المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المجلس العلمي
١٤

الحماسة

لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان
الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية

الجزء الأول

١٤٠١هـ / ١٩٨١م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسـلام على خاتـم الأنبياء والمرسلـين وعلى آلـه وصحبه أجمعين ، وبعد :

فتراث الأمة جزءأصيل من كيانها ووجودها ، وبإحيائه وابتعاثـه تتسامى صعـداً في مشارف المجد والحضارة ، ونحن المسلمين نملك من التراث في مختلف صنوف المعرفة تركة ضخمة خلفها لنا آباؤ نا وعلماؤ نا الأوائل الذين ضربوا في كل فن وعلم بسهم وافر ، مما لم نشهد له مثيلاً عند أمة من الأمم ، وما أشد حاجتنا إلى إحياء هذا التراث محققاً على أسس علمية قويمة لتعمّ به الفائدة ، وليكون قريب المنال من أيدي الدارسين والباحثين ، ومن ثم نكون قد أسهمنا في بناء صرح نهضتنا على قواعد راسخة من العلم والمعرفة ، والحق أن هناك جهوداً مشكورة تبذل في العصر الحاضر لإحياء هذا التراث والكشف عن دفائنه ، وعلى الرغم من ذلك لم ينجلِ لنا منه سوى القليل ، وبقي كثير منه حبيساً في خزائن الكتب الخاصة والعامة ينتظر من يزيح عنه غبار الزمن ، على أن بعض الجهود التي بذلت في هذا السبيل تحتاج إلى تقويم وتصحيح وإعادة نظر لتحصل الثمرة المرجوة من وراء بعث التراث وإحيائه ، وليس من شك أن الشعر يعد رافداً أصيلاً من روافد تراثنا الثقافي والوجداني وفي بعثه ونشره إستجلاء لآفاق وجدانية وفكرية وحضارية مهمة في حياة أمتنا .

وغني عن البيان أن للشعر العربي دوراً كبيراً في إعطـاء صورة واضحـة المعالـم والقسمات عن حياة العرب والمسلمين ومدى ما وصلوا إليه من مستوى فكري وثقافي عبر العصور، هذا إلى جانب ما كان للشعر العربي من أهمية كبرى في الحفاظ على لغة العرب وإحيائها ، ولذلك نشط الرواة والعلماء في جمعه وتدوينه ، فجمعت الدواوين وصنفت المختارات الشعرية ، ومن بينها حماسة أبي تمام ، وهي أكثرها شيوعاً وشهرةً ، وذلك لأنها ألفت على نحو لم نعهده في المختارات من قبل ، إذ أن الشعر صنف فيها حسب المعاني والأغـراض ، إلى جانـب أنهـا تحـوي مقطوعـات قصـيرة لكثـير من الشعـراء المقلـين والمغمورين ، كما أن أبا تمام حرص على أن يختار للشعراء إبتداء من الجاهلية إلى عصره ، وكثير من أشعار الحماسة يعد من الشواهد المعتمدة في العربية لغتها ونحوها وبلاغتها ، ولذلك كله احتلّت الحماسة منزلة كبيرة لدى العلماء والأدباء ، ونالت من العناية ما لم تنله مجموعة أدبية أخرى ، وآية ذلك أننا لا نعرف أثراً من الآثار الأدبية كتاباً كان أو ديوان شعر

توفر عليه الشراح مثلما توفروا على شرح حماسة أبي تمام حتى أربت على الثلاثين شرحاً ، وقد راق لعدد من الأدباء صنيع أبي تمام في تصنيف الحماسة ، فاقتبسوا منه واقتفوا أثره ، وألفوا حماسات على غرار حماسته التي يقول عنها ابن خلكان (وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله وإتقان معرفته بحسن الاختيار)[١] ودفع الإعجاب ببعضهم إلى القول (بأن أبا تمام في اختياره الحماسة أشعر منه في شعره)[٢] ومن هنا وقع اختياري على حماسة أبي تمام لأجعل من تحقيقها موضوعاً للدكتوراه أتقدم به إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، واستكمالاً للموضوعية رأيت أن أشفع تحقيق الحماسة بدراسة لشروحها التي تكشف عما تنطوي عليه أشعار الحماسة من أسرار ومعانٍ ولغة وأدب وبلاغة ونقد ونحوها، وبذلك كان عنوان البحث هو (تحقيق حماسة أبي تمام ودراسة لشروحها)[٣]وعلى الرغم مما للحماسة من مكانة ومنزلة سبق إيضاحها فإنها لم تخرج محققة تحقيقاً علمياً ومتكاملاً ، بل طبعت مراراً وتكراراً طبعات عادية في جهات متعددة ، وكثير من هذه الطبعات يعتوره التصحيف والتحريف والنقصان الأمر الذي زاد في حرصي على إخراج الحماسة محققة تحقيقاً علمياً على نسخ نفيسة موثقة تحتوي على زيادات لم ترد في الطبعات التي ظهرت ، ومع ذلك إثبات للروايات المختلفة من خلال النسخ ، وتراجم للشعراء ، وتخريج للنصوص من المصادر المختلفة ، وبيان لمناسبات الشعر ، وبعض التعليقات للبيان والإيضاح ، وقد اقتضاني ذلك أن أشد الرحال إلى تركيا ، وبريطانيا بحثاً عن مخطوطات الحماسة وشروحها وما يتعلق بها، وأن أرجع الى عدد كبير من المصادر في مختلف الفنون والعلوم من أدب ، وشعر ، ولغة ، ونحو ، وبلاغة ، ونقد ، وتاريخ ، وتراجم ، وتفسير ، ومختارات شعرية وأدبية ، ولم أضن في سبيل ذلك بجهد أو وقت وإني لأرجو أن أكون قد وفقت في هذا العمل إلى إخراج نصّ للحماسة قريب إلى الكمال إن لم يصل إليه ، وقبل أن أضع القلم أرى من الواجب عليَّ أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل محمد السعدي فرهود الذي اتَّسع صدره للاشراف على هذه الرسالة ، وكان لي من توجيهاته السديدة ، ومتابعته الدائبة خير معوان على إبراز هذا العمل بالصورة التي خرج بها ، كما أتقدم بوافر الشكر لعضوي اللجنة اللذين تكرَّما بمناقشة الرسالة ، وتكبدا قراءتها ، والله أسأل أن يجزل للجميع المثوبة ، وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

الدكتور عبدالله عبدالرحيم عسيلان

---

(١) وفيات الأعيان ٢ / ١٢

(٢) شرح الحماسة للتبريزي ١ / ٤

(٣) طبعت الدراسة الخاصة بشروح الحماسة في كتاب مستقل لدى عيسى الحلبي بالقاهرة عام ١٣٩٧ هـ .

وصف النسخ المعتبرة في التحقيق

كثرت نسخ الحماسة وتعددت حتى أصبح من النادر أن تخلو منها مكتبة من مكتبات العالم ، الأمر الذي جعل من المتعذر عليَّ أن أحيط بالنسخ جميعها ، وإزاء ذلك عمدت أولاً إلى جمع المعلومات حول النسخ مما أمكنني الاطلاع عليه من الفهارس الوصفية لمكتبات العالم وتبين لي أن أكثر نسخ الحماسة وأهمها توجد في مكتبات تركيا ومصر ، أما تركيا فهي تحوي أكبر قدر من المخطوطات العربية ، وقد شددت الرحال إليها ، ووقفت هناك على عدد كبير من مخطوطات الحماسة ، وكذلك الشأن بالنسبة لمصر حيث وجدت نسخاً كثيرة في دار الكتب المصرية ، ونسخاً أخرى مصورة في معهد المخطوطات العربية الذي يعمل على جمع المخطوطات من مختلف أنحاء العالم ، وبعد فحص النسخ التي وقفت عليها ظهر لي أن هناك اختلافاً ملحوظاً بين كثير منها من حيث الضبط والجودة ، والزيادة والنقصان ، وترتيب الشعر داخل الأبواب ، ورواية الأبيات ، ومنذ وقت مبكر يعود الى القرن الخامس أحس بهذاالاختلاف شراح الحماسة من مثل المرزوقي الذي كان يذكر لدى شرحه بعض الأبيات أنه رجع الى نسخ مختلفات المصادر[1] .

ومن هنا كان اختيار النسخ المعتمدة أمراً عسيراً يحتاج الى كثير من الدقة والفحص والتتبع ، وقد هداني ذلك الى أن يستقر بي المطاف عند أربع نسخ : اثنتين من تركيا ، وواحدة من دار الكتب المصرية ، وأخرى مصورة في معهد المخطوطات العربية عن نسخة الزاوية الحمزاوية بالمغرب ، وقد اخترت نسخة دار الكتب المصرية أماً وأصلاً واعتمدت في المقابلة والتصحيح بالدرجة الأولى على نسختي تركيا ، وتأتي النسخة المصورة عن نسخة الزاوية الحمزاوية بالمغرب في المرتبة الثانية ، ولذلك اعتبار يأتي بيانه في إيضاح منهج التحقيق ، وقد رمزت لإحدى نسختي تركيا بحرف (ص) وللأخرى بحرف (د) ولنسخة الزاوية الحمزاوية بحرف (ح) .

١ ـ النسخة الأم بدار الكتب المصرية :

هذه النسخة محفوظة في مكتبة طلعت بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٨١٥) أدب ، وفي صفحة العنوان جاء اسم الكتاب مثبتاً على الوجه التالي (كتاب الحماسة : لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي) وتلا ذلك ذكر للأبواب التي اشتملت عليها الحماسة مع بعض التغييرات ، وإلى جانبها تملك طمس جزء من اسم صاحبه ولم يتبين منه إلا أنه للعبد الفقير إلى الله محمد ، وهو تملك مؤرخ سنة خمس وسبعمائة هجرية ، واستهلت النسخة بسلسلة من السند لقراءة ورواية بدأت من القاضي الثقة الأمين جمال الدين أبي

(١) شرح الحماسة للمرزوقي ١/ ٢٥٥

الجود حاتم بن العفيف ، وانتهت بأبي تمام ، وقد أثبت ذلك في صدر النسخة المحققة ، وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخي حسن واضح متقن على ورق حائل إلى الصفرة من الكاغد القديم ، والمداد الأسود مستعمل في كتابة النسخة جميعها ، وكذلك الأمر بالنسبة لعناوين المقطوعات الذي اعتاد بعض النساخ كتابتها بالمداد الأحمر ، وجاءت أسماء الأبواب مكتوبة بمداد أسود مثخن ، وغالباً ما تشتمل الورقة على (١٧) سطراً ، ومقياسها (٢٧×١٩ سم) وتشتمل النسخة على (١٦٣) ورقة ، ومحتواها مضبوط بالشكل التام الكامل ، وعليها هوامش وتعليقات لا تعدو أن تكون عبارة عن تفسير لبعض الألفاظ في مواضع قليلة ، أو إثبات لرواية ، وذلك في مواضع كثيرة ، إلى جانب إثبات الخلاف بين رواية ابن أبي الصقر المرموز لها بحرف (ص) ورواية التبريزي المرموز لها بحرف (ز) وقد جاءت الإشارة إلى ذلك في آخر السند المثبت في صدر النسخة ، وأحياناً نجد في الهامش بعض الاستدراكات على الشعر الذي جاء في الصلب ببيت أو بيتين على الأكثر وهذا يعني أنها نسخة مقابلة بنسخ أخر ، ويؤ يد ذلك تلك العبارة التي كتبت في هامش الورقة (٦٤) وهي (هذه الأبيات نصف الحماسة في بعض النسخ) وفي هامش النسخة جاءت نُقول كثيرة اختصرت إختصاراً مخلاً ومحرّفاً من كتاب ابن جني (المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة) ، ولهذا لم أحرص على إثباتها في حين حرصت على إثبات الهوامش الأخرى في مكانها ، وجلّ الهوامش جاء مكتوباً بخط الصلب ، وقليل كتب بخط مغاير ، ولاسيما في بعض الاستدراكات من الشعر ، على أن النسخة مقروءة ، وجاءت هذه القراءة مثبتة في مواضع متعددة ، وسطرت في آخر النسخة على النحو التالي (قد قرأ على الأمير الأجل شمس الدين أبي عبدالله بن محمد بن الأمير جمال الدين أبي سعيد خاص بك بن عمر أيده الله ووفقه لطاعته جميع كتاب الحماسة في عدة مجالس آخرها يوم الثلاثاء الثامن من شهر شعبان من سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، وأخبرته أني قرأته على الشيخ أبي الحسين بن علي ابن مروان الكندي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ على الشيخ أبي منصور موهوب بن الخضر الجواليقي ، وقرأه أبو منصور على الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، وقرأه أبو زكريا على الشيخ أبي العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان المعري التنوخي ، وقرأه أبو منصور الجواليقي على أبي الحسن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر ويعرف بابن الصفار ، وقرأه على أبي الحسن محمد بن محمد بن عيسى الخيشي عن أبي عبدالله النمري رواه لي عن أبي رياش ، قال أبو رياش : أنشدنا أبو المطرف الأنطاكي قال : أنشدنا أبو تمام كتاب الحماسة . فقد أذنت للمذكور أن يرويه عني بالإسناد المذكور بخطه حامداً الله ومصلياً على محمد وآله وصحبه وسلم) .

ويبدو من خلال هذه القراءة أنها بدأت وانتهت على يد علم له مكانته العلمية المرموقة وهو أبو الفتح عثمان بن عيسى بن منصور بن محمد البلطي وكان عالماً إماماً نحوياً لغوياً إخبارياً مؤرخاً شاعراً عروضياً ، أخذ النحو عن أبي نزار ، وسعيد بن الدهان ، وولد في بلدة قريبة من الموصل ، وانتقل إلى دمشق ، ومنها إلى مصر حيث رتب له السلطان صلاح الدين راتباً على إقراء العربية بالجامع فاستمر بها إلى أن مات في آخر صفر سنة (٥٩٩ هـ) وله من المصنفات : المنير في العربية ، والعروض الصغير ، والعروض الكبير ، وعلم أشكال الخط (التصحيف والتحريف) ، وأخبار المتنبي ، والمستزاد على فعيلات الأجواد وغير ذلك[١] ومن الملاحظ أن القراءة مدونة بخط أبي الفتح البلطي نفسه الأمر الذي يزيد في أهمية النسخة وقيمتها ، وليس في النسخة أي خرم أو نقصان بل هي تامة كاملة ، ولا بد من الإشارة إلى أن هناك ورقة قفزت من مكانها إلى مكان آخر بين ورقتي ٨٣ ، ٩٢ ، وقد تنبهت لذلك فأرجعتها إلى حيث يجب أن تكون فاستقام سياق النسخة وقد كتبها لنفسه محمد بن منصور بن خليفة بن منهال عام (٥٩١ هـ) وجاء ذلك مثبتاً في خاتمتها ونصها (تمّ كتاب الحماسة بحمد الله ومنّه وكان الفراغ من نسخه في العاشر من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، كتبه لنفسه محمد بن منصور بن خليفة بن منهال نفعه الله به ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه ، وعلى آله وسلم تسليماً) ويبدو أن كاتبها كان ناسخاً ماهراً حسن الخط ، وأن النسخة خاصة به كتبها لنفسه ، واعتنى بها عناية واضحة مما جعل من النادر أن يقع فيها تصحيف أو تحريف ، ونلحظ لديه في أصول الكتابة وقواعدها ما يأتي : -

١ ـ المد يكتبه ألفاً أخرى ساكنة مثل : ملآن ، يكتبها (ملا أن) .

٢ ـ في بعض الأحيان تسقط ألف الجماعة من بعض الكلمات المسندة إلى واو الجماعة .

٣ ـ الهمزة المكسورة وسط الكلمة التي تكتب على نبرة مثل : نسائها ، نجده يكتبها على هذه الصورة (نساءيها) .

٤ ـ الهمزة المضمومة على واو الجماعة نحو (أضاءوا) يكتبها على واو أخرى غير واو الجماعة من مثل (أضاؤ وا ، شاؤ وا) .

٥ ـ الهمزة التي تقع طرفاً بعد ألف قد يرسم بعدها ألفاً في حالة النصب مثل (تأساء) نجده يكتبها على هذه الصورة (تأساءا) .

---

(١) أنظر في ترجمته معجم الأدباء ١٢/ ١٤١-١٦٧ ، وبغية الدعاة ٢/ ١٣٥ ، ١٣٦

٦ ـ كثيراً ما يضع ألفاً بعد واو العلّة في مثل (يرجو ، ويدعو) .

٧ ـ كثيراً ما يسهل الهمزة .

٨ ـ وفي الضبط بالشكل نجده يضع سكوناً على الياء المكسور ما قبلها ، كما يضع سكوناً على الواو المضموم ما قبلها .

ويمكن أن نحدد هنا أهم مميزات النسخة فيما يأتي : ـ

١ ـ النسخة تامة وقليلة التصحيف والتحريف .

٢ ـ وهي مقابلة ومصححة ، ومضبوطة بالشكل ضبطاً تاماً ، ودقيقاً إلا فيما ندر .

٣ ـ قرئت على أبي الفتح عثمان بن عيسى البلطي ، وهو علم مرموق من أعلام اللغة والأدب كما عرفنا فيما سبق من ترجمته ، وإلى جانب ذلك عليها إثبات للقراءة بخط أبي الفتح البلطي نفسه .

٤ ـ أُثْبِتَ في هامشها ما كان من اختلاف بينها وبين روايتي ابن أبي الصقر ، والتبريزي ، كما أشير إلى ذلك في صدرها .

٥ ـ تحتوي على زيادات لم ترد في النسخ الأخرى ، ويتضح ذلك من الإشارات إلى فروق النسخ في هامش هذا التحقيق .

٢ ـ نسخة إسماعيل صائب المرموز لها بحرف (ص) :

هذه النسخة محفوظة في مكتبة إسماعيل صائب التي تحتويها الآن مكتبة كلية الجغرافية والتاريخ بأنقرة في تركيا ، ورقمها (١٤٣١) أدب وقد سقطت منها صفحة العنوان ومعها صفحة أخرى إذ أن جزءاً من قصيدة بلعنبر موجود ، (وقصيدة بلعنبر هذه هي أولى مقطوعات الحماسة) وتضم النسخة إلى جانب كتاب الحماسة كتاباً آخر من النوادر هو كتاب معاني أبيات الحماسة لأبي عبدالله النمري ، وقد كتبا معاً بيد كاتب واحد وبخط نسخي قديم ، وجاءت نسخة الحماسة فيما يقرب من (١٧٥) ورقة ، وفي الصفحة الواحدة (١٤) سطراً ومقياسها (٢٠ × ١٣ سم) وضبط الشعر فيها بالشكل ، وعليها بعض الشروح البسيطة في صلب بعض الصفحات بين الشعر ، وفي هوامش بعضها ، وهذه الشروح في غالبها عبارة عن تفسير لكلمة لغوية ، أو إثبات رواية ، وفي النسخة خلط في ترتيب بعض الأوراق إذ أن هناك وريقات من باب النسيب قفزت الى باب الحماسة

كما أن بها خرماً في وسطها إلى جانب الخرم في أولها وهو الخرم الذي أشرنا إليه ، ويلاحظ أن بعض مقطوعاتها كثيراً ما ينقص بيتاً أو بيتين عن النسخة التي اعتمدناها أما وحيناً يسقط بعض المقطوعات ، كما أن نسخة (ص) جاء فيها ثلاث مقطوعات لم ترد في النسخة الأم أو النسخ الأخرى ، وعلى أي حال فإن نسبة الزيادة في النسخة الأم أكثر مما في نسخة (ص) وهي مع ذلك نسخة موثقة مقروءة ومقابلة ومصححة ، كما جاء مثبتاً في خاتمتها ، التي تفيد أيضاً أن كاتبها هو أحمد بن بكر بن أحمد الحاكم ، وأنها نسخت عام (٤٢٤ هـ) ، ونص الخاتمة هو (كمل كتاب الحماسة على ما روى عن أبي رياش أحمد بن أبي هاشم رحمه الله وفرغ من كتبه أحمد بن بكر بن أحمد الحاكم بثغر خُوَيّ حماه الله يوم الاثنين سلخ ربيع الأول سنة سادس والعشرين وأربع مائة نسخه من نسخة بخط محمد بن أحمد بن الحسن الوزير أدام الله عزه ، وهي نسخة قد قرأها من أولها إلى آخرها على الشريف أبي تمام محمد ابن عبدالعزيز البصري قراءة بحث وتفهم ، فصحت له نسخة بعد مقابلته إياها بنسخ مقروءة عليه وهي صحيحة جداً) ولا يفوتني أن أذكر أن هذه النسخة مروية عن أبي رياش كما جاء في الخاتمة ، وكما هو مثبت في نهاية كل باب من أبوابها .

٣ ـ نسخة أسعد أفندي المرموز لها بحرف (د) :

هذه المخطوطة محفوظة في مكتبة أسعد أفندي في تركيا تحت رقم (٢٥٦٣) وجاء اسم الكتاب في صفحة العنوان على الصورة التالية (كتاب الحماسة : تأليف أبي تمام حبيب بن أوس الطائي) وأسفل منه كتبت أبواب الحماسة ، وإلى جانب ذلك بعض التقييدات والتملكات أحدها مؤرخ عام ٩٧٧ هـ ، وقد طمس بعض أسماء الملاك ، وظهر منهم اسم عبدالله بن عبدالسلام بن عبدالله ، وخطها نسخي واضح ، وهي في (٢٤٨) ورقة ، ويتراوح عدد الأسطر في الورقة الواحدة بين ١٤ ، ١٥ ، سطراً في الغالب ، وكتبها لنفسه علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وذلك عام (٤٣١ هـ) كما جاء في الخاتمة ونصها (تمَّ كتاب الحماسة لكماله والحمد لله وحده ، وصلى الله على خير البرية وعلى آله الأبرار الطاهرين وكان الفراغ من نسخها سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وكتبه علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم لنفسه بعون الله وفضله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل) وعلى النسخة تعليقات وهوامش كثيرة ، وهي عبارة عن إثبات رواية أو تفسير كلمة أو تصحيح لها ، أو إضافة لأبيات مزيدة على ما في الصلب وقد كتبت الهوامش في الغالب بالخط الذي كتبت به النسخة جميعها ، ويمكن تليخص أبرز

الملامح والمزايا التي تبدو على هذه النسخة فيما يأتي : -

١ - أن بعض الأوراق سقط من النسخة ، فأدى ذلك الى خرم ونقص إذ لم أجد فيها المقطوعات التي بين حماسية بشامة بن حزن التي تحمل رقم ١٤ في النصّ المحقق والتي مطلعها :

إنـــا محيوك يا سلمـــى فحيينا وإن سقيت كرام النـــاس فاسقينا

وبين حماسية بعض بني عبس وهي التي تحمل رقم ١١٣ في النصّ المحقق .

أرق لأرحـام أراهـــا قريبـة لحـار بن كعـب لا لجـرم وراسب

وهذا يعني أن النقص يمكن أن يقدر بما يقرب من (٩٧) مقطوعة وذلك على حسب ما هو لدينا في النسخة التي جعلت أمًّا وإلى جانب ذلك خرم آخر طفيف في أواخر النسخة لا يتجاوز أربع مقطوعات .

٢ - أنها مقابلة ومصححة فبعد كل مجموعة من المقطوعات تأتي عبارة (بلغ العرض ولله المنّة) كما تأتي مثل عبارة (بلغ مقابلة) وجاء في آخر باب المراثي ما نصه (قوبل هذا الباب وصحح على النسخة التي هي منها ولله المنّة) وجرى مثل ذلك في آخر كل باب غالباً .

٣ - أنها مقروءة إذ جاء قبل مقطوعة عنترة من باب الحماسة[1] عبارة (بلغ السماع) وفي باب الأدب عند قول محمد بن بشير :

ماذا يكلفــك الروحـــات والدلجا البرطورا وطـورا تركب اللججـا

جاء إثبات لقراءة تصحيح ومعارضة منها قوله (قرأت أول هذا الكتاب ، وهـو كتاب الحماسة تأليف الشيخ الإمام أبي تمام حبيب بن أوس الطائي رحمه الله إلى هذه القطعة التي أولها (ماذا يكلفك الروحات والدلجا) على شيخي الشيخ الإمام العالم الفاضـل الكامل عز الدين الحسن بن عبدالله بن علي الجزري أيده الله تعالى قراءة ... بحث ومعارضة ، وقرأت من هنا إلى آخر الكتاب قراءة تصحيح وتبيين ومعارضة ... وكانت قراءتي في مجالس آخرها رمضان المعظم سنة ثلاث وسبعين وستمائة) ثم تلا ذلك تأكيد لهذا القراءة بخط الجزري نفسه الذي قرئت عليه وورد في هامش باب الأدب أيضاً سند للقراءة نجد من رجاله مثل أبي

(١) هي المقطوعة التي تحمل رقم (١٤٦) . من النص المحقق .

محمد عبدالله بن أحمد الخشاب النحوي المتوفي عام (٥٦٧ هـ) وأبي الحسن علي بن عيسى الربعي اللغوي المشهور المتوفى عام (٤٨٠ هـ).

٤ ـ وجاء في النسخة ست مقطوعات زائدة[١] لم ترد في النسخة الأم أو في النسخ الأخرى التي اطلعت عليها وكذلك جاءت فيها أبيات مزيدة على بعض المقطوعات مما ليس في النسخة الأم[٢]، ومما لم أجد كثيراً منه في النسخ الأخرى وكذلك في المقابل جاء بعض الأبيات والمقطوعات في النسخة الأم زائدة على ما في نسخة (د) وإذا صرفنا النظر عن الخرم الذي وقع بها فإن نسبة الزيادة فيها أكثر مما هو في النسخة الأم ومن الواضح أن هذه المزايا الهامة تجعل لهذه النسخة قيمتها ومكانتها، ولولا الخرم أو السقط المشار إليه لكانت جديرة أن تتخذ أمًّا وأصلاً وقد أفدت منها كثيراً في المقابلة وإثبات الفروق.

٤ ـ نسخة الزاوية الحمزاوية المرموز لها بحرف (ح):

هذه النسخة من محتويات مكتبة الزاوية الحمزاوية بالمغرب تحت رقم (٤٤)، وعنها صورة محفوظة في معهد المخطوطات العربية فيما لم يفهرس من الأدب، ويبدو أنها نسخة خزائنية إذ جاء العنوان على هذا النحو (كتاب الحماسة: تأليف أبي تمام حبيب بن أوس) ووضع داخل إطار مزخرف بيضاوي الشكل، وأسفل ذلك إطار مربع طمس بعض ما كتب فيه، والواضح منه قوله (لخزانة الحاجب الأجل السيد أبي عبدالله محمد ابن أبي القاسم الحصنى.. غفر الله له ولجميع المسلمين... هذا الكتاب بالإسناد المذكور أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، ونقله له من أصله وعارض به). وفي الورقة الأولى سند لقراءة كتاب الحماسة ابتداء بالشيخ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي، وانتهى بأبي المطرف الأنطاكي عن أبي تمام، ويشبه في كثير من رجاله ذلك السند الذي جاء في مطلع النسخة الأم، وقد كتبت هذه النسخة بخط نسخي واضح جميل متقن، وكتبت عناوين المقطوعات بخط مثخن بارز كما أن محتواها مضبوط بالشكل التام، وتشتمل على ما يقرب من (١٦٤) ورقة، وفي الصفحة الواحدة ١٤ سطراً وعليها هوامش وتعليقات هي في مجملها إثبات لرواية أو تصحيح لخطأ، أو توضيح لكلمة غريبة أو تعليق على بيت، ولا بد من الإشارة الى أن في هذه النسخة خرماً وسقطاً كما يبدو في ص ٢١٨، ٢٣١، ٢٤٨[٣] إذ يجد المتأمل في هذه المواضع بترا، ويحس بعدم انسجام

(١) انظر ص ٣٦٠، ١٠٣٨، من نص الحماسة المحقق.

(٢) انظر من ذلك مثلا ما جاء في هوامش المقطوعات التي تحمل الارقام (١٤٨، ٦٥٣، ٦٧٣، ٦٨٩، ٦٩٥، ٧٠١، ٧٠٦، ٧٧٢).

(٣) هذا حسب الترقيم الحديث المدون على النسخة.

في سياق الحماسيات ، إلى جانب نقص في المقطوعات قد يصل إلى ما يقرب من اثنتي عشرة مقطوعة[1] حسب ما هو موجود في نفس النسخة الأم .

ومن مميزات هذه النسخة أنها مقابلة بالأصل ، ومعارضة بنسخ أخر وقد وردت الإشارة إلى ذلك في بعض هوامشها فمثلاً في هامش الورقة (٢٠/أ) جاءت مثل هذه العبارة (عورضت بالأصل) وصحت بحمد الله ومنه) وورد في هوامشها إثبات فروق واختلافات عما جاء في رواية ابن أبي الصقر المرموز لها بحرف (ص) ورواية التبريزي المرموز لها بحرف (ز) ، وذلك إلى جوار الأبيات التي حصل فيها اختلاف عما لدى كل من ابن أبي الصقر والتبريزي . كما يعتقد أن النسخة بخط الإمام أبي منصور الجواليقي إذ كتب بعد الخاتمة في الورقة الأخيرة بخط يبدو عليه القدم ما نصه (هذه النسخة بخط الإمام الجواليقي النحوي اللغوي كان إماماً في علم الأدب والنحو واللغة مات سنة خمس وستين وأربعمائة) وكتب شيء مثل ذلك أيضاً في الورقة المقابلة لورقة العنوان ، أما خاتمة النسخة فيبدو عليها آثار تآكل ذهب بجزء من الكلام الذي يشعر بتاريخ النسخ ، واسم الناسخ ، ولم يبق من تاريخ النسخ سوى (. . . س وخمس مائة) مما يفيد أن النسخة مكتوبة في القرن السادس ، وإذا كانت بخط الجواليقي فمن الثابت انها كتبت قبل عام (**٥٣٩ هـ**) وهو عام وفاته ، ولعلها بخطه إذ الشبه قريب في الخط بينها وبين مخطوطة (رسالة ما يؤنث من اللباس)[2] التي كتبت بخط الجواليقي ولذلك قيمته واعتباره الأمر الذي جعلني أتخذ منها نسخة مساعدة في المقابلة وإثبات الفروق على الرغم من الخرم والسقط في مواضع متعددة مما أشرنا إليه ، على أن بها بعض الزيادات القليلة جداً على ما جاء في النسخة الأم .

---

(١) يبدو ذلك في ق ٢٣٢ من هذه النسخة التي نحن بصدد وصفها .

(٢) منها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية .

طبعات الحماسة

للحماسة طبعات كثيرة في جهات متعددة ، ومن المفيد أن أذكر ثبتاً بها على النحو التالي : -

١ ـ طبع كلكته بالهند : عام ١٨٥٦ م بتصحيح غلام رباني ، وكبير الدين أحمد.

٢ ـ طبع لكناهور بالهند : عام ١٢٩٣ هـ مع تعليقات للمولوي فيض الحسين .

٣ ـ طبعة بولاق مع شرح التبريزي عام ١٢٩٦ هـ .

٤ ـ طبعة بمباي ١٢٩٩ هـ مع تعليق للشيخ لقمان .

٥ ـ طبعة جمعية الفنون في بيروت عام ١٣٠٦ هـ ، ١٨٨٩ م .

٦ ـ طبع مطبعة التوفيق بمصر عام ١٣٢٢ هـ ، ومعها شرح مختصر من شرح التبريزي إختصار الشيخ محمد عبدالقادر سعيد الرافعي وطبعت مرة أخرى على هذه الصورة بمطبعة السعادة عام ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م .

٧ ـ طبع مطبعة السعادة بمصر عام ١٣٣١ هـ.

٨ ـ طبع المطبعة المتقدمة عام ١٣٣١ هـ.

٩ ـ طبع المطبعة القاسمية الديوانية بالهند عام ١٣٣٢ هـ بتعليق وتصحيح حبيب الرحمن العثماني ، ثم طبعت طبعة ثانية في المطبعة نفسها عام ١٣٣٤ هـ مع حواشٍ وتعليقات للأديب محمد إعزاز علي . وطبعت أيضاً طبعة ثالثة عام ١٣٥٣ هـ.

١٠ ـ طبعت مع شرح التبريزي الذي قام بتحقيقه الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد بمطبعة حجازي بمصر عام ١٣٥٨ هـ.

١١ ـ طبعت مع شرح المرزوقي الذي حققه الأستاذان عبدالسلام هارون وأحمد أمين بمطبعة لجنة التأليف والنشر في مصر عام ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .

وقد عنى المستشرقون بنشر الحماسة ، من مثل (فريتاغ) الذي نشرها مع شرح التبريزي باللغة الالمانية وطبع الجزء الأول عام ١٨٢٨ م والثاني عام ١٨٥١م في بون،

كما نشرها المستشرق الألماني (ريشير) في المجلة الشرقية الألمانية عام ١٩١٢ م ، والمستشرق الروسي (كريمسكي) في موسكو عام ١٩١٢ م[1] .

ويبدو من هذا الثبت لطبعات الحماسة أن أقدمها هي طبعة كلكتة بالهند إذ طبعت عام ١٨٥٦ م ، ولم أقف لها على طبعة عربية قبل هذا التاريخ ، أما طبعات المستشرقين فأقدمها طبعة (فريتاغ) عام ١٨٢٨ م ، وإذا صرفنا النظر عن طبعات المستشرقين باللغات الأجنبية ، وعن الطبعتين الملحق بهما شرحا التبريزي ، والمرزوقي ، فإننا لم نجد من بين هذه الطبعات المتعددة واحدة منها جرت على منهج التحقيق العلمي ، بل إننا نجهل الأصول الخطية لها ، وكثير منها جاء مثقلاً بالحواشي والشروح المختصرة من شرح التبريزي ، وبعضها جاء مجرداً من الحواشي قاطبة ، وهي في أكثرها طبعات قديمة جرى طبعها على النهج المتعارف عليه في النشر آنذاك ومعظمها أصبح الآن في عداد المفقود ، هذا الى جانب ما يعتور بعضها من أخطاء وتحريف وتصحيف ، ونقص في بعض الأبيات والمقطوعات عما جاء في النص الذي قمت بتحقيقه ، والحق أن شرح المرزوقي على الحماسة ، الذي قام الأستاذ عبدالسلام هارون بتحقيقه بمشاركة الدكتور أحمد أمين قد عنى فيه بنص الحماسة الذي جاء بمعية الشرح ، وكان قصده متجهاً أصلاً الى تحقيق الشرح ولم يكن يقصد إلى تحقيق النص، ولذا لم يستكمل تحقيقه على نسخ الحماسة لإثبات فروقها وزياداتها الى جانب توثيق الحماسيات وتخريجها ، وعلى أي حال فقد قام ـ كما هو العهد به ـ بجهد يحمد عليه في تحقيق الشرح والتعليق على المتن . وكذلك الشأن بالنسبة لصنيع الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد في تحقيق شرح التبريزي للحماسة ، ولا بد من الإشارة إلى أن النص الذي قمت بتحقيقه يحتوي زيادات على نصّ المرزوقي بقدر كبير ، وعلى نص التبريزي بقدر قليل ، وقد أشرت إلى كل ذلك في موضعه من هذا التحقيق كما ان نصّي المرزوقي والتبريزي نفسيهما اختلفا زيادة ونقصاناً في بعض الأبيات والمقطوعات ، وقد أشار الى ذلك الأستاذ عبدالسلام هارون في مقدمة تحقيقه لشرح المرزوقي[2] .

---

(١) المستشرقون (٦٩٧/٢، ٧٩٢) .

(٢) انظر مقدمة شرح المرزوقي (١٧/١، ١٨) .

منهج التحقيـق

١ ـ إتخذت من نسخة دار الكتب المصرية أُمًّا وأصلاً إذ أنها تعد أكمل وأتم النسخ المعتبرة في هذا التحقيق ـ كما هو واضح فيما سبق من وصف النسـخ ـ هذا إلى جانـب مزاياها الأخرى التي مرت في وصفها وأفدت من النسخ الأخر في المقابلة والتصحيح ، وإثبات الفروق والزيادات .

٢ ـ حرصت على إخراج النص صحيحـاً متكامـلاً مبـرأ من الخطـأ والتصـحيف والتحريف .

٣ ـ قمت بضبط النص بالشكل التام على ضوء ما جاء في النسخة الأم مع مراعاة تصحيح ما وقع فيها من خطأ في التشكيل .

٤ ـ أثبت ما جاء في النسخ الأخر من الشعر الزائد على النسخـة الأم في موضعـه المناسب من هوامش التحقيق .

٥ ـ أشرت الى ما جاء من اختلاف بـين النسـخ من حيث التقـديم والتأخـير في مقطوعات الحماسة إلى جانب الفروق الأخر في رواية الشعر.

٦ ـ أثبت ما جاء في هامش النسخة الأم من حواشٍ وتعليقات وروايات ، وما إلى ذلك مما أشرنا إليه في وصفها ، كل في موضعه من هوامش التحقيق .

٧ ـ اختـرت من نصـوص الحماسـة المطبوعـة نصـين أحـدهما الـذي عليه شرح المرزوقي ، والآخر بشرح التبريزي ، وعمدت الى المقارنة بينهما وبين النسخة الأم من حيث الزيادة والنقصان ، أو من حيث ما يتفق فيه كل من نص المرزوقي والتبريزي مع ما جاء في النسخ الأخرى ، وفي هامش الأصل من فروق في الـرواية ، وذلك لأن هذين النصين اختارهما أديبان إمامان وعالمان جليلان يعدان أشهر شراح الحماسة ، وبمثل هذه المقارنة تحصل الفائدة في استكمال صورة واضحة للحماسة .

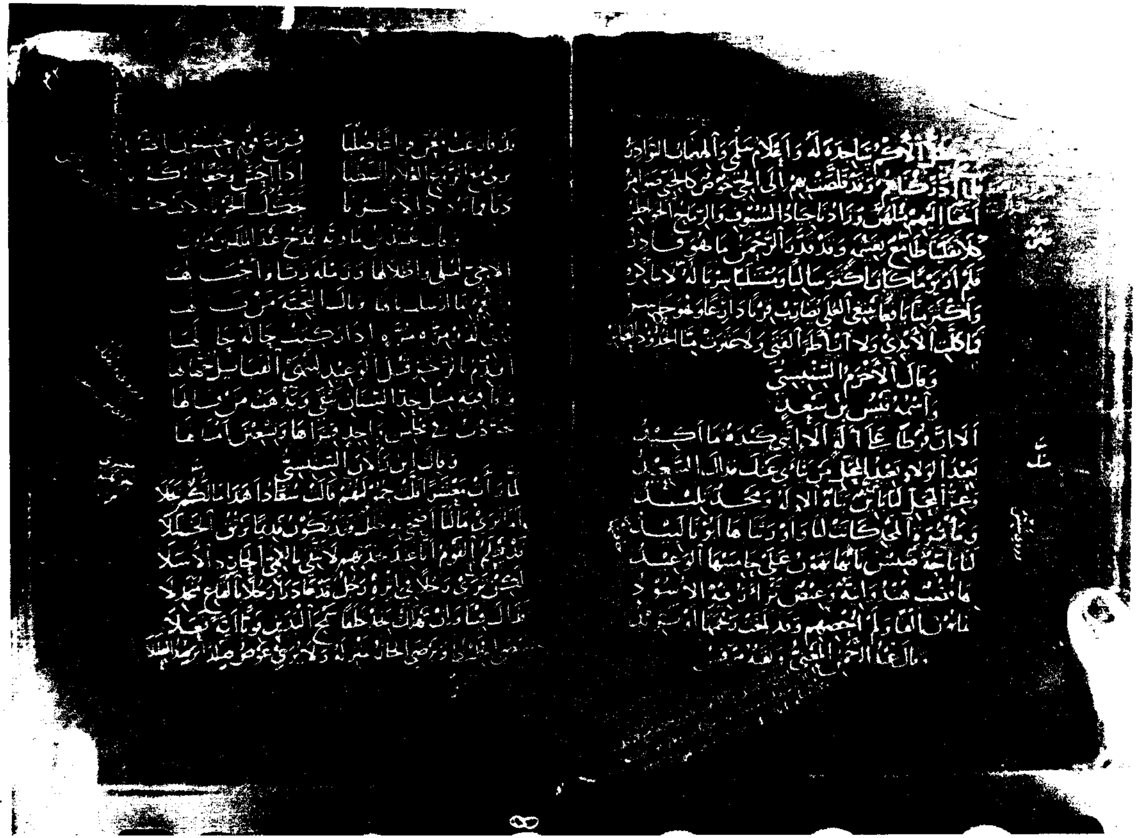
٨ ـ عمدت إلى تفسير بعض الألفاظ التي تبدو غريبة إلى جانب بعض الإيضاحات الموجزة ، ولم أقصد في ذلك الى البسط والإكثار من التعليقات ، إذ أن للحماسة شروحاً كثيرة ، طبع منها شرحان هما شرح المرزوقي ، وشرح التبريزي ، وفيهما غنية لمن أراد الاستزادة في هذا الصدد .

٩ - ترجمت للشعراء ترجمة موجزة ، ثم ذكرت ما أمكنني الوصول إليه من مصادر الترجمة ، كما حاولت أن أتعرف من خلال بعض القرائن والملابسات على من لم أجد له ترجمة في كتب التراجم وطبقات الشعراء ونحوها .

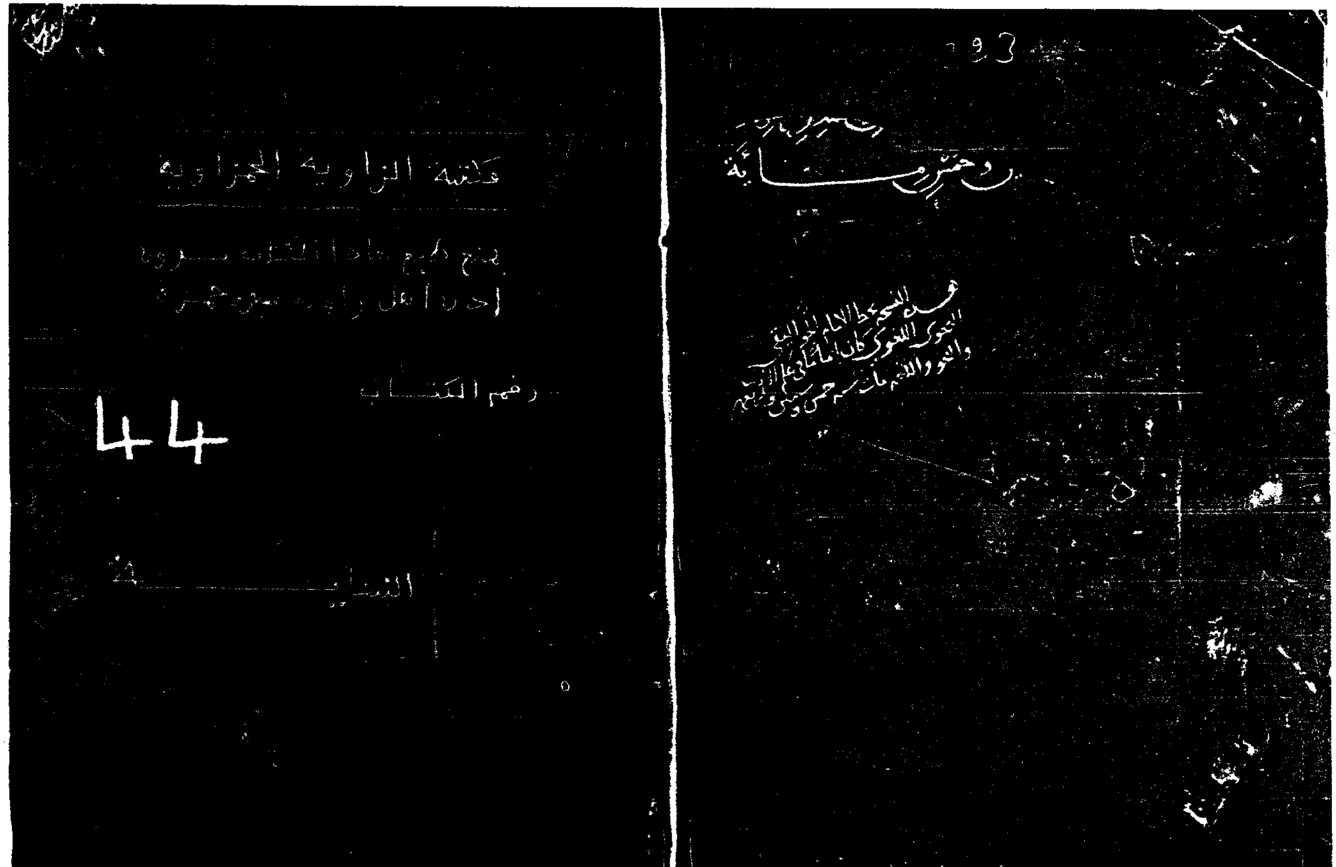
١٠ - تعرضت لذكر ما وجدته منصوصاً عليه من المناسبات الشعرية التي كانت دافعاً لقول الشعر .

١١ - عنيت بتخريج وتوثيق أشعار الحماسة من المصادر المتعددة في الأدب والشعر ، واللغة والنحو ، والنقد والبلاغة ، والتاريخ وما الى ذلك من الفنون والعلوم المختلفة ، ولم أدخر جهداً أو وقتاً للوصول الى النص في أكبر قدر ممكن من المصادر مطبوعها ومخطوطها ، وقد وضعت التخريج في الهامش تحت كل مقطوعة ليكون قريباً من متناول الباحث ، كما أني حرصت على ترتيب المصادر ترتيباً زمنياً داخل المجموعة الواحدة من التخريج ، كما أني نسبت كثيراً من المقطوعات التي جاءت مجهولة النسبة ، وحققت فيما تعددت الأقوال حول نسبته من الشعر .

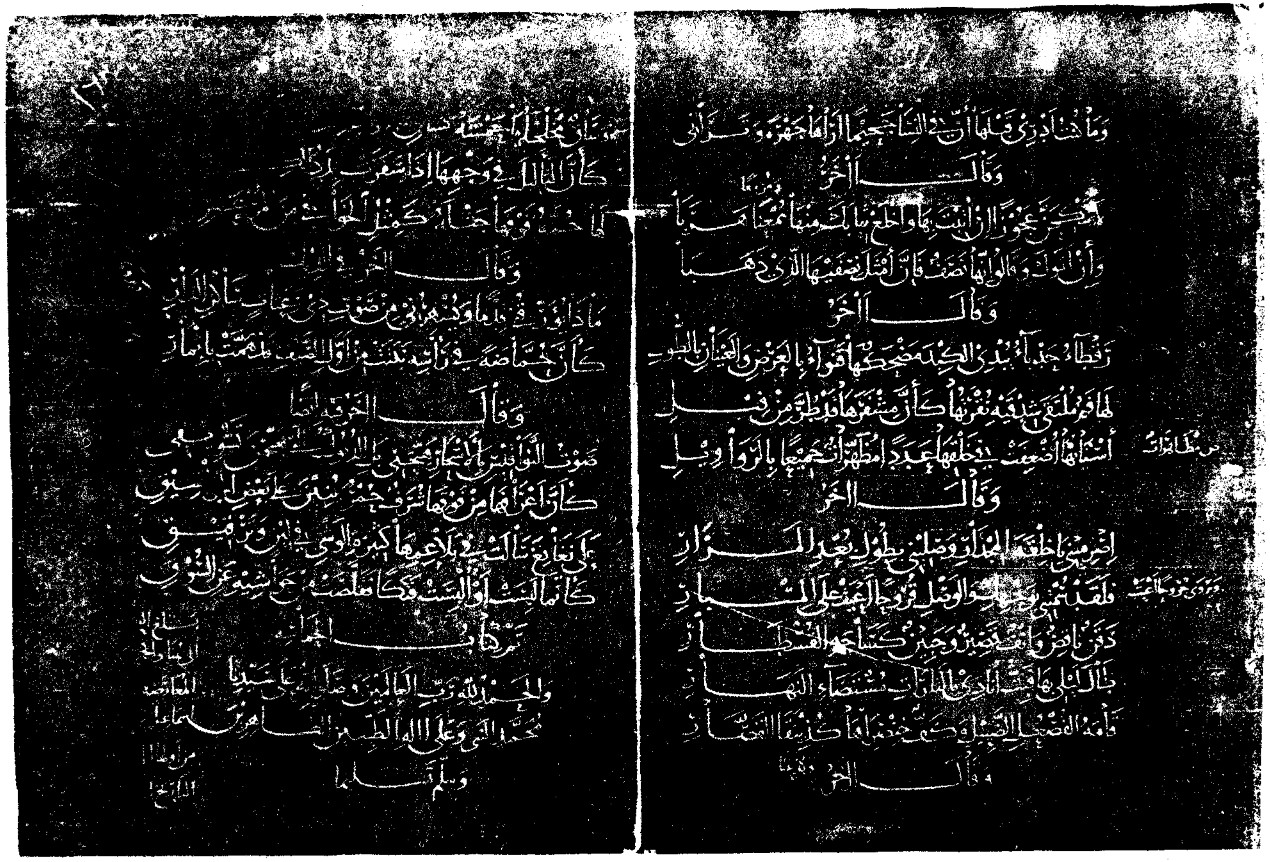
١٢ - وضعت بعض الفهارس التي تساعد على الكشف عما في الحماسة من شعر وشعراء ومواضع وبلدان.



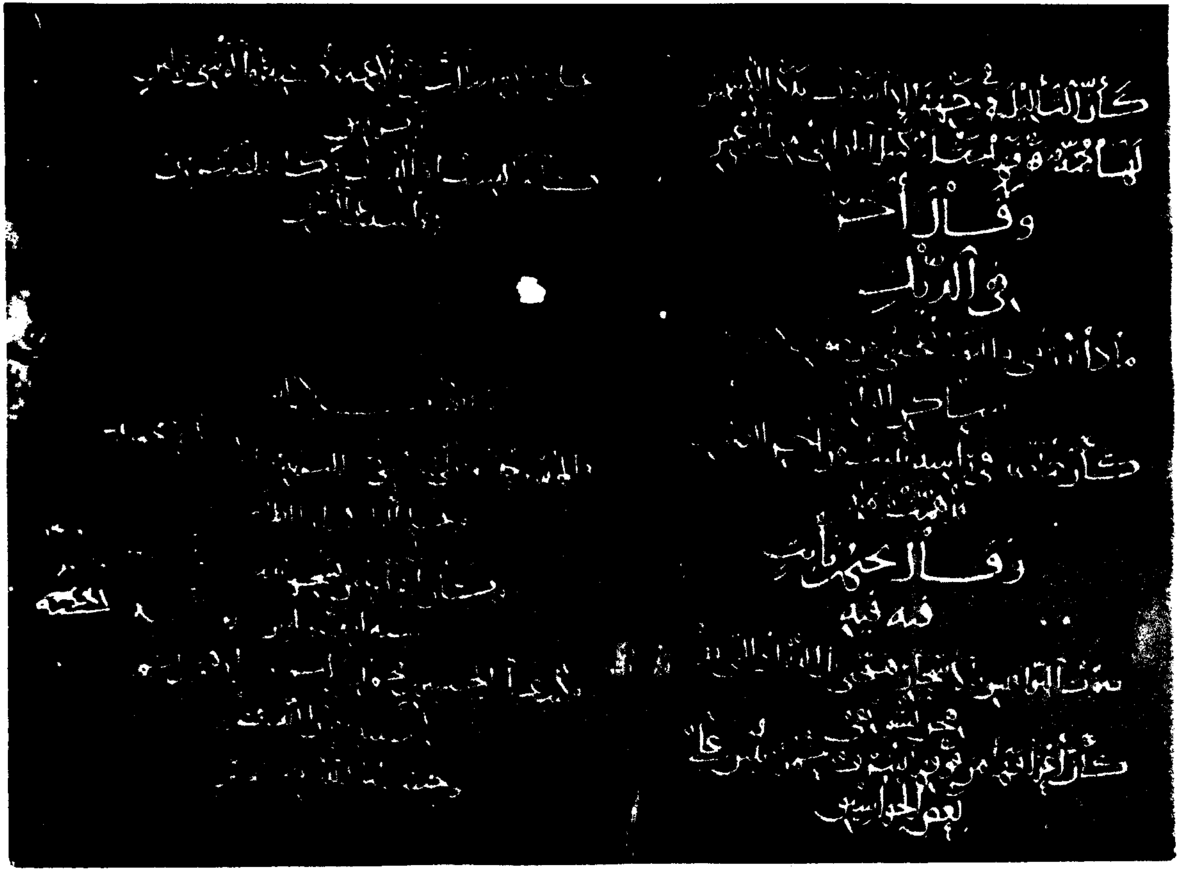
الورقة (٤٢) من النسخة الأم .



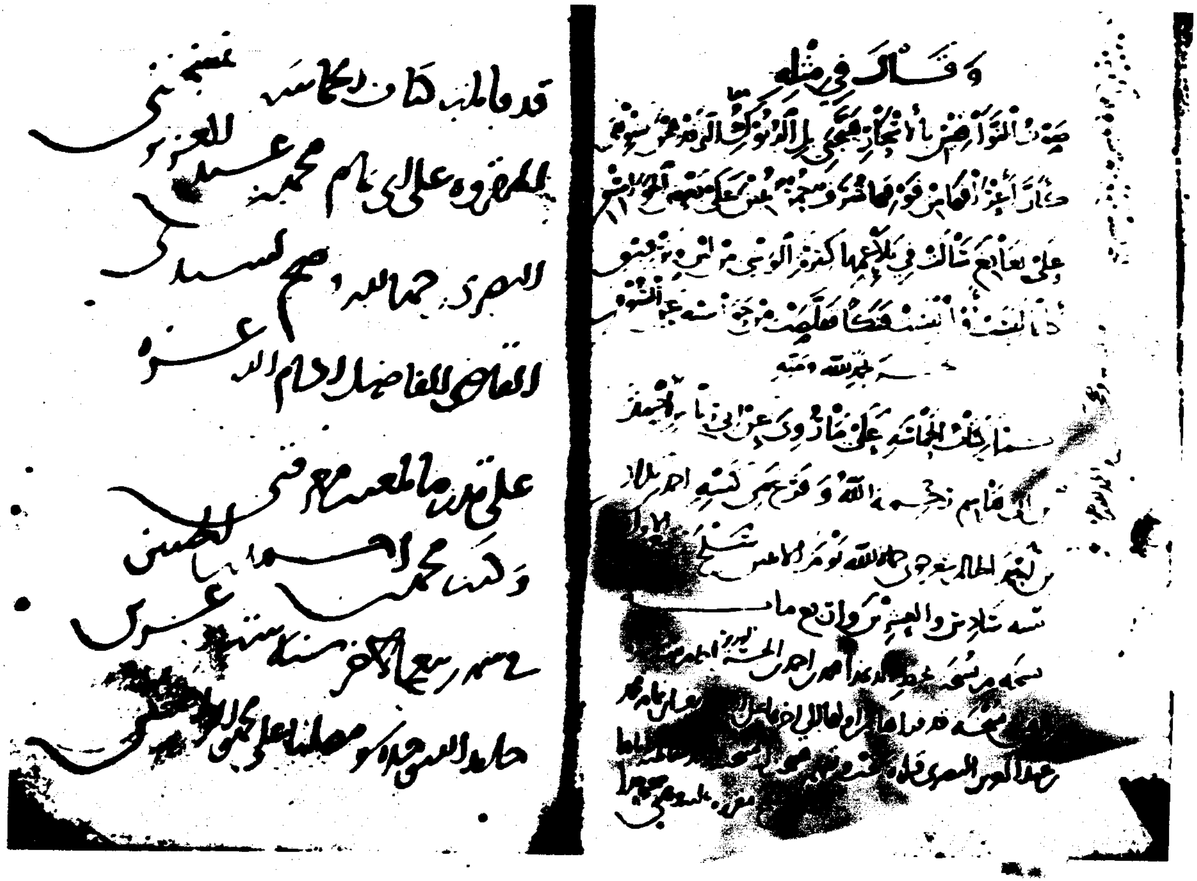
تكملة الورقة الأخيرة من نسخة الزاوية الحمزاوية المرموز لها بحرف (ح)



الورقة الأخيرة من نسخة الزاوية الحمزاوية المرموز لها بحرف (ح)



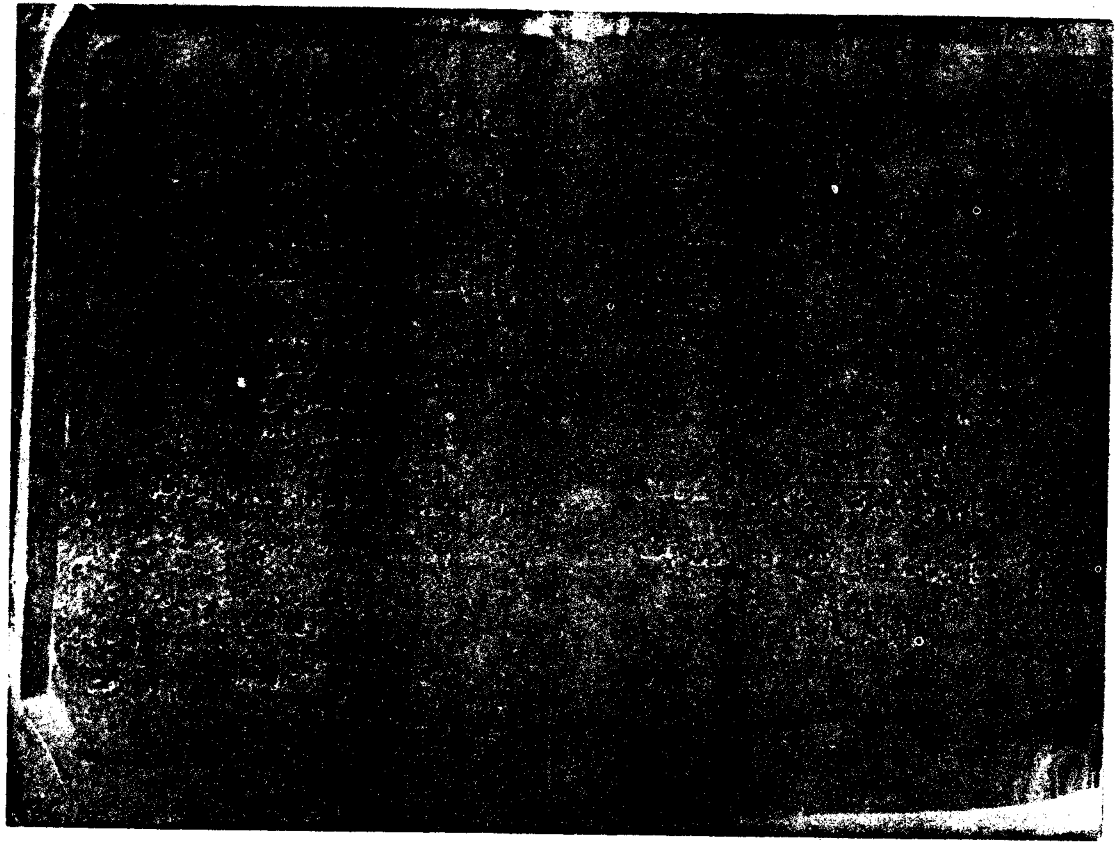
الورقة الأخيرة من نسخة أسعد أفندي المرموز لها بحرف (د)



الورقة الأخيرة من نسخة إسماعيل صائب المرموز لها بحرف (ص)



الورقة رقم (١٠٥) من نسخة إسماعيل صائب المرموز لها بحرف (ص)



الورقة الأخيرة من النسخة الأم .

أ ـ أبو تمـــام

١ ـ نسبه وأسرته :

أجمعت المصادر على أن اسمه حبيب بن أوس الطائي ، ونصّ كثير منها على أنه من طيء صليبية [١] ، ونقل ابن خلكان [٢] عن الآمدي كلاماً مؤداه التشكيك في نسبة أبي تمام إلى طيء ، وقد كان هذا التشكيك منطلقاً لبعض الباحثين في العصر الحديث اعتمد عليه وتبنّاه ، من مثل الدكتور طه حسين[٣] ، وكاتب مادة أبي تمام في دائرة المعارف الإسلامية [٤] ، والأستاذ أنيس المقدسي [٥] وكل هؤلاء ردّدوا ما ذكره الآمدي والصولي من أن أباه كان رجلاً نصرانياً اسمه ثدوس ، على أن الأستاذ نجيب محمد البهبيتي قد تعرّض لقضية الاختلاف حول نسب أبي تمام في كتابه عنه وبسط القول فيها وأثبت صحة انتسابه إلى طيء محققاً ومناقشاً فتحدث حديثاً مطولا عن قبيلة الشاعر طيء وعلاقتها بالروم وانتشار النصرانية في ربوعها، وخرج من ذلك بأنه لا غرابة إذا جاء في رجالات طيء من يحمل أسماء رومية مثل ثدوس الذي سمي به والد أبي تمام ، والذي كان نصرانياً، ونصرانيته تلك لا تتنافى مع انتسابه إلى قبيلة طيء التي شاعت فيها النصرانية ، ثم ناقش ما نقله ابن خلكان عن الآمدي وانتهى إلى أن التشكيك في نسب أبي تمام إنما جاء من خصومه وحساده ولاسيما أنه وقف سداً منيعاً في وجوههم وحال بينهم وبين الأعطيات لسطوع نجمه وأفول نجمهم [٦] .

أما أسرة أبي تمام فإن المصادر التي ترجمت له لم تذكر أي تفاصيل تسفر النقاب عنها ، فبقي كثير من جوانب حياة أفرادها مجهولاً ، ولا نعرف عن أبيه إلا أنه كان نصرانياً

---

(١) انظر أخبار أبي تمام للصولي ٦١ ، والأغاني (١٦/ ٣٨٣) .
(٢) وفيات الأعيان (٢/ ١١) .
(٣) انظر كتابه من حديث الشعر والنثر ص ٤٩ .
(٤) انظر دائرة المعارف الإسلامية (١/ ٣٢٠) .
(٥) انظر كتابه أمراء الشعر في العصر العباسي ص ١٥٧ .
(٦) انظر (أبو تمام الطائي حياته وشعره) ص (٤ـ٢٨) ـ (٢٨ـ٣٧) .

يشتغل بالعطارة في دمشق ، أما أمه فلم نقف على شيء من أخبارها وحوالها ، ويحدثنا الصولي عن أخ لأبي تمام اسمه سهم كان يقول الشعر ، ومن شعره :

ونازعته شيئاً إليه مبغضاً ... فلما رأى وجدي به صار يعشقه
فدعه ولا تحزن على فائز به ... فإن جديدات الليالي ستخلقه

وأنه جاء مرة إلى أبي تمام يستميحه فقال له : والله ما يفضل عني شيء ، ولكني أحتال لك فكتب إلي يحيى بن عبدالله بقصيدة منها : -

سهم بن أوس في ضمانك واثق ... أن لست بالناسي ولا بالساهي [1]

كما حدثنا عن ابنه تمام وذكر له شعراً ضعيفاً قاله في تهنئة محمد بن طاهر والي خراسان[2] ويبدو أن لأبي تمام ابناً آخر غير تمام فقد جاء في ديوانيه ما يفيد أنه قال قصيدة يرثي بها ابنه محمداً منها :

لا يشمت الأعداء بالموت إننا ... سنخلي لهم من عرضة الموت موردا [3]

وقد رثى أبو تمام زوجته بقصيدة يبدو منها أن موتها أحدث لديه فراغاً كبيراً فذابت نفسه عليها أسى وحسرة يقول :

جفوف البلى أسرعت في الغصنِ الرطب ... وخطب الردى والموت أبرحت من خطبِ
لقد شرقت في الشرق بالموتِ غادةٌ ... تعوضتُ منها غربةَ الدارِ في الغربِ
وألبسني ثوباً من الحزنِ والأسى ... هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من التربِ [4]

٢ - مولده ونشأته :

حفظ لنا الصولي روايتين عن مولد أبي تمام إحداهما عن عون بن محمد الكندي قال : قرأت على أبي تمام شيئاً من شعره في سنة سبع وعشرين ومائتين ، وسمعته يقول : مولدي سنة تسعين ومائة ، والأخرى عن أبي سليمان النابلسي قال : قال تمام بن أبي تمام : مولد أبي سنة ثمانٍ وثمانين ومائة [5] وقد تناقلت جمهرة المصادر هاتين الروايتين إلا أننا

(١) أخبار أبي تمام ص ٢٥٩ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٦١ .
(٣) ديوانه .
(٤) المصدر السابق .
(٥) أخبار أبي تمام ص ٢٧٣

نجد ابن خلكان يضيف إليهما أنه ولد سنة إثنتين وسبعين ومائة ، واثنتين وتسعين ومائة [1] وتعرض لهذا الخلاف الأستاذ البهبيتي في كتابه عن أبي تمام ، ومال إلى أنه ولد سنة ١٧٢ هـ مستنداً إلى بعض القرائن التي تتصل بحياة أبي تمام ، ولكنه لم يكن مطمئناً إليها كل الاطمئنان حتى وصفها بأنها (ليست قاطعة بل يقابل كلاً منها إحتمال لا يرتاح باحث معه إلى الاستناد عليها) [2] وقد كان في ذلك منصفاً لنفسه إذ أنها في مجموعها قرائن ظنية لا يعتمد عليها في البت بتاريخ معين لمولده .

ولد أبو تمام في قرية يقال لها جاسم ، وهي من قرى الشام على يمين الطريق الأعظم الذي يمتد بين دمشق وطبرية ، وكان أبوه كما ذكرنا عطاراً يكدح لكسب قوته وقوت أبنائه ، فنشأ ابنه حبيب أول ما نشأ على الكفاف والفقر ولم يتيسر له أن يواصل تعليمه في الكتاب إذ أخرجه منه أبوه وأسلمه إلى حائك بدمشق ليعلمه الحياكة إلا أن حبيبا لم يكن يقتنع بهذا العمل ، بل كان يتطلع إلى المجد ، فرحل إلى مصر حيث جامع عمرو بن العاص الذي كان في تلك الفترة صرحاً شامخاً للعلم ، ومهوى أنظار العلماء وطلاب العلم ، ويذكر الأنباري « أن أبا تمام قدم مصر في حداثته وكان يسقي الماء في جامع عمرو » [3] ولم يكن الأمر مقصوراً على سقي الماء لكسب العيش ، بل وجد أبو تمام في جامع عمرو بيئة علمية خصبة صقلت مواهبه ، وغذَّت عقله ، وفي مصر نظَّم باكورة شعره في مدح عياش بن لهيعة بقوله :

تقي جمحاتي لست طوع مؤنبي وليس جنيبي إن عذلت بمصحبي

فأعطاه خمسة آلاف درهم [4] وبذلك انفتحت أمام عينيه دنيا جديدة أشاعت الأمل في نفسه ، وأذكت طموحه ، وما لبث أن رجع الى دمشق ، ثم أخذ يجوب الأقطار يقصد الخلفاء والأعيان فزار بغداد وخراسان ونيسابور وبلاد الجبل والحجاز وأرمينيا والموصل وسوادها ، ولمع نجمه حين اتصل بالمعتصم وحين استعمله الحسن بن وهب علي بريد الموصل .

(١) وفيات الأعيان (١٧/٢)
(٢) أبو تمام الطائي ص ٤٩ ، ٥٠
(٣) نزهة الألباء ص ١٥٥ .
(٤) أنظر أخبار أبي تمام ص ١٢١ .

٣ ـ ثقافته :

عرفنا فيما سبق أن أبا تمام تلقى مبادىء العلم في كتاب بلده ، ولكنه انقطع عن الطلب حينما اشتغل حائكاً ، ثم رحل إلى مصر ، وكانت رحلته هذه نقلة علمية بالغة الأثر في ثقافته .

وكان أبو تمام يتردد على جامع عمرو ويسقي الماء ويسمع من أرباب العلم ما يشبع نهمه إلى المعرفة ، وقد كان مشغوفاً بالأدب فأخذ يغترف من معينه بشراهة وشوق ، ويقول الآمدي « كان أبو تمام مستهتراً بالشعر مشغوفاً به مشغولاً مدة عمره بتبحره ودراسته »[١] . مما دفعه إلى المثابرة وتكريس الجهد في حفظ أكبر قدر من أشعار العرب وأراجيزها حتى إن ابن خلكان يذكر (أن له من المحفوظ ما لا يلحقه فيه غيره ، قيل إنه كان يحفظ أربع عشرة ألف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع)[٢] .

وروى الأدب عن رواة كثر منهم كما ذكر الصولي[٣] : الحطيئة ، وكرامة بن أبان العدوي ، وأبو عبد الرحمن الأمدي ، وسلامة بن جابر النهدي وقلابة الجرمي ، ومحمد ابن خالد الشيباني وغيرهم ، وروى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عتاب ، وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر . وكانت مجالسة الكتب والدفاتر غايته ومبتغاه يمضي معها سحابة يومه دون ملل أوتذمر، يروي ابن المعتز عن محمد بن قدامه أنه قال « دخلت على حبيب بن أوس بقزوين وحواليه من الدفاتر ما غرق فيه فما يكاد يرى فوقفت ساعة لا يعلم بمكاني لما هو فيه ثم رفع رأسه فنظر إليَّ وسلَّم عليَّ ، فقلت له يا أبا تمام إنك لتنظر في الكتب كثيراً وتدمن الدرس فما أصبرك عليها فقال : والله ما لي إلف غيرها ولا لذّة سواها »[٤] .

ومن هنا كان أبو تمام ذا ثقافة متعددة الجوانب ، اغترف من الثقافة العربية ما أشبع نهمه ، واستفاد من الثقافات الأخرى الوافدة كالثقافة اليونانية والثقافة الفارسية . وقد ظهر أثر ذلك كله واضحاً على شعره ، حتى إن عقله وعلمه في كثير من الأحيان يطغيان على شعره مما سمح للصولي أن يقول عنه (وعلمه وعقله فوق شعره)[٥] ويذكر عن المبرد

---

(١) الموازنة (١/٥٨) .

(٢) وفيات الأعيان (٢/١٢) وهبة الأيام ص ١٠ .

(٣) انظر أخبار أبي تمام ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٤) طبقات ابن المعتز ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(٥) أخبار أبي تمام ص ١٦٧ .

أنه قال « ما سمعت الحسن بن رجاء ذكر قط أبا تمام إلا قال ما رأيت أعلم بكل شيء منه » [1]. وذكر عن البحتري أنه قال « والله يا أبا الحسن لو رأيت أبا تمام الطائي لرأيت أكمل الناس عقلاً وأدباً وعلمت أن أقل شيء فيه شعره »[2] وكان متوقد الذكاء حاضر البديهة وحادثته مع الكندي مشهورة متواترة[3] ومن المفـد وأنا بصدد الحديث عن ثقافته أن أشير الى جانب هام يعنينا في دراسة الحماسة ذلك هو أن أبا تمام عنى عناية كبيرة بالاختيار والانتخاب من أشعار العرب ، وألف في ذلك كتباً مشهورة وهي كما جاءت لدى الآمدي [4] :

١ ـ كتاب الحماسة ، وذكر أنه اختيار تلقط فيه أشياء من أشعار المقلين والشعراء المغمورين غير المشهورين ، وبوبه أبواباً وصدره بما قيل في الشجاعة ، وهو أشهر اختياراته وأكثرها في أيدي الناس ، ويلقب بالحماسة .

٢ ـ اختيار مقطعات ، وهو ـ كما أفاد الآمدي ـ مبوب على ترتيب الحماسة إلا أنه ذكر فيه أشعار المشهورين وغيرهم من القدماء والمتأخرين ، وصدره بذكر الغزل ، وقد قرأه الآمدي واستفاد منه ووصفه بأنه ليس بمشهور شهرة غيره . ولعل الآمدي يعني بهذا الإختيار كتاب الوحشيات أو الحماسة الصغرى الذي طبع بتحقيق وتعليق الأستاذين عبدالعزيز الميمني ومحمود شاكر فهو مبوب على تبويب الحماسة ، إلا أنه لم يصدر بباب الغزل كما ذهب الآمدي ، وربما يرجع ذلك إلى أن النسخة التي وقعت في يد الآمدي كانت مبتورة إلى باب النسيب أو ربما كانت أوراقها متداخلة ومختلطة .

٣ ـ الاختيار من أشعار المحدثين ، كان موجوداً في زمن الآمدي ، ولا أعرف له أثراً الآن .

٤ ـ الاختيار القبائلي الأكبر اختار فيه من كل قبيلة قصيدة ، وقد وقف عليه الآمدي .

٥ ـ إختيار سماه الآمدي « القبائلي » اختار فيه قطعاً من محاسن أشعار القبائل ولم يورد فيه كبير شيء للشعراء المشهورين .

---

(١) المصدر السابق ص ١٧١ .

(٢) المصدر السابق نفسه ص ١٧١ ، ١٧٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٢٣٠ ، ٢٣١

(٤) انظر الموازنة (١/٥٨ ، ٥٩) .

٦ ـ اختيار تلقط فيه محاسن شعراء الجاهلية والإسلام فأخذ من كل قصيدة شيئاً حتى انتهى إلى إبراهيم بن هرمه .

٧ ـ اختيار يعرف باختيار شعراء الفحول .

ولم يصلنا من هذه المختارات سوى كتاب الحماسة ، وكتاب الوحشيات أو الحماسة الصغرى .

ولا نجد تفسيراً ـ لهذا الميل من أبي تمام إلى الاختيار والانتخاب من أشعار العرب ، إلا أنه كان نابعاً من ولوعه الشديد بشعر العرب ، وحرصه على حفظه واستظهاره إذ هو ديوان العرب وسجل مفاخرها ، وسور لحفظ لغتها وآدابها وقد أحاط بالشعر في مختاراته من العصر الجاهلي إلى عصره يقول الآمدي بعد أن ذكر كتبه في الاختيار (فهذه الاختيارات تدل على عنايته بالشعر وأنه اشتغل به ، وجعله وكده . . . إنه ما فاته كبير شيء من شعر جاهلي ولا إسلامي ولا محدث إلا قرأه وطالع فيه « ولا يفوتني أن أشير إلى أن مختارات أبي تمام كانت مدعاة لاتهامه بالسرقة ، اتهمه بذلك المرزباني[1] ، فذهب أنه إنما كان يتخير ليظهر للناس ما هو مألوف من الشعر يصرفهم بهذا الاختيار عن جيد الشعر وغريبه ، وهو اتهام لا يستند إلى برهان ، فقد عرفنا فيما وصلنا من مختارات أبي تمام أنه كان يختار لفحول الشعراء أروع ما لهم من شعر ، وكثير منه مما لم يألفه الناس ، ولو كان هدفه السرقة لما كان هذا الصنيع ، ومن هنا تكون مختاراته حجة تناهض ما ذهب إليه المرزباني والعجيب أن المرزباني نفسه ذكر في الموشح حادثة تنبيء أن أبا تمام كان يصدر في شعره عن نفسه ، ولم يسلك مسالك الشعراء قبله روى بسنده عن محمد بن أبي كامل قال : شهد أبا تمام الطائي في منزل الحسين بن الضحاك ، وهو ينشد شعره وعنده إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، فقال له إسحاق : يا فتى ما أشد ما تتكيء على نفسك . ووضح المرزباني نفسه مراد إسحاق بن إبراهيم فقال « يعني أنه لا يسلك مسالك الشعراء قبله وإنما يستقي من نفسه »[2] .

(١) انظر الموشح ص ٤٧٨ .
(٢) المصدر السابق ص ٥٠٢ .

٤ ـ شاعريتـه :

كان أبو تمام صاحب مذهب شعري متميز له خصائص فنية كانت مثار جدل ونزاع بين النقاد ، مما أدى إلى قيام حركة نقدية حول مذهبه في الشعر خلال القرن الثالث ، والقرن الرابع ، فمن مؤلف في الانتصار لمذهب أبي تمام ، ودفع التهم الموجهة إلى شعره مثل ما صنع الصولي في رسالته إلى مزاحم بن فاتك ، وفي كتابه أخبار أبي تمام ، ومن مؤلف في بيان عيوبه والمآخذ على شعره ، على نحـو رسالـة أحمـد بن عبيدالله بن عمار القطربلي (٣١٩ هـ)[١] ، ومن موازن بينه وبين غيره من الشعراء كما فعل الآمدي في كتابه الموازنة بين الطائيين ، وكان ظهور البحتري على مسرح الشعر العربي دافعاً لكثير من أرباب اللغة والأدب إلى أن يختلفوا في المفاضلة بين الطائيين أبي تمام والبحتري ، ومن هنا وجد فريقان يختلفان في نظرتها لكل من الشاعرين ، ففريق يفضل أبا تمام ويدافع عنه ويرفعه الى القمة من حيث الجودة وإحكام صناعة الشعر ، وفريق يفضل البحتري ويراه أكثر جودة وملاءمة لطبيعة الشعر العربي ، ولكل مقاييسه في تفضيل هذا أو ذاك ، وعرض الآمدي في كتابه الموازنة آراء الفريقين ووازن بين الشاعرين وناقش ما يحوم حولهما وإن كان في كثير من الأحيان يتعصب للبحتري ويميل إلى جانبه ، وهكذا احتدم الصراع بين أنصار القديم وأنصار الحديث ، أنصار القديم الذين يتعصبون لبناء القصيدة لدى الشعراء الجاهليين في الصورة والمضمون ، ويرفضون ما خرج على مألوفها ، وقد طبقوا مقاييسهم على شعر أبي تمام فلم يرضهم انسياقه مع البديع والاستعارات فيما استحدثه من صور فنية ومعانٍ بعيدة الغور مما لم يألفه العرب في شعرهم . وهؤلاء من علماء اللغة مثل أبي عمرو بن العلاء وابن الأعرابي الذي قال عن شعر أبي تمام (إن كان هذا شعراً فما قالته العرب باطل)[٢] وأنصار الحديث الذين ارتاحوا لمسالك الشعراء المحدثين وأخذوا بما ابتكروه من صور ومضامين ، ويطول بنا الحديث إذا أردنا أن نفصل القول في مذهبـه الشعري ، والحركة النقدية التي دارت حوله ، ويهمنا هنا أن نعرف أن أبا تمام كان يتمتع بشاعرية مبدعة لا تكتفي بالأحاسيس والمشاعر القريبـة ، بل تغـوص في أعماق النفس الإنسانية لاستجلاء خفاياها ، واستكناه تجاربها في إطار من فن البديع وكان هذا المنحى يضطره في كثير من الاحيان إلى الخروج عن عمود الشعر العربي ولم يكن البحتري مجانياً للصواب حينما قال عن أبي تمام « كان أغوص على المعاني مني وأنا أقوم بعمـود الشعـر

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٢) ومعجم الأدباء (٣/ ٢٣٢).
(٢) الموشح ص ٤٦٥ .

منه »[1] ويمكن القول أن مآخذ النقاد القدماء على شعر أبي تمام تكاد تنحصر في سرقته لبعض المعاني ، وتعسفه في بعض الاستعارات وبعض ألوان البديع ، وفي ابتداءاته المستهجنة ، وفي استعماله الألفاظ الوحشية والغريبة ، وفي استغلاق أو غموض بعض معانيه وقد كان بعضهم يتجنى على أبي تمام فلا ينصفه ، ويتنكب عن جادة الصواب في نقده ، بل إن منهم من كان يختلق العيوب على أبي تمام اختلافاً يقول عنه الصولي في رسالته إلى مزاحم بن فاتك (وقد رأيت ـ أعزك الله ـ بعض هؤلاء الجهلة يصحف أيضاً على أبي تمام ثم يعيب ما لم يقله أبو تمام قط)[2] .

وأياً ما كان الأمر فإن شاعرية أبي تمام جعلته يحتل مكان الصدارة بين شعراء عصره ، وأصبحت له الزعامة بينهم ، وحينما سطعت شمسه أفلت نجوم كثير من الشعراء . ذكر الصولي عن أحمد بن يزيد المهلبي قال : سألت أبي عن أبي تمام فقال : سمعني أبي وأنا ألاحي إنساناً في أبي تمام فقال لي : ما كان أحد من الشعراء يقدر أن يأخذ درهماً واحداً في أيام أبي تمام . فلما مات أبو تمام اقتسم الشعراء ما كان يأخذه »[3] .

٥ ـ وفاته :

اختلفت الروايات في وفاة أبي تمام ، كما اختلفت في مولده ، فالصولي يذكر روايتين ، إحداهما عن مخلد الموصلي تذكر أنه مات بالموصل في المحرم سنة اثنين وثلاثين ومائتين والأخرى عن أبي سليمان النابلسي عن تمام ابن الشاعر تذكر أن وفاة أبيه كانت في سنة إحدى وثلاثين ومائتين [4]، ونجد ابن خلكان يذكر إلى جانب هاتين الروايتين روايات أخرى قال : « وقيل إنه توفي في ذي القعدة وقيل في جمادي الأولى سنة ثمانٍ وعشرين ، وقيل تسع وعشرين ومائتين »[5] ويبدو لي أن أرجح الروايات هي التي تنص على وفاته سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، لتواترها في المصادر التاريخية أما ما ذكره ابن خلكان من الروايات فإني أستبعدها لأمرين :

الأول : أنها جاءت بصيغة التمريض (قيل) وصيغة التمريض من دواعي ضعف

---

(١) الموازنة (١٢/١) .
(٢) رسالة الصولي إلى مزاحم مع كتابه أخبار أبي تمام ص ٥٦ .
(٣) أخبار أبي تمام ص ١٠٤ ، ١٠٥ .
(٤) أخبار أبي تمام ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
(٥) وفيات الأعيان (١٢/٢) .

الخبر عند العلماء ، والثاني أن أبا تمام كان قد رثى خالد بن يزيد بعدة قصائد ، وخالد هذا توفي سنة ثلاثين ومائتين[1] وما جاء في روايات ابن خلكان سابق لهذا التاريخ .

دواعي تأليف الحماسة :

ذكر التبريزي في شرحه للحماسة[2] حادثة تفصح عن سبب تأليف أبي تمام لكتابه الحماسة ، مؤداها أن أبا تمام قصد عبدالله بن طاهر بخراسان فمدحه ، ويبدو أنه لم يجد لديه الحظوة التي كان يتطلع إليها ، فتركه أبو تمام إلى العراق وفي طريقه مرَّ بهمذان فاستضافه ألو الوفاء بن سلمة فأكرمه واحتفى به ، وفي أثناء ذلك يقع ثلج عظيم تزايد وتراكم حتى قطع الطريق ومنع السابلة ، فساء ذلك أبا تمام وغمه من حيث سر أبا الوفاء وأثلج صدره، لأنه ضمن بذلك إقامة أبي تمام بين ظهراني آل سلمة، وأراد أبو الوفاء أن يسري عن أبي تمام ويشرح صدره ويحبب له الإقامة ، فأحضر له خزانة كتبه ليشغل بالمطالعة والقراءة ، فأقبل أبو تمام على الكتب يقرأ ويصنف ، فكان في ذلك خير جمّ للأدب العربي من ثماره كتاب الحماسة الذي بين أيدينا ، ومختارات أخرى تقدم الحديث عنها [3] ، وقد تعرض الدكتور طه حسين لهذا الخبر الذي ذكره التبريزي فنفاه واستبعده ورأى أنه (غير ممكن وغير معقول ، فقد كانت إقامته رهن زوال الثلج ، وهذا لا يتجاوز الأشهر القليلة ، ومن المستحيل أن يصدق أنه اختار هذه الكتب في شهرين أو ثلاثة)[4] وكنت قد وقفت مبكراً على هذا الرأي وأنا بصدد جمع مادة البحث ، ورأيت أنه قابل للمناقشة ، إلا أني وجدت فيما بعد الأستاذ علي النجدي ناصف قد كفاني المؤنة وأثبت أن الخبر ممكن وأن مجال العقل أوسع من أن يضيق به ، ويمكن القول أن أبا تمام لم يكن ينوي أول الأمر ان يلبث في همذان إلا ريثما يذوب الثلج ويتيسر السفر، ثم عدل عن نيته هذه حين أقبل على العمل . . . ومن الممكن المعقول ألا يكون لأبي تمام عهد بكتب آل سلمة من قبل فرأى العكوف عليها والافادة منها غنيمة بالغة ونهزة نادرة لا يجمل بمثله أن يتهاون بها ، ثم إن أبا تمام كان فيما يبدو من شعره يبغض الشتاء ويحذر البرد ، ومنه قوله :

ما للشتاء وما للصيف من مثل	يرضى به السمع إلا الجود والبخل
إذا خراسان عن صبرها كشرت	كانت قتادا لنا أنيابه العصل
يمسي ويضحي مقيماً في مباءته	وبأسه في على الأقوام مرتحل

(١) هبة الأيام ص ٣٠٧ .

(٢) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٤ ، ٥) .

(٣) انظر ص (٨ ، ٩) من هذه الدراسة .

(٤) من حديث الشعر والنثر ٩٨ .

فإذا صح أن أبا تمام كان من الشتاء على ما ذكرنا لم تكن إقامته في همذان ـ كما يقول الدكتور طه حسين ـ رهناً بزوال الثلج عنها . . لأن زوال الثلج عن بلد لا يعني زوال البرد عنه وإذاً لا بد من فترة يصير فيها من الخوف إلى الأمن . . . حين يرحل معتقداً أن لن يفجأه البرد في بعض الطريق . . .

ومن أبرز ما ذكره الأستاذ النجدي في مناقشته هذه للدكتور طه حسين ، أن رجلاً له مثل ما لأبي تمام من ألمعية خاطفة وذوق مرهف لا تبطىء به القراءة والاختيار ولا يكلفانه من الوقت والجهد مثل ما يكلفان سواه (١) ، وأحب أن أضيف على ما ذكره الأستاذ النجدي أن الدكتور طه حسين لم يعتمد على دليل قطعي في نفيه الخبر ، وإنما كان دليله ظنياً وقد رأينا الأستاذ النجدي يورد عليه أكثر من احتمال .

ولئن كانت إقامة أبي تمام عند آل سلمة في الظروف التي عرفناها داعياً له على تأليف الحماسة ، فإني أحس أن وراء ذلك دواعي أخرى لعل أبرزها ما يأتي :

١ ـ إحساس أبي تمام بفتور الشبيبة وشداة الشعر من أبناء عصره عن حفظ القصائد المطولة فرأى أن ينتخب لهم منها أبياتاً ومقطوعات تتناسب مع ما ينشدونه من معاني الشعر وأغراضه ، فعمل كتابه الحماسة حرصاً منه على لغة العرب وتراثهم الشعري الذي أصبح مهدداً بالدخيل الغازي من اللغات والثقافات الوافدة التي تضعف من شأن العربية اسليمة المبرأة من اللحن . . . ولا جرم أن هذا اللون من المختارات أسرع في الحفظ وأمكن من النفس قيل لابن الزبعري ، مالك تقصر في أشعارك فقال : لأن القصار أولج في المسامع وأجول في المحافل(٢) :

٢ ـ أن عصر أبي تمام كان يموج بالحروب الطاحنة بين العرب والروم وقد عاصر هذه الحروب التي لم تضع أوزارها ، ولم تخمد لها نار طوال الفترة التي عاشها أبو تمام ، فلعله كان يرمي من وراء تأليفه حماسته إلى أن يشبع في نفوس الشبيبة من أبناء بجدته روح الشجاعة والقوة والأنفة والمروءة والشهامة والصبر والجلد .

زمن تأليف الحماسة :

لا نعرف بالتحديد متى ألف أبو تمام كتاب الحماسة ، ولم نقف على نصّ يفصح عن ذلك ، ويمكن أن نصل الى تحديد زمن تأليفها على وجه التقريب من خلال تنقلات أبي

(١) انظر كتابه دراسة في حماسة أبي تمام (١٠ ـ ١٣) .
(٢) إحكام صنعة الكلام ص ٤٨ .

تمام في الأمصار ، وبعض الأحداث التي عايشها وقد عرفنا في الحديث السابق عن دواعي تأليف الحماسة ما ذكره التبريزي من أن أبا تمام كان قد توجه إلى خراسان قاصداً عبدالله بن طاهر بن الحسين ، وحينما أحس بجفوه منه ولم يجد لديه الحظوة التي كان يتطلع إليها رحل عنه متجهاً إلى العراق وفي طريقه مرّ بهمذان حيث نزل ضيفاً عند آل سلمة وصنف هناك عدداً من المختارات منها الحماسة ، وإذا درسنا تاريخ عبدالله بن طاهر بن الحسين نجد أباه كان والياً على خراسان والمشرق زمن المأمون وتوفي طاهر بن الحسين سنة (٢٠٧ هـ) فخلفه أخوه طلحة ، وظل حاكماً إلى أن مات سنة ٢١٣ ، فاستطاع عندها عبدالله بن طاهر بن الحسين أن يدخل نيسابور في رجب سنة ٢١٥ ويعقد له فيها الأمر(١)، ومن المؤكد ان أبا تمام لم يذهب إلى عبدالله بن طاهر في خراسان إلاّ بعد هذا التاريخ إذ كان مشغولاً بأحداث العراق إلى أن مات المأمون عام ٢١٨(٢) ، ويبدو أن أبا تمام كان في خراسان سنة ٢٢٠ هـ ، وآية ذلك أن عبدالله بن طاهر كان قد أوعز الى حاجبه أبي العميثل أن يطلب من أبي تمام قول بيتين من الشعر على غرار بيتين له في مدح الإفشين الذي كان وقتها يحارب بابك الخرمي في مدينة أرتق ، وقد وجه إلى حربه سنة ٢٢٠ ، وبعد ذلك لم يطب المقام لأبي تمام بخراسان لأسباب لا يعنينا ذكرها ، فرحل إلى أذربيجان حيث كان أبو سعيد محمد بن يوسف الطائي الذي وجهه المعتصم إلى أذربيجان لتحصينها وإصلاح ما أفسده منها بابك الخرمي(٣) وظل أبو تمام عند أبي سعيد الطائي بقية سنة ٢٢٠ هـ وطوال سنة ٢٢١ هـ يمدحه ويواكب بشعره انتصاراته في مواجهة أتباع بابك الخرمي ، وبلائه في موقعه أرتق حتى سنة ٢٢٢ هـ حيث أخذ بابك الخرمي ، وهذا يعني أن أبا تمام لم ينزل بآل سلمة في همذان حيث اشتد الشتاء وتكاثف الثلج إلا بعد سنة ٢٢٢هـ، وعلى هذا الأساس نقدر أن تأليف الحماسة كان بعد ذلك التاريخ بزمن قريب لا يصل إلى سنة ٢٢٣ حيث كان أبو تمام في سرمن رأى مع الشعراء الذين أدخلهم المعتصم على الإفشين لمدحه على ما أحرزه من انتصارات في حربه مع بابك الخرمي وقد مدحه أبو تمام ـ كما يذكر الطبري ـ بقصيدته النونية (٤) :

بذ الجلاد البذ فهو دفين	ما إن به إلا الوحوش فطين
لم يقر هذا السيف هذا الصبر في	هيجاء إلاّ عز هذا الدين

(١) وفيات الأعيان (٣/ ٨٣ ، ٨٤).

(٢) انظر مروج الذهب (٣/ ٤١٦ ـ ٤٤٢) والبداية والنهاية (١٠/ ٢٧٤ ـ ٢٨٠)

(٣) تاريخ الطبري (٩/ ١١ ، ١٢) .

(٤) المصدر السابق (٩/ ٥٥) .

وهنا يجب أن أشير أن الأستاذ البهبيتي[1] كان مخطئاً في تقديره حينما زعم أن أبا تمام صنف مختاراته الكثيرة وأشهرها الحماسة في الفترة التي سماها فترة الانقطاع ووصفها بالغموض ، وهي عنده الفترة السابقة لسنة ٢١١ هـ وذلك أمر مستبعد على ضوء ما عرفناه من الأحداث سابقاً .

ويذكر التبريزي أن كتاب الحماسة بعد أن صنفه أبو تمام بقي في خزائن آل سلمه يضنون به ولا يكادون يبرزونه لأحد حتى تغيرت أحوالهم ، وورد همذان رجل من أهل دينور يعرف بأبي العواذل فظفر به وحمله الى أصفهان ، فأقبل أدباؤها عليه ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهر فيهم ثم فيمن يليهم » [2] .

منهج أبي تمام في الحماسة :

اختط أبو تمام لنفسه منهجاً فريداً في اختيار أشعار حماسته ، لم يسلكه من قبل علماء الأدب ورواة الشعر من مثل المفضل الضبي في المفضليات والأصمعي في الأصمعيات فقد كانا كما عرفنا من العلماء الرواة ، همهما اختيار القصائد المطولة مما يتناسب مع ميولهم اللغوية ، في حين كان أبو تمام شاعراً مبدعاً وكان يحفظ الكثير من أشعار العرب وله بصر ودراية فائقة في التمييز بين جيده ورديئه ، يقول الحسن بن رجاء « ما رأيت قط أعلم بجيد الشعر قديمه وحديثه من أبي تمام »[3] فكان لذلك أثره الواضح على منهجه في الاختيار إذ لم يكن همه أن يبدو راوية أو جامعاً للشعر شأن غيره ، وإنما كان يديم النظر في الشعر ، ويعايش الشعراء معايشة مستمرة ليختار من شعرهم أحسن وأروع ما يقع عليه ذوقه وإحساسه ، وقد قام بتبويب ما اختاره من الشعر على حسب المعاني والموضوعات والأغراض ولعله رائد هذه الخطوة إذ لم نجد من سبقه إلى ذلك .

وتشتمل الحماسة على عشرة أبواب هي باب الحماسة ، فالمراثي ، فالأدب فالنسيب ، فالهجاء ، فالأضياف والمديح ، فالصفات ، فالسير والنعاس ، فالملح فمذمة النساء ، والجدول الإحصائي الآتي بين ما يشتمل عليه كل باب من مقطوعات وأبيات مع الإشارة إلى أطول المقطوعات ، وذلك حسب النسخة التي بين يدي والتي قمت بتحقيقها .

---

(١) انظر أبو تمام الطائي حياته وشعره ٦١ ، ٦٢ .

(٢) شرح الحماسة للتبريزي (١/٥) .

(٣) أخبار أبي تمام ١١٨ ، وشرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٤) .

الباب	عدد المقطوعات	عدد الأبيات	اطول المقطوعات
باب الحماسة	٢٦٤	١٣٦٩	اطولها مقطوعة المنخل اليشكرى رقم (١٧٧) بلغت ٢٥ بيتا ، ومقطوعة السموأل رقم (١٥) بلغت ٢٤ بيتا .
باب المراثى	١٣٧	٦٦٨	اطولها مقطوعة تأبط شرا رقم (٢٧٦) بلغت (٢٦) بيتا .
باب الأدب	٥٧	٢٦٣	اطولها مقطوعة يزيد بن الحكم رقم (٤٥١) بلغت ٢٣ بيتا .
باب النسيب	١٣٩	٥١٤	اطولها مقطوعة زياد بن حمل رقم (٥٨٣) بلغت ٤٣ بيتا وهى أطول مقطوعات الحماسة على الاطلاق .
باب الهجاء	٧٨	٣١٦	
باب الأضياف والمديح	١٤١	٥٥٥	
باب الصفات	٤	١٨	
باب السير والنعاس	٩	٦٠	
باب الملح	٣٧	١٠٨	
باب مذمة النساء	١٨	٦٥	

ومن خلال هذا الإحصاء نلاحظ أولاً أن باب الحماسة استأثر باهتمام أبي تمام فكان أكثر الأبواب نصيباً من الشعر ، وقد أدركنا سبب ذلك في الحديث عن مفهوم الحماسة عند أبي تمام ، وثانياً أن اهتمام أبي تمام كان منصباً على اختيار المقطوعات القصار والاكتفاء ببعض ما يستحسنه من القصائد الطوال فمثلاً قصيدة عمرو بن الأهتم نجدها في المفضليات ثلاثة وعشرين بيتاً[1] بينما اكتفى أبو تمام منها بأبيات خمسة في المقطوعة رقم (٧٣٠) ولذلك نظائر كثيرة ، وثالثاً أن أكبر مقطوعة لديه لم تتجاوز كما ذكرنا في الجدول - ثلاثة وأربعين بيتاً ، وأقلها لم تتجاوز ستة وعشرين بيتاً والكثرة الكاثرة من مقطوعات الحماسة تتراوح بين الخمسة الأبيات والبيت والواحد ، وهو واضح في البابين الأخيرين باب الملح وباب مذمة النساء .

ومدار الاختيار عند أبي تمام الجودة والاستحسان ، ومن العجيب أنه في اختياره لم يصدر عن مذهبه الشعري الذي يعني أكثر ما يعني بالغوص على المعاني ، وتصيد ألوان البديع وضروب الاستعارات بل تنكب هذا الطريق فاختار من الشعر ما كان أقرب إلى العفوية والصدق العاطفي . ويعلل لذلك المرزوقي فيقول : (واماتعجبك من أبي تمام في اختيار هذا المجموع وخروجه عن ميدان شعره ومفارقته ما يهواه لنفسه . . . فالقول فيه أن أبا تمام كان يختار ما يختار لجودته لا غير ، ويقول ما يقول من الشعر بشهوته ، والفرق بين ما يشتهي وبين ما يستجاد ظاهر بدلالة أن العارف بالبز قد لا يشتهي لبس ما لا يستجيده ، ويستجيد ما لا يشتهي لبسه ، وعلى ذلك حال جميع أعراض الدنيا مع العقلاء العارفين بها في الاستجادة والاشتهاء »[2] .

ومن الملاحظ أن أبا تمام إذا أحس تقارباً بين لونين من ألوان الشعر جمع بينهما في باب واحد كما صنع في باب الأضياف والمديح حيث جمع بين شعر الأضياف وشعر المديح إذ أن شعر الأضياف في جوهره ثناء وإظهار للمحامد بالارتياح للكرم وقرى الضيف وما يستلزمه ذلك من أهبة واستعداد ، وحين يحس بالفرق نراه يضع لكل لون من ألوان الشعر ما يناسبه من الأبواب بوجه عام فنجد لديه مثلاً باب الهجاء ، وفي مقابله يأتي باب مذمة النساء وعلى الرغم من أن الشعر الذي اندرج تحت هذا الباب يوحي بأنه هجاء للنساء إلا أن أبا تمام لم يسلكه في الباب الذي وضعه للهجاء ، وكأنه يميل بذلك الى أن لهجاء الرجال ميداناً غير ميدان هجاء النساء ، فالعيوب والنقائص التي يبرزها هجاء الرجال غالباً ما

(١) المفضليات ص ١٢٥ - ١٢٧ .

(٢) شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٣) .

تدور حول الانتقاص من الأنساب ، ورمي الشخص أو القبيلة بالجبن والخوف أو الذلة والمهانة ، أما العيوب والنقائص التي يبرزها هجاء النساء ، فهي تتصل بشخصية المرأة كوصمها بالقبح والدمامة أو سوء الخلق والمعاشرة .

ولم تجر عادة أبي تمام أن ينسب الحماسات كلها إلى قائليها مصرحاً باسمائهم ، بل أغفل الكثير منها فيما يقرب من (٢٨٧) موضع وما يغفله إما أن يأتي منسوباً إلى مجهول كلية مثل (وقال آخر ، أو قالت امرأة ، أو قال بعضهم ، وإما أن يأتي منسوباً إلى رجل مجهول الاسم معروف القبيلة مثل (قال بعض الفزاريين ، أو بعض القرشيين ، أو قال المزيني ، أو رجل من بلعنبر ، أو قال بعض طيء) وإما أن يأتي منسوباً الى رجل مجهول الاسم معروف البيئة مثل (وقال أعرابي ، أو وقال بعض المدنيين) .

وإذا جاءت مجموعة من المقطوعات متتالية لشاعر واحد نراه يصرح باسم القائل في أولها ثم تأتي البقية مصدرة بعبارة (وقال أيضاً) ويكتفي في بعض الأحيان بالاسم الأول من الشاعر مثل قال نصيب أو قال جابر ، أو قال مزعفر [٢] .

وأحياناً نجد إلى جوار اسم الشاعر بعض التعريف بنسبه والإلماع بالمناسبة التي قيلت فيها الأبيات من مثل ما جاء في الحماسيات رقم (١٠ ، ٢٨ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٦٨) .

وفي بعض المواطن نقف على إثبات لقولين أو روايتين في نسبة الشعر لقائله مثل ما جاء في المقطوعة رقم (٣٢) « قال رويشد بن كثير الطائي ، ويقال إنها لعمرو بن معد يكرب) ونحو ذلك في الحماسيات رقم (١٣ ، ٢١ ، ١٠٤ ، ٧٠٧ ، ٦٧٠) ولست أدري أهذا مسلك أبي تمام نفسه أم أنه من تصرف العلماء الذين طالعوا النسخة ، إذ أن مثل ذلك كثيراً ما يرد في معظم نسخ الحماسة ، ولا يرد في بعضها .

ومن الظواهر البارزة في اختيار أبي تمام أنه لم يلتزم في بعض الأبواب بالمفهوم الحرفي الذي يدل عليه الباب ، بل كان يتوسع فيدخل في بعضها مقطوعات لا يبدو للوهلة الأولى أنها تمت بصلة الى الباب الذي أدرجت تحته ، إلا بعد إمعان النظر في المعنى ، والتماس ما يمكن أن تدخل به من بعض المعاني إلى رحاب ذلك الباب ، أي أنها ليست نصاً فيه ، ولذلك نظائر في الأبواب الأخرى فمثلاً في باب النسيب ، لم يقتصر أبو تمام على إيراد ما

---

(١) انظر في ذلك الحماسيات رقم (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤) .

(٢) انظر الحماسيات رقم (٥٢١ ، ٥٦٣ ، ٦٣٦ ، ٧٨٤) .

يختص من الشعر بوصف محاسن المرأة والهيام بها وما يستتبع ذلك من الوجد والفراق بل جعله يتسع ليشمل كل معنى رقيق فيه تعبير عن اللذة واللهو ، من مثل قول أبي الطحمان القيني .

ألا عللاني قبل صدح النوائح | وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح
وقبل غد يا لهف نفسي على غد | إذا راح أصحابي ولست برائح

فهذان البيتان أقرب ما يكونان إلى الرثاء إذ ينوح فيها الشاعر على نفسه خائفاً وجلاً مما يخبئه الغد ، ويعلل المرزوقي سبب ورودهما في باب النسيب بقوله (وإنما جاز أن يودع البيتين باب النسيب لرقتهما ولأن المتعلل به كان لذة من اللذات وهذا عادته في أبواب اختياره)[1] وكذلك الشأن بالنسبة لأبيات شبرمه بن الطفيل التي يقول فيها [2] :

ويوم شديد الحر قصّر طوله | دم الزق عنا واصطفاق المزاهر
لدن غدوة حتى أروح وصحبتي | عصاة على الناهين شم المناخر
كأن أبارق الشمول عشية | أوز بأعلى الطف عوج الحناجر

فهي أبيات كما ترى تصف حالة اللهو والاشتغال بالشراب والغناء والاستهانة بالزاجرين ، ولكنها دخلت باب النسيب لرقتها ودلالتها على اللهو كما يقول المرزوقي [3] .

وفي باب مذمة النساء نجد مقطوعتين مطلع إحداهما [4] :

ماذا يؤرقني قدماً ويسهرني | من صوت ذي رعثات ساكن الدار

ومطلع الأخرى [5] :

صوت النواقيس بالأسحار هيجني | بل الديوك التي قد هجن تشويقي

وهما كما يظهر منهما في وصف الديك وقد أشار المرزوقي إلى أن باب الصفات أولى بهما ، وليس لذلك من تعليل في تقديري إلا بأحد أمرين . إما أن يكون ذلك الخلط من صنيع أحد النساخ في النسخة الأولى التي نقلت عنها النسخ الأخرى لوجود ذلك في سائر

(١) شرح الحماسة للمرزوقي (٣/ ١٢٦٧) .
(٢) الحماسة رقم ٤٨٧
(٣) المصدر السابق (٣/ ١٢٧٠) .
(٤) الحماسة رقم ٨٨٨ .
(٥) الحماسة رقم ٨٨٩

ما وقفت عليه من النسخ . وإما أن يكون أبو تمام نفسه قد قصد وضعهما تحت هذا الباب لأمر لاح له فيهما ولعله كان يرمي بهما إلى معنى من معاني هجاء النساء ، ممن يتصفن بالتعالي في أصواتهن المزعجة .

ومن الملاحظ أن أبا تمام قد يكرر مقطوعتين بروايتين لشاعر واحد في باب واحد مثل مقطوعة سالم بن قحفان التي جاءت في باب الأضياف والمديح بهذه الرواية [١] :

لا تعذليني في العطاء ويسري ... لكل بعير جاء طالبه حبلا
فإني لا تبكي عليَّ إفالها ... إذا شبعت من روض أوطانها بقلا
فلم أرَ مثل الإبل مالاً لمقتنٍ ... ولا مثل أيام الحقوق لها سبلا

وفي موضع آخر من الباب نفسه جاءت على هذه الرواية [٢] :

لقد بكرت أم الوليد تلومني ... ولم أجترم جرماً فقلت لها مهلا
فلا تحرقيني بالملامة واجعلي ... لكل بعير جاء سائله حبلا
فلم أرَ مثل الإبل مالاً لمقتر ... ولا مثل أيام العطاء لها سبلا

وربما عمد حيناً الى اختيار أبيات من قصيدة وإدراجها تحت الباب الذي تتناسب معه ، ثم يأتي في باب آخر فيختار من تلك الأبيات نفسها بعض ما ينسجم منها مع مدلول ذلك الباب الآخر . صنع ذلك في القطعة التي اختارها لدريد بن الصمة وضمنها باب الحماسة[٣] ثم جاء في باب الأضياف والمديح فاختار منها نفسها أربعة أبيات[٤] . وقد أعجب الأدباء والعلماء بمنهج أبي تمام يقول الباقلاني (والأعدل في الاختيار ما سلكه أبو تمام من الجنس الذي جمعه وما اختاره من الوحشيات وذلك أنه تنكب المستنكر الوحشي والمتبذل المعمي وأتى الواسطة »[٥] .

ويبدو أن أبا تمام سار على مسلك لا يبعد عن هذا المنهج في مختارات أخرى غير الحماسة ، فقد وصل إلينا إلى جانبها اختياره المعروف بالوحشيات أو الحماسة الصغرى ، والذي يتأمل الاختيارين يجد تشابهاً قوياً بينهما مع اختلاف يسير في بعض الأبواب ، إذ

---

(١) الحماسية رقم ٦٩٠ .
(٢) الحماسية رقم ٧٧٣ .
(٣) الحماسية ٢٧٤ .
(٤) الحماسية رقم ٧٩١ .
(٥) إعجاز القرآن ص ١١٧ .

جاء في الوحشيات باب المشيب بدلاً من باب السير والنعاس في الحماسة الكبرى وباب الأضياف والمديح جاء في الوحشيات باسم باب السماحة والأضياف وعلى الرغم من هذا التقارب لم يكرر أبو تمام في الوحشيات ما جاء في الحماسة الكبرى من شعر إلا بقدر يسير جداً لا يتجاوز الاربع مقطوعات . ولم يكن للوحشيات ما كان للحماسة من شهرة وذيوع في الأوساط الأدبية على مرّ العصور .

نقـد الحماسة :

لعل أهم ما يجب أن نتطرق له في معرض النقد للحماسة ، هو ما قيل من إتهام أبي تمام بأنه كان يتصرف في بعض أبيات من يختار لهم من الشعراء بتغيير بعض الألفاظ والأساليب ، وأصل هذه التهمة ومردها إلى المرزوقي الذي قال في مقدمته النقدية لشرح الحماسة تراه (أي أبا تمام) ينتهي إلى البيت الجيد فيه لفظة تشينه فيجبر نقصه من عنده ، ويبدل الكلمة بأختها في نقده ، وهذا يبين لمن رجع إلى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها » [1] ويبدو أن المرزوقي كان يرمي من وراء ذلك إلى إظهار ما يتمتع به أبو تمام من ذوق رفيع وإحساس موفق في الاختيار بتصرفه أحياناً في إبعاد لفظة نابية ووضع غيرها مكانها ، ولذلك قال في موضع آخر من شرح الحماسة (على أني نظرت فوجدت أبا تمام قد غيرَّ كثيراً من ألفاظ البيوت التي اشتمل عليها هذا الكتاب ، ولعله لو أنشر الله الشعراء الذين قالوها لتبعوه وسلموا له » [2] . وهذا المقصد وإن كان يبدو حسناً إلا أنه يحمل في طيه أبعاداً خطيرة في الانتقاص من قيمة الشعر الذي احتوته الحماسة وكثير منه مما يحتج به في اللغة والنحو لكونه يمثل عصور الاحتجاج بالشعر ، والتصرف فيه يفقده طابع عصره ويبعده عنه ولا يجعله يمثل صاحبه إلا من زاوية ضيقة ، مما حدا بالدكتور ناصر الدين الأسد أن يستبعد حماسة أبي تمام من مصادر الشعر الجاهلي ، فقال في حديثه عن الحماسة « بل إن ثمة شيئاً آخر لا يقل عن سابقه في المباعدة بين هذا الكتاب وبين بحثنا هو صنيع أبي تمام فيما اختاره من تغيير للنص الشعري مما أوضحه المرزوقي في مقدمته) [3] على أن ما ذهب إليه المرزوقي قابل للمناقشة ، ولا يسلم به على علاته ، ذلك لأنه يقول في التدليل لما ذهب إليه و (هذا يبين لمن رجع الى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها) ، والحق أنه دليل غير قاطع ، وكأن المرزوقي لم يضع في اعتباره ما قد يطرأ من الاختلاف في رواية الشعر ،

---

(١) شرح الحماسة للمرزوقي (١/١٣ ، ١٤) .

(٢) المصدر السابق (١/٨٣ ، ٨٤) .

(٣) مصادر الشعر الجاهلي قيمتها التاريخية ص ٥٨٤ .

وهو واضح ملموس في كتب الأدب ودواوين الشعراء إذ كثيراً ما تأتي الأشعار مروية بأكثر من رواية ، فلم لا يكون من هذا القبيل صنيع أبي تمام فيما أشار إليه المرزوقي من التغيير في الفاظ بعض أبيات الحماسة[1] . هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن المرزوقي إذا كان يرى أن أبا تمام كان يغير بعض الألفاظ القبيحة بأخرى سلسة حسنة فإننا نجد ألفاظاً كثيرة في الحماسة من قبيل الوحشي والمستثقل والمستكره دون أن يطرأ عليها أي تغيير[2] ، ولم يكن من عادة أبي تمام أن يغير لفظة من شعره ، بل كان يحرص على بقائها وإن بدت مستهجنة مع علمه بذلك ، وقد وقفت على خبر يؤيد ذلك ، ذكر المرزباني بسنده إلى علي بن العباس الرومي قال : حدثني مثقال قال : دخلت على أبي تمام الطائي ، وقد عمل شعراً لم أسمع أحسن منه ، وفي الأبيات بيت واحد ليس كسائرها ، فعلم أني قد وقفت على البيت ، فقلت : لو أسقطت هذا البيت ، فضحك ، وقال : أتراك أعلم بهذا مني ، وإنما مثل هذا مثل رجل له بنون جماعة كلهم أديب جميل متقدم ، ومنهم واحد قبيح متخلف فهو يعرف أمره ، ويرى مكانه ، ولا يشتهي أن يموت ، ولهذه العلة وقع مثل هذا في أشعار الناس)[3] .

ورجل هذا موقفه من شعره ومما يستقبح فيه من ألفاظ من المستبعد أن يعتدى على شعر غيره بالتحريف والتغيير في الفاظه . وهكذا تبقى لشعر الحماسة قيمته والثقة به ، وناهيك بقول الزمخشري عن اختيار أبي تمام (وهو إن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما يقوله بمنزله ما يرويه ألا ترى إلى قول العلماء : الدليل عليه بيت الحماسة ، فيقنعون بذلك لوثوقهم بروايته وإتقانه »[4] .

وقد ردد المرصفي ما سبق أن ذهب إليه المرزوقي حين قال (وقد قالت رواه الأدب أنه في اختياره أحسن منه في اشعاره . إلا أنه سامحه الله تعالى كثيراً ما كان يعتمد على ذوقه فأحياناً يقدم ويؤخر في أبياته ، وأحياناً يبدل بعض كلمات العرب بكلماته »[5] .

وقد أخذ بعض العلماء الأدباء على أبي تمام إدخاله بعض الأبيات في باب لا تتناسب مع مفهومه ، فهذا البغدادي يذكر قول الشاعر :

---

(١) أنظر مثل ذلك في شرحه للحماسة (٣/١٤٤٨) .

(٢) من مثل (جضنا) في الحماسية رقم ٤ ، و(مزءودة) في الحماسية رقم ١٢ (وزبونات ، وتيحان) في رقم ١٨ ، ومثل ذلك كثير .

(٣) الموشح ص ٤٩٢ ، ٤٩٣ .

(٤) تفسير الكشاف (١/ ٢٢٠) .

(٥) مقدمة كتابه أسرار الحماسة الجزء الأول حرف الزاي.

فلسـت بنـازل إلا ألمت بـرحلي أو خيالتهـا الكذوب
فقـد جعلـت قلـوص بنـي سهيل مـن الأكوار مرتعهـا قريب
كان لهـا برحـل القـوم بوا ومـا إن طبهـا إلا اللغوب [1]

ثم يعقب بقوله (وهذه الأبيات أوردها أبو تمام في باب الحماسة مع أنها لا تعلق لها بوجه ، فإن البيت الأول من باب النسيب ، والبيتان الآخران من باب الوصف وهو نعت الناقة بشدة التعب ، وهذا بمعزل عن الحماسة ولم أرَ من تنبه لهذا من شراحه)[2] .

وقد رأينا في الحديث عن منهج أبي تمام أن مثل ذلك ظاهرة بارزة في بعض أبواب الحماسة ، وعرفنا كيف أن بعض شراح الحماسة من مثل المرزوقي تلمس مداخل لما جاء من الأبيات على النحو الذي ذكره البغدادي ، ويمكن بهذه المداخل أن تتناسب مع الباب الذي وضعت فيه ، وقـد أدرك مثـل هذه المداخـل أمـين الـدين الطـوسي أحـد شراح الحماسة ، فقد نقل عنه البغدادي كلاماً حول أبيات لسنان بن الفحل التي مطلعها [3] .

وقالـوا قد جننـت فقلـت كلا وربـي ما جننـت ولا انتشيت

قال «قد عِيب على أبي تمام إيراده مثل هذه الأبيات في باب الحماسة ، والبكاء على الظلم ضعف وعجز ، والوجه فيه أن بكاءه كان لمطالبتهم ما ليس لهم ولا سبيل له على الاعتناق والمغالبة فعل أهل الجاهلية إذ لا يراقب ديناً ولا يرهب سلطاناً »[4] .

ولاحظ الأستاذ النجدي على أبي تمام إغفاله بعض فنون الشعر كالاعتذار والفخر ، إذ لم يفرد لهما بابين أو يختار لهما مع غيرهما من الأبواب الأخرى[5] ، ولا وجه عندي لهذه الملاحظة إذ أننا نجد أن أبا تمام يختار بعض الشعر الذي تبدو فيه معاني الاعتذار في باب الأدب[6] أما الفخر فكثيراً ما تطالعنا نماذج منه في باب الحماسة ، هذا الى جانب أن فنون الشعر لم تكن متبلورة ومحددة تحديداً دقيقاً على عهد أبي تمام فله إذاً العذر إذا لم يجر على النحو الذي يريده الأستاذ النجدي .

(١) هي المقطوعة رقم ١٠١ .
(٢) الخزانة (٢/٣٣٧).
(٣) انظر ابيات في المقطوعة رقم ١٩٥ .
(٤) الخزانة (٢/٥١٢).
(٥) انظر المقطوعات (٤١١، ٤١٥، ٤١٦) .
(٦) انظر دراسة في حماسة أبي تمام ص ٢٣ .

شعراء الحماسة :

الذي يقلب صفحات الحماسة يدرك أن أبا تمام اعتنى عناية فائقة بالشعراء المقلين المنسيين والمجهولين ، ممن ليس لهم في الغالب دواوين فاختار لهم نصيباً وافراً من الشعر يقل عنه بكثير نصيب ما اختاره للشعراء اللامعين ، ولعله أدرك أن شعر البارزين والمشهورين من الشعراء مستفيض بين أيدي الناس تفرضه مكانتهم ومنزلتهم أما شعر المقلين فهو مغمور مجهول على الرغم مما ينطوي عليه من روائع ، فما أحوجه الى أن ينتشر ويذاع على الناس ، ومن هنا كثر الشعر الذي نجهل قائليه ، ووصل ذلك إلى ما يقرب من ٢٥٣ شاعراً في مختلف أبواب الحماسة ، والفترة الزمنية لشعراء الحماسة تمتد من الجاهلية الى عصر أبي تمام ، وجلّهم من شعراء الجاهلية وصدر الإسلام والعصر الأموي ، وقليل منهم من العباسيين ، وإذا أسقطنا الشعراء المجهولين ، فإننا نجد سبعة ومائة من الشعراء الجاهليين ، وخمسة وخمسين من المخضرمين في الجاهلية والإسلام ، وثمانية عشر من شعراء صدر الإسلام وتسعة عشر قيل عنهم أنهم إسلاميون ، وأربعة ومائة من العصر الأموي ، وعشرين شاعراً من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وتسعة وعشرين من العباسيين ، ومن الملاحظ أن بعض العباسيين كان معاصراً لأبي تمام من مثل أبي الأسد نباتة بن عبدالله الحماني[1] وآية ذلك أنه قال أبياتاً في الحسن بن رجاء أحد ممدوحي أبي تمام ، وبعضهم اشتهر بعلم اللغة أكثر من اشتهاره شاعراً ومنهم : أبو زياد الأعرابي[2] وأبو محمد اليزيدي[3] ومؤرخ السدوسي[4] .

ويجب أن نشير إلى أن أبا تمام قد يختار لبعض الشعراء في أكثر من موضع في الباب الواحد أو في عدة أبواب ، وذلك واضح ملموس في معظم أبواب الحماسة .

ومن الملاحظ أن شعراء طيء كان لهم نصيب وافر من الاختيار بالنسبة لغيرهم من القبائل الأخرى التي اختار أبو تمام بعض شعرائها فقد اختار للطائيين ما يقرب من خمسين مقطوعة ، ولا غرابة في ذلك فهم أبناء قومه وعشيرته وحقيق به أن ينشر ويذيع ما انطوى من شعرهم ، وأياً ما كان الدافع الى ذلك فقط حفظ لنا جزءاً غير يسير من شعر طيء لم يتوفر مثله في غير الحماسة .

---

(١) انظر ترجمته في التعليق على المقطوعة رقم (٦٤١) .
(٢) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٦٩٧ .
(٣) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٦٧٩ .
(٤) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٧٨ .

منزلة كتاب الحماسة :

احتلت الحماسة منزلة كبيرة بين العلماء الأدباء، ونالت من العناية ما لم تنله مجموعة أدبية أخرى، وآية ذلك أننا لا نعرف أثراً من الآثار الأدبية كتاباً كان أو ديوان شعر توفر عليه الشراح مثلما توفروا على شرح حماسة أبي تمام حتى أربت شروحها على الثلاثين شرحاً ، وأقبل عليها الأدباء منذ ظهورها ، وآثروها على غيرها من المختارات يقول التبريزي (إن كتاب الحماسة بقي في خزائن آل سلمة يضنون به لا يكادون يبرزونه لأحد حتى تغيرت أحوالهم ، وورد همذان رجل من أهل دينور يعرف بأبي العواذل ، فظفر به وحمله إلى أصبهان فأقبل أدباؤها عليه ، ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهر فيهم ، ثم فيمن يليهم)[1] وبلغ الاهتمام والعناية بالحماسة أن بعض العلماء كان يحملها معه في رحلاته العلمية ضمن ما يؤثره من الكتب التي يتوخى فيها الاستفادة ، كما صنع أبو الفرج محمد بن عبدالله بن الحسن البصري الذي وصل إلى واسط ومعه بعض الكتب منها الحماسة ، فاقتصر عليها في القراءة على شيخه محمد بن أحمد بن سهل الحنفي النحوي الواسطي[2] ومن العلماء والأدباء من راق لهم صنع أبي تمام في تصنيف الشعر حسب المعاني فاقتبسوا منه ، واقتفوا أثره ، والفوا حماسات على غرار حماسته ، ويأتي بيان ذلك في موضعه ، ومنهم من نقل عن الحماسة في مصنفاتهم ، وهم كثير يضيق المجال عن حصرهم وتعدادهم ، ومنهم من أنطقتهم الحماسة بالثناء عليها وعلى جامعها من مثل الباقلاني[3] وابن خلكان والبغدادي[4] وغيرهم فمثلا يقول ابن خلكان (وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله واتقان معرفته بحسن اختياره)[5] .

ودفع الإعجاب بعضهم إلى القول « بأن أبا تمام في اختياره الحماسة أشعر منه في شعره »[6] ويوضح الأستاذ علي النجدي القصد من هذا القول « بأن أبا تمام وفق في الإختيار من شعر غيره ما لم يوفق في نظم شعره فسلمت مختاراته من عيوب لم يسلم منها بعض شعره »[7] .

---

(١) شرح الحماسة للتبريزي (١/٥).
(٢) انظر إنباه الرواه (٣/٤٥).
(٣) انظر اعجاز القرآن ١١٧ .
(٤) انظر الخزانة (١/١٧٢).
(٥) وفيات الأعيان (٢/١٢) .
(٦) شرح الحماسة للتبريزي (١/٤).
(٧) دراسة في حماسة أبي تمام ٣٧ .

ولعل مما يزيد في أهميتها وقيمتها أنها تحوي قدراً ليس باليسير من شواهد العربية ، ولا نغالي إذا قلنا إننا لا نكاد نفتح كتاباً في علوم العربية لغتها ونحوها وبلاغتها إلا ونجد من شواهدها ما هو من شعر الحماسة .

وقد وثق علماء اللغة بما فيها من شعر ، وناهيك بالزمخشري العالم اللغوي المشهور الذي قال عن أبي تمام وحماسته (وهو وإن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه ألا ترى الى قول العلماء والدليل عليه بيت الحماسة فيقنعون بذلك لوثوقهم بروايته » [1] .

على أن أبا تمام قد حفظ لنا نصيباً وافراً من شعر الشعراء المغمورين الذين ما كنا نقف على روائعهم لولا حماسته ، وإلى جانب ذلك نجد في الحماسة نماذج رائعة من الشعر يتجلى لنا من خلالها ألوان من السلوك الانساني الرفيع والمثل العليا كالشجاعة والإقدام والثبات في ساحة الحرب ، والصبر على المصائب ، والجلد عند حدوث النوازل ، والصفح والبعد عن قول الفحش ومجاراة السفيه ، والجود والعفة وكتمان السر والحفاظ عليه وما إلى ذلك مما يدركه المتأمل لأبواب الحماسة المختلفة ، ولا سيما باب الحماسة ، والمراثي والأدب ، والنسيب والأضياف .

الحماسات بعد أبي تمام :

حينما ألَّف أبو تمام حماسته ، وشاعت بين الناس ، وأعجب بها كثير من الأدباء وراق لهم تصنيف أبي تمام للمادة الشعرية حسب المعاني ، فراحوا يؤلفون حماسات على غرار حماسته ويلتقي بعضها مع مسلك أبي تمام وبعضها يختلف عنه . وقد عدت يد الضياع على قدر كبير من هذه الحماسات ولم يصلنا منها إلا قليل ونحاول في هذه الإلمامة السريعة أن نذكر ما نعرفه من هذه الحماسات :

١ ـ حماسة البحتري (٣٨٤ هـ) :

طبعت حماسة البحتري أكثر من طبعة أشهرها طبعة الأب لويس شيخو اليسوعي في لبنان وعلى الرغم من أن جامعها شاعر مشهور من ألمع شعراء العصر العباسي لم يكتب لها من الذيوع ما كتب لحماسة أبي تمام ، ولم نجد من الأدباء والعلماء من عنى بشرحها بل إن بعضهم من مثل البغدادي لم يسمع بأن للبحتري حماسة [2] . وليس منها سوى نسخة

(١) الكشاف (١/ ٢٢٠) والخزانة (١/ ٤).
(٢) انظر الخزانة (٣/ ٥٩١).

خطية واحدة في مكتبة ليدن ٨٨٩[١] والبون واسع بينها وبين حماسة أبي تمام إذ أن البحتري ضخم من أبوابها فجاءت في (١٧٤) باب ، وأدت به هذه الكثرة الى افتقاد الدقة في بعضها فهي ليست أبواباً بالمعنى الذي نفهمه من أبواب حماسة أبـي تمـام بل هي معـانٍ تحتـوي مقطعات لا تجاوز الست أو السبع المقطوعات في الغالب ، وما جاء في باب قد يتماثل مع ما جاء في باب قبله بحيث يمكن إدماجه فيه ، فمثلاً الباب التاسع والستون فيما قيل في تنقل الدولة وتغيُّر الأحوال ، يمكن أن ندمج فيه الباب السبعين ، وكذلك الشأن بالنسبة للباب الثاني والثلاثين فيما قيل في إخلاص الود لمن وددت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك فهو مشابه للباب السابع والثلاثين فيما قيل في إخلاص المودة وإدامتها ، ونجد في حماسة البحتري بمختلف أبوابها نصيباً ليس بالقليل من الشعر الذي جاء في حماسة أبي تمام .

٢ ـ حماسة ابن المرزبان : جمعها محمد بن خلف بن المرزبان الدميري البغـدادي المتوفي (٣٠٩ هـ) معجم الأدباء (١٥/ ٥٢) .

٣ ـ حماسة القرميسيني : جمعها أبو أحمد عبد السلام بن الحسي ن بن محمد البصري القرميسيني اللغوي المتوفي (٣٢٩هـ) ذكرها الأعلم الشنتمري في شرح حماستـه الورقـة الأولى ، ونصّ على أنه استفاد منها وانظر بغية الوعاه (٢/ ٩٥) .

٤ ـ الحماسة المحدثـة : لأحمـد بن فارس اللغـوي المشهـور المتـوفي (٣٩٥ هـ) الفهرست ١١٩ ، معجم الأدباء (٢/ ٨) مقدمة معجـم مقـاييس اللغـة ، ونقـل منهـا صاحب التذكرة السعدية[٢] وانظر ذيل كشف الظنون (١/ ٤٢١) .

٥ ـ الحماسة العسكرية ؛ لأبي هلال العسكري المتوفى (٣٩٥ هـ) ذكرها العيني في شرح الشواهد (٤/ ٥٩٨) وكشف الظنون (١/ ٦٩٣) .

٦ ـ حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء : لأبي محمد عبدالله بن محمد بن الحسن العبدلكاني الزوزني المتوفى (٤٣١ هـ) وقد طبعت قريباً في العـراق عام ١٩٧٣ بتحقيق الأستاذ محمد جبار المعيبد ، وسار فيها على هدى من حماسة أبي تمـام يقـول في مقدمتها (فجمعت في كتابي هذا من مختار الشعر ومنتقاه ما يقرب من أبيات كتابه ـ يعني حماسة أبي تمام ـ في أبواب عددها كعدد أبوابه ليكون للمبتدىء تخريجاً والى كتاب الحماسة تدريجاً)[٣] .

---

(١) أنظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (١/ ٨١) .
(٢) حماسة الظرفاء ص ١٥ .
(٣) أنظر مقدمة التذكرة السعدية (١/ ٤٢) .

ومن الملاحظ أنه أسقط بابي السير والنعاس ، ومذمة النساء ، وجاء في مقابلهما باب الكبر والشيب ، وفصل بين باب الأضياف والمديح فجعل كلاً منهما في باب كما أنه اهتمَّ بشعر المحدثين ، واختار لشعراء زمانه في القرن الخامس .

٧ ـ حماسة الأعلم الشنتمري المتوفى (٤٧٦ هـ) :

ذكرها البغدادي في الخزانة واستفاد منها في المواضع التالية (١/ ١٠ ، ٥٣٧ ، ٥٦٣) (٢/ ١٨) (٣/ ١٦٥ ، ٢٨٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٠) (٤/ ١٨٧ ، ٥٢٣) . ولم أجد من عرف عنها شيئاً ، بل إنها مجهولة عند بعض الباحثين[1] وقد يسر الله لي إكتشافها بين ما لم يفهرس من تراث معهد المخطوطات ، فرأيت الأعلم استوحى فكرتها من حماسة أبي تمام ، ورتب الشعر في كل باب على حسب حروف الهجاء بالترتيب المغربي ، وجعلها في ثلاثة عشر باباً الأول في الشجاعة ، والثاني في المراثي ، والثالث في الأدب ، والرابع في النسب ، والخامس في المديح ، والسادس في الأضياف ، والسابع في الهجاء ، والثامن في الصفات ، والتاسع في السير والنعاس ، والعاشر باب في الملح والظرف والمفاحشات ، والحادي عشر باب في مذمة النساء ، والثاني عشر باب في القصر والثالث عشر باب في الكبر بينما نعرف أن حماسة أبي تمام في عشرة أبواب فقط وقد ضمنها جلّ ما في حماسة أبي تمام من شعر ، وأزاد عليه من حماسات أخرى كحماسة أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني ، وحماسة أبي أحمد عبد السلام بن الحسين القرميسيني .

٨ ـ الحماسة الشجرية ، لهبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسيني المعروف بابن الشجري ، المتوفى (٥٤٢ هـ) وقد طبعت مرتين إحداهما في حيدر آباد سنة ١٣٤٥ هـ بعناية المستشرق الألماني كرنكو ، والثانية في دمشق سنة ١٩٧٠ م بتحقيق عبد المعين الملوحي، وأسماء الحمصي ، ويظهر أن ابن الشجري استنار كثيراً بمسلك أبي تمام في حماسته ، وقبس شيئا يسيراً من حماسة البحتري فنراه يذكر أبواباً كبيرة كالشدة والشجاعة ، والمراثي ، والمديح ، والهجاء وأحياناً يجعل تحت بعض الأبواب فروعاً في معانٍ مختلفة تدور في فلك الباب ويسميها فصولاً كما صنع في باب الصفات والتشبيهات الذي فرعه إلى واحد وعشرين فصلاً ، وركز في اختياره أكثر ما ركز على شعر العباسيين في مختلف الأبواب على خلاف أبي تمام الذي اختار للعباسيين جزءاً يسيراً واهتمَّ بالشعراء الجاهليين والمخضرمين والأمويين .

---

(١) من مثل محقق الحماسة البصرية الدكتور مختار الدين أحمد طبع الهند .

٩ ـ حماسة الشاطبي ، لمحمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبي المتوفى (٥٤٧ هـ) . ذيل كشف الظنون (١/ ٤٢١) معجم المؤلفين (١٢/ ١٠٩) .

١٠ ـ حماسة الحلبي للغوي الأديب الشاعر علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلبي المعروف بشميم المتوفى (٦٠١ هـ) ويبد أن هذه الحماسة من أشعاره هو وبنات أفكاره ـ كما ذكر عنه ياقوت (معجم الأدباء (١٣/ ٧٢) معجم المؤلفين (٧/ ٦٧) .

١١ ـ الحماسة البياسية ، لأبي الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري البياسي المتوفى (٦٥٣ هـ) وقد اطلع عليها ابن خلكان وترجم لصاحبها ونقل مقدمتها في وفيات الأعيان (٧/ ٢٣٨ ـ ٢٤٤) وفيها ما يفيد أن البياسي جمع حماسته من أشعار الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين والمولدين والمحدثين من أهل المشرق والأندلس ، ثم رتبها وبوبها على غرار حماسة أبي تمام يقول فيما نقله عنه ابن خلكان (ونظرت . . . فلم أجد أقرب تبويب وأحسن ترتيب مما بوبه ورتبه أبو تمام حبيب بن أوس رحمه الله تعالى في كتابه المعروف بكتاب الحماسة ، وحسن الاقتداء به ، والتوخي لمذهبه لتقدمه في هذه الصناعات وانفراده فيها بأوفى حظ وأنفس بضاعة ، فاتبعت في ذلك مذهبه ونزعت منزعه ، وانظر نفح الطيب (٣/ ٣١٦ ، ٣٩٠) وكشف الظنون (١/ ٦٩٢) وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (١/ ٨٢) وذكر أن منها نسخة في مكتبة فاتح ٤٠٧٩ ، ومختصراً لها في مكتبة جوتا .

١٢ ـ الحماسة البصرية : لأبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى (٦٥٩ هـ) تقريباً ، وقد طبعت في حيدر آباد بالهند سنة ١٣٨٣ هـ، ١٩٦٤ م وحققها الدكتور مختار الدين أحمد تحقيقاً مبتسراً ، فاكتفى بذكر المطلع ، ثم يشير إلى مكان وجود تكملة الأبيات في المجاميع الأدبية التي توجد فيها ، ثم جاء الدكتور عادل سليمان جمال فحققها تحقيقاً علمياً ونال بها درجة الدكتوراه . وتعد الحماسة البصرية من أضخم الحماسات إذ جمع فيها كثيراً مما وجده في الحماسات الأخرى والمجاميع الأدبية من شعر كحماسة أبي تمام والبحتري ، وابن الشجري ، والأشباه والنظائر للخالديين وأمالي القالي ، وغير ذلك من المصادر ، وانتهج في تبويبها منهج أبي تمام فذكر أبوابه وزاد عليها باباً واحداً هو باب الزهد وعني في اختياره كثيراً بما قبل المحدثين من الشعراء ، أما نصيب المحدثين فكان أقل نصيب .

١٣ ـ الحماسة السعدية ، المعروفة بالتذكرة السعدية ، لمحمد بن عبدالرحمن ابن عبد المجيد العبيدي من رجال القرن الثامن الهجري ، وقد قام الأستاذ عبدالله الجبوري بتحقيقها ، وطبع الجزء الأول في العراق عام ١٣٩١ هـ ، ١٩٧٢ م ويبدو أنها تضاهي الحماسة البصرية في ضخامتها فقد اختار المؤلف محتواها من بين ثلاث حماسات : هي حماسة أبي تمام وحماسة أبي هلال العسكري ، وحماسة ابن فارس ، والحماستان الأخيرتان مفقودتان مما يضفي أهمية على الحماسة السعدية ، وقد استنار بصنيع أبي تمام فذكر جلّ أبوابه وزاد عليها أبواباً أخر ، فجاءت تذكرته في أربعة عشر باباً ، الأول في الحماسة والافتخار ، والثاني في الأدب والحكم والأمثال والثالث في النسيب، والرابع في المدح والاستجداء والاستعطاف والتقاضي ، والخامس في المراثي ، والسادس في الهجاء ، والسابع في الإخوانيات ، والثامن في التهاني ، والتاسع في الاعتذار ، والعاشر في الصفات والحادي عشر في المعاتبات والشكاية من حوادث الزمان والصبر عليها ، والثاني عشر في الملح ، والثالث عشر في الأشياء المتفرقة ، الرابع عشر في الدعاء ، واختار لشعراء جاهليين ومخضرمين وإسلاميين ومحدثين كما اختار للشعراء المتأخرين إلى عصره في القرن الثامن أو قريب منه . ومن خلال هذا الحديث الموجز عن الحماسات التي وصلت إلينا ندرك أن أبا تمام كان رائداً في حماسته ، وضعَ المشاعل في أول الطريق فاستضاء بها من سلكه ممن جاء بعده ، فنزع منزعه ورمى عن قوسه في جمع اختيارات من الشعر العربي على غرار اختياره مع اختلاف يسير أحياناً بزيادة بعض الأبواب كما عرفنا أو بزيادة في المادة الشعرية وامتداد الزمن إلى عصر المؤلف . ومن المفيد أن أشير هنا أن كتاب الأشباه والنظائر للخالديين الذي طبع في مصر عام ١٩٥٨م بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف يختلف نهجه تماماً عن النهج الذي سلكه أبو تمام في حماسته ، فيكون من قبيل الوهم ما ذهب إليه بعض الباحثين من تسميته بحماسة الخالديين ، فإذا كان أبو تمام قد جعل حماسته أبواباً ، فإن الخالديين لم يلتزما بذلك ، بل كان همهما أن يأتيا بأشعار الجاهليين والمخضرمين ونظائرها في المعاني من أشعارهم أنفسهم ومن أشعار المحدثين إلى عصر الخالديين في أواخر القرن الرابع ، ويتخلل ذلك بعض الإيضاحات واللفتات النقدية[١] .

(١) أنظر مقدمة محقق الأشباه والنظائر (١/ن ، ر) ومقدمة الخالديين (١/ ١-٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا القاضي الثقةُ الأمينُ جَمالُ الدينِ أبو الجُودِ حَاتمُ بنُ العَفِيفِ أبي القَاسِمِ خَلف بن يُوسفَ القُرشيُّ[1] أدامَ الله توْفيقَه ، قال أخبرنا الشّيخُ الأجَلُّ الإمامُ النّحويُّ اللّغويُّ مُهذّبُ الدّينِ أبو الحَسَنِ على بنِ عبْدِ الرّحيمِ البغدَادِيُّ المعْروفُ بابنِ العَصَّارِ[2] رحمَهُ الله ، قَالَ قَرأْتُ ببغْدَادَ على الشيخِ الإمام أبي مَنْصُور مَوْهُوبِ بن أحمدَ بن محمد بن الخِضرْ[3] رحمهُ الله كتابَ الحماسةِ ، قالَ قَرأْتُ على الشيخِ أبي زكرّيا يَحْيى بن علي الخَطِيبِ التّبْرِيزِيّ[4] وأصْلُه يَنْظُرُ لي فيه ، قالَ قَرأْتُ على أبي العَلاَءِ أحمد بن عبدِ الله بن سلَيمانَ

---

(١) أبو الجود حاتم بن العفيف أبى القاسم خلف بن يوسف القرشي هذا ، لم أقف له على ترجمة ، ويظهر من خلال السند أنه أخذ عن أبي الحسن المعروف بابن العصار ، غير أني لم أجده بين من أخذ عن ابن العصار .

(٢) هو أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن إبراهيم السلمي المعروف بابن العصار ، من أهل الرقة ، ورد بغداد وقرأ بها العلم ، وانتهت اليه الرياسة في معرفة اللغة العربية ، قرأ على أبي منصور الجو البقي ولازمه حتى برع في فنه ، وتخرج به جماعة منهم أبو البقاء العكبري ، كان حسن الخط جيد الضبط ، وليس له مصنفات كما ذكر ياقوت ، وكان مولده في سنة (٥٠٨هـ) وتوفي (٥٧٦هـ) وانظر في ترجمته معجم الادباء (١٤/ ١٠ ـ ١١) وانباه الرواه (٢/ ٢٩١) وشذرات الذهب (٤/ ٢٥٧) .

(٣) هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد الخضر الجواليقي ، كان من كبار أهل العلم في اللغة والأدب ، أخذ عن الخطيب التبريزي ، وألف كتباً مفيدة منها شرح أدب الكاتب ، والمعرب ، ولد سنة(٤٦٠هـ)وتوفي سنة (٥٣٠هـ) وانظر في ترجمته نزهة الألباء ٣٩٦ ، ومعجم الأدباء (١٩/ ٢٠٥) وانباه الرواه (٣/ ٣٣٥) وشذرات الذهب (٤/ ١٢٧) .

(٤) الخطيب التبريزي هو أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني :عالم لغوي ، وأديب مشهور ولد سنة (٤٢١هـ) وتلقى العلم واللغة والأدب على أشهر الأدباء واللغويين من مثل المعري ، وعبد القاهر الجرجاني وغيرهم ، وله مصنفات كثيرة تبلغ ثمانية وعشرين مصنفاً في اللغة والأدب .

توفي سنة (٥٠٢ هـ) وانظر في ترجمته نزهة الألباء ٣٧٢ ، ومعجم الأدباء (٢٠/ ٢٥) وإنباه الرواة (٤/ ٢٢) وشذرات الذهب (٤/ ٥ ، ٦) .

التَّنوخيّ المَعرِّي(١) بمعرَّةِ النَّعْمان كِتَابَ الحماسةِ أَجْمَعَ ، وكانَ أبو العلاءِ أَعْلَمَ أهْل عصرِهِ به حتى انَّهُ حَصرَ أَوْزانَهُ وضرُوبَهُ ، فأخْبَرنـي الشَّيْخُ أبـو زكريا قال : قال أبو العَلاَءِ : اشْتَمَلَ ما وَضَعهُ حَبِيب بن أَوْسٍ الطَّائي مِنْ أَجْنَاسِ الشِّعرِ الخَمْسَةَ عَشَرَ على اثنـي عَشَرَ جِنْسـاً . وهـي : الطَّـويلُ ، والمَدِيدُ ، والبَسيطُ ، والوَافِرُ ، والكَامِلُ ، والهَزَجُ ، والرَّجَزُ ، والرَّمَلُ ، والسرَّيعُ ، والمُنْسرِحُ ، والخَفيفُ ، والمُتقَارِبُ .

قـال : وفَاتَتْـه ثَلاَثَـةُ أَجْنَـاسٍ وَهْــي : المُضَــارِعُ ، والمُقْتَضَــبُ ، والمُجْتَثُّ .

قال : وفيه من الضُّرُوبِ الثلاثةِ والسِّتِينَ تِسْعَةٌ وعِشْرُونَ ضَرْباً ، ومن القَوافي الخمْسِ أَرْبَعٌ وهـي : المُتـراكِب(٢) ، والمُتَـدارِك(٣) ، والمتواتِـرُ(٤) ،

---

(١) أبو العلاء المعري . أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري من أعلام الشعـر العربـي واللغـة والأدب، ولد سنة ٣٦٠ هـ وتوفي سنة ٤٤٩ هـ ، وانظر ترجمته في نزهة الألباء ٣٥٣ ، ومعجم الأدباء (٣/ ١٠٧) وانباء الرواة (١/ ٤٦) وتذكرة الحفاظ (٣/ ٣٠٤) وكتاب التعريف بأبي العلاء الذي جمع فيه ما قيل حوله من مختلف كتب التراجم والتاريخ ، وفي العصر الحديث كتبت عنه دراسات كثيرة .

(٢) المتراكب : هو أن تجتمع ثلاثة حروف متحركة بعدها ساكن ، وهو مأخوذ من تركب الشيء ، إذا ركب بعضه بعضاً ، وهو مثل قول الشاعر :

ومـا نزلـت من المـكروه منزلة إلا وثقـت بأن ألقـى لهـا فرجا

كتاب القوافي ٦٠

(٣) المتدارك : وهو أن يجتمع متحركان بعدهما ساكن مثل قول الشاعر :

ومـا نزلـت من المـكروه منزلة الا وثقـت بأن القـى لهـا فرجا

كتاب القوافي ٦٠

(٣) المتدارك : وهو ان يجتمع متحركان بعدهما ساكن مثل قول الشاعر :

ومـن يك ذا فضـل فيبخـل بفضله علـى قومـه يستغـن عنـه ويذمم

كتاب القوافي ٦١

(٤) المتواتر : وهو حرف واحد متحرك بعده ساكن كقول الهذلي :

حمـدت إلهـي بعـد عروة إذنجا خـراش وبعض الشـر أهون من بعض

كتاب القوافي ٦١

والمتَرادِفُ [1] وفَاتَهُ المُتكاوِسُ [2] .

قال : وفيه من الأَوْزانِ الشّاذةِ ثَلاَثَةٌ : الأَولُ قَوْلُ الضَّبي :

إنَّ شِواءً ونَشْوَةً وخَبَبَ البَازِلِ الأَمُونِ[3] .

والثَّاني قَوْلُ أُمّ السُّلَيْك أَوْ أُم تَأَبَّطَ شَرّاً :

طَافَ يَبْغي نَجْوَةً مِنْ هَلاكٍ فَهَلَكْ [4]

والثّالثُ قَوْلُ المَخْزُومِيّةِ :

إنْ تَسْأَلي فَالمجْدُ غَيْرُ البَدِيعْ قَدْ حَلَّ في تَيْمٍ وَمَخْزُومِ [5]

قال : وأَخْبَرَنا أبو الحَسَن مُحَّمدُ بن عَلي بن الحَسَن بن عَليّ بن عُمَر وَيُعْرفُ بابن أبي الصَّقْرِ الوَاسِطيّ[6] بِبَغْدَادَ قِراءةً عَليهِ مُعارَضَةً بأَصْلِهِ بخطِّ أَبيهِ

(١) المترادف : وهو ان يجتمع في آخر البيت ساكنان ، واكثر ما يستعمل بحرف لين وربما أتى بغير لين فيسمى مصمتاً فالذي بحرف لين كقوله :

من عائدي الليلة أم من يصيح بت بهم ففؤادي قريح

والمصمت كالمسموع يوم فتح مكة من بعض العرب ، وهو خامس السريع :

رفعن أذيال الحفى وأربعن مشى حييات كان لم يفزعن

ان يمنع اليوم نساء تمنعن

كتاب القوافي ٦١

(٢) المتكاوس : هو أن يجتمع اربعة حروف متحركات بعدها ساكن كقول العجاج :

قد جبر الدين الإله فجبر

كتاب القوافي ٦١

(٣) من أبيات ستأتي في المقطوعة رقم ٤١٢ من الحماسة .

(٤) من أبيات ستأتي في المقطوعة رقم ٣١٢ من الحماسة .

(٥) من أبيات ستأتي في المقطوعة رقم ٨١٨ من الحماسة .

(٦) هو محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن ، المعروف بابن ابي الصقر ، كان شاعراً كاتباً فقيهاً من فقهاء الشافعية ، وهو من أهل واسط ، ورأى له ابن خلكان ديوان شعر ، كان مولده في ذي القعدة سنة ٤٠٩ هـ ، وتوفي سنة ٤٦٨ هـ ، وانظر في ترجمته معجم الأدباء (١٨/ ٢٥٧) وطبقات الشافعية (٤/ ١٩١) والوافي بالوفيات (٤/ ١٤٢) .

فِي صَفَرٍ مِنْ سنَة إحدى وَتِسْعِينَ وأربعمائة ، قَالَ قَرَأْتُ على شَيْخِنا أبي الحَسَنِ مُحَمّدِ بن مُحَمَّد بن عيسى الخَيشي النحوي[1] في المُحَـرمِ سَنَـةَ ثَلاثٍ وثلاَثـينَ وأربعمائة ، قَال لي قَرأْتُ كتَابَ الحمَاسَةِ على أبي عَبْدِ الله النَّمَريّ[2] وَرَواهُ لي عن أبي رِيَاشٍ[3] رحِمَهُ الله . قَالَ أبو رِيَاشٍ فِيما قَرأْتُهُ أنَا بخطّ عبْدِ السَّلامِ[4] البصْرِيّ . أَنْشَدنا أبو المُطَرِّفِ[5] الأنْطاكي قال أَنْشَدنَا أبو تمّامٍ الطَّائيُّ كتابَ الحَماسَةِ كُلّه ، وأعْلَمْتُ على ما اخْتَلَفَ فيهِ الشَّيْخُ أَبو زَكَرِيا بِزَايٍ ، وابن أبي الصَّقْرِ بِصَادٍ .

---

(١) هو محمد بن محمد بن عيسى بن إسحاق بن جابر ، يعرف بالخيشي ، من اهل البصرة ، قرأ على أبي عبدالله النمري ، وابي علي الفارسي ، وبرع في النحو والأدب ، وسكن واسط مدة وأقرأ بها الأدب ، وممن روى عنه أبو الحسن محمد بن علي المعروف بابن ابي الصقر الذي تقدمت ترجمته . وتوفي الخيشي سنة ٤٣٨ هـ عن إحدى وتسعين سنة ـ بغية الوعاة (١/ ٢٣٢)

(٢) ابو عبدالله النمري هو الحسين بن علي النمري البصري: شاعر نحوي اديب له مصنفات منها كتاب في اسماء الذهب ، وكتاب في مشكلات حماسة ابي تمام واخذ عن أبي رياش وتوفي ٣٨٥ هـ ، وانظر في ترجمته نزهة الألباء ٣٢٨ ، انباه الرواة (١/ ٣٢٣) بغية الوعاة (١/ ٥٣٧) .

(٣) ابو رياش هو احمد بن ابراهيم الشيباني ، وقيل ابن ابي هاشم القيسي ـ كان ـ كما يقول الثعالبي ـ (باقعة في حفظ ايام العرب وانسابها واشعارها غاية بل آية في هذٍ دواوينها وسرد أخبارها ، مع فصاحة وبيان ، واعراب واتقان وتوفي سنة ٣٣٩ هـ ، له شرح على الحماسة لم يصل الينا ، وانظر ترجمته في معجم الادباء (٢/ ١٢٣) وإنباه الرواة (١/ ٢٥) (١/ ١٥٣) ويتيمة الدهر (٢/ ٣٥٢ ، ٣٥٣) والوافي بالوفيات (٦/ ٢٠٥) وبغية الوعاة (١/ ٤٠٩) .

(٤) لعله عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري اللغوي ترجم له السيوطي في بغية الوعاة (٢/ ٥٩) ابو أحمد القوميسيني ، ويلقب بالواجكاكان عالماً باللغة والآداب والقرآن صدوقاً أديباً سخياً قرأ على الفارسي والسيرافي وسمع محمد بن إسحاق الثمار وغيره، مات في المحرّم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، ويذكر الأنباري في نزهة الألباء انه ولد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وتوفي لسبع خلت ، انظر انباه الرواة (٢/ ١٧٥ ، ١٧٦) .

(٥) لم اقف له على ترجمة .

﴿ بَابُ الحَمَاسَةِ ﴾

١ ـ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنْبَرَ بن تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ قُرَيْطُ بنُ أُنَيْفٍ

١ ـ لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلي بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بن شَيْبَانَا

٢ ـ إذاً لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إنْ ذُو لُوثَةٍ لاَنَا

(٢) اللوثة : الضعف ، وقيل اللين والاسترخاء ، اما اللوث فالقوة والغلظ ومن ثم سمّى الأسد ليثاً .

الترجمة :

قريط بن أنيف من بلعنبر ، ولعلهم بنو العنبر بن عمرو بن تميم ، وذكر العيني انه شاعر إسلامي ، ولم أقف له على ترجمة في معاجم الشعراء ، وكتب التراجم الأخرى انظر شرح الشواهد للعيني (٣/ ٧٢) وانظر في نسب بلعنبر ، الاشتقاق ٢٠١ وجمهرة أنساب العرب ٤ ، ٨، ٢٠٧ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في هجاء قومه ومدح بني مازن الذين استنقذوا ابله بعد أن اهمله قومه ، انظر التبريزي (١/ ١٩) .

التخريج :

البيت ٧ في الحيوان (٦/ ٤٣) بدون عزو ، الأبيات في عيون الأخبار (١/ ٨٨) لرجل من بلعنبر ، والعقد الفريد (٣/ ١٦) بدون عزو ، والتذكرة السعدية (١/ ٥٠ ، ٥٢) والخزانة (٣/ ٣٣٢) .

والأبيات ما عدا (٨) في مجالس ثعلب ٤٧٣ ، قال ابو العباس انشدنا ابو سعيد الغنوي، والزهرة (٢/ ٢٢٨) البيت ٣ في الصناعتين ٢٨٥ بدون عزو، البيت ٤ في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٣٠) بدون عزو ، وسمط اللآلي (١/ ٥٤٥) لأبي الغول ، وذكر الميمني ان هذا وهم من البكري ، والمسلسل في غريب اللغة ٣٠١ .

البيت ٣ في نظام الغريب ، والبيت ٢ فيه ايضاً ٤٧ ، ومعجم ما استعجم (٥/ ٢١٩) وتثقيف اللسان ٣٣٣ ، البيتان ١ ، ٢ في شرح المختار من شعر بشار ١٤٦ بدون عزو ، والمثل السائر (٢/ ٣٢١) وفيه ايضاً البيت ٦ (٣/ ١٥٢) .

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ في غرر الخصائص ٣٥٢ ،٣٥٣، البيتان ٦ ، ٧ في أنوار الربيع (٣/ ٦٠) بدون عزو .

٣ ـ قَوْمٌ إذا الشَّرُّ أبْـدَى نَاجِـذَيْهِ لَهَمْ قَامـوا إِلَيْهِ زَرَافَـاتٍ وَوُحْدَانَا
٤ ـ لاَ يَسْأَلـونَ أَخَاهُـمْ حِـينَ يَنْدُبُهُمْ في النَّائِبَـاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا
٥ ـ لَكِنَّ قَوْمِي وإنْ كَانَـوا ذَوِي حَسَبٍ لَيْسُـوا مِنَ الشَّرِّ في شَيْءٍ وإنْ هَانَا
٦ ـ يَجْزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانَا
٧ ـ كَأَنَّ رَبَّـكَ لَمْ يَخْلُـقْ لِخَشْيَتِهِ سِوَاهُـمُ مِنْ جَمِيعِ النَّـاسِ إِنْسَانَا
٨ ـ فَلَيْتَ لِي بِهِـمُ قَوْمـاً إذا رَكِبُوا شَدُّوا الإِغَـارَةَ فُرْسَانـاً وَرُكْبَانَا

---

(٣) في د ، ح ، طاروا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه ايضاً احدانا .

(٥) في د ، ح ، ، عدد ، وكذلك في هامش الأصل .

(٨) في ، د ، ص ، شنوا ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت عند المرزوقي .

٢ ـ وقال الفِنْدُ الزِّمَّانيُّ واسْمهُ شَهْلُ بن شَيْبَانَ بن رَبيعَةَ ـ وليس في العَربِ شَهْلٌ غَيْرُه ـ في حَرْبِ البَسُوسِ (*)

١ ـ صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهْلٍ وَقُلْنَا القَوْمُ إخْوَانُ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (وليس في العرب شهل غيره) ومن ، د ، سقط (بن ربيعة) .

الترجمة :

شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر وائل ، يعد أحد شعراء الجاهلية وفرسان ربيعة المشهورين ، شهد حرب بكر وتغلب ، وقد قارب المائة سنة ، وليس في العرب شهل الا هو ، وشهل بن أنمار . الاشتقاق ٣٤٤ ، الأغاني (٢٤/ ٩٣ ـ ٩٦) المبهج ١٤ ، سمط اللآلي (١/ ٥٧٩) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٩ ، ٢٠) الخزانة (٢/ ٥٨ ، ٥٩) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في حرب البسوس ، وكان قد حضرها ، وكان بنو بكر بن وائل قد بعثوا الى بني حنيفة في هذه الحرب يستنصرونهم ، فامدوهم بالفند فلما أتى بكرا ، وهو مسن قالوا : وما يغنى هذا العشبة عنا . قال : أوما ترضون أن أكون لكم فنداً تأوون إليه ، وقيل لذلك سمي الفند ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٠) وشرح شواهد المغني ٣١٩ ، ٣٢٠ .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤ ، ٨ ، ٩) في الحيوان (٦/ ٤١٥ ، ٤١٦) قال الجاحظ وروى للفند الزماني ولا أظنه له ، البيتان ٣ ، ٤ في شرح القصائد السبع الطوال ٢٩ بدون عزو والأبيات في الأمالي (١/ ٢٦٠) للفند الزماني والخزانة (٢/ ٥٧) ، البيت ٧ في التصحيف والتحريف ٣٤٨ ومعجم مقاييس اللغة (٤/ ٤١٦) بدون عزو ، البيتان ١ ، ٢ في بهجة المجالس (١/ ٦٦٦) ، البيت ٩ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٧٠ ، التبيان في شرح الديوان (٣/ ١٨٧) وسرقات المتنبي ومشكل معانيه ١٠١ ، الأبيات ١ ، ٣ ، ٥ في سمط اللآلي (١/ ٥٧٨) البيتان ٨ ، ٩ في شرح المضنون به ٦٥ ، الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ في شرح نهج البلاغة (١٩/ ٢٢١) . الأبيات ما عدا (٧) في التذكرة السعدية (١/ ٥٢ ـ ٥٤) وما عدا (٨) مع أبيات أخرى في شرح شواهد المغني ٣١٩ ، ٣٢٠ ، للفند الزماني قالها في حرب البسوس .

٢ - عَسَى الأَيَّامُ أَنْ تُرْجِـ ـعَ قَوْمـاً كالـذِي كَانُـوا
٣ - فَلَمَّا صَـرَّح الشَّـرُّ فَـأَمْسَى وَهْـوَ عُرْيَانُ
٤ - وَلَـمْ يَبْـقَ سِوَى العُدْوَا نِ دِنَّاهُـمْ كَمَـا دَانُـوا
٥ - شَدَدْنَا شِـدَّةَ اللَّيْـثِ غَـدَا واللَّيْـثُ غَضْبَـانُ
٦ - بِضَرْبٍ فِيـهِ تَوْهِيـنٌ وَتَخْضِيـعٌ وإِقْـرَانُ
٧ - وَطَعْـنٍ كَفَـمِ الـزِّقِّ غَـذَا والـزِّقُّ مَـلآنُ
٨ - وَفِي الشَّـرِّ نَجَـاةٌ حِيـ ـنَ لا يُنْجِيـكَ إِحْسَـانُ
٩ - وَبَعْضُ الحِلْـمِ عِنْـدَ الجَهْـ ـلِ لِلذِّلَّـةِ إِذْعَـانُ

---

(٢) في ، ص ، د ، يرجعن ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في ، د ، ح مشينا مشية ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الأصل ما يفيد رواية (غدا) ، بالعين المهملة ، وهي رواية لم يستحسنها الشراح لأن الليث في أكثر أحواله ظالم عاد .

(٦) في ، ص ، د ، بضرب فيه تفجيع وتأميم وارنان ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، تفجيع ، والاقران : اللين والاسترخاء .

(٨) في ، د ، حيث

(٩) في ، ص ، احسان ، ولم يرد هذا البيت في ، د ، وفي ، ح ، تقدم على سابقه .

٣ - وَقَالَ أبو الغُولِ الطُّهَوِيّ

١ - فَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِيني فَوارِسَ صَدَّقُوا فِيهِمْ ظُنُوني

٢ - فَوَارِسَ لاَ يَمَلُّونَ المَنَايَا إذا دَارَتْ رَحَى الحَرْبِ الزَّبُونِ

(١) في ، ص ، د ، ح ، صدقت ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) الزبون : من الزبن وهو الدفع ، ومنه اشتقاق الزبانية .

الترجمة :

ابو الغول الطهوي ، من قوم بني طهية يقال لهم : بنو عبد شمس بن ابي سود ، وكان يكنى ابا البلاد ، وقيل له : ابو الغول لأنه فيما زعم رأى غولاً فقتلها ، ويبدو أنه شاعر إسلامي عاش في الدولة الأموية ، فقد ذكر له صاحب الخزانة (٤/ ١٣٢) ابياتاً يهجو بها حماد عجرد ، على أن البغدادي نفسه أفاد في موضع سابق من الخزانة (٣/ ١٠٨) انه لم يقف على كونه جاهلياً او إسلامياً ، وهو غير ابي الغول النهشلي ـ المؤتلف ٢٤٥ ، سمط اللآلي (١/ ٥٧٩ ـ ٥٨١) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٧) الخزانة (٣/ ١٠٦ ـ ١٠٨)

المناسبة :

قال ابو الغول هذه الأبيات في أحداث حمى الوقبي بين بني مازن ، وبني يربوع بسبب ركيتين كان ماؤهما عذباً وطيباً ، واسهب التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٣٤ ـ ٤٢) في سرد خبر تلك الأحداث ، وختمه بقوله « فهدأت البلدة بين بني مازن وبني يربوع ، واصطلح الناس ، وخلصت الوقبي لبني مازن ، وكان مما قيل من الشعر في الوقبي قوله (فدت نفسي وما ملكت يميني) الأبيات المقدم ذكرها .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٧) لأبي الغول الطهوي في الحيوان (٣/ ١٠٦ ، ١٠٧) وبهجة المجالس (١/ ٥١٦) وله الأبيات في الأمالي (١/ ٢٦٠) والتذكرة السعدية (١/ ٥٤ ، ٥٥) والخزانة (٣/ ١٠٦) .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، البيت ٧ في معجم مقاييس اللغة (٦/ ٤٢) بدون عزو ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ١٥٨ .

البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٦ ، والاقتضاب ٤٢ .

البيت ٥ في شروح سقط الزند (١/ ١٩٩) واللسان (كسب) (٢/ ٣٠٢)

البيت ٤ في التبيان شرح الديوان (٢/ ٣٤٧) .

٣ - وَلاَ يَجْـزُونَ مِنْ حَسَـنٍ بِسَّيءٍ وَلاَ يَجْـزُونَ مِنْ غِلَـظٍ بِلِينِ
٤ - وَلاَ تَبْلى بَسَالَتهُـم وإِنْ هُم صَلُـوا بالحَـرْبِ حِيناً بَعْـدَ حِينِ
٥ - هُمُ مَنَعُـوا حِـمَى الْوقَبَـى بِضَرْبٍ يُؤَلِّفُ بَـيْنَ أَشْتَـاتِ المَنُونِ
٦ - فَنَـكَّبَ عَنْهـم دَرْءَ الأَعَادِي وَداوَوْا بِالجُنُـونِ مِنَ الجُنُونِ
٧ - وَلاَ يَرْعَـوْنَ أَكْنَـافَ الهُوَيْنى إِذَا حَلُّـوا وَلاَ رَوْضَ الهُدُونِ

---

(٣) في ، د ، بسوء .

(٥) حمى الوقبي : احد الأحماء في ناحية البصرة ، وقد حدث حولها قتال بين بني مازن وبني شيبـان ، بسبب ركيتين فيها ، وانظر تفاصيل ذلك في معجم ما استعجم (٤/ ١٣٨١) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٤ - ٤٢) .

(٧) في ، د ، ولا أرض الهدون ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

٤ ـ وَقَالَ جَعْفرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثيّ

١ ـ أَلَهفي بِقُرَّى سَحْبَلٍ حِينَ أَجْلَبَتْ عَلَيْنَا الوَلاَيَا والعَدُوّ المُبَاسِلُ
٢ ـ فَقَالُوا لَنَا ثِنْتَانِ لاَ بُدَّ مِنهُما صُدُورُ رِمَاحٍ أُشْرِعَتْ أَوْ سَلاَسِلُ
٣ ـ فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكُمْ إِذاً بَعْدَ كَرَّةٍ تُغَادِرُ صَرْعَى نَوْءُهَا مُتَخَاذِلُ

(١) في ، د ، الموالي وفي رواية التيريزي ، ألهفَا ، أحلبت ، وقُرَّى : موضع في بلاد بني الحارس بن كعب ، وسحبل : موضع ببلاد بني الحارث ، وقيل ماءة قريبة من تبالة (البكري) .

الترجمة :

جعفر بن علبة بن ربيعة بن عبد يغوث ، ويكنى أبا عارم ، وهو من مخضرمي الدولتين الأموية ، والعباسية وشاعر مقل غزل ، وفارس مذكور في قومه ، وقتله بنو عقيل صبرا لدماء كانوا يطلبونه بها .

الأغاني (٤٥/٣) المؤتلف ١٩ ، معجم الشعراء ٢٩١ ، المبهج ١٦ سمط اللآلىء (١/ ١١٠) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٤٣ ـ ٤٤) .

التخريج :

الابيات ٤ ،٥ ،٦ لجعفر بن علبة في الزهرة (٢/ ٢١١) والتذكرة السعدية (١/ ٥٦)

الابيات مع اخرى في الأغاني (١٣/ ٤٨ ، ٤٩) .

الابيات ٢ ، ٥ ، ٦ في الاشباه والنظائر (١/ ٩٦) بدون عزو .

البيت ٦ في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، والمسلسل في غريب اللغة ٤٦ .

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٤٨ ، وشرح نهج البلاغة (٣/ ٧٧) بدون عزو ، واللسان (حيض) (٨/ ٤٠١) ، البيتان ٥ ، ٦ في سمط اللآلىء (٢/ ٩٠٥) البيتان ١ ، ٦ في معجم ما استعجم (٣/ ١٠٦٢)

البيت (١) في الصحاح (٥/ ١٨٢٨) بدون عزو ، ومعجم البلدان (٤/ ٧٤) رسم قرى ، واللسان (سحبل) (١٣/ ٣٥٢) .

٤ ـ وَلَمْ نَدْرِ إنْ جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جَيْضَةً كَمِ العُمْـرُ بَاقٍ والْمَدَى مُتَطَاوِلُ

٥ ـ إِذا مَا ابْتَدَرْنَـا مَأزِقـاً فَرَجَـتْ لَنَا بِأيْمَانِنَا بِيضٌ جَلَتْهـا الصَّيَاقِلُ

٦ ـ لَهُمْ صَدْرُ سَيْفي يَوْمَ بَطْحَاءِ سَحْبَلٍ وَلي مِنْـهُ مَا ضُمَّـتْ عَلَيْهِ الأنَامِلُ

(٤) في هامش الأصل ما يفيد بان (إن) تروى بفتح الهمزة وكسرها ،وجضنا ، تروي بالحاء المهملة ، والجيم المعجمة معاً ، ويقال وحاض، وحاض بمعنى واحد اي عدل وانحرف .

(٦) في ، د ، صحراء ، وفي هامش الأصل ما يفيد رواية ضمت ، بضم الضاد وفتحها معاً .

٥ ـ وقَالَ أيْضاً

١ ـ لاَ يَكْشِفُ الغَمَّاءَ إلاَّ ابـنُ حُرَّةٍ يَرَى غَمَـراتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

٢ ـ نُقَاسِمُهُـمْ أَسْيَافَنَـا شَرَّ قِسْمَةٍ فَفِينَا غَوَاشِيهَـا وفيهِـم صُدُورُهَا

الترجمة :

مضت ترجمته في المقطوعة السابقة .

التخريج :

البيتـان لجعفـر بن علبـة في الزهـرة (٢/ ٢١١) وسمـط الـلآلىء (٢/ ٩٠٥) والتذكرة السعدية (١/ ٥٧) .

البيت ٢ في الاشباه والنظائر (١/ ٩٧) ونظام الغريب ٩٢ ، واللسان (غشا) (١٩/ ٣٦٣) البيت (١) في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٧٨) بدون عزو .

٦ ـ وَقَال أيْضاً وكَان مَحْبُوساً بِمكَّةَ

١ ـ هَوايَ مَعَ الرَّكْبِ اليَمَانِينَ مُصْعِدُ   جَنِيبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكّةَ مُوثَقُ
٢ ـ عَجِبْتُ لِمسْرَاهَا وأنى تَخَلَّصتْ   إليَّ وبَابُ السِّجْنِ دُونِي مُغْلَقُ
٣ ـ أَلَمَّتْ فحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعَتْ   فلَمَّا تولَّتْ كَادَتِ النَّفْسُ تَزْهَقُ
٤ ـ فلَا تَحْسِبِي أنِّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ   لِشَيءٍ وَلاَ أنِّي مِنَ المَوْتِ أفْرَقُ
٥ ـ وَلاَ أَنَّ نَفْسِي يَزْدَهِيهَا وَعِيدُكُمْ   وَلاَ أنَّنِي بالمَشْيِ فِي القَيْدِ أخْرَقُ
٦ ـ وَلَكِنْ عَرَتْنِي مِنْ هَوَاكِ صَبَابَةٌ   كَمَا كُنْتُ أَلْقَي مِنْكِ إذْ أَنَا مُطْلَقُ

---

(١) مصعد : بمعنى مُبْعِد ، والاصعاد : الابعاد ، والصعود : الارتفاع في الدرجة والجبل .

(٥) في ، ص ، ولا أنا ممن، وفي ، د ، وعيدهم ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (أخرق) تروى بفتح الراء ، وضمها .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد ان (صبابة) تروى ضمانة ، ورمز الى جوارها بحرف (ص) .

الترجمة :

مضت ترجمته في المقطوعة رقم ٤ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات وهو محبوس بمكة لدى محمد بن هشام صهر ابيه ومعه رجل آخر يسمى علي بن جعدة ، وكانا قد قتلا رجلاً من بني عقيل ، وانظر الخبر مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (١/٥٦) .

التخريج :

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في الزهرة (١/٢٦٢) لبعض الاعراب مع اختلاف في الرواية .

الأبيات لجعفر بن علبة في الأغاني (١٣/٥١) مع اختلاف في رواية صدر البيت الأول ، ومعاهد التنصيص (١/ ١٢٠) والخزانة (٤/ ٣٢١) .

٧ ـ قَالَ أَبو عَطَاءٍ السِّنْديّ

١ ـ ذَكَرْتُــكِ وَالخَطِّــيّ يَخْطِـرُ بَيْنَنا وَقَـدْ نَهَلَــتْ مِنّــا المُثَقَّفَــةُ السُّمْرُ
٢ ـ فَوَاللّــهِ مَا أَدْرِي وَإنِّــي لَصَادِقٌ أَداءٌ عَرَانِــي مِنْ حِبَابِــكِ أمْ سِحْرُ
٣ ـ فَإِنْ كَانَ سِحْراً فَاعْذِرِيني على الهَوى وإِنْ يَكُ دَاءٌ غَيْرَهُ فَلَكِ العُذْرُ

(*) في ، ص ، واسمه افلح ، ويقال له مرزوق ، وفي ، ح ، واسمه مرزوق ، في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (اسلامي) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد بان (حبابك) روى جنابك .

(٣) في ، د ، وان كان ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

اسمه أفلح بن يسار ، وقيل اسمه مرزوق ، وهو مولى بني أسد ثم مولي عنبر بن سماك بن حصين الأسدي ، نشأ في الكوفة ، ويعد من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، مدح بني أمية ، وبني هاشم ، وكان ابوه يسار سندياً اعجمياً لا يفصح ، ولذلك سرت اللكنة الى لسان ابي العطاء ، مات ايام المنصور . الشعر والشعراء (٢/ ٧٦٦) ، الاغاني (١٧/ ٣٢٦ ـ ٣٣٩) ومعجم الشعراء ٤٥٦ ، وسمط اللآلىء (١/ ٥٦٠) وشرح الشواهد للعيني (١/ ٥٦٠) والخزانة (٤/ ١٦٧) .

التخريج :

الأبيات لأبي العطاء في الزهرة (١/ ٢٠٠) وشرح شواهد المغني ٢٨٤ .

البيت ٢ في الصحاح (١/ ١٠٦) بدون عزو ، واللسان (حبب) (١/ ٢٨٢) .

البيتان ٢ ، ٣ ، في سمط اللآلىء (١/ ٤٠٣ ، ٤٠٤) .

البيت (١) في شروح سقط الزند (٣/ ١١٠٨) .

٨ ـ وَقَال آخرُ وَهُوَ بَلْعَاءُ بن قَيْسٍ الكِنَانِيّ (*) مِنْ بَنِي ليثِ بنِ كِنَانَة

١ ـ وَفَـــارِسٍ فِي غِمَارِ المَوْتِ مُنْغَمِسٍ إِذَا تَأَتّـى عَلَى مَكْرُوهَــةٍ صَدَقَا
٢ ـ غَشَيّتُــهُ وَهُــوَ فِي جَأْوَاءَ بَاسِلَةٍ عَضْباً أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأسِ فَانْفَلَقَا
٣ ـ بِضَرْبَـةٍ لَمْ تَكُنْ مِنّــي مُخَالَسَةً وَلاَ تَعَجَّلْتُهـا جُبْنـاً وَلاَ فَرَقَا

(*) في ، ص ، وقال بلعاء بن قيس ، في ، د ، الكندي ، وكتب فوقها الكناني ، ولعله تصويب . في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)

(١) في ، د ، تأتي ، مكروهه ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) الجأواء : الكتيبة المخضرة ، من الجؤوة ، يعني اخضرار السلاح .

الترجمة :

بلعاء بن قيس بن عبدالله بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، وهو شاعر جاهلي محسن ، قال في كل فن أشعاراً جياداً ، وكان رأس بني كنانة في اكثر حروبهم ، وكان كثير الغارات على المعرب ، مات في حرب الفجار .

القاب الشعراء ٣٠٠ ، الحيوان (٥/ ١٦٧) الاشتقاق ١٧١ ، الاغاني (٢٢/ ٦٣) المؤتلف ١٥٠ ـ ١٥١ ، جمهرة أنساب العرب ١٨١ .

التخريج :

الأبيات في الزهرة (٢/ ٢١٣) منسوبة لأبي العطاء السندي ، وديوان المعاني (١/ ١١٤) لبلعاء ين قيس ، والتذكرة السعدية (١/ ٥٩ ، ٦٠) البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٩ ، البيت ٣ في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ٦٩ .

٩ ـ وَقالَ رَبيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيّ (*)

١ ـ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا بِسَلِيمِ أَوْظِفَةِ الْقَوائِمِ هَيْكَلِ
٢ ـ فَدَعَوْا نَزَالِ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ
٣ ـ وَأَلَدَّ ذِي حَنَقٍ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلِ
٤ ـ أَرْجَأْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاظِرِ مِنْ عَلِ

(*) في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر (مخضرم) .

(١) الأوظفة : جمع وظيف ، وهو ما فوق الحافر من الفرس .

(٤) في ، ح ، أرجيته ، وفي هامش الأصل يروي أرجيته ، وأوجيته ، وزحزحته وفي ، د ، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما :

ولقد جمعت المال من جمع امرئ ورفعت نفسي عن لئيم المأكل
ودخلت أبنية الملوك عليهم ولشر قول المرء ما لم يفعل

الترجمة :

ربيعة بن مقروم الضبي بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن عبدالله بن السيد ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وقد أسلم وشهد القادسية ، وجلولاء ، وهو من شعراء مضر المعدودين .

الشعر والشعراء (١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) شرح المفضليات للأنباري ٣٥٥ ، الاشتقاق ١٩٩ ، الأغاني (٢٢/ ٩٧ ـ ١٠٥) المبهج ١٦ ، وسمط اللآلي (١/ ٣٧) والإصابة (٢/ ٥١٣) والخزانة (٣/ ٥٦٦ ـ ٥٦٧) .

التخريج :

البيت (١) مع أبيات أخرى في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٧٢ ، البيت ٢ لابن مقروم في الحيوان مع أبيات أخرى (٦/ ٤٢٧) (٧/ ٢٦٣) وهو في إعجاز القرآن للباقلاني ١٠٢ بدون عزو ، وبهجة المجالس (١/ ٤٧٧) والعمدة (٢/ ٩) لربيعة بن مقروم وسمط اللآلي (٢/ ٧٨٩) والاقتضاب ١٥٢ ، وأنوار الربيع (٣/ ٤١) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ في الزهرة (٢/ ٢١٠) وزهر الآداب (١/ ٣٠٧) لبعض العرب ، وأمالي المرتضى (١/ ٣٦١) . البيت ٤ في الإبدال لأبي الطيب (٢/ ٥٢٧) .

الأبيات له في الأغاني (٢٢/ ١٠٣ ، ١٠٤) والتذكرة السعدية (١/ ٥٨ ، ٥٩) والخزانة (٣/ ٥٦٥، ٥٦٦) . البيتان ٢ ، ٣ في المثل السائر (١/ ١٢٩) .

١٠ ـ وَقَالَ سَعدُ بْنُ نَاشِبِ التَّمِيميُّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بن مالكٍ ابن عمرو بن تميمٍ وكان أصابَ دماً فهدَمَ بِلالُ دارَهُ (*)

١ ـ سَأَغْسِلُ عَنِّي العَارَ بِالسَّيْفِ جَالِياً عَلَيَّ قَضَاءُ اللهِ مَا كَانَ جَالِبًا

٢ ـ وَأَذْهَلُ عَنْ دَارِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا لِعِرْضِيَ مِنْ بَاقِي المَذَمَّةِ حَاجِبَا

(*) ما بعد (ناشب) لم يرد في ، ص ، وسقط من ، ح ، التميمي ، في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر (إسلامي) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (المذمة) تروي المذلة .

الترجمة :

سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة بن ثابت بن زرارة بن ربيعة بن يسار بن رزام بن مازن ، وذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء أنه من بني العنبر ، وكان من فتاك بني تميم في البصرة ، وكان أبو ناشب من شياطين العرب ، وله يوم الوقيط وهو يوم كان في الإسلام بين تميم ، وبكر بن وائل ، ومن هنا يبدو أنه شاعر إسلامي .

النقائض (١/ ٣٠٥ـ٣١٣) الشعر والشعراء (٢/ ٦٩٦) العقد الفريد (٥/ ١٨٢ ـ ١٨٥) سمط اللآلى (٢/ ٧٩٢) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٦٩) جمهرة أنساب العرب ٢١٢ ، الخزانة (٣/ ٤٤٦) .

المناسبة :

ذكر صاحب الخزانة (٣/ ٤٤٤) أن سبب هذه الأبيات هو أن سعد بن ناشب كان أصاب دماً ، فهدم بلال بن برد داره بالبصرة وحرقها وقيل ان الحجاج هو الذي هدم داره .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤ ، ١٠ ، ١١) لسعد بن ناشب في عيون الأخبار (٢/ ١٨٨) .

الأبيات ٤ ، ٨ ، ٩ في الكامل (١/ ٢٠٦) . الأبيات ما عدا (٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) في الزهرة (٢/ ٢١٠ ، ٢١١) . البيت ٨ في الأشباه والنظائر (٢/ ٩٨) بدون

٣ - وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا انْثَنَتْ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبَا
٤ - فَإِنْ تَهْدِمُوا بِالْغَدْرِ دَارِي فَإِنَّهَا تُرَاثُ كَرِيمٍ لاَ يَخَافُ العَوَاقِبَا
٥ - أَخِي عَزَمَاتٍ لاَ يُرِيدُ عَلَى الَّذِي يَهُمُّ بِهِ مِنْ مُفْظِعِ الأَمْرِ صَاحِبَا
٦ - إِذَا هَمَّ لَمْ تُرْدَعْ عَزِيمَةُ أَمْرِهِ وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الأَمْرِ هَائِبَا
٧ - فَيَا لَرِزَامٍ رَشِّحُوا بِي مُقَدَّمًا إِلَى الْمَوْتِ خَوَّاضًا إِلَيْهِ الكَتَائِبَا
٨ - إِذَا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَنَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ العَوَاقِبِ جَانِبَا
٩ - وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ أَمْرَ غَيْرِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلاَّ قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبَا
١٠- فَلاَ تُوعِدُونِي بِالأَمِيرِ فَإِنَّ لِي جَنَانًا لأَكْنَافِ المَخَاوِفِ رَاكِبَا
١١- وَقَلْبًا أَبِيًّا لاَ يُرَوَّعُ جَأْشُهُ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى بِالنَّهَارِ الكَوَاكِبَا

---

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (تلادي) تروى بلادي .
(٤) في ، د ، ح ، لا يبالي ، وفي هامش الأصل ويروي ، ألا تلكم داري أهدموها .
(٥) في ، ح ، أخو ، وفي ، ص ، د ، غمرات ، مع الذي
(٦) في ، د ، ح ، همه ، وكذلك في هامش الأصل .
(٧) في هامش الأصل ، يروي ، مُقَدِّمًا ، والكرائبا .
(٩) في ، د ، في أمره ، وفي ، ص ، ح ، غير نفسه ، وكذلك في هامش الأصل .
(١٠) هذا البيت لم يرد في النسخ الأخرى ، وكذلك في المرزوقي ، والتبريزي .
(١١) هذا البيت (أيضاً) لم يرد في النسخ الأخرى ، وكذلك في المرزوقي والتبريزي.

عزو ، الأبيات ما عدا (١ ، ٣ ، ٤ ، ٩) في زهر الآداب (١/ ٢١٣) البيتان ٨ ، ٩ في بهجة المجالس (١/ ٤٥٧) لسعيد بن ثابت العنبري الأعرابي ، صدر البيت ٧ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٤٣٦ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في سمط اللآلى (٢/ ٧٩٤) صدر البيت ٨ في شروح سقط الزند (١/ ٢٠) الأبيات ٥ ، ٨ ، ٩ ، في شرح المختار من شعر بشار ١٠١ .

الأبيات ما عدا (١٠ ، ١١) في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٧٨) بدون عزو ، والتذكرة السعدية (١/ ٦٠ ، ٦١) .

البيت ٧ في اللسان (كرب) (٢/ ٢٠٦) .

الأبيات في شرح الشواهد للعيني (١/ ٤٧٢) والخزانة (٣/ ٤٤٤ ، ٤٤٦) .

١١ ـ قَالَ تَأَبَّطَ شرًّا واسْمُهُ ثَابِتُ بنُ جَابرِ بن سُفيان (*)

١ ـ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدْبِرُ
٢ ـ وَلَكِنْ أَخُو الحَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلاً بِهِ الخَطْبُ الاَّ وَهْوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ
٣ ـ فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حُوَّلٌ إِذَا سُدَّ مِنْهُ مَنْخِرٌ جَاشَ مَنْخِرُ

(*) في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر (جاهلي) .

(٣) الحول : الكثير التحول في الأمور .

الترجمة :

هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدي بن كعب بن حزن ، وقد ذكر صاحب الأغاني أكثر من أمر في سبب تسميته تأبط شراً ، فانظرها هناك ، وكان في زمرة لصوص العرب المغيرين من مثل الشنفري ، والمسيب ، وعمرو بن براق ، ومرة بن خلف وشاركهم في بعض غاراتهم ، ويعد من شعراء الجاهلية المجيدين .

أسماء المغتالين من الشعراء ٢١٥ ـ ٢١٧ ، ألقاب الشعراء ٣٠٧ ، الشعر والشعراء (١/ ٣١٢) شرح المفضليات ١ ، الاشتقاق ٢٦٦ ، كتاب الاختيارين ٢٩٤ ، الأغاني (٢١/ ١٢٧) سمط اللآلي (١/ ١٥٨ ـ ١٥٩) الخزانة (١/ ٦٦) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينا أخذت عليه هذيل أولحيان الطريق الذي كان يسلكه في النزول من الجبل الذي يشتار منه العسل عادة ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٨٢) .

التخريج :

الأبيات لتأبط شراً في الاختيارين ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، والأغاني (٢١/ ١٤٠ ، ١٤١) والحماسة البصرية (١/ ٦٤) والتذكرة السعدية (١/ ٦٤ ـ ٦٦) والخزانة (٣/ ٣٥٧) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في العقد الفريد (٣/ ٢١ ، ٢٢) البيت ٨ في إعجاز القرآن للباقلاني ٧٧ ، وأساس البلاغة (١/ ٢٢٩) .

البيت ٦ في نظام الغريب ٢٤٦ ، البيتان ، ٧ ، ٨ في التنبيه ١٠٨ .

البيت ٤ في المستقصى (٢/ ١٤١) .

٤ ـ أَقُولُ لِلحْيَانِ وَقَدْ صَفِرَتْ لَهُمْ وِطَابِي وَيَوْمِي ضَيِّقُ الجُحْرِ مُعْوِرُ
٥ ـ هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَذِلَّةٌ وَإِمَّا دَمٌ والْقَتْلُ بالحُرِّ أَجْدَرُ
٦ ـ وَأُخْرَى أُصَادِي النَّفْسَ عَنْهَا وإِنَّهَا لَمَوْرِدُ حَزْمٍ إِنْ فَعَلْتُ وَمَصْدَرُ
٧ ـ فَرَشْتُ لَهَا صَدْرِي فَزَلَّ عنِ الصَّفَا بِهِ جُؤْجُؤٌ عَبْلٌ وَمَتْنٌ مُخَصَّرُ
٨ ـ فَخَالَطَ سَهْلَ الأَرْضِ لَمْ تَكْدَحِ الصَّفَا بِهِ كَدْحَةً والْمَوْتُ خَزْيَانُ يَنْظُرُ
٩ ـ فَأُبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَلَمْ أَكُ آيِبًا وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا وَهْيَ تَصْفِرُ

---

(٤) لحيان : بطن من هذيل ، كان تأبط شراً قد راغمهم ووترهم ، أنظر شرح التبريزي (١/ ٧٧) .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، ومنّة ، وكذلك في رواية المرزوقي . وخُطَّتا : من الخُطَّة : وهي الخصلة ، وانظر تعليل حذف النون من خطتا في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٧٨ ، ٧٩) .

(٦) أصادي : من المصاداة ، وهي إدارة الرأي في تدبير الشيء ، والاتيان به .

(٧) جؤجؤ : أي صدر ضخم ، ومتن دقيق .

(٩) في هامش الأصل ، يروي ، ولم آل آيبا ، وما كنت آيبا ، ومثلها بكسر اللام وفتحها وضمها وأشار التبريزي الى بعض ما ورد في ذلك من روايات ، واستحسن الرواية التي معنا (ولم ال آيبا) وذكر أن أبا الفتح ابن جنى اختار من الروايات (وما كدت آيبا) .

١٢ ـ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ

١ ـ وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ جَلْـدٍ مِنَ الفِتْيَانِ غَيْرِ مُثَقَّلِ

٢ ـ مِمَّـنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُـنَّ عَوَاقِدٌ حُبُكَ النِّطَاقِ فَعَاشَ غَيْرَ مُهَبَّلِ

٣ ـ وَمُبَـرَّإٍ مِنْ كُلِّ غُبَّـرِ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَـةٍ وَدَاءٍ مُعْضِلِ

---

(١) في ، د ، مهبل ، والمغشم : مفعل من الغشم وهو الظلم .

(٢) في ، ص ، فشب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، د ، مثقل .

(٣) في ، د ، ح ، مغيل ، وكذلك في هامش الأصل ، وغبر الحيض : بقاياه.

الترجمة :

هو عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن كعب بن مالك بن كعب بن كاهل الهذلي ، وقد ذكر ابن قتيبة انه جاهلي بينما نجد أن ابن حجر في الإصابة عده من الصحابة ، وذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ثم أتى النبي ﴿ﷺ﴾ ، فقال للنبي أحل لي الربا ، قال : أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك قال : لا ، قال : فارض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يذهب عني ، وتابعه في ذلك صاحب الخزانة وعلى هذا يكون من مخضرمي الجاهلية والإسلام .

كني الشعراء ٢٨٢ ، شرح ديوان الهذليين (٣/ ١٠٦٩) الشعر والعشراء (٢/ ٦٧٠ ـ ٢٧٤) سمط اللآلي (١/ ٣٨٧) الإصابة (٧/ ٣٤٣) الخزانة (٣/ ٤٧٣) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما علم ما تنطوي عليه نفس تأبط شراً ، من القوة والفتك ، وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً ، وبعد أن علم بجلية أمره قال : إن أم هذا لامرأة لا أقربها أبداً ، وأنشد الأبيات ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٨٩ ، ٩٠) .

التخريج :

الأبيات لأبي كبير الهذلي في شرح ديان الهذليين (٣/ ١٠٦٩ ـ ١٠٨٠) .

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في المعاني الكبير (١/ ٥١٩) البيت ٦ في مجالس ثعلب

٤١٨

٤ - حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْءُودَةٍ كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ
٥ - فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الجَنَانِ مُبَطَّنًا سُهُداً إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ
٦ - فَإِذَا نَبَذْتَ لَهُ الحَصَاةَ رَأَيْتَهُ فَزِعًا لِوَقْعَتِهَا طُمُورَ الأَخْيَلِ
٧ - وَإِذَا يَهُبُّ مِنَ المَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّلِ
٨ - مَا إِنْ يَمَسُّ الأَرْضَ إِلاَّ مَنْكِبٌ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيَّ المِحْمَلِ
٩ - وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوِيَّ الأَجْدَلِ
١٠- وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبَرْقِ العَارِضِ المُتَهَلِّلِ
١١- صَعْبُ البَدِيهَةِ لاَ يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي العَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ المِصْقَلِ
١٢- يَحْمِي الصِّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةٌ وإِذا هُمُ نَزَلُوا فَمَأْوَى العُيَّلِ

---

(٤) مزءودة : من الزؤد ، وهو الذعر .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، الفؤاد ، وكذلك في هامش الأصل ، والهوجل : الثقيل الكسلان .

(٦) في ، ص ، د ، ح ، ينزو لوقعتها ، وكذلك في هامش الأصل . والطمور : الوثب ، والاخيل : الشاهين .

(٧) رتوب : يقال رتب رتوباً : إذا قام وانتصب . والزمّل : الضعيف الخائف .

(٩) في رواية المرزوقي غواربها ، والمخارم : جمع مخرم وهو منقطع أنف الجبل .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح وكذلك لدى المرزوقي وجاء في هامش ، د ، وفي هامش الأصل يروي صعب الكريهة وكذلك في رواية التبريزي .

(١٢) في ، ح ، كريهة ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت عند المرزوقي .

البيت ٥ في معجم مقاييس اللغة (٣/ ١٠٨) بدون عزو .

البيت ٤ في نظام الغريب ٩٠ ، وفيه أيضاً البيت ٩ ص ٢٢١ .

الأبيات ما عدا (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في التذكرة السعدية (١/ ٦٢ ، ٦٣) .

الأبيات ما عدا (١١) في الخزانة (٣/ ٤٦٦ ، ٤٦٧) .

١٣ ـ وَقَالَ آخرُ ويُقَالُ إنَّها لِتَأَبَّطَ شَرّاً (*)

١ ـ إنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنائِي فَقاصِدٌ بِهِ لابن عَمِّ الصِّدْق شَمْس بن مَالِكِ
٢ ـ أَهُزُّ بِهِ في نَدْوَةِ الحيِّ عِطْفَهُ كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالهِجَانِ الأَوارِكِ
٣ ـ قَليلُ التَّشَكِّي للمُهِمِّ يُصِيبُهُ كَثِيرُ الهَوَى شَتَّى النَّوَى والمسَالِكِ
٤ ـ يَظَلُّ بِمَوْمَاةٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِها جَحِيشاً وَيَعْرَوْرِي ظُهُورَ المَهَالِكِ
٥ ـ وَيَسْبِقُ وَفْدَ الرِّيح مِنْ حَيْثُ تَنْتَحِي بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدِّهِ المُتَدَارِكِ
٦ ـ وَيَجْعَلُ عَيْنَيْهِ رَبِيئَةَ قَلْبِهِ إلى سَلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْلَقَ صَائِكِ
٧ ـ إذَا حَاصَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّومِ لَمْ يَزَلْ لَهُ كالِىءٌ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانَ فَاتِكِ

(*) في ، ص ، ح ، وقال تأبط شراً .
(٣) الأوارك : التي ترعى شجر الأراك .
(٣) في هامش الأصل ، للملم .
(٤) الموماة : الصحراء التي لا ماء فيها ، وجحيشاً : وحيداً منفرداً ، ويعروري : بمعنى يركب
(٥) في ، د ، ينتحي ، وكذلك في هامش الأصل .
(٦) في ، ص ، د ، ح ، جاء هذا البيت بعد الذي يليه . واخلق : أملس ، وصائك : شديد
(٧) في رواية المرزوقي خاط ، وحاص هنا بمعنى خاط . والشيحان : الحازم

الترجمة :

مضت في المقطوعة (١١)

التخريج :

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في الحيوان (٦/ ٢٥٦) لتأبط شراً أو قول قائل فيه .

الأبيات ما عدا (٨ ، ١٠) في العقد الفريد (٣/ ٢١) وله الأبيات ما عدا (٦) في الأمالي (٢/ ١٣٨) البيت ٧ في نظام الغريب ٨٩ ، البيت (١) في الخزانة (١/ ٩٧)

٨ - إِذَا طَلَعَـــتْ أولَـــى العَـــدِيِّ فَنَفْرُه   إِلَى سَلَّـةٍ مِنْ صَارِمِ الغَـرْبِ بَاتِكِ
٩ - إِذا هَزَّهُ في عَظْـمِ قِرْنٍ تَهَلَّلَتْ   نَوَاجِـذُ أَفْــواهِ المَنَــايَا الضَّواحِكِ
١٠-يَرى الوَحْشَةَ الأُنْسَ الأَنِيسَ وَيَهْتَدِي   بحَيْثُ اهْتَدتْ أُمُّ النُّجوم الشَّوابِكِ

(٨) في ، د ، الغر ، وهذا البيت اعتبره كل من المرزوقي والتبريزي رواية أخرى للبيت السابق في رقم ٦ ، والعدي : الرجالة يعدون قدام الخيل وهو اسم صيغ للجمع كالكليب ، والضئين .
(١) ام النجوم : قيل هي الشمس ، وقيل المجرة ، والشوابك : المشتبكة .

١٤ ـ وَقَالَ بَعْضُ بنِي قَيْسِ بن ثَعْلَبَة ، ويُقال إِنَّها لِبَشَامَةُ بن حَزَنٍ النَّهْشَلِيّ (*)

١ ـ إِنَّـا مُحَيُّوكِ يَا سَلْمَـى فَحَيِّينَا وإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّـاسِ فَاسْقِينَا
٢ ـ وإِنْ دَعَـوْتِ إِلَـى جُلَّـى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمـاً سَرَاةَ كِرَامِ النَّـاسِ فَادْعِينَا
٣ ـ إِنَّـا بَنِي نَهْشَـلٍ لا نَدَّعِـي لأَبٍ عَنْـهُ ولاَ هُوَ بِالأَبْنَـاءِ يَشْرِينَا

(*) في ، ص ، وقال بشامة بن حزن النهشلي وتروى لبعض بني قيس بن ثعلبة

الترجمة :

بشامة بن حزن النهشلي ، من نهشل بن دارم ، ولم أقف له على ترجمة ، أو اخبار تفيد شيئاً عنه ، وبقدر صاحب الخزانة أنه إسلامي .
المؤتلف والمختلف ٨٧ ، الخزانة (٣/ ٥١٥)

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٨ للمرقش الأكبر في المفضليات ٤٣٠ ، ٤٣١ ، والأشباه والنظائر (٢/ ١١٠) . الأبيات ٦ ، ٩ ، ١٠ في الحيوان (٣/ ٩٥) لرجل من بني نهشل ، والبيان والتبيين (٢/ ٣٣٧ ، ٣٣٨) . الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ في عيون الأخبار (١/ ١٨٩) بدون عزو . الأبيات ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ في عيون الأخبار (١/ ٩٠) لبشامة بن الغدير . الأبيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٨) لنهشل بن حري ، الأبيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ في الكامل (١/ ١١١) لرجل يكنّى ابا مخزوم من بني نهشل بن دارم . وفي زيادة الأخفش هو بشامة بن حزن النهشلي . الأبيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في المؤتلف والمختلف ٨٧ ، ٨٨ (بشامة ابن حزن) البيت ٦ في معجم ما استعجم (٤/ ٤٤٨) بدون عزو . البيت ٨ في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ١٠٨ لبشامة ، والتبيان شرح الديوان (٣/ ٢٩٧) الأبيات ما عدا (٤ ، ٦) في التذكرة السعدية (١/ ٤٤ ـ ٤٦) الأبيات في الخزانة (٣/ ٥١٠ ، ٥١١) .
ومن خلال المصادر السابقة يتبين ان الأبيات نسبت لأكثر من شاعر ، وان اكثر من مصدر نسبها الى رجل من بني نهشل ، وافاد بعض المصادر انه بشامة بن حزن النهشلي ، وقد وقع بعض الأبيات التي معنا هنا في المفضليات منسوبة للمرقش ، وكان ذلك مصدر

٤ -يَكْفِيهِ إِنْ نَحْنُ مُتْنا أَنْ يُسَبَّ بِنَا ... وهْـو إِذَا ذُكِرَ الآبـاءُ يَكْفِينَا
٥ - إِنْ تُبْتَـدَرْ غَايَةٌ يَوْمـاً لِمَكْرُمَةٍ ... تَلْـقَ السَّوابِـقَ مِنَّـا وَالمُصَلِّينَا
٦ - وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّـا سَيِّدٌ أَبَداً ... إِلاّ افْتَلَيْنَـا غُلامـاً سَيِّداً فِينَا
٧ - إِنّـا لَنُـرْخِصُ يَوْمَ الـرَّوْعِ أَنْفُسَنَا ... وَلَـوْ نُسَامُ بها فِي الأَمْـنِ أُغْلِينَا
٨ - بِيضٌ مَفَارِقُنَـا تَغْلِـي مَرَاجِلُنَا ... نَأْسُـو بِأَمْوَالِنَـا آثَـارَ أَيْدِينَا
٩ - إِنِّـي لَمِـنْ مَعْشَـرٍ أَفْنَـي أَوائِلَهُمْ ... قَوْلُ الكُمَـاةِ أَلاَ أَيْنَ المُحَامُونَا
١٠ -لَوْ كَانَ فِي الأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا ... مَنْ فَارِسٌ خَالَهُـمْ إِيَّاهُ يَعْنُونَا
١١ -إِذَا الْكُمَـاةُ تَنَحَّـوْا أَنْ يَنَالَهُمُ ... حَدُّ الظُّبَـاتِ وَصَلْنَاهَـا بِأَيْدِينَا
١٢ -وَنَـرْكَبُ الْـكُرْهَ أَحْيَانـاً فَيَفْرُجُهُ ... عَنَّـا الْحِفَـاظُ وأَسْيَافٌ تُوَاتِينَا
١٣ -وَلاَ تَرَاهُـمْ وإِنْ جَلَّـتْ مُصِيبَتُهُمْ ... مَعَ الكُمَـاةِ عَلَـى مَنْ مَاتَ يَبْكُونَا

---

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش ح .
(٦) افتلينا : من الافتلاء ، وهو الافتطام .
(٩) في هامش الأصل ، ويروي أوائلنا
(١١) في ، ح ، يصيبهم ، وكذلك في رواية التبريزي .
(١٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وفي هامش الأصل تواسينا
(١٣) هذا البيت في ، ح ، تقدم على سابقه ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي البكاة .

خلط بين ابيات للمرقش وابيات بشامة ، وأشار الى ذلك صاحب الخزانة ، قال عن البيت الشاهد :

وان دعوت الى جلي ومكرمة ... يوماً سراة كرام الناس فادعينا

البيت وقع في شعرين احدهما للمرقش الأكبر رواه المفضل بن محمد الضبي ، وكذلك ابي محمد الاعرابي جاء في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٤/ب . قال : البيت الذي فيه (انا بني نهشل) لبشامة بن حزن النهشلي ، والأبيات الاخرى لمرقش الأكبر) على ان صاحب الخزانة ايضاً ميز شعر المرقش من شعر بشامة ، وأكد ان ما في حماسة أبي تمام لبشامة بن حزن النهشلي (انظر الخزانة ٣/ ٥١٠) .

١٥ ـ وَقَال عَبْدُ المَلِكِ بن عَبْدِ الرَّحِيم الحَارِثّي(*)
وَقِيلَ إنَّها لِلسَّمَوْأل بن عَادِيَاء اليَهُودِيّ

١ ـ إِذَا المَرْءُلَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضَهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ

(*) في ، ص ، وقال السموأل بن عادياء ، وتروى لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، وفي ح ويقال انها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، وسقط من ، ص ، ح (اليهودي) .

الترجمة :

السموأل بن غريض بن عاديا بن حباء ، شاعر جاهلي ، اشتهر بوفائه حتى ضرب به المثل في ذلك لأنه أسلم ابنه حتى قتل ، ولم يخن أمانته في أدراع أودعها وكان يشرف على الحصن المعروف بالأبلق بتيماء . طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٧) المحبر ٣٤٩ ، الاشتقاق ٤٣٦ ، الأغاني (٢٢/ ١١٧ ـ ١٢١) سمط اللآلي (١/ ٥٩٥) وعبد الرحيم بن عبد الملك الحارثي . فأتى ترجمته في المقطوعة رقم ٢٩٣ .

التخريج :

الأبيات في ديوان السموأل (١٠ ٨ ١٧) وله الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ في البيان والتبيين (٣/ ١٨٥ ، ١٨٦) . والبيتان ١ ، ٢ لدكين الراجز في عيون الأخبار (٣/ ١٧٢) والشعر والشعراء (٢/ ٦١٢) . الأبيات ما عدا (٣ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ في الزهرة (٢/ ١٧١ ، ١٧٢) للسموأل ، وله الأبيات ما عدا (٣ ، ٩) في الأمالي (١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠) الأبيات ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ في الأغاني (٦/ ٩٢٢) لشريح بن السموأل ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، في العقد الفريد (١/ ٢٤٢ ـ ٢٤٨) البيت ١٨ في الأشباه والنظائر (١/ ١٥٩) للسموأل ، وله الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، في ديوان المعاني (١/ ٨٣) والبيت ٥ في اعجاز القرآن للباقلاني ٨٣ ، والبيتان ١٠ ، ١١ في زهرة الآداب (٢/ ١٠١٦) .

البيت (١) في التمثيل والمحاضرة ٨٦ للجلاح الحارثي ، الأبيات ١ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٤ في سمط اللآلي (١/ ٥٩٥ ـ ٥٩٧) وقال اختلف الناس في هذه القصيدة فمنهم من ينسبها الى عبدالله بن عبد الرحمن ، وقيل عبد الرحيم الازدي . . ، ومنهم من يعزوها الى السموأل بن غريض ، البيتان ١٢ ، ١٣ في محاضرات الأدباء (٢/ ٦٢) لعبد

٢ - وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ
٣ - وَقَائِلَةٍ مَا بَالُ أُسْرَةِ عَادِيَا تَنَازَى وَفِيهَا قِلَّةٌ وَخُمُولُ
٤ - تُعَيِّرُنَا أَنَّا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الكِرَامَ قَلِيلُ
٥ - وَمَا ضَرَّنَا أَنَّا قَلِيلٌ وَجَارُنَا عَزِيزٌ وَجَارُ الأَكْثَرِينَ ذَلِيلُ
٦ - وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلاَ وَكُهُولُ
٧ - لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُّهُ مَنْ نُجِيرُهُ مَنِيعٌ يَرُدُّ الطَّرفَ وَهْوَ كَلِيلُ
٨ - رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ إِلَى النَّجْمِ فَرْعٌ لاَ يُرَامُ طَوِيلُ
٩ - هُوَ الأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ يَعِزُّ عَلَى مَنْ كَادَهُ وَيَطُولُ
١٠ - وإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نَرى القَتْلَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ
١١ - يُقَرِّبُ حُبُّ المَوْتِ آجالَنَا لَنَا وَتَكْرَهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطُولُ
١٢ - وَمَا مَاتَ مِنَّا مَيِّتٌ فِي فِرَاشِهِ وَلاَ طُلَّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلُ
١٣ - تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نُفُوسُنَا وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ السُّيُوفِ تَسِيلُ
١٤ - صَفَوْنَا فَلَمْ نَكْدُرْ وَأَخْلَصَ سِرَّنَا إِنَاثٌ أَطَابَتْ حَمْلَنَا وَفُحُولُ
١٥ - عَلَوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحطَّنَا لِوَقْتٍ إِلَى خَيْرِ البُطُونِ نُزُولُ

---

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، ح ، تأخر عنه سابقه .
(٨) في ، ص ، ح ، ينال .
(٩) في هامش الأصل ما يفيد ان (سار ذكره) تروي تعرفونه ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .
(١٠) في ، ص ، وإنا أناس .
(١٢) في ، ح ، ومات منا سيد حتف أنفه .
(١٣) في ، ح ، الظبات تسيل .

الملك الحارثي ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ في المثل السائر (١/ ٢٤٥ ، ٢٤٦) للسموأل ، وانظر الحماسة البصرية (١/ ٤٥) للسموأل بن عاديا . . ويروى لعبد الملك الحارثي ، وشرح شواهد المغني ١٨٠ ، ١٨١ . فقد

١٦ ـفَنحْـنُ كَمَـاءِ المُـزْنِ مَا فِي نِصَابِنَا كَهَـامٌ وَلاَ فِينَـا يُعَـدُّ بَخِيلُ
١٧ ـوَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّـاسِ قَوْلَهُمْ وَلاَ يُنْـكِرُونَ القَـوْلَ حِينَ نَقُولُ
١٨ ـإِذَا سَيِّدٌ مِنَّـا خَلاَ قَامَ سَيِّدٌ قَؤُولٌ لِمَـا قَالَ الـكِرَامُ فَعُولُ
١٩ ـوَمَـا أُخْمِـدَتْ نَارٌ لَنَـا دُونَ طَارِقٍ وَلاَ ذَمَّنَـا فِي النَّـازِلِينَ نَزِيلُ
٢٠ ـوَأَيَّامُنَـا مَشْهُـورَةٌ فِي عَدُوِّنَا لَهَـا غُرَرٌ مَعْلُومَـةٌ وحُجُولُ
٢١ ـوَأَسْيَافُنَـا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ بِهَـا مِنْ قِرَاعِ الـدَّارِعِينَ فُلُولُ
٢٢ ـ مُعَوَّدَةٌ أَلاَّ تُسَـلَّ نِصَالُهَا فَتُغْمَـدَ حَتَّـى يُسْتَبَـاحَ قَبِيلُ
٢٣ ـسَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّـا وَعَنْهُمُ وَلَيْسَ سَوَاءً عَالِـمٌ وَجَهُولُ
٢٤ ـفَإِنَّ بَنـي الـدَّيَّانِ قُطْـبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدُورُ رَحَاهُـمْ حَوْلَهُـمْ وَتَجُولُ

---

(٢٠) الى جوار هذا البيت ، كتب في هامش الأصل البيت التالي :
اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فتطول

ذكر الأبيات ، وتعرض للاختلاف في نسبتها وتردد ذلك بين السموأل وابنه شريح ، ودكين ، وعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، والجلاح . الأبيات وما عدا (٣) في شرح الشواهد للعيني (٢/ ٧٦ ، ٧٨) للسموأل او للجلاح الحارثي .

ومن هنا نلاحظ مدى الاختلاف في نسبة هذه الأبيات ، وقد أدرك ذلك علماؤنا الأوائل من مثل البكري ، والسيوطي كما مر معنا في التخريج ، والذي يبدو أن الأبيات للسموأل لتوارد هذه النسبة في جل المصادر كما لاحظنا في التخريج ، ولظهور الروح الخطابية التي تبرز في بعض شعر السموأل .

١٦ ـ وقالَ الشَّمَيْذَرُ الحَارِثيُّ (*)

١ ـ بَني عَمِّنا لاَ تَذْكُرُوا الشِّعْرَ بَعْدَمَا دَفَنْتُمْ بِصَحْراءِ الغُمَيْرِ القَوافِيَا
٢ ـ فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَّةً فَنَقْبَلَ ضَيْماً أَوْ نُحَكِّمَ قَاضِيَا
٣ ـ وَلَكِنَّ حُكْمَ السَّيْفِ فِيكُمْ مُسَلَّطٌ فَنَرْضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا
٤ ـ وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتِ الحَرْبُ بَيْنَنَا بَنِي عَمِّنا لَوْ كَانَ أَمْراً مُدَانِيَا
٥ ـ فَإِنْ قُلْتُمُ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَأْنَا التَّقَاضِيَا

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (إسلامي)
(١) صحراء الغمير : موضع في بلاد بني عقيل (البكري)
(٢) السلة : السرقة .

الترجمة :

الشميذر الحارثي ، من بني الحارث بن كعب ، شاعر فارس ، ولم اقف على شيء من اخباره عند غير الآمدي ممن ترجم للشعراء .

المؤتلف والمختلف ٢٠٦ ، وانظر حول اشتقاق اسمه ، المبهج ١٨ .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٢/ ١٨٦) لسويد المراثد الحارثي أو غيره ، وهي للشميذر الحارثي في الزهرة (٢/ ٢٣٠) والمؤتلف ٢٠٦ ، والتذكرة السعدية (١/ ٧٥ ، ٧٦) .

الأبيات ما عدا (٤) في عيون الأخبار (١/ ٧٧) والعقد الفريد (٥/ ٢٩٦) مع اختلاف في رواية بعض الأبيات ، والأشباه والنظائر (١/ ١٠٧ ، ١٠٨) لأعرابي من بني الحارث وبهجة المجالس (١/ ٧٧٧) لسويد الحارثي او غيره . البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٩ ، واعجاز القرآن للباقلاني ٧٩ بدون عزو ، ومعجم ما استعجم (٣/ ١٠٠٧) والمثل السائر (٣/ ٧٤) للشميذر .

١٧ ـ وَقَالَ وَدَّاكُ بن ثُمَيْلٍ المَازِنِيّ

١ ـ رُوَيْداً بَنِـي شَيْبَـانَ بَعْضَ وَعِيدِكُم ... تُلاَقُــوا غداً خَيْلِـي عَلَــى سَفَوَانِ
٢ ـ تُلاَقُــوا جِيَاداً لاَ تَحِيدُ عَنِ الوَغَى ... إِذَا مَا غَدَتْ في المَأْزِقِ المُتَدَانِي

---

(٢) في ، ص ، اعتزت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه أيضاً ما يفيد رواية (غدت) بالعين المهملة وباعجامها معاً .

الترجمة :

لم أعثر له على ترجمة ، وفي المبهج أنه يقال : نميل بالنون أيضاً ، وهو كذلك في الحماسة بشرح المرزوقي ، ونقل عن البرقى ما يؤ يد ذلك .

وانظر في اشتقاق اسمه . المبهج ١٨ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٢٢) .

المناسبة :

كان هناك ماء اسمه سفوان ، على اميال من البصرة ، وكان بنو شيبان يتوعدون تميماً ويزعمون أن سفوان لهم ، وأرادوا اجلاء بني مازن ومن كان معهم من بني تميم ، ومن هنا قال الشاعر هذه الأبيات .

وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٢٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢/ ٢٢٥) بدون عزو ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، في العقد الفريد (١/ ١٠٨) .

البيتان ٥ ، ٦ في الأشباه والنظائر (١/ ١٢٠) لوداك بن ثميل ، وسمط اللآلي (١/ ٥٤٤) ونهاية الأرب (٣/ ٢٢٩) والتذكرة السعدية (١/ ٦٩) ومجموعة المعاني ٣٦ .

البيت ٦ في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٣٠) بدون عزو ، وله البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٧ ، وشرح المختار من شعر بشار ١٦٣ .

البيت (١) في معجم ما استعجم (٣/ ٧٤٠) البيت ٥ في شروح سقط الزند (٣/ ٩٦٠) وله الأبيات في شرح شواهد المغني ٢٨٩ .

٣ ـ عَلَيْهَا الكُمَاةُ الغُرُّ مِنْ آلِ مَازِنٍ أُولاَتُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانِ
٤ ـ تُلاَقُوهُمُ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبْرُهُمْ عَلَى ما جَنَتْ فِيهِمْ يَدُ الحَدَثَانِ
٥ ـ مَقَادِيمُ وَصَّالُونَ في الرَّوْعِ خَطْوَهُمْ بِكلِّ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ يَمَانِ
٦ ـ إِذَا اسْتُنْجِدُوا لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُمُ لأَيَّةِ حَرْبٍ أَوْ لإِيٍّ مَكَانِ

(٣) في ، ح ، ليوث ، وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (الروع) تروي الحرب .
(٦) في ، ص ، لأية حال ، في ، ح ، أم باي ، وفي هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت ، البيت التالي : ـ
وأَحْلاَمُ عَادٍ لاَ يَخَافُ جَلِيسُهُم وإنْ نَطَق العَوراءَ غَرْبُ لِسَانِ
وجاء هذا البيت في صلب ، ص .

١٨ ـ وَقَالَ سَوَّارُ بنُ المُضَرَّبِ السَّعْدِي(*)

١ ـ فَلَوْ سَأَلَتْ سَراةَ الحَيِّ سَلْمَى عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوَّنَ بِي زَمانِي
٢ ـ لَخَبَّرَهَا ذَوُو أَحْسَابِ قَوْمِي وأَعْدَائِي فَكُلٌّ قَدْ بَلاَنِي
٣ ـ بِذَبِّي الذَّمَّ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي وَزَبُّونَاتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانِ
٤ ـ وَأَنِّي لاَ أَزالُ أَخَا حُرُوبٍ إِذَا لَمْ أَجْنِ كُنْتُ مِجَنَّ جَانِ

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (من سعد بن تميم إسلامي)

(٣) زَبُّونَات : من الزبن ، وهو الدفع ، والشوس : أن يضيق الرجل أجفانه وينظر بأحد شقيه من الكبر ، والتيحان : العريض المقدام .

الترجمة :

سوار بن المضرب السعدي ، من بني ربيعة بن كعب بن زيد مناة بن تميم ، وأشار المرزباني في معجم الشعراء الى أنه شاعر إسلامي من البصرة ، إلا أن البكري في السمط أفاد أنه جاهلي .

المؤتلف ٢٧٩ ، معجم الشعراء ١٦٤ ، سمط اللآلي (١/ ٦١٨) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٦٥) .

التخريج :

الأبيات مع أخرى لسوار بن المضرب في الأصمعيات ٢٤٠ ـ ٢٤٣ ، والأغاني (٦/ ٣٠١) الأبيات ما عدا (٣) في الأشباه والنظائر (١/ ١٤١) .

البيت ٣ في الصحاح (٥/ ٢١٣٠) ومعجم مقاييس اللغة (١/ ٣٥٩) بدون عزو ، وأساس البلاغة (١/ ٣٩٢) واللسان (زبن) (١٧/ ٥٤) .

البيت ٤ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٨٤٣) بدون عزو ، والتذكرة السعدية (١/ ٧٢) البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٣/ ٤٥) .

١٩ - وَقَال آخرُ بَعْضُ بني تيمِ الله بـن ثَعْلَبَـة ، وَهْـوَ عَلْقَمَـةُ بن شَيْبَانَ بن عَدِيّ .

١ - وَلَقَـدْ شَهِـدْتُ الخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا فَطَعَنْـتُ تَحْـتَ كِنَانَـةِ المُتَمَطِّرِ

٢ - وَلَقَــدْ رَأَيْتُ الخَيْلَ شُلْنَ عَلَيْهِمُ شَوْلَ المَخَاضِ أَبَتْ عَلَى المُتَغَيِّرِ

٣ - وَنُطَاعِـنُ الأَبْطَـالَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَعَلَـى بَصَائِرِنَـا وإِنْ لَمْ نُبْصِرِ

---

(٢) في رواية المرزوقي ، ولقد رأيت غداة شلن عليكم ، وشلن : من شالت الخيل باذنابها اذا اشتد عدوها .

(٣) هذا البيت في ص ، ح ، تقدم على سابقة .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له سوى أن أبا محمد الإعرابي ذكر في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٩/ ب ، ١٠/ أ ، أن الشعر لعلقمة بن شيبان بن عدي بن الحرث بن تيم الله ، وهو في عصر المنذر ذي القرنين قبل الإسلام بزمان .

وانظر في نسب تيم الله بن ثعلبة ، المعارف ٩٨ ، وجمهرة انساب العرب ٣١٥ .

المناسبة :

ذكر التبريزي عن أبي رياش ما يفيد بأن الأبيات قيلت يوم أوارة ، وهو الموضع الذي أحرق به عمرو بن هند بني دارم ، ولكن أبا محمد الإعرابي يرى أن الأبيات قيلت حينما حمل الشاعر علقمة على المتمطر أخي المنذر جد النعمان ذي القرنين فقتله ، انظر إصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٩/ ب ، ١٠/ أ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٣٠) .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ١٤٠ بدون عزو .

٢٠ ـ وَقَال قَطَرِيُّ بن الفُجَاءَةِ المَازِنيّ

١ ـ لاَ يَرْكَنَنْ أَحَدٌ إِلَى الإِحْجَامِ يَوْمَ الوَغَى مُتَخَوِّفاً لِحِمَامِ
٢ ـ فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةً مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وأَمَامِي
٣ ـ حَتى خَضَبْتُ بِمَا تَحَدَّرَ مِنْ دَمِي أَكْنَافَ سَرْجِي أو عِنَانَ لِجَامِي
٤ ـ ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَقَدْ أَصَبْتُ وَلَمْ أُصَبْ جَذَعَ البَصِيرَةِ قَارِحَ الإِقْدَامِ

(٣) في ، ص ، أحناء سرجي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٤) في هامش الأصل جاء الى جوار هذا البيت البيتان التاليان : ـ

مُتَعَرِّضاً لِلْمَوْتِ أَضْرِبُ مُعْلِما بُهَمَ الكُمَاةِ مُشَمِّرا اعلامي
أدعو الكُمَاةَ إلى النِّزَالِ وَلا أرى نَحْرَ الكَرِيمِ عَلَى الفَتى بِحَرَامِ

وجذع البصيرة ، والقارح : مثلان واصلهما في الخيل ، وذات الحافر ، وذلك أن الخيل اذا بلغت حولين لا تحتاج الى سياسة ، والقارح نهاية سنها .

الترجمة :

قطري بن الفجاءة ، أحد زعماء الخوارج ، وشعرائها البارزين ، وممن سمى منهم بأمير المؤمنين ، وكان يكنّى في السلم أبا محمد ، وفي الحرب أبا نعامة ، وقد اختلف في اسم الفجاءة ، فقيل اسمه جعونة ، وقيل مازن بن يزيد بن زياد بن حنثر ـ احد بني مازن بن مالك بن عمر بن تميم ، وسمي الفجاءة ، لأنه غاب دهراً باليمن ثم جاءهم فجاءة ، وكان لقطري حروب مشهورة زمن مصعب بن الزبير ، والحجاج بن يوسف ، وقد قتل سنة ٧٨ .

البيان والتبيين (١/ ٣٤١) المعارف ٤١١ الاشتقاق ٢٠٥ ، امالي المرتضى (١/ ٦٣٦) وفيات الأعيان (٤/ ٩٣) شذرات الذهب (١/ ٨٦) .

التخريج :

الأبيات لقطري بن الفجاءة في الأمالي (٢/ ١٩٠) وزهر الآداب (٢/ ١٠٢٨) وبهجة المجالس (١/ ٤٧٢) وشرح نهج البلاغة (٣/ ٢٧٩) بدون عزو وله ايضاً في الحماسة البصرية (١/ ٣٩) وغرر الخصائص ٣٥٠ ، وشرح شواهد المغني ١٥٠ ، والخزانة (٤/ ٢٥٩) .

البيت ٤ في الوساطة ٢٥٨ ، واللسان (بزل) (١٣/ ٥٥) .

البيتان ٣ ، ٤ ، في سمط اللآلي (٢/ ٨٠٦) .

البيت ٢ في آمالي ابن الشجري (٢/ ٢٥٤) والمثل السائر (١/ ٣٩٩) .

٢١ ـ وَقَالَ الحَرِيشُ بن هِلاَلٍ القُرَيعِي ، وَتُرْوَى لِلعَبّاسِ بن مِرْدَاسٍ السُّلَمِيّ

١ ـ شَهِدْنَ مَعَ النَّبِيِّ مُسَوَّمَاتٍ حُنَيْناً وَهِيَ دامِيَةُ الحَوَامِي
٢ ـ وَوَقْعَةَ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَحَكَّتْ سَنَابِكَهَا عَلَى البَلَدِ الحَرَامِ
٣ ـ نُعَرِّضُ لِلسُّيُوفِ إِذَا التَقَيْنَا خُدُوداً لاَ تُعَرَّضُ لِلَّطَامِ
٤ ـ وَلَسْتُ بِخَالِعٍ عَنِّي ثِيَابِي إِذا هَرَّ الكُمَاةُ وَلاَ أُرَامِي
٥ ـ وَلَكِنِّي يَجُولُ المُهْرُ تَحْتِي إِلى الغَارَاتِ بالعَضْبِ الحُسَامِ

(٣) في، ص، نعرض للسيوف بكل ثغر ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي ، وفي ح ، وجوها ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في هامش الأصل ما يفيد بأن (الغارات) تروي الغابات .

الترجمة :

الحريش بن هلال القريعي ، من فرسان تميم ، له ايام بخراسان مشهورة وقد ذكره ابن حجر في الاصابة ، وقال : استدركه ابن الاثير واستند الى ما انشد له ابو تمام في الحماسة ، ويرى ابن حجر أنه لا دلالة فيها على صحبته .

تاريخ الطبري (٥/ ٦١٦ ، ٦٢٤) الاشتقاق ٢٥٧ العقد الفريد (١/ ١١٧) الاصابة (٢/ ٢٠٩) وترجمة العباس بن مرداس ستأتي في المقطوعة رقم ١٥١ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة حنين المشهورة كما تنطق به الابيات نفسها .

التخريج :

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في العقد الفريد (١/ ١٠٧) للجحاف بن حكيم ، وله البيت ٤ في المؤتلف والمختلف ١٠٣ ، الابيات ما عدا (١ ، ٢) في التذكرة السعدية (١/ ٧٤ ، ٧٥) لحريش بن هلال ، وقيل انها للعباس ، البيت (١) للحريس في الاصابة (٢/ ٢٠٩) ونقل ابن حجر عن شرح حماسة الاعلم أنها لخفاف بن ندبة وتروى للعباس ، وفي موضع آخر من الاصابة (١/ ٥٤٦) ذكر البيت نفسه للجحاف بن حكيم ، والابيات في الديوان المجموع للعباس بن مرداس ١٥٤ ، والديوان المجموع لخفاف بن ندبة ١٢٨ .

٢٢ ـ وَقَالَ ابنُ زَيَّابَةَ التَيْمِيّ (واسمهُ سَلَمَة) (*) بن ذُهْلٍ ابن مَالِك بن تَيْم الله .

١ ـ نُبِّئْتُ عَمْراً غَارِزاً رَأْسَهُ فِي سَنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ

٢ ـ وَتِلْكَ مِنْهُ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَهُ

(*) ما بين المعقوفين زيادة من ، ح ، وما بعد (التيمي) لم يرد في ، ص .

(١) في ، الأصل ضبطت (سنه) بفتح السين والنون ، وبكسر السين وفتح النون معاً ، فعلى الضبط الأول تكون من السنة بمعنى الجدب ، وعلى الثاني تكون من السنة بمعنى النعاس ، وقد اشار التبريزي الى ذلك في شرح الحماسة (١/ ١٣٧) .

الترجمة :

ابن زيابة التيمي ، من شعراء الجاهلية ، اختلف في اسمه ، واشار البغدادي في الخزانة الى ذلك ، فنقل عن ابي رياش في شرح الحماسة انه عمرو بن لأي احد بني تيم اللات بن ثعلبة ، وهو فارس مجلز ، وعن ابي محمد الاعرابي والمرزباني ان اسمه سلمة بن ذهل ، وعن ابي عبيد البكري في السمط اسمه عمرو بن الحارث بن همام ، ويستبعد الميمني قالة البكري ، ذلك لأن الابيات موجهة للحارث بن همام ومن المحال ان يكون ابنه ، وهو يهزأ به .

معجم الشعراء ١٥ ، سمط اللآلي (١/ ٥٠٤) الخزانة (٢/ ٣٣٣)

التخريج :

البيت ٥ في المعاني الكبير (١/ ٥٧٢) بدون عزو ، وكذلك فيه البيت ٣ (٢/ ١٠٩٣) وفي الامالي (١/ ٢١٤) .

الابيات في الكامل (١/ ٣٦٥ ، ٣٦٦) بدون عزو ، والخزانة (٢/ ٣٣٤) لابن زبابة مع اختلاف في رواية بعضها ، الابيات ١ ، ٢ ، ٥ في معجم الشعراء ١٥ ، لابن زبابة مع اختلاف في رواية البيت ٥ .

البيت ٤ في شرح المفضليات للانباري ٢٦١ ، وشرح المفضليات للتبريزي (١/ ٤٧١) بدون عزو ، وشروح سقط الزند (١/ ٢١٦) .

البيت (١) في نظام الغريب ١٥٧ بدون عزو .

٣ - الرُّمْحُ لاَ آمْلأُ كَفِّي بِهِ وَاللِّبْدُ لاَ أَتْبَعُ تَزْوَالَهُ
٤ - وَالدِّرْعُ لاَ أَبْغِي بِهَا ثَرْوَةً كُلُّ امرِىءٍ مُسْتَودَعٌ مَا لَهُ
٥ - إِنَّ ابن بَيْضَاءَ وَتَرْكَ النَّدَى كَالعَبْدِ إِذْ قَيَّدَ أَجْمَالَهُ
٦ - آلَيْتُ لاَ أَدْفِنُ قَتْلاَكُمُ فَدَخِّنُوا المَرْءَ وَسِرْبَالَهُ

---

(٥) في ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش ، وفي هامش الأصل ، ويروي النمري (انك يا عمرو وترك الندى) ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .
(٦) فدخِّنوا : اي نجروا

٢٣ ـ وَقَالَ الحَارِثُ بنُ هَمَّامٍ الشَّيْبَانِيّ بن مُسرَّةَ ابن ذُهلِ بن شَيْبَانَ (*)

١ ـ أَيَا ابْـنَ زَيَّابَـةَ إِنْ تَلْقَنِي لاَ تَلْقَنِـي فِي النَّعَـمِ العَازِبِ
٢ ـ وَتَلْقَنِـي يَشْتَـدُّ بِي أَجْرَدُ مُسْتَقْـدِمُ البِـرْكَةِ كالرَّاكِبِ

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)
(١) العازب : يقال مال عازب ، وعزب اذا بعد عن اهله .

الترجمة :

الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، شاعر جاهلي وعمه جساس قاتل كليب التغلبي .

المحبر ١٦٨ ، معجم الشعراء ١٥ ، سمط اللآلي (١/ ٥٠٤) جمهرة أنساب العرب ٣٢٥ ، ٤٧٠ ، الخزانة (٢/ ٣٣٣) .

التخريج :

البيتان للحارث بن همام في معجم الشعراء ١٥ ، وشرح شواهد المغني ١٥٩ والخزانة (٣٣٣٢) وله البيت (١) في سمط اللآلي (٢/ ٧٣٥) .

٢٤ ـ فقَالَ ابنُ زَيَّابَةَ التَّيْمِيّ (*)

١ ـ يَا لَهْفَ زَيَّابَـةَ لِلْحَـارِثِ الـ صَّابِـح فَـالغَـانِمِ فَـالآيِـبِ
٢ ـ واللَّـهِ لَوْ لاَقَيْتُـهُ خَالِياً لآبَ سَيْفَـانَـا مَـعَ الغَالِـبِ
٣ ـ أَنَـا ابـنُ زَيَّابَـةَ إِنْ تَدْعُنِي آتِـكَ والـظَّـنُّ عَلَـى الكَاذِبِ

(*) في ، ص ، فاجابه ، وسقط من ، ح ، (التيمي)

الترجمة :

مضت في المقطوعة رقم ٢٢

التخريج :

الأبيات في معجم الشعراء ١٥ لابن زيابة ، والخزانة (٢/ ٣٣١ ، ٣٣٢) البيت (١) في سمط اللآلىء (١/ ٥٠٤) لعمرو بن الحارث .

٢٥ ـ وَقَالَ الأَشْتَرُ النَّخعِيُّ (*)

١ ـ بَقَّيْتُ وَفْرِي وَانْحَرَفْتُ عَنِ العُلا وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسِ
٢ ـ إِنْ لَمْ أَشُنَّ عَلَى ابنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَخْلُ يَوْماً مِنْ نِهَابِ نُفُوسِ
٣ ـ خَيْلاً كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شُزَّباً تَعْدُو بِبِيضٍ فِي الكَرِيهَةِ شُوسِ
٤ ـ حَمِيَ الحَدِيدُ عَلَيْهِمُ فَكَأَنَّهُ وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)
(١) وفري : من الوفر ، وهو المال الكثير .
(٢) الشزب : الضمر من الخيل
(٣) في هامش الاصل ما يفيد أن (ومضان) تروى لمعان ، والشزّب : الضُّمر

الترجمة :

الأشتر النخعي ، اسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث ، ينتهي نسبه الى مالك ابن النخع ، وهو من المخضرمين ، أدرك الجاهلية والاسلام ، وكان في الاسلام من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد معه الجمل وصفين ، وقلده على ولاية مصر بعد قيس بن عبادة ، وفي الطريق اليها مات ، وكان قد شهد اليرموك ، وجاءته ضربة على رأسه ، فسالت الجراحة قيحاً الى عينه فشترتها ، ولذلك لقب بالأشتر . الاشتقاق ٤٠٤ ، المؤتلف والمختلف ٣١ ، ومعجم الشعراء ٢٦٢ وسمط اللآلىء (١/ ٢٧٧) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٤٤) الاصابة (٦/ ٢٦٧) .

التخريج :

البيتان ١ ،٢ في الورقة لابن جراح ٥٤ منسوبان لعبد الله بن أمية ، واشار الى انهما يرويان للاشتر ، والتبيان شرح الديوان (٤/ ٦٥) للاشتر ، ونهاية الأرب (٧/ ٨٩) ، وتحرير التحبير ٣٢٧ .

الأبيات للاشتر في الزهرة (٢/ ٢١٨) والامالي (١/ ٨٥) والمؤتلف والمختلف ٣٢ ، ومعجم الشعراء ٢٦٣ ، ولباب الآداب ١٨٧ ، وشرح المختار من شعر بشار ١٧٧ والمثل السائر (٢/ ٢١٢ ، ٢١٣) والحماسة البصرية (١/ ٧١) .

البيت ٣ في شرح القصائد السبع الطوال ٣٧٦ ، ونظام الغريب ١١٨ .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٢٧٧) والفائق في غريب الحديث (١/ ٣٤) .

الابيات ما عدا (١) في اللسان (شمس) (٧/ ٤١٨) .

٢٦ ـ وَقَالَ مَعْدَانُ بنُ جَوَّاسٍ الكِنْدِي . وتُرْوى لِمَعْن بن المُضَرِّبِ جَاهِلِيّ يُخاطِبُ مَالِكاً (*)

١ ـ إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتِ عَنِّي فَلاَ مَنِي صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الأَنَامِلُ

٢ ـ وَكَفَّنْتُ وَحْدِي مُنْذِراً بِرِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطاً مِنْ أَعَادِيَّ قَاتِلُ

(*) في ، ح ، ابن المغرب ، ولعله تصحيف ، وسقط منها (يخاطب مالكاً) وما بعد (الكندي) لم يرد في ، ص .

(٢) في ، ح ، في ردائه ، ومنذر اخو الشاعر ، وحوط ابنه ، اذا كان هو حجية ابن المضرب كما يذكر ابو محمد الاعرابي في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٣/ ١ .

الترجمة :

معدان بن جواس بن فروة بن سلمة بن المنذر بن المضرب بن معاوية بن عامر بن سلمة بن شكامة بن شبيب السكوني الكندي ، وله حلف في ربيعة ، وهو شاعر مخضرم ، نزل الكوفة ، وكان نصرانياً فأسلم ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقام الزبير بن العوام بأمره .

المؤتلف ٢٥٠ ، معجم الشعراء ٣٣٥ ، الاصابة (٦/ ٣٠٤)

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما بلغه ان النعمان يتهمه بأنه انذر بني تميم بغزوه اياهم وانظر نوادر ابي زيد ٥٣ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٤٩) .

التخريج :

البيتان في النوادر لأبي زيد ٥٣ منسوبان لحجية بن المضرب ، وفي الامالي (١/ ١٨٧) لمعدان بن المضرب الكندي ، والتنبيه ٥٧ ، وسمط اللآلي (١/ ٤٥٧ ، ٤٥٨) وخالف البكري صاحب الآمالي في اسم الشاعر مقرراً انه معدان بن جواس بن فروة وليس معدان ابن المضرب اذ انه « لا يعلم شاعر اسمه معدان بن المضرب ، انما هو حجية بن المضرب » ونقل عن المبرد ما يفيد أن الشعر لحجية بن المضرب وفقاً لأبي زيد في النوادر كما أثبتناه عنه ، على أن الميمني افاد في تعليقه على السمط ان الشعر يروي لمعدان ، ويروى لحجية ، وأورد عن ابن ماكولا في الاكمال ان لحجية اخوين : المنذر ، ومعدان ، فيمكن على هذا ان يكون الشعر لمعدان بن المضرب خلافاً للبكري الذي افاد أنه لا يعلم شاعراً بهذا الاسم .

البيت (١) في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٤٩) لحجية بن المضرب ، وفي شروح سقط الزند (٤/ ١٥٨٩) بدون عزو .

٢٧ ـ وَقالَ عَامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ العَامِرِيّ الكِلاَبِيّ (*)

١ ـ طُلِّقْتِ إنْ لَمْ تَسْأَلِي أيُّ فَارِسٍ حَلِيلُكِ إِذْ لاَقَى صُدَاءً وَخَثْعَمَا
٢ ـ أَكُرُّ عَلَيْهِمْ دَعْلَجاً وَلَبَانُهُ إِذَا مَا اشْتَكَى وَقْعَ الرِّمَاحِ تَحَمْحَمَا

(*) في ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها .

(٢) دعلج : اسم فرسة .

الترجمة :

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، وامه كبشة بنت عروة ، وكنيته في الحرب أبو عقيل، وفي السلم ابو علي ، وهو شاعر مجيد ، من مخضرمي الجاهلية والاسلام وهو فارس مشهور له وقائع في مذحج وخثعم وغطفان ، ولديوم شعب جبلة ، وقد وفد على الرسوم صلى الله عليه وسلم مع وفد بني عامر ، وكان قد اعتزم الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن الله حفظه ، وقد عاد كافراً فابتلاه الله بالطاعون ، فمات في بيت سلولية ، وهو يقول : اغدة كغدة الابل وموتاً في بيت سلولية وكان عمره ٨٠ سنة .

النقائض (١/ ٤٦٩ ـ ٤٧٢) السيرة النبوية (٢/ ١٨٤) الشعر والشعراء (١/ ٣٣٤) الاشتقاق ٢٩٦ الاغاني (١٦/ ٢٨٣) المؤتلف والمختلف ٢٣٠ ، سمط اللآلي (١/ ٢٩٧ ، ٢٩٨) الخزانة (١/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤) ، (٣/ ٥٢٧) .

المناسبة :

في ديوانه ما يشير الى انه قال هذا الشعر يخاطب به زوجته ، ولكن ابا محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٣ ١ ب ، ١٤/ م يرى أن البيت الثاني ليس لعامر بن الطفيل ، وانما هو لعبد عمرو بن شريح . . . فارس دعلج قاله يوم فيف الريح وانظر مصادر التخريج .

التخريج :

البيتان في ديوانه ١٣٤ يخاطب زوجته .

وذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٣/ ب ، ١٤/ أ ما يفيد أن البيت الثاني ليس لعامر بن الطفيل ، وانما هو لعبد عمرو بن شريح بن جعفر بن كلاب ، فارس دعلج .

٢٨ ـ وَقَالَ زُفَرُ بنُ الحَارِث الكِلاَبيّ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِط (*)

١ ـ وَكُنَّا حَسِبْنَا كُلَّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً لَيَالِيَ لاَقَيْنَا جُذَامَ وَحِمْيَرَا

(*) سقط من ، ح ، (يوم مرج راهط) وفيها زيادة (بن معاذ) بعد الحارث .

الترجمة :

زفر بن الحارث بن عبد بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق ، تابعي كان يقيم بالجزيرة ايام مروان بن الحكم ، وكان سيد قومه في زمانه ، ويكنى ابا الهذيل وقد خرج على عبد الملك بن مروان ثم رجع الى طاعته ، وكان على قيس يوم مرج راهط الاشتقاق ٢٩٧ ، المؤتلف والمختلف ١٨٩ ، جمهرة انساب العرب ٢٨٦ شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٥٠) ، شرح شواهد المغني ٣١٣ ، الخزانة (١/ ٣٩٣ ، ٣٩٤) وكتب التاريخ في حوادث عام ٦٤ حول موقعة مرج راهط .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة مرج راهط ـ كما هو مثبت هنا الى جوار اسم الشاعر ـ وكان زفر بن الحارث قد شهد هذه الوقعة مع الضحاك بن القيس الفهري وانحازت اليه قيس ، وهو في هذه الأبيات يحكي بلاء اتباعه وصمودهم وفي الوقت نفسه لا ينسى ان يذكر ما احدث بهم اعداؤهم من القتل ، وما كان منهم من ثبات وصبر على الموت ، ولذلك عدت هذه الابيات من شعر الانصاف ، وانظر وقائع يوم مرج راهط بالتفصيل في تاريخ الطبري (٥/ ٥٣٥ ـ ٥٤٤) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢/ ٢٢٦) لزفر بن الحارث ، والاستيعاب (٣/ ٥٥٩) للنابغة الجعدي والتذكرة السعدية (١/ ٧٨ ، ٧٩) لزفر ، وهي في الديوان المجموع للنابغة الجعدي ٧١ ـ ٧٢ .

البيت ٢ في الاختيارين ٢٤٧ بدون عزو ، وشرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٧٣٣) .

البيت ٤ في امالي الزجاجي ١٠ ، والوساطة ٣٨٦ لزفر ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٦٦ .

٢ ـ فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكَسَّرَا
٣ ـ وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةً تَغْلِبِيَّةً يَقُودُونَ جُرْداً لِلْمِنِيَّةِ ضُمَّرَا
٤ ـ سَقَيْنَاهُمُ كأساً سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الموتِ أَصْبَرَا

(٣) في هامش الأصل ، يروى ولما لقوا عصبة يمنية ، وفيه ايضاً ما يفيد أن (للمنية) تروى (في الاعنة) .

البيت (١) في المستقصى (٢/ ٣٢٩) الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٥٢) وشرح شواهد المغني ٣١٤ لزفر .

٢٩ ـ وَقالَ عَمْرُ بنُ مَعْدِ يكَرِبَ الزُّبَيْدِي (*)

١ ـ لَمَّـا رَأَيْتُ الخَيْلَ زُوراً كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ زَرْعٍ خُلِّيَتْ فَاسْبَطَرَّتِ

(*) سقط من ، ص ، (الزبيدي) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)
(١) في ، ح ، أرسلت ، وكذلك في هامش الأصل ، واسبطرت : امتدت .

الترجمة :

عمرو بن معد يكرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد ، ويكني ابا ثور ، وهو من الشعراء المخضرمين ، وأحد فرسان العرب المعروفين بالبأس والشجاعة ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلم ، ثم ارتد بعد وفاته فيمن ارتد من اهل اليمن ، ثم هاجر الى العراق ، وعاد الى الاسلام ، وشهد القادسية وابلى فيها بلاء حسناً .

الشعر والشعراء (١/ ٣٧٢ ـ ٣٧٥) الاشتقاق ٤١١ ، الاغاني (١٥/ ٢٠٨)

المؤتلف والمختلف ٢٣٤ ، معجم الشعراء ١٥ ـ ١٧ ، الاصابة (٤/ ٦٨٦) الخزانة (١/ ٤٢٥) ومقدمة ديوانه .

المناسبة :

خبر هذه الأبيات يتمثل في أن جرماً ونهداً ، وهما قبيلتان من قضاعة ، كانتا من بني الحارث بن كعب ، فقتلت جرم رجلاً من اشراف بني الحارث ، فارتحلت عنهم وتحولت في بني زبيد ، فخرجت بنو الحارث يطلبون بدم اخيهم فالتقوا ، فعبأ عمرو جرماً لنهد وتعبأ هو وقومه لبني الحارث ، ففرت جرم واعتلت بأنها كرهت دماء نهد ، فهزمت يومئذ بنو زبيد ، فقال عمرو هذه الابيات يلومها ثم غزاهم بعد فانتصف منهم .

شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٥٩)وخزانة الادب (١/ ٤٢٢) .

التخريج :

الابيات لعمرو بن معد يكرب مع اخرى في الاصمعيات ١٢١ ، ١٢٢ . وله البيتان ٢ ، ٦ في حماسة البحتري ٩ .

٢ - فَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتِ
٣ - عَلامَ تَقُولُ الرُّمْحُ يُثْقِلُ سَاعِدِي إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَنْ إِذَا الخَيْلُ كَرَّتِ
٤ - لَحَا اللَّهُ جَرْماً كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقٌ وُجُوهَ كِلَابٍ هَارَشَتْ فَازْ بَأَرَّتِ
٥ - فَلَمْ تُغْنِ جَرْمٌ نَهْدَهَا إِذْ تَلَاقَتَا وَلَكِنَّ جَرْماً فِي اللِّقَاءِ ابْذَعَرَّتِ
٦ - ظَلِلْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةٌ أُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ
٧ - فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتِ

---

(٢) في ، ص ، وجاشت ، في ، ح ، أول وهلة وكذلك في هامش الأصل ، وفيها ايضاً ، فردت .
(٣) في ، ص ، كاهلي ، وفي ، ح ، عاتقي ، وكذلك في هامش الأصل .
(٤) ازبأرت : تهيأت للقتال ، ويقال ازبأر الرجل اذا تهيأ للشر .
(٥) جرم ، ونهد : قبيلتان من قضاعة ، وفي هذا البيت ، والذي قبله يلوم عمرو جرماً لأنه عباها على بني نهد فكرهت دماءهم وفرت ، وانظر التبريزي على الحماسة (١/ ١٥٩) وابذعرت : تفرقت .
(٧) أجرت : من الاجرار ، وهو ان يشق لسان الفصيل لئلا يرضع امه ، ويجعل فيه عود .

والبيتان ١ ، ٢ في الحيوان (٦/ ٤٢٥) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/ ٢٦٤) البيت ٧ في النقائض (١/ ٥٢) والبيان والتبيين (١/ ٢١٤) وعنوان المرقصات ٢١ .

الابيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٢/ ٤) والابيات ٤ ، ٥ ، ٧ في سمط اللآلي (١/ ٣٦٦) والتنبيه ٤٩ .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم ما استعجم (١/ ٤٢) البيت ٦ في نظام الغريب ٩٧ . وله الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٤) وديوانه المجموع ٥٣ - ٥٦ .

٣٠ ـ وَقَالَ سَيَّارُ بنُ قَصِيرٍ الطَّائِي (*)

١ ـ لَوْ شَهِدتْ أُمُّ القُدَيْدِ طِعَانَنَا ... بِمَرْعَشَ خَيْلَ الأَرْمَنِيِّ أَرَنَّتِ

٢ ـ عَشِيَّةَ أَرْمِي جَمْعَهُمْ بلَبَانِهِ ... وَنَفْس وَقَدْ وَطَّنْتُهَا فَاطْمَأَنَّتِ

٣ ـ وَلاَحِقَةِ الآطَالِ أَسْنَدْتُ صَفَّهَا ... إِلَى صَفٍّ أُخْرَى مِنْ عِداً فَاقْشَعَرَّتِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (اسلامي)

(١) مرعش : مدينة من الثغور بين الشام وبلاد الروم (ياقوت) .

(٢) في هامش الاصل ما يفيد ان (ونفس وقد) تروى (ونفسي قد)

(٣) الآطال : جمع اطل وهو الكشح .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، وانظر المبهج ٣١ حول اشتقاق اسمه .

التخريج :

البيت (١) في كتاب ابيات الاستشهاد ١٤٧ بدون عزو ، ومعجم ما استعجم (٤/ ١٢١٥) لسيار الطائي .

الأبيات في معجم البلدان (٤/ ٤٩٨) لشاعر الحماسة ، البيتان ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (١/ ٨١ ، ٨٢) لسيار بن قصير .

٣١ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي بَوْلَانَ مِنْ طَيِّىءٍ (*)

١ ـ نَحْــنُ حَبَسْنَــا بَنِــي جَدِيلَــةَ فِي ... نَارٍ مِنَ الحَــرْبِ جَحْمَــةِ الضَّرَمِ

٢ ـ نَسْتَوْقِـدُ النَّبْــلَ بالحَضِيضِ وَنصْـ ... طَادُ نُفُوســاً بُنَــتْ عَلَــى الكَرَمِ

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٢ في التبيان شرح الديوان (٤/ ٥) للبولاني ، البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٨٠ ، ٨١) لبعض بني بولان .

٣٢ - وَقَالَ رُوَيْشِدُ بنُ كَثِيرٍ الطَّائِيّ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِعَمْرو ابن مَعْدِ يكَرِبَ .

١ - يَأَيُّهَا الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَهُ سَائِلْ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ
٢ - وَقُلْ لَهُمْ بَادِرُوا بالعُذْرِ وَالتَمِسُوا قَوْلاً يُبرِّئُكُمْ إِنِّي أَنَا المَوْتُ
٣ - إنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بَقِيَّتُكُمْ فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ مِنْكُمُ فَوْتُ

---

(١) في ، ح ، بلغ ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) في ، ح ، عندكم ، وفي رواية المرزوقي ، ثم يأتيني يقينكم ، عندكم .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، أما عمرو بن معد يكرب فقد مضت ترجمته في المقطوعة التي برقم (٩) .

التخريج :

الأبيات لرويشد الطائي في الزهرة (٢/ ٢٢٣) .

البيت (١) في الصحاح (١/ ٢٥٧) وكتاب ابيات الاستشهاد ١٤٩ ، والخصائص (٢/ ٤١٦) واللسان (صوت) (٢/ ٣٦١) .

وعجز البيت (١) في شروح سقط الزند (٢/ ٧٨٧) ولم ترد الأبيات في الديوان المجموع لعمرو بن معد يكرب .

٣٣ ـ وقَالَ أُنَيْفُ بنُ زَبَّانَ النَّبْهَانِيّ (*)

١ ـ دَعَـوْا لِنِـزَارٍ وَانْتَمَيْنَا لِطَيِّىءٍ كَأُسْـدِ الشَّـرىَ إِقْدَامُهَـا وَنِزَالُهَا
٢ ـ فَلَمَّـا الْتَقَيْنَـا بَيَّنَ السَّيْفُ بَيْنَنَا لِسَائِلَـةٍ عَنَّـا حَفِـيٌّ سُؤَالُهَا

(*) أكثر ما يقع في النسخ هذان البيتان في هذا الموضع ، وقد جاءت اشارة الى ذلك في هامش ، ح ، بينما نجد في هذا الموضع نفسه لدى المرزوقي والتبريزي مقطوعة مكونة من عشرة ابيات ، على ان هذين البيتين سيأتيان ضمن مقطوعة للشاعر نفسه برقم ٢١٢ في الاصل الذي معنا ، ولدى المرزوقي والتبريزي تكررت ابيات منها في موضع آخر .

الترجمة :

انيف بن زبان النبهاني ، ولعله احد بني نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء ولم اقف له على ترجمة في معاجم الشعراء وكتب التراجم ، وانظر في بني نبهان الاشتقاق ١٢٥ ، وجمهرة انساب العرب (٤٠٠ ـ ٤٠٤)

التخريج :

البيتان مع ابيات آخر في الكامل (١/ ٩٤) لرجل من طيء ، والاشباه والنظائر (١/ ١٤٢) لأنيف بن زبان الطائي .

البيت (١) في التنبيهات ١٧٣ لرجل من طيء .

٣٤ ـ وَقالَ عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ

١ ـ لَيْسَ الجَمَالُ بِمِئْزَرٍ   فَاعْلَمْ وإِنْ رُدِّيتَ بُرْدَا
٢ ـ إِنَّ الجَمَالَ مَعَادِنٌ   وَمَنَاقِبُ أَوْرَثْنَ مَجْدَا
٣ ـ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ سَا   بِغَةً وَعَدَّاءً عَلَنْدَي
٤ ـ نَهْداً وَذَا شُطَبٍ يَقُـ   ـدُّ البَيْضَ والأَبْدَانَ قَدَّاً
٥ ـ وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا   كَ مُنَازِلٌ كَعْباً وَنَهْدَا
٦ ـ قَوْماً إِذَا لَبِسُوا الحَدِيـ   ـدَ تَنَمَّرُوا حَلَقاً وَقِدَّا
٧ ـ كُلُّ امْرِىءٍ يَجْرِي إِلَى   يَوْمِ الهِيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّا
٨ ـ لَمَّا رأيْتُ نِسَاءَنَا   يَفْحَصْنَ بِالْمعزَاءِ شَدَّا
٩ ـ وَبَدَتْ لَمِيسُ كَأَنَّهَا   بَدْرُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّى

---

(٣) العلندي : الضخم الشديد من الخيل والابل جميعاً .

(٦) في رواية المرزوقي ، قوم ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (حلقا) تروى خلقاً وفي هامش ، ح ، الصحيح ، خلقا وقدا ، اي في خلق النمر ، واضمر ولبسوا قدا ، والرواية الأخرى جيدة .

الترجمة :

مضت في رقم ٢٩ .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ في عيون الاخبار (١/ ٣٠٠٠) لعمرو بن معد يكرب ، ونهاية الأرب (٣/ ٧٣) البيت ٦ في نظام الغريب ٨٩ ، الابيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ في لباب الآداب ٢٠٤ .

وله الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٥٠) وديوانه المجموع ٦٣ ـ ٦٦ + الابيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، في الخزانة (٤/ ٤٨٨) .

١٠- وَبَــدَتْ مَحَاسِنُهَــا الَّتِي تَخْفَــى وَكَأَنَ الأَمْــرُ جِدًّا

١١- نَازَلْــتُ كَبْشَهُــمُ وَلَمْ أَرَ مِنْ نِزَالِ الــكَبْشِ بُدًّا

١٢- هُمْ يَنْــذُرُونَ دَمِــى وَأَنْـ ـذُرُ إِنْ لَقِيتُ بِأَنْ أَشُدَّا

١٣- كَمْ مِنْ أَخٍ لِي صَالِحٍ بَوَّأْتُــهُ بِيَدَيَّ لَحْدَا

١٤- أَلْبَسْتُــــهُ أَثْــوَابَــــهُ وَخُلِقْــتُ يومَ خُلِقْــتُ جَلْدَا

١٥- أُغْنِــي غَنَــاءَ الذَّاهِبِيـ ـنَ أُعَــدُّ لِلأَعْــدَاءِ عَدَّا

١٦- مَا إِنْ جَزِعْــتُ وَلاَ هَلِعْـ ـتُ وَلاَ يَرُدُّ بُكَايَ زَنْدَا

١٧- ذَهَــبَ الَّــذِينَ أُحِبُّهُمْ وَبَقِيتُ مِثْــلَ السَّيْفِ فَرْدَا

---

(١٠) في هامش الاصل يروى تُخْفِي ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(١٤) في هامش الاصل ، ويروى ، اعرضت عن تذكاره .

(١٥) في ، ح ، أُعِدُّ لِلأَعدَاءِ ، وكذلك في هامش الأصل ، وقد ذكر المرزوقي في شرح الحماسة (١/ ١٨١) الروايات في ذلك وفصل القول في معانيها .

(١٦) في ، ص ، ح ، هذا البيت تقدم على البيتين السابقين له .

٣٥ ـ وَقَالَ عَمْرُ أيضاً

١ ـ وَلَقَــدْ أَجْمَــعُ رِجْلَــيَّ بِهَا حَذَرَ المَــوْتِ وإنِّــي لَغَرُورُ
٢ ـ وَلَقَــدْ أَعْطِفُهَــا كَارِهَةً حِينَ لِنَّفْسِ مِنَ المَــوْتِ هَرِيرُ
٣ ـ كُلُّ مَا ذَلِكَ مِنِّــي خُلُقٌ وبِــكُلٍّ أَنَــا فِي الحَــرْبِ جَدِيرُ
٤ ـ وَابــنُ صُبْــحٍ سَادِراً يُوعِدُونِي مَالَــهُ مِنِّــى مَا عِشْــتُ مُجِيرُ

(٢) الهرير : من هر اذا كره ، اي للنفس من الموت كراهة .
(٣) في ، ص ، ح ، الروع ، وكذلك في هامش الاصل .
(٤) في ، ص ، ليس ما عاش له مني مجير ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، ما له في الناس ما عشت مجير .

الترجمة :

مضت في رقم ٢٩ .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ١٠٣ وانظر التخريج هناك .

٣٦ ـ وَقالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ بن عَدِيٍّ الأَوْسِيّ

١ ـ طَعَنْتُ ابنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثائِرٍ لَهـا نَفَـذٌ لَوْلاَ الشَّعَـاعُ أَضَاءَهَا

٢ ـ مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَـرْتُ فَتْقَهَا يَرَى قَائِـمٌ مِنْ دُونِهَـا مَا وَرَاءَهَا

٣ ـ يَهُـونُ عَلَـيَّ أَنْ تَرُدَّ جِرَاحُهَا عُيُونَ الأَوَاسِـي إِذْ حَمِـدْتُ بَلاَءَهَا

(٢) في رواية المرزوقي والتبريزي ، يرى قائماً واشار الى الرواية التي معنا ، وانهرت فتقها . . . اي وسعت فيه حتى صار كالنهر .

الترجمة :

قيس بن الخطيم ، واسم الخطيم ثابت بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأوسي ، وهو شاعر فارس من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وشارك في وقعة بعاث بين الأوس والخزرج قبل الهجرة ، وله في ذلك اشعار كثيرة ، وذكره ابن حجر في الاصابة ، وافاد أن الرسول صلى الله عليه وسلم عرض عليه الاسلام ولكنه لم يسلم ولذلك فمن الخطأ ان يعد من الصحابة ، وكان حسان بن ثابت يشيد بشعره وله ديوان مطبوع .

طبقات فحول الشعراء ٢١٥ ـ ٢٣٢ ، كنى الشعراء ٢٨٩ ، واسماء المغتالين ١٧٤ ، الاشتقاق ٢٤٥ ، الاغاني (٣/ ١ ـ ٢٦) الاصابة (٥/ ٥٥٧) الخزانة (٣/ ١٦٨ ـ ١٦٩) .

المناسبة :

قال هذه الابيات بعد ان أخذ بثأر أبيه وجده ، وساعده في ذلك خداش بن زهير وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٠) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٢١ ـ ٤٤ ، والحماسة البصرية (١/ ١٢) .

وله البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (٢/ ٨٩٤ ، ٨٩٥) ونهاية الارب (٧/ ١٢٥) والف باء (١/ ١٣٣) .

الابيات ٥ ، ٨ ، ٩ في الأشباه والنظائر (١/ ٢٢) البيت ٢ في لباب الآداب ١٨٤
الابيات ما عدا (٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٠) في الخزانة (٣/ ١٦٨) .

٤ ـ وَسَاعَدَنِي فِيهَا ابنُ عَمْرِو بن عَامِرٍ زُهَيْرٌ فَأَدَّى نِعْمَـةً وَأَفَاءَهَا

٥ ـ وَكُنْتُ امْرَأً لاَ أَسْمَعُ الدَّهْرَ سُبَّةً أُسَبُّ بِهَا إِلاَّ كَشَفْتُ غِطَاءَهَا

٦ ـ ثَأَرْتُ عَدِياً والخَطِيمَ فَلَمْ أُضِعْ وِلاَيَةَ أَشْيَاخٍ جُعِلْتُ إِزَاءَها

٧ ـ فَإِنِّيَ فِي الحَرْبِ العَوَانِ مُوَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ لاَ أُرِيدُ بَقَاءَها

٨ ـ مَتَى يَأْتِ هَذَا المَوْتُ لاَ تُلْفَ حَاجَةٌ لِنَفْسِيَ إِلاَّ قَد قَضَيْتُ قَضَاهَا

٩ ـ إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْبَعاً خَطَّ مِئْزَرِي وَأَتْبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَها

---

(٤) في ، ص ، ح ، خداش فأدي ، وكذلك في رواية التبريزي .

(٦) جاء هذا البيت آخر المقطوعة في ح ، ولم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل ما يفيد بأن (ولاية) تروى وصية .

(٧) في ، ح ؛ الضروس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، وفي ، ح ، ايضاً (ما أريد) وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٩) في ، ح ، اذا ما اصطحبت .

٣٧ ـ وَقَالَ الحَارِثُ بنُ هِشَامِ بن المُغِيرَةِ المَخْزُومِيّ

١ ـ اللهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى عَلَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ
٢ ـ وَشَمِمْتُ رِيحَ المَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ فِي مَأزِقٍ والخَيْلُ لَم تَتَبَدَّدِ
٣ ـ وَعَلِمتُ أَنِّي إِنْ أُقَاتِلْ وَاحِداً أُقْتَلْ وَلاَ يَضْرُرْ عَدُوِّي مَشْهَدِي
٤ ـ فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالأَحِبَّةُ فِيهِمُ طَمَعاً لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدِ

(٢) في ، ص ، جاء هذا البيت في آخر المقطوعة ، وفي ح ، ووجدت ، وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٤) في ، ح ، مرصد ، وكذلك في هامش الأصل ، وايضاً في هامش الأصل ما يفيد ان (سرمد) تروي ايضاً مفسد .

الترجمة :

الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، ابو عبد الرحمن القرشي المخزومي أخو ابي جهل ، وابن عم خالد بن الوليد ، كان شريفاً مذكوراً في قومه شهد بدرا مع المشركين ، وكان فيمن انهزم ، ثم شهد احداً مشركاً ، وأسلم يوم الفتح وحسن اسلامه ، واستشهد في معركة اليرموك ، وقيل انه مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة .

سيرة ابن هشام في مواضع متعددة ، المحبر ١٣٩ ، ١٧٦ ، المعارف ٢٨١ ، الاشتقاق ١٤٨ ـ ١٤٩ ـ جمهرة انساب العرب ١٤٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٢) الاصابة (١/ ٦٠٥ ، ٦٠٦) .

المناسبة :

قال الأبيات لما هرب يوم بدر ، وكان حسان بن ثابت قد عيره بذلك، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٣) الاصابة (١/ ٦٠٦) .

التخريج :

الابيات للحارث بن هشام في السيرة النبوية (٢/ ١٨) والاشتقاق ١٤٨ والاغاني (٤/ ١٦٩ ، ١٧٠) وكتاب الصناعتين ٣٩٨ ، والحماسة البصرية (١/ ٢٨) ونكت الهميان ١٣٥ ، وغرر الخصائص الواضحة ٣٦٤ ، والاصابة (١/ ٦٠٦) .

الابيات ما عدا (٢) في حماسة البحتري ٤٠ ، والمعارف ٢٨١ ، وعيون الاخبار (١/ ١٦٩) والفاضل ٥٣ ، والعقد الفريد (١/ ١٤٠) . والاشباه والنظائر (١/ ١٤٢) .

البيت (١) في الخصائص (١/ ٢٤٢) .

٣٨ ـ وَقَالَ الفَرَّارُ السُّلَمِيّ واسْمُه حَيَّانُ بن الحَكَمِ (*)

١ ـ وَكَتِيبَــةٍ لَبَّسْتُهَــا بكَتِيبةٍ حَتَّى إِذَا الْتَبَسَـتْ نَفَضْـتُ لَهَايَدِي
٢ ـ فَتَرَكْتُهُــمْ تَقِصُ الرِّمَــاحُ ظُهُورَهُمْ مَا بَيْنَ مُنْعَفِـرٍ وَآخَـرَ مُسْنَدِ
٣ ـ مَا كَانَ يَنْفَعُنِــي مَقَــالُ نِسَائِهِمْ وَقُتِلْــتُ دُونَ رِجَالِهَــا لاَ تَبْعَدِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)
(٢) في هامش الاصل يروي ، من بين ، ويروي منحدر ، وتقص : أي تكسر
(٣) في رواية المرزوقي ، وقتلت خلف رجالهم لا تبعد .

الترجمة :

الفرار السلمي ، واسمه حبان ، أو حيان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الشريد السلمي ، من الشعراء المخضرمين عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، واسلم ، وكان الرسول ﷺ اعطاه راية بنى سليم يوم فتح مكة ثم نزعها منه وأعطاها يزيد بن الأخنس ، وشهد من الغزوات حنيناً ، وكان يسمى في الجاهلية الفرار ، لانه فر من بني عوف .

المحبر ٤٤٩ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٥) الاصابة (٢/ ١٣) .

التخريج :

الأبيات في حماسة البحتري ٤٠ ، ٤١ ، لحيان بن حكيم السلمي ، والمحبر ٥٠٠ مع اختلاف في رواية بعض الأبيات ، والحيوان (٥/ ١٨٥) للفرار ، وعيون الاخبار (١/ ١٦٤) للفرار ، والعقد الفريد (١/ ١٣٩ ، ١٤٠) وبهجة المجالس (١/ ٤٨٠) بدون عزو ، والحماسة البصرية (١/ ٢٨) وغرر الخصائص ٣٥٦ .

البيتان ١ ، ٢ في الأشباه والنظائر (١/ ١٤٢) وفيها بيت تداخل فيه العجز مع الصدر .

٣٩ ـ وَقالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ (*)

١ ـ يَدَيْتُ عَلَى ابنِ حَسْحَاسِ بنِ وَهْبٍ   بِأَسْفَلِ ذِي الجِذَاةِ يَدَ الكَرِيمِ

٢ ـ قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الحَمّاءِ لَمّا   شَهِدْتُ وَغابَ عَنْ دَارِ الحَمِيمِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)

(١) يديت : يقال : يديت اليه يداً ، اذا انعمت عليه ، والجذاة : وردت عند المرزوقي وياقوت بالدال المهملة ، وذكري ياقوت أن الجداة موضع من بلاد غطفان وأشار الى ان ورودها بالدال المهملة لغة .

(٢) الحماء : اسم فرسه ، أو وصف لها .

الترجمة :

وهو معقل بن عامر بن مجمع بن مؤلة الأسدي المالكي ، شاعر جاهلي عرف بفارس الدهماء ، وكان ممن شهد يوم جبلة من بني أسد ، وهو احد الايام العظام في الجاهلية ، واخوه حضرمي من الصحابة ذكره ابن حجر في الاصابة (٢/ ٩٥) النقائض (٢/ ٦٦٧) الاغاني (١١/ ١٤٠ ـ ١٤٧) ومعجم الشعراء ٢٧٥ .

المناسبة :

سبب الابيات أن معقل بن عامر الاسدي . . . وهو فارس الدهماء ، كان قد مر يوم جبلة على ابن الحسحاس بن وهب العيوي ، وهو صريع ، فاحتمله الى رحله ، وداواه حتى برىء ثم كساه ، وأداه الى اهله ، انظر معجم الشعراء ٤٧٥ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٩) .

التخريج :

الابيات لمعقل بن عامر بن مؤلة في النقائض (٢/ ٦٦٧) ومعجم الشعراء ٢٧٥ .

البيت (١) في التنبيهات ١٨٠ بدون عزو ، البيتان ١ ، ٢ في التصحيف والتحريف ٣٤٩ ، الابيات ما عدا (٢ ، ٣) في التذكرة السعدية (١/ ٨٤ ، ٨٥) .

٣ ـ أُنَبِّئُهُ بِأَنَّ الجُرْحَ يُوشَى وَأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ جَمُومِ
٤ ـ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الفَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ
٥ ـ ذَكَرْتُ تَعِلَّةَ الفِتْيَانِ يَوْماً وإلْحَاقَ المَلاَمَةِ بِالمُلِيمِ

(٣) في ، ص ، ح ، يُشْوِي ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، والرواية التي معنا لها اصل من اللغة فقد جاء في اللسان اتشى العظم : جبر ، وعن الفراء ائتشى العظم اذا برأ من كسر كان به ، قال ابو منصور ، وهو افتعال من الوشي ، والكلمة على هذا فيها معنى البرء. والعجلزة: الصلبة ، والجموم : الذي لا ينقطع جريه .

٤٠ ـ وقَالَ الشَّدَّخُ بن يَعْمَرَ الكِنَانِيُّ (*)

١ ـ قَاتِلِي القَوْمَ يا خُزَاعَ وَلاَ يَأْخُذْكُمْ فِي قِتَالِهِم فَشَلُ
٢ ـ الْقَوْمُ أَمثَالُكُمْ لَهُمْ شَعَرٌ فِي الرَّأْسِ لا يُنْشَرُونَ إِنْ قُتِلُوا
٣ ـ أَكُلَّمَا حَارَبَتْ خُزَاعَةُ تَحْـدُونِي كَأَنِّي لِأُمِّهَا جَمَلُ

(*) في ، ص ، ح ، الليثي ، وزاد في ، ح ، من كنانة بن خزيمة .
(١) في ، ص ، فقاتل ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (يأخذكم) تروي يدخلكم .
(٢) في ، ص ، جاء هذا البيت آخر المقطوعة .
(٣) في ، ص ، جاء هذا البيت مطلعاً للمقطوعة وبعده البيتان الآخران بترتيبهما .

الترجمة :

في المحبر : الشداخ ، هو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ، وسمي شداخاً لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة ، وذكر التبريزي أنه من بني كنانة بن خزيمة ، ولم اجد من حدد زمنه ، ويبدو أنه جاهلي .

المحبر ١٣٣ ، ١٣٤ ، الاشتقاق ١٧١ ، جمهرة انساب العرب ١٨٠ ، ١٨١ .
شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٨٩) .

المناسبة :

كان الشداخ قد خذل كنانة عن نصرة خزاعة على بني اسد لقرابتهم من كنانة على الرغم من الحلف الذي بين خزاعة وكنانة ، ثم خاطب خزاعة بهذه الابيات . انظر التبريزي على الحماسة (١/ ١٩١) .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ ، في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٦٣) للشداخ بن يعمر الكناني .

٤١ ـ وقَالَ الحُصَيْنُ بنُ الحُمَام المُرِّيُّ

١ ـ تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَا
٢ ـ وَلَسْنَا عَلَى الأَعْقَابِ تَدْمَى كَلُومُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا
٣ ـ نُفَلِّقُ هَاماً مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وأَظْلَمَا

(٢) في ، ص ، ح ، فلسنا .

(٣) في هامش الاصل ما يفيد بان (رجال) تروي اناس .

الترجمة :

الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان وينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، شاعر جاهلي مقل كان سيد بني سهم بن مرة ، وقد عرف بمانع الضيم ، وقد وفد ابنه على معاوية بن ابي سفيان فقضي حوائجه ، وذكر صاحب الاغاني بسنده عن ابي عبيدة أنه ادرك الاسلام ، ونقل ابن حجر في الاصابة عن ابن ماكولا أن له صحبة ومات في احد اسفاره .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٣١ ، ١٣٢) الشعر والشعراء (٢/ ٦٤٨) الاشتقاق ١٧٦ الاغاني (١٤/ ١ ـ ١٦) المؤتلف والمختلف ١٢٦ ، سمط اللآلي (١/ ١٧٧) الاصابة (٢/ ٨٤ ـ ٨٥) الخزانة (٢/ ٩ ، ٣/ ٣٥٥) .

التخريج :

البيت ٣ مع ابيات آخر ، للحصين بن الحمام في المفضليات ٦٥ ، والعقد الفريد (٤/ ٣٨٢) والاغاني (١٤/ ٧) .

البيتان ٢ ، ٣ في الشعر والشعراء (٢/ ٦٤٨) .

البيت (١) في عيون الاخبار (١/ ١٢٥) منسوباً الى يزيد بن المهلب ، وهي نسبة غير صحيحة ، فقد تواترت نسبة الابيات للحصين ، والاغاني مع ابيات أخرى للحصين ، والوساطة ٣٣٨ ، والصناعتين ٣١١ ، وزهر الآداب (٢/ ١٠٦٧) والتبيان في شرح الديوان (١/ ٦٥) وغرر الخصائص ٣٥٠ .

الأبيات في امالي الزجاجي ٢٠٨ ، والحماسة البصرية (١/ ٥١) ونهاية الأرب (٣/ ٢٢٤) والخزانة (٣/ ٣٥٤) وذكر ان الأعلم أوردها في حماسته .

البيتان ١ ، ٢ مع بيتين آخرين في الاشباه والنظائر (١/ ١٤٣) وديوان المعاني (١/ ١١٥) .

البيت ٢ في التبيان شرح الديوان (١/ ٣٠٧) وتثقيف اللسان ٢٠٠ بدون عزو .

٤٢ ـ وَقالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عِقيلٍ حَارَبَهُ بَنُو عَمِّهِ فَقَتَلَ مِنْهُمْ

١ ـ بِكُرْهِ سَرَاتِنَـا يَا آلَ عَمْرٍو نُغَـادِيكُمْ بِمُرْهَفَـةٍ صِقَالِ
٢ ـ نُعَدِّيهَـا غَدَاةَ الـرَّوْعِ عَنْكُمْ وَإِنْ كَانَـتْ مُثَلَّمَـةَ النِّصَالِ
٣ ـ لَهَـا لَوْنٌ مِنَ الهَامَـاتِ كَابٍ وَإِنْ كَانَـتْ تُحَـادَثُ بِالصِّقَالِ
٤ ـ وَنَبْـكِي حِينَ نَقْتُلُـكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَقْتُلُـكُمْ كَأَنَّـا لاَ نُبَالِي

(٢) في ، ح ، نعديهن يوم الروع ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، ونعديها : أي نصرفها .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/ ٨٩) لرجل من بني عقيل .

٤٣ ـ وَقالَ القَتّالُ الكِلَابِيّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الله بنُ مِجيبٍ (*)

١ ـ نَشَـدْتُ زِيَاداً والمَقَامَـةُ بَيْنَنَا وَذَكَّرْتُـهُ أَرْحَـامَ سِعْـرٍ وَهَيْثَمِ
٢ ـ فَلَمَّـا رَأَيْتُ أَنَّـهُ غَيْرَ مُنْتَهٍ أَمَلْـتُ لَهُ كَفِّـي بِلَـدْنٍ مُقَوَّمِ
٣ ـ وَلَمَّـا رَأَيْتُ أَنَّنِـي قَدْ قَتَلْتُهُ نَدِمْـتُ عَلَيْهِ أَيَّ سَاعَـةِ مَنْدَمِ

(*) في ، ص ، وهو عبيد بن المضرحي ، وزاد في ، ح ، بعد مجيب (بن المضرحي بن عامر) .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد ان (بلدن) تروى (برمح) .

الترجمة :

القتال ، لقب غلب عليه لتمرده وفتكه ، واسمه عبدالله بن مجيب بن المضرحي بن عامر الهصان بن كعب ، وينتهي نسبه الى عامر بن صعصعة ، ويكنى ابا المسيب ، كان فارساً شاعراً شجاعاً ، وكان يشبه الحطيئة في دناءة نفسه ، ونقل البكري زعماً عن ابي زيد أنه جاهلي ، ولكنه نقض هذا الزعم بقول لأبي عبيدة رجع به أنه مخضرم لأن مروان بن الحكم امر بحده .

اسماء المغتالين ٢٠٢ ، كنى الشعراء ٢٩٥ ، القاب الشعراء ٣١٢ المحبر ٢١٣ ، ٢٢٦ ، الشعر والشعـراء (٢/ ٧٠٥ ـ ٧٠٦) الاغانـي (٢٤/ ١٦٩ ـ ١٩٦) سمـط اللآلي (١/ ١٢ ، ١٣) الخزانة (٣/ ٦٦٨ ، ٦٦٩) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات بعد أن قتل ابن عم له رآه اكثر من مرة يتحدث الى اخته فنهاه أول الامر عن ذلك ، وتوعده بالقتل ان رآه معها مرة اخرى ، ولم يجد وعيده ، فعزم على قتله ، فسأله القتال الرحم التي بينهما ، ولكن ابن عمه لم يأبه بذلك ، فبادر القتال الى قتله ، انظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٩٦ ـ ١٩٧) .

التخريج :

الابيات في ديوانه ٨٩ وانظر التخريج هناك ، والابيات معها آخران في الحماسة البصرية (١/ ٣٤) للقتال .

٤٤ ـ وَقَالَ قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ

١ ـ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بنِ بَدْرٍ ... وَسَيْفِي مِنْ حُذَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي
٢ ـ فَإِنْ أَكُ قَدْ بَرَدْتُ بِهِمْ غَلِيلِي ... فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلاَّ بَنَانِي

---

(١) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

قَتَلْتُ بِاخوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي ... وَقَدْ كَانُوا لَنَا حِلْيَ الزَّمَانِ

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (بردت) تروى شفيت .

الترجمة :

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس ابن بغيض بن ريث بن غطفان ، ويكنى ابا هند ، شاعر وفارس جاهلي ، كان سيد عبس ، وله اخبار مشهورة يوم داحس والغبراء . النقائض (١/ ٨٣) كنى الشعراء ٢٨٩ العقد الفريد (٥/ ١٥٠ ـ ١٦٠) الاغاني (١٧/ ١٨٧ ـ ٢٠٨) المؤتلف والمختلف ٢٥٥ ، سمط اللآلي (١/ ٥٨٢ ، ٥٨٣) شرح شواهد المغني ١١٣ ، الخزانة (٣/ ٥٣٦ ـ ٥٤٠) .

المناسبة :

قال هذا الشعر لما قتل حمل بن بدر يوم جفر الهباءة ، وكان حمل بن بدر قد قتل مالك بن زهير اخا قيس ، انظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٩٨) .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (٣/ ٨٨) لقيس بن زهير ، والزهرة (٢/ ٢٣٠) والامالي (١/ ٢٦٢) وامالي المرتضى (١/ ٢١٤) وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٥٤٥ ، وسمط اللآلي (١/ ٣٠٥ ، ٥٨٣) ومحاضرات الادباء (٢/ ٧٥) والمستقصى (٢/ ٣٣) والتبيان شرح الديوان (١/ ٧٩) والاصابة (٥/ ٥٥٩) .

البيت ٢ في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ١٦ .

٤٥ ـ وَقَالَ الحَارِثُ بنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِيُّ

١ ـ قَوْمِـي هُمُ قَتَلُـوا أُمَيْمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِـي سَهْمِي

٢ ـ فَلَئِـنْ عَفَـوْتُ لأَعْفُـوَنْ جَلَلاً وَلَئِـنْ سَطَـوْتُ لأُوْهِنَـنْ عَظْمِي

٣ ـ لاَتَأْمَنَـنْ قَوْمـاً ظَلَمْتَهُمُ وَبَدَأْتَهُمْ بِالشَّتْـمِ وَالرَّغْمِ

(٣) في ، ص، بالظلم والغشم ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزبان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، ويكنى ابا مجالد ، ويبدو ان شيئاً من الخلط حصل في نسبه مع شاعر آخر يسمى الحارث بن وعلة الجرمي ، وقد حرر ذلك البكري ، وافاد انه الذهلي ، وليس الجرمي ، ويقدر البكري أن الذهلي ربما كان مجاوراً في جرم ولعل ذلك كان سبب الخلط في نسبه .

الأغانـي (٢٢/٢١٧) والمؤتلف والمختلف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، سمـط الـلآلي (١/ ٥٨٥)

التخريج :

البيت ٢ في السيرة النبوية (٢/ ١٠٠) البيت ٦ في كتاب النبات للاصمعي ١٨ ، والنهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٠٠) .

البيتان ١ ، ٢ في عيون الاخبار (٣/ ٨٨) بدون عزو ، والزهرة (٢/ ١٩٧) وشرح المفضليات للانباري ١٠٥ ، للحارث بن وعلة ، والاغاني (١٠/ ١١٨) والاشباه والنظائر (١/ ٥) بدون عزو ، والمصون في الادب ٤ ، والصحاح (٤/ ١٦٥٩) وحرف الاسم الى وعلة بن الحارث ، وبهجة المجالس (١/ ٧٨١) والتبيان شرح الديوان (١/ ٧٩) ومحاضرات الادباء (٢/ ٧٥) وغرر الخصائص ٣٨٢ ، واللسان (جلل) (١٣/ ١٢٥) .

البيتان ٣ ، ٤ في الفاخر ١٩١ ، ٣٠٤ للحارث بن وعلة مع اختلاف في الرواية وله الابيات في الامالي (١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣) .

البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٣٠٣ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه ٩٧ .

الابيات ١ ، ٤ ، ٥ في سمط اللآلي (١/ ٥٨٤) الابيات ما عدا (٦ ، ٧) في شرح شواهد المغنى ١٢٥ .

٤ ـ أَنْ يَأْبِـرُوا نَخْـلاً لِغَيْرِهِمُ وَالْقَـوْلُ تَحْقِـرُهُ وَقَـدْ يَنْمِي
٥ ـ وَزَعَمْتُـمُ أَنْ لاَ حُلُـومَ لَنَا إِنَّ العَصَـا قُرِعَـتْ لِذِي الحِلْمِ
٦ ـ وَوَطِئْتَنَـا وَطْئـاً عَلَـى حَنَقٍ وَطْءَ المُقَيَّدِ نَابِـتَ الهَرْمِ
٧ ـ وَتَرَكْتَنَـا لَحْمـاً عَلَـى وَضَمٍ لَوْ كُنْـتَ تَسْتَبْقِـي مِنَ اللَّحْمِ

---

(٤) في هامش الأصل ما يفيد بان (والقول) تروى ، والشيء .
(٥) في ، ص ، وزعمت .
(٦) في هامش الأصل ما يفيد بان (نابت) تروى يابس .

٤٦ ـ وَقَالَ أَعْرَابِيّ قَتَل أَخُوهُ ابناً لَهُ فَقُدِّمَ إِليهِ لِيقتادَ مِنْه فَألقى السَّيْفَ وأنشَأ يَقُولُ (*)

١ ـ أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعْزِيَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدِ
٢ ـ كِلاَهُمَا خَلَفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

(*) انظر في ذلك عيون الاخبار (٣/ ٨٨) وانظر مناسبة المقطوعة ٥٢ .

الترجمة :

هو العريان بن سهلة النبهاني ـ كما في بعض المصادر التي تأتي في التخريج ـ وقد نصت على انه نبهاني ، ولكن صاحب الخزانة اورده على انه العريان بن سهلة الجرمي نسبة الى جرم بطن من قبيلة طيء ، وبطن من قبيلة قضاعة وهو شاعر جاهلي .

من نسب الى امه من الشعراء ٨٧ ، الخزانة (٢/ ٥٢٢) .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (٣/ ٨٨) والزهرة (٢/ ٧٧) لأعرابي ، والامالي (١/ ٢٦٣) والتنبيهات ٩٥ ، والاشباه والنظائر (١/ ١٤٧) .

ومحاضرات الادباء (٢/ ٧٥) ووفيات الاعيان (٦/ ٥٥) والحماسة البصرية (١/ ٤٠) منسوبان للعريان بن سهلة النبهاني ، وللاحنف بن قيس في نهاية الارب (٦/ ٥١) ، وغرر الخصائص ٣٨٢ .

٤٧ ـ وَقَالَ إِيَاسُ بنُ قُبَيْصَةَ الطَّائِيّ

١ ـ مَا وَلَدَتْنِي حَاصِنٌ رَبعِيَّةٌ لَئِنْ أَنَا مَا لَأْتُ الهَوَى بِاتِّبَاعِهَا
٢ ـ الَمْ تَرَ أَنَّ الأَرْضَ رَحْبٌ فَسِيحَةٌ فَهَلْ تُعْجِزَنِّي بُقْعَةٌ مِنْ بِقَاعِهَا
٣ ـ وَمَبْثُوثَةٍ بَثَّ الدَّبَا مُسْبَطِرَّةٍ رَدَدْتُ عَلَى بِطَائِهَا مِنْ سِرَاعِهَا
٤ ـ وَأَقْدَمْتُ وَالخَطِّيُّ يَخْطِرُ بَيْنَنَا لأَعْلَمَ مَنْ جَبَانُهَا مِنْ شُجَاعِهَا

---

(٣) في الأصل بطانها وهو تصحيف ، صوابه من النسخ الاخرى .
(٤) في الأصل بيتنا وهو تصحيف ، صوابه من النسخ الاخرى .

الترجمة :

اياس بن قبيصة الطائي شاعر جاهلي ، وكان عامل كسري على عين التمر وما حولها الى الحيرة ، وقد عقد له كسري الراية على جمع من العرب يوم ذي قار الذي كان بين بكر بن وائل والفرس واحلافهم ، وقد تولى الحيرة بعد آل المنذر وبعث الرسول ﴿ﷺ﴾ في اثناء ولايته ، ومات بعد عين التمر .

المحبر ٨ ، ٢٣٨ ، المعارف ٦٥٠ ، الاشتقاق ٣٨٦ ، الاغاني (٢٤/ ٦٠) ، جمهرة انساب العرب ٤٠٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٠٦) .

التخريج :

الأبيات في الاشباه والنظائر (١/ ١٤٧) لاياس بن قبيصة وقد هرب من كسري .

البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٢/ ٦٩) بدون عزو ، وفيه ايضاً البيت ٣ (١/ ٢٦٠) .

٤٨ - وَقَالَ آخرُ مِنْ بَنِي تَمِيمِ وَطَلَبَ مِنْه مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ فَرَساً يُقَالُ لَهَا سَكَاب فَمنَعَهُ إيَّاهَا وَقَالَ (*)

١ - أَبَيْتَ اللَّعْنِ إنَّ سَكَابِ عِلْقٌ نَفِيسٌ لاَ تُعَارُ وَلاَ تُبَاعُ
٢ - مُفَدَّاةٌ مُكَرَّمَةٌ عَلَيْنَا يُجَاعُ لَهَا العِيَالُ وَلاَ تُجَاعُ
٣ - سَلِيلَةُ سَابِقَيْنِ تَنَاجَلاَهَا إِذَا نُسِبَا يَضُمُّهُمَا الكُرَاعُ
٤ - فَلاَ تَطْمَعْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ فِيها وَمَنْعُكَهَا بِشَيءٍ يُسْتَطَاعُ

(*) انظر كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد بان (علينا) تروى لدينا .
(٣) في هامش الأصل ، يروى اذا نسبت .
(٤) في رواية المرزوقي ، بوجه .

الترجمة :

هو كما ذكر ابن الاعرابي عبيدة بن ربيعة بن قحفان بن ناشرة بن رزام بن مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم ، ويعد احد الفرسان ، وله فرس يقال له سكاب ،

كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ ، المؤتلف والمختلف ٢٢٩ في الهامش.

التخريج :

الابيات ما عدا (٢) في كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ لعبيدة بن ربيعة .

الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٧٨) للقحيف العجلي ، وشرح شواهد المغني ١٦٦ ، ١١٧ لرجل من تميم ، والخزانة (٢/ ٤١٤) .

٤٩ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيِّءٍ

١ ـ دَعَا دَعْـوَةً يَوْمَ الشَّـرَى يَا لَمَالِكٍ وَمَنْ لاَ يُجَبْ عِنْدَ الحَفِيظَـةِ يُكْلَمِ
٢ ـ فَيَا ضَيْعَـةَ الْفِتْيَانِ إِذْ يَعْتُلُونَهُ بِبَطْنِ الشَّرَى مِثْلَ الْفَنِيقِ المُسَدَّمِ
٣ ـ أَمَا فِي بَنِي حِصْنٍ مِنَ ابنِ كَرِيهَةٍ مِنَ الْقَوْمِ طَلاَّبِ التِّرَاتِ غَشَمْشَمِ
٤ ـ فَيَقْتُـلَ جَبْـراً بِامْـرِيءٍ لَمْ يَكُنْ بَوَاءً وَلَـكِنْ لاَ تَكَايُلَ بِالدَّمِ

---

(٢) يعتلونه : من العتل : الأخذ بشدة ، والفنيق : الفحل المفعم ، والمسدم : الفحل الهائج الممنوع .

الترجمة :

في بعض مصادر التخريج ، هي بنت بهدل ، ولم أقف على اسمها ، أما بهدل أبوها ، فإنه بهدل الطائي أدرك النبي ﷺ وذكره ابن حجر في الإصابة ، وقد قتلت امه أم قرفة في عهد النبي ﷺ ، وعاش هو الى ان قتل يحيى بن جعدة بن هبيرة في زمن الزبير فأقيد به ، هذا ما نعرفه عن أبيها ، ولعل في ذلك ما يلقى بعض الضوء عليها .

من نسب إلى أمه من الشعراء ٩٠ ، شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٢١٢) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢١٠) الإصابة (١/ ٣٤٩) .

المناسبة :

قالت هذه الأبيات ابنة بهدل الطائي بعد مقتل أبيها ، وانظر خبر ذلك مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢١٠ ـ ٢١٢) .

التخريج :

الأبيات في الأغاني (٢١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥) منسوبة إلى بنت بهدل في رثاء بهدل البيت ٢ في نظام الغريب ١٣٦ لامرأة من طيء ، والمسلسل ٢٥١ .

٥٠ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسٍ

١ ـ رَأَيْتُ مَوَالِـيَّ الأُوَلَـى يَخْذُلُونَنِي ... عَلَـى حَدَثَـانِ الدَّهْـرِ إِذْ يَتَقَلَّبُ

٢ ـ فَهَـلاَّ أَعَدُّونِـي لِمِثْلِـي تَفَاقَدُوا ... إِذَا الْخَصْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ

٣ ـ وَهَـلاَّ أَعَدُّونِـي لِمِثْلِـي تَفَاقَدُوا ... وَفِي الأَرْضِ مَبْثُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبُ

٤ ـ فَلاَ تَأْخُـذُوا عَقْـلاً مِنَ الْقَـوْمِ إِنَّنِي ... أَرَى العَارَ يَبْقَـى وَالْمَعَاقِـلُ تَذْهَبُ

٥ ـ كَأَنَّـكَ لَمْ تُسْبَـقْ مِنَ الدَّهْـرِ لَيْلَةً ... إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْـتَ تَطْلُبُ

---

(٢) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وأبزي : أي تحامل على خصمه ليظلمه ، والشجاع : الحية الخبيثة .

(٣) في رواية المرزوقي ، والتبريزي ، (مبثوث) بالرفع ، وذكر المرزوقي (١/ ٢١٤) أنـه يجـوز فيه الرفع على أنه خبر لشجاع قدم عليه ، ويجوز فيه النصب على أنه حال .

(٤) العقل : من عقلت المقتول إذا أعطيت ديته .

(٥) سقط هذا البيت من صلب الأصل ، واستدرك في الهامش.

الترجمة :

نسبت المقطوعة لعمرو بن أسد الفقعسي ، ومرة بن عداء الفقعسي ، ولـم أقف لهما على ترجمة ، وانظر في بني فقعس الاشتقاق ١٨٠ .

التخريج :

البيتان ٤ ، ٥ في حماسة البحتري ١٥ ، ٦ لعمرو بن أسد ، والتذكرة السعدية (١/ ٩٤) لبعض بني فقعس.

البيت ٥ في سمط اللآلي (٢/ ٨٤٢) البيت ٣ في نظام الغريب ١٨٣ بدون عزو .

الأبيات في الحماسة البصرية (١/ ٧٥) لعمرو بن أسد الفقعسي ، والخزانة (١/ ٤٤٩ ، ٤٥٠) وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢١٣) ان القائل هو مرة بن عداء الفقعسي .

٥١ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ فَلَوْ أَنَّ حَيّاً يَقْبَلُ الْمَالَ فِدْيَةً   لَسُقْنَا لَهُمْ سَيْلاً مِنَ الْمَالِ مُفْعَمَا
٢ ـ وَلَكِنْ أَبَى قَوْمٌ أُصِيبَ أَخُوهُمُ   رِضَا الْعَارِ وَاخْتَارُوا عَلَى اللَّبَنِ الدَّمَا

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٩٣) بدون نسبة .

٥٢ ـ وَقَالَتْ كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ

١ ـ أَرْسَلَ عَبْدَ اللهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ ... إِلَى قَوْمِهِ لاَ تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي

٢ ـ وَلاَ تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالاً وَأَبْكُراً ... وَأُتْرَكَ فِي بَيْتٍ بِصَعْدَةَ مُظْلِمِ

٣ ـ وَدَعْ عَنْكَ عَمْراً إِنَّ عَمْراً مُسَالِمٌ ... وَهَلْ بَطْنُ عَمْروٍ غَيْرُ شِبْرٍ لِمَطْعَمِ

٤ ـ فَإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَفْعَلُوا وَاتَّدَيْتُمُ ... فَمَشُّوا بِآذَانِ النَّعَامِ المُصَلَّمِ

٥ ـ وَلاَ تَرِدُوا إِلاَّ فُضُولَ نِسَائِكُمْ ... إِذَا ارْتَمَلَتْ أَعْقَابُهُنَّ مِنَ الدَّمِ

(٤) في ، ح ، لم تثأروا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي والمصلم : من الصلم ، وهو قطع الأذن من أصلها .

(٥) ارتملت : يقال ترمل وارتمل اذا تلطخ بالدم .

الترجمة :

لم أجد لها ترجمة ، وهي أخت الشاعر المشهور عمرو بن معد يكرب الذي تقدمت ترجمته في رقم (٢٩) .

المناسبة :

ذكر صاحب الأغاني (١٥/ ٢٣٠) أن بني مازن جاءت الى عمرو بن معد يكرب فقالوا : ان أخاك قتله رجل منا سفيه ، وهو سكران ، ونحن يدك وعضدك ، فنسألك الرحم إلا أخذت الدية ما أحببت ، فهم عمرو بذلك وقال : إحدى يدي أصابتني ولم ترد . فبلغ ذلك أختاً لعمرو يقال لها كبشة ، وكانت ناكحاً في بني الحارث بن كعب فغضبت فلما وافى الناس من الموسم قالت شعراً تعير عمراً : وذكر الأبيات التي معنا .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ لكبشة في حماسة البحتري ٢٨ ، ولها الأبيات ما عدا (٣ ، ٥) في الحيوان (٤/ ٣٩٦ ، ٣٩٧)، البيتان ٣ ، ٤ في الشعر والشعراء (١/ ٣٧٤، ٣٧٥)، ولها الأبيات ما عدا (٥) في الأغاني (١٥/ ٢٣٠) الأبيات في ذيل الأمالي ١٩٠ ، ولباب الآداب ١٨٢ منسوبة لريحانة أخت عمرو ، ويرى المحقق الشيخ احمد شاكر أنها من قول أخته الأخرى كبشة ، والحماسة البصرية (١/ ٧٣) والخزانة (٣/ ٧٧) .

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٢ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في سمط اللآلي (١/ ٣٠٣) .

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٨٤٨) بدون عزو، والمسلسل ٣٠٢ ، والفائق في غريب الحديث (١/ ٣٨٤) .

٥٣ ـ وَقَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ الأَخْرَسِ (*) الْمَعْنِيّ

١ ـ أَطِلْ حَمْلَ الشَّنَاءَةِ لِي وَبُغْضِي وَعِشْ مَا شِئْتَ وانْظُرْ مَنْ تَضِيرُ
٢ ـ فَمَا بِيَدَيْكَ نَفْعٌ أُرْتَجِيهِ وَغَيْرُ صُدُودِكَ الخَطْبُ الكَبِيرُ
٣ ـ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ
٤ ـ أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي وَشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ مَا يَسِيرُ

(*) في الأصل كتب الى جوار الاسم ، يروى الأجرس ، ويروى الاحرس ، وزاد في ، ح ، من طيء .
(٢) في ، ص ، ح ، خير أرتجيه .
(٣) في ص ، ح ، جاء هذا البيت آخر المقطوعة .
(٤) في هامش الأصل ، ويروي بيتك مستدير ، ويروي يستدير ، وفي رواية المرزوقي
ألم ترَ أن شعرك سارعني وشعري ....

الترجمة :

عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عدي بن افلت وينتهي نسبه الى معن ابن عتود ، ويقال له عنترة بن عكبرة ، وعكبرة أم أمه ، وبها يعرف وهو فارس وشاعر محسن ومن مخضرمي الجاهلية والإسلام ، وذكره ابن حجر في الإصابة .
المؤتلف والمختلف ٢٢٥ ، المبهج ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢١٩) الإصابة (٥/ ١٦٣) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في حماسة البحتري ٢٥٠ منسوبة لضمرة بن كعبر الطائي ، والزهرة (٢/ ٢٢٣) بدون عزو، والأغاني (٢/ ٢٥) مع أبيات أخرى منسوبة لعبدالله بن الحشرج الجعدي قالها في ابن عم له أساء إليه .
البيت ٣ في الحيوان (٣/ ١١٣) بدون عزو، والتشبيهات ٢٦١ لأبي العباس والوساطة ٣٨٩ ، وشرح المفضليات للتبريزي (٣/ ١٦٥) بدون عزو .
البيت ٤ في الوساطة ٣٣٩، لعنترة بن الأخرس ، الأبيات في الحماسة البصرية (١/ ٨٧) لعنترة بن الأخرس ، وتروى لبهدل بن أم قرفة الطائي ، الأبيات ما عدا (١) في الإصابة (٥/ ١٦٣) لعنبرة بن الأخرس ، وهو تصحيف عنترة .

٥٤ ـ وقال الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ

١ ـ إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مُحَسَّدٌ ... أَنْمِي على الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَآنِ

٢ ـ مَا تَعْتَرِينِي مِنْ خُطُوبِ مُلِمَّةٍ ... إِلاَّ تُشَرِّفُنِي وَتَرْفَعُ شَانِي

٣ ـ فَإِذَا تَزُولُ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ ... تُخْشَى بَوَادِرُهُ لَدَى الأَقْرَانِ

٤ ـ إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي ... كَالشَّمْسِ لاَ تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانِ

---

(٢) في هامش الأصل ، ويروى ، وتعظم ، ويعظم شاني .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (عن) تروى ، على ، ومن الواضح أن (على) لا تتناسب مع الوزن ، فلعلها من قبيل الوهم أو التحريف ، والمتخمط : المتكبر الغضبان .

الترجمة :

الأحوص هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري لقب بالأحوص لضيق في عينه ، وهو إسلامي أموي من أبرز شعراء الحجاز ، ويتميز شعره برقته وعذوبته ، ولاسيما في الغزل ، ولقد نفاه عمر بن عبدالعزيز من المدينة إلى قرية من قرى اليمن لانحراف سلوكه ، وقد طبع له ديوان جمعه وحققه الدكتور عادل سليمان جمال . طبقات فحول الشعراء (٢/ ٦٥٥ ـ ٦٦٨) الشعر والشعراء (١/ ٥١٨ ـ ٥٢١) الأغاني (٤/ ٢٢٤ ـ ٢٦٨) (٦/ ٢٥٤) المؤتلف والمختلف ٥٩ ـ ٦٠ ، الموشح ٢٩٥ ـ ٢٩٧ ، سمط اللآلي (١/ ٧٣) شرح شواهد المغني ٢٦٠ ، ٢٦١ ، الخزانة (١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤) .

المناسبة :

قال الأبيات حينما أخذه محمد بن عمرو بن حزم والي المدينة وحبسه وضربه عندما قدم اليها ، وكان الأحوص قد رماه ببعض السوء ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٢٢) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، وانظر التخريج هناك .

٥٥ ـ وَقَالَ الْفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ بنُ عُتْبَةَ بنُ أَبِي لَهَبٍ

١ ـ مَهْـلاً بَنِـي عَمِّنَـا مَهْـلاً مَوالِينَا　لاَ تَنْبُشُـوا بَيْنَنَـا مَا كَانَ مَدْفُونَا
٢ ـ مَهْلاً بَنِي عَمِّنَـا عَنْ نَحْـتِ أَثْلَتِنَا　سِيرُوا رُوَيْداً كَمَـا كُنْتُـمْ تَسِيرُونَا
٣ ـ لاَ تَطْمَعُـوا أَنْ تُهِينُونَـا ونُكْرِمُكُمْ　وَأَنْ نَكُفَّ الأَذى عَنْـكُمْ وَتُؤْذُونَا
٤ ـ اللهُ يَعْلَـمُ أَنَّـا لاَ نُحِبُّكُمْ　وَلاَ نَلُومُـكُمْ أَلاَّ تُحِبُّونَـا
٥ ـ كُلٌّ لَهُ نِيَّةٌ فِي بُغْضِ صَاحِبِهِ　بِنَعْمَـةِ اللهِ نَقْلِيكُمْ وَتَقْلُونَا

---

(٥) في هامش الأصل ، يروى ، طول الحياة فنقليهم ويقلونا.

الترجمة :

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب عبد العزي بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ويكنى أبا المطلب ، ويقال أبو عتبة ، وكان أحد شعراء بن هاشم وفصحائهم ، وهو أموي عاصر الأحوص والفرزدق . وذكر صاحب الأغاني أنه كان منقطعاً الى الوليد بن عبد الملك ، فلما مات الوليد جفاه سليمان وحرمه .

الاشتقاق ٦٤ ، الأغاني (١٦/ ٧٥ ـ ١٩٣) المؤتلف والمختلف ٤١ معجم الشعراء ١٧٨ ، سمط اللآلي (٢/ ٧٠٠ ـ ٧٠١) .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (١/ ١٢٥) والكامل ٤/ ٤٦) ومحاضرات الأدباء (١/ ١٧٥) واللسان (ولى) .

البيتان ٢ ، ٤ في الزهرة (٢/ ٢١٨) للفضل بن العباس ، الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في الأضداد للأنباري ٤٨ ، ومعجم الشعراء ١٧٨ للفضل .

٥٦ ـ وقَالَ الطِّرِمَّاحُ بنُ حَكِيمٍ الطَّائِيّ

١ ـ لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِيَ أَنَّنِي بَغِيضٌ إلى كُلِّ امْرِىءٍ غَيْرِ طَائِلِ
٢ ـ وَأَنِّي شَقِيٌّ بِاللِّئَامِ وَلَنْ تَرَى شَقِيًّا بِهِمْ إلاَّ كَرِيمَ الشَّمَائِلِ
٣ ـ إذَا مَا رَآنِي قَطَّعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي فِعْلَ العَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
٤ ـ مَلأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا مِنَ الضِّيقِ في عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ
٥ ـ أَكُلُّ امْرِىءٍ أَلْفَى أَبَاهُ مُقَصِّراً مُعَادٍ لأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الأَوَائِلِ
٦ ـ إذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ وَالِدِهِ اضْطَنَى وَلاَ يَضْطَنِي مِنْ شَتْمِ أَهْلِ الفَضَائِلِ
٧ ـ فَلاَ مُنِعَتْ دَارٌ وَلاَ عَزَّ جَانِبٌ مِنَ النَّاسِ إلاَّ بالقَنَا وَالقَنَابِلِ

(٢ في ، ص ، ولا ترى ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه ايضاً ما يفيد أن (باللئام) تروي باللئيم .
(٣) في هامش الأصل ، دونه ، ودوني .
(٥) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، وكذلك لم يردا لدى المرزوقي .
(٧) في ، ح ، ولا عز أهلها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، ولم يرد هذا البيت في ص ، ولم يرد كذلك لدى المرزوقي ، والقنابل : الجماعات من الخيل .

الترجمة :

الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة ، وينتهي نسبه الى جرول ابن ثعل، ويكنّى ابا نفر ، وابا ضبينة ، وهو من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم، نشأ في الشام ، وانتقل الى الكوفة ، واعتقد مذهب الشراة الأزارقة ، واثنى على شعره أبو نواس ، وابو عبيدة ، والأصمعي .

كنى الشعراء ٢٩٠ ، الشعر والشعراء (٢/ ٥٨٥ ـ ٥٩٠) الاشتقاق ٣٩٢ ، الأغاني (١٢/ ٣٥ ـ ٤٥) المؤتلف والمختلف ٢١٩ ، شرح الشواهد للعيني (٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٨) الخزانة (٣/ ٤١٨) .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٣٤٦ ـ ٣٤٨ وانظر التخريج هناك .

٥٧ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسٍ

١ ـ وَذَوِي ضِبَــابٍ مُظْهِــرِينَ عَدَاوَةً قَرْحَى الْقُلُــوبِ مُعَــاوِدِي الأَفْنَادِ
٢ ـ نَاسَيْتُهُــمْ بَغْضَاءهُــمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُــمُ إِذَا ذُكِرَ الصَّــدِيقُ أَعَادِي
٣ ـ كَيْمَــا أُعِدَّهُــمُ لأَبْعَــدَ مِنْهُمُ وَلَقَــدْ يُجَــاءُ إِلَــى ذَوِي الأَحْقَادِ

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي ـ كما يأتي في التخريج ـ ان القائل هو مرداس بن جشيش اخي بني سعد بن ثعلبة ، ولم أقف له على ترجمة ، وانظر في بني سعد ، جمهرة انساب العرب ١٩٢ ، ١٩٣ .

التخريج :

البيت ٣ في الإبدال لأبي الطيب (١/ ٢٢٨) بدون عزو ، والخصائص (٢/ ٤٧٩) .

البيت (١) في المسلسل ٢٤٣ للفقعسي ، الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ٣٠٠ ، ٣٠١) لبعض بني فقعس .

وذكر ابو محمد الاعرابي في إصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٩/ ب ان هذا الشعر ليس لرجل من فقعس ، وانما هو لمرداس بن جشيش أخي بني سعد بن ثعلبة .

٥٨ ـ وَقَالَ يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ الكِلاَبِيّ

١ ـ دَفَعْنَاكُمُ بِالقَوْلِ حَتَّى بَطِرْتُمُ   وَبالرَّاحِ حَتَّى كانَ دَفْعُ الأَصَابعِ

٢ ـ فَلَمَّا رأَيْنَا جَهْلَكُمْ غَيْرَ مُنْتَهٍ   وَمَا غابَ مِنَ أَحْلاَمِكُمْ غَيْرَ رَاجعِ

٣ ـ مَسَسْنَا مِنَ الآبَاءِ شَيْئاً وَكُلُّنا   إلَى حَسَبٍ في قَوْمِهِ غَيْرِ وَاضِعِ

٤ ـ فَلَمَّا بَلَغْنَا الأُمّهَاتِ وَجَدْتُمُ   بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ المَضَاجعِ

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ مع بيتين آخرين في حماسة البحتري ١٦٢ للمسور بن زياد العذري الأبيات في الزهرة (٢/ ١٦٥) لزيد بن الحكم الكلابي والأشباه والنظائر (١/ ١٤٠) لاعرابي ، والحماسة البصرية (١/ ٤٢) ليزيد بن الحكم الكلابي .

البيت ٣ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٩٠٠) بدون عزو ، البيت ٤ في الكناية والتعريض ٩ لزيادة بن زيد .

٥٩ ـ وَقَالَ جَابِرُ بنُ رَأْلانَ السِّنْبِسِيّ مِنْ طَيّء

١ ـ لَعَمْــرُكَ مَا أَخْــزَى إِذَا مَا نَسَبْتَنِي إِذَا لَمْ تَقُــلْ بُطْــلاً عَلَــيَّ وَمَيْنا
٢ ـ وَلَكِنَّمَا يَخْـزَى امْـرُؤٌ يَكْلِـمُ اسْتَهُ قَنَــا قَوْمِــهِ إِذَا الرِّمَــاحُ هَوَيْنَا
٣ ـ فَإِنْ تُبْغِضُونَـا بِغْضَـةً فِي صُدُورِكُمْ فَإِنَّــا جَدَعْنَــا مِنْــكُمُ وشَرَيْنَا
٤ ـ وَنَحْــنُ غَلَبْنَــا بِالجِبَــالِ وَعِزِّهَا وَنَحْــنُ وَرِثْنَــا غَيِّثــاً وَبُدَيْنا
٥ ـ وَأَيُّ ثَنَــايَا المَجْــدِ لَمْ نَطَّلِــعْ لَهَا وَأَنْتُــمْ غِضَــابٌ تَحْرُقُــونَ عَلَيْنَا

---

(٢) في ، ح ، تكلم ، وكذلك في هامش الأصل .
(٥) في ، ص ، فأي .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، وانظر في بني سنبس جمهرة انساب العرب ٤٠٢ .

التخريج :

البيت ٢ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٣ لجابر بن رألان ، والتبيان شرح الديوان (١/ ٣٠٧) .

البيت (١) في المستقصى (٣/ ١١٥) بدون عزو .

٦٠ ـ وَقَالَ سَبْرَةُ بنُ عَمْرٍو الفَقْعَسِيّ وَعَيَّرَهُ ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ كَثْرَةَ إبِلِهِ (*)

١ ـ أَتَنْسَى دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنْتَ مُسْلَمٌ وَقَـدْ سَالَ مِنْ ذُلٍّ عَلَيْكَ قُرَاقِرُ

٢ ـ وَنِسْوَتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بَادٍ وُجُوهُهَا يُخَلْنَ إمَـاءً والإمَـاءُ حَرَائِرُ

٣ ـ أَعَيَّرْتَنَـا أَلْبَانَهَـا وَلُحُومَهَا وَذَلِكَ عَارٌ يَا بْنَ رَيْطَـةَ ظَاهِرُ

٤ ـ نُحَابِـي بِهَـا أَكْفَاءَنَـا وَنُهِينُهَا وَنَشْـرَبُ فِي أَثْمَانِهَـا وَنُقَامِرُ

(*) في ، ح ، زاد (النهشلي) بعد اسم ضمرة الثاني .

(١) قراقر : موضع بالسماوة من ناحية العراق (ياقوت) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيدان (وجوهها) تروي حجولها .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (اثمانها) تروي البانها .

الترجمة :

سبرة بن عمرو الفقعسي ، شاعر جاهلي عاصر النعمان بن المنذر ، ويبدو أنه كان من أثرياء العرب وذا ابل كثيرة كما يفهم من الخبر الـذي ساقـه التبـريزي لبيان سبب الأبيات ، ولم أقف له على ترجمة في كتب تراجم الشعراء ، وانظر حوله شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٣٤) .

أما ضمرة المذكور هنا فهو ضمرة بن ضمرة النهشلي المعروف بشقة ، شاعر جاهلي وفارس بعيد الذكر ، وقد رآه النعمان ، فقال عنه المثل المشهور : تسمع بالمعيدي لا أن تراه ، فقال : ابيت اللعن انما المرء باصغريه قلبه ولسانه .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٤٨٣) الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٧) .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢٣٤) نقلاً عن أبي عبيدة ، أن سبرة بن عمرو قال هذه الأبيات في منافرة عباد بن أنف الكلب ، ومعبد بن نضلة بن الأشتر الفقعسي وقد سرد التبريزي وقائع هذه المنافرة .

التخريج :

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٧٨) بدون عزو ، وفيه ايضاً البيت ٤ (٤/ ١٦٧٣) وفي التبيان شرح الديوان (٢/ ٢٣٩) لسبرة بن عمرو الفقعسي ، واللسان (منى) (٢٠/ ١٦٦) وله الأبيات في الخزانة (٤/ ١٥٢) .

٦١ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَقْعَس (*)

١ ـ أَيَبْغِـي آلُ شَدَّادٍ عَلَيْنَا وَمَـا يُرْغَـى لِشَـدَّادٍ فَصِيلُ
٢ ـ فَإِنْ تَغْمِـزْ مَفَاصِلَنَـا تَجِدْنَا غِلَاظـاً فِي أَنَامِـلِ مَنْ يَصُولُ

(*) في ، ح ، وقال آخر من بني فقعس .

الترجمة :

هو ـ كما ذكر صاحب معجم الشعراء ـ عمرو بن مسعود بن عمرو بن مرارة الأسدي الفقعسي شاعر جاهلي ، كان معاصراً للنعمان بن المنذر ، ويقال انه هو الذي بنى عليه النعمان الغَرِيّ ، وهو بناء كالصومعة كان بظاهر الكوفة .

معجم الشعراء ٢٧ ، جمهرة أنساب العرب ١٩٣ .

التخريج :

البيت (١) مع آخر في معجم الشعراء ٢٧ لعمرو بن مسعود بن عمرو بن مرارة الأسدي الفقعسي ، والصحاح (٦/ ٢٣٦٠) بدون عزو ، واللسان (رغا) (١٩/ ٤٥) لسبرة بن عمرو الفقعسي .

٦٢ ـ وَقَالَ جُرَيٌّ بنُ كُلَيْبٍ الفَقْعَسيُّ . . وَيُرْوَى حَرِّيّ وَيُرْوَى جَزْءُ بنُ كُلَيْبٍ (*)

١ ـ تَبَغَّى ابنُ كُوزٍ والسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا لِيَسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لَيَالِيَا

٢ ـ فَمَا أَكْبَرَ الأَشْيَاءَ عِنْدِي حَزَازَةً بِأَنْ أُبْتَ مَزْرِيًّا عَلَيْكَ وَزَارِيَا

(*) في ، ح ، جزء بني كليب ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وما بعد (الفقعسي) لم يرد في ، ص .

(١) ليستاد منا : اي يطلب النكاح في ساداتنا .

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي أنه جرير بن كليب ، لا جزء ، وعلى هذا فهو جرير بن كليب بن نوفل بن نضلة ، شاعر إسلامي ، وأفاد الآمدي أن ابن حبيب ذكره في كتابه الذي ذكر فيه شعراء القبائل ، ولم يذكر له شعراً ، وأنه لم يجد له في قبائل بني أسد ذكراً .

المؤتلف والمختلف ٩٥ ، اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٣١/ب شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٣٦) .

المناسبة :

ذكر ابو محمد الإعرابي ما يفيد أن سبب هذه الأبيات هو أن ابن كوز ، وهو يزيد ابن حذيفة الأسدي ، جاء الى هذا الشاعر فسأله ان يزوجه بنته في وقت شدة وجدب فرده ، انظر اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ، ورقة ٢١/ب .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في المعاني الكبير (١/ ٥٠٥) ومجالس ثعلب ١٦٣ بدون عزو ، واضداد الأنباري ١٦٧ مع اختلاف في الرواية ، والمثل السائر (١/ ٩٢) ، لجزء بن كليب الفقعسي .

البيت (١) في اللسان (٤/ ٢١٣) .

٣ ـ وَإِنَّا عَلَى عَضِّ الزَّمَـانِ الَّـذِي تَرَى نُعَالِـجُ مِنْ كُرْهِ المَخَـازِي الدَّوَاهِيَا

٤ ـ فَلاَ تَطْلُبَنْهَـا يَا بنَ كُوْزٍ فَإِنَّهُ غَذَا النَّـاسُ مُذْ قَامَ النَّبِـيُّ الجَوَارِيَا

٥ ـ وَإِنَّ الَّتِـي حُدِّثْتَهَـا فِي أُنُوفِنَا وَأَعْنَاقِنَـا مِنَ الإِبَـاءِ كَمَـا هِيَا

---

(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (التي) تروى الذي .

٦٣ ـ وَقَالَ زِيَادَةُ الحَارِثِيّ (*)

١ ـ لَمْ أَرَ قَوْمـاً مِثْلَنَـا خَيْرَ قَوْمِهِمْ   أَقَـلَّ بِهِ مِنَّـا عَلَـى قَوْمِنَـا فَخْرَا
٢ ـ وَمَـا تَزْدَهِينَـا الكِبْـرِيَاءُ عَلَيْهِمُ   إِذَا كَلَّمُونَـا أَنْ نُكَلِّمَهُـمْ نَزْرَا
٣ ـ وَنَحْـنُ بَنُـو مَاءِ السَّمَـاءِ فَلاَ تَرَى   لأَنْفُسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلَـكَةٍ قَصْرَا

(*) زاد في ، ح ، من بني الحارث بن سعد أخو عذرة .
(١) في ، ص ، ح ، قومهم فخرا .
(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن عبدالله بن ذبيان بن الحارث بن سعد ابن هذيم ، وهو شاعر إسلامي ، وكانت بينه وبين هدبة بن خشرم مهاجاة ، ومناقضات وقد قتله هدبة بن خشرم ، وكان على المدينة يومئذٍ سعيد بن العاص .

الأغاني في ترجمة هدبة بن خشرم (٢١/ ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠) جمهرة أنساب العرب ٤٤٨ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٣٨) .

التخريج :

الأبيات في الخزانة (٢/ ٢٢٩) لزياد بن زيد الحارثي .

٦٤ ـ وَقَالَ ابنُهُ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بنُ العَاصِ سَبْعَ دِيَاتٍ بأَبيهِ فَأَبَى وَقيلَ هِيَ لِعَمِّهِ عبد الرحمنِ . واسْمُ ابنهِ مِسْوَرٌ واسْمُ أَبِيه زِيادَةُ (*)

١ ـ أَبَعْـدَ الَّـذِي بِالنَّعْفِ نَعْفِ كُوَيْكِبٍ رَهِينَـةِ رَمْسٍ ذِي تُرَابٍ وَجَنْدَلِ
٢ ـ أُذَكَّرُ بِالبُقْيَا عَلَـى مَنْ أَصَابَنِي وَبُقْيَايَ أَنِّـي جَاهِـدٌ غَيْرُ مُؤْتَلِ
٣ ـ فَإِلاَّ أَنَـلْ ثَأْرِي مِنَ اليَوْمِ أَوْ غَدٍ بَنِـي عَمِّنَـا فَالدَّهْـرُ ذُوْ مُتَطَوَّلِ
٤ ـ أَنَخْتُـمْ عَلَيْنَـا كَلْـكَلَ الحَـرْبِ مَرَّةً فَنَحْـنُ مُنِيخُوهَـا عَلَيْكُمْ بِكَلْكَلِ

(*) سقط من ، ح ، (واسم ابنه) (واسم ابيه زياد) وانظر الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٥١) .
(٤) الكلكل : الصدر

الترجمة :

هو المسور بن زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن ذبيان بن الحارث بن سعد بن هذيم ، شاعر إسلامي عاش زمن معاوية ، وحينما قتل هدبة بن خشرم اباه كان صغيراً لم يبلغ بعد ، ويقال انه اخذ بثأر ابيه بعد ان بلغ .

الأغاني في اخبار هدبة (٢١/ ٢٦٤) جمهرة أنساب العرب ٤٤٨ .

المناسبة :

حدث أن قتل هدبة بن خشرم زيادة بن زيد أبا قائل هذه الأبيات او اخاه على احد الأقوال ، بسبب ما لج بينهما من الشر ، وقد سجن معاوية بن ابي سفيان هدبة بن خشرم لما حدث منه ، ومكث في السجن حتى بلغ ابن المقتول المسور بن زيادة ، وكان أهل المدينة رقوا لهدبة ، فعرضوا الدية على ابنه وضاعفوها حتى بلغت عشراً ولكنه لم يقبل بها ، وحينما الحوا عليه وعاودوه اكثر من مرة لقبولها قال هذه الأبيات ،وانظر الخبر باسهاب وتفصيل في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٤٤ ـ ٥٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (٣/ ٢٥٨) بدون عزو ، ومعجم ما استعجم (٣/ ٧٥٥) للمسور بن زياد .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الأغاني (١٥/ ١٠٤) لأخي زيادة .

البيتان ١ ، ٨ في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٥١) .

٥ - فَلاَ يَدْعُنِـي قَوْمِـي لِيَوْم كَرِيهَةٍ لَئِـنْ لَمْ أُعَجِّـلْ ضَرْبَـةً أَوْ أُعَجَّلِ
٦ - تَقُـولُ رِجَـالٌ مَا أُصِيبَ لَهُـمْ أَبٌ وَلاَ مِنْ أخٍ أَقْبِلْ عَلَى المَالِ تُعْقَلِ
٧ - كَرِيمٌ أَصَابَتْـهُ ذِئَـابٌ كَثِيرَةٌ فَلَمْ يَدْرِ حَتَّى جِئْنَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلِ
٨ - ذَكَرْتُ أَبَا أَرْوَى فَأَسْبَلْتُ عَبْـرَةً مِنَ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَلَى العَيْنِ تَنْجَلِي

---

(٥) في ، ص ، ح هذا البيت تقدم على سابقه .

(٦) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، وكذلك لم يردا لدى المرزوقي .

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ولم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (أروي) تروي أوفى

٦٥ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جَرْمٍ مِنْ طَيِّء لِزَيد بن مَالكٍ(*)

١ ـ أَخَالُكَ مُوعِدِي بِبَنِي جُفَيْفٍ وَهَالَةَ إِنَّنِي أَنْهَاكَ هَالاَ
٢ ـ فَإِلاَّ تَنْتَهِي يَا هَالُ عَنِّي أَدَعْكَ لِمَنْ يُعَادِينِي نَكَالاَ
٣ ـ إِذَا أَخْصَبْتُمُ كُنْتُمْ عَدُوًّا وإِنْ أَجْدَبْتُمُ كُنْتُمْ عِيَالاَ

(*) سقط من ، ح ، (لزيد بن مالك)

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٠ .

٦٦ ـ وَقَالَ آخَرُ مِنْ سَعْدِ بنِ نَصْرٍ هُوَ عُوَيْفُ القَوَافِي (*)

١ ـ اللُّــؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْــرٍ وَوَالِدِهِ وَاللُّــؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْــرٍ وَمَــا وَلَدَا
٢ ـ واللُّــؤْمُ دَاءٌ لِوَبْــرٍ يُقْتَلُــونَ بِهِ لا يُقْتَلُــونَ بِدَاءِ غَيْرِهِ أَبَدَا
٣ ـ قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَــى جانِيهِــمُ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِــمْ أَنْ يُقْتَلُـوا قَوَدَا

(*) في ، ص ، وقال آخر ، وتروى لحكيم الشني ، وتـروى لبعض فزارة ، وفـي ، ح ، وقـال عويف القوافي .

(١) وبر بن الأضبط : قبيلة من كلاب .

الترجمة :

هو عويف بن معاوية بن عتيبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، شاعر أموي مقل مدح الوليد ، وسليمان بن عبدالملك ، وعمر بن عبد العزيز ، وقيل سمي عويف القوافي لقوله :

سـأكذب من قد كان يزعـم أنني اذا قلت شعــراً لا أجيد القوافيـا

ألقاب الشعراء ٣٠٩ ، البيان والتبيين (١/ ٣٧٤) الأغاني (١٩ . ١٨٤ ـ ٢١٠) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٥٣) الخزانة (٣/ ٨٦) (٤/ ٣٠٩) .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٣/ ٧٦) بدون عزو، والمؤتلف والمختلف ٥٣ للحكم بن زهرة الأصم والحماسة البصرية (٢/ ٢٦٩) للحكم بن المقداد بن الصباح المخاشني ، البيتان ١ ، ٣ في معجم الشعراء ١٢٧ لعويف القوافي ، وديوان المعاني (١/ ١٧٦) لأعرابي ، ونهاية الأرب (٣/ ٢٧٦) .

البيت ٣ في وفيات الأعيان (٦/ ٥٥) بدون عزو .

٦٧ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَبْهَانَ (*)

١ ـ أَلاَ أَبْلِغَا خُلَّتِي رَاشِداً   وَصِنْوِي قَدِيماً إِذَا مَا اتَّصَلْ
٢ ـ بِأَنَّ الدَّقِيقَ يَهِيجُ الجَلِيلَ   وَأَنَّ العَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلْ
٣ ـ وَأَنَّ الحَزَامَةَ أَنْ تَصْرِفُوا   لِحَيٍّ سِوَانَا صُدُورَ الأَسَلْ
٤ ـ فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدْتَنَا   وإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَاذْهَبْ فَخَلْ

(*) في ، ص ، ح ، وقال آخر .

الترجمة :

هو ـ كما ذكر بعض المصادر الآتية في التخريج ـ حريث بن عناب بن مطر بن سلسلة بن كعب بن عوف بن عنين بن نائل بن اسودان ، وهو نبهان بن عمرو بن الغوث ابن طيء، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية عاش في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وأدرك زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان مقلاً في الشعر .

الأغاني (١٤/ ٣٨٢ ـ ٣٨٦) المؤتلف والمختلف ٢٤١ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٤٦ ، ٢٤٨) الخزانة (٤/ ٥٨٨) .

التخريج :

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٥٠ بدون عزو ، ونظام الغريب ٤١ .
البيت (١) في الصحاح ، (٦/ ٢٤٤٣) لحريث بن عناب ، واللسان (عيا) (١٩/ ٣٤٩) .

٦٨ ـ وَقَالَ رَجلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ واقْتَتَلَ فَرِيقَانِ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى بِئْرٍ ادَّعَاهَا كُلٌ مِنْهُمْ (*)

١ ـ كِلاَ أَخَوَيْنَــا إِنْ يُــرَعْ يَـدْعُ قَوْمَهُ ذَوِي جَامِلٍ دَثْرٍ وَجَمْـعٍ عَرَمْرَمِ

٢ ـ كِلاَ أَخَوَيْنَــا ذُو رِجَــالٍ كَأَنَّهُمْ أُسُودُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ ضَيْغَمِ

٣ ـ فَمَا الرُّشْـدُ فِي أَنْ تَبْتَغُـوا بِنَعِيمِكُمْ بَئِيساً وَلاَ أَنْ تَشْرَبُوا المَاءَ بـالدَّمِ

(*) في ، ح ، قال بعض بني أسد

(١) الجامل : الابل ، وهو اسم صيغ للجمع ، والدثر : الكثير .

(٣) في هامش الأصل ، ويروى تشتروا بنعيمكم .

الترجمة :

لم اقف على اسمه

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) لبعض بني اسد .

٦٩ ـ وَقَالَ حُرَيْثُ بن عَنَّابٍ النَّبْهَانِيّ

١ ـ تَعَالَوْا أُفَاخِرْكُمْ أَأَعْيَا وَفَقْعَسٌ ... إِلَى المَجْدِ أَدْنَى أَمْ عَشِيرَةُ حَاتِمِ

٢ ـ إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ فَيْصَلٍ ... وَآخَرَ مِنْ حَيَّيْ رَبِيعَةَ عَالِمِ

٣ ـ ضَرَبْنَاكُمُ حَتَّى إِذَا قَامَ مَيْلُكُمْ ... ضَرَبْنَا العِدَا عَنْكُمْ بِبِيضٍ صَوَارِمِ

٤ ـ فَحُلُّوا بِأَكْنَافِي وَأَكْنَافِ مَعْشَرِي ... أَكُنْ حِرْزَكُمْ فِي المَأْقِطِ المُتَلَاحِمِ

٥ ـ فَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَضُمَّكُمْ ... إِلَيَّ وَأَنْهَى عَنْكُمُ كُلَّ ظَالِمِ

(*) زاد في ، ص ، من طيء .

(١) بنو أعيا بن طريف ، وبنو فقعس : حيان من اسد

(٢) في رواية المرزوقي (ومن آخرحَيَّيْ رَبيعَةَ عَالِمِ) ويبدو عليه الثقل من حيث الوزن ، والحكم الاول هو : هرم بن قطبَةَ ، والآخر: دغفل النسابة، وانظر في ذلك اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٢٣/ م .

(٤) المأقط : المضيق في الحرب .

(٥) في ، ح ، أضيفكم ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي برقم ٦٧ .

التخريج :

البيت (١) في الصحاح (٦/ ٢٤٤٣) لحريث بن عناب النبهاني ، واللسان (عيا) (١٩/ ٣٤٩) .

٧٠ ـ وَقَالَ إِبراهيمُ بنُ كُنَيْفٍ النَّبْهَانِيُّ (*)

١ ـ تَعَزَّ فإنَّ الصَّبْرَ بِالحُرِّ أَجْمَلُ ... وَلَيْسَ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ مُعَوَّلُ
٢ ـ فَلَوْ كَانَ يُغْنِي أَنْ يُرى المَرْءُ جَازِعاً ... لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانَ يُغْنِي التَّذَلُّلُ
٣ ـ لَكَانَ التَّعَزِّي عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ ... وَنَائِبَةٍ بِالحُرِّ أَوْلَى وَأَجْمَلُ
٤ ـ فَكَيْفَ وَكُلٌّ لَيْسَ يَعْدُو حِمَامَهُ ... وَلاَ لامْرِىءٍ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَزْحَلُ
٥ ـ فإِنْ تَكُنِ الأَيَّامُ جالَتْ صُرُوفُهَا ... بِبُؤْسَى ونُعْمَى والحوادِثُ تَفْعَلُ
٦ ـ فَمَا لَيَّنَتْ مِنَّا قَنَاةً صَلِيبَةً ... وَمَا ذَلَّلَتْنَا لِلَّتِي لَيْسَ تَجْمُلُ
٧ ـ وَلكِنْ رَحَلْنَاهَا نُفُوساً كَرِيمَةً ... تُحَمَّلُ ما لاَ يُسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ
٨ ـ وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنَّا نُفُوسَنَا ... فَصَحَّتْ لَنَا الأَعْراضُ وَالنَّاسُ هُزَّلُ

(*) في هامش الاصل ، ويروى كنف .
(٢) في ، ص ، لنائبة ، وفي هامش الاصل ، لنازلة ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .
(٣) في ، ص ، فان التعزي ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (نائبة) تروي نازلة، وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٤) في ، ح ، وما لامرىء ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .
(٥) في ، ص ، ح (فينا تبدلت ... بثيباً بنعمى) ، وكذلك في هامش الأصل .
(٦) في ، ح ، ولا ذللتنا .
(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم اجد من ترجم له سوى ان البكري في السمط أفاد انه شاعر اسلامي . سمط اللآلي (١/ ٤٣٠) .

التخريج :

الأبيات في الامالي (١/ ١٧٠) بدون عزو ، وزهر الآداب (٢/ ٩٨٨)

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٤٣٠) لابراهيم بن كنيف النبهاني .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح المضنون به على غير اهله ٤٠ ، ٤١

الابيات ما عدا (٨) في مجموعة المعاني ٧٣ بدون عزو .

٧١ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَكَمْ دَهَمَتْنِــي مِنْ خُطُــوبٍ مُلِمَّةٍ صَبَــرْتُ عَلَيْهَــا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعِ
٢ ـ فَأَدْرَكْتُ ثَأْرِي وَالَّــذِي قَدْ فَعَلْتُمُ قَلاَئِــدُ فِي أَعْنَاقِــكُمْ لَمْ تَقَطَّعِ

الترجمة :

تنسب المقطوعة للاحوص ، وقد مضت ترجمته في رقم ٥٤ .

التخريج :

البيتان للاحوص ضمن قصيدة في ديوانه ١٥٤ وانظر التخريج هناك .

٧٢ ـ وَقَالَ عُوَيْفُ القَوَافِي

١ ـ ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحَسُّ رُقَادُ مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتِ العُوَّادُ

٢ ـ يَرْجُونَ عَثْرَةَ جَدِّنَا وَلَوَ انَّهُمْ لاَ يَدْفَعُونَ بِنَا المَكَارِهَ بَادُوا

(*) زاد في ، ح ، الفزاري .

(١) بعد هذا البيت جاء لدى التبريزي البيت التالي :

خَبَرٌ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ مُوجِعٌ كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدَّعُ الأَكْبَادُ

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي برقم ٦٦

المناسبة :

كانت اخت عويف عند عيينة بن اسماء ، فطلقها ، فكان مراغماً لعيينة ، وقال : الحرة تطلق لغير بأس ، فلما اخذ الحجاج عيينة وحبسه قال هذه الابيات .

انظر شرح المفضليات للانباري ٢٩٦ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٥٣) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٢ ، ٥) في شرح المفضليات للانباري ٢٩٦ لمالك بن اسماء بن خارجة وما عدا (٧) في الاغاني (١٩/ ٢٠٧ ، ٢٠٨) لعويف القوافي .

الابيات في الامالي (٢/ ١٩٥ ، ١٩٦) لمالك بن اسماء عن الانباري .

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٥٠ لعويف ، الابيات ١ ، ٤ ، ٨ في سمط اللآلي (٢/ ٨١٣ ، ٨١٤) وخالف البكري صاحب الامالي في نسبة الابيات لمالك بن اسماء ، مقرراً انها لعويف القوافي بلا اختلاف ، ودلل على ذلك من واقع الشعر اذ قال « والدليل على ذلك قوله فيه :

أم من يهين لنا كرائم ماله . . . البيت

ومالك كان اغنى من عيينة وأنبه ، لانه كان متصرفاً في الرفيع من اعمال

٣ ـ لَمَّـا أَتَانِـي عَنْ عُيَيْنَـةَ أَنَّهُ أَمْسَـتْ عَلَيْهِ تَظَاهَـرُ الأَقْيَادُ
٤ ـ نَخَلَـتْ لَهُ نَفْسِـي النَّصِيحَـةَ إِنَّهُ عِنْـدَ الشَّدَائِـدِ تَذْهَـبُ الأَحْقَادُ
٥ ـ بَلَـغَ النُّفُـوسَ بَلاَؤُهُ فَكَأَنَّنَا مَوْتَـى وَفِينَـا الـرُّوحُ والأَجْسَادُ
٦ ـ وَذَكَرْتُ أَيُّ فَتًى يَسُـدُّ مَكَانَهُ بِالرِّفْـدِ حِينَ تَقَاصَـرُ الأَرْفَادُ
٧ ـ وَرَأَيتُ فِي وَجْـهِ العَـدُوِّ شَكَاسَةً وَتَغَيَّرَتْ لِي أَوْجُـهٌ وَبِلاَدُ
٨ ـ أَمْ مَنْ يُهِينُ لَنَـا كَرَائِـمَ مَالِهِ وَلَنَـا إِذَا عُدْنَـا إِلَيْهِ مَعَادُ

---

(٣) في ، ح ، أمسى .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

(٧) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي . وفي ، ح ، وتنكرت .

(٨) هذا البيت في ، ح ، تقدم على سابقه .

السلطان . . . وعويف أحد الشعراء المنتجعين بالشعر المسترفدين للملوك ، وقوله ايضاً .

نخلت له نفسي النصيحة انه . . . البيت

واي حقد كان بين مالك واخيه ، انما كان الحقد بين عيينة وعويف) ثم وضح سبب الحقد على أن الميني في التعليق على السمط اخذ على البكري قوله (لعويف بلا اختلاف) وذكر ان الابيات نسبت الى مالك بن اسماء كما في خبر الانباري الذي اورده في شرحه للمفضليات والذي رواه عيينه اخو مالك عن ابي محلم وهما روايتان ثبتان ، ولا ينكر الميمني ان الأبيات لعويف ، ولكنه يرى ان الخرق اتسع على الواقع ، ولم يبق للمتأخر مجال للاقرار او الانكار مع وجود هذه الاقوال المتضاربة الا للمجتهدين من اهل العصر .

البيتان ١ ، ٣ في المثل السائر (١/ ٣٩٠) لعويف .

٧٣ ـ وَقَالَ بِشْرُ بنُ المُغيرةِ بن المهلبِ بن أبي صُفْرَةَ (*)

١ ـ جَفَانِي الأَمِيرُ وَالمُغِيرَةُ قَدْ جَفَا وَأَمْسَى يَزِيدُ لِي قَدِ ازْوَرَّ جَانِبُهْ

٢ ـ وَكُلُّهُمُ قَدْ نَالَ شِبْعاً لِبَطْنِهِ وَشِبْعُ الفَتَى لُؤْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهْ

٣ ـ فَيَاعَمِّ مَهْلاً واتَّخِذْنِي لِنَوْبَةٍ تَنُوبُ فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ نَوَائِبُهْ

(*) في ، ص ، بسر بالسين المهملة ، ولعله تصحيف .

(١) يريد بالأمير : المهلب بن أبي صفرة ، وبالمغيرة ، أخا المهلب ، ويزيد : ابنه .

الترجمة :

بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ، من الشعراء المقلين الذين عاشوا في الدولة الأموية ، ويعد أحد الفرسان المشهورين وكان بخراسان مع المهلب وكان يطمع ان يوليه ولاية ، ولكنه تمنع عليه في اول الامر ثم ولاه كورة .

الطبري (٦/ ٦٥٠) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٨) وفيات الاعيان في ترجمة ابيه (٦/ ٢٨٧) .

المناسبة :

قال هذه الابيات حينما كان بخراسان مع المهلب ولم يوله شيئاً من الولايات . انظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٥٨) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥) في عيون الاخبار (٣/ ٩٠) لبشر بن المغيرة ، والزهرة (٢/ ١٨٢) والامالي (٢/ ٣١٣) منسوبة الى البختري بن المغيرة بن ابي صفرة ، ووفيات الاعيان (٦/ ٢٨٧) لبشر ، والتذكرة السعدية (١/ ١٠٧ ، ١٠٨) .

البيت ٢ في المختار من شعر بشار ٢٧٥ ، لابن اخي المهلب بن ابي صفرة ، والاقتضاب شرح ادب الكتاب ٢٠٢ ، بدون عزو ، والفائق في غريب الحديث (٢/ ٢١٨) واللسان (سبع) (١٠/ ٣٦) .

٤ ـ أَنَـا السَّيْفُ إِلاَّ أَنَّ لِلسَّيْفِ نَبْوَةً وَمِثْلِـيَ لاَ تَنْبُـو عَلَيْهِ مَضَارِبُهْ

٥ ـ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَـى بِهِ أَصْحَابُـهُ وأَقَارِبُهْ

(٣) في ، ص ، ح ، تلم ، وكذلك في هامش الاصل ، وفيه ايضاً ما يفيد أن (واتخذني لنوبة) تروي (وادخرني لنبوة) ، وان (نوائبه) تروى عجائبه .

(٤) في ، ح ، عليك .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

٧٤ ـ وَقَالَ بَعضُ بَنِي سِنْبِس قَبِيلَةٍ مِنْ طَيّء (*)

١ ـ يَأَيُّهَا الرَّاكِبَانِ السَّاعِيَانِ مَعاً قُولاَ لِسِنْبِسَ فَلْتَقْطُفْ قَوَافِيهَا
٢ ـ إِنِّي امْرِؤٌ مُكْرِمٌ نَفْسِي وَمُتَّئِدٌ عَنْ أَنْ أُقَاذِعَهَا حَتَّى أُجَازِيهَا
٣ ـ لَمَّا رَأَوْهَا مِنَ الأَجْزَاعِ طَالِعَةً شُعْثاً فَوَارِسُهَا شُعْثاً نَوَاصِيهَا
٤ ـ لاَذَتْ هُنَالِكَ بِالأَشْعَافِ عَالِمَةً أَنْ قَدْ أَطَاعَتْ بِلَيْلٍ أَمْرَ غَاوِيهَا

(*) في ، ص ، وقال بعض بني عبد شمس ، وفي ، ح ، قال بعض بني عبد شمس من فقعس ، وكذلك لدى التبريزي ، وفي المرزوقي بعض بني فقعس .
(١) في ، ص ، ح ، السائران معاً .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) لبعض بني سبنس .

٧٥ ـ وَقَالَ أَبُو الشَّغْب العَبْسِيّ في إبنٍ لَهُ(*)

١ ـ لاَ تَعْذُلِي في حُنْـدُجٍ إنَّ حُنْدُجاً   وَلَيْث عِفِـرِّينٍ لَدَيَّ سَوَاءُ
٢ ـ حَمَيْتُ عَلَـى العُهَّـارِ أَطْهَـارَ أُمِّهِ   وَبَعْضُ الرِّجَـالِ المُـدَّعِينَ جُفَاءُ
٣ ـ فَجَـاءَتْ بِهِ سَبْـطَ العِظَـامِ كَأَنَّمَا   عِمَامَتُـهُ بَيْنَ الرِّجَـالِ لِوَاءُ

(*) في ، ص ، وقال آخر في ابن له من سوداء ، وفي ، ح ، وقال آخر في ابن له وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢) في هامش الأصل ، ويروي في الحروب غثاء .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (سبط) تروي عبل ، وأن (الرجال) تروي البنان .

الترجمة :

ابو الشغب العبسي ، واسمه عكرشة بن أزيد بن سحل العبسي ، ويبدو أنه من شعراء الدولة الأموية اذ انه قال ابياتاً في خالد بن عبدالله القسري وهو أسير في يدي يوسف ابن عمر الثقفي، وهي الأبيات التي تأتي في المقطوعة التي تحمل رقم ٣١٦ ومن المعروف ان خالد بن عبدالله القسري كان والياً على العراق وما يليه من الأهواز وفارس في الدولة الأموية وبدأت ولايته سنة ١٠٥ هـ .

كنى الشعراء ٢٨٤ ، سمط اللآلي (٢/ ٦٢٩) .

التخريج :

البيت (١) في المستقصي (١/ ١٩١) لرجل في ابن له يخاطب امرأته .

٧٦ ـ وَقَالَ ايضاً أبو الشَّغْب العَبْسِيّ فِي ابنٍ لهُ(*)

١ ـ رَأَيْتُ رِبَاطاً حِينَ تَمَّ شَبَابُهُ ... وَوَلّى شَبَابِي لَيْسَ في بِرِّهِ عَتْبُ
٢ ـ إِذا كَانَ أَوْلادُ الرِّجالِ حَزَازَةً ... فَأَنْتَ الحَلاَلُ الحُلْوُ والبارِدُ العَذْبُ
٣ ـ لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ ... إِذَا رامهُ الأَعْداءُ مُمتَنِعٌ صَعْبُ
٤ ـ وَتَأْخُذُه عِنْدَ المَكَارِمِ هِزَّةٌ ... كَمَا اهْتَزَّ تَحْتَ البَارِحِ الغُصْنُ الرَّطْبُ

(*) في ، ص ، قال ابو رياط ، وفي ، ح ، قال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١) في ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي .
(٣) في هامش الأصل ، يروي مركبه صعب ، ويروي متلفه صعب .
(٤) البارح : ريح حارة تأتي من قبل اليمن .

الترجمة :

مضت في رقم (٧٥)

التخريج :

البيت ٢ في شرح القصائد السبع الطوال ٢٧٣ ، والآمالي (٢/ ٢٦٤) بدون عزو .

البيت ٤ في بهجة المجالس (١/ ٧٧٣ ، ٧٧٤) لأبي الشغب العبسي .

البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (١/ ٢٢٤) (٢/ ٦٢٩) .

البيتان ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/ ٩٦) لبعض بني عبد شمس .

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢٦٣) عن أبي رياش ان الشعر لأبي الشغب العبسي ، وقال ابو عبيدة : للأقرع بن معاذ القشيري .

٧٧ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أُبَالِـي مِنَ النَّوى   وإِنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَـيَّ كِرَامُ
٢ ـ فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي   وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الحَبِيبِ تَنَامُ

---

(١) في هامش الأصل ، ويروي ، حتى ما أراع من انتوى .
(٢) في ، ح ، الصديق ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

على أنها لمؤ رج السدوسي ـ كما في بعض المصادر ـ فهو ابو فيد مؤ رج بن عمرو بن منيع بن حصن بن عمرو بن أبي فيد السدوسي البصري النحوي الاخباري صحب الخليل ، وأخذ عن أبي زيد ، وأبي عمرو بن العلاء ، ويقال انه كان يحفظ ثلثي اللغة ، والخليل والأصمعي ثلثها ، وله كتاب في الأمثال طبع مرتين ومات سنة ١٩٥ هـ.

المعارف ٥٤٣ ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء (١٣٠ ـ ١٣٢) .

معجم الأدباء (١٩/ ١٩٦ ـ ١٩٨) انباه الرواة (٣/ ٣٢٧ ـ ٣٣٠) وفيات الأعيان (٥/ ٣٠٤) .

التخريج :

البيتان في بهجة المجالس (١/ ٦٩٠) بدون عزو ، وشرح المختار من شعر بشار ١٦٧ ووفيات الأعيان (٤/ ٣٩٠) واللسان (نوى) (٢٠/ ٢٢٣) قال حكى ابو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب ان الرياشي انشده لمؤ رج ، ومجموعة المعاني ١٣٠ بدون عزو ، وفي الديوان المجموع لعبد الصمد بن المعذل ١٧٠ ، ١٧١ والديوان المجموع للحسين بن مطير ١٩٢ .

٧٨ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ رُوِّعْتُ بِالبَيْنِ حَتَّى مَا أُرَاعُ بِهِ　وبِالْمَصَائِبِ في أَهْلِي وَجِيرَانِي

٢ ـ لَمْ يَتْرُكِ الدَّهْرُ لِي عِلْقاً أَضَنُّ بِهِ　إلاَّ اصْطَفَاهُ بِنأىٍ أَوْ بِهِجْرَانِ

(*) زاد في ، ح ، (ويقال انها لمؤ رج بن فيد السدوسي)

(١) في هامش الأصل ، يفيد بأن (وجيراني) تروي واخواني .

الترجمة :

مضت في رقم ٧٧ .

التخريج :

البيتان في الزهرة (١/ ١٦٠) بدون نسبة ، وذيل الأمالي (١٣/ ١١٣) لمؤ رج . ووفيات الأعيان (٥/ ٣٠٤) .

البيت (١) في الوساطة ٣٣٦ .

٧٩ ـ وَقَالَ طُفَيْلُ الغَنَوِيُّ

١ ـ وَمَــا أَنَــا بِالمُسْتَنْــكِرِ البَيْنَ إِنَّني ... بِذِي لَطَفِ الجِيرانِ قِدْمــاً مُفَجَّعُ
٢ ـ جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَحِبْتُهُمْ ... إذا أَنَسٌ عَزُّوَا عَلَــيَّ تَصَدَّعُوا
٣ ـ وَقَـدْ عَلِمُــوا أَنَّــا سَنَأتِــي دِيَارَهُمْ ... فَيَرْعَــوْنَ أَجْــوَازَ العِــرَاقِ وَنَرْتَعُ
٤ ـ وَقَدْ عَلِمُوا مَا الجَارُ وَالضَّيْفُ مُخْبِرٌ ... إِذَا فَارَقَــا كُلٌّ بِذَلِكَ مُولَعُ

(١) لطف الجيران : أي باللطف منهم .

(٢) في ، ح ، الفتهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وبعد هذا البيت جاء لدى التبريزي البيت التالي :
وإنِّي بالمَـوْلَى الَّـذي لَـيْسَ نـافِـعي ... ولاَ ضَـائِـرِي فِـقْـدَانُـهُ لَـمُـمَتَّـعُ
والأنس : من تأنس به .

(٣) في الأصل اجوان ، وهو تصحيف ، والصواب من الديوان . وهذا البيت لم يرد في ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٤) لم يرد هذا البيت في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

طفيل بن كعب الغنوي ، ويقال : طفيل بن عوف ، احد بني عتريف بن سعد ابن عوف بن كعب بن غنم بن غني ، وهـو شاعـر جاهلي ، ومـن المبدعـين في وصف الخيل ، وكان يقال له في الجاهلية المحبر لحسن شعره ، واعتبره صاحـب الأغانـي من الشعراء الفحول المعدودين ، وليس في قيس فحل اقدم منه .

كنى الشعراء ٢٩٣ ، القاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٥٣) الاشتقاق ٢٧٠ ، الأغاني (١٥/ ٣٤٩ ـ ٣٥٥) المؤتلف ٢١٧ . سمط اللآلي (١/ ٢١٠ ـ ٢١١) شرح الشواهد للعيني (٣/ ٢٤ ـ ٢٥) شرح شواهد المغني ١٢٥ ، الخزانة (٣/ ٣ ـ ٦٤) مقدمة الديوان .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٨٥ ـ ٨٩ وانظر التخريج هناك .

٨٠ ـ وَقَالَ الرَّاعِي (*)

١ ـ لَقَدْ قَادَنِي الجِيرَانُ حِينًا وَقُدْتُهُمْ وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحِنُّ جِمَالِيَا

٢ ـ رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكُّرَ إِخْوَتِي وَمَالُكَ أَنْسَانِي بِوَهْبِينَ مَالِيَا

(*) في ، ح ، زاد (واسمه عبيد بن حصين سمي بذلك لكثرة شعره في الأبل وجودة معرفته بها) .

(١) في هامش الأصل ، ما يفيد أن (حينا) تروي (يوما) .

(٢) وهبين : رمل لبني تميم وسط الدهناء (البكري) .

الترجمة :

الراعي النميري ، اسمه عبيد بن جندل بن ظويلم بن ربيعة بن عبدالله بن الحارث بن نمير ، ويكنى ابا جندل ، وقد غلب عليه لقبه الراعي لكثرة وصفه الإبل في شعره ، وجودة نعته إياها ، وهو من فحول الشعراء الإسلاميين وقد هجاه جرير لأنه أحس منه ميلاً للفرزدق ، ثم تبادلا الهجاء وتوفي سنة ٩٠ ، وله ديوان مطبوع قام بجمعه الاستاذ ناصر الحاني .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٥٠٢) كنى الشعراء ٢٩١ ، القاب الشعراء ٣١٤ ، الشعراء والشعراء (١/ ٤١٥ ـ ٤١٨) الأغاني (٢٤/ ٢٠٥ ـ ٢١٧) المؤتلف والمختلف ١٧٧ ـ ١٧٨ ، سمط اللآلي (١/ ٤٩ ـ ٥٠) شرح شواهد المغني ١١٦ ، الخزانة (١/ ٥٠٢ ـ ٥٠٤) .

التخريج :

البيتان في ديوان المجموع ١٦٧ وانظر التخريج هناك .

٨١ ـ وَقَالَ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ العَلَويّ الحِمَّانِيّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَحِمَّان حَيٌّ مِنهُمْ (*)

١ ـ وَإِنَّـــا لَتُصْـــبَـــحُ أَسْيَافُنَـــا إِذَا مَا اصْطُبِحْـنَ بِيَوْمٍ سَفُوكِ
٢ ـ مَنَابِـــرُهُـــنَّ بُطُـــونُ الأَكُـــفِّ وَأَغْمَادُهُـــنَّ رُؤسُ المُلُوكِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وفي ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) في هامش الأصل ، ويروي :
وإنّـــا لَـــتُضْـــبِحُ أَسْـــيَـــافَـــنَـــا إذَا مـــا انْـــتُضِـــينَ لِـــيَـــوْمٍ سَـــفُـــوكِ

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

التخريج :

البيتان في الزهرة (٢/ ٢١١) لعلي بن محمد العلـوي ، وديوان المعانـي (٢/ ٥٠) للحماني .

٨٢ ـ وَقَالَ آخَرُ وَقيلَ إِنَّها لابراهيمَ بن عَبَّاسٍ

١ ـ لاَ يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العَيْشِ في دَعَةٍ نُزُوعُ نَفْسٍ إِلَـى أَهْـلٍ وَأَوْطَانِ

٢ ـ تَلْقَـى بِكُلِّ بِلاَدٍ إنْ حَلَلْـتَ بِهَا أَهْـلاً بِأَهْـلٍ وَجِيرَانـاً بِجِيرَانِ

(*) في ، ص ، وقال آخر وهو مؤ رج السدوسي او العجلي ، وفي ، ح ، زاد (الصولي) بعد عباس .

(٢) في هامش الأصل يروي ، انت ساكنها .

الترجمة :

ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، وكان صول رجلاً من الأتراك ، فتح يزيد ابن المهلب بلده ، واسلم على يديه ، وكان ابراهيم من أعيان الكتاب في العصر الأول من الدولة العباسية، وكان يقول الشعر ؛ ويتنخل منه احسنه ، وكان صديقاً لمحمد بن عبد الملك الزيات ، ثم ساءت بينهما العلاقة فهجاه ، وقد عاصر أبا تمام ، وتبادلا التقريض ، والتمادح.

الأغاني (١٠/ ٤٣ ـ ٦٨) تاريخ بغداد (٦/ ١١٧) زهر الآداب (٢/ ١٠١٩ ، ١٠٢٢) وفيات الأعيان (١/ ٤٤ ـ ٤٧) .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (١/ ٢٣٤) بدون عزو ، والعقد الفريد ٣/ ٢٣) وبهجة المجالس (١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥) لحبيب ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٢٠) لابراهيم بن العباس الصولي ، وشرح نهج البلاغة (٢/ ٩٠) ووفيات الأعيان (١/ ٤٦) ويقول انه رآهما في ديوان ابراهيم الصولي ، وذكر انهما في ديوان مسلم بن الوليد .

وهما في غرر الخصائص ٣١٣ بدون عزو ، ومجموعة المعاني ١٣٠ ، وفي الديوان المجموع للصولي ١٥١ ، ١٥٢ وصلة ديوان مسلم بن الوليد ٣٤١ .

٨٣ ـ وَقَالَ قَطَرِيُّ بنُ الفُجَاءَةِ (*)

١ ـ أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعاً ... مِنَ الأَبْطَالِ وَيْحَكِ لَنْ تُرَاعِي
٢ ـ فَإِنَّكِ لَوْ سَأَلْتِ بَقَاءَ يَوْمٍ ... عَلَى الأَجَلِ الَّذِي لَكِ لَمْ تُطَاعِي
٣ ـ فَصَبْراً فِي مَجَالِ المَوْتِ صَبْراً ... فَمَا نَيْلُ الخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ
٤ ـ وَلاَ ثَوْبُ البَقَاءِ بِثَوْبِ عِزٍّ ... فَيُطْوَى عَنْ أَخِي الخَنَعِ اليَرَاعِ
٥ ـ سَبِيلُ المَوْتِ غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ ... وَدَاعِيهِ لأَهْلِ الأَرْضِ دَاعِي
٦ ـ وَمَنْ لاَ يُعْتَبَطْ يَسْأَمْ وَيَهْرَمْ ... وَتُفْضِ بِهِ الحَيَاةُ إِلَى انْقِطَاعِ
٧ ـ وَمَا لِلمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ ... إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ المَتَاعِ

(*) في، ح، جاءت هذه المقطوعة بعد مقطوعة تأبط شراً التي سبقت تحت رقم ١٣ وكذلك في التبريزي ، ولم ترد كلية لدى المرزوقي.

(٥) في ، ح ، فداعيه .

(٦) في ، ح ، يهرم ويسأم ، وتسلمه المنون وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي تحمل رقم (٢٠)

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ لقطري بن الفجاءة في حماسة البحتري ١٠ ، والحيوان (٦/ ٤٢٦) مع اختلاف في رواية صدر البيت الأول ، وعيون الأخبار (٢/ ١٩٣) والعقد الفريد (١/ ١٠٥) وسمط اللآلي (١/ ٥٧٥) .

الأبيات ما عدا (٧) في الأشباه والنظائر (١/ ١١٦ ، ١١٧) ولباب الآداب ٢٢٤ .

وله الأبيات في امالي المرتضى (١/ ٦٣٦ ، ٦٣٧) والحماسة البصرية (١/ ٣٩) ، وشرح نهج البلاغة (٣/ ٢٧٧) ووفيات الأعيان (٤/ ٩٤) والبداية والنهاية (٩/ ٣٠ - ٣١) والتذكرة السعدية (١/ ٧٠ ، ٧١) وشرح الشواهد للعيني (٣/ ٥٢) .

البيت ٤ في نظام الغريب ٤٦ ، وشروح سقط الزند (٢/ ٦٨٠) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في غرر الخصائص ٣٥٠ .

٨٤ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ(*)

١ ـ إلاَّ أَكُنْ مِمَّــنْ عَلِمْــتِ فَإنَّني إلـى نَسَبٍ مِمَّـنْ جَهِلْـتِ كَرِيمِ
٢ ـ وإلاَّ أَكُنْ كُلَّ الجَـوَادِ فَإنَّنِي عَلَى الـزَّادِ في الظَّلْمـاءِ غَيْرُ شَتِيمِ
٣ ـ وإلاَّ أَكُنْ كُلَّ الشُّجَـاعِ فَإنَّني بِضَـرْبِ الطُّـلاَ والهَـامِ حَقُّ عَلِيمِ

(*) في ، ح ، زاد (ويقال هو عبد العزيز بن زرارة)

(١) في هامش الأصل ، ويروي مما .

(٣) الطلا : الأعناق ، وقيل اعراض الأعناق .

الترجمة :

هو ـ كما ذكر بعض المصادر ـ عبد العزيز بن زرارة أحد بني بكر بن كلاب ، وهو شاعر اموي عاصر معاوية في ولايته ، وهو الذي دفن توبة بن الحمير حينما قتله بنو عوف ابن عقيل ، ويبدو أنه ادرك مروان بن الحكم ، وكان يريد ان يأخذ بثأر توبة ، ولكن اباه ثناه عن ذلك .

البيان والتبيين (٢/ ٧٥) الحيوان (٦/ ٣٢٩) الأغاني (١١/ ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٤) سمط اللآلي (١/ ٤٧٤) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في الزهرة (٢/ ١٧٣) لعبد العزيز بن زرارة .

البيت ٢ في نظام الغريب ٣٤ ، ٣٨ بدون عزو .

٨٥ ـ وَقَالَ عَمْرُو بنُ شَأْسٍ الأَسَدِيّ(*)

١ ـ أَرَادَتْ عِرَاراً بِالهَـوَانِ وَمَـنْ يُرِدْ عِرَاراً لعَمْـرِي بِالهَـوَانِ فَقَـدْ ظَلَمْ

٢ ـ فَإنْ كُنْتِ مِنِّـي أَوْتُرِيدِينَ صُحْبَتِي فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبَّـتْ لَهُ الأَدَمْ

٣ ـ وإِنْ كُنْـتِ تَهْـوَيْنَ الفِـرَاقَ ظَعِينَتِي فَكُونِي لَهُ كَالذِّئْبِ ضَاعَتْ لَهُ الغَنَمْ

٤ ـ وإلاّ فَسِيري مِثْـلَ مَا سَارَ راكِبٌ تَجَشَّـمَ خِمْسـاً لَيْسَ فِي سَيْرِهِ أَمَمْ

٥ ـ فَإِنَّ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ تُقَاسِينَهَـا مِنْـهُ فَمَـا أَمْلِكُ الشِّيَمْ

(*) في ، ح ، زاد (في ابنه عرار)

(٤) الخمس : ورود الماء الليلة الخامسة .

(٥) في ، ح ، جاء هذا البيت على الرواية التالية :

وإن عِرَاراً إنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإنِّي أُحِبُّ الجَوْنَ ذَا المَنْكِبِ العَمَمْ

وكذلك في هامش الأصل ، بينما جاء في ، ص ، على انه بيت زائد على ما معنا هنا من الأبيات ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي، والشكيمة : شدة النفس ، وشراسة الخلق .

الترجمة :

عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن ذؤ يبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة ابن داودان بن خزيمة، ويكنّى ابا عرار ، وهو من الشعراء المخضرمين أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان كثير الشعر في كلتا الفترتين ، وأكثر أهل طبقته شعراً ، وكان ذا قدر ومنزلة في قومه ، اسلم في صدر الإسلام وشهد القادسية . طبقات فحول الشعراء (١/ ١٩٦ ـ ٢٠٢) كنى الشعراء ٢٨٨ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٢٥ ، ٤٢٦) ـ الأغاني (١١/ ١٩٦ ـ ٢٠٢) معجم الشعراء ٢٢ ، ٢٣ ، سمط اللآلي (٢/ ٧٥٠ ، ٧٥١) الاصابة (٤/ ٦٤٥ ، ٦٤٦) شرح الشواهد للعيني (٣/ ٥٩٦ ـ ٥٩٧) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، في طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٠٠) لعمرو بن شأس .

وله الأبيات ما عدا (٣) في الشعر والشعراء (١/ ٤٢٥) والآمالي (٢/ ١٨٩) والأغاني (١١/ ١٩٤) مع اختلاف في رواية بعضها .

البيت (١) في الكامل (١/ ٢٧٣) والأغاني (٢/ ٣٨٢) ومعجم الشعراء ٢٢ ، ووفيات الأعيان (٤/ ٤١٨) .

البيت ٢ في جمهرة اللغة (١/ ٢٨) وسمط اللآلي (٢/ ٨٠٣) واللسان (ربب) (١/ ٣٩٠) .

٨٦ ـ وَقَالَ إِسحاقُ بنُ خَلَفٍ(*)

١ ـ لَوْلاَ أُمَيْمَـــةُ لَمْ أَجْــزَعْ مِنَ العَدَمِ   وَلَمْ أَجُبْ في اللَّيالِي حِنْدِسَ الظُّلَمِ
٢ ـ وَزَادَنِـي رَغْبَةً فِي العَيْشِ مَعْرِفَتِي   ذُلَّ اليَتِيمَـــةِ يَجْفُوهَـا ذَوُو الرَّحِمِ
٣ ـ إِذَا تَذَكَّرْتُ بِنْتِـي حِينَ تَنْدُبُنِي   فَاضَـتْ لِعَبْـرَةِ بِنْتِي عَبْرَتِــي بِدَمِ
٤ ـ أُحَـاذِرُ الفَقْــرَ يَوْمــاً أَنْ يُلِـمَّ بِهَا   فَيَهْتِكَ السِّتْرَ عَنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمِ

(*) في ، ح ، وقال آخر
(٣) هذا البيت لم يرد في ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

اسحاق بن خلف ، يبدو أنه شاعر عباسي ، بدليل أن ابن المعتز ترجم له في كتابه طبقات الشعراء ، وهذا يعني أنه كان في زمنه ، لأن ابن المعتز التزم أن يترجم لشعراء زمنه ، وذكر عنه أنه احد الشطار الذين يحملون السكاكين ، وأنه وجأ غلاماً من بني نهشل من ساكني مكة فقتله ، فحبس بذلك ، وما فارق الحبس حتى مات .

طبقات الشعراء ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، زهر الآداب (١/ ٣٠٩) فوات الوفيات (١/ ١٦) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ في عيون الأخبار (٣/ ٩٤) بدون عزو .

البيت ٤ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٥٨ للسنبسي .

البيت ٨ في التبيان شرح الديوان (٤/ ١٩٦) لأبي المعلي ، ومحاضرات الأدباء (١/ ١٥٧) لإسحاق بن خلف .

٥ ـ وَأَنَّهَـا بَعْـدَ مَوْتِـي لاَ تُفِيدُ أَباً ... أُخْرِى اللَّيَالِي إِذَا غُيِّبْتُ فِي الرَّجَمِ
٦ ـ مَا أَنْسَ لاَ أَنْسَ مِنْهَـا إِذْ تُوَدِّعُنِي ... بِدَمْعِ عَيْنٍ عَلَى الخَدَّينِ مُنْسَجِمِ
٧ ـ لاَ تَبْرَحَـنَّ وإِنْ مُتْنَـا فَإِنَّ لَنَا ... رَبًّا تَكَفَّـلَ بِالأَرْزَاقِ فِي القِدَمِ
٨ ـ تَهْوَى حَيَاتِـي وَاهْـوَى مَوْتَهـا شَفَقاً ... والمَـوْتُ أَكْرَمُ نَزَّالٍ عَلَـى الحُرَمِ
٩ ـ أَخْشَـى فَظَاظَـةَ عَمٍّ أَوْ جَفَـاءَ أَخٍ ... وَكُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهَا مِنْ أَذَى الكَلِمِ

(٥) هذا البيت والبيتان التاليان له جميعها لم ترد في ، ص ، وكذلك لم ترد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٩) في رواية المرزوقي ، أبقى عليها .

٨٧ - وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ حِطَّانُ بن المُعَلَّى (*)

١ - أَنْزَلَنِـي الدَّهْـرُ عَلَـى حُكْمِهِ مِنْ شَاهِـقٍ عَالٍ إِلَـى خَفْضِ
٢ - وَغَالَنِـي الدَّهْـرُ بِوَفْـرِ الغِنَى فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي
٣ - أَبْكَانِـي الدَّهْـرُ وَيَا رُبَّمَا أَضْحَكَنِـي الدَّهْـرُ بِمَـا يُرْضِي

(*) في الأصل خطاب ، وهو تصحيف ، وصوابه من النسخ الأخرى ، وفي ص ، زاد (المخزومي) وفي ، ح ، زاد (ويقال هي للمعلى بن الجمال)

(١) في ،ح ، من شامخ .

(٢) في هامش الأصل ، ويروي وفاتني .

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، وذكره صاحب السمط (٢/ ٨٠٣) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٧٥) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في عيون الأخبار (٣/ ٩٥) لاعرابي ، وما عدا (٧) في الزهرة (٢/ ١٨٨) لحطان بن المعلي ، والأمالي (٢/ ١٨٩) بدون عزو .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في العقد الفريد (٢/ ٤٣٨) .

الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ في سمط اللآلي (٢/ ٨٠٣) والحماسة البصرية (١/ ٢٧٥) لحطان بن المعلي العبدي. .

البيتان ٤ ، ٥ في شرح المضنون به على غير أهله ١١٥ .

٤ - لَوْلاَ بُنَيَّـاتٌ كَـزُغْـبِ القَـطَـا رُدِدْنَ مِنْ بَعْضٍ إِلَـى بَعْضِ
٥ - لَكَـانَ لِـي مُضْطَـرَبٌ وَاسِـعٌ فِي الأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالعَرْضِ
٦ - وَإِنَّـمَـا أَوْلاَدُنَـا بَيْـنَـنَـا أَكْبَادُنَـا تَمْشِـي عَلَـى الأَرْضِ
٧ - إِنْ هَبَّـتِ الـرِّيحُ عَلَـى بَعْضِهِمْ تَمْتَنِـع العَيْنُ مِنَ الغُمْضِ

(٤) في ، ص ، حنون من بعض ، وفي هامش الأصل ، ما يفيد أن (رددن) تروي جمعـن ، وأن (الـى بعض) تروي (الى بعضي) ، وزغب القطا : افراخ القطا عليها الزغب وهو الشعر اللين لصغرهن .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٧) في ، ح ، لامتنعت عيني ، وكذلك في رواية التبريزي ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

٨٨ ـ وَقَالَ حَيَّانُ بنُ رَبِيعَةَ الطَّائِيّ

١ ـ لَقَدْ عَلِمَ القَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي ذَوُو جِدٍّ إِذَا لُبِسَ الحَدِيدُ
٢ ـ وَأَنَّا نِعْمَ أَحْلاَسُ القَوَافِي إِذَا اسْتَعَرَ التَّنَافُرُ وَالنَّشِيدُ
٣ ـ وَأَنَّا نَضْرِبُ المَلْحَاءَ حَتَّى تُوَلِّي وَالسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ

---

(٢) أحلاس : يقال : كن حلس بيتك ، اي الزمه ، وأحلاس الخيل : الراكبون لها.

(٣) في هامش الأصل ما يفيد ان (تُوَلِّيَ) تروى (تَوَلِّيٌ) . والملحاء : الكتيبة العظيمة .

الترجمة :

هو حيان بالياء المثناة ، أو حبان بالباء الموحدة ـ كما في المؤتلف ـ بن عليق بن ربيعة ابن الطائي اخو بني أخزم ، ثم اخو بني عدي بن اخزن بن عمرو بن ثعل ، ولعله هو الذي ذكر عنه ابن حزم انه قتل عنترة بن شداد ، وعلى هذا فهو شاعر جاهلي .

المؤتلف والمختلف ١٣٧ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٠ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٧٨ ، ٢٧٩) .

التخريج :

الابيات مع اخرى في المؤتلف والمختلف ١٣٧ لحبان بن ربيعة بالباء الموحدة .

البيت (١) في الموازنة (١/ ٢٧٣) لحياة بن ربيعة الطائي ، ولعله تصحيف حيان ، والمثل السائر (٣/ ١٩٨) منسوباً لعنترة ، ولم أجده في ديوانه المحقق ، ولا في زيادات الديوان .

والابيات في التذكرة السعدية (١/ ٩٦ ، ٩٧) .

٨٩ ـ وَقَالَ الأَعْرَجُ المَعْنِيُّ مِنْ طَيِّءٍ وَيُكنى أَبا بَرْزَة

١ ـ أَنَــا أَبُــو بَرْزَةَ إِذْ جَدَّ الوَهَلْ
٢ ـ خُلِقْــتُ غَيْرَ زُمَّــلٍ وَلاَ وَكَلْ
٣ ـ ذَا قُوَّةٍ وَذَا شَبَــابٍ مُقْتَبَلْ
٤ ـ لاَ جَزَعَ اليَوْمَ عَلَى قُرْبِ الأَجَلْ
٥ ـ المَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَـا مِنَ العَسَلْ
٦ ـ رُدُّوا عَلَيْنَــا شَيْخَنَــا ثُمَّ بَجَلْ
٧ ـ نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَـابَ الجَمَلْ
٨ ـ نَنْعَى ابْنَ عَفَّـانَ بِأَطْـرَافِ الأَسَلْ
٩ ـ نَحْنُ بَنُو المَوْتِ إِذَا المَـوْتُ نَزَلْ
١٠ـ لاَ عَارَ بِالمَــوْتِ إِذَا حُمَّ الأَجَلْ

(١) الوهل : الفزع

(٢) والزمل : الضعيف ، والوكل : الذي يتكل على غيره .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٦) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ح جاء في آخر المقطوعة . وبجل: بمعنى قط ، وقدك ، ويقولون : بجلك بمعنى قدك وقطك .

(٧) في ، ح ، جاء هذا اليت ، بعد البيت (٥) السابق ، ولم يرد في ، ص

(٨) في ، ح ، جاء هذا البيت ، بعد البيت الآتي برقم (٩) ولم يرد في ، ص .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(١٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

الأعرج المعنى ، اسمه عدي بن عمرو بن سويد بن ريان ، وقيل اسمه سويد بن عدي شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام . معجم الشعراء ٨٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٨٠) الاصابة (٥/ ١٢٢ ، ١٢٣) ، (٣/ ٢٦٩) الخزانة (٤/ ١٥) .

التخريج :

الأبيات ٥ ، ٩ ، ١٠ في المثل السائر (١/ ٢١٢) للاعرج المعنى . وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢٨٠) انه قيل : الصحيح أنها لعمرو بن يثربي .

٩٠ ـ وَقَالَ آخَرُ مِنْ طَيِّىء (*)

١ ـ دَاوِ ابْـنَ عَمِّ السُّـوءِ بِالنَّـأْيِ والغِنَى   كَفَـى بِالْغِنَـى والنَّـأْيِ عَنْـهُ مُدَاوِيا
٢ ـ جَزَى اللَّـهُ عَنَّـا مِحْصَنـاً بِبَلاَئِهِ   وإِنْ كَانَ مَوْلاَيَ الْقَـرِيبَ وَخَالِيَا
٣ ـ يَسُلُّ الغِنَـى والنَّـأْيُ أَحْقَـادَ صَدْرِهِ   وَيُبْـدِي التَّدَانِـي بُغْضَـةً وَتَقَالِيَا
٤ ـ أَعَـانَ عَلَـيَّ الدَّهْـرَ إِذْ حَكَّ بَرْكُهُ   كَفَـى الدَّهْـرُ لَوْ وَكَّلْتَـهُ بِي كَافِيَا

(*) في ، ح ، قال ابو رياش يقال : انها لرجل من بني أسد ، ولدى التبريزي ، وقال آخر ، وقيل انه رجل من بني أسد .

(٢) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه .

(٣) في ، ص ، ح ، أدواء صدره ، ويبدي التداني غلظة .

(٤) في هامش الاصل ، ويروي جل بركه .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) بدون عزو .

٩١ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ

١ ـ وَحَنَّتْ نَاقَتِي طَرَباً وَشَوْقاً إِلَى مَنْ بِالْحَنِينِ تُشَوِّقِينِي
٢ ـ تَحِنُّ إِلَيْهِم وَهُمُ نَفَوْهَا فَمَا أَغْرَاكِ وَيْحَكِ بِالْحَنِينِ
٣ ـ فَإِنِّي مِثْلُ ما تَجِدِينَ وَجْدِي وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قَرُونِي
٤ ـ رَأَوْا عَرْشِي تَثَلَّمَ جَانِبَاهُ فَلَمَّا أَنْ تَثَلَّمَ أَفْرَدُونِي
٥ ـ هَنِيئاً لابْنِ عَمِّ السَّوْءِ أَنِّي مُجَاوِرَةٌ بَنِي ثُعَلٍ لَبُونِي

---

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٣) في ، ح ، اصحبت عنهم قروني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وقروني : القرون والقرونة : النفس ويقال : اخذت قروني من هذا الأمر اي ، رفضته واطرحته .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٣ ، في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٢٧٦) بدون عزو ، واللسان (قرن) .

٩٢ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ ابن الياسِ بنُ مُضَرَ (*)

١ ـ وَمَا أَنَا بِالنِّكْسِ الدَّنِيِّ ولا الَّذِي إِذَا صَدَّعَنِّي ذُو المَوَدَّةِ أَحْرَبُ
٢ ـ وَلَكِنَّنِي إِنْ دَامَ دُمْتُ وإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبُ
٣ ـ أَلَا إِنَّ خَيْرَ الوُدِّ وُدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وُدٌّ أَتَى وَهْوَ مُتْعَبُ

(*) ما بعد (بني اسد) لم يرد في ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) في هامش الأصل ، ويروى ذو المروءة ، ويروى يحرب ، والنكس : اصله في السهام ، ونقل الى الضعيف من الرجال ، وأحرب : اي ، اغتاظ .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في التذكرة السعدية (١/ ٣٠١ ، ٣٠٢) لرجل من بني اسد .

٩٣ ـ مِثْلُهُ (*)

١ ـ إِذَا المَرْءُ لَمْ يَبْذُلْ مِنَ الوُدِّ مِثْلَ مَا بَذَلْتُ لَهُ فَاعْلَمْ بِأَنِّي مُفَارِقُهْ
٢ ـ وَلاَ خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِىءٍ مُتَكَارِهٍ عَلَيْكَ وَلاَ فِي صَاحِبٍ لاَ تُوَافِقُهْ
٣ ـ فَإِنْ شِئْتَ فَاصْحَبْهُ فَلاَ خَيْرَ عِنْدَهُ وإِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ صَدِيقاً تُمَاذِقُهْ

(*) هذه الابيات لم ترد في ، ص ، وجاءت لدى التبريزي خلال الشرح ولم ترد في متن الحماسة عنده ، ولم ترد كذلك لدى المرزوقي .
(١) في ح ، هذا البيت تقدم عليه الذي يليه .

الترجمة :

هو ـ كما ذكر بعض المصادر في التخريج ـ مسلم بن الوليد الانصاري مولى آل اسعد بن زرارة الخزرجي ، ويكنى ابا الوليد ، ويلقب صريع الغواني ، وهو من الشعراء المشهورين الرواد في العصر العباسي الأول ، وكان اول من طلب البديع واكثر منه في شعره ، وعلى نهجه سار ابو تمام الى درجة الافراط ، وقد مدح الرشيد ورؤساء دولته ، ثم اتصل بذي الرئاستين الفضل بن سهل فولاه بريد جرجان ، وبهامات . الشعر والشعراء (٢/ ٨٣٢) طبقات الشعراء ٢٣٥ ـ ٢٤٠ ، معجم الشعراء ٢٧٧ ـ ٢٧٨ معاهد التنصيص (٣/ ٥٥) مقدمة ديوانه .

التخريج :

الابيات في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٨٧) لمسلم بن الوليد ، وهي في صلة ديوان مسلم ٣٣٠ .

٩٤ ـ وَقَالَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِيّ

١ ـ لَقَدْ بَلاَنِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ   عِنْدَ اخْتِلاَفِ زِجَاجِ القَوْمِ سَيَّارُ
٢ ـ حَتَّى وَفَيْتُ بِهَا دُهْماً مُعَقَّلَةً   كالْقَارِ أَرْدَفَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارُ
٣ ـ قَدْ كَانَ سَيْرٌ فَحُلُّوا عَنْ حَمُولَتِكُمْ   إِنِّي لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْ جَارِهِ جَارُ

(١) الزجاج : بوزن كتاب جمع زج وهو الحديدة في أسفل الرمح .

الترجمة :

ابو حنبل الطائي ، واسمه جارية بن مر الثعلي ، من الشعراء الفرسان الجاهليين ، وهو الذي نزل عليه امرؤ القيس ، فأشارت عليه امرأته بالغدر به فأبى . المؤتلف والمختلف ٩٩ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٢ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٨٧) .

المناسبة :

كان عامر بن جوين الذي تنسب اليه الابيات ايضاً ، قد اجار سيار بن مؤلة بن عامر ، وجاءت مناسبة تهادي فيها الشعر مع ابي حنبل الطائي فقال هذه الأبيات (انظر التبريزي ١/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩) .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر ، وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢٨٨) انه يقال : ان هذه الابيات لعامر بن جوين .

٩٥ - وَقَالَ يَزِيدُ بنُ حِمَّارٍ السَّكُونِيّ (*)

١ - إِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ خَمَدَتْ   نِيرَانُ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ
٢ - وَمِنْ تَكَرُّمِهِمْ فِي الْمَحْلِ أَنَّهُمُ   لاَ يَعْلَمُ الجَارُ فِيهِمْ أَنَّه جَارُ
٣ - حَتَّى يَكُونَ عَزِيزاً فِي نُفُوسِهِمِ   أَوْ أَنْ يَبِينَ جَمِيعاً وَهْوَ مُخْتَارُ
٤ - كَأَنَّهُ صَدَعٌ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ   مِنْ دُونِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ

(*) في ح ، زاد (يوم ذي قار) وكذلك لدى التبريزي .
(٢) في هامش الأصل ، ويروي ، لا يعرف
(٤) في هامش الأصل ، ويروي ، شامخة .

الترجمة :

يزيد بن حمار السكوني ، شاعر جاهلي كان حليفاً لبني شيبان ، وله بلاء ورأى يوم ذي قار ، وذكر التبريزي انه على الصحيح ، عدي بن يزيد بن حمار بن عباد بن سلمة بن عوف بن تراغم بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن سكون .

المؤتلف والمختلف ١٢٨ ، معجم الشعراء ٤٧٨ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٨٩)

المناسبة :

قال هذه الابيات في يوم ذي قار كما في بعض النسخ ، وكذلك لدى التبريزي (١/ ٢٨٩) .

التخريج :

البيتان١ ، ٢ في عيون الاخبار (١/ ٣٤١) المؤتلف والمختلف ١٢٨ لعدي بن يزيد بن حمار السكوني .

الابيات في الامالي (١/ ٤١) لبعض الاعراب ، ومعجم الشعراء ٤٧٩ ، ليزيد ابن حمار السكوني .

البيت ٣ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٨١٠) بدون عزو ، الابيات ما عدا (٤) في لباب الآداب بدون عزو .

٩٦ ـ وَقَالَ آخرُ (*)

١ ـ نَزَلْتُ عَلى آلِ المُهَلَّبِ شاتِياً غَرِيباً عَن الأَوْطَان في زَمَن المَحْلِ
٢ ـ فَمَا زَالَ إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ وَبِرُّهُمُ حَتَّى حَسِبْتُهُمُ أَهْلِي

(*) في ، ح ، وقال الأخنس الطائي يمدح آل المهلب .

(٢) في ، ح ، واقتفاؤهم ، والطافهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وجاء في ص بعد هذا البيت البيت التالي :

فَلِلّهِ قَوْمٌ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمُ وَلَمْ تَكُ مِنْهُم فِي المَنَاسِبِ والأَصْلِ

وجاء هذا البيت كذلك في هامش الاصل .

الترجمة :

على أن البيتين لأبي الهندي ، اختلف في اسمه فهو عند صاحب الاغاني غالب ، وعند ابن قتيبة عبد المؤمن ، وعند المرزباني عبد السلام ، والبكري في السمط سماه عبد المؤمن مرة ، وعبد الملك اخرى ، وهو ابن عبد القدوس بن شبث بن ربعي من بني زيد بن رياح بن يربوع ، ولد بالكوفة ، ونشأ فيها وأدرك الدولتين الأموية والعباسية ، وكان ماجناً مغرماً بشرب الخمر ، وتوفي في اوائل عهد الدولة العباسية ، وقد جمع له ديوان وطبع في العراق .

كنى الشعراء ٢٨٣ ، الشعر والشعراء (٢/ ٦٨٢) الاشتقاق ٢٢٣، الاغاني (٢٠/ ٣٢٨ ـ ٣٣٤)، سمط اللآلي (١/ ١٦٨) مقدمة ديوان المجموع .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (٣/ ٢٣٣) لبكير بن الأخنس ، وعيون الاخبار (١/ ٣٤١) بدون عزو ، والامالي (١/ ٤١) وسمط اللآلي (١/ ١٦٨) لأبي الهندي ، وقيل لبكير بن الاخنس بن شهاب ، والحماسة البصرية (١/ ١٦٣) لأبي الهندي وهما في الديوان المجموع لأبي الهندي ٤٦ .

البيت ٢ في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٨٠٩) بدون عزو .

٩٧ ـ وَقَالَ جَابِرُ بنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيّ (*)

١ ـ وَقَـامَ إِلَـيَّ العَـاذِلاَتُ يَلُمْنَنِي يَقُلْنَ أَلاَ تَنْفَـكُّ تَرْحَـلُ مَرْحَلاَ
٢ ـ فَإِنَّ الفَتَى ذَا الحَـزْمِ رَامٍ بِنَفْسِهِ جَوَاشِـنَ هَذَا اللَّيْلِ كَيْ يَتَمَوَّلاَ

(*) من ، ح ، سقط (الطائي)

(٢) جواشن الليل : صدوره وأوائله .

الترجمة :

لم اجد من ترجم لجابر بن ثعلبة الطائي ، الا ان هناك شاعراً يشتبه به ، وهو جابر ابن جني بن حارثة بن معاوية بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب شاعر جاهلي ، وكان صاحباً لامرىء القيس ، وقد خلط البكري بين هذا الشاعر وشاعرنا ، فذكر أنه جابر بن حني بن الثعلب الطائي .

شرح المفضليات للانباري ٤٢٢ ، سمط اللآلي (٢/ ٨٤٢) شرح شواهد المغنى ١٩١

التخريج :

البيت ٤ في الكامل (٢/ ١١٩) بدون عزو ، وشرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٢١٥) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢١٦) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في الامالي (٢/ ٢٢٢) والابيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في سمط اللآلي (٢/ ٨٤٢) لجابر بن حني بن الثعلب الطائي ، واشار الميمني في التعليق على السمط الى أن البكري خلط بين شاعرين اذ أن هذه الابيات لجابر بن ثعلب ، وهو غير جابر بن حني بن حارثة بن عمرو .

البيت ٢ في شروح سقط الزند (١/ ٢٧)، الابيات ما عدا (٦) في الحماسة البصرية (١/ ١١٣) لجابر بن ثعلب ، البيتان ٢ ، ٥ في شرح المضنون به ٨٤، والابيات ٣، ٤ ، ٥ في التذكرة السعدية (١/ ٣٠٣)

٣ ـ وَمَنْ يَفْتَقِـرْ فِي قَوْمِـهِ يَحْمَدِ الغِنَى وَإِنْ كَانَ فيهمْ وَاسِـطَ العَـمِّ مُخْوِلاَ
٤ ـ كَأَنَّ الفتَى لَمْ يَعْرَ يَوْمـاً إِذَا اكْتَسَى وَلَـمْ يَكُ صُعْلُـوكاً إِذا مَا تَمَوَّلاَ
٥ ـ وَلَـمْ يَكُ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً يُنَاغِي غَزَالاً سَاجِيَ الطَّرْفِ أَكْحَلاَ
٦ ـ دَعَوْتُ بَنِي عَمِّي وَرَهْطِي فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِـمْ إِذَا اشْتَـدَّ الزَّمَـانُ مُعَوَّلاَ

---

(٣) بعد هذا البيت جاء لدى التبريزي بيت زائد هو :

وَيُزْرِي بِعَقْـلِ المَـرْءِ قِلَّـةُ مَالِهِ وإنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَـالٍ وَأَحْوَلاَ

(٥) وبعد هذا البيت جاء لدى التبريزي بيت زائد هو :

إِذَا جَانِـبٌ أَعْيَاكَ فَاعْمَـدْ لِجَانِبٍ فَإِنَّـكَ لاَقٍ فِي بِلادٍ مُعَوَّلاَ

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

٩٨ ـ وَقَالَ بَعْضُ طَيِّىءٍ

١ ـ إِنْ أَدَعِ الشِّعْرَ فَلَمْ أُكْدِهِ إِذْ أَزَمَ الْحَقُّ عَلَى البَاطِلِ
٢ ـ قَدْ كُنْتُ أُجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ وَأُكْثِرُ الصَّدَّ عَنِ الجَاهِلِ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

٩٩ ـ وَقَالَ آخَرُ مِنْ طيىء وهوَ جُنْدَبُ بنُ عَمَّارٍ

١ ـ زَعَمَ العَوَاذِلُ أَنَّ نَاقَةَ جُنْدَبٍ ... بِجَنُوبِ خَبْتٍ عُرِّيَتْ وَأُجِمَّتِ

٢ ـ كَذَبَ العَوَاذِلُ لَوْ رَأَيْنَ مُنَاخَنَا ... بِالْقَادِسِيَّةِ قُلْنَ لَجَّ وذَلَّتِ

(١) خبت : ماء لكلب ، وأجمت : اريحت من الركوب .

(٢) في ، ح ، وجنت ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الحماسة حرف التاء .

١٠٠ ـ وَقَالَ الرَّاعِي

١ ـ كَفَانِـــي عِرِفَّــانُ الــكَرَي وَكَفَيْتُهُ كُلُــوءَ النُّجُومِ والنُّعَــاسُ مُعَانِقُهْ

٢ ـ فَبَــاتَ يُرِيهِ عِرْسَــهُ وبَنَاتِهِ وَبِــتُّ أُرِيهِ النَّجْــمُ أَيْنَ مَخَافِقُهْ

(١) في هامش الأصل ، ويروى عرفان ، على هذه الرواية ، من المعرفة اما الـرواية التي معنـا فاسـم لصاحبه .

الترجمة :

مضت في الابيات التي تحمل رقم ٨٠

التخريج :

البيتان في ديوانه المجموع ١٠٩ وانظر التخريج هناك .

١٠١ ـ وَقَالَ آخَرُ (هِيَ فِي قَبِيلِ طَيِّىء لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي بُحْتِرِ بنِ عَتُودٍ)(*)

١ ـ وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إلاَّ أَلَمَّتْ بِرَحْلِي أَوْ خَيَالَتُهَا الكَذُوبُ
٢ ـ فَقَدْ جَعَلَتْ قَلُوصُ ابنَىْ سُهَيْلٍ مِنَ الأَكْوَارِ مَرْتَعُهَا قَرِيبُ
٣ ـ كَأَنَّ لَهَا بِرَحْلِ القَوْمِ بَوًّا وَمَا إنْ طِبُّهَا إلاّ اللُّغُوبُ

(*) ما بعد (آخر) لم يرد في ، ص .

(٢) في هامش الأصل ، ويروي بني سهيل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه ، وذكر بعضهم خطأ انه البحتري ، وانظر التخريج .

التخريج :

البيت (١) في بصائر ذوي التمييز (٢/ ٥٨٠) للبحتري ، وفي تاج العروس (٧/ ٣١٤) له ايضاً ، واللسان (خيل) بدون عزو ، وانظر ديوان البحتري (٤/ ٢٥١٥) قسم الشعر المنسوب للبحتري .

الأبيات في الخزانة (٢/ ٣٣٦) بدون عزو .

١٠٢ ـ وَقَالَ آخَرُ وَضَرَبَ ابنُ عَمّ لَهُ مَوْلاَهُ (*)

١ ـ إِنْ كُنْتُ لا أُرْمَى وَتُرْمَى كِنَانَتِي   تُصِبْ طَائِشَاتُ النَّبْلِ كَشْحِي وَمَنْكِبِي
٢ ـ أَفِيقُوا بَنِي حَزْنٍ وَأَهْوَاؤُنَا مَعاً   وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ لَمْ تَقَضَّبِ

(*) في ، ح ، وقال جندل بن عمرو ، وضرب بنو عمه مولى له يقال له حوشب .
(١) في ، ص ، اذا كنت في ، ح ، جائحات ، وكتب ال جوارها وجانحات معاً .
(٢) لم تقضب : اي لم تقطع .

الترجمة :

على أن الأبيات لعبد بن علقمة ـ كما ذكر بعض مصادر التخريج ـ فهو معبد بن علقمة بن عباد بن جعفر بن أبي روم ، وينتهي نسبه الى مازن بن مالك ، واخوه هو الذي قتل ابا بلال مرداس بن أدية الخارجي ، ويبدو أنه عاش في الدولة الأموية ، ولم اجد من ترجم لمعبد ، ولكني استخلصت ما قلته من كلام حول اخيه عباد بن علقمة . أورده محمد بن حبيب في كتاب اسماء المغتالين ١٧٠ ، وورد في سياقه ذكر معبد . وانظر ايضاً جمهرة انساب العرب ٢١١ .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأشباه والنظائر (٢/ ٢٧٢) لمعبد بن علقمة العبشمي .

البيتان ١ ، ٦ في بهجة المجالس (١/ ٧٨١) بدون عزو .

البيت (١) في نظام الغريب ١٠٣ ، بدون عزو ، وشروح سقط الزند (٤/ ١٦٧٩) للفقعسي . البيت ٢ مع أبيات اخرى في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٧) بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٣ ، ٥) في التذكرة السعدية (١/ ٩٨ ، ٩٩) بدون عزو .

٣ ـ وَلاَ تَبْعَثُوهَا بَعْدَ شَدّ عِقَالِهَا ذَمِيمَةُ ذِكرِ الغِبِّ لِلْمُعَقِّبِ
٤ ـ فَإِنْ تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِمَةً قَبِيحَةَ ذِكْرِ الغِبِّ لِلْمُتَغَيِّبِ
٥ ـ فَقُلْ لِبَنِي عَمِّي فَقَدْ وَأَبِيهِمُ مُنُوا بِهَرِيتِ الشِّدْقِ أَشْوَسَ أَغْلَبِ
٦ ـ سَآخُذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْمٍ بِحَوْشَبٍ وإِنْ كَانَ لِي مَوْلًى وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِ

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، ح ، للمتغيب ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، ولم يرد هذا البيت في ، ص .
(٥) في ، ح ، تقدم هذا البيت على الأبيات الثلاثة السابقة له ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(٦) في ، ح ، آل حزن ، بني أبي ، وفي هامش الأصل ، يروي ، آل حرب لحوشب .

١٠٣ ـ وَقَالَ آخَرُ(*)

١ ـ أَبُــوكَ أَبُــوكَ أَرْبَــدُ غَيْرَ شَكٍ ... أَحَلَّكَ فِي المَخَــازِي حَيْثُ حَلاَّ

٢ ـ فَمَــا أَنْفِيكَ كَيْ تَزْدَادَ لُؤماً ... بِأَلْأَمَ مِنْ أَبِيكَ وَلاَ أَذَلاَّ

(*) عند المرزوقي ، وقال جميل ، وقد وردت هذه النسبة للأبيات التالية لهذه المقطوعة في جميع النسخ ، وكذلك لدى التبريزي ، وهذا يعني ان هناك خلطاً بالتقديم والتأخير في عبارتي الإنشاد لهاتين المقطوعتين لدى المرزوقي .

(١) يرى البطليوسي في الاقتضاب ٣٠٧ أن الصحيح في (أربد) هو ابرد ، وذكر انه ابو الرماح بن ابرد ، وقيل فيه البيت كما يمر معنا في المناسبة ، واستدل به على أن اسم ابيه أبرد رادا بذلك على ابن قتيبة الذي ذكر أن اسم أبيه يزيد ، ولم أقف على شيء من ذلك عند غيره .

(٢) في ، ح ، لأ لأم ، وفي ، ص ، ولا أقلا .

الترجمة :

البيتان كما يأتي في أحد مصادر التخريج لمساور بن مالك القيني ، ولم أقف له على ترجمة .

المناسبة :

ذكر البطليوسي ان بعض الشعراء قال هذا الشعر في هجاء أبرد ابي الرماح بن أبرد الشاعر المعروف بابن مبادة ، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ٣٠٨ .

التخريج :

البيتان في الأشباه والأنظار (٢/ ٢٧٠) لمساور بن مالك القيني .

البيت (١) في الاقتضاب ٣٠٨ بدون عزو .

وجاء البيتان في الديوان المجموع لجميل بثينة ١٩١ ، واعتمد الجامع الدكتور حسين نصار في ذلك على النسبة لاتي وردت في نسخة الحماسة بشرح المرزوقي وقد نبهنا على ما في ذلك من الخط أول الحديث عن هذه المقطوعة ، ولم أقف على نسبتها لجميل في مصدر آخر .

١٠٤ ـ وَقَالَ جَمِيلُ وَيُقَالُ هِي لِزِيَادَةَ(*)

١ ـ أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَهُ ... وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمَّرَا
٢ ـ بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ ... لآبَاءِ صِدْقٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا
٣ ـ أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتاً فِي أَرُومَةٍ ... أَبَى مَنْبِتُ العِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا
٤ ـ فَإِنْ تَغْضَبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ حَظَّكُمْ ... فَلَلَّهُ إِذْ لَمْ يُرْضِكُمْ كَانَ أَبْصَرَا

(*) في ، ح ، زاد بعد جميل (بن عبدالله بن معمر العذري) ، ومنها ومن ، ص ، سقط (ويقال هي لزيادة) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

جميل بن عبدالله بن معمر من بني عذرة من قبيلة قضاعة ، شاعر أُموي ، واحد شعراء الغزل العذري البارزين ، عرف بحبه لبثينة ، حتى اشتهر بها ، فقيل : جميل بثينة،ونشأ في وادي القرى في شمالي المدينة بينها وبين الشام ، وقد عاصر جريراً ، والفرزدق وكثير عزة وكان في عهد معاوية شاباً ومات عام ٨٢ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان طبقات فحول الشعراء (٢/ ٦٦٩) الشعر والشعراء (١/ ٤٣٤ ـ ٤٤٤) الأغاني (٨/ ٩٠ ـ ١٥٤) المؤتلف والمختلف ٩٦ ، سمط اللآلي (١/ ٢٩ ، ٣٠) الخزانة (١/ ١٩٠ ـ ١٩٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في حماسة البحتري ٢٢٠ لنهشل بن حري .

الأبيات في العقد الفريد (٥/ ٢٩٩) لجميل بثينة ، وديوانه المجموع ١١٣ .

البيتان ٣ ، ٤ في أمالي المرتضى (١/ ٥٦٨) لنهشل بن حري .

البيتان ٢ ، ٣ في شرح المختار من شعر بشّار ٤٤ ، لنهشل ايضاً .

١٠٥ ـ وَقَالَ أَبُو النَّشْنَاشِ

١ ـ إِذَا المَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَاماً وَلَمْ يُرِحْ　　سَوَامـاً وَلَـمْ يَعْـطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهْ

٢ ـ فَلَلْمَـوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَـى مِنْ حَيَاتِهِ　　عَدِيمـاً وَمِـنْ مَوْلـىً تَدِبُّ عَقَارِبُهْ

٣ ـ وَنَـائِيَةِ الأَرْجَـاءِ طَامِسَـةِ الصُّوَى　　خَدَتْ بِأَبِي النَّشْنَـاشِ فِيهَـا رَكَائِبُهْ

٤ ـ لِيَكْسِـبَ مَجْـداً أَوْ لِيُدْرِكَ مَغْنَماً　　جَزِيلاً وَهَـذَا الدَّهْـرُ جَمٌّ عَجَائِبُهْ

---

(٢) في ، ص ، فقيراً ، وفي هامش الأصل ما يفيد بأن (حياته) تروي قعوده .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى ما ذكره عنه صاحب الأغاني عرضاً ويبدو من ذلك ان أبا النشناش من لصوص بني تميم في العصر الأموي ، وقد ذكر ابو الفرج أنه كان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها فظفر به بعض عمال مروان فحبسه ، وقيده مدة ثم أمكنه الهرب في وقت غرة .

انظر الأغاني (١٢/ ١٧١) في ترجمة الأفوه الأودي .

المناسبة :

كان ابو النشناش لصاً ، فظفر به بعض عمال مروان فحبسه ، ولكنه استطاع الهرب ومر في طريقه بغراب على بانة ينتف ريشه وينعب ، فجزع من ذلك ، وكان قد مر بحي من لهب وحكى لهم ما حدث له ، فذكر له رجل لهبي انه سيعاد الى حبسه . . ويقتل ويصلب فقال له ابو النشناش بفيك الحجر . قال : لا بل بفيك ، ثم أنشأ يقول . . . الأبيات انظر الأغاني (١٢/ ١٧١ ، ١٧٢) .

التخريج :

الأبيات في الأصمعيات ١١٨ ، ١١٩ لأبي النشناش مع اختلاف ترتيب ورواية بعضها ، البيت ٣ في جمهرة اللغة (١/ ١٠٠) .

وله الأبيات ما عدا (٨) في الأغاني (١٢/ ١٧٢) مع اختلاف في رواية بعضها .

٥ - وَسائِلَــةٍ بِالْغَيْبِ عَنِّــي وَسَائِلٍ وَمَــنْ يَسْــأَلِ الصُّعْلُــوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهْ
٦ - فَلَــمْ أَرَ مِثْـلَ الهَــمِّ ضَاجَعَـهُ الفَتَى وَلاَ كَسَــوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَــقَ طَالِبُهْ
٧ - فَعِشْ مُعْدَماً أَوْ مُتْ كَرِيماً فَإِنَّنِي أَرَى المَوْتَ لا يَنْجُو مِنَ المَوْتِ هارِبُهْ
٨ - وَلَــوْ كَانَ حَيٌّ نَاجِياً مِنْ مَنِيَّةٍ لَكَانَ أَثِيراً حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهْ

---

(٣) في هامش الأصل ، ويروي سرت .
(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .
(٧) في ، ص ، فمت معدماً او عش كريماً ؛ ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .
(٨) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٥ ، البيت ٦ في شروح سقط الزند (١/ ٢٧) .

البيت ٢ في المستقصي (٢/ ٧٩) الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ في تذكرة ابن حمدون ٣٢ . الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في المزهر (١/ ١٦٧) البتان ١ ، ٢ في الخزانـة (١/ ١٨٦) الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في مجموعة المعاني ١٢٨ .

١٠٦ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ أَلاَ قَالَـتِ العَصْمَـاءُ يَوْمَ لَقِيتُهَا أَرَاكَ حَدِيثـاً نَاعِـمَ البَـالِ أَفْرَعَا
٢ ـ فَقُلْـتُ لَهَـا لاَ تُنْكِرِينِـي فَقَلَّمَا يَسُـودُ الفَتَـى حَتَّـى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا
٣ ـ وَلَلْقَـارِحُ اليَعْبُـوبُ خَيْرٌ عُلاَلَةً مِنَ الجَذَعِ المُزْجَـى وَأَبْعَـدُ مَنْزَعَا

(١) في ، ص ، (كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعاً) ، وفي هامش الأصل ، ويروي (كبرت ولم تجزع من الموت مجزعاً) والأفرع : التام شعر الرأس .

(٣) في هامش الأصل ، ويروي المجري ، وفي رواية المرزوقي المرخي . واليعبوب : الفرس الكثير الجري ، والعلالة : البقية من الجري .

الترجمة :

لم أقف على اسم القائل

التخريج :

عجز البيت (١) جاء في بيت من قصيدة لمتمم بن نويرة في المفضليات ٢٦٨ وهو البيت التاسع .

الأبيات في الخزانة (١/ ٤٨٢) .

١٠٧ ـ وَقَالَ آخرُ(*)

١ ـ أَلاَ قَالَـتِ الخَنْسَـاءُ يَوْمُ سُوَيْقَةٍ   عَهِدْتُكَ دَهْراً طَاوِيَ الْكَشْحِ أَهْضَمَا

٢ ـ فَإِمَّـا تَرَيْنِـي اليَوْمَ أَصْبَحْـتُ بَادِناً   لَدَيْكِ فَقَدْ أُلْفَى عَلَى الْبُزْلِ مِرْجَمَا

(*) عند المرزوقي تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها .

(١) الأهضم : الخميص البطن .

(٢) في هامش الأصل ، ألقى على البرك ، المِرْجَم : الذي يرجم الآفاق بنفسه ، ويقال فرس مرجم شديد الجري .

الترجمة :

لم أقف على اسم القائل .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٠٨ ـ وَقَالَ شَبِيبُ بنُ عَوَانَةَ (*)

١ ـ قَضَى بَيْنَنَا مَرْوَانُ أَمْسِ قَضِيَّةً فَمَا زَادَنَا مرْوَانُ إِلاَّ تَنَائِيَا

٢ ـ فَلَوْ كُنْتُ فِي الأَرْضِ الفَضَاءِ لَعِفْتُهَا وَلَكِنْ أَتَتْ أَبْوَابُهُ مِنْ وَرَائِيَا

(*) في ، ح ، زاد (الطائي)

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، أمّا على انها لكروس ـ كما ذكر الآمدي ، وأبو هلال ـ فهو الكروسي بن زيد بن الأخذم بن مصاد ، وينتهي نسبه الى طيء ، شاعر إسلامي ، واحد شعراء طيء عاصر مروان بن الحكم حينما كان والياً على المدينة ، وقد خاصم ابن عم له الى مروان فحبسه .

المؤتلف والمختلف ٢٥٩ ، معجم الشعراء ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/٣٠٦) .

التخريج :

البيتان في المؤتلف والمختلف ٢٦٠ لكروس بن زيد الطائي ، ونقل التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٣٠٦) عن أبي هلال أن بعض علماء البصرة روى هذا الشعر للكروس بن زيد الطائي .

المناسبة :

كان الشاعر الكروسي قد خاصم ابن عم له الى مروان بن الحكم فحبسه مروان فقال هذه الأبيات . . انظر المؤتلف والمختلف ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/٣٠٦) .

١٠٩ ـ وَقَالَ جَمِيلُ بنُ عَبْداللهِ بن مَعْمَرٍ العُذْرِيّ

١ ـ فَلَيْتَ رِجَــالاً فِيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمِي ... وَهَمُّــوا بِقَتْلِــي يَا بُثَيْنَ لَقُونِي
٢ ـ إِذَا مَا رَأَوْنِــي طَالِعــاً مِنْ ثَنِيَّةٍ ... يَقُولُــونَ مَنْ هَذَا وَقَــدْ عَرَفُونِي
٣ ـ وَأَعْيُنُهُــمْ شَزْراً إِلــيَّ كَأَنَّهَا ... حُرُوفُ سُيُوفٍ فِي غُمُــودِ جُفُونِ
٤ ـ يَقُولُـونَ لِي أَهْـلاً وَسَهْــلاً وَمَرْحَباً ... وَلَــوْ ظَفِــرُوا بِي سَاعَــةً قَتَلُونِي
٥ ـ فَكَيْفَ وَلاَ تُوفِــي دِمَاؤهُــمُ دَمِي ... وَلاَ مَالُهُــمْ ذُو كَثْــرَةٍ فَيَدُونِي

---

(٢) في ، ح ، خارجاً .
(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٥) في ، ح ، وكيف ، ذو ندهة ، وكذلك في هامش الأصل ، وكتب فيه ايضاً البيت التالي بمداد وخط مغاير :
تُجَنِّبُني مَيْلَيَّ الذَّنْبَ أَهْلِي وَأَهْلُـهـا ... وَلَوْ عَرَفُوا وَجْدِي بِهَا عَذَرُونِي

الترجمة :

مضت في رقم ١٠٤ .

المناسبة :

كان جميل قد خطب بثينة الى أهلها فردوه ، وضيقوا عليه الخناق ، فهجاهم ، فاستعدوا عليه مروان ، وهو عامل المدينة ، فنذر ليقطعن لسانه ، فلحق بجذام واقام هناك حتى مات مروان ، فرجع الى أهله ، وأخذ يختلف الى بثينة سراً فنذر قومها دمه ، وعندها قال هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ١/٣٠٨ ، ٣٠٩) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) مع أبيات أُخرى في ديوانه المجموع ٢١٠ ، ٢١١ وانظر التخريج هناك .

٦ ـ لَحَا اللَّـهُ مَنْ لاَ يَنْفَـعُ الـوُدُّ عِنْدَهُ   وَمَــنْ حَبْلُــهُ إنْ مُدَّ غَيْرُ مَتِينِ
٧ ـ وَمَــنْ هُوَ ذُو لَوْنَيْنِ لَيْسَ بِدَائِمٍ   عَلَــى خُلُــقٍ خَوَّانُ كُلِّ أَمِينِ
٨ ـ وَمَنْ هُوَ إِنْ تُحْـدِثْ لَهُ العَيْنُ نَظْرَةً   يُقَضِّــبْ لَهَــا أَسْبَابَ كُلِّ قَرِينِ

(٦) هذا البيت ، وكذلك البيتان التاليان له ، جميعها لم يرد في ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وقد أوردها التبريزي (١/ ٣٠٩ ، ٣١٠) خلال الشرح قائلاً :
ومن هذه القطعة فيما قرأته على ابي العلاء . . .
(٧) في ، ح ، هذا البيت تأخر عن الذي يليه .

١١٠ ـ وَقَالَ يَحْيَى بنُ مَنْصُورٍ الحَنَفِيُّ(*)

١ ـ وَجَدْنَــا أَبَانَــا كَانَ حَلَّ بِبَلْدَةٍ سِوًى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلاَنَ وَالفِزْرِ
٢ ـ فَلَمَّــا نَأَتْ عَنَّــا العَشِيرَةُ كُلُّهَا أَنَخْنَا فَحَالَفْنَا السُّيُوفَ عَلَــى الدَّهْرِ
٣ ـ فَمَــا أَسْلَمَتْنَــا عِنْــدَ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَلاَ نَحْنُ أَغْضَيْنَا الجُفُونَ عَلَى وَتْرِ

(*) جاء في هامش الأصل ، « غلط أبو تمّام يحيى بن منصور ذهلي من بني عامر بن ذهل ، وهذه الأبيات لموسى بن جابر الحنفي » .

(١) الفزر : لقب لسعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان أنهب معزاة بعكاظ ، ويقال لجماعة المعزي الفزر فسمّي بذلك .

الترجمة :

يحيى بن منصور ، لم أجد من ترجم له ، اما على أنها لموسى بن جابر ـ كما في هامش الأصل ، وبعض المصادر ـ فهو موسى بن جابر بن أرقم بن سلمة بن عبيد الحنفي اليمامي ، ذكر المرزباني انه شاعر نصراني جاهلي يلقب أزيرق اليمامة ، ويعرب بابن ليلى ، وهي امه وكان من شعراء بني حنيفة المكثرين ، وفي الأغاني ما يشعر بأنه أدرك الإسلام .

الأغاني (١١/ ٣١٧) في أخبار ابي جلدة ، المؤتلف ٢٤٨ ، معجم الشعراء ٢٨٥ الخزانة ٢٨٥ .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (٢/ ٢٠) لموسى بن جابر الحنفي ، وجمهرة اللغة (٢/ ٣٢٣) وشرح القصائد السبع (٢/ ٧٩٩) بدون عزو ، والأصداد للأنباري ٤٢ ، والصحاح (٦/ ٢٣٨٥) ومعجم ما استعجم (٣/ ٧٦٣) واللسان (سوا) (١٩/ ١٤٠) .
البيتان ٢ ، ٣ في الزهرة (٢/ ٢١٢) لموسى بن جابر ، وشرح نهج البلاغة (٣/ ٢٦٣) ليحيى بن منصور الحنفي .

الأبيات في الأغاني (١١/ ٣١٧) لموسى بن جابر السحيمي ، والمنازل والديار ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، والخزانة (١/ ١٤٦) .

■ البيتان ١ ، ٢ مع آخر في المؤتلف والمختلف ٢٤٨ ، والبتان ٢ ، ٣ في معجم الشعراء ٢٨٥ .

ويظهر ابا تمام كان مخطئاً في نسبة هذه الأبيات الى يحيى بن منصور الحنفي كما نبه على ذلك ابو رياش مثبتاً انها لموسى بن جابر الحنفي ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣١٠) .

١١١ ـ وَقَالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِي

١ ـ رَأَيْتُ فُضَيْلَةَ القُرَشِـيَّ لَمّا رَأَيْتُ الخَيْلَ تُشْجَـرُ بِالرِّمَاحِ

٢ ـ وَرَنَّقَـتِ المَنِيَّةُ فَهِـيَ ظِلٌّ عَلَـى الأَبْطَـالِ دَانِيَةُ الجَنَاحِ

٣ ـ فَكَانَ أَشَدَّهُـمْ قَلْبـاً وَبَأْساً وَأَصْبَرَ فِي الحُرُوبِ عَلَى الجِرَاحِ

(٢) رنقت : يقال رنق الطائر في الهواء اذا حلق واستدار .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

ابو صخر الهذلي ، اسمه عبدالله بن سلم السهمي من بني مرمض ، احد الشعراء الهذليين البارزين ، وشاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان موالياً لبني مروان وله في عبد الملك بن مروان مدائح ، وفي أخيه عبد العزيز ، وقد سجنه ابن الزبير ثم اطلق سراحه . كنّى الشعراء ٢٨٣ ، شرح اشعار الهذليين (٢/ ٩١٥) الأغاني (٢٤/ ١١٠ ـ ١٣٤) السمط(١/ ٣٩٣) شرح شواهد المغني ٦٢ ، الخزانة (١/ ٥٥٣) .

المناسبة :

كان من حديث هذه الأبيات أن بلاد بني سعد أجدبت ؛ فانتجع بنو تيم بن مر وبنو عبد مناة بن أد . . صحراء صنعاء فرعوا فيها ، ثم وقعت الحرب بين حمير وصحار فظهرت عليهم صحار ، وقتلوا ملكاً من ملوكهم يدعى ذا ثاث ، فجمعت حمير لصحار فارتحلت صحار من البيداء ، فلحقت ببلاد معد ، فثارت حمير الى كلب تطلبهم بدم ذي ثاث ، وكلب اخوه صحار ، فاستنجدت كلب تيم الرباب فانجدتهم على حمير ، وظعن بنو تيم من البيداء فلحقوا ببلادهم ، فصارت حمير الى التيم وعدي وعكل بني عبد مناه ، والى كلب بن وبرة ، فظهرت بنو عبد مناة وكلب على حمير ، وقتلت التيم علقمة بن ذي يزن ، فقال بعض شعراء حمير الأبيات التي مضت . شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣١٧ـ ٣١٨) .

التخريج :

الأبيات في زيادات ديوان الهذليين بشرح السكري (٣/ ١٣٣٠ ، ١٣٣١) وانظر التخريج هناك .

١١٢ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْسٍ . وَعَبْسُ والحَارِثُ بن كَعْبٍ وَضَبَّةُ إِخْوةٌ لأُمٍ فِيما يَزْعُمُون (*)

١ ـ أَرقُّ لأَرْحَـامٍ أَرَاهَـا قَرِيبَةً لِحَارِ بن كَعْبٍ لاَ لِحَزْمٍ وَرَاسِبِ
٢ ـ وَأَنَّـا نَرَى أَقْدَامَنَـا فِي نِعَالِهِمْ وَآنفُنَـا بَيْنَ اللِّحَـي وَالحَوَاجِبِ
٣ ـ وَأَخْلاَقَنَـا إِعْطَاءَنَـا وإِبَاءَنَا إِذَا مَا أَبَيْنَـا لاَ نَدُرُّ لِعَاصِبِ

(*) ما بعد بني عبس لم يرد في ، ص ، ح .

(٣) العاصب : واحد العصبة وهم قوم الرجل الذين يتعصبون له ، وقوله (لا نـذر لعاصـب) من قولهـم عصبت الناقة اذا شددت فخذيها عند الحلب لتدر .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٧٦) بدون عزو .

١١٣ ـ وَقالَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعَراءِ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ لِبَنِي عَبْدِ مَنَاة وَكَلْبٍ عَلَى حِمْيَرَ قُتِل فِيها عَلْقَمةُ بنُ ذِي يَزَنَ (*)

١ ـ مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي التَّيْمِ إذِ الْتَفَّ صِيقُهُ بِدَمِهْ
٢ ـ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشِبٌ شَدُّوا حَيَازِيمَهُمْ عَلَى أَلَمِهْ
٣ ـ كَأَنَّمَا الأُسْدُ فِي عَرِينِهِم وَنَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشَ فِي قَتَمِهْ
٤ ـ لاَ يُسْلِمُونَ الغَدَاةَ جَارَهُمُ حَتَّى يَزِلَّ الشِّرَاكُ عَنْ قَدَمِهْ
٥ ـ وَلاَ يَخِيمُ اللِّقَاءَ فَارِسُهُمْ حَتَّى يَشُقَّ الصُّفُوفَ مِنْ كَرَمِهْ
٦ ـ مَا بَرِحَ التَّيْمُ يَعْتَزُونَ وَسُمْرُ الخَطِّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهْ
٧ ـ حَتَّى تَوَلَّتْ جُمُوعُ كِنْدَةَ والفَلُّ سَرِيعٌ يَهْوِي إلَى أَمَمِهْ
٨ ـ وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ مَلِكٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيَاحُ فِي لِمَمِهْ

(*) في ، د ، رجل من شعراء حمير ، وفي ، ح ، رجل من حمير ، وفيها زاد بعد ذي يزن (الحميري) وانظر تفاصيل الخبر في التبريزي على الحماسة (١/ ٣١٧ ـ ٣١٨)

(١) في ، د ، يامن ، والصيق : الغبار .

(٢) أشب : أي كثير الجلبة ، ومكان أشب : فيه شجر كثير .

(٦) في رواية المرزوقي والتبريزي ، وزرق الخط

(٧) في ، ص ، ح ، جموع حمير ، في رواية التبريزي ، سريعاً .

(٨) في ، ص ، ح ، بطل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت في المسلسل في غريب اللغة ٢٣٧ لرجل من شعراء حمير .

١١٤ ـ وَقَالَ حَسَّانُ بنُ نُشْبَةَ العَدَويّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ (*)

١ ـ وَنَحنُ أَجَرْنَا الحَيَّ كَلْباً وَقَدْ أَتَتْ لَهُمْ حِمْيَرٌ تُزْجِي الوَشِيجَ المُقَوَّمَا
٢ ـ تَرَكْنَا لَهُمْ شِقَّ الشَّمَالِ فَأَصْبَحُوا جَمِيعاً يُزَجُّونَ المَطِيَّ الْمُخَزَّمَا
٣ ـ فَلَمَّا دَنَوْا صُلْنَا فَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ سَحَابَتُنَا تَنْدَى أَسِرَّتُهُمْ دَمَا
٤ ـ فَغَادَرْنَ قَيْلاً مِنْ مَقَاوِلِ حِمْيَرٍ كَأَنَّ بِخَيَّيْهِ مِنَ الدَّمِ عَنْدَمَا
٥ ـ أَمَرَّ عَلَى أَفْوَاهِ مِنْ ذَاقَ طَعْمَهَا مَطَاعِمُنَا يَمْجُجْنَ صَاباً وَعَلْقَمَا

(*) في ، ح ، اخو بني عدي بن عبد مناة بن أد ، وفي هامش الأصل ، ويقال اخو بني عبد مناة بن أد .
(١) في ، ح ، لها ، والوشيج : أصله عروق القنا ، ثم جعل للرماح انفسها لتداخل ما بينها عند اجتماعها .
(٢) الخزم : الشد والقطع .
(٤) العندم : دم الأخوين .

الترجمة :

لم اجد من ترجم له ، سوى أن ابا محمد الاعرابي ذكر في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٢٧/ م ، ان هذا الاسم مصحف ، والصواب جساس بن نشبة ، وحتى جساس هذا لم اقف له على ترجمة ، وافاد ابو محمد الاعرابي ان جريراً ذكره في شعره وانظر في ذلك ديوان جرير (٢/ ٧٩٠) .

التخريج :

البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥١ ، البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (٢٠/ ٩١٢) بدون عزو .

١١٥ ـ وقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً

١ ـ إِنـي وإِنْ لَمْ أَفْـدِ حَيّاً سِوَاهُمُ فِدَاءٌ لِتَيْمٍ يَوْمَ كَلْـبٍ وَحِمْيَرَا
٢ ـ أَبَـوْا أَنْ يُبِيحُـوا جَارَهُـمْ لِعَدُوِّهِمْ وَقَدْ ثَارَ نَقْـعُ المَـوْتِ حَتَّـى تَكَوْثَرَا
٣ ـ سَمَـوْا نَحْـوَ قَيْلِ القَـوْمِ يَبْتَدِرُونَهُ بِأَسْيَافِهِـمْ حَتَّـى هَوَى فَتَقَطَّرَا
٤ ـ وَكَانُـوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لاَ شَمَّ مَرْغَماً وَلاَ نَالَ قَطُّ الصَّيْدَ حَتَّـى تَعَفَّرَا

(٢) في ، ص ، لعدوه ، وفي هامش الأصل لعدونا ، وتكوثر : تفوعل من الكثرة ، والمراد به التراكم .
(٣) تقطر : وقع على احد جانبيه ، والقطران : الجانبان .
(٤) في ، ح ، ذاق قط ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (قط) تروي فظ ، والقط ، ماء الكرش .

الترجمة :

انظر رقم ١١٤ .

التخريج :

البيت ٤ في الصحاح (٣/١١٧٦) ومعجم مقاييس اللغة (٤/٤٤١) بدون عزو واللسان (فوظ) (٩/٣٣٢) لحسان بن نشبة .

البيتان ٢ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/١٤٤) لرجل من بني حمير .

البيت ٢ في اللسان (كثر) (٦/٤٤٨) .

١١٦ ـ وَقَالَ فِي ذَلِكَ هِلَالُ بنُ رُزَيْنٍ (*)

١ ـ وَبِـالْبَيْـدَاءِ لَمّـا أَنْ تَلاَقَتْ ... بِهَـا كَلْـبٌ وَحَـلَّ بِهَـا النُّذُورُ
٢ ـ فَحَانَـتْ حِمْيَرٌ لَمَّـا الْتَقَيْنَا ... وَكَانَ لَهُـمْ بِهَـا يَوْمٌ عَسِيرُ
٣ ـ وَأَيْقَنَـتِ القَبَائِـلُ مِنْ جَنَابٍ ... وَعَامِـرَ أَنْ سَيَمْنَعُنَـا نَصِيرُ
٤ ـ أَجَـادَتْ وَبْلَ مُدْجَنَـةٍ فَدَرَّتْ ... عَلَيْهِـمْ صَوْبُ سَارِيَةٍ دَرُورُ
٥ ـ فَوَلَّـوْا تَحْـتَ قِطْقِطِهَـا سِرَاعاً ... تَكُبُّهُـمُ المُهَنَّـدَةُ الذُّكُورُ

(*) زاد في ، ح ، (أحد بني ثور بن عبد مناه بن أد)
(٢) حانت : هلكت .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (جناب) تروى معد ، و(عامر) تروي كلب .
(٥) القطقط : صغار البرد الذي يتوهم مطراً .

الترجمة :

هلال بن ريزن أخو بني ثور بن عبد مناة بن أد ، شاعر جاهلي قال شعراً في الوقعة التي كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير .

معجم الشعراء ٤٥٩ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٢٢) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير . (معجم الشعراء ٤٥٩) .

التخريج :

الابيات ٢ ، ٤ ، ٥ في معجم الشعراء ٤٥٩ لهلال بن رزين .

١١٧ ـ وَقالَ جَزْءُ بنُ ضِرارٍ وَهْوَ أَخُو الشَّمَّاخِ بنِ ضِرَارٍ (*)

١ ـ أَتَانِي فَلَمْ أُسْرَرْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي ... حَدِيثٌ بِأَعْلَى القُنَّتَيْنِ عَجِيبُ
٢ ـ تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي يَقِينُهُ ... وَأَفْزَعَ مِنْهُ مُخْطِئٌ وَمُصِيبُ
٣ ـ وَحُدِّثْتُ قَوْمِي أَحْدَثَ الدَّهْرُ فِيهِمُ ... وَعَهْدُهُمُ بِالحَادِثَاتِ قَرِيبُ
٤ ـ فَإِنْ يَكُ حَقاً مَا أَتَانِي فَإِنَّهُمْ ... كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تَنُوبُ

(*) سقط من ، د ، ح (بن ضرار) بعد الشماخ .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد رواية (افزع) بالزاي المعجمة وبالراء المهملة معاً .

الترجمة :

جزء بن ضرار بن سنان بن امية بن عمرو ، وينتهي نسبه الى سعد بن ذبيان ، شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ، ويقال انه رثى عمر بن الخطاب بأبيات تأتي في الحماسة تحت رقم ٣٨٩ ، وهو اخو الشماخ بن ضرار وله ابن اسمه جبار يعد من الشعراء .

الاغاني (٩/ ١٥٨) في ترجمة الشماخ ، والمؤتلف والمختلف في ترجمة ابنه جبار ١٣٧ ، الاصابة (١/ ٥٣٥) .

المناسبة :

ذكر الانباري ان قائل هذه الابيات هو عوف بن مالك بن ذبيان القسري ، قالها حينما اجتمعت في الاسلام قبائل قسر ، واخرجوا عرينة عن ديارهم ، وبلغه امرهم (وانظر شرح المفضليات للانباري ، ١١٥ ، ١١٦) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المفضليات للانباري ١١٥ منسوبة لعوف بن مالك بن ذبيان القسري مع اختلاف في رواية بعضها .

البيت ٧ في شروح سقط الزند (٢/ ٥٨٨) البيتان ٣ ، ٤ في الاقتضاب ١٤٩ لجزء ابن ضرار .

٥ ـ فَقِيرُهُـمُ مُبْـدِي الغِنَـى وَغَنِيُّهُمْ ... لَـهُ وَرَقٌ لِلسَّـائِلِينَ رَطِيبُ

٦ ـ ذَلُولُهُـمُ صَعْـبُ القِيَادِ وَصَعْبُهُمْ ... ذَلُـولٌ بِحَـقٍّ الـرَّاغِبِينَ رَكُوبُ

٧ ـ إِذَا رَنَّقَـتْ أَخْـلاَقَ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ ... تَصَفَّـى لَهُـمْ أَخْلاَقُهُـمْ وَتَطِيبُ

٨ ـ وَمَنْ يَغْمُـرُوا مِنْهُـمْ بِفَضْـلٍ فَإِنَّهُ ... إِذَا مَا انْتَمَـى فِي آخَـرِينَ نَجِيبُ

---

(٥) في ، ح ، في السائلين ، وفي هامش الأصل ، في الخابطين .

(٧) في ، د ، بها ، ورنقت : كدرت .

١١٨ ـ وَقالَ القَطَامِيّ واسْمُهُ عُمَيْرٌ التَّغْلِبيّ (*)

١ ـ فإنْ تَكُنِ الحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ ... فَأَيَّ رِجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا

٢ ـ وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإنَّ فِينَا ... قَناً سُلُباً وَأَفْرَاساً حِسَانَا

٣ ـ وَكُنَّ إِذَا أَغَرْنَ عَلَى جَنابٍ ... وَأَعْوَزَهُنَّ نَهْبٌ حَيْثُ كَانَا

٤ ـ أَغَرْنَ مِنَ الضِّبَابِ عَلَى حِلاَلٍ ... وَضَبَّةَ إِنَّهُ مَنْ حَانَ حَانَا

٥ ـ وَأَحْيَاناً عَلَى بَكْرٍ أَخِينَا ... إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إلاّ أَخَانَا

(*) ما بعد القطامي ، لم يرد في ، ص ، د .

(١) في ، د ، ح ، من تكن ، وكذلك في هامش الاصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (رجال) تروى أناس.

(٢) السلب : الطوال

(٤) في ، ص ، د ، الرياب ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح ، حلول وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

القطامي ، لقب غلب عليه ، واسمه عمير بن شييم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ويكنى ابا سعيد ، وكان نصرانياً ، واسلم ، وهو شاعر اسلامي مقل ، ويذكر ابن سلام انه كان شاعراً فحلا رقيق الحواشي حلو الشعر ، ويقال انه أول من لقب بصريع الغواني .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٣٥) والشعر والشعراء (٢/ ٧٢٣) الاشتقاق ٣٣٩ ، الاغاني (٢٤/ ١٧ ـ ٢٥٠) المؤتلف والمختلف ٢٥١ ، معجم الشعراء ٧٣ سمط اللآلي (١/ ١٣١ ـ ١٣٢) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٢٨) الخزانة (١/ ٣٩١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٧٦ ، ٧٧ ، والكامل (١/ ٦١ ، ٦٢) .

١١٩ - وَقَالَ الأَعْرَجُ المَعْنِيّ (*)

١ - أَرَى أُمَّ سَهْـلٍ لاَ تَزَالُ تَفَجَّعُ ... تَلُـومُ وَلاَ أَدْرِي عَلاَمَ تَوَجَّعُ
٢ - تَلُومُ عَلَـى أَنْ أُعْطِـيَ الْـوَرْدَ لِقْحَةً ... وَمَـا تَسْتَـوِي والـوَرْدَ سَاعَـةَ تَفْزَعُ
٣ - إِذَا هِيَ قَامَـتْ حَاسِـراً مُشْمَعِلَّةً ... نَخِيبَ الْفُـؤادِ رَأْسُهَـا مَا يُقَنَّعُ
٤ - وَقُمْـتُ إِلَيْهِ بِاللِّجَـامِ مُيَسَّراً ... هُنَالِكَ يَجْزِيني الَّـذِي كُنْـتُ أَصْنَعُ

(*) في ، ص ، د ، ما تزال .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (أعطي) تروي أمنح ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، واللقحة : الناقة التي فيها لبن .

(٣) كتب في هامش الأصل هذا التعليق (من روى رأسها بتفح السين فقد اخطأ لأن ما بعد حرف النفي لا يعمل فيما قبله لأن له صدر الكلام) ، والمشمعلة : الجادة في العدو ، ونخيب الفؤاد : اي طائرة اللب لإقناع عليها لدهشها .

الترجمة :

مضت في رقم ٨٩

التخريج :

الأبيات في حلبة الفرسان وشعار الشجعان ١٨٠ للأعرج المعني مع اختلاف في رواية بعضها ، البيت ٢ في محاضرات الأدباء (٢/ ١٨٣) .

١٢٠ ـ وَقالَ حِجْرُ بنُ خَالِدِ بن مَحْمُودِ بن عَمْرو بن مَرْثِد ابن مَالكِ بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ . ويُروي جَحْدَرْ . ويُروي مَرْثدُ يكُونَانِ عِوَضاً مِنْ حُجْرِ (*)

١ ـ كَلْبِيَّةٌ عَلِقَ الفُؤادُ بِذِكْرِهَا مَا إنْ تَزَالُ تَرَى لَهَا أَهْوَالاَ
٢ ـ فَاقْنَىْ حَيَاءَكِ لاَ أَبَالَكِ إنَّنِي فِي أَرْضِ فَارِسَ مُوثَقٌ أَحْوَالاَ
٣ ـ وإذَا هَلَكْتُ فَلاَ تُرِيدِي عَاجِزاً بَرَماً وَلاَ غُسًّا وَلاَ مِزْآلاَ
٤ ـ وَاسْتَبْدِلِي خَتَناً لأَهْلِكِ ، مِثْلُهُ يُعْطِي الجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الأَبْطَالاَ
٥ ـ غَيْرُ الجَدِيرِ بِأنْ تَكُونَ لَقُوحُهُ رَبًّا عَلَيْهِ وَلاَ الْفَصِيلُ عِيَالاَ

(*) ما بعد مرثد ، لم يرد في ، د ، وورد في ، ح ، ما عدا (ويروي جحدر . . الخ) .
(٢) فاقني حياءك : اي فالزمي حياءك . ويقال : قَنِيَ يَقْنَى ، وأَقْنَىْ أمر منه .
(٣) في ، ص ، د ، غسا ولابرما ، وكذلك في رواية المرزوقي ، والغس : الضعيف ، والبرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ، والمعزال : الذي لا ينزل مع القوم في السفر .
(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (استبدلي) تروي تبدلي .

الترجمة :

حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة، وذكر التبريزي ما يفيد أنه شاعر جاهلي عاصر عمرو بن كثلوم ، وله معه حادثة اوردها التبريزي ، ولم اجدها في ترجمة عمرو بن كلثوم في الأغاني وغيره ، ولم اقف على شيء من اخبار حجر بن خالد عند غير التبريزي .

شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٣١) (٢/ ٨٩ ـ ٩٢).

التخريج :

لم اجد هذه الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٢١ ـ وَقَالَ رُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ العَنَزِيّ . وَيُروَى العَنْبَرِيّ (*)

١ ـ بَاتُــوا نِيَامــاً وَابْــنُ هِنْــدٍ لَمْ يَنَمْ

(*) في الأصل : رويشد ، ومن الواضح انه تحريف ، ذلك لأن نسخ الحماسة والمصادر التي اطلعت عليها اجمعت على انه رشيد ، ولم أجد اصلاً لرويشد . وسقط من ، د ، (رشيد) ومـن ، ص ، د ، ح (ويروي العنبري) .

الترجمة :

رشيد بن رميض العنزي ، من بني عنز بن وائل ، أو من بني عنزة ، ذكره ابن حجر في الإصابة ، فيمن ادرك الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ونقل عن المرزباني انه مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام ، وله اشعار في يوم الشطين ، وهو يوم كان لبكر بن وائل على بني تميم في عهد الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ومن الملاحظ ان اسمه جاء مصحفاً في الاصابـة الى رشيد بن ربيض العذري .

الأغاني (١٥/ ٢٥٤) في ترجمة هاشم بن سليان ، سمط اللآلي (٢/ ٧٢٩) شرح الحماسة للبتريزي (١/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤) الاصابة (٢/ ٥١٤) .

المناسبة :

قالها في غارة الحطم على اليمن ، وهو شريح بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد ، انظر الأغاني (١٥/ ٢٥٤) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٣٤) .

التخريج :

الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في كتاب الخيل لابـن الإعرابـي ٨٦ لجابـر بن حني التغلبي ، والعقد الفريد (٤/ ١٢٠) مع اختلاف في رواية بعضها . البتـان ٥ ، ٦ في البيان والتبيين (١/ ١٠٨) بدون عزو ، والأشبــاه والنظائــر (٢/ ٢٠٦) بدون عزو ، والصحاح (٥/ ٢٠٥٣) واللسان (وضم) (١٦/ ١٢٦) لأبي زغبة الخزرجي ، وقيل لحطم القيسي ، وقيل لرشيد بن رميض العنزي . الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الأخبار الموفقيات ٦٥ بدون عزو ، والكامل (١/ ٣٨١) وتذكرة ابن حمدون ١٠٧ بدون عزو . البيتان ٢ ، ٥ في جمهرة اللغة (٣/ ١٧) . والبيت ٤ في جمهرة اللغة ايضاً (٣/ ٢١) ومعجم مقاييس اللغة (٢/ ٧٨) . الأبيات ما عدا (٧) في الأغاني (١٥/ ٢٥٤ ، ٢٥٥) لرشيد بن رميض يقوله

٢ بَــاتَ يُقَاسِيهَــا غُلاَمٌ كالزُّلَمْ

٣ ـ خَدَلَّــجُ السَّــاقَيْنِ خَفَّــاقُ القَدَمْ

٤ ـ قَــدْ لَفَّهــا اللَّيلُ بِسَــوَّاقٍ حُطَمْ

٥ ـ لَيْسَ بِرَاعِــي إِبِــلٍ وَلاَ غَنَمْ

٦ ـ وَلاَ بِجَــزَّارٍ عَلَــى ظَهْــرِ وَضَمْ

٧ ـ مَــنْ يَلْقَنِــي يُودِ كَمَــا أَوْدَتْ إِرَمْ

---

(٢) الزلم : القدح كان يستقسم به .

(٣) خدلج الساقين : غليظهما ، وخفاق القدم : السريع الخطو .

(٧) هذا البيت ورد في هامش ، د ، ولم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

في الحطم وهو شريح بن ضبيعة . البيتان ٢ ، ٣ في شرح القصائد السبع الطوال ٥٦٢ ، بدون عزو ، وسمط اللآلي (٢/ ٧٢٩) لحطم القيسي . الأبيات في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٥١) لرشيد بن رميض ، وهكذا يبدو ان المقطوعة لرشيد بن رميض كما نص على ذلك جمع من المصادر اما نسبتها الى الحطم فلعلها من الخطأ اذ الذي يفهم من الأغاني كما مر في التخريج ان هذا الرجز قيل في الحطم نفسه .

١٢٢ ـ قَالَ جَعْفَرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثِيّ

١ ـ أَلاَ لاَ أُبَالِـي بَعْـدَ يَوْمٍ بِسَحْبَلٍ إذَا لَمْ أُعَـذَّبْ أَنْ يَجِـيءَ حِمَامِيا
٢ ـ تَرَكْتُ بِجَنْبَـى سَحْبَـلٍ وَتِلاَعِهِ مُرَاقَ دَمٍ لاَ يَبْـرَحُ الدَّهْـرَ ثَاوِيَا
٣ ـ وَقَـوِّدْ قَلُوصِـي بَيْنَهُـنَّ فَإِنَّها سَتُضْحِـكُ مَسْرُوراً وَتُبْـكِي بَوَاكِيَا

رواية أخرى

وَعَطِّلْ قَلُوصِـي فِي الـرِّكَابِ فَإِنَّها سَتَبْـرُدُ أَكْبَـاداً وَتُبْـكِي بَوَاكِيَا

---

(٢) إلى جوار هذا البيت كتب ف يهامش الأصل البيت التالي :
إذَا مَـا أَتَـيْتَ الحارِثـيَّـاتِ فَـانْـعِـنِي لَـهُـنَّ وَخَـبِّـرهُنَّ أَنْ لاَ تَلاَقِـيَـا
وجاء هذا البيت في صلب ، ص .

(٣) هكذا جاءت الرواية الأخرى لهذا البيت في صلب الأصل ، وقد أشار اليها صاحب الأغاني (١٣/ ٤٧ ، ٤٨) ، وقال : وهذا البيت بعينه يروي لمالك بن الريب في قصيدته المشهورة التي يرثي بها نفسه ، وانظره في ديوانه ٩٥ .

الترجمة :

مضت في رقم (٤) .

المناسبة :

في معجم الشعراء (٢٩١) ما يفيد انه قال هذه الأبيات لما هموا بقتله ، وفي معجم البلدان (٣/ ٤٨) ما يشير الى أنه قالها في محبسه ، وانظر مناسبة الأبيات السابقة له تحت رقم (٦) .

التخريج :

الأبيات مع أبيات آخر لجعفر بن علبة في الأغاني (١٣/ ٤٧ ، ٤٨) ومعجم البلدان (٣/ ٤٩) وله البيتان ١ ، ٢ مع أبيات اخرى في المؤتلف والمختلف ١٩ .

وله البيت ٢ مع بيت آخر في معجم الشعراء ٢٩١ ، ومعاهد التنصيص (١/ ١٢٦) .

١٢٣ ـ وَقَالَ آخرُ(*)

١ ـ لَعَمْرِي لَرَهْطُ المَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً عَلَيْهِ وَلَوْ عَالَوْا بِهِ كُلَّ مَرْكَبِ
٢ ـ مِنَ الجَانِبِ الأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا غِنًى جَزِيلٍ وَلَمْ يُخْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرِّبِ
٣ ـ إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عِدًى لَسْتَ مِنْهُمُ فَكُلْ مَا عُلِفْـتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبِ
٤ ـ وإِنْ حَدَّثَتْـكَ النَّفْسُ أَنَّـكَ قَادِرٌ عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذِّبِ

(*) زاد في ، ح ، (وقد رويت لنهشل بن حري) قلت : ولم أقف على ذلك فيما اطلعت عليه من مصادر .

(١) في ، د ، ح ، وان عالوا ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٢) في ، ص ، مريع ، وفي ، د ، روى هذا البيت على النحو التالي :
مِنَ الأَبْعَدِ النَّائِي وَإِنْ كَانَ ذَا نَدىً عَلَيْكَ وَلَمْ يُخْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرِّبِ

(٣) في ، ح ، اذا كنت في قوم ولم تك منهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

هو ـ كما في بعض مصادر التخريج الآتية ـ خالد بن نضلة ، من بني عمرو بن قعين ابن الحارث بن ثعلبة ، وهو سيد بني أسد ، ولعله من مخضرمي الجاهلية والإسلام كما يفهم من بعض ما جاء في جمهرة انساب العرب ، وفي الشعر والشعراء .

في ترجمة لبيد (١/ ٢٧٤) جمهرة انساب العرب ١٩٦ .

التخريج :

البيت ٣ في البيان والتبيين (٣/ ٢٥٠) لخالد بن نضلة ، والتنبيهات ١٨٥ ، وشرح المضنون به على غير أهله ٨٥ لدودان بن سعد .

الأبيات ما عدا (٤) في الحيوان (٣/ ١٠٣) لخالد بن نضلة ايضاً .

البيت ٤ في ذيل الأمالي (٣/ ٤٩) بدون عزو ، البيتان ١ ، ٢ في الممثل السائر (٣/ ٢٠٣) بدون عزو .

الأبيات في الحماسة البصرية (٢/ ٥٦) لزرافة بن سبيع الأسدي ، وتروي لخالد بن نضلة والتذكرة السعدية (١/ ٣٠٣ ، ٣٠٤) بدون عزو .

١٢٤ ـ وَقَالَ آخَرُ وَرُوِيَ أَنَّهَا لِبُرْجِ بنُ مُسْهِرٍ(*)

١ ـ فَنِعْمَ الحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَّا رَأَيْنَا في جِوَارِهِمِ هَنَاتِ
٢ ـ وَنِعْمَ الحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَّا رُزِئْنَا مِنْ بَنِينَ وَمِنْ بَنَاتِ
٣ ـ فَإِنَّ الغَدْرَ قَدْ أَمْسَى وَأَضْحَى مُقِيماً بَيْنَ خَبْتَ إِلَى المَسَاتِ
٤ ـ تَرَكْنَا قَوْمَنَا مِنْ حَرْبِ عَامٍ أَلاَ يَا قَوْمِ لِلأَمْرِ الشَّتَاتِ
٥ ـ وَأَخْرَجْنَا الأَيَامَي مِنْ حُصُونٍ بِهَا دَارُ الإِقَامَةِ والثَّبَاتِ
٦ ـ فَإِنْ نَرْجِعْ إِلَى الجَبَلَيْنِ يَوْماً نُصَالِحْ قَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ

(*) في ، ص ، د ، ح ، وقال البرج بن مسهر الطائي ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (رأينا) تروي لقينا .
(٣) خبت ، ومسات : ماءان لبني كلب .
(٥) في هامش الأصل ، ويروي (حاسرات الى دار) .

الترجمة :

هو البرج بن مسهر بن الجلاس ، احد بني جديلة ، ثم احد بني طريف ، وينتهي نسبه الى طيء شاعر جاهلي من المعمّرين ، وكان قد جاور كلباً أيام حرب الفساد فلم يحمدهم ، وذكر ابن حبيب أنه كان قد تنصر ، وله ابن اسمه حسان يعد من رؤساء الخوارج قتل يوم النهروان .

المحبر ٤٧١ ، المؤتلف والمختلف ٨٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٣٦) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في حرب الفساد ، وكان مجاوراً في كلب ، وانظر تفصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٣٩ـ٣٤١) .
٣٤١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في معجم ما استعجم (٢/ ٤٨٦) للبرج بن مسهر .

١٢٥ ـ وَقَالَ مُوسَى بنُ جَابِرٍ الحَنَفِيّ

١ ـ لاَ أَشْتَهِـي يَا قَوْمِ إِلاَّ كَارِهاً بَابَ الأَمِيْرِ وَلاَ دِفَـاعَ الحَاجِبِ
٢ ـ وَمِـنَ الرِّجَـالِ أَسِنَّـةٌ مَذْرُوبَةٌ وَمُزَنَّـدُونَ شُهُودُهُـمْ كَالْغَائِبِ
٣ ـ مِنْهُـمْ لُيُوثٌ مَا تُرامُ وَبَعْضُهُمْ مِمَّا قَمَشْتَ وَضَـمَّ حَبْـلُ الحَاطِبِ

(٢) في ، ح ، حضورهم كالغائب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، والأسنة المذروبة : المحدودة ، والمزند : المبخل المقل .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

البيت ٢ في الخصائص (٢/ ٤٩٠) بدون عزو ، ونظام الغريب ٤٧ .

الأبيات في الخزانة (١/ ١٤٥ ، ١٤٦) لموسى بن جابر .

١٢٦ ـ وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (*)

١ ـ أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْلُهَا مَكَانَكِ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفِقِ
٢ ـ مَكَانَكِ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي عَمَايَةُ هَذَا العَارِضِ المُتَأَلِّقِ
٣ ـ وَكُونِي مَعَ التَّالِي سَبِيلَ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَذَبَتْ نَفْسُ المُقَصِّرِ فَاصْدُقِي
٤ ـ لَعَمْرُكِ مَا أَهْلُ الأُقَيْدَاعِ بَعْدَمَا بَلَغْنَا دِيَارَ العِرْضِ مِنَّا بِمَخْلِقِ
٥ ـ نُقَاتِلُ مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ كَتَائِبَ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيَلْمَقِ
٦ ـ إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهُ كُرُّوا عَلَيْهِم كَرَرْنَا وَلَمْ نَحْفِلْ بِقَوْلِ المُعَوِّقِ

(*) في ، ص ، رجل .

(١) في ، ص ، وقلت ، والتخويد ، والتوخيد : ضرب من المشي ، والرأل : فرخ النعام ، ويقال : خود رأله ، للمذعور المرتاع .

(٢) في ص ، د ، ح ، رويدك ، في ، ص ، د ، غيابة ، ؛ وكذلك في هامش الأصل .

(٣) هذا البيت جاء في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٤) في ، ص ، تقدم هذا البيت فكان مطلع الأبيات ، ولم يرد في د ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، د ؛ وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٦) هذا البيت جاء في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

نسبت الأبيات لمعقل بن جوشن الأسدي ، ولم أجد من ترجم له .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في يوم اليمامة ، (انظر شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٣٤٣)

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحتري ١٠ لمعقل بن جوش الأسدي ، وفي نظام الغريب ١٥٧ بدون عزو ، والمثل السائر (٢/ ١٠٠) لرجل من بني يسار ، والتذكرة السعدية (١/ ٩٩ ، ١٠٠) لرجل من بني أسد .

البيت (١) في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٣٧٢) بدون عزو .

١٢٧ ـ وَقَالَ مُوسَى بنُ جَابِرٍ الحَنَفِيّ

١ ـ قُلْتُ لِزَيْدٍ لاَ تُتَرْتِرْ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ المَنَايَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي

٢ ـ فَإِنْ وَضَعُوا حَرْباً فَضَعْهَا وإِنْ أَبَوْا فَعُرْضَهُ حَرْبِ القَوْمِ مِثْلُكَ أَوْ مِثْلِي

٣ ـ وَإِنْ رَفَعُوا الحَرْبَ العَوَانَ الَّتِي تَرى فَشُبٌّ وَقُودَ الحَرْبِ بِالْحَطَبِ الجَزْلِ

(١) تترتر : من الترترة ، وهي العجلة ، وقيل كثرة الحركة .

(٢) في ، ص ، ح ، فعرضة عض الحرب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ؛ ، وفي د ، فعرضة نار الحرب .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

البيت ٣ في شرح المفضليات للأنباري ٨٣٣ لموسى بن جابر الحنفي ، وله الأبيات في ذيل الأمالي (٣/ ٧١) وسمط اللآلي (١/ ٦٨) .

البيت ٢ في شرح المفضليات للتبريزي (٣/ ١٦٤٩) .

١٢٨ ـ وَقَالَ مُوسَى أَيْضاً (*)

١ ـ إِذَا ذُكِرَ ابْنَـا العَنْبَـرِيَّةِ لَمْ تَضِقْ ذِرَاعِـي وَأَلْقَـى بِاسْتِـهِ مَنْ أُفَاخِرُ
٢ ـ هِلاَلاَنِ حَمَّـالاَنِ في كُلِّ شَتْوَةٍ مِنَ الثِّقْـلِ مَا لاَ تَسْتَـطِيعُ الأَبَاعِرُ

(*) ذكر أبو محمد الإعرابي في إصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٢٥/أ ، ب أن الهلالين هما : مرداس ، وعامر ابنا شماس بن لأي من بني أنف الناقة ، وأمهما من بني العنبر ، وهما خالا موسى بن جابر .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

عجز البيت (١) في شروح سقط الزند (١/ ١١٣) بدون عزو .

١٢٩ ـ وَقَالَ مُوسَى أَيْضاً

١ ـ أَلَـمْ تَرَيَا أَنِّـي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي وَبَاشَرْتُ حَدَّ المَوْتِ والمَوْتُ دُونَهَا
٢ ـ وَجُـدْتُ بِنَفْسٍ لاَ يُجَـادُ بِمِثْلِهَا وَقُلْتُ اطْمَئِنِّـي حِينَ سَاءَتْ ظُنُونُهَا
٣ ـ وَمَـا خَيْرُ مَالٍ لاَ يَقـي الـذَّمَّ رَبَّهُ وَنَفْسِ امْرِىءٍ فِي حَقِّهَـا لاَ يُهِينُهَا

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٠٠ ، ١٠١) لموسى بن جابر .

١٣٠ - وَقَالَ مُوسَى أَيضاً

١ - ذَهَبْتُــمْ فَلُذْتُــمْ بِالأَمِيرِ وَقُلْتُمْ تَرَكْنَــا أَحَادِيثــاً وَلَحْمــاً مُوَضَّعَا
٢ - فَمَــا زَادَنِــي إِلاَّ سَنَــاءً وَرِفْعَةً وَلاَ زَادَكُمْ فِي النَّــاسِ إِلاَّ تَخَشُّعَا
٣ - فَمَا نَفَرَتْ جِنِّي وَلاَ فُلَّ مِبْرَدِي وَلاَ أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الخَوْفِ وُقَّعَا

---

(١) في ، ح ، ولذتم ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (تركنا) تروي (تركنا) بالنباء للفاعل وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، والموضع : المقطع .

(٢) في ، د ، وما زداكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي وايضاً ، في ، د ، القوم إلا تخشعا ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) نفرت جني : يقال ذلك للرجل إذا ضعف وذل .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠) .

التخريج :

الأبيات في الحيوان (٦/ ١٨٤) بدون عزو ، البيت ٣ في الصحاح (٥/ ٢٠٩٣) لموسى ابن جابر الحنفي ، واللسان جنن (١٦/ ٢٤٦) .

١٣١ ـ وَقَالَ حُرَيْثُ بنُ جَابِرِ بن سُرِّيّ بن مَسْلَمَةَ (*)

١ ـ لَعَمْرُكَ مَا أَنْصَفْتَنِي حِينَ سُمْتَنِي هَوَاكَ مَعَ المَوْلَى وَأَنْ لاَ هَوَى لِيَا
٢ ـ إِذَا ظُلِمَ المَوْلَى فَزِعْتُ لِظُلْمِهِ فَحَرَّكَ أَحْشَائِي وَهَرَّتْ كِلاَبِيَا

(*) ما بعد جابر لم يرد ، في ، ص ، د ، وفي ، ح ، قال حريث بن مري بن سلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له ، وقد ساق التبريزي نسبه الذي مر هنا في مطلع التعليق على هذه المقطوعة منقولاً من النسخة (ح) .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ٢١ لحريث ، ومحاضرات الأدباء (١/ ١٧٥) .

والبيتان في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٧) والتذكرة السعدية (١/ ١٠١) لحريث بن جابر .

١٣٢ ـ وَقَالَ البَعِيثُ بن حُرَيْث بن جَابِرٍ (*)

١ ـ خيَالٌ لِأُمِّ السَّلْسَبِيلِ وَدُونَهَا ... مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْبَرِيدِ المُذَبْذَبِ
٢ ـ فَقُلْتُ لَهَا أَهلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً ... فَرَدَّتْ بِتَأْهِيلٍ وَسَهْلٍ وَمَرْحَبِ
٣ ـ مَعَاذَ الإِلَهِ أَنْ تَكُونَ كَظَبْيَةٍ ... وَلاَ دُمْيَةٍ وَلاَ عَقِيلَةِ رَبْرَبِ
٤ ـ وَلَكِنَّهَا زَادَتْ عَلَى الحُسْنِ كُلِّهِ ... كَمَالاً وَمِنْ طِيبٍ عَلَى كُلِّ طَيِّبِ
٥ ـ وَإِنَّ مَسِيرِي فِي البِلاَدِ وَمَنْزِلِي ... لَبِالْمَنْزِلِ الأَقْصَى إِذَا لَمْ أُقَرَّبِ
٦ ـ وَلَسْتُ وإِنْ قُرِّبْتُ يَوْماً بِبَائِعٍ ... خَلاَقِي وَلاَ دِينِي ابتِغَاءَ التَّحَبُّبِ

(*) في هامش الأصل البعيث ، وما بعد حريث لم يرد ، وفي ، ص ، ح .
(١) البريد المذبذب : الذي لا يستقر .
(٣) العقيلة : الكريمة من النساء ، والربرب : القطيع من البقر .
(٦) في ، ص ، ولاقومي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو البعيث الحنفي بن حريث بن جابر بن سري بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنيفة بن الجيم ، ذكر الآمدي انه شاعر محسن ، ولم أجد من ترجم له غير الآمدي .

المؤتلف والمختلف ٧٢ .

التخريج :

البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٧٢ للبعيث الحنفي ، ومعجم مقاييس اللغة (١/ ٢٤٣) بدون عزو .

البيتان ٨ ، ٩ في المثل السائر (٢/ ٣٠٥) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الخزانة (١/ ٣٥٠) .

٧ ـ وَيَحْسُدُهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تِجَارَةً وَيَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ دِينِي وَمَنْصِبِي
٨ ـ دَعَانِي يَزِيدُ بَعْدَمَا سَاءَ ظَنُّهُ وَعَبْسٌ وَقَدْ كَانَا عَلَى حَدِّ مَنْكَبِ
٩ ـ وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ العَشِيرَةَ كُلَّهَا سِوَى مَحْضَرِي مِنْ حَاضِرِينَ وَغُيَّبِ
١٠ـ فَكُنْتُ أَنَا الحَامِي حَقِيقَةَ وَائِلٍ كَمَا كَانَ يَحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا أَبِي

(٧) في ، د ، عزي ومنصبي .
(٨) على حد منكب : أي كانا مهاجرين لي ، ويقال : فلان معي على حد منكب : أي إذا رآني التوي ، ولم يلقني بوجهه .
(٩) في ، ح ، من خاذلين .

١٣٣ ـ وقَالَ المُثَلَّمُ بنُ رِياحِ بن ظَالِمٍ المُرِّيّ

١ ـ مَنْ مُبْلِـغٌ عَنِّـي سِنَانـاً رِسَالَةً   وَشِجْنَةَ أَنْ قُومَـا خُذَا الحَـقَّ أَوْدَعَا
٢ ـ سَأَكْفِيكَ جَنْبِـي وَضعْـهُ وَوِسَادَهُ   وَأَغْضَبُ إِنْ لَمْ تُعْطِ بِالحَقِّ أَشْجَعَا
٣ ـ تَصِيحُ الـرُّدَيْنِيَّاتُ فِينَـا وَفِيهِمِ   صِيَاحَ بَنَاتِ المَـاءِ أَصْبَحْـنَ جُوَّعَا
٤ ـ لَفَفْنَـا البُيُوتَ بالبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا   بَنِـي عَمِّنَـا مَنْ يَرْمِهِـمْ يَرْمِنَـا مَعَا

(٢) ذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٣٥٨) عن ابي هلال أنه قال : هكذا روى ، وهـو تصـحيف قبيح ، والصحيح و(وأغضب ان لم يغضب الحق أشجعا)
(٣) بنات الماء : يعنى بها طيور الماء .

الترجمة :

المثلم بن رياح بن ظالم المري ، شاعر جاهلي ، وقد تبادل الشعر مع سنان بن ابي حارثة معجم الشعراء ٣٠١ ، ٣٠٢ ، معجم ما استعجـم (١/ ٢٧) شرح الحماسـة للتبريزي (١/ ٣٥٦) الخزانة (٣/ ٥٠٨) .

التخريج :

صدر البيت ٤ في المعاني الكبير (١/ ٣٩٤) .

الأبيات في معجم الشعراء ٣٠٢ للمثلم بن رياح مع اختلاف في رواية بعضها .

١٣٤ ـ وَقَالَ آخَرُ هُوَ ابنُ دَارَةَ (*)

١ ـ يَا زِمْـلُ إِنِّـي إِنْ تَكُنْ لِي حَادِياً أَعْـكِرْ عَلَيْكَ وإِنْ تَـرُغْ لاَ تَسْبِقِ
٢ ـ إِنِّي امْـرُؤٌ تَجِـدُ الرِّجَـالُ عَدَاوَتِي وَجْدَ الرِّكَابِ مِنَ الذُّبَـابِ الأَزْرَقِ

(*) فس ، ص ، قال آخر من بني عكل ، ويقال هي لابن دارة ، وفي ، د ، قال زميل بن أبير ، وفي ، ح ، قال ابن دارة ، وكذلك لدى التبريزي ، وفيها تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها ، وفي المرزوقي ، وقال آخر .

(١) في ، د ، انك ، واعكر : يقال : عكر ، واعتكر بمعنى عطف ، وانه لعكارة في الفتن اذا كان ثابت القدم .

الترجمة :

هو سالم بن مسافع بن عقبة بن يربوع بن كعب بن عدي بن جسم بن عوف بن بهثة ابن عبدالله بن غطفان، ودارة لقب أمه ، واسمها سيقاء ، وهو شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ، وكان هجاء ، وبسبب الهجاء قتل ، والذي قتله هو زميل الفزاري في خلافة عثمان رضي الله عنه .

اسماء المغتالين ١٥٦ ، ١٥٧ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٠١) ، الاغاني (٢١/ ٢٣٠ ـ ٢٤٥) المؤتلف والمختلف ١٦٦ ، ١٦٧ ، جمهره انساب العرب ٢٤٩ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٦٦) الاصابة (٣/ ٢٤٧) الخزانة (١/ ٢٩١) .

المناسبة :

قال هذه الابيات يخاطب بها زميل بن ابير ، احد بني عبدالله بن مناف ، وكان قد أحذ على نفسه ان يقتل ابن دارة ، وانظر الخبر مفصلا في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٦٦ ـ ٣٧٢) .

التخريج :

البيتان في الحيوان (٣/ ٣٩١) لأرطاة بن سهية قالها لزميل بن ام دينار .

١٣٥ - وقَالَ الحُصَيْنُ بنُ الحُمَام المُرِّيّ

١ - فَقُلْتُ لَهُمْ يا آلَ ذُبْيَانَ ما لَكُم　تَفاقَدْتُمُ لاَ تُقْدِمُونَ مُقَدَّمَا
٢ - مَوَالِيكُمْ مَوْلَى الوِلاَدَةِ مِنْهُمُ　وَمَوْلَى اليَمِينِ حَابِسٌ قَدْ تُقُسِّمَا
٣ - وَقُلْتُ تَبَيَّنْ إنَّمَا بَيْنَ ضَارِجٍ　وَنِهْيِ الأَكُفِّ صَارِخٌ غَيْرُ أَعْجَمَا
٤ - من الصُّبْحِ حتَّى تغْرُبَ الشَّمسُ لا ترى　مِنَ القَوْمِ إلاَّ خَارِجِيًّا مُسَوَّمَا
٥ - عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مُحَرِّقٌ　وَكَانَ إذَا يَكْسُوا أَجَادَ وَأَكْرَمَا

---

(٢) في ، ص ، منكم ، في رواية المرزوقي حابساً ، بالنصب على الحال ، واشار الى رواية الرفع .

(٣) في ، ص ، د ، أن ما بين ، في ، د ، اخزما . وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح ، هل ترى بين ضارج ، وفيها ، صارخاً ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، ولدى المرزوقي هل ترى بين واسط ، وضارج : ماء بني عبس ، وقيل موضع باليمن ، ونهى الأكف : ماء في ضارج (البكري) .

(٤) في ، ح ، غابت الشمس ، من الخيل ، والخارجي ، يقولون ذلك للفرس اذا برز .

(٥) محرق : لقب لعمرو بن هند ، وكان أحرق قوماً من تميم فلقب بذلك ، وقيل إنه صاحب الأخدود ،

الترجمة :

مضت في رقم (٤١)

التخريج :

الأبيات في المفضليات ٦٤ - ٦٩ للحصين بن الحمام مع اختلاف في رواية صدر البيت (٧) وعجز البيت (١٠) . البيت ٣ في الشعر والشعراء (٢/ ٦٤٨) والتصحيف والتحريف ٣٥٢ . البيت ٩ في تاريخ الطبري (٥/ ٣٩٠) بدون عزو ، العقد الفريد (٤/ ٣٨٢) والاصابة (٢/ ١٩) .

وله الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في الاغاني (١٤/ ٧ ، ٨) مع اختلاف في رواية بعضها ، البيت (١٠) في الوساطة ٣٤٣ ، البيتان ٥ ، ٦ في نظام الغريب ٩٧ بدون عزو ، وله الابيات ٨ ، ٩ ، ١٠ في معجم البلدان (٢/ ٥٣٤) .

الابيات ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في نهاية الأرب (٣/ ٢٢٤) .

الأبيات مع أبيات أخر في منتهى الطلب (جـ ١ ورقة ١٢١ ، ١٢٢) .

٦ - صَفَائِحَ بُصْـرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُونُهَا وَمُطَّـرِداً مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمَا
٧ - وَلَمَّـا رَأَيْتُ الصَّبْـرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ وإِنْ كَانَ يَوْمـاً ذَا كَوَاكِبَ مُظْلِمَا
٨ - صَبَرْنَـا وَكَانَ الصَّبْـرُ مِنَّـا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَـا يَقْطَعْـنَ كَفًّـا وَمِعْصَمَا
٩ - نُفَلِّـقُ هَامـاً مِنْ رِجَـالٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَـا وَهُـمْ كَانُـوا أَعَـقَّ وَأَظْلَمَا
١٠- وَلَمَّـا رَأَيْتُ الـوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي عَمَدْتُ إِلَى الأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمَا
١١- فَلَسْـتُ بِمُبْتَـاعِ الحَيَاةِ بِسُبَّةٍ وَلاَ مُرْتَقٍ فِي خَشْيَةِ المَـوْتِ سُلَّمَا

(٦) في ، ح ، مبهما ، وكذلك في هامش الأصل .
(٧) في ، ص ، د ، ح ، ولما رأينا .

١٣٦ ـ وَقَالَ بَشَامَةُ بن حَزْنِ بن الغَدِيرِ أَحَد بَنِي مُرَّةَ بن عَوْفِ بنَ عليّ النَّهْشَلِيّ (*)

١ ـ وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِخِنْدِفٍ وَلِقَيْسِها لَمَّا وَنَى عَنْ نَصْرِهَا خُذَّالُها

(*) في الأصل جاء (وقال بشامة بن حزن بن الغدير) ومن الواضح أن (بن حزن) مقحم على اسم الشاعر ، كما يشعر بذلك ما جاء الى جوار اسمه من أنه (احد بني مرة بن عوف النهشلي) وذلك يخص بشامة بن الغدير الامر الذي يعني أن في الأصل خلطاً بين شاعرين متمايزين ، فبشامة بن حزن شاعر آخر غير بشامة بن الغدير ، ويتضح ذلك مما جاء في المؤتلف والمختلف ٨٦ ، ٨٧ ضمن من اسمه بشامة ، وكما ذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٣٧٢) نقلا عن ابي هلال .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما سيأتي في التخريج ـ الى كل من بشامة بن حزن ، وبشامة بن الغدير . اما على انها لبشامة بن حزن فانه قد مضي في رقم (١٤) واما بشامة بن الغدير ، فهو بشامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف ، ذكر الآمدي أنه شاعر محسن مقدم ، وهو خال زهير بن ابي سلمى ، ولعله لذلك يكون جاهلياً .

المؤتلف ٨٦ ـ ٨٧ ، وسمط اللآلي (١/ ٣٨ ـ ٢٩) وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٧٢) الخزانة (٣/ ٥١٥) .

التخريج :

الابيات ما عدا (١ ، ٢) في التذكرة السعدية (١/ ٨٧ ، ٨٨) لبشامة بن حزن . وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٣٧٢) نقلا عن ابي هلال قال : في الشعراء رجلان يقال لهما بشامة : احدهما بشامة بن الغدير ، وهو عمر بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . . . والآخر : بشامة بن حزن (النهشلي) وهذا الشعر له . وقال الآمدي هو لبشامة بن الغدير .

٢ ـ دَافَعْتُ عَنْ أَعْرَاضِهَا فَمَنَعْتُهَا وَلَدَيَّ فِي أَمْثَالِهَا أَمْثَالُهَا
٣ ـ إِنِّي امْرؤٌ أَسِمُ القَصَائِدَ لِلْعِدَا إِنَّ القَصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا
٤ ـ قَوْمِي بَنُو الحَرْبِ العَوَانِ بِجَمْعِهِمْ والمَشْرَفِيَّةُ والقَنَا إِشْعَالُهَا
٥ ـ مَا زَالَ مَعْرُوفاً لِمُرَّةَ فِي الوَغَى عَلُّ القَنَا وَعَلَيْهُمُ إِنْهَالُها
٦ ـ مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفاً لَنَا أَسْرُ المُلُوكِ وَقَتْلُهَا وَقِتَالُهَا

(٢) في ، د ، احسابها .
(٥) العل أو العلل : الشربة الثانية .

١٣٧ ـ وقال أَرْطَاةُ بنُ سُهَيَّةَ المُرِّيّ

١ ـ وَنَحْنُ بَنُو عَمٍ عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا زَرَابِيّ فِينَا بِغْضَةٌ وَتَنَافُسُ
٢ ـ وَنَحْنُ كَصَدْعِ العُسِّ إنْ يُعْطَ شَاعِباً يَدَعْهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِسُ
٣ ـ كَفَى بَيْنَنَا أَلاَّ تُرَدَّ تَحِيَّةٌ عَلَى جَانِبٍ وَلاَ يُشَمَّتَ عَاطِسُ

---

(٢) العس : القدح الضخم ، والشاعب هنا : مصلح الاقداح ، والمتشاخس : المتفاوت .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد بان (يشمت) تروى يسمت .

الترجمة :

ارطاة بن زفر بن عبدالله بن مالك بن سواد بن ضمرة الغطفاني المزنى ، ويكنى أبا الوليد ، وسهية امه ، وقد غلبت نسبته اليها ، وهو شاعر اسلامي كان في صدر الاسلام ، وقيل أدرك الجاهلية ، وعاش الى خلافة عبد الملك بن مروان ، وكان شريفاً في قومه جواداً .

القاب الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء (١/ ٥٢٢) الاشتقاق ٢٩٠ .

الاغاني (١٣/ ٢٩ ـ ٤٤) المؤتلف والمختلف في ترجمة شعيث بن ثواب ٢١٢ جمهرة انساب العرب ٢٥٢ ، سمط اللآلي (٢/ ٦٣٠) شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٧٤) الاصابة (١/ ١٩٠ ، ١٩١).

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الادباء (١/ ١٧٥) لأرطاة بن سهية . البيت ٢ في اللسان (شخص) (٧/ ٤١٥) .

١٣٨ ـ وَقَالَ عَقِيلُ بنُ عُلَّفَةَ المُرِّيّ

١ ـ تَنَاهَــوْا واسأَلُــوا ابــنَ أَبِي لَبِيدٍ أَأَعْتَبَــهُ الضُّبَارِمَــةُ النَّجيــدُ

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (لبيد) يروى نجيد ، والضبارمة : الجريء على الاعداء .

الترجمة :

عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة ابن غطفان ، ويكنى أبا العلس وابا الجرباء ، وهو شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الاموية ، وكان شريفاً فيه كبر وزهو ، ورغب بعض خلفاء بني امية في مصاهرته من مثل يزيد بن عبد الملك ، ويحيى بن الحكم ، وابراهيم بن هشام

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٧١١ـ٧١٨) المحبر ٣٠٤ ، الاشتقاق ٢٩ ، ٢٨٨ الاغاني (١٢/ ٢٥٤ ـ ٢٧٠) المؤتلف والمختلف ٢٤٠ ، معجم الشعراء ١٦٤ ، ١٦٥ جمهرة انساب العرب ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، سمط اللآلي (١/ ١٨٥ ـ ١٨٦) ـ الخزانة (٢/٢٧٨ ، ٢٧٩) .

التخريج :

البيتان ٥ ، ٦ في المعاني الكبير (٢/١١٢٣) .

البيت ٥ في الكامل (١/١٠٣) ونظام الغريب ٥٦ بدون عزو .

البيت ٦ في جمهرة اللغة (٢/ ٢٨٥) لعقيل بن علفة ، والصحاح (٣/ ١٢٩٥) بدون عزو ، واللسان (ودع) (١٠/ ٢٦٠) .

الابيات في سمط اللآلي (١/ ١٨٥) لعقيل بن علفة المري على أن البكري نبه الى أن البيتين الأخيرين ليسا لعقيل بن علفة ، بل هما لابن ابي نمير القتالي من بني مرة ، وهذا التنبيه اورده التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٣٨٠) عن ابي رياش ، والابيات ايضاً في الخزانة (٣/ ١٢).

البيت ٤ في شرح نهج البلاغة (٥/ ٤٢) لعقيل بن علفة .

٢ ـ وَلَسْتُـمْ فَاعِلِينَ إخَـالُ حَتَّى يَنَـالَ أَقَاصِـيَ الحَطَـبِ الوَقُودُ
٣ ـ وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعْـتُ إلـيَّ فِيهِ لِسَانِـي مَعْشَـرٌ عَنْهُـمْ أَذُودُ
٤ ـ وَلَسْـتُ بِسَائِـلٍ جَارَاتِ بَيْتِي أَغُيَّابٌ رِجَـالُكِ أَمْ شُهُودُ
٥ ـ وَلَسْـتُ بِصَـادِرٍ عَنْ بَيْتِ جَارِي صُدُورَ العَيْرِ غَمَّـرَهُ الوُرُودُ
٦ ـ وَلاَ مُلْـقٍ لِذِي الوَدَعَـاتِ سَوْطِي أَلاَعِبُـهُ وَرِيبَتَـهُ أُرِيدُ

(٢) في ، د ، أعالي الحطب .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (وريبته) يروي وربته ، وذو الودعات : أراد به الطفل لأنهم يعلقون عليه الودع .

١٣٩ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ إنْ يَحْسُدُونِي فَإنِّي غَيْرُ لائِمِهِمْ   قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلِ الفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا
٢ ـ فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمُ   وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظاً بِمَا يَجِدُ
٣ ـ أَنَا الَّذِي وَجَدُونِي فِي صُدُورِهِم   لاَ أَرْتَقِي صَدَراً مِنْهَا وَلاَ أَرِدُ

(*) في ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي
(٣) في ، ص ، د ، ح ، يجدوني ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، صعداً وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في عيون الاخبار (٢/ ١٠ ، ١١) بدون عزو ، والامالي (٢/ ١٩٨) وزهر الآداب (١/ ٢٠٢) .

البيتان ١ ، ٢ في شرح نهج البلاغة (١/ ٣١٨) بدون عزو ، ونهاية الارب (٢/ ٢٨٧) .

١٤٠ ـ وَقَالَ مُحَمّدُ بن عَبْد اللّه الأَزدِيّ

١ ـ لاَ أَدْفَعُ ابنَ العَمّ يَمْشِي عَلَى شَفاً   وَإِنْ بَلَغَتْنِي مَنْ أَذَاهُ الجَنَادِعُ
٢ ـ وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ   لِتَرْجِعَهُ يَوْماً إِلَىَّ الرَّوَاجِعُ
٣ ـ وَحَسْبُكَ مِنْ ذُلّ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ   مُنَاوَاةُ ذِي القُرْبَى وأَنْ قِيلَ قَاطِعُ

(١) الجنادع : في الأصل هوام الأرض ، وتستعمل كناية عن ضروب المكاره ، وأنواع الأذى .

الترجمة :

لعله هو الذي ورد عند المرزباني في معجم الشعراء(٣٥٢) باسم محمد بن عبيد ابن عوف الأزدي، وقد ذكر عنه أنه أدرك الدولة العباسية ، وكان شاعراً فصيحاً ، وربما ساند ذلك أن المرزباني أورد له أبياتاً عينية على وزن وقافية الأبيات التي معنا هنا ، ولعلها منها ، ولم أقف على ترجمة له عند غير المرزباني .

التخريج :

الأبيات في حماسة البحتري ٢٤٦ لمحمد بن عبيد الأزدي ، والأمالي (٢/ ٢٣٣) بدون عزو والاشباه والنظائر (١/ ٧٦) لعبيد السلامي ، ولباب الآداب ٣٥٧ ، وشرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٧) بدون عزو ، وتذكرة ابن حمدون ٨١ ، ٨٢ ومجموعة المعاني ٦٢ لمحمد بن عبد الله الأزدي .

البيتان ١ ، ٢ ، في التنبيهات ٩٥ .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٣ ، وسمط اللآلىء (٢/ ٨٥٦) لمحمد ابن عبدالله الأزدي، قال البكري : هكذا نسبه أبو تمام وقد رأيته منسوباً الى مضرس بن ربعى ، والصحيح ما قاله أبو تمّام ، ومحاضرات الأدباء (١/ ١٧٥) واللسان (جندع) (٩/ ٤١٢) .

١٤١ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ الشَّرُّ مَبْدَؤُهُ فِي الأَصْلِ أَصْغَرُهُ ... وَلَيْسَ يَصْلَى بِحَبْلِ الحَرْبِ جَانِيهَا

٢ ـ والحَرْبُ يَلْحَقُ فِيهَا الكَارِهُونَ كَمَا ... تَدْنُو الصِّحَاحُ مِنَ الجَرْبَى فَتُعْدِيهَا

٣ ـ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَقْضِي الدَّيْنَ طَالِبَهُ ... وَقَطْرَةُ الدَّمِ مَكْرُوهٌ تَقَاضِيهَا

٤ ـ تَرَى الرِّجَالَ قُعُوداً يَأْنِحُونَ لَهَا ... دَأْبَ المُعَضِّلِ إِذْ ضَاقَتْ مَلاَقِيهَا

---

(١) في ، ص ، يبلؤه ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، الأرض أصغره ، في ، ح ، بنار الحرب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، في رواية المرزوقي الشيء يبلؤه ، بكل الحرب .

(٤) هذا البيت كتب في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي ، ويأنحون : من أنح يأنح : إذا زحر ، والمعضل : يقال عضلت المرأة إذا نشب الولد في رحمها .

الترجمة :

لم أعرف إسمه على وجه التحديد ، إلا أن الأعلم ذكر في شرح حماسته أن الأبيات لابن أبي حمام ، وقيل لنهشل ، فإذا كان ابن أبي حمام هو أبي فستأتي ترجمته في رقم ١٤٤ وإذا كان نهشل هو نهشل بن حري ، فستأتي أيضاً ترجمته في رقم ٢٨٩ .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) . لابن أبي حمام ، وقيل لنهشل .

١٤٢ ـ وَقَالَ شُرَيْح بن قِرْوَاشٍ العَبْسِيّ

١ ـ لَمَّا رَأَيْتُ النَّفسَ جَاشَتْ عَكَرْتُهَا عَلَى مِسْحَلٍ وَأَيُّ سَاعَةِ مَعْكَرِ
٢ ـ عَشِيَّةَ نَازَلْتُ الفَوَارِسَ عِنْدَهُ وَزَلَّ سِنَانِي عَنْ شُرَيْحِ بن مُسْهِرِ
٣ ـ وَهَلْ غَمَراتُ المَوْتِ إِلاَّ نِزَالُكَ الْـ كَمِيَّ عَلَى لَحْمِ الْكَمِيِّ المُقَطَّرِ
٤ ـ وَأُقْسِمُ لَوْلاَ دِرْعُهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ ضِبَاعٍ وَأَنْسُرِ

---

(٢) في ، ح ، وزل لساني .

(٣) استدرك هذا البيت في هامش الأصل ، وفي ، ص ، د ، ح ، وما غمرات وكذلك في رواية التبريزي .

(٤) في ، ص ، د ، ح ، تقدم هذا البيت على سابقه .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

المناسبة :

لقي شريح بن مسهر ، مسجل بن شيطان بن حذيم ، فطعن مسجلاً فصرعه ، فحمل شريح بن قرواش على شريح بن مسهر فطعنه فصرعه ، واستنقذ مسحلا ، وقال هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٣٨٦) .

التخريج :

البيت ٣ في حماسة البحتري ٩ لشريح بن قرواش العبسي ، وشرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٦١٠) بدون عزو ، والمسلسل في غريب اللغة ١٣٩ .

البيتان ٢ ، ٤ ، في الوساطة ٤٣٧ ، البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥٣ .

١٤٣ ـ ١وقالَ طَرَفَةُ الجَذِمِيّ

١ ـ أَيـا رَاكِبـاً إِمَّـا عَرَضْـتَ فَبلِّغاً بَنِي فَقْعَس قَوْلَ امْرِئٍ نَاخِلِ الصَّدْرِ
٢ ـ فَواللَّـهِ مَا فَارَقْتُـكُمْ عَنْ كَشَاحَةٍ وَلاَ طِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمُ آخِرَ الدَّهْرِ
٣ ـ وَلَكِنَّنِـي كُنْـتُ امْـرأً مِنْ قَبِيلَةٍ بَغَـتْ وَأَتَتْنِـي بِالمَظَالِـمِ والفَخْرِ
٤ ـ وإِنِّي لَشَـرُّ النَّـاسِ إِنْ لَمْ أَبِتْهُمُ عَلَـى آلَـةٍ حَدْبَـاءَ نَابِيَةَ الظَّهْرِ
٥ ـ وَحَتَّـى يَفِـرَّ النَّـاسُ مِنْ شَرٍّ بَيْنَنَا وَنَقْعُـدُ لاَ نَدْرِي أَنَنْـزِعُ أَمْ نَجْرِي

---

(٣) في ، ح ، فأتني بالمظالم .

(٤) في ، ح ، فأنى .

الترجمة :

طرفة الجذميّ أحد بني جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عيسى بن بغيض ، شاعر فارس ، ولم أجد من ذكر عنه شيئاً أكثر مّما ذكره الآمدي في المؤتلف .

المؤتلف والمختلف ٢١٧ ، المبهج ٣٠ ، ٣١ ، جمهرة أنساب العرب ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٨٨) .

المناسبة :

كانت حيّة بنت مالك بن مرة تحت فقعس ، فمات عنها ، فخلف عليها رواحة بن ربيعة ، فولدت جذيمة على فراشه ، فزعموا أنها تزوجته وهي حبلى بجذيمة ، فولدته لثلاثة أشهر ، فجاء جذيمة يطالب بميراث أبيه ، فقال له أعيا بن طريف ما أعرفك ، ولا أعرف لك ميراثاً ، فقال الجذيمي هذه الأبيات يتوعد قومه (شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٣٨٨) .

التخريج :

الأبيات في المؤتلف والمختلف ٢١٧ لطرفة الجذميّ ، البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٠ بدون عزو .

١٤٤ ـ وَقَالَ أُبيٌّ بنُ حُمَامٍ العَبْسِيّ(*)

١ ـ تَمَنَّى لِيَ الحَتْفَ المُعَجَّلَ خَالِدٌ ... وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يُعْرَفُ حَاسِدُه

٢ ـ فَخَلٍّ مَقَاماً لَمْ تَكُنْ لِتَسُدَّهُ ... عَزِيزاً عَلَى عَبْسٍ وَذُبْيَانَ ذَائِدُه

(*) في ، د ، أبي بن حمام المري .

(١) في ، ص ، د ، الموت المعجّل ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

أبيّ بن حمام بن جابر بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس ، شاعر فارس ، ولم أقف على ترجمة له عند غير الآمدي في المؤتلف .

المؤتلف والمختلف ١٢٦ ـ ١٢٧ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٨٩) .

التخريج :

البيتان مع أبيات أخرى في المؤتلف والمختلف ١٢٦ ، ١٢٧ ، لأبي بن حمام .

١٤٥ ـ وَقَالَ أَيْضاً

١ ـ لَسْتُ بِمَوْلَى سَوْأَةٍ أُدَّعى لَهَا ... فَإِنَّ لِسَوءَاتِ الأُمُورِ مَوَالِيَا
٢ ـ وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ الصَّدِيقَ وَلاَ العِدَا ... أَدِيمِي إِذَا عَدُّوا أَدِيمِي وَاهِيَا
٣ ـ وإِنَّ نِجَارِي يَا بن غَنْمٍ مُخَالِفٌ ... نِجَارَ اللِّئَامِ فَابْغِني مِنْ وَرَائِيَا
٤ ـ وَسِيَّانَ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَأَنْ أَرَى ... كَبَعْضِ الرِّجَالِ يُوطِنُونَ المَخَازِيَا
٥ ـ وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لاَ يَهَابُنِي ... وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لاَ يَرَى لِيَا
٦ ـ إِذَا المَرْءُ لَمْ يُحْبِبْكَ إِلاَّ تَكَرُّهاً ... عِرَاضَ العَلُوقِ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بَاقِيَا

---

(٤) في ، د ، رجال .

(٦) العلوق : الناقة التي ترأم ولدها ، وتلمسه حتى يأنس بها ، فإذا أراد ارتضاع اللبن منها ضربته وطردته .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٤) .

التخريج :

البيت ٥ مع آخر في بهجة المجالس (١/ ٧١٠) بدون عزو ، البيتان ٥ ، ٦ في سمط اللآلي (٢/ ٨١٠) لأبي بن الحمام .

الأبيات في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٦٦) بدون عزو ، والتذكرة السعدية (١/ ٢٩٩ ، ٣٠٠) .

١٤٦ ـ وَقَالَ عَنْتَرةُ العَبْسِيّ(*)

١ ـ يُذَبِّبُ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ وَأَمْكَنَهُ وَقْعُ مِرْدًى خَشِبْ
٢ ـ تَتَابَعَ لاَ يَبْتَغِي غَيْرَهُ بِأَبْيَضَ كَالْقَبَسِ المُلْتَهِبْ
٣ ـ فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبْ
٤ ـ وَغَادَرْتُ نَضْلَةَ فِي مَعْرَكٍ يَجُرُّ الأَسِنَّةَ كَالْمُحْتَطِبْ

(*) من ، د ، سقط (العبسي) وفي ح ، زاد (وتروي لغيره)

(١) ورد : هو ورد بن حابس ، كان قد طلب نضلة الأسدي بوتر .

(٣) أبو نوفل : كنية نضلة الأسدي ، وشجب : هلك .

(٤) في ، ص ، ح ، وغادرن ، في د ، جاء في الهامش الى جوار هذا البيت . البيت التالي : ـ
تَدَاعَتْ بَنُوغَالِبٍ حَوْلَهُ فَمَنْ يَكُ فِي ذِمَّةٍ لاَ يَخِبْ

الترجمة :

عنترة بن عمرو بن شداد بن عمرو بن قراد بن مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب ابن قطيعةبن عبس بن بغيض ، شاعر بني عبس المشهور ، وفارسهم المغوار الذي عرف بشجاعته وقوة بأسه ، وشدّاد جده أبو أبيه غلب على اسم أبيه فنسب إليه ، وهو من أصحاب المعلقات .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٥٢) ، ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (١/ ٢٥٠ ـ ٢٥٤) ،الإشتقاق ٢٨٠ ، شرح القصائد السبع الطوال ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، الأغاني (٨/ ٢٣٧ ـ ٢٤٥)، المؤتلف والمختلف ٢٢٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٩١)، الخزانة (١/ ٦٢) مقدمة ديوانه بتحقيق محمد سعيد مولوي .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، وانظر التخريج هناك .

١٤٧ ـ وَقَالَ عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ

١ ـ لَحَا اللَّـهُ صُعْلُـوكاً إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي المُشَاشِ آلِفـاً كُلَّ مَجْزِرِ
٢ ـ يَعُـدُّ الغِنَـى مِنْ نَفْسِـهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَـابَ قِرَاهَـا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرِ
٣ ـ يَنَـامُ عِشَـاءً ثُمَّ يُصْبِـحُ نَاعِماً يَحُـتُّ الحَصَـى عَنْ جَنْبِـهِ المُتَعَفِّرِ
٤ ـ وَلَـكِنَّ صُعْلُـوكاً صَفِيحَـةُ وَجْهِهِ كَضَـوْءِ شِهَـابِ القَـابِسِ المُتَنَوِّرِ

---

(١) في الأصل : مضى في ، وهو تصحيف لا يستقيم معه المعنى ، والصواب من النسخ الأخرى ، والمشاش : كل عظم هش دسم .

(٤) في ص ، د ، ولله صعلوكاً ، وفي ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

الترجمة :

عروة بن الورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن عبد الله العبسي ، شاعر مشهور من شعراء الجاهلية ، وفارس من فرسانها ، وصعلوك من صعاليكها المعدودين ، وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ، وكان جواداً ، حتى إن عبد الملك بن مروان كان يقول : من زعم أن حاتماً أسمح للناس فقد ظلم عروة بن الورد.

ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (٢/٦٧٥ ـ ٦٧٧) ، الإشتقاق ٢٧٩ ، الأغاني (٣/٧٣ ـ ٨٨) ، سمط اللآلى (٢/٨٢٣ ، ٨٢٤) ، الخزانة (٤/١٩٤ ـ ١٩٦) - ١٩٦) ، مقدمة ديوانه .

التخريج :

الأبيات مع أبيات آخر . في ديوانه ٧٠ ، والأصمعيات ٤٣ ـ ٤٧ ، وانظر التخريج هناك .

٥ ـ يُعِينُ نِسَـاءَ الحَـيِّ مَا يَسْتَعِنَّهُ وَيُمْسِـي طَلِيحـاً كَالْبَعِيرِ المُحَسَّرِ
٦ ـ مُطِـلاًّ عَلَـى أَعْدَائِـهِ يَزْجُرونَهُ بِسَاحَتِهِـمْ زَجْـرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ
٧ ـ فَذَلِكَ إِنْ يَلْـقَ المَنِيَّةَ يَلْقَها حَمِيداً وإِنْ يَسْتَغْـنِ يَوْمـاً فَأَجْدِرِ
٨ ـ إِذَا بَعُـدُوا لاَ يَأْمَنُـونَ اقْتِرَابَهُ تَشَـوُّفَ أَهْـلِ الغَائِـبِ المُتَنَظَّرِ

---

(٥) هذا البيت جاء في هامش د ، وفي ح ، تقدم على سابقه ، ولـم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل : ويروى كالعريش المجور ، والمحسر : المعيى .

(٦) المنيح : الثامن من القداح التي يستقسم بها ، وقيل الذي لا يعتد به .

(٧) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت (مؤخر) إشارة الى تأخره عن البيت التالي .

(٨) فـي ص ، د ، ح ، تقدم هذا البيت على سابقه ، وفي هامش الأصل كتب الى جواره (مقدم) .

١٤٨ ـ وَقَالَ عَنْتَرَةُ العَبْسِيّ

١ ـ تَرَكْتُ بَنِـي الهُجَيْمِ لَهُـمْ دُوَارٌ إِذَا تَمْضِـي جَمَاعَتُهُـم تَعُودُ
٢ ـ تَرَكْتُ جُرَيَّةَ العَمْـرِيَّ فِيهِ شَدِيدُ العَيْرِ مُعْتَـدِلٌ سَدِيدُ
٣ ـ فَإِنْ يَبْـرَأْ فَلَـمْ أَنْفِـثْ عَلَيْهِ وإِنْ يُفْقَـدْ فَحُـقَّ لَهُ الفُقُودُ
٤ ـ وَمَـا يَدْرِي جُرَيَّةُ أَنَّ نَبْلِي يَكُونُ جَفِيرَهَـا البَطَـلُ النَّجِيدُ

---

(١) الدوار : صنم يدورون حوله.

(٤) فـي د ، جاء في الهامش الى جوار هذا البيت البيتان التاليان :

إِذَا وَقَـعَ الرِّمَـاحُ بِمَنْكِبَيْهِ تَوَلَّـى قَابِعـاً فِيهِ صُدُودُ
فَإِنَّ رِمَاحَهُـمْ أَشْطَـانُ بِئْرٍ لَهَـا فِي كُلِّ مَدْلَجَـةٍ خُدُودُ

وفي صلب ح ، ورد البيت الأول منهما .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٦) .

المناسبة :

كانت بنو عبس غزت بني عمرو بن الهجيم ، فقاتلوهم قتالاً شديداً ، فرمى عنترة رجلاً منهم ، يقال له : جرية ، وكان شديداً رئيساً ، فظن أنه قتله ، ولم يفعل ، فقال عنترة في ذلك : الأبيات انظر ديوان عنترة ٢٨٢ .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، وانظر التخريج هناك .

١٤٩ ـ وَقَالَ قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ يَرْثِي حُذَيْفَةَ وَحَمَلَ ابني بَدْرٍ الفَزَارِيِّين (*)

١ ـ تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتاً عَلَى جَفْرِ الهَبَاءَةِ لاَ يَرِيمُ

٢ ـ وَلَوْلاَ ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

(*) ما بعد زهير ، لم يرد في د .

(١) في د ، طرا ، وفي هامش الأصل حيا ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٠)

المناسبة :

قال هذه الأبيات في أحداث حرب داحس والغبراء ، على اثر مقتل حذيفة وحمل ابني بدر الفزاريين ، وكان حمل قتل مالك بن زهير ، أخا قيس بن زهير صاحب هذه الأبيات ، وانظر خبر داحس والغبراء في النقائض (١/ ٨٣ ـ ٩٦) .

التخريج :

الأبيات في النقائض (١/ ٩٦ ، ٩٧) لقيس بن زهير ، والفاخر ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، والعقد الفريد (٥/ ١٥٧)، والأغاني (١٧/ ٢٠٦) ، والحماسة البصرية (١/ ١٠٦) ، والخزانة (٣/ ٥٣٨) منسوبة للربيع بن زياد يرثى حمل بن بدر ، وقد انفرد بذلك ، اذ بقية المصادر تنسبها لقيس بن زهير .

البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحتري ١١٣ ، البتان ٤ ، ٥ في الأخبار . الموفقيات ١٩٨ ، ومعجم الشعراء ١٩٨ .

الأبيات ما عدا (٥) في شرح المفضليات للأنباري ٦٩٤ والأمالي (١/ ٢٦١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في التصحيف والتحريف ٤٣٧ ، البيت ٣ في معجم مقاييس اللغة (١/ ٢٧٢) بدون عزو ، والمستقصي (١/ ٣٣١) .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٥٨١) ومعجم ما استعجم (٤/ ١٣٤٤) ونظام الغريب ٢٠٤ .

٣ ـ وَلَـكِنَّ الفَتَـى حَمَـلَ بْنَ بَدْرٍ بَغَـى والبَغْـيُ مَرْتَعُـهُ وَخِيـمُ
٤ ـ أَظُـنُّ الحِلْـمَ دَلَّ عَلَـيَّ قَوْمِي وَقَـدْ يُسْتَجْهَـلُ الرَّجُـلُ الحَلِيمُ
٥ ـ وَمَارَسْـتُ الرِّجَـالَ وَمَارَسُونِي فَمُعْـوَجٌّ عَلَـيّ وَمُسْتَقِيمُ

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

١٥٠ ـ وَقَالَ مُسَاوِرُ بنُ هِنْدِ بن قَيْسِ بنُ زُهَيرٍ

١ ـ سَائِلْ تَمِيماً هَلْ وَفَيْتُ فَإِنَّنِي أَعْدَدْتُ مَكْرُمَتِي لِيَوْمِ سِبَابِ
٢ ـ وَأَخَذْتُ جَارَ بَنِي سَلَامَةَ عُنْوَةً فَدَفَعْتُ رِبْقَتَهُ إِلَى عَتَّابِ

الترجمة :

مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ، وكنيته ابو الصمعاء ، وهو شاعر فارس مخضرم أدرك النبي ﷺ ، ولم يجتمع به ، ويقال انه ولد في حرب داحس والغبراء قبل الإسلام بخمسين عاماً ، وجده قيس بن زهير صاحب حرب داحس والغبراء .

الشعر والشعراء (١/ ٣٤٨ ، ٣٤٩) جمهرة أنساب العرب ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبريزي(٢/ ٤)،الاصابة (٦/ ٢٨٩ ، ٢٩٠) .

المناسبة :

من خبر هذه الأبيات أن مروان بن ابي الحليل العبسي أخا بني مالك بن زهير ، ضرب المعكبر ضربة فشجه ، والمعكبر ابن اخت المساور بن هند ، فتركه ابن المعكبر ولم يعرض له فيها وعلى اثر ذلك كان هناك بعض الحوادث منها ان بني المعكبر جلوا عن بني عبس ، فلحقوا ببني تميم ، وتركوا ابلاً عظيمة ، فأغار عليها بنو عبس فذهبوا بها ، فسكتت بنو تميم حتى مرت عير بني عبس ، فاغاروا عليها وأخذوا الابل وما عليها ، فلما رأى ذلك بنو عبس أتوا مروان بن الحكم ، وهو امير المدينة ، فقالوا : قتلنا المساور بن هند بابن اخته ، وانتهبنا ، فبعث مروان الى المساور فأخذه فضمنه كل طعام وراحلة أخذته بنو تميم من بني عبس فركب حتى اتى بني تميم ، فقالوا : مرحباً يا ابا الصمعاء نعطيك ما أدركت فاقبل ما بقي ووجد في ايدي القوم فردوه عليه فأتى بني عبس فقالوا : والله ما رددت علينا أموالنا ، فعقبوا الى مروان فبعث اليه فقال المساور في ذلك هذا الشعر وشعرا غيره . شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٦ ـ ٨)

التخريج :

البيت ٣ في معجم ما استعجم (١/ ١٣٣) للمساور بن هند ، ومعجم البلدان (١/ ١٨٠) واللسان (أبض) (٨/ ٣٧٩) .

٣ - وَجَلَبْتُــهُ مِنْ أَهْــلِ أُبْضَــةَ طَائِعاً حَتَّــى تَحَــكَّمَ فِيهِ أَهْــلُ إِرَابِ
٤ - قَتَلُـوا ابـنَ أُخْتِهِـمُ وَجَــارَ بُيُوتِهِمْ فِي حَيْنِهِــمْ وَسَفَاهَــةِ الأَلْبَابِ
٥ - غَدَرَتْ جَذِيمَــةُ غَيْرَ أَنِّــي لَمْ أَكُنْ أَبْــداً لأُولِفَ غَدْرَةً أَثْوَابِي
٦ - وإِذَا فَعَلْتُــمْ ذَلِــكُمْ لَمْ تَتْرُكُوا أَحَــداً يَذُبُّ لَكُمْ عنِ الأَحْسَابِ

(٣) اراب : ماء لبني عبس ، وفــي ص ، جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :
لاَ يَأْمَنَن بني جَذِيمَةَ بَعْدَهَا . جَارٌ يَحُلُّ خَوَالِفَ الأَطْنَابِ
وكذلـك فـي د ، جاء هذا البيت نفسه ، في الهامش الى جوار البيت السادس .

١٥١ ـ وَقَالَ العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

١ ـ أَبْلِغَ أَبَـا سَلْمَـى رَسُـولاً يَرُوعُهُ وإِنْ حَلَّ ذَا سِدْرٍ وَأَهْلِي بِعَسْجَلِ

٢ ـ رَسُـولَ امْـرِىءٍ مُهْـدٍ إِلَيْكَ رِسَالَةً فَإِنْ مَعْشَرٌ جَادُوا بِعِرْضِـكَ فَابْخَلِ

٣ ـ وَإِنْ بَوَّءُوكَ مَبْـرَكاً غَيْرَ طَائِلٍ لَذِيذاً فَلاَ تَنْـزِلْ بِهِ وَتَحَوَّلِ

٤ ـ وَلاَ تَطْعَمَـنْ مَا يَعْلِفُونَـكَ إِنَّهُمْ أَتَـوْكَ عَلَـى قُرْبَانِهِـم بِالمُثَمَّلِ

٥ ـ أَبَعْـدَ الإِزَارِ مُجْسَـداً لك شَاهِداً أَتَيْتَ بِهِ فِي الـدَّارِ لَمْ يَتَزَيَّلِ

٦ ـ أَرَاكَ إِذَا قَدْ صِرْتَ لِلْقَـوْمِ نَاصِحاً يُقَـالُ لَهُ بِالغَـرْبِ أَدْبِـرْ وَأَقْبِلِ

٧ ـ فَخُذْهَـا فَلَيْسَـتْ لِلعَـزِيزِ بِخُطَّةٍ وَفِيهـا مَقَـالٌ لامْـرِىءٍ مُتَذَلِّلِ

---

(١) فـي ص ، د ، ولوحل ، وعسجل : موضع في حرة بني سليم الواقعة حول المدينة .

(٢) فـي ص ، د ، يهدي ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي .

(٣) فـي ص ، د ، ح ، غليظاً ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي في ص ، ح ، فلا تبرك به .

(٤) المثمل : السم الذي خلط به ما يقويه ويهيجه ليكون أنفذ .

(٥) المجسد : الذي قـد صبغ بالجساد ، وهو الزعفران .

الترجمة :

العباس بن مرداس بن ابي عامر ، وقيل غالب بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور ، ويكنّى أبا الهيثم ، أو أبا الفضـل ، وليست امه الخنساء كما يقال ، وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم عام الفتح وشهد فتح مكة ، ويوم حنين ، ويعتبر احد المؤلفة قلوبهـم ، واعطـاه الرسـول ﷺ من غنائم حنين ، ويقدر ابن حجر انه مات في خلافة عثمان . سيرة بن هشام (٢/ ٤٩٣) ، طبقات ابـن سعـد (٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣) ، الشعـر والشعـراء (١/ ٣٠٠) (٢/ ٧٤٦) ، الأغاني (١٤/ ٣٠٢ ـ ٣٢٠) ، معجم الشعـراء ١٢٠ ، جمهـرة انسـاب العرب ٢٦٣ ، سمط اللآلي (١/ ٣٢ ، ٣٣) ، امتاع الاسماع (٤٢٤ ـ ٤٢٥) ، الإصابة (٣/ ٦٣٣ ـ ٦٣٥) ، الخزانة (١/ ٧٣) .

التخريج :

الأبيات مع اخرى في الديوان المجموع للعباس بن مرداس ٩٧ ، ٩٨ ، وانظر التخريج هناك ، وله الأبيات ما عدا (١ ، ٥) في شرح نهج البلاغة (٣/ ٢٥٠) .

١٥٢ ـ وَقَالَ العبّاسُ أيضاً

١ ـ أَتَشْحَـذُ أَرْمَاحـاً بِأَيْدِي عَدُوِّنَا وَتَتْـرُكُ أَرْمَاحـاً بِهِـنَّ تُكَايِدُ

٢ ـ عَلَيْكَ بِجَـارِ القَـوْمِ عَبْـدِ بن حَبْتَرٍ فَلاَ تَرْشُـدَنْ إلاَّ وَجَـارُكَ رَاشِدُ

٣ ـ فَإِنْ غَضِبَـتْ فِيهَـا حَبِيبُ بنُ حَبْتَرٍ فَخُـذْ خُطَّـةً يَرْضَـاكَ فِيهَـا الأَبَاعِدُ

٤ ـ إِذَا طَالَتِ النَّجْوى بِغَيْرِ أُولِي النُّهى أَضَاعَتْ وَأَصْغَـتْ خَدَّ مَنْ هُوَ فَارِدُ

٥ ـ فَحَـارِبْ فَإِنْ مَوْلاَكَ حَارَدَ نَصْرُهُ فَفِي السَّيْفِ مَوْلىً نَصْـرُهُ لاَ يُحَارِدُ

---

(٥) حارد : أصل المحاردة في قلة اللبن ، واستعير في قلة المؤازرة والمظاهرة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ٤٤ ، ٤٥ وانظر التخريج هناك .

١٥٣ ـ وَقَالَ العَبَّاسُ أَيْضاً وَهْيَ مِنَ المُنْصِفَاتِ

١ ـ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الحَيِّ حَيًّا مُصَبَّحًا ... وَلاَ مِثْلَنَا لَمَّا الْتَقَيْنَا فَوَارِسَا
٢ ـ أَكَرَّ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمُ ... وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ القَوَانِسَا
٣ ـ إِذَا مَا شَدَدْنَا شَدَّةً نَصَبُوا لَنَا ... صُدُورَ المَذَاكِي وَالرِّمَاحَ المَدَاعِسَا
٤ ـ إِذَا الخَيْلُ جَالَتْ عَنْ صَرِيعٍ نَكُرُّهَا ... عَلَيْهِ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلاَّ عَوَابِسَا
٥ ـ وَلَوْ مَاتَ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنَا لأَصْبَحَتْ ... ضِبَاعٌ بِأَكْتَافِ الأَرَاكِ عَرَائِسَا

---

(٢) القوانس : اعلى البيضة من السلاح .

(٣) في رواية المرزوقي اذا ما احملنا حملة ، والمداعس : الدعس في الأصل الدفع ، واستعمل في الطعن وشدة الوطء .

(٤) في ص ، أجلت عن ، وكذلك في هامش الأصل ، في ص ، د ، ح ، عليهم وكذلك في هامش الأصل .

(٥) هذا البيت لم يرد في د ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١) .

المناسبة :

ذكر البغدادي في الخزانة (٣/٥١٨) نقلاً عن كتاب الأيام لأبي عبيدة ، قال : غزت بنو سليم ورئيسهم العباس بن مرداس مرادا ، فجمع لهم عمرو بن معد يكرب ، فالتقوا بتثليث من أرض اليمن بعد تسع وعشرين ليلة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فقتل من كبار مراد ستة وقتل من سليم رجلان ، وصبر الفريقان حتى كره كل واحد منهما صاحبه ، فقال : عباس بن مرداس قصيدته التي على السين ، وهي احد المنصفات .

التخريج :

الأبيات مع أبيات أخر في الأصمعيات ٢٠٤ ـ ٢٠٧ ، وانظر التخريج هناك ، وهي في ديوانه المجموع ٦٧ ـ ٧١ .

١٥٤ ـ وَقالَ عبدُ الشَّارقِ بنُ عبدِ العزّي(*)

١ ـ أَلاَ حُيِّيتِ عَنَّـا يَا رُدَيْنَا ... نُحَيِّيهَـا وإِنْ كَرُمَـتْ عَلَيْنَا

٢ ـ رُدَيْنَـةُ لَوْ شَهِـدتِ غَدَاةَ جِئْنَا ... عَلَـى أَضَمَاتِنَـا وَقَـدْ احْتَوَيْنَا

٣ ـ فَأَرْسَلْنَـا أَبَـا عَمْـروٍ رَبِيئاً ... فَقَـالَ أَلاَ انْعَمُـوا بِالْقَـومِ عَيْنَا

٤ ـ وَدَسُّـوا فَارِسـاً مِنْهُـمْ عِشَـاءً ... فَلَـمْ تَغْـدِرْ بِفَارِسِهِـمْ لَدَيْنَا

٥ ـ فَجَاءُوا عَارِضـاً بَرِداً وَجِئْنَا ... كَمِثْـلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَازِعَيْنَا

٦ ـ فَنَـادَوْا يَا لَبُهْثَـةَ إِذْ رَأَوْنَا ... فَقُلْنَـا أَحْسِنِـي مَـلأً جُهَيْنَا

(*) في الأصل (بن عبد الأعلى) وهو تحريف صوابه من النسخ الأخرى ، وزاد في ح ، (الجهني ، وهي من المنصفات) .

(٢) في ح ، لو رأيت ، في ص ، اختوينا ، وكذلك في التبريزي ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (احتوينا) تروي بالحاء المهملة ، وبالخاء ، وبالجيم المعجمتين ، والأضمات : جمع اضم ، وهو الحقد .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له ، ولكن يفهم مما ذكره ابن جني في المبهج (٣٢) انه جاهلي،اذ قال : الشارق اسم صنم لهم ، ولذلك قالوا عبد الشارق كقولهم عبد العزي .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٣) في حماسة البحتري لسلمة بن الحجاج الجهني ، الأبيات مع أخر في الأشباه والنظائر (١/ ١٥٢ ، ١٥٣) لعبد الشارق ، والحماسة البصرية (١/ ٥٤) .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، والبيت ٢ فيه ايضاً ٣٥٤ .

البيت ٦ في شرح القصائد السبع الطوال ٤٦ بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٥/ ٣٤٦) والمخصص (١٦/ ١٤) والفائق في غريب الحديث (٢/ ١٥٤) للجهني والمسلسل ١٤٨ ، لعبد الشارق ، والنهاية في غريب الحديث (٤/ ٣٥١) .

وله الأبيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) في بهجة المجالس (١/ ٤٧١) .

٧ - فَلَمَّــا أَنْ تَوافَقْنَـا قَلِيلاً أَنَخْنَـا لِلْـكَلاَكِلِ فَارْتَمَيْنَـا
٨ - سَمِعْنَـا دَعْـوَةً عَنْ ظَهْـرِ غَيْبٍ فَجُلْنَـا جَوْلَـةً ثُمَّ ارْعَوَيْنَا
٩ - فَلَمَّــا لَمْ نَدَعْ قَوْســاً وَسَهْماً مَشَيْنَـا نَحْوَهُـمْ وَمَشَـوْا إِلَيْنَا
١٠- تَلأْلُـؤَ مُزْنَـةٍ بَرَقَـتْ لأُخْرَى إِذَا حَجَلُـوا بِأَسْيَافٍ رَدَيْنَا
١١- شَدَدْنَـا شَدَّةً فَقَتَلْـتُ مِنْهُمْ ثَلاَثَــةَ فِتْيَةٍ وَقَتَلْـتُ قَيْنَا
١٢- وَشَـدُّوا شَدَّةً أُخْـرَى فَجَرُّوا بِأَرْجُـلِ مِثْلِهِـمْ وَرَمَـوْا جُوَيْنَا
١٣- وَكَانَ أَخِـي جُوَيْنٌ ذَا حِفَاظٍ وَكَانَ القَتْـلُ لِلْفِتْيَانِ زَيْنَا
١٤- فَآبُـوا بِالرِّمَــاحِ مُكَسَّرَاتٍ وَأُبْنَـا بِالسُّيُوفِ قَدِ انْحَنَيْنَا
١٥- فَبَاتُـوا بِالصَّـعِيدِ لَهُـمْ أُحَاحٌ وَلَـوْ خَفَّـتْ لَنَـا الكَلْمَـى سَرَيْنَا

(٨) هذا البيت فـي ص ، د ، ح ، تقدم على سابقه .
(١٠) الحجلان ، والرديان : ضربان من المشي ، الا أن الرديان أسرع .
(١٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (خفت) تروي حقت ، ولاحت .

١٥٥ ـ وَقَالَ بَشِيرُ بنُ أُبَيّ بن حَمَامٍ العَبْسِي لِبَنِي زُهَيرِ بنِ جَذِيمةَ يُخَاطِبُ بَنِي عَبْسٍ (*)

١ ـ إنَّ الرِّبَـاطَ النُّـكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ أَبَيْنَ فَمَـا يُفْلِحْـنَ يَوْمَ رِهَانِ

(*) في ، د ، وقال بشير بن أبي جذيمة العبسي ، ومـا بعـد العبسي زيادة لم ترد في ص ، د ، . ومن ح ، سقط (يخاطب بني عبس) وانظر خبر الأبيات مفصلاً خلال وقائع حرب داحس والغبراء في النقائض (١/٨٣ ـ ٩٦) والتبريزي (٢/٢٥ ، ٢٦) .

(١) في رواية المرزوقي ، كبون .

الترجمة :

عند الآمدي اسمه بشير ـ بالتصغير ـ بن ابي جذيمة العبسي ، وعند التبريزي بشر ، واشار الى انه يروي بشير ، ولعله جاهلي كما يبـدو من الأخبـار التـي ساقهـا صاحـب النقائض ، والتبريزي حول داحس والغبراء ، والتي ورد فيها ذكره .

النقائض (١/٦٣ ـ ٩٦)، المؤتلف والمختلف ٧٩ ، شرح الحماسـة للتبـريزي (٢/٢٥) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقائع حرب داحس والغبراء ، التي اوقدت نارها بين بني عبس وفزارة ، وبقت مشتعلة اربعين سنة ، وقتل فيها مالك أخو حذيفة بن بدر ، صاحب الغبراء ، ثم قتل قيس بن حذيفة بن بدر ، وأخاه حمل بن بدر ، كما قتل فيها ايضاً مالك ابن زهير اخو قيس ، ولحق قيس بن زهير بعمان ، وهو ما اراده الشاعر بقولـه في هذه الأبيات (وطوحن قيساً من وراء عمان) . وانظر تفاصيل خبر داحس والغبراء في النقائض (١/٨٣ ـ ٩٦) وشرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٥ ، ٢٦) .

التخريج :

البيت ٣ في معجم ما استعجم (١/١٦٢) لبشر بن ابي حمام .

البيت (١) في التبيان شرح الديوان (٢/٢٤) واللسان (ربط) لبشير بن ابي حمـام العبسي .

٢ - جَلَبْنَ بإِذْنِ اللَّهِ مَقْتَلَ مَالِكٍ وَطَوَّحْنَ قَيْساً مِنْ وَرَاءِ عُمَانِ
٣ - لُطِمْنَ عَلَى ذَاتِ الإِصَادِ وَجَمْعُكُمْ يَرَوْنَ الأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانِ
٤ - سَيُمْنَعُ مِنْكَ السَّبْقُ إِنْ كُنْتَ سَابِقاً وَتُقْتَلُ إِنْ زَلَّتْ بِكَ القَدَمَانِ

(٣) ذات الأصاد : موضع في بلاد بني فزارة ، وهو مجري السباق بين صاحبي داحس والغبراء (البكري) .

١٥٦ ـ وَقَالَ غلَّاقُ بنُ مَرْوَانَ بن الحَكَم بن زِنْبَاعٍ (*)

١ ـ هُمُ قَطَعُوا الأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَجْرَوْا إِلَيْهَا واسْتَحَلُّوا المَحَارِمَا
٢ ـ فَيَا لَيْتَهُمْ كَانُوا لأُخْرَى مَكَانَهَا وَلَمْ تَلِدِي شَيْئاً مِنَ القَوْمِ فَاطِمَا
٣ ـ فَمَا تَدَّعِي مِنْ خَيْرِ عَدْوَةِ دَاحِسٍ فَلَمْ تَنْجُ مِنْهَا يَا ابْنَ وَبْرَةَ سَالِمَا
٤ ـ شَأَمْتُمْ بِهَا حَتَّى بَغِيضٍ وَغَرَّبَتْ أَبَاكَ فَأَوْدَى حَيْثُ وَالَى الأَعَاجِمَا
٥ ـ وَكَانَتْ بَنُو ذُبْيَانَ عِزًّا وَإِخْوَةً فَطِرْتُمْ وَطَارُوا يَضْرِبُونَ الجَمَاجِمَا
٦ ـ فَأَضْحَتْ زُهَيرٌ فِي السِّنِينَ الَّتِي مَضَتْ وَمَا بَعْدُ لاَ يُدْعَوْنَ إِلاَّ الأَشَائِمَا

(*) في د ، زاد (وهو مروان القرظ) .
(٤) شأمتم : يقال شأم فلان أصحابه، اذا اصابهم الشؤم من قبله .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

المناسبة :

يبدو من جو هذه الأبيات انها قيلت في وقائع حرب داحس والغبراء .

التخريج :

لم أجد الأبيات فيا اطلعت عليه من مصادر .

١٥٧ - وَقَالَ مُسَاوِرُ بنُ هِنْد بن زُهَيْرٍ (*)

١ - بَانَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مُتَقَفَّرُ ... وَفَقَدْتُ أَتْرَابِي فَأَيْنَ المَغْبَرُ

٢ - وَأَرَى الْغَوَانِي بَعْدَمَا أَوْجَهْنَنِي ... أَعْرَضْنَ ثُمَّتَ قُلْنَ شَيْخٌ أَعْوَرُ

٣ - وَرَأَيْنَ رَأْسِي صَارَ وَجْهاً كُلُّهُ ... إِلاَّ قَفَايَ وَلِحْيَةً مَا تُضْفَرُ

٤ - وَرَأَيْنَ شَيْخاً قَدْ تَحَنَّى ظَهْرُهُ ... يَمْشِي فَيَقْعُسُ أَوْ يُكِبُّ فَيَعْثُرُ

٥ - لَمَّا رأَيْتُ النَّاسَ هَرُّوا فِتْنَةً ... عَمْيَاءَ تُوقَدُ نَارُهَا وَتُسَعَّرُ

٦ - وَتَشَعَّبُوا شُعَبًا فَكُلُّ قَبِيلَةٍ ... فِيهَا أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ وَمِنْبَرُ

٧ - وَلَتَعْلَمَنْ ذُبْيَانُ إِنْ هِيَ أَدْبَرَتْ ... أَنَّا لَنَا الشَّيْخُ الأَعَزُّ الأَكْبَرُ

٨ - وَلَنَا قَنَاةٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صَدْقَةٌ ... زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزْوَرُ

(*) من ص ، سقط (ابن قيس ين زهير) وزاد العبسي بعد هند .

(١) في د ، ح ، أودي ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، ومتقفر :متتبع ،من قولهم قفرت الشيء ،وتقفرته ، إذا تتبعته .

(٣) في ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي د ، لا تظفر .

(٤) في ص ، د ، صلبه .

(٥) هروا : أي كرهوا .

(٦) في ص ، ح ، فكل جزيرة ، كذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٧) في ص ، علمت بنوذبيان ، وكذلك في هامش الأصل ، في رواية المرزوقي إن هي أعرضت ، وأشار إلى الرواية التي معنا .

(٨) الزوراء : المائلة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥٠)

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الاختيارين ٥٣٧ بدون عزو .

البيت ٢ في الصحاح (٦/ ٢٢٥٥) واللسان (وجـه) (١٧/ ٤٥٦) للمساور بن هند.

١٥٨ ـ وَقالَ عُرْوةَ بن الوَرْد

١ ـ قُلْنَا لِقَوْمٍ فِي الكَنِيفِ تَرَوَّحُوا عَشِيَّةَ بِتْنَا عِنْدَ مَاوانَ رُزَّحِ
٢ ـ تَنَالُوا الغِنَى أَوْ تَبْلُغُوا بِنُفُوسِكُمْ إِلَى مُسْتَرَاحٍ مِنْ عَنَاءٍ مُبَرِّحِ
٣ ـ وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِراً مِنَ الْمَالِ يَطْرَحْ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحِ
٤ ـ لِيَبْلُغَ عُذْراً أَوْ يُصِيبَ غَنِيمَةً وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مُنْجِحِ

(١) في ص ، د ، ح ، فقلت ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي ،والكنيف : الحضيرة من الشعر ، ورزح : يقال رزح البعير رزوحاً ،إذا أعيا ، وقوم رزاح : أي مهازيل ساقطون .
(٢) في د ، ح ، من حمام .
(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٤) في ص ، ح ، أو ينال ، في ص ، د ، ح ، رغيبة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي هامش د ، كتب إلى جوار هذا البيت البيتان التاليان :

لَعَلَّكُمْ أَنْ تُصْلِحُوا بَعْضَ مَا أَرَى بَنَاتَ الغَضَا والْمُقْبِلِ المُتَرَوِّحِ
يَنُوءونَ بِالأَيْدِي وَأَكْثَرُ زَادِهِمْ بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمَلَّحِ

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧) .

المناسبة :

كان عروة قد خرج بقومه يلتمس معاشاً بعدما نزل بهم من الشدة ، فمر بمالك بن حمار بن مخاشن ، فلامه بأنه سيهلكهم ضيعة ، فقال له عروة كيف أضع بمن عودته إذا جاءني وعراني ، فقال يعذرك إذا لم يكن عندك شيء ، فقال ولكني لا أعذر نفسي بترك الطلب ، وأنشد هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٣٥ ـ ٣٦) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٣٩ ، والأمالي (٢/ ٢٣٤) والحماسة البصرية (١/ ١١٢) .
البيتان ٣ ، ٤ في عيون الأخبار (١/ ٢٣٨) لأوس بن حجر ، والمحاسن والمساوي (١/ ٤٦٢) والعمدة (١/ ٢٤) ونهاية الأرب (٣/ ٦٨) .

١٥٩ - وَقَالَ أَبُو الأَبْيَضِ العَبْسِيّ (*)

١ - أَلاَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَقُولَنْ فَوَارِسٌ ... وَقَدْ حَانَ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَاكَ قُفُولُ
٢ - تَرَكْنَا وَلَمْ يُجْنَنْ مِنَ الطَّيْرِ لَحْمُهُ ... أَبَا الأَبْيَضِ العَبْسِيَّ وَهْوَ قَتِيلُ
٣ - وَذِي أَمَلٍ يَرْجُو تُرَاثِي وإِنَّ مَا ... يَصِيرُ لَهُ مِنِّي غداً لَقَلِيلُ
٤ - وَمَا لِي مَالٌ غَيْرُ دِرْعٍ وَجَوْشَنٍ ... وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الحَدِيدِ صَقِيلُ
٥ - وَأَسْمَرُ خَطِّيٌّ القَنَاةِ مُثَقَّفٌ ... وَأَجْرَدُ عُرْيَانُ السَّرَاةِ طَوِيلُ
٦ - أَقِيهِ بِنَفْسِي فِي الحُرُوبِ وَأَتَّقِي ... بِهَادِيهِ إِنِّي لِلخَلِيلِ وَصُولُ

(*) في ص ، زاد (عروة) بعد أبي الأبيض .
(٢) في رواية المرزوقي ، ولم يجنني .
(٤) في ص ،، د ، درع حصينة ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ح ، درع ومغفر ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على من ترجم له سوى أن التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ٤٠) نقل عن أبي هلال أنه كان في أيام هشام بن عبد الملك ، وذكر ما يفيد أنه مات في احدى المعارك في عهد هشام أيضاً .

التخريج :

لم أجد الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٦٠ ـ وَقَالَ قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ (*)

١ ـ لَعَمْـرُكَ مَا أَضَـاعَ بَنُـو زِيَادٍ ذِمَـارَ أَبِيهِـمُ فِيمَـنْ يُضِيعُ
٢ ـ بَنُـو جِنِّيَّةٍ وَلَـدَتْ سُيُوفًا صَـوَارِمَ كُلُّهَـا ذَكَرٌ صَنِيعُ
٣ ـ شَرَى وُدِّي وَشُـكْرِي مِنْ بَعِيدٍ لآخِـرِ غَالِـبٍ أَبَـدًا رَبِيعُ

(*) في الأصل جاء هذا التعليق الى جوار اسم الشاهر (وقال : أبو رياش أظنها لحاتم ، أولزيد الخيل ، قال الأصمعي : هي لحاتم في بني زياد الربيع وعمارة وأنس) وورد هذا التعليق أيضاً في هامش ح .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٤) .

التخريج :

الأبيات في ديوان حاتم الطائي ١٤٨ .

البيتان ٢ ، ٣ في الأغاني (١٧/ ١٨٢) وذكر أنه يقال أنها لقيس بن زهير ويقال لحاتم طيء.

البيت ٢ في سمط اللآلي (١/ ٢١٧) لقيس بن زهير ، وقيل بل قاله حاتم في بني زيادة . الأبيات في شروح سقط الزند (٤/ ١٤٤٧ ، ١٤٤٨) .

١٦١ ـ وَقَالَ قَيْسٌ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِهُدْبَةَ بن خَشْرَمٍ (*)

١ ـ إِنِّـي مِنْ قُضَاعَـةَ مَنْ يَكِدْهَا أَكِدْهُ وَهْـيَ مِنِّـي فِي أَمَانِ

٢ ـ وَلَسْـتُ بِشَاعِـرِ السَّفْسَـافِ فِيهِمْ وَلَـكِنْ مِدْرَهُ الْحَـرْبِ العَوَانِ

٣ ـ سَأَهْجُـو مَنْ هَجَاهُـمْ مِنْ سِوَاهُمْ وَأُعْـرِضُ مِنْهُـمُ عَمَّـنْ هَجَانِي

(*) فـي ص ، د ، ح ، وقال هدبة بن الخشرم ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢) المدره : قيل هو السيد الذي يدفع به الشر فينظم أمور الحرب ، وقيل ، من دره علينا :أي،طلع .

التَرجمة :

على أنها لهدبة ، فهو هدبة بن خشرم بن كرز بن أبـي حية الكاهن ، من بنـي عذرة ، ويكنى أبا سليمان ، شاعر إسلامي، فصيح متقدم ، كثير الأمثال في شعره ، وكان شاعراً راوية يروي للحطيئة ، وقد قتل ابن عمـه زيادة بن زيد العـذري في أيام معاوية ، فحبسه سعيد بن العاص ، وهو على المدينة خمس سنين أو ستاً إلى أن بلغ المسور ابن زيادة، وكان صغيراً فقتله بأبيه ، ويقال أنه أول من أقيد في الإسلام .

الشعر والشعراء (٢/ ٦٩١ ـ ٦٩٤) ، الاشتقاق ٥٤٧ ، الأغانـي (٢١/ ٢٥٤ ـ ٢٧٤) ، معجـم الشعـراء (٤٦٠ ، ٤٦١) ، وسمـط الـلآلي (١/ ٢٤٩ ، ٢٥٠) ، (٢/ ٦٣٩) ، والخزانة (٤/ ٨٤ ـ ٨٧) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات يفاخر بقومه بني قضاعة ، وقد كان بينهم وبين بني عامر حرب ، وانظر الخبر مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٤٤ـ٥٢) .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) حرب النون لهدبة بن خشرم العذري .

١٦٢ ـ وَقَالَ عَمْرُو بن كُلْثُوم

١ ـ مَعَاذَ الإِلَـهِ أَنْ تَنُـوحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ تَضِجَّ مِنَ القَتْلِ
٢ ـ قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا بِأَرْضٍ بَرَاحٍ ذِي أَرَاكٍ وَذِي أَثْلِ
٣ ـ فَمَـا أَبْقَـتِ الأَيَّامُ مِلْمَـالِ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَذَّفَـةِ النَّسْلِ
٤ ـ ثَلاَثَـةُ أَثْـلاَثٍ فَأَثْمَـانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَـا وَمَـا نَسُـوقُ إِلَـى القَتْلِ

(٣) الجذم : الأصل ، والذود : جمع يقع على ما دون العشرة ، والمحذفة : المقطوعة .
(٤) في رواية المرزوقي ، العقل .

الترجمة :

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن تغلب ، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات ، وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة ، وقد عمر ابن كلثوم وعاش مائة سنة .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٥١)، الشعر والشعراء (١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٦)، شرح القصائد السبع الطوال ٣٦٩ ، الأغاني(١١/ ٥٢ـ٦٠)،المؤتلف والمختلف ٢٣٢ ، معجم الشعراء ٢٦ ، الموشح ١١٠ ، ١١١ ، ١١٩ ، الخزانة (١/ ٥٢٠ـ٥٢١) .

التخريج :

الأبيات في الأشباه والنظائر (١/ ٨٩) لعمرو بن كلثوم.

١٦٣ ـ وَقالَ المُثَلَّمُ بن عَمْرٍو التَّنُوخِيّ

١ ـ إنِّـي أَبَـى اللهُ أَنْ أَمُـوتَ وَفِي صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّـهُ جَبَلُ
٢ ـ يَمْنَعُنِـي لَذَّةَ الشَّـرَابِ وَإِنْ كَانَـتْ قِطَابـاً كَأَنَّهَـا العَسَلُ
٣ ـ حَتَّـى أَرَى فَارِسَ الصَّمُـوتِ عَلَى أَكْسَـاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَـا الإِبِلُ
٤ ـ لاَتَحْسَبَنِّـي مُحَجَّـلاً سَبِـطَ السَّاقَيْنِ أَبْـكِي أَنْ يَظْلَـعَ الجَمَلُ
٥ ـ إِنِّـي امْـرُءٌ مِنْ تَنُـوخَ نَاصِرُهُ مُحْتَمِلٌ فِي الحُـرُوبِ مَا احْتَمَلُوا

---

(٢) في ص ، د ، كان ، في ص ، د ، ح ، كأنه العسل ، وقطابا : من القطب وهو المزج . .
(٤) سبط الساقين :أي، رخو الساقين .

الترجمة :

المثلم بن عمرو التنوخي ، من تنوخ أولاد تيم الله بن أسد بن وبرة ، ولم أجد من ذكر شيئاً عنه أكثر من ذلك ، وقد ذكره صاحب المؤتلف والمختلف ٢٧٦ ومعجم الشعراء ٣٠٢ ، وانظر في قبيلته تنوخ ، جمهرة أنساب العرب ٤٥٣ .

التخريج :

الأبيات فى شرح ديوان الهذليين (٢/ ٧٥٩) للبريق بن عياض الهذلي.
البيتان ١ ، ٢ مع آخر فى حماسة البحتري ٣٦ لرجل من كندة .
الأبيات في المؤتلف والمختلف ٢٧٦ للمثلم بن عمرو التنوخي ، ثم قال وهذه الأبيات في أشعار هذيل للبريق بن عياض الهذلي .
الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في معجم الشعراء ٣٠٢ للمثلم بن عمرو التنوخي .

١٦٤ ـ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بن سَبْرَةَ الْحُرَشِيّ (*)

مَنْسُوب إلَى حَرَش ٍ . مَوضِعٌ باليَمَن ِ وَهُوَ أَحَدُ فُتَّاكِ العَرَبِ فِي ِ الإِسْلاَم ِ وَلَهُ أَخْبَار (*)

١ ـ إِذَا شَالَتِ الجَوْزَاءُ والنَّجْمُ طَالِعٌ وَكُلُّ مَخَاضَاتِ الفُرَاتِ مَعَابِرُ
٢ ـ وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الأَمِيرُ بِإِذْنِهِ عَلَى الإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِيتُ قادِرُ

(*) هذه العبارة التي وردت الى جوار اسم الشاعر تعريفاً به لم ترد في ص ، د .

(١) في ح ، فكل ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وذلك اولى وأجود .

الترجمة :

عبدالله بن سبرة الحرشي ، من الحريش بن كعب كما يفهم من كتاب المعارف لابن قتيبة، وهو فارس ، وشاعر إسلامي ، وكان أحد فتاك العرب في الإسلام ، وقد ذكر له محمد بن حبيب في المحبر أكثر من حادثة في الفتك . شهد وقعة الجسر في فتوح العراق فقطعت اصابع يده اليمنى فرثاها بأبيات .

المحبر ٢١٣ ، ٢٢٣ ، المعارف ٩٠ ، الأمالي (١/ ٤٧) جمهرة أنساب العرب ٢٨٨ ، سمط اللآلي (١/ ١٩٢ ، ١٩٣) ، معجم ما استعجم (٢/ ٥٠٨) ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٥٦ ، ٥٧) الإصابة (٥/ ٨٩) .

التخريج :

البيتان في الحماسة البصرية (١/ ٧) للأغر بن عبدالله اليشكري ، وفي التذكرة السعدية (٢/ ١٠٢) لعبدالله بن سبرة .

١٦٥ ـ وَقَالَ الرَّبِيعُ بن زِيَادٍ العَبْسِيّ

١ ـ حَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلاَ ... دَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَتْ أَجْذَمَا

٢ ـ جَنِيَّةُ حَرْبٍ جَنَاهَا فَمَا ... تُفَرِّجَ عَنْهُ وَمَا أُسْلَمَا

(١) أجذما : من الاجذام ، وهو الاسراع .

الترجمة :

الربيع بن زياد بن عبدالله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة ابن عبس ، وامه فاطمة بنت الخرشب، أحد المنجبات، وكان يقال لبنيها الكملة، وهم الربيع ، وعمارة وأنس ، وهو ـ أي الربيع ـ شاعر جاهلي شهد أحداث يوم داحس والغبراء وكان يلقب دالقاً لكثرة غاراته .

المحبر : ٢٩٩ ، ٣٩٨ ، ٤٥٨ ، ألقاب الشعراء ٣١٠ ، المعارف ٨٢ ، ٥٨١ ، الاشتقاق ١٠٨ ، الأغاني (١٧/ ١٧٩ـ٢٠٩) جمهرة أنساب العرب ٣٢٤ .

المناسبة :

كان قيس بن زهير على أثر قتل ابن الخمس بالحارث بن ظالم في وقائع داحس والغبراء قد قال لبني عبس ارجعوا الى قومكم فهم خير لكم . . . فأما أنا فلا والله لا أجاور بيتاً غطفانيا أبداً ، فلحق بعمان فهلك بها ، ورجع الربيع وبنو عبس ، فقال الربيع هذه الأبيات ، وانظر في ذلك النقائض (١/ ١٠٣ ، ١٠٤) .

التخريج :

الأبيات في النقائض (١/ ١٠٤) للربيع بن زياد.

وله البيت (١) في المعاني الكبير (١/ ٧٣) والصحاح (٥/ ١٨٨٤) وأمالي المرتضى (١/ ٨) وشروح سقط الزند (١/ ٧١) والتبيان شرح الديوان (٣/ ٣٤٤) واللسان (جذم) (١٤/ ٣٥٦) .

البيتان ٤ ، ٥ في سمط اللآلي (١/ ١٢٦) لعبد الله بن سبرة الحرشي ، وأشار الميمني في تعليقه على السمط أن هذا غلط من البكري سببه انها في الحماسة من أبيات للربيع بن زياد العبسي يتقدمها بيتان لعبدالله بن سبرة ، فوقع بصره على هذا دون ذلك .

٣ ـ غَدَاةَ مَرَرْتُ بِآلِ الرَّبَا ب تُعْجَلُ بِالرَّكْضِ أَنْ تُلْجَمَا
٤ ـ وَكُنَّا فَوَارِسَ يَوْمِ الهَرِيـ ـرِ إِذْ مَالَ سَرْجُكَ فَاسْتَقْدَمَا
٥ ـ عَطَفْنَا وَرَاءَكَ أَفْرَاسَنَا وَقَدْ أَسْلَمَ الشَّفَتَانِ الفَمَا
٦ ـ إِذَا نَفَرَتْ مِنْ بَيَاضِ السُّيُو فِ قُلْنَا لَهَا أَقْدِمِي مُقْدَمَا

(٦) في ص ، د ، جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :

سَوَالِفُهَا كَخُدُودِ الإِمَا ءِ صَدَّتْ عَنِ الذَّنْبِ أَنْ تَلْطُمَا

١٦٦ ـ وَقالَ الشَّنْفَرِي

١ ـ لاَ تَقْبُرُونِي إنَّ قَبْرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرِ
٢ ـ إذا احْتَمَلَتْ رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَغُودِرَ عِنْدَ المُلْتَقَى ثَمَّ سَائِرِي
٣ ـ هُنَالِكَ لاَ أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلاً بِالْجَرَائِرِ

(٢) في د ، ح ، اذا احتملوا ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .
(٣) سجيس الليالي : امتداده ، وسلامته في الاتصال .

الترجمة :

الشنفري شاعر جاهلي من الأوس بن الحجر بن الهنون الأزد بن الغوث ، وهو أحد الفتاك ، والصعاليك العدائين المشهورين ، ويقال انه قتل من بني سلامان ـ وكان مولى لهم ـ تسعة وتسعين رجلاً ، وله اللامية المعروفة بلامية العرب ، ونشر الاستاذ العلاّمة الميمني شعره في مجموعة الطرائف الأدبية ، أسماء المغتالين ٢٣١ ، شرح المفضليات ١٩٥ ـ ٢٠٠ ، الأغاني (١٧٩/٢١) ـ الخزانة (٢/ ١٤ ـ ١٨) .

التخريج :

البيت ٣ في مجاز القرآن (١/ ١٩٥) للشنفري ، وفي الأزمنة والأمكنة (١/ ٢٩٣)، لتأبط شراً ، والمستقصى (٢/ ٢٤٤) للشنفري .
الأبيات في كتاب أسماء المغتالين ٢٣٣ ، للشنفري، والحيوان (٦/ ٤٥٠) لتأبط شراً والأغاني (٢١/ ١٨٢) للشنفري، وشرح نهج البلاغة (١/ ٢٢٤) والحماسة البصرية (١/ ٩٤) وديوانه المجموع (٣٦) .

١٦٧ ـ وَقَالَ تَأَبَّطَ شَرًا

١ ـ وَقَالُوا لاَ تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ ... لأَوَّلِ نَصْلٍ أَنْ يُلاَقِي مَجْمَعَا
٢ ـ فَلَمْ تَرَ مِنْ رَأْيٍ فَتِيلاً وَحَاذَرَتْ ... تَأَيُّمَهَا مِنْ لاَبِسِ اللَّيْلِ أَرْوَعَا
٣ ـ قَلِيلُ غِرَارِ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمِّهِ ... دَمُ الثَّأْرِ أَوْ يَلْقَى كَمِيًّا مُقَنَّعَا
٤ ـ يُمَاصِعُهُ كُلٌّ يُشَجِّعُ قَوْمُهُ ... وَمَا ضَرْبُهُ هَامَ العِدَا لِيُشَجَّعَا
٥ ـ قَلِيلُ ادِّخَارِ الزَّادِ إِلاَّ تَعِلَّةً ... فَقَدْ نَشَزَ الشُّرْسُوفُ وَالْتَصَقَ المِعَا
٦ ـ يَبِيتُ بِمَغْنَى الْوَحْشِ حَتَّى أَلِفْنَهُ ... وَيُصْبِحُ لاَ يَحْمِي لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَعَا
٧ ـ عَلَى غِرَّةٍ أَوْ جَهْرَةٍ مِنْ مُكَانِسٍ ... أَطَالَ نِزَالَ القَوْمِ حَتَّى تَسَعْسَعَا
٨ ـ وَمَنْ يُغْرَ بِالأَعْدَاءِ لاَ بُدَّ أَنَّهُ ... سَيَلْقَى بِهِمْ فِي مَصْرَعِ الْمَوْتِ مَصْرَعَا
٩ ـ رَأَيْنَ فَتًى لاَ صَيْدُ وَحْشٍ يَهُمُّهُ ... فَلَوْ صَافَحَتْ إِنْساً لَصَافَحْنَهُ مَعَا
١٠ـ وَلَكِنَّ أَرْبَابَ المَخَاضِ يَشُقُّهُمْ ... إِذَا اقْتَفَرُوهُ وَاحِداً أَوْ مُشَيَّعَا
١١ـ وَإِنِّي وإِنْ عُمِّرْتُ أَعْلَمُ أَنَّنِي ... سَأَلْقَى سِنَانَ الْمَوْتِ يَبْرُقُ أَصْلَعَا

---

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (مجمعاً) تروى مصرعاً .
(٣) في رواية المرزوقي ، مسفعاً .
(٤) في د ، يشجع يوفه ، وكذلك في هامش الأصل ، ويماصعه : أي يقاتله ، وأصله الضرب بالسيف .
(٥) الشرسوف : واحد الشراسيف ، وهي مقاطع الأضلاع .
((٧)) في ح ، بهرة من مكانس ، ولم يرد هذا البيت في ص ، والمكانس : الملازم للكناس ، وتسعسع : من قولهم تسعسع الشهر ، إذا ولى.
(٨) هذا البيت لم يرد في ص ،
(١٠) في هامش الأصل ، ويروى ، مشنعاً ، واقتفروه : يقال اقتفرت الوحش ، اذا تتبعت أثره .

الترجمة :

مضت في رقم (١١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ٩٧ ـ ٩٩ وانظر التخريج هناك .

١٦٨ ـ وَقَالَ (بَعْضُ) بَنِي قَيْسِ بن ثَعْلَبَة (*)

١ ـ دَعَوْتُ بَنِي قَيْسٍ إِلَيَّ فَشَمَّرَتْ ... خَنَاذِيذُ مِنْ سَعْدٍ طِوَالُ السَّوَاعِدِ

٢ ـ إِذَا مَا قُلُوبُ الْقَوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً ... مِنَ المَوْتِ أَرْسَوْا بالنُّفُوسِ المَوَاجِدِ

(*) ما بين المعقوفين زيادة من د ، اقتضاها السياق .

(١) الخناذيذ : يستعمل في فحول الخيل ، وقيل من الأضداد ، يقال خنذيذ للفحل والخصي .

(٢) في هامش د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي : ـ

إِذَا جَمَحَتْ حَرْبٌ بِهِمْ جَمَحُوا بِهَا ... وَلَمْ يَقْصُرُوا دُونَ القَوِيِّ المُسَاعِدِ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في البيان والتبيين (٢/ ١٢) للقيسي ، والحيوان (١/ ١٣٤) لبعض القيسيين من قيس بن ثعلبة ، والمسلسل في غريب اللغة ٧٧ .

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ١٠٣) ومجموعة المعاني ٣٦ .

١٦٩ ـ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِك بنُ ضُبَيْعَةَ بنُ قَيْس بن ثَعْلَبَة*

١ ـ يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي ... وَضَعَتْ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاحُوا
٢ ـ وَالْحَرْبُ لاَ يَبْقَى لِجَا ... حِمِهَا التَّخَيُّلُ والْمِرَاحُ

(*) سقط من د ، ح (ابن قيس بن ثعلبة) وزاد في ح (جد طرفة بن العبد).

الترجمة :

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، شاعر جاهلي ، وأحد سادات بكر بن وائل وفرسانها ، وهو جد الشاعر المشهور طرفة بن العبد ، وابنه المرقش الأكبر ، وذكر الآمدي أن له أشعاراً في كتاب بني قيس بن ثعلبة طبقات فحول الشعراء ٤٩ ، ألقاب الشعراء ٣٢٠ حول ابنه ، المؤتلف والمختلف ١٩٨ ، معجم الشعراء ١٤ ، جمهرة أنساب العرب ٣١٩ ، ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٧٣ ، ٧٩) .

المناسبة :

قال أبو رياش : هذه الأبيات قالها سعد يعرض بالحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وكان من حكام ربيعة وفرسانها المعدودين، وانظر تفاصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٧٩ ، ٨٠) .

التخريج :

البيت ١١ في شرح القصائد التسع (٢/ ٥٩٢) بدون عزو، والصحاح (١/ ٣٥٥) ، وضرائر الشعر ١٧٨ ، وشرح المفضليات للتبريزي (١/ ١١٥) بدون عزو ، واللسان (برح) (٣/ ٢٣١) ونسبه خطأ لسعد بن ناشب .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، في الأغاني (٥/ ٤٦) لسعد بن مالك ، البيتان ١ ، ٩ في ذيل الأمالي (٣/ ٢٦) .

الأبيات ٧ ، ٨ ، ١٠ في الأشباه والنظائر (١/ ١٥٥) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ في المؤتلف والمختلف ١٩٨ ، ١٩٩، البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٢/ ٤٥١) بدون عزو، وأمالي ابن الشجري (٢/ ٨٣) .

الأبيات مع أخرى في شرح شواهد المغني ١٩٨ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٠ ، ١١ في الخزانة (١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٥).

٣ - إلاَّ الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي الـ ... نَّجَدَاتِ وَالْفَرَسُ الوَقَاحُ
٤ - والنَّثْرَةُ الحَصْداءُ والْـ ... بَيْضُ المُكَلَّلُ والرِّماحُ
٥ - وَتَسَاقَطَ الذَّنَبَاتُ والـ ... تَّنْوَاطُ إذْ جُهِدَ الفِضَاحُ
٦ - والْكَرُّ بَعْدَ الفَرِّ إذْ ... كُرِهَ التَّقَدُّمُ والنِّطَاحُ
٧ - كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا ... وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاحُ
٨ - بِئْسَ الخَلاَئِفُ بَعْدَنَا ... أَوْلاَدُ يَشْكُرَ وَاللِّقَاحُ
٩ - مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا ... فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لاَ بَرَاحُ

(*) النثرة : الدرع الواسعة المحكمة النسج ، والحصداء : الجدلاء .

(٥) في د ، ح ، التنواط والذنبات ، والذنبات : التباع والعسفاء المتخلفون والتنواط : يطلق على الهجناء الأدعياء من الخيل .

(٧) هذا البيت لم يرد في ص .

(٨) في ص . ، د ، ح ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

فَالْهَمُّ بَيْضَاتُ الخُدُو ... رِ هُنَاكَ لا النَّعَمُ المُرَاحُ

إلا أنه في د ، جاء في الهامش .

(٩) في ح ، زاد بعد هذا البيت الأبيات التالية :

صَبْراً بَنِي قَيْسٍ لَهَا ... حَتَّى تُريحُوا أَوْ تُرَاحُوا
إنَّ المُوَائِلَ خوفَهَا ... يَعْتَاقُهُ الأَجَلُ المُتَاحُ
هَيْهَاتَ حَالَ المَوْتُ دُو ... نَ الفَوْتِ وانْتُضِيَ السِّلاَحُ
يَا لَيْلَةً طَالَتْ عَلَيَّ تَفَجُّعَا ... فَمَتَى الصَّبَاحُ
كَيْفَ الحَيَاةُ إذَا خَلَتْ ... مِنَّا الظَّوَاهِرُ والبِطَاحُ
أَيْنَ الأَعِزَّةُ والأَسِنَّةُ عنـ ... ـد ذَلِكَ والسَّمَاحُ

وجاءت ايضاً هذه الأبيات في د ، إلا أن الأول منها جاء في الصلب ، والبقية في الهامش ، وهي أيضاً لدى التبريزي ، ولم ترد لدى المرزوقي .

١٧٠ ـ قَالَ جَحْدَرُ بنُ ضُبَيْعَةَ (*) واسمُ جَحْدَر رَبِيعَة

١ ـ رُدُّوا عَلَيَّ الْخَيْلَ إنْ أَلَمَّتِ

٢ ـ إن لَمْ أُنَاجِزْهَا فَجُزُّوا لِمَّتِي

(*) بعد ضبيعة زاد في ح (ابن قيس بن ثعلبة) ومنها سقط (واسم جحدر ربيعة).

(٢) في د ، أطاردها ، في هامش الأصل ما يفيد أن (لمتي) تروي جمتي ، وكذلك في رواية التبريزي .

الترجمة :

جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، شاعر جاهلي ، وهو قريب لسعد بن مالك المتقدم في رقم (١٦٩) ويذكر الأستاذ محمود شاكر في تعليقه على الطبقات انه جد لعامر ومسمع وهما من شيوخ بكر بن وائل ، وقد شهد جحدر أحداث يوم التحالق ، وسرد التبريزي احداث ذلك اليوم في شرح الحماسة .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٦١ ، ٦٢)، المعارف ٤١٩ حول مالك ومسمع ، جمهرة أنساب العرب ٣١٩ ، ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٨٠ ، ٨٢) .

المناسبة :

ذكر التبريزي أنه قالها يوم تحلاق اللمم ، وكان بنو بكر قد حلقوا رؤ وسهم ليكونوا معروفين لدى النساء المتكفلات بإنعاش الصرعى منهم ، وضرب غيرهم بهراوة حتى الموت ، ولكن جحدراً اعتذر من ذلك ، وكان دمياً حسن اللمة ، فقال يا قوم إن حلقتم رأسي شوهتم بي ، فدعوا لمتي لأول فارس يطلع من الثنية غداً ، وانظر تفصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٨٢-٨٥) .

التخريج :

البيت ٧ في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٣٥٣) بدون عزو.

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) حرف التاء، لجحدر، واسمه ربيعة بن ضبيعة ، ولقب بجحدر لقصره .

٣ - قَدْ عَلِمَتْ وَالِدَةٌ ما ضَمَّتِ
٤ - وَلَفَّفَتْ فِي خِرَقٍ وَشَمَّتِ
٥ - إِذَا الكُمَاةُ بِالكُمَاةِ التَفَّتِ
٦ - أَمُخْدِجٌ فِي الحَرْبِ أَمْ أَتَمَّتِ
٧ - قَدْ يَتِمَتْ بِنْتِي وَآمَتْ كَنَّتِي
٨ - وَشَعِثَتْ بَعْدَ الدِّهَانِ لِمَّتِي

---

(٣) في هامش الأصل ، ويروي والدتي .

(٥) في د ، التمت ، وفيها تأخر عن هذا البيت ، الذي يليه ، وفي ص ، جاء آخر الأبيات .

(٦) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٧) هذا البيت والذي يليه كلاهما جاءا أول المقطوعة في ص ، د ، ح .

(٨) في د ،، جمتي .

١٧١ ـ وَقَالَ شَمَّاسُ بن أَسْوَدَ الطُّهَوِي. وقيل لِحَرِّيّ بن ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ (*)

١ ـ أَغَـرَّكَ يَوْمـاً أَنْ يُقَـالَ ابْـنُ دَارِمٍ ... وَتُقْصَى كَمَا يُقْصَى مِنَ البَـرْكِ أَجْرَبُ

٢ ـ قَضَى فِيكُمُ نَوْسٌ بِمَا الحَقُّ غَيْرُهُ ... كَذَلِكَ يَخْـزُوكَ العَـزِيزُ المُدَرَّبُ

٣ ـ فَأَدِّ إِلَـى قَيْسِ بن حَسَّـانَ ذَوْدَهُ ... وَمَـا نِيلَ مِنْـكَ التَّمْـرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ

٤ ـ وَإِلا تَصِلْ رِحْمَ ابـنِ عَمْـرِو بْنِ مَرْثَدٍ ... يُعَلِّمْكَ وَصْلَ الرِّحْمِ عَضْبٌ مُجَرَّبُ

(*) مـن ص ، د ، سقط (وقيل لحري بن ضمرة بن ضمرة) .

(٢) في ح ، أوس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي د ، قيس ، وكذلك في هامش الأصل وفي هامش الأصل أيضاً ، يروي (قضى منكم مروان ما الحق غيره).

الترجمة :

لم أجد من ترجمله ،سوى ان التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٨٦ـ٨٨) ذكر ما يفيد انه كان بينه وبين حري بن ضمرة مساجلة شعرية ، وحري بن ضمرة هذا هو حري بـن ضمرة بن ضمرة النهشلي ، شاعر شريف مذكور ، وهو ابو الشاعر المخضرم نهشل بن حري الذي يأتي معنا في رقم ٢٨٩ .

المناسبة :

قال شماس هذا الشعر في حري بن ضمرة بن ضمرة ، وكان قيس بن حسان قد أغار على إبل جار له هو عمرو بن عمران ، فأخذ منها بكراً ، فغضب حري ، وضرب زند قيس بالسيف ، وأخذ منه ثلاثين بعيراً ، واستطاع بنو مجاشع أن يأخذوا حرياً من بني نهشل ، فضربوه وأخذوا منه أكثـر من الإبـل التـي أخذهـا من قيس (شرح الحماسـة للتبريزي ٢/ ٨٧ ، ٨٨) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٠٣ ، ١٠٤) لشماس بن الأسود الطهوي .

١٧٢ ـ وَقَالَ حُجْر بن خَالِد بن مَحْمُودِ بن عَمْرِو بن مَرْثَد (*)

١ ـ وَجَدْنَـا أَبَانَـا حَلَّ فِي المَجْـدِ بَيْتُهُ ... وَأَعْيَا رِجَـالاً آخَـرِينَ مَطَالِعُهْ

٢ ـ فَمَنْ يَسْـعَ مِنَّـا لاَ يَنَـلْ مِثْـلَ سَعْيِهِ ... وَلَـكِنْ مَتَـى مَا يَرْتَحِـلْ فَهْـوَ تَابِعُهْ

(*) مـن د ، سقط (ابن محمود بن عمرو بن مرثد) .

(٢) فـي د ، لا يُنِلْ مَثْلَ ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٠) .

المناسبة :

ذكر التبريزي ما يفيد أنه قالها بين يدي ملك الحيرة ، وكان لديه عمرو بن كلثوم التغلبي ، فلطمه ، واقتص منه حجر ، فنادى عمرو تغلباً ، فانهالت جموعها ، واستجار حجر بالملك ، ويقال انه قالها في عهد عمرو بن بشر حين احدث حدثاً ، فطرده الملك ، فلما مدحه حجر بهذه الابيات ، قال ارجع الى بني عمرو فأتني بهم فأكرمهم وأعطاهم (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٩١ ، ٩٢) .

التخريج :

صدر البيت ٥ في التنبيهات ٢٠٩ بدون عزو .

البيت ٥ في الصحاح (٣/ ١١٨٩) لحجر بن خالد ، والتبيان شرح الديوان (٤/ ٢٦٤)، واللسان (بوع) (٩/ ٣٦٩) .

الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في التذكرة السعدية (١/ ١٠٤ ، ١٠٥) .

البيتان ٥ ، ٦ في اللسان (دهق) (١١/ ٣٩٦) .

٣ - يَسُــودُ ثِنَانَــا مَنْ سِوَانَــا وَبَدْؤُنَا يَســودُ مَعَـدًّا كُلَّهَــا لاَ تُدَافِعُهْ

٤ - وَنَحْــنُ الَّــذِينَ لاَ يُرَوَّعُ جَارُنَا وبَعْضُهُــمُ لِلْغَــدْرِ صُمٌّ مَسامِعُهْ

٥ - نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى وَبَعْضُهُــمُ تَغْلِــي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهْ

٦ - وَيَحْلُبُ ضِرْسَ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا سَدِيفَ السَّنَــامِ تَسْتَــرِيهِ أَصَابِعُهْ

٧ - مَنَعْنَــا حِمَانَــا وَاسْتَبَاحَــتْ رِمَاحُنَا حِمَــى كُلِّ قَوْمٍ مُسْــتَحِيراً مَرَاتِعُهْ

---

(٣) في ح ، ما تدافعه ، والثني : من دون الرئيس ولكن يليه في الرتبة ، والبدء : السيد غير مدافع عن أولية سيادته .

(٤) في الأصل : وبعدهم ، وهو تصحيف صوابه من النسخ الاخرى

(٥) ندهدق : نغلي ، والدهدقة : الصوت ، ويقال للقدور دهادق اذا سمع صوت غليانها ، والبضع : القطع .

(٦) ذكر الحلب هنا كناية عن الأكل ، والسديف : شحم السنام ، وتستريه : تختاره ، والسري : موضع الخيار من كل شيء .

(٧) في ح ، مستحير ، وكذلك في هامش الأصل .

١٧٣ ـ وَقالَ آخرُ (*)

١ ـ لَعَمْـرُكَ مَا أَلِيَّاءُ بنُ عَمْروٍ بِـذِي لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفِ المَقَالِ
٢ ـ غَدَاةَ أَتَـاهُ جَبَّـارٌ بِإِدٍّ مُعَضِّلَـةٍ وَحَـادَ عَنِ القِتَالِ
٣ ـ فَفَضَّ مَجَامِـعَ الـكَتِفَيْنِ مِنْهُ بِأَبْيَضَ مَا يُغَبُّ عَنِ الصِّقَالِ
٤ ـ فَلَـوْ أَنَّـا شَهِدْنَـاكُمْ نَصَرْنَا بِـذِي لَجَـبٍ أَزَبَّ مِنَ العَوَالِي
٥ ـ وَلَكِنَّـا نَأَيْنَـا واكْتَفَيْتُمْ وَلاَ يَنْـأَى الحَفِـيُّ عَنِ السُّؤَالِ

(*) في د ، وقال ايضاً ، وفي ح ، وقال حجر بن خالد أيضاً ، وكذلك لدى التبريزي .
(١) فـي ص ، د ، ح ، مختلف الفعال ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي ، والتبريزي .
(٢) فـي د ، ومعقلة ، وكذلك في هامش الأصل ، والاد : المنكر ، قال الله تعالى (لقد جئتم شيئاً ادا) والمعضلة : الداهية العسرة ، من قولهم عضل به الأمر ، اذا اشتد عليه .
(٣) فـي د ، فخر مجالز
(٤) الزب : هنا على طريق الاستعارة ، وأصله في الشعر ، شبه كثرة الرماح والتفافها بكثرة شعر الازب .
(٥) فـي د ، واكتفينا ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

انظر رقم (١٢٠) إذا كان القائل هوحجربن خالد كما في نسختي د ، ح ، ولدى التبريزي .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٧٤ ـ وقَالَ غَسَّانُ بنُ وَعْلَةَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بن عُبَادٍ (*)
وَيُقَالُ إِنَّها لِلنَّمِرِ بن تَوْلَبٍ

١ ـ إِذَا كُنْتَ فِي سَعْـدٍ وَخَـالُكَ مِنْهُمُ غَرِيبـاً فَلاَ يَغْـرُرْكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدِ

٢ ـ فَإِنَّ ابنَ أُخْتِ القَوْمِ مُصْغًى إِنَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُزَاحِـمْ خَالَـهُ بِأَبٍ جَلْدِ

(*) في ص ، وقال حسان ، ومن د ، سقط (احد بني مرة بن عباد) ولدى المرزوقي ، وقال حسان بن علبة .

(١) في ص ، د ، وأمك منهم .

(٢) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي .

إِذَا مَا دَعَـوْا كَيْسَـانَ كَانَـتْ كُهُولُهُمْ إِلَـى الغَـدْرِ أَدْنَـى مِنْ شَبَابِهِـمُ المُرْدِ

الترجمة :

على انها للنمر بن تولب ، فهو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد كعب بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناف بن أد العكلي ، شاعر صحابي أدرك الاسلام واسلم ، ووفد على النبي ﷺ ، ونزل البصرة بعد ذلك ، وكان عمرو ابن العلاء يسميه الكيس لجودة شعره وكثرة امثاله ، وكان جواداً ، وعمر طويلاً وقد ذكر صاحب كتاب المعمرين انه عاش مائتي سنة .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٦٠ ـ ١٦١)، كنى الشعراء ٢٩٤ ، كتاب المعمرين ٧٩، الشعر والشعراء (١/ ٣٠٩ ـ ٣١١)، الاشتقاق ١٨٣ ، ١٨٤ ، جمهرة انساب العرب ١٩٩ ، الاصابة (٦/ ٤٧٠ ، ٤٧١)، الخزانة (١/ ١٥٦)، مقدمة ديوانه المجموع .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٩٥) عن ابن دريد أن هذا الشعر للنمر بن تولب من بني سعد وهم اخوان ، وكانوا اغاروا على ابله .

التخريج :

البيتان في الديوان (٣/ ١٣٧) للنمر بن تولب ، والشعر والشعراء (١/ ٣١٠) له أيضاً ، وعيون الأخبار (٣/ ٨٩)، والكامل (٢/ ١٨١) ، ونظام الغريب (٢/ ٢٨٧) ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٨٧) ، ومحاضرات الادباء (٢/ ٢٣٠) لحسان بن وعلة والديوان المجموع للنمر بن تولب ١٢٥ . البيت (١) في العقد الفريد (١/ ٨٠) ، والمستقصي (١/ ٢٦٠) ، وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٩٥) عن ابن دريد أن هذا الشعر للنمر بن تولب .

١٧٥ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ بَنُونَا بَنُو آبَائِنَا وَبَنَاتُنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الأَبَاعِدِ

(*) في ، ص ، ومثله .

(١) هذا البيت ورد في هامش ، د ، وجاء لدى المرزوقي والتبريزي خلال الشرح ، وأورداه على أنه نظير لما جاء في المقطوعة السابقة .

الترجمة :

نسب البيت للفرزدق ، وستأتي ترجمته في رقم (٢٢٩) .

التخريج :

البيت في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٥٢٠) بدون عزو ، ومحاضرات الادباء (٢/ ٨٥) (٢/ ٢٣٠) وخزانة الادب (١/ ٢١٣) للفرزدق . وجاء في ديوان الفرزدق جمع الصاوى قال : ومما جاء في كتب النحاة (١/ ٢١٧) .

١٧٦ ـ وَقَالَ بَعْضُ جُهَيْنَةَ فِي وَقْعَةٍ لِكَلْبٍ مَعَ فزارة (*)

١ ـ أَلاَهَلْ أَتَى الأَنْصَارَ أَنَّ ابْـنَ بَحْدَلٍ   حُمَيْداً شَفَـى كَلْباً فَقَــرَّتْ عُيُونُهَا
٢ ـ وَأَنْـزَلَ قَيْساً بِالهَــوَانِ وَلَـمْ تَكُنْ   لِتُقْلِـعَ إِلاَّ عِنْـدَ أَمْـرٍ يُهِينُهَا
٣ ـ فَقَدْ تَرَكَتْ قَتْلَـى حُمَيْدِ بن بَحْدَلٍ   كَثِيراً ضَوَاحِيهَـا قَلِيلاً دَفِينُهَا
٤ ـ فَإِنَّـا وَكَلْبـاً كَالْيَدَيْنِ مَتَـى تَقَعْ   شِمَـالُكَ فِي الهَيْجَا تُعِنْهَـا يَمِينُهَا

(*) من ، د ، سقط (في وقعة لكلب مع فزارة) .

الترجمة :

لعل القائل شاعر أموي ، كما يبدو من احداث وقعة كلب وقزارة التي قيل فيها الشعر والتي سرد احداثها التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٩٦ ـ ١٠٢) وانظر عن بني جيهنة ، جمهرة انساب العرب ٤٤٤ .

المناسبة :

قيلت هذه الابيات ـ كما هو مثبت الى جوار عبارة الانشاد ـ في وقعة لكلب مع فزارة وقد ساق التبريزي احداث تلك الوقعة في خبر طويل وتشيد الابيات التي معنا ، بحميد بن بحدل ، وهو احد الكلبيين الذين تصدوا لبني فزارة ، وكان ايضاً قد استجاب لنداء خالد بن يزيد بن معاوية حينما قال للكلبيين : هل رجل فيه خير يعتبر على بادية قيس ، وذلك لأن خالدا ـ وامه كلبيه ـ ساءه ما رأى من تفاخر ابناء القيسيات من بني امية على ابناء الكلبيات بما تفعل بهم قيس في البدو والحضر وكان هذا منطلق الشرارة التي اشعلت نار الوقعة ، وخبرها طويل نكتفي منه بهذا القدر ، وانظره مفصلا في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٩٦ ـ ١٠٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٧) بدون عزو .

١٧٧ ـ وَقَالَ المُنَخَّلُ بن الحَارِثِ اليَشْكُرِيُّ

١ ـ إِنْ كُنْــتِ عَاذِلَتِــي فَسِيرِي ... نَحْــوَ العِــرَاقِ وَلاَ تَحُورِي

(١) في هامش الاصل ما يفيد رواية (تحوري) بالحاء المهملة وبالجيم المعجمة

الترجمة :

المنخل بن عمرو ، ويقال المنخل بن مسعود بن افلت بن عمرو بن كعب بن سواءة ابن غنم بن حبيب اليشكري ، شاعر جاهلي قديم ، كان ينادم النعمان بن المنذر ، ويقال ان النعمان قتله لأنه اتهمه بأمرأته المتجردة اذ وجده عندها . وقيل ان الذي قتله هو عمرو بن هند لانه شبب بأخته هند .

اسماء المغتالين ٢٣٩ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ، الاغاني (٢١/ ١ ـ ٧) المؤتلف والمختلف ٢٧١ ، معجم الشعــراء ٣٠٣ ، شرح الحماسـة للتبــريزي (٢/ ١٠٢ ـ ١٠٣) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٢٢) في الاصمعيات ٥٨ ـ ٦١ للمنخل اليشكري . مع اختلاف في ترتيب بعض الابيات .

الابيات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، في البيان والتبيين (٣/ ٣٤٣) البيت ١٥ في الحيوان (٥/ ٢١٨) بدون عزو .

وله الابيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، في الشعر والشعراء (١/ ٤٠٤ ، ٤٠٥) .

البيت ١٩ في عيون الاخبار (٣/ ١٢) البيتان ٣ ، ٤ في التنبيهات ١٥١ .

وله الابيات في الاغاني (٢١/ ٥ ـ ٧) والحماسة البصرية (١/ ٦٥) الابيات ما عدا (٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ في الاشبــاه والنظائر (١/ ١٥٥ ، ١٥٦) . البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٢٧١ .

٢ - لاَ تَسْأَلِـي عَنْ جُـلِّ مَـا ... لِـي وَاسْأَلِـي كَرَمِـي وَخِيرِي
٣ - وَفَـوَارِسٍ كَأُوَارِ حَـرِّ النَّـارِ أَحْـلاَسِ الـذُّكُـورِ
٤ - شَـدُّوا دَوَابِـرَ بَيْضِهِـمْ ... فِـي كُـلِّ مُحْكَمَـةِ القَتِيرِ
٥ - وَاسْـتَـلأَمُـوا وَتَلَبَّبُـوا ... إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلمُغِيـرِ
٦ - وَعَلَـى الجِيَادِ المُضمَرا ... تِ فَوارِسٌ مِثْـلُ الصُّقُورِ
٧ - يَخْرُجْـنَ مِنْ خَلَلِ الغُبَا ... رِ يَجِفْـنَ بِالنَّعَـمِ الكَثِيرِ
٨ - أَقْـرَرتُ عَيْنِـي مِنْ أُولَـ ... ـئِـكَ وَالفَوَائِـحِ بِالعَبِيرِ
٩ - يَرْفُلْنَ بِالمِسْكِ الـذَّكِيِّ وَصَا ... ئِـك كَـدَمِ النَّحِيـرِ
١٠ - يَعْكُفْـنَ مِثْـلَ أَسَـاوِدِ الـ ... ـتَّنُـوم لَمْ تُعْـكَفْ بِزُورِ
١١ - وإِذَا الـرِّيَاحُ تَنَاوَحَتْ ... بِجَوَانِـبِ البَيْتِ الكَسِيرِ
١٢ - أَلْفَيْتَنِـي هَشَّ النَّـدِيِّ ... بِمَـرْيِ قِدْحِي أَوْ شَجِيـرِي
١٣ - وَلَقَـدْ دَخَلْـتُ عَلَـى الفَتَا ... ةِ الخِـدْرَ فِي الْيَوْمِ المَطِيرِ

---

(٣) الحلس : كل شيء ولي الظهر تحت الرجل ، وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي ان الاحلاس البسط .
(٤) الدوابر : الأواخر ، والقتير : مسامير الدروع .
(٥) استلأموا : اي لبسوا اللامات ، وهي الدروع ، وتلببوا : اي تحزموا .
(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، ويجفن : من وجف اذا أسرع .
(٨) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي أيضاً .
(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، ح ، كتب في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(١٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ح ، كتب في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتنوم : نوع من الشجر .
(١١) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الثاني من هذه الأبيات ، في ، د ، الصغير وتناوحت : هبت صبامره ، وشما لامره وجنوباً اخرى .
(١٢) في ، ح ، هش اليدين ، وكذلك في هامش الأصل ، والشجير : الغريب ، يقال نزل عليهم شجيراً اي غريباً ، واراد به قدحاً يكون مع القداح غريباً يستعار من الغير للتبرك به .

الابيات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، في معجم الشعراء ٣٠٣ .
البيتان ٢٣ ، ٢٤ ، في ديوان المعاني (١/ ٣١٤) منسوبان خطأ للاخطل .
البيتان ١٣ ، ١٤ في المثل السائر (٣/ ٣٧) .
الابيات ١٣ ، ١٥ ، ١٦ في نهاية الارب (٢/ ١٠٧) .

١٤- الـكَـاعِـبِ الحَسْـنَـاءِ تَـرْ فُلُ فِي الدِّمَقْسِ وَفي الحَرِيرِ
١٥- فَدَفَعْتُهَـا فَتَدَافَعتْ مَشْـيَ القَطَـاةِ إِلَـى الغَدِيرِ
١٦- وَلَثِمْتُهَـا فَتَنَـفَّسَـتْ كَتَنَفُّسِ الـظَّبْيِ البَهِيـرِ
١٧- فَـدَنَتْ وَقَـالَتْ يَـا مُـنَـخَّـلُ مـا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورِ
١٨- مَـا شَفَّ جِسْمِي غَـيْرُ حُبِّـكِ فَاهْدَئِي عَنِّي وَسِيرِي
١٩- وَأُحِبُّهَـا وَتُحِبُّنِـي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي
٢٠- يَا رُبَّ يَوْمٍ لِلْمُنَخَّـ ـلِ قَدْ لَهَـا فِيهِ قَصِيرِ
٢١- وَلَقَـدْ شَرِبْـتُ مِنَ المُـدَا مَـةِ بِالصَّـغِيـرِ وَبالْكَبِيـرِ
٢٢- وَشَـرِبْـتُ بِالخَيْلِ الإِنَـا ثِ وَبِالمُطَهَّمَـةِ الذُّكُـورِ
٢٣- فَإِذَا انْتَشَيْـتُ فَإِنَّنِـي رَبُّ الخَـوَرْنَـقِ وَالسَّدِيـرِ
٢٤- وَإِذَا صَحَـوْتُ فَإِنَّنِـي رَبُّ الشُّوَيْهَـةِ والبَعِيـرِ
٢٥- يَا هِنْـدُ مَنْ لِمُتَيَّـمٍ يَا هِنْـدُ لِلْعَانِـي الأَسِيـرِ

---

(١٥) في ، ص ، كتدافع الشاة الكسير ، وزاد فيها بعد هذا البيت البيت التالي :

وَزَجَـرْتُهَـا فَتَلَفَّتَـتْ مَشْـيَ القَطَـاةِ إِلَـى الغَدِيرِ

(١٦) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه ، في ، ح ، الضبي العقير ، وكذلك في هامش الاصل . والبهير : المبهور ، وهو الذي يعلو نفسه من مواصلة التعب واصل الكلمة : السعة .

(١٩) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت (٢٤) وفي ، ح ، تأخر عن الذي يليه

(٢٠) لم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢١) لم يرد هذا البيت لدى المرزوقي

(٢٢) هذا البيت لم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢٣) في ، ص ، شربت ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(٢٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٢٥) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت (١٩) ولم يرد لدى المرزوقي .

١٧٨ ـ وَقَالَ بَاعِثُ بنُ صُرَيْم بن أَسَدِ بن تَيْم بن ثَعْلَبَةَ بن غُبَر (*)

١ ـ سَائِـلْ أُسَيِّدَ هَلْ تَأَرْتُ بِوَائِلٍ   أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا
٢ ـ إِذْ أَرْسَلُونِـي مَائِحـاً بِدِلاَئِهِمْ   فَمَلأْتُهَـا عَلَقـاً إِلَـى أَسْبَالِهَا
٣ ـ إِنِّي وَمَـنْ سَمَـكَ السَّمَـاءَ مَكَانَهَا   وَالْبَـدْرَ لَيْلَـةَ نِصْفِهَـا وَهِلاَلِهَا
٤ ـ آلَيْتُ أُثْقِفُ مِنْهُـمُ ذَا لِحْيَةٍ   أَبَـداً فَتَنْظُـرُ عَيْنُـهُ فِي مَالِهَا

(*) ما بعد (صريم) من نسب الشاعر زيادة لم ترد في ، د ، وزاد في ، ح ، في آخر النسب (ابن حبيب بن كعب بن يشكر) .
(١) بلبالها : اي اهتمامها بطلب الثأر .
(٢) أسبالها : اي اعاليها .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد ان (نصفها) تروى تمها .

الترجمة :

باعث بن صريم بن أسد بن تيم بن ثعلبة بن غبر بن حبيب بن كعب بن يشكر ، وهو شاعر جاهلي ، وفارس قوي اليأس ، ويقال انه حينما قتل بنو تميم اخاه وائلا آلى انه لا يمسك عن مقاتلهم حتى يملأ دلوا من دمائهم ، وتم له ما أراد . شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٥٣٢) شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٠٨ ، ١١٢)

المناسبة :

قال هذه الابيات بعد ان قتل شيخ من بني أسيد اخاه وائلا بدفعه في بئر كان يجلس حولها ، وكان قد اتاهم لأخذ الاتاوة منهم ، وحينما علم أخوه باعث بالخبر آلى أن يقتلهم على دم وائل حتى يملأ دلوه دماً وتم له ما أراد .

شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١١٢ ـ ١١٣) .

التخريج :

البيت ٥ في الأمالي (١/ ٩٩) بدون عزو ، وسمط اللآلي (١/ ٢٨٧) لباعث بن صريم .

٥ ـ وَخِمَـارِ غَانِيَةٍ عَقَـدْتُ بِرَأْسِهَا أُصُـلاً وَكَانَ مُنَشَّـراً بِشِمَالِهَا
٦ ـ وَعَقِيلَـةٍ يَسْعَـى عَلَيْهَـا قَيِّمٌ مُتَغَطْـرِسٌ أَبْـدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا
٧ ـ وَكَتِيبَـةٍ سُفْـعِ الوُجُـوهِ بَوَاسِلٍ كَالأُسْـدِ حِينَ تَذُوبُّ عَنْ أَشْبَالِهَا
٨ ـ قَدْ قُدْتُ أَوَّلَ عُنْفُـوَانِ رَعِيلِهَا فَلَفَفْتُهَـا بِكَتِيبَـةٍ أَمْثَالِهَا

(٥) في هامش الاصل ما يفيد أن (عقدت) تروى (شددت) .

البيت ٢ في الصحـاح (٥/ ١٧٢٤) بدون عزو ، ومعجـم مقـاييس اللغـة (٣/ ١٣٠) ، واللسان (سبل) (١٣/ ٣٤٣) .

الابيات ما عدا (٣ ، ٤ في سمط اللآلي (١/ ٤٧٦) لباعث بن صريم .

١٧٩ ـ وَقَالَ الفِنْدُ الزِّمَانِيّ

١ ـ أَيَّا طَعْنَةَ مَا شَيْخٍ كَبِيرٍ يَفَنٍ بَالِ
٢ ـ تُقِيمُ المَأْتَمَ الأَعْلَى عَلَى جُهْدٍ وَإِعْوَالِ
٣ ـ وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي خُطُبَّايَ وأَوْصَالِي

---

(١) اليفن : الهرم ـ
(٣) في ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي هامش الأصل يروي في خضباني وكذلك وفي رواية المرزوقي ، العوض : اسم للدهر معرفة مبني على الفتح ، وكما بنى على الفتح ، فقد يبنى على الضم ، وانما بنـى لتضمنه معنى الألف واللام ، وخطباي : اي جسمي ، ويقـال ان الخطبي : عرق في الظهر .

الترجمة :

مضت في رقم (٢) .

المناسبة :

كان الفند فارساً شجاعاً ، فأرسلته بنو حنيفة في الجاهلية الى بكر بن وائل يحثهم على قتال بني تغلب ، فلما رأته بكر قالت : أين اصحابك ، قال : ليس معي أحد ، قالوا ما لنا عندك قال اقتل أول من يطلع عليكم ، فطلع فارس قد أردف رجلاً خلفه فطعنه الفند فأنفذ الرجلين وقال هذه الأبيات ، الاشتقاق ٣٤٤ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٧ في الاشتقاق ٣٤٤ للفند الزماني .

وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ في الأغاني (٢٤/ ٩٦) .

البيت ٨ في الوساطة ١٨٩ ، ونظام الغريب ٣٢ . البيت ٣ في المخصص (٢/ ١٥) بدون عزو ، البيتان ٣ ، ٤ في نظام الغريب ٢٢ ، ٢٣ . الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ في لباب الآداب ٢٠٦ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الخزانة (٣/ ٢٠١) للفند وذكر أن ابا تمّام اوردها في مختار اشعار القبائل .

٤ ـ لَطَـاعَنْـتُ صُـدُورَ الخَيْـ	ـلِ طَعْنَـاً لَيْسَ بَالآلِـي
٥ ـ تَـرَى الخَيْلَ عَلَـى آثـا	رِ مُهْـرِي فِي السَّـنَا العَالِـي
٦ ـ وَلاَ تُبْقِـي صُرُوفُ الدَّهْـرِ	إنْسَـانـاً عَلَـى حَـالِ
٧ ـ تَفَتَّيْـتُ بِهَـا إِذْ كَـ	ـرِهَ الشِّـكَّـةَ أَمْثَالِـي
٨ ـ كَجَيْبِ الـدِّفِنْسِ الـوَرْهَـا	ءِ رِيعَـتْ بَعْـدَ إِجْفَـالِ

(٥) هذا البيت ، والبيت التالي له كلاهما لم يردا في ، ص .

(٧) في ، د ، اذ ترك ، وفيها تقدم هذا البيت فكان الثالث ، وتفتيت : فعلت فعل الفتيان ، والشكة : ما يلبس من السلاح .

(٨) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول ، وفي ، د ، كان الرابع ، والـدفنس : الحمقـاء ، والورهاء الضعيفة العقل .

١٨٠ ـ وَقَالَ رَبيعةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيّ

١ ـ أَخُـوكَ أَخُـوكَ مَنْ يَدْنُـو وَتَرْجُو مَوَدَّتَـهُ وإِنْ دُعِـيَ اسْتَجَابَا

٢ ـ إِذَا حَارَبْـتَ حَارَبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلاَحُـهُ مِنْـكَ اقْتِرَابَا

٣ ـ وَكُنْـتُ إِذَا قَرِينِـي جَاذَبَتْهُ حِبَالِـي مَاتَ أَوْ تَبِـعَ الجِذَابَا

---

(١) في ص، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما :

إِذَا مَا المَرْءُ لَمْ يَحْبُبْـكَ إِلاَّ مُغَالِـبَ نَفْسِـهِ سَئِـمَ الغِلاَبَا

وَمَـنْ لاَ يُعْـطِ إِلاَّ فِي عِتَابٍ يَخَـافُ يدع بِهِ النَّـاسُ العِتَابَا

الترجمة :

مضت في رقم (٩) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ مع آخر في حماسة البحتري ٦٧ ، ٦٨ ، لربيعة بن مقروم ، وشرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٨) بدون عزو .

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٩٢٥) بدون عزو ، البيت ٥ في شروح سقط الزند (٣/ ٩٦١) الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في التذكرة السعدية (١/ ١٠٥ ، ١٠٦) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ في شرح شواهد المغني ١٥٩ .

الأبيات في الخزانة (٤/ ٢٠١ ـ ٢٠٣) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في مجموعة المعاني ٦١ .

٤ - بِمِثْلِــي فَاشْهَــدِ النَّجْــوَى وَعَالِي بِيَ الأَعْــدَاءَ وَالْقَــوْمَ الغِضَابَا
٥ - فَإِنَّ المُوعِــدِيَّ يَرَوْنَ دُونِي أُسُــودَ خَفِيَّةَ الغُلْــبَ الرِّقَابَا
٦ - كَأَنَّ عَلَــى سَوَاعِدِهِــنَّ وَرْساً عَلَــى لَوْنِ الأَشَاجِــعِ أَوْ خِضَابَا
٧ - فَإِنْ أَهْلِكْ فَذِي حَنَــقٍ لَظَاهُ عَلَــيَّ يَكَادُ يَلْتَهِــبُ التِهَابَا
٨ - مَخَضْــتُ بِدَلْــوِهِ حَتَّــى تَحَسَّى ذَنُــوبَ الشَّــرِّ مَلأَى أَوْ قُرَابَا

(٤) في ، د ، ح ، وعالن ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، وفي ح ، تأخر هذا البيت فجاء بعد البيت (٨) ولم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .
(٥) هذا البيت ، والبيت التالي له كلاهما لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٧) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت (٣) .

١٨١ ـ وَقَالَ سُلْمِيّ بنُ رَبِيعَةَ بن السِّيدِ بن ضَبّةَ(*)

١ ـ حَلَّتْ تُمَاضِرُ غَرْبَةً فَاحْتَلَّتِ فَلْجاً وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَالحِلَّتِ

٢ ـ وَكَأَنَّ فِي العَيْنَيْنِ حَبَّ قَرَنْفُلٍ كُحِلَتْ بِهِ أَوْ سُنْبُلاً فَانْهَلَّتِ

(*) من ، د ، سقط (ابن السيد بن صبة) وفي ، ح ، من بني السيد بن ضبة

(١) فلج : واد في طريق البصرة ، والحلة : موضع حزن ، وصخور متصل برمل في بلاد بني ضبة وقد رسمت في النسخ وفي معظم المصادر بالتاء المفتوحة ، واللوي : رمل متصل به (البكري) .

(٢) في ، ص ، ح ، او سنبلاً كحلت ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بـن ضبة ، وهو شاعر جاهلي ، كان متلافاً للمال ، ويعرض نفسه للمعاطب ، مما جعل زوجته تماضر تفارقه ، فجعل يتحسر عليها ويتلهف ، وله ابنان أبي وعوية وهما شاعران ، وحول ضبط اسمه قال البكري في السمط « لم يختلف الرواة انه سلمى بضم السين ، وتشديد الياء ، وقال صاحب الخزانة » سلمى بوجهين احدهما بضم السين ، وتشديد الياء التحتية ، وثانيهما سلمى بفتح السين والقصر ، قال ابو الحسن الأخفش وقع في نسختي من نوادر ابي زيد بهذا الضبط وحفظي بالوجه الأول . شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٥٤٦) سمط اللآلي (١/ ٢٦٧) والخزانة (٣/ ٤٠٨) .

التخريج :

الأبيات في الأصمعيات ١٦١ ، ١٦٢ ، ويفهم من عبارة الانشاد (وقال) انها لبلعاء بن أرقم اذ سبقها ابيات لهذا الشاعر ، والعطف يشعر بذلك . والنوادر لابي زيد ١٢١ لسلمان بن ربيعة الضبي ، والآمالي (١/ ٨١ ، ٨٢) لسلمى بن ربيعة ؛ والخزانة (٣/ ٤٠٢ ، ٤٠٣) . البيتان ٧ ، ٨ في الحيوان (٥/ ٧٤) لأبن قميئة ، وهما في صلة ديوان بن قميئة ٧٧ . الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في الأشباه والنظائر (٢/ ٤١) لإعرابي . البيتان ١ ، ٢ في التنبيه ٣٩ .

البيت ٢ في سمط اللآلي (١/ ١٧٣) وضرائر الشعر ٢٣٨ بدون عزو .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٢٦٧) ومعجم ما استعجم (٣/ ١٠٢٩) ونظام الغريب ٥١ بدون عزو .

البيت ٨ في نظام الغريب ١٤٧ لسلمى بن ابي ربيعة ، البيت ٩ في المستقصي (٢/ ٤٢) البيت ٣ في اللسان (خلل) ١٣/ ٢٢٨) .

٣ - زَعَمَتْ تُمَاضِرُ أَنَّنِي إِمَّا أَمُتْ يَسْدُدْ أُبَيْنُوهَا الأَصَاغِرُ خَلَّتِي
٤ - تَرِبَتْ يَدَاكِ وَهَلْ رَأَيْتِ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعِلَّتِي
٥ - رَجُلاً إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِينَهُ أَكْفَى لِمُعْضِلَةٍ وإِنْ هِيَ جَلَّتِ
٦ - وَمُنَاخِ نَازِلَةٍ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ نَهِلَتْ قَنَاتِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتِ
٧ - وَإِذَا العَذَارَى بِالدُّخَانِ تَلَفَّعَتْ وَاسْتَعْجَلَتْ نَصْبَ القُدُورِ فَمَلَّتِ
٨ - دَارَتْ بِأَرْزَاقِ العُفَاةِ مَغَالِقٌ بِيَدِي مِنْ قَمَعِ العِشَارِ الْجِلَّةِ
٩ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِيهَا اللَّتَيَّا وَالَّتِي
١٠ - وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَرَفَدْتُهَا نُصْحِي وَلَمْ تُصِبِ العَشِيرَةَ زَلَّتِي
١١ - وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الأَحَمَّ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الخَلَّةِ

---

(٤) تعلتي : التعلة : من عللت ، كأنه اراد حين افتقر فاني احتاج الى ان اعلل نفسي .
(٦) المطا : الظهر .
(٧) في هامش الأصل ويوري بالدخان تقنعت ، وكذلك في رواية المرزوقي .
(٨) العشار : جمع عشراء ، وهي الناقة التي عليها من حملها عشرة أشهر .
(٩) الثأي : الفساد .
(١١) الأحم : افعل من الحميم ، وهو الأخص والأمس .

١٨٢ ـ وَقَالَ أُبَيّ بنُ سُلْمِيّ بنُ رَبِيعَةَ (*)

١ ـ وَخَيْلٍ تَلافَيْتُ رَيْعَانَهَا ... بِعِجْلِزَةٍ جَمَزَى المُدَّخَرْ
٢ ـ جَحُومِ الجِرَاءِ إِذَا عُوقِبَتْ ... وَإِنْ نُوزِقَتْ بَرَّزَتْ بِالحُضُرْ
٣ ـ سَبُوحٍ إِذَا اعْتَزَمَتْ فِي العِنَانِ ... مَرُوحٍ مُلَمْلَمَةٍ كَالْحَجَرْ
٤ ـ دُفِعْنَ عَلَى نَعَمٍ بالبِرَا ... قِ منْ حَيْثُ أَفْضَى بِهِ ذُو شَمِرْ
٥ ـ فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا ... لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطِرْ
٦ ـ فَمَا سَوْذَنِيقٌ عَلَى مَرْبَاءٍ ... خَفِيفِ الفُؤَادِ حَدِيدُ النَّظَرْ
٧ ـ رَأَى أرنبا سَنَحَتْ بِالْفَضَاءِ ... فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الخَمَرْ
٨ ـ بِأَسْرَعَ مِنْهَا وَلاَ مِنْزَعُ ... يُقَصِّمُهُ رَكْضُهُ بِالْوَتَرْ

(*) في ، ح ، زاد (ابن زبان الضبي)
(١) الريعان : ريعان كل شيء أوله ، والعجلزة : الفرس الصلبة . وجمزي : فعلى من الجمز وهو سرعة السير ، والمدخر : ما تدخره الدابة من عدوها
(٢) جموم : اي يجم لها جري بعد جري ، وعوقبت : اي طلب منها العقب ، وهو جري بعد جري ، وأول الجري نزقه وآخره عقب ، ونوزقت : من النزق : اي النشاط .
(٣) في ، د ، اعترضت ، وكذلك في هامش الأصل .
(٤) البراق : جمع برقة ، وهو موضع فيه حجارة بيض وسود .
(٦) السوذنيق : من جوارح الطير ، وهو الشاهين .
(٧) الولجات : جمع ولجة ، وهو موضع الولوج .
(٨) المنزع : السهم ، ويقمص : يحرك ، يقال قمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج .

الترجمة :

هو أبي بن سُلْمِيّ بن ربيعة بن زبان ، وهو ابن الشاعر الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٨١) ولم أجد من افرد له ترجمة ، ولكن يبدو أنه شاعر جاهلي اذ أن المرزباني ترجم لأخيه غويةً او عويةً ، وقال عنه جاهلي ، ولأخيه هذا أبيات في رثائه ذكرها المرزباني في معجم الشعراء ، واشار البكري في السمط الى أنه من ابناء سُلْمِيّ بن ربيعة معجم الشعراء ١٧٥ ، في ترجمة اخيه غوية ، سمط اللآلي (١/ ٢٦٧) .

التخريج :

البيت ٨ في التصحيف والتحريف ٣٥٤ بدون عزو .

١٨٣ ـ وَقَالَ زَيْدُ الفَوَارِسِ بنُ الحُصَيْنِ (*)

١ ـ تَأَلَّى ابنُ أَوْسٍ حَلْفَةً لِيَرُدَّنِي عَلَى نِسْوَةٍ كَأَنَّهُنَّ مَفَائِدُ
٢ ـ قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ إِنَّمَا يُنَجِّي مِنَ المَوْتِ الكَرِيمُ المُنَاجِدُ
٣ ـ دَعَانِي ابنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَنْءٍ بَيْنَنا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الرِّمَاحَ مَصَايِدُ
٤ ـ وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنْ يَمِينِي فَإِنَّنِي سَأَكْفِيكَ إِنْ ذَادَ المَنِيَّةَ ذَائِدُ

(*) من ، د ، سقط (ابن الحصين) وفي ، ح ، زاد (ابن ضرار الضبي)
(١) مفائد : جمع مفأد : وهي المساعير .
(٢) شولة : اسم فرسه .
(٤) في ، ص ، د ، ح ، عن شمالي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو زيد الفوارس بن حصين بن ضرار ، وينتهي نسبه الى معد بن عدنان ، وهو شاعر جاهلي وكان يقال له الرديم لأنه كان اذا وقف في الحرب ردم ناحيته اي سدها ، وقد شهد يوم القرنتين ، ومعه ثمانية عشر ولداً من ولده يقاتلون معه ، وكان زيد فارسهم ، ولهذا قيل له زيد الفوارس .

الاشتقاق ١٩٤ ، المؤتلف والمختلف ١٥٩ ، في ترجمة سبيع ١٦٥ ، ١٩٢ جمهرة انساب العرب ٢٠٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠) . الخزانة (١/ ٥١٧) .

المناسبة :

كان قيس بن أوس بن حارثة قد لحق بطلب من أبيه بزيد الفوارس ، وصاحبه ، ونادي زيداً قائلاً له واللات والعزي لأردنك أسيراً الى نسوة تركتهن فقتله زيد ، وقال هذه الأبيات ، وانظر تفصيل الخبر ، ووجهاً آخر له في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠) .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في سمط اللآلي (٢/ ١٩١٢) لزيد الفوارس ، البيت (١) في المقرب (١/ ٢٠٦) الأبيات في الخزانة (٤/ ٢١٨ ، ٢١٩) .

١٨٤ ـ وَقَالَ الرُّقَادُ بن المُنْذِرِ (*)

١ ـ لَقَدْ عَلِمَتْ عَوْذٌ وَبُهْثَةُ أَنَّنِي بِوَادِي حُمَامٍ لاَ أُحَاوِلُ مَغْنَمَا
٢ ـ وَلَكِنَّ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقِيتُهُمْ تَفَادَوْا سِرَاعاً واتَّقَوْا بِابنِ أَزْنَمَا
٣ ـ فَرَكَّبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ بِمُنْقَطَعِ الطَّرْفَاءِ لَدْناً مُقَوَّمَا
٤ ـ وَلَوْ أَنَّ رُمْحِي لَمْ يُخَنَّى انْكِسَارُهُ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ القَوْمِ تَوْءَمَا
٥ ـ وَلَوْ أَنَّ فِي يُمْنَى الكَتِيبَةِ شَدَّتِي إِذاً قَامَتِ العَوْجَاءُ تَبْعَثُ مَأْتَمَا

(*) في ، ح ، زاد (ابن ضرار الضبي)

(٤) في ، ح ، من صالحي القوم .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وشدتي : اي حملتي ، ويريد بالعوجاء امه ، وذلك اما على طريق السب ، أو أنه اراد انها مجهودة مضرورة أو يكون ذلك لقباً لها .

الترجمة :

الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي ، لعله شاعر جاهلي لصلة قرابته بزيد الفوارس السابق في رقم (١٨٣) فجدهما معاً هو ضرار الضبي ، وزيد الفوارس جاهلي كما عرفنا ، ولم اجد من افراد الرقاد بترجمة او ذكر شيءاً من أخباره .

التخريج :

الأبيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف الميم .

١٨٥ ـ وَقَالَ أَيضاً

١ ـ إِذَا المُهْرَةُ الشَّقْراءُ أَدْرَكَ ظَهْرُها فَشَبَّ الإِلَـهُ الحَـرْبَ بَيْنَ القَبَائِلِ
٢ ـ وَأَوْقَـدَ نَاراً بَيْنَهُـمْ بِضِرَامِهَا لَهَـا وَهَـجٌ لِلْمُصْطَلِـي غَيْرُ طَائِلِ
٣ ـ إِذَا حَمَلَتْنِـي وَالسِّـلاَحَ مُشِيحَةٌ إِلَى الرَّوْعِ لَمْ أُصْبِحْ عَلَى سِنِّ وَائِلِ
٤ ـ فِدَىً لِفَتًـى أَلْقَـى إِلَـيَّ بِرَأْسِهَا تِلاَدِي وَأَهْلِـي مِنْ صَدِيقٍ وَجَامِلِ

(١) في رواية المرزوقي (أركب ظهرها) .
(٣) في ، ص ، د ، سلم ، والمشيحة : الفرس الجادة والمحاذرة .
(٤) في ، ح ، القي الى سلاحها ، وصديق وجامل : هذا على سبيل التبيين ، فصديق تفسير للأهـل ، وجامل تفسير للتلاد والمال .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨٤) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢/ ٢٤٣) للرقاد بن المنذر الضبي . البيت (١) في شروح سقط الزند (٤/ ١٥٨٨) .

١٨٦ ـ وَقَالَ شَمْعَلَةُ بنُ أَخْضَرَ بنُ هُبَيْرَةَ (*)

١ ـ وَيَوْمَ شَقِيقَـةِ الحَسَـنَيْنِ لاَقَتْ بَنُـو شَيْبَـانَ آجَـالاً قِصَارَا

(*) من ، د ، سقط (ابن هبيرة) ، ح ، زاد (ابن المنذر بن ضرار الضبي) .

(١) الشقيقة : رملة عظيمـة ، والحسنـان : رملتـان ببلاد بنـي تميم ، وكان فيه مقتـل بسطـام بن قيس الشيباني .

الترجمة :

شمعلة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبـي شاعـر فارس ، وابـوه الأخضر احد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها ، ولعله جاهلي .

النقائض في أخبار يوم الشقيقة (١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٧) المؤتلف والمختلف ٢٠٧ ـ ٢٠٨ شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٣٣ ـ ١٣٥) .

المناسبة :

حدث أن بسطام بن قيس بن مسعود اغار على بني ضبة ، ونهب ابلهم ، وكان بنو ثعلبة قد لحقوا ببني ضبة ، وفي أوائلهم عاصم بن خليفة الصباحي ، وكان رجلاً به طرقة (اي ضعف عقل) وكان يحمل قناة له ، فيقال له ما تصنع بها يا عاصم ، فيقول اقتل بها بسطاما ، وقد تم له ما أراد فقتل بسطاما وتبدد جمعه ، وذلك في يوم الشقيقة ، فقـال شمعلة بن الأخضر هذه الأبيات يحكى ما حدث .

انظر خبر يوم الشقيقة مفصلاً في النقائض (١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٧) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في النقائض (١/ ٢٣٦) .

الأبيات ما عدا (٣) في كتاب الخيل لابن الاعرابـي ٦٠ لشمعلـة بن الأخضر ، والمؤتلف والمختلف ٢٠٨ ، والحماسة البصرية (١/ ١٠٧) .

الأبيات في العقد الفريد (٥/ ٢٠٤) البيت (١) في التصـحيف والتحـريـف ٤٥٢ واللسان (شقق) (١٢/ ٥٢) البيتان ١ ، ٢ في الصحاح (٥/ ٢١٠٠) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، في اللسـان (حسـن) (١٦/ ٢٧٤) البيت ٤ في الخزانـة (٤/ ٣٢) .

٢ - شَكَكْنَـا بِالرِّمَـاحِ وَهُـنَّ زُورٌ صِمَاخَـىْ كَبْشِهِـمْ حَتَّـى اسْتَدَارَا

٣ - وَأَوْجَزْنَـاهُ أَسْمَـرَ ذَا كُعُوبٍ يُشَبَّـهُ طُولُـهُ مَسَـداً مُغَارَا

٤ - فَخَـرَّ عَلَـى الأَلَاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ وَقَـدْ كَانَ الدِّمَـاءُ لَهُ خِمَارَا

---

(٢) وهن زور : اي والخيل متحركة للطعن ، واستدار : اخذه دوار الموت .

(٣) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وجاء مكتوباً في هامش ، د ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٤) الألاءة : شجرة حسنة المرأى قبيحة المخبر .

١٨٧ ـ وَقَالَ حُسَيْلُ بن سُجَيْحٍ بنَ رَبيعَةَ بن السِّيدِ(*)

١ ـ لَقَدْ عَلِمَ الحَيُّ المُصَبَّحُ أَنَّنا غَدَاةَ لَقِينَا بالشُّرَيْفِ الأَحَامِسَا
٢ ـ جَعَلْتُ لَبَانَ الجَوْنِ لِلْقَوْمِ غَايَةً مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى عَادَ أَحْمَرَ وَارِسَا
٣ ـ وَأَرْهَبْتُ أُولَى القَوْمِ حَتَّى تَفَرَّقُوا كَمَا ذُدتَ يَوْمَ الوِرْدِ هِيماً خَوَامِسَا
٤ ـ بِمُطَّرِدٍ لَدْنٍ صِحَاحٍ كُعُوبُهُ وَذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقُدُّ القَوَانِسَا

(*) من ، د ، ح ، سقط (ابن ربيعة بن السيد) وزاد في ، ح ، (الضبي) بعد سجيح .
(١) في ، ص ، أنني ، والشريف : موضع بنجد ، والأحامس : لقب لبني عامر بن صعصعة .
(٢) في ، د ، حتى آض ، والجون : اسم فرسه ، ولبان الفرس : صدره .
(٣) في ، ص ، د ، ح ، حتى تنتهنهوا ، والخوامس : التي وردت لخمس ليال
(٤) القوانس : جمع قونس ، وهي أعلى البيضة .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

المناسبة :

كان بنو ضبة قوم الشاعر قد انتجعوا ارض بني عامر بالشريف ، فطلبتهم بنو عامر فسار حسيل في أخريات ضبة فمنع بني عامر من النيل منهم وقال الأبيات (المبهج ٣٦)، شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١٣٥)

التخريج :

البيت ٤ من الصحاح (٢/ ٩٦٤) بدون عزو .

البيتان ٣ ، ٤ في اللسان (قنس) (٨/ ٦٧) لحسيل بن سجيح .

٥ - وَبَيْضَاءَ مِنْ نَسْجِ ابنِ دَاوُدَ فَخْمَةٍ تَخَيَّرْتُهَــا يَوْمَ اللِّقَــاءِ المَلاَبِسَا
٦ - وَحِــرْمِيَّةٍ مَنْسُوبَــةٍ وَسَلاَجِمٍ خِفَافٍ تَرَى عَنْ حَدِّهَا السَّمَّ قَالِسَا
٧ - فَمَا زِلْتُ حَتَّى جَنَّنِي اللَّيْلُ عَنْهُمُ أُطَــرِّفُ عَنِّــي فارِســاً ثُمَّ فارِسَا
٨ - وَلاَ يَلْبِــثُ الْقَــوْمُ الــكِرَامُ أَخَاهُمُ العَتِيدَ السِّلاَحِ عَنْهُــمُ أَنْ يُمَارِسَا

---

(٥) في ، ص ، د ، ح ، داود نثرة .
(٦) حرمية : قوس متخذة من شجر الحرم ، والسلاجم : الطوال ، والقلس : القيء .
(٧) في ، ص ، د ، الليل منهم ، وفي هامش الأصل يروي (أطرف فرسانا والحق فارساً) وأطرف : أي اجعله مني في طرف .
(٨) في ، ص ، ح ، ولا يحمد .

١٨٨ ـ وَقَالَ عَامِرُ بنُ شَقِيق مِنْ بَنِي كُوْزٍ مِنْ ضَبَّةَ (*)

١ ـ فَإِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ وَلَنْ تَرَيْهِ أَكُفَّ القَوْمِ تُخْرَقُ بِالقُنِينَا
٢ ـ بِذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حُبَيْبٍ نُيُوبَهُمُ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا
٣ ـ كَفَاكِ النَّأْيُ مِمَّنْ لَمْ تَرَيْهِ وَرَجَّيْتِ العَوَاقِبَ لِلْبَنِينَا

(*) في ، ص ، كوز بن كعب ومن ، د ، ح ، سقط (من بني كوز من ضبة)

(١) في هامش ، د ، وفي صلب ، ح ، ولدى التبريزي جاء قبل هذا البيت التالي :
أَلاَ حَلَّتْ هُنَيْدَةُ بَطْنَ قَوٍّ بِأَقْوَاعِ المَصَامَةِ فَالعُيُونَا
وفي هامش الأصل تَخْرُقُ .

(٢) ذو فرقين : هضبة في بلاد بني أسد ناحية الفرات (البكري) .

الترجمة :

عامر بن شقيق من بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك ، ولم اقف على ترجمة له ، وانظر في نسبه ، جمهرة انساب العرب ٢٠٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٤٠) .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (١/ ٢١٠) لعامر بن شقيق ، واللسان (حرق (١١/ ٣٢٨) و(أرم) (١٤/ ٢٧٩) .

١٨٩ ـ وَقَالَ مُحرِزُ بن المُكَعْبَرِ (*)

١ ـ نَجَّى ابـنَ نُعْمَـانَ عَوْفـاً مِنْ أَسِنَّتِنَا إِيغَالُهُ الـرَّكْضَ لَمَّـا شَالَـتِ الجِذَمُ
٢ ـ حَتَّى أَتَـى عَلَـمَ الدَّهْنَـا يُوَاعِسُهُ وَالله يَعْلَـمُ بِالصَّمَّـانِ مَا جَشِمُوا
٣ ـ حَتَّى انْتَهَوْا لِمِياهِ الجَـوْفِ ظَاهِرَةً مَا لَمْ تَسِـرْ قَبْلَهُـمْ عادٌ وَلاَ إِرَمُ

(*) في ، ص ، د ، ح ، تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٢) يواعسه : اي يسير في وعسائه ، وهي الرملة اللينة ، ويقال وعست المكان وعسا اذ وطئته وطأ شديداً ، والصمان : الأرض الصلبة .

الترجمة :

محرر بن المكعبر الضبي من ولد بكر بن ربيعة بن كعب ، وينتهي نسبه الى الياس بن مضر كان مجاوراً لبني عدي بن جندب بن العنبر ، ولعله من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وذلك أن المرزباني يذكر أن له ابياتاً في الرد على عبدالله بن عنمة الضبي في رثاء بسطام بن قيس ، وعبدالله بن عنمة شاعر مخضرم كما سيأتي في ترجمته تحت رقم ١٩٢ معجم الشعراء ٣٣١ ، ٣٣٢ ، المبهج ٣٦ ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٣٠) (٢/ ١٣٨) .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (٣/ ١٠٧٣) لمحرز بن المكعبر الضبي .

١٩٠ ـ وَقَالَ أَبُو ثُمَامَةَ بن عَازِبٍ

١ ـ رَدَدْتُ لِضَبَّـةَ أَمْوَالَهَا وَكَادَتْ بِلاَدُهُـمُ تُسْتَلَبْ
٢ ـ بِكَرٍّ المَطِـيِّ وَإِنْعَابِهِ وَبالـكُورِ أَرْكَبُـهُ وَالقَتَبْ
٣ ـ أُخَاصِمُهُـمْ مَرَّةً قَائِماً وَأَجْثُـو إِذَا مَا جَثَـوْا لِلرُّكَبْ
٤ ـ وَإِنْ مَنْطِـقٌ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي تَعَقَّبْـتُ آخَـرَ ذَا مُعْتَقَبْ
٥ ـ أَفِـرُّ مِنَ الشَّـرِّ فِي رِخْوَةٍ فَكَيْفَ الفِـرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبْ

(*) زاد في ، ح (الضبي) .
(١) في ، ص ، د ، وكادت مياههم ، وفي هامش الأصل منازلهم .
(٣) في ، ح ، كتب هذا البيت في الهامش .
(٤) ذا معتقب : اي ذا مطلع ، كما يطلع في العقبة ، وهي الطريق اعلى الجبل .

الترجمة :

ابو ثمامة بن عازب ، غلبت عليه كنيته ، وقد أورده المرزباني في قسم افرده لهذا النوع من الشعراء المجاهيل المغمورين ، وصرح بأنه لم يقع على اسمائهم ، ولم اقف على ترجمة له .

المناسبة :

كان ابو ثمامة مقيماً على مياه ضبة ، وهم منتجعون ، فجاء قوم يريدون التغلب عليها فطردهم عنها ابو ثمامة وقومه ، وحكى ذلك في هذه الأبيات . التبريزي (١٤٣/٢)

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في البيان والتبيين (٢ / ٢٧٦) لأبي ثمامة .

١٩١ ـ وَقَالَ ابُو ثُمَامَةَ ايضاً

١ ـ قُلْتُ لِمُحْرِزٍ لَمَّا الْتَقَيْنا تَنَكَّبْ لاَ يُقَطِّرْكَ الزِّحَامُ
٢ ـ أَتَسْأَلُنِي السَّوِيَّةَ وَسْطَ زَيْدٍ أَلاَ إِنَّ السَّوِيَّةَ أَنْ تُضامُوا
٣ ـ فَجَارُكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمُ ظَبْيٍ وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لاَ يُرَامُ

(١) التقطير : الالقاء على أحد القطرين ، وهما الجانبان .

الترجمة :

مضت في رقم (١٩٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في الاشباه والنظائر (١/ ١٥٧) لأبي ثمامة العبدي ، البيت (١) في نظام الغريب ١٦ ، الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٥٥) لأبي ثمامة العازب بن براء الضبي .

١٩٢ ـ وقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنَ عَنَمَةَ مِنْ بَنِي غَيْظٍ (*)

١ ـ أَبْلِغْ بَنِي الحَارِثِ المَرْجُوَّ نَصْرُهُمُ ... وَالدَّهْرُ يُحْدِثُ بَعْدَ المَرَّةِ الحَالاَ
٢ ـ أَنَّا تَرَكْنَا فَلَمْ نَأْخُذْ بِهِ بَدَلاَ ... عِزًّا عَزِيزاً وَأَعْمَاماً وَأَخْوَالاَ
٣ ـ قَدْ كُنْتُ آخُذُ حَقِّي غَيْرَ مُهْتَضَمٍ ... وَسْطَ الرِّبَابِ إِذَا الوَادِي بِهِمْ سَالاَ
٤ ـ لاَ تَجْعَلُونَا إِلَى مَوْلًى يَحُلُّ بِنَا ... عَقْدَ الحِزَامِ إِذَا مَا لِبْدُهُ مَالاَ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (من بني غيظ) وزاد في ، د (الضبي) بعد عنمة .
(١) المرة : الحالة التي يستمر عليها الشيء .
(٤) في هامش ، د ، ولدى التبريزي جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو

مولى من الخوف يدعى وهو مشتمل ... ترى به عن قتال القوم عقالا

الترجمة :

عبدالله بن عنمة بن حرثان بن ثعلبة بن ذؤ يب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة، هكذا ساق نسبه صاحب الخزانة عن الجمهرة للكلبي ، وذكر أنه من غيظ بن السيد ، وكذلك أشار الانباري في شرح المفضليات ، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، وكان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابن اختهم ، وذكر ابن حجر ان له ادراكاً وشهد القادسية .

شرح المفضليات للانباري ٧٤١ ، ٧٤٨ ، الاشتقاق ١٩٩ ، الاصابة (٢٠٢/٤) (٩٤/٥) الخزانة (٣/ ٥٨٠) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف اللام ، لعبدالله بن عنمة الضبي .

١٩٣ - وَقَالَ ايْضاً (*)

١ - مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْداً فِي نُفُوسِهِم كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبُ
٢ - إِنْ تَسْأَلُوا الحَقَّ نُعْطِ الحَقَّ سَائِلَهُ والدِّرْعُ مُحْقَبَةٌ والسَّيْفُ مَقْرُوبُ
٣ - وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرٌ أُنُفٌ لاَ نَطْعَمُ الخَسْفَ إِنَّ السَّمَّ مَشْرُوبُ
٤ - فَازْجُرْ حِمَارَكَ لاَ يَرْتَعْ بِرَوْضَتِنَا إِذاً يُرَدُّ وَقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ
٥ - إِنْ تَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذُهْلٍ لِمَغْضَبَةٍ نَغْضَبْ لِزُرْعَةَ إِنَّ الفَضْلَ مَحْسُوبُ
٦ - وَلاَ تَكُونَنْ كَمُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمُ فِي غَطَفَانَ غَدَاةَ الشِّعْبِ عُرْقُوبُ

(*) في ، د ، وقال عبد الله بن عنمة ايضاً .

(١) بنو السيد ، وزيد ، وكوز ، ومرهوب : احياء من بني ضبة .

(٢) محقبة : اي مشدودة في الحقائب .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وجاء في هامش ، د .

الترجمة :

مضت في رقم (١٩٢) .

التخريج :

الأبيات لعبدالله بن عنمة في المفضليات ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، والاصمعيات ٢٢٨ ، والخزانة (٣/ ٥٧٦ ، ٥٧٧) .

وله البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحتري ٢٥ ، ٢٦ .

البيت ٤ في جمهرة اللغة (١/ ٧٥) والصحاح (١/ ٢١١) بدون عزو ، واللسان (أذن) (١٦/ ١٥٢) عن ابن بري لسلمى بن عونة الضبي ، وقيل لعبدالله بن عنمة الضبي .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/ ١١٠ ، ١١١) .

١٩٤ ـ وقالَ الأَخْضرُ بنُ هُبَيْرَةَ (*)

١ ـ أَلاَ أَيُّهَـذا النَّابِـحُ السِّيدَ إِنَّني عَلَـى نَأْيِهَـا مُسْتَنْتِـلٌ مِنْ وَرائِهَا
٢ ـ دَعِ السِّيدَ إنَّ السِّيدَ كَانَـتْ قَبِيلَةً تُقَاتِـلُ يَوْمَ الـرَّوْعِ دُونَ نِسَائِهَا
٣ ـ عَلَـى ذَاكَ وَدُّوا أَنَّنِـي فِي رَكِيَّةٍ تُجَـذُّ قُوَى أَسْبَابِهَـا دُونَ مَائِهَا

(*) لدى التبريزي (الفضل بن الأخضر)

(١) في ، ص ، ح ، مستبسل ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، ومستنتل : هنا فيها معنى التقدم جاء في اللسان (واستنتل من الصف اذا تقدم أصحابه) وكأنه على هذا يقول : ايها المتعرض لبني السيد اني اتقدم الصفوف للدفاع عنها على الرغم من بعدها .

الترجمة :

الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة ابن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد شاعر فارس ، ولعله جاهلي ، وله ابن اسمه شمعلة مضت ترجمته في رقم (١٨٦) .

المؤتلف والمختلف ٤٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٥٠) .

التخريج :

البيت ٢ في المسلسل ٢٢٤ للاخضر بن هبيرة ، وفي الحماسة بشرح التبريزي (٢/ ١٥٠) نسبت الابيات للفضل بن الأخضر بن هبيرة ، ونقل التبريزي في الشرح عن أبي هلال أنها للاخضر بن هبيرة .

١٩٥ ـ وَقَالَ سِنَانُ بنُ الفَحْلِ مِنْ طَيِّىء

١ ـ وَقَالُــوا قَدْ جُنِنْــتَ فَقُلْــتُ كَلاً وَرَبِّــي مَا جُنِنْــتُ وَلاَ انْتَشَيْتُ
٢ ـ وَلَكِنِّــي ظُلِمْــتُ فَكِدْتُ أَبْكِي مِنَ الظُّلْــمِ المُبَــرِّحِ أَوْ بَكَيْتُ
٣ ـ فَإِنَّ المَــاءَ ماءُ أَبِــي وَجَدِّي وَبِئْــرِي ذُو حَفَــرْتُ وَذُو طَوَيْتُ
٤ ـ وَقبْلَكَ رُبَّ خَصْــمٍ قَدْ تَمالَوْا عَلَــيَّ فَمَــا هَلِعْــتُ ولاَ دَعَوْتُ
٥ ـ وَلَكِنِّــي نَصَبْــتُ لَهُــمْ جَبِينِي وَآلَّــةَ فَارِسٍ حَتَّــى قَرَيْتُ

(٢) في ، ص ، د ، الظلم المبين ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
(٣) في ، د ، ح ، بنيت .

الترجمة :

سنان بن الفحل الطائي اخو بني ام الكهف من طيئ. وذكر صاحب الخزانة أنه شاعر اسلامي في الدولة المروانية ، ولم اقف على شيء من ذلك عند غيره . شرح الحماسة للتبريزي ، الخزانه (٢/ ٥١٣) .

المناسبة :

قيلت هذه الابيات في خصومة حول ماء لبني أم الكف من جرم طيئ. ولبني هرم ابن العشراء من فزارة ، اختصم فيه الحيان وهم مختلطون مجاورون .

شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٥٣) .

التخريج :

البيت (١) في الصحاح (٦/ ٢٥١٠) بدون عزو ، واللسان (٢/ ١٩٩) لسنان ابن الفحل . البيت ٣ في المسلسل ١٠٩ ، والتبيان شرح الديوان (٤/ ٨٨) . وله الابيات في الخزانة (٢/ ٥١١ ، ٥١٢) .

١٩٦ ـ وَقَالَ جَابِرُ بنُ حَرِيشٍ الطَّائيّ

١ ـ وَلَقَـدْ أَرانَـا يَا سُمَـيَّ بِحَائِلٍ نَرْعَـى القَـرِيَّ فَكَامِسـاً فَالأَصْفَرَا
٢ ـ فَالجِـزْعَ بَيْنَ ضُبَاعَـةٍ فَرُصَافَةٍ فَعُـوَارِضٍ جُوَّ البَسَـابِسِ مُقْفِرَا
٣ ـ لاَ أَرْضَ أَكْثَـرُ مِنْـكِ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَذَانِبـاً تَنْـدَى وَرَوْضـاً أَخْضَرَا
٤ ـ وَمُعَيَّنـاً يَحْمِـي الصِّـوَارَ كَأَنَّهُ مُتَخَمِّـطٌ قَطِـمٌ إِذَا مَا بَرْبَرَا
٥ ـ إِذْ لاَ يَخَافُ حُدُوجَنَـا قَذَفُ النَّوَى قَبْـلَ الفَسَـادِ إِقَامَـةً وَتَدَيُّرَا

(١) حائل : هي حالياً احدى المدن الواقعة شمالي المملكة العربية السعودية ، وبها بلاد طيىء قوم حاتم الطائي ، وكامس ، والاصفر : جبلان فيها .

(٢) في ، د ، فعوارض ، فرصافة . وفي هامش الاصل ويروي فرضيفة ، ويروي جَوٌّ . وكل من جو وضباعه ، ورصافة ، وعوارض : جبال في بلاد طيىء ، وعوارض فيه قبر حاتم .

(٤) في ، ص ، ومغبياً ، والمعين : الثور سمي بذلك لكبر عينيه ، ومتخمط : متكبر وقطم : فحل هائج ، وبربر : صاح .

(٥) قبل الفساد : يعني حرب الفساد التي كانت في الجاهلية بين حي طيىء ، ودامت خمساً وعشرين سنة ، والتدير : نزول الدور .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، والذي يظهر انه شاعر جاهلي كما يبدو من قوله .

اذ لا تخـاف حدوجنـا قذف النوى قبـل الفسـاد اقامـة وتديرا

وذكر التبريزي في شرح هذا البيت أن المراد (اذ كنا في هذه المنازل والامكنة التي تقدم ذكرها قبل الفساد) اي حرب الفساد ، ومن المعروف ان هذه الحرب كانت بين طيىء في الجاهلية (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ١٥٤) .

التخريج :

البيت ٤ في الصحاح (٦/ ٢١٧٢) لجابر بن حريش ، ومعجم مقاييس اللغة (٤/ ٢٠٢) بدون عزو ، ونظام الغريب ، واللسان (عين) (١٧/ ١٨٥) البيتان ١ ، ٢ في معجم ما استعجم (١/ ١٦٣) لجابر بن حريش .

١٩٧ ـ وَقَالَ إِيَاسُ بنُ الأَرت بنَ مالِكٍ بن عَبْد الله ابن خَيْبَرِيّ الطَّائِي (*)

١ ـ سَمَوْنَا إِلَى جَيْشِ الحَرُورِيِّ بَعْدَمَا ... تَنَاذَرَهُ أَعْرَابُهُم والمُهَاجِرُ

٢ ـ بِجَمْعٍ تَظَلُّ الأُكْمُ سَاجِدَةً لَهُ ... وَأَعْلامُ سَلْمَى والهِضَابُ النَّوادِرُ

٣ ـ فَلَمَّا ادَّرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَصَتْ بِهِمْ ... إِلَى الحَيِّ خُوصٌ كَالْحَنِيِّ ضَوَامِرُ

(*) من ، ح سقط (ابن الأرت) وكذلك من المرزوقي والتبريزي ، ومن ، ص ، د ، سقط (ابن الأرت) وسقط (ابن عبدالله بن خيبري الطائي) .

(١) الحروري : نسبة الى الحرورية ، احدى فرق الخوارج ، تناذره : تعالمه فأنذر بعضهم بعضاً .

(٣) قلصت : اي ارتفعت ، وخوص : ابل غائرات العيون ، والحني : بفتح الحاء القوي ، ويضمها جمع حنو وهو ما حنى من عيدان الرحل .

الترجمة :

اياس بن الأرت بن مالك بن عبدالله بن خيبري الطائي ، ولعله من شعراء صدر الاسلام كما يبدو من ابياته ، ومن الخبر الذي ساقه التبريزي حولها ، ومن الملاحظ ان في نسبه (ابن الأرت) في الاصل الذي اعتمدت عليه ، وقد سبق أن ذلك زيادة لم ترد في جميع النسخ وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، الا أن ابن دريد في الاشتقاق لم يغفلها . الاشتقاق ٣٩٤ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٥٥ ، ١٥٨) .

المناسبة :

كان هناك جيش لنجدة الحروري عليه رجل يقال له ابو عمرو يغير على العرب ، وفعل ذلك ببني معن فتجمعوا وحرض بعضهم بعضاً على قتال الحرورية ، وقاتلوهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، ولم ينج منهم الا رجل او رجلان على جمل وفي ذلك قال اياس هذه الابيات (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ١٥٨) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٤) في الحماسة البصرية (١/ ٦١) لا يأس بن مالك بن عبدالله الطائي وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ١٥٨) انهم زعموا أن قائل هذه الأبيات هو مروان بن عبدالله بن حي .

٤ ـ أَنَخْنَـا إِلَيْهِـمْ مِثْلَهُـنَّ وَزَادُنَا جِيَادُ السُّيُوفِ والرِّمَـاحُ الخَوَاطِرُ
٥ ـ كِلاَ ثِقَلَيْنَـا طَامِـعٌ بِغَنِيمَةٍ وَقَـدْ قَدَّرَ الرَّحْمَــنُ مَا هُوَ قَادِرُ
٦ ـ فَلَـمْ أَرَ يَوْمـاً كَانَ أَكْثَـرَ سَالِباً وَمُسْتَلَبـاً سِرْبَالُـهُ لاَ يُنَاكِرُ
٧ ـ وَأَكْثَـرَ مِنَّـا يَافِعـاً يَبْتَغِـي العُلاَ يُضَـارِبُ قِرْنـاً دَارِعـاً وَهْـوَ حَاسِرُ
٨ ـ فَمَـا كَلَّـتِ الأَيْدِي وَلاَ انأَطَـرَ القَنَا وَلاَ عَثَـرَتْ مِنَّـا الجُـدُودُ العَوَاثِرُ

---

(٥) في ، ص ، واثق بغنيمة ، وكذلك في هامش الأصل .

(٨) انأطر : بمعنى انعطف وانثنى .

١٩٨ ـ وَقَالَ الأَخْزَمُ السِّنْبِسيّ واسْمُهُ قَيْسُ بنُ سَعْدٍ (*)

١ ـ أَلاَ إِنَّ قُرْطـاً عَلَـى آلَةٍ أَلاَ إِنَّنِـي كَيْدَهُ مَا أَكِيدُ
٢ ـ بَعِيدُ الـوَلاَءِ بَعِيدُ المَحَـلِّ مَنْ يَنْـأَ عَنْـكَ فَذَاكَ السَّعِيدُ
٣ ـ وَعِـزٌّ المَحَـلِّ لَنَـا بَائِنٌ بَنَـاهُ الإِلَـهُ وَمَجْـدٌ تَلِيدُ
٤ ـ وَمَأْثُـرَةُ المَجْـدِ كَانَـتْ لَنَا وَأَوْرَثَنَاهَـا أَبُونَـا لَبِيدُ
٥ ـ لَنَـا بَاحَـةٌ ضَبِسٌ نَابُهَا يَهُـونُ عَلَـى حَامِيَيْهَـا الوَعِيدُ
٦ ـ بِهَـا قُضُـبٌ هُنْدُوانِيَّةٌ وَعِيصٌ تَزَاءَرُ فِيهِ الأُسُودُ
٧ ـ ثَمَانُـونَ أَلْفـاً وَلَـمْ أُحْصِهِمْ وَقَـدْ بَلَغَـتْ رَجْمَهَـا أَوْ تَزِيدُ

(*) من ، د ، سقط (واسمه قيس بن سعد) وزاد في ح (ابن جابر أحد بني ربيع)
(١) الآلة : الحالة
(٢) في ، د ، ينأ عنه ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (عنك) تروى ، منك .
(٣) في ، ص ، د ، بين ، وكذلك في هامش الأصل .
(٥) في هامش الأصل ، ويروي شكس نابها : والضبس : الشديد .
(٦) العيص : في الاصل الاجمة ، وأراد بها كثرة الرماح .
(٧) في ، د ، أحصها .

الترجمة :

الأخـرم السـنبسي هكذا جاء في الاصـل والنسـخ الاخـرى ، ولـدى المرزوقـي والتبريزي ، وفي الاشتقاق ، وجمهرة الانساب ورد الاخزم بن ابي الاخزم السنبسي ، واشار ابن دريد في الاشتقاق الى أنه من بني ربيعة بن جرول بن ثعلبة جد حاتم الطائي ولعله بذلك يكون جاهلياً ، كما لعله يكون هو شاعرنا مع التصحيف اما بالاهمال او الأعجام ، الاشتقاق ٣٩١ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٢ .

التخريج :

البيت ٥ في شروح سقط الزند (٢/ ٧٠٤) البيت ٦ في المسلسل ١٠٠ للاخـزم السنبسي ، الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح شواهد المغنى ١٢٠ .

١٩٩ ـ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ المَعْنِيّ . وَلَقَبُه مَرْقَس (*)

١ ـ قَـدْ قَارَعَـتْ مَعْـنٌ قِرَاعـاً صُلْبَا
٢ ـ قِـرَاعَ قَوْمٍ يُحْسِنُـونَ الضَّرْبَا
٣ ـ تَـرَى مَعَ الـرَّوْعِ الغُـلاَمَ الشَّطْبَا
٤ ـ إِذَا أَحَسَّ وَجَعـاً أَوْ كَرْبَا
٥ ـ دَنَـا فَمَـا يَزْدَادُ إِلاَّ قُرْبَا
٦ ـ تَحَـكُّكَ الجَرْبَـاءِ لاَقَـتْ جُرْبَا

(*) في ، د ، مرقش ، وفي ح زاد (في لقاء ابن معن الحرورية) .
(٣) الشطب : السبط العظام الخفيف اللحم .
(٦) في ، د ، ح ، تمرس ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

عبد الرحمن بن المعني الطائي احد بني معن بن عتود ، ثم احد بني حي بن معن ولقبه مرقس بفتح الميم والقاف ، ولعله اسلامي كما يبدو مما جاء في الحماسة بشرح التبريزي من أن « ارجوزته قيلت في لقاء بني معن الحرورية » .

المؤتلف والمختلف ٢٨١ ، ٢٨٢ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٦٠) .

التخريج :

الابيات في المؤتلف والمختلف ٢٨٢ لمرقس واسمه عبد الرحمن .

٢٠٠ ـ وقَالَ عُبَيْدُ بنُ مَاوِيَّةَ يَمْدَحُ عَبْدَ المَلِكِ بنَ مرْوَان (*)

١ ـ أَلاَ حَيِّ لَيْلَى وَأَطْلاَلَهَا ... وَرَمْلَةَ رَيَّا وَأَجْبَالَهَا
٢ ـ وَأَنْعِمْ بِمَا أَرْسَلَتْ بَالَهَا ... وَنَالَ التَّحِيَّةَ مَنْ نَالَهَا
٣ ـ فَإِنِّي لَذُو مِرَّةٍ مُرَّةٍ ... إِذَا رَكِبَتْ حَالَةٌ حَالَهَا
٤ ـ أُقَدِّمُ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الوَعِيدِ ... لِتَنْهَى القَبَائِلُ جُهَّالَهَا
٥ ـ وَقَافِيَةٍ مِثْلِ حَدِّ السِّنَانِ ... تَبْقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا
٦ ـ تَجَوَّدْتُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ... قِرَاهَا وَتِسْعِينَ أَمْثَالَهَا

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (يمدح عبد الملك بن مروان) وفي ، د ، زاد (الطائي) بعد ماوية .
(٥) في هامش الأصل ، ويروي : ويهلك من قالها .
(٦) في هامش الاصل ويروى : تنوقت .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، ويظهر ان عبيد بن ماوية شاعر اسلامي اموي اذ الابيات كما هو مثبت في عبارة الانشاد قيلت في عبد الملك بن مروان .

التخريج :

البيت ٥ في الاشباه والنظائر (١/ ٢٢٥) للخنساء وليس في ديوانها ، وشرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٢٥) بدون عزو .

٢٠١ ـ وَقَالَ ابنَ رأْلاَنَ السِّنْبِسِيِّ (*)

١ ـ لَمَّا رَأَتْ مَعْشَراً قَلَّتْ حُمُولَتُهُمْ قَالَتْ سُعَادُ أَهَذَا مَالُكُم بَجَلاَ
٢ ـ إِمَّا تَرَى مَالَنَا أَضْحَى بِهِ خَلَلٌ فَقَدْ تَكُونَ قَدِيماً تَرْتُقُ الخَلَلاَ
٣ ـ قَد يَعْلَمُ القَوْمُ أَنَّا عِنْدَ نَجْدَتِهِمْ لاَ نَتَّقِي بِالكَمِيِّ الحَارِدِ الأَسَلاَ
٤ ـ لَكِنْ تَرَى رَجُلاً فِي إِثْرِهِ رَجُلٌ قَدْ غَادَرَا رَجُلاً بِالقَاعِ مُنْجَدِلاَ
٥ ـ فَذَاكَ فِينَا وَإِنْ يَهْلَكْ نَجِدْ خَلَفاً سَمْحَ اليَدَيْنِ قَوِيّاً أَيَّةً فَعَلاَ
٦ ـ يَرْضَى الخَلِيطُ وَيَرْضَى الجَارُ مَنْزِلَهُ وَلاَ يَرَى عَوْضُ صَلْداً يَرْصُدُ العِلَلاَ

(*) في ، د ، وقال جابر بن رألان .
(١) في ، ص ، (معشري قلت حلوبتهم) ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) في ، ح ، يوم نجدتهم ، والحارد : الشديد المهيب ، الذي تحسبه من عزة غضبان .
(٥) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، وكتبا في هامش د ، ولم يردا كذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

انظر رقم (٥٩)

التخريج :

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٨ بدون عزو .

٢٠٢ ـ وَقَالَ قَبِيصَةُ بن النَّصْرَانِيّ الجَرْمِيّ (*)

١ ـ لَمْ أَرَ خَيْلاً مِثْلَهَــا يَوْمَ أَدْرَكَتْ بَنِي شَمَجِي خَلْفَ اللُّهَيْمِ عَلَى ظَهْرِ
٢ ـ أَبَــرَّ بِأَيْمَــانٍ وَأَجْــرَأَ مُقْدَماً وَأَنْقَضَ مِنَّــا لِلَّــذِي كَانَ مِنْ وَتْرِ
٣ ـ عَشِيَّةَ قَطَّعْنَــا قَرَائِــنَ بَيْنَنَا بِأَسْيَافِنَــا وَالشَّاهِــدُونَ بَنُــو بَدْرِ
٤ ـ فَأَصْبَحْتُ قَدْ حَلَّتْ يَمِينِي وَأَدْرَكَتْ بَنُو ثُعَــلٍ تَبْلِـي وَرَاجَعَنِـي شِعْرِي

(*) في ، ح ، زاد (من طيء) وفيها تأخرت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة التي تحمل رقم (٢٠٥) .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

لم اجد هذه الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر ، غير اني وجدت في المنازل والديار ١٤٠ ابياتاً لقبيصة نفسه ، من بحر وقافية هذه الابيات نفسها .

٢٠٣ ـ وَقالَ أَدْهَمُ بنُ أَبِي الزِّعْرَاءِ . وَيُقَالُ الزَّعراء (*)

١ ـ قَدْ صَبَّحَتْ مَعنٌ بِجَمْعٍ ذِي لَجَبْ
٢ ـ قَيْساً وَعُبْدَانَهُمُ بالمُنْتَهَبْ
٣ ـ وَأَسَداً بِغَارَةٍ ذَاتِ حَدَبْ
٤ ـ رَجْرَاجَةٍ لَمْ تَكُ مِمَّا يُؤْتَشَبْ
٥ ـ إلاَّ صَمِيماً عَرَباً إِلَى عَرَبْ
٦ ـ تَبْكِي عَوَالِيهِمْ إِذَا لَمْ تُخْتَضَبْ
٧ ـ مِنْ ثُغَرِ اللَّبَّاتِ يَوماً والحُجُبْ

(*) في الأصل كتب الى جوار عبارة الانشاد : ويقال الزَّعْراء .

(٤) يؤتشب : الأصل في الأشب الالتفاف ، وتوسعوا فيه ، فقالوا عند فلان أشابة من المال اي ما يكسبه من الحرام .

(٧) ثغر اللبات : هزمات التراقي ، والحجب : الافئدة .

الترجمة :

ادهم بن ابي الزعراء الطائي اخو بني معن ، واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبدالله بن طريف بن حي بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور بن معن ، كان شاعراً محسناً ، وله اشعار جياد في أوصاف الحيات ، وهو شاعر اسلامي كما يبدو من الخبر الذي ساقه التبريزي حول الابيات التي قالها في وقعة المنتهب التي كانت في ايام مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية .

الحيوان مناقضة شعرية له (٤/٣٠٦) المؤتلف والمختلف ٣٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/١٦٨) .

المناسبة :

قال هذه الابيات في وقعة المنتهب التي كانت زمن مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية ، وانظر تفاصيل الوقعة في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٧٠ ـ ١٧٢) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٤ ، ٥ في نظام الغريب ١٠٩ للاعرج المعنى مع اختلاف في الرواية

٢٠٤ ـ وقَالَ بُرْجُ بنُ مُسْهِرِ الطَّائي (*)

١ ـ إِلى اللهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوَدُّهُ ثَلاثَ خِلالٍ كُلُّهَا لِيَ غَائِضُ
٢ ـ فَمِنْهُنَّ أَلاَّ تَجْمَعَ الدَّهْرَ تَلْعَةٌ بُيُوتاً لَنَا يَاتَلْعَ سَيْلُكِ غَامِضُ
٣ ـ وَمِنْهُنَّ أَلاَّ أَسْتَطِيعَ كَلامَهُ وَلاَ وُدَّهُ حَتَّى يَزُولَ عُوَارِضُ
٤ ـ وَمِنْهُنَّ أَلاَّ يَجْمَعَ الغَزْوُ بَيْنَنَا وَفِي الغَزْوِ مَا يُلْقَى العَدُوُّ والمُبَاغِضُ
٥ ـ وَنَتْرُكُ ذَا البَأْوِ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَالبَغْضَاءِ شَهْبَاءُ مَاخِضُ
٦ ـ فَسَائِلْ هَدَاكَ اللَّهُ أيُّ بَنِي أَبٍ مِنَ النَّاسِ يَسْعَى سَعْيَنَا وَيُقَارِضُ
٧ ـ نُقَارِضُكَ الأَمْوَالَ والوُدَّ بَيْنَنَا كَأَنَّ القُلُوبَ رَاضَهَا لَكَ رَائِضُ
٨ ـ كَفَى بِالقُبُورِ صَارِماً لَوْ رَعَيْتَهُ وَلَكِنَّ مَا أَعْلَنْتَ بَادٍ وَخَافِضُ

(*) من ، د ، سقط (الطائي)
(٣) عوارض : اسم جبل في بلاد طيء) .
(٥) البأو : الكبر .

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٤) .

المناسبة :

كان سبب هذه الأبيات ان برج بن مسهر ، كان هو وعمه ابو جابر قاعدين يشربان وكانت امرأة ابي جابر جالسة ، فانتشى برج فقبلها ، ثم رأى ان عمه قد رآه فاستحيا وكف ، واعتذر ولكن عمه غضب عليه وقال له اذهب فوالله لا تجمعني واياك محلة ولا غزوة ولا نجتمع في بلد ولا اكلمك ابداً فقال هذه الابيات .

شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٧٦ ـ ١٧٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في نظام الغريب ١٠٧ بدون عزو .

٢٠٥ ـ وَقَالَ قُبَيْضَةُ بنُ النَّصْوَانِيّ الجَرْمِيّ (*)

١ ـ أَلَـمْ تَرَ أَنَّ الـوَرْدَ عَرَّدَ صَدْرُهُ ... وَحَادَ عَنِ الدَّاعِي وَضَوْءِ البَوَارِقِ
٢ ـ وَأَخْرَجَنِـي مِنْ فِتْيَةٍ لَمْ أُرِدْ لَهُمْ ... فِرَاقـاً وَهُـمْ فِي مَأْزِقٍ مُتَضَايِقِ
٣ ـ فَقُلْـتُ لَهُ لَمَّـا بَلَـوْتُ بَلاَءَهُ ... وَأَنَّـى بِمَتْـعٍ مِنْ خَلِيلٍ مُفَارِقِ
٤ ـ وَعَضَّ عَلَى فَأْسِ اللِّجَامِ وَعَزَّنِي ... عَلَـى أَمْـرِهِ إِذْ رُدَّ أَهْـلُ الحَقَائِقِ
٥ ـ أُخَبِّـرُ مَنْ لاَقَيْتُ يَوْمـاً بَلاَءَهُ ... وَهُـمْ يَحْسَبُـونَ أَنَّنِـي غَيْرُ صَادِقِ

(*) زاد في ، ح (من طيء) .

(١) في ، ص ، عز بصدره ، وفي هامش الأصل عن بصدره ، في د ، ح ، وحاد عن الدعوى ، والتعريد : العدو .

(٣) في هامش الأصل تروى ابنا تمتع ، واشار ابو محمد الاعرابي الى انها الرواية الصحيحة كما انشده ابو الندى .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، أحدث ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف القاف لقبيصة النصراني ، وذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٣٥ ب أن الأبيات للاعرج المعني وليست لقبيصة النصراني .

٢٠٦ ـ وَقَالَ أيضاً

١ ـ هَاجِرَتِــي يَابْنَــةَ آلِ سَعْدِ
٢ ـ أَ أَنْ حَلَبْــتُ لِقْحَــةً لِلْوَرْدِ
٣ ـ جَهِلْــتِ مِنْ عِنَانِـهِ المُمْتَدِّ
٤ ـ وَنَظَــرِي فِي عِطْفِــهِ الأَلَدِّ
٥ ـ إِذَا جِيَادُ الخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي
٦ ـ مَمْلُــوءَةً مِنْ حَنَــقٍ وَحَرْدِ

(٦) في ، د ، ح ، غضب وحرد .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف الدال .

٢٠٧ ـ وَقالَ قُبَيْصَةُ بنُ النَّصْرَانِيّ أَيْضاً (*)

١ ـ لَعَمْــرُ أَبِيكَ مَا يَنْفَــكُّ مِنَّا ... أَخُــو ثِقَــةٍ يُعَــاشُ لَهُ مَتِينُ
٢ ـ مُفِيدٌ مُهْلِكٌ وَلِــزَازُ خَصْمٍ ... عَلَــى المِيزَانِ ذُو زِنَــةٍ رَزِينُ
٣ ـ يَزِيدُ نَبَالَــةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ... وَنَافِلَــةً وَبَعْضُ القَــوْمِ دُونُ

(*) في ، د ، وقال ايضاً .
(١) في ، ح ، لعمر اخيك .
(٢) لزاز خصم : كالسناد ، والعماد وما أشبههما ، واصل اللز : اللزوم ، والثبات ، ثم توسعوا فقيل هو ملز في الخصومة .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف النون لقبيصة النصراني ويقال انها للاعرج .

٢٠٨ - وَقَالَ خُفَافُ بنُ نَدْبَةَ السُّلَمِيّ لِلْعَبَّاسِ بن مِرْدَاس (*)

١ - أَعَبَّـاسُ إِنَّ الَّـذِي بَيْنَنَا ... أَبَـى أَنْ يُجَاوِزَهُ أَرْبَـعُ
٢ - عَلائِـقُ مِنْ حَسَـبٍ دَاخِـلٍ ... مَـعَ الإِلِّ وَالنَّسَـبُ الأَرْفَـعُ
٣ - وَإِنَّ ثَنِيَّةَ رأسِ الهِجَـا ... ءِ بَيْنِـي وَبَيْنَـكَ لاَ تُطْلَـعُ
٤ - وَأَبْغِضْ إِلَـيَّ بإِتْيَانِهَا ... إِذَا أنا لَمْ آتِهَـا أُدْفَـعُ

(*) هذه المقطوعة كتبت في هامش ، د .

(٤) في هامش الأصل ويروى (لم أنسها) .

الترجمة :

خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رباح بن يقضة بن عصيه بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم ، وهو المعروف بابن ندبه ، وهي امه ، وهو فارس وشاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ، وأسلم وشهد فتح مكة وحنيناً ، وثبت على إسلامه في الردة ، ومدح أبا بكر ، وبقي الى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وله ديوان مجموع جمعه الدكتور نوري القيسي وطبع في العراق .

ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (١/ ٣٤١ - ٣٤٢) الاشتقاق ٣٠٩ ، الأغاني في ترجمة الخنساء (١٥/ ٨٧ - ٩١) ، وفي ترجمة أبي قيس بن الأسلت (١٧/ ٢٨) ، الإصابة (٢/ ٢٢٦) ، الخزانة (٢/ ٤٧٠ - ٤٧٥) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ١٠٣ وانظر التخريج هناك .

٢٠٩ ـ وَقَالَ بَعْضُ لُصُوصِ طَيِّءٍ

١ ـ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ابنَيْ شُمَيْطٍ ... بِسِكَّةِ طَيِّءٍ والْبَابُ دُونِي

٢ ـ تَجَلَّلْتُ العَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي ... رَهِينُ مُخَيِّسٍ إِنْ أَدْرَكُونِي

٣ ـ وَلَوْ أَنِّي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلاً ... لَجَرُّونِي إِلَى شَيْخٍ بَطِينِ

٤ ـ شَدِيدِ مَجَامِعِ الكَتِفَيْنِ بَاقٍ ... عَلَى الحَدَثَانِ مُخْتَلِفِ الشُّئُونِ

---

(٢) المخيس: اسم سجن بناه علي بن أبي طالب بالكوفة .

الترجمة :

هو شبيب بن عمرو بن كريب الطائي ، شاعر اسلامي من الشعراء اللصوص كان يصيب الطريق في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وحينما انتهى أمره الى علي رضي الله عنه بعث في طلبه أحمد بن شميط العجلي وأخاه في فوارس فأحس شبيب بذلك وركب فرسه العصا فنجابها .

البيان والتبيين (٣/ ٨٥) شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٨٥) .

المناسبة :

انظر ما ذكر في ترجمته فيما يتعلق بلصوصيته وقطعه الطريق ، وهربه ونجاته حينما أرسل علي رضي الله عنه في طلبه ، وقد حكى ذلك في هذه الأبيات وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٨٥) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٣/ ٨٥) لشبيب بن كريب الطائي .

٢١٠ - وَقالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَّابٍ

١ - لَمَّـا رأيْتُ العَبْـدَ نَبْهَـانَ تَارِكي　　بِلَمَّاعَـةٍ فيهـا الحَـوادِثُ تَخْطِرُ

٢ - نُصِرْتُ بِمَنْصُورٍ ويا بْنَيْ مُعَرِّضٍ　　وَسَعْـدٍ وَجَبَّـارٍ بَلِ اللهُ يَنْصُرُ

٣ - وَللهُ أَعْطَانِـي المَـوَدَّةَ مِنْهُمُ　　وَثَبَّـتَ رِجْلِـي بَعْدَمَـا كِدْتُ أَعْثُرُ

٤ - إذَا رَكِبَ النَّـاسُ الطَّـرِيقَ رَأَيْتَهُمْ　　لَهُـمْ قَائِـدٌ أَعْمَـى وَآخَـرُ مُبْصِرُ

٥ - لَهُـمْ مَنْطِقَـانِ يَفْـرَقُ النَّـاسُ مِنْهُمَا　　وَلَحْنَـانِ مَعْـرُوفُ وآخَـرُ مُنْكَرُ

٦ - لِكُلٍّ بَنِـي عَوْذِ بْنِ عَوْفٍ رِبَـاعَةٌ　　وَخَيْرُهُـمُ فِي الخَيْرِ والشَّـرِّ بُحْتُرُ

---

(١) اللماعة : المفازة تلمع بالسراب .

(٣) في ، د ، ح ، وثبت ساقي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (يفرق) تروي يفزع .

(٦) في ، د ، ح ، بني عمرو ، والرباعة : يقال هو ذو رباعة قومه ،اي سيدهم ، والرباعة . ما ينبغي حفظه ورعايته .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٦٧) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥) في الأغاني (١٤/ ٣٨٤ ، ٣٨٥) لحريث بن عناب .

٢١١ ـ وَقَالَ أَبَانُ بنُ عَبْدَةَ بن العَيَّارَ بن مَسْعُود (*)

١ ـ إِذَا الـدِّينُ أَوْدَى بِالْفَسَـادِ فَقُـلْ لَهُ   يَدَعْنَـا وَرَأْسـاً مِنْ مَعَـدٍّ نُصَادِمُهْ
٢ ـ بِبِيضٍ خِفَـافٍ مُرْهَفَـاتٍ قَوَاطِعٍ   لِدَاوُدَ فِيهَـا أَثْـرُهُ وَخَوَاتِمُهْ
٣ ـ وَزُرْقٍ كَسَتْهَـا رِيشَهَـا مَضْرَحِيَّةٌ   أَثِيثٌ خَوَافِـي رِيشِهَـا وَقَوادِمُهْ
٤ ـ بِجَيْشٍ تَضِلُّ البُلْقُ فِي حَجَرَاتِهِ   بِيَثْـرِبَ أُخْـرَاهُ وَبِالشَّـامِ قَادِمُهْ
٥ ـ إِذَا نَحْنُ سِرْنَـا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ   تَحَـرَّكَ يَقْظَـانُ التُّـرَابِ وَنَائِمُهْ

(*) سقط من ، د (ابن مسعود) ومن ، ح ، (ابن العيار بن مسعود) .

(٣) المضرحي : الكريم من الصقور ، وقيل هو ما طال جناحاه منها ، وتوسع فيه فقيل للسيد ا السري مضرحي ، والأثيث : هو كل ملتف من النبات وغيره .

الترجمة :

أبان بن عبدة بن عيار بن مسعود بن جابر بن عمرو بن جزء ، ولم أجد من ترجم له ومن أبياته هنا قوله :

إِذَا الـدِّينُ أَوْدَى بِالْفَسَـادِ فَقُـلْ لَهُ   يَدَعْنَا وَرَأْساً مِنْ مَعَدٍّ نُصَادِمُـهْ

فإذا أراد بالدين هنا الدين الإسلامي على بعض الوجوه التي فسربها البيت،فإن الشاعر على هذا يكون شاعراً إسلامياً .

شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٨٨) .

المناسبة :

ذكر صاحب الأغاني أن الأبيات لحريث بن عناب ، وكان قد أغار على قوم من بني أسد فاستاق ابلا لهم ، فطلبه السلطان ، فهرب من نواحي المدينة وخيبر الى جبلين في بلاد طيء يقال لهما : مري والشموس حتى غرم عنه قومه ما طلب منه ثم عاد وقال في ذلك هذه الأبيات .

الأغاني (١٤/ ٣٨٥) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (١٤/ ٣٨٥ ، ٣٨٦) لحريث بن عناب .
الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في التذكرة السعدية (١/ ١١٢ ، ١١٣) لأبان بن عبدة .

٢١٢ ـ وَقَالَ أُنَيْفُ بْنُ حَكِيمِ بن كَنَفٍ النَّبْهَانِيّ (*)

١ ـ جَمَعْنَا لَهُمْ مِنْ حَيِّ عَوْفٍ وَمَالِكٍ   كَتَائِبَ يُرْدِي المُقْرِفِينَ نَكَالُهَا
٢ ـ لَهُمْ عَجُزٌ بِالْحَزْنِ فَالرَّمْلِ بِاللِّوَى   وَقَدْ جَاوَزَتْ حَيَّيْ جَدِيسٍ رِعَالُهَا
٣ ـ وَتَحْتَ نُحُورِ الخَيْلِ حَرْشَفُ رَجْلَةٍ   تُتَاحُ لِغِرَّاتِ القُلُوبِ نِبَالُهَا
٤ ـ أَبَى لَهُمُ أَنْ يَعْرِفُوا الضَّيْمَ أَنَّهُمْ   بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيراً عِيَالُهَا
٥ ـ فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ   بِحَيْثُ تَلاَقَى طَلْحُهَا وَسَيَالُهَا
٦ ـ دَعَوْا لِنِزَارٍ وَانْتَمَيْنَا لِطَيِّىءٍ   كَأُسْدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنِزَالُهَا
٧ ـ فَلَمَّا الْتَقَيْنَا بَيَّنَ السَّيْفُ بَيْنَنَا   لِسَائِلَةٍ عَنَّا حَفِيٍّ سُؤَالُهَا
٨ ـ وَلَمَّا عَصَيْنَا بِالسُّيُوفِ تَقَطَّعَتْ   وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلُ سِلْماً حِبَالُهَا
٩ ـ فَوَلَّوْا وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمُ   قَوَادِرُ مَرْبُوعَاتُهَا وَطِوَالُهَا

(*) من هذه الأبيات مضى البيتان السادس والسابع في المقطوعة السابقة تحت رقم (٣٣) وانظر التعليق المتقدم هناك ، والأبيات الأربعة الأولى هنا تكررت لدى المرزوقي في رقم (٣٣) ولدى التبريزي في رقم (٣٤) من الجزء الأول.

(١) الأقراف : هجنة تلحق من قبل الأب.

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (الغدات) تروى لحبات ، وحرشف : الجماعة من الرجالة ، والرجلة : الرجالة أيضاً .

(٤) ناتق : يقال امرأة ناتق ، كثيرة الولد .

الترجمة :

انظر رقم (٣٣) .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٢/ ٩٤ ، ٩٥) البيت ٦ مع بيتين آخرين في الكامل (١/ ٩١) لتوبة بن المضرس ، البيتان ١ ، ٦ في التنبيهات ١٧٣ لرجل من طيء .

البيتان ٦ ، ٧ في الأشباه والنظائر (١/ ١٤٢) لأنيف بن زبان الطائي .

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية (١/ ٣٥) لأنيف بن زبان النهشلي .

٢١٣ ـ وَقَالَ الكَرَوَّسُ بنُ زَيْدِ بن حِصْنِ
ابن مَصَاد بن مَعْقِلِ بن مَالِكٍ (*)

١ ـ رَأَتْنِي وَمِنْ لُبْسِي المَشِيبُ فَأَمَّلَتْ غَنَائِي فَكُونِي آمِلاً خَيْرَ آمِلِ
٢ ـ لَئِنْ فَرِحَتْ بِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْبَتِي لَقَدْ فَرِحَتْ بِي بَيْنَ أَيْدِي القَوَابِلِ
٣ ـ أَهَلَّ بِهِ لَمَّا اسْتَهَلَّ بِصَوْتِهِ حِسَانُ الوُجُوهِ لَيِّنَاتُ الأَنَامِلِ

(*) في ، د ، زاد (الخيل) بعد زيد ، وسقط من ، د ، ح ، (ابن حصن ابن مصاد بن معقل بن مالك) .
(٢) في ، د ، عند أيدي .

الترجمة :

مضت في رقم ١٠٨ .

التخريج :

الأبيات في الزهرة (٢/ ١١٦) لكروس بن يزيد الطائي ، وله البيتان ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (١/ ١١٣) .

٢١٤ ـ وَقَالَ قَوَّالُ الطَّائِي

١ ـ قُولاَ لِهَـذا المَـرْءِ ذُو جَاءَ ساعِيًا   هَلُـمَّ فَإِنَّ المَشْرِفِـيَّ الفَرَائِضُ
٢ ـ فَإِنَّ لَنَـا حَمْضـاً مِنَ المَـوْتِ مُنْقَعًا   وَإِنَّـكَ مُخْتَـلٌّ فَهَـلْ أَنْـتَ حَامِضُ
٣ ـ أَظُنُّكَ دُونَ المَـالِ ذُو جِئْـتَ تَبْتَغِي   سَتَلْقَـاكَ بِيضٌ لِلنُّفُـوسِ قَوَابِضُ

(٢) المنقع : الثابت يقال : أنقع له الشر حتى يسأم أي أدمه ، والمختل : الراعي الخلة ، والخلة مثل ضربه للحياة ، والحمض مثل ضربه للموت .

الترجمة :

قوال الطائي ، هكذا جاء في الحماسة وشروحها ، ولم أجد من ذكر نسبه ولعله معدان بن عبيد بن عدي بن عبدالله بن خيبري بن أفلت الطائي المعني الذي ذكره المرزباني في معجمه ، وقال (لعل معدان كان يقال له القوال) وذكر له مطلع الأبيات التي معنا هنا ، وقوال هذا شاعر إسلامي ، وأفاد صاحب الخزانة انه في آخر الدولة الأموية ، وأدرك الدولة العباسية .

معجم الشعراء ٣٣٥، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٧٠ ، ١٩١)، الخزانة (٢/ ٢٩٦) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في معجم الشعراء ٣٣٥ ، ٣٣٦ لمعدان بن عبيد الطائي ، وقيل للقوال ، ولعل معدان كان يقال له القوال ، الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١١٤ ، ١١٥) لقوال ، والخزانة (٢/ ٢٩٥، ٢٩٦) .

٢١٥ ـ وَقَالَ وَضَّاحُ بنُ إِسْمَاعِيل بن كُلاَل (*)

١ ـ صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكِ مَيْلاَ ... وَأَرَّقَنِي خَيَالُكِ يَا أُثَيْلاَ

٢ ـ يَمَانِيَةٌ تَمُرُّ بِنَا فَتُبْدِي ... دَقِيقَ مَحَاسِنٍ وَتُكِنُّ غَيْلاَ

٣ ـ ذَرِينِي مَا أَمِنَّ بَنَاتَ نَعْشٍ ... مِنَ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلاَ

٤ ـ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتِ فَهَيِّجِينَا ... إِذَا رَمَقَتْ بِأَعْيُنِهَا سُهَيْلاَ

٥ ـ إِذَا سَارَ الوَلِيدُ بِنَا وَسِرْنَا ... إِلَى خَيْلٍ نَلُفُّ بِهِنَّ خَيْلاَ

٦ ـ وَإِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ الْخَيْلَ تَعْدُو ... عَوَابِسَ يَتَّخِذْنَ النَّقْعَ ذَيْلاَ

٧ ـ رَأَيْتِ عَلَى مُتُونِ الخَيْلِ جِنًّا ... تُفِيدُ مَغَانِمًا وَتُفِيتُ نَيْلاَ

(*) سقط من ، د ، (ابن كلال ، وهو وضاح اليمن) ، ومن ، ح ، سقط (ابن كلال) .

(٢) في ، د ، ح ، تلم بنا ، وكذلك في هامش الأصل ، وتكن غيلا : أي تستر ما جل فيها كالمعصم والساعد والساق والفخذ .

(٥) هذا البيت كتب في هامش ، د ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٧) في هامش الأصل يروي تفيت مغانماً وتفيد نيلاً .

الترجمة :

وضاح لقب غلب عليه لجماله ، وبهائه ، واسمه عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال بن داذ بن أبي جمد ، وقد اختلف في تحقيق نسبه فمن قائل انه من أولاد الفرس الذين قدموا اليمن مع هرز الفارسي ، وأقاموا بصنعاء ، ومن قائل انه من آل خولان بن عمرو بن حمير ، ويعد من شعراء الدلة الأموية وكان شاعراً ظريفاً غزلاً جميلاً ، ويقال إن الوليد بن عبد الملك قتله لأن زوجته أم البنين كانت تتعشقه .

أسماء المغتالين من الشعراء ٢٧٣ ، المعارف ٤٨٦ ، الأغاني (٦/ ٢٠٩ ـ ٢٣٩) شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٢) فوات الوفيات (١/ ٢٥٣ ـ ٢٥٥) .

التخريج :

الأبيات في الأغاني (٦/ ٢٢٢ ، ٢٢٣) لوضاح بن اسماعيل ، البيتان ١ ، ٢ في ذيل الأمالي (٣/ ١٠٠) ، البيت (١) في شروح سقط الزند (٤/ ١٦٦٢ ـ ١٦٦٤) ، البيتان ٦ ، ٧ في التذكرة السعدية (١/ ١١٦) .

٢١٦ ـ وَقَالَ أَيْضاً (*)

١ ـ لاَ قُوَّتِي قُوَّةُ الرَّاعِي قَلاَئِصَهُ   يَأْوِي فَيَأْوِي إِلَيْهِ الكَلْبُ والرُّبَعُ
٢ ـ وَلاَ العَسِيفِ الَّذِي تَشْتَدُّ عُقْبَتَهُ   حَتَّى يَبِيتَ وَبَاقِي نَعْلِهِ قِطَعُ
٣ ـ لاَ يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا فَوْقَ طَاقَتِهِ   وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لاَ تَحْمِلُ القِلَعُ
٤ ـ مِنَّا الأَنَاةُ وَبَعْضُ القَوْمِ يَحْسَبُنَا   أَنَّا بِطَاءٌ وَفِي إِبْطَائِنَا سَرَعُ

(*) في ، ح ، وقال وضاح بن اسماعيل ايضاً .
(١) الربع : ما نتج في الربيع .
(٢) في ، د ، العنيف ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (عقبته) تروي عسرته ، والعسيف : الأجير والعبد .

الترجمة :

مضت في رقم (٢١٥) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ مع بيتين آخرين في الحيوان (١/ ٢٦٥) لوضاح اليمن .
وصدر البيت (١) في شروح سقط الزند (١/ ٢٠٦) البيتان ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/ ١٧٧) بدون عزو .

٢١٧ ـ وَقَالَ عَمْرُو بنُ مِخْلاَةَ الكِلاَبِيّ (*)

١ ـ وَيَوْمٍ تَرَى الـرَّايَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا حَوَائِـمُ طَيْرٍ مُسْتَـدِيرٌ وَوَاقِعُ
٢ ـ خَلاَ أَرْبَـعٌ بَعْـدَ اللِّقَـاءِ وَأَرْبَعٌ وَفِي المَرْجِ بَاقٍ مِنْ دَمِ الجَوْفِ نَاقِعُ
٣ ـ أَصَابَتْ رِمَاحُ القَـوْمِ بِشْـرًا وَثَابِتاً وَحَزْنـاً وَكُلٌّ لِلْعَشِيرَةِ فَاجِعُ
٤ ـ طَعَنَّـا زِيَاداً فِي اسْتِـهِ وَهْـوَ مُدْبِرٌ وَثَـوْراً أَصَـابَتْـهُ السُّيُوفُ القَوَاطِعُ
٥ ـ وَأَدْرَكَ هَمَّامـاً بِأَبْيَضَ صَارِمٍ فَتًـى مِنْ بَنِـي عَمْـرٍو طُوَالٌ مُشَايِعُ
٦ ـ وَقَدْ شَهِدَ الصَّفَّيْنِ عَمْرُو بْنُ مُحْرِزٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ المَرْجُ وَالمَـرْجُ وَاسِعُ
٧ ـ فَمَـنْ يَكُ قَدْ لاَقَـى مِنَ المَرْجِ غِبْطَةً فَكَانَ لِقَيْسٍ فِيه خَاص وَجَادِعُ

(*) هكذا في الأصل الكلابي ، وفي ، د ، الكلبي ، وكذلك في هامش الأصل ولدى المرزوقي .
(٢) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٣) في هامش الأصل ، ما يفيد أن (حزناً) تروى ، وهرماً ، وجرماً .
(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

عمرو بن مخلاة الكلابي ، ويقال هو ابن مخلاة الحمار ، وكان يقال ذلك لأبيه ، وبعضهم يقول عمرو بن المخلاة ، ويقال ابن مخلي ، ويرى المرزباني أن الأول أثبت ، وهو شاعر إسلامي جزري كان مداحاً لبني مروان .

تاريخ الطبري (٥/ ٥٤٣) الأغاني (١٩/ ١٩٧ ، ٢٠٢) معجم الشعراء ٦٨/ / ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٥) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في أحداث وقعة مرج راهط وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٥) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ في الأغاني (١٩/ ١٩٧) للمخلاة .
البيت ٤ في معجم الشعراء ٦٨ لعمرو بن مخلاة .
الأبيات في الحماسة الشجرية (١/ ١٧٢) ، البيت (١) في اللسان دوم (١٥/ ١٠٦) :

٢١٨ ـ وَقالَ زُفَرُ بنُ الحَارِثِ (*)

١ ـ أَفِي اللهِ أَمَّا بَحْدَلٌ وابْـنُ بَحْدَلٍ   فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الـزُّبَيْرِ فَيُقْتَلُ
٢ ـ كَذَبْتُـمْ وَبَيْتِ اللهِ لاَ تَقْتُلُونَهُ   وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَغَـرُّ مُحَجَّلُ
٣ ـ وَلَمَّا يَكُنْ لِلمَشْـرَفِيَّةِ فَوْقَكُمْ   شُعَاعٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ

(*) زاد في ، د ، (الكلابي) .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (فوقكم) تروى فيكم .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٨) .

المناسبة :

حينما قامت فتنة ابن الزبير اضطرب حسان بن مالك بن بحدل الكلبي أخو ميسون أم يزيد بن معاوية ، فكان يدعو الناس الى نفسه تارة والى من يختارونه من بني أمية تارة أخرى الى أن وقع الاختيار على مروان بن الحكم ، فلما قام بالدعوة صارت البحدلية معه ، وسموا مروانية . وفي ذلك قال زفر (أفي الله) يريد أفي ذات الله ومرضى حكمه أن تطلب حياة ابن بحدل والمتعصبة من بني أمية ، ويطلب قتل عبدالله بن الزبير مع فضله وشرفه . شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٧ ـ ١٩٨) .

التخريج :

الأبيات في الزهرة (٢/ ٢١٨) لزفر بن الحارث .

٢١٩ ـ وَقَالَ حَسَّانُ بنُ الجَعْدِ القُنْفُذِيّ (*)

١ ـ أَبْلِغْ بَنِي خَازِمٍ أَنِّي مُفَارِقُهُمْ وَقَائِلٌ لِجِمَالِي غُدْوَةً بِينِي
٢ ـ إِنِّي امْرُؤٌ غَرِضٌ مِنْ كُلِّ مَنْزِلَةٍ لاَ شِدَّتِي تُبْتَغَى فِيهَا وَلاَ لِينِي

(*) من ، ح ، سقط (القنفذي) .

الترجمة :

حسان بن الجعد شاعر إسلامي كما يبدو من صلته بعبدالله بن خازم الذي كان أميراً على خراسان من قبل الأمويين ، وقتل سنة ٧٢ حينما ثار عليه أهل خراسان . المعارف في ترجمة عبدالله بن خازم ٤١٨ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٩) والإصابة (٤/ ٦٩ ـ ٧١) في ترجمة عبدالله بن خازم.

المناسبة :

هذا الشاعر كان قد خرج الى عبدالله بن خازم راغباً في جواره ، فلم يحمده وانصرف عنه ، وقال هذا الشعر (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ١٩٩) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم (باب الحماسة حرف النون) لحسان بن الجعد .

٢٢٠ ـ وَقَالَ القَتَّالُ الكِلَابِيّ

١ ـ إِذَا هَمَّ هَمًّا لَمْ يَرَ اللَّيْلَ غُمَّةً عَلَيْهِ وَلَمْ تَصْعُبْ عَلَيْهِ المَرَاكِبُ
٢ ـ قَرَى الْهَمَّ إِذْ ضَافَ الزَّمَاعُ فَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُهُ تَعْتَسُّ فِيهَا الأَرَانِبُ
٣ ـ جَلِيدٌ كَرِيمٌ خِيمُهُ وَطِبَاعُهُ عَلَى خَيْرِ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ
٤ ـ إِذَا جَاعَ لَمْ يَفْرَحْ بِأَكْلَةِ سَاعَةٍ وَلَمْ يَبْتَئِسْ مِنْ فَقْدِهَا وَهْوَ سَاغِبُ
٥ ـ يَرَى أَنَّ بَعْدَ العُسْرِ يُسْراً وَلاَ يَرَى إِذَا كَانَ عُسْرٌ أَنَّهُ الدَّهْرَ لاَزِبُ

---

(٢) في د ، ح ، الثعالب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي، والاعتساس : الاختلاف .

(٣) الخيم : الطبيعة قال أبو عبيدة أصله فارسي معرب .

(٥) في ، ح ، يسر ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم ٤٣ .

التخريج :

الأبيات في ديوان القتال ٢٩ ، البيتان ١ ، ٢ في الأشباه والنظائر (٢/ ٢٢٥) منسوبان للشنفري ، وهما في ديوانه المجموع ٣٣ .

٢٢١ ـ وَقَالَ ابنُ حَبْنَاءُ التَّمِيمِيّ (*)

١ ـ إِذَا المَـرْءُ أَوْلاَكَ الهَـوَانَ فَأَوْلِهِ ... هَوَانـاً وَإِنْ كَانَـتْ قَرِيبـاً أَوَاصِرُهْ
٢ ـ فَإِنْ لَمْ تَقْـدِرْ عَلَـى أَنْ تُهِينَهُ ... فَدَعْهُ إِلَى اليَوْمِ الَّـذِي أَنْـتَ قَادِرُهْ
٣ ـ وَقَـارِبْ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ ... وَصَمِّـمْ إِذَا أَيْقَنْـتَ أَنَّـكَ عَاقِرُهْ

(*) في ، ح ، (أوس بن حبناء) .
(٢) في ، د ، ح ، فذره .

الترجمة :

ترددت نسبة الأبيات بين أوس بن حبناء ، والمغيرة بن حبناء ، وفي الأصل الذي معنا جاءت منسوبة الى ابن حبناء دون تعيين وفي نسخة (ح) لأوس بن حبناء ، وعلى أنها للمغيرة . كما أشار المرزباني ـ فهو المغيرة بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عوف بن ربيعة ابن عامر بن ربيعة بن حنظلة به مالك بن زيـد منـاف بن تميم ، وحبناء لقب غلب على أبيه ، وقيل إنها أمه . شاعر إسلامي من شعراء الدلة الأموية ، وكان شاعراً للمهلب بن أبي صفرة ومدحه بكثير من شعره ، وكان بينه وبين أخيه صخر مهاجاة ومناقضات .

الشعر والشعـراء (١/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧) ، الاشتقـاق ٢٢٠ ، الأغانـي (١٣/ ٨٤ ـ ١٠١) ، المؤتلف والمختلف ١٤٨ ، ٢٤٩ ، معجـم الشعـراء ٢٧٣ ، سمـط الـلآلي (١/ ٧١٥ ـ ٧١٦) ، الخزانة (٣/ ٦٠١) .

التخريج :

البيت (١) في البيان والتبيين (٣/ ٦١) للأسدي ، ومحاضرات الأدباء (١/ ١٧٥) لأوس بن حبناء ، وتذكرة ابن حمدون ٣٠ بدون عزو .

الأبيات في البيان والتبيين (٢/ ٣٥٧) بدون عزو، والأشباه والنظائر (٢/ ١٦٥) ، ومعجم الشعراء ٢٧٣ للمغيرة بن حبناء ، وسمط اللآلي (٢/ ٨٥٢، ٨٥٣) ،ولباب الآداب ٤٨ ، ٤٩ ، وشرح المضنون به على غير أهله ٤٧ ، ٤٨ لأوس بن حبنـاء ، والحماسة البصرية (٢/ ٧٠) وغرر الخصائص الواضحة ٣٨٨ ، ونهاية الأرب (٦/ ٦٦) بدون عزو.

٢٢٢ ـ وَقَالَ أَيْضاً (*)

١ - إِنِّـي إِذَا مَا الْقَـوْمُ كَانُـوا أَنْجِيَهْ
٢ - وَاضْطَـرَبَ الأَمْـرُ اضْطِـرَابَ الأَرْشِيَهْ
٣ - وَشُـدَّ فَوْقَ بَعْضِهِـمْ بِالأَرْوِيَهْ
٤ - هُنَـاكِ أَوْصِينِـي وَلاَ تُوصِـي بِيَهْ

(*) في ، د ، ح ، وقال آخر ، وكذلك في المرزوقي والتبريزي .

(١) في ، د ، القوم ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الأصل القول . وكانوا أنجية : أي صاروا فرقاً .

(٣) الأروية : جمع رواء ، وهي الحبل .

الترجمة :

أنظر رقم ٢٢١ .

التخريج :

البيت (١) في نوادر أبي زيد ١١ بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٥/ ٣٩٩) بدون عزو .

الأبيات في الأزمنة والأمكنة (٢/ ١٥٦) بدون عزو، ونظام الغريب ٢٠٦ ، ومجموعة المعاني ٣٦ .

الأبيات ١، ٢ ، ٤ في اللسان (نجا) لسحيم بن وثيل اليربوعي .

٢٢٣ ـ وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ واسْمُهُ جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ (*)

١ ـ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ رَهْنُ مَنِيَّةٍ صَرِيعاً لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ
٢ ـ فَلاَ تَقْبَلَنْ ضَيْماً مَخَافَةَ مِيتَةٍ وَمُوتَنْ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ
٣ ـ فَمِنْ طَلَبِ الأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ
٤ ـ نَعَامَةُ لَمَّا صَرَّعَ القَوْمُ رَهْطَهُ تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ
٥ ـ وَمَا النَّاسُ إلاَّ مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا وَمَا العَجْزُ إلاَّ أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا
٦ ـ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا تُطِيفُ بِهِ الأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ
٧ ـ عَصَى تُبَّعاً أَيَّامَ أُهْلِكَتِ القُرَى يُطَانُ عَلَى مِثْلِ الصَّفِيحِ وَيُكْلَسُ

(*) من ، د ، سقط (واسمه جرير بن عبد المسيح)

(١) في هامش الأصل صريع ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي، واشار المرزوقي الى انه يجوز نصب (صريع) على الحال .

(٦) الجون : حصن اليمامة ، ويقال انه من مصانع طسم وجديس .

(٧) في الأصل (يطان عليه) وهو تصحيف يختل معه الوزن ، والصواب من الرواية التي ذكرها التبريزي في الشرح ، وفي ، د ، على حم ، في ، ح ، بالصفيح ، وفي هامش الأصل ما يفيد ان (ايام) تروي أزمان .

الترجمة :

المتلمس لقبه ، واسمه جرير بن عبد المسيح بن عبدالله بن زيد بن دوفن بن حرب ابن وهب بن جلي بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، وهو جاهلي ، ويعد من اشعر المقلين في الجاهلية كما ذكره ابو عبيدة ، وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة ، وهو الذي كتب له الى عامل البحرين مع طرفه يقتله لأنه هجاه ، ويقال انه حينما علم بأن في الصحيفة الأمر بقتله القى بها في نهر الحيرة ونجا بنفسه .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٥٥ ، ١٥٦) ، القاب الشعراء ٣١٥ ، الشعر والشعراء (١/ ١٧٩ ـ ١٨٤) ، الاشتقاق ٣١٧ ، الأغاني (٢٤/ ٢٦٠) ، المؤتلف والمختلف ٩٥ ، الموشح ١٠٩ ، الخزانة (٣/ ٧٣ ـ ٧٥) ، مقدمة ديوانه .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ١١٠ ، ١٢٩ ، وانظر التخريج هناك .

٨ ـ هَلُـمَّ إِلَيْهَـا قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا وَدَارَتْ عَلَيْهَـا المَنْجَنُـونُ تَكَدَّسُ

٩ ـ فَهَـذَا أَوانُ العِـرْضِ جُنَّ ذُبَابُهُ زَنَـابِيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

١٠ـ يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِـي جُنَّةً وَيَمْنَعُنِـي مِنْهُـمْ جُلَـيٌّ وَأَحْمَسُ

١١ـ وَجَمْعَ بَنِـي قُرَّانَ وَعْـرِضْ عَلَيْهِمُ فَإِنْ يَقْبَلُوا هَاتَـا الَّتِي نَحْـنُ نُوبَسُ

١٢ـ فَإِنْ تُقْبِلُـوا بِالْـوُدِّ نُقْبِـلْ بِمِثْلِهِ وَإِلاَّ فَإِنَّـا نَحْـنُ آبَـى وَأَشْمَسُ

١٣ـ وَإِنْ تَكُ عَنَّـا فِي حُبَيْبٍ تَثَاقُلٌ فَقَـدْ كَانَ مِنَّـا مِقْنَـبٌ مَا يُعَرِّسُ

---

(٨) فـي ، ح ، وعـادت عليهـا ، وكذلك في هامش الأصـل ، وفـي رواية المرزوقـي والتبـريزي . والمنجنون : الدولاب .

(٩) فـي ، د ، ح ، وذاك ، حي ، وكذلك في هامش الأصـل ، والعـرض : واد من أودية اليمامـة ، والمتلمس : الطالب ، ويقال سمى الشاعر بهذا البيت المتلمس .

(١٠) في رواية المرزوقي (وينصرني) ونذير : يقال انه هو نذير بن بهثة ، واحمس : هو احمس بن ضبيعة .

(١١) قوله (هاتا التي نحن نوبس) أي هذه الخطة التي نكره عليها ، والأبس : القهر ، وقال ابن الاعرابي : أبست الرجل اذا لقيته بما يكره .

(١٢) في هامش الأصل ما يفيد بأن (أشمس) تروي واكيس .

(١٣) المقنب : زهاء ثلثمائة من الخيل ، والتعريس : النزول في آخر الليل .

٢٢٤ ـ وَقَالَ سَعْدُ بنُ نَاشِبٍ المَازِنِيّ

١ ـ تُفَنِّدُنِـي فِيمَـا تَرَى مِنْ شَرَاسَتِي   وَشِـدَّةِ نَفْسِـي أُمُّ سَعْـدٍ وَمَـا تَدْرِي
٢ ـ فَقُلْـتُ لَهَـا إِنَّ الـكَرِيمَ إِذَا حَلاَ   لَيُلْفَـى عَلَـى حَالٍ أَمَـرَّ مِنَ الصَّبْرِ
٣ ـ وَفِي اللِّينِ ضَعْفٌ والشَّرَاسَـةُ هَيْبَةٌ   وَمَنْ لاَ يُهَبْ يُحْمَلْ عَلَى مَرْكَبٍ وَعْرِ
٤ ـ وَمَا بِي عَلَى مَنْ لاَنَ لِي مِنْ فَظَاظَةٍ   وَلَكِنَّنِـي فَظٌّ أَبِـيٌّ عَلَـى القَسْرِ
٥ ـ أُقِيمُ صَغَـاذِي المَيْلِ حَتَّـى أَرُدَّهُ   وَأَخْطِمُـهُ حَتَّـى يَعُـودَ إِلَـى القَدْرِ
٦ ـ فَإِنْ تَعْذُلِينِـي تَعْذُلِـي بِي مُرَزَّأً   كَرِيمَ نَثَا الإِعْسَـارِ مُشْتَـرَكَ اليُسْرِ
٧ ـ إِذَا هَمَّ أَلْقَـى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ   وَصَمَّمَ تَصْمِيمَ السُّرَيْجِيِّ ذِي الأَثْرِ

---

(٣) في ، د ، ح ، هيبة ، في ، ح ، ومن لم يهب .
(٥) في ، د ، يرد الى القدر .
(٦) النثا : الخبر ويستعمل في الخير والشر .
(٧) الأثر : قال ابو علي في الآمالي : الأثر : مزند السيف ، وهو رونقه بفتح الهمزة وسكون الثاء ، ومثله في البناء خلاصة السمن ، وهو اختيار ابن الأنباري .
قال ابو علي : والذي اختاره كسر الهمزة ، كذا قاله الأصمعي وابو نصر اللحياني .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠) .

التخريج :

الأبيات في الآمالي (٢/ ١٧٤) لسعد بن ناشب ، والحماسة البصرية (١/ ٥٩) ، والتذكرة السعدية (١/ ١٢٠) .

البيت (١) في سمط اللآلي (٢/ ٧٩٢) ونظام الغريب ٤٥ .

٢٢٥ ـ وَقَالَ أَيْضاً

١ ـ لاَ تُوَعِدَنَّـا يَا بِلاَلُ فَإِنَّنَا وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَشْقُقْ عَصَا الدِّينِ أَحْرَارُ
٢ ـ وَإِنَّ لَنَـا إِمَّـا خَشِينَـاكَ مَذْهَباً إِلَى حَيْثُ لاَ نَخْشَاكَ وَالدَّهْرُ أَطْوَارُ
٣ ـ فَلاَ تَحْمِلَنَّـا بَعْـدَ سَمْـعٍ وَطَاعَةٍ عَلَى غَايَةٍ فِيهَا الشِّقَـاقُ أَوْ العَارُ
٤ ـ فَإِنَّـا إِذَا مَا الحَـرْبُ أَلْقَـتْ قِنَاعَهَا بِهَـا حِينَ يَجْفُوهَـا بَنُوهَـا لأَبْرَارُ
٥ ـ وَلَسْنَـا بِمُحْتَلِّينَ دَارَ هَضِيمَةٍ مَخَافَـةَ مَوْتٍ إِنْ بِنَـا نَبَـتِ الدَّارُ

الترجمة :

مضت في رقم (١٠) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٢١ ، ١٢٢) لسعد بن ناشب .

٢٢٦ ـ وَقَالَ قُرَادُ بنُ عَبَّادٍ

١ ـ إِذَا المَرْءُ لَمْ يَغْضَبْ لَهُ حينَ يَغْضَبُ   فَوارِسُ إِنْ قَالَ ارْكَبُوا المَوْتَ يَرْكَبُوا
٢ ـ وَلَمْ يَحْبُهُ بِالنَّصْرِ قَوْمٌ أَعِزَّةٌ   مَقَاحِيمُ فِي الأَمْرِ الَّذِي يُتَهَيَّبُ
٣ ـ تَهَضَّمَهُ أَدْنَى العَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ   وَإِنْ كَانَ عِضًّا بِالظُّلَامَةِ يُضْرَبُ

الترجمة :

يرى أبو هلال العسكري فيما نقله عنه التبريزي ان هناك خطأ في اسم هذا الشاعر ، وصوابه عنده انه قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام ، ويذكر الآمدي أن اباه العيار كان احد شياطين العرب وشعرائها وأن ابنه قراداً كان شاعراً منكراً شريراً بذيء اللسان عمر دهراً طويلاً ، وهلك في ولاية محمد بن سليمان ، وقد بلغ من السن اكثر من مائة سنة ، وذكر له أبياتاً فيها بيتان من الأبيات التي معنا هنا ، ولعل ذلك يؤيد ما ذكره أبو هلال حول اسم الشاعر ، ويظهر أن قراد بن العيار هذا من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وذلك لأنه كما ذكر الآمدي هلك في ولاية محمد بن سليمان بن علي العباسي الذي كان أبوه والياً على البصرة وعمان والبحرين من قبل جعفر المنصور ، وكان ابنه قد تولى البصرة والكوفة .

انظر المعارف ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، المؤتلف والمختلف ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، معجم الشعراء ٢٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢١١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ مع اخرى في المؤتلف والمختلف ٢٣٩ لقراد بن العيار .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم الشعراء ٢٠٧ لقراد بن عباد .

الأبيات في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٢٦) لبعض شعراء الحماسة والتذكرة السعدية (١/ ١٢٢ ، ١٢٣) لقراد .

٤ ـ فَآخِ لِحَالِ السِّلْمِ مَنْ شِئْتَ واعْلَمَنْ   بِأَنَّ سِوَى مَوْلاَكَ فِي الحَرْبِ أَجْنَبُ
٥ ـ وَمَــوْلاَكَ مَوْلاَكَ الَّــذِي إِنْ دَعَوْتَهُ   أَجَابَــكَ طَوْعــاً وَالدِّمَــاءُ تَصَبَّبُ
٦ ـ فَلاَ تَخْـذُلِ المَوْلَـى وإِنْ كَانَ ظَالِماً   فَإِنَّ بِهِ تَثْــأَى الأُمُــورُ وَتُرْأَبُ

(٤) في هامش الأصل ، يروي في الخوف ، ويروي في الجور .
(٦) تثأى : تفسد .

٢٢٧ ـ وَقَالَ زَاهِرُ أبو كَدَام التَّميميّ . وَيُرْوَى كَرَّامُ وَنَابَذَهُ رَجُلُ مِنْ يَشْكُرُ يُقَالُ لَهُ تَيْم وَكَانَ فَارِساً فَقَتَلَهُ (*)

١ ـ لِلَّـهِ تَيْمٌ أَيُّ رُمْـحِ طِرَادِ لاَقَـى الحِمَـامَ بِهِ وَنَصْـلِ جِلاَدِ
٢ ـ وَمَحِشُّ حَرْبٍ مُقْدِمٍ مُتَعَرِّضٍ لِلْمَـوْتِ غَيْرِ مُعَـرِّدٍ حَيَّادِ
٣ ـ كَاللَّيْث لاَ يَثْنِيهِ عَنْ إِقْدَامِهِ خَوْفُ الـرَّدَى وَقَعَاقِعُ الإِرْعَادِ
٤ ـ مَذِلٌ بِمُهْجَتِـهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ خَوْفَ المَنِيَّةِ نَجْـدَةُ الأَنْجَادِ
٥ ـ سَاقَيْتُـهُ كَأْسَ الـرَّدَى بِأَسِنَّةٍ ذُلُـقٍ مُؤَلَّلَـةِ الشِّفَـارِ حِدَادِ
٦ ـ فَطَعَنْتُـهُ وَالْخَيْلُ فِي وَهَـجِ الوَغَى نَجْـلاَءَ تَنْضَـحُ مِثْـلَ لَوْنِ الجَادِي
٧ ـ فَكَأَنَّمَـا كَانَـتْ يَدِي فِي حَتْفِهِ لَمَّـا انْثَنَيْتُ لَهُ عَلَـى مِيعَادِ
٨ ـ فَهَـوَى وَجَائِشُهَـا يَفُـورُ بِمُزْبِدٍ مِنْ جَوْفِـهِ مُتَـدَارِكِ الإِزْبَادِ

(*) من ، د ، سقط (ويروي كرام ، ونابذه رجل من يشكر يقال له تيم ، وكان فارساً فقتله) وفي، ح ، وبارزه ، ومنها سقط (ويروي كرام) .
(٣) في ، د ، ح ، الايعاد ، وكذلك في هامش الأصل .
(٤) مذل : من قولهم مذل بما له اذا بذله بسهولة .
(٥) الذلق ، والمؤللة : بمعنى المحددة .
(٦) في ، د ، ح ، وهج الوغى . وكذلك في هامش الأصل ، والجادي : الزعفران
(٨) في ، ح ، متتابع الأزباد ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٢/ ٢٥٣) لابن كرام التميمي .

الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في التـذكرة السعـدية (١/ ١٢٣ ، ١٢٤) لأبـي كدام التميمي .

٢٢٨ ـ وَقَالَ عَمْرُو القَنَا

١ ـ القَــائِلِينَ إِذَا هُمْ بالقَنَــا خَرَجُوا ... مِنْ غَمْرَةِ المَوْتِ فِي حَوْمَاتِهَا عُودُوا

٢ ـ (٢)عــادُوا فَعَــادُوا كِرَامــاً لاَ تَنَابِلَةً ... عِنْــدَ اللِّقَــاءِ وَلاَ رُعْشٌ رَعَادِيدُ

٣ ـ لاَ قَوْمَ أَكْرَمُ مِنْهُــمْ يَوْمَ قَالَ لَهُمْ ... مُخَبِّرُ المَوْتِ عَنْ أَحْسَابِـكُمْ ذُودُوا

(٢) في ، ح ، كرام ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، محرض الموت .

الترجمة :

عمرو القنا بن عميرة العنبري ، وكنيته ابو المصدي من بني عتبة بن ملاوس بن عب الشمس بن ربيعة بن زيد مناة بن تميم ، وهو شاعر مجيد من شعراء العصر الأموي ، كان من رؤساء الأزارقة الخوارج وفرسانهم الشجعان ، وشارك في وقائعهم وحروبهم مع الملهب بن أبي صفرة .

تاريخ الطبري حوادث سنة ٦٥ ، الأغاني (٦/ ١٤٧)، معجم الشعراء ٤٨ .

التخريج :

الأبيات في معجم الشعراء ٤٨ لعمرو القنا يصف الخوارج ، ومع بيتين آخرين في الحماسة البصرية (١/ ١٥٠ ، ١٥١) .

٢٢٩ ـ وَقَالَ الفَرَزْدَقُ واسْمُهُ هَمَّامُ بنُ غَالِبٍ وَيُكْنَى أَبَا فِرَاسٍ

١ ـ إن تُنْصِفُونَـا يَالَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبْ إِلَيْكُمْ وَإِلاَّ فَأْذَنُـوا بِبِعَادِ

(*) من ، د ، سقط (واسمه همام بن غالب ، ويكنى ابا فراس) .

الترجمة :

الفرزدق لقب غلب عليه واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ، وهو شاعر مشهور ذائع الصيت من شعراء الدولة الأموية ، وعده ابن سلام في الطبقة الأولى من الإسلاميين ، ولشعره اثر عظيم في حفظ اللغة حتى قيل : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، واشتهر بمناقضاته مع جرير ، وتوفي في البصرة عام ١١٠ وقد قارب المائة عام .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٩٨) ، كنى الشعراء ٢٩٠ ، والقاب الشعراء ٣٠٥ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٧١ ، ٤٨٢) الاشتقاق ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، الأغاني (٩/ ٣٢٤) المؤتلف والمختلف ٥٢ ، معجم الشعراء ٤٦٥ ـ ٤٦٨ ، الموشح ١٥٦ ـ ١٨٦ ، سمط اللالي (١/ ٤٤) ، امالي المرتضى (١/ ٥٨ ـ ٦٩) ، الاصابة (٥/ ٣٩٤ ، ٣٩٥) ، الخزانة (١/ ١٠٥ ـ ١٠٨) .

المناسبة :

ذكر صاحب معجم البلدان ان الحجاج بن يوسف كان قد الزم البرج بن خنزير التميمي البعث الى المهلب بن أبي صفرة لقتال الازارقة فهرب منه الى الشام وقال هذه الأبيات (معجم البلدان ٢/ ٣٩٧) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٧ ، ٨) في ديوان الفرزدق (١/ ١٩٠) .

الأبيات ما عدا (٣) في عيون الأخبار (١/ ٢٣٦) منسوبة لمالك بن الريب .

الأبيات ما عدا (٣ ، ٦) في الكامل (٢/ ١٠٤) لمالك بن الريب .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في الأشباه والنظائر (١/ ١٩٥) بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في معجم البلدان (٢/ ٢٩٧) منسوبة للبرج بن خنزير التميمي .

٢ ـ فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمذْهَبًا بِعِيسٍ إِلَى رِيحِ الفَلاَةِ صَوَادِ
٣ ـ مُخَيَّسَةٍ بُزْلٍ تَخَايَلُ فِي الْبُرَى سَوَارٍ عَلَى طُولِ الفَلاَةِ غَوَادِ
٤ ـ وَفِي الأَرْضِ عَنْ ذِي الجَوْرِ مَنْأًى وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلاَدٍ أُوطِنَتْ كَبِلاَدِي
٥ ـ وَمَاذَا عَسَى الحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدُهُ إِذَا نَحْنُ خَلَّفْنَا حَفِيرَ زِيَادِ
٦ ـ فَباسْتِ أَبِي الحَجَّاجِ وَاسْتِ عَجُوزِهِ عُتَيِّدَ بَهْمٍ تَرْتَعِي بِوِهَادِ
٧ ـ فَلَوْلاَ بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يُوسُفٍ كَمَا كَانَ عَبْداً مِنْ عَبِيدِ إِيَادِ
٨ ـ زَمَانَ هُوَ العَبْدِ المُقِرُّ بِذِلَّةٍ يُرَاوِحُ غِلْمَانَ القُرَى ويُغَادِي

(٢) مزاح : من زاح يزيح ، اذا ذهب .
(٣) التخييس : حبس الأبل على الكد والعمل ، ومن البري : يقال ناقة مبراة : اي تطيق وصل السير بالسري .
(٤) في ، ح ، ففي .
(٥) حفير زياد : نهر احتفره زياد بن ابيه باقصى البصرة (البكري)
(٦) العُتَيِّد : تصغير عتود ، وهو مارعي وقَوِي من أولاد الغنم ، والبهم : صغار اولاد الغنم .
(٨) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في الخزانة (٣/ ١٧٦) لمالك بن الريب .

الأبيات ما عدا (٣) في الديوان المجموع لمالك بن الريب ٩٩ ، ١٠٠ .

ومن الملاحظ أن معظم المصادر نسبت الأبيات الى مالك بن الريب، ولكن الدكتور حمودي القيسي جامع ديوانه يستبعد ذلك لأن مالك بن الريب مات قبل ان يتولى الحجاج ـ الذي تذكره الأبيات ـ بأكثر من ثمانية عشر عاماً .

٢٣٠ ـ وَقَالَ آخَرُ(*)

١ ـ قَــدْ عَلِــمَ المُسْتَأْخِــرُونَ في الوَهَلْ

٢ ـ إِذَا السُّيُوفُ عُرِّبَــتْ مِنَ الخِلَلْ

٣ ـ أَنَّ الفِــرَارَ لا يَزِيْدُ في الأَجَلْ

(*) في ، د ، وقال بعضهم .

(١) الوهل : الفَزَع .

الترجمة :

نسبت المقطوعة لشبيل الفزاري ، ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

الأبيات في لباب الآداب ٢٠٧ منسوبة لشبيل الفزاري ، ومجموعة المعانـي ٣٦ بدون عزو .

٢٣١ ـ وَقَالَ شُبَيْلُ الفَزَارِيّ وَحَارَبَهُ بَنُو أَخِيهِ فَقَتَلَهُمْ

١ ـ أَيَا لَهْفِـي عَلَـى مَنْ كُنْـتُ أَدْعُو فَيَكْفِينِـي وَسَاعِـدُهُ شَدِيدُ
٢ ـ وَمَـا عَنْ ذِلَّـةٍ غُلِبُـوا وَلَكِنْ كَذَاكَ الأُسْـدُ تَفْرِسُهَـا الأُسُودُ
٣ ـ فَلَـوْلاَ أَنَّهُـمْ سَبَقَـتْ إِلَيْهِمْ سَوَابِـقُ نَبْلِنَـا وَهُـمُ بَعِيدُ
٤ ـ لَحَاسَوْنَـا حِيَاضَ المَـوْتِ حَتَّى تَطَـايَرَ مِنْ جَوَانِبِنَـا شَرِيدُ

---

(٤) في هامش الأصل ، يروي لحاسينا .

الترجمة :

انظر رقم (٢٣٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (١/ ١٢٥) لشبيل .

٢٣٢ ـ وَقَالَ قَطَرِيُّ بنُ الفُجَاءَةِ (*)

١ ـ أَلاَ أَيُّهَا البَاغِي البِرَازَ تَقَرَّبَنْ   أُسَاقِكَ بِالمَوْتِ الذُّعَافَ المُقَشَّبَا

٢ ـ فَمَا فِي تَسَاقِي المَوْتِ فِي الحَرْبِ سُبَّةٌ   عَلَى شَارِبِيهِ فَاسْقِنِي واشْرَبَا

(*) في ، د ، زاد (المازني)

الترجمة :

مضت في رقم (٢٠)

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ١٢٥) لقطري بن الفجاءة .

٢٣٣ ـ وَقَالَ دَرَّاجٌ حِينَ طُعِنَ (*)

١ ـ شُــدِّي عَلَــيَّ العَصْــبَ أُمَّ كَهْمَسْ
٢ ـ وَلاَ تَهُلْكِ أَذْرُعٌ وَأَرْؤُسْ
٣ ـ مُقَطَّعَــاتٌ وَرِقَـابٌ خُنَّــسْ
٤ ـ فَإِنَّمَــا نَحْــنُ غَدَاةَ الأَنْحُــسْ
٥ ـ هِيمٌ بِهِيمٍ طُلِيَتْ تَمَرَّسْ

(*) في ، ح ، وقال دراج وكان طعن .

(٥) كتب في الأصل الى جوار هذا البيت ، ومثله : تحكك الجربي لاقت جربي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه كاملاً .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الحماسة ، حرف السين .

٢٣٤ ـ وَقَالَ الأَرْقَطُ بنُ رَعْبَل بن كُلَيْبٍ العَنْبَرِيّ وَلَقِيَ هُوَ وابنٌ لَهُ لُصُوصاً فَقَاتَلاهُمْ فَظَفِرَا بِهِمْ (*)

١ ـ إِنــي وَنَجْمًـا يَوْمَ أَبْــرَقِ مَازِنٍ عَلَــى كَثْــرَةِ الأَيْدِي لَمُؤْتَسِيَانِ
٢ ـ يَلُــوذُ أَمَامِــي لَوْذَةً بِلَبَانِهِ وَتَرْهَــبُ عَنَّـا نَبْعَــةٌ وَيَمَانِ
٣ ـ وَنُغْشَى فَنَخْشَــى ثُمَّ نُرْمَـى فَنَرْتَمِي وَنَضْــرِبُ ضَرْبــاً لَيْسَ فِيهِ تَوَانِ

(*) في ، د ، الأرقط بن دعبل ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي المرزوقي ومن ، ح ، سقط (ولقى هو وابن له لصوصاً فقاتلاهم فظفرا بهم)
وجاء هذا الخبر نفسه في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٢٠) .
(٢) النبعة : يعني بها القوس ، واليماني : السيف .
(٣) في ، د ، ح ، ونغشى ، فنغشى .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت (١) مع أبيات أخر في الأشباه والنظائر (٢/ ٩٩) لاعرابي مع اختلاف في الرواية .

٢٣٥ ـ وَقَالَ وَدَّاكُ بنُ ثُمَيْلٍ المَازِنِيّ (*)

١ ـ نَفْسِي فِدَاءٌ لِبَنِي مَازِنٍ مِنْ شُمُسٍ فِي الحَرْبِ أَبْطَالِ
٢ ـ هِيمٌ إِلَى المَوْتِ إِذَا خُيِّرُوا بَيْنَ تِبَاعَاتٍ وَتَقْتَالِ
٣ ـ حَمَوْا حِمَاهُمْ وَسَمَا بَيْتُهُمْ فِي بَاذِخَاتِ الشَّرَفِ العَالِي

(*) من ، ح ، سقط (المازني)

الترجمة :

مضت في رقم (١٧)

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٢٦) لوداك ، البيت ٢ في اللسان (تبع) (٩/ ٣٧٨) .

٢٣٦ ـ وَقَالَ سَوَّارُ بنُ مضَرِّبٍ (*)

١ ـ أَجَنُوبُ إِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ فَوَارِسِي بِالشِّعْبِ حِينَ تَبَادَرُ الأَشْرَارُ
٢ ـ سَعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةً أَنْ يُؤْسَرُوا وَالخَيْلُ تَتْبَعُهُمْ وَهُمْ فُرَّارُ
٣ ـ يَدْعُونَ سَوَّاراً إِذَا احْمَرَّ القَنَا وَلِكُلِّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ سَوَّارُ

(*) من ، ح ، سقط (ابن مضرب)
(١) في ، د ، بالسيف ، وفي ، ح ، بالسي ، في هامش الأصل يروي تناذر .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (احمر) تروي اختلف .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٢٧ ، ١٢٨) لسوار بن المضرب.

٢٣٧ ـ وَقَالَ أَبُو حُزَابَةَ التَّمِيمِيّ (*)

١ ـ مَنْ كَانَ أَحْجَمَ أَوْ نَامَتْ حَقِيقَتُهُ ... عِنْدَ الحِفَاظِ فَلَمْ يُقْدِمْ عَلَى القُحَمِ
٢ ـ فَعُقْبَةُ بنُ زُهَيْرٍ يَوْمَ نَازَلَهُ ... جَمْعٌ مِنَ التُّرْكِ لَمْ يُحْجِمْ وَلَمْ يَخِمِ
٣ ـ مُشَمِّرٌ لِلْمَنَايَا عَنْ شَوَاهُ إِذَا ... مَا الْوَغْدُ أَسْبَلَ ثَوْبَيْهِ عَلَى القَدَمِ
٤ ـ خَاضَ الرَّدَى فِي العِدَا اقِدْماً بِمُنْصُلِهِ ... والخَيْلُ تَعْلُكُ ثِنَى المَوْتِ بِاللُّجُمِ
٥ ـ وَهُمْ مِئُونَ أُلُوفاً وَهْوَ فِي نَفَرٍ ... شُمِّ العَرَانِينِ ضَرَّابِينَ لِلْبُهَمِ

(*) في التبريزي . قال أخو حزابة ، أو أبو حزابة .
(١) في ، ح ، خامت حقيقته ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الأصل يروي أقحم .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يوم) تروي حين ، ولم يخم : لم يجبن .
(٣) الشوى : الأطراف .
(٤) في ، ح ، والعدا ، وكذلك في هامش الأصل .
(٥) البهم : الشجعان الذين لا يدري كيف يؤتون لاستبهام احوالهم .

الترجمة :

أبو حزابة كنيته وغلبت عليه ، واسم الوليد بن حنيفة ، احد بني ربيعة ابن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية بدوي حضر وسكن البصرة ، ثم اكتتب في الديوان ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً خبيث اللسان هجاء ، وقد خرج مع ابن الأشعث لما خرج على عبد الملك ويظن ابو الفرج انه قتل معه .

كنى الشعراء ٢٨٣ ، الأغاني (٢٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦٨) ،المؤتلف والمختلف ٨٤ ، وانظر في ربيعة بن حنظلة جمهرة أنساب العرب ٢٢٢ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في شروح سقط الزند (٢/ ٨٢٤) بدون عزو ، الأبيات ما عدا (١ ، ٢) في التذكرة السعدية (١/ ١٢٨ ، ١٢٩) لأبي حزابة او ابن حزابة التميمي .

٢٣٨ ـ وقَالَ أَوْسُ بنُ ثَعْلَبَةَ

١ ـ جَذَّامُ حَبْلِ القُوَى مَاضٍ إِذَا جَعَلَتْ هَوَاجِسُ الهَـمِّ بَعْـدَ النَّـوْمِ تَعْتَكِرُ
٢ ـ وَلاَ تَجَهَّمَنِـي لَيْلٌ وَلاَ بَلَدٌ وَلاَ تَكَاءَدَنِـي عَنْ حَاجَتِـي سَفَرُ

---

(٢) في ، د ، وما تجهمني .

الترجمة :

أوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ، كان في الدولة الأموية ، ويذكر ابن حجر في الاصابة عن دعبل أنه مخضرم ، ونقل عن الحكم أنه من الصحابة ، وكان أحد فرسان بكر بن وائل بخراسان ، وقد تولى إمرتها ، وهو صاحب قصر أوس بالبصرة ، وزوج أم الضياء السدوسية التي اشترت بشار بن برد بدينار ثم أعتقته ، وقد قتل بناحية هراة .

الأغاني (٣/ ١٣٧ ، ١٧٢) ، جمهرة أنساب العرب ٣١٥ ، ٣١٦ ، معجم البلدان (٤/ ١٠٩) الاصابة (١/ ١٤٦) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الحماسة حرف الراء .

٢٣٩ ـ وَقَالَ آخَرُ وَفَدْ أَوقَعتْ مازِنُ بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فَعَدَتْ بَنُو عِجْلٍ عَلَى جَارٍ لِبَنِي مَازِنٍ فَقَتَلُوهُ(*)

١ ـ أَقُولُ وَسَيْفِي فِي مَفَارِقِ أَغْلَبٍ ... وَقَدْ خَرَّ كَالْجِذْعِ السَّحُوقِ الْمُشَذَّبِ
٢ ـ بِكَ الوَجْبَةُ العُظْمَى أَنَاخَتْ وَلَمْ تُنِخْ ... بِشُعْبَةَ فَأَبْعَدْ مِنْ صَرِيعٍ مُلَحَّبِ
٣ ـ سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سُلَّ أَوْمَضَتْ ... إِلَيْهِ مَنَايَا المَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرْقَبِ
٤ ـ وَيَا عَجَباً لِلْقَاتِلِينَ إِذْ بَذَحْلِهِمْ ... غَرِيباً لَدَيْنَا مِنْ قَبَائِلَ يَحْصُبِ
٥ ـ جَنَيْتُمْ وَخُنْتُمْ إِذْ أَخَذْتُمْ بِحَقِّكُمْ ... غَرِيباً زَعَمْتُمْ مُرْمِلاً غَيْرَ مُذْنِبِ
٦ ـ وَمَا قَتْلُ جَارٍ غَائِبٍ عَنْ نَصِيرِهِ ... لِطَالِبِ أَوْتَارٍ بِمَسْلَكِ مَطْلَبِ
٧ ـ فَلَمْ تُدْرِكُوا ذَحْلاً وَلَمْ تَذْهَبُوا بِمَا ... فَعَلْتُمْ بَنِي عِجْلٍ إِلَى وَجْهِ مَذْهَبِ
٨ ـ وَلَكِنَّكُمْ خِفْتُمْ أَسِنَّةَ مَازِنٍ ... فَنَكَّبْتُمْ عَنْهَا إِلَى غَيْرِ مَنْكَبِ
٩ ـ وَقَدْ ذُقْتُمُونَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ... وَعِلْمُ بَيَانِ المَرْءِ عِنْدَ المُجَرَّبِ

(*) ما بعد (وقال آخر) في عبارة الإنشاد لم يرد في ، د .

(١) السحوق : من الحمر والنخل : الطويل .

(٢) الوجبة : أراد بها المنية ، والملحب : المذلّل .

(٣) في ، د ، ح ، ثنايا الموت ، وفي هامش الأصل نبانا .

(٤) في ، د ، فيا عجبا ، وفي ، ح ، فيا عجل عجل القاتلين ، وكذلك في هامش الأصل ، ولدى المرزوقي والتبريزي ، وبذحلهم : أي بثأرهم .

(٥) في ، د ، ح ، وجرتم إذ .

الترجمة :

لم أقف على إسمه .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٣) في التذكرة السعدية (١/ ١٢٩ ، ١٣٠) .

٢٤٠ ـ وَقَالَ بُغْثَرُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِيّ

١ ـ أَمَّـا حَكِيمٌ فَالْتَمَسْـتُ دِمَاغَهُ   وَمَقِيل هَامَتِـهِ بِحَـدِّ المُنْصُلِ

٢ ـ وَإِذَا حَمَلْتُ عَلَى الكَرِيهَـةِ لَمْ أَقُلْ   بَعْـدَ الكَرِيهَـةِ لَيْتَنِـي لَمْ أَفْعَلِ

(٢) في ، د ، ح ، بعد العزيمة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

ذكر صاحب تاج العروس (٣/ ٥٤) (بغر) أنه بغثر بن لقيط بن خالد بن نضلة الشاعر الجاهلي ، وذكر صاحب اللسان في مادة (بغثر) نسبه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما أطلعت عليه من مصادر .

٢٤١ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ

١ ـ أَنَا ابنُ الرَّابِعِينَ مِنْ آلِ عَمْرٍو وَفُرْسَانِ المَنَابِرِ مِنْ جَنَابِ
٢ ـ نُعَرِّضُ لِلطِّعَانِ إِذَا الْتَقَيْنَا وُجُوهاً لاَ تُعَرَّضُ لِلسِّبَابِ
٣ ـ فَآبَائِي سَرَاةُ بَنِي نُمَيْرٍ وَأَخْوالِي سَرَاةُ بَنِي كِلاَبِ

(١) الرابع : الرئيسي الذي كان يأخذ ربع الغنيمة في الغزو ، ويقال ربع فلان في الجاهلية ، وخمس في الإسلام .

(٢) في ، د ، للسيوف ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٢ مع بيت آخر للقتال الكلابي في ديوانه ٣٧ ، وفي الكامل (١/ ١١٥)

البيت (١) في المسلسل في غريب اللغة ٢٣١ لبعض بني نُمَير ، وله الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١٣١) .

٢٤٢ ـ وَقَالَ الهُذْلُولُ بنُ كَعْبٍ العَنْبَرِي حِينَ رَأَتْهُ امْرَأَتُهُ يَطْحَنُ لِلأَضْيَافِ فَقَالَتْ أَهَذَا زَوْجِي وَضَرَبَتْ صَدْرَهَا بِيَدِهَا فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ :(*)

١ ـ تَقُولُ وَدَقَّتْ صَدْرَهَا بِيَمِينِهَا   أَبَعْلِيَ هَذَا بِالرَّحَى المُتَقَاعِسُ
٢ ـ فَقُلْتُ لَهَا لاَ تَعْجَلِي وَتَبَيَّنِي   فَعَالِي إِذَا الْتَفَّتْ عَلَيَّ الفَوَارِسُ
٣ ـ أَلَسْتُ أَرُدُّ القِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ   وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غِرَارَيْنِ يَابِسُ
٤ ـ وَأَحْتَمِلُ الأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي   خُلُوفَ المَنَايَا حِينَ فَرَّ المُغَامِسُ

(*) في ، د ، ح ، روى الهيثم بن عدى عن العطاء عن عاصم بن الحدثان الليثى ، وابى الدقيش العنبرى قالا : تزوج الهذلول بن كعب العنبري امرأة من بني بهذلة ، فرأته يطحن ، فضربت صدرها ، وقالت : أهذا زوجي ، فبلغه ذلك فقال : وجاء هذا الخبر نفسه في شرح الحماسة للتبريزى (٢/ ٢٢٨) .

(١) في ، د ، وصكت نحرها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، صكت ، والقعس : دخول الظهر وخروج الصدر .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (لا تعجلي) تروي لا تجزعي ، وتروي (فعالى) بلائى .

(٣) في ، د ، ح ، نائس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى ، والقرن : النظير في البأس ، ويركب ردعه : أي يخر صريعاً لوجهه .

(٤) الأوق : الثقل ، والمغامس : مثل المغامر الذي يدخل في الشدائد .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٧٤ . وافاد أنه يقال له الذهلول ايضاً ، ولم يذكر شيئاً من اخباره .

التخريج :

البيت ٣ من جمهرة اللغة (٢/ ٢٤٩) لنعيم بن الحارث بن يزيد السعدى ، ويقال الهذلول بن كعب العنبري ، واللسان (ردع) .

الابيات ما عدا (٤/ ٦، ٨) في العقد الفريد (١/ ١١٠) منسوبة لابي محلم السعدى .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٢/ ٢٦٤) للحارث بن بدر .

الابيات ٣ ، ٤ ، ٦ في معجم الشعراء ٤٧٤ للهذلول بن كعب العنبري .

الابيات ما عدا (٣) في التذكرة السعدية (١/ ١٣٢ ، ١٣٣) للهذلول .

٥ - إِذَا خَامَ اَقْـوَامٌ تُقَحَمَّـتُ غَمْرَةً   يَهَـابُ حُمَيَّاهَـا الأَلَـدُّ المُدَاعِسُ

٦ - وَأَقْـرِى الهُمُـومَ الطَّارِقَـاتِ حَزَامَةً   إِذَا كَثُرَتْ فِي الطَّارِقَـاتِ الوَسَاوِسُ

٧ - لَعَمْـرُ أَبِيكِ الخَيْرِ إِنِّـي لَخَادِمٌ   لِضَيْفِـي وَإِنِّـي إِنْ رَكِبْـتُ لَفَارِسُ

٨ - وَإِنيٍّ لأَشْرِى الحَمْدَ أَبْغِـي رَبَاحَةً   وَإِتْـرُكُ قِرْنِـى وَهْـوَ خَزْيَانُ نَاعِسُ

---

(٥) خام : جبن وكف ، والمداعس : من الدعس ، وهو الطعن .

(٦) في ، د ، ح ، تأخر هذا البيت عن سابقه

(٧) في ، د ، وانى لابغى الخير .

(٨) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي .

وَإِنِيٍّ إِذَا مَا أَرْسَلُونِي لِحَاجَةٍ   أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نِعْمَ المُمَارِسُ

وفي هامش الاصل ايضاً ما يفيد أن (ناعس) تروي تاعس .

٢٤٣ ـ وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بن بُرْدٍ المِنْقَرِيّ مِنْ وَلَدِ قَيْسٍ وكَانَتْ أَمَةً لِبَنِي مِنْقَرٍ اشْتَراهَا بُرد (*)

١ ـ إنْ يَكُ ظَنِّـي صَادِقِـي وَهْـوَ صَادِقُ ... بِشَمْلَةَ يَحْبِسْهُـمْ بِهَـا مَحْبَسـاً أَزْلاَ

٢ ـ فَيَاشَمْلَ شَمِّرْ واطْلُبِ القَـوْمَ بِالَّذِي ... أُصِبْتَ وَلاَ تَقْبَلْ قِصَاصـاً وَلاَ عَقْلاَ

(*) من ، د ، سقط (من ولد قيس ، وكانت أمة لبني منقره اشتراها برد)

(١) في ، ح ، صادقا ، وهو صادقى ، والازل : الضيق وهو مصدر وصف به ، اي محبساً ضيقاً .

الترجمة :

كنزة ام شملة بن برد المنقري ، من ولد قيس ، وكانت أمة لبني منقر اشتراها برد ، ويبدو أنها شاعرة كانت موجودة في الدولة الاموية ، فقد ذكر ابن سلام الجمحى ما يفيد أنها كانت معاصرة لذى الرمة الشاعر الاموي المشهور ، اذ أنها قالت ابياتاً فيها هجاء لمى معشوقة ذى الرمة ونحلتها اياه فأمتعض من ذلك ، وحلف بجهد ايمانه ما قالها ، وقد وقع في اسمها واسم من تنسب اليه شيء من الخلط حققه الاستاذ محمود شاكر في تعليقاته على طبقات فحول الشعراء .

طبقات فحـول الشعـراء (٢/ ٥٥٩ ، ٥٦٠) الاغانـي (١٨/ ٢٥ ، ٢٦) جمهـرة انساب العرب ٢١٦ .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الحماسة (حرف اللام) لأم شملة .

٢٤٤ ـ وَقَالَتْ أَيْضًا

١ ـ لَهْفي عَلىَ القَـوْمِ الَّـذِينَ تَجَمَّعُوا بِذِي السيِّدِ لَمْ يَلْقَوْا عَلِيًّا وَلاَ عَمْراَ
٢ ـ فَإِنْ يَكُ ظَنِّـى صَادِقـاً وَهْـوَ صَادِقٌ بِشَمْلَةَ يَحْبِسْهُـمْ بِهَـا مَحْبِسـاً وَعْرَا

(١) في هامش الأصل : ويروي ركيكاً ولا عمراً

(٢) في ، ح ، وهو صادقي

الترجمة :

مضت في رقم (٢٤٣) .

التخريج :

البيتان في شرح شواهد الكشاف (٤/ ٤١١) لكنزة ام شملة بن برد المنقري .

٢٤٥ ـ وَقَالَ شُبْرُمَةُ بنُ الطُّفَيْلِ

١ ـ لَعَمْرِي لَرِيمٌ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحْرِزٍ أَغَنُّ عَلَيْهِ اليَارَقَانِ مَشُوفُ
٢ ـ أَحَبُّ إِلَيْكُم مِنْ بُيُوتٍ عِمَادُهَا سُيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفُ
٣ ـ أَقُولُ لِفِتْيَانٍ ضِرَارٌ أَبُوهُمُ وَهُنَّ بِصَحْرَاءِ الطِّعَانِ وَقوفُ
٤ ـ أَقِيمُوا صُدُورَ الخَيْلِ إِنَّ حُتُوفَكُمْ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَا لَهُنَّ خُلُوفُ

(١) اليارقان : فارسي معرب أصله ياره ، وهو السوار .
(٢) في ، د ، الينا
(٣) في ، د ، ونحن
(٤) في ، د ، ح ، نفوسكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم أجد من ذكر شيئاً من اخباره ، سوى أن ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ذكره ، وافاد أنه روى عن علي وعبد الله بن مسعود ، وروى عنه اياس بن نذير ، وهذا يفيد أنه من التابعين .

الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٩) القسم الثاني من المجلد الثاني .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ في نظام الغريب ٧٢ لشبرمة بن الطفيل الغنوي ، واللسان برق (٢/٢٦٦ ، ٢٦٧) .

البيت ٤ في اللسان (خلف) (١٠/٤٤٢) .

٢٤٦ ـ وَقَالَ قَبِيصَةُ بنُ جَابِرٍ النَّصْرَانِي الجَرْمِيّ (*)

١ ـ بُنَيَّ هَيْصَمٍ هُوَ جَدُ تُمَانِي بَطِيئاً بالمُحَاوَلَةِ احْتِيَالِي
٢ ـ وَعَاجَمْتُ الأُمُورَ وَعَاجَمَتْنِي كَأَنّي كُنْتُ فِي الأُمَمِ الخَوَالِي
٣ ـ فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدَّاءَ بِكْرٍ وَلَكِنَّا بَنُو جَدٍّ النِّقَالِ
٤ ـ تَفَرَّى بَيْضُهَا عَنَّا فَكُنَّا بَنِي الأَجْلَادِ مِنْهَا والرِّمَالِ
٥ ـ لَنَا الحِصْنَانِ مِنْ أَجَاءٍ وَسَلْمَى وَشَرْقِيّاً هُمَا غَيْرَ انْتِحَالِ
٦ ـ وَتَيْمَاءُ الَّتِي مِنْ عَهْدِ عَادٍ حَمَيْنَاهَا بِأَطْرَافِ العَوَالِي

(*) من ، د ، سقط (جابر)

(١) في هامش الأصل ، ويروي بثينى هضيم جد نماني ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وأشار الى الرواية التي معنا فقال : رواه بعضهم (بني هيصم هو جد تماني ، وأوجد تماني) وليس بشيء لأنه يصير المعنى : يا بني هيصم اوجد تمانب بطىء الحيلة بالمحاولة يريد . اني سريع الحيلة ، وهذا كلام مثبج مختل ، وفسر المرزوقي روايته بقوله (اي سما بي جد عال بثنى هذا المكان ، والثني ، ما انثني من الوادي أي انعطف .

(٢) في ، ح ، وجربت الامور وجربتني ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، حد النصال ، وكذلك في هامش الأصل ، والنقال : الجدال ورجل نقل : اي جدل .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، في التذكرة السعدية (١/ ١٣٤) لقبيصة .

٢٤٧ ـ وَقَالَ سَالِمُ بنُ وَابِصَةَ

١ ـ عَلَيْكَ بِالقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ … إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الخُلُقُ
٢ ـ وَمَوْقِفٍ مِثْلَ حدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ … أَحْمِي الذِّمَارَ وَتَرْمِينِي بِهِ الحَدَقُ
٣ ـ فَمَا زَلِقْتُ وَلاَ أَبْدَيْتُ فَاحِشَةً … إِذَا الرِّجَالُ عَلَى أَمْثَالِهَا زَلِقُوا

الترجمة :

سالم بن وابصة بن عتبة بن قيس بن كعب الأسدي ، فارس وشاعر اموي يعد من التابعين ، ويذكر ابن حجر أنه كان شاباً في خلافة عثمان ، واشار الى أن مولده كان في خلافة عثمان أو خلافة عمر ، وكان يقول الشعر في عبد الملك بن مروان ، وولى الرقة لمحمد بن مروان ، وابوه وابصة صحابي جليل .

الاخبار الموفقيات ٥٣٨ ، المؤتلف والمختلف ٣٠٣ ، جمهرة انساب العرب ١٩٦ سمط اللآلي (٢/ ٨٤٤) الاصابة (٣/ ١٢ ، ١٣) شرح شواهد المغني ١٤٣ .

التخريج :

البيت (١) في النوادر لأبي زيد ١٨١ مع اختلاف في رواية الصدر ، والحيوان (٣/ ١٢٨) للعرجي ، والشعر والشعراء (٢/ ٥٧٥) والكامل (١/ ١٦) وبهجة المجالس (١/ ١٣٥ ، ١٣٦) بدون عزو ، والمثل السائر (٣/ ١٧٨) بدون عزو ، واللسان (خلق) (١١/ ٣٧٥) لسالم بن وابصة .

الابيات مع اخرى في البيان والتبيين (١/ ٢٣٣) لسالم بن وابصة ، والتذكرة السعدية (١/ ١٣٥ ، ١٣٦) لسالم بن وابصة .

البيتان ٢ ، ٣ في الاشباه والنظائر (٢/ ٢١٠) لعمرو بن وابصة .

٢٤٨ ـ وَقَالَ آخرُ (*)

١ ـ فَإِنْ أَكُ قَصْــداً فِي الرِّجَــالِ فَإِنَّنِي إِذَا حَلَّ أَمْــرٌ سَاحَتِــي لَجَسِيمُ

(*) جاءت هذه المقطوعة لدى التبريزي خلال الشرح .

الترجمة :

هو اوفى بن مولة ـ كما يأتي في التخريج ـ ولم اقف على ترجمته .

التخريج :

البيت في عيون الأخبار (٤/ ٥٤) لأوفى بن مولة .

٢٤٩ ـ وَقَالَ عَامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ ، وَقيلَ لِحُمَيْد بنَ ثورٍ (*)

١ ـ قَضَى اللَّهُ في بَعْضِ المَكَارِهِ لِلْفَتَى   بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الهَوَى مَا يُحَاذِرُ
٢ ـ أَلَـمْ تَعْلَمِـي أَنِّـي إِذَا الإِلْفُ قَادَنِي   إِلَى الجَـوْرِ لاَ أَنْقَـادُ وَالإِلْفُ جَائِرُ

(*) من ، د ، ح ، سقط (وقيل لحميد بن ثور) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧)

التخريج :

البيتان مع ابيات آخر لحميد بن ثور في ديوانه ٨٧ .

والبيتان في ديوان عامر بن الطفيل ٧٥ .

٢٥١ ـ وَقَالَ مَعْبَدُ بنُ عَلْقَمَةَ (*)

١ ـ غُيِّبْتُ عَنْ قَتْلِ الحُتَاتِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ حُتَاتاً حِينَ ضُرِّجَ بِالدَّمِ
٢ ـ وَفِي الكَفِّ مِنِّي صَارِمٌ ذُو حَقِيقَةٍ مَتَى مَا يُقَدَّمْ فِي الضَّرِيبَةِ يُقْدِمِ
٣ ـ فَيَعْلَمَ حَيًّا مَالِكٍ وَلَفِيفُهَا بِأَنْ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الحُتَاتِ بِمُحْرِمِ
٤ ـ فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتَنَا فَلَسْنَا بِشَتَّامِينَ لِلْمُتَشَتِّمِ
٥ ـ وَلَكِنَّنَا نَأْبَى الظُّلَامَ وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُصَمِّمِ
٦ ـ وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُمُ رَأْيُنَا وَنَشْتِمُ بِالأَفْعَالِ لَا بِالتَّكَلُّمِ
٧ ـ وَإِنْ التَمَادَى فِي الَّذي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفَّيْكَ فَأَسْتَأْخِرْ لَهُ أَوْ تَقَدَّمِ

(*) في ، ح ، تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم (٢٠٨) لخفاف ابن ندبة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠٢)

التخريج :

البيت ٦ في عيون الأخبار (١/ ٢٨٦) لاياس بن قتادة ، والصناعتين ٤٩ ، الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الزهرة (٢/ ٢١٣) لمعبد بن علقمة ، وديوان المعاني (١/ ٨٠) وسمط اللآلي (١/ ٣٤٣) وشرح المضنون به على غير اهله ، ١٨٣ ، ١٨٤ والحماسة البصرية (١/ ٩) ونهاية الأرب (٣/ ٢٠١) والتذكرة السعدية (١/ ١١١ ، ١١٢) لمعبد بن علقمة .

البيتان ١ ، ٣ في التصحيف والتحريف ٣٥٤ ، لمعبد ، البيت ٥ في اللسان (عصا) (١٩/ ٢٩٤) لمعبد .

٢٥١ - وَقالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي ابْنِهِ . وَقِيل إِنَّها لِابنِ عَبْدِ الأعْلَى فِي ابْنِهِ (*)

١ - غَدَوْتُكَ مَوْلُوداً وَعُلْتُكَ يَافِعاً   تُعَلُّ بِمَا أُدْنِي إِلَيْكَ وَتُنْهَلُ
٢ - إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشَّكْوِ لَمْ أَبِتْ   لِشَكْوَاكَ إِلاَّ سَاهِراً أَتَمَلْمَلُ
٣ - كَأَنِّي أَنَا المَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي   طُرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمِلُ

(*) في الأصل أميمة ، وهو تصحيف ، وفي ح ، جاءت هذه المقطوعة بعد المقطوعة رقم ٣٦٤ لمعبد بن علقمة .

(٣) في ، د ، فاني ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّها   لَتَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ حَقٌّ مُؤَجَّلُ

الترجمة :

أمية بن أبي الصلت ، واسم ابي الصلت عبدالله بن ابي ربيعة بن عوف بن عقدة ابن عنزة بن قسي ، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية ، وأدرك الاسلام ولكنه لم يسلم ، ويعتبره ابو عبيدة أشعر ثقيف ، وكان قد طلب الدين في الجاهلية هو وورقة بن نوفل ، كما كان يحرض قريشاً بعد وقعة بدر ، وكان يرثى قتلاهم ، ولما سمع النبي ﷺ شيئاً من شعره قال آمن لسانه وكفر قلبه ، ومات كافراً سنة تسع من الهجرة بالطائف .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٦٢ - ٢٦٧) كنى الشعراء (٢/ ٢٨٩) الشعر والشعراء (١/ ٤٥٩) الاشتقاق ١٣٣ ، الاغاني (٤/ ١٢٠ - ١٣٠) جمهرة انساب العرب ٧٤ ، ٢٦٩ ، الاصابة (١/ ٢٤٩ - ٢٥٢) . الخزانة (١/ ١٩٩) .

التخريج :

الابيات مع ابيات أخر في كتاب العققة والبررة ٣٥٣ ، ٣٥٤ ليحيى بن سعيد يعاتب فيها ابنه عيسى ، والحماسة البصرية (٢/ ٣٠٥ ، ٣٠٦) لأمية بن ابي الصلت ، وديوان امية المجموع ٤٣٠ - ٤٣٣ .

الابيات ما عدا (٧ ، ٨) في عيون الاخبار (٣/ ٨٧) ليحيى بن سعيد مولى تميم .

٤ ـ فَلَمَّا بَلَغْتَ السِّـنَّ وَالغَـايَةَ الَّتِي إِلَيْهَـا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أُؤَمِّلُ
٥ ـ جَعَلْتَ جَزائِي مِنْكَ جَبْهاً وَغِلْظَةً كَأَنَّـكَ أَنْـتَ المُنْعِـمُ المُتَفَضِّلُ
٦ ـ فَلَيْتَـكَ إِذْ لَمْ تَرْعَ حَقَّ أُبُوَّتِي فَعَلْتَ كَمَا الجَـارُ المُجَـاوِرُ يَفْعَلُ
٧ ـ وَسَمَّيْتَنِي بِاسْـمِ المُفَنَّـدِ رَأْيُهُ وَفِـي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْـتَ تَعْقِلُ
٨ ـ تَرَاهُ مُعِـدًّا لِلْخِـلَافِ كَأَنَّهُ بِرَدٍّ عَلَى أَهْـلِ الصَّـوَابِ مُوَكَّلُ

---

(٥) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

زَعَمْـتَ بِأَنِّـي قَدْ كَبِـرْتُ وَعِبْتَنِي وَلَـمْ تَمْضِ بِي فِي السِّـنِ سِتُّـونَ كُمَّلُ

(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء بعده بيت زائد هو :

تُرَاقِـبُ مِنِّـى غِرَّةً أَنْ تَنَالَهَا هُبِلْـتَ وَهَـذَا رَأْيُ سَوْءٍ مُضَلَّلُ

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الابيات ما عدا (٦ ، ٧ ، ٨) في الاغاني (٤/ ١٣٠) لامية . ولم اجد من نسبها الى ابن عبد الاعلى كما هو مثبت هنا في عبارة الانشاد ، وفي نسخة ، ح جاء في هامشها هذا التعليق (قال موهوب بن احمد ، وقيل هي لأبي العباس الاعمى ، وقيل هي لرجل انشدها بحضرة النبي ﴿ﷺ﴾ لما شكاه ابنه اليه ، كذلك اخبرني ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الاصبهاني ، عن رجاله عن جابر قال جاء رجل الى النبـي ﴿ﷺ﴾ وذكر الحديث) .

٢٥٢ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هِزَّانَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ ثَوَاب في ابْنِهَا وعَقّهَا (*)

١ ـ رَبَّيْتُهُ وَهْوَ مِثْلُ الفَرْخِ أَعْظَمُهُ أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ زَغَبَا

٢ ـ حَتَّى إِذَا آضَ كَالْفُحَّالِ شَذَّبَهُ أَبَّارُهُ وَنَفَى عَنْ مَتْنِهِ الكَرَبَا

٣ ـ أَنْشَا يُمَزِّقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي أَبَعْدَ شَيْبِي عِنْدِي تَبْتَغِي الأَدَبَا

٤ ـ إِنِّي لأُبْصِرُ فِي تَرْجِيلِ لِمَّتِهِ وَخَطِّ لِحْيَتِهِ فِي وَجْهِهِ عَجَبَا

٥ ـ قَالَتْ لَهُ عِرْسُهُ يَوْماً لِتُسْمِعَنِي مَهْلاً فَإِنَّ لَنَا فِي أُمِّنَا أَرَبَا

٦ ـ وَلَوْ رَأَتْنِي فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ مِنَ الجَحِيمِ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطَبَا

(*) في الأصل ام بور ، وهو تصحيف صوابه من النسخ الأخرى ، وفي ، ص ، د ، ح وقالت ام ثواب الهزانية لابنها .

(١) ام الطعام : كناية عن المعدة .

(٢) الفحال : فحل النخل خاصة ، ولا يقال لغير فحلها فحال

(٣) في ، د ، يخرق أثوابي .

(٤) في ، د ، ح ، خده عجبا ، وفي هامش الأصل ، ويروى ، وخط عارضه في خده .

(٦) في ، ح ، ثم استطاعت لألقت فوقها حطبا .

الترجمة :

لم اقف على ترجمة لها .

المناسبة :

كان لابن أم ثواب الهزانية امرأة تغريه بأمه في السر وتسمعها في العلن : مهلا عن امنا فان لنا فيها حاجة ، فقالت هذه الابيات . كتاب العققه والبررة ٣٦٣ .

التخريج :

الابيات في كتاب العققة والبررة ٣٦٣ ، ٣٦٤ لام ثواب الهزانية . والكامل (١/ ٢٣٩ ، ٢٤٠) لام ثواب ، والحماسة البصرية (٢/ ٣٠٥)

البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (١/ ٢٧) بدون عزو .

٢٥٣ ـ وَقَالَ آخَر (*)

١ ـ أَعْـدَدْتُ بَيْضَـاءَ لِلْحُـرُوبِ وَمَصْقُـولَ الغِـرَارَيْنِ يَفْصِـمُ الحَلقَا
٢ ـ وَفَارِجـاً نَبْعَـةً وَمِـلءَ جَفِيـرٍ مِنْ نِصَـالٍ تَخَالُهَـا وَرَقَا
٣ ـ وَأَرْيحَيًّا عَضْبـاً وَذَا خُصَلٍ مُخْلَوْلِـقَ المَتْـنِ سَابِحـاً تَئِقَا
٤ ـ يَمْـلأُ عَيْنَيْكَ بِالْفِنَـاءِ وَيُرْ ضِيكَ عِقَابـاً إِنْ شِئْـتَ أَوْ نَزَقَا

(*) في ، د ، وقال العيال الضبي ، وفي ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢) الفارج : القوس المتباعدة الوتر من الكبد ، والنبع : اجود شجر تصنع منه الاقواس .

(٣) في ، خ ، سابقاً ، وكذلك في رواية التبريزي ، وأريحي : نسبة الى قرية بالشام ، مخلولق : شديد الملامسة ، والتئق : الممتلىءُ نشاطاً .

(٤) العقاب : جمع عقب : وهو الجري بعد الجري .

الترجمة :

هو ـ كما سيأتي في التخريج ـ مزرد بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن اياس ابن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن سعد بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيص شاعر فارس مشهور مخضرم عاش في الجاهلية وادرك الأسلام ، وأسلم ، وهو اخو الشماخ ابن ضرار، ويكنى ابا ضرار ، وسمي مزرداً لبيت قاله ، وكان هجاء خبيث اللسان عرف بهجائه للضيفان .

القاب الشعراء ٣٠٨ ، الاشتقاق ٢٨٦ ، الاغاني (٩/ ١٥٨ ، ١٥٩) في ترجمته اخيه الشماخ .

المؤتلف والمختلف (٢٩١ ، ٢٩٢ ، معجم الشعراء ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، سمط اللآلي (١/ ٨٣) الاصابة (٦/ ٨٥ ، ٨٦) الخزانة (٢/ ١١٧) .

التخريج :

الابيات في الاشباه والنظائر (٢/ ٣٠٠) لمزرد أخي الشماخ .

٢٥٤ ـ وَقَالَ ابنُ السُّلَيْمَانِيّ

١ ـ لَعَمْـرُكَ إِنِّـي يَوْمَ سَلْـعٍ لَلائِمٌ لِنَفْسي وَلَـكِنْ مَا يَرُدُّ التَّلَوُّمُ
٢ ـ أَأَمْكَنْـتُ مِنْ نَفْسِـي عَدُوِّيَ ضَلَّةً أَلْهَفَا عَلَـى مَا فَاتَ لَوْ كُنْـتُ أَعْلَمُ
٣ ـ لَوَ انَّ صُدُورَ الأَمْـرِ يَبْـدُونَ لِلْفَتى كَأَعْقَابِـهِ لَـمْ تُلْفِـهِ يَتَنَدَّمُ
٤ ـ لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَـتْ فِجَاجٌ عَرِيضَةٌ وَلَيْلٌ سُخَامِـيُّ الجَنَـاحَيْنِ أَدْهَمُ
٥ ـ إِذَا الأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا وَإِذْلِـيَ عَنْ دَارِ الهَـوَانِ مُرَاغِمُ
٦ ـ فَلَوْ شِئْتُ إِذْ بِالأَمْـرِ يُسْـرٌ لَقَلَّصَتْ بِرَحْلِـي فَتْـلاَءُ الـذِّرَاعَيْنِ عَيْهَمُ
٧ ـ عَلَيْهَـا دَلِيلُ بِالفَـلاَةِ نَهَارَهُ وَبِاللَّيْلِ لاَ يُخْطِي لَهَا القَصْدَ مَنْسِمُ

---

(٢) في ، ص ، لأمكنت .
(٤) سخامي الجناحين : اي اسود الطرفين .
(٦) الفتل : تباعد المرفقين من الزور ، والعيهم : الناقة الماضية ، وقيل هي الطويلة العنق الضخمة الرأس .
(٧) في ، د ، دليل بالبلاد .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة . ويبدو من الخبر الوارد في المناسبة انه شاعر إسلامي .

المناسبة :

جاء في معجم البلدان (٣/ ١١٧ ـ ١١٨) أن ابراهيم بن عربي والى اليمامة ، كان قد قبض على ابن السليماني ، وحمله الى المدينة مأسوراً ، فلما مر بسلع قال هذه الأبيات .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٦ ، ٧) في معجم البلدان (٣/ ١١٧ ـ ١١٨) .

البيتان ١ ، ٢ في تحرير التحبير ١٦٧ لإبن السليمان .

٢٥٥ ـ وَقالَ قَتادَةَ الحَنَفِيّ

١ ـ بَكَرَتْ عَلَيَّ مِنَ السَّفَاهِ تَلُومُني   سَفَهاً تُعَجِّزُ بَعْلَها وَتَلُومُ
٢ ـ لَمَّا رَأَتْنِي قَدْ رُزِئْتُ فَوارِسِي   وَبَدَتْ بِجِسْمِي نَهْكَةٌ وَكُلُومُ
٣ ـ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ بِنَكْبَةٍ   دَهْرٌ وَحَيٌّ بَاسِلُونَ صَمِيمُ
٤ ـ قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى تَكَافَأَ جَمْعُهُمْ   وَالخَيْلُ في سَبَلِ الدِّمَاءِ تَعُومُ
٥ ـ إِذْ تَتَّقِي بِسَرَاةِ آلِ مُقَاعِسٍ   حَدَّ الأَسِنَّةِ والسُّيُوفِ تَمِيمُ
٦ ـ لَمْ أَلْقَ قَبْلَهُمُ فَوارِسَ مِثْلَهُمْ   أَحْمَى وَهُنَّ هَوازِمٌ وَهَزِيمُ
٧ ـ لَمَّا التَقَى الصَّفَّانِ واخْتَلَفَ القَنَا   والخَيْلُ فِي نَقْعِ العَجَاجِ أَزُومُ
٨ ـ فِي النَّقْعِ سَاهِمَةُ الوُجُوهِ عَوَابِسٌ   وَبِهِنَّ مِنْ دَعْسِ الرِّمَاحِ كُلُومُ

---

(٤) السبل : ما سال من المطر والدم ، ومنه اسبل الستر والازار .

(٧) أزوم : جمع أزم ، والأزم الامساك والعض ، وفي رواية المرزوقي والخيل في رهج الغبار .

(٨) الدعس : الطعن وشدة الوطء .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، وانما ذكره صاحب الأغاني في خبر مقتل خالد بن جعفر بن كلاب ، ويفهم من أحداث الخبر انه جاهلي ، وانه اجار الحارث بن ظالم قاتل خالد بن جعفر بن كلاب ، وكان يضرب به المثل في الجود فقيل اقري من غيث الضريك . وذكر الميداني أن المراد به هو قتادة بن مسلمة الحنفي .

الأغاني (١١/ ١١٥ ، ١١٦) الامثال للميداني (٢/ ٤٩) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في التذكرة السعدية (١/ ١٤٠ ، ١٤١) لقتادة بن مسلمة الحنفي .

٩ - يَمَّمْــتُ كَبْشَهُــمُ بِطَعْنَــةِ فَيْصَلٍ   فَهَــوَى لِحُــرِّ الوَجْــهِ وَهْــوَ ذَمِيمُ
١٠- وَمَعِي أُسُــودٌ مِنْ حَنِيفَــةَ فِي الوَغَى   لِلْبَيْضِ فَوْقَ رُؤُسِهِــمْ تَسْوِيمُ
١١- قَوْمٌ إِذَا لَبِسُــوا الحَــدِيدَ كَأَنَّهُمْ   فِي البَيْضِ والحَلَقِ الدِّلاَصِ نُجُومُ
١٢- فَلَئِــنْ بَقِيتُ لأَرْحَلُنَّ بِغَزْوَةٍ   تَحْــوِي الغَنَائِــمَ أَوْ يَمُــوتُ كَرِيمُ

---

(١٠) التسويم : العلامة والتأثير .

(١٢) رواية المرزوقي . نحو الغنائم ، وكذلك في هامش الأصل .

٢٥٦ ـ وَقَالَ رَجُل مِنْ بَنِي يَشْكُرْ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي ذُهْلٍ (*)

١ ـ أَلاَ أَبْلِغْ بَنِي ذُهْلٍ رَسُولاً وَخُصَّ بِهَا سَرَاةَ بَنِي النِّطَاحِ
٢ ـ فَإِنَّا قَدْ قَتَلْنَا بِالمُعَلَّى عَبِيدَةَ مِنْكُمُ وَأَبَا الجُلاَحِ
٣ ـ فَإِنْ تَرْضَوْا فَإِنَّا قَدْ رَضِينَا وَإِنْ تَأْبَوْا فَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ
٤ ـ مُقَوَّمَةٌ وَبِيضٌ مُرْهَفَاتٌ تُتِرُّجَمَاجِماً وَبَنَانَ رَاحِ

(*) من ، ح ، سقط (فيما كان بينهم وبين بني ذهل)

(١) في ، ص ، ح ، البطاح ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي

(٢) في ، ص ، بأنا قد قتلنا بالمثنى ، وكذلك في هامش الأصل .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (تتر) تروي يبن .

الترجمة :

لم أقف له على اسم

التخريج :

البيتان ، ٣ ، ٤ ، في التذكرة السعدية (١/ ١٤١) لرجل من بني يشكر .

٢٥٧ ـ وَقَالَ جُرَيْبَةُ بنُ أَشْيَمَ الفَقْعَسِيّ

١ ـ فِدَىً لِفَوارِسِيَ المُعْلَمِيـ ـنَ تَحْتَ العَجَاجَةِ خَالِي وَعَمّْ
٢ ـ هُمُ كشَفُوا غَيْبَةَ الغَائِبِينَ مِنَ العَارِ أَوْجُهُهُمْ كَالْحُمَمْ
٣ ـ إِذَا الخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاحَ النُّسُورِ حَزَزْنَا شَرَاسِيفَهَا بِالجِذَمْ
٤ ـ إِذَا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنْيابُهُ لَدَي الشَّرِّ فَأَزِمْ بِهِ مَا أَزَمْ
٥ ـ وَلاَ تُلْفَ فِي شَرِّهِ هَائِباً كَأَنَّكَ فِيهِ مُسِرُّ السَّقَمْ
٦ ـ عَرَضْنَا نَزَالِ فَلَمْ يَنْزِلُوا وَكَانَتْ نَزَالِ عَلَيْهِمْ أَطَمْ
٧ ـ وَقَدْ شَبَّهُوا العِيرَ أَفْرَاسَنَا فَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهَا ذَا بَشَمْ

---

(٢) في رواية المرزوقي العائبين باهمال العين ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) الشراسيف . مقاطع الأضلاع ، والجذم : بقايا السياط .

الترجمة :

جريبة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعس بن طريف الفقعسي ، يكنّى ابا سعد ، يعد من المخضرمين ، عاش في الجاهلية وادرك الإسلام وأسلم ، وكان في الجاهلية احد شياطين بني أسد وشعرائها .

المؤتلف والمختلف ١٠٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٧٢) الاصابة ١/ ٥٣٤) .

التخريج :

البيت ٦ في الفاخر ٣٢٣ بدون عزو ، البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥٥ لجريبة . البيت ٣ في نظام الغريب ٢٤١ بدون عزو ، وشروح سقط الزند (٢/ ٧٣٠) لجريبة .

البيتان ١ ، ٦ في الاصابة (١/ ٥٣٤) الابيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٣) في التذكرة السعدية (١/ ١٤١ ، ١٤٢) .

٢٥٨ ـ غَزَا مُجَمَّعُ بنُ هِلاَلِ بنُ خَالِد بنَ مَالِكِ بنِ هِلاَل ابن الحَارِث بن هِلاَلْ بن تَيم اللَّهِ يُرِيدُ بَنِي سَعْد بن زيدِ مَنَاة فَلَمْ يَغْنَمْ فَرجَعَ مِنْ غَزَاتِهِ تِلك فَمَرَّ بماءٍ لِبَنِي تَمِيم عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي مُجَاشِع فَقَتَلَ مِنْهُم وَأَسَرَ وَسَبَى فَقَالَ في ذَلِكَ : (*)

١ ـ إِنْ أُمْسِ مَا شَيْخَـاً كَبِيراً فَطَالَمَا عَمِرْتُ وَلَـكِنْ لاَ أَرَى العُمْـرَ يَنْفَعُ

(*) في ، ص ، جاءت عبارة الأنشاد على النحو التالي (وقال مجمع بن هلال بن خلف بن مالك بن هلال بن تيم الله ، وكان قد غزا بني سعد بن زيد مناة) وفي ، د ، زاد (ثعلبة) بعد تيم اللّه ، وزاد (يقال له اللهيما) بعد ماء بني تميم ، ومنها سقط (وسبي) ومن ، ح ، سقط (ابن خالد بن مالك ابن هلال) وفيها تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم ٢٤٩ لعامر بن الطفيل ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وانظر الخبر نفسه في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٣٧) .

(١) في هامش الأصل ، ويروي ان يك قد امسيت شيخاً فطالما .

الترجمة :

مجمع بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال بن الحارث بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، شاعر جاهلي واحد المعمرين عاش مائة سنة وتسع عشرة سنة .

كتاب المعمّرين ٤١ ، معجم الشعراء ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٧١٣) شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٣٧) الخزانة (٤/ ٣٦٠ ، ٣٦٢) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في كتاب المعمّرين ٤١ لمجمع بن هلال ، ومعجم الشعراء ٤٣٧ ، ٤٣٨ .

البيت ٥ في الصحاح (٥/ ٢٠٦٤) ومعجم ما استعجم (٤/ ١١٦٥) واللسان (هيم) (١٦/ ١١٣) لمجمع .

البيت ٧ في الصحاح (٢/ ٩٠٧) والتبيان شرح الديوان (٢/ ١٨٦) . واللسان (تعس) (٧/ ٤٣٨) .
الأبيات في الخزانة (٤/ ٣٦٠ ، ٣٦١) لمجمع .

٢ - مَضَتْ مائَةٌ مِنْ مَوْلِـدِي فَنَضَوْتُهَا ... وَخَمْسٌ تِبَـاعٌ بَعْـدَ ذَاكَ وَأَرْبَعُ
٣ - وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ القَطَا قَدْ وَزَعْتُهَا ... لَهَـا سَبَـلٌ فِيهِ المَنِيَّةُ تَكْرَعُ
٤ - شَهِدْتُ وَغُنْـمٍ قَدْ حَوَيْتُ وَلَذَّةٍ ... أَتَيْتُ وَمَـاذَا العَيْشُ إِلاّ التمتعُ
٥ - وَعَاثِـرَةٍ يَوْمَ الهُيَيْمَـا رَأَيْتُهَا ... وَقَدْ ضَمَّهَا مِنْ داخِلِ الخلْب مَجْزَعُ
٦ - لَهَـا غَلَلٌ فِي الصَّـدْرِ لَيس بِبَارِحٍ ... شَجَـى نَشِـبٌ والعَيْنُ بِالمَـاءِ تَدْمَعُ
٧ - تَقُـولُ وَقَـدْ أَفْرَدْتُهَـا مِنْ حَلِيلِهَا ... تَعِسْـتَ كَمَـا أَتْعَسْتَنِـي يَا مُجَمِّعُ
٨ - فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعْسُ أُخْتِ مُجَاشِعٍ ... وَقَوْمِـكِ حَتَّـى خَدُّكِ اليَوْمَ أَضْرَعُ
٩ - عَبَـأْتُ لَهُ رُمْحَـاً طَوِيلاً وأَلَّةً ... كَأَنْ قَبَسٌ يُعْلَـى بِهَـا حِين تُشْرَعُ
١٠- وَكَائِـنْ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَـةِ مَعْشَرٍ ... عَلَيْهَا الخُمُـوشُ ذَاتَ حُزْنٍ تَفَجَّعُ

(٣) في ، ص ، د ، ح ، تلمع ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وقد فضلت الإبقاء على رواية الأصل (تكرع) لتناسبها مع معنى السبل الذي هو المطر ، وأرى ان رواية (تلمع) تتناسب مع رواية اخرى ذكرها كل من المرزوقي والتبريزي وهي (لها أسل فيه المنية تلمع) .

(٥) في ، ص ، الهييما رددتها ، وفي التبريزي . داخل القلب ، وفسرها على الرواية التي معنا . والهييما : كما في معجم ما استعجم بضم أوله وكسره معاً على لفظ تصغير هيماء موضع في ديار طيء ، وقال ابو عبيدة : الهييماء : مويهة لبني اسد ؛ والخلب : غشاء القلب .

(٦) الغلل : اصله الماء الذي يجري بين الشجر واستعاره لما تداخلها من الشجى .

(١٠) في ، د ، رأيت ، الخدوش ، وكذلك في هامش الأصل ، والخمش : في البدن والوجه مثل الخدش .

٢٥٩ ـ وَقَالَ الأَخْنَسُ بنُ شِهَابٍ التَّغْلِبيّ

١ ـ فَمَنْ يَكُ أَمْسَى فِي البِلاَدِ مُقَامُهُ يُسَائِلُ أَطْلاَلاً لَهَا لاَ تُجَاوِبُ

(١) في ، ص ، من يك ، في ، د ، يسائل على أطلالها .

الترجمة :

الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب ، احد الفرسان المشهورين ، وشاعر جاهلي ، وهو فارس العصا ، شرح المفضليات للأنباري ٤١٠ ، الاشتقاق ٣٣٦ ، المؤتلف والمختلف ٣٠ ذيل الآمالي ١٨٥ ، جمهرة أنساب العرب ٣٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٤١) الخزانة (٣/ ١٦٩) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١ ، ١٩) في المفضليات ٢٠٣ ـ ٢٠٨ للأخنس بن شهاب .

البيت ١٨ في اصلاح المنطق ٢٠١ للتغلبي ، وجمهرة اللغة (١/ ٢٥٦) للأخنس .

البيت ٣ في الحيوان (٤/ ٤١٤) للأخنس بن شهاب مع اختلاف في الرواية ، والشعر والشعراء (١/ ١٦٩) والعقد الفريد (٥/ ٣٥٨) والتصحيف والتحريف ٢٥٦ .

البيت ١٠ في الحيوان (٥/ ٤٧٨) لراشد بن سهاب .

البيت ١٤ في الاشتقاق لابن دريد ١٥ ، وشرح القصائد التسع (١/ ٣٩٥) . ومعجم ما استعجم (١/ ٨٦) والتبيان في شرح الديوان (٤/ ٢٩٢) .

الأبيات ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، في الأشباه والنظائر ٢/ ٢٨٣ ، ٢٨٤) .

الأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ في سمط اللآلي (٢/ ٧٣٠) والبيتان ١٤ ، ١٨ في السمط (٢/ ٨٦٨) البيت ١٣ في نظام الغريب ٧٨ لعيينة بن شهاب .

البيت ٧ في نظام الغريب ١٤٣ ، وشروح سقط الزند (١/ ١٠٥) .

الأبيات ١٠ ، ١٤ ، ١٨ في معجم البلدان (٤/ ٣٦٨ ، ٣٦٩) . البيت ١٦ في المثل السائر (٣/ ٢٤٩) .

٢ ـ فَلابْنَـةِ حِطَّـانَ بن قَيسٍ مَنازِلٌ كَمَا نَمَّقَ العُنْوانَ فِي الـرَّقِّ كَاتِبُ
٣ ـ تَمَشَّـى بِهَـا حُولُ النِّعَـاجِ كَأَنَّهَا إِمَـاءٌ تُزَجَّـى بِالعَشِـيِّ حَوَاطِبُ
٤ ـ وَقفْتُ بِهَـا أَبْـكِي وَأُشْعَـرُ سُخْنَةً كَمَا اعْتَـادَ مَحْمُومـاً بِخَيْبَـرَ صَالِبُ
٥ ـ خَلِيلَـيَّ عُوجَـا مِنْ نَجَـاءِ شِمِلَّةٍ عَلَيْهَا فَتـىً كَالسَّيْفِ أَرْوَعُ شَاحِبُ
٦ ـ قَرِينَـةَ مَنْ أَعْيَا وَقُلِّـدَ خَيْلَهُ وَحَـاذَرَ جَرَّاهُ الصَّـدِيقُ الأَقَارِبُ
٧ ـ خَلِيلاَيَ هَوْجَـاءِ النَّجَـاةِ شِمِلَّةٌ وَذُو شُطَـبٍ لاَ يَجْتَوِيهِ المُصَاحِبُ
٨ ـ وَقَدْ عِشْتُ دَهْـراً والغُـوَاةُ صَحَابَتِي أُولئِـكَ أَصْحَابِـي الَّـذِينَ أُصَاحِبُ
٩ ـ فَأَدَّيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَـرْتُ مِنَ الصِّبَا فَلِلْمَـالِ عِنْـدِي اليَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبُ
١٠ـ تَرَى رَائِـدَاتِ الخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا كَمِعْزَى الحِجَازِ أَعْوَزَتْهَـا الزَّرَائِبُ
١١ـ فَيُغْبَقْـنَ أَحْلاَبـاً وَيُصْبَحْـنَ مِثْلَهَا فَهُـنَّ مِنَ التَّعْـدَاءِ قُبٌّ شَوَازِبُ
١٢ـ فَوَارِسُهَـا مِنْ تَغْلِـبَ ابْنَـةِ وَائِلٍ حُمَـاةٌ كُمَـاةٌ لَيْسَ فِيهِـمْ أَشَائِبُ

---

(٢) في ، ح ، حطان بن عون ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي ، وحول : جمع حائل وهي التي لم تحمل .

(٥) هـذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي ، والنجاء : السرعة والشملة : السريعة ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

لِيَسأَلَ رَبْعُ الدَّارِ صَبٌّ مُتَيَّمٌ أَخُو قَفْرَةٍ مَا تَجْتَوِيهِ المَذَاهِبُ

(٦) في ، د ، ح ، من أسفي ، وفيهما تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له في هامش لأصل ، ويروي رفيقاً لمن أعيا .

(٧) لا يجتويه : لا يكرهه .

(٨) في ، د ، اولئك اخواني ، وفي رواية المرزوقي خلصاني .

(٩) في ، د ، وللمال .

(١١) في ، ص ، فيصبحن احلابا ويغبقن مثلها ، والشوازب : الضوارب .

١٣- فَهُمْ يضرِبُونَ الـكَبْشَ يَبْـرُقُ بَيْضُهُ   عَلَـى خَدِّهِ مِنَ الدِّمَــاءِ سَبَائِبُ
١٤- لِكُلِّ أُنَــاسٍ مِنْ مَعَـدٍّ عِمَارَةٌ   عَرُوضٌ إِلَيْهَــا يَلْجَئُــونَ وَجَانِبُ
١٥- أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُـرُونَ إِلَيْهِم   وَتَقْصُــرُ عَمَّــا يَفْعَلُــونَ الذَّوَائِبُ
١٦- وَإِنْ قَصُــرَتْ أَسْيَافُنَــا كَانَ وَصْلُهَا   خُطَانَــا إِلَــى أَعْدَائِنَــا فَنُضَارِبُ
١٧- فَلِلَّــهِ قَوْمٌ مِثْــلُ قَوْمِــي عِصَابَةً   إِذَا حَفَلَتْ عِنْـدَ المُلُـوكِ العَصَائِبُ
١٨- أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُــوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ   وَنَحْــنُ خَلَعْنَــا قَيْدَهُ فَهْــوَ سَارِبُ
١٩- فَلِلَّــهِ مِنِّــي جَانِــبٌ لاَ أُضِيعُهُ   وَلِلّهْــوِ مِنِّــي والبَطَالَــةِ جَانِبُ

(١٣) في ، د ، ح ، على وجهه ، والسبائب : الطرق ، والمراد به هنا طرائق الدم .
(١٤) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت رقم ٩ ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت رقم ١٠ ، والعمارة : دون القبيلة ، والعروض في الأصل الطريق ، والمراد هنا الظهر الذي يستندون اليه ويعولون عليه ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، جاء بعد هذا البيت الأبيات التالية : -
لُكَيْزٌ لَهَــا البَحْــرَانِ والسَّيْفُ دُونَهَا   وَإِنْ يَأْتِهَــا بَأْسٌ مِنَ الهِنْــدِ كَارِبُ
يَطِيرُ عَلَــى أَعْجَــازِ جُونٍ كَأَنَّهَا   جَهَــامٌ هَرَاقَ مَاءَهُ فَهْــوُ آيِبُ
وَيكرُّ لَهَــا صَحْــنُ العِــرَاقِ وإِنْ يَخَفْ   يَحُــلْ دُونَهَــا مِنَ اليَمَامَــةِ حَاجِبُ
(٥) في ، د ، ح ، جاء هذا البيت بعـد البيـت رقم ١٧ ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(١٦) في ، ص ، ح ، اذا ، وجاء فيها هذا البيت بعد البيت رقم ١٣ .
(١٧) في ، د ، ح ، اذا اجتمعت .
(١٨) في ، د ، وكل أناس قاربوا قيد فحلهم ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي : -
وَنَحْنُ أُنَاسٌ لا حِجَازَ بِأَرْضِنَا   مَعَ الغَيْثِ ما نَلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ
(١٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٢٦٠ ـ وَقَالَ العُدَيْلُ بنُ الفَرْخِ العَجْلِيُّ

١ ـ أَلاَ يَا اسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِيجِ والعِقْدِ وَذَاتَ الثَّنَايَا الغُرِّ والفَاحِمِ الجَعْدِ

(١) الدماليج : جمع دملوج ، وهو العضد .

الترجمة :

العديل بن الفرخ بن معن بن الأسود بن عمرو بن عوف بن ربيعة بن جابر بن ثعلبة وينتهي نسبه الى أسد بن ربيعة بن نزار ، ولقبه العباب ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان قد هجا الحجاج ، فطلبه فهرب الى قيصر الروم ، وبعد تهديد الحجاج لقيصر بعث بالعديل ، وجرى بينهما حديث انتهى بالعفو عنه .

الشعر والشعراء (١/ ٤١٣ ، ٤١٤) الاشتقاق ٣٤٥ ، الأغاني (٢٢/ ٣٢٧ - ٣٤٤) جمهرة أنساب العرب ٣١٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٤٨) والخزانة (٢/ ٣٦٧ ، ٣٦٨) .

التخريج :

البيت ٢ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٥٤٥ للعديل ، وله البيتان ٨ ، ٩ في بهجة المجالس (١/ ٤٧٢) .

البيت ١٣ في الاقتضاب شرح ادب الكتاب ٢٢٨ ، وشروح سقط الزند (١/ ١٠٣) ، واللسان (هرق) (١٢/ ٢٤٦) .

الأبيات ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، في التذكرة السعدية (١/ ١٣٨ ، ١٣٩) البيتان ١٣ ، ١٤ في مجموعة المعاني ٨٣ .

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٢٤٩) عن أبي رياش (أن هذه الأبيات ليست للعديل ، وانما هي لأبي الأخيل العجلي قالها آخر ايام بني امية ، وقد وفد على عمر بن هبيره الفزاري فقيل له ان ابا الأخيل العجلي بالباب يستأذن ، فقال اذن لا يأذن له غيري ، فقام من مجلسه حتى اتاه على الباب فأخذ بيده ، وأقعده معه على بساطه ثم قال انشدني منصفتك فأنشده اياها فكساه واعطاه ثلاثين الفاً) وهي على هذا احدى القصائد التي عرفت في الشعر العربي بالمنصفات ، وانظر كتاب المنصفات ص ١٠٥ .

٢ ـ وَذَاتَ اللِّثَاثِ الحُوِّ والعَارِض الَّذِي ... بِـهِ أَبْرَقَـتْ عَمْـداً بِأَبْيَضَ كَالشُّهْدِ
٣ ـ كَأَنَّ ثَنَايَاهَــا اغْتَبَقْــنَ مُدَامَةً ... ثَوَتْ حِجَجًا فِي رَأسِ ذِي قُنَّةٍ فَرْدِ
٤ ـ لَعَمْـرِي لَقَـدْ مَرَّتْ لِيَ الـطَّيْرُ آنِفاً ... بِمَا لَمْ يَكُنْ إِذْ مَرَّتِ الـطَّيْرُ مِنْ بُدِّ
٥ ـ ظَلِلْتُ أُسَاقِي المَوْتَ إِخْوَتِي الأُولَى ... أَبُوهُمْ أَبِي عِنْدَ المُزَاحِ وَفِي الجدِّ
٦ ـ كِلاَنَــا يُنَــادِي يَا نِزَارُ وَبَيْنَنَا ... قَناً مِنْ قَنَا الخَطِيِّ أَوْ مِنْ قَنَـا الهِنْدِ
٧ ـ قُرُومٌ تَسَامَــى مِنْ نِزَارٍ عَلَيْهِم ... مُضَاعَفَـةٌ مِنْ نَسْــجِ دَاوُدَ والسُّغْدِ
٨ ـ إِذَا مَا حَمَلْنَــا حَمْلَــةً ثَبَتُــوا لَنَا ... بِمُرْهَفَـةٍ تُذْرِي السَّوَاعِـدَ مِنْ صُعْدِ
٩ ـ وَإِنْ نَحْــنُ نَازَلْنَاهُــمُ بِصَوَارِمٍ ... رَدَوْا فِي سَرَابِيلِ الحَدِيدِ كَمَا نَرْدِي
١٠ـ كَفَـى حَزَنــاً أَنْ لاَ أَزَالَ أَرَى القَنَا ... يَمُجّ نَجِيعاً مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضُدِي
١١ـ لَعَمْرِي لَئِنْ رُمْتُ الخُـرُوجَ عَلَيْهُمُ ... بِقَيْس عَلَى قَيْسٍ وَعَوْفٍ عَلَى سَعْدِ
١٢ـ وَضَيَّعْـتُ عَمْــرَاً وَالرَّبَــابَ وَدَارِماً ... وَعَمْـرَو بنَ أُدٍّ كَيْفَ أَصْبِرُ عَنْ أُدِّ
١٣ـ وَكُنْـتُ كَمُهْـرِيقِ الَّـذِي فِي سِقَائِهِ ... لِرَاقْــرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ صَلْدِ
١٤ـ كَمُرْضِعَــةٍ أَوْلاَدَ أُخْــرَى وَضَيَّعَتْ ... بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلاَلُ عَنِ القَصْدِ

---

(٢) في ، ص ، الحم ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) القنة : اعلى الجبل .
(٥) في ، د ، اساقي الهم ، في ، ح ، عند المزاح أو الحد .
(٧) القروم : في الأصل الفحول المصاعيب التي اعفيت من الحمل عليها .
(١٣) في ، ص ، د ، ح ، فكنت .

١٥ـ فَأُوصِيكُمَـا يَا بْنَـىْ نِزَارٍ فَتَابِعا وَصِيَّةَ مُصْفِي النُّصْح والصِّدْق وَالوُدِّ
١٦ـ فَلاَ تَعْلَمَنَّ الحَرْبَ فِي الهَامِ هَامَتِي وَلاَ تَرْمِيَا بِالنَّبْلِ وَيحكُمَـا بَعْدِي
١٧ـ أَمَـا تَرْهَبَـانِ النَّـارَ فِي ابْنَـىْ أَبِيكُمَا وَلاَ تَرْجُـوانِ اللَّـهِ فِي جَنَّـةِ الخُلْدِ
١٨ـ فَمَـا تُرْبُ أَثْـرَى لَوْ جَمَعْـتَ تُرَابَهَا بِأَكْثَـرَ مِنْ إِبْنَـى نِزَارٍ عَلَـى العَدِّ
١٩ـ هُمَا كَنَفَا الأَرْضِ اللَّـذَا لَوْ تَزَعْزَعَا تَزَعْزَعَ مَا بَيْنَ الجَنُـوبِ إِلَـى السُّدِّ
٢٠ـ فَإِنِّـي وَإِنْ عَادَيْتُهُـمْ وَجَفَوْتُهُمْ لَتَأْلَـمُ مِمَّـا عَضَّ أَكْبَادَهُـمْ كِبْدِي
٢١ـ لأَنَّ أَبِـي عِنْـدَ الحِفَـاظِ أَبُوهُمُ وَخَالُهُـمُ خَالِـي وَجَدُّهُـمُ جَدِّي
٢٢ـ رِمَاحُهُـمُ فِي الطُّـولِ مِثْـلُ رِمَاحِنَا وَهُـمْ مِثْلُنَـا قَدَّ السُّيُورِ مِنَ الجِلْدِ

---

(١٥) في ، ح ، مفضي .
(١٨) أثري ، والثري : يجعلان اسماً للأرض .
(٢١) في ، ح ، فان
(٢٢) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

٢٦١ - وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بن خُفَافٍ أَحَدُ بني حَنْظَلَة ابنَ مَالِكِ البُرْجُمِيّ (*)

١ - صَحَـوْتُ وَزَايَلَنِي بَاطِلِي لَعَمْـرُ أَبيكَ زِيَـالاً طَويـلاَ
٢ - وَأَصْبَحْـتُ لا نَزِقـاً لِلَّحَـاءِ وَلاَ لِلُحُـومِ صَدِيقِـي أَكُـولاَ
٣ - وَلاَ سَابِقِـي كَاشِـحٌ نَـازِحٌ بِذَحْـلٍ إِذَا مَا طَلَبْـتُ الذُّحُولاَ
٤ - وَأَصْبَحْـتُ أَعْـدَدْتُ لِلنَّائِبَاتِ عِرْضَـاً بَرِيئَـاً وَعَضْبَـاً صَقِيلاَ
٥ - وَوَقْـعَ لِسَـانٍ كَحَـدِّ السِّنَانِ وَرُمْحَـا طَوِيلَ القَنَـاة عَسُولاَ
٦ - وَسَابِغَـةً مِنْ جِيَـادِ الدُّرُوعِ تَسْمَـعُ لِلسَّيْفِ فِيهَـا صَلِيلاَ
٧ - كَمَتْـنِ الغَدِيرِ زَهَتْـهُ الدَّبُورُ يَجُـرُّ المَدَجَّـجُ مِنْهَـا فُضُولاَ

(*) من ، ح ، سقط (أحد بني حنظلة بن مالك) وفيها تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها .
(٣) الذحول : الوتر والثأر (٥) العسول : الشديد الاهتزاز .

الترجمة :

عبد قيس بن خفاف البرجمي ، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم ، وكنيته ابو جبيل ، وهو شاعر جاهلي عاصر حاتم الطائي وعرض عليه ان يتحمل عنه دماء وقعت بينه وبين قومه فتحملها عند حاتم الطائي ، ويعد من شعراء المفضليات .

شرح المفضليات للأنباري ٧٥٠ ، الأغاني (٨/ ٢٤٦ ، ٢٤٧) معجم الشعـراء ٢٠١ ، ٢٠٢ ، الخزانة (٢/ ٢٠٢) .

التخريج :

الأبيات لعبد قيس بن خفاف في المفضليات ٣٨٦ ، والأصمعيات ٢٣١ . البيتان ٦ ، ٧ في نظام الغريب ٩٩ بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٢ ، ٣) مع أبيات أخر في الحماسة البصرية (١/ ٣٧ ، ٣٨) لعبد الرحمن بن خفاف البرجمي .

٢٦٢ ـ وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ المُطَّلِبِ (*)

١ ـ سَائِلْ بِنَا فِي قَوْمِنَا ... وَلْيَكْفِ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهْ

٢ ـ قَيْساً وَمَا جَمَعُوا لَنَا ... فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شَنَاعُهْ

٣ ـ فِيهِ السَّنَوَّرُ وَالقَنَا ... وَالْكَبْشُ مُلْتَمِعٌ قِنَاعُهْ

٤ ـ بِعُكَاظَ يُعْشِي النَّاظِرِيـ ... ـنَ إِذَا هُمُ لَمَحُوا شُعَاعُهْ

٥ ـ فِيهِ قَتَلْنَا مَالِكاً ... قَسْراً وَأَسْلَمَهُ رَعَاعُهْ

٦ ـ وَمُجَدَّلاً غَادَرْنَهُ ... بِالقَاعِ تَنْهَشُهُ ضِبَاعُهْ

(*) في ، ح ، تقدمت هذه المقطعة على سابقتها.

(٣) السنور : الدروع .

الترجمة :

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم ، هي إحدى عمات النبي ﴿ﷺ﴾ وكانت زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي ﴿ﷺ﴾ ، وقد اختلف في إسمها ، وساق ابن حجر في الإصابة الأقوال في ذلك ، ونقل عن ابن عبد البر أن الأكثرين يأبون القول بإسلامها ، وفات ابن حجر أن يذكر ما أشار إليه محمد بن حبيب في المحبر من أنها من النسوة المبايعات للرسول ﴿ﷺ﴾ . المحبر ٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٧٤ ، ٤٠٦ المعارف ١١٨ . شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٥٦) الإصابة (٨/ ١٣ ، ١٤) .

التخريج :

البيت ٤ في المقرب (١/ ٢٥١) البيتان ١ ، ٣ في اللسان (شنع) (١٠/ ٥٣) ، لعاتكة .

٢٦٣ ـ وَقالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ (*)

١ ـ وَحَرْبٍ يَضِجُّ القَوْمُ مِنْ نَفَيَانِهَا ضَجِيجَ الجِمَالِ الجِلَّةِ الدَّبِرَاتِ
٢ ـ سَيَتْرُكُهَا قَوْمٌ وَيَصْلَى بِحَرِّهَا بَنُو نِسْوَةٍ لِلثُّكْلِ مُصْطَبِرَاتِ
٣ ـ فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقاً وَهْوَ صَادِقِي بِكُمْ وَبِأَحْلَامٍ لَكُمْ صَفِرَاتِ
٤ ـ تُعِدْ فِيكُمُ جَزْرَ الجَزُورِ رِمَاحُنَا وَيُمْسِكْنَ بِالإِكْبَادِ مُنْكَسِرَاتِ

(*) في ، ح ، زاد (وقال أبو رياش هي من قشير) وفيها تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها .
(١) النفيان : يستعمل فيما تطاير من القطر عند سيلان الماء من اعلى الى اسفل والجلة : المسان من الابل .
(٣) في ، د ، وهو صادق .

الترجمة :

لم أقف على إسمها .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ ، في الأشباه والنظائر (٢/ ٤٣) لامرأة من بني عامر .
البيتان ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/ ١٣٩ ، ١٤٠) .

٢٦٤ ـ وَقَالَ مَعْبَدُ بْنُ عَلْقَمَةَ وَيُقَالُ : إِنَّهَا لابْنِ أَبِي شَرِيكٍ الأَسَدِيِّ قَالَهَا أَيَّامَ كَانَ الضَّحَاكُ بْنُ قَيْسٍ الفِهْرِي عَلَى الكُوفَةِ وَذلِكَ أَنَّهُ كَانَ وَجَّهَ جَيْشاً إِلَى خُرَاسَانَ وَذَاكَ في إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ فَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَرِيك بَدِيلاً مِنْ جَرْم فَبَلَغَ ذَلِكَ الضَّحَاك فَغَضِبَ وَأَوْعَدَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَانِي ثُمَّ كُلِّمَ الضَّحَاكُ فِي أَمْرِهِ فَعَفَا عَنْهُ فَقَالَ الجَرْمِي فِي ذَلِكَ : ـ (*)

١ ـ كَفَاكَ الطَّعْنَ يَا أَبَى أَبِي شَرِيكٍ ... فَوَارِسُ غَيْرُ دُودَانَ بْنِ غُنْمِ
٢ ـ فَوَارِسُ يَطْعَنُونَ الْخَيْلَ شَزْراً ... وَأُمُّكَ بَيْنَ سَابِيَةٍ وَكَرْمِ
٣ ـ خَنَسْتَ وَكُنْتَ خَنَّاساً خَنُوساً ... وَقُدْنَا الخَيْلَ نَحْوَ خُوَارَ رَزْمِ

(*) في ، ص ، وقال الأسدي ، ومنها سقط ما بعد علقمة في عبارة الانشاد ، وفي ، د ، وقال الضحاك الأسدي ، وفي ، ح ، قال شقيق بن سليك الأسدي ، وكذلك لدى التبريزي ، وفي المرزوقي وقال آخر ، وفي كل جاء من هذه المقطوعة أبيات تبدأ من البيت الخامس .

(١) هذا البيت والثلاثة التالية له ، لم ترد جميعها في النسخ الأخرى ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

ترجمة معبد بن علقمة مضت في رقم (١٠٢) أما الضحاك الذي ورد ذكره في عبارة الانشاد ، فهو الضحاك بن قيس الفهري ، أحد أعيان دولة بني أمية استعمله معاوية على الكوفة ، ثم صار بعد ذلك مع عبدالله بن الزبير ، فقاتل مروان بن الحكم يوم مرج راهط ، وكان على قيس ، وقتل في الوقعة المذكورة .

المعارف ٤١٢ ، الإصابة (٣/ ٤٧٨ـ٤٨٠) .

التخريج :

البيت ٦ في نظام الغريب ٤٠ بدون عزو ، البيت ٨ في أمالي ابن الشجري (١/ ٢٢٠) للأسدي .

٤ ـ كَفَيْنَاكَ الجِهَادَ وَأَنْتَ عَبْدٌ لَئِيمُ الجَدِّ مَا تَرْمِي بِسَهْمِ
٥ ـ أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعِيدٌ فَسَلَّ تَغَيُّظَ الضَّحَّاكِ جِسْمِي
٦ ـ وَلَمْ أَعْصِ الأَمِيرَ وَلَمْ أُرِبْهُ وَلَمْ أَسْبِقْ أَبَا أَنَسٍ بِوَغْمِ
٧ ـ وَلَكِنَّ البُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمِ
٨ ـ وَجَاشَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُوَارَزْمِ
٩ ـ وَقَارَعْتُ البُعُوثَ وَقَارَعُونِي فَفَازَ بِضَجْعَةٍ فِي الحَيِّ سَهْمِي
١٠ـ فَأَعْطَيْتُ الجِعَالَةَ مُسْتَمِيتاً خَفِيفَ الحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَرْمِ

---

(٥) في رواية المرزوقي ، فسل الغيظة .
(٦) الوغم : الترة والحقد .
(٧) في ، ح ، حنت علينا .
(٨) في ، د ، ح ، وخافت من جبال .
(٩) في ، د ، ح فقارعت .
(١٠) الحاذ : في الأصل ظاهر الفخذ وقيل أسلفها أو باطنها ، وأراد من خفة الحاذ هنا أنه قليل اللحم .

بـاب المراثـي

٢٦٥ ـ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ

١ ـ حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْـدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

الترجمة :

أبو خراش ، كنيته ، واسمه خويلد بن مرة أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام شيخاً كبيراً فأسلم وحسن إسلامه ، ويعد من أبرز شعراء هذيل ، ومات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه متأثراً بنهشة حية .

كني الشعراء ٢٨٢ ، شرح ديوان الهذليين (٣/ ١١٨٩) الشعر والشعراء (٢/ ٦٦٣ ـ ٦٦٤) كتاب الاختيارين ٦٦١ ، الأغاني (٢١/ ٢٠٤ ـ ٢٢٨) جمهرة أنساب العرب ١٩٨ ، سمط اللآلي (١/ ٢١٦ ، ٢١٧) شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٨٠) الإصابة (٢/ ٣٦٤ ، ٣٦٥) الخزانة (١/ ٢١١ ـ ٢١٣) .

المناسبة :

كان عروة بن مرة أخو أبي خراش ، وخراش بن ضراس ، قد وقعا في أسر بطنين من ثمالة هما بنو رزام ، وبنو بلال فقتلوا عروة ، ونجا خراش ، وحكى لأبيه ما حدث فاقتص قصته في هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨١) .

التخريج :

الأبيات في ديوان الهذليين بشرح السكري (٣/ ١٢٣٠) لأبي خراش.

البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحتري ٢٥٧ ، والكامل (٢/ ١٨٢-١٨٣) والأمالي (١/ ٢٧١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الزهرة (١/ ٧٧) لأبي خراش ، وأمالي المرتضى (١/ ١٩٨ ، ١٩٩) .

٢ ـ فَوَاللهِ مَا أنْسَى قَتِيلاً رُزِئْتُهُ بجَانِبِ قُوسيَ مَا مَشَيْتُ عَلَى الأَرْضِ
٣ ـ عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الكُلُومُ وإِنَّمَا نُوَكَّلُ بالأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي
٤ ـ وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضِ
٥ ـ وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجَ الفُؤَادِ مُهَيَّجاً أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ والخَفْضِ
٦ ـ وَلَكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ مَجَاوِعٌ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ
٧ ـ كَأَنَّهُمْ يَشَّبَّثُونَ بِطَائِرٍ خَفِيفِ المُشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضِ

(٢) في ، ص ، تأخر هذا البيت فجاء بعد البيت السادس .
(٤) في ، ص ، ولكنه ، وفي ، د ، سوى أنه .
(٥) في ، د ، بالربيلة ، والمهبج : المرهل اللحم المتغير اللون ، والربيلة أصله الرطوبة والسمن .
(٦) في ، د ، قد لوحته مجامع ، وفي هامش الأصل ، ويروى لوحته مخامص .
(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

البيت (١) في الأضداد للأنباري ١٠٨ ، والمستقصى ١٠٨ (٢/ ١١) .
البيت ٣ في العقد الفريد (٣/ ١٠٦) .
وله الأبيات ما عدا (٧) في الأغاني (٢١/ ٢١٨) والحماسة البصرية (١/ ٢١٤) والخزانة (٢/ ٤٥٧) .
البيت ٤ في الوساطة ٢٠٦ .

٢٦٦ ـ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

١ ـ عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ قَيْسُ بْنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُـهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
٢ ـ تَحِيَّةَ مَنْ غَادَرْتَـهُ غَرَضَ الرَّدَى إِذَا زَارَ عَنْ شَحْـطٍ بِلاَدَكَ سَلَّمَا
٣ ـ فَمَـا كَانَ قَيْسٌ هُلْـكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ وَلَكِنَّـهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا

---

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (بلادك) تروي مزارك .

الترجمة :

عبدة بن الطبيب ، والطبيب اسمه يزيد بن عمرو بن وعلة بن أنس بن عبدالله بن عبد تيم بن جشم بن عبد شمس ، شاعر مقل مجيد ، وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم ، وكان في جيش النعمان بن المقرن الذي حارب الفرس بالمدائن ، وشهد مع المثنى ابن الحارثة قتال هرمز سنة ١٣ .

الشعر الشعراء (٢/٧٢٧ ـ ٧٢٨) . شرح المفضليات للأنباري ٦٢٨ ، الاشتقاق ٢٦٢ . الأغاني (٢١/٢٥ ـ ٢٧) ، جمهرة أنساب العرب ٢١٥ ، سمط اللآلي (١/٦٩ ـ ٧٠) . شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٨٥) ، الإصابة (٥/١١٢ ـ ١١٤) .

التخريج :

الأبيات لعبدة بن الطبيب في الشعر والشعراء (٢/٧٢٨) ، وعيون الأخبار (١/٢٨٧) . والعقد الفريد (٣/٢٨٦) ، والأغاني (١٠/١٩١) ، وزهر الآداب (٢/٩٦٥) ، وأمالي المرتضى . (١/١١٤) ، والاستيعاب (٣/١٢٩٦) ، والحماسة البصرية (١/٢٠٧) ، ووفيات الأعيان (١/١٨٣ ـ ١٨٤) ، ونهاية الأرب (٤/٢٢٠) .

البيت ٣ في البيان والتبيين (٢/٣٥٣) ، والمعارف ٣٠١ ، والمصون ١٦ ، ومحاضرات الأدباء (٢/٢٣٦) . وعنوان المرقصات ٢٠ ، ومعاهد التنصيص (١/١٠٢) .

٢٦٧ ـ وَقَالَ هِشَامُ أخو ذِي الرُّمَّةِ يَرثِي أَوْفَى أَخَاهُ (*)

١ ـ تَعَـزَّيْتَ عَنْ أَوْفَـى بِغَيْلاَنَ بَعْدَهُ عَزَاءً وَجَفْـنُ العَيْنِ مَلآنُ مُتْرَعُ

(*) في ، ح ، زاد (ابن عقبة العدوي) بعد هشام ، ومنها سقط (يرثى أو في أخاه) .

الترجمة :

هشام بن عقبة بن بهيش ، من بني صعب بن ملكان بن عدي بن عبد مناة ، شاعر عاش في الدولة الأموية ، وهو أحد أخوة ذي الرمة ، وهم هشام ومسعود وأوفى ، ويتردد ذكره في ترجمة أخيه ذي الرمة ، ولم أقف على ترجمة مستقلة وستأتي ترجمة أخيه. انظر طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٦٥، ٥٦٦) والشعر والشعراء في ترجمة أخيه ذي الرمة (١/ ٥٢٤، ٥٢٨) ، والأغاني (١٨/ ٢ ، ٣ ، ٤) ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٨٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في البيان والتبيين (٢/ ١٩٢، ١٩٣) بدون عزو ، والحيوان (٧/١٦٤) منسوبان الى أخت ذي الرمة في رثاء ذى الرمة ، والزهرة (٢/٧٧) ، لهشام ، وعيون الأخبار (٣/٦٧) لهشام ، والشعر والشعراء (١/٥٢٨) لمسعود ، والكامل (١/٢٦٢) لهشام ، ومعجم الشعراء ٢٨٤ لمسعود بن عقبة ، قالها لما مات أخواه ذو الرمة وأوفى ، ووفيات الأعيان (٤/١٥) لمسعود .

الأبيات في الأغاني (١٨/ ٣) لمسعود يرثى ذا الرمة ويرثى أوفى . . .

الأبيات ما عدا (٥) في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٤٤، ٣٤٥) لهشام .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٥٨٥) لهشام ، وقد أشار البكري الى الاختلاف الملحوظ في قائل الشعر ومن رثى به ، وهو يرجح أن القائل مسعود في رثاء أخيه غيلان وابن عمهما أوفى قال : (اختلف في قائل هذا الشعر ، واختلف في أخوة ذي الرمة. فنسب أكثر العلماء هذا الشعر الى مسعود أخي ذي الرمة يرثي به أوفي وغيلان أخويه ، وقال اسحاق بن إبراهيم ، وعبدالله بن مسلم أنهم كانوا أربعة أخوة لأم وأب : غيلان ، ومسعود ، وهشام، وأوفى، وكلهم شعراء . . . وقال علي بن الحسين عن أبي حبيب وابن الأعرابي: أخوة ذي الرمة مسعود ، وهشام ، وجرفاس ، ولم يكن فيهم من اسمه أوفى ، وأن مسعوداً منهم رثى بشعره هذا أخاه غيلان ، وأوفى بن دلهم ابن همهما ، وما أخلق هذاذا بالصواب) .

٢ ـ نَعَى الرَّكْبُ أَوْفَى حِينَ آبَتْ رِكَابُهُمْ لَعَمْـرِي لَقَـدْ جَاءُوا بِشَـرٍّ فَأَوْجَعُوا

٣ ـ نَعَوْا بَاسِـقَ الأَخْلاقِ لاَ يَخْلُقُونَهُ تَكَادُ الجِبَـالُ الصَّـمُّ مِنْـهُ تَصَدَّعُ

٤ ـ فَلاَ تَنْسِنِـي أَوْفَـى المُصِيبَـاتُ بَعْدَهُ وَلَكِنَّ نَكْءَ القَرْحِ بِالْقَرْحِ أَأْوْجَعُ

٥ ـ خَوَى المَسْجِدُ المَعْمُورُ بَعْدَ ابْنِ دَلْهَمٍ وأَمْسَى بِأَوْفَى قَوْمُهُ قَدْ تَضَعْضَعُوا

---

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٣) في ، د ، ح ، الأفعال ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي وفي ، ح ، الشم ، ولم يرد هذا البيت في ، ص .

(٤) في ، ص ، د ، ولم ، وفي ، ح ، فلم .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، ح ، تقدم على سابقه .

٢٦٨ ـ وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرْثِي أَخَاهُ مَالِكاً (*)

١ ـ لَقَدْ لاَمَنِي عِنْدَ القُبُورِ عَلَى البُكَا رَفِيقِي لِتَذْرافِ الدُّمُوعِ السَّوَافِكِ

٢ ـ فَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرٍ رَأَيْتَهُ لِمَيْتٍ ثَوَى بَيْنَ اللِّوَى فَالدَّكَادِكِ

٣ ـ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا دَعُونِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ

(*) من ، د ، ح ، سقط (يرثي أخاه مالكاً) .

(١) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

(٢) في ، ص ، وقالوا ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، ح ، لقبر ثوي . وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

أَمِنْ أَجْلِ قَبْرٍ بِالسَّلاَ أَنْتَ نَائِحٌ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ أَمْ عَلَى كُلِّ هَالِكِ

(٣) في ، د ، فقلت لهم إن الأسى يبعث الأسى ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح فدعني .

الترجمة :

متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عتيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ويكنى أبا نهشل ، ويقال أبا تميم ، وأبا إبراهيم . شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وقد قتل أخوه مالك في حروب الردة فرثاه متمم بروائع من شعر الرثاء .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٠٤)، كنى الشعراء ٢٩٤ ، الشعر والشعراء (١/ ٣٣٧ـ٣٤٠) ، الأغاني (١٥/ ٢٩٨ـ٣١٢)، معجم الشعراء ٤٣٢ ، سمط اللآلي (٨٧/١) ، شرح الحماسة للتبريزي (٢٩١/٢) ، الإصابة (٧٦٣/٥، ٧٦٤) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحتري ٢٥٨ ، لمتمم بن نويرة ، والزهرة (٦٦/٢) ، والعقد الفريد (٢٦٣/٣) ، وعنوان المرقصات والمطربات ٢٠ .

البيتان ١ ، ٣ في ديوان المعاني (١٧٤/٢) البيتان ١ ، ٢ في العمدة (٦١/٢) ، البيت ٢ في معجم ما استعجم .

الأبيات في الحماسة البصرية (١/ ٢١٠) ووفيات الأعيان (٦/ ١٧) . ونهاية الأرب (١٧٩/٥) ، وفوات الوفيات (٢٩٨/٢) ، والبداية والنهاية (٣٢٢/٦) .

ويذكر أبو محمد الأعرابي في إصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله النمري (ورقة ٤١/ ب) أن هذه الأبيات ليست لمتمم بن نويرة ، بل هي لابن جذل الطعان الفراسي من بني كنانة يرثي أخاه مالكاً .

٢٦٩ ـ قَالَ أَبُو العَطَاءُ السِّنْدِيّ فِي ابنِ هُبَيْرَةَ وكَانَ المَنْصُورُ قَتَلَهُ (*)

١ ـ أَلاَ إِنَّ عَيْنـاً لَمْ تَجُـدْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ بِجَـارِي دَمْعِهَـا لَجَمُودُ
٢ ـ عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَـاتُ وَشُقِّقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَـمٍ وَخُدُودُ
٣ ـ فَإِنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الفِنَـاءِ فَرُبَّمَا أَقَـامَ بِهِ بَعْـدَ الوُفُـودِ وُفُودُ
٤ ـ فَإِنَّـكَ لَمْ تَبْعُـدْ عَلَـى مُتَعَهِّدٍ بَلَـى كُلُّ مَنْ تَحْـتَ التُّـرَابِ بَعِيدُ

(*) زاد في ، د ، (يزيد بن عمرو) قبل ابن هبيرة ، ومن ، د ، ح ، سقط (وكان المنصور قتله) .

الترجمة :

ترجمة أبي العطاء مضت في رقم (٧) ، أما يزيد بن هبيرة الذي قيل فيه الشعر ، فهو أبو خالد من بني فزارة من ولاة الدولة الأموية ، ولي قنسرين للوليد بن يزيد ثم صار والياً على العراقين البصرة والكوفة في أيام مروان وان بن محمد ، وحينما ظهر الشفاح في بداية الدولة العباسية واجهه فاستماله السفاح وكتب له عهداً إلا أنه نقضه فيما بعد وبعث له من قتله في قصر واسط .

(أسماء المغتالين ١٨٩ ـ ١٩١)، والخزانة(٤/ ١٦٧) .

التخريج :

الأبيات في الشعر والشعراء (٢/ ٧٦٩) لأبي العطاء السندي ، وتاريخ الطبري (٧/ ٧٦٩) لأبي العطاء ، والعقد الفريد (٣/ ٢٨٧) والأمالي (١/ ٢٧١، ٢٧٢)، وزهر الآداب (٢/ ٧٩٧) ،وأمالي المرتضى (١/ ٢٢٣) منسوبة لمعن بن زائدة في رثاء ابن هبيرة ، وانفرد بهذا إذ لم ينسبها أحد غيره إلس معن فيما أعلم ، ووفيات الأعيان (٦/ ٣١٧) والخزانة (٤/ ١٦٧) .

البيتان ١ ، ٢ في الأضداد للأنباري ١٠٤ ، والاقتضاب شرح أدب الكتاب ٢٩٢ .

وله البيت ٢ في الوساطة ٢٤٨ ، ومحاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٢) ، واللسان (اثم) (١٤/ ٢٦٩) .

وله البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٦٠٢)، البيت ٤ في تحرير التحبير ١١٨ .

البيتان ٣ ، ٤ ، في اللسان (عهد) (٤/ ٣٠٧، ٣٠٨) .

٢٧٠ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَا شَرِبْتَ بِهِ ... إِلاَّ بِإِذْنِ حِمَـارِ آخِـرَ الأَبَدِ
٢ ـ لَكِنَّـهُ حَوْضُ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ ... رَيْبُ الزَّمَـانِ فَأَمْسَـى بَيْضَـةَ البَلَدِ
٣ ـ لَوْ كَانَ يُشْكَى إِلَى الأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ ... الأَحْيَاءُ بَعْدَهُمُ مِنْ شِدَّةِ الكَمَدِ
٤ ـ ثُمَّ اشْتَكَيْتُ لأَشْكَانِي وَسَاكِنُهُ ... قَبْرٌ بِسِنْجَارَ أَوْ قَبْرٌ عَلَى قَهَدِ

(*) في ، ص ، هو سناب بن عبدالله اليشكري ، وفي هامش ، ح ، صنان بن عباد اليشكري .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (فأمسى) تروي فأضحى .

الترجمة :

نسب البيت الثاني للمتلمس وقد مضت ترجمته في رقم (٢٢٣)، أما صنان بن عباد اليشكري الذي نسبت له الأبيات أيضاً فلم أقف على ترجمته .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٢٩٧) أن صنان بن عباد اليشكري قال هذه الأبيات حينما أتاه شمط بن عبدالله اليشكري ، وقد أورد إبله وأترع حوضه ، فأخذ فوق يده ، وقدم إبله فأوردها في مائه الذي استقي ، فكان له الحفرة والعدد .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الأضداد لأبي الطيب (١/ ٥٦) .
البيت ٢ في صلة ديوان المتلمس ٢٨٣ وانظر التخريج هناك .
وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٢٩٧) ان الأبيات لصنان بن عباد اليشكري ، ويبدو أن الأرجح نسبة الأبيات لصنان بن عباد .

٢٧١ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ

١ ـ نَهِـلَ الزَّمَـانُ وَعَـلَّ غَيْرَ مُصَرَّدِ ... مِنْ آلِ عَتَّـابٍ وَآلِ الأَسْوَدِ
٢ ـ مِنْ كُلِّ فَيَّاضِ اليَدَيْنِ إِذَا غَدَتْ ... نَكْبَـاءُ تُلْـوِي بِالْـكَنِيفِ المُوصَدِ
٣ ـ فَالْيَوْمَ أَضْحَوْا لِلْمَنُـونِ وَسِيقَةً ... مِنْ رَائِـحٍ عَجِـلٍ وَآخَـرَ مُغْتَدِ
٤ ـ خَلَتِ الـدِّيَارُ فَسُـدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدٍ ... وَمِـنَ الشَّقَـاءِ تَفَـرُّدِي بِالسُّؤْدَدِ

---

(٢) في ، د ، بالحضير ، وجاء هذا البيت في هامشها ، وفي هامش الأصل بالخطير ، والكنيف : الحظيرة من الشجر .

(٣) الوسيقة: الطريدة .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (الشقاء) تروي العناء ، والى جوار هذا البيت كتب في هامش الأصل البيت التالي :

مَـا نِلْـتُ مَا قَدْ نِلْـتُ إِلاَّ بَعْدَمَا ... مَـاتَ الـكِرَامُ وَسَـادَ غَيْرُ السَّيِّـد

الترجمة : ـ

هو ـ كما سيأتي في التخريج ـ حارثة بن بدر بن حصين بن قطن بن مالك بن غدانة ابن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة بن تيم التميمي الغداني ، شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم ، ويقال إنه مات غرقاً في ولاية عبدالله بن الحارث على العراق وذلك سنة أربع وستين .

الشعر والشعراء (٢/ ٧٣٨) ، المؤتلف والمختلف ١٣٩ ، شرح الحماسة للتبريزي في خثعم (٢/ ٢٩٩)، الإصابة(٢/ ١٦١) .

التخريج :

البيت ٤ في البيان والتبيين (٣/ ٢١٩) لحارثة بن بدر ، والحيوان (٣/ ٨٠) ، والأغاني (٢١/٣١) ، وأمالي المرتضى (٢/٥٣) ، ومعجم البلدان (٢/٣٥٤) ، ووفيات الأعيان (٤/٢٢٠) بدون عزو .

٢٧٢ ـ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الخَارِجِيّ مِنْ خَارِجَةَ بْنُ عَدْوَانِ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الخَوَارِجِ (*)

١ ـ نِعْـمَ الفَتَـى فَجَعَـتْ بِهِ إِخْوَانَهُ يَوْمَ البَقِيعِ حَوَادِثُ الأَيَّامِ
٢ ـ سَهْـلُ الفِنَـاءِ إِذَا حَلَلْـتَ بِبَابِهِ طَلْـقُ اليَدَيْنِ مُؤَدَّبُ الخُدَّامِ
٣ ـ وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَـهُ وَشَقِيقَهُ لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَـا أَخُـو الأَرْحَامِ

(*) في ، د ، ح ، كتب ما بعد الخارجي من عبارة الإنشاد في هامشها .
(٣) في ، د ، شقيقه وصديقه ، ذوو الأرحام .

الترجمة :

محمد بن بشير بن عبدالله بن عقيل بن سعد بن حبيب بن سنان بن عدي بن عوف ابن بكر من بني خارجة بن عدوان ، ويكنى ابا سليمان، شاعر فصيح حجازي مطبوع من شعراء الدولة الأموية ، وكان منقطعاً الى عبيدة بن عبدالله بن زمعة القرشي ، وكان يقيم في بوادي المدينة ولا يكاد يحضر مع الناس .

الأغانـي (١٦/ ١٠٢-١٣٣) ، معجم الشعـراء ٣٤٣ ، المحمـدون من الشعـراء (٢٣٢ ، ٢٣٣) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٢/ ٣٣٢) لابن هرمة ، والعقد الفريد (٢/ ٣١٥) مع اختلاف في الرواية لابن هرمة ، وامالي الزجاجي ١٤٢،ومعجم الشعراء ٣٤٣ لمحمد بن بشير الخارجي ، وفي موضع آخر من معجم الشعراء ٧٥ لأبي البلهاء عمير بن عامر قال وقد رويت لغيره ، والحماسة البصرية (١/ ٢٤٤) لمحمد بن بشير بن خارجة العدواني ، وتروى لابن البلهـاء عمـير بن عامـر بن يزيد بن مزيد ، ووفيات الأعيان (٦/ ٣٤٠) والخزانة (٤/ ١١٢) لمحمد بن بشير ، وهي في الديوان المجموع لابن هرمة قسم ما ينسب له ولغيره ٢٤١ ، ٢٤٢ .

٢٧٣ ـ وَقالَ مُحَمَّدُ بنُ بَشِير أَيْضاً (*)

١ ـ طَلَبْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ بِوَجْهِي وَلَيْتَنِي قَعَدْتُ فَلَمْ أَبْغِ النَّدَى بَعْدَ سَائِبِ
٢ ـ وَلَوْ لَجَأَ العَافِي إِلَى رَحْلِ سَائِبٍ ثَوَى غَيْرَ قَالٍ أَوْ غَدَا غَيْرَ خَائِبِ
٣ ـ أَقُولُ وَمَا يَدْرِي أُنَاسٌ غَدَوْابِهِ إِلَى اللَّحْدِ مَاذَا أَدْرَجُوا فِي السَّبَائِبِ
٤ ـ وَكُلُّ امْرِىءٍ يَوْماً سَيَرْكَبُ كَارِهاً عَلَى النَّعْشِ أَعْنَاقَ العِدَا وَالأَقَارِبِ

(*) في ، د ، ح ، وقال ايضاً

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (غدوا) تروى مضوا .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الابيات في الاشباه والنظائر (٢/ ٣٣٣) لجمانة بنت الاحنف الدارمية مع اختلاف في رواية بعض الأبيات .

٢٧٤ ـ وقال دريد بن الصمة

١ ـ نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ   وَرَهْطِ بَنِي السَّوْدَاءِ والْقَوْمُ شُهَّدِي

الترجمة :

دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهو فارس شجاع ، وشاعر فحل ، وذكر صاحب الاغاني ان ابن سلام الجمحي جعله أول شعراء الفرسان ، وكان اطول الفرسان غزواً وأكثرهم ظفراً ، غزا نحو مائة غزاة ما اخفق في واحدة منها ، عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، ولكنه لم يسلم ، وقد قتل يوم حنين على كفره .

اسماء المغتالين ٢٢٣ ـ ٢٢٦ ، كنى الشعراء ٢٩٠ ، المعمرون ٢٧ ـ ٢٨ ، الشعر والشعراء (٢/ ٧٤٩ ـ ٧٥٢) ، الاشتقاق ٢٩٢ ، الاغاني (١٠/ ٣ ـ ٤٠) ، المؤتلف والمختلف ١٦٣ ، سمط اللآلي (١/ ٣٩ ، ٤٠) ، الخزانة (٤/ ٤٤٤ ـ ٤٤٧) .

المناسبة :

كان عارض ـ وله اكثر من اسم ، ومن اسمائه عبدالله ـ وهو اخو دريد بن الصمة ، قد غزا ببني جشم وبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وغنم مالا عظيماً ، ونزل بمنعرج اللوى ، فمنعه دريد من الليث ، وقال له ان غطفان ليست بغافلة عنا فحلف انه لا يريم حتى يقسم فلحقت بهم عبس وفزارة واشجع ، وجاؤ وا وأوقعوا بعارض واصحابه فقتل وجعل دريد يذب عنه وهو جريح ، وحكى ذلك في هذه الابيات (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥) .

التخريج :

الابيات ما عدا (١١ ، ١٦ ، ١٧) في الاصمعيات ١٠٥ ـ ١١٠ لدريد بن الصمة ، وما عدا (١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠) في جمهرة اشعار العرب ٢٢٣ ـ ٢٢٦ . البيت ٦ في مجاز القرآن (٢/ ١٧) والمنازل والديار ١٧٨ . البيتان ١٥ ، ٢٠ في الحيوان (٣/ ٥٠ ـ ٥٧) ، البيت ١٥ في البيان والتبيين (٢/ ١٩٣) . البيت ١٤ في الكامل (١/ ٣٨٤) ، البيتان ٤ ، ٥ في شرح المفضليات للانباري ٢٣ . البيت ٥ في

٢ - فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بِأَلْفَى مُدَجَّجٍ سَرَاتُهُمُ فِي الفَارِسِيِّ المُسَرَّدِ
٣ - فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ وَأَنَّنِي غَيْرُ مُهْتَدِ
٤ - أَمَرْتُهُمُ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إلاَّ ضُحَى الغَدِ
٥ - وَهَلْ أَنَا إلاَّ مِنْ غَزِيَّةَ إنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ
٦ - تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرْدَتِ الخَيْلُ فَارِساً فَقُلْتُ أَعَبْدُ اللهِ ذَلِكُمُ الرَّدِي
٧ - فَجِئْتُ إِلَيْهِ والرِّمَاحُ تَنُوشُهُ كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ المُمَدَّدِ
٨ - وَكُنْتُ كَذَاتِ البَوِّ رِيعَتْ فَأَقْبَلَتْ إِلَى جَلَدٍ مِنْ مَسْكِ سَقْبٍ مُجَلَّدِ
٩ - فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ وَحتَّى عَلاَنِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِي
١٠- قِتَالَ امْرِىءٍ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ المَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ
١١- فَلاَ يُبْعِدَنْكَ اللَّهُ حَيّاً ومَيِّتاً وَمَنْ يَعْلُهُ رُكْنٌ مِنَ الأَرْضِ يَبْعَدِ
١٢- فَإِنْ يَكُ عَبْدُاللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَّافاً وَلاَ طَائِشَ اليَدِ

---

(٤) في هامش الأصل يروى النصح .
(٨) في ، د ، ح ، مقدد ، وذات البو : الناقة يذبح ولدها أو يموت ، فيحشى لها جلده فتر أمه .
(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١٢) في ، د ، فان كان ,

الاضداد للانباري ١٩٣ ، والتنبيهات ١٦٥ ، والتصحيف والتحريف ٣٥٥ . البيت ٢ في الاضداد للانباري ١٤ ، ومعجم مقاييس اللغة (٣/ ٤٦٢) . الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦) في العقد الفريد (٥/ ١٦٩ - ١٧٠) ، الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ في الاغاني (١٠/ ٨ ، ٩) . البيت ٧ في الموشح ١١ ، الابيات ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في لباب الآداب ١٨٥ ، ١٨٦ . الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في تحرير التحبير ١٦٦ ، ١٦٧) وشرح نهج البلاغة (٢/٢٠٥) ، الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، في الخزانة (٤/ ٥١٣) .

١٣- وَلاَ بَرَمــاً إذَا الــرِّيَاحُ تَنَاوَحَتْ بِرَطْبِ العِضَــاهِ والهَشِيمِ المُعَضَّدِ
١٤- كَمِيشُ الإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ بَعِيدٌ مِنَ الآفَــاتِ طَلاَّعُ أَنْجُدِ
١٥- قَلِيلُ التَّشَــكِّي لِلمُصِيبَــاتِ حَافِظٌ مِنَ اليَوْمِ أَعْقَابَ الأَحَادِيثِ فِي غَدِ
١٦- تَرَاهُ خَمِيصَ البَطْنِ والــزَّادُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ وَيَغْـدُو فِي القَمِيصِ المُقَدَّدِ
١٧- وَإِنْ مَسَّــهُ الإِقْــوَاءُ والجَهْــدُ زَادَهُ سَمَاحــاً وإِتْلاَفــاً لِمَــا كَانَ فِي اليَدِ
١٨- صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلاَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّــا عَلاَهُ قَالَ لِلْبَاطِــلِ ابْعَدِ
١٩- وَطَيَّبَ نَفْسِــي أَنَّنِــي لَمْ أَقُــلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخَلْ بِمَا مَلَـكَتْ يَدِي
٢٠- وَهَــوَّنَ وَجْــدِي أَنَّ مَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِــي وَأَنِّــي هَامَــةُ اليَوْمِ أَوْغَدِ

---

(١٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١٤) في ، د ، صبور على الآفات ، وكميش الازار : مثل في الجد والتشمير .
(١٥) هذا البيت لم يرد في ، د ، ص .
(١٩) هذا البيت لم يرد في ، ص .
(٢٠) جاء هذا البيت في ، ص ، بعد البيت السادس عشر ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَتُخْــرِجُ مِنْــهُ ضَرَّةُ القَــوْمِ مَصْدَقاً وَطُــولُ السُّــرَى دُرِّيَّ عَضْــبٍ مُجَرَّدِ

وفي ، د ، جاء ايضاً بعد هذا البيت رقم (٢٠) بيت زائد هو : -

وَغَــارَةِ بَيْنَ اليَوْمِ واللَّيلِ فَلْتَةٍ تَدَارَكْتُهــا رَكْضــاً بِسِيدٍ عَمَرَّدِ

٢٧٥ ـ وقال أيضاً

١ ـ تَقُولُ أَلاَ تَبْكِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرى مَكَانَ البُكَا لَكِنْ بُنِيتُ عَلَى الصَّبْرِ
٢ ـ فَقُلْتُ أَعَبْدَ اللَّهِ أَبْكِي أَمْ الَّذِي لَهُ الجَدَثُ الأَعْلَى قَتِيلَ أَبِي بَكْرِ
٣ ـ وَعَبْدَ يَغُوثَ تُحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَعَزَّ المُصَابُ حَثْوُ قَبْرٍ عَلَى قَبْرِ
٤ ـ أَبَى القَتْلُ إِلاَّ آلَ صِمَّةَ إِنَّهُمْ أَبَوْا غَيْرَهُ وَالْقَدْرُ يَجْرِي إِلَى القَدْرِ
٥ ـ فَإِمَّا تَرَيْنَا لاَ تَزَالُ دِمَاؤُنَا لَدَى وَاتِرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ
٦ ـ فَإِنَّا لَلَحْمُ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَنُلْحِمُهُ حِيناً وَلَيْسَ بِذِي نُكْرِ
٧ ـ يُغَارُ عَلَيْنَا وَاتِرِينَ فَيُشْتَفَى بِنَا إِنْ أُصِبْنَا أَوْ نُغِيرُ عَلَى وَتْرِ
٨ ـ قَسَمْنَا بِذَاكِ الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنَا فَمَا يَنْقَضِي إِلاَّ وَنَحْنُ عَلَى شَطْرِ

---

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (الاعلى) تروى الاقصى .

(٣) في هامش الأصل يروى ، وعزى المصاب ، وفي رواية المرزوقي جثو قبر .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٤) .

التخريج :

الابيات في البيان والتبيين (٣/ ٣٣٠ ، ٣٣١) لدريد بن الصمة ، والاغاني (١٠/٥) . ومقاتل الطالبين ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في الشعر والشعراء (٢/ ٧٥١) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في المنازل والديار ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ولباب الآداب ١٨٦ .

٢٧٦ ـ وَقَالَ ابنُ أُخْتِ تَأَبَّطَ شَرًّا . وتُر و ى لِلأَحْمَرِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ الصَّنْعَةُ فِيهَا بِقَولِهِ : جَلَّ حَتَّى دَقَّ فِيه الأَجَلُّ (*)

١ ـ إنَّ بِالشِّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلاً دَمُـهُ مَا يُطَلُّ

(*) في ، ص ، وقال تأبط شراً ، وتروى لخلف الاحمر ، ومن ، د ، سقط (وتروى للاحمر حتى تبينت الصنعة فيها بقوله : جل حتى دق فيه الأجل) وفي ، ح ، (وذكر أنه لخلف الأحمر) .

(١) الطل : مطل الدم والدية وابطلهما .

الترجمة :

ابن اخت تأبط شراً هذا لم اقف له على ترجمة ، اما تأبط شراً الـذي نسـب اليه بعضهم هذه الأبيات فقد مضت ترجمته في رقم (١١) .

التخريج :

الابيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٦ في الحيوان (٣/ ٦٩ ، ٧٠) لتأبط شرا ان كان قالها . البيت (١) في الشعر والشعراء (٢/ ٧٩٠) لخلف الاحمر ، ونحله ابن أخت تأبط شرا ، والعقد الفريد (٥/ ٣٠٧) واشار الى أن الشعر المنسوب الى ابن اخت تأبط شرا لخلف الاحمر وانه نحله اياه . البيت ٢٤ في المعاني الكبير (١/ ٢٦٠) لتأبط شرا . البيت ٢٦ في جمهرة اللغة (٣/ ٢٧٣) للشنفري، والاضداد لأبـي الـطيب (١/ ٢٥٤) بدون عزو ، وامـالي المرتضي (٢/ ١٨٥) . البيت ٥ في جمهـرة اللغـة (٣/ ٢٧٣) للشنفـري ان كان قالـه وقيل لخلف . البيتـان ٧ ، ٩ في العقـد الفـريد (٥/ ٣٤٦) لابن اخت تأبط شرا يرثى خاله وقتلته هذيل . الابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٦ في الاشبـاه والنظائـر (٢/ ١١٣ ، ١١٤) للشنفري يرثى تأبط شرا . الابيات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ في سمط اللآلي (٢/ ٩١٩) ، وأشار الى الاختلاف الذي وقع حول قائل الابيات ، اذ ان من المصادر السابقة من ينسبها الى ابن اخت تأبط شرا او للشنفري او لخلف الاحمر ، ويبدو أن بعض المصادر خالط أصحابها شيء من الشك في قائلها ، مثل الجاحظ في الحيوان ، فقد عقب بقوله (لتأبط شرا ان كان قالها ، ومثل ابن دريد في الجمهرة اذ قال (للشنفري ان كان قاله ، وقيل لخلف) ويكاد يكون هناك شبه اتفاق على أن خلف الاحمر نحل هذه الابيات

٢ ـ خَلَّفَ العِـبْءَ عَلَـيَّ وَوَلَّى		أَنَـا بِالعِـبْءِ لَهُ مُسْتَقِلُّ
٣ ـ وَوَرَاءَ الثَّأرِ مِنِّـي ابْـنُ أُخْتٍ		مَصِـعٌ عُقْدَتُـهُ مَا تُحَلُّ
٤ ـ مُطْرِقٌ يَرْشَحُ مَوْتاً كَمَـا أَطْـرَقَ أَفْعَى يَنْفِثُ السُّـم صِلُّ
٥ ـ خَبَـرٌ مَا نَابَنَـا مُصْمَئِلٌّ		جَـلَّ حَتَّـى دَقَّ فِيهِ الأَجَلُّ
٦ ـ بَزَّنِـي الدَّهْـرُ وكَانَ غَشُوماً		بَأَبِـي جَارُهُ مَا يُذِلُّ
٧ ـ شَامِسٌ فِي القُـرِّ حَتَّـى إِذَا مَا		ذَكَتِ الشِّعْـرَى فَبَـرْدٌ وَظِلُّ
٨ ـ يَابِسُ الجَنْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسٍ		وَنَـدِي الـكَفَّيْنِ شَهْـمٌ مُدِلُّ
٩ ـ ظَاعِـنٌ بِالحَـزْمِ حَتَّـى إِذَا مَا		حَـلَّ حَلَّ الحَـزْمُ حَيْثُ يَحِلُّ

---

(٣) المصع : الشديد المقاتلة الثابت .
(٤) في ، د ، يرشح ، سما ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي .
(٥) مصمئل : شديد

ابن اخت تأبط شرا الا ان الخالـديين في الاشبـاه والنظائـر (٢/ ١١٣ ، ١١٤) يريان خلاف ذلك ،فيستبعدان ان تكون هذه الابيات من منحول خلف الاحمر ، وأوردا ما يفيد أن هذه الأبيات للشنفري ، وقد نسباها اليه ، يقولان « وقـد زعـم قوم من العلماء ان الشعر الذي كتبناه للشنفري هو لخلف الاحمر ، وهذا غلط ، ونحن نذكر الخبر في ذلك ، اخبرنا الصولي عن ابي العيناء قال : حضرت مجلس العتبي ، ورجل يقرأ عليه الشعر للشنفري حتى أتى على القصيدة التي أولها . ان بالشعب . . . فقال : بعض من كان في المجلس هذه القصيدة لخلف فضحك العتبي من قوله فسألناه عن سبب ضحكه فقال والله ما قال ابو محرز خلف من هذه القصيدة بيتاً واحداً وما هي الا للشتفري » وأورد الخالديان خبراً آخر مفاده أن خلف الاحمر نسج قصيدة على منوال قصيدة الشنفري ، وذكر القصيدة الاخرى (١١٦/٢ ، ١١٧) ومطلعها .

قدك منـى صارم ما يفل		وابـن حزم عقـدة لا يحل

وهي تختلف تماماً عن الأبيات التي معنا .

١٠- مُسْبِلٌ فِي الحَـيِّ أحْوَى رِفَلٌّ ... وَإِذَا يَغْـزُو فَسِمْـعٌ أَزَلُّ

١١- غيث مُزْنٍ غَامِـرٌ حِينَ يُجْدِي ... وَإِذَا يَسْطُـو فَلَيْثٌ أَبَلُّ

١٢- وَلَـهُ طَعْمَـانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ ... وَكِلاَ الـطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلٌّ

١٣- يَرْكَبُ الهَـوْلَ وَحِيداً ولاَ يَصْـ ... ـحَبُـهُ إِلاَّ اليَمَانِـيُّ الأَفَلُّ

١٤- وَفُتُـوٍّ هَجـرُوا ثُمَّ أَسْرَوْا ... لَيْلَهُـمْ حَتَّى إِذَا انْجَـابَ حَلُّوا

١٥- كُلُّ مَاضٍ قَدْ تَرَدَّى بِمَاضٍ ... كَسَنَـا البَـرْقِ إِذَا مَا يُسَلُّ

١٦- فَادَّرَكْنَـا الثَّـأْرَ مِنْهُـمْ وَلَمَّا ... يَنْـجُ مِلْحَيَّيْنِ إِلاَّ الأَقَلُّ

١٧- فَاحْتَسَـوْا أَنْفَـاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا ... ثَمِلُـوا رُعْتَهُـمُ فَاشْمَعَلُّوا

١٨- فَلَئِـنْ فَلَّـتْ هُذَيْلٌ شَبَاهُ ... لَبِمَـا كَانَ هُذَيْلاً يَفُلُّ

١٩- رُبَّمَـا أَبْرَكَهُـمْ فِي مَنَاخٍ ... جَعْجَـعٍ يَنْقَـبُ فِيهِ الأَظَلُّ

٢٠- وَبِمَـا صَبَّحَهَـا فِي ذَرَاهَا ... مِنْـهُ بَعْـدَ القَتْـلِ نَهْـبٌ وَشَلُّ

٢١- صَلِيَتْ مِنِّـي هُذَيْلٌ بِخِرْقٍ ... لاَ يَمَـلُّ الشَّـرَّ حَتَّـى يَمَلُّوا

٢٢- يَنْهَـلُ الطَّعْنَـةَ حَتَّـى إِذَا مَا ... نَهِلَـتْ كَانَ لَهَـا مِنْـهُ عَلُّ

---

(١٠) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، والرفل : الطويل الذيل من الناس ، ومن الخيل الطويل الذنب ، والسمع : الولد بين الذئب والضبع ، وأزل : خفة العجز .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكتب في هامش د ، وفي ، ح ، تقدم على سابقه .

(١٢) هذا البيت لم يرد في ، د .

(١٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكتب في هامش د ، ولم يرد لدى المرزوقي

(١٧) في ، د ، ح ، هوموا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي واشمعلوا : جدوا في المضي يقال رجل مشمعل ، اي جاد خفيف .

(١٨) في ، د ، ح ، كانت هذيل ، وفي هامش الأصل شباها .

(١٩) في ، د ، ابركها ، وفي ، ح ، وبما ابركها ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي ، والجعجع : مناخ سوء ، وهو الأرض الغليظة .

(٢٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، حماها ، الحسن ، ولم يرد لدى المرزوقي .

(٢٢) في ، ص ، د ، ح ، الصعدة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

٢٣ـ تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلَي هُذَيْلٍ وَتَرَى الذِّئْبَ لَهَا يَسْتَهِلُّ
٢٤ـ وَعِتَاقُ الطَّيْرِ تَمْشِي بِطَاناً تَتَخَطَّاهُمْ فَمَا تَسْتَقِلُّ
٢٥ـ حَلَّتِ الخَمْرُ وَكَانَتْ حَرَاماً وَبِلأْيٍ مَا أَلَمَّتْ تَحِلُّ
٢٦ـ فَاسْقِنيهَا يَا سَوَادَ بنَ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلُّ

---

(٢٤) في ، د ، ثقالا ، في ، ح ، تغدو ، وفيها تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له .

(٢٥) في ، ح ، تقدم هذا البيت فجاء بعد البيت الثاني والعشرين .

(٢٦) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي :

فَسَقَيْنَا كَأْسَ حَتْفٍ هُذَيْلاً عَقْبُهَا خِزْيٌ وَعَارٌ وَذُلُّ

٢٧٧ ـ وقال سويد المراثد الحارثي

١ ـ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ نَعِيُّ حُيَيٍّ أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَوَى

٢ ـ أَجَلْ صَادِقاً وَالقَائِلَ الفَاعِلَ الَّذِي إِذَا قَالَ قَوْلاً أَنْبَطَ المَاءَ فِي الثَّرَي

٣ ـ فَتًى قَبَلٌ لَمْ تُعْنِسُ السِّنُّ وَجْهَهُ سِوَى خُلْسَةً فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجى

٤ ـ أَشَارَتْ لَهُ الحَرْبُ العَوَانُ فَجَاءَهَا يُقَعْقِعُ بِالأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى

٥ ـ وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلِيُّهُ فَآسَى وآدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

---

(١) في ، ص ، حوى ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، ح ، فارسكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، في ، ح ، سويد وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، وفي رواية المرزوقي ، تعبس السن ولَم تعنس : لم تنقص رونق شبابه .

(٥) في ، ح ، عدوه .

الترجمة :

لم اقف على ترجمته سوى ما ذكره التبريزي عن البرقي انه سويد بن صميع المرثدي من بني الحارث ، وكان قتل اخوه غيلة ، فقتل قاتل اخيه نهارا في بعض الاسواق من الحضر ، ونقل عن ابي هلال أنه يقال له سويد المراثي .

شرح الحماسة للتبريزي (١/ ١١٩) ، (٢/٣٢٠) .

التخريج :

الابيات في الكامل (٤/ ٣٤) لاعرابي ، البيتان ٤ ، ٥ في التنبيهات ٩٤ لسويد المراثد .

٢٧٨ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بنِ قُعَيْن وَهْوَ رُبَيِّعَةُ بن عبيدٍ بن سعدِ بنَ جَذِيمَةَ بن مالِك بن نصرِ بن قُعَيْن . ولَيْس فِي العَرَبِ رُبَيِّعَةٌ غَيْره وَهْوَ أَبُو ذُؤَاب قَاتِلُ عُتَيْبَة بن الحَارِث ابن شهابٍ يَوْمَ خَوٍّ (*)

١ ـ أَبْلِغْ قَبَائِلَ جَعْفَرٍ إِنْ جِئْتَهَا ... مَا إِنْ أُحَاوِلُ جَعْفَرَ بنَ كِلاَبِ

(*) في ، ص ، وقال ربيعة ابو ذؤاب من نصر بن قعين . ومن ، د ، سقط(ابن عبيد بن سعد بن جذيمة ابن مالك بن نصر بن قعين . وليس في العرب ربيعة غيره) .

الترجمة :

هو ربيعة بن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين، شاعر جاهلي من شعراء بني اسد ، وهو ابو ذؤاب الاسدي ، وابنه ذؤاب هو الذي قتل عتبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي يوم خو ، وانظر تفاصيل ذلك اليوم في شرح الحماسة للتبريزي . وذكر عن ابي محمد الاعرابي انه ليس في العرب ربيعة غيره .

الحيوان (٣/ ٤٢٦)، المؤتلف والمختلف ١٨٣ ، الامالي (٢/ ٧٢)، وجمهرة انساب العرب ٢١٥ ، سمط اللآلي (٢/ ٧٠٦)، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٢٢) .

المناسبة :

كان لهذا الشاعر ابن اسمه ذؤاب وكان قد قتل عتبة بن الحارث بن شهاب يوم خو ، واسرت بنو يربوع في ذلك اليوم ذؤاباً ، اسره الربيع بن عتبة ، وهو لا يعلم أنه قاتل ابيه ، فأتاه ابوه ربيعة وافتداه بشيء معلوم ، ووعده اللقاء في سوق عكاظ ، ولكن الربيع تخلف عن موعده لشغل عرض له ، فقدر ربيعة انه علم ، بأنه قاتل ابيه فقتله ، فرثاه بهذه الابيات التي معنا ، والتي كانت سبباً في قتل ابنه اذ علم منها بنو يربوع ان ذؤاباً هو قاتل عتبة فأدوه به (سمط اللآلي ٢/٧٠٦-٧٠٧) ، (شرح الحماسة للتبريزي ٢/٣٣٢) .

التخريج :

البيتان ٤ ، ٥ في اسماء المغتالين ٢٣٥ ، لربيعة ابو ذؤاب ، والمصون في الأدب

٢ ـ أَنَّ الهَـوَادَةَ والمَـوَدَّةَ بَيْنَنا خَلَقٌ كَسَحْـقِ اليُمْنَـةِ المُنْجَابِ
٣ ـ أَذُؤابَ إِنِّي لَمْ أُهِنْـكَ وَلَـمْ أَقُمْ لِلْبَيْعِ عِنْـدَ تَحَضُّـرِ الأَجْلاَبِ
٤ ـ إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتَ عُرُوشَهُمْ بِعُتَيْبَـةَ بنِ الحَـارِثِ بنِ شِهَابِ
٥ ـ بِأَشَدِّهِـمْ كَلَبـاً عَلَـى أَعْدَائِهِمْ وأَعَزِّهِـمْ فَقْـداً عَلَـى الأَصْحَابِ
٦ ـ وعِمَادِهِـمْ فِي كُلِّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ وَثِمَـالِ كُلِّ مُعَصَّـبٍ قِرْضَابِ
٧ ـ وَأَبُـو اليَتَامَـى يَنْبُتُـونَ بِبَابِهِ نَبْتَ الفِـرَاخِ بِكَالِـىءٍ مِعْشَابِ

(٢) اليمنة : نوع من برود اليمن ، والمنجاب : المنشق .
(٣) في ، ص ، ح ، أهبك ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، يوم ، وكذلك في هامش الأصل .
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(٧) هذا البيت لم يرد في النسخ الاخرى ، والفراخ : الصغير من النبات والشجر ، والحيوان .

٥٥ ، لابي ربيعة بن دؤاد الاسدي ، واعجاز القرآن ٢٠٨ لأبي ذؤاب الاسدي ، ومعاهد التنصيص (٣/ ٢٠١) لربيعة من بني نصر بن قعين يرثي ذؤاباً ابنه ، ويقال قائله ذؤاب ابن ربيعة الأسدي . الابيات ما عدا (٧) في الامالي (٢/ ٧٢ ، ٧٣) لربيعة الاسدي ، والمؤتلف والمختلف ١٨٣ ، ١٨٤، والحماسة البصرية (١/ ٢٣٠) ، لربيعة بن عبيد القعيني .

البيت ٥ في سمط اللآلي (٢/ ٧٠٧)، البيت٦ في المسلسل في غريب اللغة ١٠٦ لرجل من بني نصر بن قعين .

٢٧٩ ـ وَقَالَ حُرَيثُ بن زَيْدِ الخَيْلِ (*)

١ ـ أَلاَبَكَرَ النَّاعِي بأَوْسِ بنِ خَالِدٍ أخِي الشَّتْوَةِ الغَبْرَاءِ والزَّمَنِ المَحْلِ
٢ ـ فَإنْ تَقْتُلُوا بِالغَدْرِ أَوْسَاً فَإنَّنِي تَرَكْتُ أَبَا سُفْيَانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْلِ
٣ ـ فَلاَ تَجْزَعِي يَا أُمَّ أَوْسٍ فَإنَّهُ تُصِيبُ المَنَايَا كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلِ
٤ ـ قَتَلْنَا بِقَتْلاَنَا مِنَ القَوْمِ عُصْبَةً كِراماً وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخلِ
٥ ـ وَلَوْلاَ الأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ إذَا مَا شِئْتُ أَسْعَدَنِي مِثْلِي

(*) في ، د ، زاد (الطائي) .
(١) في ، ح ، السنة المحل ، وكذلك في هامش الأصل .
(٥) في ، د ، جاوبني وفي هامش الأصل يروى ساعدني ، في ، ح ، ساعة وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

حريث بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والاسلام وأسلم ، وصحب النبي ﴿ ﷺ ﴾ ، وشهد قتال اهل الردة ، وقيل ان عبيدالله بن الحر الجعفي قتله مبارزة في حرب كانت بينهما من قبل مصعب بن الزبير وابوه زيد الخيل ،شاعر مشهور وصحابي جليل .

الشعر والشعراء في ترجمة ابيه زيد الخيل (١/ ٢٨٦)، جمهرةانساب العرب ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، الاصابة (٢/٥٣ ، ٥٤) .

المناسبة :

ذكر التبريزي عن ابي رياش في سبب هذه الأبيات ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث رجلا يكنى ابا سفيان الى البادية يستقرئهم ، فمن لم يقرأ شيئاً ضربه ، فانتهى الى بني نبهان ، فاستقرأ اوس بن خالد بن عمرو وابن عم زيد الخيل فلم يقرأ شيئاً فضربه ، فمات من ضربه ، فقامت ابنة أوس وامه تندبانه ، فاقبل حريث بن زيد الخيل على ابي سفيان فقتله واصحابه ، وقال هذه الابيات . شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٢٥) .

التخريج :

الابيات في الشعر والشعراء (١/ ٢٨٦ ، ٢٨٧) لحريث بن زيد الخيل يرثى اوس ابن خالد ، وقتل في حرب ، البيت ٥ في التنبيهات ٩٥ ، واللسان (أسا) (١٨/ ٣٨) .

٢٨٠ ـ وَقَال ابُو الحِبَالِ البَرَاءُ بن رِبْعِيٍ (*)

١ ـ أَبَعْـدَ بنِـي أُمِّـي الَّـذِينَ تَتَابَعُوا ... أُرَجِّي الحَيَاةَ أَمْ مِنَ المَـوْتِ أَجْزَعُ

٢ ـ ثَمَـانِيَةٌ كانوا ذُؤَابَةَ قَوْمِهِمْ ... بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَنْ أَشَاءُ وَأَمْنَعُ

٣ ـ أُولَئِـكَ إِخْـوَانُ الصَّفَـاءِ رُزِئْتُهُمْ ... وَمَـا الـكَفُّ إِلاَّ إِصْبَـعٌ ثُمَّ إِصْبَعُ

٤ ـ لَعَمْـرُكَ إِنِّـي بِالْخَلِيلِ الَّـذِي لَهُ ... عَلَـيَّ دَلاَلٌ وَاجِـبٌ لَمُفَجَّعُ

٥ ـ وَإِنِّـي بِالْمَوْلَـى الَّـذِي لَيْسَ نَافِعِي ... وَلاَ ضَائِـرِي فِقْدَانُـهُ لَمُمَتَّعُ

(*) في ، د ، زاد (الفقعسى) وفي هامش الأصل جاء خذا التعليق (في كتاب المؤتلف والمختلف ابو الحناك بالنون والكاف) وكذلك في هامش، ح، وانظر ذلك في المؤتلف والمختلف صُ ١١٩.

الترجمة :

لم اقف على شيء من اخباره ، سوى أن صاحب تاج العروس افاد أنه شاعر جاهلي من بني فقعس ، وينقل التبريزي عن ابي هلال أنه قال : ابو حبال ، هكذا رويناه في الأصل ، وهو تصحيف ، وانما هو ابو الحناك بالنون والكاف .

ذكره الآمدي في المؤتلف والمختلف ١١٩ ، والمرزباني في معجم الشعراء ٥٠٩ وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٢٥) وتاج العروس (حنك ٧/ ١٣٤) .

التخريج :

الابيات في المؤتلف والمختلف ١١٩ لابي الحناك البراء بن ربعي الفقعسى ، البيت ٣ في كتاب ابيات الاستشهاد ١٥٤ ، البيتان ١ ،٢ في المنازل والديار ٤١٣ ، البيتان ٤ ،٥ ، والتبيان شرح الديوان (١/ ١٧٧) للمضرس .

وبعد هذه المقطوعة زاد في ، د ، المقطوعات التالية :

وَقالَ نَهْشَلُ بنُ حَرِّيّ يرْثِي أَخاهُ مَالِكاً

لَهْفِي عَلَى مَالِكِ الأَضْيَافِ إِذْ نَزَلُوا حِينَ الشِّتَاءِ وَعَزّ الرِّسْلُ فانْقَطَعَا

وقالت الصّمْعاءُ بِنْتُ قُرَيْطِ الأَسَدِيّة تَرْثِي عَمَّهَا

يَا عَمِّ مَنْ لِلْحَيِّ إِنْ أَمْحَلُوا وآنَسُوا مِنْ شَمْأَلٍ دَاهِيَةْ
لاَ يُصْبِحُونَ الضَّيْفَ فِي قَرَّةٍ بَلْ يَنْحَرُونَ الضَّخْمَةَ النَّاوِيَه

وَقَالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ يَرْثِي المُنْتَشِرَ بنَ وَهْبٍ

تَنْعَى امْرَءًا لاَ يُغِبُّ الحَيّ جَفْنَتُهُ إِذَا الكواكب خَوّى نوءَهَا المَطَرُ
وَراحَتِ الشَّوْل مُغْبَراً مَنَاكِبُهَا شُعْثاً تَغَيّر مِنْهَا النَّيُّ والوَبَرُ
قَدْ تَكْظِمُ البُزلُ مِنهُ حِينَ تُبْصِرُهُ حَتَّى تَقَطَّعَ فِي أَعْنَاقِهَا الجِرَرُ

انظر الابيات مع اخرى في ديوان الاعشين ١٦٧ .

وَقَالَ الأُبَيْرِدُ اليَرْبُوعِيّ يَرْثِي أَخَاهُ بُرَيْداً

وَأَيُّ امْرِىءٍ غَادَرْتُمُ فِي مَحَلِّكُمْ إِذَا هِيَ أَمْسَتْ لَوْنُ آفَاقِهَا حُمْرُ
فَتَى الحَيَّ والأَضْيَافِ إِنْ رَوَّحَتْهُمُ بِلَيلٍ وَزَادَ السَّفْرِ إِنْ أَرْمَلَ السَّفْرُ
فَتىً كَانَ يَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئاً وَلَحْمُهُ رَخِيصٌ لِجَادِيهِ إِذَا تُنْزَلُ القِدْرُ

سبق أن مرت مقطوعة في رقم (٣٨٥) مماثلة لهذه المقطوعة الزائدة في نسخة ، د ، للشاعر نفسه ، ومن الوزن والقافية نفسها ، وقد ورد فيها البيت الثالث من هذه الابيات ، اما البيتان الأول والثاني فهما زائدان عليها ، وانظرهما في الاغاني (١٣/ ١٣٨) .

وَقالتْ أُخْتُ عَمْرٍو الكَلْبِ الهُذَلِي تَرْثِيهِ

وَخَــرْقٍ تَجَـاوَزْتُ مَجْهُـولَهُ ... بِوَجْنَـاءَ حَرْفٍ تَشَـكَّى الكَلالا
فَكُنْـتَ النَّهَـارَ بِهِ شَمْسَهُ ... وَكَنْـتَ دُجَـى اللَّيْلِ فِيهِ هِلالا
وَقَــدْ عَلِـمَ الضَّيْفُ والمُرْمِلُونَ ... إِذَا اغْبَـرَّ افْـقٌ وَهَبَّـتْ شَمالا
وَخَلَّـتْ عَن أَولادِهَـا المُرْضِعَاتُ ... وَلَـمْ تَرعَيْنَ لِمُـزْنٍ بِلالا
بِأَنَّـكَ كُنْـتَ يَمِينَ اليَسَارِ ... لِمَـنْ يَحْتَـذِيكَ وَكُنْـتَ الشِّمَالا
وَأَنَّـكَ تُشْبِـعُ غَرْثَـى القُدُورِ ... وَيُضْحِي لَكَ الحَـيّ طَوْعـاً عِيَالا

وانظر الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في اشعار الهذليين بشرح السكرى (٢/ ٥٨٥) .

٢٨١ ـ وقَالَ مُطِيعُ بنُ إِيَاسٍ فِي يَحْيَى بنِ زيَاد الحَارِثيّ

١ ـ يَا أَهْـلِ بَكُّوا لِقَلْبِـي القَرِحِ وَلِلدُّمُـوعِ السَّـوَاكِبِ السُّفُحِ
٢ ـ قَدْ ظَفِـرَ الحُـزْنُ بِالسُّـرُورِ وَقَدْ أُدِيلَ مَكْرُوهُـهُ مِنَ الفَرَحِ
٣ ـ رَاحُـوا بِيَحْيَى وَلَـمْ تُطَاوِعْنِـي الـ أَقْـدَارُ لَمْ تَبْتَـكِرْ وَلَـمْ يَرُحِ
٤ ـ يَا خَيْرَ مَنْ يَحْسُـنُ البُـكَاءُ لَهُ الْـ يَوْمَ وَمَـنْ كَانَ أَمْسِ لِلْمِدَحِ

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، في ، د ، ح ، مكروهنـا ، وكذلك في هامش الأصـل ، وفـي رواية المرزوقي والتبـريزي ، وفـي ، ح ، تأخـر هذا البيت عن البيتين التـاليين له ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مطيع بن اياس بن ابي سلمة الليثى ، الكناني من بني الديل بن بكر بن عبد مناة من كنانة ، وقيل من بني ليث بن بكر ، والديل وليث اخوان ، ويكنى اباسلم، وهو شاعر من مخضرمى الدولتين الاموية والعباسية، كان ظريفا خليعا متهما في دينه بالزندقة . ومولده ومنشؤه بالكوفة ، وكان في صحبة المنصور ثم انقطع الى ابنه جعفر بن ابي جعفر ومات في خلافة الهادي .

طبقات ابن المعتز ٩٤ ـ ٩٦ ، الاغانـي (١٣/ ٢٧٤ ـ ٣٣٦)، معجم الشعـراء ٤٥٤ ـ ٤٥٥ ، الديارات ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ . تاريخ بغداد (١٣/ ٢٢٥) .

اما يحيى بن زياد الحارثي الذي قيلت فيه الابيات . فتأتي ترجمته في المقطوعة التي تحمل رقم (٢٨٤) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٢) في الكامل (٤/ ٩٢) لمطيع بن اياس يرثـي يحيى بن زياد ، والاغاني (١٣/ ٢٨٩) .

الابيات في العقـدِ الفـريد (٣/ ٢٥٦)، وديوان المعانـي (٢/ ١٨٤) ولأمـالي المرتضى (١/ ١٤٣، ١٤٤) .

البيتان ٢ ، ٤ في معجم الشعراء ٤٥٥ لمطيع .

البيت ٤ في شرح الحماسـة للمرزوقـي (٢/ ٨٦٠) بدون عزو ، وفيات الاعيان (٤/ ٩) .

الابيات في ديوان مطيع المجموع ٤٠ .

٢٨٢ ـ وَقَالَ مُطِيعُ أَيْضاً وَتُروى لِحَمَّاد عَجْرَدْ (*)

١ ـ قُلْـتُ لَحَنَّانَــةٍ دَلُوحٍ تَسُــحُّ مِنْ وَابِــلٍ سَحُوحِ
٢ ـ أُمِّي الضَّـرِيحَ الَّــذِي أُسَمِّي ثُـمَّ اسْتَهِلِّي عَلَــى الضَّرِيحِ
٣ ـ لَيْسَ مِنَ العَــدْلِ أَنْ تَشِحِّي عَلَــى فَتًــى لَيْسَ بِالشَّحِيحِ

(*) من ، د ، ح ، سقط (وتروى لحماد عجرد)

(١) في ، د ، من وابل سفوح ، والحنانة : اراد بها السحابة ، والدلوح : السحابة الثقيلة .

الترجمة :

مطيع بن اياس مضت ترجمته في رقم (٢٨١) اما حماد عجرد ، الـذي تروى له الابيات ايضا ، فهو حماد بن يحيى بن عمر بن كليب ، ويكنى ابا عمرو ، كان شاعراً محسناً من مخضرمى الدولتين الاموية والعباسية ، وكان خليعاً متهماً في دينه .

انظـر الاغانـي (١٤/ ٣٢١ ـ ٣٨١) ، والمؤتلف والمختلف ٢٣٥ ، والشعر والشعراء (٢/ ٧٧٩) .

التخريج :

الابيات في المخصص (١٦/١٤٥) لمطيع بن اياس يرثى يحيى بن زياد .
الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، في شرح نهج البلاغة (١٩/ ١٩٧) بدون عزو .
الابيات في الديوان المجموع لمطيع ٤١

٢٨٣ ـ وَقَالَ الأَشْجَعُ بنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ (*)

١ ـ مَضَى ابنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقٌ وَلاَ مَغْرِبٌ إلاَّ لَهُ فِيهِ مَادِحُ
٢ ـ وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ

(*) من ، ح ، سقط (ابن عمرو)

الترجمة :

أشجع بن عمرو السلمى يكنى ابا الوليد من ولد الشريد بن مطرود السلمى ولد باليمامة ، ونشأ بها ، وبعد موت ابيه انتقلت به امه الى البصرة ، وبها ترعرع ، وهو شاعر من شعراء العصر الاول للدولة العباسية اجاد قول الشعر ، وعد من الفحول ، واصبح شاعر قيس ، ولم يكن لها من قبل شاعر معدود . مدح البرامكة ، وانقطع الى جعفر الذي اوصله الى الرشيد فمدحه واعجب به .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٨١ ـ ٨٨٥)، طبقات بن المعتز ٢٥١ ـ ٢٥٤ ، الأغاني (١٨/ ٢١٢ ـ ٢٥١) ، الموشح ٣٤٨ ، معاهد التنصيص (٤/ ٦٢ ـ٧٥)، الخزانة (١/ ١٤٣، ١٤٥) .

التخريج :

الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في العقد الفريد (٣/ ٢٨٧) لمنصور النمري .

الابيات ما عدا (٤) في الامالي (٢/ ١١٨) .

البيتان ٤ ، ٦ في الاغاني (١٠/ ١٩١) بدون عزو ، ونهاية الأرب (٤/ ٢٢٠) البيت ٣ في الوساطة ٣٧٥ لا شجع .

الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٢/ ٣٤٠) لمعروف بن مالك النهشلي .

الابيات في ديوان المعاني (٢/ ١٨٥) لا شجع ، وزهر الآداب (٢/ ٧٩٤) والحماسة البصرية (١/ ٢٠٦)، وفيات الاعيان (٤/ ٨٩)، وشرح المضنون به على غير اهله ٣٤٥ ـ ٣٤٩ .

البيتان ١ ، ٤ في سمط اللآلى (٢/ ٧٤٥)، البيت ٥ في المثل السائر (١/ ٣٩٤) .

٣ ـ فَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الأَرْضِ مَيِّتاً وَكَانَتْ به حَياً تَضِيقُ الصَّحَاصِحُ
٤ ـ سَأَبْكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعي فَإِنْ تَغِضْ فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تُجِنُّ الجَوَانِحُ
٥ ـ فَمَـا أَنَـا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَازِعٌ وَلاَ بِسُـرُورٍ بَعْـدَ مَوْتِـكَ فَارِحُ
٦ ـ كَأَنْ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ عَلَـى أَحَـدٍ إِلاَّ عَلَيْكَ النَّوَائِحُ
٧ ـ لَئِنْ حَسُنَـتْ فِيكَ المَرَاثِـي وَذِكْرُهَا لَقَدْ حَسُنَتْ مِنْ قَبْـلُ فِيكَ المَدَائِحُ

(٤) هذا البيت لم يرد ، ص .

٢٨٤ ـ وقَالَ يَحْيىَ بن زِيَادٍ الحَارِثيّ

١ ـ نَعَـى نَاعِيَا عَمْـرٍو بِلَيْلٍ فَأَسْمَعَا ... فَراعَـا فُؤَاداً لاَيَزَالُ مُرَوَّعَا

٢ ـ عَذِيرِيَ مِنْ دَهْـرٍ كَأَنِّي وَتَرْتُهُ ... رَهِينٍ لِشَعْـبِ الـوُدِّ أَنْ يَتصَدَّعَا

٣ ـ وَمَـادَنِسَ الثَّـوْبُ الَّـذِي زَوَّدُوكَهُ ... وَإِنْ خَانَـهُ رَيْبُ البِلَـى فَتَقَطَّعَا

٤ ـ فَطَـابَ ثَرىً اَصْبَحْـتَ فِيهِ وَإِنَّمَا ... يَطِيبُ إِذَا كَانَ الثَّرَى لَكَ مَضْجَعَا

٥ ـ دَفَعْنَـا بِكَ الأَيَّامَ حَتَّـى إِذَا أَتَتْ ... تُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِعْ لَهَـا عَنْـكَ مَدْفَعَا

٦ ـ مَضَـى فَمَضَـتْ عَنِّـي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ ... تَقَرُّبِهَـا عَيْنَـاىَ فَانْقَطَعَـا مَعَا

٧ ـ مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهرُ صَرْعَتِي ... فَلاَ بُدَّ أَنْ اَلْقَى حِمَامِي فَأُصْرَعَا

٨ ـ وَمَا كُنْتَ إِلاَّ السَّيْفَ لاَقَى ضَرِيبَةً ... فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انْثَنَى فَتَقَطَّعَا

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكتب في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، في ، د ، أفضى اليك وانما ، وفيها تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٦) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ، د ، تأخر عن الذي يليه .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص . وفي هامش الأصل ما يفيد ان (صرعتي) تروى مصرعي.

(٨) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي.

الترجمة :

يحيي بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان ، وهو عباسي عاش في العصر الأول من الدولة العباسية . وابوه زياد ـ وليس ابنه كما ذهب التبريزي ـ يعد خالا لابى العباس السفاح ، وقلده المدينة في خلافته ، ويحيي يكني ابا الفضل، كان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً ، ومنزله الكوفة ، وكان صاحباً لمطيع بن أياس وحماد عجرد في الزندقة .

الامالى (١/ ٢٧٠)، معجم الشعراء ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، جمهرة انساب العرب ٤١٦ ـ ٤١٧، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٣١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٥ في معجم الشعراء ٤٨٦ ليحيى بن زياد .

وله الابيات ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في الحماسة البصرية (١/ ٢٣٥) .

والابيات ٥, ٦ ، ٧ في شرح المضنون به على غير اهله ٣٥١ ، ٣٥٢ .

٢٨٥ ـ وَقَالَ ابنُ المُقَفَّعِ يَرْثِى يَحْيَى بنُ زِيَادٍ (*)

١ ـ رُزِئْنَا أَبَـا عَمْـرٍو وَلاَحَـيَّ مِثْلُهُ فَلِلَّهِ رَيْبُ الحَادِثَـاتِ بِمَـنْ وَقَعْ
٢ ـ فَإِنْ تَكُ قَدْ فَارَقْتَنَـا وَتَرَكْتَنَا ذَوِى خَلَّةٍ مَافِى انْسِدَادٍ لَهَـا طَمَعْ
٣ ـ فَقَـدْ جَرَّ نَفْعـاً فَقْدُنَـا لَكَ أَنَّنَا أَمِنَّا عَلَـى كُلِّ الـرَّزَايَا مِنَ الجَزَعْ

(*) في ، ح ، زاد (وقيل يرثى ابن ابي العوجاء عبد الكريم) .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (انسداد) تروى السد .
(٤) في ، د ، جر خيرا .

الترجمة :

عبد الله بن المقفع من ابرز الكتاب في تاريخ الأدب العربي ، وهو فارسي الأصل ولد بالعراق مجوسيا واسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح ، وعاش ابن المقفع في العصر الأول من الدولة العباسية وولى كتابة الديوان للمنصور ، وكان من اوائل من اشتغل بترجمة الكتب ، وعرف بترجمتـه لكتـاب كليلـة ودمنة ، وله كتاب الادب الصغير والادب الكبير ، اتهم بالزندقة فقتله امير البصرة سفيان بن معـاوية المهلبى .

امالي المرتضي ٢٢٠ ، طبقات الحكماء للقفطى ٢٢٠ ، وفيات الاعيان (٢/ ١٥١ ـ ١٥٥)،

البداية والنهاية (١٠/ ٩٦) ، لسان الميزان (٣/٣٦٦) ، الخزانة (٣/٤٥٩-٤٦٠).
اما يحي بن زياد الذي قيلت فيه الابيات فقد مضت ترجمته في رقم ٢٨٤ .

التخريج :

الابيات في امالى المرتضى (١/ ١٣٥) روى عن احمد بن يحيى ثعلب قال : قال ابن المقفع يرثى يحيى ابن زياد ، وقال الأخفش : الصحيح أنه يرثى بها ابن أبي العوجاء البيت ٣ في المثل السائر (٣/٢٣٧) لابن المقفع .

٢٨٦ ـ وقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

١ ـ بَكِّي عَلَى قَتْلَى العَدَانِ فَإِنَّهُمْ   طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ
٢ ـ عَادَاتُ طَيٍّ فِي بَنِي أَسَدٍ لَهُمْ   رِيُّ القَنَا وَخِضَابُ كُلِّ حُسَامِ
٣ ـ كَانُوا عَلَى الأَعْدَاءِ نَارَ مُحَرِّقٍ   وَلِقَوْمِهِمْ حَرَماً مِنَ الأَحْرَامِ
٤ ـ لاَ تَهْلِكِي جَزَعاً فَإِنِّي وَاثِقٌ   بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الأَيَّامِ

(١) العدان : قيل ساحل من سواحل البحر ، وقيل قبيلة من بني اسد، وبرام : موضع في بلاد بني عامر .
(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهامش ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت الأخير .

الترجمة : ـ

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في سط اللآلىء (٢/ ٩٠٩) لبعض بني أسد .

البيت ٣ في محاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٥) .

٢٨٧ ـ وقَالَ آخَرُ

١ - نُعِي لِي أَبُو المِقْدَام فَاسْوَدَّ مَنْظَرِي مِنَ الأَرْضِ واسْتَكَّتْ عَلَيَّ المَسَامِعُ
٢ - وَأَقْبَلَ مَاءُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الأَضَالِعُ

(١) في رواية المرزوقي (نعى لي أبا المقدام) .

التَّرجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف العين .

٢٨٨ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ أَقْـوَامٌ فُجِعْـتُ بِهِمْ   خَلَّـى لَنَـا هُلْكُهُـمْ سَمْعـاً وَأَبْصَاراَ
٢ ـ أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَدَعْ سَمْعاً وَلاَ بَصَراً   إِلاَّ شَفَـاً فَأَمَـرَّ العَيْشَ إِمْرَاراَ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الراء .

٢٨٩ ـ وَقَالَ الشَمَرْدَلُ بنُ شَرِيكٍ . أو نَهْشَلُ بنُ حُرِي (*)

١ ـ بنَفْسِي خَلِيلاَىَ اللّذَانِ تَبَرَّضَا دُمُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الحُزْنُ في عَقْلِي
٢ ـ وَلَوْلاَ الأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاس سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوَبَنِي مِثْلِي

(*) في رواية المرزوقي ، وقال نهشل بن حرى .
(١) تبرضا دموعي : اي افنياها شيئاً فشيئاً ، ويقال ، ماء برض : اي ، قليل .
(٢) في رواية المرزوقي ، في الناس بعده .

الترجمة :

على أنها لنهشل بن حرى ، فهو نهشل بن حرى بن ضمرة بن جابر بن فطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، وهو شاعر شامي شريف مشهور مخضرم بقي الى ايام معاوية ، وكان مع علي في حروبه .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٨٣ ـ ٥٨٤) ، الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٧)، الاشتقاق ٢٤٤ ، الاغانى (٩/ ٢٧٠) في ترجمة الاشهب بن رميلة ، (١٣/ ٢٩) في ترجمة ارطاة بن سهية ، الاصابة (٦/ ٥٠١) والخزانة (١/ ١٥١ ـ ١٥٢) .

التخريج :

البيت (١) للشمردل بن شريك في الأغاني ضمن قصيدة (١٣/ ٣٥٢)، والمنازل والديار ٤٣٩ .

البيت ٢ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٣١) بدون عزو .

٢٩٠ ـ وقَالَ نَهْشَلُ بنُ حَرِىّ ، وَأخُو نَهْشَلَ مَالِكُ بنُ حَرِىّ كَانَ شُجَاعاً قُتِلَ مَع على عَلَيْه السَّلام بِصفين (*)

١ ـ أَغَــرُّ كَمِصْبَــاحِ الدُّجُنَّــةِ يَتَّقِى قَذَى الــزَّادِ حَتَّــى يُسْتَفَــادَ أَطَايِبُهْ

٢ ـ يُهَوِّنُ وَجْــدِى عَنْ خَلِيلِــىَ أَنَّنِي إِذَا شِئْتُ لاَقَيْتُ امْرَءًا مَاتَ صَاحِبُهْ

٣ ـ أَخٌ مَاجِــدٌ لَمْ يُخْزِنِــي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَاسَيْفُ عَمْــرٍو لَمْ تَخُنْــهُ مَضَارِبُهْ

(*) في ، ص ، د ، سقط (وأخو نهشل مالك بن حرى كان شجاعاً قتل مع علي عليه السلام بصـفين) وفي ، ح (والمرثى مالك بن حرى اخو نهشل ويكنى ابا ماجد قتل يوم صفين مع علي رضي الله عنه وكان شجاعاً) .

(١) في هامش الأصل ، يروي قدى بدال مهملة . اي طيب الرائحة ، ومن روى قذى بذال معجمة : اي لا يطعم أضيافه الا طيب الطعام .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، وهون ، وكذلك في رواية المرزوقي .

المترجمة :

مضت في رقم (٢٨٩) .

التخريج :

البيت ٣ في المستقصي (١/ ٣٦٦) لنهشل بن حرى الدارمي .
وله البيت ٢ في الاصابة (٦/ ٥٠١) .

٢٩١ ـ وقَالَ الأَسْوَدُ بنُ زَمْعَةَ بن المُطَّلِبِ (*)

١ ـ أَتَبْكي أَنْ يَضِلَّ لَهَا بَعِيرٌ وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ
٢ ـ فَلاَ تَبْكي عَلَى بَكْرٍ وَلَكِنْ عَلَى بَدْرٍ تَقَاصَرَتِ الجُدُودُ
٣ ـ عَلَى بَدْرٍ سَرَاةِ بَنِي هُصَيْصٍ ومَخْزُومٍ عِظَامُهُمُ هُمُودُ
٤ ـ اَلاَ قَدْ سَادَ بَعْدَهُمُ رِجَالٌ وَلَوْلاَ يَوْمَ بَدْرٍ لَمْ يَسُودُوا

(*) في ، د ، زاد (ابن اسد بن عبد العزي) وفي ، ح ، زاد (يرثى زمعة بن الاسود ، وقتل يوم بدر مع قريش مشركا) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل قرشي ، ويظهر أنه أدرك الاسلام ، ولم يسلم ، فهو يرثي في هذه الابيات التي معنا ابنه زمعة الذي قتل يوم بدر مع قريش مشركاً ، ويبدو أن في نسب الاسود شيئاً من التصحيف ، ولعل الصواب أنه الأسود ابو زمعة بن المطلب كما يفهم مما جاء في الاشتقاق ومما اشار اليه التبريزي من انه قال الابيات في رثاء ابنه زمعة .

الاشتقاق ٩٤ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٣٩) .

المناسبة :

سبب هذه الابيات أن قريشا كانت قد حرمت البكاء على قتلاها يوم بدر ، . . . وكان الاسود يحب ابنه زمعة ، وكان قد أصيب له ثلاثة بنين : زمعة ، وعقيل ، والحارث ، وأحب أن يبكي عليهم ، ولم يحب أن يخالف قومه فسمع يوما بكاء امرأة تنشد بعيرا فقال لقائده ، وكان قد كف بصره : انظر ما هذا البكاء لعل قريشا بكت على قتلاها فأبكي على أبي حكيمة ، يعني زمعة ، فقد احترقت كبدي ، فقال : هذا بكاء امرأة تنشد بعيرا لها أضلته فأنشأ يقول الابيات . (شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٤٠) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الدال .

٢٩٢ ـ وَقَالَ رجلٌ مِنْ بَنِي أَسد

١ ـ خَلِيلَــيَّ هُبَّــا طَالَ مَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجَــدَّكُمَــا لا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا

---

(١) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي : ـ

أَجَدَّكُمَا لاَ تَرْثِيَانِ لِمُوجَعٍ حَزِينٍ عَلَى قَبْرَيْكُمَا قَدْ رَثَاكُمَا

الترجمة :

على أنها لقس بن ساعدة ، فهو قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك من بني اياد . احد حكماء العرب المشهورين وخطبائهم البارزين في الجاهلية ، كان نصرانياً وكان اسقف بنجران ، ويقال انه أول من خطب متوكئاً على سيف او عصا ، وأول من قال في كلامه أما بعد ، وكان يفد على قيصر الروم فيعظمه ، ويعتبر من المعمّرين ، وقد ادركه النبي ﴿ ﷺ ﴾ قبل النبوة .

البيان والتبيين (١/ ٤٥ ، ٥٢)، المعارف ٦١ ، جمهرة أنساب العرب (٣٢٧ ، ٣٢٨) ، البداية والنهاية (٢/٢٣٠ـ٢٣١) ، تاج العروس (٤/٤١٦) ، الخزانة (١/٢٦٧).

المناسبة :

ذكروا ان رجلين من بني أسد خرجا الى اصبهان ، فآخيا دهقانا بها في موضع يقال له راوند فمات أحدهما ، وغبر الآخر ، وجعل هذا الآخر والدهقان ينادمان قبر الميت يشربان كأسين ويصبان على قبره كأساً ، فمات الدهقان ، فكان الأسدي ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر .

انظر الأغاني (١٥/ ٢٤٨ ، ٢٤٩) والمنازل والديار ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٤٠) ووفيات الأعيان (١/ ٩٥) .

ورويت هذه الحادثة في النسخ الأخرى ، ص ، د ، ح .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (١٥/ ٢٤٨ ، ٢٤٩) وأورد صاحب الأغاني حادثتين في احداهما نسبت الأبيات الى قس بني ساعدة ، وفي الثانية الى عيسى بن قدامة .

٢ ـ أَلَــمْ تَعْلَمَــا مَالِــي بِرَاوَنْــدَ كُلِّهَا وَلاَ بِخُــزَاقٍ مِنْ خَلِيلٍ سِواكُمَا
٣ ـ أُقِيمُ عَلَــى قَبْرَيْكُمَــا لَسْــتُ بَارِحاً طَوَالَ اللَّيَالِــي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا
٤ ـ وأَبْكِيكُمَا حَتَّى المَمَاتِ وَمَا الَّذِي يَرُدُّ عَلَــى ذِي لَوْعَــةٍ أَنْ بَكَاكُمَا
٥ ـ جَرَى النَّوْمُ مَجْرَى اللَّحْمِ وَالعَظْمِ مِنْكُمَا كَأَنَّكُمَا سَاقِي عُقَارٍ سَقَاكُمَا
٦ ـ أَصُــبُّ عَلَــى قَبْرَيْكُمَــا مِنْ مُدَامَةٍ فَإِلاَّ تَذُوقَــا أُرْوِ مِنْهَــا صَدَاكُمَا
٧ ـ كَأَنَّكُمَــا وَالمَــوْتُ أَقْــرَبُ غَايَةً بِرُوحِــيَ فِي قَبْرَيْكُمَــا قَدْ أَتَاكُمَا

(٢) في الأصل جاء هذا البيت مضطرب الوزن اذ اقحمت كلمة (معا) بعد كلمة (بخزاق) ، في ، د ، ح من صديق .

(٣) في ، ح ، تأخر هذا البيت عن البيت السادس .

(٤) في ، ص ، د ، ذي عولة ، وفي ، ص ، تأخر هذا البيت عن البيت السادس وفي الأصل جاء هذا البيت مضطرب الوزن اذ أدرجت فيه كلمة (عولة) بعد (لوعة) .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ح ، جرى النوم بين الجلد واللحم ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، د ، فالا تذوقاها يرو منها ثراكما ، وكذلك في هامش الأصل وهذا الشطر بروايته هذه مضطرب الوزن بزيادة «ها» او «منها» ، وفي ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الثالث ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت الثاني وفي رواية التبريزي ، فالا تنالاها ترو جثاكما .

(٧) هذا البيت لم يرد في النسخ الأخرى .

الأبيات في المنازل والديار ، ٤٥٣ ـ ٤٥٥ لقس بن ساعدة ، وروى أن هذا الشعر لعيسى بن قدامة ، والحماسة البصرية (١/ ٢١٥ ، ٢١٦) لقس .

البيت (١) في رسالة الغفران ٥٥٨ بدون عزو . الأبيات ما عدا (٧) في وفيات الأعيان (١/ ٩٥) . الأبيات ما عدا (٦) في الخزانة (١/ ٢٦٣) لقس بن ساعدة .

٢٩٣ ـ وَقَالَ عبدُ الملِكْ بنُ عَبْدِ الرّحيمِ الحارِثيّ

١ ـ إنِّــي لأَرْبَــابِ الْقُبُــورِ لَغَابِطٌ بِسُكْنَــى سَعِيدٍ بَيْنَ أَهْــلِ المَقَابِرِ

٢ ـ وَإِنِّــي لَمَفْجُــوعٌ بِهِ إنْ تَكَاثَرَتْ عِدَاتِــي وَلَــمْ أَهْتِفْ سِوَاهُ بِنَاصِرِ

٣ ـ فَكُنْتُ كَمَغْلُوبٍ عَلَى نَصْلِ سَيْفِهِ وَقَــدْ حَزَّ فِيهِ نَصْــلُ حَرَّانَ ثَائِرِ

٤ ـ أَتَيْنَــاهُ زوَّاراً فَأَوْسَعَنَــا قِرىً مِنَ البَثِّ والدَّاءِ الـدَّخِيلِ المُخَامِرِ

٥ ـ فَأُبْنَــا بِزَرْعٍ قَدْ نَمَــا فِي صُدُورِنَا مِنَ الوَجْدِ يُسْقَى بِالدُّمُــوعِ البَوَادِرِ

٦ ـ وَلَمَّــا حَضَرْنَــا لاقْتِسَــامِ تُرَاثِهِ أَصَبْنَــا عَظِيمَــاتِ اللُّهَــى وَالمآثِرِ

٧ ـ وَأَسْمَعَنَــا بِالصَّمْــتِ رَجــعَ جَوَابِهِ فَأَبْلِــغْ بِهِ مِنْ نَاطِــقٍ لَمْ يُحَاوِرِ

(٤) في ، د ، ح ، فأمجدنا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وايضاً ، في ، د ، ح ، من الوجد .
(٥) في ، د ، وأبنا .
(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (حضرنا) تروي احتضرنا ، واللهي : افضل العطاء .
(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، ويكنى ابا الوليد ، وهو شاعر شامي من شعراء الدولة العباسية ترجم له ابن المعتز في طبقاته ، ووصفه بانه شاعر مفلق مفوه مقتدر مطبوع وكان لا يشبه بشعره شعر المحدثين الحضريين ، وكان نمطه نمط الإعراب .

طبقات ابن المعتز ٢٧٦ ـ ٢٨٠ ـ شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٤٤) .

التخريج :

الأبيات في الحماسة البصرية (١/ ٢٤٢) لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثيّ .

٢٩٤ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ

١ ـ وَقَالُوا مَاجِداً مِنْكُمْ قَتَلْنَا　　كَذَاكَ الرُّمْحُ يَكْلَفُ بِالكَرِيمِ
٢ ـ بِعَيْنِ أُبَاغَ قَاسَمْنَا المَنَايَا　　فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ القَسِيمِ

(٢) أباغ : بضم الهمزة وغين معجمة ، وقال الصولي ، ويقال أباغ بفتح الهمزة كما قال ابن الاعرابي ، وهو موضع بطرف أرض العراق مما يلي الشام (البكري) .

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي انها بنت فروة بن مسعود بن أبي ربيعة ، ويبدو أنها جاهلية اذ أنها قالت هذه الأبيات في رثاء فروة وقيس ابني مسعود ، وقد قتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ وهو يوم في الجاهلية بين ملوك الشام الغساسنة وملوك الحيرة اللخميين .

أبو محمد الاعرابي اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٤٥/ أ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٤٨) ، ومعجم ما استعجم رسم (اباغ) ومعجم البلدان الرسم نفسه .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (١/ ٩٥) بدون عزو . البيتان في معجم البلدان (رسم أباغ) .

وكما مر في الترجمة فإن أبا محمد الاعرابي ذكر ان هذا الشعر لبنت فروة بن مسعود .

٢٩٥ ـ وَقَالَ عُتَيٌّ بنُ مَالِكٍ العُقَيْلِيّ

١ ـ أَعَدَّاءُ مَنْ لليَعْمَلاَتِ عَلَى الوَجَى ⁂ وَأَضْيَافِ لَيْلٍ بَيَّتُوا لِنُزُولِ

٢ ـ أَعَدَّاءُ ما لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ ⁂ ولا لِخَلِيلٍ بَهْجَةٌ بِخَلِيلِ

٣ ـ أَعَدَّاءُ مَا وَجْدِي عَلَيْكَ بِهَيِّنٍ ⁂ وَلاَ الصَّبْرُ إِنْ أُعْطِيتُهُ بِجَمِيلِ

٤ ـ كَأَنِّي والعَدَّاءَ لَمْ نَسْرِ لَيْلَةً ⁂ وَلَمْ نُزْجِ أَنْضَاءً لَهُنَّ ذَمِيلُ

٥ ـ وَلَمْ نُلْقِ رَحْلَيْنَا بِبَيْدَاءَ بَلْقَعٍ ⁂ وَلَمْ نَرْمِ جَوْزَ اللَّيْلِ حَيْثُ يَمِيلُ

(١) اليعملات : النوق السراع ، الوجى : الحفاء .

(٢) في ، د ، فرحة بخليل ، وقد جاء البيتان التاليان لهذا البيت في ، د ، ح مقطوعة مستقلة مصدرة بعبارة (وقال أيضاً) وكذلك الشأن لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاءت إشارة إلى هذا الانفصال في هامش الأصل . ويبدو على الرواية التي معنا أن في البيتين الأخيرين إقواء .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف اللام .

٢٩٦ ـ وَقَالَ أَبُو الحَجْنَاء الفَقْعَسِيّ (*)

١ ـ يَا شَيْبَةَ الخَيْرِ إِمَّا كُنْتَ لِي شَجَناً آلَيْتُ بَعْدَكَ لاَ أَبْكِي عَلَى شَجَنِ
٢ ـ كَذَبْتُكَ الوُدَّ لَمْ تَقْطُرْ عَلَيْكَ دَماً عَيْنِي وَلَمْ تَنْقَطِعْ نَفْسِي مِنَ الحَزَنِ
٣ ـ أَضْحَتْ جِيَادُ ابنِ قَعْقَاعٍ مُقَسَّمَةً فِي الأَقْرَبِينَ بِلاَ مَنٍّ وَلاَ ثَمَنِ
٤ ـ وَرَّثْتَهُمْ فَتَسَلَّوْا عَنْكَ إِذْ وَرِثُوا وَمَا وَرِثْتُكَ غَيْرَ الهَمِّ وَالحَزَنِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (الفقعسي) .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص وكذلك لدى المرزوقى والتبريزي ، وفي ، د ، لا آسي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، كتب في الهامش ، وفي ، ح ، جاء آخر المقطوعة .

(٣) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول .

الترجمة :

أبو الحجناء نصيب الأصغر مولى المهدي، نشأ باليمامة واشترى للمهدي في حياة المنصور فلما سمع شعره أعجب به فأعتقه وزوجه أمة له يقال لها جعفرة وكناه أبا الحجناء واقطعه ضيعة بالسواد ، وهو شاعر عباسي مدح الرشيد والفضل بن يحي البرمكي ، وكان يجيد الغزل والمدح والهجو والوصف، توفي بعد التسعين والمائة .

طبقات ابن المعتز ١٥٥ ـ ١٥٧ ، الأغاني (٢٣/ ١ـ٢٠) والتصحيف والتحريف ٤٠٤ .

المناسبة :

توفي شيبة بن الوليد أخو ثمامة ، أحد وجوه قواد المهدي ، وكان نصيب أبو الحجناء قد دخل على ثمامة بعد وفاة أخيه شيبة ، وهو يفرق خيله على الناس ، فأمر له بفرس منها ، فأبى أن يقبله ، وبكى ثم قال هذه الأبيات الأغاني (٢٣/ ٦) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٢) في الأغاني (٢٣/ ٧) لأبي الحجناء نصيب الأصغر .

٢٩٧ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ لَنِعْمَ الفَتَى أَضْحَى بِأَكْنَافِ حَائِلٍ   غَدَاةَ الوَغَى أُكْلَ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ
٢ ـ لَعَمْرِي لَقَدْ أُرْدِيتَ غَيْرَ مُزَلَّجٍ   وَلاَ مُغْلِقٍ بَابَ السَّمَاحَةِ بِالْعُذْرِ
٣ ـ سَأَبْكِيكَ لاَ مُسْتَبْقِياً فَيْضَ عَبْرَةٍ   وَلاَ طَالِباً بِالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ

(٢) المزلج : الناقص المروءة .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الفاضل ٦١ لامرأة من بني أسد ترثي ابنها .
الأبيات في الأمالي (٢/ ١٠٣) بدون عزو.
البيتان ١ ، ٣ في سمط اللآلي (٢/ ٧٣٣) بدون عزو.

٢٩٨ ـ وَقَالَ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ مَوْلَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (*)

١ ـ أُعَاتِبُ نَفْسِي أَنْ تَبَسَّمْتُ خَالِياً ... وَقَدْ يَضْحَكُ المَوْتُورُ وَهْوَ حَزِينُ
٢ ـ وَبِالدَّيْرِ أَبْكَانِي وَكَمْ مِنْ شَجٍ لَهُ ... دُوَيْنَ المُصَلَّى بِالْبَقِيعِ شُجُونُ
٣ ـ رُبًى حَوْلَهَا أَمْثَالُهَا إِنْ أَتَيْتَهَا ... قَرَيْنَكَ أَشْجَاناً وَهُنَّ سُكُونُ
٤ ـ كَفَى الهَجْرَ أَنَّا لَمْ يَضِحْ لَكَ أَمْرُنَا ... وَلَمْ يَأْتِنَا عَمَّا لَدَيْكَ يَقِينُ

(*) من ، د ، ح ، سقط (مولي بني قيس بن ثعلبة) .
(٢) في ، ص ، د ، أشجاني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي .
(٤) في هامش الأصل ، ويروي كذا الهجر ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة،عاش في الدلة الأموية ، وعاصر الفرزدق ، وكان شاعراً ظريفاً راوية ، ويقال له الأقطع ، لأن يده قطعت في سرقة اتهم بها ، فاستعاض عنها بأصابع من جلود ، وقد مر به الفرزدق يوماً ، فهجاه قائلاً :

هو اللص وابن اللص لا لص مثله ... لنقب جدار أو لطر الدراهم

البيان والتبيين (١/٥٠) ، الشعر والشعراء (١/٤٧٤) (٢/٧١٤ـ٧١٥) ، سمط اللالي (١/٥٨١) ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/٢٧٩) .

التخريج :

الأبيات في زهر الآداب (٢/ ٩٧ـ٩٩) لخلف بن خليفة ، والحماسة البصرية (١/ ٢٤١)، البيت (١) في محاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٢) .

٢٩٩ ـ وَقَالَ عَبدُاللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الحَنفِيّ

١ ـ لِكُلِّ أُنَاسٍ مَقْبُرٌ بِفِنَائِهِمْ فَهُمْ يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزِيدُ
٢ ـ وَمَا إِنْ يَزَالُ رَسْمُ دَارٍ قَدَ آخْلَقَتْ وَقَبْرٌ لِمَيْتٍ بِالْفَنَاءِ جَدِيدُ
٣ ـ هُمُ خِيرَةُ الأَحْيَاءِ أَمَّا جِوَارُهُمْ فَدَانٍ وَأَمَّا المُلْتَقَى فَبَعِيدُ
٤ ـ أَزُورُ وَأَعْتَادُ القُبُورَ فَلاَ أَرَى سِوَى رَمْسِ أَحْجَارٍ عَلَيْهِ لُبُودُ
٥ ـ كَوَاتِمَ أَسْرَارٍ ضَوَامِنَ أَعْظُمٍ بَلِينَ وَبَاقِي حُبِّهِنَّ جَدِيدُ
٦ ـ مُقِيمَانِ بِالْبَيْدَاءِ لاَ يَبْرَحَانِهَا وَلاَ يَسْأَلاَنِ الرَّكْبَ أَيْنَ تُرِيدُ
٧ ـ هُمَا تَرَكَا عَيْنَيَّ لاَ مَاءَ فِيهِمَا وَشَكَّا سَوَادَ الْقَلْبِ فَهْوَ عَمِيدُ

---

(٢) في ، د ، ح ، وبيت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي .
(٣) في ، د ، جيرة الأحياء أما محلهم .
(٤) هذا البيت والأبيات الثلاثة التالية له وهي البيت الخامس والسادس والسابع جميعها لم ترد في النسخ الأخرى ، وكذلك لم ترد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

عبدالله بن ثعلبة الحنفي ، عرف بالورع والزهد ، وله فيه عدة أقوال ، وكان معاصراً للحافظ المشهور سفيان بن عيينة بن ميمون كما أشار الى ذلك صاحب الصفوة ، وسفيان ابن عيينة من علماء وحفاظ القرن الثاني توفي سنة ثمانٍ وتسعين ومائة .

صفة الصفوة (٣/ ٣٨١) وانظر في ترجمة معاصره سفيان بن عيينة. طبقات الحفاظ (١/ ٢٦٢) .

التخريج :

البيتـان ١ ، ٣ في البيان والتبيين (٣/ ١٧٩) بدون عزو، ووفيات الأعيان (٧/ ٢٤) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في عيون الأخبار (٣/ ٦٦) بدون عزو.

البيت (١) في الصحاح (٢/ ٧٨٤) لعبدالله بن ثعلبة الحنفي.

البيتان ١ ، ٤ ، في اللسان (قبر) (٦/ ٣٧٦) .

٣٠٠ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ لاَ يُبْعِـدِ اللهُ إِخْوَانـاً لَنَـا ذَهَبُوا   أَفْنَاهُـمُ حَدَثَـانُ الدَّهْـرِ وَالأَبَدُ

٢ ـ نُمِدُّهُـمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا   وَلاَ يَؤُوبُ إِلَيْنَـا مِنْهُـمُ أَحَدُ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (٣/ ٦٦) بدون عزو .

٣٠١ ـ وَقَالَ الغَطَمَّشُ الضَّبِّيُّ

١ ـ إِلَى اللهِ أَشْكُو لاَ إِلَى النَّـاسِ أَنَّنِي أَرَى الأَرْضَ تَبْقَى والأَخِلاَّءُ تَذْهَبُ
٢ ـ أَخِلاَّيَ لَوْ غَيْرُ الحِمَـامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى المَوْتِ مَعْتَبُ

الترجمة :

لـم أقف على ترجمـة له سوى أن التبـريزي في شرح الحماسـة (٣/ ٦٢) ذكر أنـه الغطمش من بني شعرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة.

التخريج :

البيتـان للغـطمش الضبـي في الأشبـاه والنظائـر (٢/ ٣٣٦) ، والحماسة البصرية (١/ ٢٦٨)، وشرح المضنون به على غير أهله ٣٦٤ .

٣٠٢ ـ وَقَالَ أَرْطَاة بنُ سُهَيَّةَ المُرِّيّ

١ ـ هَلَ أَنْتَ ابن لَيْلَى إنْ نَظَرْتُكَ رَائِحٌ مَعَ الرَّكبِ أَوْغَادٍ غَدَاةَ غَدٍ مَعِي

٢ ـ وَقفْتُ عَلَى قَبْرِ ابنِ لَيْلَى فَلَمْ يَكُنْ وُقُوفِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَبْكًى وَمَجْزَعِ

٣ ـ عَنِ الدَّهْرِ فَاصْفَحْ إِنَّهُ غَيْرُ مُعْتِبٍ وفي غَيْرِ مَنْ دَارَتِ الأَرْضُ فاطْمَعِ

٤ ـ فَلَوْ كَانَ لُبَّى حَاضِراً مَا أَصَابَنِي سُهُوٌّ لِأَحْجَارٍ بِبَيْدَاءَ بَلْقَعِ

---

(٣) في ، د ، غير منته .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، ح ، شاهداً ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، سمو .

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٧) .

المناسبة :

ذكر صاحب كتاب الزهرة (٢/ ٦٩) إنه مات ابن لأرطاة بن سهية من غطفان ، فأقام على قبره حولاً يأتيه كل غداة فيقول : يا عمرو إن أقمت حتى أصبح هل أنت غادٍ معي . وينصرف ، فلما كان عند رأس الحول انصرف عن قبره وأنشأ يقول . . .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الزهرة (٢/ ٦٩) لأرطاة بن سهية .

وله الأبيات مع أخرى في الأغاني (١٣/ ٤٠) مع اختلاف في رواية بعض الأبيات .

٣٠٣ ـ وَقَالَ آخرُ فِي أَخٍ لَهُ مَاتَ لَهُ بَعْدَ أَخٍ

١ ـ كَأَنِّـي وَصَيْفِياً خَلِيلِـيَ لَمْ نَقُلْ لِمُوقِـدِ نارٍ آخِـرَ اللَّيْلِ أَوْقِدِ
٢ ـ فَلَـوْ أَنَّهـا إِحْـدَى يَدَيَّ رُزِئْتُها وَلَكِنْ يَدِي بانَتْ عَلـى إِثْرِهَـا يَدِي
٣ ـ فَأَقْسَمْتُ لاَ آسَـى عَلَـى إِثْـرِ هَالِكٍ قَدِي الآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِي

(١) في ، د ، شقيقي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

البيتان ٢ ، ٣ ، نسبا ـ كما يأتي في التخريج ـ الى الرقيع بن عبيد الاسدي ، وقال عنه صاحب تاج العروس (٥/ ٣٦٠) « رقيع كزبير شاعر والبي اسدي اسلامي في زمن معاوية رضي الله عنه » .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ في الزهرة (٢/ ٦٨) والابيات في الامـالي (٢/ ١٠٣) بدون عزو . والبيتان ٢ ، ٣ مع بيتين آخرين في المنازل والديار ٤٧١ ، ٤٧٢ ، منسوبة للرقيع ابن عبيد الاسدي ، وهما له في لباب الآداب ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

٣٠٤ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ هَوَى ابْنِــي مِنْ عُلاَ شَرَفٍ ... يَهُــولُ عُقَابَــهُ صَعَدُهْ
٢ ـ هَوَى مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ ... فَزَلَّــتْ رِجْلُــهُ وَيَدُهْ
٣ ـ فَلاَ أُمٌّ فَتَبْكِيهِ ... وَلاَ أُخْــتٌ فَتَفْتَقِدُهْ
٤ ـ هَوَى عَنْ صَخْــرَةٍ صَلْدٍ ... فَفُتَّــتَ تَحْتَهَــا كَبِدُهْ
٥ ـ أُلاَمُ عَلَــى تَبَكِّيهِ ... وَأَلْمُسُــهُ فَلاَ أَجِدُهْ
٦ ـ وَكَيْفَ يُلاَمُ مَحْزُونٌ ... كَئِيبٌ فَاتَــهُ وَلَدُهْ

---

(١) في هامش الأصل ويروى صَعَدُه .

(٤) في ، ص ، ح ، ففرت ، وفي هامش الأصل ، ويروى ففزت ، ويروى ، فقدت

(٦) في ، د ، ح ، كبير .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات ما عدا (١ ، ٢) في شرح شواهد الكشاف (٤/ ٣٨١) لاعرابي سقط من جبل فمات فرثاه ابوه .

٣٠٥ ـ وقال آخَرُ يَرْثى امْرأَتَه (*)

١ ـ إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكِ والبُكَا أَجَابَ البُكَا طَوْعاً وَلَمْ يُجِبُ الصَّبْرُ
٢ ـ فَإِنْ يَنْقَطِعْ مِنْكِ الرَّجَاءُ فَإِنَّهُ سَيَبْقَى عَلَيْكِ الحُزْنُ مَا بَقِي الدَّهْرُ

(*) من ، ح ، سقط (يرثى امرأته) .

الترجمة :

على انها للعباس بن الاحنف ، فهو العباس بن الاحنف بن الأسود من بني حنيفة ، ويكنى ابا الفضل ، من عرب خراسان ونشأ ببغداد ، وهو شاعر غزل ظريف مطبوع من شعراء الدولة العباسية ، وفي شعره رونق ، ولمعانيه عذوبة ولطف ، من النادر أن يتجاوز الغزل الى مديح أو هجاء ، وكان مقدماً لدى الادباء على كثير من المحدثين ، وكان يلازم الرشيد في بعض اسفاره وينشده الشعر .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٢٧ ـ ٨٣١)، طبقات ابن المعتز ٢٥٤ ـ ٢٥٧، الاغاني (٨/ ٣٥٢ ـ ٣٧٥) ، وسمط اللآلي (١/ ٣١٣ ، ٤٩٧)، ومعاهد التنصيص (١/ ٥٤ ـ ٥٧) .

التخريج :

البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ١٣٧ ، والعقد الفريد (٣/ ٢٥٨) ، ونهاية الأرب (٥/ ١٨٦) بدون عزو .

٣٠٦ ـ وقَالَ النَّابِغَةُ يَرْثِي أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ ، وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ أُنَيْس الأَشْجَعِي (*)

١ ـ لاَ يَهْنِيء النَّاسَ مَا يَرْعَوْنَ مِنْ كَلاءٍ ... وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ مَالِ
٢ ـ بَعْدَ ابنِ عَاتِكَةَ الثَّاوِي عَلَى أَمَرٍ ... أَمْسَى بِبَلْدَةِ لاَعَمٍّ وَلاَ خَالِ
٣ ـ سَهْلِ الخَلِيقَةِ مَشَّاءٍ بِأَقْدُحِهِ ... إِلَى ذَوَاتِ الذُّرَا حَمَّالِ أَثْقَالِ
٤ ـ حَسْبُ الخَلِيلَيْنِ نَأْيُ الأَرْضِ بَيْنَهُمَا ... هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بَالِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (وامه عاتكة بنت أنيس الاشجعي) وزاد في ، د ، (الذبياني) بعد النابغة .
(١) في هامش الأصل يروى وما يسوسون .
(٢) في ، ص ، على أبوي ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في ، د ، ببلقعه .
(٣) في ، هامش الأصل ، ويروى سهل ، على اضمار المبتدأ اي هو سهل .

الترجمة :

النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، احد الشعراء الجاهليين البارزين المشهورين . طبقات فحول الشعراء (١/ ٤٣) كنى الشعراء ٢٨٨ ـ ٣٠٨ ، القاب الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء(١/١٥٧ ـ ١٧٣) ، الاغاني (١١/٣ ـ ٤١) ، سمط اللآلي (١/٥٨) ، معاهد التنصيص (١/٣٥٨) ، الخزانة (١/٤٢٧ ـ ٤٢٨) .

التخريج :

الابيات في ديوانه ٢١١ ، يرثى اخاه ، ومعجم البلدان (١/ ٨٠) والحماسة البصرية (١/ ٢٣٠) .

٣٠٧ ـ وَقَالَ مُوَيْلِك المَزْمُوم يَرْثِي امْرأَتَهُ أُمّ العَلاء (*)

١ ـ أُمْرُرْ عَلَى الجَدَثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ أُمُّ العَلاَءِ فَحَيِّهَا لَوْ تَسْمَعُ
٢ ـ أَنَّي حَلَلْتِ وَكُنْتِ جِدَّ فَرُوقَةٍ بَلَداً يَمُرُّ بِهِ الشُّجَاعُ فَيَفْزَعُ
٣ ـ صَلَّى عَلَيْكِ اللَّهُ مِنْ مَقْبُورَةٍ إِذْ لاَ يُلاَئِمُكِ المَكَانُ البَلْقَعُ
٤ ـ فَلَقَدْ تَرَكْتِ صَغِيرَةً مَرْحُومَةً لَمْ تَدْرِ مَا جَزَعٌ عَلَيْكِ فَتَجْزَعُ
٥ ـ فَقَدَتْ شَمَائِلَ مِنْ لِزَامِكِ حُلْوَةً فَتَبِيتُ تُسْهِدُ لَيْلَهَا وَتَفَجَّعُ
٦ ـ وَإِذَا سَمِعْتُ أَنِينَهَا فِي لَيْلِهَا طَفِقَتْ عَلَيْكِ شُئُونُ عَيْنِي تَدْمَعُ

(*) سقط من ، ص ، د ، (أم العلاء) .
(١) في ، د ، هل تسمع .
(٣) في ، ص ، ح ، مفقودة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
(٤) في ، د ، ضبيعة .
(٥) في ، ص ، د ، ح ، تسهر وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مويلك المزموم ، ويقال مالك ، وهو ربعي ذهلي من شعراء البحرين ، ويقدر صاحب الخزانة أنه اسلامي ، ويعتذر من عدم وجود شيء عنه .

معجم الشعراء ٢٦٣ ، الخزانة (٣/ ٦٠٦) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في معجم الشعراء ٢٦٣ ، لمالك المزموم ، ويقال **مويلك** .

البيت ٢ في اللسان (فرق) (١٢/ ١٨٠) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، في الخزانة (٣/ ٦٠٥)

٧ ـ وَلَقَلَّمَا لَبِثَتْ خِلاَفَكِ أَنْ رَأَتْ مَلَكاً دَعَا وَدُعَاؤُهُ يُتَوَقَّعُ
٨ ـ فَحَمَلْتُهَا وَحَفَرْتُ عِنْدَكِ قَبْرَهَا جَزَعاً وَكُنْتُ إِخَالُنِي لاَ أَجْزَعُ
٩ ـ هَلْ فِي كَلاَمِكِ أَوْ لِقَائِكِ مَرَّةً قَبْلَ القِيَامَةِ يا عُلَيَّةُ مَطْمَعُ

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش الأصل اشارة الى أنه جاء في رواية ابن ابي الصقر .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش الأصل اشارة الى أنه جاء في رواية ابن ابي الصقر ، وفي ، ح ، هل في لقائك او كلامك مرة ، حتى القيامة .

٣٠٨ ـ وَقَالَ حَفْصُ بنُ الأَخْيفَ الكِنَانِي وَيُقَالُ إِنَّها لِحَسَّان (*)

١ ـ لاَ يَبْعَدنَّ رَبِيعَةَ بنُ مُكَدَّمٍ وَسَقَى الغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنُوبِ
٢ ـ نَفَرَتْ قَلُوصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ بُنِيَتْ عَلَى طَلْقِ اليَدَيْنِ وَهُوبِ
٣ ـ لا تَنْفِرِي يَا نَاقَ مِنْهُ فَإِنَّهُ شِرِّيبُ خَمْرٍ مِسْعَرٌ لِحُرُوبِ
٤ ـ لَوْلاَ السِّفَارُ وَبُعْدُ خَرْقٍ مَهْمَةٍ لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى العُرْقُوبِ

(*) من « د » سقط (الكناني « ويقال انها لحسان) .

الترجمة :

حفص بن الأخيف لم اقف له على ترجمة ، اما حسان بن ثابت فستأتي ترجمته في رقم (٤٤٤) ويلاحظ أن حفصاً جاء لدى المرزوقي والتبريزي باسم حفص بن الاحنف، ونص التبريزي على رواية « الاخيف » التي معنا وذكر انها الصحيح .

المناسبة :

كانت هناك وقعة لربيعة بن مكدم وقومه مع بني سليم قتل فيها ربيعة والذي قتله هو نشيبة بن حبيب السلمي ، فقيلت هذه الابيات في رثاء ربيعة بن مكدم ، وانظر تفاصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٦٣ ، ٣٦٥) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في ديوان حسان ٣٦٤ ، وفي هامش ديوان حسان جاء تعليق من نسخة الاصل عن العدوى نقلا عن ابن سلام يرجح فيه نسبة الابيات لعمرو بن شقيق،والاغاني (١٦/ ٥٥) وذكر أنه يقال بانها لحسان بن ثابت ، ويقال لضرار بن الخطاب الفهري ، ولباب الآداب ١٨٥ بدون عزو .

الابيات ما عدا (٦) في الكامل (٤/ ٨٩) لحسان بن ثابت .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٤٥٩ .

٥ - نِعْـمَ الفَتَـى أَدَّى نُبَيْشَـةُ بَزَّه يَوْمَ اللِّقَـاءِ نُبَيْشَـةُ بنُ حَبِيبِ
٦ - لاَ دَرَّدَرُّ بَنِـي عَلِيٍّ إنْ هُمُ لَمْ يَجْشَمُـوا غَزْواً كَوَلْـغِ الذِّيبِ

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، يوم الكديد .
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، انهم

البيت ٤ في المسلسل في غريب اللغة ٢١٩ لحفص بن الاحنف الكناني .

الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٢٣١) لكرز بن حفص بن الاحنف الكناني .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح نهج البلاغة (١٩/ ٣٨٩) بدون عزو .

٣٠٩ ـ وقال آخر

١ ـ أَجَـارِيَ مَا أَزْدَادُ إلاَّ صَبَابَةً   إِلَيْكَ وَمَـا تَزْدَادُ إلاَّ تَنَائِيَا
٢ ـ أَجَـارِيَ لَوْ نَفْسٌ فَدَتْ نَفْسَ مَيِّتٍ   فَدَيْتُـكَ مَسْـرُوراً بِأَهْلِـي وَمَالِيَا
٣ ـ وَقَـدْ كُنْـتُ أَرْجُـو أن أُمَـلاَّكَ حِقْبَةً   فَحَـالَ قَضَـاءُ اللّـهِ دُونَ رَجَائِيَا
٤ ـ أَلاَ لِيَمُـتْ مَنْ شَاءَ بَعْـدَكَ إِنَّمَا   عَلَيْكَ مِنَ الأَقْـدَارِ كَانَ حِذَارِيَا

(٢) في ، ص ، د ، بنفسي ومالياً ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من المصادر .

٣١٠ ـ وَقالَتْ فاطِمَةُ بِنْتُ الأَحْجَم الخُزاعِيَّةُ (*)

١ ـ يَا عَيْنُ جُودِي عِنْـدَ كُلِّ صَبَاحِ   جُودِي بِأَرْبَعَـةٍ عَلَـى الجَرَّاحِ
٢ ـ قَدْ كُنْـتَ لِي جَبَـلاً أَلُـوذُ بِظِلِّهِ   فَتَرَكْتَنِـي أَمْشِـي بِأَجْـرَدَ ضَاحِ
٣ ـ قَدْ كُنْـتُ ذَاتَ حَمِيَّةٍ مَاعِشْـتَ لِي   أَمْشِي البَـرازَ وَكُنْـتَ أَنْـتَ جَنَاحِي

(*) زاد في ، د ، (في اخيها) .
(٣) في ، ح ، اضحى البراز .

الترجمة :

فاطمة بنت الأحجم بن دندنة الخزاعية كان ابوها من سادات العرب ، ويقال له الاجحم بتقديم الجيم ، وكان قد تزوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب ، وهي ام فاطمة هذه ، ويبدو أنها عاشت في الجاهلية ، وكانت عائشة رضي الله عنها تتمثل بهذه الأبيات التي معنا بعد وفاة النبي ﴿ ﷺ ﴾

الاشتقاق ٤٧٥ ، الامالي (١/٢) ، سمط اللآلي (٦٢٦/٢) ، التنبيه ٨٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٦٦/٢) ، الخزانة (٥١٣/٢) .

التخريج :

الابيات ما عدا (١) في الامالي (٢ / ١) لفاطمة بنت الأحجم .

البيت (١) في سمط اللآلي (١ / ٦٢٦) وذكر عن السكري ان الشعر لليلى بنت يزيد بن الصعق ترثى ابنها قيس بن زياد ، وقال الأخفش انه لامرأة من كندة ، وعند ابي على لفاطمة بنت الاحجم .

ولفاطمة الابيات في التنبيه ٨٧ ، والحماسة البصرية (١ / ٢٢٨)

الابيات ٢ ، ٣ ، ٤، ٦ في المنازل والديار ٤٤٩ ـ ٤٥٠ .

الابيات ما عدا (١ ، ٥) في الخزانة (٢ / ٥١٣) .

٤ ـ فَاليَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي مِنْهُ وَأَدْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ
٥ ـ وَأَغُضُّ مِنْ بَصَرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ حَدُّ فَوَارِسِي وَرِمَاحِي
٦ ـ وَإِذَا دَعَتْ قُمْرِيَّةٌ شَجَناً لَهَا يَوْماً عَلَى قَنَنٍ دَعَوْتُ صَبَاحِي

---

(٥) في ، ص ، ح ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي ، ح ، أنني ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، د ، بكيت ، وجاء حول هذا البيت في سمط اللآلي (٢/ ٦٢٦) ان ابا العلاء المعري كان يرد رواية صدر هذا البيت ، ويقول انها تصحيف ، وينشده ، واذا دعت قمرية شجبا لها . يعني فرخها الهالك ، وهو الهديل ، والشَّجَبُ : الهلاك ، والشَّجِبُ : الهالك .

٣١١ ـ وَقَالَتْ أَيْضاً

١ ـ إِخْوَتِــي لاَ تَبْعَــدُوا أَبَداً وَبَلَــى وَاللَّــهِ قَدْ بَعِدُوا
٢ ـ لَوْ تَمَلَّتْهُــمْ عَشِيرَتُهُمْ لاِقْتِنَــاءِ العِــزِّ أَوْ وَلَدُوا
٣ ـ هَانَ مِنْ بَعْضِ الرَّزِيئَــةِ أَوْ هَــانَ من بَعْضِ الَّــذِي أَجِدُ
٤ ـ كُلُّ مَا حَيٍّ وَإِنْ أَمِرُوا وَارِدُو الحَــوْضَ الَّــذِي وَرَدُوا
٥ ـ مَا أَمَــرَّ العَيْشَ بَعْدَكُمُ كُلُّ عَيْشٍ بَعْــدَكُم نَكِدُ

---

(٢) في رواية المرزوقي ، ولد ، واشار المحقق أن في الاصل (وُلِدُوا) وانه أثبت رواية (ل) وكنت افضل أن يبقى رواية الأصل ، ذلك لأنها واردة ولا غبار عليها .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (٣١٠)

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في شرح شواهد المغني ١٨٥ لفاطمة بنت الاخزم الخزاعية

٣١٢ ـ وَقَالَتْ أُمُّ السُّلَيْكُ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لأُمِّ تَأَبَّطَ شَرًّا (*)

١ ـ طَافَ يَبْغِـي نَجْوَةً مِـنْ هَلاَكٍ فَهَلَكْ

(*) زاد في ، د ، (ابن السلكة) بعد أم السليك ، وسقط منها (ويقال انها لام تأبط شراً) .

(١) ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/ ٢٧٠) عن ابي العلاء المعري أن هذا الوزن لم يذكره الخليل ، ولا سعيد بن مسعدة ، وذكره الزجاج ، وجعله سابقاً للرمل ، وقد يحتمل ان يكون من مشطور المديد .

الترجمة :

ام السليك ، واسمها سلكه عاشت في الجاهلية ، وهي ام الشاعر المعروف السليك بن السلكة ، ينسب الى امه ، وكان أحد الشعراء الصعاليك العدائين ، ومن اللصوص ، الفتاك .

الشعر والشعراء (١/ ٢٥١) (١/ ٣٦٥) في ترجمة السليك ابنها ، المؤتلف والمختلف ٢٠٢ ، وفي ام السليك انظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٦٩ ، ٣٧٠) ، وفي ابنها السليك تحفة الابيه فيمن نسب الى غير ابيه ١٠٥ ، ١٠٦ .

المناسبة :

ذكر التبريزي خبراً مفاده أن الابيات لام السليك بن السلكة قالتها في رثائه وقد قتله رجل من بني خثعم لأن السليك خلفه على امرأته ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الزهرة (٢/ ٧٢) بدون عزو .

الابيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ في عيون الاخبار (٣/ ٦٥) بدون عزو .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ في جمهرة اللغة (٢/ ٢٤٧) بدون عزو .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في شرح المختار من شعر بشار ١٣٣ لام تأبط شراً ترثيه .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في لباب الآداب ١٨٣ .

البيت في الخزانة (٤/ ٣٨٦) .

٢ ـ لَيْتَ شِعْـرِي ضَلَّةً أيُّ شَيْءٍ قَتَلَكْ
٣ ـ أَمَـرِيضٌ لَمْ تُعَدْ أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكْ
٤ ـ أَمْ تَوَلَّـى بِكَ مَا غَـالَ فِي الدَّهْـرِ السُّلَكْ
٥ ـ وَالمَنَـايَا رَصَدٌ لِلْفَتَـى حَيْثُ سَلَكْ
٦ ـ أَيُّ شَيءٍ حَسَنٍ لِفَتـىً لَمْ يَكُ لَكْ
٧ ـ كُلُّ شَيْءٍ قَاتِـلٌ حِينَ تَلْقَـى أَجَلَكْ
٨ ـ طَالَمَـا قَدْ نِلْـتَ فِي غَيْرِ كَدٍّ أَمَلَكْ
٩ ـ إِنَّ أَمْـراً فَادِحاً عَـنْ جَوَابِـي شَغَلَكْ
١٠ـ سَأُعَـزِّي النَّفْسَ إِذْ لَـمْ تُجِـبْ مَنْ سَأَلَكْ
١١ـ لَيْتَ قَلْبِـي سَاعَةً صَبْـرَهُ عَنْـكَ مَلَكْ
١٢ـ لَيْتَ نَفْسِـي قُدِّمَتْ لِلْمَنَـايَا قَبْلَكْ

---

(٢) في ، د ، زاد بعد هذا البيت التالي :

أَسَـدٌ أَمْ أَرْقَمٌ أَمْ شُجَـاعٌ عَنَّ لَكْ

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، ما غالك الدهر .
(٥) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت السابع .
(٦) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الثاني عشر .
(٧) في ، د ، يوم تلقى ، وفيها جاء هذا البيت بعد البيت الرابع ، وزاد فيها بعد هذا البيت البيت التالي :

لَـوْ بِحِلْـمٍ وَزَنُوا أَحَـداً مَا عَدَلَكْ

(٩) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت العاشر .
(١٠) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الخامس
(١١) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(١٢) في ، د ، ح ، بدلك ، وكذلك في رواية التبريزي ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

٣١٣ ـ قال العُجَيْرُ السَّلُولىّ

١ ـ تَرَكْنَا أَبَـا الأَضْيَافِ فِي لَيْلَـةِ الصَّبَا   بِمَـرْوَ وَمِرْدَى كُلِّ خَصْـمٍ يُجَادِلُهُ

الترجمة :

العجير بن عبدالله بن كعب بن عبيدة ، ويقال ابن عبيدة بن كعب من بني سلول ابن مرة بن صعصعة ، ويكنى ابا الفرزدق ، وأبا الفيل ، وهو شاعر مقل من شعـراء الدولة الاموية ، جعله ابن سلام الثاني في الطبقة الخامسة من فحول الاسلام .

طبقات فحول الشعراء (٢/٦١٥ـ٦٢٥) ، الاغاني (١٢/١٢٧) في ترجمة ابي زيد ، المؤتلف والمختلف ٢٥٠ ، معجم الشعراء ٥٣ في ترجمة حفيدة عمرو بن الفرزدق ، جمهرة انساب العرب ٢٧٢ ، سمط اللآلي ٩٧ ، الخزانة (٢/٣٩٩) .

المناسبة :

ذكر ياقوت في معجم البلدان (٤/ ٤٩٥) أن الناس كانوا يقولون لابن زيد مالك لا تكثر ابلك يا بن زيد ، فيقول ان العجير لم يدعها أن تكثر ، اذ كان ابن زيد ينحرها ويطعمها الناس لأجل ما قال فيه العجير ، ثم سافر ابن زيد فمات بمكان يقال له مر فرثاه العجير بهذه الابيات . . .

التخريج :

البيت ٣ في النوادر لأبي مسحل الاعرابي (١/ ٢٦٤) والابـدال لأبـي الـطيب (٢/ ٣٥٢) والاغاني (٨/ ١٨٣) للعجـير ، واللسـان (رهـل) (١٣/ ٣١٨) ، للعجير السلولي ، ويروى لزينب بنت الطثرية ، وهو ضمن ابيات ستأتي في الحماسـة تحت رقم ٣٦٨ ، لزينب بنت الطثرية .

ولـه الابيات ما عدا (٦) في الامالي (١/ ٢٧٥) .

وله البيت (١) في الاغاني (١٣/ ٦٢) .

البيتان ٤ ، ٥ في ديوان المعاني (١/ ٥٧) لزينب بنت الطثرية .

الابيات ١ ، ٣ ، ٥ في سمط اللآلي (١/ ٦٠٨)، وله البيتان ١ ، ٢ في معجـم البلدان (٤/ ٤٩٥) .

٢ - تَرَكْنـا فتًـى قَدْ أَيْقَـنَ الجُـوعُ أَنَّهُ إذا ما ثَوى في أَرْحُلِ القَـوْمِ قَاتِلُهْ
٣ - فَتًـى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَضَائِلٌ وَلاَ رَهِـلٌ لَبَّاتُـهُ وأَبَاجِلُـهْ
٤ - إِذَا جَدَّ عِنـدَ الجِـدِّ أَرْضَـاكَ جِدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْـتَ أَلْهَـاكَ بَاطِلُهْ
٥ - يَسُـرُّكَ مَظْلُومـاً وَيُرْضِيكَ ظَالِماً وَكُلُّ الَّـذِي حَمَّلْتَـهُ فَهْـوَ حَامِلُهْ
٦ - إِذَا نَزَلَ الأَضْيَافُ كَانَ عَذَوَّراً عَلَى الحَيِّ حَتَّـى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهْ

---

(٣) في هامش الأصل جاء الى جوار هذا البيت التعليق التالي (ويروى ، وبآدله ، وهي لحمة ما بين العنق الى الترقوة ، والأباجل: جمع ابجل ، وهو من الدابة بمنزلة الأكحل من الانسان .

(٤) في ، د ، أرضاك باطله .

(٥) في ، ص ، د ، يعينك مظلوماً ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، ص ، تقدم هذا فجاء بعد البيت الثالث ، والعذور : السيء الخلق، ولـم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

البيتان ، ٥ ، ٦ في اللسان (عذور) (٦/ ٢٣٠) لزينب .

والواقع أن خلطـا وقع في المصادر بين هذه الابيات للعجير ، وابيات اخرى مماثلة لزينب بنت الطثرية ، وسنوضح ذلك في ابيات زينب الآتية برقم (٣٦٨) .

٣١٤ ـ وَقَالَ ابُو الحَجْنَاءِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

١ ـ أَعَـاذِلُ مَنْ يُرْزَأْ بِحَجْنَـاءَ لاَ يَزَلْ كَئِيبـاً وَيَزْهَـدْ بَعْـدَهُ فِي العَوَاقِبِ

٢ ـ حَبِيبٌ إِلَـى الفِتْيَانِ صُحْبَـةُ مِثْلِهِ إِذَا شَانَ أَصْحَابَ الرِّجَالِ الحَقَائِقُ

٣ ـ نِظَامُ أُنَـاسٍ كَانَ يَجْمَـعُ شَمْلَهُمْ وَيَصْـدَعُ عَنْهُـمْ عَادِيَاتِ النَّوائِبِ

٤ ـ وَجَرَّبْـتُ مَا جَرَّيْتُ مِنْـهُ فَسَرَّنِي وَلاَ يَكْشِفُ الفِتْيَانَ غَيْرُ التَّجَارِبِ

٥ ـ بَعِيدُ الرِّضَـا لاَ يَبْتَغِـي وُدَّ مُدبِرٍ وَلاَ يَتَصَدَّى لِلضَّغِينِ المُغَاضِبِ

٦ ـ وَكُنْـتُ إِذَا مَا خِفْـتُ أَمْـراً جَنَيْتُهُ يُخَفِّضُ جَأْشِـي ضَبْثُكَ المُتَرَاغِبُ

---

(١) في ، ص ، د ، ح ، كحجناء .

(٢) في هامش الأصل ، يروي حبيباً ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٣) في ، ص ، د ، يجمع بينهم .

(٦) في ، د ، المتراغب ، وفي هامش الاصل اشارة الى روايتها بالوجهين بالعين المهملة وبالمعجمة ، وفي رواية المرزوقي المتراعب بالعين المهملة .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة وهو غير ابي الحجناء نصيب الأصغر الذي تقدمت ترجمته في رقم (٢٩٦) .

التخريج :

البيت ٦ في التصحيف والتحريف ٣٥٥ .

٣١٥ - وَقَالَ آخَرُ (*)

١ - إِذَا مَا امْـرُؤٌ أَثْنَـى بِآلاَءِ مَيِّتٍ فَلاَ يُبْعِـدِ اللَّـهُ الـوَلِيدَ بنَ أَدْهَمَا

٢ - فَمَـا كَانَ مِفْرَاحـاً إِذا الخَيْرُ مَسَّهُ وَلاَ كَانَ مَنَّانـاً إِذَا هُوَ أَنْعَمَا

٣ - وَنَـادَى المُنَـادِي أَوَّلَ اللَّيْلِ بِاسْمِهِ إِذَا أَجْحَـرَ اللَّيْلُ البَخِيلَ المُذَمَّمَا

٤ - لَعَمْـرُكَ مَا وَارَى التُّـرَابُ فَعَالَهُ وَلَكِنَّـه وارَى ثِيَابـاً وَأَعْظُمَا

(*) في ، د ، وقال تميم بن بدر .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٤) في ، د ، ولكنما ، وفيها تأخر عن هذا البيت سابقه .

الترجمة :

في نسخة ، د ، ما يفيد انه تميم بن بدر ، ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ٤ في كتاب ابيات الاستشهاد ١٥٤ ، بدون عزو .

٣١٦ ـ وقال أبو الشَّغْبِ العَبْسِيّ فِي خَالِد بن عَبْداللّهِ القَسْرِيّ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي يَدَي يُوسُفَ بنن عمرٍ الثَّقَفِيّ

١ ـ أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّــاسِ حَيًّا وَمَيِّتاً أَسِيرُ ثَقِيفٍ عِنْدَهُـمْ فِي السَّلاَسِلِ

٢ ـ لَعَمْرِي لَئِنْ عَمَّرْتُمُ السِّجْنَ خَالِداً وَأَوْطَأْتُمُــوهُ وَطْــأَةَ المُتَثَاقِلِ

---

(١) في ، ص ، د ، حيا وهالكا .

(٢) في ، د ، اعمرتم .

الترجمة :

ابو الشغب مضت ترجمته في رقم (٧٥) .

اما خالد بن عبدالله القسري ـ الذي قيلت فيه الابيات ـ فهو احد خطباء العرب البارزين ، وكان اميراً للعراقين الكوفة والبصرة في ولاية هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥ ، ومكث في ولايته هذه طويلا حتى عزله هشام سنة ١٢٠ ، وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي ، فتولى محاسبة خالد وسجنه ثم قتله في ايام الوليد بن يزيد ، وانظر في ترجمته المحبر ٣٠٥ ، ٤٨٣ ، والمعارف ٣٩٨،والاغاني (٢١/ ٣١٢ ، ٣١٣) .

واما يوسف بن عمر الثقفي ـ الذي وقع خالد بن عبدالله القسري اسيراً في يده ـ فهو امير من جبابرة الولاة في العهد الاموي ، كان يسلك سبيل الحجاج في القسوة والعنف، تولى امرة العراق لهشام بن عبد الملك ، وعزل وسجن في عهد يزيد بن الوليد ، وقد ارسل اليه يزيد بن خالد القسري من قتله في السجن . آخذاً بثأر ابيه ، وانظر الاعلام (٩/ ٣٢٠) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٤) في البيان والتبيين (٣/ ٢٣٦) لأبي الشغـب . البيت ٥ في المثل السائر (١/ ١٦٦) وشرح المضنون به على غير اهله ٣٥٧ .

وله الابيات في وفيات الاعيان (٢/ ٢٣٠) لأبي الشغب .

٣ ـ لَقَـدْ كَانَ نَهَّاضـاً بِكُلِّ مُلِمَّةٍ وَمُعْطِي اللُّهَـى غَمْـراً كَثِيرَ النَّوافِلِ

٤ ـ لَقَـدْ كَانَ يَبْنِـي المَكْرُمَـاتِ لِقَوْمِهِ وَيُعْطِي اللُّهَى فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ

٥ ـ فَإِنْ تَسْجنُوا القَسْرِيَّ لاَ تَسْجُنُوا اسْمَهُ وَلاَ تَسْجُنُوا مَعْرُوفَهُ في القَبَائِلِ

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، وفي ، ح ، جاء عجز البيت الثاني عجزاً لهذا البيت .

(٤) في ، د ، بكفه ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

٣١٧ ـ وَقَالَ مُهَلْهِلُ (*)

١ ـ نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ   واسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كُلَيْبُ المَجْلِسُ

(*) في ، د ، زاد (ابن ربيعة) .

الترجمة :

مهلهل بن ربيعة التغلبي ، وفي اسمه اختلاف ، قيل ان اسمه امرؤ القيس ، وذكر ابن سلام ان اسمه عدي ، ويرجح المرزباني ان عدياً اسم لأخيه ، والمهلهل شاعر جاهلي مشهور يقال انه اول من قصد القصائد ، وسمي مهلهلاً لهلهلة شعره كهلهلة الثوب ، اي اضطرابه واختلافه ، وله وقائع معروفة في حرب بكر وتغلب ، وكان القائم بالحرب ورئيس تغلب ، وقد فصل ابو الفرج الاصفهاني القول في احداث هذه الحرب المشهورة .

ابن سلام (١/ ٣٩ ، ٤٠)، القاب الشعراء (٢/ ٣١٧) ، الشعر والشعراء (١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٩) ، الاشتقاق ٦١ ، ٣٣٨ ، الاغاني (٥/ ٣٤ ـ ٦٤) ، المؤتلف والمختلف ٨ ، معجم الشعراء ٧٩ ، سمط اللآلي (١/ ٢٦ ـ ٢٧)،شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٨٠ ، ٣٨١)، والخزانة (١/ ٣٠٠) .

المناسبة :

قال هذه الابيات في رثاء كليب وائل الذي قتله جساس بن مرة وقامت بسبب ذلك ، الحرب المشهورة بحرب البسوس ، وانظر وقائعها في شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٨١ ـ ٣٨٦) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الحيوان (٣/ ١٢٨) بدون عزو ، ولمهلهل في الكامل (١/٣١٧) ، والعقد الفريد (٣/٢٣٨) ، والاشباه والنظائر (٢/٣٤١) ، وديوان المعاني (٢/١٧٦) ، وزهر الآداب (٢/٩١٥) ، وسمط اللآلي (١/٢٩٩) ، والمستقصي (١/٢٤٧) .

٢ - وَتَكَلَّمُـوا فِي أَمْـرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهُمْ بِهَـا لَمْ يَنْبِسُوا
٣ - فَإِذَا تَشَـاءُ رَأَيْتَ وَجْهـاً وَاضِحاً وَذِرَاعَ بَاكِيَةٍ عَلَيْهَـا بُرْنُسُ
٤ - تَبْـكِي عَلَيْكَ وَلَسْـتُ لاَئِـمَ حُرَّةٍ تَأْسَـى عَلَيْكَ بِعَبْـرَةٍ وَتَنَفَّسُ

---

(٢) في ، د ، وتحدثوا .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي د جاء بعده البيتان التاليان :

أَكُلَيْبُ لَوْ أَبْصَـرْتَ كَيْفَ عُقُوبَتِي عَلِمَتْ عِضَامُـكَ إِذْ عَلاَهَـا المَرْمَسُ
أَنْ لَسْـتَ زِيراً حِينَ شَبَّ وَقُودُها وَالحَـرْبُ تَعْظُـمُ بِالرِّجَـالِ وَتَسْلُسُ

البيت (١) في الامالي (١/ ٩٥) . والتنبيهـات ١١٢ ، وامـالي ابـن الشجـري (١/ ٥٢) .

وله الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٢٣٤) .

٣١٨ ـ وَقَالَ آخرُ (*)

١ ـ لَقَدْ مَاتَ بالبَيْضَاءِ مِنْ جَانبِ الحِمَى ... فَتًى كَانَ زَيْناً لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرْبِ
٢ ـ يَلُوذُ به الجَاني مَخَافَةَ مَا جَنَى ... كَمَا لاَذَتِ العَصْمَاءُ بالشَّاهِقِ الصَّعْبِ
٣ ـ تَظَلُّ بَنَاتُ العَمِّ والخَالِ حَوْلَهُ ... صَوَادِيَ لاَ يَرْوَيْنَ بالبَارِدِ العَذْبِ
٤ ـ يُهِلنَ عَلَيْهِ بِالأَكُفِّ مِنَ الثَّرَى ... وَمَا مِنْ قِلًى يُحْثَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرْبِ

(*) في ، ص ، وقال اعرابي ، وفي ، د ، زاد (في ابن عم له).
(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، بالجانب الصعب ، وفيها تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الباء .

٢١٩ ـ وقَالَتْ امْرَأَةٌ مَاتَتْ أُمُّها فَأضَرَّتْ بِهَا امرأةُ أَبِيهَا (*)

١ ـ فَلَوْ يَأْتِي رَسُولِي أُمَّ سَعْدٍ أَتَى أُمِّي وَمَنْ يَعْنِيهِ حَاجِي
٢ ـ وَلَكِنْ قَدْ أَتَى مَنْ بَيْنَ وُدِّي وَبَيْنَ فُؤَادِه غَلَقُ الرِّتَاجِ
٣ ـ وَمَنْ لَمْ يُؤْذِهِ أَلَمٌ بِرَأْسِي وَمَا الرِّئمَانُ إلاَّ بِالنِّتَاجِ

(*) في ، ص ، وقالت امرأة .

(١) في ، ص ، لو .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٣٢٠ ـ وقالَتْ أُمُّ الصَّرِيحُ الكِنْدِيَّةُ

١ ـ هَوَتْ أُمُّهُمْ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرِّعُوا بِجَيْشَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَصَرَّمَا
٢ ـ أَبَوْا أَنْ يَفِرُّوا والقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ المَوْتِ سُلَّمَا
٣ ـ فَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لكانُوا أَعِزَّةً وَلِكْنَ رَأَوْا صَبْراً عَلَى المَوْتِ أَكْرَمَا

الترجمة :

لم اقف لها على ترجمة .

التخريج :

الابيات في الزهرة (٢/ ٥٨) لامرأة من كندة في اخوتها ، والمنازل والديار ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، لام الصريح الكندية .

البيت (١) في شرح القصائد السبع الطوال ٣٦ لكندية .

٣٢١ ـ وقَالَ الحُسَيْنُ بنُ مُطَيرِ بن الأَشْيَمِ الأَسَدِيّ (*)

١ ـ أَلِمَّــا عَلَــى مَعْـــنٍ وَقُــولاَ لِقَبْرِهِ سَقَتْـكَ الغَـوَادِي مَرْبَعــاً ثُمَّ مَرْبَعَا

(*) من ، د ، سقط (الأشيم) .

الترجمة :

الحسين بن مطير بن مكمل مولى لبني أسد بن خزيمة ، ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد، شاعر من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية، متقدم في القصيد والرجز فصيح ، مدح بني امية وبنـي العبـاس ، وكان في زيه وكلامـه يشبـه مذاهـب الاعراب ، واهل البادية ، وانعكس ذلك في شعره .

طبقات ابن المعتز ١١٤ ـ ١١٩ ، الاغاني (١٦/١٧) ، الموشح ٣٦٠ ، زهر الآداب (٩٨٠/٢ ـ ٩٨١) ، امالي المرتضى (٤٣٣/١ ـ ٤٣٧) ، سمط اللآلى (٤٠٩/١) ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٩٠/٢) ، معجم الادباء (١٦٦/١٠ ـ ١٧٨) ، خزانة الأدب (٤٨٥/٢) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٦) في الأغاني (١٦/ ٢٣ ، ٢٤) للحسين بن مطير .
وله الابيات في الامـالي (١/ ٢٧٥) وأمـالي المرتضى (١/ ٢٧٧) ومعجـم البلـدان (١٠/ ١٦٨ ، ١٦٩) والحماسة البصرية (١/ ٢٠٩) ووفيات الاعيان (٥/ ٢٥٤) ونهـاية الارب (٥/ ١٨٠) وفوات الوفيات (١/ ٢٨٤) والديوان المجموع للحسين بن مطير ضمن قصيده (١٧٢ ، ١٧٣) .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في ديوان المعانى (٢/ ١٧٥ ، ١٧٦) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في العمدة (٢/ ١١٨) .

البيتان ١ ، ٥ في سمط اللآلى (١/ ٦٠٩) .

وله الابيات ماعدا (٤ ، ٥) في تهذيب تاريخ بن عسـاكر (٤/ ٣٦٣) وماعـدا (٥ ، ٦) في الخزانة (٢/ ٤٨٧) .

٢ ـ فَيَا قَبْرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ حُفْرَةٍ مِنَ الأَرْضِ خُطَّتْ لِلسَّماحَةِ مَضْجَعَا
٣ ـ وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ البَرُّ والبَحْرُ مُتْرَعا
٤ ـ بَلَى قَدْ وَسِعْتَ الجُودَ والجُودُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِقْتَ حَتَّى تَصَدَّعَا
٥ ـ فَتًى عِيشَ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعا
٦ ـ وَلَمَّا مَضَى مَعْنٌ مَضَى الجُودُ فَانْقَضَى وَأَصْبَحَ عِرْنِينُ المَكَارِمِ أَجْدَعَا

---

(٢) في هامش الأصل : يروي كنت أول .

(٤) في ، ح ، كتب هذا البيت في الهامش .

(٥) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

٣٢٢ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ مَاذَا أجـالَ وَثِيرَةُ بنُ سِمَاكِ مِنْ دَمْـعِ بَاكِيَةٍ عَلَيْهِ وَبَاكِ

٢ ـ ذَهَـبَ الَّـذِي كَانَـتْ مُعَلَّقَـةً بِهِ حَدَقُ العُنَـاةِ وَأَنْفُسُ الهُلاَّكِ

(١) في ، ص ، وتيرة ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) العناة : الاسراء ، والهلاك : الفقراء .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الكاف .

٣٢٣ ـ وَقَالَ أَشْجَعُ بْنُ عَمروِ السُّلَمي فِي مُحَمّد بن مَنْصُور بن زِياد (*)

١ ـ أَنْعَى فَتَى الجُودِ إِلَى الجُودِ مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
٢ ـ أَنْعَى فَتًى مَصَّ الثَّرَى بَعْدَهُ بَقِيَّةَ المَاءِ مِنَ العُودِ
٣ ـ وَانْثَلَمَ المَجْدُ بِهِ ثَلْمَةً جَانِبُهَا لَيْس بِمَسْدُودِ
٤ ـ فَالْآنَ تُخْشَى عَثَرَاتُ النَّدَى وَصَوْلَةُ البُخْلِ عَلَى الجُودِ

(*) من ، د ، سقط (في مجمد بن منصور بن زياد) .
(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٤) في ، ص ، لم يرد هذا البيت ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

أشجع مضت ترجمته في رقم ٢٨٣ .

أما محمد بن منصور بن زياد ـ الذي قيلت فيه الأبيات ـ فهو أحد أعيان الدولة العباسية ، وكان كاتباً للبرامكة ، ومدحه الشعراء ، ومنهم مسلم بن الوليد ، والخريمي .

وانظر الشعر والشعراء (١/ ٧٩) (٢/ ٨٣٢ ، ٨٥٤) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (٣/ ١٢٣) لأبي الشيص ، وديوان المعاني (٢/ ١٧٥) لابن مناذر ، وهما في الديوان المجموع لأبي الشيص ٤٠ .

والأبيات لأشجع في الشعر والشعراء (٢/ ٨٨٣) وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٥٣ في رثاء محمد بن منصور ، والعقد الفريد (٣/ ٢٩٢) .

البيت (١) في محاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٥) .

٣٢٤ . وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بن الزَّبِير الأَسَدِيّ

١ ـ رَمَـى الحَدَثَـانُ نِسْـوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمِقْـدَارٍ سَمَـدْنَ لَـهُ سُمُـودَا

(١) السمود : الغفلة عن الشيء ، وذهاب القلب عنه ، وفي ، د ، ص تأخرا هذا البيت والذي يليه عن البيت الرابع .

الترجمة :

عبدالله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة ينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمة ، ويكنى أبا كثير ، شاعر كوفي النشأة من شعراء الدولة الأموية . وكان من شيعة بني أمية وذوي الهوى ، والتعصب لهم ، ولما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فمن عليه ووصله ، فمدحه وأكثر مدحه وانقطع إليه حتى قتل مصعب . ومات الشاعر عبدالله بن الزبير في خلافة عبد الملك بن مروان ، وله ديوان شعر مجموع طبع في العراق .

الأغاني (١٤/ ٢١٧ ـ ٥٦٢)، معاهد التنصيص (٣/ ٣١٠-٣١٧) .، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/ ٤٢٣)، والخزانة (١/ ٣٤٥) (٣/ ١٧٤ ـ ١٧٥) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في كتاب الوصايا ١٥٦ لابن خريم الأسدي ، وعيون الأخبار (٣/ ٦٧) لفضالة بن شريك ، والأضداد للأنباري ٤٥ بدون عزو . والبديع لأسامة ٤٧ لعبدالله بن الزبير ، وعنوان المرقصات ٢٢ .

الأبيات في العقد الفريد (٣/ ٤٢٥) بدون عزو ، وذيل الأمالي (٣/ ١١٥) ، لكميت بن معروف الأسدي ، وقال الميمني في شرح ذيل الأمالي ص ٤٥ « بعد أن أشار إلى ما وقع من الاختلاف في نسبتها » غير أن المعروف أنها لعبدالله بن الزبير الأسدي كما قال أبو تمام .

وهي في الديوان المجموع لعبدالله بن الزبير ١٤٣ ، ١٤٤ في قسم ما نسب له ولغيره .

٢ ـ فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّود بِيضاً وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ البِيضَ سُودَا
٣ ـ فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ وَرَمْلَةَ إِذْ تَصُكَّانِ الخُدُودَا
٤ ـ سَمِعْتُ بُكَاءَ بَاكِيَةٍ وَبَاكٍ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الفَقِيدَا

---

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، د ، بكاء معولة حزين ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

٣٢٥ - وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الوَلِيد الأَنْصارِي وَمَاتَتْ امرأَتُهُ (*)

١ - حَنِينٌ وَيَأْسٌ كَيْفَ يَتَّفِقَانِ مَقِيلاهُمَا فِي القَلْبِ مُخْتَلِفَانِ
٢ - غَدَتْ والثَّرَى أَوْلَى بِهَا مِنْ وَلِيِّهَا إِلَى مَنْزِلٍ نَاءٍ لِعَيْنِكَ دَانِ
٣ - فَلاَ وَجْدَ حَتَّى تَنْزِف العَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الأَحْشَاءُ بِالخَفَقَانِ

(*) في ، ص ، يرثي امرأته ، ومن ، د ، سقط (وماتت امرأته) .
(٣) في ، د ، تنزح ، للخفقان ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في رقم (٩٣) .

التخريج :

الأبيات مع اختلاف في الرواية في ملحق ديوان مسلم بن الوليد ٣٤١ ، وانظر التخريج هناك .

٣٢٦ ـ وَقَالَ أَيْضاً

١ ـ قَبْـرٌ بِحُلْـوَانَ آسْتَسَـرَّ ضَرِيحُهُ خَطَـراً تَقَاصَـرُ دُونَـهُ الأَخْطَارُ
٢ ـ نُفِضَتْ بِكَ الأَحْـلاَسُ نَفْضَ إِقَامَةٍ وَآسْتَرْجَعَـتْ نُزَّاعَهَـا الأَمْصَارُ
٣ ـ فَاذْهَـبْ كَمَـا ذَهَبَـتْ غَوَادِيَ مُزْنَةٍ أَثْنَـى عَلَيْهَـا السَّهْـلُ والأَوْعَارُ
٤ ـ سَلَكَتْ بِكَ العَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى العُلاَ حَتَّى إِذَا سَبَـقَ الـرَّدَى بِكَ حَارُوا

---

(٤) في هامش الأصل إشارة إلى رواية (حاروا) بالحاء المهملة والمعجمة معاً .

الترجمة :

مضت في رقم (٩٣) .

التخريج :

الأبيات مع اختلاف في الرواية في ملحق ديوان مسلم بن الوليد ٣١٣ وانظر التخريج هناك .

٣٢٧ ـ وَقَالَ أَبُو حَنَشٍ الهِلاَلِيّ فِي يَعْقُوب بن دَاوُد (*)

١ ـ يَعْقُوبُ لا تَبْعَدْ وجُنِّبْتَ الرَّدي فَلَتَبْكِيَنَّ زَمَانَكَ الرَّطْبَ الثَّرى
٢ ـ وَلَئِنْ تَعَهَّدكَ الْبَلاءُ بنَفْسِهِ فَلَقيتَهُ إِنَّ الكَرِيمَ لَيُبْتَلَى
٣ ـ وأَرَى رجَالاً يَنْهُسونَكَ بَعْدَما أَغْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاقَةٍ كُلَّ الْغِنَى
٤ ـ لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا كُلُّهُ عِنْدَ الَّذِينَ عَدَوْا عَلَيْكَ لمَا عَدَا

(*) في ، ص ، يرثى يعقوب ، ومن ، د ، سقط (الهلالي) ولدى المرزوقي قال حنش .

(٣) ينهسونك : يغتابونك ، واصل النهس في العظم اذا عرق ما عليه من اللحم ، والنهس بمقدم الفم ، والنهش بالشين المعجمة ، بجميع الفم . وفي هامش الأصل اشارة الى رواية (ينهسونك) بالشين المعجمة وبالسين المهملة .

الترجمة :

ذكر التبريزي عن دعبل أن اسمه حضير بن قيس النمري ، وهو بصري كان يحفظ القرآن وعاش مائة سنة وصحب يعقوب وزير المهدي ، وهذا يعني انه عاش في العصر العباسي الأول ، وذكر صاحب الاغاني انه كان على صلة بأبي محمد اليزيدي اللغوي النحوي الشاعر الذي كان على صلة بالرشيد والمهدي ، وأدب المأمون .

انظر الاغاني (٢٠/ ٢٢٠) وشرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٣) .

اما يعقوب بن داود ـ الذي قيلت فيه الابيات ـ فهو احد كبار الكتاب والوزراء في الدولة العباسية ، وقد استوزره المهدي سنة ١٦٣ ولكنه سجنه لكثرة الوشاية حوله ومكث في السجن حتى اخرجه الرشيد في ولايته ومات بمكة ، وانظر البداية والنهاية (١٠/ ١٤٧) ونكت الهميان ٣٠٩ .

التخريج :

البيت (١) في وفيات الاعيان (٧/ ٢٦) لأبي حنش الهلالي في رثاء يعقوب بن داود .

٣٢٨ ـ وَقَالَتْ صَفِيَّةُ البَاهِلِيّةُ

١ ـ كُنَّا كَغُصْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ سَمَقَا حِيناً بِأَحْسَنِ مَا تَسْمُو بِهِ الشَّجَرُ
٢ ـ حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا وَطَالَ فَيْآهُمَا وَاسْتُنْظِرَ الثَّمرُ
٣ ـ أَخْنَى عَلَى واحدي رَيْبُ الزَّمانِ وما يُبْقِي الزَّمَانُ على شَيْءٍ ولا يَذَرُ
٤ ـ كُنَّا كَأَنْجُمِ لَيْلٍ بَيْنَهَا قمرٌ يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا القَمَرُ
٥ ـ فَاذْهَبْ حَمِيداً عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ فَقَدْ ذَهَبْتَ وَأَنْتَ السَّمْعُ والبَصَرُ

---

(٢) في ، ص ، د ، وطاب .
(٣) في رواية المرزوقي ، على واحد .
(٤) في هامش الأصل ، ويروى بيننا القمر ، ويروى وسطنا القمر .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف لها على ترجمة .

التخريج :

الابيات في حماسة البحتري ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، لطيبة الباهلية ، ولعله تصحيف صفية ، والعقد الفريد (٣/ ٢٧٧ ، ٢٧٨) لاعرابية ترثى زوجها ، والحماسة البصرية (٢٢٦/١) ، وديوان الخنساء ٤٢ ، وقال جامعه ، وتروى لصفية الباهلية .

الابيات ما عدا (٥) في عيون الاخبار (٣/ ٦٦) لصفية الباهلية ، والتشبيهات ٢١٥

البيت ٤ في الموازنة (١/ ٧٢) لمريم بنت طارق ترثى اخاها .

ولصفية البيتان ٣ ، ٤ ، في شرح المضنون به على غير اهله ٣٦١ .

٣٢٩ ـ وقال التَّيْمِيّ فِي مَنْصُور بن زِيَاد

١ ـ لَهْفَى عَلَيْكَ لِلَهْفَةٍ مِنْ خَائِفٍ ... يَبْغِي جِوَارَكَ حيث لَيْسَ مُجِيرُ

٢ ـ أمَّا القُبُورُ فَإنَّهُنَّ أوَانِسٌ ... بِجَوَارِ قَبْرِك والدِّيارُ قُبُورُ

٣ ـ عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ فَعَمَّ مُصابُهُ ... فالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ

٤ ـ يُثْنِي عَلَيْكَ لِسَانُ مَنْ لَمْ تُولِهِ ... خيْراً لأنَّكَ بِالثَّنَاءِ جَدِيرُ

---

(١) في هامش الأصل ، يروي حين

(٣) في هامش الأصل اشارة الى أن (مصابه) تروى هلاكه ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص

الترجمة :

لم اجد من ترجم له سوى أن التبريزي نقل عن أبي هلال العسكري انه هو عبدالله ابن ايوب ، ويكنى أبا محمد ، عربي من اهل اليمامة فصيح ، وقال الفضل بن سهل لابن الخطاب الازدي من اشعر من بقي قال مسلم ، قال لابل التميمي ، ويبدو من هذا الكلام أنه كان معاصراً لمسلم بن الوليد الشاعر العباسي المعروف ، ومما يؤ يد وجوده في الدولة العباسية انه قال هذه الابيات التي معنا في منصور ابن زياد أحد اعيان العباسيين .

شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٥) .

اما منصور بن زياد ـ الذي قيلت فيه الابيات ـ فهو احد اعيان الدولة العباسية ، وكان ابنه محمد احد كتاب البرامكة . وانظر الشعر والشعراء (٢/ ٨٥٤) .

التخريج :

الابيات ٢ ، ٣ ، ٥ في عيون الاخبار (٣/ ٦٧) بدون عزو .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في امالي المرتضى (١/ ٣٨٧) لحارث بن بدر يرثى زيادا .

الابيات في الحماسة البصرية (١/ ٢٣٠) للشمردل الليثي .

الابيات ما عدا (١ ، ٧) في نهاية الأرب (٥/ ١٨٠ ، ١٨١) .

٥ ـ رَدَّتْ صَنَائِعُــهُ إِلَيْهِ حَيَاتَهُ فَكَأَنَّــهُ مِنْ نَشْرِهَــا مَنْشُورُ
٦ ـ فَالنَّــاسُ مَأتَمُهُــمْ عَلَيْهِ واحِدٌ فِــي كُلِّ دَارٍ رَنَّــةٌ وَزَفِيرُ
٧ ـ عَجَبـاً لِأربَـعِ أَذْرُعٍ فِي خَمْسَةٍ فــي جَوْفِهَــا جَبَــلٌ أَشَــمُّ كَبِيرُ

(٦) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه .
(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهامش ، وفي هامش الأصل ، ويروي اوفت على جبل أشم كبير .

٣٣٠ ـ وقال نَهارُ بن تَوْسِعَةَ يرْثِي أَخاهُ عتبان (*)

١ ـ عِتْبَانُ قَدْ كُنْـتُ امْرَأً لِيَ جَانِبٌ حَتَّـى رُزِئْتُـكَ والْجـدُودُ تَضَعْضَعُ
٢ ـ قَدْ كُنْتُ أَشْوَسَ في المَقَامَـةِ سَادِراً فَنَظَـرْتُ قَصْـدِي وَاسْتَقَـامَ الأَخْدَعُ
٣ ـ وَفَقَـدْتُ إِخْوَانِـي الَّـذِينَ بِعَيْشِهِمْ قَدْ كُنْـتُ أُعطِـي من أَشَـاءُ وأَمْنَعُ
٤ ـ فَلِمَـنْ أَقُـولُ إِذَا تُلِـمُّ مُلِمَّةٌ أرِنِـي بِرَأْيِكَ أَمْ إِلـى مَنْ أَفْزَعُ
٥ ـ فَلَيأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً يُبْـكَى عَلَيْك مُقَنَّعـاً لاَ تَسْمَعُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (عتبان) .

(٤) في ، ح ، أوالي

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

نهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة بن عمرو بن حنتم بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة ، احد شعراء بكر بن وائل ، عاش في الدولة الأموية ، وكان اشعر بكرى بخراسان ، وهجا قتيبة بن مسلم الخراساني ، فطلبه فهرب ، وتشفع بأم قتيبة فرضي عنه ، وذكر الآمدي ان له ديواناً ، غير أنه لم يصلنا .

النقائض (١/ ٣٥٩ ، ٣٦٨)، الشعر والشعراء (١/ ٥٣٧ ـ ٥٣٨)، الأمالي (٢/ ١٩٨) ،المؤتلف والمختلف ٢٩٦ ، الموشح ٣٦٠ ، سمط اللآلي (٢/ ٨١٧)،شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٧) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في المنازل والديار ٤١٢ ، ٤١٣ لنهار بن توسعة يرثى اخاه عتبان .

٣٣١ ـ وقال يَزِيدُ بن عَمْرو الطَّائِيّ

١ ـ أَصَــابَ الْغَلِيلُ عَبْرَتِــي فأسالَهَا وعَــادَ احْتِمَــامُ لَيْلَتِــي فَأَطَالَهَا
٢ ـ ألاَ مَنْ رأى قَوْمــاً كَأَنَّ رِجالَهُمْ نَخِيلٌ أتَاهــا عاصِفٌ فأَمَالَها
٣ ـ أُدفِّــنُ قَتْلاَهَــا وآسُــو جِرَاحَهَا وأعْلَــمُ أنْ لا زَيْغَ عَمَّــا مُنَــى لَهَا
٤ ـ وَقَائِلَــةٍ مَنْ أمُّهَــا طالَ لَيْلُهُ يَزِيدُ بنُ عَمْــرو أمَّهَــا فَاهْتَــدَى لَهَا

---

(١) في ، د ، اهتمام .

(٢) في ، ص ، د ، قومي ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيهما ـ ايضاً ـ عاضد .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (وقائلة) تروي ، وسائلة .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ٢ في الصناعتين ١٢٩ .

٣٣٢ - وقال قَسَامُ بن رَوَاحَةَ السِّنْبِسِيّ (*)

١ - لَبِئْسَ نَصِيبُ القَوْمِ مِنْ أَخَوَيْهِم طِرَادُ الْحَوَاشِي واسْتِرَاقُ النَّوَاضِحِ
٢ - ومَا زالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بعَالِجٍ دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ ماصِحِ
٣ - دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلَتْ مِنْ ضَرِيَّةٍ دَوَاعِي دَمٍ مُهْرَاقُهُ غَيْرُ بارِحِ
٤ - عَسَى طَيِّءٌ مِنْ طَيِّيءٍ بَعْدَ هَذِهِ سَتُطْفِيءُ غُلَّاتِ الْكُلَى والجَوانِحِ

(*) في ، د ، زاد (الطائي) وفي هامش الأصل ويروى ، قسامة ، وكذلك لدى التبريزي .
(١) الحواشي : صغار الابل ، والنواضح : التي يستقى عليها .
(٢) في ، د ، غير بارح ، وعالج : رمل في ديار كلب ، وقيل رمل يصل الدهناء فيما بين اليمامة والبصرة (البكري) والجاسد : اليابس ، وماصح ، من مصح بمعنى ذهب ، ويقال مصح الظل : قصر .
(٣) في ، د ، غير ماصح ، وضرية : أرض منبات كثيرة العشب تصل الى المدينة وهي حمى من اكبر الاحماء (البكري) .

الترجمة :

قسامة بن رواحة بن جل بن حق بن ربيعة بن عبد رضا بن ود بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن طيء، وينتهي نسبه الى كهلان بن سبأ ، وهو شاعر جاهلي ، واشار صاحب الخزانة الى أنه لم يجد في نسبه سنبساً ولا عنبساً كما جاء في نسخ الحماسة . الاشتقاق ٣٨٩ ، المؤتلف والمختلف ١٨٥ ، معجم الشعراء ٢٢٥ ، الخزانة (٤/ ٨٨ ، ٨٩) .

التخريج :

الابيات لقسام بن رواحة السنبسي في المؤتلف والمختلف ١٨٥ ، ومعجم الشعراء ٢٢٥ ، وشرح شواهد المغني ١٥٢ ، والخزانة (٤/ ٨٧) . وله البيت ٢ في الصحاح (٣/ ١٢٩٢) واللسان (نقع) (١٠/ ٢٣٨) .

٣٣٣ ـ وقال سليمان بن قتة العدوي (*)

١ ـ مَرَرْتُ عَلَـى أَبْيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَـا أَمْثَالَهَـا يَوْمَ حُلَّتِ

(*) في ، ص ، زاد (يرثى أهل البيت عليهم السلام وهو أول من رثاهم) .

(١) في ، ص ، كعهدها وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

سليمان بن قتة العدوي ، منسوب الى أمه قتـة ، وهـو مولى تيم قيس ، كان في الدولة الأموية ، فقد ذكر الطبري أنه كان صديقاً لأسد بن عبدالله القسري الذي توفي سنة ١٢٠ ، وكان محدثاً ، ذكر عنه يحيى بن معين أنـه ثقـة ، ومـع روايتـه للحـديث كان شاعراً ، ولكنه من المقلين كما أشار ابن قتيبة ، ويقال انه أول من رثى اهـل البيت . المعـارف ٤٨٧ ، ٥٩٨ ، الشعـر والشعـراء (١/ ٦٢) ، تاريخ الطبري (١٤١/٧)، الجرح والتعديل (٤/ ١٣٦) القسم الثاني من المجلد الثاني الاغاني (١٩/ ١٢٩) .

التخريج :

الابيات في ديوان ابي دهبل الجمحي ٦٠ ـ ٦٢ برواية ابي عمرو الشيباني قالها في رثاء الحسين بن علي ، ومن استشهد معه ، وسـليمان بن قتـة في الكامـل (١/ ٢٢٣) ومقاتل الطالبيين ١٢١ ، ١٢٢ .

الابيات ما عدا (٥) في زهر الآداب (١/ ٩٤) لسليمان بن قتيبة ، ولعله تصحيف قتة ، والحماسة البصرية (٢٠٠/١) ، ومعجم البلدان (٤/ ٣٦) لأبي دهبل، البيت ٣ في معجم ما استعجم (٣/ ٨٩١) لابن الرمح الخزاعي .

الابيات ما عدا (٣) في تهذيب تاريخ ابن عسـاكر (٤/ ٣٤٢) . ويرى محقـق ديوان ابي دهبل أن الصحيح نسبة هذه الابيات لأبي دهبل ، وليس لسليمان بن قتة، لأنه اشتهر محدثاً ، ولم يكن شاعراً ، وأرى أن هذا الحكم ليس صحيحاً على اطلاقه اذ ان سليمان بن قتة كان يقول الشعر ، ولكنه من المقلين ، فاشتهر محدثاً اكثر منه شاعراً ، وآية ذلك أن ابن قتيبة ساقه مثلا للمقلين الذين لم يوردهم في كتابه الشعر والشعراء لعدم اشتهارهم بالشعر (١/ ٦٢) .

ولعل هذه الابيات من القليل الذي قاله سليمان بن قتة ، وربما ايد ذلك ان هذه الابيات في رثاء واحد من اهل البيت ، وقد قيل عن سليمان بن قتة انه اول من رثى اهل البيت كما جاء عن الشريف الرضي في حاشية احدى نسخ الشعر والشعراء وأشار الى ذلك محقق الكتاب ، هذا الى جانب ان اكثر من مصدر نسبها اليه .

٢ ـ فلاَ يُبْعِدِ اللَّهُ الدِّيار وَأَهْلَهَا   وإِنْ أَصْبَحَتْ مِنْهُمْ بِرَغْمِي تَخَلَّتِ
٣ ـ أَلاَ إنَّ قَتْلَى الطّفِ مِنْ آل هَاشِمٍ   أَذَلّتْ رِقَابًا مِنْ أُنَاسٍ فَذَلتِ
٤ ـ وَكانوا غِيَاثاً ثمَّ أَضْحَوْا رَزِيَّةً   لقد عَظُمَتْ تِلْكَ الرَّزَايَا وَجَلَّتِ
٥ ـ إذا افْتَقَرَتْ قَيسٌ جَبَرْنَا فَقِيرَهَا   وَتَقْتُلُنَا قَيْسٌ إذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

(٣) في ، ص ، د ، رقاب المسلمين ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
(٤) في ، ح ، الا عظمت .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٣٣٤ ـ وَقَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْر بن الحَارِث بنِ كلدة بنِ عَلْقَمَة بنِ هَاشِمِ ابنِ عَبْدِ مَنَافٍ. وَقتَلَ النّبي (ﷺ) أَبَاهَا صَبْراً. وَقيل أُختُ النّضْر وقتلَ أَخاهَا (*)

١ ـ يَا رَاكِبـاً إنَّ الأُثَيْلَ مَظِنَّةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ

٢ ـ بَلِّـغْ بِهِ مَيْتـاً فَإنَّ تحِيَّةً مَا إِنْ تَزَال بِهَـا الرَّكَائِـبُ تَخْفِقُ

٣ ـ مِنِّـي إِلَيْهِ وَعَبْـرَةً مَسْفُوحَةً جادَتْ لِمائِحِهَـا وَأُخْرَى تَخْنُقُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (ابن علقمة بن هاشم بن عبد مناف) ومن ، ص ، سقط (وقيل اخت النضر وقتل اخاها) .

(١) الاثيل : موضع قرب الصفراء في طريق الذاهب من المدينة الى مكة ، وهو الذي قتل فيه النضر بن الحارث .

الترجمة :

قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشية ، كانت زوج عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر ، وتعد من المخضرمين، عاشت في الجاهلية وادركت الاسلام ، وفي اسلامها خلاف يقول ابن حجر ولم ار التصريح باسلامها ، ولكن ان كانت عاشت الى الفتح فهي من جملة الصحابيات وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قتل اباها يوم بدر فقالت الابيات التي معنا في رثائه ، ويقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سمع شعرها رق لها وقال لو بلغني شعرها قبل ان اقتله ما قتلته ، ولا بد من الاشارة الى ان بعض المصادر يذكر انها قتيلة بنت الحارث وعلى هذا تكون اخت النضر لا ابنته .

السيرة النبوية (٢/ ٤٢) ، الاغاني (١/ ١٩) ، زهر الآداب (١/ ٢٨) الاستيعاب (٤/ ١٩٠٤) ، الاصابة (٨/ ٧٩ـ٨٠)، وشرح الشواهد للعيني (٤/ ٤٧١) .

التخريج :

الابيات في حماسة البحتري ٢٧٦ لقتيلة بنت النضر ، والسيرة النبوية (٢/ ٤٢ ، ٤٣) ، لقتيلة اخت النضر ، والاغاني (١/ ١٩) والعقد الفريد (٣/ ٢٦٥ ، ٢٦٦) وزهر الآداب (١/ ٢٨ ، ٢٩) والاستيعاب (٤/ ١٩٠٤ ، ١٩٠٥) والعمدة (١/ ٣٠ ،

٤ ـ فَلَيَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ أَوْ يَنْطِقُ
٥ ـ ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَقَّقُ
٦ ـ أَمُحمدُ وَلأَنْتَ ضِنْءُ نَجِيبَةٍ مِنْ قَوْمِهَا وَالفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
٧ ـ مَا كانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ ورُبَّمَا مَنَّ الفَتَى وَهْوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ
٨ ـ وَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَصَبْتَ وَسِيلَةً وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ

---

(٤) في هامش الاصل . يروى هل يسمعن .

(٥) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي .

صبرا يقاد الى المنية متعبا رسف المقيد وهو عان موثق

(٦) في ، ص ، ها انت صنو ، في ، د ، انت نجل ، وكذلك في رواية المرزوقي وفي هامش الاصل ، ويروى ها انت نجل ، والضنء : الولد .

(٨) في ، ص ، اقرب من قتلت قرابة ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

لو كنت قابل فدية لفديته بأعز ما يفدى به من ينفق

---

٣١) والحماسة البصرية (١/ ٢١٢) وغرر الخصائص الواضحة ٣٩٧ لقتيلة بنت الحارث، والاصابة (٨/ ٨٠) . الابيات ما عدا (٣) في البيان والتبيين (٤/ ٤٤) لليلى بنت النضر . واشار المحقق الى ان الجاحظ انفرد بنسبة هذا الشعر ليلى ، واصح الاقوال ان صاحب هذا الشعر هي قتيلة .

الابيات ما عدا (٦) في الزهرة (٢/ ٦٥) لاخت النضر بن الحارث .

ولقتيلة الابيات ما عدا (٨) في الاشباه والنظائر (٢/ ٣٣٨ ، ٣٣٩)، البيت (١) في الازمنة والامكنة (١/ ٣٣٧)، البيتان ٦ ، ٧ ، في المثل السائر (٣/ ١٨١) .

٣٣٥ ـ وقال النّابِغةُ الجَعْدى

١ ـ فَتًى كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ   عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الأَعَادِيَا

٢ ـ فَتًى كَمُلَتْ أَخْلاَقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ   جَوَادُ فَمَا يُبْقِي مِنَ المَالِ بَاقِيَاً

---

(١) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت بخط مغاير البيت التالي :

اشم طويل الساعدين شمردل   اذا ما راح للمجد اصبح غاديا

(٢) في هامش الأصل ما يفيد ان (أخلاقه) تروي خيراته ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

النابغة الجعدي ، هذا لقبه الذي اشتهر به ، وفي اسمه خلاف فصله صاحب الاصابة ، واشهر ما يقال انه عبدالله بن قيس ، أو بتقديم قيس ابن عدي بن ربيعة بن جعدة ، وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وكان احد الصحابة الاخيار اسلم وحسن اسلامه ، واعجب الرسول ﴿ ﷺ ﴾ بشعره ، وكان احد المعمرين يقال انه مات بأصبهان وهو ابن عشرين ومائتي سنة .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٢٣ ـ ١٣٠)، الشعر والشعراء (١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٦) الاغاني (٥/١ـ٣٣)، المؤتلف والمختلف ٢٩٣ ، معجم الشعراء ١٩٥، الموشح ٨٩ ـ ٩٣ ، سمط اللآلي (٢٤٧/١)، الاصابة (٦/ ٣٩١ ـ ٣٩٨) .

التخريج :

البيتان في الشعر والشعراء (١/ ٢٩٣) للنابغة الجعدي ، وامالي المرتضى (١/ ٢٦٨) وهما ضمن قصيدة طويلة في ديوانه المجموع ١٧٣ ، ١٧٤ .

البيت (١) في الصناعتين ٣٣٨ ، واعجاز القرآن للباقلاني ٨٨ .

٣٣٦ - وَقَالَ آخَرُ (*)

١ - وَأَيَّ فَتًــى وَدَّعْــتُ يَوْمَ طُوَيْلِعٍ عَشِيَّةَ سَلَّمْنَــا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا
٢ - رَمَى بِصُدُورِ الْعِيسِ مُنْخَرَقَ الصَّبَا فَلَـمْ يَدْرِ خَلْــقٌ بَعْدَهَــا أَيْنَ يَمَّمَا
٣ - فَيَا جَازِيَ الْفِتْيَانِ بِالنِّعَــمِ اَجْزِهِ بِنُعْمَاهُ نُعْمَى وَاعْفُ إِنْ كَانَ مُجْرِمَا

(*) لدى المرزوقي (٢/ ٩٧١) ما يشعر بأن المقطوعة للنابغة الجعدي ، إذ جاءت عبارة الإنشاد لديه بصيغة (وقال) وقد سبق ذلك مقطوعة للنابغة ، وهذا يعني أن الذي يليها له أيضاً ، وهي في الواقع ليست له ، وليست في ديوانه ، ولم ينسبها أحد إليه ، وفي سائر النسخ وقال آخر ، وكذلك لدى التبريزي .

(٣) في ، د ، أظلما ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في معجم ما استعجم (٣/ ٨٩٩) بدون عزو.
الأبيات في معجم البلدان (٦/ ٧٣) .

٣٣٧ ـ وَقَالَ شَبِيبُ بن عَوَانَةَ (*)

١ ـ لِتَبْكِ النِّسَاءُ المُعْوِلاَتُ بِعَوْلَةٍ   أَبَا حُجُرٍ قَامَتْ عَلَيْهِ النَّوائِحُ
٢ ـ عَقِيلَةٌ   دَلاّهُ لِلَحْدِ ضَرِيحِهِ   وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ والخِمْسُ مَاتِحُ
٣ ـ خِدَبٌّ يَضِيقُ السَّرجُ عَنْهُ كَأَنَّمَا   يَمُدَّ رِكَابَيْهِ مِنَ الطُّولِ مَاتِحُ

(*) في ، ص ، زاد (الطائي) .

(٣) الخدب : الضخم الجنين .

الترجمة :

انظر المقطوعة الماضية تحت رقم (١٠٨) .

التخريج :

البيت ٢ في اللسان (خمس) (٧/ ٣٧٢) لشبيب بن عوانة .

٣٣٨ ـ وَقَالَ مَنْصُورٌ النَّمَرِيّ فِي يَزِيد بن مَزْيَدَ (*)

١ ـ أَبَا خَالِدٍ مَا كَانَ أَدْهَى مُصِيبَةً   أَصَابَتْ مَعَدًّا يَوْمَ أَصْبَحْتَ ثَاوِيَا
٢ ـ لَعَمْرِي لَئِنْ سُرَّ الأَعَادِي فَأَظْهَرُوا   شَمَاتاً لَقَدْ مَرُّوا بِرَبْعِكَ خَالِيَا
٣ ـ فَإِنْ يَكُ أَفْنَتْهُ اللَّيَالِي وَأَوْشَكَتْ   فَإِنَّ لَهُ ذِكْراً سَيُفْنِي اللَّيَالِيَا

(*) من ، ص ، سقط (في يزيد بن مزيد) وفي ، د ، زاد (الشيباني) بعد مزيد وفي المرزوقي ، وقال ، وهي عبارة توهم أن القائل هو شبيب السابق وليس كذلك ، وفي التبريزي ، وقال آخر .

(٢) في ، د ، وأظهروا .

الترجمة :

منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك ، بن النمر بن قاسط ، وينتهي نسبه الى أسد بن ربيعة بن نزار . من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة ، وهو تلميذ الشاعر كلثوم بن عمرو العتابي وراويته ، وعنه أخذ وبمذهبه تشبه ، وهو الذي قربه للفضل بن يحيى البرمكي ، ومن ثم اتصل بالرشيد .

الشعر والشعراء (٢/٨٥٩ـ٨٦٢) ، طبقات ابن المعتز ، الأغاني (١٣/١٤٠ـ١٥٧) ، أمالي المرتضى (٢/٢٧٣ـ٢٧٨) ، زهر الآداب للحصري (٢/٦٤٨ ، ٦٥١) ، تاريخ بغداد (١٣/٦٥ـ٦٦) ، سمط اللآلي (١/٣٣٦) .

أما الذي قيلت فيه الأبيات ، فهو يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبدالله الشيباني أحد الولاة والقادة الشجعان في الدولة العباسية وكان والياً بأرمينية وأذربيجان في عهد هارون الرشيد.

وانظر المعارف ٤١٣ ـ ٤١٤ ، وخزانة الأدب (٣/ ٥٤) .

التخريج :

الأبيات في وفيات الأعيان (٦/ ٣٤٠) لمنصور النمري.

٣٣٩ ـ وَقالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ

١ ـ لاَ تُخْبِرُوا النَّاسَ إلاَّ أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَسْلَمْتُمُوهُ وَلَوْ قاتَلْتُمُ امْتَنَعا
٢ ـ أَنْعَى فَتًى لَمْ تَذُرَّ الشَّمْسُ طَالِعَةً يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ إلاَّ ضَرَّ أَوْ نَفَعا
٣ ـ أَنْعَى الفَتَى الأَبْيَضَ البُهْلُولَ غُرَّتُهُ كَالْبَدْرِ لَيْلَةَ نِصْفِ الشَّهْرِ إذ طَلَعا
٤ ـ الوَاهِبُ الأَلْفَ لاَ يَبْغِي لَهَا ثَمَناً إلاَّ مِنَ اللهِ وَالْحَمْدَ الَّذِي صَنَعا

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، كتب في الهامش.
(٤) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهامش .

الترجمة :

لم أقف على اسمها .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في المراثي والتعازي للمبرد ورقة ٧١/أ ، ب لكندية .

٣٤٠ ـ وَقالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

١ ـ خَلِيلَيَّ عُوجَا إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا ‏ ‏ عَلَى قَبْرِ أُهْبَانٍ سَقَتْهُ الرَّوَاعِدُ

٢ ـ فَثَمَّ الفَتَى كُلُّ الفَتَى كَانَ بَيْنَهُ ‏ ‏ وَبَيْنَ المُزَجَّى نَفْنَفٌ مُتَبَاعِدُ

٣ ـ إِذَا انْتَضَلَ القَوْمُ الأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ ‏ ‏ عَيِيًّا وَلاَ رَبًّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ

(٢) المزجى : الضعيف ، والنفنف : الهوة بين الجبلين ، والأرض بين الأرضين .

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى هفان بن همام بن نضلة ، ولم أقف له على ترجمة .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٤/ ٤٠) لأعرابي ، ومع أخرى في الأغاني (٦/ ٨١) لهفان بن همام بن نضلة يرثى أباه .

٣٤١ ـ وَقَالَ كَعْبُ بن زُهَيْرٍ

١ ـ لَقَــدْ وَلَّـى أَلِيَّتَـهُ جُوَيٌّ مَعَاشِـرَ غَيْرَ مَطْلُـولٍ أَخُوهَا

٢ ـ وَإِنْ يَهْلِكْ جُوَيٌّ فَكُلُّ نَفْسٍ سَيَجْلُبُهَـا لِذَلِـكَ جَالِبُوهَا

(١) في ، ص ، د ، حوي (بالحاء المهملة) ، وفي هامش الأصل إشارة إلى رواية (جوي) بإهمال الجيم وإعجامها .

(٢) في ، ص ، د ، حوي .

الترجمة :

كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني ، شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية **والإسلام،** كان في الجاهلية حرباً على المسلمين ، ثم أسلم عام الفتح ، وصار من شعراء الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ، وكان الرسول ﴿ ﷺ ﴾ قد أهدر دمه قبل أن يسلم فلما أسلم عفا عنه وكساه البردة ، وقد نشأ في بيئة فنية خصبة ، فكثير من ذوي قرابته شعراء وأشهرهم أبوه زهير.

السيرةالنبوية (٢/٥٠١ـ٥١٥) ، **طبقات فحول الشعراء** (١/٤٠ ، ٩٧ ، ١١٠) ، الشعر والشعراء (١/١٥٤ـ١٥٦) ، الأغاني (١٧/٨٢ـ٩١) ، معجم الشعراء ٢٣٠ ، الاستيعاب (٣/١٣١٣ـ١٣١٧) ، سمط اللآلي (١/٤٢١) ، الاصابة (٥/٥٩٢ـ٥٩٦)، الخزانة (٤/١١ـ١٢) .

المناسبة :

قال الشاعر هذه الأبيات في جؤ ي بن عائذ ، من مزينة ، وكان قد مرّ على الأوس والخزرج وهم يقتتلون ، وكانت الأوس حلفاء مزينة ، فدخـل مع حلفائـه ، فأصيب جؤ ي ، ومرّ به ثابت بن المنذر أبو حسان الشاعر فقال : أخا مزينة ، ما طرحك في هذا المطرح ، فوالله إنك من قوم ما يحمونك ، فرفع جؤ ي رأسه وهو يجود بنفسه ، فقال : أعطي الله عهداً ليقتلن منكم خمسون ليس فيهم أعور ولا أعرج ، فثارت مزينة وأعملت القتل في الخزرج . وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٢٦ ، ٢٧) وشرح ديوان كعب ٢٠٩ـ٢١١ .

التخريج :

الأبيات في ديوان كعب بن زهير بشرح السكري ٢١١ ، ٢١٢ .

٣ ـ وَإِنْ تَهْلِكْ جُوَيٌّ فَإِنَّ حَرْبًا كَظَنِّـــكَ قَلمَ بَعْــدَكَ مُوقِدُوهَا
٤ ـ وَمَــا سَاءَتْ ظُنُونُــكَ يَوْمَ تُولِي بِأَرْمَــاحٍ وَفَــى لَكَ مُشْرِعُوهَــا
٥ ـ وَلَــوْ بَلَــغَ القَتِيلَ فِعَــالُ قَوْمٍ لَسَــرَّكَ مِنْ سُيُوفِــكَ مُنْتَضُوهَا
٦ ـ كَأَنَّــكَ كُنْــتَ تَعْلَــمُ يَوْمَ بُزَّتْ ثِيَابُــكَ مَا سَيَلْقَــى سَالِبُوهَــا
٧ ـ لِنَــذْرِكَ والنُّــذُورُ لَهَــا وَفَــاءٌ إِذَا بَلَــغَ الخَــزَايَةَ بَالِغُوهَــا
٨ ـ صَبَحْنَــا الخَــزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَــاتٍ أَبَــانَ ذَوِي أَرُومَتِهَــا ذَوُوهَــا
٩ ـ فَمَــا عِتِــرَ الظِّبَــاءُ بِحَــيٍّ كَعْبٍ وَلاَ الخَمْسُــونَ قَصَّــرَ طَالِبُوهَا

---

(٣) في ، ص ، د ، حوي .
(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٩) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وعتر الظباء : أي ذبحها .

٣٤٢ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْعَى فَتَى أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْدِ
٢ ـ خَفِيفَ الحَاذِ نَسَّالَ الفَيَافِي وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدِ

(٢) الحاذ : أدبار الفخذ ، وقيل هو الظهر .

الترجمة :

نسب الأعلم البيتين في شرح حماسته الى كعب بن زهير ، وليسا في ديوانه ، ومضت ترجمته في رقم (٣٤١) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الدال ، لكعب بن زهير ، ولم أجدهما في ديوانه .

٣٤٣ ـ وَقَالَ رُقَيْبَةُ الجَرْمِيّ مِنْ طَيّىء (*)

١ ـ أَقُولُ وَفِي الأَكْفَانِ أَبْيَضُ مَاجِدٌ كَغُصْنِ الأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَسَّمَا

٢ ـ أَحَقًّا عِبَادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ رَائِياً رِفَاعَةَ طُولَ الدَّهْرِ إِلَّا تَوَهُّمَا

٣ ـ فَأَقْسَمْتُ مَا جَشَّمْتُهُ مِنْ مُلِمَّةٍ تَؤُودُ كِرَامَ الْقَوْمِ إِلَّا تَجَشَّمَا

٤ ـ وَلَا قُلْتُ مَهْلاً وَهْوَ غَضْبَانُ قَدْ غَلَا مِنَ الغَيْظِ وَسْطَ الْقَوْمِ إِلَّا تَبَسَّمَا

(*) من ، د ، سقط (من طيء) .

(١) في ، د ، وشما (بالشين المعجمة) ، وفي هامش الأصل إشارة إلى هذه الرواية.

(٢) في ، ح ، بعد اليوم .

(٣) في ، ص ، ح ، فأقسم .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في الأشباه والنظائر (٢/ ١٥١) لعقيل بن علفة المري .

٣٤٤ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ أَلاَ لاَ فَتًى بَعْدَ أَبِي نَاشِرَةَ الفَتَى ... وَلاَ عُرْفَ إِلاَّ قَدْ تَوَلَّى فَأَدْبَرَا

٢ ـ فَتًى حَنْظَلِيٌّ مَا تَزَالُ رِكَابُهُ ... تَجُودُ بِمَعْرُوفٍ وَتُنْكِرُ مُنْكَرَا

٣ ـ لَحَا اللهُ قَوْماً أَسْلَمُوكَ وَجَرَّدُوا ... عَنَاجِيجَ أَعْطَتْهَا يَمِينُكَ ضُمَّرَا

(٣) العناجيج : الطوال من الخيل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في شرح حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الراء .

٣٤٥ ـ وَقَالَ دِعبلُ (*)

١ ـ كَانَتْ خُزَاعَةُ مِلْءُ الأَرْضِ مَا اتَّسَعَتْ   فَفَضَّ رَيْبُ المَنَايَا مِنْ حَوَاشِيهَا

٢ ـ أَضْحَى أَبُو القَاسِمِ الثَّاوِي بِبَلْقَعَةٍ   تَسْفِي الرِّيَاحُ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيهَا

٣ ـ هَبَّتْ وَقَدْ عَلِمَتْ أَلاَّ هُبُوبَ بِهِ   وَقَدْ تَكُونُ حَسِيراً إِذْ يُبَارِيهَا

٤ ـ أَضْحَى قِرًى لِلْمَنَايَا رَهْنَ بَلْقَعَةٍ   وَقَدْ يَكُونُ غَدَاةَ الرَّوْعِ يَقْرِيهَا

(*) في ، ص ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، ح ، مر الأرض .

الترجمة :

دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل ، وينتهي نسبه الى عامر بن مزيقيا ، ويكنى أبا علي . شاعر عباسي شيعي مشهور ، وهجاء لم يسلم من لسانه أحد من الخلفاء والوزراء وغيرهم ، وممن هجاهم من الخلفاء الرشيد ، والمأمون ، والمعتصم والواثق ، وعمر طويلاً ، ومات عام ٢٤٦ .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٤٩ـ٨٥٢) ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٦٤ـ٢٧١ ، الأغاني (٢٠/ ١٢٠ـ١٨٣) ، الموشح ٤٥٨ ، تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٢) ، سمط اللآلي (١/ ٣٣٣) .

التخريج :

الأبيات في الديوان المجموع لدعبل ٣١٠ ، ٣١١ قالها في رثاء أبي القاسم المطلب ابن عبدالله بن مالك الخزاعي ، وانظر التخريج هناك .

٣٤٦ ـ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلَّفَةَ المُرِّيّ

١ ـ لِتَغْـدُ المَنَـايَا حَيْثُ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَـةٌ بَعْدَ الفَتَـى ابـنِ عَقِيلِ
٢ ـ فَتًـى كَانَ مَوْلاَهُ يَحُـلُّ بِنَجْوَةٍ فَحَـلَّ المَوَالِـي بَعْـدَهُ بِمَسِيلِ
٣ ـ طَوِيلُ نِجَـادِ السَّيْفِ وَهْـمْ كَأَنَّمَا تَصُـولُ إِذَا اسْتَنْجَدْتَـهُ بِقَبِيلِ
٤ ـ كَأَنَّ المَنَـايَا تَبْتَغِـي فِي خِيَارِنَا لَهَـا تِرَةً أَوْ تَهْتَـدِي بِدَلِيلِ

---

(٢) النجوة : المكان المرتفع .
(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، كتب هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٨) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في طبقات فحول الشعراء (٢/ ٧١٥) لعقيل بن علفة يرثي ابنه علفة.

وله الأبيات ما عدا (٣) في الكامل (٤/ ٣٠) والأغاني (١٢/ ٢٦٨). البيت ٣ في الوساطة ٢٨٠ ، البيت ٢ في معجم الشعراء ١٦٥ . وله البيت ٤ في شرح المضنون به على غير أهله ٣٦٢ .

٣٤٧ ـ وَقَالَ مُسَافِعُ بن حُذَيْفَةَ العَبْسِي (*)

١ ـ أَبَعْدَ بَنِي عَمْرٍو أُسَرُّ بِمُقْبِلٍ مِنَ العَيْشِ أَوْ آسَى عَلَى إِثْرِ مُدْبِرِ
٢ ـ وَلَيْسَ وَرَاءَ الشَّيْءِ شَيْءٌ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِذَا وَلَّى سِوَى الصَّبْرِ فَاصْبِرِ
٣ ـ سَلَامٌ بَنِي عَمْرٍو عَلَى حَيْثُ هَامُكُمْ جَمَالَ النَّدِيِّ والقَنَا والسَّنَوَّرِ
٤ ـ أُولَاكَ بَنُو خَيْرٍ وَشَرٍّ كِلَيْهِمَا جَمِيعاً وَمَعْرُوفٍ أَلَمَّ وَمُنْكَرِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (ابن حذيفة) .
(٣) السنور : جملة السلاح .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى أن صاحب الخزانة ذكر أنه شاعر فارسي من أهل الجاهلية . الخزانة (٢/ ٣٦٠) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأشباه والنظائر (٢/ ١٣٢) لمنافع بن ميمون ويبدو أنه تصحيف مسافع .

البيتان ١ ، ٢ في المنازل والديار ٤٣٥ ، ٤٣٦ بدون عزو .

الأبيات في الخزانة (٢/ ٣٥٨ ، ٣٥٩) لمسافع بن حذيفة .

٣٤٨ - وقـالَ الرَّبيعُ بن زِيَاد فِي مَالِكِ بْنِ زُهَيْر العَبْسِي (*)

١ - إنِّـي أرِقْـتُ فَلَـمْ أُغَمِّضْ حَارِ مِنْ سَيِّيء النَّبَـإِ الجَلِيلِ السَّارِي
٢ - مِنْ مِثْلِـهِ تُمْسِـي النِّسَـاءُ حَوَاسِراً وَتَقُـومُ مُعْوِلَـةً مَعَ الأَسْحَارِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (في مالك بن زهير العبسي) .
(١) حار : ترخيم حارث .
(٢) في ، د ، تمشي ، وفي هامش الأصل ، ويروي الأسفار .

الترجمة :

الربيع بن زياد مضت ترجمته في رقم (١٦٥) .

أما مالك بن زهير العبسي ـ الذي قيلت فيه الأبيات ـ فهو أحد الأعيان والفرسان في الجاهلية، قتل في إحدى وقائع حرب داحس والغبـراء ، دس له حذيفـة بن بدر فرسانـاً فقتلوه.

وانظر الأغاني (١٧/ ١٩٥) ، وجمهرة أنساب العرب ٢٥١ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في رثاء مالك بن زهير ، وكان متزوجاً في بني فزارة ، ونصحه أخوه قيس بمغادرتهم بعد قتل ابن حذيفة ، ولكنه مكث فيهم حتى غدرت به فزارة ، فوجه اليه حذيفة من قتله.

شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٣٨ـ٤٢) ، اللسان (٧/ ٣٥) .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (٢/ ٩٧) للربيع بن زياد ، وله البيت ٨ في النقـائض (٨٩/١) ، وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ في حماسة البحتري ٣٣ .

البيت ٣ في الشعر والشعراء (٩٦/١) ، والعقد الفريد (٥٠٧/٥) ، والأضداد للأنباري ٣١ بدون عزو ، والأزمنة والأمكنة (٣٦٨/٢) ، وضرائر الشعر ٨٠ .

البيت ٩ في الفاضل ١١٢ ، وجمهرة اللغة (١/ ٢٤٩) ووفيات الأعيان (٣/ ٤٨٧) .

البيت ٥ في إصـلاح المنطـق ٣٩٠ ، وتثقيف اللسـان ١٨٨ ، والمسـتقصى (٢/ ٣٢٢) ، والتبيان شرح الديوان (٤/ ١٤١) .

٣ ـ أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ
٤ ـ ما إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِذَوِي النُّهَى إِلاَّ المَطِيَّ تُشَدُّ بِالأَكْوَارِ
٥ ـ وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفًا يَقْذِفْنَ بِالمُهَرَاتِ وَالأَمْهَارِ
٦ ـ وَمَسَاعِراً صَدَأُ الحَدِيدِ عَلَيْهِم فَكَأَنَّمَا تطْلَى الوُجُوهُ بِقَارِ
٧ ـ مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارِ
٨ ـ يَجِدِ النِّسَاءَ حَوَاسِراً يَنْدُبْنَهُ يَلْطِمْنَ أَوْجُهَهُنَّ بِالأَسْحَارِ
٩ ـ قَدْ كُنَّ يَخْبَأْنَ الوُجُوهَ تَسَتُّراً فَالْيَوْمَ حِينَ بَرَزْنَ لِلنُّظَّارِ
١٠ـ يَضْرِبْنَ حُرَّ وُجُوهِهِنَّ عَلَى فَتًى عَفِّ الشَّمَائِلِ طَيِّبِ الأَخْبَارِ

---

(٤) في ، د ، القوي ، وكذلك في رواية المرزوقي.

(٥) في هامش الأصل إشارة إلى رواية (عذوفاً) بإهمال الذال وإعجامها ، والعذوف : أدنى ما يؤكل ، ويستعمل في الطعام والشراب.

(٦) في ، ص ، بمساعر.

(٧) في ، د ، محزوناً .

(٩) في ، د ، بدون للنظار ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي فاليوم قد أبرزن للنظار.

وله الأبيات ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ في الفاخر ٢٢٣ .
وله الأبيات في الأغاني (١٧/ ١٩٦ ، ١٩٧) مع اختلاف في رواية بعضها .
الأبيات ما عدا (١٠) في أمالي المرتضى (١/ ٢١٠، ٢١١).
البيتان ٧ ، ٨ في شروح سقط الزند (١/ ٥٤) ونهاية الأرب (٣/١٢٢) .
الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ ، ٨ في الخزانة (٣/ ٥٣٨) .

٣٤٩ ـ وَقَالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْر

١ ـ لَعَمْـرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَـى أُبيٍّ مَصَـارِعَ بَيْنَ قَوٍّ فالسُّلَيِّ
٢ ـ وَلَكِنِّـي خَشِيتُ عَلَـى أُبَيٍّ جَرِيرَةَ رُمْحِـهِ فِي كُلِّ حَيِّ
٣ ـ مِنَ الفِتْيَانِ مُحْلَـوْلٍ مُمِرٍّ وَأَمَّـارٌ بِإِرْشَـادٍ وَغَيِّ
٤ ـ أَلاَ لَهْفَ الأَرَامِـلِ واليَتَامَى وَلَهْفَ البَـاكِيَاتِ عَلَـى أُبَيٍّ

---

(١) قو : موضع ببلاد بني أسد أعلاه لهم وأسفله لبني عبس ، والسلي : وادٍ فيه طلح بالقرب من النباج لبني عبس ، ومات أبي بين هذين الموضعين (التبريزي) .

(٣) في ، هامش الأصل ، ويروي فتى الفتيان .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٤١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٢٧) لأبي خراش ، وليست في أشعار الهذليين ، ولقرانة بن غوية في معجم الشعراء ٢٠٥ .

٣٥٠ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ فِي بَعْضِ تَطْوافِ ابنِ طُعْـ ـمَةَ آمِناً لاَقَى حِمَامَهْ
٢ ـ رَصَداً لَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَغْتَرُّهُ لاَبَلْ أَمَامَهْ
٣ ـ غُرَّ امْرُؤٌ مَنَّتْهُ نَفْـ ـسٌ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلاَمَهْ
٤ ـ هَيْهَاتَ أَعْيَا الأَوَّلِيـ ـنَ دَوَاءُ دَائِكَ يَا دِعَامَهْ

(*) في ، ص ، وقال ايضاً ، ولدى المرزوقي ، وقال ، ويفهم من ذلك أن المقطوعة لكعب أيضاً اذ هو المتقدم في المقطوعة السابقة .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى كعب بن زهير ، ومضت ترجمته في رقم (٣٤١) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الميم لكعب بن زهير ولم اجدها في ديوانه .

٣٥١ ـ وقَالَ غُوَيَّةُ بنُ سُلْمِيّ بن رَبيعَةَ (*)

١ ـ أَلاَ نَادَتْ أُمَامَـةُ باحْتِمَالٍ لِتَحْزُنَنـي فَلاَبِـكِ مَا أُبَالِي
٢ ـ فَسِيرِي مَابَـدَالَكِ أَوْ أَقِيمِي فَأَيًّا مَا فَعَلْـتِ فَعَـنْ تَقَالِ
٣ ـ وَكَيْفَ تَرُوعُنِـي امْـرَأَةٌ بِبَيْنٍ حَيَاتِـي بَعْـدَ فَارِسِ ذِي طِلاَلَ
٤ ـ وَبعْـدَ أَبِـي رَبيعَـةَ عَبْـدِ عَمْرٍو وَمَسْعُـودٍ وَبَعْـدَ أَبِـي هِلاَلِ
٥ ـ أَصَابَتْهُـمْ حَمِيدِينَ المَنَايَا فِدًى عَمّـي لِمُصْبَحِهِـم وَخَالي
٦ ـ أُولَئِـكَ لَوْ جَزِعْـتُ لَهُـمْ لَكَانُوا أَعَـزَّ عَلَـيَّ مِنْ أَهْلِـي وَمَالي

(*) في ، ص ، غوى بن سلمى .
(٢) في ، ص ، د ، ح ، فأياما أتيت ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) ذى طلال : قيل فرسه ، وقيل موضع في بلاد بني مرة ، وقتل فيه المرثي فنسبه اليه (التبريزي) .
(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (لمصبحهم) تروي لمضجعهم .

الترجمة :

غوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، ويقال : عوية بالعين المهملة ، وهو شاعر جاهلي كما ذكر المرزباني .

معجم الشعراء ١٧٥ ، سمط اللآلي (١/ ٢٦٧) في ترجمة ابيه ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٤٤) وقد تقدمت ترجمة ابيه في رقم (١٨١) وترجمة اخيه أبي في رقم (١٨٢) .

التخريج :

البيت (١) في المخصص (١٤/ ٥٢) بدون عزو ، والخصائص (٢/ ١٩) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في اللسان (طلل) (١٣/ ٤٣٣) . لغوية بن سلمى بن ربيعة .

٣٥٢ ـ وقَالَ قُرَادُ بن غُوَيَّة بنُ سُلْميّ بِن رَبِيعَةَ بن زَبَّان (*)

١ ـ أَلاليْتَ شِعْرِي ما يَقُولَنْ مُخارِقٌ ... إِذَا جاوَبَ الهَامُ المُصَيَّحُ هَامَتِي

٢ ـ وَدُلِّيتُ فِي زَوْرَاءَ يُسْفَي تُرَابُها ... عَلَىّ طَوِيلاً فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي

٣ ـ وَقَالُوا أَلاَ لاَيَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُهُ ... وَصَوْلَتُهُ إِذا القُرُومُ تَسامَتِ

٤ ـ ومـا البُعْدُ إِلاّ أَنْ يَكُونَ مُغَيَّباً ... عَنِ النَّاسِ مِنِّى نَجْدَتِي وَقَسَامَتِي

٥ ـ أيبكي كَمَا لَوْ مَاتَ قَبْلِي بَكَيتُهُ ... وَيَشْكُرُ لِي بَذْلِي لَهُ وَكَرَامَتِي

٦ ـ وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفاً وَوَالِداً ... رَؤُوفاً وَأُمًّا مَهَّدَتْ فَأَنَامَتِ

(*) في ، ص ، قراد بن غوي .

(٢) في زوراء : يعني حفرة معوجة ، وفي هامش الأصل ما يشعر أن (ثواها) تروي ذراها .

(٤) القسامة : الحسن ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (قسامتي) تروي بسالتي .

الترجمة :

قراد بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، وذكر المرزباني أنه يسمى قرانة ، ويرى أنه أثبت من قراد ، وهو شاعر جاهلي كان جوادا ، وابوه شاعر وجده أيضا ، وقد تقدمت ترجمتهما . معجم الشعراء ٢٠٤ .

التخريج :

الابيات في معجم الشعراء ٢٠٤ ، ٢٠٥ لقرانة بن غوية ، وقيل قراد بن غوية ، ورجح المرزباني أنه قرانة بن غوية بن سلمى .

البيت ٦ في المستقصى (١/ ٣٦٨) لقراد بن غوية .

٣٥٣ ـ وَقَالَ المِسْجَاحُ بْنُ سِبَاعِ بنُ خَالِدِ بْنُ الحَارِثِ بْنُ قَيْسِ بنُ نَصْرِ بنُ عَائِذَةِ مَالِكِ بنُ بَكْرِ بْنُ سَعْدِ بنُ ضَبَّةَ الضَّبِى (*)

١ ـ لَقَـدْ طَوَّفْـتُ فِي الآفَـاقِ حَتّى بَلِيتُ وَقَـدْ أَنَـى لِيَ لَوْ أَبِيدُ
٢ ـ وَأَفْنَانِـي وَلاَ يَفْنَـى نَهَارٌ وَلَيْلٌ كُلَّمَـا يَمْضِـي يَعُودُ
٣ ـ وَشَهْـرٌ مُسْتَهَـلٌّ بَعْـدَ شَهْرٍ وَحَـوْلٌ بَعْـدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ
٤ ـ وَمَفْقُـودٌ عَزِيزُ الفَقْـدِ تَأْتِي مَنِيَّتُـهُ وَمَأْمُـولٌ وَلِيدُ

(*) من ، ص ، ح ، سقط من عبارة الانشاد ما بعد سباع ، ومن ، د ، سقط (ابن نصر بن عائـذة بن مالك) .

الترجمة :

المسحاج ، ويقال المسجاج بن سباع بن خالد بن الحـارث بن قيس بن نصر بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر جاهلي من المعمرين عاش حتى هرم ومل الحياة .

كتاب المعمرين ٩٥ ، الاشتقاق ١٩٦ ، معجم الشعراء ٤٣٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٤٨) .

التخريج :

الأبيات للمسجاح بن سباع في كتاب المعمرين ٩٥ ، ومعجم الشعـراء ٤٣٧ ، وبدون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٧٣٧) .

٣٥٤ ـ وقَالَ حَزَازُ بنُ عَمْرٍ و مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ يَرْثِي زَيْدَ الفَوَارِسِ وَعَمْرا وَغَيْرَهُمَا (*)

١ ـ تَبْكِي عَلَى عَمْرٍو شَرِبْتُ بِهِ سَفَهاً تَبْكِيهَا عَلَى بَكْرِ
٢ ـ هَلاّ عَلَى زَيْدِ الفَوارِسِ زَيْـ ـدِ الّلاتِ أَوْ هَلاًّ عَلَى عَمْرِو
٣ ـ تَبْكِينَ لاَرَقَأَتْ دُمُوعُكِ أَوْ هَلاًّ عَلَى سَلَفَيْ بَنِي نَصْرِ
٤ ـ خَلَّوا عَلَيَّ الدَّهْرَ بَعْدَهُمُ فَبَقِيتُ كالمَنْصُوبِ لِلدَّهْرِ
٥ ـ إِنَّ الرَّزِيئَةَ مَا أُولاَكِ إِذَا هَزَّ المُخَالِعُ أَقْدُحَ اليَسْرِ
٦ ـ أَهْلُ الحُلُومِ إِذَا الحُلُومُ هَفَتْ والعُرْفِ فِي الأَقْوَامِ والنُّكْرِ

(*) من ، د ، سقط (يرثى زيد الفوارس وعمرا وغيرهما)

(١) في ، ص ، د ، ح ، تبكي على بكر ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في هامش الاصل ، وتروي سَفَهً .

(٥) في رواية التبريزي . هر المخالع ، والمخالع : المقامر .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة، وجاء في الحماسة بشرح المرزوقي باسم (حران) ، ويظهر أنه شاعر جاهلي ، ومما يؤ يد ذلك أنه رثى زيد الفوارس الشاعر الجاهلي الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٨٣) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء ، حرف الراء ، لخراز بن عمرو بن عبد مناة ابن أد يرثى زيد الفوارس ، ويقال هي لرجل من بني ضبة يرثى زيدا وعمرا وغيرهما من بني عمهما .

٣٥٥ - وقَالَ زُوَيْهِر بنُ الحَارِثِ بنُ ضِرَارٍ (*)

١ - أَلَـمْ تَرَ أَنّي يَوْمَ فَارَقْـتُ مُؤْثِراً أَتَانِـي صَرِيحُ المَـوْتِ لَوْ أَنَّـه قَتَلْ
٢ - وَكَانَـتْ عَلَيْنَـا عِرْسُـهُ مِثْـلَ يَوْمِهِ غَدَاةَ غَدَتْ مِنّـا يُقَـادُ بِهَـا الجَمَلْ
٣ - وَكَانَ عَمِيدَنَا وَبَيْضَـةَ بَيْتِنَا أَلاَ كُلُّ مَا لاَقَيْتُ مِنْ بَعْـدِهِ جَلَلْ

(*) زاد في ، د (الضبى) ومنها سقط (ابن ضرار) وفي نسخة الحماسة بشرح المرزوقي جاء اسم الشاعر (زويفر)*

(٣) في هامش الأصل ، ويروي . فكل الذي لاقيت .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت (١) في شرح المختار من شعر بشار ٥٧ بدون عزو .

البيت ٣ في اللسان (جلل) (١٣/ ١٢٤) لزويهر بن الحارث .

٣٥٦ ـ وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بن عَنَمَةَ الضَّبِّي فِي مَقْتَل بِسْطَام بن قَيْس قَتَلَهُ عَاصِم بن خَلِيفَةَ الضَّبِّي وَكَانَ ابنُ عَنَمَةَ مُجَاوِراً فِي بَنِي شَيْبَانَ فَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ لما قُتِل بِسْطَام فَرَثَاهُ يَسْتَمِيلُ بِذَلِكَ بني شَيْبَان (*)

١ ـ لأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنّتْ　　بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالحَسَنِ السَّبِيلُ

٢ ـ يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو　　أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الأَصِيلُ

(*) في ، ص ، وقال ابن عنمة من بني ضبة يرثى بسطام بن قيس ، ومنها ، ومن ، د سقط (في مقتل بسطام ابن قيس . قتله عاصم بن خليفة الضبي ، وكان ابن عنمة مجاوراً في بني شيبان فخاف على نفسه لما قتل بسطام فرثاه يستميل بذلك بني شيبان) وانظر الخبر في النقائض (١/ ١٩١ ، ٢٣٥) وشرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٥٢) .

(١) الحسن : موضع في بلاد بني ضبة .

الترجمة :

بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبدالله الشيباني ، سيد شيبان واحد فرسان العرب المشهورين في الجاهلية ، أدرك الاسلام ولم يسلم ، وقتله عاصم بن خليفة يوم الشقيقة ـ بعد البعثة النبوية ـ كما هو مثبت معنا في عبارة الانشاد ، وكما جاء في خبر مقتل بسطام في النقائض (١/ ١٩١ ، ٢٣٥) الا أني وجدت في طبقات فحول الشعراء ما يخالف ذلك ويفيد أنه قتل يوم النقا ، والذي قتله ثعلبة بن سعد بن ضبة .

النقائض (١/ ١٩١ ، ٢٣٥)، طبقات فحول الشعراء (١/١٨٤) ، المؤتلف والمختلف ٨٣ ، ٨٤ ، جمهرة انساب العرب ٣٢٦ .

التخريج :

الابيات لعبد الله بن عنمة في النقائض (١/ ١٩٢) ومع اخرى في الاصمعيات ٣٦ ـ ٣٨ . البيت ٨ في كتاب النبات للاصمعي ٢١ ، والكامل (١/ ٢٢٩) وجمهرة اللغة (١/١٨٩) ، البيت ٦ في البيان والتبيين (١/ ٣٨١) والحيوان (١/ ٣٣٠) والصحاح (٣/ ١١٦٣) بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٢/ ٤٧٩) والمستقصي (١/ ٢٦٩) واللسان نسط (٩/ ٢٩٢) .

٣ - أَجِـدَّكَ لاَ تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ ... تَخُـبُّ بِهِ عُذَافِـرَةٌ ذَمُولُ
٤ - حَقِيبَـةُ رَحْلِهَـا بَدَنٌ وَسَرْجٌ ... تُعَارِضُهَـا مُرَبَّبَـةٌ دَءُولُ
٥ - إِلَـى مِيعَـادِ أَرْعَـنَ مُكْفَهِرٍّ ... تُضَمَّـرُ فِي جَوَانِبِـهِ الخُيُولُ
٦ - لَكَ المِرْبَـاعُ منهـا والصَّفَايَا ... وَحُكْمُـكَ والنَّشِيطَـةُ والفُضُولُ
٧ - أَفَاتَتْهُ بَنُـو زَيْدِ بن عَمْرٍو ... وَلاَ يُوفِـي بِبِسْطَـامٍ قَتِيلُ
٨ - وَخَـرَّ عَلَـى الأَلاَءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ ... كَأَنَّ جَبِينَـهُ سَيْفٌ صَقِيلُ
٩ - فَإِنْ يَجْـزَعْ عَلَيْهِ بَنُـو أَبِيهِ ... فَقَـدْ فُجِعُـوا وَفَاتَهُـمُ جَلِيلُ
١٠- بِمِطْعَـامٍ إِذَا الأَشْـوَالُ رَاحَتْ ... إِلَـى الحُجُـرَاتِ لَيْسَ لَهَـا فَصِيلُ

---

(٣) في ، د ، ح ، لن تراه ولن تراه ، وكذلك في رواية المرزوقي .
(٤) البدن : درع قصيرة ، والدءول ، من الدألان ، وهو ضرب من العدو .
(٥) في رواية المرزوقي تضمن في جوانبه .
(٨) في ، د ، فخر .
(٩) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(١٠) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت الابيات التالية : -

وَمِقْـدَامٍ إِذَا الأَبْطَـالُ جَاشَتْ ... وَعَـرَّدَ عَنْ حَلِيلَتِـهِ الحَلِيلُ
وَنَهْـبٍ تَهْلِكُ العُضْـرُوطُ فِيهِ ... كَأَنَّ إِفَالَـهُ فِيهِ الفَسِيلُ
حَوَيْتُ وَدُونَـهُ سَرَعَـانُ خَيْلٍ ... تَبَسَّـلُ مِنْهُـمُ حِلَـقٌ حُلُولُ
فَلَـمْ تَبْخَـلْ بِمَـا أَحْـرَزْتَ مِنْهم ... وَلَـكِنْ عَائِـثٌ حَثٌّ بَذُولُ

الابيات ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المفضليات للانباري ٣٧ .

البيت (١) في جمهرة اللغة (١/ ٨٣) والاشتقاق لابن دريد ٢٠٠ والموازنة (١/ ٤٥٥) لمحرز بن المكعبر الضبي يرثى بسطام بن قيس ، وانفرد بذلك .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في سمط اللآلي (١/ ٣٨٩) .

الابيات ٧ ، ٨ ، ٩ في الاصابة (٥/ ٩٤) .

٣٥٧ ـ وقَالَ الهُذَيْلُ بن هُبَيْرَةَ أَحَدُ بَنِي حُرْقَةَ بن ثَعْلَبَة بن بَكْر ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (*)

١ ـ أَلِكْنِي وِفـر لابْـنِ الغُـرَيْرَةِ عِرْضَهُ إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلْمَى بن جَنْدَلِ
٢ ـ فَمَـا أَبْتَغِـي فِي مَالِكٍ بَعْـدَ دَارِمٍ وَمَـا أَبْتَغِـي فِي دَارِمٍ بَعْـدَ نَهْشَلِ

(*) من ، د ، سقط (أحد بني حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب) .
(١) ألكني : اي اعنى على أداء الوكتي ، وهي الرسالة .
(٢) في ، ص ، د ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما : ـ

وَمَـا أَبْتَغِـي فِي نَهْشَـلٍ بَعْـدَ جَنْدَلٍ إِذَا مَا دَعَـا الدَّاعِـي لأَمْـرٍ مُجَلَّلِ
وَمَـا أَبْتَغِـي فِي جَنْـدَلٍ بَعْـدَ خَالِدٍ لِطَـارِقِ لَيْلٍ أو لعـاف مُكَبَّلِ

الترجمة :

الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، وهـو فارس وشاعـر جاهلي كان رئيس تغلـب في الجاهلية ، وكان جراراً للجيوش ، يغير بها على القبائل كغارته على بني ضبة ، التـي فصل التبريزي احداثها في شرح الحماسة .

الاشتقاق ٢٤٩ ، ٣٣٦ ، جمهرة انساب العرب ٣٠٧ ،

ومن الملاحظ انه في نسخة الحماسة بشرح المرزوقي ورد باسم (الهذلـول) وهـو مخالف لما جاء في سائر نسخ الحماسة والمصادر الاخرى .

التخريج :

صدر البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٦ .

٣٥٨ ـ وقَالَ إِيَاسُ بن الأَرَثِ (*)

١ ـ وَلَمَّـا رَأَيْتُ الصُّبْــحَ أَقْبَلَ وَجْهُهُ دَعَـوْتُ أَبَــا أَوْسٍ فَمَــا إِنْ تَكَلَّمَا
٢ ـ وَحَــانَ فِرَاقٌ مِنْ أَخٍ لَكَ نَاصِحٍ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّــرِّ لِلْخَيْرِ تَوْأَمَا
٣ ـ تَتَابَــعَ قِرْواشُ بنُ لَيْلَــى وَعَامِرٌ وَكَــانَ السُّــرُورُ يَوْمَ بَانَـا مُذَمَّمَا
٤ ـ هَمَمْتُ بِأَنْ لاَ أَطْعَمَ الدَّهْرَ بَعْدَهُمْ حَيَاةً فَكَانَ الصَّبْرُ أَبْقَــى وَأَكْرَمَا

(*) زاد في ، ص (الطائي)
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (ناصح) تروي صالح .
(٣) في ، د ، ح ، ماتا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي يوم ذاك مد مدما ، وفي رواية التبريزي ، يوم ماتا مدمماً .
(٤) في هامش الأصل ، ويروى ، أتقي ، ويروى أحجى .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (١٩٧) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الميم لإياس بن الأرث .

٣٥٩ ـ وَقَالَ قُبَيْصَةُ النَّصْرَانيّ الجَرْمِيّ مِنْ طَيِّىء (*)

١ ـ أَلاَ ياعَيْنُ فَاحْتَفِلِي وبَكِّي ... عَلَى قَوْمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كَافِ
٢ ـ وَمَا لِلْعَيْنِ لاَ تَبْكِي لِحَوْطٍ ... وَزَيْدٍ وَابْنِ عَمِّهِمَا ذُفَافِ
٣ ـ وَعَبْدِ اللّهِ يَا لَهْفِي عَلَيْهِ ... وَمَا يَخْفَى بِزَيْدٍ مَنَاةَ خَافِ
٤ ـ وَجَدْنَا أَهْوَنَ الأَمْوَالِ هُلْكاً ... وَجَدِّكَ مَا نَصَبْتَ لَهُ الأَثَافِي

(*) في ، د ، ابن النصراني ، ومنها سقط (من طيء)

الترجمة :

مضت في رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الفاء لقبيصة النصراني .

٣٦٠ ـ وَقَالَ ابُو صَعْتَرَةَ البَوْلَانِيّ فِي بَنِي أَخِيهِ (*)

١ ـ زُكَيْرَةُ وابْنَا أُمِّهِ الهَمُّ والمُنَى وَفي الصَّدْرِ مِنْهُمْ كُلَّمَا غِبْتُ هَاجِسُ

٢ ـ أَوَدُّهُمُ وُدًّا إِذَا خَامَرَ الحَشَا أَضَاءَ عَلَى الأَضْلَاعِ واللَّيْلُ دَامِسُ

٣ ـ بَنُو رَجُلٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَغَاثَنِي عَلَى ضُرِّ أَعْدَائِي الَّذِينَ أُمَارِسُ

(*) من ، د ، سقط (في بني أخيه)

(٣) في ، د ، ح ، أعانني .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، سوى أن المرزباني في معجم الشعراء ٥١٠ ذكره في القسم الذي عقده لمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والاغراب المغمورين ممن لم يقع اليه اسماؤهم ، ولم اجده في كنى الشعراء لمحمد بن حبيب .

التخريج :

البيت ٢ في شروح سقط الزند (٣/ ١٢٤٣) ، واللسان جنب (؛ ١/ ٢٧٠) . لأبي صعترة البولاني مع اختلاف في الرواية .

٣٦١ ـ وقَالَ الغَطَمَّشُ مِنْ بَنِي شَقِرَةَ بن كَعْبِ بن ثَعْلَبَةَ ابن سَعْدِ بن ضَبَّةَ (*)

١ ـ أَلاَ رُبَّ مَنْ يَغْتَابُنِي وَدَّ أَنَّنِي أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ وَيُنْسَبُ
٢ ـ عَلَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِغَيَّةٍ فَيَغْلِبُهَا فَحْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ
٣ ـ فَبِالخَيْرِ لاَ بِالشَّرِّ فَارْجُ مَوَدَّتِي وَأَيُّ امْرِىءٍ يُقْتَالُ مِنْهُ التَّرَهُّبُ
٤ ـ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ لِعَيْنِي عَبْرَةٌ أَرَى الأَرْضَ تَبْقَى وَالأَخِلاَّءَ تَذْهَبُ
٥ ـ أَخِلاَّءِ لَوْ غَيْرُ الحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى المَوْتِ مَعْتَبُ
٦ ـ فَكَيْفَ أُرَجِّي أَنْ أَعِيشَ وَقَدْ ثَوَى عُبَيْدٌ وَجَوَّابٌ وَقَيْسٌ وَجَرْعَبُ

(*) من ، د ، سقط (من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبّة) .

(١) في ، ح ، أخوه .

(٤) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، وقيس وزرعب .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (٣٠١).

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في عيون الأخبار (٤/ ١٦) لبعض الضبيين .

البيتان ٤ ، ٥ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٣٦) للغطمّش الضّبي والحماسة البصرية (١/ ٢٦٨) مع اختلاف في رواية صدر البيت الرابع ،واللسان عتب (٢/ ٦٦) .
البيت ٣ في اللسان قول (٩٥/١٤) .

٣٦٢ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ ، وَقِيلَ هُوَ لِمُحَمّدِ بن بَشِيرٍ الخَارِجيّ فِي أَبي عُبَيْدة بن عبدِ الله بن زَمْعَةَ (*)

١ ـ أَلاَ فَاقْصِرِي مِنْ دَمْعِ عَيْنَيْكِ لَنْ تَرَىْ أَباً مِثْلَهُ تُنْمَى إِلَيْهِ المَفَاخِرُ
٢ ـ وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنَّ بَنَاتِهِ صَوادِقُ إِذْ يَنْدُبْنَهُ وَقَوَاصِرُ

(*) من ، ص ، سقط (وقيل هو لمحمد بن بشير الخارجيّ في أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة) ، وفي ، د ، وقال محمد بن بشير الخارجي .

الترجمة :

لم أقف على اسم المرأة ، ومحمد بن بشير مضت ترجمته في رقم (٢٧٢) .

أما أبو عبيدة ـ الذي قيل فيه هذا الشعر ـ فهو أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب القرشي ، وكان الشاعر محمد بن بشير منقطعاً اليه . وأبوه الصحابي الجليل عبد الله بن زمعة ابن أخت أم سلمة زوج الرسول ﴿ﷺ﴾ ، وأنظر **جمهرة** أنساب العرب ١١٩ ، والاصابة (٤/ ٩٥ ـ ٩٦) .

التخريج :

البيتان في شرح المضنون به على غير أهله ٣٦٧ لامرأة .

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ٦٤) عن أبي رياش أنه قال « الذي عندي أن هذه الأبيات لمحمد بن بشير أحد بني خارجة . . . يرثي أبا عبيدة بن عبد الله بن زمعة » .

٣٦٣ ـ وقَالَ القُلاخُ بنُ حَزْنِ بن جَنَابِ المِنْقَرِي (*)

١ ـ سَقى جَدَثاً وَارَى أَرِيبَ بنَ عَسْعَسٍ مِنَ العَيْنِ غَيْثٌ يَسْبِقُ الرَّعدَ وَابِلُهْ
٢ ـ مُلِثٌّ إِذَا أَلْقَى بِأَرْضٍ بَعَاعَهُ تَغَمَّدَ سَهْلَ الأَرْضِ مِنْهُ مَسَايِلُهْ
٣ ـ فَمَا مِنْ فتًى كُنَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِداً بِهِ نَبْتَغِي مِنْهُمْ عَبِيداً يُنَادِلُهْ
٤ ـ لِيَوْمِ حِفَاظٍ أَوْ لِدَفْعِ مُلِمَّةٍ إِذَا عَيَّ بِالحِمْلِ المُعَضِّلِ حَامِلُهْ
٥ ـ وَذِي تُدْرَإٍ مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابَةٍ بِأَشْجَعَ مِنْهُ عِنْدَ قِرْنٍ يُنَازِلُهْ
٦ ـ قَبَضْتَ عَلَيْهِ الكَفَّ حَتَّى تُقِيدَهُ وَحَتَّى يَفِي لِلْحَقِّ أَخْضَعَ كَاهِلُهْ
٧ ـ فتًى كَانَ يَسْتَحْيِي وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَلْحَقُ بِالمَوْتَى وَيُذْكَرُ نَائِلُهْ

(*) من ، ص ، سقط (ابن حزن بن جناب المنقري) .
(٢) ملث : لازم دائم ، والبعاع : الثقل .
(٣) في ، ص ، د ، ح ، نبادله .
(٤) في ، ح ، لدفع كريهة ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم ، شاعر راجز ، وكان شريفاً وأبوه حزن شاعر أيضاً ، وقد وهم ابن قتيبة في اسمه فجاء عنده القلاخ بن جناب ، واعتبر أن أباه جناب ، وإنما هو جده ، وقد انتسب الشاعر الى جده فقال :

أَنَا القُلاخُ بنُ جَنَابِ بن جَلاَ أَبُو خَنَاثِيرِ أَقُودُ الجَمَلاَ

ولعل هذا هو الذي أوهم ابن قتيبة ، ولم أجد من حدد زمنه .

الشعر والشعراء (٢/ ٧٠٧) ، الإشتقاق ٢٥٠ ، المؤتلف والمختلف ١٤٢ ، ٢٥٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٦٥)، الخزانة (١/ ١٢٤) .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف اللاّم ، للقلاخ بن حزن .

٣٦٤ ـ وقَالَ الضَّبِّيّ

١ ـ أَ أُبَيُّ لاَ تَبْعَدْ وَلَيْسَ بِخَالِدٍ حَيٌّ وَمَنْ تُصِبِ المَنُونُ بَعِيدُ
٢ ـ أَ أُبَيُّ إِنْ تُصْبِحْ رَهِينَ قَرَارَةٍ زَلْخِ الجَوَانِبِ قَعْرُهَا مَلْحُودُ
٣ ـ فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ فَمَنَعْتَهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودُ
٤ ـ أَنَفاً وَمَحْمِيَةً وَأَنَّكَ ذَائِدٌ إِذْ لاَ يَكَادُ أَخُو الحِفَاظِ يَذُودُ
٥ ـ وَلَرُبَّ عَانٍ قَدْ فَكَكْتَ وَسَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ فَغَدَا وَأَنْتَ حَمِيدُ
٦ ـ يُثْنِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَائِهِ وَلَدَيْكَ إِمَّا يَسْتَزِدْكَ مَزِيدُ

(٢) في رواية المرزوقي ، زلج الجوانب ، والزلخ : يقال مكان زلخ : إذا لم تستقر عليه الأقدام .

الترجمة :

نسبت الأبيات لغوية ، أوعوية بن سلمى بن ربيعة الضّبي ، وقد مضت ترجمته في رقم ٣٥١ ، كما نسبت أيضاً لعبد اللّه بن عنمة الضّبي ، وقد مضت أيضاً ترجمته في رقم (١٩٢) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، في معجم الشعراء ١٧٥ ، لعوية ، ويقال غوية بن سلمى ابن ربيعة قالها يرثي أخاه أبيا .

الأبيات في الخزانة (٣/ ٦٤١) لعبد اللّه بن عنمة الضّبي .

٣٦٥ ـ وقَالَ عِكْرَشَةُ ابُو الشَّغْبِ يرثي ابنه شغبا (*)

١ ـ قَدْ كَانَ شَغْـبٌ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ عَمَّرَهُ عِزًّا تُزَادُ بِهِ فِي عِزِّهَـا مُضَرُ

٢ ـ فَارَقْتُ شَغْباً وَقَدْ قَوَّسْتُ مِنْ كِبَرٍ لَبِئْسَتِ الخَلَّتَانِ الثُّكْلُ والكِبَرُ

(*) زاد في ، د ، (العبسي) بعد أبي الشغب .

الترجمة :

انظر المقطوعة التي تحمل رقم (٧٥) .

التخريج :

البيتان في الكامل (١/ ٢٢٢) لأبي الشغب ، والعقد الفريد (٣/٢٥٧)، والأمالي (٢/٨٨)، والحماسة البصرية (١/ ٢٥٧) لعكرشة .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٧ لعكرشة بن زيد .

٣٦٦ ـ وَقَالَ آخَرُ يَرْثِى ابنَهُ

١ ـ لِلّــهِ دَرُّ الــدَّافِنِيكَ عَشِيَّةً أَمَا رَاعَهُمْ مَثْوَاكَ فِي القَبْـرِ أَمْرَدَا
٢ ـ مُجَــاوِرَ قَوْمٍ لاَ تَزَاوُرَ بَيْنَهُمْ وَمَــنْ زَارَهُــمْ فِي دَارِهِـمْ زَارَ هُمَّدَا

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في شرح حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الدال .

٣٦٧ ـ وَقَالَ لَبِيدٌ (*)

١ ـ لَعَمْـرِي لَئِـنْ كَانَ المُخَبِّـرُ صَادِقاً   لَقَدْ رُزِئَتْ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ جَعْفَرُ
٢ ـ أَخَـا لِيَ أَمَّـا كُلَّ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ   فَيُعْطِـي وَأَمَّـا كُلَّ ذَنْـبٍ فَيَغْفِرُ
٣ ـ فَإِنْ يَكُ نَوْءٌ مِنْ سَحَـابٍ أَصَابَهُ   فَقَـدْ كَانَ يَعْلُـو فِي اللِّقَـاءِ وَيَظْفَرُ

(*) زاد في ، د ، (ابن ربيعة) .
(٢) في ، ص ، أخ .
(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة الكلابي الجعفري كنيته ابو عقيل ، وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والإسلام، قال الشعر في الجاهلية دهراً ثم أسلم ، ويقال انه ما قال في الإسلام إلا بيتاً واحداً هو :

الحَمْـدُ لِلَّهِ إذْ لَمْ يَأتِني أَجَلِي   حَتَّى اكتَسَبْتُ مِنَ الإسلامِ سِرْبَالاَ

ابن سلام (١/ ١٣٥ ـ ١٣٦)، كنى الشعراء ٢٨٨ ، الشعر والشعراء (١/ ٢٧٤ ـ ٢٨٥) ، الاشتقاق ٢٩٦ ، الأغاني (١٥/٣٦١ـ٣٧٩) ، المؤتلف والمختلف ٢٦٤ ، امالي المرتضى (١/١٨٩ـ١٩٤) ، سمط اللآلي (١/٣) ، الخزانـة (١/٣٣٧ـ٣٣٩) ، (٤/١٧١ـ١٧٥) .

المناسبة :

يرثي بهذه الأبيات أخاه أربد ، وكان النبي ﴿ﷺ﴾ دعا عليه فاصابته صاعقة ، فاخبر بذلك ، فقال : لئن صدق الخبر لقد رزئت قبيلتي به (شرح الحماسة للتبريزي ٣/ ٧١) .

التخريج :

الأبيات في ديوان لبيد ١٦٧ ، وانظر التخريج هناك .

٣٦٨ ـ وَقَالَتْ زَيْنَبُ ابنةُ الطَّثْرِيَّة تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدَ بن الطَّثْرِيّة(*)

١- أَرَى الأَثْلَ مِنْ بَطْنِ العَقِيقِ مُجَاوِرِي مُقِيماً وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهْ
٢ ـ فتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَضَائِلٌ وَلاَ رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وَأَبَاجِلُهْ

(*) من ، ص ، د ، سقط (ابن الطثرية) .
(٢) في ، ص ، ح ، وبآدله ، والأباجل : جمع أبجل وهو العرق .

الترجمة :

لم أجد لها ترجمة مستقلة ، وانما ورد ذكرها في ترجمة أخيها يزيد بن الطثرية ، الذي تأتي ترجمته في رقم (٥٤٦) وهي زينب بنت الطثرية تنسب الى امها كما نسب اخوها ، وتعد من الشاعرات المقلات ، وعاشت في الدولة الأموية .

انظر طبقات فحول الشعراء (٥٨٣/٢) ، الشعر والشعراء (٤٢٧/١ ـ ٤٢٨) ، الأغاني (١٥٥/٨ ـ ١٨٤) ، سمط اللآلي (١٠٣/١ ـ ١٠٤) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩) في حماسة البحتري ٢٧٥ لزينب بنت الطثرية .

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٧) في البيان والتبيين (١/ ٢١٧) لأخت يزيد بن الطثرية . البيت ٣ في جمهرة اللغة (١/ ٢٢) ونظام الغريب ٣٧ بدون عزو .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في الأغاني (٨/ ١٨٢ ، ١٨٣) لزينب بنت الطثرية . وذكر عن ابي عمرو الشيباني أن الأبيات لأم يزيد . . ويقال انها لوحشية الجرمية .

الأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ في الأغاني (١٣/ ٦١ ، ٦٢) للعجير السلولي . الأبيات ما عدا (٧) في الأمالي (٢/ ٨٥ ، ٨٦) .

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٣٥) لزينب بن الطثرية ، البيت ٢ في معجم مقاييس اللغة (١/ ٩٥) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ في التنبيه ٩٨ ، ٩٩ ، البيت (١) في سمط اللآلي (٢/ ٧١٨) لزينب .

٣ - إِذَا نَزَلَ الأَضْيَافُ كَانَ عَذَوَّراً عَلَى الحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُهْ
٤ - مَضَى وَوَرِّثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلاً حَمائِلُهْ
٥ - وَقَدْ كَانَ يُرْوِي المَشْرَفِيَّ بِكَفِّهِ وَيَبْلُغُ أَقْصَى حَجْرَةِ الحَيِّ نائِلُهْ
٦ - كَرِيمٌ إِذَا لاَقَيْتَهُ مُتَبَسِّمًا وإِمَّا تَوَلَّى أَشْعَثُ الرَّأْسِ جَافِلُهْ
٧ - إِذَا القَوْمُ أَمُّوا بَيْتَهُ فَهْوَ عَامِدٌ لأَحْسَنِ مَا ظَنُّوا بِهِ فَهْوَ فَاعِلُهْ
٨ - تَرَى جَازِرَيْهِ يُرْعَدَانِ وَنارُهُ عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الهَشِيمِ وَصَامِلُهْ
٩ - يَجُرَّانِ ثِنْياً خَيْرُهَا عَظْمُ جَارَةٍ بَصِيراً بِهَا لَمْ تَعْدُ عَنْهَا مَشَاغِلُهْ

---

(٣) العذور : السيء الخلق القليل الصبر فيما يهم به .
(٤) الدريس : الخلق من الدروع وغيرها ، والمفاضة . الدرع الواسعة .
(٥) في هامش الأصل ، ويروي . وكان يُرَوِّى بالتضعيف ، ويروي بالتخفيف .
(٧) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي : -
سَرَي نَعْشُهُ فَوقَ الرِّقَابِ وَطَالَمَا سَرَى جُودُهُ فَوْقَ الرِّكَابِ وَنَائِلُهْ
(٨) العداميل : جمع عدمل : اي القديم ، والصامل : اليابس .

على أن في هذه المقطوعة بعض الأبيات هي الرابع والخامس والسادس جاءت مختلطة بابيات أخرى تنسب للابيرد اليربوعي ، وللعجير السلولي ، وقد اشار الى ذلك الاختلاط البكري في السمط (٢/ ٧١٨) والميمني في تعليقه على السمط .

٣٦٩ ـ وَقَالَ أَبو حَكِيم المُرّيُّ يرْثِي ابْنَهُ حَكِيماً (*)

١ ـ وَكُنْتُ أُرَجِّي مِنْ حَكِيمٍ قِيَامَهُ عَلَيَّ إِذَا مَا النَّعْشُ زَالَ ارْتَدَانِيَا
٢ ـ فَقُدِّمَ قَبْلِي نَعْشُهُ فَارْتَدَيْتُهُ فَيَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ رِدَاءٍ عَلاَنِيَا

(*) في ، د ، سقط (يرثي ابنه حكيماً) ـ.

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الياء .

٣٧٠ ـ وَقَالَ مُنْقِذ الهِلاَلِيّ

١ ـ الدَّهْــرُ لأَمَ بَيْنَ أُلْفَتِنَا وَكَذَاكَ فَرَّقَ بَيْنَنَــا الدَّهْرُ
٢ ـ وَكَذَاكَ يَفْعَــلُ فِي تَصرُّفِهِ والدَّهْــرُ لَيْسَ يَنَالُــهُ وِتْرُ
٣ ـ كُنْتُ الضَّــنِينَ بِمَــنْ أُصِبْــتُ بِهِ فَسَلَــوْتُ حِينَ تَقَــادَمَ الأَمْرُ
٤ ـ وَلَخَيْرُ حَظِّــكَ فِي المُصِيبَــةِ أَنْ يَلْقَــاكَ عِنْــدَ نُزُولِهَــا الصَّبْرُ

الترجمة :

منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي ، شاعر بصري خليع ماجن متهم في دينه يرمي بالزندقة من شعراء صدر الدولة العباسية ، وكان من ندماء والبة بن الحباب ، ومطيع بن اياس ، وابن المقفع ، وحماد عجرد ، وبشار وابان اللاحقي ، كانوا جميعاً يجتمعون على الشراب ، وقول الشعر ، ويهجو بعضهم بعضاً هزلاً وعمداً .

الأغاني (٦/ ١٢٥) في ترجمة عبادل ، والأغاني ايضاً (١٨/ ١٠١)، ومعجم الشعراء (١٨/ ١٠١) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٢٧) لمنقذ بن عبد الرحمن يرثي امرأته ، وله الأبيات ما عدا (٢) في معجم الشعراء .

الأبيات في المنازل والديار ٤٣٨ ، والحماسة البصرية (١/ ٢٢٩) .

٣٧١ ـ وَقَالَتْ زَيْنَبُ ابنةُ ضِرَارٍ الضَّبِّيَّةُ تَرْثِي أَخَاهَا قَبيصَةَ بن ضِرَارٍ (*)

١ ـ لاَ تَبْعَـدَنَّ وكُلُّ حَيٍّ ذَاهِبٌ زَيْنَ المَجَـالِسِ وَالنَّـدِيِّ قَبِيصَا

٢ ـ يَطْـوِي إِذَا مَا الشُّـحُّ أَبْهَـمَ قُفْلَهُ بَطْنـاً مِنَ الـزَّادِ الخَبِيثِ خَمِيصَا

(*) في ، د ، ح ، وقالت مية ، وكذلك لدى التبريزي ، وم ، د ، سقط (ابنة ضرار) و(قبيصة بن ضرار) .

(١) في ، ص ، وكل شيء ، في ، د ، حي هالك ، زين العشيرة .

(٢) في ، د ، جاء بعد هذا البيت البيتان التاليان :

وَكَأَنَّـهُ صَقْـر بِأَعْلَـى مَرْبَإٍ مِـنْ كُلِّ مُرْتَبـإٍ تَرَاهُ شَخِيصَا

يَسـرُ الشِّتَـاءِ وَفَـارِسٌ ذُو قِدْمَةٍ فِـي الحَـرْبِ إِنْ حَاصَ الرِّجَـالُ مَحِيصَا

الترجمة :

زينب ابنة ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، وينتهي نسبها الى بكر بن سعد بن ضبة . شاعرة مقلة عاشت في الجاهلية ، وأبوها ضرار شهد يوم القرنتين ومعه ثمانية عشر ذكراً من ولده ، وقد عاش واحد منهم حتى أدرك الإسلام وشهد يوم الجمل ، وهو الحصين بن ضرار .

الإشتقاق ١٩٤ ، جمهرة أنساب العرب ٢٠٣ .

أما قبيصة ـ الذي قيلت فيه الأبيات ـ فهو قبيصة بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، ينتهي نسبه الى بكر بن سعد بن ضبة ، وهو احد فرسان ضبة ، وقد شهد يوم الكلاب الثاني ، ومن قتلاه في هذا اليوم ضمرة بن لبيد الحماسي الكاهن . انظر الأغاني (١٦/ ٣٣٢ في ترجمة عبد يغوث) وجمهرة انساب العرب ٢٠٣ .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ٥٤ بدون عزو .

٣٧٢ ـ وَقَالَ عِكْرِشَةُ العَبْسِيُّ يَرْثِي بَنِيه

١ ـ سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثاً وَرَائِي تَرَكْتُها بِحَاضِرِ قِنَّسْرِينَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ
٢ ـ مَضَوْا لاَ يُرِيدُونَ الرَّوَاحَ وَغالَهُمْ مِنَ الدَّهْرِ أَسْبَابٌ جَرَيْنَ عَلَى قَدْرِ
٣ ـ وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرَّوَاحَ تَرَوَّحُوا أَوْغَدَوا فِي المُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرِ
٤ ـ لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَضَمَّتْ قُبُورُهُمْ أَكُفًّا شِدَادَ القَبْضِ بالأَسَلِ السُّمْرِ
٥ ـ يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكُّ إِلاَّ عَلَى ذِكْرِ

(*) في ، د ، ح ، منهم على ذكر ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (٧٥) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ في مجالس ثعلب ٢٤٢ بدون عزو . البيت ٥ في العقد الفريد (٦/ ٣٨٤) بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٣) في الأشباه والنظائر (٢/ ١٥٢ ، ١٥٣) للضحاك بن قيس الحارثي .

الأبيات مع ابيات أخر في الحماسة البصرية (١/ ٢٤٥ ، ٢٤٦) لعكرشة العبسي وكان قد خرج الى الشام فهلك بنوه بالطاعون .

وله الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في اللسان قنسر (٦/ ٤٣١) .

٣٧٣ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَرْثِي أَخاً لَهُ مَرِضَ فِي غُرْبَةٍ فَسَأَلَهُ الخُرُوجَ بِهِ هَرَباً مِنْ مَوضِعِهِ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ وَيُقَالُ إِنَّهَا لابن كُنَاسَةَ (*)

١ ـ أَبْعَدْتَ مِنْ يَوْمِكَ الفِرَارَ فَمَا   جَاوَزْتَ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ القَدَرُ
٢ ـ لَوْ كَانَ يُنْجِي مِنَ الرَّدَى حَذَرٌ   نَجَّاكَ مِمَّا أَصَابَكَ الحَذَرُ
٣ ـ يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ   مَا كَانَ فِي صَفْوِ وُدِّهِ كَدَرُ
٤ ـ فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَفْـ   ـنَى العِلْمُ فِيهِ وَيَدْرُسُ الأَثَرُ

(*) من ، ص ، سقط (مرض في غربة فسأله الخروج به هرباً من موضعه فمات في الطريق) في ، د ، يرثى ابناً له ، وتروي لابن كناسة .
(٢) في ، د ، أنجاك .
(٣) في ، ص ، ح ، لم يك .

الترجمة :

محمد بن كناسة ، واسم كناسة عبدالله بن عبد الأعلى بن عبيدالله بن خليفة ، ينتهي نسبه الى دودان بن أسد بن خزيمة ، ويكنى أبا يحيى ، وكناسة لقب أبيه . شاعر من شعراء الدولة العباسية كوفي المولد والمنشأ ، وكان يجتنب في شعره المدح والهجاء ، وكان عالماً بالعربية وأيام الناس ، وحمل عنه شيء من الحديث ، وكان راوية للكميت وغيره من الشعراء ، توفي في شوال سنة تسع ومائتين .

كتاب الورقة ٨٦ ، الأغاني (١٣/ ٣٣٧)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢٥٩) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (١/ ٢٥٧) بدون عزو ، والحماسة البصرية (١/ ٢٤٣ ، ٢٤٤) .

البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء (٢/ ٢٣٤) لرجل من بني أسد .

٣٧٤ ـ وَقَالَتْ أُمُّ قَيْسٍ الضَّبِّيَّة

١ ـ مَنْ لِلْخُصُومِ إِذَا جَدَّ الضَّجَاجُ بِهِمْ بَعْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَمَنْ لِلضُّمَّرِ القُودِ

٢ ـ وَمَشْهَدٍ قَدْ كَفَيْتَ الغَائِبِينَ بِهِ فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودِ

٣ ـ فَرَّجْتَهُ بِلِسَانٍ غَيْرِ مُلْتَبِسٍ عِنْدَ الحِفَاظِ وَقَلْبٍ غَيْرِ مَزْءُودِ

٤ ـ إِذَا قَنَاةُ امْرِئٍ أَزْرَى بِهَا خَوَرٌ هَزَّ ابْنُ سَعْدٍ قَنَاةً صُلْبَةَ العُودِ

(١) القود : الطوال الاعناق .

(٢) في ، ص ، د ، القوم مشهود .

(٣) المزؤود : المذعور .

الترجمة :

ام قيس الضبية لم اقف على اسمها ، أما كبشه اخت عمرو والتي عزى اليها البيت الثاني فقد مضت في رقم (٥٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (١٨/ ٣٠٣) لامرأة من بني أسد ، والمنازل والديار ٤٤٥ .

البيت ٢ في المسلسل في غريب اللغة ٢٦٦ لكبشة اخت عمرو بن معد يكرب .

والتبيان شرح الديوان (١/ ١٥٣) لام قيس الضبية .

٣٧٥ ـ وَقَالَ النابِغَةُ الجَعدّي

١ ـ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزِئْتُ مُحَارِباً فَمَا لَكِ مِنْهُ اليَوْمَ شَيْءٌ وَلاَ لِيَا
٢ ـ فَتًى كَمَلَتْ أَخْلاَقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ المَالِ بَاقِيَا
٣ ـ فَتًى تَمَّ مِنْهُ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الأَعَادِيَا
٤ ـ وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِئْتُ بِوَحْوَحٍ وَكَانَ ابنَ أُمِّي وَالخَلِيلَ المُصَافِيَا
٥ ـ أَشَمُّ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ سَمَيْدَعٌ إِذَا لَمْ يَرُحْ لِلْمَجْدِ أَصْبَحَ غَادِيَا
٦ ـ يُدِرُّ العُرُوقَ بِالسِّنَانِ وَيَشْتَرِي مِنَ الحَمْدِ مَا يَبْقَى وإِنْ كَانَ غَالِيَا

(٢) في ، د ، ح ، خيراته ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت الرابع .
(٣) في ، ص ، فتى كان منه .
(٤) في ، ص ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول ، في ، ح ، فجعت .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، المجد .

الترجمة :

مضت في رقم ٣٣٥ .

المناسبة :

قالها في رثاء ابنه محارب ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي (٣/ ١٠٦١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ضمن قصيدته اليائية الطويلة ١٦٦ ـ ١٧٩ وانظر التخريج هناك .

٣٧٦ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِلَال يَرْثِي ابنَ عَمٍّ لَهُ

١ ـ أَبَعْدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ مِنْ آلِ مَاعِزٍ ... يُرَجَّى بِمَرَّانَ القِرَى ابنُ سَبِيلِ

٢ ـ لَقَدْ كَانَ لِلسَّارِينَ أَيَّ مُعَرَّسٍ ... وَقَدْ كَانَ لِلْغَادِينَ أَيَّ مَقِيلِ

٣ ـ بَنِي المُحْصَنَاتِ الغُرِّ مِنْ آلِ مَالِكٍ ... يُرَبِّينَ أَوْلَاداً بِغَيْرِ حَلِيلِ

(١) النعف : ما انحدر عن السفح وغلظ ، ومران : موضع بين مكة والبصرة .

(٣) في ، ص ، د ، من آل ماعز ، لغير ، في ، ح ، لخير خليل ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة : ـ

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في معجم البلدان رسم (مران) مع اختلاف في رواية الصدر .

٣٧٧ ـ وَقَالَ كَبِدُ الحَصَاةِ العِجْلِيّ

١ ـ أَلاَ هَلَكَ المُكَسِّرُ يَالَ بَكْرٍ فَأَوْدَى البَاعُ والْحَسَبُ التَّلِيدُ
٢ ـ أَلاَ هَلَكَ المُكَسِّرُ فاسْتَرَاحَتْ حَوَافِي الخَيْلِ والحَيُّ الحَرِيدُ

---

(٢) الحي الحريد : المنفرد .

الترجمة :

كبد الحصاة لقب اشتهر به واسمه عمرو بن قيس بن ضبيعة بن عجل بن لجيم وهو شاعر جاهلي . معجم الشعراء ٣٩ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في رثاء المكسر بن حنظلة ، واسمه يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار . (شرح الحماسة للتبريزي ٣/ ٨٥) .

التخريج :

البيتان في معجم الشعراء ٤٠ لكبد الحصاة العجلي .

٣٧٨ ـ وَقَالَ ابنُ أُهْبَان الفَقْعَسِيّ يَرْثِي أَخَاهُ (*)

١ ـ عَلَى مِثْلِ هَمَّامٍ تَشُقُّ جُيُوبَهَا وَتُعْلِنُ بِالنَّوْحِ النِّسَاءُ الفَوَاقِدُ
٢ ـ فَتَى الحَيِّ إنْ تَلْقَاهُ فِي الْحَيّ أَوْ يُرَى سِوَى الحَيِّ أَوضَمَّ الرِّجَالَ الْمَشَاهِدُ
٣ ـ إذَا نَازَعَ القَوْمُ الأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيِيًّا وَلاَ رَبًّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ
٤ ـ طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ يُصْبِحُ بَطْنُهُ خَمِيصاً وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (يرثي أخاه) .

(١) في ، د ، اهبان .

(٣) في ، د ، ولا لغبا ، وفي رواية المرزوقي ، ولا عبثاً ، ومعنى قوله : ولا ربا على من يقاعد . اي لم يكن ثقيلاً على من يجالسهم .

الترجمة :

لم أقف على ترجمته .

التخريج :

لم أجد هذه الأبيات فيما اطلعت عليه من المصادر .

٣٧٩ ـ وَقَالَ ابنُ عَمَّار الأَسَدِيّ يرْثِي ابنَهُ

١ ـ ظَلِلْتُ بِخُسْرِ سَابُورٍ مُقِيماً   يُؤَرِّقُنِي أَنِينُكَ يَا مَعِينُ
٢ ـ لَنَامُوا عَنْكَ وَاسْتَيْقَظْتُ حَتّى   دَعَاكَ المَوْتُ وانْقَطَعَ الأَنِينُ

الترجمة :

هو اسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل بن جذيمة بن عمرو بن خلف بن زياد وينتهي نسبه الى أسد بن خزيمة ، شاعر مقل من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وكان ينزل الكوفة وانقطع الى ، خالد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن معيط الذي ولي عملاً للوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وله ابن يقال له معن رثاه بأبيات ذكرها صاحب الأغانى ، وهى غير الأبيات التى معنا .

الأغاني (٣٦٤/١١-٣٧٩) شرح الحماسة للتبريزي (٨٣/٤).

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف النون .

٣٨٠ ـ وَقَالَ طَرِيفُ أبُو وَهْبٍ العَبْسِيّ فِي ابْنِهِ (*)

١ ـ أَرَابِعَ مَهْلاً بَعْضَ هَذَا وَأَجْمِلِي   فَفِي النَّاسِ نَاءٍ والعَزَاءُ جَمِيلُ
٢ ـ فَإِنَّ الَّذِي تَبْكِينَ قَدْ حَالَ دُونَهُ   تُرَابٌ وَزَوْرَاءُ المَقَامِ دَحُولُ
٣ ـ نَحَاهُ لِلَحْدٍ زِبْرَقَانٌ وَحَارِثٌ   وَفِي الأَرْضِ لِلأَقْوَامِ قَبْلَكِ غُولُ
٤ ـ فَأَيُّ فَتًى وَارَوهُ ثُمَّتَ أَقْبَلَتْ   أَكُفُّهُمُ تَحْثِي مَعاً وَتهِيلُ
٥ ـ فَظَلَّتْ بِي الأَرْضُ الفَضَاءُ كَأَنَّمَا   تَصَعَّدُ بِي أَرْكَانُهَا وَتَجُولُ
٦ ـ وَشَدَّ إِلَيَّ الطَّرْفَ مَنْ كَانَ طَرْفُهُ   بِعَهْدِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهْوَ كَلِيلُ
٧ ـ لَئِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ   عَلَى حِينِ شَيْبِي بِالشَّبَابِ بَدِيلُ
٨ ـ لَقَدْ بَقِيَتْ مِنِّي قَنَاةٌ صَلِيبَةٌ   وَإِنْ مَسَّ جِلْدِي نَهْكَةٌ وذُبُولُ
٩ ـ وَمَا حَالَةٌ إلاَّ سَتُصْرَفُ حَالُهَا   إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تَزُولُ

(*) في ، ص ، د ، يرثي ابنه ، في ، د ، وقال ابن ابي وهب ، ولدى المرزوقي وقال ابو وهب .
(٢) زوراء المقام : هو القبر ، والدحل : القعر في الأرض معوجاً .
(٣) غول : اي هلاك .
(٤) في ، د ، اصبحت .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى أن المرزباني ذكره في معجم الشعراء ٥١٤ في القسم الذي جعله لمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والاعراب المغمورين .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف اللام لطريف بن وهب .

٣٨١ ـ وَقَالَ آخرُ وَهْوَ العُتْبِي(*)

١ ـ وَقَاسَمَنِـــي دَهْـــرِي بَنِـــيَّ بِشَطْرِهِ فَلَمَّا تَقَضَّى شَطْـرُهُ مَالَ فِي شَطْرِي
٢ ـ أَلاَ لَيْتَ أُمِّـــي لَمْ تَلِدْنِـــي وَلَيْتَنِي سَبَقْتُـكَ إِذْ كُنَّــا إِلَـى غَايَةٍ نَجْرِي
٣ ـ وَكُنْتُ بِهِ أُكْنَى فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنِيتُ بِهِ فَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى نَحْرِي
٤ ـ وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظُفْرٍ عَلَى العِدَا فَأَصْبَحْتُ لاَ يَخْشَوْنَ نَابِي وَلاَ ظُفْرِي

(*) في ، د ، وقال ايضاً ، وكذلك لدى المرزوقي ، ولدى التبريزي (وقال العتبي) .
(١) في ، ص ، د ، (وقاسمني دهري بني مشاطراً) ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو ابو عبد الرحمن العتبي ، والعتبي لقب اشتهر به ، واسمه محمد بن عبدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عقبة بن ابي سفيان بصري شاعر محسن من شعراء الدولة العباسية ، **وعلامة** راوية للأخبار والآداب كان حسن الصورة جميل الأخلاق ، وقد تتابعت عليه المصائب بالذكور من ولده في الطاعون الذي وقع بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين .

الشعر والشعراء (٨٢/١) ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٣١٤-٣١٦ ، معجم الشعراء ٣٥٦ .

التخريج :

البيت (١) مع أبيات أخر في عيون الأخبار (٥٩/٣)،وزهر الآداب (٢/ ٧٩٦ ، ٧٩٧) لأبي عبدالله العتبي ، وتوفي له بنون فجع فيهم ، ومات في آخرهم ابن له يكنى ابا عمرو ، كان يقول الشعر فقال يرثيه . . وهو في المسلسل في غريب اللغة ٢٨٢ للعتبي .

٣٨٢ ـ وَقَالَتْ امرَأَةٌ ترثِي أَبَاهَا (*)

١ ـ إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِي عَلِيًّا وَجَدْتُنِي أُرَاعُ كَمَا رَاعَ العَجُولَ مُهِيبُ
٢ ـ وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيِّهِ وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ

(*) في ، د ، وأنشد لامرأة ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة لبهيس بن نمير ـ كما يأتي في التخريج ـ ولم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

البيتان في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٢٧) لبهيس بن نمير ، والحماسة البصرية (١/ ٢٢٧) .

٣٨٣ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْب

١ ـ لَحَا اللَّـهُ دَهْـراً شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ وَوَجْـداً بِصَيْفِـيٍّ أَتَـى بَعْـدَ مَعْبَدِ
٢ ـ بَقِيَّةُ إِخْوَانِـي أَتَـى الدَّهْـرُ دُونَهُمْ فَمَا جَزَعِي أَمْ كَيْفَ عَنْهُـمْ تَجَلُّدِي
٣ ـ فَلَـوْ أَنَّهَـا إِحْـدَى يَدَيَّ رُزِئْتُها وَلَكِنْ يَدِي بَانَتْ عَلَـى إِثْرِهَـا يَدِي
٤ ـ فَآلَيْتُ لاَ آسَي عَلَـى إِثْـرِ هَالِكٍ قَدِي الآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِي

(١) في ، ص ، بصيفي نأى ، في ، د ، بصيفي كبا ، في ، ح ، قبل معبد .
(٣) هذا البيت مضى في المقطوعة السابقة التي تحمل رقم (٣٠٣) .
(٤) في رواية المرزوقي فآليت آسي ، وقد مضى هذا البيت ايضاً في المقطوعة السابقة التي تحمل رقم (٣٠٣) .

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى الرقيع بن عبيد الأسدي ، وقد مضت ترجمته في رقم (٣٠٣) .

التخريج :

الأبيات في المنازل والديار ٤٧١ ، ٤٧٢ ، منسوبة للرقيع بن عبيد الأسدي ، ولباب الآداب ٤٠٨ ، ٤٠٩ للرقيع يرثي أخاه صفيا وابن اخيه معبدا ، وانظر تخريج المقطوعة رقم (٣٠٣) .

٣٨٤ ـ وَقَالَ أَعْرَابِيّ (*)

١ ـ لَحَا اللَّهُ دَهْراً شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ تَقَاضَى فَلَمْ يُحْسِنْ إِلَيَّ التَّقَاضِيَا

٢ ـ فَتًى كَانَ لاَ يَطْوِي عَلَى البُخْلِ نَفْسَهُ إِذَا ائْتَمَرَتْ نَفْسَاهُ فِي السِّرِّ خَالِيَا

(*) في ، د ، وانشد لاعرابي .

(١) في ، د ، الينا .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الياء .

٣٨٥ ـ وَقَالَ الأُبَيْرِدُ اليَرْبُوعِي (*)

١ ـ وَلَمَّا نَعَى النَّاعِي بُرَيْداً تَغَوَّلَتْ ... بِي الأَرْضُ فَرْطَ الحُزْنِ وانْقَطَعَ الصَّبْرُ

(*) في ، د ، وأنشد للأبيرد .

(١) في ، ص ، د ، ح ، وانقطع الظهر وكذلك في رواية المرزوقي ، وفي رواية المرزوقي (يزيد اتغولت) وهي رواية يبدو عليها التصحيف ، ذلك لأن الشاعر إنما يرثي أخاه بريداً .

الترجمة :

الأبيرد بن المعذر بن قيس بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر مقل فصيح بدوي من شعراء صدر الإسلام ، ودولة بني أمية ، وهو من المعمرين عاش مائة وعشرين سنة.

المعمرون ٧٥، الاشتقاق ٢٢١ ، الأغاني (١٣/ ١٢٦-١٣٩) ، **المؤتلف** والمختلف ٢٦-٢٧ ، سمط اللآلي (١/ ٤٩٤) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات يرثي بها أخاه بريداً ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٩٥).

التخريج :

البيت ٦ في حماسة البحتري ٧١ لسلمة بن زيد الطائي ، البيت ٤ في حماسة البحتري ايضاً ١١٩ للأبيرد الرياحي .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في البيان والتبيين (٤/ ٨٥، ٨٦) للأبيرد الرياحي ، وأدخل فيها الجاحظ بيتاً من قصيدة لسلمة بن يزيد ستأتي في المقطوعة رقم (٣٨٦) وهو البيت الثالث.

البيت ٣ في المعاني الكبير (١/ ٥٧٢) .

الأبيات ما عدا (٦) في العقد الفريد (٣/ ٢٧٢-٢٧٥) وذيل الأمالي (٣/ ٢-٤) ، والأغاني مع أبيات أخرى للأبيرد (١٣/ ١٣٦-١٣٨) .

وله الأبيات ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٢٢) .

وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ مع أخرى في المؤتلف والمختلف ٢٦ ، ٢٧ .

البيتان ، ٤ ، ٦ في سمط اللآلي (١/ ٤٩٤) . البيتان ، ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء (٢/ ٣٤) .

الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية (١/ ٢٦٧) .

البيت ١٠ في تحرير التحبير ٣٤٠ ، ونهاية الأرب (٧/ ١٧٨) .

٢ - عَسَاكِرُ تَغْشَى النَّفسَ حَتَّى كَأَنَّنِي أَخُــو سَكْرَةٍ دَارَتْ بِهَامَتِــهِ الخَمْرُ
٣ - أَحَقًّــا عِبَــادَ اللهِ أَنْ لَسْــتُ لاَقِياً بُرَيْداً طَوَالَ الدَّهْــرِ مَالأْلأَ العُفْرُ
٤ - فَتًى إنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الغِنَـى وَإِنْ قَلَّ مَالاً لَمْ يَضَـعْ مَتْنَـهُ الفَقْرُ
٥ - وَسَامَـى جَسِيمَـاتِ الأُمُــورِ فَنَالَهَا عَلَى العُسْرِ حَتَّى أَدْرَكَ العُسْرَ اليُسْرُ
٦ - فتًى لاَ يَعُـدُّ الرِّسْـلَ يَقْضِـي ذِمَامَهُ إذَا نَزَلَ الأَضْيَافُ أَوْ تُنْحَرَ الجُزْرُ
٧ - فَتًى كَانَ يُغْلِي اللَّحْـمَ نَيْئًـا وَلَحْمُهُ رَخِيصٌ بِكَفَّيْهِ إِذَا نَضِـجَ القِدْرُ
٨ - تَرَى القَــوْمَ فِي العَــزَّاءِ يَنْتَظِرُونَهُ إِذَا شَدَّ رَأْيُ القَـوْمِ أَوْ حَزَبَ الأَمْرُ
٩ - فَلَيْتَكَ كُنْتَ الحَيَّ فِي النَّاسِ ثَاوِياً وَكُنْتُ أَنَا المَيْتَ الَّذِي ضَمَّـهُ القَبْرُ
١٠- وقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفِي الإلَهَ إِذَا اشْتَكَى مِنَ الأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الأَجْرُ
١١- سَلَـكْتَ سَبِيلَ العَـالَمِينَ فَمَـا لَهُمْ وَرَاءَ الَّذِي لاَقَيْتَ مَعْـدًى وَلاَ قَصْرُ
١٢- فَأَبْلَيْتَ خَيْراً فِي الحَيَاةِ وَإِنَّمَا ثَوَابُكَ عِنْدِي اليَوْمَ أَنْ يَنْطِقَ الشِّعْرُ

---

(٢) في ، د ، أخو نشوة مالت

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي.

(٤) تخرق : أي تكرم وتوسع في غناه ، في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :
وَطَيَّبَ نَفْسِي أَنَّنِي سَوْفَ أَغْتَدِي عَلَى إِثْرِهِ يَوْماً وَإِنْ نَفَّسَ العُـمْـرُ

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي.

(٦) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت التاسع.

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ح ، جاء متقدماً بعد البيت الخامس ، وزاد في ، د ، بعد هذا البيت البيت التالي :
فتىً يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ قَلَّ بِهَا القَطْرُ

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، يرى .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، ضمني .

(١٠) هـذا البيت لم يُرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقـي والتبـريزي ، في هامش الأصـل ما يفيد أن (سرني) تروي (مسني) .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٣٨٦ ـ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيد الجُعَفِيّ يَرْثِي أَخَاهُ لأُمه (*)

١ ـ أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الخَلاَءِ أَلُومُهَا لَكِ الوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ والصَّبْرُ

(*) من ، د ، سقط (يرثي أخاه لأمه) .
وقد نقل ابن حجر في الاصابة (٣/ ١٥٧) عن المرزباني أنه يرثي أخاه شقيقه قيس بن يزيد ، ويرى القالي في الأمالي (٢/ ٧٣) انه يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة ، ولكن البكري في التنبيه يصحح له هذا فيقول «والصحيح أن أخا هذا الشاعر لأمه المؤ بن بهذا الشعر هو مسلمة بن مغراء.
(التنبيه ٩٧) وفي السمط (٢/ ٧٠٨) ذكر بصيغة التمريض ، وقيل إن أخاه المؤ بن مسلمة بن مغراء ، وانظر في أخيه قيس : الإصابة (٥/ ٤٧٧ ، ٤٧٨) .

الترجمة :

سلمة بن يزيد بن مشجعة بن السجع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن صريم بن جعفي صحابي جليل نزل الكوفة ووفد على النبي ﴿ﷺ﴾ ، وحدث عنه .
سمط اللآلي (٢/ ٧٠٧ ، ٧٠٨)، الإصابة(٣/ ١٥٦ ، ١٥٧) .

التخريج :

الأبيات في حماسة البحتري ٢٧٤ ، لليلى بنت سلمى ترثي أخاها ، والأمالي (٢/ ٧٣ ، ٧٤) لسلمة بن يزيد يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة. الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الكامل (١/ ٢١٤ ، ٢١٥) للأبيرد . البيت ٦ في العقد الفريد (٤/ ٣٢٢) .
الأبيات ما عدا (٧) في الأشباه والنظائر (١/ ٣٤٣، ٣٤٤) لسلمة الجعفي والتنبيه (٩٦ ، ٩٧) والحماسة البصرية (١/ ٢٤٢).
الأبيات ما عدا (٣) مع أخرى في سمط اللآلي (٢/ ٧٠٨) لسلمة بن يزيد، يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة ، قال البكري ، «وقيل أن أخاه المؤ بن مسلمة بن معزاء، وأنشد محمد بن يزيد أبياتاً من أول هذا الشعر للأبيرد يرثي أخاه بريداً ، والصحيح أن أوله لسلمة» وأشار الى أن أبا علي على خلط مع أبيات سلمة أبياتاً من قصيدة الأبيرد ، وهي من قوله ؛

فتى كان يدنيه الغني من صديقه . . . . البيت
وله البيتان ٣ ، ٤ في شرح المضنون به على غير أهله ٣٦٦ .

٢ ـ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَسْتُ مَا عِشْتُ لاَقِياً ... أَخِي إِذْ أَتَى مِنْ دُونِ أَوْصَالِهِ القَبْرُ
٣ ـ وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ ... فَكَيْفَ بِبَيْنٍ كَانَ مِيعَادُهُ الحَشْرُ
٤ ـ وَهَوَّنَ وَجْدِي أَنَّنِي سَوْفَ أَغْتَدِي ... عَلَى إِثْرِهِ يَوْماً وَإِنْ نُفِّسَ العُمْرُ
٥ ـ فَتًى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ ... إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَتَشْقَى بِهِ الجُزْرُ
٦ ـ فَتًى كَانَ يُدْنِيهِ الغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ ... إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الفَقْرُ
٧ ـ وَكُنْتُ إِذَا يَنْأَى بِهِ بَيْنُ لَيْلَةٍ ... كَأَنَّ عَلَى الأَحْشَاءِ مِنْ بَيْنِهِ الجَمْرُ

---

(٢) في ، د ، أخا ثقة من دون أوصاله القبر .

(٦) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَنِعْمَ مَنَاخُ الحَيِّ كَانَ إِذَا انْبَرَتْ ... شَمَالٌ وَأَمْسَتْ لَيْسَ يَحْجُبُهَا سِتْرُ

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٣٨٧ - وَقالَتْ عَمْرَةُ الجُشَمِيّةُ تَرْثِي ابْنَيْهَا (*)

١ - لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزِعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعٌ أَنْ قُلْتُ وابِأَبَاهُمَا
٢ - هُمَا أَخَوَا فِي الحَرْبِ مَنْ لاَ أَخاً لَهُ إِذَا خَافَ يَوْماً نَبْوةً فَدَعَاهُمَا
٣ - هُمَا يَلْبَسَانِ المَجْدَ أَحْسَنَ لِبْسَةٍ شَحِيحَانِ مَا اسْطَاعَا عَلَيْهِ كِلاَهُمَا
٤ - شِهَابَانِ مِنَّا أُوقِدَا ثُمَّ أُخْمِدَا وَكَانَ سَنَاً لِلْمُدْلِجِينَ سَنَاهُمَا
٥ - إِذَا نَزَلاَ الأَرْضَ المَخُوفَ بِهَا الرَّدَى يُخَفِّضُ مِنْ جَأْشَيْهِمَا مُنْصُلاَهُمَا

(*) في ، د ، ح ، الخثعمية ، وكذلك في هامش الأصل ولدى المرزوقي والتبريزي.

(١) وأبا باهما : (وا) حرف ندبة ، و(بأباهما) أراد بأبي هما ، وانظر التفصيل حول ذلك في شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (الحرب) تروي القوم .

(٥) في ، د ، يسكن .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في النوادر لأبي زيد ١١٥ ، ١١٦ لامرأة من بني سعد جاهلية .
الأبيات ما عدا (٤ ، ٨) في فرحة الأديب ورقة ٤٨ لدرنا بنت سيار بن صبرة بن حطان .

البيت ٥ في الخصائص (١/ ٢٩٦) لدرنا بنت عبعبة ، البيتان ٦ ، ٧ في شرح المختار من شعر بشار ١٨٩ ، وانظر الحماسة البصرية (١/ ٢٢٦) . وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ١٠٥) عن أبي رياش ما يفيد ترجيح نسبة الأبيات إلى درماء بنت سيار بن عبعبة الجحدرية ترثي أخويها .

٦ - إِذَا اسْتَغْنَيَــا حُبَّ الجَمِيعُ إِلَيْهِمَا وَلَمْ يَنْأَ مِنْ نَفْعِ الصَّـدِيقِ غِنَاهُمَا
٧ - إِذَا افْتَقَـرَا لَمْ يَجْثِمَـا خَشْيَةَ الرَّدَى وَلَـمْ يَخْشَ رُزْءاً مِنْهُمَـا مَوْلَيَاهُمَا
٨ - لَقَدْ سَاءَنِـي أَنْ عَنَّسَـتْ زَوْجَتَاهُمَا وَأَنْ عُرِّيَتْ بَعْـدَ الْوَجَـى فَرَسَاهُمَا
٩ - وَلَنْ يَلْبَـثَ العَرْشَـانِ يُسْتَـلُّ مِنْهُمَا خِيَارُ الأَوَاسِـي أَنْ يَمِيلَ غَمَاهُمَا

(٨) في هامش الأصل ما يفيد أن (عنست) تروي (عنست) بالبناء للمفعول.
(٩) الأواسي : جمع آسية ، وهي الاسطوانة ، والغماء : سقف البيت .

٣٨٨ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ صَلَّى الإِلَـهُ عَلَـى صَفِيِّيْ مُدْرِكٍ ... يَوْمَ الحِسَـابِ وَمَجْمَـعِ الأَشْهَادِ
٢ ـ نِعْمَ الفَتَى زَعَـمَ الـرَّفِيقُ وَجَارُهُ ... وَإِذَا تَصبْصَـبَ آخِـرُ الأَزْوَادِ
٣ ـ وَإِذَا الـرِّكَابُ تَرَوَّحَـتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ ... حَتَّـى المَقِيلِ فَلَـمْ تَعُـجْ لِحِيَادِ
٤ ـ حَثُّـوا الـرِّكَابَ يَؤُمُّهَـا أَنْضَاؤُهَا ... فَزَهَـا الـرِّكَابَ مُغَنِّيَانِ وَحَادِي
٥ ـ لَمَّـا رَأَوْهُـمْ لَمْ يُحِسُّـوا مُدْرِكاً ... وَضَعُـوا أَنَا مِلَهُـمْ عَلَـى الأَكْبَادِ
٦ ـ فَكَأَنَّمَـا طَارَتْ بِلُبِّـي بَعْدَهُ ... صَفْـرَاءُ عَارِضَهَـا رَعِيلُ جَرَادِ

---

(٤) في هامش الأصل كتب إلى جوار هذا البيت ، ويروي تؤ وبها ، ويؤ وبه ، ويروي تؤ ودهم .
(٥) في ، د ، لما رأوا أن لم يحسوا مدركاً .
(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (بلبي) تروي بقلبي، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي.

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الدال.

٣٨٩ ـ قَالَ الشَّمَّاخُ يَرْثِي عُمَر بن الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (*)

١ ـ جَزَى اللهُ خَيْراً مِنْ أَميرٍ وَبارَكَتْ يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقِ

٢ ـ فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَناحَيْ نَعامَةٍ لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالأَمْسِ يُسْبَقِ

٣ ـ قَضَيْتَ أُمُوراً ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوائِجَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ

(*) في ، ح ، وكذلك في هامش الأصل جاء الى جوار عبارة الإنشاد هذا التعليق (قال أبو رياش هي لمزرد ، وقال أبو محمد هي لجزء بن ضرار في الشماخ) .

(١) في ، ص ، جزيت عن الإسلام خيراً ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الشمّاخ بن ضرار بن سنان بن أمامة أحد بني سعد بن ذبيان ، والشمّاخ لقبه واسمه معقل ، وقيل هيثم ، والصحيح الأول ، وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، أسلم وحسن إسلامه ، وشهد القادسية ، ووصفه ابن سلام بأنه شديد متون الشعر ، توفي في غزوة موقان في زمن عثمان رضي الله عنه .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٣٢ـ١٣٥)، كني الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء (١/٣١٥) ، الأغاني (٩/١٥٨ـ١٧٤) ، المؤتلف والمختلف ٢٠٣ ، شرح الشواهد للعيني (٣/٥٨٧ـ٥٨٨) ، الإصابة (٣/٣٥٣ـ٣٥٧) ، الخزانة (١/٥٢٥ـ٥٢٦) ، وانظر مقدمة الديوان.

التخريج :

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في البيان والتبيين (٣/٣٦٤) لمزرد بن ضرار يرثي عمر بن الخطاب ، ولم أجدها في ديوان مزرد .

والأبيات ما عدا (٦) في الأغاني (٨/ ١٥٩) لجزء بن ضرار في رثاء عمر بن الخطاب وذكر أنها مما قالته الجن من النواح على عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الأبيات في صلة ديوان الشمّاخ بن ضرار ٤٤٨ ـ ٤٥٠ .

٤ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ بِكَفَّيْ سَبَنْتَي أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ
٥ - أَبَعْدَ قَتِيلٍ بِالمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ لَهُ الأَرْضُ تَهْتَزُّ العِضَاهُ بِأَسْوُقِ
٦ - تَظَلُّ الحَصَانُ البِكْرُ تُلْقِي جَنِينَهَا نَثَا خَبَرٍ فَوْقَ المَطِيِّ مُعَلَّقِ

---

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (بوائج) تروي بوائق ، والبوائج : الدواهي العامة.

(٤) في ، ص ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت السادس، والسبنتي ، والسبندي : أصله في النمر ويستعمل في الجريء المقدام. وأزرق العين : يريد به أبا لؤلؤة المجوسي الذي طعن عمر بن الخطاب.

(٦) نثا : يقال نثوت الكلام أنثوه نثواً إذا أظهرته.

٣٩٠ ـ وَقَالَ صَخْرُ بنُ عَمرٍو بن الحَارِث بن الشَّرِيد أَخُو الخَنْساء (*)

١ ـ ولائِمَـةٍ هَبَّـتْ بِلَيْلٍ تَلُومُني ... ألاَ لاَ تَلُومِينِـي كَفَـى اللَّـوْمَ مَابيا

٢ ـ وَقَالُـوا أَلاَ تَهْجُـو فَوَارِسَ هَاشِمٍ ... وَمَالِـي وَإِهْـدَاءَ الخَنَـا ثُمَّ مَالِيَا

٣ ـ أَبَى الهَجْوَ أَنِّي قَدْ أَصَابُـوا كَرِيمَتِي ... وَأَنْ لَيْسَ إِهْـدَاءُ الخَنَـا مِنْ شِمَالِيَا

(*) من ، ص ، د سقط (ابن الحارث) و(أخو الخنساء) .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، وعاذلة .

الترجمة :

صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح السلمي ، وينتهي نسبه الى قيس عيلان بن مضر ، وهو أحد رجالات بني سليم البارزين ، وأخو الخنساء لأبيها ، وهو شاعر عاش في الجاهلية ، وكان حليماً جواداً باراً بأخته الخنساء ، وقد أصيب بطعنة مات على أثرها فرثته أخته الخنساء بروائع الرثاء في الأدب العربي ، وقد مات في الجاهلية ، ولذلك تقول الخنساء : كنت أبكي لصخر من القتل فأنا أبكي له اليوم من النار.

المعارف ٨٥، الاشتقاق ٣٠٩، الأغاني في ترجمة الخنساء (١٥/ ٧٦ـ١١٠)،جمهرة أنساب العرب ٢٦١ ، الإصابة في ترجمة الخنساء (٧/ ٦١٤) .

المناسبة :

يرثي بهذه الأبيات أخاه معاوية ، وكان قتله دريد وهاشم إبنا حرملة المريان ، فقيل لصخر أهجهم فقال : ما بيننا وبينهم أقذاع من الهجاء ، ولم أمسك عن هجائهم إلا صوناً لنفسي عن الخنا ، ثم إنه غزاهم وقتل أحد الأخوين القاتلين وقال هذه الأبيات .

شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١١٠) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الكامل (١/ ١٩١) لصخر بن عمرو.

وله البيت ٣ في جمهرة اللغة (٢/ ١٩٢) ، واللسان شمل (١٣/ ٣٨٨) .

وله الأبيات في الأغاني (١٥/ ٩٩ ، ١٠٠) مع اختلاف في رواية بعضها .

٤ - إِذَا مَا امْرُؤٌ أَهْـدَى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّـاسِ عَنِّـي مُعَاوِيَا
٥ - لَنِعْـمَ الفَتَـى أَدَّى ابـنُ صِرْمَـةَ بَزَّهُ إِذَا رَاحَ فَحْلُ الشَّوْلِ أَحْدَبَ عارِيَا
٦ - إِذَا ذُكِرَ الإِخْـوَانُ رَقْرَقْـتُ عَبْرَةً وَحَيَّيْتُ رَمْسـاً عِنْـدَ لِينَـةَ ثاوِيَا
٧ - وَطَيَّبَ نَفْسِـي أَنَّنِـي لَمْ أَقُـلْ لَهُ كَذَبْـتَ وَلَـمْ أَبْخَـلْ عَلَيْهِ بِمَـا لِيَا
٨ - وَذِي إِخْـوَةٍ قَطَّعْـتُ أَقْـرَانَ بَيْنِهِمْ كَمَـا تَرَكُونِـي وَاحِـداً لاَ أَخَالِيَا

(٥) بزه : سلاحه وسلبه ، والشول : النوق القليلة الألبان .

(٦) هذا البيت لم يرد ، في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، عندلية وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي ، وفي ، ح ، لبنة . ولينة : بئر من أعذب الآبار بطريق مكة (البكري) .

(٧) في ، د ، وهون وجدي .

٣٩١ ـ وَقَالَتْ أُخْتُ المُقَصَّصِ البَاهِلِيَّةُ

١ ـ يَا طُولَ لَيْلِي بِالحَرِيتِ فَلَمْ تَكَدْ ... شَمْسُ الظَّهِيرَةِ تُتَّقَى بِحِجَابِ
٢ ـ وَمُرَجَّمٍ عَنْكَ الظُّنُونَ رَأَيْتَهُ ... وَرَآكَ قَبْلَ تَأَمُّلِ المُرْتَابِ

---

(١) في ، د ، بالقليب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي.

الترجمة :

لم أجد من ترجم لها ، ويفهم مما ذكره التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ١١٣ ، ١١٤) من خبر هذه الأبيات أن اسمها ميسون ، من بني الصموت من عبدالله ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وكانت في صدر الدولة الأموية ، وعاصرت فتنة ابن الزبير .

المناسبة :

قالت هذه الأبيات في أخيها المقصص أخي بني الصموت من عبدالله بن كلاب ، وكان قد خرج أيام فتنة ابن الزبير ، يصدق من مر به من الناس حتى أتى بني قنفذ من بني سليم ، فصدقهم ، ثم بعث الى هلال أخي بني سمال بن عوف أن أبعث إليّ بابنتك لتمشط رءوسنا ، وتحدث معنا ، فضرب هلال الرسول فركب المقصص في ثلاثة فرسان حتى هجم على الحي ، فثاروا إليه ، وكان معهم فتيان من بني قنفذ ، وفي أثناء ذلك حمل المقصص على هلال ، ولم يكن معه سلاح، فحمل أثغية ورماه بها فمات ، وانهزم أصحابه ، وفي طريقهم قتلوا رجلاً من بني غيظ وحين هدأت الفتنة ركب أولياء المقصص الى الحجاج وذكروا أمر صاحبهم وأمر الغيظي ، فأهدر دم المقصص وأقادهم بالغيظي ، فقالت أخت المقصص هذه الأبيات ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١١٣، ١١٤) .

التخريج :

البيتان ٥ ، ٦ في نظام الغريب ١٩٧ بدون عزو.
البيت ٣ في اللسان قضب (٢/ ١٧٣) لأخت مقصص الباهلية .

٣ - فَأَفَأْتُ أُدْمـاً كَالْهِضَـابِ وَجَامِلاً   قَدْ عُدْنَ مِثْـلَ عَلاَئِفِ المِقْضَابِ
٤ - لَكُمُ المُقَصَّصُ لاَ لَنَـا إنْ أَنْتُـمُ   لَمْ يَأْتِـكُمْ قَوْمٌ ذَوُو أَحْسَابِ
٥ - فَكِهٌ إلَى جَنْبِ الخِـوَانِ إِذَا غَدَتْ   نَكْبَـاءُ تَقْلَـعُ ثَابِـتَ الأَطْنَابِ
٦ - وَأَبُـو اليَتَامَـى يَنْبُتُـونَ بِبَابِهِ   نَبْـتَ الفِـرَاخِ بِكَالِـىءٍ مِعْشَابِ

(٣) الجامل ، يراد به الإبل موحد اللفظ مصوغ للجمع ، والمقضاب : المزرعة التي تنبت القضب.

(٤) في ، د ، خيل ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي .

(٦) هذا البيت سبق أن جاء ضمن المقطوعة الماضية في رقم (٢٧٨) لرجل من بني نصر.

٣٩٢ ـ وَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ مِرْدَاسٍ تَرْثِي أَخَاهَا (*)

١ ـ أَعَيْنَيَّ لَمْ أَخْتِلْكُمَا بِخِيَانَةٍ أَبَى الدَّهْرُ وَالأَيَّامُ أَنْ تَتَصَبَّرا
٢ ـ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ كَأَنَّنِي بَعِيرٌ إِذَا يُنْعَى أُخَيَّ تَحَسَّرا
٣ ـ تَرَى الخَصْمَ زُوراً عَنْ أُخَيَّ مَهَابَةً وَلَيْسَ الجَلِيسُ عَنْ أُخَيَّ بِأَزْوَرا

(*) في ، ص ، ترثي أخاها عباساً ، ومن ، د ، سقط (ترثي أخاها).
(١) في ، ص ، د ، ح ، أن أتصبرا .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة ، وهي أخت العباس بن مرداس السلمي الشاعر المخضرم الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٥١) ، وهو الذي رثته بهذه الأبيات .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الراء لعمرة بن مرداس.

٣٩٣ - وَقَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ

١ - وَقَفْــتُ فَأَبْكَتْنِــي بدَارِ عَشِيرَتِي عَلَـى رُزْئهِـنَّ البَــاكِياتُ الحَوَاسِرُ
٢ - غَدَوْا كسُيُوفِ الهِنْــدِ وُرّادَ حَوْمَةٍ مِنَ المَـوْتِ أَعْيَا وِرْدَهُــنَّ المَصَادِرُ
٣ - فَوَارِسُ حَامَوْا عَنْ حَرِيمِي وَحَافَظُوا بِدَارِ المَنَــايَا وَالقَنَــا مُتَشاجِرُ
٤ - وَلَـوْ أَنَّ سَلْمَـى نَالَهــا مِثْــلُ رُزْئنا لَهُـدَّتْ وَلَـكِنْ تَحمِـلُ الثِّقْـلَ عَامِرُ

(٣) في ، د ، حاموا عن صريم
(٤) في ، د ، ح ، تحمل الرزء ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اجد لها ترجمة

التخريج :

الابيات في المنازل والديار ٢٨٧ لريطة بنت العاصم .

البيت ٤ في شروح سقط الزند (٢/ ٥٢٥) .

٣٩٤ ـ وقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ بن عَمْرو بن نُفَيلٍ

١ ـ آلَيْتُ لاَ تَنْفَكُّ عَيْنِي حَزِينَةً ... عَلَيْكَ وَلاَ يَنْفَكُّ جِلْدِيَ أَغْبَرَا

٢ ـ فَلِلَّهِ عَيْناً مَنْ رأى مِثْلَهُ فَتًى ... أَكَرَّ وأَحْمَى فِي الهِيَاجِ وَأَصْبَرَا

٣ ـ إِذَا أُشْرِعَتْ فِيهِ الأَسِنَّةُ خَاضَهَا ... إِلَى المَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ المَوْتَ أَحْمرا

---

(١) في ، د ، نفسي حزينة .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (اشرعت) تروى شُرِعَتْ .

الترجمة :

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية ، أخت سعيد بن زيد ، أحد العشرة ، وهي صحابية جليلة ، وشاعرة ، وقد كانت زوج عبدالله بن ابي بكر الصديق وبعد موته بسبب سهم اصابه في حصار الطائف تزوجها زيد بن الخطاب ، واستشهد باليمامة فتزوجها عمر رضي الله عنه ، وكانت تكثر الاختلاف الى المسجد النبوي .

كتاب المردفات من قريش ٦١ ـ ٦٤ ، الاغاني (١٨/ ٥٨ ـ ٦٣) شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١١٧ ـ ١١٨) شرح الشواهد للعيني (٢/ ٢٧٨ ، ٢٧٩) الاصابة (٨/ ١١ ـ ١٣) الخزانة (٤/ ٣٥٠) .

المناسبة :

قالت هذه الابيات ترثى زوجها عبدالله بن ابي بكر ، وكان أصابه سهم في حصار الطائف مع الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ، وانظر الاغاني (١٨/ ٦٠) وشرح الحماسة للتبريزي (١٨/ ١١٧ ، ١١٨) .

التخريج :

الابيات لعاتكة بنت زيد في كتاب المردفات من قريش ٦٢ ، وعيون الاخبار (٤/ ١١٤) والموشى ١٢٠ ، والاغاني (١٨/ ٦٠) والاستيعاب (٤/ ١٨٧٨) والحماسة البصرية (١/ ٢٠٢ ، ٢٠٣) والخزانة (٤/ ٣٥١) البيت (١) في الفائق في غريب الحديث (٣/ ٣١٩) والاصابة (٨/ ١٢) .

٣٩٥ ـ وقالَتْ امرَأَةٌ مِنْ طَيِّءٍ

١ ـ تَأَوَّبَ عَيْنِـي نُصْبُهَـا واكْتِئَابُهَا وَرَجَّيْتُ نَفْسـاً رَاثَ عَنْهَـا إِيَابُهَا
٢ ـ أُعَلِّلُ نَفْسِـي بِالمُرَجَّـمِ غَيْبُهُ وَكَاذَبْتُهَـا حَتَّـى أَبَـانَ كِذَابُهَا
٣ ـ أَلْهَفِي عَلَيْكَ ابْـنَ الأَشَـدِّ لِبُهْمَةٍ أَفَـرَّ الكُمَـاةَ طَعْنُهَـا وَضِرَابُهَا
٤ ـ مَتَـى يَدْعُـهُ الدَّاعِـي إِلَيْهِ فإِنَّهُ سَمِيعٌ إِذَا الآذَانُ صَمَّ جَوَابُهَا
٥ ـ هُوَ الأَبْيَضُ الوَضَّـاحُ لَوْ رُمِيَتْ بِهِ ضَوَاحٍ مِنَ الـرَّيَّانِ زَالَـتْ هِضَابُهَا

---

(١) التأوب : سير النهار كله حتى يتصل بالليل ، والنصب : من قولهم أنصبه المرض والحزن اذا أثرا فيه
(٣) في ، ص ، ح ، أفز ، وفي هامش الأصل اشارة الى رواية (أفر) باعجام الفاء ، واهمالها معاً .
(٥) في ، د ، رجال ، والريان : ماء لبني عامر ، وقيل جبل بين بلاد طيء واسد (البكري) .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الباء لامرأة من طيء .

٣٩٦ ـ وقَالَتْ العَوْرَاءُ ابْنَةُ سُبَيْعٍ الذُّبْيَانِيَّة (*)

١ ـ أَبْكِي لِعَبْدِ اللّهِ إذْ حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُهْ

٢ ـ طَيَّانَ طَاوِي الكَشْحِ لاَ يُرْخَى لِمُظْلِمَةٍ إِزَارُهْ

٣ ـ يَعْصِي البَخِيلَ إِذَا أَرَادَ المَجْدَ مَخْلُوعاً عِذَارُهْ

(*) من ، ص ، د سقط (الذبيانية)

(٢) الطيان : الطائع .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الراء .

٣٩٧ ـ وَقالَتْ عَاتِكَةُ ابنةُ زَيدٍ بن عَمْرو بن نُفَيْلٍ تَرْثِي عمر بنَ الخَطّاب رَضي الله عَنْهُ (*)

١ ـ مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحزَانُها ... وَلِعَيْنٍ شَفَّهَا طُولُ السُّهُدْ

٢ ـ جَسَدٌ لُفِّفَ فِي أَكْفَانِهِ ... رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الجَسَدْ

٣ ـ فِيهِ تَفْجِيعٌ لِمَوْلىً غَارِمٍ ... لَمْ يَدَعْهُ اللّهُ يَمْشِي بِسَبَدْ

(*) من ، د ، سقط (ترثى عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

(٣) يمشى بسبد : اي لم يبق شيئاً ، يقال ماله سبد ولا لبد ، أي لا يملك شيئاً .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٩٤) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الدال .

٣٩٨ ـ وقَالَتْ امرَأَةٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ

١ ـ فَارِسٌ مَا غَادَرُوهُ مُلْحماً غَيْرَ زُمَّيْلٍ وَلاَ نِكْسٍ وَكَلْ

٢ ـ لَوْ يَشَا طَارَبِهِ ذُو مَيْعَةٍ لاَحِقُ الآطَالِ نَهْدٌ ذُو خُصَلْ

٣ ـ غَيْرَ أَنَّ البَأْسَ مِنْهُ شِيمَةٌ وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَجْرِي بِالأَجَلْ

---

(١) في ، ص ، فارساً ما غادروه ، ونقل صاحب الخزانة (٤/ ٥٢٢) عن ابن الشجري أن الرواية نصب (فارس) بمضمر يفسره الظاهر ، و(ما) صلة . . . ، ويجوز رفع فارس بالابتداء ، وجملة غادروه وصف له ، وغير زميل خبره . ونقل البغدادي عن الكندي أن الرواية برفع فارس كذا رواه ابو زكريا عن المعري وغيره ، وكذا قرأناه على الشيوخ

وملحم : اي طعمة للسباع والطير ، والزميل : الضعيف ، والنكس : المقصر عن غاية المجد والكرم ، والوكل : الجبان الذي يتكل على غيره .

(٢) الميعة : النشاط ، ولاحق الآطال : اي ضامر الجنبين ، والنهد : الغليظ

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

الابيات في امالي ابن الشجري (١/ ١٨٧) لامرأة من بني الحارث .

ولها الابيات في الخزانة (٤/ ٥٢٢) وهي في صلة ديوان علقمه ١٣٣ .

٣٩٩ ـ وقَالَ جَرِيرٌ يَرْثِي قَيْسَ بن ضِرَارِ بن القَعْقَاعِ بن مَعْبَد بن زُرَارةَ (*)

١ ـ وَبَـاكِيَةٍ مِنْ نَأْيِ قَيْسٍ وَقَـدْ نَأَتْ   بِقَيْسٍ نَوَى بَيْنٍ طَوِيلٍ بِعَادُهَا

٢ ـ أَظُـنُّ انْهِمَـالَ الدَّمْـعِ لَيْسَ بِمُنْتَهٍ   عَنِ العَيْنِ حَتَّى يَضْمَحِلَّ سَوَادُهَا

٣ ـ وَحُـقَّ لِقَيْسٍ أَنْ يُبَـاحَ لَهُ الحِمَى   وَأَنْ تُعْقَـرَ الوَجْنَـاءُ أَنْ خَفَّ زَادُهَا

(*) من ، د ، سقط (بن القعقاع بن معبد بن زرارة) .

الترجمة :

جرير بن عطية بن الخطفي ، والخطفي لقب له واسمه حذيفة بن بدر ، وينتهي نسبه الى الياس بن مضر بن نزار شاعر مشهور من ابرز الشعراء الاسلاميين ، وعـرف بمناقضاته للفرزدق والاخطل ، وقد طبع ديوانه محققاً ، وكتب عنه اكثر من دراسـة . طبقات فحول الشعـراء (١/ ٣٧٣ ـ ٤٥١) المحبـر ١٤٦ ، ١٦٨ ، ٣٤٠ ، ألقـاب الشعراء ٣٠٦ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٦٤ ـ ٤٧٠) الاغاني (٨/ ٣ ـ ٨٩) المؤتلف والمختلف ٩٤ ، جمهرة انساب العرب ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ، الخزانة (١/ ٣٦) اما قيس ابن ضرار الذي قيلت فيه الابيات ، فاني لم اجد له ترجمة .

التخريج :

الابيات في ديوان جرير (٢/ ٢٤٧) قال يرثـى قيس بن ضرار بن القعقــاع بن معبد .

٤٠٠ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ إنَّ المَسَاءَةَ لِلْمَسرَّةِ مَوْعِدُ   أُخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشيَّةِ أَوْغَدِ
٢ ـ فَإِذَا سَمِعْتَ بِهَالِكٍ فَتَيَقَّنَنْ   أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُهُ فَتَزَوَّدِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٠١ ـ وقال آخرُ يرْثِي أَخَاهُ (*)

١ ـ أَخٌ وأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَفِيقَةٌ تَفَـرَّقَ فِي الأَبْـرَارِ مَا هُوَ جَامِعُهْ
٢ ـ سَلَـوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَنِـي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُهْ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاءت في الهامش .

الترجمة :

في الوحشيات ما يشعر أنه زبان بن سيار ، كما سيأتي في التخريج ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في الوحشيات ١٧٥ ، لزبان بن سيار ، وهذا ما تشعر به عبارة الانشـاد (وقال) وقد سبقها أبيات لزبان بن سيار .

٤٠٢ ـ وقَالَ آخَرُ يَرْثِي ابْنَهُ (*)

١ ـ ذَهَبْــتَ عَلَــى حِينَ أَعْجَبْتنِي وَوَلَّــى الشَّبَــابُ وَجَــاءَ الكِبَرْ
٢ ـ فَإِنْ أَبْــكِ أَبْــكِ عَلَــى فَاجعٍ وَإِنْ يَكُ صَبْــرٌ فَمِثْلِــي صَبَرْ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

باب الأدب :

٤٠٣ ـ قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيّ

١ ـ وَفِتْيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطْلِعَ بَعْضِهِمْ عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي جِمَاعُهَا
٢ ـ لِكُلِّ امْرِىءٍ شِعْبٌ مِنَ القَلْبِ فَارِغٌ وَمَوْضِعُ نَجْوَى لاَ يُرَامُ اطِّلاَعُهَا
٣ ـ يَظَلُّونَ شَتَّى فِي البِلاَدِ وَسِرُّهُمْ إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيَا الرِّجَالَ انْصِدَامُهَا

الترجمة :

مسكين لقب غلب عليه ، واسمه ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح ينتهي نسبه الى زيد مناة بن تميم ، شاعر اسلامي مشهور أدرك اوائل الدولة الاموية ، كان على صلة بيزيد بن معاوية ، وكان يزيد يصله ، ويقوم بحوائجه عند أبيه ، وشارك بشعره في الدعوة ليزيد بالخلافة ، وقد كان يهاجي الفرزدق عند أبيه ، وشارك بشعره في الدعوة ليزيد بالخلافة ، وقد كان يهاجي الفرزدق ثم كافه ، وكان الفرزدق يعتبر ذلك نجاة له من مهاجاته لصلته معه في النسب .

القاب الشعراء ٣٠٥ ، الشعر والشعراء (١/ ٥٤٤ ـ ٥٤٥) الاغاني (٢٠/ ٢٠٥ ـ ٢١٢) امالي المرتضى (٤٧١/١) سمط اللآلي (١/ ١٨٧٧) معجم الادباء (١٢/ ١٢٦ ـ ١٣٢) الخزانة (١/ ٤٦٦ ـ ٤٦٩) .

التخريج :

الابيات في الكامل (٢/ ٣١٠ ، ٣١١) لمسكين ، والامالي (٢/ ١٧٦) وهي في ديوانه المجموع ٥٢ .

وله البيت (١) في امالي المرتضى (١/ ٣٩٩) .

٤٠٤ ـ وقَالَ يَحْيَى بنُ زِيَادٍ

١ ـ وَلَمَّــا رَأَيْتُ الشَّيْبَ لَاحَ بَيَاضُهُ بِمَفْرِقِ رَأْسِي قُلْـتُ لِلشَّيْبِ مَرْحَبَا
٢ ـ وَلَوْ خِفْـتُ أَنِّـي إِنْ كَفَفْـتُ تَحِيَّتِي تَنَــكَّبَ عَنِّــي رُمْــتُ أَنْ يَتَنَكَّبَا
٣ ـ وَلَــكِنْ إِذَا مَا حَلَّ كُرْهٌ فَسَامَحَتْ بِهِ النَّفْسُ يَوْمــاً كَانَ لِلْــكُرْهِ أَذْهَبَا

(٢) في ، ص ، ولو كنت أدري ، في ، د ، ولو خلت أني

الترجمة :

مضت في رقم (٢٨٤)

التخريج :

الأبيات في سمط اللآلي (١/ ٣٣٤) لأحمد بن زياد الكاتب ، وشرح المختار من شعر بشار ٣٣٩ بدون عزو .

٤٠٥ ـ وقَالَ المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيّ (*)

١ ـ إذَا شِئْتَ يَوْماً أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةً فَبِالْحِلْمِ سُدْ لاَ بِالَّتَسَرُّعِ وَالشَّتْمِ
٢ ـ وَلَلْحِلْمُ خَيْرٌ فَاعْلَمَنَّ مَغَبَّةً مِنَ الجَهْلِ إلاَّ أَنْ تُشَمَّسَ مِنْ ظُلْمِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (الفقعسي)

الترجمة :

المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة وينتهي نسبه الى الياس بن مضربن نزار ، شاعر كثير الشعر من مخضرمي الدولتين ، وقيل انه لم يدرك الدولة العباسية كان قصيراً مفرطاً في القصر .

الشعر والشعراء (٢/ ٦٩٩ ـ ٧٠١) الاغاني (١٠/ ٣١٧ ، ٣٢٣) المؤتلف والمختلف ٢٦٨ ، معجم الشعراء ٣٣٧ سمط اللالى (١/ ٢٣١) شرح الشواهد للعيني (٤/ ١٢١) الخزانة (٢/١٩٤ ـ ١٩٦) .

التخريج :

البيتان للمرار بن سعيد في الحماسة البصرية (٢/٢٩) وشرح المضنون به على غير اهله ٤٩ ، والتذكرة السعدية (١/٢٦٩ ، ٢٧٠) .

٤٠٦ ـ وقَالَ عِصَامُ بنُ عُبَيْدٍ الزَّمَّانِي (*)

١ ـ أَبْلِغْ أَبَـا مِسْمَـعٍ عَنِّـي مُغَلْغَلَةً ... وَفِـي العِتَـابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامِ

٢ ـ أَدْخَلْتَ قَبْلِيَ قَوْماً لَمْ يَكُنْ لَهُمُ ... فِي الحَقِّ أَنْ يَدْخُلُوا الأَبْوَابَ قُدَّامِي

٣ ـ لَوْ عُدَّ قَبْـرٌ وَقَبْـرٌ كُنْـتَ أَكْرَمَهُمْ ... مَيْتـاً وَأَبْعَدَهُـمْ مِنْ مَنْـزِلِ الذَّامِ

٤ ـ فَقَـدْ جَعَلَـتُ إِذَا مَاحَاجَتِـي نَزَلَتْ ... بِبَـابِ دَارِكَ أَدْلُوهَـا بِأَقْوَامِ

(*) من ، د ، سقط (الزماني) ولدى المرزوقي عصام بن عبيد الله ، وانفرد بذلك .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يدخلوا) تروي يلجوا .

الترجمة :

عصام بن عبيد الزماني اليمامي من بني زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، ويبدو أنه اسلامي أدرك صدر الدولة الأموية ، فقد ذكر المرزباني أنه كان يناقض يحيي بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم ، ومن هنا فأن صاحب الخزانة قد وهم حينما عده جاهلياً .

ويبدو أن اسم هذا الشاعر جاء مصحفا في بعض المصادر الى همام ، وهشام ، كما يأتي في التخريج .

معجم الشعراء ١١٤ ـ ١١٥ ، الخزانة (٣/ ٣٤٦) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٢/ ٣١٦) (٤/ ٨٥) لهمام الرقاشي ، وعيون الأخبار (١/ ٩١ ، ٩٢) لابي القمقام الأسدي ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٢) لعصام بن عبده الزماني ، وخزانة الادب (٣/ ٣٤٥) لعصام بن عبيد ، وذكر أن الاعلم أوردها في حماسته .

الابيات ما عدا (٢) في العقد الفريد (١/ ٦٩) لهشام الرقاشي مع اختلاف في رواية بعض الابيات .

الابيات ماعدا (٤) لعصام في معجم الشعراء ١١٤ .

٤٠٧ ـ وقَالَ شَبِيبُ بنُ البَرْصَاء المُرِّيّ (*)

١ ـ وَإِنِّـي لَتَـرَّاكُ الضَّغِينَـةِ قَدْ بَدَا ثَرَاهَـا مِنَ المَوْلَـى فَلاَ أَسْتَثِيرُهَا
٢ ـ مَخَافَـةَ أَنْ نَجْنِـي عَلَـيَّ وإِنَّمَا يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الأُمُـورِ صَغِيرُهَا

(*) من ، ص ، د ، سقط (المري) .

الترجمة :

شبيب بن يزيد بن جمرة ، وقيل جبرة بن عوف ، وينتهي نسبه الى سعد بن ذبيان ، والبرصاء أمه نسب اليها ، واسمها قرصافة بنت الحارث ، وهو شاعر بدوي فصيح إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان شريفاً وسيداً في قومه ، وهاجي عقيل ابن علفة ، وأرطأة بن سهية ، وسمع شعره عبد الملك بن مروان وأثنى عليه ، وكان يتمثل به .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٧٢٧ ـ ٧٣٣) من نسب الى أمه من الشعراء ٩٠ ، الاشتقاق ٢٩٠ ، الاغاني (١٢/ ٢٧١ ـ ٢٨١) المؤتلف والمختلف ٩٠ ، جمهرة أنساب العرب ٢٥٢ ، معجم الأدباء (١١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحتري ١٣٧ لشبيب بن البرصاء ، وشرح المختار من شعر بشار ١٧٣ .

وله البيت ٤ في كتاب من نسب الى امه من الشعراء ٩٠ ، وتذكرة ابن حمدون ٣٠ البيت (١) في شرح المختار من شعر بشار ١٠٩ لمضرس بن ربعي .

البيت ٣ في نظام الغريب ١٥٢ .

وله الابيات ماعدا (٣ ، ٥) في الحماسة البصرية (٢/ ٢٤٢ ، ٢٤٣) البيتان ١ ، ٣ في منتهى الطلب (مخطوط) (٢/ ٢٩٣) .

٣ ـ لَعَمْـرِي لَقَـدْ أَشْرَقَـتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ عَلَـى رَغْبَـةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِـي مَرِيرُهَا
٤ ـ تَبَيَّنُ أَعْقَـابُ الأُمُـورِ إِذَا مَضَتْ وَتُقْبِـلُ أَشْبَاهـاً عَلَيْكَ صُدُورُهَا
٥ ـ إِذَا افْتَخَرَتْ سَعْدُ بنُ ذُبْيَانَ لَمْ تَجِدْ سِوَى مَا ابْتَنَيْنَـا مَا يَعُـدُّ فَخُورُهَا
٦ ـ أَلَـمْ تَرَ أَنَّـا نُورُ قَوْمٍ وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ فِي الظَّلْمَـاءِ لِلنَّـاسِ نُورُهَا

(٣) المرير : الممر المحكم ، يقال استمر مرير فلان اذا استحكم .
(٦) في رواية المروزقي ، نور قوم ، واشار الى هذه الرواية التبريزي في الشرح .

٤٠٨ ـ وقَالَ مَعْـن بنُ أوْسٍ وكَانَ لَهُ صَدِيقٌ . ومَعْنٌ مُتَزوّج لاخُتْهِ فاتَّفقَ أنَّه طَلَّقهَا وتَزوَّج غيْرهَا فآلى صَدِيقُهُ ألاّ يُكَّلمَهُ أبَداً فَأَنْشأَ مَعْنٌ يقُولَ يَسْتَعْطِفُهُ . وفي الأبْيَاتِ مَايَدُلّ علـى القِصَّةِ وهْوَ : (*)

١ ـ فَلاَ تَغْضَبَـنْ قَدْ تُسْتَعَـارُ ظَعِينَةٌ وَتُرْسَـلُ أُخْـرَى كُلُّ ذَلِكَ يُفْعَلُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (وكان له صديق ، ومعن متزوج لأخته فاتفق أنه طلقها وتزوج غيرها فآلى صديقه ألا يكلمه أبداً فأنشأ معن يقول يستعطفه . وفي الأبيات ما يدل على القصة وهو) . وانظر خبر الأبيات في شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٣٢).

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي.

الترجمة :

معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسحم بن زياد بن أسعد المزني ، ينتهي نسبه الى إلياس بن مضر بن نزار ، صحابي شاعر مجيد من مخضرمي الجاهلية ، والإسلام ، وله مدائح في جماعة من أصحاب النبي ﴿ ﷺ ﴾ ، وعمر إلى أيام الفتنة بين عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكَم ، وكان معاوية يفضل شعره ويعده من فحول الشعراء في الإسلام .

الأغاني (١٢/ ٥٤ـ٦٥) معجم الشعراء ٣٢٢ ، زهـر الآداب (٢/ ٨١٦) سمـط اللآلي (٢/ ٧٣٣) معاهد التنصيص (٤/ ١٧ـ٢٦) شرح الشواهد للعينـي (١/ ٢٠ـ٢١) الإصابة (٦/ ٣٠٩) الخزانة (٣/ ٢٥٨ـ٢٥٦).

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في ديوان معن ٣٦ ، ٣٧ ، والنوادر لأبي زيد ٢١٨ ، ٢١٩ ، ولباب الآداب ٣٩٩ ، والحماسة البصرية (٢/ ٧ ، ٦) ومعاهد التنصيص (٤/ ٤ ،٥) وخزانة الأدب (٣/ ٥٠٦ ،٥٠٧) وله البيت (١) في مجاز القرآن (١/ ٢٤٠).

وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في حماسة البحتري ٦٦ .

الأبيات ٨ ، ١٠ ، ١١ في عيون الأخبار (٣/ ١٨) لجرير، وليست في ديوانه.

ولمعن الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ في الزهرة (٢/ ٢٠٣).

البيتان ١٠ ، ١١ في الكامل (٢/ ٢١١) .

٢ ـ لَعَمْـرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّـي لأَوْجَلُ عَلَـى أَيِّنَـا تَغْدُو المَنِيَّةُ أَوَّلُ
٣ ـ وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ العَهْـدِ لَمْ أَخُنْ إنَ ابْـزَاكَ خَصْـمٌ أَوْ نَبَابِـكَ مَنْزِلُ
٤ ـ أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْبِسُ مَالِـي إِنْ غَرِمْـتَ فَأَعْقِلُ
٥ ـ وَإِنْ سُؤْتَنِي يَوْماً صَفَحْتُ إِلَـى غَدٍ لِيُعْقَـبَ يَوْمـاً مِنْـكَ آخَـرُ مُقْبِلُ
٦ ـ كَأَنَّـكَ تَشْفِـي مِنْـكَ دَاءً مَسَاءَتِي وَسُخْطِي وَمَـا فِي رِيْثَتِي مَا تَعَجَّلُ
٧ ـ وَإِنِّـي عَلَـى أَشْيَاءَ مِنْـكَ تُرِيبُنِي قَدِيماً لَذُو صَفْحٍ عَلَى ذَاكَ مُجْمِلُ
٨ ـ سَتَقْطَـعُ فِي الـدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي يَمِينَـكَ فَانْظُـرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ
٩ ـ وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثَّتْ حِبَالُكَ وَاصِلٌ وَفِي الأَرْضِ عَنْ دَارِ القِلَى مُتَحَوَّلُ
١٠ـ إِذَا أَنْـتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَـاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الهِجْـرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ
١١ـ وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ
١٢ ـوَكُنْـتُ إِذَا مَا صَاحِـبٌ رَامَ ظِنَّتِي وَبَـدَّلَ سُوءاً بِالَّـذِي كُنْـتُ أَفْعَلُ
١٣ ـقَلَبْـتُ لَهُ ظَهْـرَ المِجَـنِّ فَلَـمْ أَدُمْ عَلَـى ذَاكَ إِلاَّ رَيْثَ مَا أَتَحَوَّلُ
١٤ ـ إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنَ الشَّيْءِ لم تَكَدْ إِلَيْـهِ بِوَجْـهِ آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

(٣) في ، ص ، د ، ح ، لم أحل ، وكذلك في رواية المرزوقي ، والبزاك : قال الخليل أبزيت بفلان اذا بطشت به وقهرته .

(٥) في ، ص ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

(٦) في ، ح ، وما في ريبتي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، د ، وكذلك لدى المرزوقي .

(١١) في هامش الأصل ، ويروي ، اذا لم يكن عنه لذي اللب مزحل .

وله الأبيات ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في العقد الفريد (٤/ ٤٤٤) .

وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ في الأغاني (١٢/ ٥٣) مع اختلاف في رواية بعضها .

البيتان ٩ ، ١٤ ، في التمثيل والمحاضرة ٦٥ ، ٦٦ ، ونهاية الأرب (٣/ ٧٣) ، وأنوار الربيع (٢/ ٨٤) .

البيت ٢ في أمالي ابن الشجري (٢/ ٢٦٣) .

الأبيات ٢ ، ١٠ ، ١٤ في الإصابة (٦/ ٣٠٨) .

٤٠٩ ـ وَقَالَ عَمْرُو بن قَمِيئَةَ

١ ـ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَمَا
٢ ـ إِذْ أَسْحَبُ الرَّيْطَ والمُرُوطَ إلى أَدْنَى تِجَارِي وَأَنْفُضُ اللِّمَمَا
٣ ـ لاَ تَغْبِطِ المَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَ فُلاَنٌ لِسِنِّهِ حَكَمَا
٤ ـ إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمْرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الوِجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا

(٢) التجار : هنا الخمارون.
(٤) في ، د ، طول عيشه .

الترجمة :

عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، ينتهي نسبه الى ربيعة بن نزار ، شاعر جاهلي قديم ، كان أقدم من امرىء القيس ، وعاش في زمن مهلهل بن ربيعة ، وكان حسن الشعر فحلاً ، وهو من المعمرين ، يقال ان امرأ القيس لقيه في آخر عمره فأخرجه معه الى قيصر فمات معه في طريقه ، وسمته العرب عمراً الضائع لموته في غربة.

طبقات فحول الشعراء ١٥٩-١٦١ المعمرون ١١٢ ، الشعر والشعراء (١/ ٣٧٦، ٣٧٧) ، المؤتلف والمختلف ٢٥٤ ، معجم الشعراء ٣ ، الموشح ٣٧ ، ١١٥ ، جمهرة أنساب العرب ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٣٦) الخزانة (٢/ ٢٤٧-٢٥٠).

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٤٠ ، ٤١ وانظر التخريج هناك .

٤١٠ ـ وَقَالَ إِيَاسُ بْنُ القَائِفِ

١ ـ تُقِيمُ الرِّجَـالُ الأَغْنِيَاءُ بِأَرْضِهِمْ وَتَرْمِـي النَّـوَى بِالْمُقْتِـرِينَ المَرَامِيَا

٢ ـ فَأَكْرِمْ أَخَـاكَ الدَّهْـرَ مَا دُمْتُمَـا مَعاً كَفَـى بِالْمَمَـاتِ فُرْقَـةً وَتَنَائِيَا

٣ ـ إِذَا زُرْتُ أَرْضاً بَعْـدَ طُولَ اجْتِنَابِهَا فَقَـدْتُ صَدِيقِـي وَالبِـلَادُ كَمَـا هِيَا

---

(١) في هامش الأصل ، ويروي بالآخرين.

(٢) في هامش الأصل ، يروي تقاليا.

الترجمة :

لم أقف على ترجمة.

التخريج :

البيت ٣ مع آخر في الأشباه والنظائر (٢/ ١٢٦) لأعرابي.

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٣٧٣) لأياس بن القائف.

البيتان ١ ، ٢ في شرح المضنون به ٣٠ .

وله الأبيات في الحماسة البصرية (٢/ ٦) والتذكرة السعدية (١/ ٢٧١) ومجموعة المعاني ١٣٠ .

٤١١ - وَقالَ رَبيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيّ (*)

١ - وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبَّ ضِغْنٍ   بَعِيدٍ قَلْبُهُ حُلْوِ اللِّسَانِ
٢ - وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ نَقِمْتُ مِنْهُ   بِشَغْبٍ أَوْ لِسَانٍ تَيَّحَانِ
٣ - وَلَكِنِّي وَصَلْتُ الحَبْلَ مِنِّي   مُوَاصَلَةً بِحَبْلِ أَبِي بَيَانِ
٤ - وَضَمْرَةَ إِنَّ ضَمْرَةَ خَيْرُ جَارٍ   عَلِقْتُ بِهِ بِأَسْبَابٍ مِتَانِ
٥ - هِجَانِ اللَّوْنِ كَالذَّهَبِ المُصَفَّى   صَبِيحَةَ دِيْمَةٍ يَجْنِيهِ جَانِ

(*) في ، ص ، زاد بعد مقروم (بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيظ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة) .

(١) الضب : الحقد.

(٢) تيحان : عريض.

الترجمة :

مضت في رقم (٩).

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (٢/ ٢٧١) بدون عزو.
الأبيات في الأغاني (٢٢/ ٩٧ ، ٩٨) لربيعة بن مقروم الضبي.

٤١٢ ـ وَقالَ سُلْمِيّ بْنُ رَبِيعَةَ بن زَبَّان (*)

١ ـ إِنَّ شِوَاءً وَنَشْوَةً ... وَخَبَبَ البَازِلِ الأَمُونِ
٢ ـ يُجْشِمُهَا المَرْءُ فِي الْهَوَى ... مَسَافَةَ الغَائِطِ البَطِينِ
٣ ـ وَالبِيضَ يَرْفُلْنَ كَالدُّمَى ... فِي الرَّيْطِ والمُذْهَبِ المَصُونِ
٤ ـ والكُثْرَ والخَفْضَ آمِناً ... وَشِرَعَ المِزْهَرِ الحَنُونِ
٥ ـ مِنْ لَذَّةِ العَيْشِ والفَتَى ... لِلدَّهْرِ والدَّهْرُ ذُو فُنُونِ
٦ ـ والعُسْرُ كاليُسْرِ والغِنَى ... كَالْعُدْمِ والحَيُّ لِلْمَنُونِ
٧ ـ أَهْلَكْنَ طَسْماً وَبَعْدَهُ ... غَذِيَّ بَهْمٍ وَذَا جُدُونِ
٨ ـ وَأَهْلَ جَاشٍ وَمَأْرِبٍ ... وَحَيَّ لُقْمَانَ والتُّقُونِ

(*) في ، ص ، زاد (الضبي) ومن ، د، سقط (بن زبان) وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ١٤٠، ١٤١) أن أبيات هذه المقطوعة خارجة من العروض التي وضعها الخليل بن أحمد ، ومما وضعه سعيد بن مسعدة وأقرب ما يقال أنها تجيء على السادس من البسيط.

(١) البازل : الناقة التي استكملت تسع سنين فتناهت قوتها ، والأمون : الموثقة الخلق.

(٢) الغائط: المطمئن من الأرض ، والبطين : الواسع الغامض .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨١).

التخريج :

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في البيان والتبيين (١/ ١٩٠، ١٩٢) بدون عزو.
البيت ٨ في معجم ما استعجم (٢/ ٣٥٨) لسلمى بن ربيعة .
وله البيت ٢ في نظام الغريب ٢١٩ .
البيت (١) في نهاية الأرب (٧/ ٨١) بدون عزو.

(٤) الشرع : جمع شرعة ، وهي الوتر.

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي.

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي.

٤١٣ ـ وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ هَمَّامٍ (*)

١ ـ وَأَنْتَ آمْرُؤٌ إِمَّا ائْتَمَنْتُكَ خَالِياً فَخُنْتَ وَإِمَّا قُلْتَ قَوْلاً بِلاَ عِلْمِ
٢ ـ فَأَنْتَ مِنَ الأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الخِيَانَةِ والإِثْمِ

(*) في ، ص ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها ، ومن ، د، ح ، سقط (هو عبدالله بن همام).

الترجمة :

عبدالله بن همام السلولي ، من بني مرة بن صعصعة من قيس عيلان ، وبنو مرة يعرفون ببني سلول ، وسلول امهم ، وهو شاعر إسلامي كان موجوداً في صدر الدولة الأموية ، وكان مكيناً عند آل مروان ، وهو الذي حث يزيد بن معاوية بشعره على البيعة لابنه معاوية ، ويذكر ابن قتيبة ان له صحبة.

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٦٢٥-٦٣٧) كني الشعراء ٢٩٠ ، الشعر والشعراء (٢/ ٦٥١، ٦٥٢) سمط اللآلي (٢/ ٦٨٣) وشرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٤٢) وانظر الإصابة (٥/ ٧٢٤، ٧٢٥) الخزانة (٣/ ٦٣٨ ، ٦٣٩).

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما وشى به واشٍ إلى زياد بن أبيه مدعياً أن ابن همام هجاه وحينما جمع بينهما زياد ، نفى ابن همّام ما ذكر عنه ، وأطرق هنيهة ثم أقبل على الرجل وقال هذا الشعر ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٤٣).

التخريج :

البيتان لعبدالله بن همام السلولي في الأمالي (١/ ٤٦) ومجموعة المعاني ٧١ .

٤١٤ ـ وقَالَ شَبِيب بنُ البَرْصَاء المُسرِّ يّ (*)

١ ـ قُلْـتُ لِغَـلاَّقٍ بعِرْنَـانَ مَا تَرَى فَمَا كَادَ لِي عَنْ ظَهْرِ وَاضِحَةٍ يُبْدِي
٢ ـ تَبَسَّـمَ كُرْهـاً واسْتَبَنْـتُ الَّـذِي بِهِ مِنَ الحَزَنِ البَادِي وَمِنْ شِدَّةِ الوَجْدِ
٣ ـ إِذَا المَرْء أَعْـرَاهُ الصَّـدِيقَ بَدَالَـهُ بِأَرْضِ الأَعَادِي بَعْضُ أَلْوَانِهَا الرُّبْدِ

(*) من ، ص ، سقط (المري)

(١) عرنان : جبل بالجناب دون وادي القرى (البكري)

(٣) في ، ص ، أغزاه ، وفي ، د ، أعياه ، وجاء في هامش الأصل ، أعياه في رواية الزاي ، وفي رواية الصاد ، أغزاه ، اي كلفه الغزو .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٠٧)

التخريج :

البيت ٣ في ديوان المعاني (٢/١٩٦) .

٤١٥ ـ وقال سَالِمُ بنُ وَابِصَةَ

١ ـ أُحِبُّ الفَتَى يَنْفِي الفَـوَاحِشَ سَمْعُهُ كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَـةٍ وَقْرَا
٢ ـ سَلِيمُ دَوَاعِي الصَّدْرِ لاَ بَاسِطاً أَذًى وَلاَ مَانِعـاً خَيْراً وَلاَ قَائِـلاً هُجْرَا
٣ ـ إِذَا شِئْـتَ أَنْ تُدْعَـى كَرِيمـاً مُكَرَّماً أَدِيبـاً ظَرِيفـاً عَاقِـلاً مَاجِـداً حُرَّا
٤ ـ إِذَا مَا أَتَـتْ مِنْ صَاحِـبٍ لَكَ زَلَّةٌ فَكُنْ أَنْـتَ مُحْتَـالاً لِزَلَّتِـهِ عُذْرَا
٥ ـ غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ فَإِنْ زَادَ شَيْئـاً عَادَ ذَاكَ الغِنَـى فَقْرَا

(٢) في رواية المرزوقي ، باسط أذى ، ولا مانع ، بالرفع على اعتبار أن « سليم » خبر لمبتدأ محذوف ، وما بعده صفات له ، أما رواية النصب التي معنا فعلى اعتبار ، سليم دواعي الصدر في موضع الحال ، وما يتبعه صفات له ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٤٥) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء في الهامش .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٢٤٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الحيوان (٧/ ١٦٣) لامرأة من باهلة ,

الابيات ما عدا (٣) لسالم بن وابصة في الامالي (٢/ ٢٢٤) وشرح المختار من شعر بشار ١٩٢ ، والحماسة البصرية (٢/ ٥٠) .

البيت ٥ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٧١١ ، وشروح سقط الزند (٣/ ١١٥٨) ، ونهاية الأرب (٣/ ٢٤٧) .

البيتان ١ ، ٥ في سمط اللآلي (١/ ٨٤٤) وله الابيات في التذكرة السعدية (١/ ٢٧٢) والبيت ٤ مع اخرى في شرح المضنون به ٣٦ .

والابيات ما عدا (٣ ، ٥) في مجموعة المعاني ٢٩ .

٤١٦ ـ وقال آخَرُ وَهْوَ المُؤَمَّلُ (*)

١ ـ وَكَمْ مِنْ لَئِيمٍ وَدَّ أَنِّي شَتَمْتُهُ وَإِنْ كَانَ شَتْمِي فِيهِ صَابٌ وَعَلْقَمُ
٢ ـ وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّماً أَضَرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُ

(*) في ، ص ، وقال المؤمل بن أميل ، ومن ، د ، سقط (وهو المؤمل) .

الترجمة :

المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ، كوفي من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وكان في دولة بني العباس أشهر لأنه كان من الجند المرتزقة وانقطع الى المهدي قبل خلافته وبعدها ومات في حدود سنة تسعين ومائة .

الاغاني (٢٢/ ٢٤٥ ـ ٢٥٢) معجم الشعراء ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، تاريخ بغداد (١٣/ ١٧٧ ـ ١٨٠) سمط اللآلي (١/ ٥٢٤) معجم الادباء (١٩/ ٢٠١ ـ ٢٠٤) نكت الهميان ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، الخزانة (٣/ ٥٢٣ ـ ٥٢٥) .

التخريج :

البيتان للمؤمل في معجم الادباء (١٩/ ٢٠٤) والتذكرة السعدية (١/ ٢٧٣) وشرح المضنون به ٢٨ .

٤١٧ ـ وقَالَ عَقِيلُ بن عُلَّفَةَ المُرِّي

١ ـ وَلِلدَّهْــرِ أَثْــوَابٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلِبْسَتِــهِ يَوْمــاً أَجَــدَّ وَأَخْلَقَا

٢ ـ وَكَنْ أَكْيَسَ الكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمُ وَإِنْ كُنْتَ فِي الحَمْقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحْمَقَا

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٨)

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (١/ ٢٤٥) بدون عزو ، ومجالس ثعلب ٥٠٢ لماجد الأسدي ، ولعقيل بن علفة في معجم الشعراء ١٦٥ ، والحماسة البصرية (٢/ ٥٢) والتذكرة السعدية (١/ ٢٧٤) وشرح المضنون به ٢٩ .

٤١٨ - وقَالَ بَعْضُ الفَزَارِيِّينَ

١ - أَكْنِيهِ حِينَ أُنَادِيهِ لأُكْرِمَهُ وَلاَ أُلَقِّبُهُ بِالسَّوْأَةِ اللَّقَبَا
٢ - كَذَاكَ أُدِّبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي وَجَدْتُ مِلاَكَ الشِّيمَةِ الأَدَبَا

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في الحماسة البصرية (٢/ ٧) لرجل من بني فزارة ، والخزانة (٤/ ٥ ، ٦) .

البيت (١) في شرح الشواهد للعيني (٣/ ٨٩) .

٤١٩ ـ وقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ (*)

١ ـ مَتى مَا يَرى النَّاسُ الغَنِيَّ وَجَارُهُ فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدُ
٢ ـ وَلَيْسَ الغِنَى والفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الفَتَى وَلَكِنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُودُ

(*) في ، ص ، وقال المعلوط من بني قريع .

الترجمة :

هو ـ كما يأتي في التخريج ـ المعلوط بن بدل القريعي ثم السعدي ، ذكره صاحب السمط (١/ ٤٣٤) وقال عنه شاعر اسلامي ، وتنسب الابيات ايضاً لسويد بن حذاق الشنى ، وانظر في ترجمته الشعر والشعراء (١/ ٣٩٦) الاشتقاق ٣٣١ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحتري ١٥٧ ، بدون عزو ، وعيون الأخبار (٣/ ١٨٩) للمعلوط ، وزهر الآداب (١/ ٤٩٦ ، ٤٩٧) لعبد الرحمن بن حسان ، والمحاسن والمساوىء (١/ ٤٥٣) بدون عزو ، واللسان حظظ (٩/ ٣١٩) عن ابن دريد ، لسويد بن حذاق العبدي ، ويروي للمعلوط بن بدل القريعي ، وهما في الديوان المجموع لعبد الرحمن بن حسان ٢١ ، ٢٢ .

الابيات في عيون الاخبار (١/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧) للمعلوط ، وكتاب الآداب ١١٠ ، والحماسة البصرية (٢/ ٧١) والتذكرة السعدية (١/ ٢٧٤) والخزانة (١/ ٥٣٦) لرجل من بني قريع .

البيت ٢ في المعاني الكبير (١/ ٥٠٢) للمعلوط القريعي ، وجمهرة اللغة (١/ ٦٢) والصحاح ٣/ ١١٧٢) بدون عزو .

الابيات ما عدا (٣) في بهجة المجالس (١/ ١٨٩) .

على أن صاحب الخزانة أشار الى الاختلاف الواقع في نسبة هذه الابيات . فقال « هذه الأبيات لرجل من بني قريع بالتصغير ، وهو قريع بن عوف بن كعب بن زيد مناة =

٣ - إِذَا المَـرْءُ أَعْيَتْـهُ المُـرُوءَةُ نَاشِئاً　فَمَطْلَبُهَـا كَهْـلاً عَلَيْهِ شَدِيدُ

٤ - وَكَائِـنْ رَأَيْنَـا مِنْ غِنَـيٍّ مُذَمَّمٍ　وَصُعْلُـوكِ قَوْمٍ مَاتَ وَهْـوَ حَمِيدُ

ابن تميم كذا في حماسة ابي تمام ، وحماسة الأعلم ، وعينه ابن جني في اعراب الحماسة فقال هو المعلوط بن بدر القريعي ، وفي حاشية صحاح الجوهري في مادة حط ، هي للمعلوط وتروي لسويد بن حذاق ، وكذا قال ابن بري في اماليه على الصحاح (١/ ٥٣٧) ثم رأيت في كتاب العباب في شرح ابيات الآداب تأليف صالح العدوي اليمني قال البيت الشاهد

اذا المرء اعيتـه المروءة ناشئاً　فمطلبهـا كهـلا عليه شديد

للمخبل السعدى من أبيات مشهورة

٤٢٠ ـ وقَالَ آخَر (*)

١ ـ أَضْحَتْ أُمُورُ النَّاسِ يَغْشَيْنَ عَالِماً بِمَا يُتَّقَى مِنْهَا وَمَا يُتَعَمَّدُ

٢ ـ جَدِيرٌ بِأَنْ لاَ أَسْتِكينَ وَلاَ أُرَى إِذَا الأَمْرُ وَلَّى مُدْبِراً أَتَبَلَّدُ

(*) في ، ص ، ، وقال بعضهم ، وكذلك في المرزوقي .

(٢) في ، د ، جديراً ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الدال .

٤٢١ ـ وقال آخر (عَدِيّ بن زَيدٍ) (*)

١ ـ وإنَّكَ لاَ تَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ ، أَأَنْتَ بِمَا تُعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ
٢ ـ عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَهُ مِنَ اليَوْمِ سُؤْلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدُ
٣ ـ وَفِي كَثْرَةِ الأَيْدِي عَنِ الجَهْلِ زَاجِرٌ وَلَلْحِلْمُ أَبْقَى لِلرِّجَالِ وَأَعْوَدُ

(*) في ، د ، وقال ابو اللحلم التغلبي ، ومن النسخ الأخرى سقط (عدي بن زيد) .
(٣) في ، ص ، لذى الجهل ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

تبادر الى ذهني أنه عدي بن زيد العبادي ، ولكن لم اجد ما يؤ يد ذلك اذ لم أجد الابيات في ديوانه ، ولا أدري من هو عدي هذا . وفي نسخة ، د ، ما يفيد ان الابيات لأبي اللحلم التغلبي ، ولم اقف له على ترجمة سوى أن المرزباني في معجم الشعراء **٥١٣** ذكره في القسم الذي افرده لمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين ، والاعراب المغمورين ، ممن لم يقع اسمهم اليه .

التخريج :

الابيات في تذكرة ابن حمدون **٣٣** بدون عزو .

٤٢٢ ـ وقَالَ آخَر (*)

١ ـ إيَّاكَ وَالأَمْـرَ الَّـذِي إنْ تَوَسَّعَتْ   مَوَارِدُهْ ضَاقَـتْ عَلَيْكَ المَصَادِرُ
٢ ـ فَمَـا حَسَـنٌ أَنْ يَعْـذِرَ المَـرْءُ نَفْسَهُ   وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِـرِ النَّـاسِ عَاذِرُ

(*) في ، ص ، وقال مضرس بن ربعي الفقعسي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة في نسخة ، ص ، الى مضرس بن ربعي الفقعسي ، وستأتي ترجمته في المقطوعة رقم (٤٤٧) .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٢٧٥) بدون عزو .

٤٢٣ ـ وقَالَ العَبَّاسُ بن مِرْدَاسٍ (*)

١ ـ تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ ... وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرُ
٢ ـ وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ ... فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
٣ ـ فَمَا عِظَمُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ ... وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخِيرُ

(*) في ، ص ، وقال معود الحكماء ، وتروى للعباس بن مرداس ، وفي هامش الأصل جاء الى جوار اسم الشاعر التعليق التالي (وقال ابو رياش هذا الشعر لمعاوية بن مالك معود الحكماء ، وسمي معود الحكماء بقوله :

أعود مثلها الحكماء بعدي ... اذا ما نائب الحدثان نابا

وقال معاوية بن مالك الكلابي معود الحكماء :

سَأَعقلها وَتَحْمِلُهَا غَنِيٌّ ... وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبَداً كِلاَبَا
سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ او سَمِيراً ... وَلَو دُعيا إلى مِثْل اجَابَا

وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٥٢)

(٢) الطرير : الشاب الناعم .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١)

التخريج :

البيت ٤ في الحيوان (٧/ ٦١) بدون عزو ، والتصحيف والتحريف ٣٢٣ ، واماني ابن الشجري (٢/ ٢٨٩) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ في مجالس ثعلب ١٦٢ ، البيتان ٤ ، ٩ في معجم الشعراء ٣١٠ لمعود الحكماء مالك بن معاوية . البيت ٢ في معجم مقاييس اللغة (٣/ ٤٠٩) بدون عزو ، واللسان طرد (٦/ ١٧٠) للمتلمس ، وهو في صلة ديوان المتلمس ٢٨٦ .

الابيات ما عدا (٩) في الامالي (١/ ٤٦ ، ٤٧) لكثير عزة ، وكتاب العصا ١٨٤ ، ١٨٥ ، للعباس بن مرداس . الابيات ما عدا (٥ ، ٩) في زهر الآداب (١/ ٣٥٥) لكثير .

٤ - بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً   وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاَتٌ نَزُورُ
٥ - ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُوماً   وَلَمْ تَطُلِ البُزَاةُ وَلاَ الصُّقُورُ
٦ - لَقَدْ عَظُمَ البَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ   فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالعِظَمِ البَعِيرُ
٧ - يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهٍ   وَيَحْبِسُهُ عَلَى الخَسْفِ الجَرِيرُ
٨ - وَتَضْرِبُهُ الوَلِيدَةُ بِالهَرَاوَى   فَلاَ غِيَرٌ لَدَيْهِ وَلاَ نَكِيرُ
٩ - فَإِنْ أَكُ فِي شِرَارِكُمُ قَلِيلاً   فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمُ كَثِيرُ

(٤) في ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وبغاث الطير : ما لا يصيد منها .
(٧) في هامش الأصل ما يفيد أن (الجرير) تروى الأجير .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ١٩٠) واشار البكري الى الاختلاف في نسبة هذه الأبيات ، ورجح انها لمعود الحكماء يقول (واختلف العلماء في عزو هذا الشعر فأنشده ابو تمام للعباس بن مرداس السلمي ، ونسبه ابن الاعرابي والرياشي الى معود الحكماء ، وقال عمرو بن ابي عمرو النوقاني ، وقد نسب الى ربيعة الرقي ، والصحيح من هذا والله اعلم أنه لمعود الحكماء وهو معاوية بن مالك) .

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ٧) وفي صلة الديوان المجموع لكثير عزة ٥٣٠ ، والديوان المجموع للعباس بن مرداس ٥٨ .

٤٢٤ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ أَعاذِلَ ما عُمْرِي وَهَلْ لِي وَقَدْ أَتَتْ لِدَاتِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عذر
٢ ـ رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضاً أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهْوَ لاَ يَدْرِي
٣ ـ مُقِيمِينَ فِي دَارٍ نَرُوحُ وَنَغْتَدِي بِلا أُهْبَةِ الثَّاوِي المُقِيمِ وَلاَ السَّفْرِ

(*) في ، ص ، د ، وقال بعضهم ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) في ، د ، ما عذري وهل ، في هامش الأصل ، وستين من عمري وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الراء .

٤٢٥ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ لاَ تَعْتَرِضْ فِي الأَمْـرِ تُكفـى شُئونَهُ وَلاَ تَنْصَحَــنْ إلاّ لِمَــنْ هُوَ قَابِلُهْ
٢ ـ وَلاَ تَخْــذُلِ المَوْلَــى إذَا مَا مُلِمَّةٌ أَلَمَّتْ وَنَـازِلْ فِي الوَغَـى مَنْ يُنَازِلُهْ
٣ ـ وَلاَ تَحْــرِمِ المَــرْءَ الــكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَخُوكَ وَلاَ تَدْرِي مَتَـى أَنْـتَ سَائِلُهْ

(*) لدى المرزوقي ، وقال بعضهم ، وكذلك لدى التبريزي .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، كتب في الهامش .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى عبيد بن أيوب العنبـري وكنيتـه أبـو المطراب ، شاعر اسلامي كان لصاً وجنى جناية فطلبه الوالي وأباح دمه ، فهرب في مجاهل الأرض واصطحب الوحش .

الشعر والشعراء (٢/ ٧٨٤) سمط اللآلي (١/ ٣٨٤) .

التخريج :

الابيات في التذكرة السعدية (١/ ٢٧٧) بدون عزو ، ومجموعة المعاني ١٤ لعبيد بن ايوب .

٤٢٦ ـ وقَالَ مَنْظُورُ بنُ سُحَيْم (*)

١ ـ وَلَسْتُ بِهَاجٍ فِي القِرَى أَهْلَ مَنْزِلٍ عَلَى زَادِهِمْ أَبْكِي وَأُبْكِي البَوَاكِيَا
٢ ـ فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ أَتَيْتُهُمْ فَحَسْبِي مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا
٣ ـ وَإِمَّا كِرَامٌ مُعْسِرُونَ عَذَرْتُهُمْ وَإِمّا لِئَامٌ فَادَّكَرْتُ حَيَائِيَا
٤ ـ وَعِرْضِيَ أَبْقَى مَا ادَّخَرْتُ ذَخِيرَةً وَبَطْنِيَ أَطْوِيهِ كَطَيِّ رِدَائِيَا

(*) في ، ص ، زاد (الفقعسي) وفي ، د ، وانشد ابن الاعرابي لمنظور ابن سحيم .

الترجمة :

منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس الأسدي الفقعسي ، شاعر اسلامي من أهل الكوفة .

معجم الشعراء ٢٨٢ ، شرح الشواهد للعيني (١/ ١٢٧) . وانظر الاصابة (٦/ ٣١٥)

التخريج :

الابيات لمنظور بن سحيم الفقعسي في معجم الشعراء ٢٨٢ ، وشرح شواهد المغني ٢٨١ .

٤٢٧ ـ وقَالَ سَالِمُ بن وَابِصَةَ

١ ـ وَنَيْرَبٍ مِنْ مَوَالِي السَّوْءِ ذِي جَسَدٍ   يَقْتَاتُ لَحْمِي وَلاَ يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمِ
٢ ـ دَاوَيْتُ صَدْراً طَوِيلاً غِمْرُهُ حِقِداً   مِنْهُ وَقَلَّمْتَ أَظفَاراً بِلاَ جَلَمِ
٣ ـ بِالحَزْمِ والخَيْرِ أُسْدِيهِ وَأُلْحِمُهُ   تَقْوَى الإلهِ وَمَا لَمْ يَرْعَ مِنْ رَحِمِي
٤ ـ فَأَصْبَحَتْ قَوْسُهُ دُونِي مُوَتَّرَةً   يَرْمِي عَدُوِّي جِهَاراً غَيْرَ مُكْتَتِمِ
٥ ـ إِنَّ مِنَ الحِلْمِ ذُلاً أَنْتَ عَارِفُهُ   وَالحِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلٌ مِنَ الكَرَمِ

---

(١) في ، ص ، د ، وما يشفيه ، والنيرب : النميمة والعداوة .
(٥) الى جوار هذا البيت جاء في الأصل ما يأتي : وانشد مثله

جَهُولٌ إِذَا أَزْرَى التَّحَلُّمُ بِالفَتَى   حَلِيمٌ إِذَا أَزْرَى بِذِي الحَسَبِ الجَهْلُ

وجاء هذا البيت ايضاً في هامش ، د ، وذكره المرزوقي في شرح الحماسة خلال الشرح (٣/١١٦٢) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٤٧) .

التخريج :

البيت ٢ لسالم بن وابصة في شرح المفضليات للانباري ٣٥١ ، والاقتضاب شرح ادب الكتاب ٩١ ، ٢٢٣ ، واللسان جلم (١٤/ ٣٦٩) .

البيتان ١ ، ٢ ، في الوساطة ٣٩٢ ، ومحاضرات الادباء (١/ ١٧٥) .

وله البيت (١) في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٥٠ ، والمسلسل في غريب اللغة ١٣١ .

البيت ٥ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٧٠ ، ومحاضرات الادباء (١/ ١٧٧) والتبيان شرح الديوان (٣/ ١٨٧) وتحرير التحبير ٣٥٨ .

٤٢٨ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ - وَأُعْـرِضُ عَنْ مَطَاعِـمَ قَدْ أَرَاهَا فَأَتْرُكُهَـا وَفِـي بَطْنِـي الْتِوَاءُ
٢ - فَلاَ وَأَبِيكَ مَا فِي العَيْشِ خَيْرٌ وَلاَ الدُّنْيَا إِذَا ذَهَـبَ الحَيَاءُ
٣ - يَعِيشُ المَـرْءُ مَا اسْـتَحْيَا بِخَيرٍ وَيَبْقَـى العُـودُ مَا بَقِـيَ اللِّحَاءُ

(*) في ، صض، وقال بعضهم .

(١) في ، د ، ح ، انطواء ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى جميل بن المعلي احد بني عميرة بن جؤ ية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة ، وهو شاعر فارس ولم اجد من حدد عصره المؤ تلف والمختلف ٩٧ ، الخزانة (١/ ١٩٢) .

التخريج :

البيت ٢ في العقد الفريد (٢/ ٤١٤) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ ، في المؤ تلف والمختلف ٩٧ لجميل بن المعلي .

البيتان ٢ ، ٣ في الموازنة (١/ ٩٧) للنظار بن هاشم الأسدي مع اختلاف في الرواية ثم أورد البيتين ايضاً ، وذكر انهما لأبي تمام ، وانه اخذهما معنى ولفظاً من قول النظار ، ولباب الآداب ٢٨٤ ، ٢٨٥ ,

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ١٠) والتذكرة السعدية (١/ ٢٧٨) بدون عزو .

٤٢٩ ـ وقَالَ نَافِعُ بن سَعِدٍ الطَّائِيّ (*)

١ ـ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكَرَّمَا
٢ ـ وَلَسْتُ بِلَوَّامٍ عَلَى الأَمْرِ بَعْدَمَا يَفُوتُ وَلَكِنْ عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَا

(*) في ، د ، نافع بن الحارث .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ١ في أساس البلاغة (٣٠٤/٢) لأبي حية النمري .

البيت ٢ في اللسان لعل (١٤/ ١٢٨) لنافع بن سعد الغنوي .

٤٣٠ ـ وقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

١ - إِنِّي لَأَسْتَغْنِي فَمَا أَبْطِرُ الغِنَى وَأَعْرِضُ مَيْسُورِي عَلَى مُبْتَغِي قَرْضِي
٢ ـ وَأُعْسِرُ أَحْيَاناً فَتَشْتَدُّ عُسْرَتِي فَأُدْرِكُ مَيْسُورَ الغِنَى وَمَعِي عِرْضِي
٣ ـ وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ وَأَسْفَرَتْ أَخُو ثِقَةٍ مِنِّي بِقَرْضٍ وَلاَ فَرْضِ
٤ ـ وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي وَتَصْفُو خَلِيقَتِي إِذَا كَدِرَتْ أَخْلاَفُ كُلِّ فَتًى مَحْضِ

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، وتصفو خلائقي وفيها كتب هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

هو ـ كما يأتي في التخريج ـ الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة الأسدي ينتهي نسبه الى دودان بن اسد بن خزيمة ، شاعر مجيد مقدم في طبقته وهجاء خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية ، ومنزلة ومنشؤه الكوفة . وكان منقطعاً الى بشر بن مروان ، كما كان من سمار عبد الملك .

الاغاني (٢/ ٤٠٤ ـ ٤٢٨) المؤتلف والمختلف ٢٤٢ ، الامالي (٢/ ٢٦٠) ، سمط اللآلي (٢/ ٨٩٩) معجم الادباء (١٠/ ٢٢٨ ـ ٢٣٩) تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤/ ٣٩٦) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٩ في الزهرة (٢/ ١٨٠) للحكم الاسدي ، الابيات ما عدا (١١) في الامالي (٢/ ٢٦١) للحكم بن عبدل أشندها امام الحجاج ، وقد اجتمع الشعراء ببابه

البيت ٣ في معجم مقاييس اللغة (٤/ ٤٨٩) بدون عزو .

البيت ٢ في الاقتضاب شرح أدب الكتاب ١١٣ لطرفة ، ويروي للحكم بن عبدل .
وله البيت (١) في سمط اللآلي (٢/٨٩٩) .

الابيات ما عدا ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في التذكرة السعدية (١/ ٢٧٩ ، ٢٨٠) لبعض بني أسد .

الابيات مع اخرى في ملحق ديوان طرفة بني العبد ١٩٧ ـ ٢١١ .

٥ - وَلَكِنَّـــهُ سَيْبُ الإلَـــهِ وَرِحْلَتِي وَشَـدِّي حَيَازِيمَ المَـطِيَّةِ بِالغَرْضِ
٦ - وَأَسْتَنْقِـذُ المَوْلَـى مِنَ الأَمْـرِ بَعْدَمَا يَزِلُّ كَمَا زَلَّ البَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ
٧ - وَأَمْنَحُـهُ مَالِي وَوُدِّي وَنُصْرَتِي وَإِنْ كَانَ مَحْنِيَّ الضُّلُوعِ عَلَى بُغْضِي
٨ - وَيَغْمُـرُهُ حِلْمِـي وَلَـوْ شِئْـتُ نَالَهُ قَوَارِعُ تُبْلِي العَظْمَ عَنْ كَلِـمٍ مَضٍّ
٩ - وَأَقْضِي عَلَى نَفْسِي إِذَا الأَمْرُ نَابَنِي وَفِي النَّاسِ مَنْ يُقْضَى عَلَيْهِ وَلا يَقْضِي
١٠ - وَلَسْتُ بِذِي وَجْهَيْنِ فِيمَنْ عَرَفْتُهُ وَلاَ البُخْلُ فَاعْلَمْ مِنْ سَمَائِي وَلاَ أَرْضِي
١١ - وإِنِّي لَسَهْـلٌ مَـا تُغَيِّرُ شِيمَتِي صُرُوفُ لَيَالِي الدَّهْرِ بِالفَتْلِ والنَّقْضِ

---

(٥) الحيازيم : جمع حيزوم ، وهو الوسط .
(٦) الدحض : الزلق .
(٨) هذا البيت والابيات التالية جميعها الى آخر هذه المقطوعة لم ترد في ص ، وكذلك لدى المرزوقي . وجاءت في هامش ، د .

٤٣١ ـ وقَالَ حَاتِمُ الطَّائِيّ (*)

١ ـ وَمَـا أَنَـا بِالسَّاعِـي بِفَضْـلِ زِمَامِهَا لِتَشْرَبَ مَاءَ الحَوْضِ قَبْلَ الرَّكَائِبِ
٢ ـ وَمَـا أَنَـا بِالطَّـاوِي حَقِيبَـةَ رَحْلِهَا لأَبْعَثَهَـا خِفًّا وأَتْـرُكَ صَاحِبِي
٣ ـ إِذَا كُنْـتَ رَبًّـا لِلْقَلُـوصِ فَلاَ تَدَعْ رَفِيقَـكَ يَمْشِـي خَلْفَهَـا غَيْرَ رَاكِبِ
٤ ـ أَنِخْهَـا وَأَرْكِبْـهُ فَإِنْ حَمَلَتْكُمَا فَذَاكَ وَإِنْ كَانَ العِقَـابُ فَعَاقِبِ

(*) من ، د ، سقط (الطائي) وفيها زاد (بن عبدالله) بعد حاتم .
(٣) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي .
(٤) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي ، في ، ح ، أنخها فأركبه ، وفي رواية التبريزي أنخها فأردفه .

الترجمة :

حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس بن عدب بن أخزم ، وينتهي نسبه الى عمرو بن الغوث بن طيء ، ويكنى ابا سفانة ، وابا عدي وهما بنته وابنه ، وقد أدركا الاسلام فاسلما ، وهو شاعر جاهلي مشهور كان مضرب المثل في الكرم ، وأخباره في ذلك كثيرة ، وقد اشاد الرسول ﴿ ﷺ ﴾ بجوده وكرمه ، وقال لابنته ، لو كان ابوك اسلامياً لترحمنا عليه .

المحبر ١٤٥ ، الشعر والشعراء (١/ ٢٤١) الاشتقاق ٢٩ ، الاغاني (١٧/ ٣٦٣ ـ ٣٩٩) المؤتلف والمختلف ٩٣ ، الخزانة (١/ ٤٩٤ ـ ٤٩٥) مقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور عادل سليمان .

التخريج :

الابيات في ديوان حاتم ٢٠٤ ـ ٢٠٦ ، ضمن قصيدة وانظر التخريج هناك .

٤٣٢ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ وَإِنِّـي لأَنْسَـى عِنْـدَ كُلِّ حَفِيظَةٍ إِذَا قِيلَ مَوْلاَكَ احْتِمَـالَ الضَّغَائِنِ
٢ ـ وَإِنْ كَانَ مَوْلـىً لَيْسَ فِيمَـا يَنُوبُنِي مِنَ الأَمْـرِ بِالكَافِـي وَلاَ بِالمُعَاوِنِ

(٢) في هامش الأصل ما يفيد ان (ينوبني) تروى يريبني .

التر جمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٢٨١) بدون عزو .

٤٣٣ ـ وقَالَ الكِنْدِيّ (*)

١ ـ وَإِنِّــي لَعَفٌّ عَنْ مَطَاعِــمَ جَمَّةٍ   إِذَا زَيَّنَ الفَحْشَــاءَ لِلنَّفْسِ جُوعُها

(*) في ، د ، وقال آخر ، ولم ترد هذه الحماسية لدى التبريزي في صلب الحماسة

التر جمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٤ - وقَالَ آخَرُ (*)

١ - وَإِنِّي لَعَفٌّ فِي الأَحَادِيثِ ذُو حَياً   إِذَا ضَمَّ أَفْنَاءَ الرِّجَالِ المَشَاهِدُ

(*) لم ترد هذه الحماسية في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٥ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ وَمَوْلـىً جَفَـتْ عَنْـهُ المَوَالِـي كَأَنَّهُ   مِنَ البُؤْسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القَـارُ أَجْرَبُ
٢ ـ رَئِمْــتُ إِذَا لَمْ تَرْأَمِ البَــازِلُ ابْنَهَا   وَلَــمْ يَكُ فِيهَــا لِلْمُبِسِّين مَحْلَبُ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الباء .

٤٣٦ ـ وَقَالَ عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ

١ ـ دَعِينِي أُطَوِّفْ فِي البِلَادِ لَعَلَّنِي   أُفِيدُ غِنًى فِيهِ لِذِي الحَقِّ مَحْمِلُ

٢ ـ أَلَيْسَ عَظِيماً أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ   وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الحُقُوقِ مُعَوَّلُ

---

(٢) في هامش ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دِفَاعاً لِحَادِثٍ   تُلِمُّ بِهِ الأَيَّامُ فَالصَّبْرُ أَجْمَلُ

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧)

التخريج :

البيتان مع ابيات اخر في ديوان عروة ١٣١ ، ١٣٢ .

٤٣٧ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ تَثَاقَلْـتُ إلاَّ عَنْ يَدٍ أَسْتَفِيدُهَا وَخُلَّـةِ ذِي وُدٍّ أَشُـدُّ بِهَـا أَزْرِي

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٨ ـ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن الزَّبِير الأَسَدِيّ

١ ـ لاَ أَحْسِبُ الشَّرَّ جاراً لاَ يُفَارِقُنِي ... وَلاَ أَحُزُّ عَلَى مَا فَاتَنِي الوَدَجَا

٢ ـ وَمَا نَزَلْتُ مِنَ المَكْرُوهِ مَنْزِلَةً ... إلاَّ وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرَجَا

الترجمة :

مضت في رقم (٣٢٤)

التخريج :

البيتان مع أبيات أخر في ديوانه المجموع ٦٥ وانظر التخريج هناك .

٤٣٩ ـ وَقَالَ مَالِك بنُ حَرِيم الهَمَذَانِيّ

١ ـ أُنْبِئْتُ وَالأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ وَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ
٢ ـ بِأَنَّ ثَرَاءَ المَالِ يَرْفَعُ رَبَّهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ الحَمْدَ وَهْوَ مُذَمَّمُ
٣ ـ وَإِنَّ قَلِيلَ المَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ يَحُزُّ كَمَا حَزَّ القَطِيعُ المَحرَّمُ
٤ ـ يَرَى دَرَجَاتِ المَجْدِ لاَ يَسْتَطِيعُهَا وَيَجْلِسُ وَسْطَ القَوْمِ لاَ يَتَكَلَّمُ

---

(٤) في ، ح ، ويقعد ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مالك بن حريم بن رألان الهمذاني ، أشار المزرباني الى انه جاهلي ، ولكن البكري في سمط اللآلي اعتبره من مخضرمي الجاهلية والإسلام . وهو لدى المرزوقي ، مالك بن حزيم ، بالزاي المعجمة ، وقد دار حول اسمه خلاف فصله البكري فقال « واختلف في مالك بن حريم الهمداني ، فقال : ابن النحاس ، قال لي : نفطويه هو مالك بن حزيم بالزاي ، قال : وقرأت على أبي اسحاق في كتاب سيبويه في بيت أنشده له مالك ابن خريم بالخاء المضمومة والمعجمة والراء المهملة المفتوحة . . وكذلك كان محمد ابن يزيد يقول : مالك بن خريم ، وقال الهمذاني هو : مالك بن حريم بالحاء المهملة المفتوحة ، والراء المهملة المكسورة » .

الاشتقاق ٤٢٧ ، معجم الشعراء ٢٥٥ سمط اللآلي (٢/ ٧٤٨ ـ ٧٤٩) الاقتضاب شرح أدب الكتاب ٤٣٥ .

التخريج :

الابيات لمالك بن حريم في معجم الشعراء ٢٥٥ ، والتذكرة السعدية (١/ ٢٨٣) .

٤٤٠ ـ وَقَالَ مُحَمّدُ بنُ بَشِيرٍ الخَارِجيّ (*)

١ ـ لأَنْ أُزَجِّي عِنْدَ العُـرْيِ بِالخَلَقِ ... وَأَكْتَفِـي مِنْ كَثِيرِ الـزَّادِ بِالعُلَقِ

٢ ـ خَيْرٌ وأَكْرَمُ لِي مِنْ أَنْ تُرَى مِنَنٌ ... مَعْقُـودَةً لِلِئَـامِ النَّـاسِ فِي عُنُقِي

٣ ـ إِنِّي وَإِنْ قَصُرَتْ عَنْ هِمَّتِـي جِدَتِي ... وَكَانَ مَالِـيَ لاَ يَقْـوَى عَلَـى خُلُقِي

٤ ـ لَتَـارِكٌ كُلَّ أَمْـرٍ كَانَ يُلْزِمُنِي ... عَاراً وَيُشْرِعُنِى فِي المَنْهَلِ الرَّنِقِ

٥ ـ حَتَّـى أَمُـوتَ وَفِـي خَدَيَّ مَاؤُهُمَا ... كَالغُصْنِ مَاتَ وَلَمْ يُخْرَطْ مِنَ الوَرَقِ

(*) من ، د ، سقط (الخارجي) .

(١) في ، ح ، واجتزي ، وكذلك في هامش الأصل ، والعلق : جمع علقة وهو اليسير من المعاش .

(٢) في ، د ، اولى وأجمل لي ، في رواية المرزوقي والتبريزي أرى مننا وفي رواية المرزوقي ، خوالذا للئام الناس .

(٤) في ، د ، ويشرع بي في مشروع رنق ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥) في التذكرة السعدية (١/ ٢٨٤) لمحمد بن بشير .

٤٤١ ـ وَقَالَ أَيْضاً(*)

١ ـ مَاذَا يُكَلِّفُكَ الرَّوْحَاتِ والدُّلَجَا   أَلْبَرَّ طَوْراً وَطَوْراً تَرْكَبُ اللُّجَجَا
٢ ـ كَمْ مِنْ فَتًى قَصُرَتْ فِي الرِّزْقِ خُطْوَتُهُ   أَلْفَيْتَهُ بِسِهَامِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا
٣ ـ إِنَّ الأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا   فَالصَّبْرُ يَفْتُقُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَتَجَا
٤ ـ لاَ تَيْأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ   إِذَا اسْتَعَنْتَ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
٥ ـ أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ   ومُدْمِنِ القَرْعِ للأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا
٦ ـ قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ مَوْضِعَهَا   فَمَنْ عَلاَ زَلَقاً عَنْ غِرَّةٍ زَلَجَا
٧ ـ وَلاَ يَغُرَّنْكَ صَفْوٌ أَنْتَ شَارِبُهُ   فَرُبَّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَزِجَا

(*) في ، د ، وقال آخر .

(٦) في ، ح ، موقعها ، وكذلك في هامش الأصل ، في رواية المرزوقي أبصر لرجلك .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٦ ، ٧) في الشعر والشعراء (٢/ ٧٨٩) لمحمد بن بسير . وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، في بهجة المجالس (١/ ١٨٢) .

البيت ٥ في نظام الغريب ٢٤٢ ، بدون عزو .

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ٢٨٥ ، ٢٨٦) لمحمد بن بشير . وله البيتان ٣ ، ٤ ، في مجموعة المعاني ١٣٥ .

٤٤٢ - حَدَّثَ ابنُ كُنَاسَةَ أَنَّ حُجَيَّةَ بن مُضَرَّب .
كَانَ جَالِساً بِفِنَاءِ بَيْتِهِ فَخَرَجَتْ جَارِيَتُهُ بِقَعْبٍ فيهِ لَبَنٌ .
فَقَالَ لَهَا أَيْنَ تُرِيدِينَ بِالقَعْبِ فقَالَتْ : بَنِي أَخيكَ اليَتَامى
فَوجَمَ وَأَرَاحَ رَاعِيَاهُ إِبِلَهُ فَقَالَ : اصفقاها نَحْوَ بَنِي أَخِي
وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَعَاتَبَتْهُ امرأَتُهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ :(*)

١ - لَجِجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ وَسَدِّ الحِجَابِ بَيْنَنَا والتَّنَقُّبِ
٢ - تَلُومُ عَلَى مَالٍ شَفَانِي مَكَانُهُ إِلَيْكِ فَلُومِي مَا بَدَا لَكِ وَاغْضَبِي
٣ - رَأَيْتُ اليَتَامَى لاَ تَسُدُّ فُقُورَهُمْ هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشَعَّبِ

(*) في ، ص ، قال أبو تمام ، وفي رواية المرزوقي ، وقال آخر ، وفي رواية التبريزي وقال حجية بن المضرب . وانظر خبر الأبيات في الأغاني (٢٠/٣١٧ ، ٣١٨)

(١) في ، ص ، ح ، ولط الحجاب ، وكذلك في رواية التبريزي ، وفي ، د ، وشد الحجاب ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في ، د ، دوننا .

(٣) القعب : القدح من الخشب ، والمعشب : المجبور في مواضع منه .

الترجمة :

حجية بن المضرب الكندي السكوني ، يكنّى أبا حوط ، شاعر فارس كان نصرانياً عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ، وكان حليفا في بني ربيعة بن ذهل بن شيبان .

الاشتقاق ٣٧١ ، الأغاني (٢٠/٣١٦ - ٣١٩) المؤتلف والمختلف ١١٦ ، ١١٧ ، سمط اللآلي (١/٢٠٤ - ٢٠٥) شرح الحماسة للتبريزي (٣/١٦٨) .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في النوادر لأبي زيد ٧٧ لحجية بن المضرب .

وله الأبيات في اغاني (٢/٣١٧ ، ٣١٨) والمؤتلف والمختلف ٢٧٩ ، ٢٨٠ مع اختلاف في رواية بعض الأبيات .

البيت (١) في معجم الشعراء ٥٦ ، البيت ٥ في نظام الغريب ٥٤ . البيت ٤ في شروح سقط الزند (٣/١٢٣١) .

٤ - فَقُلْــتُ لِعَبْدَيْنَــا أَرِيحَــا عَلَيْهِم سَأَجْعَـلُ بَيْتِي مِثْـلَ آخَـرَ مُعْزِبِ

٥ - عِيَالِـي أَحَــقُّ أَنْ يَنَالُــوا خَصَاصَةً وَأَنْ يَشْرَبُـوا رَنْقـاً لَدَى كُلِّ مَشْرَبِ

٦ - حَبَوْتُ بِهَا قَبْرَ أُمْرِىءٍ لَوْ أَتَيْتُهُ حَرِيبـاً لآسَانِـي لَدَى كُلِّ مَرْكَبِ

٧ - أَخُوكَ الَّـذِي إِنْ تَـدْعُهُ لِمُلِمَّةٍ يُجِبْكَ وَإِنْ تَغْضَبْ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبِ

---

(٤) معزب : الذي عزبت عنه ابله ، اي بعدت .

(٥) في ، ح ، سغابة ، في ، د ، الى حين مكسب ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وفي الأصل ، كتب الى جوار هذا البيت ، ويروي بني أحق ان ينالوا سغابة وكذلك في رواية التبريزي .

(٦) في ، د ، ذكرت بهم ، على كل مركب ، وفي الأصل كتب الى جوار هذا البيت ، ويروي ذكرت بهم عظام من لو أتيته وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي والحريب : السليب .

(٧) في ، ص ، روى البيت على النحو التالي :

أَخِي وابنُ أُمّي والَّذِي إن دَعَوْتُهُ أَجَابَ وَإِنْ أَغْضَبِ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبِ

وفي ، د ، ح ، اخي والذي إن ادعه لملمة ، وان اغضب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، ولدى التبريزي جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :

فَلاَ تَحْسِبِينِي بَلْدَماً إِنْ نَكَحْتِهِ وَلَكِنَّنِي حُجَيَّةُ بنُ المَضَـرَّبِ

يبدو أن هذا البيت إضافه أبو رياش ، إذ جاء في شرح التبريزي (٣/ ١٧٠) قال : ابو رياش وفيها (أي في هذه الأبيات) ثم ذكر هذا البيت .

٤٤٣ ـ وقال المُقَنَّعُ الكِنْدِيّ

١ ـ يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا دُيُونِيَ فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدَا
٢ ـ أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخَلُّوا وَضَيَّعُوا ثُغُورَ حُقُوقٍ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدَّا
٣ ـ وَفِي جَفْنَةٍ مَا يُغْلَقُ البَاب دُونَهَا مُكَلَّلَةٍ لَحْمَاً مُدَفَّقَةٍ ثَرْدَا
٤ ـ وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَتِيقٍ جَعَلْتُهُ حِجَابَاً لِبَيْتِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْدَا

الترجمة :

المقنع لقب غلب عليه لأنه كما يقال كان أجمل الناس وجهاً وكان اذا سفر اللثام عن وجهه اصابته العين ، واسمه محمد بن ظفر بن عمير بن ابي شمر ، من كندة ، وينتهي نسبه الى يعرب بن قحطان ، وهو شاعر مقل مجيد من شعراء الدولة الأموية ، وكان له محل كبير وشرف ومرؤةٌ في عشيرته وكان سمح اليد بماله لا يرد سائلاً .

الشعر والشعراء (٢/ ٧٣٩ ـ ٧٤٠) الأغاني (١٧/ ١٠٨ ـ ١٠٩) سمط اللآلي (١/ ٦١٥) شرح شواهد المغني للسيوطي ١٢٨ .

المناسبة :

كان المقنع الكندي سمح اليد بماله لا يرد سائلاً عن شيء حتى أتلف كل ما خلفه ابوه من مال فاستعلاه بنو عمه عمرو بن أبي شمر بأموالهم وجاههم ، وكان قد هوى ابنة عمه عمرو فخطبها الى اخوتها فردوه ، وعيروه بتخرقه وفقره وبما عليه من الدين ، فقال هذه الأبيات يعاتبهم فيها . الأغاني (١٧/ ١٠٨ ، ١٠٩) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ مع أخرى في حماسة البحتري ٢٤٠ للمقنع الكندي . وله الأبيات ١ ، ٦ ، ٩ في عيون الأخبار (١/ ٢٢٦) والشعر والشعراء (٢/ ٧٣٩) .

البيت ٥ في الأضداد للأنباري ٢٠٧ ، ومعجم الشعراء ٣٣٣ لمحرز بن شريك ، ورجح المرزباني انها للمقنع ، وله البيتان ١ ، ٦ في العقد الفريد (٢/ ٣٦٨) . وله الأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٩ في الأغاني (١٧/ ١٠٧) . والأبيات ما عدا (١٢ ، ١٣) في

٥ - وَإِنَّ الَّـذِي بَيْنِـي وَبَيْنَ بَنِـي أَبِي ... وَبَيْنَ بَنِـي عَمِّـي لَمُخْتَلِفٌ جِدّاً
٦ - فَإِنْ يَأْكُلُوا لَحْمِـي وَفَـرْتُ لُحومَهُمْ ... وَإِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا
٧ - وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ ... وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيِّي هَوِيتُ لَهُمْ رُشْدَا
٨ - وَإِنْ زَجَـرُوا طَيْراً بِنَحْسٍ تَمُـرُّ بِي ... زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْراً تَمـرُّ بِهِـمْ سَعْدَا
٩ - وَلاَ أَحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ ... وَلَيْسَ رَئِيسُ القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدَا
١٠- لَهُـمْ جُلُّ مَالِـي إِنْ تَتَابَـعَ لِي غِنىً ... وَإِنْ قَلَّ مَالِـي لَمْ أُكَلِّفْهُـمُ رِفْدَا
١١- وَإِنِّـي لَعَبْـدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلاً ... وَمَا شِيمَـةٌ لِي غَيْرَهـا تُشْبِهُ العَبْدَا
١٢- عَلَـى أَنَّ قَوْمِـي مَا تَرَى عَيْنُ نَاظِرٍ ... كَشِيبِهِـم شِيبـاً وَلاَ مُرْدِهِـمْ مُرْدَا
١٣- بِفَضْـلٍ وَأَحْـلاَمٍ وَجُـودٍ وَسُؤْدَدٍ ... وَقَوْمِـي رَبِيعٌ فِي الزَّمَـانِ إِذَا اشْتَدَّا

---

(٨) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَلَيْسُوا إِلَى نَصْرِي سِرَاعاً وَإِنْ هُمُ ... دَعَوْنِي إِلَى نَصْرٍ أَتَيْتُهُمُ شَـدَّا

(١٢) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الأمالي (١/ ٢٨٠ ، ٢٨١) وبهجة المجالس (١/ ٧٨٢ ، ٧٨٣) . الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ في اعجاز القرآن للباقلاني ٩٤ .

البيت ١١ في امالي المرتضى (٢/ ١٦١) .

البيت ١٠ للمقنع في سمط اللآلي (٢/ ٧٠٩) وانوار الربيع (٢/ ٤٠) . وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في لباب الآداب ٣٨١ ، والأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ في المثل السائر (٢/ ٢٨) . وله الأبيات في الحماسة البصرية (٢/ ٣٠ ، ٣١) .

البيتان ٩ ، ١٠ في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٣٠) بدون عزو . وله الأبيات ما عدا (٣ ، ٤) في التذكرة السعدية (١/ ٢٨٧ ، ٢٨٨) .

٤٤٤ ـ وَقَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ(*)

١ ـ أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لاَ أُدَنِّسُهُ   لاَ بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ العِرْضِ بِالمَالِ
٢ ـ أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَكْسِبُهُ   وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي ، شاعر مشهور من فحول شعراء الجاهلية والإسلام ، وبعد إسلامه كان شاعر الرسول ﴿ ﷺ ﴾ يذب بشعره عن المسلمين ، واخباره كثيرة ومستفيضة في كتب التراجم والتاريخ والسيرة والأدب .

سيرة ابن هشام في اكثر من موضع ، طبقات فحول الشعراء (١/ ٢١٥ ـ ٢١٧) كنّى الشعراء ٢٨٩ ، الشعر والشعراء (١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٨) الاشتقاق ٤٤٩ الأغاني (٤/ ١٣٤ ـ ١٧٠) المؤتلف والمختلف ١٢٣ ، ٢٤٨ ، الموشح (٨٢ ـ ٨٧) سمط اللآلي (١/ ١٧١ ، ١٧٢) الاصابة (٢/ ٦٢ ـ ٦٤) شرح شواهد المغني للسيوطي ١١٤ ـ ١١٦ ، الخزانة (١/ ١١٠ ، ١١١) .

التخريج :

البيتان مع ابيات أخر في ديوان حسان ص ٣٢٧ ، طبعة البرقوقي ، وهما ايضاً في ديوانه ص ٣١٤ بتحقيق الدكتور وليد عرفات ولم اجد البيتين في ديوان حسان بتحقيق الدكتور سيد حنفي انظر صفحة ١٤٧ ، وقد أشار اليهما في الهامش ، وذكر أنهما جاءا في ديوان حسان طبعة البرقوقي ، ولم يردا في مخطوطات الديوان .

البيتان في شرح المضمنون به على غير اهله ٢٧ . واللسان مع اخرى في مادة (طبخ) لحية بن خلف الطائي .

٤٤٥ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الفَزَارِيِّينَ(*)

١ ـ إلاَّ يَكُنْ عَظْمِـي طَوِيلاً فَإِنَّنِي ... لَهُ بِخِصَـالِ الصَّالِحَـاتِ وَصُولُ
٢ ـ وَلاَ خَيْرَ فِي حُسْنِ الجُسُومِ وَطُولِهَا ... إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ
٣ ـ إِذَا كُنْتُ فِي القَوْمِ الطِّوَالِ عَلَوْتُهُمْ ... بِعَارِفَـةٍ حَتَّـى يُقَـالَ طَوِيلُ
٤ ـ وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَـا مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ... تَمُـوتُ إِذَا لَمْ تُحْيِهِـنَّ أُصُولُ
٥ ـ وَلَـمْ أَرَ كَالمَعْـرُوفِ أَمَّـا مَذَاقُهُ ... فَحُلْـوٌ وَأَمَّـا وَجْهُـهُ فَجَمِيلُ

(*) في ، د ، رجل من فزارة .
(١) في ، ص ، جسمي ، في ، ح ، بالخصال .
(٢) في ، ح ، ونبلها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
(٣) في ، ص ، فضلتهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي اصبتهم .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٣/ ٢٤٤) والتذكرة السعدية (١/ ٢٨٩) لرجل من الفزاريين .

البيت (١) في عيون الأخبار (٤/ ٥٤) بدون عزو .

٤٤٦ ـ وَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بنُ مُعاوِيَةَ بنُ عَبْدِاللَّهِ بن جَعْفَرَ (*)

١ ـ أَرَى نَفْسِـي تَتُـوقُ إِلَـى أُمُورٍ وَيَقْصُـرُ دُونَ مَبْلَغِهِـنَّ حَالِي
٢ ـ فَنَفْسِـي لاَ تُطَاوِعُنِـي لِبُخْلٍ وَمَالِـي لاَ يُبَلِّغُنِـي فَعَالِي

(*) في ، ص ، زاد (بن ابي طالب) .

الترجمة :

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف كان موجوداً في صدر الدولة الأموية ، وكان من فتيان بني هاشم واجوادهم وشعرائهم ، ولم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمي بالزندقة ، وكان قد خرج بالكوفة في آخر ايام مروان بن محمد ، ثم انتقل عنها الى نواحي الجبل ثم الى خراسان فاخذه ابو مسلم فقتله هناك .

المعارف ٢٠٧ ، تاريخ الطبري (٧/ ٣٠٢ ـ ٣٠٩) تاريخ أصبهان (٢/ ٤٢ ـ ٤٣) الأغاني (١٢/ ٢١٥ ـ ٢٣٨) مقاتل الطالبيين ١٦١ ـ ١٦٩ زهر الآداب (١/ ٨٤) ، لسان الميزان (٣/ ٣٦٣ ـ ٣٦٥) .

التخريج :

البيت (١) في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٤٢ ، لعبدالله بن معاوية . وله البيتان في التبيان شرح الديوان (٢/ ٢٢) وشرح المضنون به على غير اهله ٢٧ والخزانة (١/ ٥٦٤) بدون عزو .

٤٤٧ ـ وَقَالَ مُضَرِّس بن رِبعِيّ(*)

١ ـ إنَّــا لَنَصْفَــحُ عَنْ مَجَاهِــلِ قَوْمِنَا ... وَنُقِيمُ سَالِفَــةَ العَــدُوِّ الأَصْيَدِ
٢ ـ وَمَتَــى نَخَفْ يَوْمــاً فَسَــادَ عَشِيرَةٍ ... نُصْلِــحْ وَإِنْ نَر صَالِحــاً لاَ نُفْسِدِ
٣ ـ وَإِذَا نَمَــوْا صُعُــداً فَلَيْسَ عَلَيْهِمُ ... مِنَّــا الخَبَــالُ وَلاَ نُفُــوسُ الحُسَّدِ
٤ ـ وَنُعِينُ فَاعِلَنَــا عَلَــى مَا نَابَهُ ... حَتَّــى نُيَسِّــرَهُ لِفِعْــلِ السَّيِّدِ
٥ ـ وَنُجِيبُ دَاعِيَةَ الصَّبَــاحِ بِثَائِبٍ ... عَجِلِ الـرُّكُوبِ لِدَعْـوَةِ المُسْتَنْجِدِ
٦ ـ فَنَفُــلُّ شَوْكَتَهَــا وَنَفْثــأُ حَمْيَهَا ... حَتَّــى تَبُــوخَ وَحَمْيُنَــا لَمْ يَبْرُدِ
٧ ـ وَنَحُــلَّ فِي دَارِ الحِفَــاظِ بُيُوتَنَا ... رَتْعَ الجَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الأَسْوَدِ

(*) في ، د ، زاد (الفقعسي) .

(١) السالفة : صفحة العنق ، الأصيد : من به صيد وهو : ميل في العنق من الكبر .

(٤) في ، د ، ح ، حتى تيسره ، في ، د ، كفعل .

(٥) في ، د ، بثائر عجل الركوب .

(٧) في ، ح ، وتحل في دار ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي والـدرين : اليابس من الكلأ القديم العهد .

الترجمة :

مضرس بن ربعي بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الأشر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي شاعر محسن متمكن كان معاصراً للفرزدق وله معه خبر اورده صاحب السمط .

المؤتلف والمختلف ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ، معجـم الشعـراء ٣٠٧ ، سمـط الـلآلي (٢/ ٨٥٩) الخزانة (٢/ ٢٩٢) .

التخريج :

البيت ٧ في التنبيهات ١٠٣ ، البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٢/ ٢٤٦) البيت (١) في اللسان (جهل) .

٤٤٨ ـ وقَالَ المُتَوَكِّلُ اللَّيْثِي

١ ـ إنِّـي إِذَا مَا الخَلِيلُ أَحْـدَثَ لِي صُرْمـاً وَمَـلَّ الصَّفَـا أَوْ قَطَعَا
٢ ـ لاَ أَحْتَسِـي مَاءَهُ عَلَـى رَنَقٍ وَلاَ يَرَانِـي لِبَيْنِـهِ جَزِعَا
٣ ـ أَهْجُـرُهُ ثُمَّ يَنْقَضِـي غُبَّـرُ الهِجْـرَانِ عَنَّـا وَلَـمْ أَقُـلْ قَذَعَا
٤ ـ أَحْـذَرْ وِصَـالَ اللَّئِيمِ إِنَّ لَهُ عَضْهـاً إِذَا حَبْـلُ وَصْلِـهِ انْقَطَعَا

(٣) في رواية المرزوقي ، عنى ولم . والغبر : البقايا ، واحدتها غبرة ، وغبر الليل مآخره .
(٤) في ، د ، حبل وده .

الترجمة :

المتوكل بن عبدالله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث ، ينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، ويكنى ابا جهمة من شعراء الاسلام ومن اهل الكوفة أدرك معاوية بن ابي سفيان ، وابنه يزيد ، ومدحهما .

طبقات فحول الشعـراء (٢/ ٦٨١ ، ٦٨٦) الاغانـي (١٢/ ١٥٩ ، ١٦٧) المؤتلف والمختلف ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ، معجم الشعراء ٣٣٩ ، الخزانة (٣/ ٦١٧) ومقدمة ديوانه المجوع .

التخريج :

الابيات في القسم الثاني من الديوان المجمـوع للمتـوكل الليثـي ٢٦٠ ، وانظـر التخريج هناك .

٤٤٩ ـ وقَالَ آخَر (*)

١ ـ خَلِيلَـيَّ بَيْنَ السِّلْسِـلَيْنِ لَوَ أَنَّنِي ... بِنَعْفِ اللِّـوَى أَنْـكَرْتُ مَا قُلْتُمَـا لِيَا
٢ ـ وَلَكِنَّنِـي لَمْ أَنْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي ... نَصِيبَـكَ مِنْ ذُلٍّ إِذَا كُنْـتَ خَالِيَا

(*) في ، د ، وقال بعضهم
، وكذلك في التبريزي .
(١) السِّلسِلَيْن : موضع ، ونعف اللوى : موضع في ديار بني عجب من بني ثعلبة (البكري) .
في ، ص ، جاءت مقطوعة زائدة بعد هذه المقطوعة هي : ـ

وقال آخر

الشِّعْـرُ لُبُّ الفَتَـى فِي النَّـاس يَعْرِضُهُ ... بَيْنَ المَحَافِـلِ إِنْ كَيسـاً وإِنْ حَمقَا
وَإِنَّ اشْعَـرَ بَيْتٍ أَنْـتَ قَائِلُهُ ... بَيْتٌ يُقَـالُ إِذَا أَنْشَدتَـهُ صَدَقَا
إِلبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّـي لاَبِسٌ خَلِقِي ... وَلاَ جَدِيدَ لِمَـنْ لاَ يِلْبس الخَلِقَا

الترجمة :

هو ـ كما في بعض المصادر الآتية في التخريج ـ قتادة بن خرجة الثعلبي من بنـي عجب ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (٣/ ٢٤٩) لقتادة بن خرجة الثعلبي من بني عجب . وله البيت (١) في معجم ما استعجم (٣/ ٧٤٧) .

٤٥٠ ـ وقَالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيم (*)

١ ـ وَمَا بَعْضُ الإِقَامَةِ فِي دِيارٍ يُهَانُ بِهَا الفَتَى إلاّ بَلاَءُ
٢ ـ وَبَعْضُ خلاَئِقِ الأَقْوَامِ دَاءٌ كَدَاءِ البَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ
٣ ـ يُرِيدُ المَرْءُ أَنْ يُعْطَى مُنَاهُ وَيأْبَى اللَّهُ إلاَّ مَا يَشَاءُ
٤ ـ وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بحَيٍّ سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءُ
٥ ـ وَلاَ يُعْطَى الحَرِيصُ غِنًى لِحِرْصٍ وَقَدْ يَنْمِي عَلَى الجُودِ الثَّرَاءُ
٦ ـ غَنِيُّ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ غَنِيٌّ وَفَقْرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاءُ
٧ ـ وَلَيْسَ بنَافِعٍ ذَا البُخْلِ مَالٌ وَلاَ مُزْرٍ بِصَاحِبِهِ السَّخَاءُ
٨ ـ وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شِفَاهُ وَدَاءُ النَّوْكِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ
٩ ـ وَبَعْضُ القَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِيَاجٌ كَمَخْضِ المَاءِ لَيْسَ لَهُ أَتَاءُ

(*) في الأصل جاء الى جوار اسم الشاعر هذا التعليق (ورويت للربيع بن ابي حقيق اليهودي)
(٤) في ، ح ، نزلت بقوم
(٥) في هامش الأصل يروى لذى الجود
(٨) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي :

يعيش المرء ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء

الترجمة :

مضت في رقم (٣٦) .

التخريج :

جاءت هذه الابيات في ديوان قيس بن الخطيم موزعة على اكثر من موضع ، فالأبيات ١ ، ٢ ، ٣ مع ابيات اخر في ٥٣ ، والابيات ٤ ، ٥ ، ٦ مع ابيات اخرى في ٧١ ، والبيتان ٧ ، ٨ مع اخرى في ذيل الديوان ٧٧ وانظر التخريج هناك .

٤٥١ ـ وَقَالَ يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفِي يَعِظُ ابْنَهُ بَدْراً (*)

١ ـ يَا بَدْرُ والأَمْثَالُ يَضْـــــرِبُهَا لِذِي اللُّـبِّ الحَكِيمُ
٢ ـ دُمْ لِلْخَلِيلِ بُودِّهِ مَـا خَيْرُ وُدٍّ لاَ يَدُومُ
٣ ـ وَاعْـرِفْ لِجَـارِكَ حَقَّهُ وَالحَـقُّ يَعْرِفُـهُ الكَرِيمُ
٤ ـ وَاعْلَـمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْ مـاً سَوْفَ يَحْمَـدُ أَوْ يَلُومُ
٥ ـ وَالنَّـاسُ مُبْتَنِيَانِ مَحْمُـو دُ البِنَـايَةِ أَوْ ذَمِيمُ

(*) في ، د ، سقط (الثقفي)

الترجمة :

يزيد بن الحكم بن عثمان بن أبي العاص ، صاحب رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ ، ويقول صاحب الاغاني : كذا وجدت نسبه في نسخة ابن الاعرابي ، وذكره غيره أنه يزيد بن ابي العاص وأن عثمان عمه ، وهذا هو القول الصحيح ، وهو شاعر مجيد من اعيان العصر الاموي ، كان الحجاج ولاه كورة فارس ثم عزله قبل الذهاب اليها لأنه سمع منه شعراً يفخر فيه بنفسه ، ولحق بسليمان بن عبد الملك ، واجرى له عشرين الفاً بدل عمالة فارس ، ثم قطع عنه ذلك بعد سليمان ، ويلاحظ انه غير يزيد بن الحكم الكلابي المتقدم في رقم (٥٨) .

الاغاني (١٢/ ٢٨٦ ـ ٢٩٦) سمط اللآلي (١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩) شرح شواهد المغني ٢٣٧ ، ٢٣٨ الخزانة (١/ ٥٤ ـ ٥٦) .

التخريج :

البيتان ٦ ، ٨ في الحيوان (١/ ٨) ليزيد بن الحكم ، وله البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحتري ٦٩ . البيت ١٨ ليزيد بن الحكم في الصحاح (٥/ ١٨٦٨) والمثل السائر (٢/ ٣١٦) واللسان أيم (١٤/ ٣٠٥) .

البيتان ٦ ، ٧ في شرح المختار من شعر بشار ١٧٥ .

وله الابيات ما عدا (٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) في التذكرة السعدية (١/ ٢٩٢ ، ٣٣٠) البيت ٥ في اللسان بني (١٨/ ١٠١) .

٦ ـ وَاعْلَمْ بُنَيَّ فَإِنَّهُ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ العَلِيمُ
٧ ـ أَنَّ الأمور دَقِيقُهَا مِمَّا يَهِيجُ لَهُ العَظِيمُ
٨ ـ وَالتَّبْلُ مِثْلُ الدَّيْنِ تُقْضَا هُ وَقَدْ يُلْوَى الغَرِيمُ
٩ ـ وَالبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ والظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ
١٠ـ وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الغَرِيبُ أَخاً وَيَقْطَعُكَ الحَمِيمُ
١١ـ والمَرْءُ يُكْرَمُ لِلْغِنَى وَيُهَانُ لِلْعدَمِ العَدِيمُ
١٢ـ قَدْ يُقْتِرُ الحَوِلُ التَّقِيُّ وَيُكْثِرُ الحَمِقُ الأَثِيمُ
١٣ـ يُمْلَى لِذَاكَ وَيُبْتَلَى هَذَا فَأَيُّهُمَا المَضِيمُ
١٤ ـ والمَرْءُ يَبْخَلُ في الحُقُوقِ وَلِلْكَلاَلَةِ مَا يُسِيمُ
١٥ ـ ما بُخْلُ مَنْ هُوَ لِلْمَنُونِ وَرَيْبِهَا غَرَضٌ رَجِيمُ
١٦ـ وَيَرَى القُرُونَ أَمَامَهُ هَمَدُوا كَمَا هَمَدَ الهَشِيمُ
١٧ـ وَسَتَخْرَبُ الدُّنْيَا فَلاَ بُؤْسٌ يَدُومُ وَلاَ نَعِيمُ
١٨ـ كُلُّ امْرِىءٍ سَتَئِيمُ مِنْهُ العِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَئِيمُ
١٩ ـ مَا عِلْمُ ذِي وَلَدٍ أَيَثْكَلُهُ أم الوَلَدُ اليَتِيمُ
٢٠ ـ والحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلِيبُ عَلَى تَلاَتِلِهَا العَزُمُ
٢١ـ مَنْ لاَ يَمَلُّ ضِرَاسَهَا وَلَدَى الحَقِيقَةِ لاَ يَخِيمُ
٢٢ـ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الحَرْبَ لاَ يَسْطِيعُهَا المَرِحُ السَّؤُومُ
٢٣ـ وَالخَيْلُ أَجْوَدُهَا المُنَاهِبُ عِنْدَ كَبَّتِهَا الأَزُومُ

---

(٨) التبل : الذحل والوغم في القلب .
(١٠) في ، ح ، البعيد ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي .
(١٧) في ، ص ، ح ، وتخرب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي .
(٢١) في ، د ، مراسها
(٢٣) المناهب : الكثير العدو ، والكبة : أوائل الخيل ، والازوم : العضوض .

٤٥٢ ـ وقَالَ مُنْقِذ الهِلاَلِيّ

١ ـ أيُّ عَيْشٍ عَيْشِـي إذَا كُنْـتُ مِنْهُ بَيْنَ حَلٍّ وَبَيْنَ وَشْـكِ رَحِيلِ
٢ ـ كُلُّ فَجٍّ مِنَ البِـلاَدِ كَأَنِّي طَالِـبٌ بَعْضَ أَهْلِـهِ بِذُحُولِ
٣ ـ مَا أَرَى الفَضْـلَ والتَّـكَرُّمَ إلاّ كَفَّـكَ النَّفسَ عَنْ طِلاَبِ الفُضُولِ
٤ ـ وَبَلاءُ حَـمْـلُ الأَيَـادِي وَأَنْ تَسْـمَعَ مَـنًّا تُؤْتَى بِهِ مِنْ مُنِيلِ

---

(١) في ، ص ، د ، كنت فيه ، والذحول : الثأر .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٧٠) .

التخريج :

الابيات في التذكرة السعدية (١/ ٢٩٤) لمنقذ الهلالي .

٤٥٣ ـ وَقَالَ مُحَمّد بنُ أَبِي شِحَاذٍ الضَّبِيّ

١ ـ إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الغِنَى ثُمَّ لَمْ تَجُدْ بِفَضْلِ الغِنَى أُلْفِيتَ مَالَكَ حَامِدُ
٢ ـ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا يَرِيبُ مِنَ الأَدْنَى رَمَاكَ الأَبَاعِدُ
٣ ـ إِذَا الحِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الجَهْلَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْكَ بُرُوقٌ جَمَّةٌ وَرَوَاعِدُ
٤ ـ إِذَا العَزْمُ لَمْ يَفْرُجْ لَكَ الشَّكَّ لَمْ تَزَلْ جَنِيباً كَمَا اسْتَتْلَى الجَنِيبَةَ قَائِدُ

الترجمة :

جاء اسمه في معجم الشعراء حميد بن أبى شحاذ الضبي ، وقال : اسمه محمد وهو شاعر إسلامي .

معجم الشعراء ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

التخريج :

البيتان ١،٢ في ديوان حاتم الطائى ٢٨٨ .

الأبيات ١،٢،٣،٤،٥ في معجم الشعراء ٣٤٤ ، ٣٤٥ لحميد بن أبى شحاذ الضبي واسمه محمد .

البيت ٣ في بهجة المجالس (٦١٦/١) لمحمد بن أبي شحاذ ، وله البيت ٧ في سمط اللآلي (٤٢٩/١) .

البيتان ١،٥ في شرح المختار من شعر بشار ١٣١ ، وشرح نهج البلاغة (٣٢٨/١) .

وله البيت ٢ في المستقصى (١٦٠/٢) .

وله الابيات ما عدا (٦،٧) في كتاب الآداب ٩٦ ، وتذكرة ابن حمدون ٨٨ ، ومجموعة المعانى ١٣ .

٥ - وَقَــلَّ غَنَــاءً عَنْــكَ مَالٌ جَمَعْتَهُ إِذَا صَارَ مَوْرُوثــاً وَوَارَاكَ لاَحِدُ

٦ - إِذَا أَنْــتَ لَمْ تَتْــرُكْ طَعَامــاً تُحِبُّهُ وَلاَ مَقْعَــداً تُدْعَــى إِلَيْهِ الوَلاَئِدُ

٧ - تَجَلَّلْــتَ عَاراً لاَ يَزَالُ يَشُبُّهُ سِبَــابُ الرِّجَــالِ نَثْرُهُــمْ وَالقَصَائِدُ

---

(٥) في ، د ، صار ميراثاً ، وكذلك في رواية التبريزي .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٧) روى عجز هذا البيت لدى أبي على القالي في الامالي (شباب الرجال نقرهم والقصائد) ونقل البكري في سمط اللآلي (١/ ٤٢٩) عن صاعد بن الحسن ما يفيد أن هذه الرواية مردودة ، وأن الرواية الصحيحة هي التي معنا .

٤٥٤ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ وَيْلُ امِّ لَذَّاتِ الشَّبَــابِ مَعِيشَةً مَعَ الكُثْرِ يُعْطَاهُ الفَتَى المُتْلِفُ اليَدِ
٢ ـ وَقَدْ يُقْصِرُ القُــلُّ الفَتَـى دُونَ هَمِّهِ وَقَــد كَانَ لَوْلاَ القُــلُّ طَلاَّعَ أَنْجُدِ

(*) في ، ص ، زاد (وهو من بن ي أسد)

(١) في ، ص ، ح ، الندي ، وكذلك في رواية التبريزي .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يقصر) تروى يعقل .

الترجمة :

هو ـ كما يأتي في مصادر التخريج ـ علقمة الفحل ـ واسمه ونسبه كاملا علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر ومشهور من فحول شعراء الجاهلية ، وله ديوان طبع محققاً .

طبقات فحول الشعراء ١٣٧ ، ١٣٩ ، الشعـر والشعـراء (١/ ٢١٨ ـ ٢٢٢) شرح المفضليات للانبـاري ٧٦٢ ، الاغانـي (٨/ ١٩٠ ، ١٩٤) المؤتلف والمختلف ٢٢٧ ، الموشح ٢٨ ـ ٣٢ ، جمهرة انساب العرب ٢٢٢ ، سمط اللآلي (١/ ٤٣٣) ، الخزانة (١/ ٥٦٥ ، ٥٦٦) .

التخريج :

البيتان في ديوان علقمة ١٢١ ، ١٢٢ ، وهما في البيان والتبيين (٣/ ٣٤٠) بدون عزو ، والاشبـاه والنظـائر (٢/ ٢٢١) لحجـل بن نضلـة ، واللســان (قلل) عن الاصمعـي لخالـد بن علقمـة الدارمـي ، والخزانـة (١/ ٥٦٣) . لعلقمـة بن عبـدة الفحل . وذكر البغدادي (أن ابا تمام نسبهما في مختار اشعار القبائل الى ابنـه خالـد بن علقمة بن عبدة ، ونسبها بعضهم الى حفيده عبد الرحمن بن علي بن علقمة بن عبدة ، ونسبهما الاعلم الشنتمري في حماسته لحميد بن سجار الضبي ، وكذا في حاشية الصحاح لحميد) . ولعل حميد بن سجار الضبي الذي ذكره صاحب الخزانة هو تصحيف محمد بن شحاذ كما في معجم الشعراء واللسان .

٤٥٥ ـ وقَالَتْ حُرْقَةُ ابنةُ النّعْمَان

١ ـ بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ والأَمْـرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْـنُ فِيهِـمْ سُوقَـةٌ نَتَنَصَّفُ

٢ ـ فَأُفٍّ لِدُنْيا لاَ يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّـبُ تَارَاتٍ بِنَـا وَتَصَرَّفُ

(١) الناصف : الخادم .

الترجمة :

حرقة بنت النعمان بن المنذر ، شاعرة من بيت سلطان وملك ، فأبوها النعمان بن المنذر اللخمي ملك الحيرة ، ويبدو أنها أدركت عصر الاسلام اذ مما يروى أنها أتت سعد ابن ابي وقاص حيثما كان اميراً على القادسية تطلب صلته باعطاها واحسن اليها ، ولها دير في الحيرة ، وبعضهم يقول انه لاختها هند .

المؤتلف والمختلف ١٤٤ ، شرح ما يقع منه التصحيف والتحريف ٣٨٢ . الديارات ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، معجم ما استعجم (٢/ ٦٠٤) الخزانة (٣/ ١٨١ ، ١٨٢) .

التخريج :

البيتان لحرقة بنت النعمان في المؤتلف والمختلف ١٤٥ ، والتصحيف والتحريف ٣٨٢ ، وشرح نهج البلاغة (١٨/ ٣٦٥) وشرح المضنون به على غير اهله ٣١ ، وشرح شواهد المغني ٢٤٦ ، والخزانة (٣/ ١٧٨) ومجموعة المعاني ٧.

ولها البيت (١) في النهاية في غريب الحديث (١/ ١٧٦) .

٤٥٦ ـ وقال الحكم بن عبدل (*)

١ ـ أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ لِنَفْسِي وَأُحْمِلُ الطَّلَبَا
٢ ـ وَأَحْلُبُ الثَّرَّةَ الصَّفِيَّ وَلاَ أَجْهَدُ أَخْلاَفَ غَيْرِهَا حَلَبَا
٣ ـ إنِّي رَأَيْتُ الفَتَى الكَرِيمَ إِذَا رَغَّبْتَهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغِبَا
٤ ـ والعَبْدُ لاَ يَطْلُبُ العَلاَءَ وَلاَ يُعْطِيكَ شَيْئاً إِلَّا إِذَا رَهِبَا
٥ ـ مِثْلَ الحِمَارِ المُوَقَّعِ السَّوْءَ لاَ يُحْسِنَ مَشْياً إِلَّا إِذَا ضُرِبَا
٦ ـ وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الخَلاَئِقِ إِلَّا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ والحَسَبَا
٧ ـ قَدْ يُرْزَقُ الخَافِضُ المُقِيمُ وَمَا شَدَّ بِعَنْسٍ رَحْلاً وَلاَ قَتَبَا
٨ ـ وَيُحْرَمُ المَالَ ذُو المَطِيَّةِ والرَّحْلِ وَمَنْ لاَ يَزَالُ مُغْتَرِبَا

(*) زاد في ، ص ، (الأسدي)
(١) في ، د ، بنفسي
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٣٠)

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في امالي الزجاجي ١٩٥ ـ ١٩٧ .

الابيات للحكم بن عبدل في الاغاني (١٦/ ٢١٥ ، ٢١٦) ومعجم الادباء (١٠/ ٢٣٧ ، ٢٣٨) وتهذيب تاريخ بن عساكر (٤/ ٣٩٨) .

البيتان ٧ ، ٨ في بهجة المجالس (١/ ١٤٦) بدون عزو .

الابيات ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المختار من شعر بشار ٢٢٤ بدون عزو .

البيت ٧ في المسلسل في غريب اللغة ١٥٧ ، البيت ٥ في اللسان وقع (١٠/ ٢٨٧) .

٤٥٧ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ يَأَيُّهَا العَامُ الَّذِي قَدْ رَابَنِي   أَنْتَ الفِدَاءُ لِذِكْرِ عَامٍ أَوّلاَ
٢ ـ أَنْتَ الفِدَاءُ لِذِكْرِ عَامٍ لَمْ يَكُنْ   نَحْساً وَلاَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ زَيَّلاَ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٥٨ ـ وَقَالَ الفَرَزْدَقُ (*)

١ ـ إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أُنَاسٍ   كَلَاكِلَهُ أَنَاخَ بِآخَرِينَا
٢ ـ فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا   سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

(*) زاد في ، د ، (همام بن غالب) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٢٩) .

التخريج :

البيتان في حماسة البحتري ١٠٣ لمالك بن عمرو الأسدي ، وعيون الأخبار (٣/ ١١٤) للفرزدق ، والشعر والشعراء (١/ ٤٧٨) لخال الفرزدق العلاء بن قرظة حكاية عن الفرزدق نفسه ، وزهر الآداب (١/ ٤٦٢) وامالي المرتضى (١/ ٢٥١) وبهجة المجالس (١/ ٧٤٥) للعلاء بن قرظة ، والمحاسن والمساوىء (٣/ ٣٩) بدون عزو . وكتاب الآداب ١٠٦ للفرزدق ، وشرح المضنون به على غير أهله ٣٢ للفرزدق .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٣٩) للعلاء بن قرظة خال الفرزدق والبيتان ليسا في ديوان الفرزدق ، ويبدو أن الصحيح نسبتهما الى خال الفرزدق كما ورد في الشعر والشعراء حكاية عن الفرزدق نفسه وكما جاء في اكثر من مصدر من مصادر التخريج .

وقد جاء البيتان في الديوان المجموع لذي الأصبع العدواني ٨٣ .

٤٥٩ ـ وَقَالَ الصَّلَتَان العَبْدِيّ

١ ـ أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الكَبِيرَ ... مُـرُورُ الـغَـدَاةِ وَكَـرُّ الـعَشِي
٢ ـ إِذَا لَيْلَـةٌ هَرَّمَـتْ يَوْمَهَا ... أَتَـى بَعْـدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِي
٣ ـ نَرُوحُ وَنَغْـدُو لِحَاجَاتِنَا ... وَحَاجَـةُ مَنْ عَاشَ لاَ تَنْقَضِي

(١) في ، ص ، د ، كر الغداة ، ومر العشي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الصلتان العبدي ـ أحد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصي بن عبد القيس ، والصلتان لقبه ، واسمه ـ كما ورد في المؤتلف عن أبي عبيدة ـ قثم بن خبية وهو شاعر مشهور خبيث عاش في عصر الدولة الأموية ، وعاصر جريراً والفرزدق ، وتحاكما اليه فقضى بينهما .

الشعر والشعراء (١/ ٥٠٠ ، ٥٠١) المؤتلف والمختلف ٢١٤، معجم الشعراء٤٩، الاشتقاق ٣٣٣ ، سمط اللآلي (١/ ٥٣١ ، ٥٣٢) معاهد التنصيص (١/ ٧٣ ـ ٧٦) الخزانة (١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٨) .

التخريج :

البيت ٨ في حماسة البحتري ١٤٧ للأشعر الجعفري .

الأبيات ما عدا (٧ ، ٩) في الحيوان (٣/ ٤٧٧ ، ٤٧٨) للصلتان السعدي وهو عند الجاحظ غير الصلتان العبدي . .

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ في عيون الأخبار (٣/ ١٣٢) للصلتان العبدي . الأبيات للصلتان العبدي في الشعر والشعراء (١/ ٥٠٢) والخزانة (١/ ٣٠٨) . وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في معجم الشعراء ٤٩ .

البيتان ٣ ، ٤ في بهجة المجالس (١/ ٣٢٨ ، ٣٢٩) وله الأبيات ما عدا (٩) في كتاب الآداب ١٠٥ ، وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في تذكرة ابن حمدون ٣٠ ، وشرح نهج البلاغة (٤/ ١٣٣) .

٤ ـ تَمُوتُ مَعَ المَـرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَـى لَهُ حَاجَـةٌ مَا بَقِي
٥ ـ إِذَا قُلْـتَ يَوْمَـاً لِمَـنْ قَدْ تَرَى أُرُونِـي السَّـرِيَّ أَرَوْكَ الغَنِي
٦ ـ أَلَـمْ تَرَ لُقْمَـانَ أَوْصَـى ابْنَهُ وَأَوْصَيْتُ عَمْـراً فَنِعْـمَ الوَصِي
٧ ـ بُنَـيَّ بَدَا خِبُّ نَجْـوَى الرِّجَالِ فَكُنْ عِنْـدَ سِرِّكَ خَبَّ النَّجِي
٨ ـ وَسِـرُّكَ مَا كَانَ عِنْـدَ امْرِىءٍ وَسِـرُّ الثَّلاثَـةِ غَيْرُ الخَفِي
٩ ـ كَمَا الصَّمْتُ أَدْنَى لِبَعْضِ الرَّشَادِ فَبَعْضُ التَّكَلُّـمِ أَدْنَـى لِغَيْ

---

(٤) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :
وَيَسْلِبُهُ الدَّهْـرُ أَثْوَابَـهُ وَيَمْنَعُهُ المَوْتُ مَـا يَشْتَهِي

(٥) السرو : سخاء في مروؤة .
(٧) الخب : بكسر الخاء المكر ، وبفتحها المكار .
(٨) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي : ـ
فَدَعْ لِلتَّقِيِّ اتبَـاعَ الهَـوَى فَمَا لِلفَتَى كُل مَا يَشْتَهِي

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي .

الأبيات ما عدا (٦) في معاهد التنصيص (١/ ٧٣ ، ٧٤) .

والملاحظ ان الجاحظ نسب الأبيات الى الصلتان السعدي ، وقال : انه غير الصلتان العبدي ، بينما نجد ان المصادر اجمعت على نسبتها الى الصلتان العبدي ، وانفرد الجاحظ بذلك ، ولم أجد ما يؤ يده .

Kingdom of Saudi Arabia
IMAM MUḤAMMAD IBN SA'UD
ISLAMIC UNIVERSITY
ACADEMIC COUNCIL
14

AL ḤAMĀSAH

By
ABŪ - TAMMĀM ḤABĪB
IBN AŪS AṬṬA'I

Edited By
DR. ᶜABDŪLLĀH IBN ᶜABD-ARRAḤIM
ᶜUSAILĀN

ASSISTANT PROFESSOR
FACULTY OF ARABIC
LANGUAGE

VOLUME 1

Published Under The Supervision of The Department of Culture And Publications.

1401H - 1981D

المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المجلس العلمي
١٤

الحماسة

لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان
الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية

الجزء الثاني

١٤٠١هـ / ١٩٨١م

بَابُ النَّسِيب

٤٦٠ ـ قَالَ الصِّمَّةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ القُشَيْرِيّ

١ ـ حَنَنْتَ إِلَى رَيَّا وَنَفْسُـكَ بَاعَدَتْ مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشَعْبَاكُمَـا مَعَا
٢ ـ فَمَـا حَسَنٌ أَنْ تَأْتِيَ الأَمْـرَ طَائِعاً وَتَجْـزَعَ أَنْ دَاعِـي الصَّبَابَـةِ أَسْمَعَا

الترجمة :

الصمة بن عبدالله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير ، وينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، وهو شاعر إسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية وله شعر رقيق في الغزل ، مات في طبرستان . ولجده قره بن هبيرة صحبة للنبي ﴿ﷺ﴾ .

الأغاني (٦/ ١ ـ ٩) المؤتلف والمختلف ٢١٤ ، جمهرة أنساب العرب ٢٨٩ سمط اللآلي (١/ ٤٦١ ـ ٤٦٢) شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٩٦) الخزانة (١/ ٤٦٤) .

المناسبة :

كان الصمة قد هوى ابنة عمه ريا ، فخطبها الى عمه فزوجه اياها على خمسين من الأبل ، فجاء الى ابيه فسأله ذلك ، فساق عنه تسعاً وأربعين ، وقال : عمك لا يناظرنا ينقصان ناقة ؛ فساقها الى عمه ، وذكر له ما قال أبوه ، فأبى أن يقبلها إلا كملاً ، فلج ابوه ، ولج عمه ، فقال : والله ما رأيت ألأم منكما جميعاً ، ورحل عنهما الى الشام ، فتتبعتها نفسه فقال هذه الأبيات .

شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ١٩٦) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ في الزهرة (١/ ١٨١) ليزيد بن الطثرية .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في الأغاني (٦/ ٥) للصمة القشيري . وله الأبيات ما عدا (٤) في الأشباه والنظائر (٢/ ٢٦ ، ٢٧) . وله البيت ٧ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٧ ، والتبيان شرح الديوان (١/ ٢٩٥) .

٣ - قِفَا وَدِّعَا نَجْداً وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ تُوَدَّعَا
٤ - وَلَمَّا رَأَيْتُ البِشْرَ أَعْرَضَ دُونَنَا وَجَالَتْ بَنَاتُ الشَّوْقِ يَحْنِنَّ نُزَّعَا
٥ - تَلَفَّتُّ نَحْوَ الحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي وَجِعْتُ مِنَ الإِصْغَاءِ لِيتاً وَأَخْدَعَا
٦ - بَكَتْ عَيْنِي اليُمْنَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا عَنِ الجَهْلِ بَعْدَ الحِلْمِ أَسْبَلَتَا مَعَا
٧ - وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الحِمَى ثُمَّ أَنْثَنِي عَلَى كَبِدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا
٨ - فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الحِمَى بِرَوَاجِعٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعا

---

(٣) في التبريزي جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :
بِنَفْسِي تِلْكَ الأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرُّبَا وَمَا أَحْسَنَ المُصْطَافَ والمُتَرَبَّعَا

(٤) في هامش الأصل اشارة الى رواية (جالت) بالجيم المعجمة ، والحاء المهملة .
(٥) الليت : صفحة العنق ، والأخدع : عرق فيها .
(٦) في ، ص ، ح ، اليسرى ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي وفي ، د ، جاء هذا البيت آخر المقطوعة .
(٧) في هامش الأصل ما يفيد أن (تصدعا) تروي تقطعاً .
(٨) في ، ص ، ألا ليت أيام الحمى برواجع .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٣٥٠) لمجنون ليلى .

الأبيات ٣ ، ٧ ، ٨ في شرح المختار من شعر بشّار ٣٠٢ للصمة .

وله الأبيات في الحماسة (٢/ ١٣٨) ووفيات الأعيان (٦/ ٣٧٠ ، ٣٧١) ليزيد بن الطثرية ، وهي في ديوانه المجموع ٧٨ ، وفي صلة ديوان ابن الدمينة ١٧٩ ، والديوان المجموع لمجنون ليلى ١٩٨ ، ١٩٩ ، .والديوان المجموع لقيس بن ذريح ١٢١ .

٤٦١ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَنُبِّئْــتُ لَيْلَــى أَرْسَلَــتْ بِشَفَاعَةٍ   إِلَــيَّ فَهَــلاَّ نَفْسُ لَيْلَــى شَفِيعُهَا
٢ ـ أَأَكْرَمُ مِنْ لَيْلَــى عَلَــيَّ فَتَبْتَغِي   بِهِ الجَـاهَ أَمْ كُنْـتُ امْرَأً لاَ أُطِيعُهَا

الترجمة :

هو ـ كما يأتي في التخريج ـ قيس بن الملوح بن مزاحم بن عدس بن ربيعة بن جعدة ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة المشهور بمجنون ليلى وهو شاعر من شعراء الغزل العذري تغنى بليلى كثيراً في شعره ، ويبدو أنه كان يعيش في صدر الدولة الأموية ، فقد ورد في الأغاني أن مروان بن الحكم قلد عمر بن عبد الرحمن بن عوف صدقات بني كعب وقشير ، وجعد ، وقد لقي عبد الرحمن هذا مجنون ليلى في السنة التي ولي فيها ، وأخباره مع ليلى كثيرة ومستفيضة .

ألقاب الشعراء ٣١٢ ، الشعر والشعراء (٢/ ٥٦٣ ـ ٥٧٣) الأغاني (٢/ ١٠ ـ ١٥) ، المؤتلف والمختلف ٢٨٩ ، معجم الشعراء ٢٩٢ ، ٤٤٨ ، سمط اللآلي (١/ ٣٥٠) شرح الشواهد للعيني (١/ ٣٧٤) الخزانة (٢/ ١٧٠) مقدمة ديوانه المجموع .

التخريج :

البيتان في الحماسة البصرية (٢/ ١٩٠) لقيس بن الملوح ، وتروى لابن الدمينة وفي وفيات الأعيان (١/ ٤٧) للصولي ، وشرح الشواهد للعيني (٣/ ٤١٦) وذكر أنه للمجنون ، وأنه يقال : قائلة ابن الدمينة ، ونقل عن ابن عصفور أن قائله الصمة بن عبدالله القشيري . وهما في ديوان ابن الدمينة ٢٠٦ ، وانظر التخريج هناك ، والديوان المجموع لمجنون ليلى ١٩٥ والديوان المجموع للصولي ١٨٥ .

٤٦٢ ـ وَقَالَ ابنُ الدُّمَيْنَةِ (*)

١ ـ أَمَا يَسْتَفِيقُ القَلْبُ إِلاَّ انْبَرَى لَهُ تَوَهُّمُ صَيْفٍ مِنْ سُعَادَ وَمَرْبَعِ
٢ ـ أُخَادِعُ عَنْ أَطْلاَلِهَا العَيْنَ إِنَّهُ مَتَى تَعْرِفِ الأَطْلاَلَ عَيْنُكَ تَدْمَعِ
٣ ـ عَهِدْتُ بِهَا وَحْشاً عَلَيْهَا بَرَاقِعُ وَهذِي وُحُوشٌ أَصْبَحَتْ لَمْ تَبَرْقَعِ

(*) في ، ص ، د ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

عبدالله بن الدمينة ، والدمينة أمه ينسب اليها واسمه عبدالله بن عبيدالله احد بني عامر بن تيم الله بن مبشر بن اكلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف بن افتل شاعر مشهور من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، ومن شعراء البادية . اصحاب الغزل العذري ، وكان احد العشاق المولعين ومات مقتولاً بثأر في اثناء ولاية عبدالله بن مصعب لليمن .

كتاب المغتالين ٢٦٩ ، كنّى الشعراء ٢٩٢ من نسب الى امه من الشعراء ٨٨ ، الشعر والشعراء (٢/ ٧٣١) الأغاني (١٧/ ٩٣ ـ ١٠٧) سمط اللآلي (١/ ١٣٦) شرح شواهد المغني ١٤٥ مقدمة ديوانه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في زهر الآداب (١/ ٢٤٠) ليحيى بن منصور الذهلي .

الأبيات في صلة ديوان ابن الدمينة ٢٠٠ وانظر التخريج هناك .

٤٦٣ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ فَيَا رَبِّ إنْ أَهْلِكْ وَلَـمْ تُرْوِ هَامَتِي بِلَيْلَى أَمُتْ لاَ قَبْرَ أَعْطَشُ مِنْ قَبْرِي
٢ ـ وَإِنْ أَكُ عَنْ لَيْلَى سَلَوْتُ فَإِنَّمَا تَسَلَّيْتُ عَنْ يَأْسٍ وَلَمْ أَسْلُ عَنْ صَبْرِ
٣ ـ وَإِنْ يَكُ عَنْ لَيْلَـى غِنَـىً وَتَجَلُّدٌ فَرُبَّ غِنَـى نَفْسٍ قَرِيبٍ مِنَ الفَقْرِ

(٣) في الأصل كتب الى جوار هذا البيت . مثله :
فَإنْ يَسْلُ عَنْكِ القَلْبُ أَوْ تَدَعِ الصبا فَبالْيَأسِ يَسْلُو عَنْكِ لاَ بالتَّجَلُّـدِ

وقد جاء هذا البيت لدى التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ٢٠٤) خلال الشرح منسوباً لكثير عزة ، وهو في ديوانه ٤٣٥ .

الترجمة :

هو ـ كما يأتي في التخريج ـ مجنون ليلى ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

الأبيات في الديوان المجموع لمجنون ليلى ١٦٥ وانظر التخريج هناك .

٤٦٤ ـ وَقَالَ آخَرُ جِرَانُ العَوْدِ النمَيْرِيّ(*)

١ ـ يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي والعَقْلُ مُتَّلِهٌ والقَلْبُ مَشْغُولُ

٢ ـ ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى نِضْوِي لأَبْعثَهُ إِثْرَ الحُدُوجِ الغَوَادِي وَهْوَ مَعْقُولُ

(*) في ، د ، وقال جران العود النمري ، وفي الأصل كتب الى جوار عبارة الانشاد هذا التعليق (وقال ابو رياش هي لذي الرمة) .

(١) في الأصل كتب الى جوار هذا البيت التعليق التالي (اختار بعضهم متله بفتح اللام لقوله مشغول ، وكسر اللام أصح لأن أتله ما جاء إلا لازماً) .

(٢) جاء في شرح الحماسة المنسوب الى ابي العلاء المعري ، عن النمري قال : هكذا روى ابو تمام هذين البيتين ، والصواب عندي أن الأخير أول ، والأول اخير ، والأكيف يرتحل عنه وهو ينصرف اليه ، ورقة ١٤٠/أ) .

الترجمة :

جران العود لقب غلب عليه ، واسمه عامر بن الحارث بن كلفة ، وقيل كلدة ، شاعر جاهلي من بني ضنة بن نمير بن عامر بن صعصعة وله ديوان مطبوع محقق .

القاب الشعراء (٢/ ٣١٤) الشعر والشعراء (٣/ ٧١٨ ـ ٧٢٢) الخزانة (٤/ ١٩٨ ـ ١٩٩) . وانظر مقدمة الديوان .

التخريج :

البيتان في ديوان جران العود ٣٥ ، والحيوان (٦/ ٤٣٠) جران العود وعيون الأخبار (١/ ١٦٥) مع اختلاف في الرواية ؛ ونظام الغريب ١٣٨ بدون عزو .

٤٦٥ ـ وَقَالَ جِرَانُ العَوْد(*)

١ ـ أَيَا كَبِـداً كَادَتْ عَشِيَّةَ غُرَّبٍ مِنَ الشَّـوْقِ إِثْـرَ الظَّـاعِنِينَ تَصَدَّعُ
٢ ـ عَشِيَّةَ مَا فِيمَـنْ أَقَـامَ بِغُرَّبٍ مُقَـامٌ وَلاَ فِيمَـنْ مَضَـى مُتَسَرَّعُ

(*) في ، د ، وقال ايضاً .
(١) غرب : موضع دون الشام الى العراق (البكري) .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٦٤) .

التخريج :

البيتان في ديوان جران العود مع بيتين آخرين ٣١ .

٤٦٦ ـ وَقَالَ الحُسَيْنُ بنُ مُطَيْر الأَسَدِي

١ ـ لَقَدْ كُنْتُ جَلْداً قَبْلَ أَنْ تُوقِدَ النَّوى عَلَى كَبِدِي ناراً بَطِيئاً خُمُودُهَا
٢ ـ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَمُوتَ صَبَابَتِي إِذَا قدمت آيَاتُهَا وَعُهُودُهَا
٣ ـ فَقَدْ جَعَلَتْ فِي حَبَّةِ القَلْبِ والحَشَا عِهَادَ الهَوَى تُولَى بِشَوْقٍ يُعِيدُهَا
٤ ـ بِسُودٍ نَوَاصِيهَا وَحُمْرٍ أَكُفُّهَا وَصُفْرٍ تَرَاقِيهَا وَبِيضٍ خُدُودُهَا
٥ ـ مُخَصَّرَةُ الأَوْسَاطِ زَانَتْ عُقُودَهَا بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيَّنَتْهَا عُقُودُهَا
٦ ـ يُمَنِّينَنَا حَتَّى تَرِفَّ قُلُوبُنَا رَفِيفَ الخُزَامَى بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا

---

(٢) في ، ص ، د ، أيامها ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة : ـ

مضت في رقم ٣٢١ .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الزهرة (١/ ١٨٣) للحسين بن مطير .

وله الأبيات في الآمالي (١/ ١٦٥) والخزانة (٢/ ٤٨٣) وديوانه المجموع ١٥٦ ـ ١٥٨ وانظر هناك الاختلاف حول نسبتها .

٤٦٧ ـ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الهُذَلِيّ

١ ـ أَمَا والَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ والَّذِي   أَمَاتَ وَأَحْيَا والَّذِي أَمْرُهُ الأَمْرُ
٢ ـ لَقَدْ تَرَكَتْنِي أَحْسُدُ الوَحْشَ أَنْ أَرَى   أَلِيفَيْنِ مِنْهَا لاَ يَرُوعُهُمَا الزَّجْرُ
٣ ـ فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوىً كُلَّ لَيْلَةٍ   وَيَا سَلْوَةَ الأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الحَشْرُ
٤ ـ عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا   فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ
٥ ـ وَإِنِّي لَيَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ نَفْضَةٌ   كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

---

(١) في ، د ، زاد قبل هذا البيت البيت التالي :
إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَصْحُو يَهِيجُنِي   نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ ما يَطْلُع الفَجْرُ

(٢) في ، د ، الذعر ، وفي ، د ، وهامش الأصل زاد بعد هذا البيت البيت التالي : ـ
فَيَا هَجْرَ لَيْلَى قَدْ بَلَغْتَ بِي المَدَى   وَزِدْتَ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الهَجْرُ

(٤) في ، د ، جاء بعد هذا البيت البيتان التاليان :
هَجَرْتُكِ حَتَّى قِيلَ مَا يَعْرِفُ الهَوَى   وَزُرْتُكِ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ
تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا   وَيَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الوَرَقُ الخُضْرُ

(٥) في ، د ، روى هذا البيت على النحو التالي : ـ
إِذا ذُكِرَتْ يَرْتَاحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا   كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ
والرواية التي معناها هي المشهورة ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :
فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً   فَأَبْهَتُ لاَ عُرْفٌ لَدَيَّ وَلاَ نُكْرُ

الترجمة :

مضت في رقم (١١١) .

التخريج :

الأبيات لأبي صخر الهذلي في ديوان الهذليين (٢/ ٩٥٦ ـ ٩٥٨) وعيون الأخبار (٤/ ١٣٨) مع اختلاف في رواية بعض الأبيات ، والشعر والشعراء (٢/ ٥٦٣) وذكر انها نحلت للمجنون ، والأغاني (٥/ ١٨٥) والأمالي (١/ ١٤٩ ، ١٥٠) ولباب الآداب ٤١٢ ونهاية الأب (٤/ ٣٣٤ ، ٣٣٥) والخزانة (١/ ٥٥٤) .

الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ مع أبيات اخرى في الديوان المجموع لمجنون ليلى ١٣٠ .

٤٦٨ ـ وَقَالَ أَيْضاً

١ ـ بِيَدِ الَّــذِي شَغَفَ الفُــؤادَ بِكُمْ تَفْــرِيجُ مَا أَلْقَــى مِنَ الهَمِّ
٢ ـ وَيُقِــرُّ عَيْنِــي وَهْــيَ نَازِحَةٌ مَا لاَ يُقِــرُّ بِعَيْنِ ذِي الحِلْمِ
٣ ـ إِنِّــي أَرَى وَأَظُــنُّ أَنْ سَتَرَى وَضَــحَ النَّهَــارِ وَعَالِــيَ النَّجْمِ
٤ ـ وَلَلْيلَــةٌ مِنْهَــا تَعُــودُ لَنَــا مِنْ غَيْرِ مَا رَفَــثٍ وَلاَ إِثْمِ
٥ ـ أَشْهَــى إِلَــى نَفْسِــي وَلَــوْ نَزَحَتْ مِمَّــا مَلَــكْتُ وَمِــنْ بَنِــي سَهْمِ
٦ ـ قَدْ كَانَ صُرْمٌ فِي المَمَــاتِ لَنَا فَعَجِلْــتِ قَبْــلَ المَــوْتِ بِالصُّرْمِ
٧ ـ مَا فِي الحَيَاةِ إِذَا تَلِفْــتِ لَنَا خَيْرٌ وَلاَ لِلْعَيْشِ مِنْ طَعْمِ
٨ ـ وَلَمَــا بَقِيتِ لَيَبْقَيَنَّ جَوًى بَيْنَ الجَوَانِــحِ مُضْــرِعٌ جِسْمِي
٩ ـ فَتَعَلَّمِــي أَنْ قَدْ كَلِفْــتُ بِكُمْ ثُمَّ افْعَلِــي مَا شِئْــتِ عَنْ عِلْمِ

(٥) في ، د ، وان نزحت ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي : ـ
وَلَوْ أَنَّ لَوْماً فِيكِ أَوْ عَذَلاً كَلْمٌ بِجِسْمِي قَدْ بَدَا كَلْمِي

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (١١١) .

التخريج :

الأبيات مع أبيات أخر في أشعار الهذليين بشرح السكري (٢/ ٩٧٢ ـ ٩٧٥) لأبي صخر الهذلي .

ولـه الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الزهـرة (١/ ٤١) . والأبيات ١ ، ٦ ، ٩ في الأغاني (٢٤/ ١٢٦) والبيتان ١ ، ٩ في ذيل الآمالي (٣/ ١١٨) .

٤٦٩ ـ وَقالَ آخرُ (*)

١ ـ إنَّ الَّتي زَعَمَتْ فُؤادَكَ مَلَّها ... خُلِقَتْ هَواكَ كَما خُلِقتْ هَوىً لَها
٢ ـ بَيْضاءُ باكَرَها النَّعيمُ فصاغَها ... بِلَباقَةٍ فَأَدَقَّها وَأَجَلَّها
٣ ـ حَجَبَتْ تَحِيَّتَها فَقُلْتُ لِصاحِبي ... ما كانَ أَكْثَرَها لَنا وَأَقَلَّها
٤ ـ وَإِذا وَجَدْتُ لَها وَساوِسَ سَلْوَةٍ ... شَفَعَ الضَّميرُ إِلى الفُؤادِ فَسَلَّها

(*) جاء في الاصل الى جوار عبارة الإنشاد التعليق التالي (قال أبو رياش هي لعروة بن أذينة) .

(١) في ، د ، زاد قبل هذا البيت البيت التالي :

قالَتْ عَزيزَةُ قَدْ مَلِلْتَ فَقُلْ لَها ... أَيَمَلُّ شَيْءٌ نَفْسَهُ فَأَمَلَّها

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (بلباقة) تروى بليانة .

(٤) في ، ، د ، شفع الضمير لها الى ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي هامش الأصل ويروى فعلها.

الترجمة :

عروة بن أذينة بن الحارث بن مالك بن زحل بن يعمر بن الشداخ ، وأذينة لقب أبيه واسمه يحيى بن الحارث بن مالك الليثي، يكنى عروة أبا عامر ، وهو شاعر من شعراء المدينة المفدمين عرف بالغزل وغلب عليه ، ويعد في الفقهاء والمحدثين ، وكان عالماً ناسكاً شاعراً حاذقاً عاش في العصر الأموي ، وتوفي في حدود الثلاثين والمائة.

الشعر والشعراء (٢/ ٥٧٩ـ٥٨٨) الأغاني (٢/ ٢٣٩) (١٨/ ٣٢٢ـ٣٣٥) ، المؤتلف والمختلف ٦٩ ، زهر الآداب (١/ ١٦٦ـ١٦٧) سمط اللآلي (١/ ١٣٦ ، ١٣٧) فوات الوفيات (٢/ ٣٤ـ٣٥) مقدمة ديوانه المجموع.

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في عيون الاخبار (٤/ ٢٩ ، ٣٠) لعروة بن أذينة.

الأبيات في الشعر والشعراء (٢/ ٥٧٢) للمجنون ويقال إنه منحول والأمالي (١/ ١٥٦) بدون عزو، وأمالي المرتضى (١/ ٤١١، ٤١٢) والحماسة البصرية (٢/ ١٤٩) لعروة بن أذينة ، وهي في ديوانه المجموع ٣٦٠ ـ ٣٦٤ القسم الثاني ، والديوان المجموع لمجنون ليلى ٢٣٦ .

٤٧٠ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ أَمَا والذَّي حَجَّتْ لَهُ العِيسُ تَرْتَمِي لِمَرْضَاتِـهِ شُعْـثٌ طَوِيلٌ ذَمِيلُهَا
٢ ـ لَئِـنْ نَائِبَـاتُ الدَّهْرِ يَوْمـاً أَدَلْنَ لِي عَلَـى أُمِّ عَمْـرٍو دَوْلَـةً لاَ أُقِيلُهَا

(١) في هامش الأصل يروي ، وارتمى ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

تنسب للمجنون وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) ولابن الدمينة وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦٢) .

التخريج :

البيتان في صلة ديوان ابن الدمينة ١٩٥ ، والديوان المجموع لمجنون ليلى ٣٢٨ .

٤٧١ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَكُنْتَ مَتَى أَرْسَلْتَ طَرْفَكَ رَائِداً ⁽¹⁾ لِقَلْبِكَ يَوْماً أَتْعَبَتْكَ المَنَاظِرُ
٢ ـ رَأَيْتُ الَّذي لاَ كُلُّهُ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ وَلاَ عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرُ ⁽²⁾

(١) في ، د ، وكنت إذا .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (صابر) تروي قاصر .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان بدون عزو في عيون الأخبار (٤/ ٢٢) وبهجة المجالس (٢/ ٢١) والحماسة البصرية (٢/ ١٢١) والتذكرة السعدية (١/ ٤٣٩) .

٤٧٢ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ أَقُـولُ لِصَاحِبِـي والعِيسُ تَهْوِى ... بِنَـا بَيْنَ المُنِيفَـةِ فَالضِّمَارِ

٢ ـ تَمَتَّـعْ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ ... فَمَـا بَعْـدَ العَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ

٣ ـ أَلاَ يَا حَبَّـذَا نَفَحَـاتُ نَجْدٍ ... وَرَيَّا رَوْضِـهِ بَعْـدَ القِطَارِ

٤ ـ وَأَهْلُكَ إِذْ يَحُـلُّ الحَـيُّ نَجْداً ... وَأَنْـتَ عَلَـى زَمَانِـكَ غَيْرُ زَارِ

٥ ـ شُهُـورٌ يَنْقَضِينَ وَمَـا شَعَرْنَا ... بِأَنْصَـافٍ لَهُـنَّ وَلاَ سِرَارِ

---

(١) في ، د ، بين القبيبة والغمار ، وكذلك في هامش الأصل ، والمنيفة : أرض ببلاد الروم (البكري) .

(٣) في ، ص ، د ، غب القطار ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

فَأَمَّا لَيْلُهُنَّ فَخَيْرُ لَيْلٍ ... وَأَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ

وسرار الشهر : آخره.

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ للصمة بن عبدالله القشيري ، ومضت ترجمته في رقم ٤٦٠ .

التخريج :

الأبيات في الأمالي (١/ ٣٢) بدون عزو، والوساطة ٣٣ ، وزهر الآداب (٢/ ٦٨٥)، والأزمنة والأمكنة (٢/ ٢٤٩) والحماسة البصرية (٢/ ١٠٩) **لمعقل بن** جناب ، وتروى لجعدة بن معاوية العقيلي والديوان المجموع لمجنون ليلى ١٥٠ .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ١٤٠) للصمة بن عبدالله القشيري.

البيت ٢ بدون عزو في نظام الغريب ٢١٥ ، وشرح المفضليات للتبريزي (١/ ٢١١) ووفيات الأعيان (٧/ ٢٠٤).

البيتان ١ ، ٢ في المسلسل في غريب اللغة ٣١٤ للمرار أو الصمة.

الأبيات ما عدا (٤) في اللسان عرر (٦/ ٢٣٥) للصمة بن عبدالله.

٤٧٣ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَمِمَّـا شَجَانِـي أَنَّهَـا يَوْمَ وَدَّعَتْ تَوَلَّتْ وَمَاءُ العَيْنِ فِي الجَفْنِ حَائِرُ
٢ ـ فَلَمَّـا أَعَـادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظْرَةٍ إِلَـيَّ التِفَاتـاً أَسْلَمَتْـهُ المَحَاجِرُ
٣ ـ يَقُولُـونَ لاَ تَنْظُـرْ وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ أَلاَ كُلُّ ذِي عَيْنَيْنِ لاَ بُدَّ نَاظِرُ

(١) في ، ح ، يوم أعرضت ، وكذلك في هامش الأصل ، والمرزوقي والتبريزي .
(٣) هذا البيت لم يرد في النسخ التي معنا ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ لمجنون ليلى ، ومضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الديوان المجموع لمجنون ليلى ١٢٣ وانظر التخريج هناك .

٤٧٤ ـ وقال آخر

١ ـ وَلَمَّـا رَأَيْتُ الكَاشِـحِينَ تَتَبَّعُوا هَوَانَـا وَأَبْـدَوْا بَيْنَنَا نَظَـراً شَزْراً
٢ ـ جَعَلْتُ وَمَـا بي مِنْ جَفَـاءٍ وَلاَ قِلًى أَزُورُكُم يَوْمـاً وَأَهْجُـرُكُمْ شَهْرَا

---

(١) في ، ح ، وأبدوا دوننا.
(٢) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي:

وَلَوْ نَظَرَتْ بَيْنَ الجَوَانِحِ والحَشَا رَأَتْ مِنْ كِتَابِ الحُبِّ فِي كَبِدِي سَطْرَا

الترجمة :

هو ـ كما يأتي في مصادر التخريج ـ العرجي ، وهذا لقبه الذي اشتهر به واسمه عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس من اشهر شعراء الغزل في العصر الأموي كان ينحو نحو عمر بن أبي ربيعة في الغزل ، وتشبه به فأجاد ، وكان قد هجا محمد بن هشام الأموى خال هشام بن عبد الملك فحبسه ومكث في حبسه نحواً من تسع سنين حتى مات فيه .

الشعر والشعراء (٢/ ٥٧٤) الأغاني (١/ ٣٨٣-٤١٧) جمهرة أنساب العرب ٨٤ سمط اللآلي (١/ ٤٢٢-٤٢٣).

التخريج :

البيتان في نهاية الأرب (٢/ ٢٥٣) لشاعر الحماسة ، والتذكرة السعدية (١/ ٤١١) بدون عزو.

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ٢١٨) أن البيتين للعرجي .

٤٧٥ ـ وَقَالَ بَعْضُ القُرَشِيِّينَ.
هُوَ أَبُو بَكْر بن عَبْد الرَّحمَن بن مِسْوَرِ بن مَخْرَمَة

١ ـ بَيْنَمَا نَحْنُ مِنَ بَلَاكِثَ فَالقَا ع سِرَاعاً وَالعِيسُ تَهْوِي هُوِيَّا
٢ ـ خَطَرَتْ خَطْرَةٌ عَلَى القَلْبِ مِنْ ذِكْرَاكِ وَهْنَّا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيَّا
٣ ـ قُلْتُ لَبَّيْكِ إِذْ دَعَانِي لَكِ الشَّوْ قُ وَلِلْحَادِيَيْنِ حُثَّا المَطِيَّا

(*) من ، د ، ح ، سقط (هو أبو بكر بن عبدالرحمن بن مسور بن مخرمة)
(١) في ، ح ، بالبلاكث ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي. والبلاكث : موضع فوق ذي المروة يقع ناحية المدينة وخيبر وفيه عيون ونخل لقريش ، والقاع : ما انبسط من الأرض الحرة السهلة ، وهو موضع يقع بعد بلاكث كما يوحي به البيت.
(٣) في ، ح ، كرا المطيا ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

أبو بكر بن عبد الرحمن بن السور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤ ي القرشي شاعر مقل رقيق الشعر عاش في عصر بني أمية ، وجده المسور أدرك النبي ﴿ ﷺ ﴾ صغيراً ، ويقول بعضهم أنه سمع النبي ﴿ ﷺ ﴾ وروي عنه.

المعارف ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، زهر الآداب (٢/ ٩١١) معجم ما استعجم (١/ ٢٧٥ ، ٢٧٦) شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٢١٨-٢١٩) الإصابة في ترجمة جده المسور (٦/ ١١٩ ، ١٢٠) .

المناسبة :

كان أبو بكر قد خرج إلى الشام فلما كان ببعض الطريق ذكر امرأته صالحة بنت أبي عبيدة بن المنذر بن الزبير ، وكأن شديد الحب لها ، فضرب وجوه رواحله الى المدينة ، وقال هذه الأبيات.

الأزمنة والأمكنة (٢/ ٢٥٥) وشرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٢١٨).

التخريج :

الأبيات لأبي بكر بن عبد الرحمن في الشعر والشعراء (٢/ ٥٦٤) وكتاب المعارف ٤٢٩ ، والعقد الفريد (٦/ ٤٧) للمسور بن مخرمة ، وزهر الآداب (٢/ ٩١١) للمخزومي ، والأزمنة والأمكنة (٢/ ٢٥٥ ، ٢٥٦) لمحمد بن أبي بكر بن المسر ، ومعجم البلدان (١/ ٧١١) رسم بلاكث لكثير عزة وهي في الديوان المجموع لمجنون ليلى ٢٩١ .

البيتان ١ ، ٢ في أمالي ابن الشجري (٢/ ٢٠٧) بدون عزو.

البيت (١) في اللسان بلكث (٢/ ٤٢٤) لبعض القرشيين.

٤٧٦ ـ وَقَالَ ابن هَرْمَةَ

١ ـ اسْتَبْقِ دَمْعَكَ لاَ يُودِ البُكَاءُ بِهِ   وَاكْفُفْ بَوَادِرَ مِنْ عَيْنَيْكَ تَسْتَبِقُ

٢ ـ لَيْسَ الشُّؤُونُ وَإِنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ   وَلاَ الجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلاَ الحَدَقُ

(١) في ، د ، ح ، واكفف مدامع ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

هو ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذيل ينتهي نسبه الى الحارث ابن فهر، وفهر أصل قريش، شاعر مشهور من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وولد سنة تسعين ، ولشعره قيمة عند اللغويين والنحاة اذ وقفوا الاستشهاد بالشعر العربي على مسائل اللغة والنحو عنده ولم يتجاوزوه الى سواه ، وقد توفي سنة ١٧٠ هـ.

الشعر والشعراء (٢/ ٧٥٣ـ٧٥٤) طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠ ، ٢١ الأغاني (٤/ ٣٦٧ـ٣٩٧) سمط اللآلي (١/ ٣٩٨) شرح شواهد المغني ٢٧٩ ، الخزانة (١/ ٢٠٤ـ٢٠٥) مقدمة ديوانه المجموع.

التخريج :

البيتان في ديوانه المجموع مع أبيات أخرى ١٥١ـ١٥٦ ، وانظر التخريج هناك .

٤٧٧ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ قَدْ كُنْتُ أَعْلُو الحُبَّ حيناً فَلَمْ يَزَلْ   بِيَ النَّقْضُ والإِبْرَامُ حَتَّى عَلاَنِيَا
٢ ـ وَلَمْ أَرَ مِثْلَيْنَا خَلِيلَيْ جَنَابَةٍ   أَشَدَّ عَلَى رَغْمِ العَدُوِّ تَصَافِيَا
٣ ـ خَلِيلَيْنِ لاَ نَرْجُو لِقَاءً وَلاَ تَرَى   خَلِيلَيْنِ إِلاَّ يَرْجُوَانِ التَّلاَقِيَا

(*) في ، ص ، تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها.

(١) في ، د ، النقض والأيام ، وهو تصحيف ظاهر.

الترجمة :

نسبت الأبيات لمجنون ليلى ، ومضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ٤٤٢) بدون عزو، وهي في الديوان المجموع لمجنون ليلى ضمن قصيدته الطويلة التي عرفت بالمؤنسة ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

٤٧٨ ـ وَقَالَ آخرُ وَهْوَ قَيْس بن ذَرِيح (*)

١ ـ وَكُلُّ مُصِيبَاتِ الزَّمَانِ رَأَيْتُهَا ... سِوَى فُرْقَةِ الأَحْبَابِ هَيِّنَةَ الخَطْبِ

٢ ـ وَقُلْتُ لِقَلْبِي حِينَ لَجَّ بِي الْهَوَى ... وَكَلَّفَنِي مَا لاَ أُطِيقُ مِنَ الحُبِّ

٣ ـ أَلاَ أَيُّهَا القَلْبُ الَّذي قَادَهُ الهَوَى ... أَفِقْ لاَ أَقَرَّ اللهُ عَيْنَكَ مِنْ قَلْبِ

(٢) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يرد لدى المرزوقي.

الترجمة :

قيس بن ذريح بن سنّة بن حذافة بن طريف بن عِتْوارة ، وينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، شاعر مشهور من شعراء الغزل العذري ، وأحد العشاق المتيمين تغنى بمحبوبته لبنى كثيراً في شعره، وله معها أخبار كثيرة سرد صاحب الأغاني جزءاً كبيراً منها ، ويبدو أنه كان موجوداً في صدر الدلة الأموية فقد ذكر صاحب الأغاني أنه قدم الى يزيد بن معاوية فشكا ما به إليه وامتدحه فرق له.

الشعر والشعراء (٢/ ٦٢٨) الأغاني (٩/ ١٨٠ـ٢٢٠) المؤتلف والمختلف ١٧٤ سمط اللآلي (١/ ٣٧٩) (٢/ ٧١٠) شرح شواهد المغني للسيوطي ١٨٣ ، ١٨٤ ، تزيين الأسواق ٤٤ـ٥٢.

التخريج :

الأبيات في الديوان المجموع لقيس بن ذريح ضمن قصيدة ٦٦ ، ٦٧ وانظر التخريج هناك .

٤٧٩ ـ وَقَالَ الحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْر

١ ـ فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي ... كَأَنْ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُحِبًّا وَلاَ قَبْلِي
٢ ـ يَقُولُونَ لي آصْرِمْ يَرْجعِ العَقْلُ كُلُّهُ ... وَصُرْمُ حَبِيبِ النَّفْسِ أَذْهَبُ لِلْعَقْلِ
٣ ـ وَيَا عَجَباً مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَاتِلِي ... كَأَنِّي أُجْزِيهِ المَوَدَّةَ بِالْقَتْلِ
٥ ـ وَمِنْ بَيِّنَاتِ الحُبِّ أَنْ كَانَ أَهْلُهَا ... أَحَبَّ إِلى قَلْبِي وَعَيْنَيَّ مِنْ أَهْلِي

(٣) في ، د ، ح ، أجزيه المودة من قتلي ، وكذلك في هامش الأصل.

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٣٢١).

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه المجموع ١٨١ ، ١٨٢ ، وانظر التخريج هناك .

٤٨٠ ـ وَقَالَ عُمَرُ بن أبي رَبِيعَةَ

١ ـ وَلَمَّا تَفَاوَضْنَا الحَدِيثَ وَأَسْفَرَتْ وُجُوهٌ زَهَاهَا الحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا
٢ ـ وَقُلْتُ لِمُطْرِيهِنَّ وَيْلَكَ إِنَّمَا ضَرَرْتَ فَهَلْ تَسْطِيعُ نَفْعاً فَتَنْفَعا
٣ ـ تَبَالَهْنَ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا رَأَيْنَنِي وَقُلْنَ امْرُؤٌ بَاغٍ أَكَلَّ وَأَوْضَعَا
٤ ـ وَقَرَّبْنَ أَسْبَابَ الهَوَى لِمُتَيَّمٍ يَقِيسُ ذِرَاعاً كُلَّمَا قِسْنَ إِصْبَعَا

---

(٢) في ، د ، فقلت ، في ، د ، ح لمطريهن في الحسن ، وفي ، ص ، د ، تأخر هذا البيت فكان آخر الأبيات ، ولم يرد لدى المرزوقي.

(٣) في ، د ، ح ، لما عرفنني ، وكذلك في هامش الأصل والتبريزي ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي.

الترجمة :

عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة ، المخزومي القرشي ويكنى أبا الخطاب ، شاعر رقيق ، مشهور من رواد شعر الغزل في عصر بني أمية . ألف ابن بسام صاحب الذخيرة في سيرته كتاباً خاصاً وأخباره كثيرة ومستفيضة ، توفي غرقاً عام ٩٣ .

كني الشعراء ٢٩١ ، الشعر والشعراء (٢/ ٥٥٣ـ٥٥٨) الأغاني (١/ ٦٠ـ٢٤٨)

جمهرة أنساب العرب ١٤٧ ، وفيات الأعيان (٣/ ٤٣٦) الخزانة (١/ ٢٣٨ـ٢٤٠) .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٧٧ـ١٧٩ ، وهي له في الزهرة (١/ ١١، ١٢) والأمالي (٢/ ٤٨ ، ٤٩) والحماسة البصرية (٢/ ١٢٤).

الأبيات ما عدا (٤) في المحاسن والأضداد.

٤٨١ ـ وَقَالَ أَبو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبيّ مِنْ ثَعْلَبَةَ بن سَعْد بن ذُبْيَان (*)

١ ـ هَلْ تُبْلِغَنِّي أُمُّ حَرْبٍ وَتَقْذِفَنْ عَلَى طَرَبٍ بَيُّوتَ هَمٍّ أُقَاتِلُهْ
٢ ـ مُبِينَةُ عِتْقٍ حُسْنَ خَدٍّ وَمِرْفَقاً بِهِ جَنَفٌ أَنْ يَعْرُكَ الدَّفَّ شَاغِلُهْ
٣ ـ مُطَارَةُ قَلْبٍ إِنْ ثَنَى الرِّجْلَ رَبُّهَا بِسُلَّمِ غَرْزٍ مُنَاخٍ تُعَاجِلُهْ
٤ ـ يُبَارِي بِهَا القُودَ النَّوَافِخَ فِي البُرَى قَلِيلُ النُّزُولِ أَغْيَدُ الخَلْقِ عَاطِلُهْ
٥ ـ مُرَاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فِرْكٍ وَبِغْضَةٍ مُطَلِّقُ بُصْرَى أَصْمَعُ القَلْبِ جَافِلُهْ

(*) هكذا في الأصل وبقية النسخ (التغلبي) بالمثناة وإعجام العين ، ولعله تصحيف صوابه الثعلبي ـ كما جاء في العبارة التي تلي اسم الشاعر والتي تفيد أنه من ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، وكذلك جاء لدى التبريزي. ومن ، ص ، د ، سقط (من ثعلبة بن سعد بن ذبيان) .

(١) بيوت : ما بات من الهم في قلب الانسان.

(٢) الجنف : الميل.

(٣) مطارة قلب : صفة للناقة ، والمراد انها ذكية الفؤاد كأن بها جنوناً لنشاطها ، والغرز : ركاب الرحل.

(٤) القود: جمع أقود وقوداء ، وهو الطويل العنق ، والنوافخ : المتنفسات نفخاً لنشاطها.
والبري : جمع برة : وهي الحلقة من صفر تكون في أنف البعير.

(٥) أصمع القلب : حديده.

الترجمة :

أبو الربيس كنيته ، واسمه عباد بن عباس بن عوف بن عبدالله بن أسد بن ناشب من بني ذبيان ، وأشار صاحب الخزانة الى أنه شاعر إسلامي وذكر صاحب تاج العروس ما يفيد أنه من بني رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد الأمر الذي يؤ يد ما ذكرته سابقاً في التصحيف في نسبته (التغلبي) .

كني الشعراء ٢٨٤ ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦١٦ ، الخزانة (٢/ ٥٣٤) تاج العروس (٤/ ١٥٩) بس.

التخريج :

البيت ٣ الربيس التغلبي في الصحاح (١٩٥١/٥) واللسان سلم (١٩١/١٥) وله البيت ٥ في اللسان حفل (١٢٠/١٣).

٤٨٢ ـ وَقَالَ عَبْدالله بن عَجْلاَن النَّهْدِيّ

١ ـ وَحُقَّـةِ مِسْـكٍ مِنْ نِسَـاءٍ لَبِسْتُهَا شَبَابِـي وَكَأْسٍ بَاكَرَتْنِـي شَمُولُـهَا
٢ ـ جَدِيدَةِ سِرْبَـالِ الشَّبَـابِ كَأَنَّهَا سَقِيَّةُ بَرْدِيٍّ نَمَتْهَـا غُيُولُـهَا
٣ ـ وَمُخْمَلَـةٍ بِاللَّحْـمِ مِنْ دُونِ ثَوْبِهَا تَطُولُ القِصَـارَ والطِّـوَالُ تَطُولُهَا
٤ ـ كَأَنَّ دَمِقْساً أَوْ فُـرُوعَ غَمَامَـةٍ عَلاَ مَتْنُهَـا حَيْثُ اسْتَقَـرَّ جَدِيلُهَـا
٥ ـ وَأَبْيَضَ مَنْقُـوفٍ وَزِقٍّ وَقَيْنَـةٍ وَصَهْبَـاءَ فِي بَيْضَـاءَ بَادٍ حُجُولُهَا
٦ ـ إِذَا صُبَّ فِي الرَّاوُوقِ مِنْهَا تَضَوَّعَتْ كُـمَيْتٌ يَـلَـذُّ الشَّارِبِينَ قَلِيلُهَا

(٢) الغيول : جمع غيل وهو الماء يجري بين الأشجار ، وقيل الماء يجري بين الأحجار في بطن الوادي .
(٣) مخملة باللحم : أي أن أعضاء جسمها تساوت في اللحم.
(٤) في ، ح ، لما استقر ، في هامش الأصل تروي : على متنها ، والجديل الوشاح ، او ما تشده المرأة في حقوها من الأدم المضفور.
(٥) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وجاءا في ، د ، مكتوبين في الهامش .

الترجمة :

عبدالله بن العجلان بن عبد الأحب بن عامر بن كعب بن صباح بن نهد ينتهي نسبه الى قضاعة ، وهو شاعر جاهلي كان أحد المتيمين من الشعراء وممن قتله الحب وكانت له زوجة يقال لها هند ، فطلقها ثم ندم على ذلك فتزوجت زوجاً غيره فمات أسفاً عليها.
الشعر والشعراء (٢/ ٧١٦ ، ٧١٧) الأغاني (٢٢/ ٢٣٧ ـ ٢٤٣).

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الكامل (٢/ ٢٩٢) لأعرابي.
البيت ٢ في التنبيهات ١٥٤ ، والصحاح (٥/ ١٧٨٧) بدون عزو.
ولعبدالله بن عجلان في نظام الغريب ٢١٥ ، واللسان سقي (١٥/ ١١٧).
البيت ٣ في محاضرات الأدباء (٢/ ١٣٧).
وله البيتان ، ١ ، ٢ ، في اللسان غيل (١٤/ ٢٦) والبيتان ٢ ، ٤ في اللسان جدل (١٣/ ١٠٨) .

٤٨٣ ـ وَقَالَ عَبْدُ الله بن الدُّمَيْنَة الخَثْعَمِي (*)

١ ـ وَلَمَّا لَحِقْنَا بالحُمُولِ وَدُنَهَا ... خَمِيصُ الحَشَا تُوهِي القَمِيصَ عَوَاتِقُهْ

٢ ـ قَلِيلُ قَذَى العَيْنَيْنِ يَعْلَمُ أَنَّهُ ... هُوَ المَوْتُ إِنْ لَمْ تُصْرَعَنَّا بَوَائِقُهْ

٣ ـ عَرَضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهاً ... عَلَيْنَا وَتَبْرِيحٌ مِنَ الغَنْظِ خَانِقُهْ

٤ ـ فَرَافَقْتُهُ مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي ... بِكُرْهِي لَهُ مَا دُمْتُ حَيًّا أُرَافِقُهْ

٥ ـ فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لاَ وِصَالَ وَأَنَّهُ ... مَدَى الصُّرْمِ مَمْدُودٌ عَلَيْنَا سُرَادِقُهْ

٦ ـ رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ ... لَبُلَّ نَجِيعاً نَحْرُهُ وَبَنَائِقُهْ

٧ ـ وَلَمْحٍ بِعَيْنَيْهَا كَأَنَّ وَمِيضَهُ ... وَمِيضُ الحَيَا تُهْدَى لِنَجْدٍ شَقَائِقُهْ

٨ ـ وَرُحْنَا وَكُلٌّ نَفْسُهُ قَدْ تَصَعَّدَتْ ... إِلَى النَّحْرِ حَتَّى ضَمَّهَا مُتَضَايِقُهْ

(*) من ، د ، سقط (الخثعمي).

(١) في ، ص ، ودوننا ، والحمول : أراد بها الظعائن وأثقلها.

(٢) في ، د ، ان لم تسر ، وفي رواية المرزوقي إن لم تلوعنا.

(٣) في هامش الأصل ، ويروي الغيظ خانقه ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي والغنظ : على الرواية التي معنا. يراد به أشد الكرب.

(٤) في ، ص ، د ، ح ، فسايرته ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي.

(٥) في ، د ، ص ، مضروب علينا ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي.

(٦) البنائق : جمع بنيقة : وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله.

(٨) هذا البيت جاء في ، د ، مكتوباً في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي.

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٤٦٢).

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٥٢ـ٥٤ مع اختلاف في رواية بعض الأبيات وانظر التخريج هناك.

الأبيات ما عدا (٨) في الديوان المجموع ليزيد بن الطثرية ٨٥ ، ٨٦ قسم ما ينسب له ولغيره.

٤٨٤ ـ وَقَالَ أَبو طَمَحَان القَيْنِيّ (*)

١ ـ أَلاَ عَلّلانِـي قَبْـلَ صَدْحِ النَّوائِحِ　　وَقَبْلَ ارْتِقَاءِ النَّفْسِ فَوْقَ الجَوَانِحِ
٢ ـ وَقَبْلَ غَدٍ يَا لَهْفَ نَفْسِـي عَلَـى غَدٍ　　إِذَا رَاحَ أَصْحَابِـي وَلَسْـتُ بِرَائِحِ

(*) في الأصل كتب الى جوار إسم الشاعر التعليق التالي (قال أبو رياش هي لهدبة بن خشرم) .

(١) في ، ح ، قبل نوح .

(٢) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي : ـ

يَقُولُوت هَلْ أَصْلَحْتُمُ لأَخِيكُمُ　　وَمَا الرَّمْسُ فِي الأَرْضِ القَوَاءِ بِصَالِحِ

الترجمة :

أبو الطمحان ، كنيته غلبت على اسمه ، وفي اسمه خلاف ، فقيل : اسمه حنظلة ابن شرقي احد بني القين بن جسر بن شيع الله من قضاعة ، وقيل اسمه ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر كان شاعراً فارساً صعلوكاً سارقاً للابل ، وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، ويشترك معه في الاسم شعراء آخرون منهم أبو الطمحان الأسدي وأبو الطمحان النهشلي ، وأبو الطمحان الطائي.

كني الشعراء ٢٨٦ ، المعمرون ٧٢ الشعر والشعراء (١/ ٣٨٨) الاشتقاق ٥٤٢ المؤتلف والمختلف ٢٢١ ، الأغاني (١٣/٣ـ١٤) أمالي المرتضى (١/ ٢٥٧) سمط اللآلي (١/ ٣٣٢) الإصابة (٢/ ١٨٣) الخزانة (٣/ ٤٢٦) .

التخريج :

البيتان مع بيتين آخرين في العقد الفريد (٣/ ٢٤٨) لهدبة بن خشرم ، وخاص الخاص ٧٧ ، والمحاسن والمساوي (٢/ ٢٥٣) لهدبة ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٥٢) لهدبة ، والحماسة البصرية (١/ ٢٨١) لأبي الطمحلن القيني ، وشرح شواهد المغنى .

٤٨٥ ـ وَقَالَ آخَرُ (لِلنَّهْدِيّ)(*)

١ ـ هَلِ الوَجْدُ إلاَّ أَنَّ قَلْبِي لَوْ دَنَا   مِنَ الجَمْرِ قِيدَ الرُّمْحِ لَاحْتَرَقَ الجَمْرُ
٢ ـ أَفِي الحَقِّ أَنِّى مُغْرَمٌ بِكِ هَائِمٌ   وَأَنَّكِ لَا خَلٌّ هَوَاكِ وَلاَ خَمْرُ
٣ ـ فَإِنْ كُنْتُ مَطْبُوباً فَلاَ زِلْتُ هَكَذَا   وَإِنْ كُنْتُ مَسْحُوراً فَلاَ بَرأَ السِّحْرُ

(*) من ، د ، سقط (للنهدي).
(٢) في ، د ، مغرم بهواكم.

الترجمة :

لعله عبدالله بن عجلان النهدي الذي مضت ترجمته في رقم (٤٨٢) ، وقد نسبت الأبيات ايضاً لمجنون ليلى الذي مضت ترجمته في رقم (٤٦١).

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في الأشباه والنظائر (٢/ ٢٨٢، ٢٨٣) لفائد بن منير القشيري ، وسمط اللآلي (١/ ٤٠٣) لرجل من بني ربيعة ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٠٨) لقائد بن المنذر .

الأبيات في الديوان المجموع لمجنون ليلى ١٢٧ وانظر التخريج هناك.

٤٨٦ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ تَشَكَّى المُحِبُّونَ الصَّبَابَةَ لَيْتَنِي ... تَحَمَّلْتُ مَا يَلْقَوْنَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحْدِي

٢ ـ فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَذَّةُ العَيْشِ كُلُّهَا ... فَلَمْ يَلْقَهَا قَبْلِي مُحِبٌّ وَلاَ بَعْدِي

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ لمجنون ليلى ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان بدون عزو في شرح المضنون به على غير أهله ٢٤١ ، والتذكرة السعدية ، وهما في الديوان المجموع لمجنون ليلى ١١٦ .

٤٨٧ ـ وَقَالَ شُبْرُمَةَ بن الطُّفَيْلِ

١ ـ وَيَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ قَصَّرَ طُولَهُ دَمُ الزِّقِّ عَنَّا وَاصْطِفَاقُ المَزَاهِرِ
٢ ـ لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَرُوحَ وَصُحْبَتِي عُصَاةٌ عَلَى النَّاهِينَ شُمُّ المَنَاخِرِ
٣ ـ كَأَنَّ أَبَارِيقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً إِوَزٌّ بِأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الحَنَاجِرِ

(١) في ، ح ، واسطكاك ، والزق : من أسماء الخمر.
(٣) الطف : ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٢٤٥).

التخريج :

البيت (١) في الحيوان (٦/ ١٧٩) لابن الطثرية، والمعاني الكبير (١/ ٤٦٩) بدون عزو، وثمار القلوب ٦٢٦ لابن الطثرية وسمط اللآلي منسوباً مرة لابن الطثرية في (٢/ ٩٣٨) ومرة أخرى لشبرمة بن الطفيل في (١/ ٤٠٣) وكتاب العصا ٢٠٥ منسوباً لابن الدمينة وليس في ديوانه، واللسان برق (٢/ ٧٤) ليزيد بن الطثرية ثم حكى عن ابن بري أنه لشبرمة.

البيت ٣ في عيون الاخبار (٢/ ١٩٠) واللسان طفف (١١/ ١٢٥) لشبرمة.

البيتان ١ ، ٣ في الشعر والشعراء (١/ ٢٨٤) لبعض الضبيين ، وهما في الديوان المجموع ليزيد بن الطثرية ٧٣.

الأبيات في الحماسة البصرية (٢/ ٣٨٤) لشبرمة ، وعن الجاحظ لابن الطثرية ، ولشبرمة في مجموع المعاني ٢٠٠ .

٤٨٨ ـ وَقَالَ جَابِرُ بن الثَّعْلَب الجَرْمِيّ

١ ـ وَمُسْتَخْبِرٍ عَنْ سِرِّ رَيَّا رَدَدْتُهُ بِعَمْيَاءَ مِنْ رَيَّا بِغَيْرِ يَقِينِ

٢ ـ فَقَالَ انْتَصِحْنِي أَنَّنِي لَكَ نَاصِحٌ وَمَا أَنَا إِنْ خَبَّرْتُهُ بِأَمِينِ

الترجمة :

أنظر رقم (٩٧) .

التخريج :

البيتان لجابر بن ثعلب الطائي في حماسة البحتري ١٤٦ ، والأمالي (٢/ ١٧٦) بدون عزو، والحماسة البصرية (٢/ ٢٢١) لجابر بن ثعلب الطائي ، وقيل الجرمي ، والتذكرة السعدية (١/ ٤٤٥) .

البيت ١ في سمط اللآلي (٢/ ٧٩٦) لجابر بن حني، وصلة ذيوان الأحوص ٢٢٦ .

٤٨٩ ـ وَقَالَ نَفْرُ بْنُ قَيْسٍ وَهْوَ جَدُّ الطِّرِمَّاح

١ ـ أَلاَ قَالَـتْ بُهَيْسَـةُ مَا لِنَفْرٍ أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْـهُ الدُّهُورُ
٢ ـ وَأَنْـتِ كَذَاكِ لَوْ غُيِّرْتِ بَعْدِي وَكُنْـتِ كَأَنَّـكِ الشِّعْـرَى العَبُورُ

(١) في رواية المرزوقي ، بهيشة ، وفي هامش الأصل إشارة الى هذه الرواية.

الترجمة :

نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضا بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء ، وهو الجد الثاني للطرماح الشاعر الإسلامي المشهور الذي مضت ترجمته في رقم (٥٦).

أنظر الأغاني (١٢/ ٣٥) .

التخريج :

لم أقف على البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر.

٤٩٠ ـ وقَالَ البُرْجُ بن مُسْهِر الطَّائِي يَعْنِي الحُصَيْنَ بن الحُمَام المُرِّي مِنْ بَنِي مُرَّةَ (*)

١ ـ وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ الكَأْسَ طِيباً سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرتِ النُّجُومُ
٢ ـ رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ فَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُعْرَقَةٍ مَلاَمَةَ مَنْ يَلُومُ
٣ ـ فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقٌ مِنَ الفِتْيَانِ مُخْتَلِقٌ هَضِيمُ
٤ ـ إِلَى وَجْنَاءَ نَاوِيَةٍ فَكَاسَتْ وَهَى العُرْقُوبُ مِنْهَا والصَّمِيمُ
٥ ـ كَهَاةٍ شَارِفٍ كَانَتْ لِشَيْخٍ لَهُ خَلُقٌ يُحَاذِرُهُ الغَرِيمُ

(*) من ، د ، ح ، سقط (يعني الحصين بن الحمام المري من بني مرّة) وتقدمت ترجمة الحصين في رقم (٤١) .

(١) في هامش الأصل ، يروي : إذا تعرضت ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٢) المعرقة : الصرف من الخمر .

(٣) في ، ص ، ح ، هضوم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي والهضيم : المنفاق في الشتاء ، كأنه يخرج من ماله أكثر من الواجب فهو يهضمه .

(٤) الناوية : السمينة ، وكاست : من الكوس ، وهو المشي على ثلاث قوائم .

(٥) الكهاة : الناقة الضخمة ، والشارف : المسنة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٤) .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (١/ ٢١) للبرج بن مسهر ، والاضداد للحلبي (١/ ٢٩) بدون عزو .

وله الأبيات ما عدا (٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢) في المؤتلف والمختلف ٨٠ ، ٨١ .

البيت (٢) في معجم ما استعجم (٤/ ٢٨٥) بدون عزو .

البيت (٣) في نظام الغريب ٤٤ بدون عزو ، واللسان خلق (١١/ ٣٧٣) .

وله البيت ٩ في نظام الغريب ١٣٧ .

البيت (٧) في شرح المختار من شعر بشار ٣١٢ بدون عزو ، واللسان فقع (١٠/ ١٢٧) .

وله الأبيات ١ ، ٢ ، ١٣ ، ١٤ في شرح شواهد المغنى ٩٨ .

٦ ـ فَأَشْبَعَ شَرْبَهُ وجَرَى عَلَيْهِمْ بإِبْرِيقَيْنِ كَأْسُهُمَا رَذُومُ
٧ ـ تَرَاهَا فِي الإِنَاءِ لَهَا حُمَيًّا كُمَيْتاً مِثْلَ مَا فَقَعَ الأَدِيمُ
٨ ـ تُرَنِّحُ شَرْبَهَا حَتَّى تَرَاهُمْ كَأَنَّ القَوْمَ تَنْزِفُهُمْ كُلُومُ
٩ ـ فَقُمْنَا والرِّكَابُ مُخَيَّسَاتٌ إِلَى فُتْلِ المَرَافِقِ وَهْيَ كُومُ
١٠ـ كَأَنَّا وَالرِّجَالَ عَلَى صِوَارٍ بِرَمْلِ خُزَاقَ أَسْلَمَهُ الصَّرِيمُ
١١ـ فَبِتْنَا بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ مِسْكٍ فَيَا عَجَباً لِعَيْشٍ لَوْ يَدُومُ
١٢ـ وَفِينَا مُسْمِعَاتٌ عِنْدَ شَرْبٍ وَغِزْلَانٌ يُعَدُّ لَهَا الحَمِيمُ
١٣ـ نُطَوِّفُ مَا نُطَوِّفُ ثُمَّ يَأْوِي ذَوُو الأَمْوَالِ مِنَّا وَالعَدِيمُ
١٤ـ إِلَى حُفَرٍ أَسَافِلُهُنَّ جُوفٌ وَأَعْلَاهُنَّ صُفَّاحٌ مُقِيمُ

---

(٦) الرذوم : المسائل .

(٩) المخيسات : المذّللات ، والفتل : جمع أفتل وفتلاء ، وهي البعيدة المرفق عن الزور ، والكوم : العظام الأسنمة .

(١٠) صوار : ذكره ياقوت موضعا مهموز الواو ، وأفاد أنه في المدينة ، وخزاق : ذكره أيضاً ياقوت بدون تحديد وقال عنه موضع في بلاد العرب . والصريم : إستعمل في الصبح ، والليل جميعا ، لأن كلاً منهما ينصرم عن صاحبه وقت السحر .

(١٤) الصفاح : الحجارة العراض .

٤٩١ ـ وقَالَ إِيَاسُ بن الأَرَتِّ الطّائي(*)

١ ـ هَلُمَّ خَلِيلِي والغَوَايَةُ قَدْ تُصْبِي ... هَلُمَّ نُحَيِّي المُنْتَشِينَ مِنَ الشَّرْبِ
٢ ـ نُسَلِّ مَلاَمَاتِ الرِّجَالِ بِرِيَّةٍ ... وَنَفْرِ شُرُورَ اليَوْمِ بِاللَّهْوِ واللِّعْبِ
٣ ـ إِذَا مَا تَرَاخَتْ سَاعَةُ فَاجْعَلَنَّهَا ... لِخَيْرٍ فَإِنَّ الدَّهْرَ أَعْصَلُ ذُو شَغْبِ
٤ ـ فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ أَوْ يَكُنْ بَعْضُ رَاحَةٍ ... فَإِنَّكَ لاَقٍ مِنْ غُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ

(*) من ، د ، سقط (الطّائي)
(٣) الدهر أعصل : أي مضطرب وأصل العصل : اعوجاج الأنياب .
(٤) في ، د ، ح ، من هموم .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (١٩٧) .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (٣٠٦/١) لإياس بن الأَرت .

٤٩٢ ـ وقَالَ الآخَرُ

١ ـ أُحِــبُّ الأَرْضَ تَسْكُنُهَــا سُلَيْمَى وَإِنْ كَانَــتْ تَوَارَثُهَــا الجُدُوبُ
٢ ـ وَمَـا دَهْــرِي بِحُــبِّ تُرَابِ أَرْضٍ وَلَــكِنْ مَا يَحُــلُّ بِهَــا حَبِيبُ
٣ ـ أَعَــاذِلُ لَوْ شَرِبْــتِ الخَمْــرَ حَتَّى يَكُونَ لِكُلِّ أَنْمُلَــةٍ دَبِيبُ
٤ ـ إذاً لَعَذَرْتِنِــي وَعَلِمْــتَ أَنِّي بِمَــا أَنْفَقْــتُ مِنْ مَالِــي مُصِيبُ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في المنازل والديار ٣٥٠ بدون عزو .

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ٤٤٧ ، ٤٤٨) بدون عزو .

٤٩٣ ـ وقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ البَوْلَانِي

١ ـ فَمَـا نُطْفَـةٌ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَاذَفَتْ ... بِهِ جَنْبَتَـا الجُـودِيِّ واللَّيْلُ دَامِسُ

٢ ـ فَلَمَّـا أَقَرَّتْـهُ اللِّصَـابُ تَنَفَّسَتْ ... شَمَـالٌ لِإِعْلَى مَائِـهِ فَهْـوَ قَارِسُ

٣ ـ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَـا وَمَـا ذُقْـتُ طَعْمَهُ ... وَلَكِنَّنِـي فِيمَـا تَرَى العَيْنُ فَارِسُ

---

(١) الجودي : المراد به الكنف والناحية .

(٢) في ، ص ، د ، لأعلى متنه ، واللصاب : جمع لصب ، وهي شقوق في الجبل .

الترجمة :

أنظر رقم (٣٦٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في إقتضاب شرح أدب الكتاب ٢٠٥ ، لأبي صعترة البولاني .

وله البيتان ١ ، ٢ ، في اللسان جنب (١/ ٢٧٠) والبيت (١) حسن (١٦/ ٢٧٤) .

٤٩٤ ـ وقَالَ الحَارِثُ بنُ خَالِدٍ المَخْزُومِيّ

١ ـ إنِّـي وَمَـا نَحَـرُوا غَدَاةَ مِنًى ... عِنْـدَ الجِمَـارِ تَؤُودُهَـا العُقْلُ
٢ ـ لَوْ بُدِّلَـتْ أعْلَـى مَسَاكِنِهَا ... سِفْـلاً وَأَصْبَـحَ سِفْلُهَـا يَعْلُو
٣ ـ فَتَـكَادُ يَعْرِفُهَـا الخَبِيرُ بِهَا ... فَيَرُدُّه الإِقْـوَاءُ والمَحْلُ
٤ ـ لَعَرَفْـتُ مَغْنَاهَـا بِمَـا ضَمِنَتْ ... مِنِّـي الضُّلُـوعُ لأَهْلِهَـا قَبْلُ

---

(٣) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٤) في ، د ، ح ، لما ضمنت ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقضة بن مرّة بن كعب بن لؤ ي بن غالب ، شاعر من شعراء عصر بني أميّة ويعتبر أحد شعراء قريش المعدودين ، وأحد الغزليين ، وكان يذهب في الغزل مذهب عمر بن ربيعة ولا يتجاوز الغزل الى مديح أو هجاء ، وكان يهوى عائشة بنت طلحة بن عبيد اللّه ويشبب بها ، وولاه عبد الملك بن مروان مكة ، وكان ذا قدر وخطر في قريش .

الأغاني (٣/ ٣١١) الخزانة (١/ ٢١٧ ـ ٢١٨) .

التخريج :

الأبيات للحارث بن خالد المخزومي في الأغاني (٣/٣١٣ ، ٣١٤) والأمالي (٢/ ١٥) والموشح ٣٢٨ ، وزهر الآداب (١/ ٢٣٨) وشرح المختار من شعر بشّار ٢٥٦ .

الأبيات ما عدا (٣) في المثل السائر (٢/ ٦٠) .

الأبيات مع أخرى في الديوان المجموع للحارث بن خالد ٧٧ ، ٧٨ .

٤٩٥ ـ وقَالَ الآخَرُ (*)

١ ـ مَرِيضَـاتُ أَوْبَـاتِ التَّهَـادِي كَأَنَّمَا تَخَـافُ عَلَـى أَحْشَائِهَـا أَنْ تَقَطَّعَا
٢ ـ تَسِيبُ إنْسِيَابَ الأَيْمِ أَخْصَرَهُ النَّدى فَرَفَّـعَ مِنْ أَعْطَافِـهِ مَا تَرَفَّعَا

(*) في ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (أخصره) تروى أخصله والايم : الجان من الحيات .

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى مسلم بن الوليد ، ومضت ترجمته في رقم (٩٣) .

التخريج :

البيتان في الحيوان (٤/ ٢٥٩) بدون عزو ، والأشباه والنظائر (١/ ٢٠٦) لمسلم بن الوليد ، ومحاضرات الأدباء (٢/ ١٣٩) للسعدي ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٢٠) لمسلم بن الوليد .

٤٩٦ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ أَبَتِ الـرَّوَادِفُ والثُّـدِيُّ لِقُمْصِهَا مَسَّ البُطُـونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظُهُورَا
٢ ـ وَإِذَا الـرِّيَاحُ مَعَ العَشِـيِّ تَنَاوَحَتْ نَبَّهْـنِ حَاسِـدَةً وَهِجْـنَ غَيُورَا

الترجمة :

نسبت ـ كما يأتي في التخريج ـ الى عمر بن أبي ربيعة ، ومضت ترجمته في رقم (٤٨٠) .

التخريج :

البيتان بدون عزو في العقد الفريد (٣/ ٤٦٢) والأمالي (١/ ٢٣) وديوان المعاني (١/ ٢٥٢) وسمط اللالي (١/ ١٠٧) وقال البكري صاحب السمط : ولا أعلم أحداً نسب هذا الشعر ، والتذكرة السعدية (١/ ٤٤٨) .

وجاء البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة قسم الشعر المنسوب ٤٩٢ ولا أدري من أين أتى المعلق على الديوان بهذه النسبة إلى عمر بن أبي ربيعة .

٤٩٧ ـ وَقَالَ بَكْرُ بنُ النَّطَّاح

١ ـ بَيْضَـــاءُ تَسْحَـــبُ مِنْ قِيامٍ فَرْعَهَا وَتَغِيبُ فِيهِ وَهْــوَ وَحْفٌ أَسْحَمُ

٢ ـ فَكَأَنَّهَــا فِيهِ نَهَــارٌ سَاطِعٌ وَكَأَنَّــهُ لَيْلٌ عَلَيْهَــا مُظْلِمُ

(١) في ، د ، وهو جثل اسحم .

الترجمة :

بكر بن النطّاح الحنفي ، يكنّى أبا وائل ، وقيل انه عجلي من بني سعد بن عجل ، شاعر مجيد كان صعلوكاً يصيب الطريق ، ثم اقصر عن ذلك فجعله ابو دلف من الجند ، وجعل له رزقاً سلطانياً ، وكان شجاعاً بطلاً فارساً شاعراً حسن الشعر كثير الوصف لنفسه بالشجاعة ، عاش في العصر العباسي الأول ، وسمع الرشيد شيئاً من شعره فغضب عليه وتهدده ، فنصح بالاختفاء ، فاختفى ، ولم يظهر حتى مات الرشيد .

طبقات ابن المعتز ٢١٧ ـ ٢٢٦ الأغاني (١٩/ ١٠٦ ـ ١٢٠) زهر الآداب (٢/ ٩٦٦ ـ ٩٦٧) سمط اللآلي (١/ ٥٢٠) فوات الوفيات (١/ ١٠٠) .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (٤/ ٢٧) بدون عزو ، والتشبيهات ١٠٢ والأمالي (١/ ٢٢٧) لبكر بن النطّاح ، واماالي الزجاجي ١٠١ لأبي حية النمري ، والأغاني (١٧/ ٢٢) تمثل بها المستهل بن الكميت ، والصناعتين ٢٥٤ ، واماالي المرتضى (٢/ ٩٧) وللحسين بن مطير في المحاسن والمساوي (١/ ٣٩٦) ومعجم الأدباء (١٠/ ١٧٠) والحماسة البصرية (٢/ ١٨١) لبكر بن النطّاح ، وتروى للمستهل بن الكميت ، وكذلك في عنوان المرقصات والمطربات ٣٠ ، وهما في الديوان المجموع للحسين بن مطير ١٩٣ قسم ما ينسب له ولغيره ، وفي الديوان المجموع لأبي الشيص ٩٤ .

٤٩٨ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ تَأَمَّلْتُهَا مُغْتَرَّةً فَكَأَنَّمَا رَأَيْتُ بِهَا مِنْ سُنَّةِ البَدْرِ مَطْلِعَا
٢ ـ إِذَا مَا مَلأْتُ العَيْنَ مِنْهَا مَلأْتُهَا مِنَ الدَّمْعِ حَتَّى أَنْزِفَ الدَّمْعَ أَجْمَعَا

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان بدون عزو في التذكرة السعدية (١/ ٤٤٩) وشرح المضنون به على غير اهله ٢٤١ .

٤٩٩ ـ وَقَالَ كُثَيِّر (*)

١ ـ وَدِدْتُ وَمَا تُغْنِي الوِدَادَةُ أَنَّنِي ... بِمَا فِي فُؤَادِ الحَاجِبِيَّةِ عَالِمُ
٢ ـ فَإِنْ كَانَ خَيْراً سَرَّنِي وَعَلِمْتُهُ ... وَإِنْ كَانَ شَرَّاً لَمْ تَلُمْنِي اللَّوَائِمُ
٣ ـ وَمَا ذَكَرَتْكَ النَّفْسُ إِلاّ تَفَرَّقَتْ ... فَرِيقَيْنِ مِنْهَا عَاذِرٌ لِيَ وَلاَئِمُ
٤ ـ فَرِيقٌ أَبَى أَنْ يَقْبَلَ الضَّيْمَ عَنْوَةً ... وَآخَرُ مِنْهَا قَابِلُ الضَّيْمِ رَائِمُ

(*) في ، ص ، زاد (عزة) .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (رائم) تروي ، عازم ، وفي رواية التبريزي : راغم ولم يرد البيت لدى المرزوقي .

الترجمة :

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر من خزاعة ، وينتهي نسبه الى يعرب بن قحطان وهو شاعر مشهور من شعراء الدولة الأموية ، ورائد من رواد الغزل العذري هام حبا بعزة حتى اشتهر بنسبته اليها ، واتخذه عبد الملك بن مروان شاعراً له ، وتوفي سنة ١٠٥ في خلافة هشام .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٤٠ ـ ٥٤٨) الشعر والشعراء (١/ ٥٠٣ ـ ٥١٧) الاشتقاق ٤٧٦ ، الأغاني (٩/ ٣ ـ ٣٩) المؤتلف والمختلف ٢٥٥ ، معجم الشعراء ٢٤٢ جمهرة أنساب العرب ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، سمط اللآلي (١/ ٦١ ، ٦٢) الخزانة (٢/ ٣٧٦ ـ ٣٨٣) .

التخريج :

الأبيات في ديوان كثير ٢٤٥ ، ضمن قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان وانظر التخريج هناك .

٥٠٠ ـ وَقَالَ أيضاً

١ ـ وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ شَغْبَاً إلى بَدَا إلَـيَّ وَأَوْطَانِـي بِلاَدٌ سِوَاهُمَا
٢ ـ إذَا ذَرَفَـتْ عَيْنَـايَ أَعْتَـلُّ بِالقَذَى وَعَـزَّةُ لَوْ يَدْرِي الـطَّبِيبُ قَذَاهُمَا
٣ ـ وَحَلَّـتْ بِهَـذَا حَلَّـةً ثُمَّ أَصْبَحَتْ بِأُخْـرَى فَطَـابَ الـوَادِيَانِ كِلاَهُمَا

---

(١) شغب : منهل على طريق مصر والشام ، (البكري) .
(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، كتب في الهامش .
(٣) في ، د ، ثم حلة بهذا فطاب .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٩٩) .

التخريج :

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٦ ، البيتان ١ ، ٣ في المنازل والديار ٢٧٠ بدون عزو .

الأبيات في الخزانة (٤/ ١٣٦) لكثير عزة ، وهي في ديوانه المجموع ٣٦٣ .

٥٠١ ـ وَقَالَ نُصَيْبٌ

١ ـ لَقَدْ هَتَفَتْ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةٌ عَلَى فَنَنٍ وَهْنَاً وَإِنِّي لَنَائِمُ
٢ ـ كَذَبْتُ وَبَيْتِ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ عَاشِقاً لَمَا سَبَقَتْنِي بِالْبُكَاءِ الحَمَائِمُ

---

(٢) في ، د ، في البكاء .

الترجمة :

هو نصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان ، كان لبعض العرب من بني كنانة فاشتراه عبد العزيز منهم ، وهو شاعر مشهور من فحول الشعراء الإسلاميين في عصر بني أمية ، كان فصيحاً مقدماً في النسيب ، والمديح ، مترفعاً عن الهجاء ، وكان مقدماً لدى الخلفاء والأعيان الأمويين ، وعاصر جريراً والفرزدق ، وهو غير نصيب مولى المهدي الذي تقدمت ترجمته في رقم ٢٩٦ .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٢٩) الشعر والشعراء (١/ ٤١٠ ـ ٤١٢) الأغاني (١/ ٣٢٤ ـ ٣٧٧) سمط اللآلي (١/ ٢٩١) معجم الأدباء (١٩/ ٢٢٨ ـ ٢٣٧) تزيين الأسواق ٨٢ ـ ٨٤ .

التخريج :

البيتان لمجنون ليلى في الزهرة (١/ ٢٣٩) والأغاني (٢/ ٧٦) وسمط اللآلي (١/ ٣٧٤) لنصيب ، والحماسة البصرية (٢/ ١٥٢) لقيس بن الملوح ، وتروى لنصيب وهما في الديوان المجموع لمجنون ليلى ٢٣٨ والديوان المجموع لنصيب ١٢٤ .

٥٠٢ ـ وَقَالَ آخَرُ(*)

١ ـ وَحَنَّتْ نَاقَتِي طَرَباً أَحَقًّا بِهَذَا الوَجْدِ أَنَّكِ تَصْدُقِينَا
٢ ـ أَرَارَ اللَّهُ نِقْيَكِ في السُّلَامَى عَلَى مَنْ بِالحَنِينِ تُعَوِّلِينَا
٣ ـ فَإِنِّي مِثْلُ مَا تَجِدِينَ وَجْدِي وَلَكِنِّي أُسِرُّ وَتُعْلِنِينَا
٤ ـ وَإِنِّي إِنْ بَكَيْتُ جَرَتْ دُمُوعِي وَإِنَّكِ تُعْوِلِينَ وَتَكْذِبِينَا
٥ ـ وَبِي مِثْلُ الَّذِي بِكِ غَيْرَ أَنِّي أُجَلُّ عَنِ العِقَالِ وَتُعْقَلِينَا

(*) لدى المرزوقي ، وقال الشماطيط الغطفاني .

(١) لم يرد هذا البيت في ، ص . في ، د ، أحقفا يا حمامة بطن وج ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) في ، د ، مخك ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي ، وفي هامش الأصل ، يروي تشوقينا ، وأرار : يقال مخ رير ورار ، اذا كان رقيقاً وقصد بذلك الدعاء عليها بالهزال .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، فتكذبينا .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ في الزهرة (١/ ٢٥٥) بدون عزو .

البيتان ٢ ، ٣ في الفاضل ٤٥ لابن البراء الجعدي ، ويقال للنابغة الجعدي وهما في صلة ديوان النابغة الجعدي ٢٥٠ .

البيت ٢ في نظام الغريب ٢٦ ، ١٤٩ للجعدي .

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في الحماسة البصرية (٢/ ١٤٤) مع اختلاف في الرواية .

٥٠٣ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَلَمَّــا أَبَــى إلاّ جِمَاحــاً فُؤَادُهُ   وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلَى بِمَـالٍ وَلاَ أَهْلِ
٢ ـ تَسَلَّـى بِأُخْـرَى غَيْرَهَــا فَإِذَا الَّتِي   تَسَلَّى بِهَـا تُغْـرِي بِلَيْلَـى وَلاَ تُسْلِي

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ للحسين بن مطير ، وقد مضت ترجمته في رقم (٣٢١) ونسبت ايضاً لابن الدمينة الذي مضت ترجمته في رقم (٤٦٢) .

التخريج :

البيتان في ديوان ابن الدمينة ٩٤ ، ٩٥ ، وبدون عزو في الآمالي (١/٢١٣) والحماسة البصرية (٢/١٧٣) وهما في الديوان المجموع للحسين بن مطير ١٨٢ ، وصلة ديوان دعبل الخزاعي ٣٤٩ .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/٥٠٢) وقال البكري : رأيت الشعر منسوباً للحسين ابن مطير ولا أدري ما صحة ذلك .

٥٠٤ ـ وَقَالَ كُثَيِّر (*)

١ ـ عَجِبْتُ لِبُرْئِي مِنْكِ يا عَزُّ بَعْدَمَا عَمِرْتُ زَمَاناً مِنْكِ غَيْرَ صَحِيحِ
٢ ـ فَإِنْ كَانَ بُرْءُ النَّفْسِ لِي مِنْكِ رَاحَةً فَقَدْ بَرِئَتْ إِنْ كَانَ ذَاكَ مُرِيحِي
٣ ـ تَجَلَّى غِطَاءُ الرَّأْسِ عَنِّي وَلَمْ يَكَدْ غِطَاءُ فُؤَادِي يَنْجَلِي بِسَرِيحِ

(*) في ، ص ، وقال آخر هو كثير ، وكذلك لدى التبريزي ، وفي ، د ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٣) في هامش الأصل ، ويروي لسريح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وينجلي بسريح : أي بأمر سهل .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٩٩) .

التخريج :

الأبيات في ديوان كثير ٤٥٩ وانظر التخريج هناك .

٥٠٥ ـ وَقَالَ عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ الكِنَانِيّ

١ ـ إِلْفَـانِ يَعْنِيهِمَـا لِلْبَيْنِ فُرْقَتُهُ ... وَلاَ يَمَـلاَّنِ طُولَ الدَّهْـرِ مَا اجْتَمَعَا

٢ ـ مُسْتَقْبِـلاَنِ نَشَاصـاً مِنْ شَبَابِهِمَا ... إِذَا دَعَا دَعْوَةً دَاعِـي الهَـوَى سَمِعَا

٣ ـ لاَ يُعْجَبَانِ بِقَوْلِ النَّاسِ عَنْ عُرُضٍ ... وَيُعْـجَبَانِ بِمَا قَالاَ وَمَا صَنَعَا

(٢) النشاص : اصله السحاب اذا ارتفع ، واستعير هنا لما يقتبل من الشباب .

(٣) عرض : يقال نظرت اليه عن عرض ، ولكمته عن عرض : اي ناحية .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٦٩) .

التخريج :

الأبيات في الديوان المجموع لعروة بن اذينة ٢٣٩ ، ٢٤٠ وانظر التخريج هناك .

٥٠٦ ـ وَقَالَ آخرُ

١ ـ وَلَمَّـا بَدَا لِي مِنْـكَ مَيْلٌ مَعَ العِدَا عَلَـيَّ وَلَـمْ يَحْـدُثْ سِوَاكِ بَدِيلُ

٢ ـ صَدَدْتُ كَمَـا صَدَّ الرَّمِـيُّ تَطَاوَلَتْ بِهِ مُدَّةُ الأَيَّامِ وَهْـوَ قَتِيلُ

---

(١) في ، د ، سواي بديل .

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى ابن الدمينة ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦٢) كما نسبت ايضاً الى عروة بن اذينة الذي مضت ترجمته في رقم (٤٦٩) .

التخريج :

البيتان لابن الدمينة في ديوانه ٣٦ ، ٣٧ ، وانظر التخريج هناك وهما في الديوان المجموع لعروة بن أذينة ٣٤٦ ، والتذكرة السعدية (١/٤٥٣) بدون عزو .

٥٠٧ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ أَحُبًّــا عَلَــى حُبٍّ وَأَنْــتِ بَخِيلَةٌ وَقَــدْ زَعَمُــوا أَلَّا يُحَــبَّ بَخِيلُ
٢ ـ بَلَــى وَالَّــذِي حَجَّ المُلَبُّــونَ بَيْتَهُ وَيُشْفِـي الهَـوَى بِالنَّيْلِ وَهْـوَ قَلِيلُ
٣ ـ وَإِنَّ بِنَــا لَوْ تَعْلَمِينَ لَغُلَّةً إِلَيْكِ كَمَــا بِالحَائِمَــاتِ غَلِيلُ

(٢) في هامش الأصل . ويروي (ويشفى الجوي) .

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى مجنون ليلى وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في التذكرة السعدية (١/ ٤٥٣) بدون عزو .

الأبيات في الديوان المجموع لمجنون ليلى ٢٢٣ .

٥٠٨ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ إذَا كُنْتَ لاَ يُسْلِيكَ عَمَّنْ تَوَدُّهُ تَنَاءٍ وَلاَ يَشْفِيكَ طُولُ تَلاَقِ
٢ ـ فَهَلْ أَنْتَ إلاّ مُسْتَعِيرُ حُشَاشَةً لِمُهْجَةِ نَفْسٍ آذَنَتْ بِفِرَاقِ

(١) في ، ح ، اذا كان ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، عمن تحبه .

الترجمة :

العباس بن الأحنف بن الأسود بن قدامة ، من بني عدي بن حنيفة ، وقيل ، من بني الديل بن حنيفة ، وهو شاعر مشهور من شعراء العصر العباسي الأول ، عرف بغزله الرقيق ، وأصله من اليمامة في نجد ، ونشأ في بغداد ، وتوفي بها ، وقيل توفي بالبصرة . وكان شاعراً مطبوعاً رقيق الشعر ، وذكر مترجموه انه كان يميل بشعره للغزل والتشبيب ، ولم يكن يمدح ولا يهجو .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٢٧ ـ ٨٣١) طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٥٤ ـ ٢٥٧ ، الأغاني (٨/ ٣٥٢ ـ ٣٧٢) ، تاريخ بغداد (١٢/ ١٢٧) سمط اللآلي (١/ ٣١٣ ، ٤٩٧) شذرات الذهب (١/ ٢٣٤) .

التخريج :

البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ٢٠٣ ، وهما له في العقد الفريد (٥/ ٣٤٤) والحماسة البصرية لعلية بنت المهدي ، والتذكرة السعدية (١/ ٤٥٤) .

٥٠٩ ـ وَقَالَ عَبْدُ اللّه بنُ الدُّمَيْنَةِ الخَثْعَمِيّ (*)

١ ـ أَلاَ يَا صَبَا نَجْدٍ مَتى هِجْتِ مِنْ نَجْدِ   لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكِ وَجْداً عَلى وَجْدِ
٢ ـ أَأَنْ هَتَفَتْ وَرْقَاءُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى   عَلَى فَنَنٍ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّنْدِ
٣ ـ بَكَيْتَ كَمَا يَبْكِي الوَلِيدُ وَلَمْ تَزَلْ   جَلِيداً وأَبْدَيْتَ الذَّي لَمْ تَكُنْ تُبْدِي
٤ ـ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ المُحِبَّ إِذَا دَنَا   يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْىَ يَشْفِي مِنَ الوَجْدِ
٥ ـ بِكُلٍّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بِنَا   عَلَى ذَاكَ قُرْبُ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ البُعْدِ
٦ ـ وَلَكِنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ   إِذَا كَانَ مَنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وُدِّ

(*) في ، د ، سقط (عبد الله) و (الخثعمي)
(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (على ذاك) تروى على أن .
(٦) في ، د ، على أن قرب ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، في ، ح ، بذى عهد .

الترجمة :

مضت في رقم ٤٦٢ .

التخريج :

الابيات ما عدا (٦) في ديوان ابن الدمينة ضمن قصيدة ٨٠ ـ ٨٦ والاغاني (٥/ ٥٣٤) وتنازع ابياتها معه غيره ، انظر تفصيل ذلك في تخريج الديوان ص ٢٣٢ .

البيت ٢ في كتاب النبات للاصمعي ٣٢ بدون عزو .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في الزهرة (١/ ٢٤١ ، ٢٤٢) لابن الدمينة .

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ٩٧) والديوان المجموع لمجنون ليلى ١١٢ . ومع اخرى في الديوان المجموع ليزيد بن الطثرية ٦٥ ـ ٧٢ .

٥١٠ ـ وقَالَ آخَر (*)

١ ـ إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَي حَبِيباً فَأَكْثِرْ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِي
٢ ـ فَمَا سَلَّي حَبِيبَكَ مِثْلُ نَأْيٍ وَلاَ بَلَّي جَدِيدَكَ كَابْتِذَالِ

(*) في ، د ، جاءت هذه المقطوعة في الهامس .
(١) في ، د ، خليلا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
(٢) في ، د ، ولا أبلى .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله ابن كنانة بن بكر بن عوف ، وينتهي نسبه الى قضاعة ، شاعر جاهلي ، وكان سيد بني كلب وقائدهم في حروبهم ، وهو من المعمرين عاش طويلا ومل عمره فشرب الخمر صرفا حتى قتلته ، وكان من عقبه شعراء كثيرون ، ويدعى الكاهن لسداد رأيه .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٣٥ ، ٣٦) المعمرون ٣١ ـ ٣٩ الشعر والشعراء (١/ ٣٧٩) الاغاني (١٩/ ١٥ ـ ٣٩) المؤتلف والمختلف ١٩٠ امالى المرتضي (١/ ٢٤٠) تهذيب تاريخ ابن عساكر (٥/ ٣٨٧) .

التخريج :

البيتان لزهير بن جناب في المؤتلف والمختلف ١٩١ ، وأمالي المرتضى (١/ ٢٤٣) ، والحماسة البصرية (٢/ ٢١٩) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٥/ ٣٩١) .
البيت (١) في شروح سقط الزند (١/ ١٢٢) بدون عزو .

٥١١ ـ وقَالَ يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغٍ (*)

١ ـ أَلاَ طَرَقَتنَــا آخِــرَ اللَّيْلِ زَيْنَبُ عَلَيْكِ سَلاَمٌ هَلْ لِمَــا فَاتَ مَطْلَبُ
٢ ـ وَقَالَــتْ تَجَنَّبْنَــا وَلاَ تَقْرَبَنَّا وَكَيْفَ وأَنْتُــمْ حَاجَتِــي أَتَجَنَّبُ
٣ ـ يَقُولُـونَ هَلْ بَعْـدَ الثَّــلاَثِينَ مَلْعَبٌ فَقُلْـتُ وَهَـلْ قَبْـلَ الثُّـلاَثِين مَلْعَبُ
٤ ـ لَقَدْ جَلَّ خَطْبُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ كُلَّمَا بَدَتْ شَيْبَةٌ يَعْرى مِنَ اللَّهْـوِ مَرْكَبُ

(*) في ، ص ، زاد (الحميري) وفي ، د ، وقال آخر ، وكذلك لدى المروزقي والتبريزي .
(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ، واختلف في نسبه ، وذكر صاحب الاغاني صورا من هذا الاختلاف ، ولقب جده مفرغا لانه راهن على سقاء لبن ان يشربه كله ، فشربه حتى فرغه ، وكان يزيد شاعرا محسنا مجيدا هجاء عاش في صدر الدولة الاموية زمن معاوية بن ابن سفيان ، وهجا بكثير من شعره آل زياد ، فلقي منهم عنتا شديدا وتوفي عام ٦٩ هـ بالطاعون .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٦٨٧ ـ ٦٩٣) كنى الشعراء ٢٩١ ، الاشتقاق ٥٢٩ ، الاغاني (١٨/ ٢٥٤ ـ ٢٩٩) وفيات الاعيان (٦/ ٣٥٢) الكامل لابن الاثير (٣/ ٢٢٢) تاريخ ابن كثير (٨/ ٩٥ ـ ٩٧) شرح شواهد المغني ٢٩١ ، الخزانة (٢/ ٢١١ ، ٢١٦) .

التخريج :

الابيات ليزيد بن المفرغ في وفيات الاعيان (٦/ ٣٥٢) وهي في ديوانه المجموع ٤٤ وانظر التخريج هناك .

٥١٢ ـ وقَالَ كُثَيِّر (*)

١ ـ وَأَدْنَيْتِنِــي حَتَّــى إِذَا مَا مَلَكْتِنِي بِقَوْلٍ يُحِلُّ العُصْمَ سَهْلَ الأَبَاطِحِ
٢ ـ تَجَــافَيْتِ عَنِّــي حِينَ لاَلِــيَ حِيلَةٌ وَغَــادَرْتِ مَا غَادَرْتِ بَيْنَ الجَوَانِحِ

(*) في ، ص ، زاد (عزة) .

(١) في ، د ، وأدبتني ، في ، ص ، اذا ما سبيتني ، وكذلك في هامش الأصل وفي ، د ، اذا ما فتنتني ، وكذلك في رواية المرزوقي . والعصم : جمع اعصم وعصماء ، وهي الوعول الجبلية في قوائمها بياض .

(٢) في ، د ، تناهيت عني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :
فَمَــا حُبُّ لَيْلَــى بِالــوَشِيكِ انقِطَاعُهُ وَلاَ بِالمــؤدِّي حِينَ نَدَّ المَنَائِحِ

الترجمة :

مضت في رقم (٤٩٩) .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (٣/ ٧٨) لمجنون ليلى ، والامالي (٢/ ٢٢٨) لكثير عزة ، والتنبيه على اوهام ابي علي في اماليه ١١٨ ، ويرجح البكري صاحب التنبيه أن هذا الشعر لمجنون بني عامر لا لكثير ، وذكر أنه لا يعلم احداً رواه له ، ولا وقع له في ديوان ، ولا أدري كيف قرر ذلك البكرى مع أن ابا تمام روي البيتين في الحماسة لكثير ، وهما في الديوان المجموع لكثير قسم الابيات المنسوبة ٥٢٦ ، والديوان المجموع لمجنون ليلى ٩٤ .

٥١٣ ـ وَقَالَ آخَر (*)

١ ـ تَعَرَّضْــنَ مَرْمَــى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَنا ... مِنَ النَّبْلِ لاَ بِالطَّائِشَاتِ الخَوَاطِفِ
٢ ـ ضَعَــائِفُ يَقْتُلْنَ الرِّجَــالَ بِلاَدَمٍ ... فَيَا عَجَبــاً لِلْقَاتِــلاَتِ الضَّعَائِفِ
٣ ـ وَلِلْعَيْنِ مَلْهًى فِي التِّلاَدِ وَلَمْ يَقُدْ ... هَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَاقْتِيَادِ الطَّرَائِفِ

(*) في ، ص ، وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، وفي هامش الأصل جاء التعليق التالي (قيل هو عمارة بن عقيل) .

(١) الخواطف : من السهام الذي يقع على الأرض ثم يحبو الى الهدف فيبدو كأنه يتخطف من الأرض شيئاً .

الترجمة :

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الخطفي ، ويكني أبا عقيل ، شاعر مقدم فصيح من شعراء الدولة العباسية . كان يسكن بادية البصرة ، ويزور الخلفاء في الدولة العباسية فيجزلون صلته ، وكان النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة ، وكان هجاء خبيث اللسان ، وكان موجوداً في خلافة المتوكل الذي بويع عام اثنين وثلاثين ومائتين ويقال ان عمارة توفي عام تسع وثلاثين ومائتين .

كنى الشعراء ٢٩٣ ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٣١٦ ، الاغاني (٢٤/ ٢٤٥ ـ ٢٥٨) معجم الشعراء ٧٨ .

التخريج :

الابيات في الديوان المجموع لعمارة بن عقيل ٦٧ ، وانظر التخريج هناك .

٥١٤ ـ وَقَالَ آخرْ

١ ـ لَئِنْ كَانَ يُهْدي بَرْدُ أَنْيَابِهَا العُلاَ لأفقَرَ مِنَّى إِنَّني لَفقِيرُ
٢ ـ فَمَا أَكْثَرَ الأَخْبَارَ أَنْ قَدْ تزَوَّجَتْ فَهَلْ يَأتِينّي بالطّلاقِ بَشِيرُ

(٢) في هامش الاصل كتب الى جوار هذا البيت بحبر وبخط مغاير البيتان التاليان :

وَمَا عَطَشَا والمَاءُ جَمٌّ أَخُوضُهُ وَمَا وَحْشَتَا والعَالَمُونَ كَثِيرُ
أَلَسْتُ أَرَى النَّجْم الَّذِي هُو طَالِعٌ عَلَيْهَا وَهَذَا لِلمُحِبِّ كَبِيرُ

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى ابن الدمينة ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦٢) ، ونسبت ايضاً الى مجنون ليلى الذي مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان مع آخر في ديوان ابن الدمينة ٤٩ وانظر التخريج والاختلاف في نسبتها هناك اذ نسبت للمجنون ، ومزاحم بن عقيل وهما مع آخر في الديوان المجموع لمجنون ليلى ١٤٠ .

٥١٥ ـ وقَالَ آخرُ

١ - يُقِـرُّ بِعَيْنِـي أَنْ أَرى رَمْلَــةَ الغَضَا إِذَا مَا بَدَتْ يَوْمــاً لِعَيْنِــي قِلاَلُهَا

٢ ـ وَلَسْتُ وإِنْ أَحْبَبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الغَضَا بِأَوَّلِ رَاجٍ حَاجَةً لاَ يَنَالُهَا

---

(١) القلال : جمع قلة وهي اعلى الجبل .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى ابي القمقام الفقعسي ، ولم اقف له على ترجمة ، ونسبت ايضاً لمجنون ليلى الذي مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان في الزهرة (١/ ٣٨٣) لابي القمقام الفقعسي .

البيت ٢ مع ابيات اخرى في الديوان المجموع لمجنون ليلى ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

٥١٦ ـ وَقالَ آخَرُ ، هُو ابنُ الدُّمَيْنَةَ (*)

١ ـ سَلِي البَانَةَ الغَيْنَاءَ بِالأَجْرَعِ الَّذِي ... بِهِ البَانُ هَلْ حَيَّيْتُ أَطْلَالَ دَارِكِ

٢ ـ وَهَلْ قُمْتُ فِي أَطْلَالِهِنَّ عَشِيَّةً ... مَقَامَ أَخِي البَأْسَاءِ وأخْتَرْتُ ذَلِكِ

٣ ـ وَهَلْ حَمَلَتْ عَيْنَايَ فِي الدَّارِ غُدْوَةً ... بِدَمْعٍ كَنَظْمِ اللُّؤلُوءِ المُتَهَالِكِ

٤ ـ أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّبِيعَ وإِنَّمَا ... رَبِيعِي الَّذِي أَرْجُو نَوالُ وِصَالِكِ

٥ ـ أَرَى النَّاسَ يَخْشَوْنَ السِّنِينَ وَإِنَّمَا ... سِنِيَّ الَّتِي أَخْشَى صُرُوفُ احْتِمَالِكِ

(*) في ، د ، وقال آخر ، وكذلك لدي المرزوقي والتبريزي .

(١) في ، د ، البانة الغراء ، وفي رواية المرزوقي ، والغناء ، والغيناء : العظيمة الواسعة الظل ، والاجرع : من الاماكن السهل المختلط بالرمل .

(٣) في ، ص ، وهل هملت ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي ، وجاء في هامش ، د .

(٤) هذا البيت ، والبيتان التاليان له كلها لم ترد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي وجاءت في هامش ، د .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٤٦٢) .

التخريج :

الأبيات في ديوان ابن الدمينة ١٣ ـ ١٨ ، وانظر هناك التخريج والاختلاف حول نسبتها ص ٢١٨ ، اذ نسب بعض ابياتها لروح الأسدى ، ولكثير عزه ،

البيت ٦ مع بيتين آخرين في الديوان المجموع لعبد الصمد بن المعذل ١٤١ .

٦ - لَئِــنْ سَاءَنِــي أَنْ نِلْتِنِــي بِمَسَاءَةٍ   لَقَـدْ سَرَّنِي أَنِّــي خَطَـرْتُ بِبَالِكِ

٧ - لِيَهْنِكِ إِمْسَاكِي بِكَفِّي عَلَـى الحَشَا   وَرَقْـرَاقُ دَمْعِـي رَهْبَــةً مِنْ زِيَالِكِ

٨ - فَلَـوْ قُلْـتِ طَأْ فِي النَّـارِ أَعْلَـمُ أَنَّهُ   رِضىً لَكِ أَوْ مُدْنٍ لَنَـا مِنْ وِصَالِكِ

٩ - لَقَــدَّمْتُ رِجْلِــي طَائِعــاً فَوَطِئْتُهَا   هُدىً مِنْكِ لِي أَوْ ضَلَّةً مِنْ ضَلاَلِكِ

(٧) هذا البيت لم يرد في ، د ، في ، ح ، ورقراق عيني .

(٨) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش ، د .

(٩) في ، ح ، رجلى نحوها ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش ، د .

٥١٧ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ تَمَتَّعْ بِهَا مَا سَاعَفَتْكَ وَلاَ تَكُنْ عَلَيْكَ شَجاً فِي الحَلْقِ حِينَ تَبِينُ
٢ ـ وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللِّيَانَ فَإِنَّهَا لِغَيْرِكَ مِنْ خُلاَّنِهَا سَتَلِينُ
٣ ـ وَإِنْ حَلَفَتْ لاَ يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ البَنَانِ يَمِينُ

(٣) في ، د ، زاد في الهامش بعد هذا البيت البيت التالي :
فَخُنْهَا وَإِنْ أَوفَتْ بِعَهْدٍ فَإِنَّها عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ سَوْفَ تَخُونُ

الترجمة :

نسبت الابيات لقيس بن ذريح ، ومضت ترجمته في رقم (٤٧٨) .

التخريج :

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ٢٣٣) لقيس بن ذريح . وهي في ديوانه المجموع ١٥٠ والديوان المجموع لكثير عزة ١٨٦ وانظر التخريج هناك .

٥١٨ ـ وقال آخرُ قيل هُوَ عُتَيْبَةُ بنُ مِرْدَاسٍ (*)

١ ـ قَلِيلَــةُ لَحْــمِ النَّاظِــرَيْنِ يَزِينُها   شَبَابٌ وَمَخْفُـوضٌ مِنَ العَيْشِ بَارِدُ
٢ ـ أَرادَتْ لِتَنْتَـاشَ الـرِّوَاقَ فَلَــمْ تَقُمْ   إِلَيْهِ وَلَـكِنْ طَأْطَأَتْــهُ الوَلاَئِدُ
٣ ـ تَنَاهَـى إِلَـى لَهْــوِ الحَــدِيثِ كَأَنَّهَا   أَخُـو سَقْطَـةٍ قَدْ أَسْلَمَتْــهُ العَوَائِدُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (قيل هو عتبة بن مرداس) ولدى المرزوقي ، وقال العباس بن مرداس .
(١) الناظران : عرقان في مدمع العينين ، يصفها بأنها ليست بجهمة الوجه والبارد : الثابت .
(٢) تنتاش الرواق : تتناوله ، يصفها بانها مخدومة ، والرواق : ما مُدِّمع البيت من ستارة .
(٣) اخو سقطة : اي عليل مريض .

الترجمة :

عتيبة بن مرداس لم اقف له على ترجمة ، ونسبت الابيات الى العباس بن مرداس الذي مضت ترجمته في رقم (١٥١) .

التخريج :

الابيات في العمدة (٢/ ٩٥) بدون عزو ، وفي القسم الثاني من الديوان المجموع للعباس بن مرداس ١١٦ .

٥١٩ ـ وقال تَوبةُ بن الحُمَيِّر

١ ـ وَلَــوْ أَنَّ لَيْلَــى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ   عَلَــيّ وَفوْقِــي تُرْبَــةٌ وَصَفَائِحُ

(١) في ، ص ، د ، على ودوني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، والصفائح : الحجارة العراض تكون على القبر .

الترجمة :

توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل الخفاجي ، شاعر من شعراء الغزل العذري ، واحد العشاق المشهورين عرف بحبه ليلى الاخيلية ، وكان موجوداً في صدر دولة بني امية وكان يغير على بعض القبائل ، اغار مرة على بني عوف بن عامر فأطرد ابلهم ، وقتل رجلا منهم فطلبوه حتى قتلوه .

اسماء المغتالين ٢٥٠ ، الشعر والشعراء (١/ ٤٤٥) الاغاني (١١/ ٢٠٤ ـ ٢٤٩) المؤتلف والمختلف ٩١ ، ١٢٩ ، سمط اللآلي (١/ ١٢٠) (٢/ ٧٥٧) شرح شواهد المغني ٧٠ ، تزيين الاسواق ٦٦ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ لتوبة بن الحمير في الحيوان (٢/ ٢٩٩) والزهرة (١/ ٣٦٥) وسمط اللالي (١/ ٢٨٣) والبديع لاسامة ١١٠ ، وشرح نهج البلاغة (١٩/ ٣٩٢) . وله الابيات ما عدا (٣) في المحاسن والاضداد ١٤٥ ، والشعر والشعراء (١/ ٤٤٦) .

وله الابيات ما عدا (٤) في الامالي (١/ ٨٧ ، ١٩٧) والحماسة البصرية (٢/ ١٠٨) وفوات الوفيات (١/ ١٨٣) وشرح شواهد المغني ٢٠١ .

وله الابيات مع اخرى في الاشباه والنظائر (٢/ ١٦٧) ومنتهى الطلب (١/ ٣٥ ـ ٣٦ مخطوط) والديوان المجموع لتوبة بن الحمير ٤٨ ، ٤٩ ، والبيت ٣ في شرح المختار من شعر بشار ٣٤٠ .

٢ - لَسَلَّمْـتُ تَسْـلِيمَ البَشَاشَـةِ أَوْزَقَا إِلَيْهَا صَدًى مِنْ جَانِبِ القَبْرِ صَائِحُ
٣ - وَأُغْبَـطُ مِنْ لَيْلَـى بِمَـا لاَ أَنَالُهُ أَلاَ كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ صَالِحُ
٤ - وَلَوْ أَنَّ لَيْلَـى فِي السَّمَـاءِ لَصَعَّدَتْ بِطَرْفِـي إِلـى لَيْلَـى العُيُونُ اللَّوَامِحُ

---

(٢) زقا : بمعنى صاح .

(٤) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه ، وفي ، د ، جاء في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

٥٢٠ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ فَإِنْ تَمْنَعُوا لَيْلَى وَحُسْنَ حَدِيثِهَا فَلَنْ تَمْنَعُوا مِنِّي البُكَا وَالْقَوَافِيَا

٢ ـ فَهَلاَّ مَنَعْتُمْ إِذْ مَنَعْتُمْ حَدِيثَهَا خَيَالاً يُوَافِينِي عَلَى النَّأْيِ هَادِيَا

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى مجنون ليلى وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيت (١) ضمن قصيدة في الديوان المجموع لمجنون ليلى ٣٠٠ .

٥٢١ ـ وقَالَ نُصَيْبٌ

١ ـ كَأَنَّ القَلْبَ لَيْلَةَ قِيلَ يُغْدَى بِلَيْلَى العَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
٢ ـ قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكٌ فَبَاتَتْ تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الجَنَاحُ
٣ ـ لَهَا فَرْخَانِ قَدْ تُرِكَا بِوَكْرٍ فَعُشُّهُمَا تُصَفِّقُهُ الرِّيَاحُ
٤ ـ إِذَا سَمِعَا هُبُوبَ الرِّيحِ نَصًّا وَقَدْ أَوْدَى بِهَا القَدَرُ المُتَاحُ
٥ ـ فَلاَ فِي اللَّيْلِ نَالَتْ مَا تُرَجِّي وَلاَ فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَاحُ

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء في الهامش .
(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء في الهامش ، ونصا : اي نصبا عنقيهما .
(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

مضت في رقم (٥٠١)

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الحيوان (٥/ ٥٧٧) بدون عزو ، الاغاني (٢/ ٤٨ ، ٨٩) لمجنون ليلى والموشح ٣٨٩ للمجنون ، وشرح المختار من شعر بشار ١١٠ لتوبة ، ومحاضرات الأدباء (٢/ ٣٧) لتوبة وقيل للمجنون .
الابيات ١ ، ٢ ، ٥ في الزهرة (١/ ١٦٠) لتوبة ، وللمجنون في التشبيهات ٢١٢ وعنوان المرقصات ٢٤ .

الابيات ما عدا (٤) في الكامل (٣/ ٣٧) لتوبة ، ويرجح المبرد انها لمجنون بني عامر ، ولعل ترجيح المبرد اقرب ما يكون الى الصواب ، ويؤ يد ذلك ذكر ليلى العامرية في أول البيت ، ومن المعروف أنها التي هام في حبها مجنون بني عامر .

الابيات في تاريخ الطبري (٥/ ٥٤٣) منسوبة لزفر بن الحارث .

وفي الحماسة البصرية (٢/ ١١٥) لقيس بن معاذ ، ويروى لنصيب والأول اكثر ، وهي في الديوان المجموع لمجنون ليلى ٩٠ ، ٩١ ، والديوان المجموع لنصيب ٧٤ ، والديوان المجموع لتوبة ٩٧ والبيتان ١ ، ٢ في الديوان المجموع لقيس بن ذريح ٧٣ .

٥٢٢ ـ وقال أَبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيّ (*)

١ ـ رَمَتْنِي وَسِتْـرُ اللّـهِ بَيْنِـي وَبَيْنَهَا ... وَنَحْـنُ بِأَكْنَـافِ الحِجَـازِ رَمِيمُ
٢ ـ فَلَـوْ أَنَّهـا لَمَّـا رَمَتْنـي رَمَيْتُها ... وَلَـكِنَّ عَهْـدِي بِالنِّضَـالِ قَدِيمُ
٣ ـ رَمِيمُ الَّتِـي قَالَـتْ لِجَارَةِ بَيْتِهَا ... ضَمِنْـتُ لَكُمْ أَلاَّ يَزَالُ يَهِيمُ

(*) في ، د ، وقال آخر .

(١) في ، د ، عشية أكناف ، وفي هامش الأصل : رميم اسم امرأة ، وهي فاعل رمتني ، ويروى عشية آرام الكناس .

(٢) في ، د ، الأرب يوم لو رمتني .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي د ، جاء في الهامش .

الترجمة :

ابو حية النميري ، واسمه الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب بن كعب ابن مالك ، وينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، كان شاعراً مجيداً مقدماً من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وقد مدح الخلفاء ، وكان فصيحاً مقصداً راجزاً سكن البصرة ، ويصفه صاحب الاغاني بأنه كان اهوج بخيلا كذاباً .

طبقات الشعراء لأبي المعتز ١٤٣ ـ ١٤٦ ، الشعر والشعراء (٢/ ٧٧٤ ، ٧٧٥) ، الأغاني (١٦/ ٣٠٧ ـ ٣١٠) ، المؤتلف والمختلف ١٤٥ ، سمط اللآلي (١/ ٢٤٤) ، الخزانة (٤/ ٢٨٣) .

التخريج :

الابيات في البيان والتبيين (١/ ٦٨) بدون عزو ، والحيوان (٣/ ٤٩) والزهرة (١/ ١٣) والامالي (٢/ ٢٨٠) مع اختلاف في الرواية . واعجاز القرآن للباقلاني ٢٦٩ ، وزهر الآداب (١/ ٢١٩) لأبي حية .

البيتان ١ ، ٢ لأبي حية النمري في الكامل (١/ ٢٩ ، ٣٠) وامالي المرتضى (١/ ٤٤٧) .

البيت (١) مع ابيات اخرى في سمط اللآلي (٢/ ٩٢٤) لأبي حية ، ومعجم ما استعجم (٢/ ٤٤٧) منسوبة للاعور بن براء ، وهو يخالف ما ذكره في السمط .
البيت (٣) في شروح سقط الزند (٣/ ١٢٧٣) بدون عزو .

٥٢٣ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ أَسِجْنــاً وَقَيْداً واشْتِيَاقــاً وَغُرْبَةً ... وَنَــأْيَ حَبِيبٍ إِنَّ ذَا لَعَظِيمُ

٢ ـ وَإِنَّ امْــرَأً دَامَــتْ مَوَاثِيقُ عَهْدِهِ ... عَلَــى مِثْــلِ مَا قَاسَيْتُــهُ لَكَرِيمُ

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (وغربة) تروى (وفرقة) ، وان (ونأي) تروى (وفقد) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (مثل) تروى بعض .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (٤/ ٦٢) لاعرابي وهو محبوس ، والحيوان (٧/ ١٥٩) لبعض اللصوص ، والمثل السائر (٣/ ١٧) ، والتذكرة السعدية (١/ ٤٦٠ ، ٤٦١) بدو ن عزو .

٥٢٤ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ رَعَاكِ ضَمَانُ اللّهِ يا أُمَّ مالِكٍ   ولَلّهُ عَنْ يُشْقِيكِ أَغْنَى وأَوْسَعُ
٢ ـ يُذَكِّرُنِيكِ الخَيْرُ والشَّرُ والَّذِي   أَخَافُ وأَرْجُو والَّذِي أَتَوَقَّعُ

---

(١) في رواية المرزوقي أن يشفيك .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى مجنون ليلى ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (٣/ ٣٣٠) والحيوان (٧/ ١٤٨) لاعرابي من هذيل ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٢٢) ، والديوان المجموع لمجنون ليلى ١٨٩ .

٥٢٥ ـ وقال الحَكَمُ الخُضْرِي (*)

١ ـ تَسَاهَمُ ثَوْبَاهَا فَفِي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ ... وَفِي المِرْطِ لَفَّاوَانِ رِدْفُهُمَا عَبْلُ

٢ ـ فَوَاللّهِ مَا أَدْرِي أَزِيدَتْ مَلاَحَةً ... وَحُسْناً عَلَى النِّسْوَانِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ

(*) جاء في الأصل الى جوار اسم الشاعر التعليق التالي (منسوب الى الخضر ، وهم من بني محارب بن خصفة بن قيس عيلان) وجاء ذلك ايضاً في شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٢٧١)

(١) التساهم : التقاسم ، ويجوز أن يكون اصله من السهام ، وهي القداح التي تجال بين الخصوم . والدرع : نوع من اللباس ، والرأدة ، والرؤدة : الناعمة واللفاء : الكثيرة اللحم .

الترجمة :

الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب الخضري شاعر اسلامي ، وكان مع تقدمه في الشعر شجاعاً كثير السجع وهجاء خبيث اللسان ، وكان معاصراً للشاعر الرماح بن أبرد المعروف بابن ميادة ، والذي اعتبره صاحب الاغاني من مخضرمي الدولتين ، وحدثت بينهما مهاجاة انتهت بظهور الحكم على ابن ميادة الذي كف وسأل الصلح .

الشعر والشعراء (٢/ ٧٥٣) ، الاغاني في اخبار ابن ميادة (٢/ ٢٦١ ـ ٣٠٢) ، سمط اللآلي (١/ ١٦) معجم الادباء (١٠/ ٢٤٠) ، تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤/ ٤٠٤) .

التخريج :

البيت (١) في الصحاح (٣/ ١١٥٩) بدون عزو ، واللسان مرط (٩/ ٢٧٨) للحكم الخضري .

وله البيتان في سمط اللآلي (١/ ١٦) ، البيت ٢ في التذكرة السعدية (١/ ٤٦١) . بدون عزو .

٥٢٦ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ أَرُوحُ وَلَـمْ أُحْـدِثْ لِلَيْلَـى زِيَارَةً   لَبِئْسَ إِذاً رَاعِـي المَـوَدَّةِ والوَصْلِ
٢ ـ تُرَابٌ لأَهْلِـي لاَ وَلاَ نِعْمَـةٌ لَهُمْ   لَشَـدَّ إِذاً مَا قَدْ تَعَبَّدَنِـي أَهْلِي

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في الزهرة (١/ ٢٤) بدون عزو .

٥٢٧ ـ وَقَالَ أبو دَهْبَلْ الجُمَحِيّ

١ ـ أَأَتْرُكُ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... سِوَى لَيْلَةٍ إِنِّي إذاً لَصَبُورُ
٢ ـ هَبُونِي امَرأً مِنْكُمْ أَضَلَّ بَعِيرَهُ ... لَهُ ذِمَّةٌ إِنَّ الذِّمَامَ كَبِيرُ
٣ ـ وَلَلصَّاحِبُ المَتْرُوكُ أَعْظَمُ حُرْمَةً ... عَلَى صَاحِبٍ مِنْ أَنْ يَضِلَّ بَعِيرُ
٤ ـ عَفَا اللَّهُ عَنْ لَيْلَى الغَدَاةَ فَإِنَّهَا ... إِذَا وَلِيَتْ حُكْماً عَلَيَّ تَجُورُ

الترجمة :

أبو دهبل ، كنيته اشتهر بها ، واسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن احيجة بن خلف وينتهي نسبه الى لؤ ى بن غالب ، شاعر مجيد أدرك خلافة على بن أبي طالب ، وقد مدح معاوية وعبدالله بن الزبير ، وولاه ابن الزبير بعض اعمال اليمن ، وامتدت حياته في العصر الأموي حتى خلافة الوليد بن يزيد ، وربما كانت وفاته عام ١٢٦ كنى الشعراء ٢٨١ ، الشعر والشعراء (٢/ ٦١٤) الاشتقاق ٢٩٨ الأغاني (٧/ ١١٤ ، ١١٥) المؤ تلف والمختلف ١٦٨ ، جمهرة أنساب العرب ١٦١ ، شرح الشواهد للعيني (١/ ١٤١) مقدمة ديوانه .

التخريج :

الأبيات في ديوان ابي دهبل الجمحي ٧٧ وانظر التخريج هناك ونسبت في الأغاني (٢/ ٧٥) لمجنون ليلى ، وهي في دوانه المجموع ١٣٩ .

٥٢٨ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ أَآخِـرُ شَيْءٍ أَنْـتِ فِي كُلِّ هَجْعَةٍ   وَأَوَّلُ شَيْءٍ أَنْـتِ عِنْـدَ هُبُوبِي

٢ ـ مَزِيدُكِ عِنْـدِي أَنْ أَقِيكِ مِنَ الرَّدَى   وَوُدٌّ كَمَـاءِ الْمُـزْنِ غَيْرَ مَشُوبِ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في ذيل الأمالي (٣/ ٧٠) لامرأة .

٥٢٩ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ مَا أَنْصَفَتْ ذَلْفَاءُ أَمّا دُنُوُّهَا فَهَجْرٌ وَأَما نَأْيُهَا فَيَشُوقُ
٢ ـ تَبَاعَدُ مِمَّنْ وَاصَلَتْ وَكَأَنَّهَا لآخَرَ مِمَّنْ لاَ تَوَدُّ صَدِيقُ

(١) في رواية المرزوقي ، زلفاء .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

٥٣٠ ـ وَقَالَ حَفْصُ العُلَيْمِي من جَنَابِ كَلْبٍ(*)

١ ـ أَقُولُ لِحِلْمِي لاَ تَزَعْنِي عَنِ الصِّبَا   وَلِلشَّيْبِ لا تَذْعَـرْ عَلَـيَّ الغَوَانِيَا
٢ ـ طَلَبْتُ الهَوَى الغَوْرِيَّ حَتَّـى بَلَغْتُهُ   وَسَيَّرْتُ فِي نَجْـدِيِّهِ مَا كَفَانِيَا
٣ ـ فَيَا رَبِّ إِنْ لَمْ تَقْضِهَـا لِي فَلاَ تَدَعْ   قَذُورَ لَهُـمْ وَاقْبِضْ قَذُورَ كَمَـا هِيَا
٤ ـ وَيَا لَيْتَ أَنَّ اللَّـهِ إِنْ لَمْ أُلاَقِهَا   قَضَـى بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ أَلاّ تَلاَقِيَا

(*) من ، د ، سقط (من جناب كلب) ولدى المرزوقي تأخرت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم ٥٤٢ .

(١) لا تزعني : يقال : وزعه يزعه ، اذا كفه .

(٢) في ، د ، وجدته ، والغوري : نسبة الى الغور ، وكذلك النجدي نسبة الى النجد ، يريد تفننت في الهوى ، فأنجد بي طوراً ، وغار بي طوراً الى أن بلغت منه أقصى الغايات .

(٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (١/ ٣٣٨) لحفص العليمي .

٥٣١ - وَقَالَ أَبُو بَكْر بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن الزُّهْرِيّ(*)

١ - وَلَمَّـا نَزَلْنَـا مَنْـزِلاً طَلَّـهُ النَّدَى أَنِيقـاً وَبُسْتَانـاً مِنَ النَّـوْرِ حَالِيَا
٢ - أَجَـدَّ لَنَـا طِيبُ المَـكَانِ وَحُسْنُهُ مُنـىً فَتَمَنَّيْنَـا فَكُنْـتِ الأَمَانِيَا

(*) في ، ص ، د ، تأأخرت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم (٥٤٦) .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم ٤٧٥ .

التخريج :

البيتان لمالك بن اسماء في عيون الأخبار (١/ ٢٦٢) وبهجة المجالس (١/ ١٢٢) ولأبي بكر الزهري في الحماسة البصرية (٢/ ١٩٦) وعنوان المرقصات ٢٨ لابن ابي فروة ، والتذكرة السعدية (١/ ٤٦٢) لأبي بكر بن عبد الرحمن .

٥٣٢ ـ وَقَالَ مَعْدَانُ بنُ مُضَرَّبٍ الكِنْدِيّ (*)

١ ـ صَفَا وُدُّ لَيْلَى مَا صَفَا لم نُطِعْ بِهِ عَذُولاً وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ قِيلَ صَاحِبِ
٢ ـ فَلَمَّا تَوَلَّى وُدُّ لَيْلَى بِجَانِبٍ وَقَوْمٍ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَجَانِبِ
٣ ـ وَكُلُّ خَلِيلٍ بَعْدَ لَيْلَى يَخَافُنِي عَلَى الغَدْرِ أَوْ يَرْضَى بِوُدٍّ مُقَارِبِ

(*) في ، د ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي .

(١) في ، ح ، لم نطع به عدوا ، وفي هامش الأصل ، ويروي ، لم يطع به عدو ، ولم يسمع به .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، لجانب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي .

(٣) في ، ص ، د ، فكل خليل .

الترجمة :

معدان بن المضرب من بني معاوية بن عامر بن عوف بن سلمة بن سكامة بن شبيب بن أشرس السكوني ، شاعر جاهلي ، وهو اخو الشاعر حجية بن المضرب ، والعجيب أن البكري في سمط اللآلي ينكر أن يكون هناك شاعر اسمه معدان بن المضرب يقول (ولا يعلم شاعر اسمه معدان بن المضرب وانما هو حجية بن المضرب) ولا أدري اين ذهب عنه ما ذكره الأمدي والمزرباني مما يخالف ما ذهب اليه .

ذكره الأمدي في المؤتلف والمختلف ٢٥٠ ، ٢٧٩ ، وانظر معجم الشعراء ٥٦ ، وسمط اللآلي (١/ ٤٥٧) وقد مضت ترجمة اخيه في رقم (٤٤٢) .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (١/ ٤٦٣) لمعدان بن المضرب .

وله الأبيات في شرح المضنون به على غير اهله ٢٧٦ ، وهي في الديوان المجموع لمجنون ليلى ٥٢٩ .

٥٣٣ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ أَلاَ لَيْتَ شِعْـــرِي هَلْ أَبِيتَـــنَّ لَيْلَةً   وَذِكْرُكِ لاَ يَسْرِي إِلـيَّ كَمَـا يَسْرِي

٢ ـ وَهَـلْ يَدَعُ الوَاشُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا   وَحَفْراً لَنَا العَاثُورَ مِنْ حَيْثُ لاَ نَدْرِي

(*) في ، ح ، وقال ايضاً .

(٢) العاثور : مصيدة للبهائم ، ويجعل اسما للمتألف .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

٥٣٤ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْــكِ حَقــاً فَإِنَّنِي   مُدَاوِي الَّذي بَيْنِـي وَبيَنَـكِ بِالهَجْرِ
٢ ـ وَمُنْصَرِفٌ عَنْكِ انْصِرَافَ ابْنِ حُرَّةٍ   طَوَى وُدَّهُ والطَّـيُّ أَبْقَــى مِنَ النَّشْرِ

---

(١) في ، ص ، لئن كان .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات بدون عزو في كتاب الفاضـل ٢٥ ، والزهـرة ٥٦ ، والحماسـة البصرية (٢/ ١٨٠) .

٥٣٥ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَفِي الجِيرَةِ الغَادِينَ مِنْ بَطْنِ وَجْرَةٍ غَزَالٌ كَحِيلُ المُقْلَتَيْنِ رَبِيبُ
٢ ـ فَلاَ تَحْسَبِي أَنَّ الغَرِيبَ الَّـذِي نَأَى وَلَـكِنَّ مَنْ تَنْـأَيْنَ عَنْـهُ غَرِيبُ

---

(١) وجرة : موضع بين مكة والبصرة على ثلاث مراحل من مكة (البكري) والربيب : أي المربي .

الترجمة :

تنازع البيتين ـ كما سيأتي في التخريج ـ كل من مجنون ليلى وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) وابن الدمينة ، وقد مضت ترجمته رقم (٤٦٢) والأحوص ، وقد مضت ترجمته في رقم (٥٤) .

التخريج :

ينسب البيتان لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ٦١ ، ولابن الدمينة في صلة ديوانه ٢٠٠ ، وللأحوص في صلة ديوانه ٢١٢ ، وانظر فيه التخريج والكلام حول الاختلاف في نسبتهما .

٥٣٦ ـ وَقَالَ ابنُ الدُّمَيْنَة(*)

١ ـ بِنَفْسِـي وَأَهْلِـي مَنْ إِذَا عَرَّضُـوا لَهُ بِبَعْضِ الأَذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ

٢ ـ وَلَمْ يَعْتَـذِرْ عُذْرَ البَـرِيءِ وَلَـمْ تَزَلْ بِهِ سَكْنَـةٌ حَتَّـى يُقَـالَ مُرِيبُ

(*) في ، د ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

لَقَدْ ظَلَمُوا ذَات الوِشَاحِ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا مِنْ هَوى ذَاتِ الوِشَاحِ نَصِيبُ

الترجمة :

نسبت الأبيات الى ابن الدمينة ، ومضت ترجمته في رقم (٤٦٢) .

التخريج :

البيتان في ديوان ابن الدمينة ضمن قصيدته البائية الطويلة ص ١٣٣ رقم ٨٧ ، ٨٨ ، وانظر التخريج هناك ، وهما مع أبيات أخر في الديوان المجموع لمجنون ليلى ٥٣ .

٥٣٧ ـ وَقَالَ آخرُ

١ ـ أَرَى كُلَّ أَرْضٍ دَمَّنَتْهَا وَإِنْ مَضَتْ ... لَهَا حِجَجٌ يَزْدَادُ طِيباً تُرَابُهَا

٢ ـ أَلَمْ تَعْلَمَنْ يا رَبِّ أَنْ رُبَّ دَعْوَةٍ ... دَعَوْتُكَ فِيهَا مُخْلِصاً لَمْ أُجَابُهَا

٣ ـ فَأُقْسِمُ لَوْ أَنِّي أَرَى نَسَباً لَهَا ... ذِئَابَ الفَلاَ حُبَّتْ إِلَيَّ ذِئَابُهَا

٤ ـ لَعَمْرُ أَبِي لَيْلَى لَئِنْ هِيَ أَصْبَحَتْ ... بِوَادِي القِرَى مَا ضَرَّ غَيْرِي اغْتِرَابُهَا

---

(١) دمنتها : اي اثرت فيها بالاقامة ، والفعل مأخوذ من الدمنة ، وهو أثر الدار ، وما سود بالرماد .

(٢) في ، د ، ح ، لو أجابها .

(٤) في ، د ، لنعم أبو .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في الأشباه والنظائر (١/ ١٠) لبعض الاعراب .

البيتان ١ ، ٣ في أمالي المرتضى (١/ ٥٠٧) بدون عزو .

٥٣٨ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ لَعَمْـرُكَ مَا مِيعَـادُ عَيْنَيْكَ وَالْبُكَا   بِدَارَاءَ إلاّ أَنْ تَهُـبَّ جَنُوبُ
٢ ـ أُعَاشِـرُ فِي دَاراءَ مَنْ لاَ أُحِبُّهُ   وَبِالرَّمْـلِ مَهْجُـورٌ إِلَـيَّ حَبِيبُ
٣ ـ إِذَا هَبَّ عُلْوِيّ الـرِّيَاحِ وَجَدْتَنِي   كَأَنِّـي لِعُلْـوِيِّ الـرِّيَاحِ نَسِيبُ

(١) داراء : واد في ديار بني عامر (ياقوت) .
(٢) في ، د ، لا أوده .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في شرح المختار من شعر بشار ٣٢٣ بدون عزو .

الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ٤٦٤) بدون عزو .

٥٣٩ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ هَلِ الحُبُّ إلاّ زَفْرَةٌ بَعْدَ زَفْرَةٍ   وَحَرٌّ عَلى الأَحْشَاءِ لَيْسَ لَهُ بَرْدُ
٢ ـ وَفَيْضُ دُمُوعِ العَيْنِ يَامَيُّ كُلَّمَا   بَدَا عَلَمٌ مِنْ أَرْضِكُمْ لَمْ يَكُنْ يَبْدُو

(١) في ، د ، بعد ذكره .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى قيس بن ذريح ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٧٨) .

التخريج :

البيتان لقيس بن ذريح في ديوانه المجموع ٧٧ ، ٧٨ ، وانظر التخريج هناك ، وهما في ديوان ابن الدمينة ١٢٠ ، ويقول محققه الاستاذ راتب النفاخ : انه لم يجد من عزاهما اوعزا شيئاً منهما لابن الدمينة واكثر ما تعزى لقيس بن ذريح .

٥٤٠ ـ وقَالَ ابنُ مَيَّادَةَ (*)

١ ـ كَأَنَّ فُؤادِي فِي يَدٍ ضَبَثَتْ بِهِ مُحَاذَرَةً أَنْ يَقْضِبَ الحَبْلَ قَاضِبُهْ
٢ ـ وَأُشْفِقُ مِنْ وَشْكِ الفِرَاقِ وَإِنَّنِي أَظُنُّ لَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ فَرَاكِبُهْ
٣ ـ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيَغْلِبُنِي الهَوَى إِذَا جَدَّ جِدُّ البَيْنِ أَمْ أَنَا غَالِبُهْ
٤ ـ فَإِنْ أَسْتَطِعْ أَغْلِبْ وَإِنْ يَغْلِبَ الهَوَى فَمِثْلُ الَّذِي لاَقَيْتُ يُغْلَبُ صَاحِبُهْ

(*) في ، د ، وقال آخر .

(١) الضبث بالشيء وعليه : بمعنى القبض .

الترجمة :

ابن ميادة اشتهر بهذا الاسم منسوباً الى أمه وهي صقلية وقيل فارسية ، واسمه الرماح بن ابرد بن ثوبان بن سراقة بن حرملة ، وينتهي نسبه الى عيلان بن مضر ، وهو شاعر مجيد فصيح مقدم من مخضرمي الدولتين عاش في دولة بني امية ، وادرك الدولة العباسية ومدح بني امية ، وبني هاشم ، ويقال انه مات في خلافة المنصور .

من نسب الى امه من الشعراء ٩١ ، القاب الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء (٢/ ٧٧١ ـ ٧٧٣) طبقات الشعراء لابن المعتز ١٠٦ ـ ١٠٩ ، الاشتقاق ٢٥٤ ، الاغاني (٢٦١/٢ ـ ٣٤٠) ، المؤتلف والمختلف ١٨٠ ، سمط اللآلي (٣٠٦/١) ، شرح الحماسة للتبريزي (٢٨٣/٣) ، الخزانة (٧٦/١ ـ ٧٧) .

التخريج :

الابيات لابن ميادة في طبقات الشعراء لابن المعتز ١٠٨ ، والامالي (١/ ١٦٥) وهي في ديوانه المجموع ٢١ ، ٢٢ ، وانظر التخريج هناك .

٥٤١ ـ وقال آخر

١ ـ فَيَا أَهْلَ لَيْلَى أَكْثَرَ اللّهُ فِيكُمُ   مِنَ امْثَالِهَا حَتّى تَجُودُوا بِهَالِيَا
٢ ـ فَمَا مَسَّ جَنْبِي الأَرْضَ إلاّ ذَكَرْتُهَا   وَإلاّ وَجَدْتُ رِيحَهَا فِي ثِيَابِيَا

(١) في ، ص ، أيا اهل ، في د ، (شبيها بليلى كي تجودوا بهاليا)

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى مجنون ليلى ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان مع ابيات اخر لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ٣٠٥ ، وانظر التخريج هناك .

٥٤٢ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ يَقُولُ العِدَا لاَ بَارَكَ اللّـهُ فِي العِدَا ... قَدَ اقْصرَ عَنْ لَيْلَـى وَرَثَّـتْ وَسَائِلُهْ

٢ ـ وَلَوْ أَصْبَحَتْ لَيْلَى تَدِبُّ عَلَى العَصَا ... لَكَانَ هَوَى لَيْلَـى جَدِيداً أَوَائِلُهُ

(*) في ، ص ، د ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها في ، ح ، وقال آخر هو قيس بن الملوح .

(١) في هامش الأصل ، ويروى ، ورااثت رسائله .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما سيأتي في التخريج ـ الى مجنون ليلى ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٤٦٥) بدون عزو ، وهما لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ٢٢٥ وانظر التخريج هناك .

٥٤٣ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ وَقَفْتُ لِلَيْلَى بِالمَلاَ بَعْدَ حِقْبَةٍ   بِمنْزِلَةٍ فَانْهَلَّتِ العَيْنُ تَدْمَعُ
٢ ـ وَأَتْبَعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَوَدَّعَتْ   وَمَا النَّاسُ إِلاّ آلِفٌ وَمُوَدِّعُ
٣ ـ كَأَنَّ زِمَاماً فِي الفُؤادِ مُعَلَّقاً   تَقُودُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ فَأَتْبَعُ

(*) في ، د ، تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم (٥٣٠) لحفص العليمي .
(٣) في ، د ، وأتبع .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى مجنون ليلى ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

الابيات مع بيتين آخرين لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ١٨٦ وانظر التخريج هناك .

٥٤٤ ـ وقَالَ وَرْدُ الجَعْدِيّ (*)

١ ـ خَلِيلَــيَّ عُوجَــا بَارَكَ اللّــهُ فِيكُمَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْـدٌ لأَرْضِكُمَا قَصْدَا

(*) في ، ص ، د ، وقال آخر .

الترجمة :

لم أجد من افرد له ترجمة ، سوى أن صاحب الاغاني ذكر في ترجمة النابغة وقائع يوم شراحيل ، وفيها جاء ذكر ورد الجعدي ، وهو ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة ، شاعر جاهلي ، وقد قتل شراحيل بن صهيب فيمن قتل من قومه ، وذلك في يوم شراحيل . على أن الاصفهاني في الزهرة ، والقالي في الامالي ذكر شاعراً اسمه الورد بن الورد الجعدي المعروف بالوقاف ، ولم اقف من اخباره على شيء ، ويقول البكري في السمط(لا اعلم في الشعراء ورد بن ورد ، وانما اعلم ورد بن سعد الحمي ابا العذافر من شعراء الدولة الهاشمية) .

انظر الزهرة ٢٢٥ ، والاغاني (٥/ ١٩ ـ ٢٠) والامالي (٢/ ٦١) وسمط اللآلي (٢/ ٦٩٦) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٤) في البيان والتبيين (٣/ ٧٠) بدون عزو ، وللمرقش الاكبر في الاغاني (١١/ ٣٥٠) ورسالة الغفران ٣٥٦ ، واشار ابو العلاء الى انه لم يجدها في ديوان المرقش .

البيتان ١ ، ٢ في الزهرة (١/١١٢) بدون عزو ، والبيتان ١ ، ٣ في العقد الفريد (٦/ ٥٤) بدون عزو .

البيت (١) في نظام الغريب ١٥٦ ، بدون عزو ، واللسان (جور) منسوباً لعمرو بن عجلان .

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ١٨٤) لوردة الجعدي .

الابيات ما عدا (٣) في نهاية الأرب (٢/ ٦٤) .

٢ - وَقُولاَ لَهَا لَيْسَ الضَّلاَلُ أَجَارَنَا   وَلَكِنَّنَا جُرْنَا لِنَلْقَاكُمُ عَمْدَا
٣ - تَخَيَّرتُ مِنْ نَعْمَانَ عُودَ أَرَاكَةٍ   لِهِنْدٍ وَلَكِنْ مَنْ يُبَلِّغُهُ هِنْدَا
٤ - غَداً يَكْثُرُ البَاكُونَ مِنَّا وَمِنْكُمُ   وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ دِيَارِكُمُ بُعْدَا

---

(٢) أجارنا : يقال جار عن الطريق اذا عدل عنه .

(٣) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، جاءا في الهامش .

٥٤٥ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ وَمَا فِي الأَرْضِ أَشْقَى مِنْ مُحِبٍّ وَإِنْ وَجَدَ الهَوَى حُلْوَ المَذَاقِ
٢ ـ تَرَاهُ بَاكِياً فِي كُلِّ حِينٍ مَخَافَةَ فُرْقَةٍ أَوْ لاشْتِيَاقِ
٣ ـ فَيَبْكِي إِنْ نَأَوْا شَوْقاً إِلَيْهِمْ وَيَبْكِي إِنْ دَنَوْا خَوْفَ الفِرَاقِ
٤ ـ فَتَسْخَنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّنَائِي وَتَسْخَنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّلاَقِي

(*) في الأصل جاء الى جوار عبارة الانشاد هذا التعليق (هي مولدة) .
(٣) في ، د ، حذر الفراق .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما سيأتي في التخريج ـ الى نصيب بن رباح ، وقد مضت ترجمته في رقم (٥٠١) .

التخريج :

الابيات في التبيان شرح الديوان (٢/ ٣٠٤) بدون عزو ، ولنصيب بن رباح في ديوانه المجموع ١١١ .

البيتان ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (١/ ٤٦٦) بدون عزو .

٥٤٦ ـ وقَالَ ابنُ الطَّثْرِيّة

١ ـ عُقَيْلِيَّةٌ أَمَّـــا مَلَاثُ إِزَارِهَا فَدِعْصٌ وَأَمَّـــا خَصْرُهَــا فَبَتِيلُ

٢ ـ تَقَيَّظُ أَكْنَـــافَ الحِمَـــى وَيُظِلُّهَا بِنَعْمَـــانَ مِنْ وَادِي الأَرَاكِ مَقِيلُ

(١) الملاث : الموضع الذي يدار به الشيء ، ومنه لثت العمامة على رأسي ، والدعص : الرمل المجتمع ، والبتيل : الهضيم الدقيق .

(٢) تقيظ : يقال : تقيظ بالمكان اذا أقام فيه قيظة . ونعمان : واد بعرفة في مكة دونها الى منى ، وهو كثير الأراك (البكري) .

الترجمة :

هو يزيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن صعصعة ، واشتهر بنسبه الى امه الطثرية ، وكنيته ابو المكشوح وهو شاعر مطبوع مجيد فصيح من شعراء الدولة الاموية ، وكان سخياً شجاعاً ، ومات مقتولا عام ١٢٦ قتله بنو حنيفة في المعركة التي دارت بينهم وبين قشير ، وكانت راية قشير في يد يزيد .

طبقات فحول الشعراء (٧٦٩/٢ ـ ٧٧٧) ، أسماء المغتالين ٢٤٧ ، القاب الشعراء ٣١٢ ، من نسب الى امه من الشعراء ٨٩ ، الشعر والشعراء (٤٢٧/١) ، الاغاني (١٥٥/٨) ، سمط اللآلي (١٠٣/١) ، معجم الادباء (٤٦/٢٠ ـ ٤٩) .

التخريج :

الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ في عيون الاخبار (٤/ ١٣٩) بدون عزو .

الابيات ما عدا (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) في الامالي (١/ ١٩٦) ليزيد ابن الطثرية وله البيت ٣ في الوساطة ٢٣٣ .

الابيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ في الاشباه والنظائر (٢/ ٦٤ ، ٦٥) لابن الدمينة وهي في صلة ديوانه ١٨٦ ، ١٨٧ .

الابيات ما عدا (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) في زهر الآداب (٢/ ٨٥٤) عن محمد بن سلام انشد بعضها لابي كبير ، ورويت ليزيد بن الطثرية ، والرواة يدخلون بعض الشعر في بعض ، وفيات الاعيان (٦/ ٣٦٨ ، ٣٦٩) .

٣ - أَلَيْسَ قَلِيلاً نَظْـرَةٌ إِنْ نَظَرْتُهَا إِلَيكِ وَكَلاّ مِنْـكِ ليس قَلِيلُ
٤ - فَيَا خُلَّـةَ النَّفْسِ الَّتِـي لَيْسَ دُونَها لَنَـا مِنْ أَخِـلاَّءِ الصَّفَـاءِ خَلِيلُ
٥ - وَيَا مَنْ كَتَمْنَـا حُبَّـهُ لَمْ نُطِـعْ بِهِ عَدُوًّا وَلَـمْ يُؤْمَـنْ عَلَيْهِ دَخِيلُ
٦ - أَمَا مِنْ مَقَامٍ أَشْتَكِي غُرْبَـةَ النَّوى وَخَـوْفَ العِـدَا فِيهِ إِلَيْكِ سَبِيلُ
٧ - فَدَيْتُـكِ أَعْدَائِـي كَثِيرٌ وَشُقَّتِي بَعِيدٌ وَأَشْيَاعِـي لَدَيْكِ قَلِيلُ
٨ - وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْـتُ جِئْـتُ بِعِلَّةٍ فَأَفْنَيْتُ عِلاّتِـي فَكَيْفَ أَقُولُ
٩ - فَمَـا كُلَّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِـكِ حَاجَةٌ وَلاَ كُلَّ يَوْمٍ لِي إِلَيكِ رَسُولُ
١٠- صَحَـائِفُ عِنْـدِي لِلْعِتَـابِ طَوَيْتُها سَتُنْشَـرُ يَوْمـاً والعِتَـابُ يَطُولُ
١١- إِذَا لَمْ يَكن بَيْنِـي وَبَيْنَـكِ مُرْسَلٌ فَرِيحُ الصَّبَـا مِنِّـي إِلَيْكِ رَسُولُ
١٢- كِتَـابٌ لَعَمْـرِي لأَبَنَـانَ تَخُطُّهُ وَشَـوْقٌ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكِ رَسُولُ
١٣- سَأَسْكُتُ حَتّى يَجْمَـعَ اللّـهُ بَيْنَنَا فَإِنْ نَلتَقِـي يَوْمـاً فَسَـوفَ أَقُولُ
١٤- فَلاَ تَحْمِلِي إِثْمِي وَأَنْـتِ ضَعِيفَةٌ فَحَمْـلُ دَمِي يَوْمَ الحِسَـابِ ثَقِيلُ

---

(٣) في ، د ، وكلا ليس منك قليل ، وكذلك في هامش الأصل .
(٥) في هامش الأصل تروى : يُطَعْ به عدوٌّ ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .
(٧) الشقة : بعد مسير أرض الى أرض بعيدة .
(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص .
(١٠) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(١١) هـذا البيت والبيتـان التـاليان له (رقـم ١٢ ، ١٣) كلهـا لم ترد في ص ، وكذلك لدى المرزوقـي والتبريزي ، وفي ، د ، جاءت في الهامش .
(١٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الابيات ١ ، ٣ ، ١١ في سمط اللآلي (١/ ٤٧١ ، ٤٧٢) لابن الطثرية وله الابيات ما عدا (١١ ، ١٢ ، ١٣) في معجم الادباء (٢٠/٤٧ ، ٤٨) وانوار الربيع (٤/ ٦٨) .

الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الحماسة البصرية (٢/ ٢٠٤ ، ٢٠٥) .

٥٤٧ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ أَبَعْـدَ الَّـذِي قَدْ لَجَّ تَتَّخِذِينَنِي عَدُوًّا وَقَـدْ جَرَّعْتِنِـي السَّـمَّ مُنْقَعَا
٢ ـ وَشَفَّعْتِ مَنْ يَبْغِي عَلَـيَّ وَلَـمْ أَكُنْ لَأَرْجِعَ مَنْ يَبْغِـي عَلَيْكِ مُشَفَّعَا
٣ ـ فَقَالَـتْ وَمَـا هَمَّـتْ بِرَجْـعِ جَوَابِنَا بَلَ انْـتَ أَبَيْتَ الدَّهْـرَ إِلا تَضَرُّعَا
٤ ـ فَقُلْتُ لَهَـا مَا كُنْـتُ أَوَّلَ ذِي هَوًى تَحَمَّـلَ حِمْـلاً فَادِحـاً فَتَوَجَّعَا

(١) الذي قد لج : يعني الذي لج من هواها ، ومنقع : اي ثابت ويقال فيه : ناقع : ومنقع .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٥٤٨ ـ وقال أَبُو الأَسْود الدُّؤَلِيّ

١ ـ أَبَى القَلْبُ إلاّ أُمَّ عَمْرٍو وَحُبَّهَا عَجُوزاً وَمَنْ يُحْبِبْ عَجُوزاً يُفَنَّدِ

٢ ـ كَثَوْبِ اليَمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ وَرُقْعَتُهُ مَا شِئْتَ فِي العَيْنِ واليَدِ

(٢) في هامش الأصل ، يروى كسحق اليماني ، وكبرد اليماني .

الترجمة :

ابو الاسود الدؤ لي ، اشتهر بكنيته ، واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل ، وينتهي نسبه الى كنانة ، وهو عالم مشهور من كبار التابعين ويعد من الشعراء والمحدثين ، والنحويين ، والفقهاء ، والفرسان ، اليه ينسب وضع النحو في بعض الاقوال ، شهد صفين مع على بن ابي طالب ، وولى قضاء البصرة لابن عباس ومات بها مسناً عام ٩٩ .

الشعر والشعراء (٧٢٩/٢) ، المعارف ٤٣٤ ، الاغاني (٢٩٧/١٢) ، معجم الشعراء ٦٧ ، نزهة الألباء (٦ ـ ١٢) ، سمط اللآلي (٦٦/١) ، معجم الادباء (٣٤/١٢ ـ ٣٨) ، انباه الرواة (١٣/١ ـ ٢٣) ، الاصابة (٥٦١/٣ ـ ٥٦٣) ، الخزانة (١٣٦/١) .

التخريج :

البيتان في ديوان ابي الاسود الدؤ لي ٨٧ ، وهما له في عيون الاخبار (٤٣/٤) والاغاني (٢٢٦/١٢) ، والحماسة البصرية (٣٧٠/١) .

٥٤٩ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ هَجَرْتُـكِ أَيَّاماً عَلَـى الغَمْـرِ إِنَّنِي عَلَى هَجْرِ أَيَّامِي بِذِي الغَمْـرِ نَادِمُ
٢ ـ وَإِنِّـي وَذاكَ الهَجْـرَ لَوْ تَعْلَمِينَهُ كَعَازِبَـةٍ عَنْ طِفْلِهَـا وَهْـيَ رَائِمُ

---

(١) الغمر : ماء في طريق الذاهب الى تيماء من المدينة (البكري) .
(٢) العازبة : البعيدة ، والرائم : العطوف الحنون .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى ابن الدمينة ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦٢) والى مجنون ليلى وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان لابن الدمينة في ديوانه ضمن قصيدة ٢١ ، وانظر هناك التخريج والكلام حول الاختلاف في نسبتها ، وهما مع ابيات أخر لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ٢٣٧ .

٥٥٠ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ مَا أَحْدَثَ النَّأْيُ المُفَرِّقُ بَيْنَنَا سُلُوًّا وَلاَ طُولُ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا
٢ ـ خَلِيلَيَّ إِلاّ تَبْكِيا لِيَ أَسْتَعِنْ خَلِيلاً إِذَا أَفْنَيْتُ دَمْعاً بَكَى لِيَا
٣ ـ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنٌ إِذَا كَانَ بَعْدَهُ تَلاَقٍ وَلَكِنْ لاَ إِخَالُ تَلاَقِيَا

---

(١) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي : ـ

خَلِيلَيَّ لاَ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ البُكَا إِذَا عَلَمٌ مِنْ أَرْضِ لَيْلَى بَدَالِيَا

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ إلى ابن الدمينة ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الحماسة البصرية (٢/ ١٨٣) لعبدالله بن الدمينة .

الابيات في التذكرة السعدية (١/ ٤٦٨) بدون عزو ، وهي لجميل بثينة في ديوانه المجموع ٢٢٤ ، ومع اخرى لابن الدمينة في صلة ديوانه ٢٠٦ وانظر التخريج .

البيت ٢ مع أبيات أخر في الديوان المجموع لمجنون ليلى ٢٩٣ .

٥٥١ ـ وقَالَ جَمِيل . وَحَارَبَ الفَخْذَ الَّذِي مِنْه بُثَيْنَة

١ ـ تَفَرَّقَ أَهْلانَا بُثَيْنَ فَمِنْهُمُ فَرِيقٌ أَقَامَ واسْتَقَلَّ فَرِيقُ
٢ ـ فَلَوْ كُنْتُ خَوَّاراً لَقَدْ بَاخَ مِيسَمِي وَلَكِنَّنِي صُلْبُ القَنَاةِ عَتِيقُ
٣ ـ كَأَنْ لَمْ نُحَارِبْ يَابُثَيْنَ لَوَ انَّهَا تَكَشَّفُ غُمَّاهَا وَأَنْتِ صَدِيقُ

(٢) باخ : اي زالت حرارته وسكنت
(٣) الغمى : الخصلة المظلمة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠٤)

التخريج :

الابيات مع اخرى لجميل بثينة في الاغاني (٨/ ١٢٣) وفي ديوانه المجموع ١٥١ وانظر التخريج هناك .

٥٥٢ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ شَيَّبَ أَيَّامُ الفِـراقِ مَفَارِقِي وَأَنْشَـزْنَ نَفْسِـي حَيْثُ تَكُونُ
٢ ـ وَقَـدْ لاَنَ أَيَّامُ اللِّـوَى ثُمَّ لَمْ يَكَدْ مِنَ العَيْشِ شَيْءٌ بَعْدَهُـنَّ يَلِينُ
٣ ـ يَقُولُـونَ مَا أَبْـلاَكَ والمَـالُ غَامِرٌ لَدَيْكَ وَضَاحِي الجِلْـدِ مِنْـكَ كَنِينُ
٤ ـ فَقُلْـتُ لَهُـمْ لاَ تَعْذُلُونِيَ وَانْظُرُوا إِلَى النَّازِعِ المَقْصُـورِ كَيْفَ يَكُونُ

---

(١) أنشزن : رفعن ، يقال : نشز . اذا ارتفع .
(٢) في ، ص ، د ، أيام الحمى ، وكذلك في هامش الأصل .
(٣) في ، د ، والماء غامر عليك . والضاحي : ما برز الى الشمس ، والكنين : المستور
(٤) النازع : الذي يحن الى وطنه ، والمقصور : المحبوس .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات بدون عزو في الامالي (١/ ١٦١) والازمنة والامكنة (٢/ ٢٥٧) .

٥٥٣ ـ وقَالَ أَبُو دَهْبَلِ الجُمَحِيّ (*)

١ ـ أَقُولُ والرَّكْبُ قَدْ مَالَتْ عَمَائِمُهُمْ ... وَقَدْ سَقَى القَوْمَ كَأْسَ النَّعْسَةِ السَّهَرُ

٢ ـ يَا لَيْتَ أَنِّي بِأَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي ... عَبْدٌ لِأَهْلِكِ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرُ

٣ ـ إِنْ كَانَ ذَا قَدَراً يُعْطِيكِ نَافِلَةً ... مِنَّا وَيَحْرِمُنَا مَا أَنْصَفَ القَدَرُ

٤ ـ جِنِّيَّةٌ أَوْ لَهَا جِنٌّ تُعَلِّمُهَا ... رَمْيَ القُلُوبِ بِقَوْسٍ مَالَهَا وَتَرُ

(*) في ، ص ، وقال آخر وهو ابو دهبل الجمحي .

(١) في ، د ، أقول والناس .

الترجمة :

مضت في رقم (٥٢٧)

التخريج :

الابيات لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ٩٢ ـ ٩٤ ، وانظر التخريج هناك وهي لمحمد بن بشير الخارجي في الاغاني (١٤/ ١٤٩) ويرجح محقق ديوان ابي دهبل أنها لأبي دهبل لتواتر المصادر على نسبتها له الاما ندر ، على أني وجدت ابا محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٦٥/ أ ، ينفى أن تكون لأبي دهبل ، ويرى الصحيح انها لمحمد بن بشير الخارجي .

٥٥٤ ـ وقَالَ تَوْبَةُ بنُ الحُمَيِّر (*)

١ ـ يَقُولُ أُنَاسٌ لاَ يَضِيرُكَ نَأْيُها ... بَلَى كُلُّ ماشَفَّ النُّفُوسَ يَضِيرُهَا

٢ ـ أَلَيْسَ يَضِيرُ العَيْنَ أَنْ تُكْثِرَ البُكا ... وَيُمْنَعَ مِنْها نَوْمُهَا وَسُرُورُهَا

(*) لدى المرزوقي (وقال توبة بن المضرس).

الترجمة :

مضت في رقم (٥١٩) .

التخريج :

البيتان مع ابيات اخر لتوبة بن الحمير في الامالى ، (١٣١/١) ، والحماسة البصرية (٢٠١/٢ ، ٢٠٢) ، وفيات الاعيان (٤٨/٢) وهما في الديوان المجموع لتوبة بن الحمير ٢٨ .

وله البيت (١) مع أبيات اخرى في المحاسن والاضداد ١٤٥ ، والشعر والشعراء (٤٤٥/١) ، وزهر الآداب (٩٣٦/٢) .

٥٥٥ ـ وقَالَ ابنُ أَبِي دُبَاكِلِ الخُزَاعِي (*)

١ ـ يَطُـولُ اليَوْمُ لاَ أَلْقَـاكِ فِيهِ وَحَوْلٌ نَلْتَقِـي فِيهِ قَصِيرُ
٢ ـ وَقَالُـوا لاَ يَضِيرُكَ نَأْيُ شَهْرٍ فَقُلْـتُ لِصَاحِبَـيَّ فَمَـنْ يَضِيرُ

(*) في ، د ، وقال عبيد الله بن عتبة بن مسعود .
(٢) في ، د ، فما يضير .

التَرجمة :

لم اجد له ترجمة سوى أن صاحب الاغاني في ترجمة الاحوص أشار اليه في اكثر من موضع ويستفاد من ذلك أن سليمان بن ابي دباكل الخزاعي شاعر مقل عاش في العصر الاموي ، وعاصر الشاعر الاحوص بن محمد الانصاري ، ويقال إن الأحوص قد سرق بعض شعره الاغاني، (٢٩١/٧) و (٩٦/١٨ ، ٩٨ ، ١٠٢) .

التخريج :

البيتان لجميل بن معمر العذري في الامالي (١/ ٢٠٢) ، وسمط اللالي (١/ ٣١٢) ، لسليمان بن ابي دباكل ، وقد نسب الى غيره ، وهما في الديوان المجموع لجميل بثينة ٩٩ .

وقد اشار البكري في السمط (١/ ٤٨٥) الى الاختلاف في نسبتهما فقال : « اختلف فيهما اشد اختلاف ، فأنشدهما ابو تمام لرجل من خزاعة ، وقال الرياشي : هو لسليمان بن ابي دباكل الخزاعي ، وقال دعبل هما لأبي سعيدة الاسلمي ، وقد رويا لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ورويا لجميل وهما في ديوانه » .

٥٥٦ ـ وقَالَ عُبَيْدُ اللّهِ بن عَبْدَ الله بن عُتْبَةَ بن مَسْعُود (*)

١ ـ شَقَقْــتِ القَلْــبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فِيهِ هَوَاكِ فَلِيمَ فَالْتَأَمَ الفُطُورُ

٢ ـ تَغَلْغَــلَ حُبُّ عَثْمَــةَ فِي فُؤَادِي فَبَــادِيهِ مَعَ الخَافِــي يَسِيرُ

٣ ـ تَغَلْغَــلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُــغْ شَرَابٌ وَلاَ حُزْنٌ وَلَــمْ يَبْلُــغْ سُرُورُ

(*) في ، د ، وقال ايضا .

(١) في ، ص ، تأخر هذا البيت فكان آخر أبيات المقطوعة .

(٢) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٣) في هامش ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي : ـ

أَكَادُ إِذَا ذَكَرْتُ العَهْــدَ مِنْهَا أَطِيرُ لَوَ انَّ إِنْسَانـاً يَطِيرُ

الترجمة :

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ ، وينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، وهو علم بارز من اعلام الاسلام ، وتابعي جليل ، وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة الذين تدور عليهم الفتوى ، وعنه روى الفقه والحديث ، ومع ذلك كله كان شاعراً محسناً رقيقاً من اجود الشعراء الفقهاء ، وله غزل رقيق في زوجته عثمة ، توفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

الاغاني (١٣٩/٩ ـ ١٥٢) ، سمط اللالي (٧٨١/٢) ، صفة الصفوة (١٠٢/٢ ، ١٠٣) ، تذكرة الحفاظ (٧٨/١) ، نكت الهميان ١٩٧ ، ١٩٨ ، تهذيب التهذيب (٢٣/٧) .

التخريج :

الابيات لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في الاغاني (١٩/ ١٥١) والنوادر لأبي على القالي ٢١٧ ، وزهر الآداب (١/ ١٧٠) وامالي المرتضى (١/ ٤٠٠) ووفيات الاعيان (٣/ ١١٦) ونكت الهميان ١٩٨ .

البيت (١) في سمط اللالي (١/ ٢٦٤) ومعجم ما استعجم (٢/ ٣٥٣) بدون عزو واللسان ذرأ (١/ ٧٣) .

البيتان ٢ ، ٣ في شرح المختار من شعر بشار ١٥٤ للحارث بن خالد المخزومي، وفي شرح المضنون به على غير اهله ٢٥١ لعبيد الله الهذلي ، وهما في الديوان المجموع للحارث ابن خالد قسم ما ينسب له ولغيره ١١٩ ، ١٢٠ ، البيتان ١ ، ٣ لقيس بن ذريح في ديوانه المجموع ٨٨ ، ٨٩ .

٥٥٧ ـ وقال ابن مَيَّادَة (*)

١ ـ وَمَــا أَنْسَ مِلْ أَشْيَاء لاَ أَنْسَ قَوْلَهَا ... وَأَدْمُعُهَــا يُذْرِينَ حَشْــوَ المَكَاحِلِ

٢ ـ تَمَتَّــعْ بِذَا اليَوْمِ القَصِيرِ فَإِنَّهُ ... رَهِينٌ بِأَيَّامِ الشُّهُــورِ الأَطَاوِلِ

(*) في ، ص ، د ، وقال آخر .

(١) حشو المكاحل : اراد انها كحلاء ، فكأن الدمع حين ذرف صحبه الكحل .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٥٤٠) .

التخريج :

البيتان في الامالي (١/ ١٦١) بدون عزو ، والاغاني (٢/ ٢٩٣) لابن ميادة ، والمصون في الادب ٧٠ ، وسمط اللالي (١/ ٤٢٣) وذكر ان ابا تمام عزاه الى قيس بن ذريح ونسبه ابن الاعرابي الى ابن ميادة ، والمسلسل في غريب اللغة ٢٦٩ ، والديوان المجموع لابن ميادة مع ابيات اخرى ٨٧ .

٥٥٨ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ بَيْضَاءُ آنِسَةُ الحَدِيثِ كَأَنَّهَا قَمَرٌ تَوَسَّطَ جِنْحَ لَيْلٍ مُبْرَدِ
٢ ـ مَوْسُومَةٌ بِالحُسْنِ ذَاتُ حَوَاسِدٍ إِنَّ الحِسَانَ مَظِنَّةٌ لِلْحُسَّدِ
٣ ـ خَوْدٌ إِذا كَثُرَ الحَدِيثُ تَعَوَّذَتْ بِحِمَى الحَيَاءِ وَإِنْ تَكَلَّمْ تَقْصِدِ
٤ ـ وَتَرَى مَدَامِعَهَا تُرَقْرِقُ مُقْلَةً سَوْدَاءَ تَرْغَبُ عَنْ سَوَادِ الإِثْمِدِ

(*) في ، ص ، وقال اعرابي .
(١) مبرد : يراد به ليل ذو بَرْدٍ ، او بَرَدٍ
(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي . والخود : المرأة الشابة .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى محمد بن بشير ، وقد مضت ترجمته في رقم (٢٧٢) كما نسبت الى مجنون ليلى الذي مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

الابيات في البيان والتبيين (٢/ ٢٦٥) بدون عزو ، والاغاني (١٦/ ١٠٩ ، ١١٤) لمحمد بن بشير الخارجي ، ولمجنون ليلى في ديوانه المجموع ١١٧ .

البيتان ٣ ، ٤ في الزهرة (١/ ٧٧) لمحمد بن بشير .

البيت ٢ في شرح القصائد السبع الطوال ٥٧٠ بدون عزو .

الابيات ما عدا (٣) في التذكرة السعدية (١/ ٤٦٩ ، ٤٧٠) بدون عزو .

٥٥٩ ـ وَقَالَ آخرُ

١ ـ صَفْــرَاءُ مِنْ بَقَــرِ الجِــوَاءِ كَأَنَّماَ نَزَلَ الحَيَاءُ بِهَــا رُدَاعَ سَقِيمِ
٢ منْ مُحْذِيَاتِ أَخِي الهَوى جُرَعَ الأَسَى بدَلاَلِ غَانِيَةٍ وَمُقْلَــةِ رِيمِ
٣ ـ وَقَصِيرَةُ الأَيَّامِ وَدَّ جَلِيسُهَا لَوْ دَامَ مَجْلِسَهَــا بِفَقْــدِ حَمِيمِ

(١) في ، ص ، د ، ح ، ترك الحياء ، والرداع : النكس ، وقيل الوجع من الجسد.
(٢) محذيات : يقال أحذيته : إذا أعطيته شيئاً ، يريد أنها تفتنهم بمحاسنها ، ثم لا تنيلهم شيئاً .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما في التخريج ـ الى مجنون ليلى وقد مضت ترجمته في رقم ٤٦١ .

التخريج :

الأبيات لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ٢٥٦ ، وانظر التخريج هناك.

٥٦٠ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَنَـارٍ كَسَحْـرِ العَـوْدِ يَرْفَـعُ ضَوْءَها ... مَعَ اللَّيْلِ هَبَّاتُ الـرِّيَاحِ الصَّوَارِدُ

٢ ـ أَصُـدُّ بِأَيْدِي العِيسِ عَنْ قَصْدِ أَهْلِهَا ... وَقَلْبِـي إِلَيْهَـا بِالمَـوَدَّةِ قَاصِدُ

(١) كسحر العود : السحر : الرئة وما يتعلق بالحلقوم ، والعود : الجمل المسن ويقال لمن نزلت به البطنة انتفخ سحره ، والصوارد : البوادر ، وهي من صفات الرياح .

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

البيت (١) في الحيوان (٥/ ٦٣) بدون عزو.
البيتان في الزهرة (١/ ٢٣٥).

٥٦١ ـ وَقَالَ الحسين بن مطير (*)

١ ـ وَكُنْــتُ أَذُودُ العَيْنَ أَنْ تَرِدَ البُكَا فَقَــدْ وَرَدَتْ مَا كُنْــتُ عَنْــهُ أَذُودُهَا
٢ ـ خَلِيلَــيَّ مَا بِالْعَيْشِ عَتْــبٌ لَوَ آنَّنَا وَجَدْنَــا لِأَيَّامِ الحِمَــى مَنْ يُعِيدُهَا
٣ ـ وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصُّدُودِ منَ الجَوَى كَنَظْــرَةِ ثَكْلَــى قَدْ أُصِيبَ وَحِيدُهَا
٤ ـ هَل اللهُ عَافٍ عَنْ ذُنُــوبٍ تَسَلَّفَتْ أَمِ اللهُ إِنْ لَمْ يَعْفُ عَنْهَــا مُعِيدُهَا

(*) هذه المقطوعة تعتبر جزءاً من أبيات تقدمت للشاعر نفسه في رقم ٤٦٦ وفي رواية المرزوقي جاءت هذه المقطوعة مقسمة الى مقطوعتين كل واحدة من بيتين ، وعنوان الثانية منها (وقال آخر) وقد انفرد بذلك .

(٢) في ، ص ، ما بالعيش عيب ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، لأيام الصبا .

(٣) في ، د ، ح ، وليدها ، وكذلك في هامش الأصل.

(٤) في ، ح ، عنها يعيدها ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي:

وَهَلْ يُؤْثِمَنِّي اللهُ إِنْ قُلْتُ لَيْتَنِي لِأَسْمَاء بَالى حُلَّةٍ وَجَدِيدُهَــا

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٣٢١) .

التخريج :

الأبيات لحسين بن مطير في ديوانه المجموع ١٥٦-١٥٩، وانظر التخريج هناك ، والاختلاف حول نسبتها.

٥٦٢ ـ وَقَالَ سَوَّارُ بن المُضَرِّبِ

١ ـ يَأَيُّهَا القَلْبُ هَلْ تَنْهَاكَ مَوْعِظَةٌ ... أَوْ يُحْدِثَنْ لَكَ طُولُ الدَّهْرِ نِسْيَانَا
٢ ـ إِنِّي سَأَسْتُرُ مَاذُو العَقْلِ سَاتِرُهُ ... مِنْ حَاجَةٍ وَأُمِيتُ السِّرَّ كِتْمَانَا
٣ ـ وَحَاجَةٍ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا ... جَعَلْتُهَا لِلَّتِي أَخْفَيْتُ عُنْوَانَا
٤ ـ إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لاَ حَيَاءَ لَهُ ... وَلاَ أَمَانَةَ وَسْطَ النَّاسِ عُرْيَانَا

---

(١) في ، ح ، ما تنهاك .
(٣) في ، ص ، قد سمحت بها ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في الزهرة (١/ ١٢) لسوار بن المضرب.
وله البيتان ٣ ، ٤ في النوادر لأبي زيد ٤٥ .
البيت ٣ في الصحاح (١/ ٣٧٧) بدون عزو، ولسوار في اللسان سنح (٣/ ٣٢٢) .
وله الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ٣٠٧) .

٥٦٣ ـ وَقَالَ نُصَيْب (*)

١ ـ أَهَابُــكِ إِجْــلالاً وَمَا بِكِ قُدْرَةٌ عَلَــيَّ وَلَــكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا
٢ ـ وَمَـا هَجَرَتْـكِ النَّفْسُ أَنَّــكِ عِنْدَهَا قَلِيلٌ وَلَــكِنْ قَلَّ مِنْكِ نَصِيبُهَا
٣ ـ وَلَكِنَّهُــمْ يَا أَحْسَــنَ النَّـاسِ أُولِعُوا بِقَــوْلٍ إِذَا مَا جِئْــتُ هَذَا حَبِيبُهَا

(*) في ، ص ، زاد (وتروى لمعاذ) وفي ، د ، ح ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي.
(٢) في هامش الأصل ، ويروي ولا أن قل.
(٣) في ، ص ، د ، أكثروا. ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي.

الترجمة :

مضت في رقم (٥٠١).

التخريج :

الأبيات لنصيب بن رباح في ديوانه المجموع ٦٨ ، وانظر التخريج هناك وهي مع أخرى لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ٧١ .

٥٦٤ ـ وَقَالَ ابنُ الدُّمَيْنَةُ (*)

١ ـ أَلاَ لاَ أَرَى وَادِي المِيَاهِ يُثِيبُ وَلاَ النَّفْسُ عَنْ وَادِي المِيَـاهِ تَطِيبُ
٢ ـ أُحِـبُّ هُبُـوطَ الـوَادِيَيْنِ وَإِنَّنِي لَمُشْتَهِـرٌ بِالْـوَادِيَيْنِ غَرِيـبُ
٣ ـ أَحَقًّـا عِبَـادَ اللهِ أَنْ لَسْـتُ وَارِداً ولا صَادِراً إِلاَّ عَلَـيَّ رَقِيبُ
٤ ـ وَلاَ زَائِـراً فَرْداً وَلاَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّـاسِ إِلاَّ قِيلَ أَنْـتَ مُرِيبُ
٥ ـ وَهَـلْ رِيبَـةٌ فِي أَنْ تَحِـنَّ نَجِيبَةٌ إِلَـى إِلْفِهَـا أَوْ أَنْ يَحِـنَّ نَجِيبُ
٦ ـ وَإِنَّ الكَثِيبَ الفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الحِمَى إِلَـيَّ وَإِنْ لَـمْ آتِـهِ لَحَبِيـبُ

(*) في ، ص ، زاد الخثعمي ، في ، د ، وقال آخر.
(١) وادي المياه : موضع في نواحي اليمامة.

الترجمة :

مضت في رقم (٤٦٢).

التخريج :

الأبيات لابن الدمينة ضمن القصيدة البائية الطويلة في ديوانه مفرقة في الصفحات على النحو التالي : البيت (١) في ١١٦ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ في ١٠٣ ، البيت ٥ في ١٠٤ ، البيت ٦ في ١١٠ وانظر التخريج هناك ، وهي لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ٥٠ .

٥٦٥ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ لَكِ اللهُ إِنِّي وَاصِلٌ مَا وَصَلْتِنِي ... وَمُثْنٍ بِمَا أَوْلَيْتِنِي وَمُثِيبُ
٢ ـ وَآخِذُ مَا أَعْطَيْتِ عَفْوًا وَإِنَّنِي ... لَأَزْوَرُ عَمَّا تَكْرَهِينَ هَيُوبُ
٣ ـ فَلاَ تَتْرُكِي نَفْسِي شَعَاعاً فَإِنَّهَا ... مِنَ الوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكِ تَذُوبُ
٤ ـ وَإِنِّي لأَسْتَحْيِيكِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... عَلَيَّ بِظَهْرِ الغَيْبِ مِنْكِ رَقِيبُ

(*) في ، ص ، أدمجت هذه المقطوعة بالتي قبلها ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، وقال أيضاً .
وفي الأصل جاء إلى جوار عبارة الإنشاد هذا التعليق (قال أبو رياش هو في هذه القصيدة لابن الدمينة) .

(٢) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٣) شعاعا : أي متفرقاً : يقال تطاير القوم شعاعا : أي متفرقين.

الترجمة :

الأبيات ـ كما في التخريج ـ لابن الدمينة ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦٢).

التخريج :

الأبيات لابن الدمينة في ديوانه ١٠٤ ـ ١٠٦ ضمن قصيدته البائية الطويلة ، وانظر التخريج هناك.
والأبيات ما عدا (٤) في ديوان الأحوص ٧٧ ، ٨٨ .

٥٦٦ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ تَحَمَّلَ أَحْبَابِي وَلَـمْ يَجِـدُوا وَجْدِي   وَلِلنَّاسِ أَشْجَانٌ وَلِي شَجَنٌ وَحْدِي

٢ ـ أُحِبُّـكُمُ مَا دُمْـتُ حَيًّا فَإِنْ أَمُتْ   فَوَاكَبِـدَا مِمَّـنْ يُحِبُّكُمُ بَعْدِي

---

(١) في ، ح ، تحمل أصحابي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى النمر بن تولب ، وقد مضت ترجمته في رقم ١٧٤ ، كما نسبت أيضاً إلى نصيب ، وقد مضت ترجمته في رقم (٥٠١) .

التخريج :

البيت ٢ في الشعر والشعراء (١/ ٣١٠) عن الأصمعي للنمر بن تولب ، والناس يروون البيت لنصيب ، والأشباه والنظائر (١/ ٦٣) مع اختلاف في الرواية بدون عزو ، وهو في صلة ديوان النمر بن تولب ١٣٣ مع اختلاف في الرواية .

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٤٨٤) بدون عزو.

٥٦٧ ـ وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ

١ ـ رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ نَؤُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمِ
٢ ـ فَجَاءَ كَخُوطِ البَانِ لاَ مُتَتَايِعاً وَلَكِنْ بِسِيمَا ذِي وَقَارٍ وَمِيسَمِ
٣ ـ فَقُلْنَ لَهَا سِرًّا فَدَيْنَاكِ لاَ يُرُحْ صَحِيحاً وَإِنْ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَأَلْمِمِي
٤ ـ فَأَلْقَتْ قِنَاعاً دُونَهُ الشَّمْسُ وَاتَّقَتْ بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفٌّ وَمِعْصَمِ
٥ ـ وَقَالَتْ فَلَمَّا أَفْرَغَتْ فِي فُؤَادِهِ وَعَيْنَيْهِ مِنْهَا السِّحْرَ قُلْنَ لَهُ قُمِ
٦ ـ فَوَدَّ بِجَدْعِ الأَنْفِ لَوْ أَنَّ صَحْبَهُ تَنَادَوْا وَقَالُوا فِي المُنَاخِ لَهُ نَمِ

---

(١) في، د، رقود الضحى، وكذلك في رواية المرزوقي، وأناة: أصله وناة من الونى: الفتور والكسل، ويجوز أن تكون من التأني في الأمر والتمسك فيه.

(٢) في، د، ح، لا متتابع، وكذلك في هامش الأصل، وفي رواية المرزوقي والتبريزي. والخوط: الغصن، والمتتابع: الذي يتتابع على أمر ليس بالحفيد، والمسيم: الحسن والوسامة.

(٣) ألمِمي: أي قاربي.

(٥) في، د، منه السحر.

الترجمة:

مضت في رقم (٥٢٢).

التخريج:

البيت ٤ لأبي حية النميري في البيان والتبيين (٢/ ٢٢٩) والعقد الفريد (٦/ ١٦٥) والبديع لأسامة ١٩٩.

البيت (١) في الأضداد لأبي الطيب (١/ ٢١) بدون عزو، ومعجم ما استعجم (١/ ٤٨) وشروح سقط الزند (٣/ ٩٨٤) واللسان ونى (٢٠/ ٢٩٨) لأبي حية.

البيتان ٥، ٦ في الأزمنة والأمكنة (٢/ ١٥٤) مع اختلاف في الرواية.

الأبيات في الحماسة البصرية (٢/ ١٦١، ١٦٢) والاقتضاب شرح أدب الكتاب ٢٩٣.

٥٦٨ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ نَظَـرْتُ كَأَنِّـي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلـى الـدَّارِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَـةِ أَنْظُرُ
٢ ـ فَعَيْنَـايَ طَوْراً تَغْرَقَـانِ مِنَ البُكَا فَأَعْشَـى وَطَوْرًا تَحْسِـرَانِ فَأُبْصِرُ

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ لأبي حية النميري ، وقد مضت ترجمته في رقم (٥٢٢) ونسبت الى مجنون ليلى الذي مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان في الزهرة (١/ ٢٩٥) بدون عزو، والتشبيهات ٧٩ ، والأمالي (١/ ٢٠٨) والأشباه والنظائر (٢/ ١١٢) لجران العود. ولم أجدها في ديوانه ، وهما في ديوان المعاني (٢٥٦/١) بدون عزو ، وزهر الآداب (٩٤٢/٢) لقيس بن ذريح ، وأمانى المرتضى (٤٤٩/١) . ولأبى حية النميرى في سمط اللآلى (٢٦٥/١) ، والحماسة البصرية (١٢٠/٢) وبدون عزو في نكت الهميان ٤٣ ، ومع أبيات أخر لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ١٣٥ .

٥٦٩ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَمَا شَنَّتَا خَرْقَاءَ وَاهِيَتَا الكُلَى سَقَى بِهِمَا سَاقٍ ولَمَّا تَبَلَّلاَ
٢ ـ بِأَضْيَعَ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا تَذَكَّرْتُ رَبْعاً أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنْزِلاَ

(١) في ، ص ، د ، فما شنتا ، ولم يتبللا ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي، والشنة: أراد بها : الدلو الخلق ، وهي السقاء البالي في الأصل ، والخرقاء : التي لا رفق لها في الأعمال ولا بصيرة .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى ذي الرمة ، وهذا لقبه الذي اشتهر به، واسمه غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة ين عمرو بن ربيعة ، وينتهي نسبه الى الياس ابن مضر ، وهو شاعر مشهور من فحول الشعراء الاسلاميين في عصر بني أمية ، يميل في شعره الى التشبيب وبكاء الأطلال ، ويذهب في ذلك مذهب الجاهليين ، وتوفي سنة ١١٧ .

طبقات فحول الشعراء (٢/٥٤٩ ـ ٥٧٠) ، ألقاب الشعراء ٣٠١ ، الشعر والشعراء (١/٥٢٤ ـ ٥٢٨) ، الاشتقاق ١٨٨ ، الأغاني (١٨/١-٥٢) ، سمط اللآلي (١/٨١، ٨٢) ، شرح الشواهد للعيني (١/٤١٢) ، الخزانة (١/٥١-٥٣) ، مقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح .

التخريج :

البيتان لذي الرمة في الأمالي (١/٢٠٨) وزهر الآداب (٢/٩٤٢) وبدون عزو في الأشباه والنظائر (٢/٣٣١) وهما في ديوان ابن الدمينة ١١٩ مع اختلاف في الرواية ، ونص المحقق الأستاذ راتب النفاخ على أنه لم يجد من ينسبهما لابن الدمينة ، وقد تبين لي ذلك أيضاً مما يرجح نسبتهما لذي الرمة ، وهما في ملحق ديوانه (٣/١٨٩٧ ، ١٨٩٨) .

٥٧٠ ـ وقال أَبُو الشَّيْصِ الخُزَاعِيّ

١ ـ وَقَفَ الهَوَى بِي حَيْثُ أَنْتِ فَلَيْسَ لِي　　مُـتَـأَخَّـرٌ عَـنْـهُ ولا مُتَقَـدَّمُ

الترجمة :

أبو الشيص، اشتهر بكنيته هذه دون كنيته الأخرى (أبي جعفر) ، واسمه محمد ابن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل وقيل بهيش بن خراش بن خالد ، وينتهي نسبه الى عامر بن ثعلبة، شاعر مجيد عاش في العصر العباسي ، وكان سريع البديهة بارعاً في وصف الشراب ، ولكنه كان متوسط المحل بين شعراء عصره غير نبيه الذكر لوجوده بين مسلم بن الوليد، وأشجع، وأبي نواس، وقد انقطع الى عقبة بن جعفر بن الأشعث الخزاعي أمير الرقة ، فمدحه بأكثر شعره ، وعمي في آخر حياته ، وتوفي سنة ١٩٦ .

الشعر والشعراء (٢/٨٤٣-٨٤٨) ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٧٢-٨٧ ، الأغاني (١٦/٤٠٠ــ٤٠٨) ، سمط اللالي (١/٥٠٦) ، نكت الهميان ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، معاهد التنصيص (٤/٨٧-٩٤) ، مقدمة ديوانه المجموع .

التخريج :

الأبيات لأبي الشيص في الشعر والشعراء (٢/ ٨٤٣) والزهـرة (١/ ٢٠) والعقـد الفريد (٥/ ٣٧٤، ٣٧٥) والأمالي (١/ ٢١٨) والأغاني (١٦/ ٤٠٢) وجاءت في موضـع آخر من الأغاني (٢٢/ ٢٢٥) منسوبة لعلي بن عبدالله بن جعفر بن علي بن أبي طالب ، على أن البكري في التنبيه ٦٧ ، والسمط(١/ ٥٠٧) يرجح أن الأبيات لعلي بن عبدالله ، وينقل ما يؤيد ذلك بسنده عن أبي الفرج الأصفهاني في الأغاني، وهو يرد بذلك على أبى على القالى الذي روى الشعر لأبى الشيص الخزاعى، ويذكر البكري أن الشعر ليس في ديوان ابي الشيص ، ولا رواه أحد عنه كما روى عن غـيره ، وفي هذا التعميم من البكري مجانبة للصواب ، فان أبا تمام اورد الأبيات في الحماسة منسوبة الى أبي الشيص ، وبهـذه النسبـة جاءت في أكثـر من مصـدر ـ كما مرّ معنـا فيما سبـق من هذا التخريج ـ الى جانب أن أبا الفرج الأصفهاني نفسه الذي روى عنه البكري ذكر الأبيات في موضعين من الأغاني نسب في أحدهما الشعر الى أبي الشيص ، وفي الآخر الى علي بن عبدالله بن جعفر ومن المؤكد ان البكري لم يقف على ذلك.

٢ ـ أَجِدُ المَلاَمَةَ في هَوَاكِ لَذِيذَةً حُبًّا لِذِكْرِكِ فَلْيَلُمْنِي اللُّوَّمُ
٣ ـ أَشْبَهْتِ أَعْدَائي فَصِرْتُ أُحِبُّهُمْ إِذْ كَانَ حَظِّيَ مِنْكِ حَظِّيَ مِنْهُمُ
٤ ـ وَأَهَنْتِنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي صَاغِراً مَا مَنْ يَهُونُ عَلَيْكِ مِمَّنْ أُكْرِمُ

(٣) في ، د ، إذ صار حظي.
(٤) في ، ص ، ممن يكرم ، وكذلك في هامش الأصل .

٥٧١ ـ وَقَالَ آخرُ

١ ـ وَلاَ غَزْوَ إلاَّ مَا يُخَبِّـرُ سَالِمٌ بِــأَنَّ بَنِــي أَستَاهِهَــا نَذَرُوا دَمِي
٢ ـ وَمَا لِيَ مِن ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَلِمْتُهُ سِوَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتُ يَا سَرْحَةُ اَسْلَمِي
٣ ـ نَعَمْ فَاسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي ثُمَّتَ اسْلَمِي ثَلاَثَ تَحِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ تَكَلَّمِي

---

(١) يقصد بقوله (بني أستاهها) : السقاط الذين لا عقول لهم.
(٢) جعل السرحة. وهي شجرة كناية عن امرأة فيهم.

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

صدر البيت (١) في المثل السائر (٣/ ١٠) بدون عزو.

٥٧٢ ـ وقال خُلَيْدُ مَوْلَى العَبَّاس بن مُحمد بن عَليّ بـن عَبْدِ اللّهِ ابنِ العَبّاسِ وَهو جَدُّ أَبي العَمَيْثَل (*)

١ ـ أَمَـا والرَّاقِصَـاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ وَمَـنْ صَلَّـى بِنَعْمَـانِ الأَرَاكِ
٢ ـ لَقَـدْ أَضْمَـرْتُ حُبَّـكِ فِي فُؤَادِي وَمَـا أَضْمَـرْتُ حُبًّـا مِنْ سِوَاكِ
٣ ـ أَطَعْـتِ الآمِـرِيكِ بِصُـرْمِ حَبْلِي مُرِيهِـمْ فِي أَحِبَّتِهِـمْ بِذَاكِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (ابن على بن عبد الله بن العباس وهو جد ابي العميثل)
(١) في ، ص ، بكل فج .
(٣) في ، ص ، د ، أريت الآمريك ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي .

الترجمة :

لم اقف على ترجمته ، ولكن يفهم من عبارة الانشاد ، انه من شعراء العصر العباسي الاول ، اذ أن العباس بن محمد يعتبر احد اعيان بني العباس وهو اخو المنصور والسفاح ، ولاه المنصور دمشق وبلاد الشام وولي امارة الجزيرة في ايام الرشيد ، وتوفي سنة ١٨٦ ،الشاعر خليد يعد واحداً من مواليه .

تاريخ بغداد (١/٩٥)، تهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/ ٢٥٣) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الزهـرة (١/ ١٢٢) لبعض الاعـراب ، والاغاني (١٧/ ١٠٥) لابن الدمينة ، والحماسة البصرية (٢/ ١٩٧) وصلـة ديوان ابـن الدمينة ١٨٢ .

البيت ٤ في اعجاز القرآن للباقلاني ٩٠ بدون عزو .

الابيات ما عدا (٦) في معجم البلدان (٤/ ٧٩٦) لابي العميثل .

٤ ـ فَإِنْ هُمْ طَاوَعُـوكِ فَطَاوِعِيهِمْ وَإِنْ عَاصَـوْكِ فَاعْصِـي مَنْ عَصَاكِ

٥ ـ أَمَـا تَجْـزِينَ مَنْ يَا أُمَّ عَمْرٍو إِذَا خَدِرَتْ لَهُ قَدَمٌ دَعَاكِ

٦ ـ سَقَاكِ اللَّهُ يَا سَلْمَى سَقَاكِ وَدَارَكِ بِـالـلِّوَى ذَاتَ الأَرَاكِ

٧ ـ قَتَلْـتِ بِفَاحِـمٍ وَبِـذِي غُرُوبٍ أَخَـا قَوْمٍ وَمَـا قَتَلُـوا أَخَاكِ

---

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٦) في ، ص ، رعاك الله يا سلمى رعاك ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .

(٧) لم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .

٥٧٣ ـ وقَالَ ابُو القَمْقَامِ الأَسَدِيّ

١ ـ اقرأ عَلَى الوَشَلِ السَّلاَمَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ المَشَارِبِ مُذْ هُجِرْتَ ذَمِيمُ
٢ ـ سَقْيًا لِظِلِّكَ بالعَشِيِّ وَبالضُّحَى وَلِبَرْدِ مَائِكَ والمِيَاهُ حَمِيمُ
٣ ـ لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنْعَ مَائِكَ لَمْ يَذُقْ مَا فِي قِلاَتِكَ مَا حَيِيتُ لَئِيمُ

(١) في هامش الأصل ، يروى ، ما خلاك ذميم ، والوشل : اسم جبل عظيم بناحية تهامة ، وفيه مياه عذبة .
(٣) القلات : جمع قلت ، وهي حفرة في الجبل يستنقع فيها ماء المطر .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، سوى ان المرزباني ذكره في معجم الشعراء ٥١٣ في القسم الذي افرده لمن اشتهر بكنيته ولم يعرف اسمه من الشعراء المجهولين والاغراب .

التخريج :

الابيات في الامالي (١/ ١٤١) بدون عزو ، ولابي القمقام الاسدي في معجم البلدان (٤/ ٩٣٠) والتذكرة السعدية (١/ ٤٧٤ ، ٤٧٥) ومع بيتين آخرين لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ٢٤٦ .

البيت (١) في لحن العامة للزبيدي ٢٥٩ بدون عزو ، واللسان وشل (١٤/ ٢٥٢) لابي القمقام .

البيتان ١ ، ٢ في نظام الغريب ٢٠٢ بدون عزو .

٥٧٤ ـ وقال ابنُ الدُّمَيْنَة

١ ـ وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتِنِي دَلَجَ السُّرى ... وَجَوْنُ القَطَا بِالجَلْهَتَيْنِ جُثُومُ

٢ ـ وَأَنْتِ الَّتِي قَطَّعْتِ قَلْبِي حَزَازَةً ... وَقَرَّفْتِ قَرْحَ القَلْبِ فَهْوَ كَلِيمُ

٣ ـ وَأَنْتِ الَّتِي أَحْفَظْتِ قَوْمِي فَكُلُّهُمْ ... بَعِيدُ الرِّضَا دَانِي الصُّدُودِ كَظِيمُ

---

(١) الدلج : السير في بعض الليل ، والجون : ما يخالط سواده حمرة ، والجلهتان : مكانان في حمى ضرية (ياقوت) .

(٢) قرفت قرح القلب : اي اثرت فيه الالم ، واصل التقريف قشر الجرح قبل البرء .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٦٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في ديوان ابن الدمينة ٤٢ ، والبيت ٣ جاء ضمن الابيات التي اجابته بها أمامة ، وكما يقول الاستاذ راتب النفاخ محقق الديوان ، فان معظم المصادر تسوق مقطوعته ومقطوعتها ، وقل منها ما انفرد باحدى المقطوعتين ، الا ان المصادر التي توردهما معا تجعل ثالث ابياتها ثالثاً لابيات ابن الدمينة ، انظر ص ٢٢٥ من الديوان . وقد نسبت مقطوعته ومقطوعتها مدمجتين معا لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ٢٤٧ .

٥٧٥ ـ فَأَجَابَتْهُ أُمَامَةُ عَلَى وَزْنِهَا(*)

١ ـ وَأَنْتَ الَّـذِي أَخْلَفْتَنِـي مَا وَعَدْتَنِي ... وَأَشْمَـتَّ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ

٢ ـ وَأَبْرَزْتَنِـي لِلنَّـاسِ ثُمَّ تَرَكْتَنِي ... لَهُـمْ غَرَضـاً أُرْمَـى وَأَنْـتَ سَلِيمُ

٣ ـ فَلَوْ أَنَّ قَوْلاً يَكْلِـمُ الجِسْـمَ قَدْ بَدَا ... بِجِسْمِـي مِنْ قَوْلِ الوُشَـاةِ كُلُومُ

(*) في ، د ، فقالت مجيبة له .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة مستقلة ، ويرد بعض ما يتصل بها في اخبار ابن الدمينة ، وهي امرأة هام بحبها ، وقيل انه تزوجها ، وفي بعض الأخبار انها ابنة عمه ، وانظر الحديث عنها مفصلاً في مقدمة ديوان ابن الدمينة ص ٢٤ بتحقيق الاستاذ راتب النفاخ .

التخريج :

الأبيات في الحيوان (٣/ ٥٥) لمعشوقة اجابت عشيقها ، والبيان والتبيين (٣/ ٣٧٠) بدون عزو ، ولأميمة امرأة ابن الدمينة في الزهرة (٤٢/١) ، والأغاني (٥٩/٢) (١٧/ ١٠٠) وهي مدمجة مع المقطوعة السابقة في الديوان المجموع لمجنون ليلى ٢٤٧ .

٥٧٦ ـ وَقَالَ المَعْلُوطُ بنُ بَدَلٍ السَّعْدّي . وَتُرْوَى لِجَرِير (*)

١ ـ إنَّ الظَّعَائِـنَ يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ أَبْـكَيْنَ عِنْـدَ فِرَاقِهِـنَّ عُيُونَا
٢ ـ غَيَّضْـنَ مِنْ عَبَرَاتِهِـنَّ وَقُلْنَ لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الهَـوَى وَلَقِينَا
٣ ـ بَلْ لَوْ يُسَاعِفُنَـا الغَيُورُ بِدَارِهِ يَوْمـاً لَقَـدْ مَاتَ الهَـوَى وَحَيِينَا

(*) من ، د ، سقط (ابن بدل) وفيها تقدمت هذه المقطوعة على المقطوعتين السابقتين لها .

(١) في ، د ، أبكين من حذر الفراق عيونا ، والظعينة : المرأة لأنها تظعن اذا ظعن زوجها ، وقيل الظعينة : الجمل الذي تركبه سميت به ، وسويقة : ضرب محدد معلوم بأسفل ذي طلوح ، وذي طلوح واد لبني ثعلبة بين الخشبة وبين حرة النار (البكري) .

(٣) قال النمري ، روايتنا (الغيور بدارة) وقد ذكر لي انه يروي (العيون بداره) شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٣١٩) وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

إنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غَادَرُوا وَشَلاً بِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينَـا

الترجمة :

انظر المعلوط في رقم (٤١٩) اما جرير فقد مضت ترجمته في رقم (٣٩٩) .

التخريج :

البيت ٢ مع أبيات أخر في ديوان جرير (١/ ٣٨٦) وللمعلوط السعدي في الشعر والشعراء (١/ ٦٧) ولجرير في الأغاني (١٦/ ٣١٦) .

البيتان ١ ، ٢ في الوساطة ١٩٤ للمعلوط.

٥٧٧ ـ وَقَالَ جَمِيلٌ (*)

١ ـ وَمَاذَا عَسَى الوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنَّنِي لَكِ عَاشِقُ

٢ ـ نَعَمْ صَدَقَ الوَاشُونَ أَنْتِ كَرِيمَةٌ عَلَيْنَا وَإِنْ لَمْ تَصْفُ مِنْكِ الخَلاَئِقُ

(*) في ، د ، جاءت هذه المقطوعة قبل المقطوعتين السابقتين ، والى جوار اسم الشاعر جاء في الأصل التعليق التالي (وقال ابو رياش : ليس هذا لجميل) .

(١) في هامش الأصل (لك وامق) وكذلك في رواية المرزوقي .

(٢) في ، د ، أجل صدق الواشون ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيها (على وان لم تصف) وفي هامش الأصل يروي (انت حبيبة) .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠٤) .

التخريج :

البيتان لجميل بن معمر في الخزانة (٢/ ٥٥٨) وديوانه المجموع ١٤٢ وانظر التخريج هناك ، ومع ابيات اخرى لمجنون ليلى في ديوانه المجموع ٢٠٢ .

٥٧٨ ـ وَقَالَ ابنُ الدُّمَيْنَةُ(*)

١ ـ وَإِذَا عَتَبْـتِ عَلَـيّ بِتُّ كَأَنَّنِي بِاللَّيْلِ مُخْتَلَسُ الرُّقَـادِ سَلِيمُ
٢ ـ وَلَقَـدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْـكِ فَعَاقَنِي عَلَـقٌ بِقَلْبِـي مِنْ هَوَاكِ قَدِيمُ
٣ ـ يَبْقَـى عَلَـى حَدَثِ الزَّمَـانِ وَرَيْبِهِ وَعَلَـى جَفَائِـكِ إِنَّـهُ لَكَرِيمُ

(*) في ، د ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) في ، د ، مختلس الفؤاد ، والسليم : اللديغ .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٦١) .

التخريج :

الأبيات لابن الدمينة في ديوانه ٤٨ ، ٤٩ وانظر التخريج هناك،ولمحمد بن بشير في الأغاني (١٦/ ١٢٠) .

البيتان ٢ ، ٣ في الديوان المجموع لقيس بن ذريح ١٤٦ .

٥٧٩ ـ وَقَالَ عَمْرُو بنُ الأَيْهَمِ . وَيُقَال الأَصَم(*)

١ ـ أَلْمِمْ عَلَى دِمَنٍ تَقَادَمَ عَهْدُهَا ... بِالجِزْعِ واسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَمَالَهَا
٢ ـ رَسْمُ لِقَاتِلَةِ الغَرَانِقِ مَا بِهِ ... إلاَّ الوُحُوشُ خَلَتْ لَهُ وَخَلاَ لَهَا
٣ ـ ظَلَّتْ تُسَائِلُ بِالمُتَيَّمِ أَهْلَهُ ... وَهْيَ اللَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهَا

(*) في ، ص ، وقال اعشى تغلب ، ويروي لعمرو بن الأصم ، وفي د ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(٢) الغَرَانِقُ : جمع واحده غُرَانِق : وهو الشباب الناعم ، ويكون الفرق بين الواحد والجمع بضم الغين وفتحها .

الترجمة :

عمرو بن الأيهم بن أفلت التغلبي ، شاعر نصراني كثير الشعر ، وقيل اسمه عمير ، ويروي عن الأخطل انه قيل له وهو يموت على من تخلف قومك؟ قال على العمرين يريد عمير بن شبيم القطامي ، وعمير بن الأيهم ، ويرجح المرزباني ان اسمه عمرو ، وانه ربما جاء على لسان الأخطل مصغراً ، ويفهم من حديث الأخطل انه كان معاصراً له ، وأشار البكري الى انه إسلامي .

معجم الشعراء ٦٩ ، سمط اللآلي (١٨٤/١)، شرح الحماسة (٣/ ٣٢١) .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب النسيب حرف اللام وقال هي لعمرو بن الأهتم التغلبي ، ويقال هي لاعشى تغلب .

٥٨٠ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَمَا بَرِحَ الوَاشُونَ حَتَّى ارْتَمَوْا بِنَا وَحَتَّى قُلُوبٌ عَنْ قُلُوبٍ صَوَادِفُ

٢ ـ وَحَتَّى رَأَيْنَا أَحْسَنَ الْوَصْلِ بَيْنَنَا مُسَاكَنَةً لاَ يَقْرِفُ الشَّرَّ قَارِفُ

---

(١) صوادف : موائل يقال : صدف : اذا مال .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٤٧٧) بدون عزو .

٥٨١ ـ وَقَالَ الآخَرُ

١ ـ فَإِنْ تَرْجعِ الأَيَّامُ بَيْني وَبَيْنَهَا بِذِي الأَثْلِ صَيْفاً مِثْلَ صَيْفي وَمَرْبَعي

٢ ـ أَشُدُّ بِأَعْنَاقِ النَّوى بَعْدَ هَذِهِ مَرَائِرَ إِنْ جَاذَبْتُهَا لَمْ تَقَطَّعِ

(١) ذو الأثل : موضع بين ديار بني أسد ، وديار بني سليم (البكري) .

(٢) المرائر : جمع مريرة ، وهي الحبل المحكم الفتل .

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى مجنون ليلى وقد مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٤٧٧) بدون عزو ، ولمجنون ليلى في ديوانه المجموع ١٩٧ وانظر التخريج هناك .

٥٨٢ ـ وَقالَ كَلْثُومُ بنُ صَعْبٍ

١ ـ دَعَـا دَاعِيَا بَيْنٍ فَمَـنْ كَانَ بَاكِياً   مَعِي مِنْ فِرَاقِ الحَـيِّ فَلْيَأْتِنَـا غَدَا

٢ ـ فَلَيْتَ غَدًا يَوْمٌ سِوَاهُ وَمَـا بَقِي   مِنَ الدَّهْرِ لَيْلٌ يَحْبِسُ النَّاسَ سَرْمَدَا

٣ ـ لِتَبْـكِ غَرَانِيقُ الشَّبَـابِ فَإِنَّنِي   إِخَـالُ غَداً مِنْ فُرْقَـةِ الحَـيِّ مَوْعِدَا

---

(١) في ، ح ، فليأتني غدا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) في ، د ، جاء هذا البيت في الهامش ، والغرانيق : تقدم تفسيرها في المقطوعة رقم ٥٧٩ .

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ٢٤٤ ، ولم يذكر شيئاً من أخباره .

التخريج :

الأبيات لكلثوم بن صعب في معجم الشعراء ٢٤٤ .

٥٨٣ ـ وَقَالَ زِيَادُ بنُ حَمَلِ بن سَعْدِ بن عَمِيرَةَ بنِ حُرَيْثٍ (*)

١ ـ لاَ حَبَّـذَا أَنْـتِ يَا صَنْعَـاءُ مِنْ بَلَدٍ ... وَلاَ شَعُـوبُ هَوًى مِنِّـي وَلاَ نُقُمُ

(*) في ، ص ، وقال زياد بن منقذ العدوي ، وفي ، د ، زاد (التميمي) بعد حمل ، ومنها سقط (بن سعد بن عميرة بن حريث) والى جوار اسم الشاعر جاء في الأصل التعليق التالي (ويقال : زياد بن منقذ وهو أحد بلعدوية من بني تميم ، وأتى اليمن فنزع الى وطنه ببطن الرمة ، وهو واد بنجد ، ويقال بتشديد الميم ، ولزياد بن منقذ رواها ابن المفجع ، وهو اخو المرار).

(١) شعوب ونقم : موضعان باليمن .

الترجمة :

لم أجد من ترجم لزياد بن حمل ، وانما وجدت ترجمة المرار ، وهو المرار بن منقذ ابن عمرو بن عبدالله بن عامر بن يثربي بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه ، وهو شاعر إسلامي في الدولة الأُموية وعاصر الفرزدق ، وجريرا ، والمرار هذا اشارت بعض المصادر ـ كما سيأتي في التخريج ـ الى انه هو زياد بن منقذ ، ولعل المرار لقب له غلب عليه ولذلك لم أجد من ترجم له باسم زياد بن منقذ ، وبعض المصادر يذكر في ترجمة المرار ابياتاً من القصيدة التي معنا الأمر الذي يفيد نسبتها اليه .

الشعر والشعراء (٢/٦٩٧) ، المؤتلف والمختلف ٢٦٨ ، معجم الشعراء ٣٣٨ ، زهر الآداب (٢/١٠٦٤) ، سمط اللآلي (١/٧٠) ، الخزانة (٢/٣٩٤ ، ٣٩٥) .

التخريج :

الأبيات ٤ ، ١١ ، ٣٦ في الشعر والشعراء (٢/ ٦٩٧) للمرار بن منقذ والأغاني (١٠/ ٣٢٣) لبدر بن سعيد أخي المرار .

الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ١١ ، ٣٦ في الزهرة (١/ ١٦٨ ، ١٦٩) لزياد بن منقذ ، الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ في الأشباه والنظائر (٢/ ١٧٤ ـ ١٧٦) لزياد بن حمل .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٣٦ في المصون ٧١ ، ٧٢ .

٢ - وَلَنْ أُحِبَّ بِلاَداً قَدْ رَأَيْتُ بِهَا عَنْساً وَلاَ بَلَداً حَلَّتْ بِهِ قُدُمُ
٣ - إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضاً صَوْبَ غَادِيَةً فَلاَ سَقَاهُنَّ إِلاَّ النَّارَ تَضْطَرِمُ
٤ - وَحَبَّذَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أُشَيَّ وَفِتْيَانٌ بِهِ هُضُمُ
٥ - الوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمُ عَلَى العَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرَمُوا
٦ - والمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَآمِيَةً وَبَاكَرَ الحَيَّ مِنْ صُرَّادِهَا صِرَمُ

(٢) عنس ، وقدم : حيان من اليمن .
(٤) وادي اشى : موضع قريب من اليمامة .
(٥) في ، ص ، الحاملون اذا .
(٦) صرادها : بردها ، يقال ريح مصراد : اي بارد ، وصرم : اصله في اقطاع الابل واستعاره هنا .

البيتان ١١ ، ٣٦ في زهر الآداب (٢/ ١٠٦٤) لزياد بن منقذ .

البيتان ١ ، ٤ في معجم ما استعجم (١/ ١٦١) لزياد بن حمل ، قال وهو المرار العدوي .

الأبيات ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ في سمط اللآلي (١/ ٧٠) لزياد بن حمل بن سعد ، ويقال زياد بن منقذ بن سعد وهو المرار العدوي ، وذكر الميمني في تعليقه على السمط أنه لم يجد ما يؤ يد ان زياداً والمرار بن منقذ اخوان ، وأشار الى خلط البكري في زعمه ان زياد بن حمل هو المرار العدوي .

الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم البلدان أشى (١/ ٢٠٣ ، ٢٠٤) لزياد بن منقذ التميمي .

الأبيات في الحماسة البصرية (١/ ١٦٣) . الأبيات ٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ في الصحاح (٦/ ٢٢٦٩) بدون عزو، واللسان أشا (١٨/ ٣٩) لزياد بن حمل ويقال زياد بن منقذ .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٨ في الخزانة (٢/ ٣٩١ - ٣٩٤) للمرار العدوي ، وهو زياد بن منقذ ، وذكر البغدادي نقلاً عن الخالديين في شرح ديوان مسلم بن الوليد أن القصيدة للمرار بن سعيد الفقعسي .

٧ - وَشَتْوَةٍ فَلَّلُوا أَنْيَابَ لَزْبَتِها عَنْهَا إِذَا كَلَحَتْ أَنْيَابُهَا الأُزُمُ
٨ - حَتَّى انْجَلَى حَدُّهَا عَنْهُمْ وَجَارُهُمُ بِنَجْوَةٍ مِنْ حِذَارِ الشَّرِّ مُعْتَصِمُ
٩ - هُمُ البُحُورُ عَطَاءً حِينَ تَسْأَلُهُمْ وَفِي اللِّقَاءِ إِذَا تَلْقَى بِهِمْ بُهَمُ
١٠- وَهُمْ إِذَا الخَيْلُ حَالُوا فِي كَوَاثِبِهَا فَوَارِسُ الخَيْلِ لاَ مِيلٌ وَلاَ قَزَمُ
١١- لَمْ أَلْقَ بَعْدَهُمُ حَيًّا فَأَخْبُرُهُمْ إِلاَّ يَزِيدُهُمُ حُبًّا إِلَيَّ هُمُ
١٢- كَمْ فِيهِم مِنْ فَتىً حُلْوٍ شَمَائِلُهُ جَمِّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَخْمَدَ البَرَمُ
١٣- تُحِبُّ زَوْجَاتِ أَقْوَامٍ حَلاَئِلُهُ إِذَا الأُنُوفُ امْتَرَى مَكْنُونَهَا الشَّبَمُ
١٤- تَرَى الأَرَامِلَ وَالهُلاَّكَ تَتْبَعُهُ يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رَذِمُ
١٥- كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالقَفْرِ يَمْطُرُهُمْ مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيَمُ
١٦- غَمْرُ النَّدَى لاَ يَبِيتُ الحَقُّ يَثْمِدُهُ إِلاَّ غَدَا وَهْوَ سَامِي الطَّرْفِ يَبْتَسِمُ

---

(٧) في ، د ، ح ، عنهم اذا ، في ، د ، وقد كلحت . وفللوا : أي كسروا ، واللزبة : السنة المجدبة .
(٨) بنجوة : اي في عز ومنعة . واصل النجوة : المرتفع من الأرض لا يبلغها السيل .
(٩) بهم : جمع بهمة ، وهو الشجاع الذي لا يدري كيف يؤتى له لاستبهام شأنه .
(١٠) الكاثبة : قدام المنسج من الدابة ، وهي اعلى الظهر منها ، والميل: جمع اميل ، وهو الذي يزور عن وجه الكتيبة عند الطعان ، والقزم : الصغار .
(١٢) البرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر .
(١٣) امتري : استخرج ، والشبم : البرد .
(١٤) الهلاك : الفقراء الذين أشرفوا على الهلاك ؛ ويستن : ينصب من سننت الماء اذا صببته ، والرذم : السائل .
(١٥) المستحير ، والمتحير بمعنى ، وهو كناية عن الامتلاء .
(١٦) يثمده : يكثر عليه حتى يفنى ما عنده ، والماء المثمود : المزدحم عليه حتى ينزر نزفاً .

ومن خلال ما تقدم من التخريج نجد أن الأبيات قد تنازعها اكثر من شاعر اذ تنسب الى كل من زياد بن حمل ، وزياد بن منقذ ، والمرار العدوي ، والمرار بن منقذ ، وبدر ابن سعيد ، والمرار الفقعسي ، ومن الملاحظ ان بعض المصادر ـ كما مر معنا في التخريج ـ خلط بين هذه الأسماء ، ولعل الأرجح نسبة الأبيات لزياد بن منقذ الذي يدعي المرار ايضاً كما صرّح بذلك بعض المصادر .

١٧- إِلَـى المَـكَارِمِ يَبْنِيهَـا وَيَعْمُرُهَا حَتَّـى يَنَـالَ أُمُـوراً دُونَهَـا قُحَمُ

١٨- تَشْقَـى بِهِ كُلُّ مِرْبَـاعٍ مُودَّعَةٍ عَرْفَاءَ يَشْتُو عَلَيْهَا تَامِكٌ سَنِمُ

١٩- تَرَى الجِفَـانَ مِنَ الشِّيزَى مُكَلَّلَةً قُدَّامَـهُ زانَهَـا التَّشْـرِيفُ والكَرَمُ

٢٠- يَنُوبُهَـا النَّـاسُ أَفْوَاجـاً إِذَا نَهِلُوا عَلُّـوا كَمَا عَلَّ بَعْـدَ النَّهْلَـةِ النَّعَمُ

٢١- زَارَتْ رُوَيْقَـةُ شُعْثـاً بَعْدَمَـا هَجَعُوا لَدَى نَواحِـلَ فِي أَرْسَاغِهَـا الخَدَمُ

٢٢- وَقُمْـتُ لِلـزَّوْرِ مُرْتَاعـاً فَأَرَّقَنِي فَقُلْتُ أَهْـيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِـي حُلُمُ

٢٣- وَكَانَ عَهْـدِي بِهَـا والمَشْـيُ يَبْهَظُهَا مِنَ القَـرِيبِ وَمِنْهَـا النَّـوْمُ والسَّأَمُ

٢٤- وَبِالتَّـكَالِيفِ تَأْتِـي بَيْتَ جَارَتِهَا تَمْشِي الهُوَيْنَـا وَمَـا تَبْـدُو لَهَـا قَدَمُ

٢٥- سُودٌ ذَوَائِبُهَـا بِيضٌ تَرَائِبُها دُرْمٌ مَرَافِقُهَـا فِي خَلْقِهَـا عَمَمُ

٢٦- رُوَيْقَ إِنِّـي وَمَـا حَجَّ الحَجِيجُ لَهُ وَمَـا أَهَـلَّ بِجَنْبَي نَخْلَـةَ الحُرُمُ

٢٧- لَمْ يُنْسِنِـي ذِكْرَكُمْ مُذْ لَمْ أُلاقِكُمُ عَيْشٌ سَلَـوْتُ بِهِ عَنْـكُمْ وَلاَ قِدَمُ

٢٨- وَلَـمْ يُشَـارِكْكِ عِنْدِي بَعْدُ غَانِيَةٌ لاَ وَالَّذِي أَصْبَحَـتْ عِنْـدِي لَهُ نِعَمُ

٢٩- مَتَى أَمُـرُّ عَلَـى الشَّقْـرَاءِ مُعْتَسِفاً خَلَّ النَّقَـا بِمَـرُوحٍ لَحْمُهَـا زِيَمُ

---

(١٧) القحم : الشدائد ، واحدتها قحمة .

(١٨) المرباع : الناقة التي من شأنها ان تضع ولدها في الربيع ، والمودعة : المكرمة يصونها عن الحمل لنفاستها ، والعرفاء : التي صار لها كالعرف لسنامها ، والتامك : السنام المشرف ، والسنم : العالي .

(١٩) الشيزي : شجر تعمل منه الجفان .

(٢٠) النعم : يقع على الازواج الثمانية ، والغالب على الابل .

(٢١) الخدم : أراد به سيور القد لشدة سيرها ، وقد يكون المراد بالخدم جمع خدمة ، وهي الخلخال .

(٢٣) يبهظها : يشق عليها .

(٢٥) درم : يقال مرفق أدرم . اذا لم يكن له حجم لاكتنازه باللحم ، والعمم : الطويل .

(٢٩) الشقراء ، ذكر التبريزي عن الأصمعي انه يعني بها فرسه ، ومعتسفا : من الاعتساف ، وهو الأخذ على غير هداية . ويقال فلان يعتسف الناس أي يأخذهم بغير حق ، والخل : الطريق في الرمل ، والنقا: الرمل ، والمروح : النشيط ، وزيم : متفرق ، ويقال تزيم اللحم اذا اكتنز .

٣٠- وَالوَشْمُ قَدْ خَرجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا   مِنَ الثَّنَايَا الَّتِي لَمْ أَقْلِهَا ثَرَمُ
٣١- بَلْ لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبَيْ مُكَسَّحَةٍ   وَحَيْثُ يُبْنَى مِنَ الحِنَّاءَةِ الأُطُمُ
٣٢- عَنِ الأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا   وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِهَا إِرَمُ
٣٣- وَجَنَّةٍ مَا يَذُمُّ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا   جَبَّارُهَا بِالنَّدَى والحَمْلِ مُحْتَزِمُ
٣٤- فِيهَا عَقَائِلُ أَمْثَالُ الدُّمَى خُرُدٌ   لَمْ يَغْذُهُنَّ شَقَا عَيْشٍ وَلاَ يَتَمُ
٣٥- يَنْتَابُهُنَّ كِرَامٌ مَا يَذُمُّهُمُ   جَارٌ غَرِيبٌ وَلاَ يُؤْذَى لَهُمْ حَشَمُ
٣٦- مُخَدَّمُونَ ثِقَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ   وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاحَبْتَهُمْ خَدَمُ
٣٧ - يَا لَيْتَ شِعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضُنِي   جَرْدَاءُ سَابِحَةٌ أَوْ سَابِحٌ قُدُمُ
٣٨- نَحْوَ الأُمَيْلِحِ أَوْ سَمْنَانَ مُبْتَكِراً   بِفِتْيَةٍ فِيهِمُ المَرَّارُ وَالحَكَمُ
٣٩- لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَةٌ   إِلاَّ جِيَادُ قِسِيِّ النَّبْعِ وَاللُّجُمُ
٤٠- مِنْ غَيْرِ عُدْمٍ وَلَكِنْ مِنْ تَبَذُّلِهِمْ   لِلصَّيْدِ حِينَ يَصِيحُ القَانِصُ اللَّحِمُ
٤١- فَيَفْزَعُونَ إِلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ   أَفْنَى دَوَابِرَهُنَّ الرَّكْضُ وَالأَكَمُ

---

(٣٠) الوشم : بلد ذو نخل دون اليمامة ، وهو الآن احد بلدان المملكة العربية السعودية ، والثنايا : العقاب ، وقيل الطرق في الجبال . ثرم : جمع ثرمة : وهي صدع يكون في الثنية ، ومنه قولهم : فلان اثرم ، اذا سقط بعض ثناياه .

(٣١) في ، د ، يا ليت ، في رواية المرزوقي عن جنبي مكشحة ، وهي موضع باليمامة وقيل نخل في جزع الوادي قريب من اشي ، والحناءة : رمل ، والأطم : الحصن ، وكل بناء مرتفع .

(٣٢) الاشاءة : موضع باليمامة او ببطن الرملة (ياقوت) .

(٣٣) الجبار : من النخل ما فات اليد طولا ، ومحتزم ، ملتف من الاحتزام وهو الالتفاف .

(٣٤) عقائل : اي نساء كرام ، خرد : اي حييات .

(٣٧) في ، د ، بل ليت شعري ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، والجرداء من الخيل : القصيرة الشعر ، والقدم : المتقدم .

(٣٨) في ، د ، من سمنان ، والأميلح : ماء لبني ربيعة ، وسمنان موضع في ديارهم .

(٣٩) القسي : الأقواس ، والنبع : نوع من الشجر تعمل منه القواس .

(٤٠) في هامش الأصل جاء الى جوار هذا البيت التعليق التالي (روى ابو عبدالله بن المفجع هذا البيت من غير عري ، وروى حين يصيخ السائف اللحم ، وقال يصيخ ، يميل كالمستمع لمواطن الوحش ، وقيل للصائد سائف لأن نفسه تتبع الصيد ، فيقتص آثارها ، فكأنه يسوفها والمسافة مشتقة من هذا) .

٤٢ - يَرْضَخْنَ صُمَّ الحَصَى في كُلِّ هَاجِرَةٍ كَمَا تَطَايَحَ عَنْ مِرْضَاخِهِ العَجَمُ
٤٣ - يَغْدُو أَمَامَهُمُ فِي كُلِّ مَرْبَأَةٍ طَلاَّعُ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضَمُ

(٤٢) في ، د ، حم الصفا ، في ، ح ، كما تطاير ، وكذلك في هامش الأصل ، ويرضخن : اصل الرضخ الرمي ، وعبر ذلك عن صلابة حوافر الخيل ، والمرضاخ الحجر الذي يكسر عليه النوى ، والعجم : النوى .

(٤٣) في كشحه هضم : اي في خصره دقة ، اي ليس ببطين .

٥٨٤ ـ وَقالَ عَمْرُو بنُ ضُبَيْعَةَ الرَّقَاشِيُّ

١ ـ تَضِيقُ جُفُــونُ العَيْنِ عَنْ عَبَرَاتِهَا   فَتَسْفَحُهَــا بَعْــدَ التَّجَلُّــدِ والصَّبْرِ
٢ ـ وَغُصَّـــةِ صَدْرٍ أَظْهَرَتْهَــا فَرَفَّهَتْ   حَزَازَةَ حَرٍّ فِي الجَوَانِــحِ والصَّدْرِ
٣ ـ أَلاَ لِيَقُــلْ مَنْ شَاءَ مَاشَــاءَ إِنَّمَا   يُلاَمُ الفَتَى فِيمَــا اسْتَطَـاعَ مِنَ الأَمْرِ
٤ ـ قَضَى اللّـهُ حُبَّ المَالِـكِيَّةِ فَاصْطَبِرْ   لِذَاكَ فَقَدْ تَجْرِي الأُمُورُ عَلـى قَدْرِ

(٢) في ، ح ، حرارة حر ، ولعلها تصحيف ، في ، د ، حزن في .
(٤) في ، د ، فاصطبر عليه ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

لم اجد له ترجمة ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٢ ، ولم يذكر شيئاً من اخباره .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في الزهرة (١/ ٣٢٣) لعمرو بن ضبيعة الرقاشي ، ومجموعة المعاني ٢٠٥ .

وله الابيات في معجم الشعراء ٤٣ ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٢٩) والتذكرة السعدية (١/ ٤٧٨) .

٥٨٥ ـ وقَالَتْ وَجِيهَة بِنتُ أَوْسٍ الضّبّيّةُ

١ ـ وَعَاذِلَةٍ تَغْدُو عَلَيَّ تَلُومُنِي ... عَلَى الشَّوْقِ لَمْ تَمْحُ الصَّبَابَةَ مِنْ قَلْبِي
٢ ـ فَمَا لِيَ إِنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي ... وَأَبْغَضْتُ طَرْفَاءَ القُصَيْبَةِ مِنْ ذَنْبِ
٣ ـ فَلَوْ أَنَّ رِيحاً بَلَّغَتْ وَحْيَ مُرْسِلٍ ... حَفِيٍّ لَنَاجَيْتُ الجَنُوبَ عَلَى النَّقْبِ
٤ ـ فَقُلْتُ لَهَا أَدِّي إِلَيْهِمْ تَحِيَّتِي ... وَلاَ تَخْلِطِيهَا طَالَ سَعْدُكِ بِالتُّرْبِ
٥ ـ فَإِنِّي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ سَأَلْتُهَا ... هَلِ ازْدَادَ صَدَّاحُ النُّمَيْرَةِ مِنْ قُرْبِ

(٢) في ، ص ، د ، وأحببت طرفاء ، وكذلك في هامش الأصل،والقصيبة : موضع من نواحي اليمامة ، ونقل ياقوت عن ثعلب ان القصيبة أرض ، ثم الكوائل ، ثم حوله جبل ، ثم الرقة ، وهي التي قرب خيبر .

(٣) الحفي : يكون الملح ، ويكون اللطيف ، ومصدره الحفاية ، والنقب : الطريق بين جبلين .

(٥) صداح النميرة : في البكري ماءة في ديار بني تميم ، وفي ياقوت هضبة بين نجد والبصرة بعد الدهناء ، وقيل المراد بصداح النميرة : الديك ، وقيل اهلها وقيل ابلها .

الترجمة :

لم اجد لها ترجمة .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الزهرة ٣٢٥ لوجيهة بنت أوس ، ولها البيت ٥ في معجم ما استعجم (٤/ ١٣٣٥) . والابيات ما عدا (٥) في المنازل والديار ٢٠٨ .

ولها الابيات في معجم البلدان (٤/ ١٣٦) والحماسة البصرية (٢/١٤٨)

٥٨٦ ـ وقَالَ مِرْدَاسُ بنُ هَمَّام الطَّائِيّ

١ ـ هَوِيْتُكِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُنِي الهَوَى وَزُرْتُكِ حَتَّى لاَمَنِي كُلُّ صَاحِبِ
٢ ـ وَحَتَّى رَأَى مِنِّي أَدَانِيكِ رِقَّةً إِلَيْهِمْ وَلَوْلاَ أَنْتِ مَا لاَنَ جَانِبِي
٣ ـ أَلاَ حَبَّذَا لَوْمَا الحَيَاءُ وَرُبَّمَا مَنَحْتُ الهَوَى مَنْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
٤ ـ بِأَهْلِي ظِبَاءٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ عِذَابُ الثَّنَايَا مُشْرِفَاتُ الحَقَائِبِ

---

(٢) في ، د ، على ولولا

(٤) في ، د ، بنفسي ظباء ، وفي هامش الأصل ، يروي واضحات الترائب ، والحقائب : جمع الحقيبة واصلها خرج يشد على عجز البعير والفرس ، فجعل الشاعر الاعجاز حقائب لكونها هناك .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٤٥ باسم مرار بن مياس الطائي ، وذكر له الابيات التي معنا هنا ، وجاء لدى العيني في شرح الشواهد (١/ ٢٤) باسم المرار بن هماس ، ويقال مرداس بن هماس .

التخريج :

الابيات ما عدا (٣) في معجم الشعراء ٤٤٥ لمرار بن مياس الطائي .

الابيات في التذكرة السعدية (١/ ٤٧٩) لمرداس بن همام .

البيتان ١ ، ٢ في شرح المضنون به على غير اهله ٢٥٤ ، لمرداس الطائي .

٥٨٧ ـ وقال بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

١ ـ تَبِعْتُ الهَـوَى يا طَيْبَ حَتَّـى كَأَنَّنِي   مِنَ اجْلِكِ مَضْرُوسُ الجَرِيرِ قَؤُودُ
٢ ـ تَعَجْـرَفَ دَهْـراً ثُمَّ طَاوَعَ أَهْلَهُ   فَصَرَّفَـهُ الـرُّوَّادُ حَيْثُ تُرِيدُ
٣ ـ وَإِنَّ ذِيَادَ الحُـبِّ عَنْـكِ وَقَـدْ بَدَتْ   لِعَيْنِـي آيَاتُ الهَـوَى لَشَدِيدُ
٤ ـ وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِي مِنْكِ مُظْهِرٌ   مُظْهِـرٌ وَلاَ كُلُّ مَا لاَ تَسْتَـطِيعُ تَذُودُ
٥ ـ وَإِنِّي لأَرْجُـو الوَصْلَ مِنْكِ كَمَا رَجَا   صَدِي الجَـوْفِ مُرْتَـادٌ كَدَاهُ صَلُودُ
٦ ـ وَكَيْفَ طِلاَبِـي وَصْـلَ مَنْ لَوْ سَأَلْتُهُ   قَذَى العَيْنِ لَمْ يُطْلِـبْ وَذَاكَ زَهِيدُ
٧ ـ وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لَقَـالَ لِي   أَرَاكَ صَحِيحـاً وَالفُـؤَادُ جَلِيدُ
٨ ـ فَيَأَيُّهَـا الـرِّيمُ المُحَلَّـى لَبَانُهُ   بِكَرْمَيْنِ كَرْمَـى فِضَّـةٍ وَفَرِيدُ
٩ ـ أَجِـدَّى لاَ أَمْشِـي بِرَمَّـانَ خَالِياً   وَغَضْـوَرَ إِلاَّ قِيلَ أَيْنَ تُرِيدُ

(١) مضروس : من الضرس ، وهو العض ، والجرير : الحبل ، وقؤود : فعول في معنى مفعول .
(٢) في ، ص ، د ، طاوع قلبه ، فصرفه الرواض ، وتعجرف : أخذ غير القصد زماناً ، وفي هامش الأصل يروي فصرفه الرواض حيث يريد .
(٥) في ، د ، ح ، مرتاداً وكذلك في هامش الأصل ، والصدى : العطشان ، وكداه : من الكدية ، وهي حجر يعرض في البئر يمتنع قطعه بالمعاول ، والصلود : اليابس .
(٦) في ، ص ، فكيف .
(٨) في ، ح ، لبابه ، واللبان : الصدر ، بكرمين : اي بقلادتين ، والفريد : الدر .
(٩) رمان : جبال لطيء محفوفة بالرمل ، وغضور : ماء لهم .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في ذيل الامالي (٣/ ١٠١) بدون عزو ، ومعجم البلدان (٣/ ٨٠٥) لرجل من بني اسد .

الابيات ما عدا (٨ ، ٩) في التذكرة السعدية (١/ ٤٨٠ ، ٤٨١) لبعض بني أسد .

٥٨٨ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الحَارِث

١ ـ مُنًى إِنْ تَكُنْ حَقاً تَكُنْ أَحْسَنَ المُنَى وَإِلَّا فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَناً رَغْدَا
٢ ـ أَمَانِيُّ مِنْ سُعْدَى رِوَاءٌ كَأَنَّمَا سَقَتْكَ بِهَا سُعْدَى عَلَى ظَمَإٍ بَرْدَا

(٢) في ، ص ، حسانا كأنما ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي وفي ، د ، عذاباً كأنما . وفي هامش الأصل ما يفيد أن (أَمَانِيُّ) تروى (أمانِيَّ) بالنصب ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (١/ ٢٦١) لبعض الاعراب ، ولرجل من بني الحارث في ذيل الامالي (٣/ ١٠٢) ومحاضرات الادباء (١/ ٢١٦) ومجموعة المعاني ١٤١ .

٥٨٩ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ وَخُبِّـرْتُ سَوْدَاءَ القُلُـوبِ مَرِيضَةً ... فَأَقْبَلْـتُ مِنْ مِصْـرٍ إِلَيْهَـا أَعُودُهَا

٢ ـ فَوَاللَّـهِ مَا أَدْرِي إِذَا أَنَـا جِئْتُهَا ... أَ أُبْرِئُهَـا مِنْ دَائِهَـا أَمْ أَزِيدُهَا

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى اكثر من شاعر ، ومنهم العوام بن عقبة ابن كعب بن زهير شاعر اسلامي رقيق الشعر وابوه شاعر ، وجده الشاعر والصحابي المشهور الذي تقدمت ترجمته في رقم (٣٤١) .

معجم الشعراء ١٦٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٣٤٥) ، شرح الشواهد للعيني (٤/ ٤٥٧) .

المناسبة :

ذكر ابو محمد الاعرابي رواية اخرى هي (سوداء الغميم) وافاد أن سوداءا الغميم امرأة من بني عبدالله بن غطفان اسمها ليلى ولقبها سوداء ، وكانت تنزل الغميم من بلاد غطفان ، وكان عقبة بن كعب بن زهير ينسب بها ، ثم علقها بعده ابنه العوام بن عقبة وكلف بها ، وكانت تجَذُبه كذلك ، فخرج الى مصر في ميرة فبلغه انها مريضة فترك ميرته وكر نحوها ، وقال ابياتاً منها هذان البيتان (اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٦٧/ أ ،ب) .

التخريج :

البيتان مع أبيات اخر للعوام بن عقبة في الاشباه والنظائر (١/ ١٩٧) وشرح الحماسة للتبريزي (٣/ ٣٤٦) وفي الحماسة البصرية (٢/ ١٩١ ـ ١٩٣) لأبي العوام بن كعب بن زهير بن ابي سلمى ، قال : ومنهم من ينسبها للحسين بن مطير ، وبعضها لكثير ، والأول اصح ، وهذان البيتان من جملة ابيات حصل في نسبتها شيء من الخلط أشار اليه الخالديان اذ قالا بعد البيت الأول منهما « هذا البيت تناحر الشعراء فيه » ـ وقال البكري في السمط (١/ ١٧٨) « في هذا الشعر تخليط ، فمنه ابيات من شعر ابن الدمينة ، وأبيات من شعر الحسين بن مطير ، وقد اختار العلماء ، والمؤلفون من كلا الشعرين ابياتاً ، وفي الشعر المذكور ابيات مجهولة لا يدري قائلها » وفي كلام صاحب الحماسة البصرية ما يفيد أن بعض الأبيات نسب الى كثير عزة ، ويرجح نسبته للعوام ولولا ما قاله الخالديان عن البيت الأول من هذين البيتين لسلما من الخلط اذ لم اجدهما في شعر ابن الدمينة ، والحسين بن مطير ، وكثير عزة ، الامر الذي يرجح نسبتهما للعوام بن عقبة .

٥٩٠ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ إنِّـــي وَإيَّاكِ كَالصَّــادِي رَأى نَهَلاً ... وَدُونَـــهُ هَوَّةٌ يَخْشَـــى بِهَـــا التَّلَفَا

٢ ـ رَأَى بِعَيْنَيْهِ مَاءً عَزَّ مَطْلَبُهُ ... وَلَيْسَ يَمْلِكُ دُونَ المَـــاءِ مُنْصَرَفَا

---

(٢) في ، د ، ح ، عز مورده ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في نظام الغريب ٥٦ بدون عزو .

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٤٨١) بدون عزو .

٥٩١ ـ وقَالَ آخَرُ.ابنُ المَوْلَى

١ ـ أَلاَ بِأَبِينَا جَعْفَرٌ وَبأُمِّنَا نَقُولُ إِذَا الهَيْجَاءُ سَارَ لِوَاؤُهَا
٢ ـ وَلاَ عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ مَا خَوْفِ قَوْمِهِ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَطُولَ بَقَاؤُهَا

الترجمة :

هو محمد بن عبدالله بن مسلم بن المولى ، مولى الأنصار ، ثم من بني عمرو بن عوف ، شاعر متقدم من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، مدح عبد الملك بن مروان ، ومدح على المهدي ، وكان ظريفاً عفيفاً نظيف الثياب حسن الهيئة .

الاغاني (٣/ ٢٨٦ ـ ٣٠٢) ، معجم الشعراء ٣٤٢ ، سمط اللالي (١/ ١٨٢)

التخريج :

البيتان لابن المولى في الاشباه والنظائر (٢/ ٣٠٧) .

٥٩٢ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ وَإِنِّي عَلَى هِجْرَانِ بَيْتِكِ كَالَّذِي رَأَى نَهَلاً رِيًّا وَلَيْسَ بِنَاهِلِ
٢ ـ رَأَى بَرْدَ مَاءٍ ذِيدَ عَنْهُ وَرَوْضَةً بَرُودَ الضُّحَى فَيْنَانَةً بِالأَصَائِلِ

(٢) الفينانة : الشجرة الكثيرة الاغصان .

الترجمة :

لم اقف على اسمه

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/ ٤٨١) بدون عزو .

٥٩٣ ـ وقال آخر (*)

١ ـ مُرَّا عَلَى أَهْلِ الغَضَا إِنَّ بِالغَضَا رَقَارِقَ لاَزُرْقَ العُيُونِ وَلاَ رُمْدَا

٢ ـ أَكَادُ غَدَاةَ الجزْعِ أُبْدِي صَبَابَةً وَقَدْ كُنْتُ غَلاَّبَ الهَوَى مَاضِياً جَلْدَا

٣ ـ فَلِلّهِ دَرِّى أَيَّ نَظْرَةِ نَاظِرٍ نَظَرْتُ وَأَيْدِي العِيسِ قَدْ نَكَبَتْ رَقْدَا

٤ ـ يُقَرِّبْنَ مَا قُدَّامَنَا مِنْ تَنُوفَةٍ وَيَزْدَدْنَ مِمَّنْ خَلْفَهُنَّ بِنَا بُعْدَا

(*) في ، ص ، د ، وقال غيره .

(١) الرقارق : النساء الشواب النواعم .

(٢) الجزع : جانب الوادي .

(٣) في ، ص ، د ، ح ، اي نظرة ذي هوى ، وكذلك في هامش الأصل ، ورقد : جبل لبني اسد (البكري) .

(٤) التنوفة : المفازة .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب النسيب ، حرف الدال .

٥٩٤ ـ وقَالَ ابنُ هَرِمٍ الطَّائِي الكِلاَبِيّ (*)

١ ـ إِنِّي عَلَى طُولِ التَجَنُّبِ وَالنَّوى وَوَاشٍ أَتَاهَا بِي وَوَاشٍ بِهَا عِنْدِي

٢ ـ لَأُحْسِنُ رَمَّ الْوَصْلِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرٍ بِحُذٍّ القَوَافِي والمُنَوَّقَةِ الجُرْدِ

٣ ـ وَأَسْتَخْبِرُ الأَخْبَارَ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا وَأَسْأَلُ عَنْهَا الرَّكْبَ عَهْدُهُمُ عَهْدِي

٤ ـ فَإِنْ ذُكِرَتْ فَاضَتْ مِنَ العَيْنِ عَبْرَةٌ عَلَى لِحْيَتِي نَثْرَ الجُمَانِ مِنَ العِقْدِ

(*) من ، د ، سقط (الطائي)

(١) في ، ح ، التجنب والهوى ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) في ، ص ، ام خالد ، في ، د ، بحد القوافي ، بالدال المهملة . ورم الوصل : اصلاحه ، وحذ القوافي : جمع حذاء ، وهي السريعة السير ، والمنوقة : المذللة .

الترجمة :

لم اقف على ترجمته .

التخريج :

البيت ٢ في اللسان نوق (٢/ ٢٤٢) لابن هرم الكلابي .

٥٩٥ ـ وقَالَ عَمْرو بنُ حَكِيم

١ ـ خَلِيلَيَّ أَضْحَى حُبُّ خَرْقَاءَ عَامِدِي فَفِي القَلْبِ مِنْهُ وَقْرَةٌ وَصُدُوعُ

٢ ـ وَلَوْ جَاوَرَتْنَا العَامَ خَرْقَاءُ لَمْ نُبَلْ عَلَى جَدْبِنَا أَلاَّ يَصُوبَ رَبِيعُ

---

(١) في ، ص ، د ، ح ، امسى حب فرقاء ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي هامش الأصل ما يفيد ان (وقرة) تروى زفرة ، والعامد : اي الممرض ، والوقرة : الهزمة والاثر .

(٢) يصوب : يقال صاب المطر يصوب اذا وقع ، والربيع : المطر.ونُبَلْ : اصله نبالى دخله الحذف على غير قياس وانظر شرح الحماسة للمرزوقي (٣/ ١٤٢١) .

الترجمة :

عمرو بن حكيم بن معية التميمي من ربيعة الجوع شاعر اسلامي أدرك صدر دولة بني امية ، وابوه شاعر راجز كان معاصراً للعجاج ، وحميد الأرقط ، وجرير .

النقائض (١/٥، ٦)، معجم الشعراء ٦٨ ، سمط اللالي (١/١٣٢)، الخزانة في ترجمة ابيه حكيم (٢/ ٣١١) .

التخريج :

البيتان لعمرو بن حكيم التميمي في معجم الشعراء ٦٨ ، ٦٩ ، وسمط اللالي (١/١٣٣)، والتذكرة السعدية (١/ ٤٨٢) بدون عزو .

٥٩٦ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ أَلِمَّـا عَلَـى الـدَّارِ الَّتِـي لَوْ وَجَدْتُهَا بِهَـا أَهْلُهَـا مَا كَانَ وَحْشـاً مَقِيلُهَا

٢ ـ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ مُعَـرَّجَ سَاعَةٍ قَلِيلاً فَإِنِّـي نَافِـعٌ لِي قَلِيلُهَا

(*) في ، د ، وقال غيره .

(٢) في ، د ، فان لم يكن الا تعلل ساعة .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى ذي الرمة ، وقد مضت ترجمته في رقم (٥٦٩) .

التخريج :

البيت ٢ مع ابيات أخر في ديوان ذي الرمة (٢/ ٩١٣) وهو له في الزهرة (١/ ٩٧) وذيل الامالي (٣/ ٢١٦) ولباب الآداب ٤١٦ .

والبيتان في التذكرة السعدية (١/ ٤٨٣) بدون عزو .

٥٩٧ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خُبِّرْتِنِي دَنِفاً رَهْنَ المَنِيَّةِ يَوْماً أَنْ تَعُودِينِي

٢ ـ أَوْ تَجْعَلِي نُطْفَةً فِي القَعْبِ بَارِدَةً وَتَغْمِسِي فَاكِ فِيهَا ثُمَّ تَسْقِينِي

(*) في ، ص ، وقال رجل ، وفي ، د ، وقال رجل من بني كلاب ، وكذلك كتب في الاصل الى جوار قوله (وقال آخر) .

(١) في ، ح ، تعودينا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي . والدنف : المشرف على الهلاك .

(٢) في ، ح ، تسقينا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان لاعرابي من بني كلاب في سمط اللالي (١/ ٢٢٧) والحماسة البصرية (٢/ ١٥٩ ، ١٦٠) وشرح الشواهد للعيني (٢/ ٤٤٤) والتذكرة السعدية (١/ ٤٨٣) بدون عزو .

٥٩٨ ـ وقَالَ جَمِيل

١ ـ بُثَيْنَـــةُ مَا فِيهَـــا إِذَا مَا تُبُصِّرَتْ مَعَـابٌ وَلاَ فِيهَـا إِذَا نُسِبَـــتْ أَشْبُ
٢ ـ لَهَا النَّظْرَةُ الأُولَـى عَلَيْهِـمْ وَبَسْطَةٌ وَإِنْ كُرَّتِ الأَبْصَارُ كَانَ لَهَـا العَقْبُ
٣ ـ إِذَا ابْتَذَلَـــتْ لَمْ يُزْرِهَـــا تَرْكُ زِينَةٍ وَفِيهَا إِذَا ازْدَانَتْ لِذِي نِيقَـةٍ حَسْبُ

---

(١) الأشب : الخلط .

(٢) في ، ص ، ح ، عليهن بسطة ، وكذلك في هامش الأصل ، والعقب : ما يجيء بعد ، كما قالوا فرس ذو عقب أي يجيء منه جري بعد جري .

(٣) النيقة : المبالغة في الشيء وتحسينه وإحكامه .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠٤) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ لجميل بثينة في لباب الآداب ٤٢٠ ، والأبيات في ديوانه المجموع ٢٥ ، ٢٦ وانظر التخريج هناك .

٥٩٩ ـ وقالَ خَلِيفَةُ.وَيُقال إِنّها لِلْحَارِثيّ (*)

١ ـ سَلَبْتِ عِظَامِي لَحْمَهَا فَتركْتِهَا ... مُجَرَّدَةً تَضْحَى إِلَيْكِ وَتَخْصَرُ
٢ ـ وَأَخْلَيْتِهَا مِنْ مُخِّهَا فَتَركْتِهَا ... أَنَابِيبَ فِي أَجْوَافِهَا الرِّيحُ تَصْفِرُ
٣ ـ إِذَا سَمِعَتْ بِاسْمِ الفِرَاقِ تَقعْقَعَتْ ... مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوْلِ مَا تَتَنَظَّرُ
٤ ـ خُذِي بِيَدِي ثُمَّ أرفَعِي الثَّوبَ تَنْظُرِي ... بِيَ الضُّرَّ إِلاَّ أَنَّنِي أَتَسَتَّرُ
٥ ـ فَمَا حِيلَتِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ رَحْمَةٌ ... عَلَيَّ وَلاَ لِي عَنْكِ صَبْرٌ فَأَصْبِرُ
٦ ـ فَوَاللّهِ مَا قَصَّرْتُ فِيمَا أَظُنُّهُ ... رِضَاكِ وَلَكِنِّي مُحِبٌّ مُكَفَّرُ
٧ـ وَلَيْس الَّذِي يَجْرِي مِنَ العَيْنِ مَاؤُهَا ... وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَذُوبُ فَتَقْطُرُ

(*) في ، ص ، سقط (ويقال أنها للحارثي) ، في ، د ، وقال الحارثي ، وكذلك لدى المرزوقي .

(١) في ، د ، وتركتها ، وتضحى : تحمها الشمس ، وتخصر : تبرد .

(٢) في ، د ، فكأنها قوارير في أجوافها الريح ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) تقعقعت : أي تداخلت مفاصلها واحتكت حتى تسمع لها قعقعة .

(٤) في ، د ، ثم انهضي بي تبيني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي ، وفي ، ح ، ثم ارفعي الثوب فانظري، وكذلك في رواية التبريزي .

(٥) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يرد لدى المرزوقي .

(٧) في ، د ، ولكنها روح ، وفيها تقدم هذا البيت على البيتين السابقين له ، وفي ، ح ، لم يرد هذا البيت ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم أقف على اسميها غير ما ذكر ، وقد نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى مجنون ليلى الذي مضت ترجمته في رقم (٤٦١) .

التخريج :

الأبيات للحارثي في التذكرة السعدية (١/ ٤٨٥) وشرح المضنون به على غير أهله ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ولمجنون ليلى في ديوانه المجموع ١٣٤ وأنظر التخريج هناك .

بَابُ الهِجَاءِ

٦٠٠ ـ قَالَ مُوسَى بنُ جَابِرٍ الحَنَفِيُّ

١ ـ كَانَتْ حَنِيفَةُ لاَ أَبَالَكَ مَرَّةً عِنْدَ اللِّقَاءِ أَسِنَّةً لاَ تَنْكُلُ
٢ ـ فَرَأَتْ حَنِيفَةُ مَا رَأَتْ أَشْيَاعُهَا وَالرِّيحُ أَحْيَاناً كَذَاكَ تَحَوَّلُ

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الهجاء حرف اللاّم لموسى بن جابر الحنفيّ .

٦٠١ ـ وقَالَ قُرادُ بنُ حَنَشٍ بنِ عَمْرٍو الصَّارِدِيّ

١ ـ لَقَوْمِيَ أَدْعي لِلْعُلَا مِنْ عِصَابَةٍ مِنَ النَّاسِ يَا حَارِ بْنَ عَمْرٍو تَسُودُهَا
٢ ـ وَأَنْتُمْ سَمَاء يعجبُ النَّاسَ رِزُّهَا بِآبِدَةٍ تُنْحِي شَدِيدٍ وَئِيدُهَا
٣ ـ تُقَطِّعُ أَطْنَابَ البُيُوتِ بِحَاصِبٍ وَأَكْذَبُ شَيْءٍ بَرْقُهَا وَرُعُودُهَا
٤ ـ فَوَيْلُمِّهَا خَيْلاً بَهَاءً وَشَارَةً إِذَا لاَقَتِ الأَعْدَاءَ لَوْلاَ صُدُودُهَا

---

(١) في رواية المرزوقي أرعى للعلا .
(٢) سماء : بمعنى سحاب ، ورزها : أي صوت رعدها ، والآبدة : الغريبة المنكرة ، وتنحى : تعتمد .
(٣) الحاصب : الريح تجيء بالحصباء .

الترجمة :

قراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزي بن صبيح بن سلامة بن الصارد ابن مرة، ذكر زباني أنه شاعر جاهلي من شعراء غطفان المشهورين ، وهو قليل الشعر جيده ، قال أبو عبيدة : كانت غطفان تغير على شعره فتأخذه وتدعيه ، ومنهم زهير بن أبي سلمى ، ومن الملاحظ أن المرزباني إعتبره جاهليا وكذلك صاحب الخزانة ، في حين أن ابن سلام جعله في الطبقة الثامنة من الأسلاميين .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٧٠٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥) ، الأغاني (١١/ ١١١ ، ١١٢)، معجم الشعراء ٢٠٥ ، الخزانة (٣/ ٣٠٤) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في عيون الأخبار (١/ ١٦٦) لحنش بن عمرو .

٦٠٢ ـ قَالَ عَملَّس بنُ عَقِيلِ بنِ عُلَّفَةَ (*)

١ ـ مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي عَقِيلاً رِسَالَةً فَإِنَّكَ مِنْ حَرْبٍ عَلَيَّ كَرِيمُ
٢ ـ أَلَا تَعْلَمُ الأَيَّامُ إِذْ أَنْتَ وَاحِدٌ وَإِذْ كُلُّ ذِي قُرْبَى إِلَيْكَ مُلِيمُ
٣ ـ وَإِذْ لَا يَقِيكَ النَّاسُ شَيْئاً تَخَافُهُ بِأَنْفُسِهِمْ إِلَّا الَّذِينَ تَضِيمُ
٤ ـ أَتَرْقَعُ وَهْيَ الأَبْعَدِينَ وَلَمْ يَقُمْ لِوَهْيِكَ بَيْنَ الأَقْرَبِينَ أَدِيمُ
٥ ـ فَأَمَّا إِذَا عَضَّتْ بِكَ الحَرْبُ عَضَّةً فَإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمُ
٦ ـ وَأَمَّا إِذَا آنَسْتَ أَمْناً وَرِخْوَةً فَإِنَّكَ لِلْقُرْبَى أَلَدُّ خَصِيمُ

(*) لدى المرزوقي ، وقال عمارة بن عقيل .

(٢) في ، د ، ألا تذكر الأيام إذ انت مفرد ، وفي هامش الأصل يروي ألم تعلم وألم تذكر ، والمليم : الذي يأتي بما يلام عليه .

(٣) تضيم : أي تظلم .

الترجمة :

عملس بن عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية ، وينتهي نسبه الى عيلان بن مضر ، وهو ابن الشاعر عقيل بن علفة أحد شعراء الدولة الأموية ، ومضت ترجمته في رقم (١٣٨) وكان عقيل يكنى بابنه عملس ، ويبدو أن ابنه هذا كان عاقاً ، فقد ذكر صاحب الأغاني أنه رمى أباه بسهم أصاب ركبته ، فغضب عليه وأقسم ألا يساكن بنيه .

العقة والبررة ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، الأغاني (١٢/ ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ،) في أخبار أبيه .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في كتاب العققة والبررة ٣٥٩ لعملس بن عقيل في أبيه مع اختلاف في رواية بعض الأبيات ، وهي في الأغاني (١٢/ ٢٦٠) لعلفة بن عقيل .

البيت ٥ لعملس في الصحاح (٥/ ١٩٢٩) واللسان رحم (١٥/ ١٢٢) .

وله البيتان ٥ ، ٦ في محاضرات الأدباء (١/ ٣٦٣) .

والأبيات في صلة ديوان عمارة بن عقيل ١٠٤ ، ويبدو أن محقق الديوان اعتمد في إلحاقها بديوان عمارة على نسبتها إليه في الحماسة بشرح المرزوقي ولم أجدها منسوبة إليه في مكان آخر أو في النسخ الأخرى من الحماسة مما يبعد نسبتها إليه ، ويقرب نسبتها إلى عملس كما جاء في معظم المصادر .

٦٠٣ ـ وَقَالَ أَرْطَاةُ بنُ سُهَيَّةَ المُرِّيّ(*)

١ ـ تَمَنَّتْ وَذَاكُمْ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهَا لأَهْجُوَهَا لَمَّا هَجَتْنِي مُحَارِبُ
٢ ـ مَعَاذَ الإِلَهِ إِنَّنِي بِقَبِيلَتِي وَنَفْسِيَ عَنْ ذَاكَ المَقَامِ لَرَاغِبُ

(*) ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٩) نقلاً عن المبرد أن أرطاة يهجو بهذا هلال بن البعير المحاربي .

(٢) في ، د ، معاذ إلهي .

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٧).

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٩) نقلاً عن المبرد أن أرطاة يهجو بهذا الشعر هلال بن البعير المحاربي .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الهجاء حرف الباء .

٦٠٤ ـ وَقَالَ زُمَيْلُ بنُ أُبَيْرٍ

١ ـ إنِّي امْرُؤٌ أَطْوِي لِمَـوْلَايَ شِرَّتِي إِذَا أَثَّـرَتْ فِي أَخْـدَعَيْكَ الأَنَامِلُ

٢ ـ خُلِقْتُ عَلَى خَلْقِ الرِّجَالِ بِأَعْظُمٍ خِفَـافٍ تَطَـوَّى بَيْنَهُـنَّ المَفَاصِلُ

٣ ـ وَقَلْبٍ جَلَتْ عَنْهُ الشُّئُونُ وَإِنْ تَشَأْ يُخَبِّرْكَ ظَهْـرَ الغَيْبِ مَا أَنْـتَ فاعِلُ

٤ ـ وَلَسْـتُ بِرَبْـلٍ مِثْلِكَ احْتَمَلَـتْ بِهِ عَوَانٌ نَأَتْ عَنْ فَحْلِهَـا وَهْـيَ حَافِلُ

٥ ـ فَجِئْتُ ابْنَ أَحْلَامِ النِّيَامِ وَلَمْ تَجِدْ لِطُهْـرِكَ إِلاَّ نَفْسَهَـا مَنْ تُبَاعِلُ

---

(١) الشرة : بمعنى الشر ، والأخدعان : عرقان في صفحة العنق في موضع الحجامة .

(٤) في ، د ، عن فحلها وهي حائل ، وكذلك في هامش الأصل ، والربل : السمين الرطب ، والعوان : النصف من النساء ، والحافل : من قولهم : ضرع حافل إذا اجتمع فيه اللبن أراد أنها حامل .

(٥) في ، د ، أحلام اللئام ، إلاّ مثلها ، وفي هامش الأصل ما يفيدان (لطهرك) تروي لصهرك ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

زميل بن أبير ، ويقال وبير الفزاري من بني مازن بن فزارة أحد بني عبد مناف ويقال له أيضاً زميل بن أم دينار شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، وهو قاتل سالم بن دارة في خلافة عثمان .

أسماء المغتالين من الشعراء ١٥٦ ـ ١٥٧ ، المؤتلف والمختلف ١٨٨ ، سمط اللآلىء (٢ / ٦٨٨ ، ٧٨٩) ، الإصابة (٢ / ٦٣٧) ، الخزانة (١ / ٢٩٣ ، ٢٩٤) .

التخريج :

الأبيات مع بيتين آخرين في حماسة الأعلم باب الهجاء وحرف اللام لزميل بن أبير .

٦٠٥ ـ وَقَالَ خَارِجَةُ بنُ ضِرَارٍ المُرّيّ

١ ـ أَخَارِجُ هَلاّ إِذْ سَفِهْتَ عَشِيرَةً كَفَفْتَ لِسَانَ السَّوْءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا

٢ ـ وَهَلْ كُنْتَ إِلاَّ حَوْتَكِيًّا أَلاَقَهُ بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

٣ ـ فَإِنَّكَ وَاسْتِبْضَاعَكَ الشِّعْرَ نَحْوَنَا كَمُسْتَبْضِعٍ تَمْراً إِلَى أَرْضِ خَيْبَرَا

---

(٢) في ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، والحوتكي : ولد الناقة ، ويقال لكل صغير حوتكي ، ألاقه : أمسكه ورب أمره .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (نحونا) تروى عندنا ، واستبضاعك من استبضاع السلعة ، أن تحملها بنفسك .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له ، ويذكر ابن منظور في اللسان (١٢/ ٢٩١) نقلاً عن ابن بري أن الأبيات قالها زميل في هجاء خارجة ، الأمر الذي يفيد أن خارجة هذا كان معاصراً لزميل بن أبير ، وعرفنا في المقطوعة رقم (٦٠٤) أن زميل بن أبير من مخضرمي الجاهلية والإسلام .

التخريج :

البيت ٢ في الصحاح (٤/ ١٥٧٨) بدون عزو ، واللسان ليق (١٢/ ٢١٠) لزميل بن أبير ، ويقال لخارجة بن ضرار المري .

الأبيات في اللسان حتك (١٢/ ٢٩١) لخارجة بن ضرار ، وذكر عن ابن بري أنها تروي لزميل بن أبير يهجو خارجة بن ضرار .

البيت (٣) في اللسان بضع (٩/ ٣٦١) لخارجة بن ضرار ، على أن الذي يترجح لدي أن الأبيات لزميل بن أبير في هجاء خارجة كما ذكر صاحب اللسان عن ابن بري إذ أن مطلع الأبيات يتوجه الخطاب فيه الى خارجة .

٦٠٦ ـ وَقَالَ عُمَارَةُ بنُ عقِيلٍ

١ ـ بَنِي مُنْقِذٍ لاَ آمَنَ اللَّهُ خَوْفَكُمْ وَزَادَكُمُ ذُلاًّ وَرِقَّةَ جَانِبِ
٢ ـ فَمَنْ يرْتَجِيكُمْ بَعْدَ نَائِلَةَ الَّتِي دَعَتْ وَيْلَهَا لَمَّا رَأَتْ ثَارَ غَالِبِ
٣ ـ دَعَتْهُ وَفِي أَثْوابِهِ مِنْ دِمَائِهَا خَلِيطَا دمٍ مِنْ ثَوْبِهِ غَيْرِ ذَاهِبِ

(٢) نائلة : امرأة زوجت قاتل ابيها ، او اخيها ، فجعل عمارة يعيرهم بذلك .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٥١٣) .

التخريج :

البيت ٣ في اللسان هرق (١٢/ ٢٤٥) لعمارة بن عقيل .

والأبيات في ديوان عمارة المجموع ٣٣ .

٦٠٧ ـ وَقَالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْد

١ ـ وَفَـرَّقَ عَنْ بَيْتَيْكَ سَعْـدَ بنَ مَالِكٍ ... وَعَمْـراً وَعَوْفـاً مَا تَشِـي وَتَقُولُ
٢ ـ وَأَنْـتَ عَلَـى الأَدْنَـى شَمَـال عَرِيَّةٌ ... شَآمِيَةٌ تَزْوِي الوُجُـوهَ بَلِيلُ
٣ ـ وَأَنْتَ عَلَى الأَقْصَـى صَبـاً غَيْرُ قُرَّةٍ ... تَذَاءَبَ مِنْهَـا مُرْزِغٌ وَمُسِيلُ
٤ ـ وَأَعْلَـمُ عِلْمـاً لَيْسَ بِالظَّـنِّ أَنَّهُ ... إِذَا ذَلَّ مَوْلَـى الْمَـرْءِ فَهْـوَ ذَلِيلُ
٥ ـ وَأَنَّ لِسَـانَ المَـرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ ... حَصَـاةٌ عَلَـى عَوْرَاتِـهِ لَدَلِيلُ

---

(٢) في ، ص ، فأنت على ، وكذلك في هامش الأصل ، والعرية : اي الباردة ، وتزوي الوجوه : تقبضها وتكلحها .

(٣) صبا : اي طيبة النسيم ، والقرة : الباردة ، وتذاءب : جاء من كل وجهة ومنه اسم الذئب ، لأنه اذ طرد من وجه جاء من وجه آخر ، والمرزغ : من الرزغة وهي الوحل القليل .

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وذو الحصاة : الذي يكتم على نفسه ويحفظ سره .

الترجمة :

طرفة . لقب غلب عليه ، واختلف في اسمه فقيل ، عبيد ، وقيل عمرو بن عبد ابن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، وهو شاعر مشهور من فحول الشعراء الجاهليين واحد شعراء المعلقات .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١٣٧ ، ١٣٨)، اسماء المغتالين من الشعراء ٢١٢، كتاب كنى الشعراء ٢٨٨ ، كتاب القاب الشعراء ٣٢٠ ، الشعر والشعراء (١/١٨٥)، المؤتلف والمختلف ٢١٦ ، معجم الشعراء ٥،٦، الموشح ٧٧ ـ ٧٩ ، سمط اللآلي (١/ ٣١٩) الخزانة (١/ ٤١٢) .

التخريج :

الأبيات في ديوان طرفة ٨٣ ـ ٨٥ وانظر التخريج هناك .

٦٠٨ ـ وَقَالَ بُشَيْرُ بنُ أُبَيّ بن جَذِيمَةَ بن الحَكَمِ ابنِ مَرْوَان بن زِنْبَاع بن جَذِيمَةَ(*)

١ ـ أَتَخْطِـرُ لِلأَشْـرَافِ يَا قِرْدَ جِذْيَمٍ ... وَهَــلْ يَسْتَعِـدُّ القِـرْدُ لِلْخَطَرَانِ
٢ ـ أَبَى قِصَرُ الأَذْنَابِ أَنْ تَخْطِـرُوا بِهَا ... وَلُـؤْمُ بَنِـي قِرْدٍ بِكُلِّ مَكَانِ
٣ ـ لَقَـدْ سَمِنَـتْ قِعْدَانُـكُمْ آلَ جِذْيَمٍ ... وَأَحْسَابُـكُمْ فِي الحَـيِّ غَيْرُ سِمَانِ

(*) في ، د ، زاد (العبسي) بعد ابي جذيمة ، وسقط منها ، ومن ، ص ، (ابن الحكم بن مروان بن زنباع ابن جذيمة).

(١) الخطران : اشالة الذنب من الفحل عند هياجه ، يريد من اين لكم الخطران والقرد لا ذنب له يشول به ويخطر .

(٣) القعدان : جمع قعود ، وهو ما يتخذه الانسان مركباً ، ويقال القعود الذكر من شواب الإبل .

الترجمة :

بشير بن ابي جذيمة بن الحكم بن مروان بن زنباع بن جذيمة بن رواحة العبسي لعله جاهلي ، وجده مروان بن زنباع من مشهوري أهل الجاهلية في بُعد الغارة .

المؤتلف والمختلف ٦٩ ، جمهرة أنساب العرب ٢٥١ .

التخريج :

الأبيات لبشير بن أبي جذيمة العبسي في الحيوان (٤/ ٦٧) .

٦٠٩ ـ وَقالَ فُرْعَانُ بنُ الأَعْرَفِ فِي ابْنِه مُنازِل(*)

١ ـ جَزَتْ رَحِـمٌ بَيْنِـي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ جَزاءً كَمَـا يَسْتَنْـزِلُ الـدَّيْنَ طَالِبُهْ

(*) من ، ص ، سقط (ابن الأعرف) في ، د ، وقال آخر في ابنه ، وفي المرزوقي قال ابو منازل في ابنه .

الترجمة :

فرعان بن الأعرف أحد بني مرة بن عبيدة بن الحارث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام وله ابن اسمه منازل ، كان قد عقه في الجاهلية ولوي يده فدعا عليه فلويت يده ، ويعد منازل في الصحابة التقى به عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وسأله عن التواء يده فذكر له ما حدث ، فقال عمر : الله أكبر هذا دعاء آبائكم في الجاهلية ، فكيف في الإسلام .

العققة والبررة ٣٦٠ ـ ٣٦٢ ، المؤتلف والمختلف ٦٤ ، معجم الشعراء ١٨٨ ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٢٠)، الاصابة (٥/ ٣٨٦) (٦/ ٣١٢ ، ٣١٣) في ترجمة ابنه منازل .

المناسبة :

ذكر ابو عبيدة في كتاب العققة والبررة ٣٦٠ ، أن فرعان قد تزوج على أم منازل ـ وهو ابنه ـ امرأة شابة ، فغضب منازل لأمه ، فاستاق ماله من ابيه واعتزل مع امه ، فقال فرعان هذه الأبيات . وانظر الاصابة (٦/ ٣١٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٦) مع أبيات اخر لفرعان بن الأعرف في كتاب العققة والبررة ٣٦٠ ـ ٣٦٢ .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ بدون عزو في عيون الأخبار (٣/ ٨٦ ، ٨٧) والزهرة (٢/ ٢٩٤) وله في معجم الشعراء ١٨٨ ، ١٨٩ .

البيت ٤ بدون عزو في شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٥٥) والمخصص (١٤/ ١٨٢) . وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الاصابة (٦/ ٣١٢) .

٢ - لَرَبَّيْتُــهُ حَتَّــى إِذَا آضَ شَيْظَماً يَكَادُ يُسَاوِي غَارِبَ الفَحْـلِ غَارِبُهْ

٣ - فَلَمَّا رَآنِي أَبْصِرُ الشَّخْصَ أَشْخُصاً قَرِيبـاً وَذَا الشَّـخْصِ البَعِيدِ أَقَارِبُهْ

٤ - تَغَمَّـدَ حَقِّـي ظَالِمـاً وَلَــوَى يَدِي لَوَى يَدَهُ اللَّـهُ الَّـذِي هُوَ غَالِبُهْ

٥ - وَكَانَ لَهُ عِنْـدِي إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى عَلَـى الـزَّادِ أَحْلَـى زَادِنَـا وَأَطَايِبُهْ

٦ - وَرَبَّيْتُـهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ أَخَا القَوْمِ وَاسْتَغْنَى عَنِ المَسْحِ شَارِبُهْ

٧ - أَأَنْ أُرْعِشَتْ كَفَّـا أَبِيكَ وَأَصْبَحَتْ يَدَاكَ يَدَيْ لَيْثٍ فَإِنَّــكَ ضَارِبُهْ

٨ - وَجَمَّعْتُهَــا دُهْمــاً جِلَاداً كَأَنَّهَا أَشَــاءُ نَخِيلٍ لَمْ تُقَطَّـعْ جَوَانِبُهْ

٩ - فَأَخْرَجَنِـي مِنْهَـا سَلِيبـاً كَأَنَّنِي حُسَـامُ يَمَـانٍ فَارَقَتْـهُ مَضَارِبُهْ

(*) في ، ص ، تربيته ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء في الهامش .

(٤) تغمد حقي : اي ستره .

(٥) في ، د ، تقدم هذا البيت فجاء بعد البيت الأول .

(٨) الأشاء : صغار النخل والواحدة أشاءة .

٦١٠ ـ وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِيّ يَهْجُو المَنَاذِرَةَ (*)

١ ـ وَاللَّـهِ لَوْ كَانَ ابْـنُ جَفْنَـةَ جَارَكُمْ ... لَكَسَـا الوُجُـوهَ غَضَاضَـةً وَهَوانَا

(*) من ، ص ، سقط (يهجو المناذرة) .

الترجمة :

عارق ، لقبه غلب عليه ، واسمه قيس بن جروة بن سيف بن وائلة بن عمرو بن مالك بن امان الأجئي نسبة الى أجأ احد جبلي طيء ، وهما أجأ وسلمى في مدينة حائل ، ويقال لأولاده الأجئيون لاقامتهم في أجأ ، وهو شاعر جاهلي مجيد ، ويقال سمي عارقاً لقوله :

لئِنْ لم تغيِّر بعض مَا قَدْ صَنَعْتُم ... لأنتحين لِلْعَظْمِ ذُو أنا عارِقه

وتهدد بشعره عمرو بن هند الكندي مما كان سبباً في غزوه لطيء .

القاب الشعراء ٣٢٧ ، الأغاني (٢٢/ ١٨٦ ، ١٨٧)، معجم الشعراء ٢٠٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢١/٤)، الخزانة (٣/ ٣٣٠ ، ٣٣١) .

المناسبة :

في التخريج أن أبا رياش يذهب الى أن هذا الشعر ليس لعارق ، وانما هو لثرملة بن شعاث الأجئي قاله على لسان عارق ، وذلك أن عارقاً كان قد هجا عمرو بن المنذر بن ماء السماء ، لأنه أغار على طيء ، وكان بينه وبينهم عقد ، وحينما بلغ ذلك عمرو بن هند أبلغ ثرملة وهو ابن عم عارق ، فقال : والله ما هجاك ولكنه قال وذكر الأبيات التي معنا هنا ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٢١ ، ٢٢) .

التخريج :

الأبيات لعارق الطائي في الأغاني (٢٢/ ١٨٩) ونقل التبريزي في شرح الحماسة عن أبي رياش ما يفيد أن هذا الشعر ليس لعارق ، وانما هو لثرملة بن شعاث الأجئي ، قاله على لسان عارق ، وتبينا ذلك في الحديث عن مناسبة هذه الأبيات .

٢ ـ وَسَلاَسِـلاً يُثْنَيْنَ فِي أَعْنَاقِكُمْ وَإِذًا لَقَطَّـعَ مِنْـكُمُ الأَقْرَانَا

٣ ـ وَلَـكَانَ عَادَتُـهُ عَلَـى جِيرَانِهِ مِسْـكاً وَرَيْطاً رَادِعـاً وَجِفَانَا

(٥) في ، ص ، د ، ح ، على جاراته ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، والرادع : المتغير اللون بالطيب ، والجفان : هي التي يقري فيها .

٦١١ ـ وَقَالَ مُسَاوِرُ بنُ هِنْد بنُ قَيْس
ابن زُهير يَهْجُو بَني أَسَدٍ (*)

١ ـ زَعَمْتُـــمْ أَنَّ إِخْوَتَــكُمْ قُرَيْشٌ   لَهُـــمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَافُ
٢ ـ أُولَئِــكَ أُومِنُــوا جُوعــاً وَخَوْفــاً   وَقَــدْ جَاعَــتْ بَنُــو أَسَــدٍ وَخَافُوا

(*) لدى المرزوقي ، وقال آخر .
(١) الإِلاف : تجارة قريش الذاهبة الى اليمن والشام .

الترجمة :

مضت في رقم ١٥٠ .

التخريج :

البيت (١) في الفائـق في غريب الحـديث (١/ ٥٣) بدون عزو ، واللسـان الف (١٠/ ٣٥٣) لمساور بن هند يهجو بني اسد .

وله البيتان في معاهد التنصيص (١/ ٢٨٢) ، والخزانة (٤/ ٥٧٤) .

٦١٢ ـ وَقَالَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِبٍ

١ ـ إنْ يَسْمَعُوا رِيبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحاً ... عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

٢ ـ صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْراً ذُكِرْتُ بِهِ ... وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

٣ ـ جَهْلاً عَلَيْنَا وَجُبْناً عَنْ عَدُوِّهِم ... لَبِئْسَتِ الخَلَّتَانِ الجَهْلُ والجُبُنُ

---

(١) في ، ص ، ح ، منى وما ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٢) أذنوا : بمعنى سمعوا .

الترجمة :

قعنب بن أم صاحب الفزاري ، وقد اشتهر بنسبته الى امه ، وابوه ضمرة احد بني عبدالله بن غطفان ، وقيل اخو بني سحيم بن عمرو بن خديج بن عوف بن ثعلبة بن بهثة ، وقعنب شاعر مجيد مقل كان موجوداً في عصر بني امية ايام الوليد بن عبد الملك وقد هجاه بقوله :

فقدت الوليد وأنفاله ... كثيل البعير أبى أن يبولا

من نسب الى امه من الشعراء ٩٢ ، القاب الشعراء ٣١٠ ، سمط اللآلي (٣٦٢١)، شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٢٤) .

التخريج :

البيت ٢ لقعنب بن ام صاحب في مجاز القرآن (١/ ٧٧) وفي روايته جاء صدر البيت الأول صدراً للبيت الثاني ، والاقتضاب شرح أدب الكتاب ٢٩٢ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣٦) . وله البيتان ١ ، ٢ في عيون الأخبار (٣/ ٨٤) والصحاح (٥/ ٢٠٦٨) واللسان شور (٦/ ١٠٣) .

وله الأبيات في بهجة المجالس (١/ ٨٢٢ ، ٨٢٣) وسمط اللآلي (١/ ٣٦٢) ومختارات ابن الشجري ضمن قصيدة ٦ ـ ٨ ، ولباب الآداب ٤٠٢ ، ٤٠٣ والحماسة البصرية (٢/ ٧٦) وذكر عن ثعلب انه نسبها الى طيسلة الفزاري، وشرح شواهد المغني ٣٢٦ . وله البيتان ٢ ، ٣ في الحماسة الشجرية (١/ ٢٦٧ ، ٢٦٨) .

٦١٣ ـ وَقَالَ مَنْصُورُ بنُ مِسْجَاحٍ الضَّبِّيُّ (*)

١ ـ ثَأَرْتُ رِكَابَ الحَيِّ مِنْهُمْ بِهَجْمَةٍ ... صَفَايَا وَلاَ بُقْيَا لِمَنْ هُوَ ثَائِرُ
٢ ـ مِنَ الصُّهْبِ أَثْنَاءً وَجُذْعاً كَأَنَّهَا ... عَذَارَى عَلَيْهَا شَارَةٌ وَمَعَاصِرُ
٣ ـ فَإِنْ تَلْقَ مِنْ سَعْدٍ هَنَاتٍ فَإِنَّنَا ... نُكَاثِرُ أَقْوَاماً بِهِمْ وَنُفَاخِرُ
٤ ـ لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ لَوْ وَفَيْتُمْ لِجَارِكُمْ ... لِحًى وَرِقَابٌ عَرْدَةٌ وَمَنَاخِرُ
٥ ـ فَبَهْراً لِمَنْ غَرَّتْ كَفَالَةُ مِنْقَرٍ ... وَإِنْ كَانَ عَقْدٌ بَيْنَهُمْ مُتَظَاهِرُ

(*) من ، د ، سقط (الضبي) .

(١) في ، ص ، د ، ح ، ركاب العير ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، في رواية المرزوقي ، ولا بتيا لمن ، والهجمة : المائة من البعير وما داناها ، وصفايا : جمع صفى ، وهي الغزيرة اللبن ، والثائر : الطالب الثأر .

(٢) شارة : اي هيئة ، ومن يشار اليه ، ومعاصر : جمع معصر من النساء وهي التي بلغت عصر شبابها .

(٤) في ، د ، جاء هذا البيت في الهامش ، وعردة : غلاظ شداد ، والرمح العرد : الصلب .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وبهرا : يقال بهره الشيء اذا غلب عليه ، وكثرت هذه الكلمة حتى صارت كالشتم ، والمتظاهر : الذي يظاهر بعضه بعضاً .

الترجمة :

منصور بن المسجاح ، ويقال المسحاج بن سباع بن خالد بن الحارث بن قيس ، وينتهي نسبه الى سعد بن ضبة ، شاعر جاهلي ، وابوه ايضاً شاعر من المعمرين كما عرفنا في ترجمته السابقة في رقم ٣٥٣ .

الاشتقاق ١٩٦ ، معجم الشعراء ٣٧٩ .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤ ، ٥) في معجم الشعراء ٢٧٩ ، لمنصور بن مسجاح .

البيتان ٤ ، ٥ في ديوان المتلمس ٢٨٥ وانظر التخريج هناك .

٦١٤ - وَقَالَ جَوَّاسُ بنُ نُعَيْم الضَّبِّيّ . وَلَيْسَ بِجَوَّاس بن القَعْطِل لامْرأَةٍ مِنْ عَائِذِ بن مَالك . وَقَدْ قَالَتْ لَهُ أَوَّلاً (*)

١ - مَتَى تَلْقَ جَوَّاساً وَإِنْ كَانَ مُحْرِماً ... يَقُلْ لَكَ هَلْ تَخْشَى عَلَيَّ حَكِيمَا

٢ - وَمَالِيَ لاَ أَخْشَى عَلَيْكَ مُحَرَّباً ... أَخَائِقَةٍ يَنْعَى قَتِيلاً كَرِيمَا

٣ - مَتَى تَلْقَهُ يَعْدُو بِهِ الوَرْدُ جَائِلاً ... بِشِكَّتِهِ تَلْقَ الأَلَدَّ الغَشُومَا

(*) في « ص » وقالت امرأة من بني عائذة بن مالك لجواس الضبي وليس بجواس ابن القعطل ، وفي « د » وقالت امرأة من بني عائذة بن مالك ، وكذلك لدى التبريزي ، ولم ترد هذه المقطوعة لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسم المرأة التي من بني عائذة ، اما جواس بن نعيم الضبي فهو أحد بني حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، ولم أجد من حدد زمنه ، وهو غير جوّاس بن نعيم بن الحارث أحد بني الهجيم المعروف بابن ام نهاد. الاشتقاق ١٨٩ ، ١٩٩ ، المؤتلف والمختلف ١٠٠ ، ١٠١ ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/٢٨) .

التخريج :

لم أجد الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٦١٥ ـ وَقَالَ جَوَّاسٌ (*)

١ ـ وَاللَّـهِ مَا أَخْشَـى حَكِيمـاً وَرَهْطَهُ وَلَكِنَّمَـا يَخْشَـى أَبَـاكِ حَكِيمُ
٢ ـ وَجَـدْتَ أَبَـاكَ تَابِعـاً فَتَبِعْتِهِ وَأَنْـتِ لِعُهَّـارِ الرِّجَـالِ لَزُومُ
٣ ـ عَلَـى كُلِّ وَجْـهٍ عَائِـذِيّ دَمَامَةٌ يُوَافِـي بِهَـا الأَحْيَاءَ حِينَ تَقُومُ
٤ ـ وَأَوْرَثَهَـا شَرَّ التُّـراثِ أَبُوهُمُ قَمَـاءَةَ جِسْـمٍ والـرُّوَاءُ ذَمِيـمُ
٥ ـ كَأَنَّ خُرُوءَ الـطَّيْرِ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَـتْ قَيْسٌ مَعَـاً وَتَمِيمُ
٦ ـ مَتَـى تَسْـأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ يَقُـلْ لَكَ إِنَّ العَائِـذِيّ لَئِيمُ

(*) في ، ص ، د ، وقال جواس بن نعيم لامرأة من بني عائذ بن مالك .
(١) في هامش الأصل ، ويروي ، ولكنما يهواك انت حكيم ، وقد اشار التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٢٨) الى هذه الرواية وذكر ما يفيد أنها الرواية الصحيحة .
(٤) في ، د ، وأورثهم ، وفي هامش الأصل ، ويروي والرداء ذميم . والقماءة : الصغر والقصر ، والرواء : يجوز ان يكون فعلاً من الرؤ ية ، ويجوز أن يكون من الري ، ويقصد به المنظر .
(٦) في هامش الأصل : ويروي سر قومه .

الترجمة :

مضت في رقم ٦١٤ .

التخريج :

البيتان ٥ ، ٦ ، لجواس بن نعيم الضبي في المؤتلف والمختلف ١٠١ ، والحماسة البصرية (٢/ ٣٠٤) واللسان حزا (١/ ٥٨) ونقل عن ابن القطاع انها لجواس بن القعطل .

البيت ٥ في الاقتضاب شرح ادب الكتاب ٦٥ للضبي.

٦١٦ ـ وَقَالَ مُحْرِزُ بنُ المُكَعْبِرِ الضَّبِّيّ لِبَنِي عَدِيّ بنِ جُنْدَب بنِ العَنْبَر . (*)

١ ـ أَبْلِغْ عَدِياً حَيْثُ صَارَتْ بِهَا النَّوى وَلَيْسَ لِدَهْـرِ الطَّـالِبِينَ فَنَاءُ

(*) من ، د ، سقط (لبني عدي بن جندب بن العنبر) .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (١٨٩) .

المناسبة :

كان محرز بن المعكبر جاراً لبني عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، فأغار بنو عمرو بن كلاب على ابله ، فطلب اليهم أن يسعوا له بردها ، فوعدوه ولكنهم لم يصنعوا شيئاً ، فأتى المخارق ، والمساحق ابني شهاب المازنيين ، وهما من بني خزاعة ، فسعيا له بابله فرداها ، فقال هذه الأبيات يندد بقومه ، ويشيد بصنيع من أنقذا ابله .

الكامل (١/ ٨٠) وشرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٣٠ ، ٣١) .

التخريج :

البيت ٢ لمحرز بن المكعبر في البيات والتبيين (١/ ٩) . وله الأبيات ما عدا (٤) في الزهرة (٢/ ٢١٩ ، ٢٢٠)، والكامل (١/ ٨٠) .

البيت ٧ في شرح المفضليات للأنباري ١٤ لحريث بن مخفض .

ولمحرز البيت ٨ في معجم الشعراء ٣٣٢ ، وبدون عزو في شرح القصائد السبع الطوال ٣٠٨ ، ومعجم مقاييس اللغة (٥/ ٨٦) ورسالة الغفران ٥٦٣ لمحرز الضبي .

البيتان ٦ ، ٨ في الصحاح (٥/ ٣٠١١) لمحرز ، وشرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٢٣) بدون عزو ، وشروح سقط الزند (٣/ ١٠٤٧) .

وله البيتان ٣ ، ٥ في سمط اللآلي (٢/ ٧٠٦) . وله الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، في اللسان قسم (١٥/ ٣٨٣) .

٢ ـ كُسَالَى إِذَا لاَقَيْتَهُمْ غَيْرَ مَنْطِقٍ يُلَهَّى بِهِ المَتْبُولُ وَهْوَ عَنَاءُ
٣ ـ أُخَبِّرُ مَنْ لاَقَيْتُ أَنْ قَدْ وَفَيْتُمُ وَلَوْ شِئْتُ قَالَ المُنْبِئُون أَسَاءُوا
٤ ـ لَهُمْ رَيْثَةٌ تَعْلُو صَرِيمَةَ أَمْرِهِمْ وَلِلأَمْرِ يَوْماً رَاحَةٌ فَقَضَاءُ
٥ ـ وَإِنِّي لَرَاجِيكُمْ عَلَى بُطْءِ سَعْيِكُمْ كَمَا فِي بُطُونِ الحَامِلاَتِ رَجَاءُ
٦ ـ فَهَلاَّ سَعَيْتُمْ سَعْيَ عُصْبَةِ مَازِنٍ وَهَلْ كُفَلاَئِي فِي الوَفَاءِ سَوَاءُ
٧ ـ لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرُ لَحْمِهَا وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الحُرُوبِ غُثَاءُ
٨ ـ كَأَنَّ دَنَانِيراً عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الوُجُوهَ لِقَاءُ

---

(٢) المتبول : الذي أصيب بتبل ، وهو وغم في القلب .
(٤) في رواية المرزوقي ، لهم رثية ، وذكر أن معنى الرثية : الضعف .
(٦) في ، د ، فهل سعيتم .
(٧) النواشر : عصب ظاهر الذراع .
(٨) لقاء : اراد به الحرب .

٦١٧ ـ وَقَالَ شَمْعَلَةُ بنُ الأَخْضَر (*)

١ ـ وَضَعْنَا عَلَى المِيزَانِ كُوزاً وَهاجَراً ... فَمَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجَرِ

٢ ـ وَلَوْ مَلأَتْ أَعْفَاجَهَا مِنْ رَثِيئَةٍ ... بَنُو هاجَرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الأَكَادِرِ

٣ ـ وَلَكِنَّمَا اغْتَرُّوا وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ ... قَطِيبَانِ شَتَّى مِنْ حَلِيبٍ وَحَاذِرِ

(*) جاء في الأصل الى جوار اسم الشاعر التعليق التالي (بل منقذ بن الرقاد بن ضرار بن عمرو الضبي) .

(١) كوز ، وهاجر : قبيلتان من ضبة .

(٢) الاعفاج : الامعاء ، والرثيئة : لبن حامض يحلب عليه فيثقل .

(٣) القطيبان : لبن الإبل والغنم اذا جمع بينهما ، والحازر : الحامض .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨٦) .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم في باب الهجاء ، حرف الراء لشمعلة بن الأخضر .

٦١٨ ـ وقَالَ قِرْواشُ بن حَوْطٍ الضَّبِّيّ (*)

١ ـ نُبِّئْتُ أَنَّ عِقَالاً بنَ خُوَيْلِدٍ بِنِعَافِ ذِي غُذُمٍ وَأَنَّ الأَعْلَمَا
٢ ـ يَنْمِي وَعِيدُهُمَا إِلَيَّ وَبَيْنَنَا شُمٌّ فَوَارِعُ مِنْ هِضَابِ يَرَمْرَمَا
٣ ـ غُضَّا الوَعِيدَ فَمَا أَكُونُ لِمُوعِدِي قَنَصاً وَلاَ أُكُلاً لَهُ مُتَخَضَّمَا
٤ ـ ضَبُعَا مُجَاهَرَةٍ وَلَيْثَا هُدْنَةٍ وَثُعَيْلِبَا خَمَرٍ إِذَا مَا أَظْلَمَا
٥ ـ لاَ تَسْأَمَا لِي مِنْ دَسِيسِ عَدَاوَةٍ أَبَداً فَلَيْسَ بِمُسْئِمِي أَنْ تَسْأَمَا

(*) في ، د ، وقال آخر .
(١) النعاف : المكان المرتفع في اعتراض ، وذي غذم : موضع من نواحي المدينة (ياقوت) .
(٢) الفوارع : اي العوالى ، ويرمرم : جبل في بلاد قيس (ياقوت)
(٣) متخضم : اي مأكول بسهولة .
(٤) الخمر : ما واراك من الشجر .

الترجمة :

قراوش بن حوط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب ابن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، شاعر جاهلي .
معجم الشعراء ٢٢٤

المناسبة :

كان هناك رجلان قد توعداه ، فلما علم بذلك قال هذه الابيات يخاطبهما بها .
انظر معجم الشعراء ٢٢٤ .

التخريج :

الابيات ما عدا (٢) لقراوش بن حوط في الحيوان (٦/ ٣٨٢) .
وله البيت ٤ في عيون الاخبار (١/ ١٦٦) وله البيتان ٣ ، ٤ في معجم الشعراء ٢٢٤ يخاطب رجلين توعداه .
وله الابيات ١ ، ٢ ، ٥ في معجم البلدان (٣/ ٧٧٨) .

٦١٩ ـ وقَالَ سُوَيْدُ بن مَشْنُوء (*)

١ ـ دَعِي عَنْكِ مَسْعُوداً فَلاَ تَذْكُرِنَّهُ إِلَيَّ بِسُوءٍ وَاعْرِضِي بِسَبِيلِ
٢ ـ نَهَيْتُكِ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى وَلاَ يَنْتَهِي الغَاوِي لِأَوَّلِ قِيلِ

(*) في ، ص ، بن مشنق ، وهو تصحيف ، وفي ، د ، زاد (الخزاعي)
(١) في هامش الأصل تروى ، لسبيل .

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، سوى أن صاحب الأغاني ذكره في أخبار الحطيئة مع سعيد بن العاص ، فهو سويد بن مشنوء النهدي ، حليف بني عدى بن جناب الكلبيين ، ويفيدنا صاحب الاغاني أنه كان في مجلس سعيد بن العاص مع كعب بن جعيل الكلبي وأخيه ، ودخل الحطيئة فقال شعرا اعجب به سعيد بن العاص وفضله عليهم ، وهذا يعني ان سويدا كان معاصرا للحطيئة في عصر صدر الاسلام .

الاغاني (١٧/ ٢٢٧) .

التخريج :

لم أجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٦٢٠ ـ وقَالَ مَعْدَانُ بنُ عُبَيْدِ بن عَدِيّ بن عَبْد الله بن خَيْبَرِيّ ابن أَفْلَتَ الطّائِيّ (*)

١ ـ عَجِبْتُ لِعِبْـدَانٍ هَجَوْنِـي سَفَاهَةً أَنِ اصْطَبَحُـوا مِنْ شَائِهِـم وَتَقَيَّلُوا
٢ ـ بِجَـادٌ وَرَيْسَـانٌ وَفِهْـرٌ وَغَالِبٌ وَعَوْذٌ وَهِـدْمٌ وابـنُ صَفْـوَةَ أَخْيَلُ
٣ ـ فَأَمَّـا الَّـذِي يُحْصِيهِـمُ فَمُكَثِّرٌ وَأَمَّـا الَّـذِي يُطْرِيهِـمُ فَمُقَلِّلُ

(*) من ، د ، سقط (بن عدى بن عبد الله بن خيبري بن افلت) .
(٢) في ، د ، وفهر ومالك ، في ، د ، ح ، وعون وهدم .

الترجمة :

معدان بن عبيد بن عدى بن عبد الله بن خيبري بن افلت الطائي المعني ، ولم اجد من حدد زمنه او ذكر شيئا من اخباره .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في معجم الشعراء ٣٣٦ لمعدان بن عبيد يهجو قوما .

٦٢١ ـ وقَالَ يَزِيدُ بنُ قُنَافَةَ بن عَبْدِ شَمْسِ العَدَوِيّ مِنْ بَنِي عَدِيّ ابن أَخْزَم بن أَبِي أَخْزَم بن ثُعل بن عَمْرو بن الغَوْثِ رَهْطِ حَاتِمِ بن عَبْدِ اللهِ (*)

١ ـ لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ   لَبِئْسَ الفَتَى المَدْعُوُّ بِاللَّيْلِ حَاتِمُ
٢ ـ غَدَاةَ أَتَى كَالثَّوْرِ أُحْرِجَ فَاتَّقَى   بِجَبْهَتِهِ أَقْتَالَهُ وَهْوَ قَائِمُ

(*) من د ، سقط (من بني عدى بن اخزم بن ابي اخزم بن ثعل بن عمرو بن الغوث .... بن عبد الله) .
(٢) الاقتال : جمع قتل ، وهم الاعداء .

الترجمة :

يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوى من بني عدى بن اخزم بن ابي أخزم ، من ثعل بن عمرو بن الغوث رهط حاتم الطائي ، ذكر التبريزي خبرا له مع حاتم الطائي يستفاد منه ان يزيد هذا شاعر جاهلي كان معاصراً لحاتم الطائي .

الاشتقاق ٣٩٢ ، وفي عدى بن اخزم ، جمهرة انساب العرب ٤٠٢ ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٣٩) .

المناسبة :

يهجو بهذه الابيات حاتم بن عبد الله الطائي ، وكان بنو السيد من ضبة قد أتوا ليأخذوا بثأر رجل منهم كان مجاوراً في طيء ، قتله واحد من بني معن ، وحينما احس بنو معن بذلك انفلت رجل منهم واخبر حاتما الطائي ، وكان في قبة له ومعه يزيد بن قنافة ، فما كان من حاتم الا ان احتمل في الليل ونجا ، ولم يعلم يزيد بن قنافة بالخبر حتى صبحته الخيل ، ولكن لم يصبه شيء لان القوم كانوا يريدون حاتما ، فقال هذه الابيات يندد بصنيع حاتم .

شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٤١ ، ٤٢) .

التخريج :

البيت ٣ ليزيد بن قنافة الطائي في معجم ما استعجم (٤/ ١٢٢٠) وله البيت (١) في الخزانة (٤/ ١١٣) .

٣ ـ كَأَنَّ بِصَحْـرَاءِ المُـرَيْطِ نَعَامَةٍ تُبَادِرُهَـا جِنْـحَ الظَّـلاَمِ نَعَائِمُ
٤ ـ أَعَارَتْـكَ رِجْلَيْهَـا وَهَافِـيَ لُبِّهَا وَقَـدْ جُرِّدَتْ بِيضُ المُتُـونِ صَوَارِمُ

---

(٣) المريط : موضع في ديار طىء (البكري) .

(٤) في ، د ، بيض السيوف ، وها في لبها : اي خافق عقلها ، والنعامة لا عقل لها ، وأراد نفي العقل عنه اصلا ، لأنه استعار العقل مما لا عقل له ، فأحرى الا يكون هوذا عقل .

٦٢٢ ـ وقَالَ عَارِقُ الطَّائِيّ واسمُهُ قَيْس بنُ جِرْوَة بن سَيْف ابن مَالِك بن عَمْرو بن أَبَانَ الطّائِي (*)

١ ـ مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرو بنَ هِنْدٍ رِسَالَةً ... إِذَا اسْتَحْقَبَتْهَا العِيسُ تُنْضَى مِنَ البُعْدِ

٢ ـ أَيُو عِدُنِـي والرَّمْـلُ بَيْني وَبَيْنَهُ ... تَبَيَّنْ رُوَيْداً مَا أُمَامَـةُ مِنْ هِنْدِ

٣ ـ وَمِـنْ أَجَإٍ حَوْلِـي رِعَـانٌ كَأَنَّهَا ... قَنَابِـلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمِـنْ وَرْدِ

٤ ـ غَدَرْتَ بِأَمْرٍ كُنْـتَ أَنْـتَ دَعَوْتَنَا ... إِلَيْهِ وَبِئْسَ الشِّيمَـةُ الغَـدْرُ بِالعَهْدِ

٥ ـ وَقَـدْ يَتْـرُكُ الغَـدْرَ الفَتَـى وَطَعَامُهُ ... إِذَا هُوَ أَمْسَى حَلْبَـةٌ مِنْ دَمِ الفَصْدِ

(*) من ، ص ، سقط (واسمه قيس بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو بن أبان الطائي) ومن ، ح ، سقط (الطائي) بعد أبان .

(١) استحقبتها : حملتها في الحقائب ، وتنضى : تهزل .

(٢) في ، د ، ح ، تأمل رويدا .

(٣) أجأ : جبل مشهور في بلاد طيء ، ونظيره سلمى ، وهما بالتحديد في مدينة حائل. ورعان : جمع رعن ، وهو النادر من الجبل ، والقنابل : الجماعات من الخيل .

(٤) في ، ص ، انت اجتذبتنا ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي ، د ، بأمر انت كنت احتديتنا ، وكذلك في هامش الاصل .

الترجمة :

مضت في رقم (٦١٠)

المناسبة :

قال هذه الابيات في عمرو بن هند ، وكان قد اغار على طيء على الرغم من العهد الذي بينهما ، فقال عارق ابياتا في هجائه ، فحينما بلغ ذلك عمرو بن هند توعده بالقتل ، فقال عارق هذه الابيات .

شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٤٢) .

التخريج :

الابيات في الاغاني (٢٢/ ١٨٩ ، ١٩٠) لعارق الطائي يتوعد عمرو بن هند ، ويهجوه .

البيت ٢ في معجم مقاييس اللغة (١/ ٢٩) وفيه ايضا البيت ٣ (١/ ٦٦) .

٦٢٣ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ سَاءَني طَوْرَيْنِ في الشِّعْرِ حَاتِمُ
٢ ـ أَيَقْظَانُ فِي بَغْضَائِنَا وَهِجَائِنَا وَأَنْتَ عَنِ المَعْرُوفِ وَالبِرِّ نَائِمُ
٣ ـ فَحَسْبَكَ أَنْ قَدْسُدْتَ أَخْزَمَ كلَّهَا لِكُلِّ أُنَاسٍ سَادَةٌ وَدَعَائِمُ
٤ ـ فَهَذَا أَوانُ الشِّعْرِ سُلَّتْ سِهَامُهُ مَعَابِلُهَا والمُرْهَفَاتُ السَّلَاجِمُ

(*) في ، ص ، وقال جابر لرجل من طيء

(٣) في ، ص ، د ، ح ، بحسبك ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

(٤) المعابل : جمع معبلة وهي نصل عريض طويل ، والسلاجم : الطوال .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى يزيد بن قنافة ، وقد مضت ترجمته في رقم (٦٢١) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الهجاء حرف الميم منسوبة ليزيد بن قنافة بن عبد شمس من رهط حاتم .

٦٢٤ ـ وقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّىء

١ ـ إنَّ امْـرَأً يُعْطِـي الأَسِنَّـةَ نَحْرَهُ وَرَاءَ قُرَيْشٍ لاَ أَعُـدُّ لَهُ عَقْلاَ
٢ ـ يَذُمُّـونَ لِي الـدُّنْيَا وَقَـدْ ذَهَبُـوا بِهَا فَمَـا تَرَكُوا فِيهَـا لِمُلْتَمِسٍ ثُعْلاَ

(٢) في هامش الاصل ، الثعل : خلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٦٢٥ ـ وقَالَ رُوَيْشِد بنُ مَالِكٍ الطَّائِيّ (*)

١ ـ وَمُوقِـعُ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدَادِ فَلاَ جِيدَ جِزْعُـكِ يَا مُوقِعُ
٢ ـ فَمَـا فَوْقَ ذِلّتِـكُمْ ذِلَّةٌ وَلاَ تَحْـتَ مَوْضِعِـكُمْ مَوْضِعُ

(*) من ، د ، سقط (بن مالك) .

(١) جيد : من الجود ، وهو المطر الشديد ، وجزع الوادي : جانبه .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٢) .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الهجاء حرف العين لرويشد .

٦٢٦ ـ وقَالَ جَابِرُ (*)

١ ـ أجِـدُّوا النِّعَـالَ لأَقْدَامِكُمْ أَجِـدُّوا فَوَيْهـاً لَكُمْ جَرْوَلُ
٢ ـ وَأَبْلِـغْ سَلاَمَـانَ إنْ جِئْتَهَا فَلاَ يَكُ شِبْهًـا لَهَـا المِغْزَلُ
٣ ـ يُكَسِّـي الأَنَـامَ وَيُعْـرِي اسْتَهُ وَيَنْسَـلُّ مِنْ خَلْفِـهِ الأَسْفَلُ
٤ ـ فَإنَّ بُجَيْراً وَأَشْيَاعَهُ كَمَـا تَبْحَـثُ الشَّـاةُ إذْ تَدْأَلُ
٥ ـ أَثَـارَتْ عَنِ الحَتْفِ فَاغْتَالَهَا فَمَـرَّ عَلَـى حَلْقِهَـا المِغْوَلُ
٦ ـ وَآخِـرُ عَهْـدٍ لَهَـا مُونِقٌ غَدِيرٌ وَجِـزْعٌ لَهَـا ومبْقِلُ

(*) في ، ص ، وقال آخر .

(١) جرول : ممن سمى به جرول بن مجاشع ، وكان له عشرة بنين سماهم كلهم باسم السباع .

(٢) سلامان : قبيلة من همذان

(٣) في ، ص ، د ، يكسى الايامي .

(٤) في هامش الاصل اشارة الى رواية (تدأل) باعجام الدال واهمالهـا معا، والـدألان ، والـذألان : مشى النشيط .

(٥) المغول : ما يهلك به الشيء وأراد به هنا السكين .

الترجمة :

لم اقف على اسمه كاملا .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الهجاء حرف اللام لجابر ويقال لحاتم ، ولم اجدها في ديوانه .

٦٢٧ ـ وقال إِيَاسُ بنُ الأَرَتِّ . وَالأَرت عَامِرُ بن خَالِدِ بن عَدِيّ بن الكُوز (*)

١ ـ كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إِذْ بَدَتْ عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُبَانْ

٢ ـ إِكْلِيلُهَا زَوْلٌ وَفِي شَوْلِهَا وَخْزٌ أَلِيمٌ مِثْلُ وَخْزِ السِّنَانْ

٣ ـ كُلُّ عَدُوٍّ يُتَّقَى مُقْبِلاً وَأُمُّكُمْ سَوْرَتُهَا بِالعِجَانْ

(*) من ، ص ، د سقط (والأرت عامر بن خالد بن عدى بن الكوز بن جبار بن ثعلبة) .

(١) الكوم : السفاد ، والعقربان : ذكر العقارب .

(٢) الزول : الخفيف الظريف ، وقيل العجب .

(٣) العجان : ما بين السبيلين من الرجل ومن المرأة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٩٧) .

التخريج :

البيت (١) لاياس بن الأرت في الحيوان (٤/ ٢٥٩) والصحاح (١/ ١٨٧) والمخصص (٨/ ١٠٥) بدون عزو ، ومعجم البلدان (٣/ ٦٩٥) لبعض العربان ، واللسان عقرب (٢/ ١١٦) .

٦٢٨ - وقال أَدْهَمُ بنُ أبِي الزَّعْرَاء الطَّائِيّ (*)

١ - بَنِي خَيْبَرِيّ نَهْنِهُوا عَنْ قَنَاذِعٍ ... أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وانْظُرُوا مَا شُؤُونُها
٢ - وَكَائِنْ بِنَا مِنْ نَاشِصٍ قَدْ عَلِمْتُمُ ... إِذَا نَفَرَتْ كَانَتْ بَطِيئاً سُكُونُهَا
٣ - وبالحَجَلِ المَقْصُورِ خَلْفَ ظُهُورِنَا ... نَوَاشِيءُ كَالْغِزْلَانِ نُجْلٌ عُيونُهَا
٤ - وَإِنَّا لَمَحْقُوقُونَ حِينَ عَضِبْتُمُ ... بِلِحْيَةِ عَبْدِ اللّهِ أَنْ سَنُهِينُهَا
٥ - فَلَسْتُ لِمَنْ أُدْعَى لَهُ إِنْ تَفَقَّأَتْ ... عَلَيْهَا دَمَامِيلُ اسْتِهِ وَحُبُونُها

(*) من ، د ، ح ، سقط (الطائي) .
(١) في ، ص ، د ، من قناذع ، ونهنهوا : اي كفوا ، والقناذع ، الدواهي ، وقيل الكلام الفاحش .
(٢) في ، ص ، د ، فكاين ، والناشص والناشز بمعنى ، يقال نشزت ونشصت المرأة عن زوجها . اذا نفرت منه ولم تطاوعه .
(٣) المقصور : المرسل عليه الستر ، والنواشىء : الجواري الشواب .
(٤) في هامش الأصل ، ويروى بلمة ، وفي المرزوقي والتبريزي بأيمة ، وكذلك في هامش الأصل .
(٥) الحبون : جمع حبن ، وهو الدمل ايضاً .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٠٣)

المناسبة :

ذكر التبريزي عن ابي رياش قال : تزوج عبد الله بن مدلج بن سويد بن خيبري . . . هنيدة بنت عبد الرحمن . . . من بني خيبري بن عمرو ، فأبت ان تنزله ، فقال في ذلك أدهم هذه الأبيات . شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٥١) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الهجاء ، حرف النون ، لأدهم بن ابي الزعراء .

٦٢٩ ـ وقَالَ حُرَيْثُ بنُ عَنَّاب بنِ مَطَرِ بنِ سِلْسِلَةَ بنِ كَعْبِ ابن عَوْفِ بنِ نَائِلِ بنِ اسْوَدَ ان بن عَمْرو (*)

١ ـ بَنِي ثُعَلٍ أَهْلَ الخَنَى مَا حَدِيثُكُمْ لَكُمْ مَنْطِقٌ غَاوٍ وَلِلنَّاسِ مَنْطِقُ
٢ ـ كَأَنَّكُمُ مِعْزَى قَوَاضِعُ جِرَّةٍ مِنَ العِيِّ أَوْ طَيْرٌ بِخَفَّانَ تَنْعَقُ
٣ ـ دِيَافِيَّة قُلْفٌ كَأَنَّ خَطِيبَهُمْ سَرَاةَ الضُّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ

(*) في ، ص ، زاد (النبهاني) بعد عناب ، ومنها ومن د ، سقط (ابن مطر بن سلسلة بن كعب بن عوف ابن نائل بن اسودان بن عمرو).
(٢) في هامش الأصل يروى كأنهم ، وكذلك في رواية المرزوقي ، قواصع : يقال قصع البعير بجرته : اذا دفعها ، وخفان : موضع قرب الكوفة يسلكه الحجاج احياناً (ياقوت) .
(٣) ديافية : نسبة الى دياف : أرض بالشام للنبط ، وقلف : وصفهم بذلك الحاقاً لهم بالعجم اي انهم لا يفصحون ، والتمطق : تذوق الشيء بضم الشفتين مع صوت بينهما .

الترجمة :

مضت في رقم (٦٧) .

التخريج :

الابيات لحريث بن عناب في الاغاني (١٤/ ٣٨٣) .

وله البيت ٣ في الصحاح (٤/ ١٥٥٥) يهجو بني ثعل ، واللسان مطق (١٢/ ٢٢٢) .

٦٣٠ ـ وقَالَ شُعَيبُ بنُ كِنَانَةَ بَلْقَين بن جَسْرٍ يَهْجُو رَجُلاً مِنْ بَلْقَين يُقَالُ لَهُ عِقَالُ بنُ هَاشِمٍ . وَعِقَالُ يَقُولُ فِيهِمْ (*)

فَمَا كِنَانَةُ في خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ　　وَلاَ كِنَانَةُ فِي شَرٍّ بِأَشْرَارِ

١ ـ أَتَرْجُــو حُيَيٌّ أَنْ تَجِيىءَ صِغَارُهَا　　بِخَيْرٍ وَقَــدْ أَعْيَا عَلَيْكَ كِبَارُهَا

٢ ـ إِذَا النَّجْمُ وَافَى مَغْرِبَ الشَّمْس أَجْحَرَتْ　　مَقَارِي حُيَيٍّ وَاشْتَكَى الغَدْرَ جَارُهَا

(*) من ، ص ، د ، سقط (بلقين بن جسر يهجو رجلا من بلقين ، يقال له عقال بن هاشم ، وعقال يقول فيهم :

فَمَــا كِنَانَــةُ فِي خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ　　وَلاَ كِنَانَــةُ فِي شَرٍّ بِأشْرَارِ)

ويلاحظ أن ذلك جاء لدى التبريزي ضمن الشرح وليس في صلب الحماسة وجاء صاحب هذه المقطوعة لدى المرزوقي والتبريزي باسم شعيث بينما جاء لدى الآمدي في المؤتلف ٢١٢ مثلما هو مثبت معنا هنا شعيب .

(١) قال التبريزي : أصوب الروايتين أترجو حييا ، كأنه يخاطب انساناً .
(٢) أجحرت : سترت كأنها دخلت الجحر .

الترجمة :

لم اجد لشعيب هذا ترجمة ، وقد ذكره الآمدي في المؤتلف والمختلف ٢١٢ ولم يذكر شيئاً من اخباره ، على أن الابيات ـ كما سيأتي في التخريج ـ تنسب ايضاً الى حريث ابن عناب الذي مضت ترجمته في رقم (٦٧) .

التخريج :

البيت ٢ للفرزدق في طبقات فحول الشعراء (١/ ٣٢٧) والبيان والتبيين (٣/ ٢٠٨) ولم اجده في ديوانه ، وهو لحريث بن عناب في المؤتلف والمختلف ٢٤١ ويشير الآمدي الى أن الفرزدق سرقه منه ، وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٥٥) أن غير ابي تمام روى هذا الشعر لحريث بن عناب .

٦٣١ ـ وقَالَ حُرَيْثُ بنُ عَنَّابٍ (*)

١ ـ قُولاَ لِصَخْـرَةَ إِذْ جَدَّ الهِجَـاءُ بِهَا عُوجِـي عَلَيْنَـا يُحَيِّيكِ ابـنُ عَنَّابِ
٢ ـ هَلاَّ نَهَيْتُـمْ عُوَيْجـاً عَنْ مُقَاذَعَتِي عَبْـدَ المَقَـذِّ دَعِيًّا غَيْرَ صُيَّابِ
٣ ـ مُسْـتَحْقِبِينَ سُلَيْمَـى أُمَّ مُنْتَشِرٍ وَابْـنَ المُـكَفَّفِ رِدْفـاً وابـنَ خَبَّابِ
٤ ـ يَا شَرَّ قَوْمٍ بَنِـي حِصْـنٍ مُهَاجِرَةً وَمَـنْ تَعَـرَّبَ مِنْهُـمْ شَرُّ أَعْرَابِ
٥ ـ لاَ يَرْتَجِـي الجَـارُ خَيْراً فِي بُيُوتِهِم وَلاَ مَحالَـةَ مِنْ شَتْـمٍ وَأَلْقَابِ

(*) في ، د ، وقال ايضاً ، وفيها تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها .
(١) في ، د ، النجاء بها .
(٢) المقذ : منقطع شعر القفا ، وهو مأخوذ من قذذت الشعر اذا قصصته ، وغير صياب : اي غير خيار ، يقال هو من صياب القوم : اي خيارهم .
(٣) مستحقبين سليمى : اي جعلوها مكان الحقيبة .

الترجمة :

مضت في رقم (٦٧) .

التخريج :

البيت ٥ في بهجة المجالس (١/٢٩٣) بدون عزو .

٦٣٢ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ بَنِي أَسَدٍ إلاّ تَنَحَّوْا تَطَأْكُمُ مَناسِمُ حَتَّى تُحْطَمُوا وَحَوَافِرُ
٢ ـ وَمِيعَادُ قَوْمٍ إنْ أَرادُوا لِقَاءَنَا مِيَاهٌ تَحَامَتْهَا تَمِيمٌ وَعَامِرُ
٣ ـ وَمَا نَامَ مَيَّاحُ البِطَاحِ وَمَنْعِجٍ وَلاَ الرَّسُّ إلاَّ وَهْوَ عَجْلاَنُ سَاهِرُ
٤ ـ تَضَاءَلْتُمُ مِنَّا كَمَا ضَمَّ شَخْصَهُ أَمَامَ البُيُوتِ الخَارِىءُ المُتَقَاصِرُ
٥ ـ تَرَى الجَوْنَ ذَا الشِّمْرَاخِ وَالْوَرْدَ يُبْتَغَى لَيَالِيَ عَشْراً بَيْنَنَا وَهُوَ عَائِرُ
٦ ـ وَلَمَّا رَأَيْنَاكُمْ لِئَاماً أَدِقَّةً وَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ نَاصِرُ
٧ ـ ضَمَمْنَاكُمُ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ إلَيْكُمُ كَمَا ضَمَّتِ السَّاقَ الكَسِيرَ الجَبَائِرُ

---

(١) المناسم : جمع منسم ، وهو خف البعير .
(٢) تحامتها : كرهتها هيبة ومخافة .
(٣) مياح : هو الذي يميح الماء ، اي يسقيه ، والبطاح : أرض في ديار بني تميم ، ومنعج : واد يصب في الدهناء ، وقيل واد لبني أسد (ياقوت) والرس : بلد مشهور من بلاد نجد .
(٤) في ، د ، تضاءلتم عنا ، في ، ص ، خارىء متقاصر .
(٥) في ، د ، وسطنا وهو عائر ، وكذلك في رواية المرزوقي ، والشمراخ : غرة تستدق وتسيل حتى تأخذ الخيشوم ، والعائر : المنفلت .
(٦) في ، ص ، د ، وليس لكم مولى من الناس ، والأدقة : جمع دقيق يعنى به الذليل .

الترجمة :

نسب الأعلم هذه الابيات في حماسته الى حريث بن عناب ، وقد مضت ترجمته في رقم (٦٧) .

التخريج :

الابيات في حماسة الأعلم باب الهجاء حرف الراء ، منسوبة لحريث بن عناب .

٦٣٣ ـ وقَالَ أبُو صَعْتَرَةَ البَوْلاَنِي

١ ـ أَتَهْجُونَــا وَكُنَّــا أَهْــلَ صِدْقٍ وَتَنْسَــى مَا حَبَــاكَ بَنُــو بَرَاءِ
٢ ـ هُمُ نَتَجُــوكَ تَحْــتَ اللَّيْلِ سَقْباً خَبِيثَ الــرِّيحِ مِنْ خَمْــرٍ وَمَاءِ
٣ ـ وَهُــمْ جَهِلُــوا عَلَيْكَ بِغَيْرِ جُرْمٍ وَبَلُّــوا مَنْــكِبَيْكَ مِنَ الدِّمَاءِ

(٢) في ، ص ، د ، من لبن وماء ، وكذلك في هامش الأصل ، والسقب : الذكر من ولد النعامة .
(٣) في هامش الأصل ، تروى لغير جرم .

الترجمة :

انظر رقم (٣٦٠) .

التخريج :

البيت ٢ في اساس البلاغة نتج (٢/ ٤١٩) .

٦٣٤ ـ وقال الطِّرِمَّاحُ بنُ جَهْمٍ السِّنْبِسِيُّ لِنَافِدِ بنِ سَعْدِ المَعْنِي

١ ـ إنَّ بِمَعْــنٍ إنْ فَخَــرْتَ لَمَفْخَراً وَفِـي غَيْرِهَـا تُبْنَــى بُيُوتُ المَكَارِمِ
٢ ـ مَتَى قُدْتَ يَا بنَ الحَنْظَلِيَّةِ عُصْبَةً مِنَ النَّاسِ تَهْدِيهَا فِجَاجَ المَخَارِمِ
٣ ـ إذَا مَا ابْنُ جَدٍّ كَانَ نَاهِزَ طَيِّىءٍ فإنَّ الذُّرَى قَدْ صِرْنَ تَحْتَ المَنَاسِمِ
٤ ـ فَقُـدْ بِزِمَــامٍ بَظْـرَ أُمِّــكَ واحْتَفِرْ بِأَيْرِ أَبِيكَ الفَسْــلِ كُرَّاثَ عَاسِمِ

---

(٢) المخارم : جمع مخرم ، وهو انف الجبل .
(٣) في ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، والناهز : هنا كبير القوم والقائم بأمورهم عند السلطان ، واصل الناهز : الذي يخرج الدلو من البئر .
(٤) الفسل : الضعيف ، وعاسم : موضع بالشام (البكري) .

الترجمة :

الطرماح بن الجهم السنبسي احد بني سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو ابن الغوث بن طيىء ، ويقال له الاعور السنبسي ، ولم اقف على تحديد زمنه ، أو شيء من اخباره .

المؤتلف والمختلف ٤٧ ، ٢١٩ .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٦٣٥ ـ وقَالَ الْكَرَوَّسُ بنُ زَيْدِ الخَيْلِ بنِ حِصْن بن مَصَادِ بـنِ مَالِكِ بنِ مَعْقِل بنِ مَالِك (*)

١ ـ أَلاَ لَيْتَ حَظِّـي مِنْ عَطَائِـكَ أَنَّنِي ... عَلِمْتُ وَرَاءَ الرَّمْلِ مَا أَنْـتَ صَانِعُ
٢ ـ لَقَـدْ كَانَ لِي عَمَّـا أَرَى مُتَزَحْزَحٌ ... وَمُتَّسَـعٌ مِنْ جَانِـبِ الأَرْضِ وَاسِعُ
٣ ـ وَهَـمٌّ إِذَا مَا الجِبْسُ قَصَّـرَ نَفْسَهُ ... طَلُـوعٌ إِذَا أَعْيَا الرِّجَـالَ المَطَالِعُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (الخيل . . . بن مالك بن معقل بن مالك) .
(١) في ، د ، من ورائك أنني .
(٢) في ، ص ، د ، فقد كان ، ومنتقذ من جانب الأرض .
(٣) في ، د ، قصر همه ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي ، والجبس : الثقيل الجافي .

الترجمة :

انظر رقم (٢١٣) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الهجاء حرف العين لكروى بن زيد بن حصن بن مصاد بن معقل بن مالك .

٦٣٦ ـ وقَالَ وَضَّاحُ بنُ إسْمَاعِيلُ

١ ـ مَنْ مُبْلِـغُ الحَجَّـاجِ عَنِّـي رِسَالَةً ... فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السَّلاَ

٢ ـ وَإِنْ شِئْتَ فَاقْتُلْنِي بِمُوسى رَمِيضَةٍ ... جَمِيعاً فَقَطِّعْنِي بِهَـا عُقَـدَ العُرَا

٣ ـ وَإِنْ قُلْـتَ لاَ إلا التَّفَـرُّقَ وَالنَّوى ... فَبُعْداً أَدَامَ اللّـهُ تَفرِقَـةَ النَّوى

٤ ـ فَإِنِّي أَرَى عَيْنَكَ الجِذْعَ مُعْرِضاً ... وَتَعْجَبُ أنْ أَبْصَرْتَ فِي عَيْنِيَ القَذَى

---

(١) السلا : مقصور ، وهو الجلد الذي يكون فيه الولد .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، فاقتلنا بموسى ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، وفي رواية المرزوقي ، أقبلنا . وفي النسخ المشار اليها آنفاً (فقطعنا بها) والرميضة : الحادة ، يقال رمضت النصل اذا رققته وحددته .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٢١٥)

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في الاغاني (٦/ ٢٣٤) لوضاح بن اسماعيل .

وله البيت (١) في المستقصى (١/ ٣٩٧) .

٦٣٧ ـ وقَالَ عَمْرُ بنُ مِخْلاَةِ الحِمَار الكَلْبِيّ (*)

١ ـ ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مِنْبَرِ المُلْكِ أَهْلَهُ   بِجَيْرُونَ إِذْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ مِنْبَرا
٢ ـ وَأَيَّامَ صِدْقٍ كُلَّهَا قَدْ عَرَفْتُمُ   نَصَرْنَا وَيَوْمَ المَرْجِ نَصْراً مُؤَزَّرَا
٣ ـ فَلاَ تَكْفُرُوا حُسْنَى مَضَتْ مِنْ بَلاَئِنَا   وَلاَ تَمْنَحُونَا بَعْدَ لِينٍ تَجَبُّرَا
٤ ـ وَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ   كَشَفْنَا غِطَاءَ الغَمِّ عَنْهُ فَأَبْصَرَا
٥ ـ وَمُسْتَسْلِمٍ نَفَّسْنَ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ   نَوَاجِذُهُ حَتَّى أَهَلَّ وَكَبَّرَا
٦ ـ إِذَا افْتَخَرَ القَيْسِيُّ فَاذْكُرْ بَلاَءَهُ   بِزَرَّاعَةِ الضَّحَّاكِ شَرْقِيّ جَوْبَرَا
٧ ـ فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنِ ابْنِ حَفِيظَةٍ   يُعَدُّ وَلَكِنْ كُلُّهُمْ نَهْبُ أَشْقَرَا

(*) من ، ص ، د ، سقط (الحمار) ، وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٦٦) انه يعني بهذا الشعر معاوية واشياعه .
(١) جيرون : اسم قديم ، ذكر البكري عن الهمذاني ان جيرون بن سعد بن عاد نزل دمشق ، وبني مدينتها فسميت باسمه جيرون قال وهم ارم ذات العماد (معجم ما استعجم (١/ ٤٠٨) .
(٢) في ، ص ، قد علمتم .
(٣) في ، ص ، نعمى مضت .
(٤) في ، ص ، ح ، فكم .
(٥) نفسن عنه : يعني الخيل ، وبدت نواجذه : اي قلصت شفتاه من شدة الأمر .
(٦) الزراعة : موضع الزرع ، وجوبر : موضع بالشام معروف في غوطة دمشق
(٧) اشقر : قيل انه فرس طفيل بن مالك ، وكان فراراً ، وقيل أراد بالاشقر العبد .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٢١٧) .

التخريج :

البيت ٢ في الفائق في غريب الحديث (١/ ٤٠) لجواس .

٦٣٨ ـ وقَالَ جوَّاس بنُ القَعْطل الكَلْبِي (*)

١ ـ أَعَبْــدَ المَلِيكِ مَا شَكَرْتَ بَلاءنَا فَكُلْ فِي رَخَاءِ الأَمْنِ مَا أَنْتَ آكِلُ
٢ ـ بِجَابِيَةِ الجَـوْلاَنِ لَوْلاَ ابـنُ بَحْدَلٍ هَلَـكْتَ وَلَـمْ يَنْطِـقْ لِقَوْمِـكَ قَائِلُ
٣ ـ فَلَمَّا عَلَوْتَ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَاذِخٍ مِنَ العِـزِّ لاَ يَسْطِيعُــهُ المُتَنَاوِلُ
٤ ـ نَفَحْتَ لَنَا سَجْـلَ العَـدَاوَةِ مُعْرِضاً كَأَنَّـكَ مِمَّـا يُحْـدِثُ الدَّهْـرُ جَاهِلُ
٥ ـ وَكُنْـتَ إِذَا أَشْرَفْـتَ فِي رَأْسِ رَامَةٍ تَضَاءَلْــتَ إِنَّ الخَـائِفَ المُتَضَائِلُ
٦ ـ فَلَـوْ طَاوَعُونِـي يَوْمَ بُطْنَـانَ أَسْلِمَتْ لِقَيْسٍ فُرُوجُ مِنْــكُمُ وَمَقَاتِلُ

(*) مـن ، د ، سقـط (الكلبي) وذكر التبـريزي انـه يخاطـب بهـذه الابيات عبـد الملك بـن مروان (٤/٦٩) .

(١) في ، ح ، ما ذكرت بلاءنا ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) الجولان : موضع معروف بالشام ، وابن بحدل : هو حميد بن بحدل الذي قتل ابن الزبير .

(٤) في ، ح ، مما يحدث ، والنفح : الاصابة اليسيرة من ضربة السيف أو غيره ، والسجل : الدلو .

(٥) في ، ح ، رأس هضبة ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) بطنان : موضع بالشام .

الترجمة :

جواس بن القعطل بن سويد بن الحارث بن حصن بن عدي بن جناب الكلبي ، شاعر اسلامي محسن كان موجوداً في صدر دولة بني امية ومعاصراً لزفر بن الحارث الذي تقدمت ترجمته في رقم (٢٨) فقد تبادلا الشعر كما ذكر الآمدي في المؤ تلف والمختلف ٩٩ .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الهجاء لجواس بن القعطل .

٦٣٩ ـ وقَالَ أيْضاً

١ ـ صَبَغَتْ أُمَيَّةُ بِالدِّمَاءِ رِمَاحَنَا وَطَوَتْ أُمَيَّةُ دُونَنَا دُنْيَاهَا
٢ ـ أأُمَيَّ رُبَّ كَتِيبَةٍ مَجْهُولَةٍ صِيدِ الكُمَاةِ عَلَيْكُمُ دَعْوَاهَا
٣ ـ كُنَّا وُلاَةَ طِعَانِهَا وَضِرَابِهَا حَتَّى تَجَلَّتْ عَنْكُمُ غُمَّاهَا
٤ ـ فَاللّهُ يَجْزِي لاَ أُمَيَّةُ سَعْيَنَا وَعُلاً شَدَدْنَا بِالرِّمَاحِ عُرَاهَا
٥ ـ جِئْتُمْ مِنَ الحَجَرِ البَعِيدِ نِيَاطُهُ وَالشَّامُ تُنْكِرُ كَهْلَهَا وَفَتَاهَا
٦ ـ إِذْ أَقْبَلَتْ قَيْسٌ كَأَنَّ عُيُونَهَا حَدَقُ الكِلاَبِ وَأَظْهَرَتْ سِيمَاهَا

(٢) في ، ص ، د ، مكروهة ، ودعواها : اي تهديدها ، والدعوى : الانتساب .
(٣) في ، د ، ولاة قراعها .
(٤) في ، د ، والله .
(٥) الحجر : اي من بلاد الحجر ، ويعني بها الحجاز ، ولعل ذلك لكثرة جبالها ويذكر التبريزي أن بعضهم روى (من الحجز) يريد الحجاز .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٦٣٨) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في حماسة البحتري ٨٠ ، ٨١ لجواس بن القعطل .

البيت (١) في عيون الاخبار (٣/ ١٩) بدون عزو .

وله البيت ٥ في اللسان شأم (١٥/ ٢٠٨) .

٦٤٠ ـ وقَالَ عَبْدُ الرَّحْمن بن الحَكَمِ

١ ـ لَحَا اللّـهُ قَيْسـاً قَيْسَ عَيْلاَنَ إِنَّها أَضَاعَـتْ ثُغُـورَ المُسْـلِمِينَ وَوَلَّتِ
٢ ـ أَلاَ إِنَّمـا قَيْسُ بن عَيْلاَنَ بَقَّةٌ إِذَا شَرِبَـتْ مَاءَ العَصِيرِ تَغَنَّتِ
٣ ـ فَشَاوِلْ بِقَيْسٍ فِي الطِّعَانِ وَلاَ تَكُنْ أَخَاهَـا إِذَا مَا المَشْـرَفِيَّةُ سُلَّتِ

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(٣) فشاول : يقال شاول الفحل الفحل : اذا هايجه .

الترجمة :

عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو مطرف . شاعر اسلامي من بني امية متوسط الحال بين شعراء زمانه ، كان يهاجي عبدالرحمن بن حسان ابن ثابت ، واخوه مروان بن الحكم احد خلفاء بني امية بايعه اهل الشام بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية .

المحبر ٣٠٥ ، الاخبار الموفقيات ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥١ ، الشعر والشعراء (٤٨٤/١) ، الاغاني (٢٥٩/١٣ ـ ٢٦٩) ، جمهرة انساب العرب ٨٧ ، ١١٠ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ لعبد الرحمن بن الحكم في تاريخ الطبري (٥/ ٥٤٤) . وله البيت ٣ في اللسان شول (١٣/ ٤٠٠) .

٦٤١ ـ وقَالَ ابُو الأَسَد فِي الحَسَنِ بن رَجَاء بن أَبِي الضَّحَاك (*)

١ ـ فَلأَنْظُـرَنَّ إِلَـى الجِبَـالِ وَأَهْلِهَا وَإِلَـى مَنَابِرِهَـا بِطَـرْفٍ أَخْزَرِ

(*) في الأصل ، قال أبو الأسود ، وفي ، ص ، قال أبو الأسود الدؤلي في الحسن بن رجاء ، وواضح أن ذلك من قبيل التصحيف ، والصواب ابو الاسد ، كما اثبتنا هنا ، وكما في المرزوقي والتبريزي وقد صوب الاسم ايضاً في هامش الأصل ، اذ كتب الى جواره (ابو الأسد ، هو الصحيح ، واسمه نباته من بني حمان ، ويعرف بأبي الأسد الدينوري ، وهو شاعر رشيدي) ، وما نصت عليه نسخة ، ص ، من أن المقطوعة لأبي الأسود الدؤلي في الحسن بن رجاء ، فان ذلك ليس صحيحاً اذ ان ابا الاسود متقدم على الحسن ، فقد عاش الى عام ٩٩ بينما نجد ان الحسن عاش في الدولة العباسية على عهد المأمون ، فمن المستبعد اذا ان يكون القائل هو ابو الاسود الدؤلي ، والاحتمال الكبير ان القائل هو ابو الاسد ، وهناك ما يشير الى ذلك ، وهو كونه شاعراً عباسياً عاصر المأمون ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان له صلة بآل الضحاك ، الذي قيل في احدهم هذا الشعر فقد ذكر صاحب الاغاني (١٤/ ١٣١ ـ ١٤٣) انه كتب الى موسى بن الضحاك .

امـوسـى أعبـد وأنـا اخوه وصاحبـه ومالـي غير عبد

(١) بطرف أخزر : يعني انه ينظر بمؤخر عينه .

الترجمة :

ابو الاسد كنيته ، واسمه ، نباتة بن عبدالله الحماني من بني شيبان شاعر مطبوع متوسط الشعر من شعراء الدولة العباسية ، من اهل الدينور ، وكان مليح النوادر مزاحاً خبيث الهجاء ، وكان منقطعاً الى الفيض بن صالح وزير المهدي بعد عزله عن الوزارة ولزومه منزله ، وذلك ايام الرشيد ، ولابي الاسد صلة بآل الضحاك ـ كما مر معنا آنفاً .

الاغاني (١٤/ ١٣١ ـ ١٤٣) .

اما الحسن بن رجاء بن ابي الضحاك ـ الذي قيلت فيه الابيات ـ فهو احد اعيان الدولة العباسية ، ومن جلة الكتاب فيها ، كان والياً على الجبال ما بين اصبهان وما اليها الى الري ، نشأ في خلافة المأمون ، وكان ممن مدحهم ابو تمام .

الاغاني (١٩/ ٧٤ ، ٧٥)، اخبار ابي تمام للصولي ١٦٧ ـ ١٨٢، اعتاب الكتاب ١٦٨ .

٢ ـ مَا زِلْــتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ   حَتَّـى اجْتَـرَأْتَ عَلَـى رُكُوبِ المِنْبَرِ

(٢) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

مـا زال منبـرك الـذي خلفته   بالأمس منك كحائض لم تطهر

وقد كتب هذا البيت في هامش الأصل بخط وحبر مغاير .

التخريج :

البيت ٢ مع بيتين آخرين في البيان والتبيين (٢٩٦/١) لبعض شعراء العسكر يهجو رجلا من اهل العسكر .

٦٤٢ - قَالَ أَبو تَمَّام : نَزَلَ بِالرَّاعي النُمَيريِّ رَجُلٌ مِنْ بَني كِلاَب فِي رَكْبٍ مَعَهُ لَيْلاً فِي سَنَةٍ مُجْدِبَةٍ وَقَدْ عَزَبَتْ عَن الرّاعِي إِبِلَهُ فَنحَرَ لَهُم نَاقَةً مِنْ رَواحِلِهِم وَصَبَّحَتْ الرّاعِي إبِلَهُ فَأَعْطَى رَبَّ النَّابِ نَابًا مِثْلَها وَزَادَهُ نَاقَةً ثَنِيَّةً فَقَالَ (*)

١ - عَجِبْتُ مِنَ السَّارِينَ والرِّيحُ قَرَّةٌ ... إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةَ فَالرَّحَا

٢ - إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَشْتَوِي القِدَّ أَهْلُهَا ... وَقَدْ تُكْرَمُ الأَضْيَافُ وَالقِدُّ يُشْتَوَى

٣ - فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِم ... بَكَوْا وَكِلاَ الحَيَّيْنِ مِمَّا بِهِ بَكَى

٤ - بَكَى مُعْوِزٌ مِنْ أَنْ يُلاَمَ وَطَارِقٌ ... يَشُدُّ مِنَ الجُوعِ الإِزَارَ عَلَى الحَشَا

٥ - فَالْطَفْتُ عَيْنِي هَلْ أَرَى مِنْ سَمِينَةٍ ... وَوَطَّنْتُ نَفْسِي لِلْغَرَامَةِ وَالْقِرَى

٦ - فَأَبْصَرْتُهَا كَوْمَاءَ ذَاتَ عَرِيكَةٍ ... هِجَاناً مِنَ اللاَّتِي تَمَتَّعْنَ بِالصُّوَى

(*) لدى المرزوقي ، وقال آخر ، وانظر الخبر الذي معنا هنا ، والذي افصح عن مناسبة الابيات ، في شرح الحماسة للتبريزي (٤/٧٣) .

(١) الريح قرة : اي تهب شمالا ببرد شديد ، وفردة : ماء لجرم من طيء من مياه نجد ، والرحا : جبل بين كاطمية والسيدان عن يمين الطريق من اليمامة الى البصرة .

(٢) القد : الجلد ، وانما اشتووه لضيقة لحقتهم .

(٥) الطفت عيني : اي ضممت أجفاني فعل من يدق النظر ، لأنه يستجمع شعاع عينه اذا فعل ذلك ، فيكون اقوى لبصره .

(٦) في هامش الأصل ، ويروى العجز (تدارك فيهانَيِّ عامين والصرا) وذكر التبريزي هذه الرواية على انها رواية لعجز البيت الخامس .

والعريكة : السنام ، والصوى : جمع صوة ، وهوما غلظ من الأرض ، ويروى بالصوى ، من صوى الضرع اذا لم يبق فيه لبن .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٨٠) .

التخريج :

الابيات في الديوان المجموع للراعي النميري ١٧٤ - ١٧٩ وانظر التخريج هناك .

٧ - فَأَوْمَسـأْتُ إِيمَـاءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ فَلِلّـهِ عَيْنَـا حَبْتَـرٍ أَيَّمَـا فَتَى

٨ - وَقُلْـتُ لَهُ أَلْصِـقْ بِأَيْبَسِ سَاقِهَا فَإِنْ يَجْبُرِ العُرْقُـوبُ لاَ يَرْقَأَ النَّسَا

٩ - فَأَعْجَبَنِـي مِنْ حَبْتَـرٍ أَنَّ حَبْتَراً مَضَى غَيْرَ مَنْكُوبٍ وَمُنْصُلُـهُ انْتَضَى

١٠- كَأَنِّي وَقَـدْ أَشْبَعْتُهُـمْ مِنْ سَنَامِهَا جَلَـوْتُ غِطَـاءً عَنْ فُؤَادِيَ فَانْجَلَى

١١- فَبِتْنَـا وَبَاتَـتْ قِدْرُنَـا ذَاتَ هِزَّةٍ لَنَـا قَبْـلَ مَا فِيهَـا شِوَاءٌ وَمُصْطَلَى

١٢- وَأَصْبَـحَ رَاعِينَـا بُرَيْمَـةُ عِنْدَنَا بِسِـتِّينَ أَبْقَتْهَـا الأَجِلَّـةُ والخَلاَ

١٣- فَقُلْـتُ لِرَبِّ النَّـابِ خُذْهَـا ثَنِيَّةً وَنَـابٌ عَلَيْنَـا مِثْـلُ نَابِـكَ فِي الحَيَا

---

(٧) في ، د ، فأومضت ايماضاً ، ولله عينا حبتر .

(٨) الأيبس : ما قل عليه اللحم من الساق وغيرها .

(٩) في ، ص ، د ،

وفديته لما رأيت فؤاده مضى غير منكوب ومنصله انتضى

(١٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (أبقتها) تروى أنقتها .

(١٣) في الحيا : يعني في الشحم والسمن .

٦٤٣ ـ وقَالَ في ذَلِكَ خَنْزَرُ بنُ أَرْقَم . واسْمُه الحَلالُ وَهْوَ أَحَدُ بَنِي بَدْرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الحَارِث بنِ نُمَيْرٍ ، والرّاعِي مِنْ بَنِي قَطَنِ بنِ رَبِيعَةَ (*)

١ ـ بَنِي قَطَنٍ مَا بَالُ نَاقَةِ ضَيْفِكُمْ تَعَشَّوْنَ مِنْهَا وَهْيَ مُلْقًى قُتُودُهَا

٢ ـ غَدَا ضَيْفُكُمْ يَمْشِي وَنَاقَةُ رَحْلِهِ عَلَى طُنُبِ الفَقْمَاءِ مُلْقًى قَدِيدُهَا

٣ ـ وَبَاتَ الكِلاَبِيُّ الَّذِي يَبْتَغِي القِرَى بِلَيْلَةِ نَحْسٍ غَابَ عَنْهَا سُعُودُهَا

٤ ـ أَمَنْ يَنْقُصُ الأَضْيَافَ أَكْرَمُ عَادَةً إِذَا نَزَلَ الأَضْيَافُ أَمْ مَنْ يَزِيدُهَا

٥ ـ كَأَنَّكُمْ إِذْ قُمْتُمُ تَنْحَرُونَهَا بَرَاذِينُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا لُبُودُهَا

٦ ـ فَمَا فَتَحَ الأَقْوَامُ مِنْ بَابِ سَوْأَةٍ بَنِي قَطَنٍ إِلاَّ وَأَنْتُمْ شُهُودُهَا

(*) من ، ص ، سقط (وهو احد بني بدر بن ربيعة بن عبدالله بن الحارث بن نمير ، والراعي من بني قطن بن ربيعة) ، وفي ، د ، زاد (ابن عبدالله) بعد الحارث .

(١) قتودها : القتود : خشب الرحل .

(٢) الفقماء : لقب امرأة الراعي .

(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (تنحرونها) تروى تجزرونها .

الترجمة :

خنزر ، لقب غلبه عليه واسمه ـ كما ذكر محمد بن حبيب ـ امام بن أقرم اخو بني بدر بن ربيعة بن عبدالله بن الحارث ، من بني نمير ، وهو ابن عم الشاعر الراعي النميري المتقدم في رقم (٨٠) وكان معاصراً له ، ويقال انه هو الذي سماه خنزراً والراعي ـ كما عرفنا ـ اسلامي في صدر دولة بني امية ، وعلى هذا يمكن القول ان خنزر بن ارقم هذا شاعر اسلامي كان موجوداً في تلك الفترة .

وقد وقع في اسمه شيء من الخلط افصح عنه العلامة محمود شاكر في حواشيه القيمة على طبقات فحول الشعراء ، اذ ان هناك من يذكر أن خنزراً اسمه الحلال ، والصحيح عنه ان الحلال شاعر آخر غير خنزر ، وهو الحلال بن عاصم ويعرف بابن ذؤ يبة ،

طبقات فحول الشعراء (١/ ٥١٧)، القاب الشعراء ٣١٤ ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٧٧)، اللسان (خنزر) .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٦٤٤ ـ فأَجَابَهُ الرَّاعِي بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا

١ ـ مَاذَا ذَكَرْتُـمْ مِنْ قَلُـوصٍ نَحرتُهَا ... بِسَيْفِـي وَضِيفَـانُ الشِّتَـاءِ شُهُودُهَا
٢ ـ فَقَـدْ عَلِمُـوا أَنِّـي وَفَيْتُ لِرَبِّهَا ... فَراحَ عَلَـى عَنْسٍ بِأُخْرَى يَقُودُهَا
٣ ـ قَرَيْتُ الكِلاَبِيَّ الَّذِي يَبْتَغِـي القِرَى ... وَأُمَّـكَ إِذْ يُخْـدَى إِلَيْنَـا قَعُودُهَا
٤ ـ رَفَعْنَـا لَهَـا نَاراً تُثَقَّـبُ لِلْقِرَى ... وَلِقْحَـةَ أَضْيَافٍ طَوِيلاً رُكُودُهَا
٥ ـ إِذَا أُخْلِيَتْ عُودَ الهَشِيمَـةِ أَرْزَمَتْ ... جَوانِبُهَـا حَتَّـى نَبِيتَ نَذُودُهَا
٦ ـ إِذَا نُصِبَـتْ لِلطَّـارِقِينَ حَسِبْتَهَا ... نَعَامَـةَ حِزْبَـاءٍ تَقَاصَـرَ جِيدُهَا
٧ ـ تَبِيتُ المَحَالُ الغُـرُّ فِي حَجَرَاتِهَا ... شَكَارَى مَرَاهَـا مَاؤُهَـا وَحَدِيدُهَا

---

(١) ذكر التبريزي في الشرح (٤/ ٧٩) رواية اخرى هي (من كزوم عقرتها) واشار الى أن (ماذا ذكرتم) تروى ماذا نكرتم ، وان هذه هي الرواية الجيدة ولدى المرزوقي (نحرتها) تروى عقرتها .

(٢) في ، ص ، فراح بعنس بعد اخرى ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش ، والعنس : الناقة الصلبة .

(٣) في ، ص ، د ، قرينا الكلابى ، وكذلك في هامش الأصل ، يزجى الينا ، وفي رواية التبريزي ، يحدى الينا .

(٤) اللقحة : أراد بها القدر ، وجعل ركودها طويلا لثقلها .

(٥) ارزمت : اي صاحت بغليانها .

(٦) الحزباء : الأرض الصلبة المرتفعة .

(٧) المحال : فقر الظهر ، وجعلها غرا لسمنها ، والحجرات : النوادي وجعلها شكارى لامتلائها ، يقال شاة شكرة : اذا كانت غزيرة وضرة شكرى : اي ممتلئة ، ومراها : يعني استخرج دسمها وماءها : يعني مرقتها ، وحديدها : يعني مغرفتها .

الترجمة :

مضت في رقم (٨٠)

التخريج :

الابيات ٤ ، ٦ ، ٧ في المعاني الكبير (١/ ٣٧٠) للراعي .

الابيات في الديوان المجموع للراعي ٦٧ ـ ٦٩ .

٨ ـ بَعَثْنَـــا إِلَيْهَـــا المُنْزِلَيْنِ فَحَاوَلاَ لِكَيْ يُنْزِلاَهَـــا وَهْـــيَ حَامٍ حُيُودُهَا

٩ ـ فَبَاتَـتْ تَعُـدُّ النَّجْـمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعٍ بِأَيْدِي الآكِلِينَ جُمُودُهَا

١٠ـ فَلَمَّا سَقَيْنَاهَـــا العَـكِيسَ تَمَلَّأَتْ مَذَاخِرُهَـا وَارْفَضَّ رَشْحـاً وَرِيدُهَا

١١ـ وَلَمَّـا قَضَـتْ مِنْ ذِي الأَنَــاءِ لُبَانَةً أَرَادَتْ إِلَيْنَـا حَاجَـةً لاَ نُرِيدُهَا

---

(٨) الحيود : الجوانب .

(٩) المستحيرة : المتحيرة في امتلائها ، اي في مرقها .

(١٠) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يرد في ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والعكيس : لبن يصب على مرق ، ومذاخرها : المواضع التي يدخر فيها العلف والماء من جوفها .

٦٤٥ ـ وقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

١ ـ دَبَبْتَ لِلْمَجْـدِ والسَّاعُـونَ قَدْ بَلَغُوا جَهْدَ النُّفُوسِ وَأَلْقَـوْا دُونَـهُ الأُزُرَا

٢ ـ فَكَابَرُوا المَجْـدَ حَتَّـى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ وَعَانَقَ المَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَـنْ صَبَرَا

٣ ـ لاَ تَحْسَبِ المَجْدَ تَمْـراً أَنْـتَ آكِلُهُ لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حَتَّى تَلْعَـقَ الصَّبِرَا

الترجمة :

هو حوط بن رئاب الأسدي ، قال عنه البكري في السمط ، انه شاعر اسلامي ، واحسبه أدرك الجاهلية ، ونقل عنه ذلك ابن حجر في الاصابة ، واعتبره من مخضرمي الجاهلية والاسلام الذين أدركوا النبي ولم يروه .

سمط اللالي (١/ ٣٣٩) ، الاصابة (١٨٦/٢)، الخزانة (٣/ ٨٦) .

التخريج :

الابيات في الامالي (١/ ١١٣) لبعض العرب ، وبهجة المجالس (٣١٨/١) بدون عزو ، وشرح المضنون به على غير اهله ٤٧٢ ، ٤٧٣ لرجل من بني أسد .

البيت (١) في سمط اللالي (١/ ٣٣٩) لحوط بن رئاب الأسدي .

٦٤٦ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ وَمُسْتَعْجِلٍ بِالحَرْبِ والسِّلْمُ حَظُّهُ   فَلَمَّا اسْتُثِيرَتْ كَلَّ عَنْهَا مَحافِرُهْ
٢ ـ وَحَارَبَ فِيهَا بِامْرِىءٍ حِينَ شَمَّرَتْ   مِنَ القَوْمِ مِعْجَازٍ لَئِيمٍ مَكَاسِرُهْ
٣ ـ فَأَعْطَى الَّذِي يُعْطِي الذَّلِيلُ وَلَمْ يكُنْ   لَهُ سَعْيُ صِدْقٍ قَدَّمَتْهُ أَكَابِرُهْ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٦٤٧ ـ وقَالَ إسْمَاعِيلُ بنُ عَمَّار الأَسَدِيّ

١ ـ بكَتْ دَارُ بِشْرٍ شَجْوَهَا إِذْ تَبَدَّلَتْ   هِلاَلَ بنَ مَرْزُوقٍ بِبِشْرِ بنِ غَالِبِ

٢ ـ وَهَلْ هِيَ إلاَّ مِثْلُ عِرْسٍ تبَدَّلَتْ   عَلَى رَغْمِهَا مِنْ هَاشِمٍ فِي مُحَارِبِ

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٣٧٩) .

المناسبة :

نقل التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٨٣) عن دعبل بن علي ما يفيد أن البيتين للوليد بن كعب قالهما لما مات بشر بن غالب ، واشترى داره هلال بن مرزوق .

التخريج :

البيتان في الكامل (٣/ ٨٢) بدون عزو ، وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٨٣) نقلا عن دعبل بن علي أن الابيات للوليد بن كعب .

٦٤٨ ـ وَقالَتْ امْرَأَةٌ قُتِلَ زَوْجُها في جِوَارِ الزِّبْرِقَانِ . واسْمُهُ ابنُ مَيَّةَ (*)

١ ـ مَتَـى تَرِدُوا عُكَاظَ تُوافِقُوهَا بَأَسْمَـاعٍ مَجَـادِعُها قِصَـارُ
٢ ـ أَجِيرَانَ ابـنِ مَيَّةَ خَبِّـروني أَعَيْنٌ لابْـنِ مَيَّةَ أَمْ ضِمارُ
٣ ـ تَجَلَّلَ خِزْيَهَـا عَوْفُ بنُ كَعْبٍ فَلَيْسَ لِخَلْفِهَـا مِنْـهُ اعْتِذَارُ
٤ ـ فَإِنَّـكُمْ وَمَـا تُخْفُـونَ مِنْـهُ كَذَاتِ الشَّيِّبِ لَيْسَ لَهَـا خِمَارُ

(*) من ، ص ، سقط (واسمه ابن مية) .

(٢) العين : النقد الحاضر ، والضمار : دين لا يرجى قضاؤه .

الترجمة :

هي ـ كما في التنبيهات ٣٠٧ ـ خليدة أخت الزبرقان بن بدر بن امرىء القيس بن خلف بن بهدلة التميمي السعدي ، ومن المعروف ان الزبرقان احد مخضرمي الجاهلية والإسلام ولعل خليدة اخته مخضرمة ايضاً ، فقد ذكر صاحب الأغاني أن المخبل السعدي ، وهو الشاعر المخضرم كان قد مر بخليدة بعدما أسن وضعف بصره ، على أني لم اجد لها ذكراً في تراجم الصحابة .

الأغاني (١٣/ ١٩١ ،١٩٢)، سمط اللآلي (٢/ ٨٤٨) وفي ترجمة اخيها الاصابة (٢/ ٥٥٠) .

المناسبة :

كان زوج الشاعرة رجلاً من عبد القيس ، وكان جاراً للزبرقان بن بدر فقتله رجل من بني عوف بن كعب يقال له هزال ، ولم يأخذ الزبرقان بثأره فقالت هذه الأبيات تهجو وتنعي على من تسبب في قتله .

وانظر الأغاني (١٣/ ١٩١ ، ١٩٢) وشرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٨٥ ، ٨٦) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ لخليدة اخت الزبرقان في التنبيهات ٣٠٧ والأغاني (١٣/ ١٩٢) .

البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (٢/ ٨٤٨) لاخت ابن مية التي قتل زوجها في جوار الزبرقان ، ويرى الميمني في تعليقه على السمط ان البكري أخطأ في ذلك إذ أن القائلة هي امرأة مالك بن مية المقتول كما ينطق به شعرها .

٦٤٩ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ تَوَلَّــتْ قُرَيْشٌ لَذَّةَ العَيْشِ وَاتَّقَتْ بِنَــا كُلَّ فَجٍّ مِنْ خُرَاسَــانَ أَغْبَرَا

٢ ـ فَلَيْتَ قُرَيْشـاً أَصْبَحَــتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ تَؤُمُّ بِهَـا مَوْجـاً مِنَ البَحْــرِ أَكْدَرَا

(١) في ، د ، وارتمت ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

المناسبة :

قال هذه الأبيات رجل من عبد القيس ايام العصبية ، حينما بعث اليمانية رجلاً من الشام يعدل بالف يكنى ابا داود ، وصارع الحارث بن سريج فصرعه ، وكان رجل من أهل الشام حمل عليه ، فلما ظنّ أن الرمح مخالطه نزل عن فرسه ، واتبع الشامي فقال له : أسألك بحرمة الإسلام في دمي ، فقال : انزل عن فرسك فنزل وركبه الحارث ، فقال الشامي : خذ السرج ، فوالله انه خير من الفرس ، فقال رجل من عبد قيس الأبيات (تاريخ الطبري (٢/ ١٠٤) .

التخريج :

البيتان في تاريخ الطبري (٧/ ١٠٤) لرجل من عبد القيس .

٦٥٠ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَهْجُو قَتَادَةَ بن مُغْرِبٍ اليَشْكُرِي(*)

١ ـ حَلَفْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ وَإِلاَّ فَكُلُّ مَا مَلَكْتُ لِبَيْتِ اللَّهِ أُهْدِيهِ حَافِيَهْ
٢ ـ لَو أَنَّ المَنَايَا أَعْرَضَتْ لاَقْتَحَمْتُهَا مَخَافَةَ فِيهِ إِنَّ فِي فِيهِ دَاهِيَهْ
٣ ـ فَمَا جِيفَةُ الخِنْزِيرِ عِنْدَ ابنِ مُغْرِبٍ قَتَادَةَ إِلاَّ رِيحُ مِسْكٍ وَغَالِيَهْ
٤ ـ فَكَيْفَ اصْطِبَارِي يَا قَتَادَةُ بَعْدَمَا شَمِمْتُ الَّذِي مِنْ فِيكَ أَثْأَى صِمَاخِيَهْ

(*) في ، د ، وقالت امرأة في زوجها .
(٢) في ، د ، ان فاه لداهية ، وكذلك في هامش الأصل وفي المرزوقي والتبريزي .
(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وأثأى صماخيه : اي افسد ادني .

الترجمة :

لم أقف على اسمها ، وترجمتها ، ولكن التبريزي ذكر انها زوجة قتادة بن مغرب اليشكري الذي قيلت فيه هذه الأبيات ، وهذا يعني أن هذه المرأة ربما ادركت صدر دولة بني أميّة ، ذلك لأن قتادة بن مغرب اليشكري يعتبر من شعراء صدر دولة بني أميّة كان معاصراً لزياد الأعجم الذي تأتي ترجمته في رقم (٦٧٠) وكانت بينهما مهاجاة ، وكان يهاجى ايضاً ابا جلدة اليشكري احد شعراء دولة بني أمية واخص الناس بالحجاج .

انظر الشعر والشعراء (١/ ٤٣٠)، والأغاني (١٥/ ٣٨٤ ، ٣٩٠) (١١/ ٣٢٧ ، ٣٢٨)، وشرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٨٦) .

التخريج :

لم أجد الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٦٥١ ـ وَقَالَ عَبْدُالله بن أَوْفى الخُزَاعِي فِي امْرَأَتِهِ(*)

١ ـ نَكَحْـتُ ابْنَـةَ المُنْتَضَـى نَكْحَةً عَلَى الـكُرْهِ ضَرَّتْ وَلَـمْ تَنْفَعِ
٢ ـ وَلَـمْ تُغْـنِ مِنْ فَاقَـةٍ مُعْدِماً وَلَـمْ تُجْـدِ خَيْراً وَلَـمْ تَجْمَعِ
٣ ـ مُنَجَّـذَةً مِثْـلَ كَلْـبِ الهِرَاشِ إِذَا هَجَـعَ النَّـاسُ لَمْ تَهْجَعِ
٤ ـ مُفَرِّقَـةً بَيْـنَ جِيرَانِهَـا وَمَـا تَسْتَطِيعْ بَيْنَهُـمْ تَقْطَعِ
٥ ـ تَقُـولُ رَأَيْتُ لِمَـا لاَ تَرَى وَقَالَـتْ سَمِعْـتُ وَلَـمْ تَسْمَعِ
٦ ـ فَإِنْ تَشْـرَبِ الـزِّقَّ لاَ يُرْوِهَا وَإِنْ تَأْكُلِ الشَّـاةَ لاَ تَشْبَعِ

(*) في ، د ، وقال آخر في زوجته .

(١) في ، ص ، د ، نكحت بشهبيذق نكحة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي الأصل اقحم في الصدر (ابن) بين ابنة والمنتضى ، وهو اقحام يختل معه الوزن .

(٣) منجذة : من الناجذ وهو ضرس الحلم .

(٥) في ، د ، ح ، وقيل سمعت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، وهو غير عبدالله بن أبي اوفى الأسلى الصحابي المعروف . انظر الاصابة (٤/ ١٨) .

التخريج :

البيت ٩ في الصحاح (١/ ٥٢٣) لعبدالله بن أوفى الخزاعي قالها في امرأته .

وله البيت ٧ في الصحاح ايضاً (٣/ ١٢٣٧) واللسان شرع (١٠/ ٤٢) . وله الأبيات ٣ ، ٧ ، ٩ في اللسان قعد (٤/ ٣٦١) .

واشار التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٩٠) الى انه في بعض النسخ جاءت هذه الأبيات منسوبة الى ابن الهندي قالها في امرأته ، قلت : ولم اجدها في الديوان المجموع لابي الهندي .

٧ ـ وَلَيْسَــتْ بِتَــارِكَةٍ مَحْرَماً وَلَــوْ حُفَّ بِالأَسَــلِ الشُّرَّعِ
٨ ـ وَلَــوْ صَعِــدَتْ فِي ذُرَى شَاهِقٍ تَــزِلُّ بِهِ العُصْــمُ لَمْ تُصْرَعِ
٩ ـ فَبِئْسَــتْ قِعَــادُ الفَتَــى وَحْدَهَا وَبِئْسَــتْ مُوَفِّيَــةُ الأَرْبَــعِ

---

(٧) في هامش الأصل ما يفيد أن (الشرع) تروي المشرع .
(٨) العصم : الأوعال .

٦٥٢ ـ وَقَالَ بَعْضُ آلِ المُهَلَّبِ

١ ـ قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخْفَوْا كَلاَمَهُمُ وَاسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتَاجِ البَابِ والدَّارِ
٢ ـ لاَ يَقْبِسُ الجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمِ وَلاَ تُكَفُّ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الجَارِ

الترجمة :

هو داود بن محمد بن ابي عيينة بن المهلب بن ابي صفرة ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، واخوه الشاعر المشهور ابو عيينة بن محمد بن ابي عيينة ، وقد مات داود بهمذان في حياة أخيه ابي عيينة فرثاه بابيات ذكرها صاحب الأغاني .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٧٢ـ٨٧٨)، طبقات ابن المعتز ٢٨٨ ، الأغاني (٢٠/ ٧٥ ـ ١١٩)، معجم الشعراء ١٠٩ ، ١١٠ .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (٢/ ٣٣) بدون عزو ، وطبقات ابن المعتز ٢٨٨ ، ٢٢٩ لداود بن محمد بن ابي عيينة المهلبي ، والكامل (١٥٧/٣)، وذيل الآمالي ٧٢ لعبدالله بن عبد الرحمن ابي الأنوار المهلبي ، وفي امالي ابن الشجري (١/ ٣١٨) بدون عزو .

البيت (١) في العقد الفريد (٦/ ١٨٧) لجرير ، وليس في ديوانه، وعنوان المرقصات ٢٩ للأخطل ، وليس في ديوانه ، وشرح المضنون به على غير اهله ٤٧٤ لبعض آل المهلب .

وفي شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٩٠) قال دعبل هو عبدالله بن عبد الرحمن ، ولقبه ابو الأنوار .

٦٥٣ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ كاثِـرْ بِسَعْـدٍ إنَّ سَعْـداً كَثِيرَةٌ ... وَلاَ تَبْغِ مِنْ سَعْـدٍ وَفَـاءً وَلاَ نَصْرَا

٢ ـ وَلاَ تَدْعُ سَعْـداً لِلقِـرَاعِ وَخَلِّهَا ... إذَا أَمِنَتْ وَنْعَتها البَلَـدَ القفْرَا

---

(١) في ، ح ، ولا ترج من سعد وفاء .

(٢) في ، د ، في القراع ، وفيها جاء بعد هذا البيت البيتان التاليان :

تَرُوعُـكَ مِنْ سَعْـدِ بنِ عَمْـرٍو جُسُومُهَا ... وَتَزْهَـدُ فِيهَـا حِينَ تَقْتُلُهَـا خُبْرَا

أُسُـودُ لَدَى حَالِ الرَّخَـاءِ ثَعَالِبٌ ... إذَا الحَـرْبُ أَبْـدَتْ عَنْ نَوَاجِذِهَـا خُضْرَا

وفي ، ص ، زاد البيت الأول منهما فقط ، وكذلك لدى التبريزي.

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان مع آخر في حماسة الأعلم باب الهجاء حرف الراء بدون عزو .

٦٥٤ ـ وَقَالَ آخرُ

١ ـ أَعَـارِيبٌ ذَوُو فَخْـرٍ بِإِفْكٍ وَأَلْسِنَـةٍ لِطَـافٍ فِي المَقَالِ
٢ ـ رَضُـوا بِصِفَـاتِ مَا عَدِمُـوهُ جَهْلاً وَحُسْـنُ القَـوْلِ فِي حُسْـنِ الفَعَالِ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الهجاء ، حرف اللام بدون عزو .

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ٣٧٣) بدون عزو .

٦٥٥ ـ وَقَالَ مَالِكُ بنُ أَسْمَاء(*)

١ ـ لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْـراً حِينَ زُرْتُكُمُ لَمْ يُنْكِرِ الكَلْبُ أَنِّي صَاحِـبُ الدَّارِ
٢ ـ لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ المِسْـكِ تَفْغَمُنِي وَعَنْبَـرُ الهِنْـدِ مَشْبُـوبٌ عَلَـى النَّارِ
٣ ـ فَأَنْكَرَ الكَلْبُ رِيحِـي حِينَ أَبْصَرَنِي وَكَانَ يَعْـرِفُ رِيحَ الـزِّقِّ والْقَارِ

(*) في ، ص ، زاد (بن خارجة) بعد أسماء ، وفي ، د ، زاد الفزاري) .
(١) في ، ح ، يوم زرتكم .
(٢) في ، ص ، د ؛ مشبوباً ، ومعنى يفغمني : يسد خياشيمي ويملؤها .

الترجمة :

مالك بن اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، شاعر محسن ، من شعراء صدر دولة بني أمية ، واخته هند تزوجها الحجاج بن يوسف ، وولاه بعد أن تزوج اخته اصبهان ، ولكن ظهرت منه خيانة فحبسه ، وكان ميّالاً للشراب واللذات ، واستتابه الحجاج عن ذلك ، فاظهر التوبة ، ولكنه رجع الى ما كان عليه ، وله أخ اسمه عيينة ، وكانا قد تنازعا معا حب جارية لاختهما هند، واخوه عيينة هذا ينسب اليه بعضهم هذه الأبيات التي معنا .

كنى الشعراء ٢٩٣ ، الشعر والشعراء (٢/ ٧٨٢)، الأغاني (١٧/ ٢٣٠ ـ ٢٣٩) ، سمط اللآلي (١/ ١٥ ـ ١٨) .

المناسبة :

نقل التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٩٣) عن دعبل ان قائل هذه الأبيات هو عيينة ابن اسماء بن خارجة ، وكان زار صديقاً له ، فلما بلغ باب دار بيته شد عليه كلب صديقه فعضه فقال هذه الأبيات .

التخريج :

الأبيات في الحيوان (١/ ٣٨٠) بدون عزو ، والبيان والتبيين (٢/ ٣١١) لبعض الحجازيين ، وسمط اللآلي (١/ ٢١١) لعيينة بن اسماء بن خارجة وكذلك نقل التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٩٣) عن دعبل ، وهي في شرح نهج البلاغة (١٩/ ٣٥٠) لعيينة بن اسماء ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٩٠) .

٦٥٦ ـ وَقالَ آخرُ (*)

١ ـ هَجَــوْتُ الأَدْعِيَاءَ فَنَاصَبَتْنِي ... مَعَاشِـرُ خِلْتُهَـا عَرَبـاً صِحَاحَا
٢ ـ فَقُلْتُ لَهُـمْ وَقَـدْ نَبَحُـوا طَوِيلاً ... عَلَـيَّ فَلَـمْ أُجِـبْ لَهُـمُ نُبَاحَا
٣ ـ أَمِنْهُــمْ أَنْتُـمُ فَأَكُفَّ عَنْكُمْ ... وَأَدْفَـعَ عَنْكُمُ الشَّتْـمَ الصُّرَاحَا
٤ ـ وَإِلاَّ فَاحْمَـدُوا رَأْيِي فَإِنِّي ... سَأَنْفِـي عَنْـكُمُ التُّهَـمَ القِبَاحَا
٥ ـ وَحَسْبُـكَ تُهْمَـةً بِبَـرِيءِ قَوْمٍ ... يَضُمُّ عَلَى أَخِي سَقَـمٍ جَنَاحَا

(*) في ، ص ، وقال ايضاً ، وفي ، د ، وقال ابراهيم بن هرمة ، وفي ، ح ، وقال آخر هو ابن هرمة .

الترجمة :

في بعض النسخ ـ كما مر معنا ـ ما يفيد أن الأبيات لمالك بن اسماء ، وكذلك جاء في شرح حماسة الأعلم ، وقد مضت ترجمة مالك في رقم (٦٥٥) وذكر بعض النسخ انها لابن هرمة ومضت ترجمته في رقم (٤٧٦) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في حماسة الأعلم باب الهجاء حرف الحاء ، لمالك بن اسماء .

البيت ٥ في الديوان المجموع لابن هرمة ٨٨ وانظر التخريج هناك .

٦٥٧ ـ وقَالَ مُدْرِك أَوْ مُغَلِّس بنُ حِصْنٍ الفَقْعَسِي (*)

١ ـ لَقَدْ كُنْتُ أَرْمِي الوَحْشَ وَهْيَ بِغِرَّةٍ ... ويَسْكُنُ أَحْيَاناً إِليَّ شَرُودُهَا
٢ ـ فَقَدْ أَمْكَنَتْنِي الوَحْشُ مُذْرِثَّ أَسْهُمِي ... وَمَا ضَرَّ وَحْشاً قَانِصٌ لاَ يَصِيدُهَا
٣ ـ فَأَعْرَضْتُ عَنْ سَلْمى وَقُلْتُ لِصَاحِبِي ... سَوَاءٌ عَلَيْنَا نُجْلُ سَلْمى وَجُودُهَا
٤ ـ فَلاَ تَحْسُدَنْ عَبْساً عَلَى مَا أَصَابَهَا ... وَذُمَّ حَيَاةً قَدْ تَوَلَّى حَمِيدُهَا

(*) من ، ص ، سقط (أو مغلس) ومن ، د ، سقط (الفقعسي)
(٤) في ، ح ، زهيدها .

الترجمة :

مدرك أو مغلس بن حصن الفقعسي ، شاعر اسلامي ، كان موجوداً في عصر بني امية ايام الوليد بن عبد الملك ، كما يشعر به ما ذكره المرزباني في دلالة بعض ابياته التي وردت معنا هنا ، ويبدو أن التردد في اسم الشاعر في الحماسة وفي بعض المصادر بين مدرك ، ومغلس يعتبر صورة من صور الاختلاف في اسم الشاعر الواحد او لعلهما شخصان متغايران او هما أخوان اذ اورد المرزباني هذا الشاعر بصيغة التردد بين الاسمين ، ثم أورده نفسه في موضع آخر باسم مدرك بن حصن .

معجم الشعراء ٣٠٩ ، ٣٣٣ ، الخزانة (٣/ ٨٧) .

التخريج :

البيت ٥ في معجم الشعراء ٣٠٩ لمدرك أو مغلس بن حصن الفقعسي . الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ٢٩٤) لمدرك بن حصن الفقعسي يهجو الوليد ويعرض بامه العبسية . وذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري (ورقة ٧١/ ب) ان هذا الشعر ليس لمدرك او مغلس ، وليس لواحد منهما ، وانما هو لحماد بن المحلف وهو الربيع بن عبدالله ابو مليل اليربوعي ، يقوله لبني زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي .

٥ - تُشَبَّــهُ عَبْسٌ هَاشِمـاً أَنْ تَسَرْبَلَتْ سَرَابِيلَ خَزٍّ أَنْكَرَتْهَا جُلُودُهَا

٦ - فَلاَ تَحْسَبَنَّ الخَــزَّ ضَرْبَــةَ لاَزِبٍ لِعَبْسٍ إِذَا مَا مَاتَ عَنْهَــا وَلِيدُهَا

٧ - فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الحَـدِيثِ نِسَاؤُها وَقَـادَةُ عَبْسٍ فِي القَــدِيمِ عَبِيدُهَا

---

(٥) في ، د ، سرابيل لؤم .

(٧) في ، ص ، د ، وسادة عبس في القديم عبيدها .

٦٥٨ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ أَقُــولُ حِينَ أَرَى كَعْبًــا وَلِحْيَتَهُ لاَ بَارَكَ اللَّــهُ فِي بِضْــعٍ وَسِتِّينِ

٢ ـ مِنَ السِّــنِينَ تَمَلاَّهَــا بِلاَ حَسَبٍ وَلاَ حَيَاءٍ وَلاَ عَقْــلٍ وَلاَ دِينِ

(٢) في ، ح ، ولا قدر ولا دين ، وكذلك في هامش الأصل . وتملّاها : عاشها ومنه ملاوة من الدهر اي برهة منه .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في اللسان بضع (٩/ ٣٦٣) لبعض العرب .

٦٥٩ ـ وقَالَ عُوَيْفُ القَوَافِي

١ ـ وَمَا أُمُّكُمْ تَحْتَ الخَوَافِقِ وَالْقَنَا بَثَكْلَى وَلاَ زَهْرَاءَ مِنْ نِسْوَةٍ زُهْرِ

٢ ـ أَلَسْتُمْ أَقَلَّ النَّاسِ عِنْدَ لِوَائِهِمْ وَأَكْثَرَهُمْ عِنْدَ الذَّبِيحَةِ وَالْقِدْرِ

(١) ولا زهراء : اي ليست كريمة في نفسها .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٧٢) .

التخريج :

البيتان مع بيتين آخرين في الاشباه والنظائر (٢/ ٢٦٩) لرافع بن هريم اليربوعي .

٦٦٠ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ وَنُبِّئْتُ رُكْبَانَ الطَّرِيقِ تَنَاذَرُوا عَقِيلاً إِذَا حَلُّوا الذِّنَابَ فَصَرْخَدَا

٢ ـ فَتًى يَجْعَلُ المَحْضَ الصَّرِيحَ لِبَطْنِهِ شِعَارًا وَيَقْرِي الضَّيْفَ عَضْبًا مُهَنَّدَا

(*) في ، ص ، وقال ايضا ويروى لغيره .

(١) تناذروا : اي أنذر بعضهم بعضا ، والذناب : واد لبنى مرة بن عوف كثير النخل غزير الماء (ياقوت) ، وصرخد : موضع بالشام (البكري) .

الترجمة :

هو ـ كما في الوحشيات ٢٤٢ ـ زبان بن سيار ، وهو زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمى بن مازن بن فزارة ، ويظهر انه شاعر جاهلي فقد كان معاصراً للنابغة الذبياني ، وكانت بينه وبين النعمان بن المنذر مودة ومصافاة ، كما اشار الى ذلك ابن قتيبة في الشعر والشعراء .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١١٢) ، الشعر والشعراء (١/ ١٦٧) وانظر الاغاني (١٢/ ١٩٣ ـ ١٩٧) .

التخريج :

البيتان مع ابيات اخر في الوحشيات ٢٤٢ لزبان بن سيار الفزاري في عويف القوافي ، وقيل هي لعقيل بن علفة يجيبه على قوله في عقيل ، ويبدو لي ان ما جاء في الوحشيات حول قائل الابيات ومن قيلت له ، فيه شيء من الخلط والاضطراب ، اذ كيف يقول زبان بن سيار ، وهو الشاعر الجاهلي ابياتا في عويف القوافي ، وهو الشاعر الاموي كما عرفنا في ترجمته الماضية في رقم (٧٢) وقد ترددت عبارة الانشاد هناك بين زبان بن سيار وبين عقيل بن علفة ، ولا ادري ايهما اصح ، ولم يشر محقق الوحشيات الى ذلك الخلط .

٦٦١ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ أَنَاخَ اللُّؤْمُ وَسْطَ بَنِي رِيَاحٍ مَطِيَّتَهُ فَأَقْسَمَ لاَ يَرِيمُ
٢ ـ كَذَلِكَ كُلُّ ذِي سَفَرٍ إِذَا مَا تَنَاهَى عِنْدَ غَايَتِهِ مُقِيمُ

(*) في ، د ، زاد (من محارب) .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان بدون عزو في الحماسة البصرية (١/ ٢٩٠) والمثل السائر (٢/ ٦١ ، ٦٢) ومحاضرات الادباء (٢/ ١٩٣) .

٦٦٢ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ إِذَا بَكْرِيَّةٌ وَلَـدَتْ غُلَامَاً فَيَا لُؤْمَا لِذَلِكَ مِنْ غُلَامِ
٢ ـ يُزَاحِــمُ فِي المَــآدِبِ كُلَّ عَبْدٍ وَلَيْسَ لَدَى الحِفَــاظِ بِذِي زِحَامِ

الترجمة :

هـو ـ كما في الحيوان (١/ ٢٦٧) المساور بن هنـد ، وقـد مضـت ترجمتـه في رقم (١٥٠) .

التخريج :

البيت (١) في الحيوان (١/ ٢٦٧) للمساور بن هند مع اختلاف في الرواية .

٦٦٣ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ رِدِي ثُمَّ اشْرَبِــي نَهَــلاً وَعَلاً وَلاَ يَغْـرُرْكِ أَقْـوَالُ ابـنِ ذِيبِ
٢ ـ فَلَـوْ كَانَ القَلِيبُ عَلَـى لِحَاهُمْ لَأَسْهَــلَ وَطْؤُهَا شَفَــةَ القَلِيبِ

---

(٢) في ، ص ، تسهل وطؤها ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الهجاء حرف الباء بدون عزو .

٦٦٤ ـ وقال آخر (*)

١ ـ إنْ تُبْغِضُونِي فَقَدْ أَسْخَنْتُ أَعْيُنَكُمْ   وَقَـدْ أَتَيْتُ حَرَامـاً مَا تَظُنُّونَا

٢ ـ وَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَـى الأَحْشَـاءِ جَارِيَةً   عَذْبـاً مُقَبَّلُهَـا مِمَّـا تَصُونُونَا

(*) في ، د ، وقال اعرابي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الهجاء حرف النون بدون عزو .

٦٦٥ ـ وقَالَ المُزَنِيّ . مِنْ مُزَيْنَة كَلْبٍ (*)

١ ـ يَا قَبَّـحَ اللّـهُ أَقْوامـاً إِذَا ذُكِرُوا   بَنِـي عَمِيرَةَ رَهْـطَ اللُّؤْمِ وَالعَارِ
٢ ـ قَوْمٌ إِذَا خَرَجُـوا مِنْ سَوْأَةٍ وَلَجُوا   فِي سَوْأَةٍ لَمْ يُجِنُّوهَـا بِأَسْتَارِ

(*) في ، د ، وقال رجل ، ولدى المرزوقي ، وقال آخر ، وكذلك لدى التبريزي .
(٢) في هامش الاصل ما يفيد ان (ولجوا) تروى دخلوا .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الهجاء حرف الراء للمزيني **من مزينة كلب** .

٦٦٦ ـ وقَالَ آخَرُ يَهْجُو الحَضَرِيّ وَيَمْدَحُ البَدَوِيّ (*)

١ ـ جَـوَّابُ بَيْدَاءَ بِهَـا عَرُوفُ
٢ ـ لاَ يَأْكُلُ البَقْـلَ وَلاَ يَرِيفُ
٣ ـ وَلاَ يُرَى فِي بَيْتِـهِ القَلِيفُ
٤ ـ إلاَّ الحَمِيتُ المُفْعَـمُ المَكْشُوفُ
٥ ـ لِلْجَـارِ وَالضَّيْفِ إذَا يَضِيفُ
٦ ـ والْحَضَـرِيُّ بَطِـنٌ مَعْلُوفُ
٧ ـ لِلْفَسْـوِ فِي أَثْوَابِـهِ شَفِيفُ
٨ ـ أَعْجَـبُ بَيْتَيْهِ لَهُ الكَنِيفُ
٩ ـ أَوْ طَايَةٌ مَبْقَلَـةٌ وَسِيفُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (يمدح البدوي) وفي ، د ، يهجو الحاضرة .

(١) العروف : من العرف بكسر العين ، وهو الصبر .

(٢) ولا يريف : اي لا يدخل الريف .

(٣) القليف : التمر البحري يتقلف عنه قشره ، والقليف ايضا : ما يتقشر من الخبز ويابس الفاكهة .

(٤) الحميت : نحى السمن ، ويكون للعسل .

(٩) في رواية التبريزي ، اوطانه ، والطاية : الأرض الفضاء الواسعة ، والسيف : ساحل البحر .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الشطران الاول والثاني في نظام الغريب ١٥٥ بدون عزو .

٦٦٧ ـ وقَالَ رِبْعَانُ وَيُقَالُ رِيعَانُ(*)

١ ـ إِذَا كُنْـتَ عَمِّيًّا فَكُنْ فَقْـعَ قَرْقَرٍ وَإِلاَّ فَكُنْ إِنْ شِئْـتَ أَيْرَ حِمَارِ

٢ ـ فَمَـا دَارُ عَمِّـيٍ بِدَارِ خُفَارَةٍ وَلاَ عَقْـدُ عَمِّـيٍّ بِعَقْـدِ جِوَارِ

(*) من ، ص ، سقط (ويقال ريعان) وفي ، د ، وقال ريعان .

(١) العمى : نسبة الى بني العم ، وهم بنو مرة بن مالك بن حنظلة . والفقع : الكمأة ، ويضرب به المثل في الذل ، وقرقر : منبت الفقع أضافه اليه ، ويقال قاع : قرقر اي مستو .

الترجمة :

لم اقف على اسمه كاملا .

التخريج :

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٧٣ لريعان ، واللسان عمم (١٥/ ٣٢٤) لربعان

٦٦٨ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ أَرَانِـي فِي بَنِـي حَكَمٍ غَرِيباً   عَلَـى قُتْـرٍ أَزُورُ وَلاَ أُزَارُ
٢ ـ أُنَـاسٌ يَأْكُلُـونَ اللَّحْـمَ دُونِي   وَيَأْتِينِـي المَعَـاذِرُ والقُتَارُ

---

(٣) القتار : ريح اللحم المشوي .

الترجمة :

هو ـ كما في البيان والتبيين (٣/ ٣٢١) ابن شليل العنزي، ولم اقف له على ترجمة.

التخريج :

البيتان لابن شليل العنزي في البيان والتبيين (٣/ ٣٢١) .

٦٦٩ ـ وقَالَ آخرُ (كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوِيّ) (*)

١ ـ وَمَا إِنْ فِي الحَرِيشِ وَلاَ عُقَيلٍ وَلاَ أَوْلَادِ جَعْدَةَ مِنْ كَرِيمِ

٢ ـ وَلاَ البُرْصِ الفِقَاحِ بَنِي نُمَيْرٍ وَلاَ العَجْلَانِ زَائِدَةِ الظَّلِيمِ

٣ ـ أولَئِكَ مَعْشَرٌ كَبَنَاتِ نَعْشٍ رَوَاكِدَ لاَ تَسِيرُ مَعَ النُّجُومِ

(*) في ، ص ، وقال المخبل السعدي ، وفي ، د ، وقال المخبل ، ولدى المرزوقي والتبريزي ، وقال آخر .

(٢) الفقاح : جمع فقحة ، وهي الدبر ، وزائدة الظليم ، يريد فرخ النعامة .

(٣) بنات نعش : مجموعة من النجوم تدور حول القطب ، فلا تزول عن رأي العين .

الترجمة :

كعب بن سعد بن عمر بن عقبة بن عوف بن رفاعة الغنوي ، ويقال له كعب الامثال ، لكثرة ما في شعره من الأمثال ، ويعتبره البكري اسلامياً ونقل عنه ذلك صاحب الخزانة ، وعقب عليه قائلا (والظاهر أنه تابعي) الا أن العلامة الميمني في تعليقه على السمط نقل عن كتاب التيجان ما يفيد أنه جاهلي .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٠٤ ، ٢١٢)، معجم الشعراء ٢٢٨ ، ٢٢٩، سمط اللالي (٢/ ٧٧١)، الخزانة (٣/ ٦٢١) .

التخريج :

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ٢٧٤) لكعب بن سعد الغنوي .

٦٧٠ ـ وقَالَ رَجُلٌ مِنْ جَرْمٍ لِزِيَاد الأَعْجَم . وَيُقَالُ إِنّه لِزِيَاد الأَعْجَم (*)

١ ـ دَلَفْــتُ إِلــى صَمِيمِــكَ بِالقَوَافِي عَشِيَّةَ مَحْفِــلٍ فَهَتَمْــتُ فاكَا
٢ ـ وَصَــدَّقَ مَا أَقُــولُ عَلَيْك قَوْمٌ عَرَفْــتَ أَبَاهُــمُ وَنَفَــوْا أَبَاكَا

(*) من ، ص ، سقط (ويقال انه لزياد الاعجم) وفي ، د ، وقال آخر .

(١) الصميم : الخالص من النسب والفخر ، والهتم : كسر الثنية من الأصل .

الترجمة :

على انها لزياد الاعجم ، فهو زياد بن سليمان ، أو زياد بن جابر بن عمرو مولى عبد القيس ، من شعراء صدر الدولة الاموية ، كان جزل الشعر مولده ، ونشأ باصبهان وكان اكثر نزوله باصطخر من أرض فارس ، شهد فتح اصطخر مع ابي موسى الاشعري وكان هجاء قليل المدح للملوك والوفادة اليهم ، هجا الفرزدق ففزع منه وطلب الكف ، وقيل سمي الاعجم للكنة في لسانه .

طبقات فحول الشعراء (٢/٦٩٣ ـ ٦٩٩) ، الشعر والشعراء (١/ ٤٣٠ ـ ٤٣٣) ، الاشتقاق ٣٣٣ ، الاغاني (١٥/ ٣٨٠ ـ ٣٩٤)، المؤتلف والمختلف ١٩٣ معجم الادباء (١١/ ١٦٨ ـ ١٧١)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٧٠)، تهذيب تاريخ بن عساكر (٥/ ٤٠١)، الخزانة (٤/ ١٩٣) .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الهجاء حرف الكاف بدون عزو .

٦٧١ ـ وقَالَ زِيَاد الأَعْجَم (*)

١ ـ وَمَـنْ أَنْتُـمُ إِنَّـا نَسِينَـا مَنَ انْتُمُ ... وَرِيحُـكُمُ مِنْ أَيِّ رِيحِ الأَعاصِرِ

٢ ـ وَأَنْتُمْ أُلَى جِئْتُـمْ مَعَ البَقْـلِ وَالدَّبَا ... فَطَـارَ وَهَـذَا شَخْصُـكُمْ غَيْرُ طَائِرِ

٣ ـ فَلَـمْ تَسْمَعُـوا إِلاَّ بِمَـنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ... وَلَـمْ تُدْرِكُوا إِلاَّ مَدَقَّ الحَوَافِرِ

(*) في ، ص ، زاد (لهذا الجرمي) .

(٢) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

قضـى الله خلـق الخلـق ثم خلقتم ... بقية خلـق الله آخـر آخر

الترجمة :

مضت في رقم (٦٧٠) .

التخريج :

البيت ٣ مع ابيات أخر لزياد الاعجم في الـوحشيات ٢٤٠ قالهـا في فاقـرة بنـت عوف ، والاغاني (١٥/ ٣٩٤) .

وله الابيات في الاشباه والنظائر (١/ ١٢٨)، والعمدة (٢/ ١٤١) .

البيتان ١ ، ٢ في ديوان الحطيئة ٣١٠ يهجو قدامة العبسي .

٦٧٢ ـ وقَالَ عَمْرُوبنُ الهُذَيل العَبْدِيّ . وَقِيلَ هِيَ لِرَجُـل مِنْ بَنِـي عِجْل (*)

١ ـ لاَ تَرْجُ خَيْراً عِنْدَ بَابِ ابنِ مِسْمَعٍ ... إِذَا كُنْتَ مِنْ حَيَّيْ حَنِيفَةَ أَوْ عِجْلِ

٢ ـ وَنَحْـنُ أَقَمْنَـا أَمْرَ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ ... وَأَنْـتَ بِثَـاجٍ مَا تُمِـرُّ وَلاَ تُحْلِي

٣ ـ وَمَا تَسْتَـوِي أَحْسَـابُ قَوْمٍ تُوُرِّثَتْ ... قَدِيمـاً وَأَحْسَـابُ نَبَتْـنَ مَعَ البَقْلِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (وقيل هي لرجل من بني عجل)

(١) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي .

(٢) ثاج : قال ابو عبيدة : ماء لبني الفزع من خثعم من مياه بيشة ، وقال الاصمعي : هي بناحية اليمامة ، وذكر كراع انها قرية بالبحرين (البكري) .

الترجمة :

عمرو بن هذيل الربعي العبدي ، ذكر ابن حجر في الاصابة عن المرزباني أنه مخضرم ولذلك ترجم له في القسم الثالث فيمن أدرك النبي ﴿ ﷺ ﴾ ولم يره ، الا أني لم أجد ما يفيد شيئاً من ذلك في معجم الشعراء ، وكان معاصراً لمالك بن مسمع ، وقال فيه هذه الابيات حين فر ايام العصبية ومالك هذا كان من أنبه الناس ذكراً ، ويقال انه هلك في اول خلافة عبد الملك .

المعارف ٤١٩ ، معجم الشعراء ٦٩، الاصابة ٥/ ١٥٥ ـ ١٥٦) .

المناسبة :

يخاطب الشاعر بهذه الابيات مالك بن مسمع ، وذلك لأنه كان قد فر ايام العصبية فنزل بثاج حتى انجلت العصبية .

انظر معجم الشعراء ٦٩ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٤/ ١٠٩) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ لعمرو بن الهذيل في معجم الشعراء ٦٩ ، والاصابة (٥/ ١٥٦) وله البيت ٢ في اللسان حلا (١٨/ ٢٠٩) .

٦٧٣ - وقَالَت كَنْزَةُ بِنْتُ شَمْلَةَ بن بُرْدٍ المِنْقَرِيّ فِي مَيَّةَ صَاحِبَة ذِي الرُّمة . وقيل هي لِذى الرُّمّة (*)

١ - أَلاَ حَبَّـذَا أَهْـلَ المَـلاَ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مَيٌّ فَلاَ حَبَّـذَا هِيَا

٢ - عَلَـى وَجْـهِ مَيٍّ مَسْحَـةٌ مِنْ مَلاَحَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَاب الخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيَا

٣ - أَلَـمْ تَرَ أَنَّ المَـاءَ يَخْلُفُ طَعْمُهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ المَاءِ فِي العَيْنِ صَافِيا

٤ - إِذَا مَا أَتَـاهُ وَارِدٌ من ضَرُورَةٍ تَوَلَّـى بِأَضْعَـافِ الّـذِي جَاءَ ظَامِيَا

٥ - كَذَلِكَ مَيٌّ فِي الثِّيَابِ إِذَا بَدَتْ وَأَثْوَابُهَـا يُخْفِينَ مِنْهَـا المَخَازِيَا

٦ - فَلَـوْ أَنَّ غَيْلاَنَ الشَّقِـيَّ بَدَتْ لَهُ مُجَـرَّدَةً يَوْمـاً لَمَـا قَالَ ذَالِيَا

٧ - كَقَـوْلٍ مَضَـى مِنْـهُ وَلَـكِنْ لَرَدَّهُ إِلَـى غَيْرِ مَيٍّ أَوْ لأَصْبَـحَ سَالِيَا

(*) من ، ص ، سقط (وقيل هي لذي الرمة) وفي ، د ، ام شملة ، ومنها سقط (ابن برد المنقري . . . وقيل هي لذى الرمة) .

(٢) في ، د ، من سماجة .

(٦) في ، د ، ولو ان غيلان .

(٧) في ، د ، ولكن أرده ، وفيها جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما :

فَيَا ضَيْعَـةَ الشّعْـر الّـذِي لَجَّ وانْقَضَى بِمَـيٍّ فَلَـمْ أَمْلِكْ ضَلاَلَ فُؤَادِيَا
فَيَامَـيّ لاَ مَرْجُـوعَ لِلوَصْـلِ بَيْنَنَا وَلَـكِنْ هَجْـراً بَيْنَنَـا وَتَقَالِيَا

الترجمة :

مضت ترجمتها في رقم (٢٤٣) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٦٠) لكنزة بنت شملة ، وذكر ابن سلام ان كنزة قالت البيتين في مي ونحلتهما ذا الرمة فامتعض من ذلك وحلف بجهد ايمانه ما قالها ، قال : وكيف اقول هذا وقد قطعت دهري وأفنيت شبابي أشبب بها وامدحها ، ثم اقول هذا ، ثم اطلع على أن كنزة قالتهما ونحلتهما اياه . والبيتان نفسهما مع آخر في الشعر والشعراء (١/ ٥٢٧) لذي الرمة .

الابيات في ملحق ديوان ذى الرمة (٣/ ١٩٢٠) .

٦٧٤ ـ وقَالَ أبُو العَتَاهِيَةِ

١ ـ جُزِيَ البَخِيلُ عَلَيَّ صَالِحَةً عَنِّي بِخِفَّتِهِ عَلَى ظَهْرِي
٢ ـ أعْلَى وَأكْرَمَ عَنْ يَدَيْهِ يَدِي فَعلَتْ وَنَزَّهَ قَدْرُهُ قَدْرِي
٣ ـ وَرُزِقْتُ مِنْ جَدْوَاهُ عَافِيَةً ألاَّ يَضِيقَ بِشُكْرِهِ صَدْرِي
٤ ـ وَغَنِيتُ خِلْواً مِنْ تَفضُّلِهِ أحْنُو عَلَيْهِ بِأوْسَعِ العُذْرِ
٥ ـ مَا فَاتَنِي خَيْرُ امْرِيءٍ وَضَعَتْ عَنِّي يَدَاهُ مُؤُونَةَ الشُّكْرِ

الترجمة :

ابو العتاهية ، كنية غلبت عليه ويكنى أيضاً ابا اسحاق ، واسمه اسماعيل بن القاسم ابن سويد بن كيسان مولى عنزة ، شاعر مشهور من شعراء الدولة العباسية كان احد المطبوعين ، ممن يكاد يكون كلامهم شعراً كما يقول ابن قتيبة ، وأكثر شعره في الزهد والامثال ، ومع افتنانه واتقانه له كثير من الشعر الساقط المرذول ، توفي سنة ٢١١ هـ . الشعر والشعراء (٧٩١/٢ ـ ٧٩٥) ، طبقات ابن المعتز ٢٢٨ ـ ٢٣٤ ، الاغاني (١/١٤ ـ ١١٢) ، تاريخ بغداد (٢٥٠/٦) ، معاهد التنصيص (٢٨٥/٢) ، مقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور شكري فيصل .

التخريج :

البيت ٥ مع ابيات أخر في ديوان ابي العتاهية ١٧١ ، ونص المحقق في الهامش على الابيات التي جاءت في الحماسة مع البيت الخامس ، ولم ترد في صلب الديوان .

٦٧٥ ـ وقَالَ ابنُ عَبْدَلٍ الأسَدِيّ (*)

١ ـ أَضْحَى عُرَاجَةُ قَدْ تَعَوَّجَ دِينُهُ بَعْدَ المَشِيبِ تَعَوُّجَ المِسْمَارِ
٢ ـ وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى عُرَاجَةَ خِلْتَهُ فُرِجَتْ قَوَائِمُهُ بِأَيْرِ حِمَارِ

(*) في ، د ، وقال الحكم بن عبدك ، وهو تصحيف واضح ، ومنها سقط (الأسدي) .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٣٠) .

التخريج :

لم اجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

٦٧٦ ـ وقالَتْ أُمُّ عمْرِو بِنْتُ وَقْدَانَ

١ ـ إِنْ أَنْتُـمُ لَمْ تَطْلُبُـوا بِأَخِيكُمُ فَذَرُوا السِّلَاحَ وَوَحِّشُـوا بِالأَبْرَقِ
٢ ـ وَخُذُوا المَكَاحِلَ والمَجَاسِدَ والْبَسُوا نُقَـبَ النِّسَاءِ فَبِئْسَ رَهْـطُ المُرْهَقِ
٣ ـ أَلْهَـاكُمُ أَنْ تَطْلُبُـوا بِأَخِيكُمُ أَكْلُ الخَـزِيرِ وَلَعْـقُ أَجْـرَدَ أَمْحَقِ

(١) جاء في هامش الأصل (وحش الرجل اذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة ان يلحق) .
(٢) المجاسد : ثياب مصبوغة بالزعفران ، والمرهق : المضيق عليه .
(٣) الخزير : لحم يقطع قطعاً صغاراً ويطبخ في دقيق ، ولعق أجرد : يعني لبناً أخذ زبده ، أو مرقاً لا ودك عليه .

الترجمة :

لم اقف على اسمها كاملا .

التخريج :

عجز البيت (١) في الفائق في غريب الحديث (٤/ ٤٧) عن الحماسة .

البيت (١) في اللسان وحش (٨/ ٢٦٤) لام عمرو بنت وقدان .

٦٧٧ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيِّىءٍ . . وَهْيَ عَاصِيَةُ البَوْلاَنِيَّةُ (*)

١ ـ أَعَاصِيَ جُودِي بِالدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ   وَبَكِّي لَكِ الوَيْلاَتُ قَتْلَى مُحَارِبِ
٢ ـ فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَتَّلَتْهُمْ عِمَارَةٌ   مِنَ السَّرَوَاتِ والرُّؤوسِ الذَّوَائِبِ
٣ ـ صَبَرْنَا لِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ عَامِداً   وَلَكِنَّمَا أَثَآرَنَا فِي مُحَارِبِ
٤ ـ قَبِيلُ لِئَامٌ إِنْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمِ   وَإِنْ يَغْلِبُونَا يُوجَدُوا شَرَّ غَالِبِ

(*) في ، ص ، وقالت غاضية البولانية ، وهو تصحيف ، ومن ، د ، سقط (وهي عاصية البولانية) .
(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٢) العمارة : حي عظيم يطيق الانفراد ، والعميرة مثله ، وقيل هما جميعاً البطن ، والسروات : الرؤساء ، والذوائب : الاعالي .
(٣) في ، د ، أوتارنا.
(٤) في ، د ، ان ظفرنا .

الترجمة :

لم اجد من ترجم لها سوى أني وقفت في ديوان حاتم الطائي على خبر يفيد أنها جاهلية ، فقد رثت قومها حينما اصابت منهم محارب ، ومعهم عامر بن جوّين الذي كان حليفاً لمحارب وهو جاهلي نزل به امرؤ القيس .

ديوان حاتم ٢١٨ ، ٢٢٠ ، وانظر في عامر بن جوين كتاب اسماء المغتالين ٢٠٩

المناسبة :

جاء في ديوان حاتم ٢٢٠ ، برواية الكلبي قال : ذكروا ان عامر بن جوين حالف محارباً ، فأدخلهم الجبل فقاتلوا بني بولان ، وبولان : هو غصين بن عمرو ، واخوه تغلب بن عمرو فأصابت منهم أناساً . فقالت عاصية البولانية ترثى من اصابت محارب من قومها .

التخريج :

الابيات لعاصية البولانية في ديوان حاتم ٢٢٠ ، ٢٢١ ، وما عدا (١) في الاشباه والنظائر (٢/ ٤٠) لاعرابي .

٦٧٨ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ إِذَا مَا الـرِّزْقُ أَحْجَـمَ عَنْ كَرِيمٍ وَأَلْجَـأَهُ الزَّمَـانُ إِلَـى زِيَادِ

٢ ـ تَلَقَّـاهُ بِوَجْـهٍ مُقْشَعِرٍّ كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ العِبَادِ

---

(٢) في ، ص ، د ، ح ، مكفهر ، وكذلك في هاش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى عميرة بن مرة الحرشي ، ولم أجد له ترجمة ، ونسبت أيضاً ليزيد بن المفرغ الذي مضت ترجمته في رقم (٥١١) .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (٣/ ١٥٦) بدون عزو ، والحماسة البصرية (٢/ ٢٩١) لعميرة بن مرة الحرشي ، وتروي ليزيد بن المفرغ الحميري ، وهما في الديوان المجموع ليزيد بن المفرغ ٦٧ .

٦٧٩ ـ وقَالَ أَبُو مُحَمّدٍ اليَزِيدِيّ

١ ـ عَجَباً لأَحْمَدَ وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَنَّى يَلُومُ عَلَى الزَّمَانِ تَبَذُّلِي

٢ ـ إنَّ العَجِيبَ لِمَا أُبِثُّكَ أَمْرَهُ مِنْ كُلِّ مَثْلُوجِ الفُؤَادِ مُهَبَّلِ

٣ ـ وَغْدٍ يَلُوكُ لِسَانَهُ بِلَهَاتِهِ وَتَرَى ضَبَابَةَ قَلْبِهِ لاَ تَنْجَلِي

٤ ـ مُتَصَرِّفٍ لِلنُّوكِ فِي غُلَوَائِهِ زَمِرُ المُرُوءَةِ جَامِحٍ فِي المِسْحَلِ

٥ ـ وَإذَا شَهِدْتَ بِهِ مَجَالِسَ ذِي النُّهى وَبَلَتْ سَحَابَتُهُ بِنُوكٍ مُسْبِلِ

٦ ـ غَلَبَ الزَّمَانَ بِجِدِّهِ فَسَمَا بِهِ وَكَبَا الزَّمَانُ لِوَجْهِهِ وَالْكَلْكَلِ

٧ ـ وَلَقَدْ سَمَوْتُ بِهِمَّتِي وَسَمَا بِهَا طَلَبِي المَكَارِمَ بِالفَعَالِ الأَفْضَلِ

٨ ـ لأَنَالَ مَكْرُمَةَ الحَيَاةِ وَرُبَّمَا عَثَرَ الزَّمَانُ بِذِي الدَّهَاءِ الحُوَّلِ

٩ ـ فَلَئِنْ غُلِبْتُ لَتَمْضِيَنَّ ضَرِيبَتِي كَلَبَ الزَّمَانِ بِعِفَّةٍ وَتَجَمُّلِ

---

(٤) النوك : الحمق ، والمسحل : حلقة اللجام .

(٥) في هامش الأصل وتروى ، بنوك مسهل ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٨) في ، د ، مكرمة الحياء .

(٩) في ، د ، بعفتي وتجملي .

الترجمة :

أبو محمد اليزيدي ، واسمه يحيى بن المبارك بن المغيرة ـ مولى لبني عدي بن عبد مناة بصري سكن بغداد ، كان عالماً باللغة والنحو شاعراً وراوية للشعر متصرفاً في علوم العرب أخذ عن أبي عمرو بن العلاء ، ويونس بن حبيب ، والخليل بن أحمد ، صحب يزيد بن منصور ـ خال المهدي ـ وأدب أولاده ، ويقال : أنه سمى اليزيدي لذلك ، ومن كتبه النوادر في اللغة ، وكتاب المقصور والممدود ، وتوفي عام إثنتين ومائتين في خلافة المأمون .

طبقات إبن المعتز ٢٧٣ ، الأغاني (٢٠/ ٢١٦ ـ ٢٥٩)، معجم الشعراء ٤٨٧ ، نزه الألباء في طبقات الأدباء ٨١ ـ ٨٨ ، تاريخ بغداد (١٤/ ١٤٦)، معجم الأدباء (٢٠/ ٣٠ ـ ٣٢)، شذرات الذهب (٢/ ٤) .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الهجاء حرف اللام لأبي محمد اليزيدي .

بَابُ الأَضْيَافِ والمَدِيحِ

٦٨٠ ـ قَالَ عُتْبَةُ بنُ بُجَيْرٍ المَازِنِيّ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بن كَعْب(*)

١ ـ وَمُسْتَنْبحٍ بَاتَ الصَّدَى يَسْتَتِيهُهُ ... إِلَى كُلِّ صَوْتٍ فَهْوَ فِي الرَّحْلِ جَانِحُ
٢ ـ فَقُلْتُ لأَهْلِي مَا بُغَامُ مَطِيَّةٍ ... وَسَارٍ أَضَافَتْهُ الكِلاَبُ النَّوَابِحُ
٣ ـ فَقَالُوا غَرِيبٌ طَارِقٌ طَوَّحَتْ بِهِ ... مُتُونُ الفَيَافِي والخُطُوبُ الطَّوَائِحُ
٤ ـ فَقُمْتُ وَلَمْ أَجْثِمْ مَكَانِي وَلَمْ تَقُمْ ... مَعَ النَّفْسِ عِلاَّتُ البَخِيلِ الفَوَاضِحُ
٥ ـ وَنَادَيْتُ شِبْلاً فَاسْتَجَابَ وَرُبَّمَا ... ضَمِنَّا قِرَى عُشْرٍ لِمَنْ لاَ نُصَافِحُ
٦ ـ فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيمٍ كَأَنَّهُ ... وَقَدْ جَدَّ مِنْ فَرْطِ الفُكَاهَةِ مَازِحُ

(*) في ، ص ، د ، عتبة بن بجير الحارثي ، وكذلك لدى المرزوقي ، ويبدو أن الصواب هو ، الحارثي ، وليس ، المازني ، بدليل الإشارة التي جاءت بعد الإسم ، والتي تفيد أنه من بني الحارث ، ومن ، د ، سقط (من بني الحارث بن كعب) وفي هامش الأصل ، عتيبة ، وكذلك لدى التبريزي .

(١) الصدى : الطائر الذي يصيح بالليل ، ويقال : هو ذكر البوم ، ويستتيهه : يجعله تائها ، من تاه يتيه إذا ضلّ ، والجانح : المائل .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (طوحت) تروى طرحت ، وأن (الطوائح) تروى الطرائح .

(٥) عشر : بضم العين جمع عشير ، وهو الذي يعاشر من الغرباء .

الترجمة :

لم أقف على ترجمته .

التخريج :

البيت ٩ من الأشباه والنظائر (٢/ ١٠) بدون عزو .

البيت (١) في شرح المختار من شعر بشار ٥٦ بدون عزو .

٧ - إِلَى جِذْمِ مَالٍ قَدْ نَهِكْنَـا سَوَامَهُ وَأَعْرَاضُنَـا فِيهِ بَوَاقٍ صَحَائِحُ
٨ - جَعَلْنَـاهُ دُونَ الـذَّمِّ حَتَّـى كَأَنَّهُ إِذَا عُدَّ مَالُ المُكْثِـرِينَ المَنَائِحُ
٩ - لَنَا حَمْـدُ أَرْبَـابِ المِئِينَ وَلاَ يُرَى إِلَـى بَيْتِنَـا مَالٌ مَعَ اللَّيْلِ رَائِحُ

---

(٧) الجذم : الأصل .
(٨) المنائح : جمع منيحة ، وهي الناقة أو الشاة تدفع الى الجار لينتفع بلبنها ما دام فيها لبن .

٦٨١ ـ وَقَالَ مُرَّةُ بنُ مَحْكَانَ التَّمِيمِي(*)

١ ـ يَا رَبَّــةَ البَيْتِ قُومِــي غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضُمِّي إِلَيْكِ رِحَــالَ القَــوْمِ وَالقُرُبَا
٢ ـ فِي لَيْلَــةٍ مِنْ جُمَــادَى ذَاتِ أَنْدِيَةٍ لاَ يُبْصِرُ الكَلْبُ مِنْ ظَلْمَائِهَا الطُّنُبَا
٣ ـ لاَ يَنْبَحُ الكَلْــبُ فِيهَــا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّــى يَلُفَّ عَلَــى خَيْشُومِــهِ الذَّنَبَا
٤ ـ مَاذَا تَرَيْنَ أَنُدْنِيهِــمْ لِأَرْحُلِنَا فِي جَانِبِ البَيْتِ أَمْ نَبْنِــي لَهُــمْ قُبَبَا

(*) في ، ص ، زاد (السعدي) ومن د ، سقط (التميمي) .

(١) في ، د ، جاء قبل هذا البيت بيتان زائدان هما :

بَانَــتْ سُعَــادُ وَأَمْسَــى حُبُّهَــا انقضبَا وَزَوَّدَتْنِــي وَمَــا زَوَّدتُهَــا وَصَبَا
قَالَــتْ سَلاَمَــةُ أَيْنَ المَــالُ قُلْــتُ لَهَا المَالُ وَيْحَكِ لاَقَى الحَمْدَ فاصطحبا

والقرب : جمع قراب : وهو كالجراب يوضع فيه السيف .

(٢) ذات أندية : أي ذات أنداء وأمطار .

(٤) في ، ص ، روى هذا البيت على النحو التالي .

وَخَبِّرِيهِــمْ أَنُدْنِيهِــمْ وَنُنْزِلُهُمْ فِي بَاحَــةِ الــدَّارِ أَمْ نَبْنِــي لَهُــمْ قُبَبَا

الترجمة :

مرة بن محكان ، أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، شاعر إسلامي مقـل من شعراء الدولة الأموية كان في عصر جرير والفرزدق ، فأخملا ذكره ، وكان شريفاً جواداً ، وكان يقال له : أبو الأضياف ، وقد حبسه مصعب بن الزبير بيتاً من الشعر أحس فيه إسـاءة له ثم دس من قتلـه . طبقـات فحـول الشعـراء (١/ ٣٢٦ ، ٣٢٨)، الشعر والشعراء (٢/ ٦٨٦)، الاشتقاق ٢٤٧ ، الأغاني (٢٢/ ٣٢١ ـ ٣٢٦)، معجم الشعراء ٢٩٥ ذيل الأمالي ٨٣ .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، لمرة بن محـكان في الحيوان (٣٥٢/٢) والأغانــي (٣٢٢/٣) (٢٢/ ٣٢٠)، ونهاية الأرب (٤/ ٢٧١) .

وله البيتان ١١ ، ١٢ في المعاني الكبير (٢/ ٣٨٧) .
وله البيت (١) في جمهرة اللغة (١/ ٢٧٢) ومعجم مقاييس اللغة (٥/ ٨٢) .

٥ - لِمُرْمِلِ الزَّادِ مَعْنِيٍّ بِحَاجَتِهِ مَنْ كَانَ يَكْرَهُ ذَمًّا أَوْ يَقِي حَسَبَا
٦ - وَقُمْتُ مُسْتَبْطِناً سَيْفِي فَأَعْرَضَ لِي مِثْلَ المَجَادِلِ كُومٌ بَرَّكَتْ عُصَبَا
٧ - فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُتْلِيَةٍ جَلْسٍ فَصَادَفَ مِنْهُ سَاقُهَا عَطَبَا
٨ - زَيَّافَةٍ بِنْتِ زَيَّافٍ مُذَكَّرَةٍ لَمَّا نَعَوْهَا لِرَاعِي سَرْحِنَا انْتَحَبَا
٩ - أَمْطَيْتُ جَازِرَنَا أَعْلَى سَنَاسِنِهَا فَصَارَ جَازِرُنَا مِنْ فَوْقِهَا قَتَبَا
١٠- يُنَشْنِشُ اللَّحْمَ عَنْهَا وَهْيَ بَارِكَةٌ كَمَا تُنَشْنِشُ كَفَّا قَاتِلٍ سَلَبَا
١١- وَقُلْتُ لَمَّا غَدَوْا أُوصِي قَعِيدَتَنَا غَدِّي بَنِيكِ فَلَنْ تَلْقَيْهِمِ حِقَبَا
١٢- أُدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أُقْرَفْ بِأُمِّهِمِ وَقَدْ عَمِرْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبَا
١٣- أَنَا ابنُ مَحْكَانَ أَخْوَالِي بَنُو مَطَرٍ أُنْمَى إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعْشَراً نُجُبَا

---

(٥) المرمل : الذي انقطع زاده .
(٦) الكوم : جمع أكوم وكوماء وهي النوق العظام الأسنمة .
(٧) المتلية : التي لها ولد يتلوها ، وقيل هي الحامل ، والجلس : الصلبة المشرفة ، وقيل : هي الواسعة الأخذ من الأرض .
(٨) الزيافة : التي تزيف في مشيها وتتبختر .
(٩) في هامش الأصل (السناسن : هنا جمع سنسن ، وهي حروف فقار الظهر ، وفي غيره رؤوس المحالة ، وهي البكرة) .
(١٠) ينشنش اللحم : بمعنى يكشفه ويفرقه ، وقيل : النشنشة : مباشرة الشيء حتى تأخذه كما تريد .
(١٣) في ، ص ، جاء هذا البيت مطلعا للمقطوعة ، وفي هامش الأصل ويروي سادة نجبا .

البيت (٢) في شرح القصائد السبع الطوال ٤٩٩ ، والأزمنة والأمكنة (١/ ١٦٨) بدون عزو، والمخصص (١٥/ ١٠٩) بدون عزو ، واللسان ندى (٢٠/ ١٨٥) .

وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٣ ، في معجم الشعراء ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

وله البيتان ٦ ، ٧ ، في نظام الغريب ١٣٦ ، والبيتان ١ ، ٢ ، في المستقصي (١/ ٢٢) .

والبيتان ١ ، ٤ في المثل السائر (١/ ٣٩١) .

البيت (٣) في وفيات الأعيان (٤/ ٢٦) بدون عزو . وله البيتان ٩ ، ١٠ ، في اللسان (٨/ ٢٤٦) .

٦٨٢ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَمُسْتَنْبِحٍ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ　حَضَأْتُ لَهُ نَاراً لَهَا حَطَبٌ جَزْلُ
٢ ـ فَقُمْتُ إِلَيْهِ مُسْرِعاً فَغَنِمْتُهُ　مَخَافَةَ قَوْمِي أَنْ يَفُوزُوا بِهِ قَبْلُ
٣ ـ فَأَوْسَعَنِي حَمْداً وَأَوْسَعْتُهُ قِرًى　وَأَرْخِصْ لِحَمْدٍ كَانَ كَاسِبَهُ الأَكْلُ

---

(١) الصدى : تقدم معناه في المقطوعة السابقة رقم (٦٨٠) . وحضأت له ناراً : أي فتحت عينها لتلتهب ، وقد أوقدت بغلاظ الحطب وكبارها .

(٢) في ، ص ، د ، وقمت .

(٣) في ، د ، وأرخص بحمد ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات بدون عزو في الفاضل ٣٨ ، والزهرة (٢/ ١٨٤) .

٦٨٣ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ تَرَكْتُ ضَأْنِـي تَوَدُّ الذِّئْبَ راعِيَهَا ... وَأَنَّهَـا لاَ تَرَانِـي آخِـرَ الأَبَدِ

٢ ـ الذِّئْـبُ يَطْرُقُهَـا فِي الدَّهْـرِ وَاحِدَةً ... وَكُلَّ يَوْمٍ تَرَانِـي مُدْيَةٌ بِيَدِي

---

(٢) في ، د ، مديتي ، وفي ح ، شفرة .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في المثل السائر (٢/ ٦٢) لبعض شعراء الحماسة .

٦٨٤ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى أُمِّ عَاصِمٍ لِأَضْرِبَهَا إِنِّي إِذاً لَجَهُولُ
٢ ـ لَكِ البَيْتُ إِلاَّ فَيْنَةً تُحْسِنِينَهَا إِذَا حَانَ مِنْ ضَيْفٍ عَلَيَّ نُزُولُ

(٢) في هامش الأصل ، ويروى إلا قينة، من القوت ، ويروى ، إلا قينة تحبسينها ، والفينة : الوقت .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

٦٨٥ ـ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

١ ـ وَسَوْدَاءَ لاَ تُكْسَى الرِّقَاعَ نَبِيلَةٍ لَهَا عِنْدَ قَرَّاتِ العَشِيَّاتِ أَزْمَلُ

٢ ـ إِذَا مَا قَرَيْنَاهَا قِرَاهَا تَضَمَّنَتْ قِرَى مَنْ عَرَانَا أَوْ تَزِيدُ فَتُفْضِلُ

(*) في ، د ، وقال آخر .

(١) القرات : من القر : وهو البرد ، والأزمل : الصوت الشديد .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في الأشباه والنظائر (٢/ ٢٤٠) للأسدي .

٦٨٦ ـ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ (*)

١ ـ سَلِي الطَّارِق المُعْتَرَّ يا أُمَّ مَالِكٍ إِذَا مَا اعْتَرَانِي بَيْنَ قِدْرِي وَمَجْزِرِي

٢ ـ أَيُسْفِرُ وَجْهِي أَنَّهُ أَوَّلُ القِرَى وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي

(*) في ، ص ، وقال العجير السلولي ، ويروى لحاتم طيء ، وفي د ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي.

(١) في ، د ، ح ، إذا ما أتاني ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي . والمعتر: المتعرض لا يسأل.

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧) .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (١/ ١٠) لحاتم الطائي ، ويرى المحقق عبدالسلام هارون أن النسبة لحاتم ربما كانت من زيادة بعض القراء أو النساخ ، وهما في أمالي الزجاجي ٢٠٢ لابن دريد ، والأغاني (١٣/ ٦٦، ٦٧) للعجير السلولي ، وذكر عن ابن حبيب أن من الناس من يروي هذه الأبيات الأخيرة التي أولها (سلي الطارق المعتر يا أم مالك) لعروة بن الورد ، وهي للعجير . وهما في ديوان عروة ٩٠ .

وهما في صلة ديوان حاتم الطائي ٣٠٠

٦٨٧ - وَقَالَ آخَرُ

١ - وَإِنَّــا لَمَشَّــاءُونَ بَيْنَ رِحَالِنَا إِلَــى الضَّيْفِ مِنَّــا لاَحِفٌ وَمُنِيمُ
٢ - فَذُو الحِلْمِ مِنَّـا جَاهِـلٌ دُونَ ضَيْفِهِ وَذُو الجَهْــلِ مِنَّــا عَنْ أَذَاهُ حَلِيمُ

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

البيتان في الزهرة (٢/ ١٨٣) بدون عزو.

٦٨٨ ـ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

١ ـ أَغْشَى الطَّرِيقَ بِقُبَّتِي وَرِوَاقِهَا وَأَحُلُّ فِي نَشْزِ الرُّبَا فَأُقِيمُ
٢ ـ إِنَّ أَمْرأً جَعَلَ الطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ طُنُباً وَأَنْكَرَ حَقَّهُ لَلَئِيمُ

الترجمة :

مضت في رقم (٤٧٦) .

التخريج :

البيتان في الديوان المجموع لابن هرمة ١٩٤ وانظر التخريج هناك .

٦٨٩ ـ وَقَالَ آخرُ (*)

١ ـ وَمُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الـرِّيحُ ثَوْبَهُ لِيَسْقُـطَ عَنْـهُ وَهْـوَ بِالثَّـوْبِ مُعْصِمُ
٢ ـ عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعْتِسَافِهِ لِيَنْبِـحَ كَلْـبٌ أَوْ لِيَفْـزَعَ نُوَّمُ
٣ ـ فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِـعُ الصَّـوْتِ لِلْقِرَى لَهُ عِنْـدَ إِتْيَانِ المُهِبِّينَ مَطْعَمُ
٤ ـ يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَـرَ الضَّيْفَ مُقْبِلاً يُكَلِّمُـهُ مِنْ حُبِّـهِ وَهْـوَ أَعْجَمُ

(*) في ، ص ، وقال أيضاً ، وفي الأصل جاء إلى جوار عبارة الإنشاد التعليق التالي (في الرياشية ، وقال أيضاً) ، ولعل هذا هو الأصوب لأن الأبيات نسبت ـ كما سنعرف في التخريج ـ الى ابن هرمة.

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (المهبين) تروي المهيبين.

(٤) في ، د ، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما :

فَبَـاتَ عَلَـى لَحْـمٍ عَبِيطٍ أَخَذْتُهُ صَـحِيحاً وَبَاتَـتْ نَارُنَا تَتَضَرَّمُ
عَلَيْهَـا طَفُوحٌ ذَاتَ زُهْـمٍ كَأَنَّهَا حِصَـانٌ بَدَا فِي غَايَةٍ يَتَحَمْحَمُ

الترجمة :

نسبت الأبيات الى ابن هرمة ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٧٦) .

التخريج :

الأبيات في الحماسة البصرية (٢/ ٢٤٤) لابن هرمة ، ومع أخرى في الديوان المجموع لابن هرمة ١٩٦ ـ ١٩٨ وانظر التخريج هناك.

٦٩٠ ـ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ قُحْفَانَ العَنْبَرِيّ

وَذَكَرُوا أَنَّ صِهْرَهُ أَخَا امْرَأَتِهِ أَتَاهُ فَأَعْطَاهُ بَعِيراً مِنْ إِبِلِهِ ، وَقَالَ لامْرَأَتِهِ : هَاتِي حَبْلاً نُقْرِنُ بِهِ مَا أَعْطَيْنَاهُ إِلى بَعِيرِهِ فَأَعْطَتْهُ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ بَعِيراً آخَرَ وَقَالَ لَهَا : هَاتِي حَبْلاً فَأَعْطَتْهُ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَالِثاً وَقَالَ لَهَا : هَاتِي حَبْلاً فَقَالَتْ مَا عِنْدِي حَبْلٌ فَقَالَ لَهَا : مِنِّي الجِمَال وَمِنْكِ الحِبَال . (*)

١ ـ لاَ تَعْذُلِينِــي فِي العَطَــاءِ وَيَسِّرِي ... لِكُلِّ بَعِيرٍ جَاءَ طَالِبُــهُ حَبْـلاَ
٢ ـ فَإِنِّــي لاَ تَبْــكِي عَلَــيَّ إِفَالُهَــا ... إِذَا شَبِعَتْ مِنْ رَوْضِ أَوْطَانِهَا بَقْلاَ
٣ ـ فَلَـمْ أَرَ مِثْـلَ الإِبْــلِ مَالاً لِمُقْتَنٍ ... وَلاَ مِثْلَ أَيَّامِ الحُقُـوقِ لَهَـا سُبْـلاَ

(*) في ، ص ، (وقال أبو تمام حبيب بن أوس أن صهر سالم بن قحفان . . . الى آخر الخبر) ، وانظر الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٤/١٣٨) وفيه بيان لمناسبة الأبيات .

(١) في ، د ، فلا تعذليني ، وفيها جاء قبل هذا البيت بيت آخر زائد هو :

لَقَدْ بَكَرَتْ أُمُّ الـوَلِيدِ تَلُومُنِي ... وَلَمْ أَجْتَـرِمْ جُرْمـاً فَقُلْـتُ لَهَـا مَهْلاَ

(٢) إفال الإبل : صغارها .

(٣) في ، د ، مالا لمقتر ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في الأمالي (٢/ ٤) لسالم بن قحفان العنبري.
وله البيت ٢ في نظام الغريب ١٣٤ .
وله البيت (١) مع آخر في سمط اللآلي (٢/٦٣١) .

٦٩١ ـ فَأَجَابَتْهُ امْرَأَتُهُ

١ ـ تُقْسِمُ لَيْلَى يَابْنَ قُحْفَانَ بِالَّذِي تَكَفَّلَ بِالأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَالجَبَلْ
٢ ـ تَزَالُ حِبَـالٌ مُبْرَمَـاتٌ أُعِدُّهَا لَهَا مَا مَشَى يَوْماً عَلَى خُفِّهِ الجَمَلْ
٣ ـ فَأَعْـطِ وَلاَ تَبْخَـلْ لِمَـنْ جَاءَ طَالِباً فَعِنْدِي لَهَا عَقْلٌ وَقَدْ زَاحَـتِ العِلَلْ

---

(١) في ، ص ، د ، وتقسم ، في ، ح ، حلفت يميناً يابن قحفان ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي.

الترجمة :

لم أقف على اسمها.

التخريج :

الأبيات في خزانة الأدب (٣/ ٤٨ ، ٤٩) لامرأة سالم بن قحفان.

٦٩٢ - وَقَالَ آخرُ

١ - أَلاَ تَرَيْنَ وَقَـدْ قَطَّعْتِنِي عَذَلاً مَاذَا مِنَ البُعْدِ بَيْنَ البُخْـلِ وَالجُودِ
٢ - إِلاَّ يَكُنْ وَرَقِـي غَضًّـا أُرَاحُ بِهِ لِلْمُعْتَفِينَ فَإِنِّـي لَيِّنُ العُودِ
٣ - عِنْـدِي لِرَاجِـيَّ مِنْ ثِنْتَيْنِ وَاحِدَةٌ إِمَّـا رَجَائِـي وَإِمَّـا حُسْـنُ مَرْدُودِي

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي.

الترجمة :

نسبت الأبيات - كما يأتي في التخريج - الى بشامة بن الغدير ، وقد مضت ترجمته في رقم (١٣٦) ونسبت أيضاً لمحمد بن يسير ، وستأتي ترجمته في رقم (٧٩٩) .

التخريج :

البيت ٣ في البيان والتبيين (٣/ ٣٣٣) لمحمد بن يسير ، الأبيات في الزهرة (٢/ ١٨٣ ، ١٨٤) بدون عزو.

البيتان ١ ، ٢ في الأغاني (١٠/ ٣١٢) لبشامة بن الغدير ، وفي ذيل الأمالي (٣/ ٦٢) لرجل من بني ضبة ، وأشار العلامة الميمني في شرح ذيل الأمالي ٣١ الى أنهما ينسبان لبشامة بن الغدير ، ولمحمد بن يسير .

٦٩٣ ـ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ المِنْقَرِيّ (*)

١ ـ إِنِّـي امْرُؤٌ لاَ يَعْتَـرِي خُلُقِي دَنَسٌ يُفَنِّـدُهُ وَلاَ أَفْنُ

(*) من ، د ، سقط (المنقري) .

(١) في ، ص ، د ، دنس يغيره ، والأفن : الخبال وزوال العقل يقال أفن الرجل فهو مأفون إذا زال عقله .

الترجمة :

قيس بن عاصم بن سنان بن منقر بن خالد بن عبيد ، ينتهي نسبه الى زيد مناة التميمي المنقري ، وكنيته أبو علي ، ويقال : أبو طلحة ، وأبو قبيصة ، والأول أشهر وهو شاعر فارس شجاع كثير الغارات ، مظفر في غزواته ، ويعد من المخضرمين عاش في الجاهلية والإسلام ، كان سيد قومه في الجاهلية ، وقد حرم الخمر على نفسه . وفي الإسلام وفد على الرسول (ﷺ) في بني تميم وأسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم هذا سيد أهل الوبر ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه عدة أحاديث .

السيرة النبوية (٢/ ٥٦١) ، المحبر ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، المعارف ٣٠١ ، الأغاني (٦٩/٤ ـ ٩٠) ، معجم الشعراء ١٩٩ ، ٢٠٠ ، نهاية الأرب (٥٠/٦، ٥١) ، الإصابة (٥/ ٤٨٣-٤٨٦) .

المناسبة :

قيل للأحنف بن قيس : ما أحلمك قال : تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري ، بينما هو قاعد بفنائه محتب بكسائه أتته جماعة منهم مقتول ومكتوف ، وقيل له هذا ابنك قتله ابن أخيك ، فوالله ما حل حبوته حتى فرغ من كلامه ، ثم التفت الى ابن له في المجلس فقال له : قم فأطلق عن ابن عمك ووار أخاك ،واحمل إلى أمه مائة من الإبل فانها غريبة ثم أنشأ يقول . . . الأبيات عيون الأخبار (٢٨٦/١) ،والمستقصى (١/ ٧١) .

التخريج :

الأبيات لقيس بن عاصم في البيان والتبيين (٢١٩/١) ، وعيون الأخبار (١/ ٢٨٦) والعقد الفريد (٢/ ٢٧٧) والأمالي (١/ ٢٣٩) والأشباه والنظائر (١/ ١١٩) ومعجم الشعراء ٢٠٠ ، وديوان المعاني (١/ ١٣٥) وزهر الآداب (٢/ ٩٦٥، ٩٦٦) وشرح المختار من شعر بشار ١٩٢ ، والمستقصى (١/ ٧١) .

٢ ـ مِنْ مِنْقَرٍ فِي بَيْتِ مَكْرُمَةٍ وَالغُصْنُ يَنْبُتُ حَوْلَهُ الغُصْنُ
٣ ـ خُطَبَاءُ حِينَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ بِيضُ الوُجُوهِ مَصَاقِعٌ لُسْنُ
٤ ـ لاَ يَفْطِنُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمِ وَهُمُ لِحِفْظِ جِوَارِهِ فُطْنُ

(٢) في ، د ، والفرع .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (يقول) تروي يقوم ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

البيتان ٣ ، ٤ بدون عزو في المحاسن والأضداد ١٢٣ ، والمحاسن والمساوىء (١/ ١٥٩).

البيت ٣ في المخصص (١٢/ ١١٤) بدون عزو ، ونظام الغريب ٣٠ لقيس وشروح سقط الزند (٣/ ١٢٤٣) والفائق في غريب الحديث (٢/ ٣٠٨) واللسان صقع (١٠/ ٧١) .

٦٩٤ ـ وَقَالَ ابنُ عَنْقَاءَ الفزارِيّ

١ ـ رآني عَلَى مابِى عُمَيْلَـةُ فَاشْتَكَى إلـى مَالِـهِ حَالِـي أَسَـرَّ كَمَـا جَهَرْ
٢ ـ دَعَانِـي فَآسَانِـي وَلَـوْ ضَنَّ لَمْ أُلُمْ عَلَى حِينَ لاَ بَدْوٌ يُرَجَّـى وَلاَ حَضَرْ
٣ ـ غُلاَمٌ رَمَـاهُ اللهُ بِالْخَيْرِ يافِعاً لَهُ سِيمِيَاءٌ لاَ تَشُـقُّ عَلَـى البَصَرْ

---

(٣) في ، ص ، د ، بالحسن ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (يافعاً) تروى مقبلاً وكذلك في رواية المرزوقي.

الترجمة :

ابن عنقاء الفزاري اشتهر بنسبه إلى أمه ، واسمه قيس بن بجرة ، وقيل عبد قيس ابن بجرة من بني شمخ من فزارة ، ثم من بني ناشب ، عاش في الجاهلية دهراً وأدرك الإسلام كبيراً فأسلم ، وذكر القالي في الأمالي أن اسمه سيد.

معجم الشعراء ١٩٩ ، الأمالي (١/٢٣٧)، شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ١٤٢) . الإصابة (٥/٥٣٠)، اللسان (٦/ ٢٩٣) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في عميلة الفـزاري ، وكان قد مرّ بابـن عنقـاء ، وهـو يحتش لغنمه ، وقيل يحفر عن البقل ويأكله لسوء حاله ، فوعده أن يشاطره ماله ، وبرّ بوعده ، فقال ابن عنقاء هذه الأبيات يذكر له صنيعه .

الأغاني (١٩/ ٢٠٨،٢٠٩)،وشرح الحماسة للتبريزي (٤/ ١٤٢) .

التخريج :

الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، مع أخرى في الزهرة (٢/ ١١٦) بدون عزو.

البيت ٥ في شرح المفضليات للأنباري ٥٩٠ بدون عزو ، والاختيارين ٥٤٤ ، واللسان عور (٦/ ٢٩٣) لابن عنقاء يمدح ابن عمه عميلة ، وكان عميلة قد جره من فقر.

البيت ٣ في الكامل (١/٢٢) ، والتنبيهات ٩٥،٣٣٨ ، والمخصص (١٦/١٦) بدون عزو.

الأبيات ما عدا (٧) في الأغانـي (١٩/ ٢٠٨،٢٠٩) لعـويف القـوافي ، ثم ذكر

٤ ـ كَأَنَّ الثُّـرَيَّا عُلِّقَــتْ فَوْقَ نَحْرِهِ   وَفِي أَنْفِهِ الشِّعْرَى وَفِي جِيدِهِ القَمَرْ
٥ ـ إِذَا قِيلَتِ العَـوْرَاءُ أَغْضَـى كَأَنَّهُ   ذَلِيلٌ بِلاَ ذُلٍّ وَلَـوْ شَاءَ لاَنْتَصَرْ
٦ ـ وَلَمَّـا رَأَى المَجْـدَ اسْتُعِيرَتْ ثِيَابُهُ   تَرَدَّى رِدَاءً وَاسِـعَ الـذَّيْلِ وَائْتَزَرْ
٧ ـ فَقُلْــتُ لَهُ خَيْراً وَأَثْنَيْتُ فِعْلَهُ   وَأَوْفَاكَ مَا أَسْـدَيْتَ مَنْ ذَمَّ أَوْ شَكَرْ

(٤) في ، ص ، ح ، علقت في جبينه ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح ، وفي وجهه القمر ، وكذلك في هامش الأصل .

(٧) في ، د ، تقدم هذا البيت فجاء بعد البيت الثاني ، وفيها زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

كَرِيمٌ نَمَتْهُ لِلْمَكَارِمِ حُرَّةٌ   فَجَاءَ وَلاَ فَحْلٌ لَدَيْهِ وَلاَ حَصْرْ

صاحب الأغاني عن أبي زيد أن هذه الأبيات لابن عنقاء الفزاري ، وان عيف القوافي تمثل بها .

والأبيات ما عدا (٦، ٧) في معجم الشعراء ١٩٩ ، لابن عنقاء الفزاري .

وله الأبيات في زهر الآداب (٢/ ٩٥٨) .

٦٩٥ ـ وَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنِ الزَّبِيرِ (*)

١ ـ سَأَشْكُرُ عَمْـراً إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي   أَيَادِيَ لَمْ تَمْنُـنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ

٢ ـ فَتًى غَيْرَ مَحْجُوبِ الغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ   وَلاَ مُظْهِرِ الشَّكْوَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

٣ ـ رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا   فَكَانَـتْ قَذَى عَيْنَيْهِ حَتَّـى تَجَلَّتِ

(*) في ، ص ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي.

(٣) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

إِذَا اسْتُقْبِلَتْ مِنْهُ المَوَدَّةُ أَقْبَلَتْ   وَإِنْ غُمِزَتْ مِنْهُ القَنَاةُ اكفَهَرَّتِ

الترجمة :

مضت في رقم (٣٢٤)

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ١٤٣) أنه كان عند عمرو بن سعيد بن العاص رجل من أشراف المدينة ، فبينما هو يحدثه ظهر كمّ قميصه من تحت جبته ، وكان قد تخرق ، فنظر إليه عمرو ، فلما انصرف بعث اليه بعشرة آلاف درهم ومائة ثوب ، فقال الرجل فيه هذه الأبيات ، ويذكر أبو محمد الأعرابي في كتابه إصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله النمري (ورقة ٧٧/ أ ب) عن أبي الندي قال : نظر عمـرو بن ذكوان الى عمـرو بن كميل ، وعليه جبة بلا قميص ، فتشفع له حتى ولي الحرب بالبصرة ، فأصاب في ولايته مالاً عظيماً فقال هذه الأبيات . وهذا يعني أن الأبيات ليست لعبدالله بن الزبير.

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) بدون عزو في البيان والتبيين (٣/ ٢٣٣) والحيوان (٣/ ٤٦٨) .

الأبيات في عيون الأخبار (٣/ ١٦١) بدون عزو، والكامـل (١/ ٢١٤) ، ومعجم الشعراء ٣٥٩ لمحمد بن سعيد الكاتب ، وفي الديوان المجموع لعبدالله بن الزبير ١٤١ ، ١٤٢ في قسم ما ينسب له ولغيره وفي الديوان المجموع للصولي ١٣٠ .

ويذكر أبو محمد الأعرابي في كتابه إصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله النمري (ورقـة ٧٧/ أ ب) أن الأبيات لعمرو بن كميل .

٦٩٦ ـ وقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَهْرَاء . واسْمُهُ فَدْكِيّ (*)

١ ـ إنْ أَجْزِ عَلْقَمَةَ بنَ سَيْفٍ سَعْيَهُ   لاَ أَجْزِهِ بِبَلاَءِ يَوْمٍ وَاحِدِ
٢ ـ لأَحَبَّنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَرَمَّنِي   رَمَّ الهَدِيِّ إلَى الغَنِيِّ الوَاجِدِ
٣ ـ وَأَجَابَنِي يَوْمَ الصُّرَاخِ بِهَجْمَةٍ   مِائَةٍ تَشُقُّ عَلَى عِصِيِّ الذَّائِدِ
٤ ـ وَلَقَدْ نَضَحْتُ مَلِيلَتِي فَتَمَيَّثَتْ   عَنْ آلِ عَتَّابٍ بِمَاءٍ بَارِدِ

(*) في ، د ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٢) رمني : اصلح حالي .

(٤) المليلة : شدة العطش والحرارة ، وتميثت : اي بردت وذابت من ماث الدواء اذا أذابه .

الترجمة :

فدكى البهراني لم اجد له ترجمة ، ولكن يظهر من خبر الابيات الذي ساقه التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ١٤٥ ـ ١٤٦) أنه جاهلي ، فقد كان معاصراً لعلقمة بن سيف العتابي الذي كان شريفا رئيسا في الجاهلية وله معه حادثة ستأتي في بيان مناسبة الابيات .

الاشتقاق ٣٣٧ ، في علقمة بن سيف ، شرح الحماسة (٤/ ١٤٥) .

المناسبة :

اغار حنش بن معبد أحد بني ثعلبة على ابل البهراني ، وكان مجاورا في بني عتاب ، فلما سمع علقمة بن سيف العتابي خبره ، وفد على حنش وكان له صديقا ، وكلمه في شأن الابل فوعده ان يردها ، ولكنه سمع من بني عتاب حديثا اغضبه ، فأبى ان يردها ، فما كان من علقمة بن سيف الا ان عوض البهراني عن ابله ، فقال هذه الأبيات يذكر صنيعه .

شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ١٤٥ ـ ١٤٦) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٣) بدون عزو في البيان والتبيين (٣/ ٢٣٣) والحيوان (٣/ ٤٦٨) ، وما عدا (٤) في معجم الشعراء ٤٤٦ للمرناق الطائي .

٦٩٧ ـ وقَالَ ابُو زِيَادٍ الأَعْرَابِيّ الكِلَابِيُّ (*)

١ ـ لَهُ نَارٌ تُشَبُّ عَلَى يَفَاعٍ إِذَا النِّيرَانُ أُلبِسَتِ القِنَاعَا

٢ ـ وَلَمْ يَكُ أَكْثَرَ الفِتْيَانِ مَالاً وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعَا

(*) من ، ص ، د ، سقط (الكلابي) .

(١) في هامش الأصل ، يروي ، له نار تشب بكل واد ، وكذلك في رواية المرزوقي

الترجمة :

ابو زياد الاعرابي ، واسمه يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام بن دهر بن ربيعة بن عمرو بن نفاثة بن عبد الله بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو شاعر لغوي عالم بالأدب كان من سكان بادية العراق ، ولكنه قدم بغداد ايام المهدي حينما حلت المجاعة بأرضه ، ونزل قطيعة العباس بن محمد فاقام بها نحو اربعين سنة ومات بها ، وله من المصنفات كتاب النوادر ، وصفه صاحب الخزانة بانه كبير فيه فوائد ، وله كتاب الفروق ، والابل ، وخلق الانسان .

الفهرست ٦٧ ، خزانة الادب (٣/ ١١٨) .

التخريج :

البيتان في الحيوان (٥/ ١٣٥) بدون عزو ، مع اختلاف في الرواية ، والبديع لاسامة ٢٢٩ ، وتحرير التحبير ٥٣٠ ، والخزانة (١/ ١٤٤) لابن زياد الاعرابي .

البيت ٢ في البيان والتبيين (٣/ ١٤٥) بدون عزو ، والبيت (١) في نهاية الارب (١/ ١١٣) .

٦٩٨ ـ وقَالَ العَرَنْدَسُ أَحَدُ بَنِي أَبِي بَكْرِ بن كِلَابٍ يَمْدَحُ بَنِي عَمْرو الغَنَوِيّينَ ، وكَانَ أَبُو عُبَيْدَة إِذَا أَنْشَدَهَا قَالَ هَذَا واللّه مُحَالٌ كِلَابِيّ يَمْدَحُ غَنَوِيّا (*)

١ ـ هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيْسَارٌ ذَوُو كَرَمٍ سُوَّاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَيْسَارِ

٢ ـ إِنْ يَسْأَلُوا الحَقَّ يُعْطُوهُ وَإِنْ خُبِرُوا فِي الجَهْدِ أُدْرِكَ مِنْهُمْ طِيبُ أَخْبَارِ

(*) في ، ص ، وقال عبيد بن العرندس الكلابي يمدح . . . الخ
ومن ، د ، سقط (احد بني ابي بكر بن كلاب . . . ، وكان ابو عبيدة اذا انشدها قال هذا والله محال كلابي يمدح غنويا) على ان هذه العبارة التي تروى عن ابي عبيدة رويت ايضا عن الاصمعي كما ذكر صاحب الامالي (١/ ٢٣٩) ، وقد عقب عليه البكري في التنبيه ٧٣ مفيداً انها لابي عبيدة ونص على ان ابا تمام ذكر ذلك في الحماسة ، وابو عبيدة هو الذي روى الشعر ، وذكر البكري بالتفصيل الداعي الذي حمل ابا عبيدة على قول تلك العبارة فانظره هناك ، وانظر سمط اللالي (١/ ٥٤٥) .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ١٧٢ ، ولم يذكر شيئاً من أخباره .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في الحيوان (٢/ ٨٩) بدون عزو ، وفيه ايضا البيتان ١ ، ٦ (٢/ ١٩٢) .

الابيات ١ ، ٥ ، ٦ في عيون الاخبار (١/ ٢٢٦) بدون عزو ، والمختار من شعر بشار ١٨٨ .

الابيات لعبيد بن العرندس الكلابي في الكامل (١/ ٧٨ ، ٧٩) والحماسة البصرية (١/ ١٥١) وشرح المضنون به على غير اهله (١٣٤ ـ ١٣٦) .

وله الابيات ما عدا (٣) في الامالي (١/ ٢٣٩) ومعجم الشعراء ١٧٣ وزهر الآداب (٢/ ٩٥٨) .

الابيات ما عدا (٣ ، ٤) في بهجة المجالس (١/ ٥٠٣ ، ٥٠٤) لبعض بني عمرو في مدح اخوته .

٣ - وَإنْ تَوَدَّدْتَهُــمْ لاَنُــوا وَإنْ شَهِمُوا كَشَّفْــتَ أَذْمَــارَ شَرٍّ غَيْرَ أَشْرَارِ
٤ - فِيهِــمْ وَمِنْهُــمْ يُعَــدُّ الخَيْرُ مُتَّلِدًا وَلاَ يُعَــدُّ نَثَــا خِزْيٍ وَلاَ عَارِ
٥ - لاَ يَنْطِقُونَ عَنِ الفَحْشَاءِ إنْ نَطَقُوا وَلاَ يُمَــارُونَ إنْ مَارُوا بِإِكْثَارِ
٦ - مَنْ تَلْقَ مِنْهُمْ تَقُل لاَقَيْتُ سَيِّدَهُمْ مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي

(٣) في ، ص ، د ، غير اغمار ، وكذلك في هامش الأصل ، وجاء فيه (أذمار : جمع ذمر : وهو الرجل الشجاع ، والمعني انهم ذوو شر في الحروب على اعدائهم وغير اشرار لصديقهم) وشهموا : اي هيجوا .

(٤) في ، ح ، يعد المجد ، وفي هامش الأصل الحمد ، والنثا : يستعمل في الخير والشر ، يقال : نثوت الكلام انثوه نثوا : اذا اظهرته .

وله البيت (١) في سمط اللآلي (١/ ٥٤٦) .

الابيات ما عدا (٤) مع اخرى في الحماسة الشجرية (١/ ٣٥٨ ، ٣٥٩) لعقيل بن العرندس الكلابي يمدح بني عمرو والغتريفيين ، وذكر نسبهم ، وقد انفرد بذلك اذ المتواتر في المصادر انها في مدح بني عمرو الغنويين .

٦٩٩ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ رَهَنْتُ يَدِي بِالعَجْزِ عَنْ شُكْرِ بِرِّهِ   وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِلشَّكُورِ مَزِيدُ
٢ ـ وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ   وَلَكِنَّ مَالاَ يُسْتَطَاعُ شَدِيدُ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في زهر الآداب (١/ ٣٢٣) لاعرابي ، ونهاية الأرب (٧/ ١٢٥) لاحد شعراء الحماسة .

٧٠٠ - وقَالَ الحُسَيْنُ بنُ مُطَير الأَسَدِيّ

١ - لَهُ يَوْمَ بُؤْسٍ فِيهِ لِلنَّـاسِ أَبْؤُسٌ وَيَوْمُ نَعِيمٍ فِيهِ لِلنَّـاسِ أَنْعُمُ
٢ - فَيَمْطُـرُ يَوْمَ الجُـودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدَى وَيَمْطُـرُ يَوْمَ البَـأْسِ مِنْ كَفِّـهِ الدَّمُ
٣ — وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ البَأْسِ خَلَّى عِقَابَهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الأَرْضِ مُجْرِمُ
٤ — وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الجُودِ خَلَّى يَمِينَهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الأَرْضِ مُعْدِمُ

---

(٣) في ، ص ، فلو أن

الترجمة :

مضت في رقم (٣٢١) .

التخريج :

الابيات في الديوان المجموع للحسين بن مطير ١٨٦ وانظر التخريج هناك .

٧٠١ ـ وَقَالَ أبو الطَّمَحَانُ القَيني ِ . واسْمُهُ شَرْقِي بنُ حِنْظَلَةُ (*)

١ ـ إذا قِيلَ أيُّ النَّـاسِ خيرٌ قَبِيلَةً   وأَصْبَـرُ يَوْمـاً لا تَوارى كَواكِبُهْ
٢ ـ فَإِنَّ بَنـيِ لَأْيِ بنِ عَمْـرٍو أُرُومَةٌ   سَمَـتْ فَوْقَ صَعْـبٍ لاتُنَـالُ مَراقِبُهْ
٣ ـ أَضاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُـمْ ووجُوهُهُمْ   دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

(*) في ، د ، وقال آخر ، وهو ابو الطمحان القيني ، ومن ، ص ، د ، سقط (واسمه شرقي بن حنظلة) . وهي عبارة مضطربة ، وانظر الصواب في ترجمته .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، فان بني لأم ، وفي ، د ، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما :

وَإِنِّـي مِنَ القَـوْمِ الـذِّين هُمِ هُم   إذا مَاتَ مِنهُـم سَيّد قَامَ صَاحِبه
نُجُـوم سَمَـاءِ كلمَـا غَابَ كَوْكَب   بَـدَأ كَوْكَبٌ تأوى إليهِ كَواكِبه

(٣) في ، د ، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما : ـ

وَمَـا زَالَ فِيهِـم حَيْثُ كَانُـوا مُسَوَّدٌ   تَسِيرُ المَنَـايَا حَيْثُ سَارَتْ كَتَائِبُهُ
لَهُـم مَجْلِسٌ لَا يَحصـرون عَن النّدى   إذا مَطلَـبُ المَعْـرُوفِ أجْـدَبَ رَاكِبُه

الترجمة :

مضت في رقم (٤٨٤) .

التخريج :

البيت ٣ للقيط بن زرارة في الحيوان (٣/ ٩٣) وعيون الاخبار (٤/ ٢٤) والشعر والشعراء (٢/ ٧١١) قال ابن قتيبة : وبعض الرواة ينحل هذا الشعر ابا الطمحان القيني وليس كذلك ، انما هو للقيط ، والكامل (١/ ٤٩) ولابي الطمحان القيني في الاشباه والنظائر (١/ ١٥٧ ، ١٥٨) والمؤتلف والمختلف ٢٢٢ ، وديوان المعاني (١/ ٢٢) وللقيط في بهجة المجالس (١/ ٥٠٣) والعمدة (٢/ ١١) ولابي الطمحان في التبيان شرح الديوان (٢/ ٢٩٧) واللسان (٩/ ٢) .

وله الابيات في الاغاني (١٣/ ٩) ونهاية الأرب (٣/ ١٨٣) وشرح الشواهد للعيني (١/ ٥٦٧) .

وله البيتان ١ ، ٢ في وفيات الاعيان (١/ ٦٠) .

ويبدو أن الأرجح نسبة الابيات الى ابي الطمحان لورودها منسوبة اليه في معظم المصادر .

٧٠٢ ـ وَقَالَ آخرُ فِي عُرْوَةَ بن زَيْدِ الخَيْلِ

١ ـ يَا أَيُّهَا المُتَمَنِّي أَنْ يَكُونَ فَتًى مِثْلَ ابْنِ زَيْدٍ لَقَدْ خَلَّى لَكَ السُّبُلاَ

٢ ـ أَعْدُدْ نَظَائِرَ أَخْلاَقٍ عُدِدْنَ لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سُبَّ أَوْ بَخِلاَ

---

(١) في ، د ، مثل ابن ليلى .

(٢) وفي هامش ، د ، جاءت الى جوار هذا البيت ابيات زائدة هي :

إنْ تُنْفِقِ المَالَ أَوْ تَكْلَفْ مَسَاعِيَهُ يَصْعُبْ عَلَيْكَ وَتَفْعَلْ دُونَ مَا فَعَلاَ

لَوْ يُبْعَثُ النَّاسُ أَدْنَاهُمْ وَأَبْعَدُهُمْ فِي سَاحَةِ الأَرْضِ حَتَّى يَحْرُثُوا الإِبِلاَ

كَيْ يَطْلُبُوا فَوْقَ ظَهْرِ الأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الَّذِي غَيَّبُوا فِي بَطْنِهِ رَجُلاَ

وقد جاءت هذه الابيات لدى التبريزي في صلب الحماسة (٤/ ١٥٠) وذكر في الشرح اشارة يظهر منها آن الابيات الثلاثة التي أولها (ان تنفق المال. . . الابيات) ليست فيما رواه ابوتمام ، وقد نبه على ذلك الاستاذ محمد محيي الدين في تعليقه على شرح الحماسة للتبريزي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى محمد بن بشير ، وقد مضت ترجمته في رقم (٢٧٢) ، اما عروة بن زيد الخيل ـ الذي قيلت فيه الأبيات ـ فهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام فاسلم ، وكان احد الفرسان شهد مع ابيه في الجاهلية بعض الحروب ، وشهد في الاسلام القادسية .

انظر في عروة بن زيد الخيل الاغاني (١٧/٢٥٦ ـ ٢٥٨) والاصابة (٤/٤٨٩) ولا بد من الاشارة الى أن هذا الشعر اذا كان قد قيل في عروة بن زيد الخيل ـ كما هو مثبت هنا ، واذا كان الشعر نفسه لمحمد بن بشير كما جاء منسوبا في بعض المصادر فان في ذلك نظراً ، اذ أن عروة بن زيد الخيل يعتبر مخضرماً وعاش في صدر الاسلام كما عرفنا ، بينما نجد ان محمد بن بشير ـ كما جاء في ترجمته المتقدمة في رقم ٢٧٢ ـ كان موجوداً في صدر دولة بني أمية ، وعلى ذلك من المستبعد ان يكون هو قائل الشعر ، أو ان يكون الشعر قد قيل في عروة بن زيد الخيل .

التخريج :

البيتان لمحمد بن بشير الخارجي في الزهرة (٢/ ١٠٨) والاغاني (١٦/ ١١٣) قالهما في رثاء سليمان بن الحصين ، وكان خليلا للخارجي ، ومعجم الشعراء ٣٤٣ وفي محاضرات الادباء (٢/ ١٩٥) لعروة بن الزبير .

٧٠٣ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ لَمْ أَرَ مَعْشَراً كَبَنِي صُرَيْمٍ تَلُفُّهُمُ التَّهَائِمُ والنُّجُودُ
٢ ـ أَجَلَّ جَلاَلَةً وأَعَزَّ فَقْداً وَأَقْضَي لِلْحُقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ
٣ ـ وَأَكْثَرَ نَاشِئاً مِخْرَاقَ حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى السَّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

---

(٣) مخراق حرب : المخراق : بناء الآلة ، وهو كالمفتاح يريد أن ينخرق في الحرب .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في الزهرة (٢/ ١١٥) بدون عزو .

البيت (١) في سمط اللآلى (١/ ١٠٧) بدون عزو .

٧٠٤ - وَقَالَ شُقْرَانُ مَوْلَى سَلاَمَانَ مِنْ قُضَاعَة (*)

١ - لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسِ عَيْلاَنَ لَمْ تَجِدْ   عَلَـيَّ لإِنْسَـانٍ مِنَ النَّـاسِ دِرْهَمَا
٢ - وَلَكِنَّنِـي مَوْلَـى قُضَاعَـةَ كُلِّهَا   فَلَسْـتُ أُبَالِـي أَنْ أَدِينَ وَتَغْرَمَا
٣ - أُولَئِـكَ قَوْمِـي بَارَكَ اللَّـهُ فِيهِمِ   عَلَـى كُلِّ حَالٍ مَا أَعَفَّ وَأَكْرَمَا
٤ - ثِقَـالُ الجِفَـانِ وَالحُلُـومِ رَحَاهُمُ   رَحَى المَاءِ يَكْتَالُـونَ كَيْلاً غَذَمْذَمَا
٥ - جُفَـاةُ المَحَـزِّ لاَ يُصِيبُـونَ مَفْصِلاً   وَلاَ يَأْكُلُـونَ اللَّحْـمَ إِلاَّ تَخَذُّمَا

(*) من ، د ، سقط (من قضاعة) .

(٤) الغذمذم : الكثير الجزاف.

(٥) التخذم : تناول اللحم قطعا بالسكاكين ، وقيل المراد به طيب النفس .

الترجمة :

لم اجد له ترجمة ، غير أن صاحب الاغاني ذكره في ترجمة ابن ميادة ويستفاد منه أنه شقران مولى سلامان بن سعد هذيم أخي عذرة بن سعد بن هذيم ، شاعر من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، كان معاصراً لابي ميادة ، وقامت بينهما مهاجاة ، وكان الوليد بن يزيد قد اغرى بينهما فتهاجيا في حضرته .

الاغاني (٢/٣٠٢ - ٣٠٨) ، جمهرة انساب العرب ٤٤٧ .

التخريج :

الابيات في البيان والتبيين (٣/ ٣٠٩) لثروان ، أو ابن ثروان مولى بني عذرة .

البيتان ١ ، ٢ في عيون الاخبار (١/ ٢٥٦) لشقران القضاعي ، والعقد الفريد (٢/ ٣٦٧) والمثل السائر (١/ ٩٥) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في الاشباه والنظائر (٢/ ٢١٨) لثروان بن ثروان ، الحماسة البصرية (١/ ١٦٤) .

البيت ٥ في شروح سقط الزند (٢/ ٥٩١) لشقران ، وله البيت ٤ في اللسان غذم (١٥/ ٣٣٠) .

٧٠٥ ـ وقَالَ أبُو دَهْبَلٍ الجُمَحِيّ فِي الأَزْرَقِ المَخْزُومِيّ (*)

١ ـ إنَّ البُيُوتَ مَعَـادِنٌ فَنِجَارُهُ ذَهَـبٌ وَكُلُّ بُيُوتِـهِ ضَخْمُ
٢ ـ عُقِمَ النِّسَـاءُ فَمَـا يَلِـدْنَ شَبِيهَهُ إِنَّ النِّسَـاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ
٣ ـ مُتَهَلِّلٌ بِنَعَـمْ بِلاَ مُتَبَاعِدٌ سِيَّانَ مِنْـهُ الوَفْـرُ وَالعُدْمُ
٤ ـ نَزْرُ الـكَلاَمِ مِنَ الحَيَاءِ تَخَالُهُ ضَمِنـاً وَلَيْسَ بِجِسْمِـهِ سُقْمُ

(*) مـن ، د ، سقـط (الجمحى في الأزرق المخزومي) ومـن ، ص ، ح ، سقـط (فـي الازرق المخزومي) وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١٥٣/٤) أنه قالها يمدح النبي ﴿ ﷺ ﴾ .

الترجمة :

مضت في رقم (٥٢٧) .

التخريج :

الابيات في ديوان ابي دهبل ٦٦ ، ٦٧ ، وانظر هنـاك التخـريج والـكلام حول الاختلاف في نسبتها .

٧٠٦ ـ وقَالَتْ لَيْلى الأَخْيلِيَّةُ

١ ـ يَا أَيُّهَا السَّدِمُ المُلَوِّى رَأْسَهُ   لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ بَرِيمَا

(١) السدم : النادم الحزين ، وقيل الفحل العظيم الهائج ، وقيل اللهج بالشيء .

الترجمة :

ليلى بنت عبد الله الرحال ـ وقيل ابن الرحالة ـ بن شداد بن كعب بن معاوية ، وينتهي نسبها الى عامر بن صعصعة ، كانت من اشهر شواعر النساء المتقدمات في الشعر في الاسلام لا يقدم عليها غير الخنساء ، وهي صاحبة توبة بن الحمير وهاجت النابغة الجعدي الصحابي الشاعر ، ورثت عثمان بن عفان رضى الله عنه ، والتقت بعبد الملك ابن مروان وقد اسنت ، وسألت الحجاج أن يحملها الى قتيبة بن مسلم بخراسان فحملها على البريد ، فلما انصرفت ماتت بساوة فقبرت بها .

الشعر والشعراء (١/ ٤٤٨ ـ ٤٥١) ، الاشتقاق ٢٢٩ ، الاغاني (١١/ ٢٠٤ ـ ٢٤٩)، الامالي (١/ ٨٥ ـ٨٩)، المؤتلف والمختلف ١٣٥ ، زهر الآداب (٢/ ٩٣١)، سمط اللآلى (١/ ١١٩ ، ١٢٠)، فوات الوفيات (٢/ ١٧٥ ـ١٧٧)، الخزانة (٣/ ٣١ ـ ٣٤) .

التخريج :

الابيات لحميد بن ثور في ديوانه ١٢٩ ، وفي الامالي (١/ ٢٤٨) وقال ابو علي : قرأت علي ابي بكر بن دريد لليلى الاخيلية ، وقال لي كان الاصمعي يرويها لحميد بن ثور الهلالي ، قال ابو علي : وكذا وجدته بخط الي زكريا وراق الجاحظ في شعر حميد ، وهي في الديوان المجموع لليلى الاخيلية ١٠٨ ـ ١١٠ .

البيتان ٦ ، ٧ لليلى الاخيلية في شرح المفضليات ٥٥٥ ، والشعر والشعراء (١/ ٤٥١) والبديع لاسامة ١٠٠ ، وتحرير التحبير ٣٩٨ .

الابيات ٣ ، ٦ ، ٧ في الاشباه والنظائر (١/ ٤٣ ، ٤٤) لحميد ، وذكر أن بعض العلماء يرويها لليلى الاخيلية .

البيتان ٣، ٤ في فرحة الاديب ورقة ٦٤/ ب (مخطوط) ورد ابو محمد علي السيرافي الذي نسب الابيات لليلى ورجح أنها لحميد بن ثور .

ولها البيت ٧ في نظام الغريب ١٠٨ .

٢ ـ أتُـرِيدُ عَمْـرَو بنَ الخَلِيعِ وَدُونَهُ كَعْـبٌ إذاً لَوَجَدْتَـهُ مَرْءُومَا
٣ ـ إنَّ الخَلِيعَ وَرَهْطَـهُ فِي عَامِرٍ كَالْقَلْـبِ أُلْبِسَ جُؤْجُـؤاً وَحَزِيمَا
٤ ـ لاَ تَغْـزُوَنَّ الدَّهْـرَ آلَ مُطَرِّفٍ لاَ ظَالِمـاً أَبَـداً وَلاَ مَظْلُومَا
٥ ـ قَوْمٌ رِبَـاطُ الخَيْلِ وَسْـطَ بُيُوتِهِمْ وَأَسِنَّـةٌ زُرْقٌ تُخَـالُ نُجُومَا
٦ ـ وَمُخَـرَّقٌ عَنْـهُ القَمِيصُ تَخَالُهُ وَسْـطَ البُيُوتِ مِنَ الحَيَاءِ سَقِيمَا
٧ ـ حَتَّـى إِذَا رُفِـعَ اللِّـوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيمَا

---

(٣) الجؤجؤ : الصدر ، والحزيم : موضع الحزام من الصدر .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، يخلن نجوماً ، وكذلك في هامش الأصل .

(٧) في ، د ، زاد بعد هذا البيت الابيات التالية : ـ

فَأقْصِـرِ بِذَرْعِـكَ لَوْ بَلَغْـتَ بِلاَدَهُمْ لاَقَـتْ بِكَارَتُـكَ الحِقَـاقَ قُرُومَا
قَوْمٌ إذَا غَضِبُـوا يَزِيدُ قَنَاتَهُم ضَلَعـاً إِذَا قَاسَيْتَهُـمْ وَكُتُومَا
إنْ سَالَمُـوكَ فَدَعْهُـمْ مِنْ هَذِهِ وارْقُـدْ كَفَـي لَكَ بِالرُّقَادِ نَعِيمَا

والخميس : الجيش المكون من خمس كتائب .

وقد اشار العلامة الميمني في تعليقه على ديوان حميد ١٣٢ الى تنازع نسبة الابيات بين حميد ، وليلى الاخيلية ، ويرى أن الشعر لليلى لأنها كانت كثيرة المدح لآل مطرف العامريين حتى ضرب بذلك البحتري مثلا في شعره فقال :

لَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ عَايَنَتْ أَطْرَافَـهُ لَمْ تُطْـرِ آلَ مُطَرِّفِ

٧٠٧ ـ وَقَالتْ (*) وَيُقَالُ بَلْ قَالَهَا أبُوهَا

١ ـ نَحْـــنُ الأَخَـــايِلُ لاَيَزَالُ غُلاَ مُنَا   حَتَّـى يَدِبَّ عَلـىَ العَصَـــا مَذْكُوراَ
٢ـ تَبْــكي السُّيُوفُ إِذَا فَقَــدْنَ أَكُفَّنَا   جَزَعـــاً وَتَعْلَمُنَـــا الرِّفَـــاقُ بُحُورَا
٣ ـ وَلَنَحْـــنُ أَوْثَـــقُ فِي صُدُورِ نِسَائِكُمْ   مِنْـــكُمْ إِذَا بَكَرَ الصُّـــرَاخُ بُكُورَا

(*) في ، د ، وقالت ايضاً

(١) الأخايل : قبيلة ، ويقال : للشاهين الأخيل .

الترجمة :

مضت في رقم (٧٠٦)

التخريج :

البيت (١) لليلى الاخيلية في البيان والتبيين (٣/ ٨٩) واللسان خيل (١٣/ ٢٤٦) .
ولها البيتان ١ ، ٢ في الاغاني (١١/ ٢٤١) وزهر الآداب (٢/ ٩٣٨) .
ولها الابيات في معجم الشعراء ٢٣٢ ، وفي ديوانها المجموع ٦٩ .

٧٠٨ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ يُشَبَّهُونَ سُيُوفاً فِي صَرَامَتِهِمْ وَطُولِ أَنْضِيَةِ الأَعْنَاقِ وَالأُمَمِ
٢ ـ إِذَا غَدَا المِسْكُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ رَاحُوا تَخَالُهُمُ مَرْضَى مِنَ الكَرَمِ

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما في التخريج ـ للشمردل بن شريك ، وقد مضى في رقم (٢٨٩) ونسبت ايضا لليلى الاخيلية التي مضت في رقم (٧٠٦) .

التخريج :

البيتان للشمردل بن شريك في الحيوان (٣/ ٩١ ، ٩٢) ، والشعر والشعراء (٢/٧٠٤)، والكامل (١/ ٥٧) بدون عزو ، والامالي (١/٢٣٨)، والاغاني (١٣/ ٣٥٩) للشمردل ، وهما في ديوان ابي دهبل الجمحي ٩٥ .

البيت (١) في الصحاح (٦/ ٢٥١٢) بدون عزو، والتنبيهات٩٩، واللسان نضا (٢٠/ ٢٠٠) لليلى الأخيلية ، وانفرد بذلك ، وفي الديوان المجموع لليلى ١١٨ .

البيت ٢ في الاشباه والنظائر (١/ ٤٤) بدون عزو ، وسمط اللآلى (١/ ٥٤٤) للشمردل بن شريك ، ويبدو أن الارجح نسبتها اليه لتواتر ذلك في اكثر من مصدر .

٧٠٩ ـ وَقَالَ آخَرُ (*) بَعْضُ طَيِّىء يرْثِي ابْنَي زِيَادٍ

١ ـ فَإِنْ تَكُنِ الحَوَادِثُ حَرَّقَتْنِي فَلَمْ أَرَهَالِكاً كَابْنَىْ زِيَادِ
٢ ـ هُمَا رُمْحَانِ خَطِّيَّانِ كَانَا مِنَ السُّمْرِ المُثَقَّفَةِ الصِّعَادِ
٣ ـ تُهَالُ الأَرْضُ أن يَطَآ عليها بِمِثْلِهِمَا نُسَالِمُ أَوْ نُعَادِي

(*) في ، د ، (وقال بعض طيء في الربيع وعمارة ابني زياد) ، وفي الأصل جاء الى جوار عبارة الانشاد رواية اخرى هي (يرثى الربيع وعمارة ابني زياد العبسيين) .

(١) في ، ص ، ح ، جرفتني ، وفي هامش الأصل تروي حرفتني ، ومعنى جرفتني : اصابتني وأخذت مني .

(٣) في هامش الأصل ، وتروي تسالم أو تعادي .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى الحارث بن عوف الجشمي ، ولم اجد له ترجمة ، اما الربيع بن زياد ـ احد من قيلت فيهما الابيات فقد مضت ترجمته في رقم (١٦٥) واما عمارة فهو اخوه .

المناسبة :

ذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبد الله النمري (ورقة ٧٧/ ب ، ٧٨/ أ) عن ابي الندى أنه قال : قتلت نهد ابني زياد الجشميين من بني حرام ، فقال الحارث بن عوف اخو بني حرام يرثيهما . وهو يري أن هذه الابيات في الرثاء ، وليست في المدح ، وقد جعلها ابو تمام في باب الاضياف والمديح .

التخريج :

الابيات في الامالي (٢/ ١) لرجل من طيء قالها في بني زياد العبسيين ، والاغاني (١٧/ ١٨٢) لرجل من طيء ، ويقال له الربيع بن عمارة ، والمنازل والديار ٢٢٤ ، ٤٢٥ للحارث بن عوف الجشمي .

٧١٠ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ كَرِيمٌ يَغُضُّ الطَّرْفَ فَضْلُ حَيَائِهِ   وَيَدْنُو وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانِي
٢ ـ وكالسَّيْفِ إنْ لاَيَنْتَهُ لاَنَ مَسُّهُ   وَحَدَّاهُ إنْ خَاشَنْتَهُ خَشِنَانِ

(*) في ، ص ، زاد (ويقال انها لليلى الأخيلية تقول لتوبة) .

(٢) في ، ص ، لان متنه .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى ابي الشيص الخزاعي ، وقد مضت ترجمته في رقم (٥٧٠) ونسبت ايضاً الى ليلى الاخيلية التي تقدمت ترجمتها في رقم (٧٠٦) .

التخريج :

البيتان في الامالي (١/ ٢٣٧ ، ٢٣٨) بدون عزو ، وزهر الآداب (١/ ٥٥٥) لاعرابي ، وبهجة المجالس (١/ ٥١٢ ، ٥٩١) بدون عزو ، وهما لابي الشيص الخزاعي في ديوانه المجموع ١٠٤ ، ولليلى الأخيلية في ديوانها المجموع ١١٩ .

٧١١ - وقال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ

١ - إنَّ ابـنَ عَمِّـي لاَبْـنُ زَيْدٍ وَإِنَّهُ لَبَـلاَّلُ أَيْدِي جِلَّـةِ الشَّوْلِ بِالدَّمِ
٢ - طَلُّـوعُ الثَّنَـايَا بِالمَطَـايَا وَسَابِقٌ إِلَـى غَايَةٍ مَنْ يَبْتَدِرْهَـا يُقَدَّمِ
٣ - مِنَ النَّفَـرِ المُـدْلِينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ بِمُسْتَحْصِدٍ فِي جَوْدَةِ الـرَّأْيِ مُحْكَمِ
٤ - جَدِيرُونَ أَلاَّ يَذْكُرُوكَ بِرِيبَةٍ وَلاَ يُغْرِمُـوكَ الدَّهْـرَ مَالَـمْ تَغَرَّمِ

---

(١) الجلة : المسان من الابل .

(٢) في ، د ، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما : -

سَرِيعٌ إِلَـى الأَضْيَافِ عَجْـلاَنَ بِالقِرَى كَسُـوبٌ وَهُـوبٌ لِلجَـوَادِ المُقَلَّمِ
يَسُـرُّكَ مَظْلُومـاً وَيُرضِيكَ ظَالِماً وَيَكْفِيكَ مَا حُمِّلْتَـهُ عِنْـدَ مَغْرَمِ

(٣) في رواية المرزوقي والتبريزي ، جوله الرأي ، والمستحصد : المستحكم .

الترجمة :

مضت في رقم (٣١٣) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ مع بيت آخر في البيان والتبيين (١/ ٢١٢) مع اختلاف في رواية عجز البيت الثاني .

والابيات للعجير السلولي في الزهرة (٢/ ١٢٤) .

وله البيت ٢ في نظام الغريب ٢٢٥ ، والمثل السائر (٢/ ٢٧٠) .

٧١٢ ـ وَقَالَ أيْضاً

١ ـ أَقُولُ لِعَبْدِ اللّهِ وَهْناً وَدُونَنَا مُنَاخُ المَطَايَا مِنْ مِنًى فَالمُحَصَّبُ
٢ ـ لَكَ الخَيْرُ عَلِّلْنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةً تَمُرُّ وَتِهْوَاءً مِنَ اللَّيْلِ يَذْهَبُ
٣ ـ فَقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وِسَادِي وِسَادَهُ طَوِي البَطْنِ مَمْشُوقُ الذِّرَاعَيْنِ شَرْجَبُ
٤ ـ بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ القَلِيلِ احْتِفَاظُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ
٥ ـ هُوَ الظَّفِرُ المَيْمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا بِهِ الرَّكْبُ وَالتِّلْعَابَةُ المُتَحَبِّبُ

---

(٢) في ، ص ، ح ، وسهواء من الليل ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، وفي رواية المرزوقي ، سهوات .

(٣) الممشوق : الطويل القليل اللحم ، والشرجب : الطويل .

(٤) الاحتفاظ : افتعال من الحفيظة وهو الغضب .

الترجمة :

مضت في رقم (٣١٣) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب المديح حرف الباء .

٧١٣ ـ وقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الجُمَحِيّ فِي الأَزْرَقِ المَخْزُومِيّ

١ ـ مَاذَا رُزِئْنَا غَدَاةَ الخَـلِّ مِنْ رِمَعٍ عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خِيمٍ وَمِـنْ كَرَمِ

٢ ـ ظَلَّ لَنَـا وَاقِفـاً يُعْطِـي فَأَكْثَـرُ مَا قُلْنَـا وَقَـالَ لَنَـا فِي وَجْهِـهِ نَعَمِ

٣ ـ ثُمَّ انْتَحَـى غَيْرَ مَذْمُـومٍ وَأَعْيُنُنَا لَمَّـا تَوَلَّـى بِدَمْعٍ سَافِـحٍ سَجِمِ

٤ ـ تَحْمِلُـهُ النَّاقَـةُ الأَدْمَـاءُ مُعْتَجِراً بِالبُـرْدِ كَالْبَـدْرِ جَلَّـى لَيْلَـةَ الظُّلَمِ

٥ ـ وَكَيْفَ أَنْسَـاكَ لاَ نُعْمَـاكَ وَاحِدَةٌ عِنْـدِي وَلاَ بِالَّـذِي أَوْلَيْتَ مِنْ قِدَمِ

---

(١) الخل : موضع باليمن في وادي رمع ، والخيم : الأصل .

(٤) في ، ص ، كالبدر يجلو ليلة ، وفي هامش الأصل ، ويروي جلى داجي الظلم

(٥) في ، د ، بالذي أسديت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي

الترجمة :

مضت في رقم (٥٢٧) .

المناسبة :

جاء في ديوان ابي دهبل ١٠١،١٠٢ أنه كان قد أقام مع الوقاصي فلم يصنع به خيرا فقال هذه الأبيات.

التخريج :

الابيات لابي دهبل في ديوانه ١٠١ ، ١٠٢ . وانظر التخريج هناك .

البيت ٤ في زهر الآداب (٢/ ١٠٩٠) لكعب بن زهير في مدح الرسول ﷺ وذكر عن الأصمعي أنه قال (والجهال يروون هذا البيت لأبي دهبل) قلت : ولم أجد البيت المشار إليه في ديوان كعب بن زهير .

٧١٤ ـ وقَالَ أيضاً فِيه

١ ـ مَا زِلْتَ فِي العَفْوِ لِلذُّنُوبِ وإطْلَاقٍ لِعَانٍ بِجُرْمِهِ غَلَقِ

٢ ـ حَتَّى تَمَنَّى البُرَاةُ أَنَّهُمُ عِنْدَكَ أَمْسَوْا فِي القِدِّ وَالْحَلَقِ

(١) العاني : الاسير ، والغلق : المتروك لا يفك .

الترجمة :

مضت في رقم (٥٢٧) .

التخريج :

البيتان لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ٤٦ ، ٤٧ ، وانظر التخريج هنـاك . وفي الوساطة ٧٣ نسبا خطأ الى ابي تمام وليسا في ديوانه .

٧١٥ ـ وقَالَ الحَزِينُ اللَّيْثِيّ في عَلِي بن الحُسَيْن بن عَلي بن أبي طَالِب عَلَيْهم السّلام ، وَيُقالُ إنّهـا لِلفـرَزْدق قَالَهَـا حِينَ قَالَ الشَّامِـي لِهِشَـام بن عَبـدِ المَلِك . مَنْ هَذَا الّـذِي أعْظَمَـهُ النَّاس ، وَفَرَجُوا لَهُ عَنْ اسْتِلاَم الحَجَـرِ الأَسْـوَدِ فقَـال : لاَ أَدْرِي فقَالَ الفرَزْدقُ لكِنّني أعْرِفُهُ . فقَال الشَّامِي مَنْ هَذا يا أَبَا فِراس فقَالَ : (*)

١ ـ هَذَا الَّـذِي تَعْـرِفُ البَطْحَـاءُ وَطْأَتَهُ   وَالبَيْتُ يَعْرِفُـهُ وَالحِـلُّ والحَرَمُ
٢ ـ إِذَا رَأَتْـهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا   إِلَـى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِـي الكَرَمُ
٣ ـ يَكَادُ يُمْسِـكُهُ عِرْفَـانَ رَاحَتِهِ   رُكْنُ الحَـطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ
٤ ـ أَيُّ القَبَائِـلِ لَيْسَـتْ فِي رِقَابِهِمِ   لأَوَّلِيَّةِ هَذَا أَوْلَـهُ نِعَمُ
٥ ـ بِكَفِّـهِ خَيْزُرَانٌ رِيحُـهُ عَبِقٌ   بِكَفٍّ أَرْوَعَ فِي عِرْنِينِـهِ شَمَمُ
٦ ـ يُغْضِـي حَيَاءً وَيُغْضَـى مِنْ مَهَابَتِهِ   فَمَـا يُكَلَّـمُ إِلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ

(*) في ، ص ، وقال الفرزدق في على بن الحسين بن ابي طالب ، ويقال انها للحزين الليثي في بعض بني أمية . ومنها ومن ، د ، سقط (ويقال انها للفرزدق قالها حين . . . الى آخر الخبر) وانظر هذا الخبر الذي يفصح عن المناسبة التي قيلت فيها الابيات في الاخبار الموفقيات ٦٣٤ ، والاغاني (١٥/ ٣٢٧) وبهجة المجالس (١/ ٥٠٨ ، ٥٠٩) .

(٣) في هامش الأصل (عرفان راحته اختيار الرياشي ، وركن مرفوع ايضاً على هذا فاعل بالمصدر) .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

على انها للحزين ، فهو الحزين الليثي أو الكناني ، وقد غلب عليه لقبه الحزين ، واسمه عمرو بن وهيب بن مالك بن حريث بن جابر ، ويكنى ابا الحكم ، وهو شاعر اسلامي حجازي محسن متمكن مطبوع من شعراء دولة بني امية ، وكان هجاء خبيث اللسان .

يتكسب بالشعر ، وفد على عبدالله بن عبد الملك بن مروان والى مصر ومدحه . الاخبار الموفقيات ٦٣٤ ، الاغانـي (١٥/ ٣٢٣ ـ ٣٤٠) المؤتلف والمختلف ١٢٢ ـ ١٢٣ .

اما الفرزدق فقد مضت ترجمته في رقم (٢٢٩) .

المناسبة :

تعددت الروايات حول من قيلت فيه هذه الابيات ، ومن بينها الرواية التي جاءت في نص الحماسة الى جوار عبارة الانشاد ، وتفيد انها قيلت في على بن الحسين بن علي بن ابي طالب جاء في الاغاني (١٥/ ٣٢٦) . « ان هشام بن عبـد الملك حج في خلافـة الوليد اخيه ، ومعه رؤساء اهل الشام ، فجهد ان يستلم الحجر فلم يقدر من أزدحام الناس ، فنصب له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس ، وأقبل علي بن الحسين ، وهـو احسن الناس وجهاً ، وانطفهم ثوباً ، واطيبهم رائحة ، فطاف بالبيت ، فلما بلغ الحجر الاسود تنحى الناس كلهم وأخلوا له الحجر ليستلمه ، هيبة واجـلالا له ، فغـاظ ذلك هشاماً وبلغ منه ، فقال رجل لهشام من هذا أصلح الله الامير؟ قال : لا اعرفه ، وكان به عارفاً ، ولكنه خاف ان يرغب فيه اهل الشام ويسمعوا منه ، فقال الفرزدق ، وكان لذلك كله حاضراً ، انا اعرفـه فسلنـي يا شامـي . قال : ومـن هو ؟ قال . . . الابيات .

وقد اشار صاحب الاغاني الى الاختلاف حول من قيلت فيه الأبيات وزاد الامر بسطا وتحقيقاً ابن عبد البر في بهجة المجالس (١/٥٠٨-٥١١) فقد ذكر في ذلك روايات متعددة فهناك رواية تنص على أنها للفرزدق في مدح علي بن الحسين، ورواية عن الفاكهي في اخبار مكة انها للفرزدق في علي بن عبيدالله بن جعفر ، وأخرى عن الزبير تفيد أن هذا الشعر قيل في قثم بن العباس قاله بعض شعراء المدينة ، ثم عقب ابن عبد البر على الروايات مستبعداً الرواية التي تفيد انها قيلت في على بن الحسين بن علي بن ابي طالب . مع الاشارة الى أن هشام بن عبد الملك كان خليفة وقتها ، واستند في رد هذه الرواية الى ان علي بن الحسين توفي سنة ثلاث أو اربع وتسعين قبل خلافة هشام التي كانت سنة خمس ومائة ، كما رد قول الزبير الذي يرى أن الأبيات قيلت في قثم بن العباس ، وافاد أن (هذا القول ليس بشيء ، وانما ذاك شعـر قيل في قثـم على قافية هذا الشعـر وعروضه وليس هو هذا) والأصح عند ابن عبد البر هو قول من قال أن هذا الشعر قيل في علي بن عبيدالله بن جعفر أو في محمد بن علي بن الحسين . =

التخريج :

البيتان ٥ ، ٦ ، للحزين في نسب قريش ١٦٤ في عبدالله بن عبد الملك بن مروان ، والحيوان (٣/ ١٣٣) بدون عزو ، وللحزين في الاخبار .

الموفقيات ٦٣٤ ، والشعر والشعراء (١/ ٦٥) بدون عزو ، والمؤتلف والمختلف ١٢٢ للحزين ، ولباب الآداب ١٠٨ للمتوكل الليثي ، قال اسامة بن منقذ صاحب الكتاب ، قلت : سمعت في هذين البيتين ، وأنهما من ابيات الفرزدق ، وللحزين الكناني في الحماسة البصرية (١/ ١٣١) واللسان حزن (١٦/ ٢٦٩) .

الابيات ما عدا (٥ ، ٦ ،) للفرزدق في الاغاني (١٥/ ٣٢٧) وذكر صاحب الاغاني (ان من الناس من يروي هذه الابيات لدواد بن سلم في قثم بن العباس ، ومنهم من يرويها لخالد بن يزيد فيه ، وفي هذه الرواية مما معنا الابيات (٤ ، ٥ ، ٦) (١٥/ ٣٢٨) ثم عقب ناكراً ان الصحيح انها للحزين الليثي في عبدالله بن عبد الملك ، وذكر ابيات الحزين في (١٥/ ٣٢٩) وفيها من الابيات التي معنا البيتان (٥ ، ٦) .

البيتان ١ ، ٣ في الاشباه والنظائر (٢/ ١٣٩) للفرزدق وتروى لغيره .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في المؤتلف والمختلف لكثير بن كثير السهمي في محمد بن علي بن الحسين بن علي رضوان الله عليهم .

الابيات للفرزدق في المستجاد من فعيلات الاجواد ٨٧ ، ٨٨ ، وزهر الآداب (١/ ٦٥ ، ٦٦) وبهجة المجالس (١/ ٥٠٨ ، ٥٠٩) وذكر ابن عبد البر اكثر من رواية حول من قيلت فيه الابيات . وجاء بيان ذلك في الحديث عن مناسبة الابيات .

وللفرزدق الابيات ما عدا (٥) في امالي المرتضى (١/ ٦٨) وما عدا (٤ ، ٥) في شرح الشواهد للعيني (٢/ ٥١٣) والخزانة (٤/ ٤٦٤) .

الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في ديوان الفرزدق ٨٤٨ .

الابيات ٣ ، ٥ ، ٦ في ديوان دهبل الجمحي ٨٢ .

ومن خلال التخريج ندرك مدى ما حصل من اختلاف حول نسبة هذه الابيات ، وقد تبين لي ان البيتين الخامس والسادس يصح نسبتهما للحزين . كما يفهم من كلام صاحب الاغاني الذي اثبتناه في التخريج ، وكما جاء في اكثر من مصدر اما بقية الابيات فيظهر انها للفرزدق لاتفاق معظم المصادر على نسبتها اليه .

٧١٦ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ إِذَا انْتَدَى وَاحْتَبَى بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ شُوسُ الرِّجَالِ خُضُوعَ الجُرْبِ لِلطَّالِي
٢ ـ كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامِهِم لاَ خَوْفَ ظُلْمٍ وَلَكِنْ خَوْفَ إِجْلاَلِ

---

(١) شوس : جمع أشوس ، وهو الذي ينظر بمؤخر عينه عداوة وكبرا .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في الزهرة (٢/ ١٠٧) بدون عزو .

٧١٧ ـ وقَالَتْ لَيْلى الأَخْيَلِيَّةُ (*)

١ ـ فَإِنِّـي لَمْ أَكُدْ آتِيكَ تَهْوِي ... بِرَحْلِـي رَادَةُ الأَصْـلاَبِ نَابُ
٢ ـ قَرِيحُ الظَّهْـرِ يَفْـرَحُ أَنْ يَرَاهَا ... إِذَا وُضِعَـتْ وَلِيَّتُهَـا الغُرَابُ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، د ، وفي هامش الأصل كتب الى جوارها (ساقطة من رواية ص) .
(١) رادة : من راد يرود : اذا جاء وذهب لحينه .
(٢) وليتها : اي برذعتها

الترجمة :

مضت في رقم (٧٠٦)

التخريج :

البيتان في الديوان المجموع لليلى الاخيلية ٥١ وانظر التخريج هناك .

٧١٨ ـ وقَالَ العُرْيَانُ لِسَهْلَةَ ، وَذمّ غيْرَهُ (*)

١ ـ مَـرَرْتُ عَلَى دَارِ امْرِئِ السَّوْءِ حَوْلَهُ لَبُـونٌ كَعِيْدَانٍ بِحَائِـطِ بُسْتَانِ
٢ ـ فَقَالَ أَلاَ أَضْحَتْ لَبُونِي كَمَا تَرَى كَأَنَّ عَلَـى لَبَّاتِهَـا طِينَ أَفْدَانِ
٣ ـ فَقُلْتُ عَسَى أَنْ يَحْوِيَ الجَيْشُ سَرْبَهَا وَلاَ وَاحِدٌ يَسْعَـى عَلَيْهَا وَلاَ اثْنَانِ
٤ ـ وَرُحْتُ إِلَى دَارِ امْرِئِ الصِّدْقِ حَوْلَـهُ مَرَابِطُ أَفْـرَاسٍ وَمَلْعَبُ فِتْيَانِ
٥ ـ وَمَنْحَـرُ مِئْنَاثٍ يُجَـرُّ حُوَارُهَا وَمَوْضِعُ إِخْـوَانٍ إِلَـى جَنْـبِ إِخْوَانِ
٦ ـ فَقُلْـتُ لَهُ إِنِّـي أَتَيْتُـكَ رَاغِباً بِذِعْلِبَةٍ تَدْمَـى وَإِنِّي امْـرُؤٌ عَانِ
٧ ـ فَقَـالَ أَلاَ أَهْـلاً وَسَهْـلاً وَمَرْحَباً جَعَلْتُكَ مِنِّي حَيْثُ أَجْعَـلُ أَشْجَانِي
٨ ـ فَقُلْـتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابَةٌ بِنَـوْءٍ يُنَـدِّي كُلَّ فَغْـوٍ وَرَيْحَانِ
٩ ـ وَقُلْـتُ سَقَـاكَ اللّـهُ خَمْـرَ سُلاَفَةٍ بِمَـاءِ سَحَـابٍ حَائِـرٍ بَيْنَ مُصْدَانِ

(*) من ، د ، سقط (وذم غيره) .
(٢) الافدان : جمع فدن ، وهو القصر .
(٦) الذعلبة : الناقة السريعة ، والعاني : الخاضع يطلب في دم أو فكاك .
(٨) في ، د ، وقلت ، والفغو : ثمر الحناء .
(٩) هذا البيت لم يرد في ، د ، والمصدان : جمع مصاد ، وهو الهضبة .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٦) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في النوادر لأبي زيد ٥٦ للعريان بن سهلة ، والبيتان ١ ، ٢ في نظام الغريب ١٤٢ بدون عزو .

البيت ٨ في نظام الغريب ٢١٦ بدون عزو ، واللسان فغا (٢٠/ ١٩) للعريان .

٧١٩ ـ وقالَ آخرُ

١ ـ لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أبْتَغِي الغِنَى ... وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدِي

٢ ـ فَلاَ أَنَا مِنْهُ مَا أَفَادَ ذَوُو الغِنَى ... أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فَأَتْلَفْتُ مَا عِنْدِي

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى عبدالله بن سالم الخياط ، ولم اقف له على ترجمة ، غير أن التبريزي نقل عن ابي هلال في شرح الحماسة (٤/ ١٧٥) أن هذه الابيات لعبدالله بن سالم الخياط مولى هذيل ، وكان قد دخل على المهدي ، فأنشده هذين البيتين ، فأمر له بخمسين الف درهم ، ففرقها ولم يرجع الى منزله منها بشيء . ومن ذلك يبدو أنه كان في الدولة العباسية معاصراً للمهدي .

وانظر عيون الاخبار (١/ ٣٤٤) .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (١/ ٣٤٤) بدون عزو ، والمحاسن والمساوي (١/ ٣٦٧) لابن الخياط ، وسمط اللالي (١/ ٣١٠) بدون عزو ، واشار العلامة الميمني في التعليق على السمط بأن البيتين لابن الخياط في مقطعات ومرات ١٠٧ . وهما في شرح المضنون به على غير اهله ١٣٩ لابن الخياط .

البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٥/ ٢١٠) بدون عزو .

ونقل التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ١٧٥) عن ابي هلال أن هذا الشعر لعبدالله بن سالم الخياط .

٧٢٠ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ إِذَا لاَقَيْتِ قَوْمِـي فَاسْأَلِيهِمْ ... كَفَـى قَوْمـاً بِصَاحِبِهِـمْ خَـبِيرَا

٢ ـ هَلَ اعْفُو عَنْ أُصُـولِ الحَـقِّ فِيهِمْ ... إِذَا عَسُـرَتْ وَأَقْتَطِـعُ الصُّدُورَا

---

(١) في ، ص ، كفى قومي ، وكذلك في هامش الأصل . وفي رواية التبريزي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى جثامة بن قيس بن عبدالله بن يعمر ، وينتهي نسبه الى كنانة بن خزيمة ، شاعر جاهلي ، وكان فارساً وشاعراً محسناً ، وهو أخو بلعاء بن قيس الشاعر المتقدم في رقم (٨) ، وله ولد اسمه الصعب له صحبة ورواية.

المؤتلف والمختلف ١٥٠ ، جمهرة أنساب العرب ١٨١ ، وانظر في ولده الصعب الإصابة (٣/ ٤٢٦) .

التخريج :

البيتان لجثامة بن قيس في المؤتلف والمختلف ١٥١ ، والمثل السائر (٢/ ٣١٠) ، واللسان كفى (٢٠/ ٩٠) لجثامة الليثي .

٧٢١ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الإِطْنَابَة ، أَحَد بَنِي الخَزْرَجِ (*)

١ - إِنِّي مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا بَدَءُوا بِحَقِّ اللهِ ثُمَّ النَّائِلِ
٢ - المَانِعِينَ مِنَ الخَنَا جَارَاتِهِمْ وَالحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ
٣ - والخَالِطِينَ فَقِيرَهُمْ بِغَنِيِّهِمْ وَالْبَاذِلِينَ عَطَاءَهُمْ لِلسَّائِلِ
٤ - والضَّارِبِينَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ ضَرْبَ المُهَجْهِجِ عَنْ حِيَاضِ النَّاهِلِ

(*) من ، ح ، سقط (أحد بني الخزرج) .

(٤) في ، د ، المجهجة ، وفي ، ص ، د ، حياض الآبل ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، والمهجهج : الذي يطرد الإبل عن الحوض إذا رويت .

الترجمة :

عمرو بن الاطنابة ، نسب الى أمه ، وأبوه عامر بن زيد مناة بن عامر بن مالك الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، شاعر فحل وفارس شجاع من فرسان الجاهلية ، ومن أشراف الخزرج ، ويذكر صاحب الأغاني أنه كان ملك الحجاز. من نسب إلى أمه من الشعراء ٩٥ ، ألقاب الشعراء ٣٢٣ ، الاشتقاق ٣ ، ٤٥ ، الأغاني (١١/ ١٢١) معجم الشعراء ٨-٩ ، سمط اللآلي (١/ ٥٧٥) شرح شواهد المغنى ١٨٦ ، شرح الشواهد للعيني (٤/ ٣١٥) .

التخريج :

البيت ٨ لعمرو بن الاطنابة في الصحاح (٥/ ١٧٣٥).
وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ مع أخرى في الأشباه والنظائر (١/ ١٨ ، ١٩).
وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ في معجم الشعراء ٨ ، ٩ ، والأبيات ما عدا (٤ ، ٥) في الحماسة البصرية (١/ ٨٦) والأبيات ١ ، ٢ ، ٨ في اللسان شعل (١٣/ ٣٧٨) .

٥ ـ والقَـاتِلِينَ لَدَى الوَغَـى أَقْرَانَهُمْ إنَّ المَنِيَّةَ مِنْ وَرَاءِ الوَائِلِ
٦ ـ والقَائِلُـونَ فَلاَ يُعَـابُ كَلاَمُهُمْ يَوْمَ المَقَامَـةِ بِالْقَضَـاءِ الفَاصِلِ
٧ ـ خُزْرٌ عُيُونُهُـمُ إِلَـى أَعْدَائِهِمْ يَمْشُونَ مَشْيَ الأُسْدِ تَحْتَ الوَابِلِ
٨ ـ لَيْسُـوا بِأَنْـكَاسٍ وَلاَ مِيلٍ إِذَا مَا الحَرْبُ شُبَّتْ أَشْعَلُـوا بِالشَّاعِلِ

---

(٥) الوائل : الهارب .

(٦) في ، ص ، والقائلين .

(٧) في ، د ، تقدم هذا البيت على سابقه .

(٨) الانكاس : جمع نكس ، وهو الذي لا خير فيه ، والميل : جمع أميل ، وهو الـذي لا يثبت على الفرس .

٧٢٢ ـ وَقَالَتْ حبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدُ العُزَّي العَوْراءُ (*)

١ ـ أأِلَــى الفَتَــى بَرٍّ تَلَــكَّأُ نَاقَتِي فَكَسَــا مَنَاسِمَهَا النَّجِيعُ الأَسْوَدُ
٢ ـ إِنِّـي وَرَبِّ الرَّاقِصَــات إِلــى مِنًى بِجُنُــوبِ مَكَّةَ هَدْيُهُــنَّ مُقَلَّدُ
٣ ـ أُوْلِــي عَلَــى هُلْكِ الطَّعَــامِ أَلِيَّةً أَبَــداً وَلَكِنِّــي أُبِينُ وَأُنْشِدُ
٤ ـ أَوْصَــى بِهَــا جَدِّي وَعَلَّمَنِــي أَبِي نَفْضَ الوِعَــاءِ وَكُلُّ زَادٍ يَنْفَدُ
٥ ـ فَاحْفَظْ حَمِيتَكَ لاَ أَبَـالَكَ وَاحْتَرِسْ لاَ تَخْرِقَنْــهُ فَأْرَةٌ أَوْ جُدْجُدُ

(*) في ، ص ، وقالت العوراء بنت عبد العزي ، واسمها حبيبة .

(٤) في ، ص ، وصى بها ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) الجدجد : صرار الليل.

الترجمة :

حبيبة بنت عبد العزي بن حذار الناصرية من بنـي ثعلبـة بن سعـد بن ذبيان بن بغيض ، شاعرة جاهلية كريمـة ، وتلقـب بالعـوراء كما جاء في نسـخ الحماسـة ، وفي المؤتلف والمختلف ١٣٤ (العزراء) ولعله تصحيف.

المناسبة :

ذكر الآمدي في المؤتلف والمختلف ١٣٤ أنه كان لحبيبة ابن قانص بخيل ، اسمه بر ، فأصاب صيداً ، فجعل لحمه وشائق وتصافيف ، وقال لها : احفـظيه علينـا ولا تفرقيه ، فان الحرقد اشتد ، قالت : والله لا أخزن لحماً ولا أساكنك أبداً ، ثم رحلت عنه ، فتلكأت ناقتها للألف لوطنها ، فقالت في ذلك هذه الأبيات .

التخريج :

الأبيات لحبيبة بنت عبد العزي في المؤتلف والمختلف ١٣٤ ، ١٣٥ .

٧٢٣ - (وَقَالَ) مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ التَّغْلِبي (*)

١ - فَأَبْلِـغْ صَلْهَبـاً عَنِّـي وَسَعْداً تَحِيَّـاتٍ مَآثِـرُهَـا سُفُـورُ
٢ - فَإِنَّـكَ يَوْمَ تَأْتِينِـي حَرِيبـاً تَحِـلُّ عَلَـيَّ يَوْمَئِـذٍ نُـذُورُ
٣ - تَحِـلّ عَلَـيَّ مُفْرِهَـةٌ سِنَـادٌ عَلَـى أَخْفَـافِهَـا عَلَـقٌ يَمُـورُ
٤ - لأُمِّـكَ وَيْلَـةٌ وَعَلَيْكَ أُخْـرى فَلاَ شَـاةٌ تُنِيـلُ وَلاَ بَعِيـرُ

(*) ما بين معقوفين زيادة من النسخ الأخرى اقتضاها السياق.
(١) السفور : جمع سفر ، وهو الكتاب ، ويجوز أن تكون من سفر الصبح وأسفر إذا ظهر واتضح .
(٢) الحريب : بمعنى السليب .
(٣) المفرهة : التي تلد أولاداً فرهاً ، والسناد : الضامرة ، وقيل الطويلة ، والعلق : الدم.

الترجمة :

مالك بن جعدة التغلبي ، شاعر محسن كان موجوداً في دولة بني أمية ، وهجا المختار بن أبي عبيد الثقفي ، وكان معاصراً للطرماح بن حكيم.
معجم الشعراء ٢٦٥ .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ لمالك بن جعدة في الصحاح (٦/ ٢٢٤٣) واللسان فره (١٧/ ٤١٧) .
وله البيت ٤ في الصحاح (٥/ ١٨٤٦) واللسان ويل (١٤/ ٢٦٥) .
وله الأبيات ما عدا (١) في معجم الشعراء ٢٦٦ .
والبيت ٣ في نظام الغريب ١٣٧ .

٧٢٤ ـ وَقَالَ عَبْدُاللهِ الحَوَالِيُّ مِنَ الأَزْدِ

١ ـ لَمَّا تَعَيَّا بِالقَلُوصِ وَرَحْلِهَا كَفَى اللهُ كَعْباً مَا تَعَيَّا بِهِ كَعْبُ
٢ ـ دَعَوْنَا لَهَا قَيْناً رَفِيقاً بِمُدْيَةٍ يُجَزِّئُهَا فِينَا كَمَا يُجْزَأُ النَّهْبُ
٣ ـ لَعَمْرِي لَقَدْ ضَيَّعْتَ يَا كَعْبُ نَاقَةً يَسِيراً عَلَيْهَا أَنْ يُضِرَّ بِهَا الرَّكْبُ
٤ ـ مُوَكَّلَةً بِالأَوَّلِينَ فَكُلَّمَا رَأَتْ رُفْقَةً فَالأَوَّلُونَ لَهَا نُصْبُ

---

(١) تعيا : يقال عييت بالأمر ، وتعيا وتعايا ، كل ذلك من العي.

(٤) النصب : الشيء المنصوب .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة.

التخريج :

لم أجد الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر.

٧٢٥ ـ وَقَالَ حُجْرُ بنُ خَالِدٍ يَمْدَحُ النُّعْمَان بن المُنْذِرِ (*)

١ ـ سَمِعْتُ بِفِعْلِ الفَاعِلِينَ فَلَمْ أَجِدْ ... كَمِثْلِ أَبِي قَابُوسَ حَزْماً وَنَائِلاَ
٢ ـ فَسَاقَ إِلَيْهِ الغَيْثَ مِنْ كُلِّ بَلْدَةٍ ... إِلَيْكَ فَأَضْحَى حَوْلَ بَيْتِكَ نَازِلاَ
٣ ـ فَأَصْبَحَ مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَلْتَهُ ... مِنَ الأَرْضِ مَسْفُوحَ المَذَانِبِ سَائِلاَ
٤ ـ مَتَى تُنْعَ يُنْعَ البَأْسُ والجُودُ والتُّقى ... وَتُصْبِحْ قَلُوصُ الحَرْبِ جَرْبَاءَ حَائِلاَ
٥ ـ فَلاَ مَلِكٌ مَا يُدْرِكَنَّكَ سَعْيُهُ ... وَلاَ سُوقَةٌ مَا يَمْدَحَنَّكَ بَاطِلاَ

(*) في ، د ، زاد (بن محمود) بعد خالد.

(٢) في ، ص ، فسيق إليه الغيث ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، فساق إلهي ، وكذلك في رواية التبريزي.

(٣) المذانب : بمعنى المسايل.

(٤) في ، د ، الجود والبأس والندي ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي.

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٠) .

التخريج :

الأبيات لحجر بن خالد بن مرثد في الحيوان (٣/ ٥٨) مع اختلاف في رواية بعضها .

٧٢٦ - وَقَالَ آخَرُ

١ - وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الهُدُوِّ دَعَوْتُهُ بِشَقْرَاءَ مِثْلِ الفَجْرِ ذَاكٍ وُقُودُهَا
٢ - فَقُلْتُ لَهُ أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً بِمُوقِدِ نَارٍ مُحْمِدٍ مَنْ يَرُودُهَا
٣ - نَصَبْنَا لَهُ جَوْفَاءَ ذَاتَ ضَبَابَةٍ مِنَ الدُّهْمِ مِبْطَاناً طَوِيلاً رُكُودُهَا
٤ - فَإِنْ شِئْتَ أَثْوَيْنَاكَ فِي الحَيِّ مُكْرَماً وَإِنْ شِئْتَ بَلَّغْنَاكَ أَرْضاً تُرِيدُهَا

---

(١) بشقراء: أراد بها النار.

(٣) الجوفاء : القدر الواسعة الجوف، والدُّهم : السود.

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) بدون عزو في الزهرة (١/ ١٨٤) وغرر الخصائص الواضحة ٢٤٠ .

٧٢٧ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَمُسْتَنْبِحٍ تَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ ... إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهْوَ لِلسَّمْعِ أَصْوَرُ
٢ ـ يُصَفِّقُهُ أَنْفُ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ ... وَنَكْبَاءُ لَيْلٍ مِنْ جُمَادَى وَصَرْصَرُ
٣ ـ حَبِيبٌ إِلَى كَلْبِ الْكَرِيمِ مُنَاخُهُ ... بَغِيضٌ إِلَى الْكَوْمَاءِ وَالْكَلْبِ أَبْصَرُ
٤ ـ حَضَأْتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْأَهَا ... وَمَا كَادَ لَوْلَا حَضْأَةُ النَّارِ يُبْصِرُ
٥ ـ دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى القِرى ... فَأَسْرَى يَبُوعُ الأَرْضَ وَالنَّارُ تَزْهَرُ
٦ ـ فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ مَرْحَبًا ... هَلُمَّ وَلِلصَّالِينَ بِالنَّارِ ابْشِرُوا
٧ ـ فَجَاءَ وَمَحْمُودُ القِرَى يَسْتَفِزُّهُ ... إِلَيْهَا وَدَاعِي اللَّيْلِ بِالصُّبْحِ يَصْفِرُ
٨ ـ تَأَخَّرْتَ حَتَّى لَمْ تَكَدْ تَصْطَفِي القِرَى ... عَلَى أَهْلِهِ وَالحَقُّ لَا يَتَأَخَّرُ
٩ ـ وَقُمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالبَرْكُ هَاجِدٌ ... بَهَازِرُهُ وَالمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ

---

(١) الأصور : المائل.

(٢) يصفقه : يضربه، والصرصر من الريح : الشديدة البرودة.

(٣) الكوماء : الناقة العظيمة السنام.

(٥) يبوع الأرض : اي يقطعها بخطوٍ واسع ، وحركة سريعة ، وتزهر : تضيء في صعود.

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

البيت ٣ بدون عزو في المعاني الكبير (١/ ٢٣٤).

الأبيات ما عدا (٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢) في الزهرة (١/ ١٨٤) بدون عزو.

والبيت ٩ في نظام الغريب ١٣٨ ، والبيت ١١ في نظام الغريب ايضاً ٤٣ .

١٠- فَأَعْضَضْتُهُ الطُّولَى سَنَامـاً وَخَيْرَهَا بَلاَءً وَخَيْرُ الخَيْرِ مَا يُتَخَيَّرُ

١١- فَأَوْفَضْنَ عَنْهَا وَهْـيَ تَرْغُـو حُشَاشَةً بِذِي نَفْسِهَـا وَالسَّيْفُ عُرْيَانُ أَحْمَرُ

١٢- فَبَاتَـتْ رُحَـابُ جَوْنَـةٌ مِنْ لِحَامِهَا وفُوهَــا بِمَــا فِي جَوْفِهَــا يَتَغَرْغَـرُ

(٩) بهازر : جمع بهزرة : وهي الناقة السمينة الضخمة.

(١١) أوفضن : تفرقن بسرعة ، والحشاشة : بقية النفس.

(١٢) الرحاب: أراد به القدر، والجونة: السوداء، جوفها يتغرغر: أي يسيل بما في جوفها عند غليانها على النار.

٧٢٨ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ وَمَا يَكُ فِيَّ مِنْ عَيْبٍ فَإِنِّي جَبَانُ الكَلْبِ مَهْزُولُ الفَصِيلُ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص .

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

البيت بدون عزو في الحيوان (١/ ٣٨٤) وشروح التلخيص (٤/ ٢٥٧) وأنوار الربيع (٥/ ٣١١) .

٧٢٩ ـ وقَالَ آخرُ وَهْوَ حَاتِم (*)

١ ـ سَأَقْـدَحُ مِنْ قِدْرِي نَصِيبـاً لِجَارَتِي   وَإِنْ كَانَ مَا فِيهَا كَفَافَـاً عَلَـى أَهْلِي

٢ ـ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرِكَ رَفِيقَكَ فِي الَّذِي   يَكُونُ قَلِيلاً لَمْ تُشَارِكْهُ فِي الفَضْلِ

(*) في ، ص ، وهو عتبة ، وفيها تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى عتبة بن بجير وقد مضى في رقم (٦٨٠) ولم اجد له ترجمة ، ونسبت ايضاً الى حاتم الطائي الذي مضت ترجمته في رقم (٤٣١) .

التخريج :

البيتان لعتبة بن بجير في الفاضل ٣٩ ، ولحاتم الطائي في صلة ديوانه ٣٠٢ وانظر التخريج هناك .

٧٣٠ ـ وقَالَ عَمْرُ بنُ الأَهْتَمِ (*)

١ ـ ذَرِينِـي فَإِنَّ الشُّـحَ يَا أُمَّ هَيْثَمٍ ... لِصَالِحِ أَخْلاَقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ
٢ ـ ذَرِينِـي وَحُطِّـي فِي هَوَايَ فَإِنَّنِي ... عَلَى الحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ
٣ ـ ذَرِينِـي فَإِنِّـي ذُو فَعَـالٍ تُهِمُّنِي ... نَوَائِـبُ يَغْشَـى رُزْؤُهَـا وَحُقُوقُ

(*) زاد في ، ص (السعدي)

الترجمة :

عمرو بن الاهتم المنقري ، واسم الأهتم : سنان بن سمي بن خالد بن منقر بن عبيد بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ويكنى ابا نعيم ، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية ، وكان سيداً من سادات قومه ، وفد على النبي ﴿ﷺ﴾ فأسلم ، ووصف شعره بانه حلل منشرة ، وكانت بينه وبين قيس بن عاصم مناقضة شعرية ذكرها صاحب الاغاني .

البيان والتبيين (١/ ٥٢ ، ٥٣) الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٢ ـ ٦٣٤) الاغاني (٤/ ١٥١) معجم الشعراء ٢١ ، ٢٢ ، معاهد التنصيص (١/ ١٧٧ ، ١٧٨) الاصابة (٤/ ٦٠٤ ، ٦٠٥) .

التخريج :

الابيات مع اخرى لعمرو بن الاهتم في المفضليات (١٢٥ ـ ١٢٧) .

وله الابيات ما عدا (٣ ، ٤) في عيون الاخبار (١/ ٣٤٢) وبهجة المجالس (١/ ٣٠٠) .

وله البيتان ١ ، ٥ في الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٤) وزهر الآداب (١/ ٦) والاستيعاب (٣ / ١١٦٤) وعنوان المرقصات ٢١ ، والاصابة (٤/ ٦٠٤) .

وله البيت (١) في التنبيهات ٨١ ، والابيات ما عدا (٢) في معجم الشعراء ٢١ ، والبيتان ٤ ، ٥ في الاشباه والنظائر (٢/ ١٠٠) والابيات ١ ، ٤ ، ٥ في الحماسة البصرية (٢/ ٢٣٦ ، ٢٣٧) .

٤ - وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الذَّمَّ بِالقِرَى وَلِلْحَمْدِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

٥ - لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلاَدٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلاَقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

---

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (للحمد) تروى ، للحق ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

٧٣١ ـ وقَالَ عُرْوةَ بنُ الوَرْد

١ ـ إنِّــي امْــرُؤٌ عَافِــي إِنائِــيَ شِرْكَةٌ   وَأَنْــتَ امْــرُءٌ عَافِـي إِنَائِـكَ وَاحِدُ

٢ ـ أَتَهْـزَأُ مِنِّــي أَنْ سَمِنْــتَ وَأَنْ تَرى   بِوَجْهِي شُحُوبَ الحَقِّ والحَقُّ جَاهِدُ

٣ ـ أُقَسِّـمُ جِسْمِـي فِي جُسُــومٍ كَثِيرَةٍ   وَأَحْسُــو قَرَاحَ المَــاءِ والمَــاءُ بَارِدُ

---

(١) عافي : يقال عفاه ، واعتفاه : اذا طلب معروف .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧) .

التخريج :

الابيات في ديوان عروة بن الورد ٥١ ، ٥٢ ، وله في عيون الاخبار (٣/ ٢٦٤) والاغاني (٣/ ٧٤) .

٧٣٢ ـ وقال آخر

١ ـ أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صِرْتَ إِلَـى الغِنَى   وَكُلُّ غَنِـيٍّ فِي القُلُـوبِ جَلِيلُ
٢ ـ وَلَيْسَ الغِنَـى إِلاَّ غِنًـى زَيَّنَ الفَتَى   عَشِيَّةَ يَقْـرِى أَوْ غَدَاةَ يُنِيلُ

(١) في ، د ، في العيون ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى ابي العتاهية ، وقد مضت ترجمته في رقم (٦٧٤) .

التخريج :

البيتان مع ابيات أخر في ديوان ابي العتاهية ٣١٨ ، وله في امالي المرتضى (٢/ ٢٢٩) ونص التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ١٩٥) على أنهما له .

٧٣٣ ـ وقَالَ المُثَلَّمُ بنُ رَياحٍ المُرِّيّ

١ ـ بَكَرَ العَـواذِلُ بالسَّـوَادِ يَلُمْنَني جَهْـلاً يقُلْنَ أَلاَ تَرى مَا تَصْنَعُ
٢ ـ أَفْنَيْتَ مَالَكَ فِي السَّفَـاهِ وَإِنَّمَا أَمْـرُ السَّفَاهَـةِ مَا أَمرْنَـكَ أَجْمَعُ
٣ ـ وَقُتُـودِ نَاجِيَةٍ وَضَعْـتُ بِقَفْرَةٍ وَالـطَّيْرُ غَاشِيَةُ العَوَافِـي وُقَّعُ
٤ ـ بِمُهَنَّـدٍ ذِي حِلْيَةٍ جَرَّدْتُهُ يَبْرِي الأَصَـمَّ مِنَ العِظَامِ وَيَقْطَعُ
٥ ـ لِتَنُـوبَ نَائِبَـةٌ فَتَعْلَـمَ أَنَّنِي مِمَّـنْ يُغَـرُّ عَلَـى الثَّنَـاءِ فَيُخْدَعُ
٦ ـ إِنِّـي مُقَسِّـمُ مَا مَلَـكْتُ فَجَاعِلٌ أَجْـراً لآخِـرَةٍ وَدُنْيَا تَنْفَعُ

---

(٣) العوافي . تقدم معناها في البيت الأول من المقطوعة رقم (٧٣١) .
(٦) جاء في ، ص ، الى جوار هذا البيت ، ومثله :

مُجَـرَّبٌ لاَ تَرَى الأَعْـدَاء تَخْدَعُهُ وَلَـوْ يُخَادِعُـهُ النَّـوْاكُ لاَ نَخْدَعَا

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٣) .

التخريج :

الابيات في شرح الشواهد للعيني (٤/ ٣٧٦) للمثلم بن رياح .
وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١٩٥/٤) عز دعبل ان الابيات لشبيب بن البرصاء .

٧٣٤ ـ وَقَالَ ابُو البُرْجُ القَاسِمُ بنُ حَنْبَلٍ المُرِّي فِي زُفَرَ بن أَبِي هاشِمِ بنِ مَسْعُودِ بنِ سِنِان (*)

١ ـ أَرَى الخُلاَّنَ بَعْدَ أَبِي خَبِيبٍ وَحُجْرٍ فِي جَنَابِهِمِ جَفَاءُ

٢ ـ مِنَ البِيضِ الوُجُوهِ بَنِي سِنَانٍ لَوَ انَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاءُوا

٣ ـ لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ وَنُورٌ مَا يُغَيِّبُه العَمَاءُ

(*) في الأصل ابو الفرج ، وهو تصحيف صوابه من النسخ الأخرى .

(١) في ، ص ، د ، بحجر في جنابهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وجناب القوم : ناحيتهم .

الترجمة :

ابو البرج ، كنيته ، واسمه القاسم بن حنبل المري ثم السهمي من سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، شاعر اسلامي مدح بشعره زفر بن هاشم بن فروة ابن مسعود بن سنان عامل اليمامة ، ويكنى ابا حبيب .

المؤتلف والمختلف ٨١ ، ومعجم الشعراء ٢١٣ ، ٢١٤ .

التخريج :

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في الحيوان (٥/٢) لبعض المريين .

البيت ٢ في الاشباه والنظائر (١/ ١٦٠) والصناعتين ٣٦٠ .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٨ للقاسم بن حنبل في المؤتلف والمختلف ٨١ ، والحماسة البصرية (١/ ١٥٤) .

وله الابيات في معجم الشعراء ٢١٣ ، ٢١٤ ، والابيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ في ديوان المعاني (١/ ٤٣) ونهاية الأرب (٣/ ١٨٧) .

والابيات ٢ ، ٤ ، ٨ في زهر الآداب (١/ ٥٠٩) وامالي المرتضى (١/ ٢٥٩) منسوبة لمحمد بن يحيى الصولي .

البيت ٥ في سمط اللالي (١/ ٢٧٠) منسوباً للحطيئة ، وذكر الميمنى في التعليق على السمط أن ذلك من الخطأ ، وربما كان من زيادة احد النساخ ، ولا يوجد في ديوان الحطيئة ، وهو في الديوان المجموع لامية بن ابي الصلت قسم ما نسب لامية ولغيره ٥٤٨ .

٤ ـ هُمُ حَلُّوا مِنَ الشَّرَفِ المُعَلَّى وَمِنْ حَسَبِ العَشِيرَةِ حَيْثُ شَاءُوا
٥ ـ بُنَاةُ مَكَارِمٍ وَأُسَاةُ كَلْمٍ دِمَاؤُهُمُ مِنَ الكَلَبِ الشِّفَاءُ
٦ ـ فَأَمَّا بَيْتُكُمْ إِنْ عُدَّ بَيْتٌ فَطَالَ السَّمْكُ وَارْتَفَعَ الفِنَاءُ
٧ ـ وَأَمَّا أُسُّهُ فَعَلَى قَدِيمٍ مِنَ العَادِيِّ إِنْ ذُكِرَ البِنَاءُ
٨ ـ فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ دَنَتْ لَكُمُ السَّمَاءُ

(٦) في ، د ، وطال ، في ، ص ، د ، ح ، واتسع الفناء ، والسمك : اعلى البيت الداخل .
(٨) في ، ص ، د ، لهم السماء ، وكذلك في رواية المرزوقي .

٧٣٥ ـ وقَالَ أَرْطَأَةُ بنُ سُهَيَّةَ المُرِّيّ

١ ـ لَوْ أَنَّ مَا تُعْطِي مِنَ المَالِ نَبْتَغِي ... بِهِ الحَمْدَ يُعْطِي مِثْلَهُ زَاخِرُ البَحْرِ
٢ ـ لَظَلَّتْ قَرَاقِيرٌ صِيَاماً بِظَاهِرٍ ... مِنَ الضَّحْلِ كَانَتْ قَبْلُ فِي لُجَجٍ خُضْرِ
٣ ـ وَلاَ نَكْسِرُ العَظْمَ الصَّحِيحَ تَعَزُّزاً ... وَنُغْنِي عَنِ المَوْلَى وَنَجْبُرُ ذَا الكَسْرِ
٤ ـ غَلَبْنَا بَنِي حَوَّاءَ مَجْداً وَسُؤْدَداً ... وَلَكِنَّنَا لَمْ نَسْتَطِعْ غَلَبَ الدَّهْرِ

(٢) القراقير : السفن .
(٣) في رواية المرزوقي ، تعذرا .

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٧) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب المديح حرف الراء .

٧٣٦ ـ وقَالَ حُجْرُ بنُ حَيَّةَ العَبْسِيّ

١ ـ وَلاَ أُدَوِّمُ قِدْرِي بَعْدَمَـا نَضِجَتْ بُخْـلاً لِتَمْنَـعَ مَا فِيهَـا أَثَافِيهَا
٢ ـ لاَ أَحْرِمُ الجَـارَةَ الـدُّنْيَا إِذَا افْتَقَرَتْ وَلاَ أَقُـومُ بِهَـا فِي الحَـيِّ أُخْزِيهَا
٣ ـ وَلاَ أَكَلِّمُهَـا إِلاَّ عَلاَنِيَةً وَلاَ أُخَبِّرُهَـا إِلاَّ أُنَادِيهَا

---

(١) في ، د ، فلا أدوم .
(٢) في ، ص ، ح ، اذا اقتربت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، سوى ما قاله الآمدي في المؤتلف والمختلف ١٤٧ « فاما ابن حية العبسي ، فاسمه حجر ، قال ابو سعيد السكري هو ابن حية ويقال له ابن جيداء ، وجيداء امه » .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ لحجر بن حية العبسي في المؤتلف والمختلف ١٤٧ .

البيت (١) مع آخر في المثل السائر (١/ ٣٧٠) .

٧٣٧ - وقَالَ المُسَاوِرُ بنُ هِنْدِ بن ِ قَيْس ِ بن ِ زُهَيْرٍ (*)

١ - فِدًى لِبَنِي هِنْدٍ غَدَاةَ دَعْوَتُهُمْ بِجَوٍّ أُثَالَ النَّفْسُ وَالأَبَوَانِ
٢ - إِذَا جَارَةٌ شُلَّتْ لِسَعْدِ بن ِ مَالِكٍ لَهَا إِبِلٌ شُلَّتْ لَهَا إِبِلَانِ
٣ - إِذَا عَقَدَتْ أَفْنَاءُ سَعْدِ بنَ مَالِكٍ لَهَاذِمَّةً عَزَّتْ بِكُلِّ مَكَانِ
٤ - إِذَا سُئِلُوا مَا لَيْسَ بِالحَقِّ فِيهِم ِ أَبَى كُلُّ مَجْنِيٍ عَلَيْهِ وَجَانِ
٥ - وَدَارِ حِفَاظٍ قَدْ حَلَلْتُمْ مُهَانَةٍ بِهَا نِيُبُكُمْ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مُهَانِ

(*) في ، د ، زاد (العبسي)

(١) في ، ص ، د ، بجو وبال ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، ولعله الصواب ، لأن ، وبال : ماء لبني عبس قبيلة الشاعر ، اما (أثال) المثبت معنا فهو موضع بالقصيم من بلاد بني اسد .

(٢) في ، د ، لهاذمة عزت بكل مكان ، ويلاحظ انه عجز البيت التالي له وعجز هذا البيت لم يرد في ، د .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وصدره لم يرد في ، د .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥٠) .

التخريج :

البيتان ٤ ، ٥ للمساور بن هند في المنازل والديار ٢٨٧ .

وله البيت ٢ في الخزانة (٣/ ٣٨٢) .

٧٣٨ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ جَزَى اللهُ خَيْرًا غَالِبًا مِنْ عَشِيرَةٍ ... إِذَا حَدَثَانُ الدَّهْرِ نَابَتْ نَوَائِبُهْ
٢ ـ فَكَمْ دَافَعُوْا مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ تَلاَحَمَتْ ... عَلَيَّ وَمَوْجٍ قَدْ عَلَتْنِي غَوَارِبُهْ
٣ ـ إِذَا قُلْتُ عُودُوا عَادَ كُلُّ شَمَرْدَلٍ ... أَشَمَّ مِنَ الفِتْيَانِ جَزْلٍ مَوَاهِبُهْ
٤ ـ إِذَا أَخَذَتْ بُزْلُ المَخَاضِ سِلاَحَهَا ... تَجَرَّدَ فِيهَا مُتْلِفُ المَالِ كَاسِبُهْ

(*) في ، د ، وقال أيضاً ، وكذلك جاء في هامش الأصل .
(٢) الغوارب : جمع غارب وهو أعلى الوجه ، وأعلى الظهر.
(٣) الشمردل : الطويل ، وأشم : أصل الشمم شموخ الأنف ؛ وجاء هنا كناية هن الكرم.

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى المساور بن هند ، وقد مضت ترجمته في رقم (١٥٠) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) للمساور بن هند في الزهرة (٢/ ٢٨٤) ومجموعة المعاني ٩٦ .
وله البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٣/ ٢٠ ، ٢١) والبيتان ١ ، ٤ في الإصابة (٦/ ٢٩٠) .

٧٣٩ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ أَيَا ٱبْنَـةَ عَبْدَالله وابْنَةَ مَالِكٍ وَيَا ابْنَةَ ذِي البُرْدَيْنِ والفَرَسِ الوَرْد
٢ ـ إِذَا مَا صَنَعْتِ الـزَّادَ فَالْتَمِسِـي لَهُ أَكِيلاً فَإِنِّـي لَسْـتُ آكِلَـهُ وَحْـدِي
٣ ـ أَخـاً طَارِقـاً أَوْ جَارَ بَيْتٍ فَإِنَّنِي أَخَافُ مَذَمَّاتِ الأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي
٤ ـ وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِياً وَمَا فِيَّ إِلاَّ تِلْكَ مِنْ شِيمَةِ العَبْدِ

(٤) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش.

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى قيس بن عاصم المنقري ، وقد مضت ترجمته في رقم (٦٩٣) .

التخريج :

الأبيات بدون عزو في البيان والتبيين (٣/ ٣٠٩ ، ٣١٠) والزهـرة (٢/ ١٨٢) ولقيس بن عاصم في الكامل (٢/ ١٧٩) .

الأبيات ما عدا (٤) في عيون الأخبار (٣/ ٢٦٣) بدون عزو ولباب الآداب ١٢٠ لحاتم الطائي مع اختلاف في رواية بعضها.

وقد حقق العلامة أحمد شاكر نسبتها في تعليقه على لباب الآداب ، وترجح لديه أن الأبيات لقيس بن عاصم المنقري ، فقيس يخاطب امرأته منفوسة بنت زيد الفوارس الغبي ، ونسبها لعمها وجدها الأكبرين عبدالله ومالك ، ثم نسبها لحاتم الطائي وهي في صلة ديوان حاتم الطائي ٣١٢ ، ويرى الدكتور عادل سليمان محقق الديوان أن الذي أوهم نسبتها لحاتم ربما كان هو قوله (يا ابنة عبدالله) فقد ظن التبريزي أن حاتماً يخاطب امرأته ماوية بنت عبدالله .

٧٤٠ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ وَلَيْسَ فَتَـى الفِتْيَانِ مَنْ جُلُّ هَمِّهِ صَبُـوحٌ فَإِنْ أَمْسَـى فَفَضْـلُ غَبُوقِ

٢ ـ وَلَكِنْ فَتَـى الفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ غَدَا لِضَـرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْـعِ صَدِيقِ

---

(١) في ، ص ، د ، وإن أمسى.

(٢) في ، د ، راح واغتدى.

الترجمة :

نسبت الأبيات ـ كما يأتي في التخريج ـ إلى والبة بن الحباب ، أسدي صليبة كوفي يكنى أبا أسامة ، شاعر من شعراء الدلة العباسية ، كان ظريفاً غزلاً ماجناً وصافاً للشراب والغلمان ، وهو الذي أدب أبا نواس ، وكان غلاماً مع والبة يخدمه في حوائجه الخفاف ، ويقال : إن أبا نواس أخذ منه شعر المجون .

طبقات ابن المعتز ٨٧ـ٨٩ ، الأغاني (١٧/ ١٠٠ـ١٠٧).

التخريج :

البيتان بدون عزو في عيون الأخبار (٣/ ١٧٨) والعقد الفريد (٣/ ١٧) وبهجة المجالس (١/ ٦٤٧) ولوالبة بن الحباب في الحماسة البصرية (٢/ ٥٦) وبدون عزو في التذكرة السعدية (١/ ٣٠٨) .

البيت (١) في الوساطة ٢٧٢ ، والبيت ٢ في التنبيهات ١٦٥ .

٧٤١ ـ وَقَالَ حَزَازُ بْنُ عَمْرو مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ (*)

١ ـ لَنَا إِبِلٌ لَمْ تُهِنْ رَبَّهَا كَرَامَتُهَا وَالْفَتَى ذَاهِبُ
٢ ـ هِجَانٌ يُكَافَأُ مِنْهَا الصَّدِيقُ وَيُدْرِكُ فِيهَا المُنَى الرَّاغِبُ
٣ ـ ونَطْعَنُ عَنْهَا نُحُورَ العِدَا وَيَشْرَبُ مِنَّا بِهَا الشَّارِبُ
٤ ـ وَنُؤْلِفُهَا فِي السِّنِينَ الفِنَاءَ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسَباً كَاسِبُ
٥ ـ وَلَمْ تَكُ يَوْماً إِذَا رُوِّحَتْ عَلَى الحَيِّ يُلْفَى لَهَا جَادِبُ
٦ ـ حَبَانَا بِهَا جَدُّنَا وَالإِلَهُ وَضَرْبٌ لَنَا خِذِمٌ صَائِبُ

(*) من ، د ، سقط (من بني عبد مناف) .
(٢) في ، د ، يكافأ فيها ، وكذلك في رواية المرزوقي.
(٤) في ، د ، ح ، السنين الكلول ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي.
(٥) الجادب : أي العائب.
(٦) الخذم : القطع.

الترجمة :

أنظر رقم (٣٥٤).

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب المديح حرف الباب ، لآخر من بني عبد مناف اسمه حزاز بن عمرو.

٧٤٢ ـ وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ مِسْجَاحٍ

١ ـ وَمُخْتَبِــطٍ قَدْ جَاءَ أَوْ ذِي قَرَابَةٍ فَمَا اعْتَذَرَتْ إِبْلِـي عَلَيْهِ وَلاَ نَفْسِي
٢ ـ حَبَسْنَـا وَلَـمْ نَسْــرَحْ لِكَيْلاَ يَلُومَنَا عَلَى حُكْمِهِ صَبْـراً مُعَـوَّدَةَ الحَبْسِ
٣ ـ فَطَافَ كَمَا طَافَ المُصَـدِّقُ وَسْطَهَا يُخَيِّرُ مِنْهَـا فِي البَـوَازِلِ والسُّدْسِ

(١) المختبط : الذي يقصد طلباً للمعروف من غير سابق معرفة .

(٣) البوازل : جمع بازل ، وهو ابن تسع سنين من الابل ، والسدس : ابن ثمان سنين.

الترجمة :

مضت في رقم (٦١٣) .

المناسبة :

ذكر صاحب اللسان (٧/ ٤٠٩) أنه قالها يذكر دية أخذت من الابـل متخـيرة كما يتخيرها المصدق.

التخريج :

البيت ٣ في الصحاح (٢/ ٩٣٤) بدون عزو، واللسان سدس (٧/ ٤٠٩) لمنصور بن مسجاح.

٧٤٣ - وَقالَ عامِرُ بْنُ حَوْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ابنِ بكْرِ بنِ سَعْدِ بن ضَبَّةَ (*)

١ - ولَقَــدْ عَلِمْــتُ لَتَــأْتِيَنَّ عَشِيَّةٌ   مَا بَعْدَهَــا خَوْفٌ عَلَــيَّ وَلاَ عَدَمْ
٢ - وَأَزُورُ بَيْتَ الحَــقِّ زَوْرَةَ مَاكِثٍ   فَعَــلاَمَ أَحْفِــلُ مَا تَقَــوَّضَ وانْهَدَمْ
٣ - فَلأَتْــرُكَنَّ السَّــامِلِينَ حِيَاضَهُمْ   وَلَأَحْبِسَنَّ عَلَــى مَكَارِمِــي النَّعَمْ

(*) من ، ص ، د ، سقط (من بني عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة) .
(٢) في ، د ، خوف عليك.
(٢) في ، ص ، فازور
(٣) جاء في هامش الأصل ، ويروي ، فلأتركن السائلين ، والساملون : هم الذين يسعون في إصلاح اموالهم.

الترجمة :

عامر بن حوط أبي هند بن المعدل بن الحزن بن مازن ، من بني عامر بن عبد مناة ابن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر فارس ، ويلقب بالأبرش ، ولم أجد من حدد زمنه .
المؤتلف والمختلف ٣٩، الاشتقاق ١٩٨ .

التخريج :

الأبيات لعامر بن حوط في المؤتلف والمختلف ٤٠

٧٤٤ ـ وَقَالَ زَيْدُ الفَوَارِس بْنُ حُصَيْنِ بْنِ ضِرَارِ بْنِ عَمْرو بْنِ مَالِكٍ الضَّبِّيِّ (*)

١ ـ أَقِلِّـي عَلَـيَّ اللَّـوْمَ يَابْنَـةَ مُنْذِرٍ ... وَنَامِي فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فاسْهَرِي
٢ ـ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي ... بِنَائِبَـةٍ زَلَّـتْ وَلَـمْ أَتَتَرْتَرِ
٣ ـ يَرَانِـي العَـدُوُّ بَعْـدَ غِبٍّ لِقَائِهِ ... خَلِيًّا نَعِيمَ البَـالِ لَمْ أَتَغَيَّرِ
٤ ـ وَرَاكِدَةٍ عِنْـدِي طَوِيلٍ صِيَامُهَا ... قَسَمْتُ عَلَى ضَوْءٍ مِنَ النَّـارِ مُبْصِرِ
٥ ـ طُرُوقاً فَلَمْ أُفْحِشْ وَقَسَّمْـتُ لَحْمَهَا ... إِذَا اجْتَنَبَ العَارِفُـونَ نَارَ العَذَوَّرِ

(*) من ، ص ، سقط (بن حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي) .

(٢) في ، ص ، بنائبة صماء لم أتترتر ، وكذلك في هامش الأصل . ولم أتترتر : أي لم أتعجل من التترتر بمعنى العجلة.

(٣) في ، د ، غب لقائها.

(٤) في ، د ، وراكدة عني ، وفي هامش الأصل عتبي ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٥) العذور : السيىء الخلق.

الترجمة :

مضت في رقم (١٨٣) .

التخريج :

البيت ٢ لزيد الفوارس في الصحاح (٢/ ٦٠١) واللسان ترر (٥/ ١٥٨) .

٧٤٥ ـ وَقَالَ الهُذَيْلُ بْنُ مَشْجَعَةَ البَوْلاَنِي (*)

١ ـ وَإِذَا غَدَا يَوْمــاً لِيَرْكَبَ مَرْكَباً ‏ صَعْبـاً قَعَـدْتُ لَـهُ عَلَــى سِيْسَائِــهِ
٢ ـ إِنِّــي وَإِنْ كَانَ ابْــنُ عَمِّــي غَائِبـاً ‏ لَمُقَــاذِفٌ مِـنْ خَلْفِـهِ وَوَرَائِــهِ
٣ ـ وَمُفِيدُهُ نَصْــرِي وَإِنْ كَانَ امْرَأً ‏ مُتَزَحْــزِحاً فِـي أَرْضِـهِ وَسَمَائِــهِ
٤ ـ وَمَتـى أَجِئْـهُ فِي الشَّــدَائِـدِ مُرْمِـلاً ‏ أُلْــقِ الَّــذِي فِي مِزْوَدِي لِوِعَائِــهِ

(*) جاء في الأصل الى جوار اسم الشاعر التعليق التالي (قال أبو رياش الصحيح عندي في هذه الأبيات أنها لطريف بن تميم العنبري) .

(١) في ، ص ، جاء هذا البيت آخر الأبيات ، وفي ، د ، ح ، كتب في الهامش ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي . والسيساء : منتظم فقار الظهر ، ومن الفرس حاركه ، ومن الحمار ظهره ، والسيساء أيضاً : المستدقة من الأرض ، وحمله على سيساء الحق أي على حده.

(٢) المقاذف : المرامي.

(٤) المرمل : الذي نفد زاده.

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة.

والتخريج :

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ في حماسة البحتري ٢٤٧ للسماك بن خالد الطائي.

والأبيات ما عدا (٤، ٦) في ذيل الأمالي (٣/ ٨٤) لرجل من بني العنبر، قيل انها لبعض شعراء طي، والمحاسن والمساىء (٢/ ١٢٨، ١٢٩) لأبي عروبة.

البيتان ٢ ، ٣ في الأشباه والنظائر (١/ ٩) للغطمش الضبي.

البيت ٢ في المثل السائر (٣/ ٣٨) .

الأبيات للهذيل بن مشجعة في مجموعة المعاني ٦٣ .

ونقل العلامة الميني في شرح ذيل الأمالي ٤١ عن ابن الجراح أن الأبيات تنسب ايضاً لعمرو بن النبيت الطائي.

٥ - وَإِذَا تَتَبَّعَتِ الخَلاَئِفُ مَالَهُ خُلِطَتْ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرْبَائِهِ
٦ - وَإِذَا أَتَى مِنْ وِجْهَةٍ بِطَرِيفَةٍ لَمْ أَطَّلِعْ مِمَّا وَرَاءَ خِبَائِهِ
٧ - وَإِذَا اكْتَسَى ثَوْباً جَمِيلاً لَمْ أَقُلْ يَا لَيْتَ أَنَّ عَلَيَّ حُسْنَ رِدَائِهِ

---

(٥) في رواية المرزوقي والتبريزي ، الجلائف مالنا ، والخلائف : جمع خليفة .

(٧) في ، د ، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما : -

وَإِذَا اسْتَرَشَ وَفَرْتُهُ وَحَمِدْتُهُ ... وَإِذَا تَصَعْلَكَ كُنْتُ مِنْ قُرَنَائِهِ
وَإِذَا أَرَدْتُ عِتَابَهُ إِذ أَنْظَرْتُهُ ... حَتَّى أُعَاتِبَهُ بِبَعْضِ خَلائِهِ

٧٤٦ ـ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي (*)

١ ـ تِلْكَ ابْنَةُ العَـدَوِيِّ قَالَـتْ بَاطِلاً أَزْرَى بِقَوْمِـكَ قِلَّـةُ الأَمْوَالِ
٢ ـ إِنَّـا لَعَمْـرُ أَبِيكِ يُحْمَـدُ ضَيْفُنَـا وَيَسُـودُ مُقْتِرُنَا عَلَـى الإِقْـلَالِ
٣ ـ غَضِبَتْ عَلَـيَّ أَنِ اتَّصَلْـتُ بِطَيِّـىءٍ وَأَنَـا امْـرُءٌ مِنْ طَيِّءِ الأَجْيَـالِ
٤ ـ وَأَنَـا امْـرُؤٌ مِنْ آلِ حَيَّـةَ مَنْصِبِـي وَبَنُـو جُوَيْنٍ فَاسْأَلِـي أَخْوَالِـي
٥ ـ وَإِذَا دَعَـوْتُ بَنِـي جَدِيلَـةَ جَـاءَنِـي مُرْدٌ عَلَـى جُرْدِ المُتُـونِ طِـوَالِ
٦ ـ أَحْلَامُنَـا تَزِنُ الجِبَـالَ رَزَانَـةً وَيَزِيدُ جَاهِلُنَـا عَلَـى الجُـهَّـالِ

(*) من ، د ، سقط (الطائي).
(١) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش.
(٢) هذا البيت لم يرد في ، ح

الترجمة :

لم أجد لحسان هذا ترجمة ، ووجدت الآمدي ترجم لأبيه حنظلة ، ومنها يتبين انه حسان بن حنظلة الخير بن أبي أدهم بن حسان بن حية بن سعد ، وهو احد بني هني بن عمرو بن الغوث بن طيء ، ولعل حساناً شاعر جاهلي ، فأبوه حَنْظَلَة كان فارس الغبيب وغزا مع كسرى.

المؤتلف والمختلف ١٨٩ ، ١٨٠ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٢١٦).

التخريج :

البيت ٦ في النقائض (١/ ٢٨٤) للفرزدق، وكتاب أبيات الاستشهاد ١٥٥ بدون عزو، والخزانة (٣/ ١٠٧) للفرزدق.

الأبيات ما عدا (٤،٥) لحسان بن حنظلة في المؤتلف والمختلف ١٨٠ .

٧٤٧ ـ وَقَالَ إِيَاسُ بْنُ الأَرَتّ

١ ـ وَإِنِّــي لَقَــوَّالٌ لِعَافِــيًّ مَرْحَباً وَلِلطَّالِبِ المَعْـرُوفَ إِنَّـكَ وَاجِدُهْ
٢ ـ وَإِنِّي لَمِمَّــنْ يَبْسُطُ الـكَفَّ بِالنَّدَى إِذَا شَنِجَـتْ كَفُّ البَخِيلِ وَسَاعِدُهْ
٣ ـ لَعَمْــرُكَ مَا تَدْرِي أُمَامَــةُ أَنَّهَـا ثِنًّــى مِنْ خَيَالٍ مَا أَزَالُ أُعَاوِدُهْ
٤ ـ فَشَقَّتْ عَلَى صَحْبِي وَعَنَّتْ رَكَائِبِي وَرَدَّتْ عَلَــيَّ اللَّيْلَ قِرْنـاً أُكَابِدُهْ

---

(٢) في ، د ، ح ، لمما أبسط ، سنحت كف البخيل : انقبضت من الشنج : هو التقبض يبساً.
(٣) ثنى : اي مرة بعد أخرى.

الترجمة :

أنظر رقم (١٩٧)

لتخريج :

البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٣/ ١٨٤) لبعض شعراء الحماسة .

٧٤٨ ـ وَقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا لاَ تُكْذَبِينَ بِهِ   يَا طَيْبَ أَيُّ فَتًى لِلضَّيْفِ والجَارِ
٢ ـ إِنِّي أُجَاوِرُ مَا جَاوَرْتُ فِي حَسَبِي   وَلاَ أُفَارِقُ إِلاَّ طَيِّبَ الدَّارِ
٣ ـ كَمْ مِنْ لَئِيمٍ رَأَيْنَا كَانَ ذَا إِبِلٍ   فَأَصْبَحَ اليَوْمَ لاَ مُعْطٍ وَلاَ قَارِ
٤ ـ وَلَو يَكُونُ عَلَى الحَدَّادِ يَمْلِكُهُ   لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الجَارِي

(*) عند المرزوقي والتبريزي جاءت هذه الأبيات مقسومة الى مقطوعتين كل واحدة منهما معنونة بعبارة (وقال آخر) .

(١) في ، د ، يا بكر أي فتى.

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

لم أقف على هذه الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر.

٧٤٩ ـ وقَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِت

١ ـ المَالُ يَغْشَى رِجَالاً لاَ طَبَاخَ بِهِمْ   كَالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البَالِي

٢ ـ أَصُونُ عِرْضِي بِمَا لِي لاَ أُدَنِّسُهُ   لاَ بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ العِرْضِ فِي المَالِ

٣ ـ أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ   وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالِ

---

(١) لا طباخ بهم : اي لا خير عندهم ، والدندن : المسود من الكلأ لقدمه ويبسه .

(٢) في ، د ، بمالي فاكسبه ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٤٤) .

المناسبة :

ذكر صاحب اللسان في مادة (طبخ) أن هذه الابيات لحية بن خلف الطائي يخاطب امرأة من بني شمجي بن جرم يقال لها اسماء ، وكانت تقول ما لحية مال ، فقال مجاوباً لها . . . الابيات .

التخريج :

البيت الأول في ديوان حسان تحقيق سيد حنفي ١٤٧ ضمن قصيدة .

والبيتان ٢ ، ٣ سبق ان اوردهما ابو تمام في باب الادب في المقطوعة رقم (٤٤٤) وراجع تخريجهما هناك .

الابيات مع اخرى في اللسان (طبخ) منسوبة لحية بن خلف الطائي .

٧٥٠ ـ وقَالَ عَبْدُ العَزِيزِ بن زُرَارَةَ الكِلَابِيّ (*)

١ ـ دَعَـوْتُ إِلَيْهَـا فِتْيَةً بِأَكُفِّهِمْ مِنَ الجَـزْرِ فِي بَرْدِ الشِّتَـاءِ كُلُومُ
٢ ـ إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنْهَا شِوَءً سَعَى لَهُمْ بِهِ هِذْرِيَانٌ لِلْـكِرَامِ خَدُومُ

(*) من ، د ، سقط (الكلابي)

(٢) الهذريان : الخفيف في كلامه وخدمته .

الترجمة :

مضت في رقم (٨٤)

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الاضياف حرف الميم لعبد العزيز بن زرارة .

٧٥١ ـ وقَالَ آخرُ (*)

١ ـ فَإِلاَّ أَكُنْ عَيْنَ الجَـوَادِ فَإِنَّنِي عَلَى الـزَّادِ فِي الظَّلْمَـاءِ غَيْرُ شَتِيمِ

٢ ـ وَإِلاَّ أَكُنْ عَيْنَ الشُّجَـاعِ فَإِنَّنِي أَرُدُّ سِنَـانَ الرُّمْـحِ غَيْرَ سَلِيمِ

(*) في ، ص ، ادمجت هذه المقطوعة مع سابقتها فكونتا مقطوعة واحدة وكذلك لدى المرزوقي .

(١) في ، د ، فالا اكن كل الجواد ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (شتيم) تروى لئيم .

(٢) في ، د ، فالا اكن كل الشجاع .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى عبد العزيز بن زرارة، وقد مضت ترجمته في رقم (٨٤) .

التخريج :

البيتان مع آخر في الزهرة (٢/ ١٨٣) لعبد العزيز بن زرارة وصدر البيت الثاني في همع الهوامع (٢/ ٤٩) بدون عزو ، وفي الدرر اللوامع (٢/ ٥٩) .

٧٥٢ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ وَسِّعْ بِمَذْقِكَ مَاءَ اللَّحْمِ تَقْسِمُهُ   وَأَكْثِرِ الشَّوْبَ إِنْ لَمْ يَكْثُرِ اللَّبَنُ

٢ ـ وَسِّعْ بِهِ وَتَلَفَّتْ حَوْلَ حَاضِرِهِ   إِنَّ الكَرِيمَ الَّذِي لَمْ تُخْلِهِ الفِطَنُ

الترجمة :

نسب البيت الاول في محاضرات الادباء (٢/٤٠٦) الى زيد الفوارس ومضت ترجمته في رقم (١٨٣) .

التخريج :

البيت الاول في محاضرات الادباء (٢/٤٠٦) لزيد الفوارس .

٧٥٣ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بِرِسْلٍ لُحُومَهَا مِنَ السَّيْفِ لاَقَتْ حَدَّهُ وَهْوَ قَاطِعُ
٢ ـ نُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِلُحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا إِنَّ الكَرِيمَ يُدَافِعُ
٣ ـ وَمَنْ يَقْتَرِفْ خُلْقاً سِوَى خُلْقَ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَتَرْجِعْهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ

(١) الرسل : اللبن نفسه .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما في معجم الشعراء ـ الى المخضع القيسى ولم اقف له على ترجمة ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٤٧ .

التخريج :

الابيات للمخضع القيسى في معجم الشعراء ٤٤٧ .

البيت ٣ في شرح الحماسة للمرزوقي (١٧١٢/٤) بدون عزو .

٧٥٤ ـ وقالَ مُضَرِّسُ بنُ رِبْعِيّ

١ ـ وَإِنِّي لَأَدْعُو الضَّيْفَ بِالضَّوْءِ بَعْدَمَا كسَا الأَرْضَ نَضَّاحُ الجَلِيدِ وَجَامِدُهْ
٢ ـ لِأُكْرِمَهُ إِنَّ الكَرَامَةَ حَقُّهُ وَمِثْلَانِ عِنْدِي قُرْبُهُ وَتَبَاعُدُهْ
٣ ـ أَبِيتُ أُعَشِّيهِ السَّدِيفَ وَإِنَّنِي بِمَا نَالَ حَتَّى يَتْرُكَ الحَيَّ حَامِدُهْ

(٢) في ، د ، وسيان عندي .
(٣) السديف : شحم السنام

الترجمة :

مضت في رقم (٤٤٧) .

التخريج :

البيت الاول في محاضرات الادباء (٢/ ٤٠٥) لمضرس بن ربعي .

٧٥٥ ـ وقَالَ حَمَاسُ بنُ ثَامِلِ

١ ـ وَمُسْتَنْبِحٍ فِي لُجِّ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمْدٍ مُقَابِلِ
٢ ـ وَقُلْتُ لَهُ أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ وَإِنَّ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَابْنَ ثَامِلِ

(١) في ، د ، بعد الهدوء دعوته ، والمشبوبة : النار ، والصمد : الجبل أو الأرض المرتفعة .
(٢) في ، د ، فقلت .

الترجمة :

حماس بن ثامل لم اجد له ترجمة .

التخريج :

البيت الأول في شروح سقط الزند (٣/ ١٣٠٦) لحماس بن ثامل مع اختلاف في رواية الصدر ، وله البيت ٢ في ديوان المعاني (١/ ٤٤) .

٧٥٦ ـ وقَالَ النَّمَرِيّ ، وَيُقَالُ إِنّها لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ (*)

١ ـ وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الهُدُوِّ كَأَنَّمَا ... يقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَتُقَاتِلُهْ
٢ ـ دَعَا يَائِسًا شِبْهَ الجُنُونِ وَمَا بِهِ ... جُنُونٌ وَلَكِنْ كَيْدُ أمْرٍ يُحَاوِلُهْ
٣ ـ فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ نَادَيْتُ نَحْوَهُ ... بِصَوْتٍ كَرِيمِ الجَدِّ حُلْوٍ شَمَائِلُهْ
٤ ـ فَأَبْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ أَثْقَبْتُ ضَوْءَهَا ... وَأَخْرَجْتُ كَلْبِي وَهْوَ فِي البَيْتِ دَاخِلُهْ
٥ ـ فَلَمَّا رَآنِي كَبَّرَ اللَّهَ وَحْدَهُ ... وَبَشَّرَ قَلْباً كَانَ جَمَّا بَلابِلُهْ
٦ ـ فَقُلْتُ لَهُ أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَبًا ... رَشِدْتَ وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أُسَائِلُهْ
٧ ـ وَقُمْتُ إِلَى بَرْكٍ هِجَانٍ أُعِدُّهُ ... لِوَجْبَةِ حَقٍّ نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهْ

(*) من ، د ، سقط (ويقال انها لرجل من باهلة)

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، في ، د ، آيسا ، وكذلك جاء في هامش الأصل ، وفي هامش الأصل ما يفيد ايضا ان (يائسا) تروى بائسا ، وكذلك في رواية التبريزي .

(٤) في ، د ، وأبرزت

(٦) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

لعل النمري هذا ، هو منصور بن سلمة بن الزبرقان ، من النمر بن قاسط فهو اشهر من عرف بهذه النسبة من الشعراء ، كان شاعراً من شعراء الدولة العباسية ، مقرباً الى الرشيد ، ويمت اليه بأم العباس بن عبد المطلب ، وهي نمرية ، وتوفي في خلافة الرشيد . الشعر والشعراء (٢/ ٨٥٩ ـ ٨٦٢) والاغاني (١٣/ ١٤٠ ـ ١٥٧) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) في صلة ديوان حاتم الطائي ٣٠٣ وانظر التخريج هناك .

٨ - بِأَبْيَضَ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ أَدْرَكَتْ مِنَ الأَرْضِ تَخْطَلْ عَلَيَّ حَمَائِلُهْ

٩ - فَحَالَ قَلِيلاً وَأَتَّقَانِي بِخَيْرِهِ سَنَامًا وَأَمْلاَهُ مِنَ النَّيِّ كَاهِلُهْ

١٠- بِقَرْمٍ هِجَانٍ مُصْعَبٍ كَانَ فَحْلَهَا طَوِيلَ القَرَى لَمْ يَعْدُ أَنْ شَقَّ بَازِلُهْ

١١- فَخَرَّ وَظِيفُ القَرْمِ فِي نِصْفِ سَاقِهِ وَذَاكَ عِقَالٌ لاَ يُنَشِّطُ عَاقِلُهْ

١٢- بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي وَبِمِثْلِهِ كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا أَوَائِلُهْ

---

(٨) لم تخطل : اي لم تضطرب وتطل

(١٠) القرم : الفحل ، والمصعب : الفحل الكريم ، وقيل هو الذي لم يركب قط ولم يمسه حبل .

(١١) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يرد في ، ح . والوظيف : مقدم الساق .

٧٥٧ ـ وقَالَ النَّابغة الذُّبْيَانِيّ

١ ـ لَهُ بِفِنَـاءِ البَيْتِ سَوْدَاءُ فَخْمَةٌ تُلَقَّـمُ أَوْصَـالَ الجَـزُورِ العُرَاعِرِ
٢ ـ بَقِيَّةُ قِدْرٍ مِنْ قُدُورٍ تُوُرِّثَتْ لآلِ الجُـلَاحِ كَابِـراً بَعْـدَ كَابِرِ
٣ ـ تَظَـلُّ الإِمَـاءُ يَبْتَـدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَـا ابْتَـدَرَتْ سَعْـدٌ مِيَاهَ قُرَاقِرِ

---

(١) في ، ص ، ح ، تلقم أعضاء الجزور ، وكذلك في هامش الأصل والعراعر من الجمال : العظيم الخلق .

(٣) في ، د ، كما ابتدرت كلب ، وقراقر : عند البكري موضع في ديار كلب ، وعند ياقوت : موضع بالسماوة من ناحية العراق ، وقديحها : من القدح ، وهو الغرف .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٠٦) .

التخريج :

الابيات في ديوان النابغة ١٧٣ .

٧٥٨ ـ وقَالَ الفَرَزْدقُ

١ ـ وَدَاعٍ بِلَحْنِ الكَلْبِ يَدْعُو وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ سَجْفَا ظُلْمَةٍ وَغُيُومُهَا
٢ ـ دَعَا وَهْوَ يَرْجُو أَنْ يُنَبِّهَ إِذْ دَعَا فَتًى كَابْنِ لَيْلَى حِينَ غَارَتْ نُجُومُهَا
٣ ـ بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ لَيْسَتْ بِلَقْحَةٍ تَدُرُّ إِذَا مَا هَبَّ نَحْساً عَقِيمُهَا
٤ ـ كَأَنَّ المَحَالَ الغُرَّ فِي حَجَرَاتِهَا عَذَارَي بَدَتْ لَمَّا أُصِيبَ حَمِيمُهَا
٥ ـ غَضُوبًا كَحَيْزُومِ النَّعَامَةِ أُحْمِشَتْ بِأَجْوَازِ خُشْبٍ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا
٦ ـ مُحَضَّرَةٌ لاَ يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا إِذَا المُرْضِعُ العَوْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا

(٣) ليست بلقحة : اي ليست هي بناقة ، وانما هي قدر تدر بمرقها اذا هب عقيم الرياح بالنحس ، ويعني بها الدبور ، لانها لا تلقح .

(٤) المحال : فقر الظهر ، وحجراتها : نواحيها

(٥) في ، د ، غضوب ، وحيزوم النعامة : صدرها ، واحمشت : من احماش النار ، وهو الهابها ، واجواز : جمع جوز ، وهو من كل شيء وسطه .

(٦) محضرة : اي لا يمنع منها احد ، والبريم : خيط ينظم فيه خرز تشده النساء في اوساطهن .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٢٩) .

التخريج :

الابيات للفرزدق في امالي المرتضى (٢/ ١١٥) .

الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في ديوان الفرزدق (٢/٨٠٣) .

الابيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في ديوان الراعي ١٥٣ مع اختلاف في رواية بعضها .

٧٥٩ ـ وقَالَ شُرَيحُ بنُ الأَحْوصَ بن جَعْفَرِ بن كِلاَب

١ ـ وَمُسْتَنْبِـحٍ يَبْغِـي المَبِيتَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ سِجْفَـا ظُلْمَـةٍ وَسُتُورُهَا
٢ ـ رَفَعْـتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّـا اهْتَـدَى لَهَا زَجَـرْتُ كِلاَبِـي أَنْ يَهِـرَّ عَقُورُهَا
٣ ـ فَبَاتَ وَقَـدْ أَسْـرَى مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةً بِلَيْلَـةِ صِدْقٍ غَابَ عَنْهَـا شُرُورُهَا

---

(١) في ، د ، وكسورها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي .
(٣) فيلأ ، د ، وان اسرى ، في ، ح ، غاب عنه ، وكذلك في هامش الاصل .

الترجمة :

شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة ، شاعر وفارس جاهلي ، من فرسان يوم رحرحان ، فكان على رأس الخيل التي طلبت الحارث بن ظالم المرى ، وجعله أبوه على تعبئة الناس يوم جبلة ، ويقال انه هو الذي قتل لقيط بن زرارة في ذلك اليوم ، وهو اخو الشاعر عوف بن الاحوص الذي نسبت اليه بعض المصادر هذه الابيات كما في التخريج .

الاغاني (١١/ ٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٨) وفي ترجمة أخيه عوف انظر معجم الشعراء ١٢٣ ، ١٢٤ .

التخريج :

البيتان ١ ، مع ابيات اخرى لعوف بن الأحوص في المفضليات ١٧٦ ، ١٧٨ والحيوان (٥/ ١٣٦) والاختيارين ٥٤٢ .

وفي الحماسة البصرية (٢/ ٢٤٢) لمضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي ، وذكر صاحب الحماسة البصرية «أن منهم من ينسبها الى شبيب بن البرصاء ، وقيل لعوف بن الأحوص الكلابي وفيها اختلاف روايات» ومنتهى الطلب (١/ ٢٩٣) مخطوط ومجموعة المعاني ٣٢ .

الابيات في معجم الشعراء ١٢٤ لعوف بن الاحوص .

٧٦٠ ـ وقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيّ

١ ـ كَأَنَّ قُدُورَ قَوْمِي كُلَّ يَوْمٍ قِبَابُ التُّرْكِ مُلْبَسَةَ الجِلاَلِ
٢ ـ كَأَنَّ المُوقِدِينَ بِهَا جِمَالٌ طَلاَهَا الزِّفْتَ والقَطِرَانَ طَالِي
٣ ـ بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ أُشَبِّهُهَا مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي

(٢) في رواية المرزوقي والتبريزي ، الموفدين ، بالفاء الموحدة .
(٣) في ، ح ، تشبهها.

الترجمة :

مضت في رقم (٤٠٣) .

التخريج :

الابيات ضمن قصيدة في الديوان المجموع لمسكين الدرامي ٦٥ ، ٦٦ وانظر التخريج هناك .

٧٦١ ـ وقَالَ العُكْلِيّ (*)

١ ـ أَعَاذِلَ بَكِّيني لأَضْيَافِ لَيْلَةٍ نَزُورِ القِرَى أَمْسَتْ بَلِيلاً شَمَالُهَا
٢ ـ أَعَامِرُ مَهْلاً لاَ تَلُمْني وَلاَ تَكُنْ خَفِيًّا إِذَا الخَيْراتُ عُدَّتْ رِجَالُهَا
٣ ـ أَرَى إِبلي تَجْزِى مَجَازِىَ هَجْمَةٍ كَثِيرٍ وإِنْ كَانَتْ قَلِيلاً إِفَالُهَا
٤ ـ مَثَاكِيلَ مَا تَنْفَكُ أَرْحُلَ جُمَّةٍ تَرُدُّ عَلَيْهِمْ نُوقُهَا وَجِمَالُهَا

(*) عند المرزوقي ، وقال آخر .
(١) في ، د ، أضحت بليلا
(٣) الافال : جمع أفيل ، وهو ابن مخاض .

الترجمة :

لم اقف على اسمه كاملاً .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الاضياف حرف اللام .

٧٦٢ ـ وقَالَ جَابِرُ بنُ حَيَّان

١ ـ فَإِنْ يَقْتَسِمْ مَالي بَنِيَّ وإِخْوَتي فَلَنْ يَقْسِمُوا خُلْقِي الكَرِيمَ وَلاَ فِعْلِي

٢ ـ أُهِينُ لَهُمْ مَالِي وَأَعْلَمُ أَنَّنِي سَأُورِثُهُ الأَحْيَاءَ سِيَرة مَنْ قَبْلِي

٣ ـ وَمَا وَجَدَ الأَضْيَافُ فِيمَا يَنُوبُهُمْ لَهُمْ عِنْدَ عِلاَّتِ الزَّمَانِ أَباً مِثْلِي

---

(١) في ، د ، بني ونسوتي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) في ، د ، شيمة من قبلي .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

الابيات لجابر بن حيان في عيون الاخبار (١/ ٣٤٣)

وله البيت الأول في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٦٥ .

٧٦٣ ـ وقَالَ حَاتِمُ (*)

١ ـ وَعَاذِلَــةٍ قَامَــتْ عَلَــيَّ تَلُومُنِي كَأَنِّي إِذَا أَعْـطَيْتُ مَالِــي أَضِيمُهَا
٢ ـ أَعَــاذِلَ أَنَّ الجُــودَ لَيْسَ بِمُهْلِكِي وَلاَ مُخْلِدِ النَّفْسِ الشَّحِيحَـةِ لُومُهَا
٣ ـ وَتُــذْكَرُ أَخْــلاَقُ الفَتَــى وَعِظَامُهُ مُغَيَّبَــةٌ فِي اللَّحْــدِ بَالٍ رَسِيمُهَا
٤ ـ وَمَنْ يَبْتَــدِعْ مَالَيسَ مِنْ خِيمِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَيَغْلِبْـهُ عَلَـى النَّفْسِ خِيمُهَا

(*) زاد في ، ص ، (ابن عبد الله الطائي) .
(١) في ، د ، هبت بليل تلومني ، كأني اذا أنفقت مالي .
(٢) في ، ص ، د ، ولا يخلد ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي .
(٤) الخيم : الطبيعة ، قال ابو عبيدة هي فارسية معربة .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٣١) .

التخريج :

البيت ٤ في عيون الاخبار (٢/ ٥) لكثير عزة

الابيات في الفاضل ٤٠ لخالد بن عبد الله الطائي ، ويقال لحاتم الطائي وهي في صلة ديوان حاتم ٣٠٥ ، وانظر هناك التخريج والاختلاف حول نسبتها ، اذ تنازع بعض ابياتها مع حاتم شعراء آخرون من مثل كثير عزة ، والاعور الشني ، وسليمان بن المهاجر ، وهاشم بن حرملة .

٧٦٤ ـ وقَالَ أيْضاً (*)

١ ـ أَكُفُّ يَدِي عَنْ أَنْ يَنَـالَ التِمَاسُهَا أَكُفَّ صِحَابِـي حِينَ حَاجَتُنَـا مَعَا
٢ ـ أَبِيتُ هَضِيمَ الكَشْحِ مُضْطَمِرَ الحَشَا مِنْ الجُوعِ أَخْشَى الذَّمَّ أَنْ أَتَضَلَّعَا
٣ ـ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي رَفِيقِـي أَنْ يَرَى مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِـبِ الزَّادِ أَقْرَعَا
٤ ـ وَإِنَّـكَ مَهْمَـا تُعْـطِ بَطْنَـكَ سُؤْلَهُ وَفَرْجَـكَ نَالاَ مُنْتَهَـى الـذَّمِّ أَجْمَعَا

(*) عند المرزوقي ، وقال آخر .

(١) في ، د ، روى هذا البيت على النحو التالي :

أَكُفُّ يَدِي عَنْ أنْ تَنَـال أَكُفَّهُم إِذَا مَا مَدَدْنَاهَـا وَحَاجَتُنَـا مَعَـا

وجاءت هذه الرواية في هامش الأصل .

(٢) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَإِنِّـي لَأَسْتَحْـى حَيَاءً يشُفّنِي إِذَا القَـوْمُ أَمْسَـا مُرْمِلـى الـزَّادِ جُوَّعَا

(٣) في ، ص ، صحابي ، وفيها تقدم هذا البيت على سابقه .

(٤) في ، ص ، فانك ان اعطيت بطنك سؤله .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٣١) .

التخريج :

الابيات في ديوان حاتم ١٨٢ ، ١٨٣

الابيات ماعدا (٢) في البيان والتبيين (٣/ ٣٠٨) لبعض الطائيين وهو حاتم ، وله البيتان ١ ، ٣ في عيون الاخبار (١/ ٣٤٣) .

٧٦٥ ـ وقَالَ أَيْضاً (*)

١ ـ أَمَا وَالَّذِي لاَ يَعْلَمُ السِّرَّ غَيْرُهُ ... وَيُحْيِي العِظَامَ البِيضَ وَهْيَ رَمِيمُ

٢ ـ لَقَدْ كُنْتُ أَخْتَارُ القِرَى طَاوِيَ الحَشَا ... مُحَافَظَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ لَئِيمُ

٣ ـ وَإِنِّي لأَسْتَحْيِي يَمِينِي وَبَيْنَهَا ... وَبَيْنَ فَمِي دَاجِي الظَّلاَمِ بَهِيمُ

(*) في ، د ، وقال حاتم ، وعند المرزوقي ، وقال آخر .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٤٣١) .

التخريج :

الابيات في ديوان حاتم الطائي ١٨٤ ، وانظر تخريجها هناك .

٧٦٦ ـ وقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ حَرْبٍ (*)

١ ـ بَاتَتْ تَلُومُ وَتَلْحَانِى عَلَى خُلُقٍ عُوِّدْتُهُ عَادَةً وَالخَيْرُ تَعْوِيدُ
٢ ـ قَالَتْ أَرَاكَ بِمَا أَنْفَقْتَ ذَا سَرَفٍ فِيمَا فَعَلْتَ فَهَلاَّ فِيكَ تَصْرِيدُ
٣ ـ قُلْتُ اتْرُكِينِي أَبِعْ مَالِي بِمَكْرُمَةٍ يَبْقَى ثَنَائِي بِهَا مَا أَوْرَقَ العُودُ
٤ ـ إِنَّا إِذَا مَا أَتَيْنَا أَمْرَ مَكْرُمَةٍ قَالَتْ لَنَا أَنْفُسٌ حَرْبِيَّةٌ عُودُوا

(*) في ، د ، وقال آخر .

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (الخير) تروي الجود.

(٢) التصريد : التقليل من كل شيء .

الترجمة :

لم اقف على اسمه ، والذي يبدو أنه شاعر ، عاش في صدر الدولة العباسية ، فقد عاصر السفاح ، كما ذكر التبريزي في بيان مناسبة الابيات في شرح الحماسة (٤/ ٢٤١) وسيأتي ذكرها .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٢٤١) نقلا عن المدائني : أن السفاح امر بقتل رجل من بني امية فتتبعته امرأته وابنه الصغير ، فجعل يفرق امواله وامرأته تقول : ولدك ولدك ، فقال هذه الابيات .

التخريج :

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ٤٢) بدون عزو .

٧٦٧ ـ وقَالَ أبُو كَدْرَاءَ العِجْلِيّ

١ ـ يَا أمَّ كَدْرَاءَ مَهْـلاً لاَ تَلُومِينِي أَنِّـي كَرِيمٌ وَإِنَّ اللَّـوْمَ يُؤْذِينِي
٢ ـ وَإِنْ بَخِلْـتُ فَإِنَّ البُخْـلَ مُشْتَرَكٌ وَإِنْ أَجُـدْ أُعْـطِ عَفْـواً غَيْرَ مَمْنُونِ
٣ ـ لَيْسَـتْ بِبَـاكِيَةٍ إِبْلِـي إِذَا فَقَدَتْ صَوْتِي وَلاَ وَارِثِي فِي الحَيِّ يَبْكِينِي
٤ ـ بَنَـي البُنَـاةُ لَنَـا مَجْـداً وَمَكْرُمَةً لاَ كَالْبِنَـاءِ مِنَ الآجُـرِّ وَالطِّينِ

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، سوى أن الآمدى ذكره في المؤتلف والمختلف ٢٥٩ وافاد أن اسمه زيد بن ظالم احد بني مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم .

التخريج :

الابيات في الفاضل ٣٨ ، ٣٩ لابي كدراء العجلي .

٧٦٨ ـ قَالَ عُتْبَةُ بنُ بُجَيْر، وَقِيلَ إِنَّهَا لِمسْكِين الدَّارِمِيِّ(*)

١ ـ لِحَافِي لِحَافُ الصَّيْفِ وَالبَيْتُ بَيْتُهُ   وَلَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعُ
٢ ـ أُحَدِّثُهُ إِنَّ الحَدِيثَ مِنَ القِرَى   وَتَعْلَمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ

(*) في ، ص ، د ، وقال مسكين الدارمي .

الترجمة :

على انها لمسكين الدارمي ، فقد مضت ترجمته في رقم (٤٠٣) اما عتبة بن بجير ، فقد مضي ذكره في رقم (٦٨٠) ولم اجد له ترجمة .

التخريج :

البيتان لعروة بن الورد في ديوانه ١٠١ ، ولطفيل الغنوي في ديوانه ١٠٣ ، ويرجح المحقق انهما له لانسجامهما مع المعاني التي يطرقها طفيل ولعقبة بن مسكين الدارمي في الحماسة البصرية (٢/ ٢٤٧) .

ولمسكين الدارمي في المثل السائر (٣/ ١٠٠) وهما في الديوان المجموع لمسكين ٥١ ، ٥٢ .

٧٦٩ ـ وقَالَ عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيّ (*)

١ ـ وَدُهْمٍ تُصَادِيهَا الوَلَائِدُ جِلَّةٍ إِذَا جَهِلَتْ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحَلَّمِ
٢ ـ تَرَى كُلَّ هِرْ جَابٍ لَجُوجٍ لَهِمَّةٍ زَفُوفٍ بِشِلْوِ النَّابِ هَوْجَاءَ عَيْلَمِ
٣ ـ لَهَا لَغَطٌ جِنْحَ الظَّلَامِ كَأَنَّهُ عَجَارِفُ غَيْثٍ رَائِحٍ مُتَهَزِّمِ
٤ ـ إِذَا رَكَدَتْ حَوْلَ البُيُوتِ كَأَنَّمَا تَرَى الآلَ يَجْرِي عَنْ قَنَابِلَ صُيَّمِ

(*) في ، د ، وقال ابن الأحمر .

(١) ودهم : أراد قدورا سوداء ، وتصاديها : تداريها في النصب والانزال ، واعداد الالات لها .

(٢) هرجاب: وصف به القدر ، وهو من صفات النوق ، توصف به الناقة الطويلة ، وقيل : السريعة ، ولهمة : اي تلتهم ما يلقي فيها ، وزفوف : من صفات الناقة وهي الحسنة المشي السريعة ، والعليم : الماء الكثير ، وهو من اسماء البحر ايضاً ، وأراد أن مرقها كثير .

(٣) العجارف : شدة وقوع المطر وتتابعه ، ومتهزم : له هزيم ، وهو صوت الرعد .

الترجمة :

عمرو بن احمر بن العمرو بن عامر بن شمس بن عبد قراص بن معن بن مالك ، ويكني ابا الخطاب ، شاعر مخضرم ، كان من فحول الشعراء المعدودين في الجاهلية ، وكان ينزل الشام ، وادرك الاسلام فاسلم ، وغزا مغازي الروم ، وكان في جيش خالد بن الوليد الذي وجهه ابو بكر رضي الله عنه الى الشام ، ويذكر المرزياني أنه توفي في خلافة عثمان ، بينما يشير صاحب الاغاني الى أنه أدرك عبد الملك بن مروان .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٨٠) الشعر والشعراء (١/ ٣٥٦ ـ ٣٥٩) الاشتقاق ٥٦١ الاغاني (٨/ ٢٣٤) المؤتلف والمختلف ٤٤ ، معجم الشعراء ٢٤ ، سمط اللالي (١/ ٣٠٧) الاصابة (٥/ ١٤٠ ، ١٤١) الخزانة (٣/ ٣٨) .

التخريج :

الابيات في الديوان المجموع لعمرو بن احمر الباهلي ١٤٩ ضمن قصيدة طويلة وانظر تخريجها هناك .

٧٧٠ـ وقَالَ المَرَّارُ الفقْعَسِيُّ

١ ـ آلَيْتُ لاَ أُخْفِـي إِذَا اللَّيْلُ جَنَّنِي سَنَـى النَّـارِ عَنْ سَارٍ وَلاَ مُتَنَوِّرِ
٢ ـ فَيَا مُوقِدَيْ نَارِي أَرْفَعَاهَـا لَعَلَّهَا تُضِـيءُ لِسَـارٍ آخِـرَ اللَّيْلِ مُقْتِرِ
٣ ـ وَمَـاذَا عَلَيْنَـا أَنْ يُوَاجِـهَ نَارَنَا كَرِيمُ المُحَيَّا شَاحِـبُ المُتَحَسَّرِ
٤ ـ إِذَا قَالَ مَنْ أَنْتُـمْ لِيَعْـرِفَ أَهْلَهَا رَفَعْـتُ لَهُ بِاسْمِـي وَلَـمْ أَتَنَكَّرِ
٥ ـ فَبِتْنَا بِخَيرٍ مِنْ كَرَامَـةِ ضَيْفِنَا وَبِتْنَـا نُهَيـىٍّ طُعْمَـهُ غَيْرَ مَيْسِرِ

(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (نهيى) تروي ، نهدي ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٠٥) .

التخريج :

البيت ٢ في شروح سقط الزند (٣/ ١١١) لحاتم الطائي ، وهو في صلة ديوانه ٣٠٠

٧٧١ ـ وقَالَ عُرْوَةُ بنُ الوَرْد العَبْسِيّ

١ ـ أَرَى أُمَّ حَسَّانَ الغَـدَاةَ تَلُومُنِي   تُخَوِّفُنِي الأَعْـدَاءَ والنَّفْسُ أَخْوَفُ
٢ ـ لَعَـلَّ الـذَّي خَوَّفْتِنَـا مِنْ أَمَامِنَا   يُصَادِفُـهُ في أَهْلِـهِ المُتَخَلِّفَ
٣ ـ إِذَا قُلْـتُ قَدْ جَاءَ الغِنَـى حَالَ دُونَهُ   أَبُـو صِبْيَةٍ يَشْكُو المَفَاقِـرَ أَعْجَفُ
٤ ـ لَهُ خَلَّـةٌ لايَدْخُـلُ الحَـقُّ دُونَهَا   كَرِيمٌ أَصَابَتْـهُ حَوَادِثُ تَجْرُفُ
٥ ـ تَقُـول سُلَيْمَـى لَوْ أَقَمْـتَ بِأَرْضِنَا   وَلَـمْ تَدْرِ أَنـيَّ لِلْمُقَـامِ أُطَوِّفُ

---

(٣) اعجف : هزيل من الضر .

(٥) في ، ص ، لو أقمت لسرنا ، وفي ، د ، روى هذا البيت على النحو التالي :

وَقَائِلَـة أَنْ لَوْ أَقَمْـتَ لَسَرَّنَا   فَقُلْـتُ فَإِنِّـي لِلْمُـامِ أُطَوِّفُ

ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧)

التخريج :

الابيات في ديوان عروة بن الورد ١٠٧ ، ١٠٨ ، وله البيتان (٢ ، ٥) في الكامل (١/ ٢٠٢) .

٧٧٢ ـ وقَالَ يَزِيدُ بنُ الطَّثْرِيَّة

١ ـ إِذَا أَرْسَلُونِـي عِنْـدَ تَقْـدِيرِ حَاجَةٍ ‌ ‌ أُمَارِسُ فِيهَـا كُنْتُ نِعْـمَ المُمَارِسُ

٢ ـ وَنَفْعِـي نَفْـعُ المُوسِـرِينَ وَإِنَّمَا ‌ ‌ سَوَامِـي سَوَامُ المُقْتِـرِينَ المَفَالِسِ

---

(١) في ، د ، كنت خير ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي كنت عين ، ولعلها أسلم لما في الرواية التي معنا من إقواء

(٢) في ، د ، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما :

وَفِتْيَانِ لَذَّاتٍ إِذَا مَا نَدَبْتُهم ‌ ‌ فَهُـمْ بِالحَـرَا مِنْ طَيِّبَـاتِ المَجَالِسِ

أَلِينُ إِلـى ذِي اللِّينِ حَتَّـى يُطِيعُنِي ‌ ‌ مِـرَاراً وَاغْلِـي لِلشَّـحِيح المُمَاكِسِ

الترجمة :

مضت في رقم (٥٤٦)

التخريج :

البيتان في الديوان المجموع ليزيد بن الطثرية ٤٥ وانظر تخريجها هناك . ولم اجد فيه البيتين الزائدين من نسخة (د)

٧٧٣ - وقَالَ سَالِمُ بنُ قُحْفَانَ . وعَاتَبَتْهُ امْرَأَتُه (*)

١ - لَقَدْ بكَرَتْ أُمُّ الوَلِيدِ تَلُومُنِي وَلَمْ اجْتَرِمْ جُرْماً فَقُلْتُ لَهَا مَهْلاَ
٢ - فَلاَ تُحْرِقِينِي بِالمَلاَمَةِ واجْعَلِي لِكُلٍّ بَعِيرٍ جَاءَ سَائِلُهُ حَبْلاَ
٣ - فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الإِبْلِ مَالاً لِمُقْتِرٍ وَلاَ مِثْلَ أَيَّامِ العَطَاءِ لَهَا سُبْلاَ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص د ، ويلاحظ ان ابا تمام سبق أن اورد مقطوعة تحمل رقم (٦٩٠) للشاعر نفسه ، ومن الوزن نفسه والقافية نفسها . وجاء فيها البيتان الثاني والثالث من هذه الابيات برواية اخرى .

الترجمة :

انظر رقم (٦٩٠) .

المناسبة :

انظر المقطوعة رقم (٦٩٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في سمط اللالي (٢/ ٦٣١) لسالم بن قحفان .

وقد مر من هذه الابيات بيتان هما الثاني والثالث في مقطوعة سابقة للشاعر نفسه تحت رقم (٦٩٠) وانظر التخريج هناك .

٧٧٤ ـ وقَالَ الأَقْرَعُ بنُ مُعَاذ

١ ـ إنَّ لَنَا صِرْمَةً تُلْفَى مُخَيَّسَةً ... فِيهَا مَعَادُ وَفي أَرْبَابِهَا كَرَمُ
٢ ـ تُسَلِّفُ الجارَ شِرْباً وَهْيَ حَائِمَةٌ ... وَلاَ يَبِيتُ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَسَمُ
٣ ـ وَلاَ تُسَفِّهُ عِنْدَ الحَوْضِ عَطْشَتُهَا ... أَحْلاَمُنَا وَشَرِيبُ السَّوْءِ يَحْتَدِمُ

---

(١) في رواية المرزوقي (مخيسه) تروى . محبسه ، الصرمة : من الابل : نحو الأربعين ، والمخيسة : التي حبست للقرى ، وقيل المدللة .

(٢) الابل الحائمة : العطاش .

الترجمة :

هو الاقرع القشيري ، واسمه الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبدالله بن حزن بن سلمة بن قشير ، وقيل اسمه : معاذ بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو ابن عقيل ، وأدرك ايام هشام بن عبد الملك وكان يناقض جعفر بن علبة الحارثي الذي تقدمت ترجمته في رقم (٤) .

معجم الشعراء ٢٩١ ، سمط اللالي (٢/ ٩١٤) .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٧٧٥ ـ وقَالَ يَزِيدُ بنُ الجَهْمِ الهِلَالِي . وتُروى لِحُمَيد بن ثَوْرٍ (*)

١ ـ لَقَــدْ أَمَــرَتْ بِالبُخْــلِ أُمُّ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهَا حُثِّي عَلَى البُخْلِ أَحْمَدَا

٢ ـ فَإِنِّـي امْــرُوءٌ عَوَّدْتُ نَفْسِــي عَادَةً وَكُلُّ امْــرِىءٍ جَارٍ عَلَــى مَا تَعَوَّدَا

٣ ـ أَحِينَ بَدَا فِي الرَّأْسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلَتْ إِلـيَّ بَنُـو عَجْــلَانَ مَثْنَــى وَمَوْحَدَا

٤ ـ رَجَـوْتِ سِقَاطِـي وَاعْتِلَالِـي وَنَبْوَتِي وَرَاءَكِ عَنِّـي طَالِقـاً وارْحَلِــي غَدَا

(*) من ، د ، سقط (الهلالي ، وتروى لحميد بن ثور) .

(١) في ، ص ، د ، على الجود ، ويبدو أن ذلك تحريف من الناسخ ، وقد كتب فوق الكلمة تصويب (البخل) .

(٣) في ، ص ، ح ، بنو عيلان ، وكذلك جاء في هامش الأصل ، وفي رواية للتبريزي وفي رواية المرزوقي غيلان ، وفي ، د ، بنو شيبان .

الترجمة :

يزيد بن الجهم الهلالي ، لم اجد له ترجمة ، اما حميد بن ثور ، فهو حميد بن ثور ابن عبدالله بن عامر بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال ، وينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، شاعر مخضرم من فحول الشعراء في الجاهلية ، وادرك الاسلام فاسلم ، والتقى بالنبي ﴿ ﷺ ﴾ وعاش الى خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٨٣ ، ٥٨٤) الشعر والشعراء (١/ ٣٩٠ - ٣٩٤) .

الاغاني (٤/ ٣٥٦ - ٣٥٨) سمط اللالي (١/ ٣٧٦) شرح الشواهد للعيني (١/ ١٧٧ - ١٧٩) الاصابة (٢/ ١٢٦ ، ١٢٧) .

التخريج :

البيت الأول لحميد بن ثور في ديوانه ٧٦ .

البيت ٤ في اللسان (سقط) (١٩/ ١٩٠) ليزيد بن الجهم الهلالي .

٧٧٦ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ إِنَى وَإِنْ لَمْ يَنَلْ مَالِي مَدَى خُلُقِي فَيَّاضُ مَا مَلَكَتْ كَفَّايَ مِنْ مَالِ

٢ ـ لاَ أَحْبِسُ المَالَ إِلاَّ رَيْثَ أُتْلِفُهُ وَلاَ تُغَيِّرُنِي حَالٌ إِلَى حَالِ

---

(١) في ، ص ، د ، وهاب ما ملكت .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ في عيون الاخبار (١/ ٣٣٥) لابن جدعان ، ولم اعرف اسمه كاملا بالتحديد .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (١/ ٣٣٥) لابن جدعان .

٧٧٧ ـ وقَالَ سَوَادَةُ اليَرْبُوعِيّ

١ ـ أَلاَ بَكَرَتْ مَيٌّ عَلَـيَّ تَلُومُنِي تَقُـولُ أَلاَ أَهْلَـكْتَ مَنْ أَنْـتَ عَائِلُهْ

٢ ـ ذَرِينِي فَإِنَّ البُخْـلَ لاَ يُخْلِـدُ الفَتَى وَلاَ يُهْلِكُ المَعْـرُوفُ مَنْ هُوَ فَاعِلُهْ

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ٢ في محاضرات الادباء (٢/ ٣٥٥) لسوادة اليربوعي .

٧٧٨ ـ وقَالَ حُطَائِطُ بنُ يَعْفُرَ . أَخُو الأَسْوَدِ بنَ يَعْفُرَ النَّهْشَلِيّ(*)

١ ـ تَقُولُ ابْنَةُ العَبَّابِ رُهْمُ حَرَبْتَنَا حُطَائِطُ لَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدَا
٢ ـ إِذَا مَا أَفَدْنَا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ تَكُونُ عَلَيْهَا كَابْنِ أُمِّكَ أَسْوَدَا

(*) من ، د ، سقط (أخو الأسود بن يعفر النهشلي) .
(١) في رواية المرزوقي ، ابنة العتاب ، وابنة العباب ، ذكر التبريزي أنها زوجته وهي امرأة من بني عجل من بطن منهم يقال له العبّاب .
(٢) الصرمة : القليل من الابل .

الترجمة :

حطائط بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم ، وينتهي نسبه الى زيد مناة بن تميم ، شاعر جاهلي كان جواداً متلافاً لماله ، وهو اخو الشاعر الجاهلي المشهور الاسود بن يعفر .

طبقات فحول الشعراء (١/ ١١٩ ـ ١٢٢) في اخبار اخيه الأسود ، الشعر والشعراء (١/ ٢٥٥ ، ٢٥٦) الاشتقاق ٢٤٤ ، الاغاني (١٣/ ١٥ ـ ٢٨) سمط اللالي (١/ ١١٤) الخزانة (١/ ١٩٥) .

المناسبة :

كان حطائط جواداً متلافاً لماله ، وقد عاتبته زوجته على ذلك فأجابها بهذه الابيات التي معنا . انظر شرح الحماسة للمرزوقي (٤/ ١٧٣٣) وسمط اللالي (٢/ ٧١٤ ، ٧١٥)

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في عيون الاخبار (٣/ ١٨١) لحطائط بن يعفر .

وله البيت ٤ في الشعر والشعراء (١/ ٢٤٨) والابدال لابي الطيب (٢/ ٥٥٧) والتصحيف

٣ - فَقُلْتُ وَلَمْ أَعْيَ الجَوَابَ تَبَيَّنِي أَكَانَ الهُزَالُ حَتْفَ زَيْدٍ وَأَرْبَدَا

٤ - أَرِينِي جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخَلَّدَا

والتحريف ٤٤٣ ، وقال مؤلفه ، وطيء ترويه لحاتم ، وهو في ديوانه ٢٣٠ مع ابيات اخرى ، ولمعن بن اوس في ديوانه ٢٩ مع ابيات اخر .

البيتان ١ ، ٤ في سمط اللالي (٢/ ٧١٤ ، ٧١٥) لحطائط بن يعفر .

وله الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ٦٢) وشرح الشواهد للعيني (١/ ٣٦٩ - ٣٧٠) ويرجح العيني ان البيت الرابع لحاتم الطائي ، ويرى أن حطائط ربما ادخله في شعره .

٧٧٩ ـ وقَالَ المُقَنَّعُ الكِنْدِيّ

١ ـ نَزَلَ المَشِيبُ فَأَيْنَ تَذْهَبُ بَعْدَهُ   وَقَدِ ارْعَوَيْتَ وَحَانَ مِنْكَ رَحِيلُ
٢ ـ كَانَ الشَّبَابُ خَفِيفَةً أَيَّامُهُ   وَالشَّيْبُ مَحْمَلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلُ
٣ ـ لَيْسَ العَطَاءُ مِنَ الفُضُولِ سَمَاحَةً   حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ

الترجمة :

مضت في رقم (٤٤٣) .

التخريج :

البيت ٣ بدون عزو في الفاضل ٣٩ ، وكتاب ابيات الاستشهاد ١٤٠ وشرح الحماسة للمرزوقي (٤/ ١٦٥١) وشرح الحماسة للتبريزي (٤/ ١٩٢) وفي شرح المضنون به ٥٦ للمقنع الكندي .

وله البيتان ١ ، ٢ في شرح المختار من شعر بشار ٣٣٨ ، والابيات في شرح شواهد المغني ١٢٨ .

٧٨٠ ـ وقَالَ جُوَيَّةُ بنُ النَّضْرِ

١ ـ قَالَتْ طُرَيْفَةُ مَا تَبْقَى دَرَاهِمُنَا وَمَا بِنَا سَرَفٌ فِيهَا وَلاَ خُرُقُ
٢ ـ إنَّا إذَا اجْتَمَعَتْ يَوْماً دَرَاهِمُنَا ظَلَّتْ إِلَى طُرُقِ المَعْرُوفِ تَسْتَبِقُ
٣ ـ مَا يَأْلَفُ الدِّرْهَمُ الصَّيَّاحُ صُرَّتَنَا لَكِنْ يَمُرُّ عَلَيْهَا وَهْوَ مُنْطَلِقُ
٤ ـ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى نَذْلٍ يُخَلِّدُهُ يَكَادُ مِنْ صَرِّهِ إِيَّاهُ يَنْمَرِقُ

(٣) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

الابيات في الفاضل ٤٢ منسوبة لمالك بن اسماء ، وفي الحماسة البصرية (١٢/٢) لجؤية بن النضر .

البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٨٧ ، والبيت ٣ في نهاية الأرب (٦١/٧) بدون عزو .

الابيات ما عدا (٤) لحاتم الطائي في صلة ديوانه ٣٠٢ .

٧٨١ ـ وقَالَ زُرْعَةُ بنُ عَمْرٍو

١ ـ وَأَرْمَلَـةٍ تَنُـوءُ عَلَـى يَدَيْهَا ... مِـنَ الضَّـرَّاءِ أَوْ قَصَصِ الهُزَالِ
٢ ـ خَلَطْـتُ بِغَثِّهَـا سِمَنِـي فَأَضْحَتْ ... شَـرِيكَةَ مَنْ يُعَـدُّ مِنَ العِيَالِ
٣ ـ وَأَفْنَتْنِـي اللَّيَالِـي أُمَّ عَمْرٍو ... وَحَلِّـي فِي التَّنَـائِفِ وَارْتِحَالِي
٤ ـ وَتَرْبِيَتِـي الصَّـغِيرَ إِلَـى مَـدَاهُ ... وَتَأْمِيلِـي هِلاَلاً عَنْ هِلاَلِ

(١) تنوء على يديها : اي تنهض وتعتمد على يديها .
(٣) التنائف : المفاوز والقفار .

الترجمة :

زرعة بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر وفارس جاهلي شهد يوم رحرحان الثاني ، واخوه الشاعر الجاهلي والفارس المشهور يزيد بن عمرو المعروف بالصعق .

النقـائض (٢/ ١٠٦٠ ـ ١٠٦٤) الاشتقـاق ٢٧٧ ، الاغانـي (١١/ ٩٩ ، ١٢٧) معجم الشعراء ٤٨٠ في ترجمة اخيه الصعق .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٧٨٢ ـ وقَالَ عَبْدُ اللّهِ بن الحَشْرَجِ الجَعْدِيّ

١ ـ أَلاَ بَكَرَتْ أُمُّ سَلْمٍ وَغَيْرُ اللَّـوْمِ أَدْنَـى لِلسَّدَادِ
٢ ـ وَمَـا بَذْلِـي تِلاَدِي دُونَ عِرْضِي بِإِسْـرَافٍ أُمَيْمَ وَلاَ فَسَادِ
٣ ـ فَلاَ وأَبِيكِ ما أُعْطِـي صَدِيقِي مُكَاشَرَتِـي وَأَمْنَعُـهُ تِلاَدِي
٤ ـ وَلَكِنِّـي امْـرُؤٌ عَوَّدتُ نَفْسِي عَلَـى عَلاَّتِهـا جَرْيَ الجَوَادِ
٥ ـ مُحَافَظَـةً عَلَـى حَسَبِـي وَأَرْعَى مَسَاعِـيَ آلِ وَرْدٍ وَالرُّقَادِ

---

(١) في رواية المرزوقي ، ألا كتبت .
(٤) في ، د ، جرى الجياد ، وكذلك في رواية المرزوقي .
(٥) آل ورد والرقاد : بطنان من بني جعدة .

الترجمة :

عبدالله بن الحشرج بن الأشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب ، كان سيداً من سادات قيس ، واميراً من امرائها ، وشاعراً مجيداً ، كان موجوداً في صدر دولة بني امية ، غلب على أرض فارس ايام الزبير ، وولي كورا من خراسان وكرمان ، وكان جواداً ممدوحاً ، وفيه يقول زياد الاعجم البيت المشهور .

ان السماحــة والشجاعــة والندى في قبـة ضربـت على ابـن الحشرج

الاغاني (١٢/ ٢٣ ـ ٣٤) جمهرة انساب العرب ٢٨٩ .

التخريج :

الابيات ٣ ، ٤ ، ٥ في معجم ما استعجـم (١/ ١٨٣) لعبـد الله بن الحشرج الجعدي .

٧٨٣ ـ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ

١ ـ أَلَا بَكَرَتْ أُمُّ الـكِلَابِ تَلُومُنِي   تَقُولُ اَلَا قَدْ أَبْـكَأَ الـدَّرَّ حَالِبُهْ

٢ ـ تَقُـولُ أَلَا أَهْلَـكْتَ مَالَكَ ضَلَّةً   وَهَلْ ضَلَّـةٌ أَنْ يُنْفِـقَ المَـالَ كَاسِبُهْ

---

(١) أبكأ الدر حالبه : اي اقله ، ويقال : ناقة بكئة ، اي قليلة اللبن .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب المديح حرف الباء بدون عزو .

٧٨٤ ـ وقَالَ مُزَعْفَرٌ

١ - وَإِنِّي لَأُسْدِي نِعْمَتِي ثُمَّ أَبْتَغِي لَهَا أُخْتَهَا حَتَّى أَعُلَّ وَأَشْفَعَا

٢ - وَأَجْعَلُ نُعْمَى مَا فَعَلْتُ ذِمَامَةً عَلَيَّ وَآتِي صَاحِبِي حَيْثُ وَدَّعَا

الترجمة :

لم أقف على اسمه كاملاً .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

٧٨٥ ـ وَقالَ عارِقٌ الطَّائِيّ

١ ـ أَلاَ حَيٍّ قَبْلَ البَيْنِ مَنْ أَنْتَ عاشِقُهْ   وَمَـنْ أَنْـتَ مُشْتَـاقٌ إِلَيْهِ وَشائِقُهْ
٢ ـ وَمَـنْ لاَ تُوَاتِـي دارُهُ غَيْرَ فَيْنَةٍ   وَمَـنْ أَنْـتَ تَبْـكِي كُلَّ يَوْمٍ تُفارِقُهْ
٣ ـ تَخُـبُّ بِصَحْـرَاءِ الثُّـوِيَّةِ نَاقَتِي   كَعَدْوِ رَبَـاعٍ قَدْ أَمَخَّـتْ نَوَاهِقُهْ
٤ ـ إِلَى المُنْذِرِ الخَيْرِ بنِ هِنْدٍ تَزُورُهُ   وَلَيْسَ مِنَ الفَوْتِ الَّـذِي هُوَ سَابِقُهْ
٥ ـ فَإِنَّ نِسَـاءً غَيْرَ مَا قَـالَ قَـائِلٌ   غَنِيمَـةُ سَوْءٍ وَسْطَهُـنَّ مَهَارِقُهْ

---

(٣) الثوية : موضع قريب من الكوفة ، وقيل خريبة إلى جانب الحيرة على ساعة منها (ياقوت) والرباع من الإبل : هي التي قبل القروح بسنة أي الشابة ، وأمخت : أي صار لعظامه مخ ، والنواهق : عظمان في الساق .

(٥) مهارقة : جمع معرب ، وهي الصحف أو الصحراء الملساء ، ومطر مهروق : أي صيب .

الترجمة :

مضت في رقم (٦١٠) .

المناسبة :

ذكر صاحب الأغاني (٢٢/ ١٨٦) أن عارقاً قال هذا الشعر في غارة أغارها عمرو بن هند على ابل لطيء ، وأنظر ما قيل في مناسبة المقطوعة رقم (٦١٠) .

التخريج :

البيت ١١ لعارق الطائي في كتاب ألقاب الشعراء ٣٢٧ ، واللسان عرق (١٢/١٢١) ، والمزهر (٢/ ٤٣٨) .

وله الأبيات ما عدا (٧) في الأغاني (٢/ ١٨٧ ، ١٨٨) ، والبيت ٩ في الصحاح (٦/ ٢٤٠٥) واللسان صها (١٩/ ٢٠٥) .

والبيت ٨ في اللسان تلع (٩/ ٣٨٥) والبيتان ١٠ ، ١١ في الخزانة (٣/ ٣٣٠) .

٦ - وَلَـوْ نِيلَ فِي عَهْـدٍ لَنَـا لَحْـمُ أَرْنَبٍ وَفَيْنَـا وَهَـذَا العَهْـدُ أَنْـتَ مُغَالِقُهْ

٧ - أَكُلُّ خَمِيسٍ أَخْطَـأَ الغُنْـمَ مَرَّةً وَصَـادَفَ حَيّاً دَانِياً وَهْـوَ سَائِقُهْ

٨ - وَكُنَّـا أُنَاسـاً دَائِنِينَ بِغِبْطَةٍ يَسِيلُ بِنَـا تَلْـعُ المَـلاَ وَأَبَارِقُهْ

٩ - فَأَقْسَمْـتُ لاَ أَحْتَـلُّ إِلاَّ بِصَهْوَةٍ حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُـهُ وَشَقَائِقُهْ

١٠- حَلَفْـتُ بِهَـدْيٍ مُشْعَـرٍ بَكَرَاتُهُ يَخُـبُّ بِصَحْـرَاءِ الغَبِيطِ دَرَادِقُهْ

١١- لَئِـنْ لَمْ يُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمُ لَأَنْتَحِيَنْ لِلْعَظْـمِ ذُو أَنَـا عَارِقُهْ

---

(٦) في رواية التبريزي ، معالقه ، وأشار في الشرح إلى الرواية بالوجهين : قال : لك أن ترويه بالعين ، والمعنى : هذا العهد الذي معهن متعلق بذمتك وفي رقبتك حتى نخرج منه ، ومن روى (مغالقه) بالغين معجمة يكون من غلق الرهن : أي أنت مفسده ومحتبسه تاركاً للوفاء به .

(٧) في هامش الأصل ما يفيد أن (دانياً) تروى دائباً ، وفي رواية المرزوقي دائناً .

(٨) في هامش الأصل ما يفيد أن (دائنين) تروى آمنين ، والتلع : مسيل ماء والأبارق : جمع ابرق ، وهي المواضع التي ألبست حجارة سودا أو بيضاً .

(١٠) مشعر : من الأشعار ، وهو طعن الابل في أسنمتها ليدل ذلك على كونها هديا ، والغبيط ، أرض لبني يربوع ، وقيل : قف غليظ مسيرة ثلاث في مثلها وهو بين الكوفة وفيد (ياقوت) ، والدرادق : صغار الإبل .

(١١) في رواية التبريزي ، بعدما قد صنعتم ، وعارقه : أعرقه : أي انتزع اللحم منه .

٧٨٦ ـ قَالَ البُرْجُ بنُ مُسْهِر الطَّائِيّ

١ ـ سَرَتْ مِنْ لِوَى المَرُّوتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ إِلَيَّ وَدُونِي مِنْ قَنَاةَ شُجُونُهَا

٢ ـ إِلَى رَجُلٍ يُزْجِي المَطِيَّ عَلَى الوَجَى دِقَاقاً وَيَشْقَى بالسِّنَانِ سَمِينُهَا

٣ ـ فَلِلْقَوْمِ مِنْهَا بِالمَرَاجِلِ طَبْخَةٌ وَلِلْطَّيْرِ مِنْهَا فَرْثُهَا وجَنِينُهَا

---

(١) اللوى : مسترق الرمل ، والمروت : إسم نهر ، وقيل : واد بالعالية كانت به وقعة بين تميم وقشير ، وقيل : من ديار ملوك غسان (ياقوت) وقناة : واد بالمدينة وشجونها : شعابها وجوانبها المتقاربة .

(٢) الوجى : أي الحفاء .

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٤) .

التخريج :

البيت الأول للبرج بن مسهر في اللسان قنا (٢٠/ ٦٩) .

٧٨٧ ـ قَالَ مِلْحَةُ الجَرْمِيّ

١ ـ فَتىً عُزِلَتْ عَنْهُ الفَوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَخْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلاَدَمِ

٢ ـ كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ بَنَائِقُهَا مِنْهُ بِجِذْعٍ مُقَوَّمِ

٣ ـ عَمَلَّسُ أَسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَثَّمِ

٤ ـ إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابُهُ بِجَبِينِهِ سُرَى اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ لَمْ يَتَهَكَّمِ

٥ ـ كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا بِطِينٍ مِنَ الجَوْلاَنِ كُتَّابُ أَعْجَمِ

---

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (بنائقها) تروى علائقها ، والقبطرية : ضرب من الثياب ، وبنائقها : جاء في اللسان مادة (بنق) أن أبا عمرو الشيباني فسّر البنائق بالعرا التي تدخل فيها الأزرار ، وذكر هذا البيت برواية أخرى جاء فيها بنادكها بدلا من بنائقها ، ثم قال البنادلك : البنائق .

(٣) العملس : من أسماء الذئب ، وهو الجرىء المقدام .

(٤) لم يتهكم : لم يخطىء ، والتهكم : التندم ، وقيل : من معناه التكذب أيضاً .

(٥) في ، ص ، تقدم هذا البيت فجاء بعد البيت الثاني ، وقرادى زوره : أراد حلمتي الثديين ، وطبعتهما أي ختمتهما ، والجولان : موضع بالشام .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٤٤ .

التخريج :

البيت ٢ في لحن العوام للزبيدي ٢١٣ ، واللسان زرر (٥/ ٤٠٩) لملحة الجرمي ، وعزاه أبو عبيد إلى عدي بن الرقاع .

البيت ٥ لملحة الجرمي في الصحاح (١/ ٥٢٠) والاقتضاب شرح أدب الكتاب ٩٧ ، واللسان عجم (١٥/ ٢٨٠) لأبي ميادة ، وقيل لملحة الجرمي ، وفي موضع آخر من اللسان قرد (٤/ ٣٤٨) لعدي بن الرماح يمدح عمرو بن هبيرة وقيل لملحة .

وله البيت ٤ في اللسان كهم (١٥/ ٤٣٤) .

٧٨٨ ـ وَقَالَ آخرُ (*)

١ ـ إِنْـكَ يَا ابْـنَ جَعْفَـرٍ نِعْـمَ الفَتَى
٢ ـ وَنِعْـمَ مَأْوى طَارِقٍ إِذَا أَتَى
٣ ـ وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الحَـيَّ سُرَى
٤ ـ صَادَفَ زَاداً وَحَدِيثـاً مَا اشْتَهَى
٥ ـ إِنَّ الحَـدِيثَ طَرَفٌ مِنَ القِرَى
٦ ـ ثُمَّ اللِّحَـافُ بَعْـدَ ذَاكَ فِي الذُّرَى

(*) في الأصل كتب إلى جوار عبارة الإنشاد (الشماخ في عبد الله بن جعفر الطيار) وفي ، د ، وقال الشماخ بن ضرار .

الترجمة :

هو ـ كما جاء في بعض نسخ الحماسة ـ الشماخ بن ضرار وقد مضت ترجمته في رقم (٣٨٩) .

التخريج :

الأبيات للشماخ بن ضرار في شرح الشواهد للعيني (٥٤٦/٤) في عبد الله بن جعفر الصادق وهي في ملحق ديوان الشماخ ٤٦٤ ـ ٤٦٧ ، وأنظر تخريجها هناك .

٧٨٩ ـ وَقَالَ الشَّمَّاخُ

١ ـ وَأَشْعَثَ قَدْ قَدَّ السِّفَارُ قَمِيصَهُ وَجَرَّ شِوَاءٍ بِالعَصَا غَيْرِ مُنْضَجِ
٢ ـ دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي كَرِيمٌ مِنَ الفِتْيَانِ غَيْرُ مُزَلَّجِ
٣ ـ فَتىً يَمْلأُ الشِّيزَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الكَمِيِّ المُدَجَّجِ
٤ ـ فَتىً لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ وَلاَ فِي بُيُوتِ الحَيِّ بِالمُتَبَلِّجِ

---

(٢) المزلج : أصله ، من قولهم قدح زلوج : أي سريع في الإجالة ، ومنه كل زالج سريع .
(٣) الشيزي : هي جفان الشيز ، والشيز : خشب أسود للقصاع كالشيزي .
(٤) في ، ص ، د ، ح ، بالمتولج ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٨٩) .

التخريج :

الأبيات في ديوان الشماخ ضمن قصيدة ٨٠ ـ ٨٢ ، وأنظر تخريجها هناك .

٧٩٠ ـ وَقَالَ يَزِيدُ الحَارِثِيّ(*)

١ ـ وَإِذَا الفَتَـى لاَقَـى الحِمَـامَ رَأَيْتَهُ ... لَوْلاَ الثَّنَـاءُ كَأَنَّـهُ لَمْ يُولَدِ

٢ ـ وَأَتَيْتُ أَبْيَضَ سَابِغَـاً سِرْبَالُهُ ... يَكْفِي المُشَاهِدَ غَيْبَ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ

(*) في نسخة الحماسة بشرح المرزوقي جاءت هذه المقطوعة ، وما بعدها إلى باب الصفات ، تحت عنوان هو (باب المدح) وقد انفردت بذلك ، إذ أن تلك المقطوعات جاءت في سائر النسخ ، وكذلك عند التبريزي تحت باب واحد هو (باب الأضياف والمديح) .

الترجمة :

لا أدري بالتحديد من هو يزيد الحارثي هذا ، ولكني رأيت في المؤتلف والمختلف ٣٠٥ ، يزيد بن محرم الحارثي قال عنه المرزباني أنه من بني الحارث بن كعب ، يعرف بابن فكهة ، وهي جدته أم أبيه ، وهو شاعر جاهلي ويعتبر أشهر من يذكر بهذه النسبة فيمن إسمه يزيد .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب المديح حرف الدال ، ليزيد الحارثي .

٧٩١ ـ وَقَالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ(*)

١ ـ تَرَاهُ خَمِيصَ البَطْنِ وَالـزَّادُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ وَيَغْـدُو فِي القَمِيصِ المُقَدَّدِ
٢ ـ وَإِنْ مَسَّــهُ الإِقْــوَاءُ والجَهْــدُ زَادَهُ سَمَاحــاً وَإِتْلاَفــاً لِمَــا كَانَ فِي اليَدِ
٣ ـ قَصِيرُ الإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ صَبُــورٌ عَلَــى العَــزَّاءِ طَلاَّعُ أَنْجُدِ
٤ ـ قَلِيلُ التَّشَــكِّي لِلمُصِيبَــاتِ حَافِظٌ مِنَ اليَوْمِ أَعْقَابَ الأَحَادِيثِ فِي غَدِ

(*) في ، ص ، زاد (في أخيه عبد الله) ويلاحظ أن هذه الأبيات سبق أن أوردها أبو تمام ضمن أبيات للشاعر نفسه ، ومن الوزن والقافية نفسها ، وذلك في المقطوعة رقم (ض٢٧٤) من باب المراثي .
(٣) في ، ص ، د ، كميش الأزار في ، د ، بعيد من الآفات طلاع أنجد ، وكذلك في هامش الأصل .
(٤) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت :

صَبَــا مَا صَبَــا حَتَّــى إِذَا شَابَ رَأْسُهُ وَعَاوَدَ حُكْماً قَالَ لِلبَاطِـلِ أَبْعِدِ

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٤) .

التخريج :

مرت هذه الأبيات في باب المراثي تحت رقم (٢٧٤) وأنظر تخريجها هناك .

٧٩٢ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ كَرِيمٌ رَأَىَ الإِقْتَارَ عَاراً فَلَمْ يَزَلْ أَخَا طَلَبٍ لِلْمَالِ حَتَّى تَمَوَّلاَ
٢ ـ فَلَمَّا أَفَادَ المَالَ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو نَدَاهُ مُؤَمِّلاَ

(٢) في ، د ، يرجو جداه .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ إلى مضرس الأسدي ، وقد مضت ترجمته في رقم (٤٤٧) ونسبت أيضاً إلى الأحمر بن سالم المرادي ، ولم أجد له ترجمة ولعمرو ابن الأطنابة الذي تقدمت ترجمته في رقم (٧٢١) .

التخريج :

البيتان مع بيتين آخرين في بهجة المجالس (١/ ٢٢٨) لمضرس الأسدي ، وللأحمر ابن سالم المرادي في شرح المختار في شعر بشار ٢٧٤ ، والحماسة البصرية (١/ ١١٣) وهما في محاضرات الأدباء (٢/ ٣٦٦) لعمرو بن الأطنابة .

٧٩٣ ـ وَقَالَ أبُو تَمَّامٍ لَمّا أَتى يَزِيدُ بنُ عَبْدِ المَلِك بِآل المُهَلَّبِ قَامَ كُثَيِّرٌ بيْنَ يدَىْ يَزِيدُ فَقَالَ :(*)

١ ـ حَلِيمٌ إِذَا مَا نَالَ عَاقَبَ مُجْمِلاً أَشَدَّ العِقَابِ أَوْ عَفَا لَمْ يُثَرِّبِ
٢ ـ فَعَفْواً أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَحِسْبَةً فَمَا تَحْتَسِبْ مِنَ صَالحٍ لَكَ يُكْتَبِ
٣ ـ أَسَاءُوا فَإِنْ تَغْفِرْ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَفْضَلُ حِلْمٍ حِسْبَةً حِلْمُ مُغْضَبِ

(فَقَالَ يزِيدُ أَطَّتْ بِكَ الرَّحِمُ لَوْلاَ أَنَّهُمْ قَدَحُوا في المُلكِ لَعَفَوْتَ عَنْهُمْ)

(*) من ، د ، سقط ، (قال أبو تمام) .
(٢) في ، ح ، فما يحتسب .
(٣) في الأصل ، أطلت ، وهو تصحيف صوابه من النسخ الأخرى .

الترجمة :

مضت في رقم ٤٩٩ .

التخريج :

الأبيات مع أبيات أخر في الديوان المجموع لكثير عزة ٣٥١ ، ٣٥٢ وأنظر تخريجها هناك .

٧٩٤ ـ وَقَالَ يَزِيدُ بنُ الجَهْمِ (*)

١ ـ تُسَائِلُنِـــي هَوَازِنُ أَيْنَ مَالِي وَهَــلْ لِي غَيْرَ مَا أَتْلَفْــتُ مَالُ
٢ ـ فَقُلْــتُ لَهَــا هَوَازِنُ إِنَّ مَالِي أَضَــرَّ بِهِ المُلِمَّــاتُ الثِّقَالُ
٣ ـ أَضَــرَّ بِهِ نَعَــمْ وَنَعَــمْ قَدِيماً عَلَــى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالُ

(*) في ، ص ، وقال يزيد بن الحكم الهلالي .
(١) في ، ص ، د ، ما أنفقت .

الترجمة :

أنظر رقم (٧٧٥) .

التخريج :

الأبيات في الحماسة البصرية (٢/١٢) ليزيد بن الجهم .

٧٩٥ ـ وَقَالَ أَعْرَابِيّ

١ ـ أَلاَ فَتــىً نَالَ العُــلاَ بِهَمِّهِ
٢ ـ لَيْسَ أَبُــوهُ بِابْــنِ عَمٍّ أُمِّهِ
٣ ـ تَرَى الرِّجَــالَ تَهْتَــدِي بِأُمِّهِ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد الأبيات فيا اطلعت عليه من مصادر .

٧٩٦ ـ وَقَالَ ابنُ المَوْلَى لِيَزِيد بن حَاتِمِ بنِ قَبِيصَةَ بنِ المُهلّبِ(*)

١ ـ وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى   فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ المُشْتَرِي
٢ ـ وَإِذَا تَوَعَّرَتِ المَسَالِكُ لَمْ يَكُنْ   فِيهَا السَّبِيلُ إِلَى نَدَاكَ بِأَوْعَرِ
٣ ـ وَإِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَتْمَمْتَهَا   بِيَدَيْنِ لَيْسَ نَدَاهُمَا بِمُكَدَّرِ
٤ ـ وَإِذَا هَمَمْتَ لِمُعْتَفِيكَ بِنَائِلٍ   قَالَ النَّدَى فَأَطَعْتَهُ لَكَ أَكْثِرِ
٥ ـ يَا وَاحِدَ العَرَبِ الَّذِي مَا إِنْ لَهُمْ   مِنْ مَذْهَبٍ عَنْهُ وَلاَ مِنْ مَقْصِرِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (بن قبيصة بن المهلب) .
(٢) في ، ص ، د ، منها السبيل .

الترجمة :

ابن المولى مضت ترجمته في رقم (٥٩١) ، أما الذي قيلت فيه الأبيات فهو يزيد ابن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ، من أعيان آل المهلب ، وأحد الأمراء والقادة الشجعان في العصر العباسي ، حارب الأزارقة وأنتصر عليهم وولاه أبو جعفر المنصور إفريقية عام ١٥٤ ، وتوفي بالقيروان .

أنظر في يزيد بن حاتم الأغاني (٣/١٦٢ ، ٣٨٩ ، ٢٩٠) وجمهورة أنساب العرب ٣٧٠ ، ووفيات الأعيان (٦/ ٣٢١) والخزانة (٣/ ٥١ ـ ٥٣) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ بدون عزو في الحيوان (٦/ ٥٠٩) والأغاني (١٠/ ١٣٨) ولمحمد بن المولى في معجم الشعراء ٣٤٢ ، والحماسة البصرية (١/ ١٨٤) .

الأبيات في زهر الآداب (٢/ ١٠٧٨) لابن المبارك يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة . وفي نسخة اخرى من زهر الآداب لأبي المولي كما أشار المحقق في هامش المطبوعة .

وله البيت ٣ مع أخرى في التذكرة السعدية (١/ ٢١٢) والبيتان ١ ، ٢ ، في شرح المضنون به على غير أهله ١٤٧ .

٧٩٧ ـ وقَالَ المُعَذَّلُ (*)

وأُخِذَ بِجُرمٍ فَكَفلَ بِهِ النَّهسُ بنُ رَبيعَة العَتكِي ، وكَانَ حَيْثُ كَفَلَ بِه دُفِعَ إِلَيهِ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرسٍ وبَغْلٍ وأَمرَهُ أَنْ يَنْجُو بِدَمِهِ ، وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ بِمَكانِهِ فَقَالَ لَهُ المُعَذَّلُ: أُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ أَمْدَحكَ وَبَيْنَ أَنْ أَمْدَحَ قَوْمَكَ . فَقَالَ امْتَدِحْ قَوْمِي فَقَالَ :

١ ـ جَزَى اللَّــهُ فِتْيَانَ العَتِيكِ وَإِنْ نَأَتْ ... بِيَ الدَّارُ عَنْهُــمْ خَيْرَ مَا كَانَ جَازِيَا

(*) في ، ص ، قال ابوتمام اخذ المعذل بجرم . . . الى آخر الخبر)
في ، د ، فكفل عليه ، ومنها سقط (وكان حيث كفل به) و (بغل) وفيها ، أن ينجو بنفسه ، امتداحك وامتداح قومك ، فاختار امتداح قومه . وانظر هذا الخبر الذي يفصح عن مناسبة الابيات في معجم الشعراء ٣٠٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٢٧٥) .

الترجمة :

في الزهرة (٢/ ٢٨٣) المعذل العبدي ، وعند التبريزي : المعذل بن عبد الله الليثي وعند المرزباني في معجم الشعراء المعذل البكري احدبني قيس بن ثعلبة شاعر اسلامي كان موجوداً في دولة بني امية ، قدم على المهلب بن ابي صفرة بخراسان وانشده شيئاً من شعره فاعطاه خمسين وصيفا ، وساق له المرزباني بعض الابيات التي معنا هنا .

معجم الشعراء ٣٠٤ ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٢٧٥) .

التخريج :

الابيات للمعذل العبدي في الزهرة (٢/ ٢٨٣) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في معجم الشعراء ٣٠٤ للمعذل البكري .

وله الابيات ماعدا (٣) في زهر الآداب (١/ ٤١٢) .

البيت ٥ في نظام الغريب ١٠ بدون عزو ، ولــه البيت ٤ في اللســان فضــا (٢٠/ ١٧) .

٢ ـ هُمُ خَلَطُونِي بِالنُّفُوسِ وَأَكْرَمُوا الـ صَّحَابَــةَ لَمَّــا حُمَّ مَا كُنْــتُ لاَقِيَا
٣ ـ هُمُ يُفْرِشُــونَ اللِّبْــدَ كُلَّ طِمِرَّةٍ وَأَجْــرَدَ سَبَّــاحٍ يَبُــذُّ المُغَالِيَا
٤ ـ طَعَامُهُمُ فَوْضَــى فَضــاً فِي رِحَالِهِمْ وَلاَ يُحْسِنُــونَ السِّــرَّ إِلاَّ تَنَادِيَا
٥ ـ كَأَنَّ دَنَــانِيراً عَلَــى قَسَمَاتِهِمْ إِذَا المَــوْتُ لِلأَبْطَــالِ كَانَ تَحَاسِيَا

---

(٢) صم : اي قدر
(٣) في هامش الأصل اشارة الى رواية (المغاليا) بالغين المعجمة وباهمالها .

٧٩٨ ـ وقَالَ أعْرَابِيّ

١ ـ وَزَادٍ وَضَعْـتُ الـكَفَّ فِيه تَأَنُّساً   وَمَابِي لَوْلاَ أُنْسَـةُ الضَّيْفِ مِنْ أَكْلِ

٢ ـ وَزَادٍ رَفَعْـتُ الـكَفَّ عَنْـهُ تكَرّماً   إِذَا ابْتَـدَرَ القَـوْمُ القَلِيلَ مِنَ الثُّفْلِ

٣ ـ وَزَادٍ أَكَلْنَاهُ وَلَـمْ نَنْتَظِرْ بِهِ   غَداً إِنَّ بُخْلَ المَرْءِ مِنْ أَسْوَإِ الفِعْلِ

---

(٢) الثفل : رذال الطعام .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الاضياف حرف اللام بدون عزو .

٧٩٩ ـ وقَالَ بَعْضُهُمْ (*)

١ ـ لَقَلَّ عَاراً إِذَا ضَيْفٌ تَضَيَّفَنِي مَكَانَ عِنْدِي إِذَا أَعْطَيْتُ مَجْهُودِي

٢ ـ جُهْدُ المُقِلِّ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلَهُ وَمُكْثِرٍ فِي الغِنَى سِيَّانِ فِي الجُودِ

٣ ـ لاَ يَعْدم الخَائِظُونَ الخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوالِيَ وإِمَّا حُسْنُ مَرْدُودِي

(*) في ، ص ، وقال آخر .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، ح ، الخابطون .

الترجمة :

هو ـ كما في الشعر والشعراء ـ (٢/ ٨٨٠) محمد بن يسير الرياشي يقال : انه مولى لبني رياش ، ويقال : انه منهم صليبة ، وبنو رياش يذكرون انهم من خثعم ، وهو احد شعراء الدولة العباسية ، من المحدثين في زمن ابي نواس ، وعاش بعده حينا ، وكان ماجنا هجاء ، لم يفارق البصرة ولا وفد الى خليفة .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٧٩ ، ٨٨٠) طبقات الشعراء لابي المعتز ٢٨٠ ، الورقة ١٢٠ الاغاني (١٤/ ١٧ ـ ٥٠) معجم الشعراء ٣٥٣ .

التخريج :

الابيات في البيان والتبيين (٣/ ١٧٤) بدون عزو ، والبيت ٣ لابن يسير في البيان والتبيين (٣/ ٣٣٣) .

البيتان ١ ، ٢ في عيون الاخبار (٣/ ١٧٩) بدون عزو ، والحماسة البصرية (٢/ ٧٩) ، الابيات في الشعر والشعراء (٢/ ٨٨٠) . لمحمد بن يسير .

٨٠٠ ـ قَالَ خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ . وَيُقَالُ لَهُ الأَقْطَعُ (*)

١ ـ عَدَلْتُ إِلَى فَخْرِ العَشِيرَةِ وَالهَوَى إِلَيْهِمْ وَفِي تَعْدَادِ مَجْدِهِمِ شُغْلُ
٢ ـ إِلَى هَضْبَةٍ مِنْ آل شَيْبَانَ أَشْرَفَتْ لَهَا الذَّرْوَةُ العَلْيَاءُ وَالكَاهِلُ العَبْلُ
٣ ـ إِلَى النَّفَرِ البِيضِ الذِّينَ كَأَنَّهُمْ صَفَائِحُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَخْلَصَهَا الصَّقْلُ
٤ ـ إِلَى مَعْدِنِ العِزِّ المُؤَيَّدِ وَالنَّدَى هُنَاكَ هُنَاكَ الفَضْلُ وَالخُلُقُ الجَزْلُ
٥ ـ أُحِبُّ بَقَاءَ القَوْمِ لِلنَّاسِ إِنَّهُمْ مَتَى يَظْعَنُوا عَنْ مِصْرِهِمْ سَاعَةً يَخْلُو
٦ ـ عِذَابٌ عَلَى الأَفْوَاهِ مَالَمْ يَذُقْهُمُ عَدُوٌّ وَبِالأَفْوَاهِ أَسْمَاؤُهُمُ تَحْلُو
٧ ـ عَلَيْهِمْ وَقَارُ الحِلْمِ حَتَّى كَأَنَّمَا وَلِيدُهُمُ مِنْ أَجْلِ هَيْبَتِهِ كَهْلُ
٨ ـ إِذَا اسْتُجْهِلُوا لَمْ يَعْزُبِ الحِلْمُ مِنْهُمُ وَإِنْ آثَروا أَنْ يَجْهَلُوا عَظُمَ الجَهْلُ
٩ ـ هُمُ الجَبَلُ الأَعْلَى إِذَا مَا تَنَاكَرَتْ مُلُوكُ الرِّجَالِ أَوْ تَخَاطَرَتِ البُزْلُ

(*) من ، ص ، سقط (ويقال له الاقطع) ومن ، د ، سقط (من بني قيس بن ثعلبة ويقال له الاقطع) .
(٢) الحبل : اي الضخم .
(٣) في ، ح ، البيض الأولاء ، وكذلك في هامش الاصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي
(٧) في ، ص ، من فضل هيبته ، في ، د ، هيبتهم ، وفيها تقدم هذا البيت على سابقه .
(٩) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه

التّرجمة :

مضت ترجمته في رقم (٢٩٨) .

التخريج :

الابيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ في ديوان المعاني (١/ ٧٥) لخلف بن خليفة .

وله البيتان ٧ ، ٨ في سمط اللالي (١/ ٥٨١) .

وله الابيات في لباب الآداب ٣٦٤ ، ٣٦٥ .

١٠ ـ أَلَمْ تَرَ أَنَّ القَتْلَ غَالٍ إِذَا رَضُوا   وَإِنْ غَضِبُوا فِي مَوْطِنٍ رَخُصَ القَتْلُ
١١ـ لَنا فِيهِم حِصْنٌ حَصِينٌ وَمَعْقِلٌ   إِذا حَرَّكَ النَّاسَ المَخَاوِفُ وَالأَزْلُ
١٢ـ لَعَمْرِي لَنِعْمَ الحَيُّ يَدْعُو صَرِيخُهُمْ   إِذا الجَارُ وَالمَأْكُولُ أَرْهَقَهُ الأَكْلُ
١٣ ـسُعَاةٌ عَلَى أَفْنَاءِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ   وَتَبْلُ أَقَاصِي قَوْمِهِمْ لَهُمُ تَبْلُ
١٤ـ إِذَا طَلَبُوا ذَحْلاً فَلاَ الذَّحْلُ فَائِتٌ   وَإِنْ ظَلَمُوا أَكْفَاءَهُمْ بَطَلَ الذَّحْلُ
١٥ ـ مَوَاعِيدُهُمْ فِعْلٌ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا   بِتِلْكَ الَّتِى إِنْ سُمِّيَتْ وَجَبَ الفِعْلُ
١٦ـ بُحُورٌ تُلاقِيهَا بُحُورٌ غَزِيرَةٌ   إِذَا زَخَرَتْ قَيْسٌ وَاخِوَتُهَا ذُهْلُ

(١١) الازل : اي الضيق .
(١٣) التبل : وغم في القلب .
(١٤) الذحل : طلب المكافأة على عداوة أو خيانة .

البيت ٤ في المثل السائر (٣/ ٢٠) وله الابيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٥ في شرح المضنون به على غير اهله ١٤٥ ، ١٤٦ .

٨٠١ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ عَادَوْا مُرُوءَتَنَا فَضُلِّلَ سَعْيُهُمْ وَلِكُلِّ بَيْتِ مُرُوءَةٍ أَعْدَاءُ
٢ ـ لَسْنَا إِذَا ذُكِرَ الفِعَالُ كَمَعْشَرٍ أَزْرَى بِفِعْلِ أَبِيهِم الأَبْنَاءُ

(١) في ، د ، ولكل قوم .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (٤/ ١٧٩٠) بدون عزو .

٨٠٢ ـ وقَالَ المُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيّ (*)

١ ـ لَسْنَــا وَإِنْ أَحْسَابُنَــا كَرُمَتْ يَوْمــاً عَلــىَ الأَحْسَــابِ نَتَّكِـلُ
٢ ـ نَبْنِــي كَمَــا كَانَــتْ أَوَائِلُنَا تَبْنِــي وَنَفْعَــلُ مِثْــلَ مَا فَعَلُوا

(*) عند المرزوقي تأخرت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم (٨١٦) .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٤٨) .

التخريج :

البيتان لعبد الله بن معاوية بن جعفر في الحيوان (٧/ ١٦٠) والكامل (١/ ١٦٣) وبدون عزو في ذيل الامالي (٣/ ١١٧) وبهجة المجالس (١/ ٥٣٠) وللمتوكل الليثي في ديوانه المجموع ٢٧٦ .

٨٠٣ ـ قَالَ طُرَيْحُ بْنُ إسْمَاعِيل الثَّقَفِي (*)

١ ـ طَلَبْتُ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا صَنَعْتَ بِي فَقَصَّــرْتُ مَغْلُوبــاً وَإِنــيَّ لَشَاكِرُ
٢ ـ وَقَدْ كُنْــتَ تُعْطِينِــي الجَــزِيلَ بَدِيهَةً وَأَنْتَ لِمَا اسْتَكْثَــرْتَ مِنْ ذَاكَ حَاقِرُ
٣ ـ فَأَرْجِــعُ مَغْبُوطــاً وَتَرْجِــعُ بِالَّتِي لَهَــا أَوَّلٌ فِي المَكْرُمَــاتِ وَآخِرُ

(*) في ، د ، زاد (يمدح خالد بن عبد الله القسري) وفي البيان والتبيين (٣/ ٣٦٣) أنه قالها في الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وفي بهجة المجالس (١/ ٣١١) في يحي بن خالد البرمكي .

الترجمة :

طريح بن اسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن ابي سلمة ، وينتهي نسبه الى قيس عيلان بن مضر ، شاعر مجيد من مخضرمي الدولتين ، نشأ في دولة بني امية ، واستفرغ شعره في الوليد بن يزيد ، وأدرك دولة بني العباس ومات في ايام المهدي .

الشعر والشعراء (٢/ ٦٧٨ ، ٦٧٩) الاغاني (٤/ ٣٠٢ ـ ٣٢٠) سمط اللالي (٢/ ٧٠٥) معجم الادباء (١٢/ ٢٢ ـ ٢٥) ـ.

التخريج :

الابيات لطريح بن اسماعيل في البيان والتبيين (٢/ ٣٦٣) وبدون عزو في بهجة المجالس (١/ ٣١١ ، ٣١٢) ، ولطريح في نهاية الأرب (٣/ ٢٥٠) وشرح المضنون به على غير اهله ١٨٦ ، ١٨٧ .

وله البيت الاول في عيون الاخبار (٣/ ١٦٠) والبيت ٢ في عيون الاخبار (٣/ ١٦٠) نسبه للخريمي .

٨٠٤ ـ وقَالَ حَبِيبُ بنُ عَوْفٍ

١ ـ فَتًى زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الحَمْدِ رَغْبَةً   إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَــانُ كُلَّ خَلِيلِ

الترجمة :

حبيب بن عوف لم اقف له على ترجمة ، ونسبت المقطوعة في بعض المصادر كما يأتي في التخريج الى زياد الاعجم وقد مضت ترجمته في رقم (٦٧٠) .

المناسبة :

جاء في الاغاني (١٥/ ٣٩١) ما يفيد أن زياد الاعجم مدح بهذا الشعر المهلب بن ابي صفرة ، فنال عليه ثلاثين الف درهم .

التخريج :

البيت لزياد الاعجم في البيان والتبيين (١/ ٧١) والحيوان (٧/ ١٥١) والكامل (٢/ ٢٢٦) والاغاني (١٥/ ٣٩١) ولحبيب بن عوف في شرح المضنون به على غير اهله ١٤٣ .

٨٠٥ ـ وقَالَ عَبْدُ اللّهِ بنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيّ
يُفَضِّلُ مُحَمّدَ بنُ مَرْوَانَ على عَبْدِ العَزِيزِ ابن أَخِيه (*)

١ ـ لاَ تَجْعَلَنَّ مُثَدَّناً ذَا سُرَّةٍ ضَخْماً سُرَادِقُةُ عَظِيمَ المَوْكِبِ
٢ ـ كَأَغَرَّ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ سُرَادِقاً يَمْشِي بِرَايَتِهِ كَمَشْيِ الأَنْكَبِ
٣ ـ فَتَحَ الإِلَهُ بِشَدَّةٍ لَكَ شَدَّهَا مَابَيْنَ مَشْرِقِهَا وَبَيْنَ المَغْرِبِ
٤ ـ جَمَعَ ابنُ مَرْوَانَ الأَغَرُّ مُحَمَّدُ بَيْنَ ابنِ أَشْتَرِهِمْ وَبَيْنَ المُصْعَبِ

(*) من ، ص ، سقط (يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز ابن اخيه) ومن ، ح ، سقط (ابن اخيه) .
(١) في ، د ، وطيء المركب ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وفي رواية المرزوقي ، لا تجعلن مبدنا ، واشار الى الرواية التي معنا ، والمثدن : العظيم الموكب ، والمبدن : السمين عظيم البدن .
(٢) الانكب : الذي احد منكبيه اشرف من الآخر .
(٣) في ، د ، قد شدها .
(٤) في ، د ، ما بين اشترهم .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٢٤) .

التخريج :

الابيات في الديوان المجموع لعبد الله بن الزبير ٥٩ وانظر تخريجها هناك .

٨٠٦ ـ قَالَ ابُو تَمَّامٍ : دَخلَ أَعْشَى بَني رَبيعَةَ ، وَهْوَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ثُمَّ مِنْ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ مِنْ بَطْنٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو أُمَامَةَ ، عَلَى عَبدِ المَلِكِ بنُ مَرْوانَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا المُغيرةِ مَا بَقِيَ مِنْ شِعْرِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ لَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ وَذَهَبَ عَلَى أَنِّي الَّذِي أَقُولُ : - (*)

١ ـ وَمَا أَنَا فِي حَقّي وَلاَ فِي خُصُومَتي بِمُهتَضِمٍ حَقّى وَلاَ قَارِعٍ سِنِّي

(*) من ، د ، سقط (قال ابوتمام . . . وهو من بني شيبان ، ثم من بني ابي ربيعة من بطن يقال له بنوا امامة) وفيها (على عبد العزيز بن مروان) وانظر الخبر في الامالي (٢/ ٢٦٦) والاغاني (١٨/ ١٣٢) وفيه أن عبد الملك بن مروان حينما سمع الابيات قال : من يلومني على هذا ، وامر له بعشرة آلاف ، وعشرة تخوت ثياب ، وعشر فرائض من الابل ، وأقطعه الف جريب .

التر جمة :

الاعشى لقبه ، ويشاركه فيه اكثر من شاعر ، واسمه عبد الله بن خارجه بن حبيب ابن قيس بن عمرو بن حارثه بن ابي ربيعة ، وينتهي نسبه الى ربيعة بن نزار شاعر اسلامي اموي ، من ساكني الكوفة كان مرواني المذهب شديد التعصب لبني امية .

القاب الشعراء (٢/ ٣٢١) الاغاني (١٨/ ١٣٢ ـ ١٣٧) المؤتلف والمختلف ١٠ ، ١١ ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٢٨٦) سمط اللالي (٢/ ٩٠٦) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في البيان والتبيين (١/ ٤٠١) لاعشى شيبان ، والحماسة البصرية (١/ ٤٠١) .

الابيات لاعشى ربيعة في عيون الاخبار (١/ ٢٧٧) والاغاني (١٨/ ١٣٢) وفي ديوان الأعشين ٢٨٢ لأعشى ربيعة .

وله الابيات ماعدا عجز البيت الثاني ، وصدر الثالث في الامالي (٢/ ٢٦٧) .

٢ ـ وَلاَ مُسْلِمٍ مَوْلاَيَ عِنْدَ جِنَايَةٍ وَلاَ خائِفٌ مَوْلاَيَ مِنْ شَرِّمَا أَجْنِي

٣ ـ وَإِنَّ فُؤَاداً بَيْنَ جَنْبَيَّ عَالِمٌ بِمَا أَبْصَرَتْ عَيْنِي وَمَا سَمِعَتْ أُذْنِي

٤ ـ وَفَضَّلَنِي فِي الشِّعْرِ وَاللُّبِّ أَنَّنِي أَقُولُ عَلَى عِلْمٍ وَأَعْرِفُ مَنْ أَعْنِي

٥ ـ وَأَصْبَحْتُ إِذْ فَضَّلْتُ مَرْوَانَ وابْنَهُ عَلَى النَّاسِ قَدْ فَضَّلْتُ خَيْرَ أَبٍ وَابْنِ

---

(١) في ، د ، عند جريرة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي .

٨٠٧ ـ وقَالَ أَيْضاً فِي سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ المَلِكِ (*)

١ ـ أَتيْنَـا سُلَيْمَـانَ الأَمِيْرَ نَزُوْرهُ وَكَانَ امْـرَأً يُحْمَـى وَيُكْرَمُ زَائِرُهْ
٢ ـ إِذَا كُنْـتَ بِالنَّجْـوَى بِهِ مُتَفَرِّداً فَلاَ الجُودُ مُخْلِيهِ وَلاَ البُخْلُ حَاضِرُهْ
٣ ـ كِلاَ شَافِعَـيْ سُؤَالِهِ مِنْ ضَمِيرِهِ عَنِ الجَهْلِ نَاهِيهِ وَبِالحِلْـمِ آمِرُهْ

(*) في هامش الأصل كتب الى جوار هذه المقطوعة (من هنا الى باب الصفات زيادة للزاي خاصه) وفي ، ح ، جاءت هذه المقطوعة في الهامش ، وكتب الى جوارها (من هنا الى آخر باب الأضياف لم يكن في اصل ابن ابي الصقر)

(٣) في ، ص ، وبالجود آمره ، وفي هامش الأصل : يروي ، عن البخل ناهيه وبالجود آمِره .

الترجمة :

منضت ترجمته في رقم (٨٠٦) .

التخريج :

الابيات في ديوان الأعشين ٢٨٠ لاعشي ربيعة .

٨٠٨ ـ وقَالَ الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بن عَبْدِ المَلِكِ (*)

١ ـ فَمَا غَابَ عَنْ حِلْمٍ وَلاَ شَهِدَ الخَنَا ... وَلاَ اسْتَعْذَبَ العَوْرَاءَ يَوْماً فَقَالَهَا
٢ ـ يَدُومُ عَلَى خَيْرِ الخِلاَلِ وَيَتَّقِي ... تَصَرُّمَهَا مِنْ شِيمَةٍ وَانْتِقَالَهَا
٣ ـ وَتَفْضُلُ أَيْمَانَ الرِّجَالِ شِمَالُهُ ... كَمَا فَضَلَتْ يُمْنَى يَدَيْهِ شِمَالَهَا
٤ ـ وَمَا أَجِمَ المَعْرُوفَ مِنْ طُولِ كَرِّهِ ... وَأَمْراً بِأَفْعَالِ النَّدَى وَافْتِعَالَهَا
٥ ـ وَيَبْتَذِلُ النَّفْسَ المَصُونَةَ نَفْسَهُ ... إِذَا مَا رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ ابْتِذَالَهَا
٦ ـ بَلَوْنَاكَ فِي أَهْلِ النَّدَى فَفَضَلْتَهُمْ ... وَبَاعَكَ فِي الأَبْوَاعِ قِدْماً فَطَالَهَا
٧ ـ فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنُوبُكَ والسَّدَى ... إِذَا الخَوْدُ عَدَّتْ عُقْبَةَ القِدْرِ مَالَهَا

(*) في ، ص وقال الكميت بن زيد في مسلمة بن عبد الملك .

(٢) في ، د ، وانفتالها ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٧) الندى والسدى : بمعنى ، وقيل : الندى بالنهار ، والسدى بالليل .

الترجمة :

هو الكميت بن زيد بن الأخنس بن مجالد ، وينتهي نسبه على بعض الاقوال الى الياس بن مضر ،وهو شاعر مشهور من شعراء العصر الأموي ، ولد عام ستين ، ومنزله الكوفة ، وقد عرف بالتشيع ومدح اهل البيت عليهم السلام ، وله القصائد المشهورة بالهاشيات ، ومدح بعض خلفاء بني امية وتوفي عام ١٢٦ .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٣١٩ ، ٣٢٠) الشعر والشعراء (٧/ ٥٨١ ـ ٥٨٤) الإغاني (١٧/ ١ ـ ٤٠) المؤتلف والمختلف ٢٥٧ ، معجم الشعراء ٢٣٨ الموشح ٤٩ ، ٢٧٢ ، سمط اللالي (١/ ١١ ، ١٢) الخزانة (١/ ٦٩) مقدمة ديوانه المجموع .

التخريج :

الابيات في الديوان المجموع للكميت (٢/ ٧٦) وانظر تخريجها هناك .

٨٠٩ ـ وقَالَ المُتَوكِل اللَّيْثي

١ ـ مَدَحْتُ سَعِيداً واَصْطَفَيْتُ ابْنَ خَالِدٍ وَلِلخَيْرِ أَسْبَابٌ بِهَا يُتَوَسَّمُ
٢ ـ فَكُنْتُ كَمُجْتَسٍّ بِمِحْفَارِهِ الثَّرَى فَصَادَفَ عَيْنَ المَاءِ إِذْ يَتَرَسَّمُ
٣ ـ فَإِنْ يَسْأَلِ اللّهُ الشُّهُورَ شَهَادَةً تُنَبِّىءْ جُمَادَى عَنْكُمُ وَالمُحَرَّمُ
٤ ـ بِأَنَّكُمَا خَيْرُ الحِجَازِ وَأَهْلِهِ إِذَا جَعَلَ المُعْطِي يَمَلُّ وَيَسْأَمُ

---

(٢) يترسم : يتبع رسومه .
(٣) في ، ص ، سينبىء جمادي .
(٤) في ، ص ، د ، بأنكم .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٤٨) .

التخريج :

الابيات في الديوان المجموع للمتوكل الليثي ٢٦٣ وانظر تخريجها هناك .

٨١٠ - وقَالَ نُصَيْبُ فِي عُمَرَ بن عبيدِ اللّهِ بن مَعْمَرٍ التَّيْمِيّ (*)

١ - وَاللّــهِ مَا يَدْرِي امْــرُوءٌ ذُو جَنَابَةٍ وَلاَ جَارُ بَيْتٍ أَيُّ يَوْمَيْكَ أَجْوَدُ
٢ - أَيَوْمُ إِذَا أُلْفِيتَــهُ ذَا يَسَارَةٍ فَأَعْطَيْتَ عَفْـواً مِنْــهُ أَمْ يَوْمَ تُجْهَدُ
٣ - وَإِنَّ خَلِيلَيْكَ السَّمَاحَــةَ وَالنَّدَى مُقِيمَانِ بِالمَعْـرُوفِ مَا دُمْـتَ تُوجَدُ
٤ - مُقِيمَــانِ لَيْسَــا تَارِكَيْكَ لِخَلَّةٍ مِنَ الدَّهْـرِ حَتَّى يُفْقَـدَا حِينَ تُفْقَدُ

(*) من ، د ، سقط (التيمي) .
(٢) في ، ص ، د ، عفوا منك .

الترجمة :

نصيب مضت ترجمته في رقم (٦٧٠) أما الذي قيلت فيه الابيات فهو عمرو بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي ، كان سيد بني تميم في زمانه ، واحد رجال مصعب بن الزبير ايام ولايته على العراق ، وولى له بلاد فارس وأرسله عبد الملك بن مروان لقتال ابي فديك سنة ٧٣ ، وتغلب عليه عمر بن عبيد .

انظر في ترجمته المحبر ٦٦ ، ١٥١ ، والمعارف ٢٣٤ ، ٢٨٩ ، ٤١٤ الاغاني (١٥/ ٣٨٥ ، ٣٨٨) وجمهرة انساب العرب ١٤٠ .

التخريج :

الابيات في الديوان المجموع لنصيب ٧٩ وانظر تخريجها هناك .

٨١١ ـ وقَالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ ، لِعَبْدِ اللّهِ بن جُدْعَانَ (*)

١ ـ أَأَذْكُرُ حَاجَتِـي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنَّ شِيمَتَــكَ الحَيَاءُ
٢ ـ وَعِلْمُـكَ بِالحُقُـوقِ وَ أَنْــتَ فَرْعٌ لَكَ الحَسَــبُ المُهَــذَّبُ والسَّنَاءُ

(*) من ، د ، سقط (لعبدالله بن جدعان) .

الترجمة :

امية بن ابي الصلت مضت ترجمته في رقم (٢٥١) اما الذي قيلت فيه الابيات فهو عبدالله بن جدعان بن عمرو بن كعب ، ينتهي نسبه الى لؤ ي بن غالب ، احد سادات قريش واعيانها مات قبل الاسلام ، كان سيداً جواداً يصل الرحم ويطعم المسكين .

انظـر في ترجمتـه الاغانـي (٤/ ١٢٠ ، ٢٠٠) (٨/ ٣٢٧ ، ٣٣٣) الاصابـة (٤/ ٣٨) .

المناسبة :

قدم امية بن ابي الصلت الى عبدالله بن جدعان ، فقال له : امر ما أتى بك ، قال امية : كلاب غرب نبحتني ، فقال عبدالله : قدمت علي وأنا عليل من حقوق لزمتني ، فانظرني قليلا ، وقد ضمنتك قضاء دينك ، وما سأله عن مقـداره ، واقـام امية اياماً فأتاه ، وقال هذه الابيات .

الاغاني (٨/ ٣٢٧) المستجاد من فعيلات الاجواد ٢٢٤ .

وفي الاشتقاق ١٤٣ (أن امية علق باحدى قينتين عند عبدالله بن جدعان فبـات ساهراً ، ولما اصبح غدا على عبدالله بن جدعان وانشأ يقول الابيات) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٣ ، ٤ لامية بن ابي الصلت في طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٦٥) وديوان المعاني (١/ ٢٦١) ووفيات الاعيان (٢/ ٤٦٩) .

وله البيتان ١ ، ٥ في عيون الاخبار (٣/ ١٤٩) والوساطة ٣٧٧ ، ومحاضرات الادباء (١/ ٢٦٣) .

٣ ـ خَلِيلٌ لاَ يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الخُلُقِ الجَمِيلِ وَلاَ مَسَاءُ
٤ ـ وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرُمَةٍ بَنَتْهَا بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءُ
٥ ـ إِذَا أَثْنَى عَلَيْكَ المَرْءُ خَيْراً كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ
٦ ـ نُبَارِي الرِّيحَ مَكْرُمَةً وَمَجْداً إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْحَرَهُ الشِّتَاءُ

---

(٤) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

وله الابيات في الاشتقاق ١٤٣ ، والاغاني (٨/ ٣٢٧) والمستجاد من فعيلات الاجواد ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، والعمدة (٢/ ١٢٧) وديوانه المجموع ٣٣٢ ـ ٣٣٥ .

وله الابيات ما عدا (٤ ، ٥) في الحماسة البصرية (١/ ١٣٤) .

٨١٢ ـ وقَالَ ابنُ عَبْدَلٍ الأَسَدِي ـ يَمْدَحُ عَبْدَ المَلِك بن بِشْر (*)

١ ـ بَيْنَا هُـمُ بِالظَّهْـرِ قَدْ جَلَسُوا يَوْمـاً بِحَيْثُ يُنَـزَّعُ الذُّبَحُ
٢ ـ فَإذَا ابـنُ بِشْـرٍ فِي مَواكِبِهِ تَهْـوِي بِهِ خَطَّـارَةٌ سُرُحُ
٣ ـ فَكَأَنَّمَا نَظَـرُوا إِلـى قَمَرٍ أَوْ حَيْثُ عَلَّـقَ قَوْسَـهُ قُزَحُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (يمدح عبد الملك بن بشر) وفي ، د ، تأخرت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم ٨١٤ .

(١) الظهر : ما علا من الأرض ، والذبح : نبت له أصل يقشر عنه .

(٢) الخطارة : التي تخطر بذنبها نشاطاً فعل الفحولة ، والسرح : السهلة اليدين .

الترجمة :

الحكم بن عبدل ، مضت ترجمته في رقم (٤٣٠) اما الذي قيلت فيه الابيات فهو عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم ، احد اعيان الامويين ، وجهه مسلمة بن عبد الملك اميراً على البصرة ، وله اخبار مع الشاعر ذكرها صاحب الاغاني .

أنظـر في ترجمتـه تاريخ الطبرى حوادث سنـة ١٠٢ ، والاغانـي (٢/ ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٤) جمهرة انساب العرب ١٠٦ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الخزانة (٣/ ١٧٨) لابن عبدل .

٨١٣ ـ وقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي

١ ـ مَتَى مَا يَجِئْ يَوْماً إِلَىَّ المَالَ وَارِثِي يَجِدْ جُمْعَ كَفٍّ غَيْرَ مَلْأَى وَلاَ صِفْرِ
٢ ـ يَجِدْ فَرَساً مِلْءَ العِنَانَ وَصَارِماً حُسَاماً إِذَا مَا هُزَّ لَمْ يَرْضَ بِالهَبْرِ
٣ ـ وَأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ نَوَى القَسْبِ قَدْ أَرْبَى ذِرَاعاً عَلَى العَشْرِ

(٢) في ، ص ، د ، مثل العنان ، وكذلك جاء في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) في ، د ، قد أرمى ، وكذلك جاء في هامش الأصل ، والكعوب : العقد ، والقسب : نوع من التمر غليظ النوي .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٣١) .

التخريج :

الابيات مع أبيات اخر في ديوان حاتم ٢٥١ ـ ٢٥٤ ، وانظر تخريجها هناك وهي في الوساطة ٢٤١ ، لحاتم ويروي لربيعة بن مرداس .

وفي العمدة (٢/ ٢٩) لحاتم الطائي ويروى لعتبة بن مرداس .

وفي سمط اللالي (٢/ ٦٨٦) ونقل عن ابن السكيت قال : هذه الابيات في شعر حاتم الطائي ، والصحيح انها لعتبة .

٨١٤ ـ وقَالَ آخر (*)

١ ـ آلُ المُهَلَّــبِ قَوْمٌ خُوِّلُــوا شَرَفاً ما نَالَــهُ عَرَبِــيٌّ لاَ وَلاَ كَادَا
٢ ـ لَوْ قِيلَ لِلْمَجْدِ حِدْ عَنْهُـمْ وَخَالِهِمِ لِمَا احْتَكَمْتَ مِنَ الـدُّنْيَا لَمَـا حَادَا
٣ ـ إِنَّ المَــكَارِمَ أَرْوَاحٌ يَكُونُ لَهَا آلُ المُهَلَّـبِ دُونَ النَّـاسِ أَجْسَادَا

(*) في ، ص ، وقال نهار بن توسعة اليشكري .
(٢) في ، د ، وحلهم ، وكذلك جاء في هامش الأصل ، وخالهم : اي اتركهم

الترجمة :

هو ـ كما سيأتي في التخريج ـ عمرو بن لجأ التيمي من تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ، من بطن يقال لهم : بنو أيسر ، شاعر مشهور من شعراء صدر دولة بني امية ، وكان معاصراً لجرير ، وقامت بينهما مهاجاة ومات بالاهواز .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٨٣ ـ ٥٨٨) النقائض (١/ ٤٨٧ ـ ٤٩١) الشعر والشعراء (٢/ ٦٨٠) الخزانة (١/ ٣٦٠) .

التخريج :

الابيات في ذيل الامالي ٤١ بدون عزو ، وشرح المختار من شعر بشار ٦٩ ، والحماسة البصرية (١/ ١٤١) لعمرو بن لجأ التيمي .

٨١٥ ـ وقَالَتْ أُخْتُ النَّضْرِ بنِ الحَارِث (*)

١ ـ الوَاهِـبُ الأَلْفَ لاَ يَبْغِي بِهَـا بَدَلاَ   إلاَّ الإِلَـه وَمَعْرُوفـاً بِمَـا اصْطَنَعَا

(*) في ، د ، تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم (٨١٠) .

الترجمة :

مضت ترجمتها في رقم (٣٣٤) .

التخريج :

البيت في شرح المضنون به على غير اهله ١٥٠ لاخت النضر بن الحارث .

٨١٦ ـ وقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ المُطَّلِب

١ ـ أَلاَ مَنْ مُبْلِــغٌ عَنِّــي قُرَيْشاً فَفِيمَ الأَمْــرُ فِينَــا وَالإِمَارُ

٢ ـ لَنَــا السُّــلَفُ المُقَــدَّمُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَلَــمْ تُوقَــدْ لَنَــا بِالغَــدْرِ نَارُ

٣ ـ وَكُلُّ مَنَاقِــب الخَيْرَاتِ فِينَا وَبَعْضُ الأَمْــرِ مَنْقَصَــةٌ وَعَارُ

الترجمة :

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، عمة الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ، ووالدة الزبير بن العوام احد العشرة ، وهي شقيقة حمزة ، وامها هالة بنت وهب خالة الرسول ﴿ ﷺ ﴾ ، وقد اسلمت وحسن اسلامها وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين زمن معركة الخندق ، وماتت في خلافة عمر رضي الله عنهما .

المحبر ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٦٠٤ ، المعارف ١٢٨ ، ٢١٩ . الاصابة (٧/٧٤٣ ـ ٧٤٥) وكتب الصحابة الاخرى .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب المديح حرف الراء لصفية بنت عبد المطلب .

٨١٧ - وَقَالَ زِيَادُ الأَعْجَم يَمْدَحُ عمرَ بْنَ عُبَيْدِ الله بن مَعْمَر (*)

١ - أَخٌ لَكَ لَيسَ خُلَّتُــهُ بِمَذْقٍ إِذَا مَا عَادَ فَقْــرُ أَخِيهِ عَادَا

٢ - أَخٌ لَكَ لاَ تَرَاهُ الدَّهْــرَ إِلاَّ عَلَــى العِــلاَّتِ بَسَّامــاً جَــوادَا

(*) من ، د ، سقط (يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر) .

(٢) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه.

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٥٠١) وأما عمر بن عبيدالله الذي قيلت فيه الأبيات فقد مضت ترجمته في رقم (٨١٠) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب المديح حرف الدال لزياد الأعجم .

٨١٨ ـ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِـنْ بَنِي مَخْزُوم

١ ـ إنْ تَسْأَلِـي فَالمَجْـدُ غَيْرَ البَدِيعْ قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَفِـي مَخْزُومِ
٢ ـ قَوْمٌ إِذَا صُوِّتَ يَوْمَ النِّزَالْ طَارُوا إِلـى الجُـرْدِ اللَّهَامِيمِ
٣ ـ مِنْ كُلِّ مَحْبُـوكٍ طُوَالِ القَرَى مِثْـلَ سِنَـانِ الرُّمْـحِ مَشْهُومِ

(٢) في ، د ، يوم الوغى ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (طاروا) تروي ، قاموا ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، واللهاميم : من الخيل جيادها ومن الإبل غزارها ، ومن الناس أشياخهم .

(٣) في هامش الأصل إشارة إلى رواية (مشهوم) بالشين المعجمة وبإهمالها وجاء فيه (مشهوم : أي حديد القلب ، ومن رواه بالسين مهملة ، أي متغير قد أثر الغزو فيه) . والقرى : الظهر .

الترجمة :

لم أقف على اسمها.

التخريج :

لم أجد الأبيات فيما أطلعت عليه من مصادر.

٨١٩ ـ وَقَالَتْ أَيْضاً (*)

١ ـ أَلاَ إِنَّ عَبْدَ الواحِدِ الرَّجُلُ الَّذِي   يُنِيلُك مَا تَبْغِيهِ والعِرْضُ وَافِرُ

(*) في هامش الأصل وجد إلى جوار عبارة الإنشاد (وقالت أخرى) ورمز لها بحرف الزاي ، وهي الرواية التي جاءت في التبريزي ولم ترد هذه المقطوعة في ، ص .

(١) في ، د ، ينيلك ما طالبت والوجه وافر ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسمها.

التخريج :

البيت في حماسة الأعلم باب المديح حرف الراء لامرأة من بني مخزوم.

٨٢٠ ـ وَقَالَتِ الخَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرو

١ ـ دَلَّ عَلَـى مَعْرُوفِـهِ وَجْهُهُ بُورِكَ هَذَا هَادِياً مِنْ دَلِيلْ
٢ ـ تَحْسِبُـهُ غَضْبَـانَ مِنْ عِـزِّهِ ذَلِكَ مِنْـهُ خُلُـقٌ لاَ يَحُـولْ
٣ ـ وَيْلُمِّـهِ مِسْعَـرَ حَـرْبٍ إِذَا أُلْقِـيَ فِيهَـا وَعَلَيْهِ الشَّلِيـلْ

---

(٢) في ، ح ، ما يحول.
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (عليه) تروي ، علاه ، والشليل ، درع قصيرة وأيضاً هو ثوب يلبس تحت الدرع.

الترجمة :

الخنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد ، وينتهي نسبها الى امرىء القيس بن بهثة شاعرة بني سليم وأشهر شاعرات العرب ، وصحابية جليلة ، كان الرسول ﴿ ﷺ ﴾ يستنشدها شعرها ويعجب به ، وقد أبدعت في شعر الرثاء ، ولاسيما في رثاء أخيها صخر الذي تقدمت ترجمته في رقم (٣٩٠) .

طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٠٣-٢١٠) الشعر والشعراء (١/ ٣٤٣-٣٤٨) المعارف ٨٥ ، الاشتقاق ٣٠٩ ، الأغاني (١٥/ ٧٦-١١٠) . المؤتلف والمختلف ١٥٧ ، الإصابة (٧/ ٦١٣) الخزانة (١/ ٢٠٨، ٢٠٩) .

التخريج :

الأبيات مع أبيات أخر في ديوان الخنساء ٦٩ ، ٧٠ .

٨٢١ ـ وَقالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ إِيَادٍ

١ ـ الخَيْلُ تَعْلَمُ يَوْمَ الرَّوْعِ إِنْ هُزِمَتْ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو لَدَى الهَيْجَاءِ يَحْمِيهَا
٢ ـ لَمْ يُبْدِ فُحْشاً وَلَمْ يُهْدَدْ لِمُعْظِمَةٍ وَكُلُّ مَكْرُمَةٍ تُلْفَى يُسَامِيهَا
٣ ـ المُسْتَشَارُ لأَمْرِ القَوْمِ يَحْزُبُهُمْ إِذَا الهَنَاتُ أَهَمَّ القَوْمَ مَا فِيهَا
٤ ـ لَا يَرْهَبُ الجَارَ مِنْهُ غَدْرَةً أَبَداً وَإِنْ أَلَمَّتْ أُمُورٌ فَهُوَ كَافِيهَا (*)

---

(٢) في ، د ، ولم يخضع.
(٣) الهنات : جمع هنة ، وهي كالكناية عن المنكرات ، ولا تستعمل في الخير البتة .
(*) في ، ص ، زاد بعد هذه المقطوعة المقطوعة التالية :

وَقَالَ جَرِير بن الخَطَفِي في عُمَر بن عَبْدِ العَزِيز

يَعُودُ الفَضْلُ مِنْكَ عَلَى قُرَيْشٍ وَتُفْرِجُ عَنْهُمُ الكُرَبَ الشِّدَادَا
وَتَدْعُو اللَّهَ مُجْتَهِداً لِيَرضَى وَتَذْكُرُ فِي رَعِيَّتِكَ المَعَادَا

وهذا البيتان مع أبيات أخر في ديوان جرير (١/ ١٢٠) .

الترجمة :

لم أقف على اسمها .

التخريج :

لم أقف على الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر.

بَـــابُ الصِّفَـــاتِ

وَمَا اخْتِيرَ مِنْهَا

٨٢٢ ـ قَالَ البَعِيثُ بْنُ حُرَيْثٍ الحَنَفِيّ (*)

١ ـ وَهَاجِـرَةٍ تَشْـوِي مَهَاهَـا سَمُومُهَا طَبَخْـتُ بِهَـا عَيْرَانَـةً وَاشْتَوَيْتُهَـا
٢ ـ مُفَرَّجَـةً مَنْفُـوجَـةً حَضْرَمِيَّـةً مُسَانَـدَةً سِرَّ المَهَـارَى انْتَقَيْتُهَـا
٣ ـ فَطِرْتُ بِهَا شَجْعَاءَ قَرْوَاءَ جُرْشُعَاً إِذَا عُدَّ مَجْـدُ العِيسِ قُدِّمَ بَيْتُهَا
٤ ـ وَجَـدْتُ أَبَاهَـا رَائِضَيْهَـا وَأُمَّهَـا فَأَعْطَيْتُ فِيهَا الحُكْمَ حَتَّى حَوَيْتُهَـا

(*) من ، د ، سقط (بن حريث الحنفي) وعند المرزوقي ، قال : بعضهم.
(١) ألمها : بقر الوحش ، والعيرانة : الناقة تشبه العير في الصلابة.
(٢) في ، د ، منفوجة حميرية ، وفي هامش الأصل جاء (ويروي انتضيتها) والمنفوجة : الواسعة الجنبين ، والمساندة: القوية الظهر ، وسر المهاري : أي خيارها.
(٣) القرواء : الطويلة الظهر ، والجرشع : المنتفخة الجنبين .

الترجمة :

أنظر رقم (١٣٢).

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الصفات حرف التاء ، للبعيث بن حريث .

٨٢٣ ـ وَقَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ الأَخْرَسِ (*)

١ ـ لَعَلَّكَ تُمْنَى مِنْ أَرَاقِمِ أَرْضِنَا بِأَرْقَمَ يُسْقَى السَّمَّ مِنْ كُلِّ مَنْطَفِ
٢ ـ تَرَاهُ بَأَجْوازِ الهَشِيمِ كَأَنَّمَا عَلَى مَتْنِهِ أَخْلاقُ بُرْدٍ مُفَوَّفِ
٣ ـ كَأَنَّ بِضَاحِي جِلْدِهِ وَسَرَاتِهِ وَمَجْمَعِ لِيتَيْهِ تَهَاوِيلَ زُخْرُفِ
٤ ـ كَأَنَّ مُثَنَّى نِسْعَةٍ تَحْتَ حَلْقِهِ بِمَا قَدْ طَوَى مِنْ جِلْدِهِ المُتَضَعِّفِ
٥ ـ إِذَا نَسَلَ الحَيَّاتُ بِالصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ يُشَاعِرُنَا فِي جُلْبَةٍ لَمْ تُقَرَّفِ

(*) زاد في ، ص (الطائي) .

(١) أراقم : جمع أرقم : وهي الحية المنقطة ، ويجوز أن يكون عني بالأراقم رجالاً يشبهون الحيات في عداوتها وشرها ، والمنطف : يجوز أن يكون من نطف السم : إذا قطر ، والنقطة : خي القطرة.

(٢) أجواز الهشيم : أوساطه ، والبرد المفوف : المنقوش.

(٣) ضاحي جلده : اي ما ظهر منه ، والتهاويل : النقوش ، يقال : هذه تهاويل الوشي ، وتهاويل الربيع ، أي ما ظهر فيه من الزهر المختلف.

(٤) في ، ص ، لما قد طوى ، وفي ، ص ، د ، المتغضف ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي.

(٥) في رواية المرزوقي والتبريزي ، يشاعر باقي ، ويشاعر : أي يباشر ، والجلبة : مثل القشرة ، يقال : جلب الجرح واجلب : إذا هلته قشرة للبرء ، ولم تقرف : لم تقشر.

الترجمة :

مضت في رقم (٥٣).

التخريج :

البيت ١ في الحيوان (٤/ ٣٠٧) لعنترة الطائي أجاب بها أدهم بن أبي الزعراء في مناقضة شعرية ، انظر أبيات ابن أبي زعراء هناك.

٨٢٤ - وَقالَ مِلْحَةُ الجَرْمِيّ

١ - أَرِقْتُ وَطَالَ اللَّيْلُ لِلْبَارِقِ الوَمْضِ حَبِيًّا سَرَى مُجْتَابَ أَرْضٍ إِلَى أَرْضِ

٢ - نَشَاوَى مِنَ الإِدْلَاجِ كُدْرِيُّ مُزْنَةٍ يُقَضِّي بِجَدْبِ الأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ يَقْضِي

٣ - كَأَنَّ الشَّمَارِيخَ العُــلاَ مِنْ صَبِيرِهِ شَمَارِيخُ مِنْ لُبْنَانَ بِالطُّولِ وَالعَرْضِ

٤ - تَحِــنُّ بِأَجْــوَازِ الفَــلاَ قُطُرَاتُــهُ كَمَا حَنَّ نِيبٌ بَعْضُهُنَّ إِلَـى بَعْضِ

(١) الحبى : السحاب المعترض في الآفاق ، وسمي حبياً لأنه دنا من الأرض فكأنه يحبو.

(٢) في هامش الأصل جاء هذا التعليق (نشاوي من الادلاج كدرى مزنه : بإضافة مزن الى الهاء ، وهو الأجود ، ويقضي ما لم يكد يقضي ، بالياء ، والياء في يقضي ، للحبي أو للبارق ، والأجود أن تكون للمزن ، لأن يقضي يتصل به ، ومن روى : مزنة بالتاء ، فالأجود ، أن يروي تقضي بالتاء لتكون من وصف المزنة ، ويروي يشاوي من الادلاج كدري مزنة . أي يسابق من الشأو فيكون كقول النابغة.

كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد)

انتهت الحاشية.

وكدري السحاب : ما ثقل منه وكان في لونه كدرة من كثرة مائه.

الترجمة :

أنظر رقم (٧٨٧).

التخريج :

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ لملحة الجرمي في معجم الشعراء ٤٤٤.

وله الأبيات في محاضرات الأدباء (٢/ ٢٤٦) .

البيت ٥ في اللسان رفض (٩/ ١٨) لملحة بن واصل ، وقيل هو لملحة الجرمي يصف سحاباً.

٥ - يُبَـارِي الـرِّيَاحَ الحَضْـرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ بِمُنْهَمِرِ الأَرْوَاقِ ذِي قَزَعٍ رَفْضِ
٦ - يُغَـادِرُ مَحْضَ المَـاءِ ذُو هُوَ مَحْضُهُ عَلَى إِثْرِهِ أَنْ كَانَ لِلْمَاءِ مِنْ مَحْضِ
٧ - يُرَوِّي العُرُوقَ الهَامِدَاتِ مِنَ البِلَى مِنَ العَرْفَجِ النَّجْدِيِّ ذُو بَادَ والحَمْضِ
٨ - وَبَاتَ الحَبِيُّ الجَوْنُ يَنْهَضُ مُقْدِماً كَنَهْضِ المُدَانَى قَيْدُهُ المُوعِثِ النَّقْضِ

---

(٥) القزع : قطع من السحاب متفرقة.

(٨) الحبي : تقدم معناها في البيت الأول من هذه المقطوعة ، والجون : الأسود ، والموعث : من الوعث ، وهي الأرض اللينة.

٨٢٥ ـ وَأَنْشَدَ (*)

١ ـ إِذَا مَا هَبَطْـنَ الأَرْضَ قَدْ مَاتَ عُودُهَـا
بَكَيْنَ بِهَـا حَتَّـى يَعِيشَ هَشِيمُ

(*) في ، ص ، وقال آخر في مثله ، وفي ، د ، ومثله ، ولم ترد هذه المقطوعة لدى المرزوقي والتبريزي.

(١) في ، د ، إذا ما هبطن المحل قد مات عوده ، بكين به.

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

البيت في حماسة الأعلم باب الصفات حرف الميم بدون عزو.

بَـابُ السَّيْرِ والنُّعَاسِ

٨٢٦ ـ وَقَالَ الخَطِيمُ (*)

١ ـ وَقَالَ وَقَدْ مَالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الكَرَى ... نُعاساً وَمَنْ يَعْلَقْ سُرَى اللَّيْلِ يَكْسَلِ
٢ ـ أَنِخْ نُعْطِ أَنْضَاءَ النُّعَاسِ دَوَاءَهَا ... قَلِيلاً وَرَفِّهْ عَنْ قَلائِصَ ذُبَّلِ
٣ ـ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ الإِنَاخَةُ بَعْدَمَا ... حَدَا اللَّيْلَ عُرْبَانُ الطَّرِيقَةِ مُنْجَلِي

(*) عند المرزوقي ، وقال حطيم (بالحاء المهملة).
(١) في ، د ، يقول وقد مالت.
(٣) عريان الطريقة : أراد به الصبح.

الترجمة :

لم أقف على اسمه كاملاً.

التخريج :

الأبيات بدون عزو في ديوان المعاني (٢/ ١٣٠) والأزمنة والامكنة (٢ / ١٥٦) .

٨٢٧ ـ وَقَالَ أَعْرَابِيّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (*)

١ ـ وَفِتْيَانٍ بَنَيْتُ لَهُمْ رِدَائِي عَلَى أَسْيَافِنَا وَعَلَى القِسِيِّ
٢ ـ فَظَلُّوا لائِذِينَ بِهِ وَظَلَّتْ مَطَايَاهُمْ ضَوَارِبُ بِاللُّحِيِّ
٣ ـ فَلَمَّا صَارَ نِصْفُ اللَّيْلِ هَنَّا وَهَنَّا نِصْفُهُ قَسْمَ السَّوِيِّ
٤ ـ دَعَوْتُ فَتىً أَجَابَ فَتىً دَعَاهَا بِلَبَّيْهِ أَشَمَّ شَمَرْدَلِيِّ
٥ ـ فَقَامَ يُصَارِعُ البُرْدَيْنِ لَدْناً يَقُوتُ العَيْنَ مِنْ نَوْمٍ شَهِيِّ
٦ ـ فَقَامُوا يَرْحَلُونَ مُنَفَّهَاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا نُزُحُ الرَّكِيِّ

(*) في ، ص ، وقال بعض بني أسد ، وعند المرزوقي والتبريزي ، وقال آخر.
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (الليل) تروي الظل ، وكذلك في رواية المرزوقي.
(٤) الشمردل: الطويل، وزيادة ياء النسبة في آخره تأكيد للوصفية.
(٥) يصارع البردين: يريد أنه قام يتمايل من النعاس ، فكأنه يصارع برديه.
(٦) في ، ص ، د ، وقاموا . ومنفهات: يقال : ناقة نافهة: أي معيية ، والركي : القليب.

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

البيت الأول في محاضرات الأدباء (٢/ ٧٢) لأعرابيّ من بني أسد.

٨٢٨ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْر (*)

١ - وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرَّكْبَ فِي دَيْمُومَةٍ فِيهَا الدَّلِيلُ يَعَضُّ بِالخَمْسِ
٢ - مُتَسَرِّعِينَ إِلَى رِكيٍّ آجِنٍ هَيْهَاتَ عَهْدُ المَاءِ بِالأَمْسِ
٣ - مُسْتَعْجِلِينَ فَمُسْتَقٍ وَمُعَالِجٌ نَقباً بِخُفٍّ جُلاَلَةٍ عَنْسِ
٤ - وَمُهَوِّمٌ رَكِبَ الشِّمَالَ كَأَنَّمَا بِفُؤَادِهِ عَرَضٌ مِنَ المَسِّ

(*) في ، د ، من بني يشكر.

(١) الديمومة : الأرض الواسعة.

(٢) في ص ، د ، مستعجلين ، وكذلك في هامش الأصل ، في رواية المرزوقي والتبريزي ، بالأنس.

(٣) في ، ص ، متبادرين ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، فمشتو ومعالج وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، والنقب : أشد من الحفاء ، والجلالة : الناقة العظيمة الجسم ، والعنس : الناقة الصلبة .

(٤) مهوم : اي نائم .

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب السير والنعاس حرف السين بدون عزو.

٨٢٩ ـ وَقَالَ آخَـرُ

١ ـ وَهُـــنَّ مُنَاخَـــاتٌ يُحَــاذِرْنَ قَوْلَةً مِنَ القَـوْمِ أَنْ شُدُّوا قُتُـودَ الرَّكَائِبِ
٢ ـ تَكَادُ إِذَا قُمْنَــا تَطِـيرُ قُلُوبُهَا تَسَرْبُلْنَــا وَلَــوْثُنَــا بِالعَصَائِـبِ

الترجمة :

لم أقف على اسمه.

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب السير والنعاس حرف الباء ، بدون عزو.

٨٣٠ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ حُبِسْـنَ فِي قُرْحَ وَفِـي دَارَتِهَا
٢ ـ سَبْـعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا
٣ ـ حَتَّـى إِذَا قَضَّيْتُ مِنْ بَتَاتِهَا
٤ ـ وَمَـا تُقَضِّـي النفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا
٥ ـ حَمَّلْـتُ أَثْقَالِـي مُصَمِّمَاتِهَا
٦ ـ غُلْـبَ الذَّفَـارَى وَعَفَـرْ نَيَاتِهَا
٧ ـ فَانْصَلَتَـتْ تُعْجِـبُ لانْصِلاَتِهَا

(١) قرح : موضع في وادي القرى ، قيل : سوق وادي القرى وقصبتها (ياقوت) وداراتها : الـدارات : جمع دارة ، وهي الارض الواسعة على شكل جوبة ذات رمال مستديرة تحيط بها الجبال في حزن كان ذلك أو سهل ، وانظر حولها بحثا عنوانه (دارات العرب في تراثهم اللغوي الجغرافي) نشره الباحث في مجلة العرب في جزءيها الاول والثاني من السنة الرابعة ١٣٨٩ .

(٣) بتاتها : اي متاعها .

(٥) مصمماتها : اي الابل التي لا ترغو ، والصابرات على السير .

(٦) الغلب : الغلاظ الاعناق ، والذفاري : جمع الذفري ، وهي الجيد الناتىء عن يمين النقرة وشمالها ، وعفرنياتها : جمع عفرناة : وهي الصلبة السريعة .

(٧) انصلتت : اي مضت جادة .

الترجمة :

نسب بعض الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى عمرو بن لجأ ، وقـد مضـت ترجمته في رقم (٨١٤) .

التخريج :

البيتان ٥ ، ٦ لعمرو بن لجأ في شرح الشواهد للعيني (٣/ ٥٨٤) واللسان (عفر) يصف ابلا .

البيت ٦ في الخزانة (٣/ ٤٧٨) مع ابيات لآخر . لبعض الاسديين يصف ابلا ، ونقل عن العيني عزوها الى عمرو بن لجأ .

٨ ـ كَأَنَّمَـا أَعْنَـاقُ سَامِيَاتِهَا

٩ ـ بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرَيَاتِهَا

١٠ ـ قِسِـيُّ نَبْـعٍ رُدَّ مِنْ سِيَاتِهَا

١١ ـ كَيْفَ تَرَى مَرَّ طُلاَحِيَّاتِهَا

١٢ ـ وَالْحَمَضِيَّـاتُ عَلَـى عِلاَّتِهَا

١٣ ـ يَبِتْـنَ يَنْقُلْنَ بِأَجْهزَاتِهَا

١٤ ـ والحَـادِيَ اللَّاغِـبَ مِنْ حُدَاتِهَا

---

(٨) سامياتها : اي تسمو بأعينها ، وترفع رؤسها

(٩) قروري : موضع بين المعدن والحاجر ، ويفهم مما ذكر ياقوت ان هذا الموضع حول النقرة ، والنقرة قرية بين المدينة والقصيم (ياقوت) ومروريات : صحارى على طريق مكة من الكوفة (التبريزي) .

(١١) طلاحياتها : يقال : ابل طلاحية ، اذا ألفت أكل الطلح .

(١٢) الحمضيات : التي ترعى الحمض .

(١٣) اجهزاتها : هي الامتعة .

٨٣١ ـ وقَالَ حَكِيمُ بنُ قَبِيصَةَ بن ضِرَارٍ لابنِهِ بِشْرٍ وَقَدْ هَاجَرَ (*)

١ ـ لَعَمْرُو أَبِي بِشْرٍ لَقَدَ خَانَنِي بِشْرُ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبٍ فَقْرُ
٢ ـ فَمَا جَنَّةَ الفِرْدَوْسِ هَاجَرْتَ تَبْتَغِي وَلَكِنْ دَعَاكَ الخُبْزُ أَحْسَبُ والتَّمْرُ
٣ ـ أَقُرصٌ تُصَلِّي ظَهْرَهُ نَبَطِيَّةٌ بِتَنُّورِهَا حَتَّى يَطِيرَ لَهُ قِشْرُ
٤ ـ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ لِقَاحٌ كَثِيرَةٌ مُعَطَّفَةٌ فِيهَا الجَلِيلَةُ وَالبَكْرُ
٥ ـ كَأَنَّ أَدَاوَى بِالمَدِينَةِ عُلِّقَتْ مِلاءً بِأَحْقِيهَا إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ
٦ ـ كَأَنَّ قُرَى نَمْلٍ عَلَى سَرَوَاتِهَا يُلَبِّدُهَا فِي لَيْلِ سَارِيَةٍ قَطْرُ

(*) في الاصل (وقد هاجم) وهو تصحيف صوابه من النسخ الاخرى ومن ، د سقط (بن ضرار . . . بشر) .

(١) في ، ص ، ساءني بشر ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (خانني) تروى ، خانه ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٥) الأداوي : جمع اداوة ، وهي وعاء أو مزودة ، أحقيها : جمع حقو ، وهو من الانسان معقد الازار .

(٦) سرواتها : أعاليها .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

المناسبة :

في شرح الحماسة للمرزوقي (٤/ ١٨٢٥) وشرحها للتبريزي (٤/ ٣٢١) ما يفيد أن المدائني ذكر هذا الشعر لحكيم بن ضرار الضبي قاله لابنه ، وكان غزا وترك أباه ، وذكر غيره انه حكيم بن قبيصة قاله في ابنه ، الذي فارقه مهاجراً من البدو الى الامصار .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب السير والنعاس حرف الراء لحكيم بن قبيصة، وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٣٢١) ان المدائني ذكر هذا الشعر في كتاب العققة لحكيم بن ضرار الضبي، وكتاب المدائني هذا من الكتب المفقودة ، وقد بحثت عن هذه الابيات في كتاب العققة والبررة لابي عبيدة ، ولم اجدها فيه .

٨٣٢ ـ وَقَالَ وَاقِدُ بنُ الغِطْرِيفِ بن مَالِك وَكَانَ مَرِيضًا فحُمِيَ المَاءَ واللَّبَن (*)

١ ـ يَقُولُــونَ لاَ تَشْــرَبْ نَسِيئًــا فَإنَّهُ وَإنْ كَنْــتَ حَرَّانًــا عَلَيْلُكَ وَخِيمُ

٢ ـ لَئِنْ لَبَـنُ المِعْـزَى بِمَـاءِ مُوَيْسِلٍ بَغَانِــيَ دَاءً إنَّنِــي لَسَقِيمُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (بن طريف بن مالك) وانظر في شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٣٢٤) العبارات التي جاءت هنا وافصحت عن مناسبة الابيات

(١) النسيء : اللّبن الكثير الماء ، والحرّان : الشديد العطش

(٢) مويسل : موية عذب لبني طريف بن مالك من طيء (البكري)

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ٢ لواقد بن الغطريف الطائي في الصحاح (٥/ ١٨٤١) وبدون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي (٣/ ١٣٠٥) ولواقد في معجم ما استعجم (٤/ ١٢٧٦) واللسان وسل (١٤/ ٢٥١) وايضا (بعنى ١٨/ ٨٢) وله البيتان في نظام الغريب ٦٣ ، ٦٤ .

٨٣٣ ـ وقَالَ حُنْدُجُ بنُ حُنْدُجْ المُرِّيّ

١ ـ فِي لَيْلِ صُولٍ تَنَاهَى العَرْضُ وَالطُّولُ كَأَنَّمَا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ
٢ ـ لاَ فَارَقَ الصُّبْحُ كَفِّي إِنْ ظَفِرْتُ بِهِ وَإِنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْجِيلُ
٣ ـ لِسَاهِرٍ طَالَ فِي صُولٍ تَمَلْمُلُهُ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسَّوْطِ مَقْتُولُ
٤ ـ مَتَى أَرَى الصُّبْحَ قَدْ لاَحَتْ مَخَايِلُهُ وَاللَّيْلُ قَدْ مُزِّقَتْ عَنْهُ السَّرَابِيلُ
٥ ـ لَيْلٌ تَحَيَّرَ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ كَأَنَّهُ فَوْقَ مَتْنِ الأَرْضِ مَشْكُولُ
٦ ـ نُجُومُهُ رُكَّدٌ لَيْسَتْ بِزَائِلَةٍ كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الجَوِّ القَنَادِيلُ
٧ ـ مَا أَقْدَرَ اللّهَ أَنْ يُدْنِي عَلَى شَحَطٍ مَنْ دَارُهُ الحَزْنُ مِمَّنْ دَارُهُ صُولُ
٨ ـ اللّهُ يَطْوِي بِسَاطَ الأَرْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُرَى الرَّبْعُ مِنْهُ وَهْوَ مَأْهُولُ

(١) صول : مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الابواب (ياقوت)
(٢) في ، ص ، تأخر هذا البيت فجاء بعد البيت الرابع .
(٣) في ، د ، بالسيف مقتول .
(٦) في ، د ، نجومه ركد ما ان تزايله .
(٧) في ، د ، من أرضه الحزن .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

الابيات لحندج بن حندج في الامالي (١/ ٩٩) وشرح الشواهد للعينى (١/ ٢٣٨)

البيت ٣ في الصحاح (١/ ٢٣٨) بدون عزو .

البيتان ٢ ، ٥ في الحماسة الشجرية (٢/ ٧٢٨) بدون عزو .

وله البيتان ١ ، ٣ في اللسان صول (١٣/ ٤١٢) .

٨٣٤ ـ وقَالَ حُمَيْدُ الأَرْقَطُ

١ ـ قَـدْ أَغْتَـدِي والصُّبْـحُ مُحْمَرُّ الطُّرَرْ
٢ ـ وَاللَّيْلُ تَحْـدُوهُ تَبَـاشِيرُ السَّحَرْ
٣ ـ وَفِـي تَوالِيهِ نُجُـومٌ كَالشَّرَرْ
٤ ـ بِسُحُـقِ المَيْعَـةِ مَيَّالِ العُذَرْ
٥ ـ كَأَنَّـهُ يَوْمَ الرِّهَـانِ المُحْتَضَرْ
٦ ـ وَقَـدْ بَدَا أَوَّلَ شَخْصٍ يُنْتَظَرْ
٧ ـ دُونَ أَثَابِـيَّ مِنَ الخَيْلِ زُمَرْ

---

(١) الطرر : جمع طرة ، وهي الناحية والحرف .
(٤) السحق : البعد ، والميعة : النشاط ، والعذر : الخصل من الشعر .
(٧) الاثابي : الجماعات .

الترجمة :

حميد الأرقط ـ هو حميد بن مالك بن ربعي بن مخاشن بن قيس بن نضلة ينتهي نسبه الى زيد مناة بن تميم ، شاعر رجاز ، من شعراء الدولة الاموية ، كان معاصراً للحجاج ومدحه بشعره ، وسمى الارقط لآثار كانت بوجهه ، وكان واحـداً من بخـلاء العـرب الأربعة وهم الحطيئة ، وحميد ، وابو الاسود الدؤ لى ، وخالد بن صفوان .

القـاب الشعـراء ٣٠٧ ، العقـد الفـريد (٦/ ٣٠٢) الاغانـي (٢/ ٦٣) سمـط اللالي (٢/ ٦٤٩) معجم الادبـاء (١١/ ١٣ ـ ١٥) شرح الشواهـد للعينـي (١/ ٣٥٨) الخزانة (٢/ ٤٥٤) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ في اساس البلاغة (١/ ٩٠) لحميد الأرقط . وله الابيات جميعها في معجم الادباء (١١/ ١٤، ١٥) .

٨ ـ ضَــارٍ غَدَا يَنْفُضُ صِيبَــانَ المَطَرْ
٩ ـ عَــنْ زِفٍّ مِلْحَــاحٍ بَعِيدِ المَنْكَدَرْ
١٠ ـ أَقْنَــى تَظَــلُّ طَيْرُهُ عَلَــى حَذَرْ
١١ ـ يَلُــذْنَ مِنْــهُ تَحْــتَ أَفْنَــانِ الشَّجَرْ
١٢ ـ مِــنْ صَادِقِ الــوَدْقِ طَرُوحٍ بِالبَصَرْ
١٣ ـ بَعِيدِ تَوْهِيمِ الوِقَــاعِ وَالنَّظَرْ
١٤ ـ كَأَنَّمَــا عَيْنَــاهُ فِي حَرْفَــىْ حَجَرْ
١٥ ـ بَيْنَ مَآقٍ لَمْ تَخَــرَّقْ بِالإِبَرْ

(٩) في ، ص ، عن دف ، وكذلك في هامش الأصل ، والزف : صغار الريش كالزغب ، والمنكدر : الموضع الذي ينكدر فيه ، ويقال : انكدر وانصلت وانقض بمعنى واحد .

(١٢) في ، ص ، من صادق الوقـع ، وكذلك في رواية المرزوقـي ، وفـي ، د ، من صادق الوعـد ، والودق : المطر .

بَابُ المُلَحِ

٨٣٥ ـ قَالَ بَعْضُهُمْ

١ ـ يَقُولُ لِيَ الأَمِيرُ بِغَيْرِ جُرْمٍ ... تَقَدَّمْ حِينَ جَدَّ بِنَا المِرَاسُ
٢ ـ فَمَالِي إِنْ أَطَعْتُكَ مِنْ حَيَاةٍ ... وَمَالِي بَعْدَ هَذَا الرَّأسِ رَاسُ

---

(١) بغير نصح ، وكذلك جاء في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى الأعور الشني ، وهذا لقبه ، واسمه بشر بن منقذ احد بني شن بن افصي بن عبد القيس بن دعمي ، بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، شاعراً اسلامي مجيد كان مع علي رضي الله عنه يوم الجمل ، وله ابنان شاعران يقال لهما جهم وجهيم .

الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٩) المؤتلف والمختلف ٤٥ ، سمط اللالي (٢/ ٨٢٦) .

المناسبة :

ذكر المبرد في الكامل (٣/ ٣٩٨) (أن المهلب بن ابي صفرة قال يوماً وقد اشتدت الحرب بينه وبين الخوارج لابي علقمة اليحمدي : أمددنا بخيل اليحمدي ، وقل لهم اعيرونا جما جمكم ساعة ، فقال : ايها الامير ، ان جماجمهم ليست بفخار فتعار ، واعناقهم ليست بكرّات فتنبت ، وقال لحبيب ولده كر على القوم فقال . . . الابيات وقيل البيتان للاعور الشني قالهما للمهلب بن ابي صفرة ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٤/ ٣٣٢) .

التخريج :

البيتان لحبيب بن أوس في الكامل (٣/ ٣٩٨) وبدون عزو في محاضرات الادباء (٢/ ٧٩) وللاعور الشني ، وقيل لحبيب بن عوف في الحماسة البصرية (٢/ ٣٦٥) .

٨٣٦ ـ وقَالَتْ امْرَأَةٌ وَهْيَ حُمَيْدَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيّ (*)

١ ـ فَقَدْتُ الشُّيُوخَ وَأَشْيَاعَهُمْ وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِيَهْ
٢ ـ تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَغْمُومَةً وَتُمْسِي لِصُحْبَتِهِ قَالِيَهْ

(*) من ، ص ، سقط (وهي حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري) وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، وقالت حميدة بنت النعمان بن بشير .

الترجمة :

حميدة بنت النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن حلاس بن زيد الانصاري الخزرجي ، وابوها هو الصحابي الجليل النعمان بن بشير توفي زمن مروان بن الحكم عام خمس وستين ، ولم اقف لحميدة على ترجمة مستقلة ، كما أنها لم ترد في كتب الصحابة .

انظر ترجمة ابيها في الاصابة (٦/ ٤٤٠ ـ ٤٤١) وكتب الصحابة الاخرى .

المناسبة :

ذكر الانباري في الاضداد ١٩٤ ، ان ابا الزوائد الاعرابي كان قد تزوج امرأة ، فوجدها عجوزاً فقال :

عجوز ترجى ان تكون فتية وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر

فاجابته بهذه الابيات التي معنا .

وذكر البطليوسي في الاقتضاب ١١٧ ، ان حميدة بنت النعمان قالتها في الحارث بن خالد المخزومي بعد ان تركته .

التخريج :

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في الاضداد للانباري ١٩٤ لامرأة ابي الزوائد الاعرابي .

البيتان ١ ، ٢ في الاقتضاب شرح ادب الكتاب ١١٧ لحميدة بنت النعمان .

٣ ـ فَلاَ بَارَكَ اللَّـهُ فِي عَرْدِهِ وَلاَ فِي غُضُـونِ استِـهِ البَالِيَهْ
٤ ـ وَإِنَّ دِمَشْـقَ وَفْتِيَانَهَا أَحَـبُّ إِلَيْنَـا مِنَ الجَالِيَهْ
٥ ـ نَكَحْـتُ المَدِينِـيَّ إِذْ جَاءَنِى فَيَالَكِ مِنْ نَكْحَـةٍ غَالَيَةْ
٦ ـ لَهُ ذَفَـرٌ كَصُنَـانِ التُّيُو سِ أَعْيَا عَلَـى المِسْـكِ وَالغَالِيَهْ

---

(٣) العرد : الذكر ، وقال الخليل : هو الشديد المنتصب من كل شيء
(٤) في ، ص ، لعمر دمشق لفتيانها ، وفي ، د ، لعمرو دمشق ، والجالية : الغرباء جلوا عن اوطانهم .
(٦) الذفر : الريح طيبة كانت او خبيثة .

٨٣٧ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ مِــنْ أَيِّنَــا تَضْحَــكُ ذَاتُ الحِجْلَيْنِ

٢ ـ أَبْــدَ لَهَــا اللّــهُ بِلَــوْنٍ لَوْنَيْنِ

٣ ـ سَــوادَ وَجْــهٍ وَبَيَاضَ عَيْنَيْنِ

(١) ذات الحجلين : ذات الخلخالين ، والحجل الخلخال .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الملح والظرف والمفاحشات حرف النون بدون عزو .

٨٣٨ ـ وقَالَ أَبُو الخَنْدَق الأَسَدِيّ ، وَقِيلَ إِنَّهُ لِدْعبل ِ (*)

١ ـ أَعُـوذُ بِاللّـهِ مِنْ لَيْلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَـى مُضَاجَعَـةٍ كَالـدَّلْكِ بِالمَسَدِ
٢ ـ لَقَـدْ لَمَسْـتُ مُعَرَّاهَـا فَمَـا وَقَعتْ مِمَّـا لَمَسْـتُ يَدِي إِلاَّ عَلَـى وَتَدِ
٣ ـ فِي كُلُ عُضْوٍ لَهَا قَرْنٌ تَصُكُّ بِهِ جَنْبَ الضَّجِيعِ فَيُضْحي وَاهِيَ الجَسَدِ

(*) في ، ص ، وقال دعبل بن علي الخزاعي ، وفي ، د ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي .
(١) المسد : الحبل ، وأصله من المسد وهو الفتل .

الترجمة :

ابو الخندق لم اقف له على ترجمة ، وعلى انها لدعبل ، فقد مضت ترجمته في رقم (٣٤٥) .

التخريج :

الابيات في عيون الاخبار (٤/ ٤٤) لاعرابي ، والحماسة البصرية (٢/ ٣١٠) لدعبل الخزاعي ، وهي في صلة ديوان دعبل ٣٢٩ .

٨٣٩ ـ وقَالَ بَعْضُ الأَسَدِيّين (*)

١ ـ وَإِذَا مَــرَرْتَ بِهِ مَرَرْتَ بِقَانِصٍ مُتَشَــمِّشٍ فِي شَرْقَــةٍ مَقْرُورِ
٢ ـ لِلْقَمْلِ حَوْلَ أَبِى العَـلَاءِ مَصَارِعُ مِنْ بَيْنِ مَقْتُــولٍ وَبَيْنِ عَقِيرِ
٣ ـ وَكَأَنَّهُــنَّ لَدَى دُرُوزِ قَمِيصِهِ فَذٌّ وَتَــوْأَمُ سِمْسِــمٍ مَقْشُورِ
٤ ـ ضَرِجِ الأَنَامِــلِ مِنْ دِمَــاءِ قَتِيلِهَا حَنِقٍ عَلَـى أُخْــرَى العَــدُوِّ مُغِيرِ

(*) في الأصل كتب الى جوار عبارة الانشاد رواية اخرى لها ، هي (قال آخر ومر بابي العلاء العقيلي وهو يفلى ثيابه) وكذلك جاء عند التبريزي .

(١) الشرقة والمشرقة بمعنى ، وهو المكان الذي يتشرق فيه .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في الحيوان (٥/ ٣٧٨ ، ٣٧٩) لبعض العقيليين ومر بابي العلاء العقيلي وهو يتفلى ، وكذلك في نهاية الأرب (١٠/ ١٧٧ ، ١٧٨) .

٨٤٠ ـ وَقَالَ آخَرُ (*) (وَهْوَ عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ)

١ ـ خَبَّرُوهِـا بِأَنَّنِـي قَدْ تَزَوَّجْـ ـتُ فَظَلَّـتْ تُكَاتِـمُ الغَيْظَ سِرًّا
٢ ـ ثُمَّ قَالَـتْ لأُخْتِهَـا وَلأُخْرَى جَلَـداً لَيْتَـهُ تَزَوَّجَ عَشْرَا
٣ ـ وَأَشَـارَتْ إِلَـى نِسَاءٍ لَدَيْهَا لاَ تَرَى دُونَهُـنَّ لِلسِّـرِّ سِتْرَا
٤ ـ مَا لِقَلْبِـي كَأَنَّـهُ لَيْسَ مِنِّي وَعِظَامِـي إِخَـالُ فِيهِـنَّ فَتْرَا
٥ ـ مِنْ حَدِيثٍ نَمَـا إِلَـيَّ فَظِيعٍ خِلْتُ فِي القَلْـبِ مِنْ تَلَـظِّيهِ جَمْرَا

(*) في ، ص ، د ، قال بعض الحجازيين .
(٢) في ، ص ، جزعا ليته ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .
(٤) في هامش الأصل جاء (ويروى كأن فيهن) .
(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

هو ـ كما هو مثبت الى جوار عبارة الانشاد ، وكما يأتي في التخريج ـ عمر بن ابي ربيعة ، ومضت ترجمته في رقم (٤٨٠) .

التخريج :

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ٣٦٩) وذكر انها تروى لعمر بن ابي ربيعة وهي في ديوان عمر بن ابي ربيعة ٤٩٢ ـ ٤٩٣ في قسم الشعر المنسوب له .

٨٤١ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ جَزَى اللّهُ عَنَّا ذَاتَ بَعْلٍ تَصَدَّقَتْ عَلَـى عَزَبٍ حَتَّـى يَكُونَ لَهُ أَهْلُ
٢ ـ فَإِنَّـا سَنَجْزِيهَـا بِمَـا فَعَلَـتْ بِنَا إِذَا مَا تَزَوَّجْنَـا وَلَيْسَ لَهَـا بَعْلُ
٣ ـ أَفِيضُوا عَلَـى عُزَّابِـكُمْ بِنِسَائِكُمْ فَمَا فِي كِتَابِ اللّهِ أَنْ يَحْرُمَ الفَضْلُ

(*) نقل المرزوقي في شرح الحماسة (٤/ ١٨٤٥) عن محمد بن حبيب أن هذا الشاعر صعد الى مئذنة وسط الحي وأنشد هذه الابيات ، فاجتمع اليه غيارى الحي وفتاكه فقتلوه .

(٣) جاء في هامش الأصل (ويروى من نسائكم) .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الملح والظرف والمفاحشات حرف اللام بدون عزو .

٨٤٢ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ أَنْشُـدُ بِاللّـهِ وَبِالدَّلْـوِ الخَلَقْ
٢ ـ يَا رَبٍّ مَنْ أَحَسَّهَـا مِمَّـنْ صَدَقْ
٣ ـ فَهَـبْ لَهُ بَيْضَـاءَ بَلْهَـاءَ الخُلُقْ
٤ ـ وَمَـنْ نَوَى كِتْمَـانَ دَلْـوِي فَاحْتَرَقْ
٥ ـ فَابْعَـثْ عَلَيْهِ عَلَقـاً مِنَ العَلَقْ
٦ ـ إنْ لَمْ يُصبِّحْـهُ بِمَـا سَاءَ طَرَقْ
٧ ـ وَبـاَتَ فِي جَهْـدِ بَلاَءٍ وَأَرَقْ
٨ ـ وَهَـبْ لَهُ ذَاتَ صِدَارٍ مُنْخَرِقْ
٩ ـ مَشئومَـةً تَخْلِـطُ شُؤمـاً بِخُرُقْ

---

(٥) في ، د ، وابعث عليه علقة ، والعلق : دويبة حمراء تكون في الماء ، وتأخذ بالحلق ، ويجوز أن يكون مصدر : علقت به العلوق : اي الداهية .

(٨) الصدار : الثوب الذي يبلغ الصدر ، وجعله منخرقاً لجنون صاحبته .

(٩) الخرق : ضد الرفق .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٣٣٧) ان قائل هذا الرجز رجل سرق له دلو فقال هذا الشعر .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الملح والظرف والمفاحشات حرف القاف بدون عزو .

٨٤٣ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ كَأَنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّدَلْدُلِ
٢ ـ سَحْقُ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلِ

(*) في ، د ، وقال اعرابي .
(٢) في ، ص ، ظرف .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى اكثر من قائل فنسبت الى جندل بن المثني والى سلمى الهذلية ، والى الخطام المجاشعي ، ولم اقف على ترجمة لأي منهم ، سوى ان الآمدي في المؤتلف والمختلف ١٦٠ قال عن الاخير « خطام الريح المجاشعي الراجز ، وهو خطام بن نصر بن رياح بن عياض بن يربوع من بني الأبيض بن مجاشع بن دارم » .

التخريج :

البيتان بدون عزو في المخصص (٩٨/١٦) واماني ابن الشجري (١/ ٢٠) وهما في شرح الشواهد للعيني (٤/ ٤٨٥ ، ٤٨٦) وذكر ان قائله هو جندل بن المثني ، ونقل عن شرح الفصيح للسيرافي أنه لسلمى الهذلية وفي الخزانة (٣/ ٣١٤) للخطام المجاشعي وذكر أن الاعلم أوردها في حماسته .

٨٤٤ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ كَأَنَّ خُصَيْيْـهِ إِذَا تَدَلْدَلاَ
٢ ـ أُثْفِيَتَـانِ تَحْمِـلاَنِ مِرْجَلاَ

(٢) أثفيتان : من الأثافي التي تحمل القدر .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر ، سوى أن البيت الاول له نظير في المقطوعة السابقة رقم (٨٤٣) .

٨٤٥ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ كَأَنَّ خُصْيَيْهِ إِذَا مَا جَبَّا
٢ ـ دَجَاجَتَــانِ تَلْقُطَــانِ حَبَّا

---

(١) في ، ص ، اذا أكبا
(٢) في ، ص ، فروجتان .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في الحماسة البصرية (٢/ ٤٠٣) بدون عزو .

٨٤٦ ـ وقَالَ آخَر

١ ـ وَفَيْشَـــةٍ زَيْنٍ وَلَيْسَـــتْ فَاضِحَهْ
٢ ـ نَـابِلَةٍ طَـوْراً وَطَـوْراً رَامِـحَـهْ
٣ ـ عَلَـــى الْعَـــدُوِّ وَالصَّـــدِيقِ جَامِحَهْ
٤ ـ مَـــنْ لَقِيَتْ فَهْـــيَ لَهُ مُصَافِحَهْ
٥ ـ تَسُـــدُّ فَرْجَ القَحْبَـــةِ المُسَافِحَهْ
٦ ـ مُفْسِـدَةٍ لابْـــنِ العَجُـــوزِ الصَّالِحَهْ
٧ ـ كَأَنَّهَـــا صَنْجَـــةُ أَلْفٍ رَاجِحَهْ

---

(١) الفيشة : رأس القضيب .
(٣) في ، ص ، على الصديق والعدو .
(٧) في رواية المرزوقي ، كأنها سنجة .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الملح والظرف والمفاحشات حرف الحاء بدون عزو .

٨٤٧ ـ وَقَالَ آخَرْ

١ ـ وَفَيْشَــةٍ لَيْســتْ كَهَــذِي الفَيْشِ
٢ ـ قَـدْ مُلِئَــتْ مِنْ خُرُقٍ وَطَيْشِ
٣ ـ إِذَا بَدَتْ قُلْــتَ أَمِيرُ الجَيْشِ
٤ ـ مَـنْ ذَاقَهَـا يَعْــرِفُ طَعْــمَ العَيْشِ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات مع اخرى في حماسة الاعلم في باب الملـح والظـرف والمفاحشـات حرف الشين بدون عزو .

٨٤٨ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ لاَ أَكْتُمُ الأَسْرَارَ لَكِنْ أَنُمُّهَا وَلاَ أَتْرُكُ الأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي

٢ ـ وَإِنَّ قَلِيلَ العَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً تُقَلِّبُهُ الأَسْرَارُ جَنْباً إِلَى جَنْبِ

---

(١) أنمها : اي أفشيها وأظهرها .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى سحيم الفقعسى، ولم اقف له على ترجمة

التخريج :

البيتان لسحيم الفقعسى في الحيوان (٥/ ١٨٥) ولبعض الاعراب في عيون الاخبار (١/ ٤١) ولاحد المحدثين في الكامل (٢/ ٣١٤) ولسحيم الفقعسى في لهجة المجالس (١/ ٤٦٠) وبدون عزو في مجموعة المعاني ٧١ .

٨٤٩ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ فَجَـاؤُا بِشَيْخٍ كَدَّحَ الشَّـرُّ وَجْهَهُ   جَهُولٍ مَتَى مَا يَنْفَـدِ السَّـبُّ يَلْطِمِ

(١) في ، ص ، وجاؤا ، والكدح والخمش والخدش : تتقارب في المعني .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت في حماسة الاعلمح باب الملح والظرف والمفاحشات حرف الميم بدون عزو .

٨٥٠ ـ وقَالَتْ امْرَأَةٌ لاخْرَى أَخذَهَا الطَّلْقُ واسْمُهَا سَحَابَة (*)

١ ـ أَيَا سَحَــابُ طَرِّقِــي بِخَيْرِ
٢ ـ وَطَرِّقِــي بِخُصْيَةٍ وَأَيْرِ
٣ ـ وَلاَ تُرِينِــي طَرَفَ البُظَيْرِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (واسمها سحابة) وفي ، د ، وقالت قائلة لامرأة .
(١) التطريق : « ان يظهر عند الولادة طرقة الولد ، وهي أطرفه : رأسه ويداه » .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

المناسبة :

ذكر الجاحظ في الحيوان (٥/ ٥٨١) أن هذا الرجز لقابلة البادية قالته لجارية تسمى سحابة ، وقد ضربها المخاض وهي تطلق على يدها .

التخريج :

الابيات في البيان والتبيين (١/ ١٨٥) لاحدى القوابل ، والحيوان (٥/ ٥٨١) لقابلة البادية .

٨٥١ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ فَإِنَّـكَ إِنْ تَرَى عَرَصَـاتِ جُمْلٍ بِعَاقِبَـةٍ فَأَنْـتَ إِذاً سَعِيدُ
٢ ـ لَهَـا عَيْنَـانِ مِنْ أَقِـطٍ وَتَمْرٍ وَسَائِـرُ خَلْقِهَـا بَعْـدُ الثَّرِيدُ

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى دعبل الخزاعي ، ومضت ترجمته في رقم (٣٤٥) .

التخريج :

البيت الاول في خزانة الادب (١٤٧/٣) بدون عزو .

البيتان لدعبل الخزاعي في ديوانه المجموع ١٧٠ .

٨٥٢ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ أنِخْ فَاصْطَبِغْ قُرْصاً إذَا اعتَادَكَ الهَوَى ... بِزَيْتٍ كَمَا يَكْفِيكَ فَقْدَ الحَبَائِبِ
٢ ـ إذَا اجْتَمَعَ الجُوعُ المُبَرِّحُ والْهَوى ... نَسيتَ وِصَالَ الآنِسَاتِ الكَوَاعِبِ

---

(١) في ، ص ، د ، فاصطنع ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وفي رواية التبريزي ، فاصطبح ، واشار في الشرح الى الرواية التي معنا (فاصطبغ) وأفاد أنها هي الرواية الجيدة .

(٢) في ، ص ، د ، الغانيات الكواعب .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان مع آخر في عيون الاخبار (٤/ ٨٤) بدون عزو .

٨٥٣ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ كَأَنَّ ثَنَايَاهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهَا لِبَا نَعْجَةٍ سَوَّطْتَهُ بِدَقِيقِ

(١) سوطته : يقال : سطت الشيء وسوطته : اذا جمعته مع غيره في الاناء .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت مع آخر في عيون الاخبار (٤/ ٨٣) بدون عزو مع اختلاف في رواية الصدر .

٨٥٤ ـ وقَالَ آخَرُ(*)

١ ـ رَمَتْنِي بِسَهْمِ الحُبِّ أَمَّا قِذَاذُهُ فَتَمْرٌ وَأَمَّا رِيشُهُ فَسَوِيقُ

(*) في ، ص ، د ، ادمجت هذه المقطوعة مع سابقتها ، فكونتا مقطوعة واحدة

(١) قذاذ : جمع قذة : وهو الريش ، وكل شيء سويته واصلحته فقد قذذته . والسهم الاقذ الذي لا ريش عليه .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

في عيون الاخبار (٤/٨٣) بيت يشبه هذا البيت هو :

رَمَتْنِي بِسَهْمٍ نَصْلَهُ قَرْوِيَّةٌ وَفوقَاهُ سَمْنٌ وَالنَضى سُوَيْقُ

القروية : قسرت بالتمر ، وقيل : نسبة الى القرية التي هي المصر ، والنضي من السهم : ما بين الريش والنصل .

البيت مع اخر في حماسة الاعلم باب الملح والظرف والمفاحشات حرف القاف بدون عزو .

٨٥٥ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ أَلَارُبَّ خَوْدٍ عَيْنُهَــا مِنْ خَزِيرَةٍ ‏ وَأَنْيَابُهَــا الغُــرُّ الحِسَــانُ سَوِيقُ

(١) الخود : المرأة الناعمة ، والخزيرة : دقيق يلبك بشحم ، وكانت العرب تعير بأكله .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٨٥٦ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ وَمَـا العَيْشُ إلاّ نَوْمَــةٌ وَتَشَرُّقٌ وَتَمْــرٌ كَأَكْبَــادِ الجَــرَادِ وَمَاءُ

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (الجراد) تروي الحرار ، وأشار التبريزي في شرح الحماسة (٤/ ٣٤٥) الى هذه الرواية قال : والرواية الصحيحة : «أكباد الحرار» جمع حران ، وهو العطشان ، ومن روى «كأكباد الجراد» فروايته ضعيفة .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت لبعض الاعراب في النقــائض (١/ ٣٨٢) والبيان والتبيين (٢/ ١٧٩) مع اختلاف في الرواية .

٨٥٧ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ قَامَــتْ تَمَطَّــي وَالقَمِيصُ مُنْخَرِقْ
٢ ـ فَصَادَفَ الخَرْقُ مَكَاناً قَدْ حُلِقْ
٣ ـ كَأَنَّــهُ قَعْــبُ نُضَــارٍ مُنْفَلِقْ

(٣) النضار : هنا شجر تتخذ من خشبه القصاع ، ويجوز أن يكون المراد به الذهب .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في شرح المختار من شعر بشار ٢٣٩ بدون عزو .

٨٥٨ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ إِذَا اجْتَمَعَ الجُوعُ المُبَرِّحُ وَالْهَوَى ... عَلَى الرَّجُلِ المَسْكِينِ كَادَ يَمُوتُ

(١) في ، ص ، د ، على العاشق .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت في حماسة الاعلم باب الملح والظرف والمفاحشات حرف التاء بدون عزو .

٨٥٩ ـ وَقَالَ آخَرُ

١ ـ يَارَبِّ إِنْ قَتَلْتَهَــا فَعُدْلَهَا فَلَنْ تَمُــوتَ أَوْ تَشُــدَّ قَتْلَهَا

(١) في رواية التبريزي ، أو تجيد قتلها .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت في حماسة الاعلم باب الملح والظرف والمفاحشات ، حرف اللام ، بدون عزو .

٨٦٠ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ وَأُبْغِضُ الضَّيْفَ مَابِـي جُلُّ مَأْكَلِهِ إِلَّا تَنَفُّجَـهُ حَوْلِـي إِذَا قَعَدَا

٢ ـ مَازَالَ يَنْفُـجُ جَنْبَيْهِ وَحُبْوَتَهُ حَتَّـى أَقُـولَ لَعَـلَّ الضَّيْفَ قَدْ وَلَدَا

(١) التنفج : مثل التجشوء ، ويقال تنفج فلان : اي توسع في جلوسه .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى حميد الأرقط ، ومضت ترجمته في رقم (٨٣٤) .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (٣/ ٢٤٢) بدون عزو ، وفي العقد الفريد (٦/ ٣٠٢ ، ٣٠٣) لحميد الأرقط .

٨٦١ ـ وقَالَ بِلاَلُ بنُ جَرِيرٍ (*)

١ ـ وَعُكْلِيَّةٍ قَالَتْ لِجَارَةِ بَيْتِهَا إِذَا العَيْرُ أَدْلَى حَبَّذَا مِثْلُ ذَا عِلْقَا

(*) في ، ص ، وقال اخر ، ويقال لجرير بن عطبة ، وفي ، د ، وقال آخر ، وفيها تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة (٨٥٧) ولم ترد هذه المقطوعة عند المرزوقي .

(١) في ، ص ، مثل ذا غلفا ، وزاد بعد هذا البيت

فَقَالَتْ لَهَا يَاحَبَّذَا ثُمَّ حَبَّذَا وَيا حَبَّذَا لَوْ جَاءَنِي مِثْلُهُ أَلْفَا

وكتب الى جوار البيتين معاً (أصل الرواية في اصل ابي تمام واختياره البيت الاول مفردا بالقاف علقا ، وروي قوم بالفاء غلفا مع البيت الثاني) .

وفي هامش الاصل الذي معنا جاءت الى جوار هذا البيت الحاشية التالية (الذي رواه الجمهور في هذا البيت : حبذا مثل ذا علقا بعين غير معجمة ، وبالقاف وكذا رواه لنا ابن ابي الصقر الواسطي ، وقال لنا الشيخ : ابو زكريا رحمه الله لما قرأت على ابي العلاء المعري قول الشاعر في الحماسة ، وعكلية : البيت ، وقال لي : كان اهل بغداد يروون هذا البيت بالقاف حتى ورد الوزير ابن ابي خالد من تبريز ، ومعه ولد ولده ، فقرأ على عبد السلام البصري : حبذا مثل ذا غلفا : بالفاء والغين ، وذكر ان هذه الرواية وقعت اليهم عن الاسدى البصري وأن بعد هذا البيت :

فَقَالَتْ لَهَا جَارَاتُهَا إِذْ سَمِعْنَهَا نَعَمْ حَبَّذَا بَلْ حَبَّذَا مِثْلُهُ أَلْفَا

قال : والغلف بكسر الغين : الشيء الذي يجعل في الغلاف) .

الترجمة :

بلال بن جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي ويكني ابا زافرة ، شاعر اسلامي مجيد ، وهو ابن الشاعر المشهور جرير بن عطية وذكر ابن قتيبة ان بلالا يعتبر اشعر ابناء جرير ، وكان هجاء مثل ابيه ، ووقعت بينه وبين اعشى عكل مهاجاة .

الشعر والشعراء في ترجمة ابيه (١/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥) الاغاني (٧٤٨) المؤتلف والمختلف ١٩ .

التخريج :

البيت في حماسة الاعلم باب الملح والظرف والمفاحشات ، حرف القاف .

٨٦٢ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ وَإِنّا لَنَجْفُو الضَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ   مَخَافَةَ إِنْ يَضْرَى بِنَا فَيَعُودُ

(١) عند التبريزي جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :

وَنُشْلِي عَلَيْهِ الكَلْبَ عِنْدَ مَحَلِّهِ   وَنُبْدِي لَهُ الحِرْمَانَ ثُمَّ نَزِيدُ

الترجمة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/٣٤٧) ان هذه المقطوعة تروي لحاتم الطائي وقد مضت ترجمته في رقم (٤٣١) .

التخريج :

البيت في عيون الاخبار (٣/٣٤٢) بدون عزو .

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٤/٣٤٧) عن ابي العلاء المعري أن هذه المقطوعة تروي لحاتم الطائي ، قلت ولم اجدها في ديوانه المحقق ولا في ملحقه .

٨٦٣ - وقَالَ أَعْرَابِيّ وَنَظَرَ إِلَى جارِيةٍ (*) سَوْدَاء تَخْضِبُ كَفَّيْهَا فقال في ذلك :

١ - تَخْضِبُ كَفّاً بُتِكَتْ مِنْ زَنْدِهَا
٢ - فَتَخْضِبُ الحِنَّاءَ مِنْ مُسْوَدِّهَا
٣ - كَأَنَّهَا وَالكُحْلُ فِي مِرْوَدِّهَا
٤ - تَكْحُلُ عَيْنَيْهَا بِبعْضِ جِلْدِهَا

(*) من ، ص ، د ، سقط (جارية . . . كفيها فقال في ذلك) وزاد (وتكتحل) بعد وتخضب .

(١) بتكت : اي قطعت .

الترجمة :

نسبت المقطوعة - كما سيأتي في التخريج - الى دعبل الخزاعي ، وقد مضت ترجمته في رقم (٣٤٥) .

المناسبة :

ذكر صاحب الاغاني (٢٠/ ١٣٥) بسنده عن خالد الأسلمي الكوفي قال : اجتمعت مع دعبل في منزل بعض اصحابنا ، وكانت عنده جارية مغنية صفراء مليحة حسنة الغناء ، فوقع لها العبث بدعبل والعنت والاذى له ، ونهيناها عنه ، فما انتهت ، فأقبل علينا فقال : اسمعوا ما قلت في هذه الفاجرة ، فقلنا : هات فقد نهيناها عنك فلم تنته ، فقال : الابيات قال : فجلست الجارية تبكي ، وصارت فضيحة ، واشتهرت بالابيات ، فما انتفعت بنفسها بعد ذلك .

التخريج :

الابيات في الاغاني (٢٠/ ١٣٥) لدعبل الخزاعي ، وهي في صلة ديوانه ٣٣١ وانظر تخريجها هناك .

٨٦٤ ـ وَقَالَ أَعْرَابِيّ لابْنِهِ . وَقَدْ دَخَلَ الحَمّامَ فَأَحْرَقَتْهُ النُّورَةُ وَاسْمُهُ عَبِيدُ بنُ قُرْطٍ وَاسْمُ ابْنِهِ قُرْطُ (*)

١ ـ لَعَمْـرِي لَقَـدْ حَذَّرْتُ قُرْطـاً وَجَارَهُ ... وَلاَ يَنْفَـعُ التَّحْـذِيرُ مَنْ لَيْسَ يَحْذَرُ

٢ ـ نَهَيْتُهُمَـا عَنْ نُورَةٍ أَحْرَقَتْهُمَا ... وَحَمَّـامِ سَوْءٍ مَاؤُهُ يَتَسَعَّرُ

٣ ـ فَمَـا مِنْهُمَـا إِلاَّ أَتَانِـي مُوَقَّعاً ... بِهِ أَثَـرٌ مِنْ مَسِّهَـا يَتَقَشَّرُ

٤ ـ أَجِدَّكُمَـا لَمْ تَعْلَمَـا أَنَّ جَارَنَا ... أَبَـا الحِسْـلِ بِالصَّحْـرَاءِ لاَ يَتَنَوَّرُ

٥ ـ وَلَـمْ تَعْلَمَـا حَمَّامَنَـا بِبِلاَدِنَا ... إِذَا جَعَـلَ الحِرْبَـاءُ بِالجِـذْلِ يَخْطِرُ

(*) في ، ص ، وهو عبيد بن قريط الأسدي ، وعند المرزوقي ، وقال آخر .

(٣) موقعاً : يقال : بعير موقع ، اي با آثار الجروح .

(٥) في ، د ، ولم تعرفا .

الترجمة :

عبيد بن قريط الاسدي لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

الابيات لعبيد بن قريط الاسدي في الاقتضاب شرح ادب الكتاب ٥٤ .

٨٦٥ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ أَلاَ فَتًى عِنْدَهُ خُفَّانِ يَحْمِلُنِي عَلَيْهِمَا إِنَّنِي شَيْخٌ عَلَى سَفَرِ
٢ ـ أَشْكُو إِلَى اللّهِ أَحْوَالاً أُمَارِسُهَا مِنَ الجِبَالِ وَأَنِّي سَيِّءُ البَصَرِ
٣ ـ إِذَا سَرَى القَوْمُ لَمْ أُبْصِرْ طَرِيقَهُمُ إِنْ لم يَكُنْ لَهُمُ ضَوْءٌ مِنَ القَمَرِ

(٢) في ، ص ، د ، أهوالا ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى ابن الجون مولى اسماء بن خارجة ، ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

الابيات لاعرابي في البيان والتبيين (٧٨/٤) ولابي الجون مولى اسماء بن خارجة في سمط اللالي (٢/ ٨٧٥) وبدون عزو في الحماسة البصرية (٣٦٦/١).

٨٦٦ ـ وقَالَتْ جَارِيَةٌ فِي نِسَاءٍ يَتَسَابَبْنَ (*)

١ ـ سُبِّـى أَبِـي سَبُّـكِ لَنْ يَضِيرَهْ
٢ ـ إِنَّ مَعِـي قَوَافِياً كَثِيرَهْ
٣ ـ يَنْفَـحُ مِنْهَـا المِسْـكُ وَالذَّرِيرَهْ

(*) في ، ص ، لجوار يتسابين ، وفي ، د ، في نساء تسابهن .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

لم اجد المقطوعة فيما اطلعت عليه من مصادر .

٨٦٧ ـ وقَالَتْ أُخْرَى

١ - إِنَّ أَبَـاكِ زَهْـزَقٌ دَقِيقٌ
٢ ـ لاَحَسَـنُ الوَجْـهِ وَلاَ عَتِيقٌ
٣ ـ تَضْحَـكُ مِنْ طُرْطُبِّـهِ العُنُوقُ

(١) الزهزق : اللئيم الدقيق الحسب .
(٢) العتيق : الكريم .
(٣) الطرطب : صوت الراعي اذا سكن معزاه ، والعنوق : أولاد اناث المعزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الملح والظـرف والمفاحشـات حرف القـاف بدون عزو .

٨٦٨ - وقَالَتْ أُخْرَى

١ - يَا رَبِّ مَنْ عَادَى أَبِـي فَعَادِهْ
٢ - وَأرْمِ بِسَـهْمَيْنِ عَلَـى فُؤَادِهْ
٣ - وَاجْعَـلْ حِمَـامَ نَفْسِـهِ فِي زَادِهْ

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الملح والظرف والمفاحشات ، حرف الدال ، بدون عزو .

٨٦٩ - وَقَالَتْ أُمُّ النُّحَيْفِ (لابْنِهَا) وَهْوَ سَعْدُ بنُ قُرْط أَحَدُ بَنِي جَذِيمَةَ وكَانَ تزَوَّجَ امْرَأَةً نَهَتْهُ أُمُّه عَنْهَا (*)

١ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَفْتَ ظَنِّي وَسُؤْتَنِي   فَحُزْتَ بِعِصْيَانِي النَّدَامَةَ فَاصْبِرِ
٢ - وَلاَتَكُ مِطْلاَقاً مَلُولاً وَسَامِحِ الْـ   قَرِينَةَ وَافْعَلْ فِعْلَ حُرٍّ مُشَهَّرِ
٣ - فَقَدْ حُزْتَ بِالْوَرْهَاءِ أَخْبَثَ خِبْثَةً   فَدَعْ عَنْكَ مَا قَدْ قُلْتَ يَا سَعْدُ وَأَحْذَرِ
٤ - تَرَبَّصْ بِهَا الأَيَّامَ عَلَّ صُرُوفَهَا   سَتَرْمِي بِهَا فِي جَاحِمٍ مُتَسَعِّرِ
٥ - فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ مَنَاهُ إِلهُهُ   بِمَذْمُومَةِ الأَخْلاَقِ وَاسِعَةِ الحِرِ
٦ - فَطَاوَلَهَا حَتَّى أَتَتْهَا مَنِيَّةٌ   فَصَارَتْ سَفَاةً جُثْوَةً بَيْنَ أَقْبُرِ
٧ - فَأُعْقِبَ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مُعْصِماً   فَتَاةً تَمَشَّى بَيْنَ إِتْبٍ وَمِئْزَرِ

(*) ما بين المعقوفين زيادة من ، د ، ومن ، د ، سقط (وهو سعد بن قريط احد بني جذيمة) وانظر العبارة التي تشعر بمناسبة الابيات في شرح الحماسة للتبريزي (٣٥٢/٤) .

(٢) في ، ص ، د ، ولا تك مطلاقاً سئوماً .

(٣) الورهاء : الحمقاء .

(٤) في ، د ، تقدم هذا البيت على سابقه .

(٦) السفاة : التراب ، والجثوة : الكبة من التراب .

(٧) الاتب : هو الدرع .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

البيتان ٤ ، ٥ لام النحيف في المثل السائر (٣/ ١٥٢) .

ولها الابيات في الخزانة (٤/ ٤٣٢) .

٨ ـ مُهَفْهَفَةَ الكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةَ المَطَا كَهَمٍّ الفَتَى فِي كُلِّ مَبْـدًى وَمَحْضَرِ
٩ ـ لَهَـا كَفَـلٌ كَالـدِّعْصِ لَبَّـدَهُ النَّدَى وَثَغْـرٌ نَقـيٌّ كَالأَقَاحِـي المُنَوِّرِ

---

(٨) مهفهفة : اي خميصة البطن دقيقة الخصر .

(٩) الدعص : المجتمع من الرمل ، ولبده : اي صلبه . وفي ، ص ، جاءت بعد مقطوعة ام النحيف مقطوعة اخرى هي : ـ

فَقَالَ ابْنُهَا سَعْدٌ

يَا لَيْتَ مَا أُمُّنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا أَيْمَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمَا إِلَى النَّارِ
تَلْتَهِمُ الوَسْقَ مَشْدُوداً أَشِظَّتُهُ كَأَنَّمَا وَجهُهَا قَدْ سُفِّعَ بِالقَارِ
لَيْسَتْ بِشَبْعَي وَلَوْ أَوْرَدْتَهَا هَجَرًا ولا بِرَيًّا وَلَوْ قَاظَتْ بِذِي قَارِ
خَرْقَاءُ بِالخَيْرِ لا تُهْدَي لِوِجْهَتِهِ وَهْيَ صَنَاعُ الأَذَى فِي الأَهْلِ وَالجَارِ

وقد جاءت هذه الابيات ما عدا الاخير منها في نسخة الحماسة بشرح التبريزي وكتب الى جوار اسم قائلها (وليس من الكتاب) الأمر الذي يشعر انها ليست في اصل الحماسة .

وانظر هذه الابيات في كتاب العققة والبررة ٣٦٤ ، ٣٦٥ وجاءت منسوبة الى معبد بن قريط الاسدي في هجاء امه .

٨٧٠ ـ وقَالَ أبو الطَّمَحَان القَيْنِيّ الأَسَدِيّ وَحلَقَهُ صَاحِبُ شُرْطَةِ يُوسُفُ بن عُمَر (*)

١ ـ وَبِالحِيَرَةِ البَيْضَاءِ شَيْخٌ مُسَلَّطٌ إِذَا حَلَفَ الأَيْمَانَ بِاللَّهِ بَرَّتِ

(*) في ، ص ، وقال ابو الطمحان القيني ، وفي ، د ، وقال ابو الطمحان الاسدي ، وكذلك عند المرزوقي . ويبدو أن في الاصل الذي معنا ، وعند التبريزي خلطا في اسم الشاعر اذ جاء (ابو الطمحان القيني الاسدي) فجمع بين النسبتين ، وهما لشاعرين متمايزين ، فالقيني شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام كما عرفنا في ترجمته الماضية في رقم (٤٨٤) اما ابو الطمحان الاسدي ، فيظهر انه اموي ـ كما يأتي في ترجمته ـ ولعل احدى النسبتين مقحمة ، والراجح عندى أن الشاعر صاحب هذه الابيات هو ابو الطمحان الاسدي ، اذ يستبعد ان يكون القيني ـ وهو من مخضرمي الجاهلية والاسلام ـ موجوداً في زمن يوسف بن عمر الذي كان في دولة بني امية ايام هشام بن عبد الملك ، والذي ورد أن صاحب شرطته حلق رأس قائل هذه الابيات . وقد ذكر الامدي في المؤتلف والمختلف ما يفيد أن ابا الطمحان القيني غير ابى الطمحان الاسدي ونص على أن الابيات التي معنا هنا انشدها ابو تمام في حماسته لابي الطمحان الاسدي (٢٢١ ، ٢٢٢) .

الترجمة :

عرفنا فيما سبق ان ابا الطمحان القيني ـ الذي مضت ترجمته في رقم (٤٨٤) هو غير ابي الطمحان الاسدي الذي لم اجد من ترجم له سوى أن الامدي ذكره في المؤتلف والمختلف ٢٢٢ ، ولم يذكر شيئاً من اخباره ويبدو أنه كان موجوداً في عصر بني امية ، كما يفهم من العبارات التي جاءت في نسخ الحماسة الى جوار اسم الشاعر ، والتي تفيد أنه كان معاصراً ليوسف بن عمر بن محمد بن ابي عقيل ، احد اعيان دولة بني امية وولى اليمن لهشام بن عبد الملك ، وهو ابن عم الحجاج بن يوسف يجمعه واياه الحكم بن ابي عقيل ، وانظر حول يوسف هذا كتاب المعارف ٣٩٨ . واما صاحب شرطته الذي حلق لصاحب المقطوعة فهو العباس بن معبد المري كما جاء في الاغاني (٨/ ١٧٩) وفي اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري (ورقة ٨١ / ب) .

المناسبة :

جاء في الاغاني (٨/ ١٧٨) ان طخيم الاسدي شرب بالحيرة فاخذه العباس بن معبد المري ، وكان على شرط يوسف بن عمر فحلق رأسه ويلاحظ ان ما جاء في الاغاني يختلف مع ما جاء مثبتاً في نص الحماسة الى جوار اسم الشاعر .

٢ ـ لَقَــدْ حَلَقُــوا مِنْهَــا غُدَافَــاً كَأَنَّهُ عَنَــاقِيدُ كَرْمٍ أَيْنَعَــتْ فَاسْبَكَرَّتِ
٣ ـ فَظَـلَّ العَــذَارَى يَوْمَ تُحْلَــقُ لِمَّتِي عَلَى عَجَـلٍ يَلْقُطْنَهَـا حَيْثُ خَرَّتِ

(٢) في ، د ، غدافا كأنها ، والغداف : الاسود ، واكثر ما يستعمل في صفة الغراب .
(٣) في ، د ، وظل ، حيث جزت .

التخريج :

الابيات في الاغاني (٨/ ١٧٩) منسوبة لطخيم الاسدي ، وهي في المؤتلف والمختلف ٢٢٢ لابي الطمحان الاسدي .

على أن ابا محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري (ورقة ٨١/ ب) يرجح ان تكون الابيات لطخيم الاسدي .

٨٧١ ـ وقَالَ آخَرُ (*)

١ ـ لَقَـدْ غَدَوْتُ بِمُشْـرِفٍ يَافُوخُه عَسِـرُ المَـكَرَّةِ مَاؤُهُ يَتَدَفَّقُ
٢ ـ أَرِنٍ يَسِيلُ مِنَ النَّشَـاطِ لُعَابُهُ وَيكَادُ جِلْـدُ إِهَابِـهِ يَتمزَّقُ

(*) في ، ص ، وقال آخر يصف عردا ، ولم ترد هذه المقطوعة في ، د ، وفي نسخة الحماسة بشرح المرزوقي لم ترد هذه المقطوعة في باب الملح ، بل تأخرت فجاءت في باب مذمة النساء بعد المقطوعة رقم ٨٨٣ ، وانفردت بذلك .

(٢) الأردن : النشيط .

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى الاقيشر ، وهو لقبه ، وأسمه المغيرة ابن عبدالله بن الأسود بن وهب بن ناعج ، وقيل هو من بني معرض بن عمرو بن اسد ، ويكنى ابا معرض ، ويعتبر احد مجان الكوفه وشعرائها المجيدين في عصر بني امية ، هجا عبد الملك بن مروان ، ورثى مصعب بن الزبير ، وفي الاغاني اخبار تفيد أنه اجتمع بعبد الملك بن مروان ، ومع ذلك لا أدري كيف يقول صاحب الاغاني « وما اخلقه بان يكون ولد في الجاهلية ونشأ في أول الاسلام » .

القاب الشعراء ٣٠١ ، الشعر والشعراء (٢/ ٥٥٩) الاغاني (١١/ ٢٥١ ـ ٢٧٦) ، المؤتلف والمختلف ٧١ ، معجم الشعراء ٢٧٣ ، الخزانة (٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨٢) .

التخريج :

البيتان مع آخر في شرح حماسة الاعلم باب الملح والظرف والمفاحشات حرف القاف ، وذكر انها للاقيشر ، واسمه المغيرة بن عبدالله بن معرض السعدي .

وذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري (ورقة ٨٣/ أ) ابياتاً على قافية الدال ، وفيها هذان البيتان ، الا انهما اختلفا قافية ، وذكر أن الابيات للاقيشر الاسدي .

بَابُ مَذَمَّةِ النِّسَاءِ

٨٧٢ ـ قَالَ بَعْضُهُمْ (*)

١ ـ دِمَشْقُ خُذِيهَا وَاعْلَمِي أَنَّ لَيْلَةً تَمُرُّ بِعُودَىْ نَعْشِهَا لَيْلَةُ القَدْرِ
٢ ـ شَرِبْتُ دَماً إِنْ لَمْ أَرُعْكِ بِضَرَّةٍ بَعِيدَةِ مَهْوَى القُرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

(*) في ، ص ، قال بعض الاعراب يخاطب امرأته ، وفي ، د ، قال اعرابي لامرأته .

(٢) في ح ، أكلت يدما ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ص ، جاء بعد هذه الابيات ابيات زائدة هي :

أَمَالَكِ عُمْرٌ إِنَّمَا أَنْتِ حَيَّةٌ إِذَا هِيَ لَمْ تُقْتَلْ تَعِشْ آخِرَ الدَّهْرِ
ثَلاَثِينَ حَوْلاً لاَ أَرَى مِنْكِ رَاحَةً لَهِنَّكِ فِي الدُّنْيَا لَبَاقِيَةُ العُمْرِ
فَإِنْ أَنْقَلِبْ مِنْ عُمْرِ صَعْبَةَ سَالِماً تَكُنْ مِنْ نِسَاءِ النَّاسِ لِي بَيْضَةَ العُقْرِ

وانظر البيتين الاخيرين في الامالي (٢/ ٣٦) لعروة الرحالض.

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى انيف بن قترة الكلبي ، ولم اقف له على ترجمة كما نسبت الى عروة الرحال وهو عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب ، ويبدو أنه جاهلي ، فقد نافس البراض الكناني في جلب لطيمة النعمان (وهي عير تحمل المسك والبز وغيرهما للتجارة) الى سوق عكاظ ، فكانت من نصيبه ، وحينما شخص بها ، تربص به البراض فقتله ، ومن هنا اندلعت نار حرب الفجار المشهورة التي وقعت قبيل البعثة النبوية ، وحضرها الرسول ﴿ ﷺ ﴾ . الاغاني (٢٢/٥٧ ، ٥٨ ،) والاغاني ايضاً (١١/٩٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩) ، المؤتلف والمختلف ١٨١ .

المناسبة :

ذكر صاحب الاشباه والنظائر (٢/ ٢٩٠) ان امرأة انيف بن قترة الكلبي كانت سيئة الخلق وكانت لا تزال تشاره فقال : لو اتيت بها دمشق فانها أرض وبئة ، فلعلها تموت ، فقدم بها دمشق وقال . . . الابيات .

التخريج :

البيتان لانيف بن قترة الكلبي في الاشباه والنظائر (٢/ ٢٩٠) ولعروة الرحال في سمط اللالي (٢/ ٦٧٢) وبدون عزو في الحماسة البصرية (٢/ ٣٠٨) .

٨٧٣ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ سَقَى اللّهُ داراً فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا وَبَيْنَكِ فِيهَا وَابِلاً مُسْبَلَ القَطْرِ

٢ ـ وَلاَ ذَكَرَ الرَّحْمنُ يَوْماً وَلَيْلَةً مَلَكْنَاكِ فِيهَا لَمْ تَكُنْ لَيْلَةَ البَدْرِ

---

(١) في ، ح ، سائل القطر ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٢) في ، د ، ليلة القدر .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب مذمة النساء حرف الراء بدون عزو .

٨٧٤ ـ وَقَالَ آخَرُ فِي امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا (*)

١ ـ رَحَلَتْ أُنَيْسَةُ بِالطَّلاَقِ وَعَتَقْتُ مِنْ رِقِّ الوَثَاقِ
٢ ـ بَانَتْ فَلَمْ يَأْلَمْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَبْكِ المَآقِي
٣ ـ وَدَوَاءُ مَالاَ تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ تَعْجِيلُ الفِرَاقِ
٤ ـ لَوْ لَمْ أَرِحْ بِفِرَاقِهَا لَأَرَحْتُ نَفْسِي بِالإِبَاقِ
٥ ـ وَخَصَيْتُ نَفْسِي لاَ أُرِيدُ حَلِيلَةً حَتَّى التَّلاَقِي

(*) عند المرزوقي ، وقال آخر في امرأتين تزوج بهما .
(٢) في ، د ، فلم يحزن لها .
(٣) في ، ص ، جاء هذا البيت آخر المقطوعة ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (ودواء) تروى وشفاء .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في عيون الاخبار (٤/ ١٢٥) لاعرابي طلق امرأته ، وبدون عزو في العقد الفريد (٣/ ٤٧١) .

٨٧٥ ـ وقَالَ آخرُ فِي امْرَأَتِهِ

١ ـ أَلْمِـمْ بِجَوْهَـرَ بالقُضْبَـانِ والْمَدَرِ   وَبِالعِصِـيِّ الَّتِـي فِي رُوسِهَـا عُجَرُ
٢ ـ أَلْمِـمْ بِهَـا لاَ لِتَسْـلِيمٍ وَلاَ مِقَةٍ   إلاَّ لِيَكْسِـرَ مِنْهَـا أنْفَهَـا الحَجَرُ
٣ ـ أَلْمِـمْ بِوَطْبَـاءَ فِي أَشْدَاقِهَـا سَعَةٌ   فِي صُورَةِ الكَلْـبِ إلاَّ أَنَّهَـا بَشَرُ
٤ ـ حَدْبَاءُ وَقْصَاءُ صِيغَتْ صِيغَـةً عَجَباً   وَفِـي تَرَائِبِهَـا عَنْ صَدْرِهَـا زَوَرُ

---

(١) العجر : جمع عجرة ، وهي العقدة .
(٣) الوطباء : العظيمة الثديين .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب مذمة النساء ، حرف الراء لآخر في امرأته .

٨٧٦ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ تَمَّـتْ عُبَيْدَةُ إلاَّ فِي مَحَاسِنِهَا وَالْمِلْحُ مِنْها مَكَانَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ
٢ ـ قُلْ لِلَّـذِي عَابَهَـا مِنْ عَائِـبٍ حَنِقٍ أَقْصِرْ فَرَأْسُ الَّتِي قَدْ عِبْـتَ لِلْحَجَرِ

(١) في ، د ، والحسن منها .
(٢) في ، د ، فرأس الذي

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى مرقال بن بحونة ، ولم اقف له على

المناسبة :

ذكر الخالديان في الاشباه والنظائر (٢/ ١٨٩) انه كان عند مرقال بن بحونة الاسدي ابنة عم له ورهاء ، فدخل منزله يوماً ، وهي مغضبة ، فقال : ما شأنك ؟ قالت : الا انك ما تشبب بي كما تشبب الرجال بالنساء فقال : فاني افعل ، قالت : فهات ، فأنشدها الابيات ، وكان اسمها عبيدة ، وانظر الحماسة البصرية (٢/٣١٢) .

التخريج :

البيتان لمرقال بن بحونة الأسدي في الاشباه والنظائر (٢/ ١٨٩) وله البيت الأول مع آخر في الحماسة البصرية (٢/٣١٢) .

٨٨٧ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ لاَ تَنْكحَنَّ الدَّهْرَ مَا عِشْتَ أَيِّماً   مُخَرَّمَةً قَدْ مُلَّ مِنْهَا وَمَلَّتِ
٢ ـ تَحُلُّ قَفَاهَا مِنْ وَرَاءِ خِمَارِهَا   إِذَا فَقَدَتْ شَيْئاً مِنَ البَيْتِ جُنَّتِ
٣ ـ تَجُودُ بِرِجْلَيْهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا   وَإِنْ طُلِبَتْ مِنْهَا المَوَدَّةُ هَرَّتِ (*)

---

(١) في ، ص ، أيما مجرية ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والأيم : التي مات زوجها .

(٢) في ، ص ، تحك قفاها .

(*) في ، د ، جاءت بعد هذه المقطوعة مقطوعة زائدة هي :

وقال آخر

فَيَا رَبِّ زَوِّجْنِي عَجُوزاً كَبِيرَةً   فَلاَ جَدَّ لِي يَا رَبِّ فِي الفَتَيَاتِ
تُحَدِّثُنِي عَمَّا مَضَى مِنْ زَمَانِهَا   وَتُطْعِمُنِي مِنْ عِكْمِهَا تَمَرَاتِ

والعِكْم : العدل ما دام فيه طعام .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب مذمة النساء حرف التاء بدون عزو .

٨٧٨ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ لأَسْمَاءَ وَجْـهٌ بِدْعَـةٌ مِنْ سَمَاجَةٍ يُرَغِّبُنِـي فِي نَيْكِ كُلِّ أَتَانِ
٢ ـ بَدَا فَبَـدَتْ لِي شُعْبَـةٌ مِنْ جَهَنَّمٍ فَقُمْـتُ وَمَالِـي بِالجَحِيمِ يَدَانِ
٣ ـ وَغَـادَرْتُ أَصْحَابِـي الَّـذِينَ تَخَلَّفُوا بِمَا شِئْتُ مِنْ خِزْيٍ وَطُـولِ هَوَانِ
٤ ـ وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَهَـا أَنَّ فِي النِّسَا جَحِيمـاً أَرَاهَـا جَهْـرَةً وَتَرَانِي

---

(٤) في ، د ، اراها مرة .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب مذمة النساء حرف النون بدون عزو .

٨٧٩ - وقَالَ آخَرُ

١ - لاَ تَنْكَحِــنَّ عَجُــوزاً إِنْ أتِيتَ بِهَا   وَاخْلَـعْ ثِيَابَـكَ مِنْهَـا مُمْعِنــاً هَرَبَا

٢ - وَإِنْ أَتَــوْكَ وَقَالُــوا إِنَّهَــا نَصَفٌ   فَإِنَّ أَمْثَـلَ نِصْفَيْهَــا الَّــذِي ذَهَبَا

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (ممعناً) تروى ، مزمعاً .

(٢) في ، د ، فان اتوك فقالوا ، وأمثل نصفيها : اي اصلحهما ، يقال فلان امثل من فلان : اي هو أدنى منه الى الخير ، وأماثل القوم : خيارهم .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتـان بدون عزو في رسالـة الغفران ٥٠١ ، ومحـاضرات الادبـاء (٢/ ٨٨) والحماسة البصرية (٢/ ٣١٥) ووفيات الاعيان (٦/ ٥٦) .

البيت ٢ في العقد الفريد (٦/ ١١٣) بدون عزو .

٨٨٠ ـ وَقَالَ آخرُ

١ ـ رَقْطَاءُ حَدْبَاءُ يُبْدِي الْكِبْدَ مَضْحَكُهَا قَنْـوَاءَ بِالعَـرْضِ والعَيْنَـانِ بِالطُّولِ
٢ ـ لَهَـا فَمٌ مُلْتَقَـى شِدْقَيْهِ نَقْرَتُهَا كَأَنَّ مِشْفَرَهَـا قَدْ طُرَّ مِنْ فِيلِ
٣ ـ أَسْنَانُهَا أُضْعِفَـتْ فِي خَلْقِهَـا عَدَداً مُظَهَّـرَاتٌ جَمِيعـاً بِالرَّوَاوِيلِ

---

(١) في ، ص ، حدباء وقصاء يبدي ، والقنواء : الطويلة الأنف .

(٣) في ، ص ، أنيابهـا ، في ، د ، أظهـرت في خلقهـا . ومظهـرات : اي جعـل بعضهـا فوق بعض كالظهارة ، ويجوز أن يكون من قولك : هو ظهيرك : اي معينك والرواويل : جمع راوول : وهي اسنان زوائد تكون خلف الأسنان .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى دعبل الخزاعي ، وقد مضت ترجمته في رقم (٣٤٥) .

التخريج :

الابيات لدعبل الخزاعي في ديوانه المجموع ٢٦٩ وانظر تخريجها هناك .

٨٨١ ـ وقَالَ ماخَرُ

١ ـ أَصْرِمِينِــي يَا خِلْقَــةَ المِجْدَارِ وَصِلَينِــي بِطُــولِ بُعْــدِ المَزَارِ
٢ ـ فَلَقَــدْ سُمْتِنِــي بِوَجْهِــكِ وَالْوَصْــ ـلِ قُرُوحــاً أَعْيَتْ عَلَــى المِسْبَارِ
٣ ـ ذَقَــنٌ نَاقِصٌ وَأَنْفٌ غَلِيظٌ وَجَبِينٌ كَسَاجَــةِ القُسْطَارِ
٤ ـ طَالَ لَيْلِــي بِهَــا فَبِــتُّ أُنَادِي يَا لَثَــارَاتِ مُسْتَضَــاءِ النَّهَارِ
٥ ـ قَامَــةُ الفُصْعُــلِ الضَّئِيلِ وَكَفٌّ خِنْصِرَاهَــا كُذَينَتَــا القَصَّارِ

(١) المجدار : الثقيلة الغليظة وهو من المعاني التي فسر بها كأنه يريد القول بأنها في غلظة الجدار وثقله .
(٢) في ، د ، جروحاً ، والمسبار : الميل الذي يسبر به الجرح .
(٣) في ، ح ، وانف قصير ، والقسطار : قالوا : هو الصيرفي ، وقالوا : هو التاجر ، ونقل التبريزي عن ابي العلاء ان القسطار ليس بعربي فيما قيل ، والمراد به الميزان ، وساجته : لوحه الذي يقوم عليه كفتا عمود الميزان .
(٥) في ، ص ، د ، كذينقا قصار ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وكذينقا : تثنية كذينق ، وهو مدق القصار الذي يدق عليه الثوب ، وليس بعربي والفصعل : في الأصل العقرب الصغيرة ، وقد وصفوا به الرجل اذا أرادوا انه بخيل لئيم ، وفيه مع ذلك شر ، ويجوز أن يقال لكل صغير الشأن فصعل

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى دعبل الخزاعي ، ومضت ترجمته في رقم (٣٤٥) .

التخريج :

الابيات لدعبل الخزاعي في ديوانه المجموع ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، وانظر تخريجها هناك .

٨٨٢ ـ وقَالَ آخرُ

١ ـ أُلامُ عَلَــى بُغْضِــي لِمَــا بَيْنَ حَيَّةٍ ... وَضَبْعٍ وَتِمْسَاحٍ تَغَشَّاكَ مِنْ بَحْرِ
٢ ـ تُحَاكِي نَعِيماً زَالَ فِي قُبْحِ وَجْهِهَا ... وَصَفْحَتُهَا لَمَّا بَدَتْ سَطْوَةُ الدَّهْرِ
٣ ـ هِيَ الضَّرَبَانُ فِي المَفَاصِلِ خَالِياً ... وَشُعْبَةُ بِرْسَامٍ ضَمَمْتَ إِلَى النَّحْرِ
٤ ـ إِذَا سَفَرَتْ كَانَتْ لِعَيْنِكَ سُخْنَةً ... وَإِنْ بُرْقِعَتْ فَالْفَقْرُ فِي غَايَةِ الفَقْرِ
٥ ـ وَإِنْ حَدَّثَتْ كَانَتْ جَمِيعَ مَصَائِبٍ ... مُوَفَّرَةٍ تَأْتِي بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
٦ ـ حَدِيثٌ كَقَلْعِ الضِّرْس أَوْ نَتْفِ شَارِبٍ ... وَغُنْجٌ كَحَطْمِ الأَنْفِ عِيلَ بِهِ صَبْرِي
٧ ـ وَتَفْتَرُّ عَنْ قُلْحٍ عَدِمْتُ حَدِيثَهَا ... وَعَنْ جَبَلَيْ طَيٍّ وَعَنْ هَرَمَيْ مِصْرِ

(٣) في هامش الأصل ما يفيد ان (الى النحر) تروى (الى الصدر) .
(٧) القلح : الأسنان المصفرة .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما يأتي في التخريج ـ الى دعبل الخزاعي ، ومضت ترجمته في رقم (٣٤٥) .

التخريج :

الابيات لدعبل الخزاعي في ديوانه المجموع ٣٣٧ ، وانظر تخريجها هناك .

٨٨٣ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ لَوْ تَسَمَّعْتَ صَوْتَهُ قُلْتَ هَذَا صَوْتُ فَرْخٍ فِي عُشِّهِ مَزْقُوقِ
٢ ـ أَوْ تَأَمَّلْتَ رَأْسَهُ قُلْتَ هَذَا حجَرٌ مِنْ حِجَارَةِ المِنْجَنِيقِ
٣ ـ مُعْمِلُ قَرْضَ لِحْيَةٍ لَوْ تَرَاهَا قُلْتَ عُثْنُونُ هِرْبذٍ مَحْلُوقِ
٤ ـ لَمْ أَعِبْهُ أَلاَّ يَكُونَ تَقِيّاً مُؤْمِناً مُبْغِضاً لأَهْلِ الفُسُوقِ
٥ ـ غَيْرَ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ إِلَى خَلْقِ رَبِّنَا المَخْلُوقِ

(٣) العثنون : ما تدلى من اللحية عن الذقن ، والهربذ : الذي يصلى بالمجوس .
(٥) المخلوق : صفة للخلق ، والأصل في الخلق : التقدير .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب مذمة النساء حرف القاف لامرأة من العرب .

٨٨٤ ـ وقَالَ آخَرُ فِي القِصَرِ

١ـ أَلاَ يَا شَبِيهَ الدُّبِّ مَالَكَ مُعْرِضاً   وَقَدْ جَعَلَ الرَّحْمَـنُ طُولَكَ فِي العَرْضِ

٢ـ فأُقْسِمُ لَوْ خَرَّتْ مِنِ اسْتِكَ بَيْضَةٌ   لَمَا انْكَسَرَتْ مِنْ قُرْبِ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضِ

---

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد المقطوعة فيما اطلعت عليه من مصادر .

٨٨٥ ـ وقَالَ آخَرُ

١ ـ أَظُـنُّ خَلِيلِـي مِنْ تَقَـارُبِ شَخْصِهِ   يَعَضُّ القُـرَادُ بِاسْتِـهِ وَهْـوَ قَائِمُ

الترجمة :

نسبت المقطوعة ـ كما يأتي في التخريج ـ الى الحزين الكناني ، ومضت ترجمته في رقم (٧١٥) .

المناسبة :

ذكر صاحب الاغاني (٩/ ٧) ان كثير عزة التقى هو والحزين الديلي بالمدينة في دار ابن أزهر في سوق الغنم، فضمهما المجلس ، فقال كثير للحزين : ما انت شاعر يا حزين ، انما توصل الشيء الى الشيء فقال الحزين : اتأذن لي ان اهجوك ؟ قال نعم . . . قال : فلما أذن للحزين ان يهجوه قال الحزين . . . وذكر ابياتاً منها البيت الذي معنا

التخريج :

البيت مع أبيات اخر في الاغاني (٩/ ٧) للحزين الديلي مع اختلاف في رواية صدره ، ومع آخر في سمط اللآلي (١/ ٦١٣) للحزين الكناني .

٨٨٦ ـ وقَالَ بَعْضُ المَدَنِيِّينَ

١ ـ لَوْ تَأتَّى لَكِ التَّحَوُّلُ حَتَّى تَجْعَلِي خَلْفَكِ اللَّطِيفَ أَمَامَا
٢ ـ وَيَكُونُ الأَمَامُ ذُو الخِلْقَةِ الجَبْـ لَةِ خَلْفاً مُرَكَّناً مُسْتَكَامَا
٣ ـ لإِذاً كُنْتِ يَا عُبَيْدَةُ خَيْرَ النَّا سِ خَلْفاً وَخَيْرَهُمْ قُدَّامَا

---

(٢) في ، د ، مستهاما ، والجبلة : الغليظة ، والمركن : الذي له أركان ، والمستكام : من الكوم وهو الجماع .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في حماسة الاعلم باب مذمة النساء حرف الميم بدون عزو .

٨٨٧ - وقَالَ آخَرُ

وَأَنْشَدَ أبُو عُبَيْدَةَ لأَبِي الغَطَمَّشِ الحَنَفِيّ ، وفي رواية اخرى المغطش (*)

١ - مُنِيتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كَالْعَصَا أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (وانشد ابو عبيدة لابي الفطمش الحنفي ، وفي رواية اخرى المغطش) ومن ، ح ، سقط (وفي رواية اخرى المغطش) .

(١) في ، د ، بليت ، وبزنمردة : جاء في هامش الأصل : (بزن : اسم المرأة ، ومردة : اسم الرجل) ونقل التبريزي عن ابي العلاء ان الزنمردة : فيما قيل الصغيرة الجسم ، وليس بمعروف ، ويجوز ان يكون منقولا الى العربية ، والكندش : قيل : انه اسم لص ، وقال قوم : الكندش : العقق ، لانه يوصف بالسرق ، وذكر بعضهم انه الفأر .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، وانظر رقم (٣٠١) وذكره المرزباني في معجم الشعراء ٥١٢ في القسم الذي افرده لمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والاعراب المغمورين .

التخريج :

الابيات ١ ، ٣ ، ٨ في عيون الاخبار (٤/٣٨) قال أنشدنا دعبل .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ في مجالس ثعلب ٩٣ ، ٩٤ بدون عزو .

الابيات ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٩ في التشبيهات ١٣٧ .

الابيات ما عدا (٨) في الاغاني (١١/ ٣٧١ ، ٣٧٣) لاسماعيل بن عمار مع اختلاف في رواية بعض الابيات .

الابيات في الحماسة البصرية (٢/ ٣١٣) لابي الغطمش الحنفي .

٢ ـ تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتأْبَى الرِّجَالَ وَتَمْشِي مَعَ الأَخْبَثِ الأَطْيَشِ
٣ ـ لَهَا وَجْهُ قِرْدٍ إِذَا ازَّيَّنَتْ وَلَوْنٌ كَلَوْنِ القَطَا الأَبْرَشِ
٤ ـ وَثَدْيٌ يَجُولُ عَلَى نَحْرِهَا كَقِرْبَةِ ذِي الثَّلَّةِ المُعْطِشِ
٥ ـ لَهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظِلْفِ الغَزَالِ أَشَدُّ اصْفِرَاراً مِنَ المِشْمِشِ
٦ ـ وَفَخْذَانِ بَيْنَهُمَا نَفْنَفٌ يُجِيزُ المَحَامِلَ لَمْ تَخْدِشِ
٧ ـ وَسَاقٌ مُخَلْخَلُهَا حَمْشَةٌ كَسَاقِ الجَرَادَةِ أَوْ أَحْمَشِ
٨ ـ كَأَنَّ الثَّآلِيلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بِدَدُ الكِشْمِشِ
٩ ـ لَهَا جُمَّةٌ فَوْقَهَا جَثْلَةٌ كَمِثْلِ الخَوَافِي مِنَ المُرْعَشِ

---

(٣) في ، ص ، د ، لها شعر قرد اذا ازينت ، ووجه كبيض القطا ، وكذلك في رواية المرزوقي .
(٤) الثلة : القطعة من الغنم .
(٦) النفنف : المهواة بين الجبلين .
(٧) الحمشة : اي الرقيقة .
(٨) بدد : جمع بدة ، وهي القطعة المتفرقة ، وتباد القوم : تباعدوا ، والكشمش : عنب صغار لاعجم له .
(٩) الجثلة : الكثيرة الأصول من الشعر ، والخوافي : مادون الريشات العشر ، والمرعش : الحمام الأبيض ، ونقل التبريزي عن ابي العلاء المعري ، انه عنى بالمرعش : النسر الذي قد هرم .

وهي لدعبل الخزاعي في ديوانه المجموع ٣٤١ ، ويرى المحقق انها له لما فيها من أوصاف وتشبيهات شديدة الشبه بما يرد في شعر دعبل .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في اللسان كندش (٨/ ٢٣٥) لابي الغطمش يصف امرأته .

٨٨٨ ـ وقَالَ آخرُ فِي الدِّيكِ

١ ـ مَاذَا يُؤَرِّقُنِي قِدْماً ويُسْهِرُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
٢ ـ كَأَنَّ حُمَّاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ مِنْ أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ

(١) في ، ص ، د ، ماذا يؤ رقني والنوم يعجبني ، وكذلك جاء في هامش الأصل ، ورعثات : جمع رعثة ، من الديك وهي عثنونه .

(٢) في ، هامش الأصل ما يفيد أن (باثمار) تروى ، بازهار ، والحماضة : هي من ذكور البقل لها ثمرة حمراء كأنها الدم .

الترجمة :

نسب البيت الأول في اساس البلاغة (١/ ٣٤٧) للاخطل ، ولم اجده في ديوان الاخطل التغلبي الشاعر الاموي المشهور ، ولهذا لا أدري أي الاخاطلة هو وهم اكثر من شاعر كما ذكر الآمدي في المؤتلف والمختلف .

التخريج :

البيتان بدون عزو في الحيوان (٢/ ٣٤٦) والمعاني الكبير (١/ ٣٠٣) مع اختلاف في الرواية ، والمخصص (٤/ ٤٣) واللسان حمض البيت ٢ في نظام الغريب ٢١١ بدون عزو . البيت الاول في أساس البلاغة (١/٣٤٧) للاخطل ، ولم اجده في ديوان الاخطل التغلبي الشاعر الاموي المشهور .

٨٨٩ ـ وقَالَ آخَرُ فِيهِ أيْضاً (*)

١ ـ صَوْتُ النَّوَاقِيسِ بِالأَسْحَارِ هَيَّجَنِي   بَلِ الدُّيُوكُ الَّتِي هَيَّجْنَ تَشْوِيقِي
٢ ـ كَأَنَّ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقِهَا شُرَفٌ   حُمْرٌ بُنِينَ عَلَى بَعْضِ الجَوَاسِيقِ
٣ ـ عَلَى نَغَانِغَ سَالَتْ فِي بَلاَعِمِهَا   كَثِيرَةِ الوَشْيِ فِي لِينٍ وَتَرْقِيقِ
٤ ـ كَأَنَّمَا لَبِسَتْ أَوْ أُلْبِسَتْ فَنَكاً   فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

تم كتاب الحماسة بحمد الله ومنه وكان الفراغ من نسخه في العاشر من ذي الحجة سنة احدى وتسعين وخمسمائة كتبه لنفسه محمد بن منصور بن خليفة بن منهال نفعه الله به . والحمدلله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلم تسليماً .

(*) في ، ص ، وقال في مثله ، وفي ، د ، وقال يحيى بن ثابت فيه أيضاً .
(٢) الجواسق : جمع جوسق ، وهو القصر ، وليس بعربي .
(٣) في رواية المرزوقي ، نعانع ، والنغانغ : أعراف الديكة ، وقيل هي ماسال تحت منقاره كاللحية وهو المراد في هذا الموضع .
(٤) في ، د ، تقلصت من حواشيه ، والفنك : أشبه شيء بوجه الديك الأبيض .

الترجمة :

نسبت الابيات ـ كما جاء في نسخة ، د ، وفي الحماسة البصرية ـ الى يحيى بن ثابت ، ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

الابيات ليحيى بن ثابت في الحماسة البصرية (٢/ ٣٤١) .

صورة قراءة في آخر النسخة

قد قرأ على الامير الأجل شمس الدين ابو عبدالله بن محمد بن الأمير جمال الدين أبي سعيد خاص بك بن عمر أيده الله ووفقه لطاعته جميع كتاب الحماسة في عدة مجالس آخرها يوم الثلاثاء الثامن من شهر شعبان من سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، وأخبرته اني قرأته على الشيخ أبي الحسين بن علي بن مروان الكندي رحمه الله ، وأخبرني انه قرأه على الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ، وقرأه ابو منصور على الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، وقرأه ابو زكريا على الشيخ أبي العلاء أحمد ابن عبدالله بن سليمان المعري التنوخي ، وقرأه الشيخ ابو منصور الجواليقي على ابي الحسن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر ويعرف بابن الصفار ، وقرأه على أبي الحسن محمد بن محمد بن عيسى الخيشي عن ابي عبدالله النمري رواه لي عن أبي رياش قال أبو رياش أنشدنا أبو المطرف الأنطاكي قال انشدنا ابو تمام كتاب الحماسة . فقد أذنت للمذكور أن يرويه عني بالاسناد المذكور ، وكتبه عثمان بن عيسى بن منصور البلطي في التاريخ المذكور بخطه حامداً الله ومصلياً على محمد وآله وصحبه وسلم .

الفهارس

« فهرس القوافي » (١)

(أ)

القافية		الشاعر	البحر	الرقم
سواءُ	ـُـ	ابو الشغب العبسي	الطويل	٧٥
وماء		ـ	الطويل	٨٥٦
فناء		محرز بن المكعبر	الطويل	٦١٦
لواؤ ها		ابن المولى	الطويل	٥٩١
الحياء		امية بن ابي الصلت	الوافر	٨١١
بلاء		قيس بن الخطيم	الوافر	٤٥٠
جفاء		ابو البرج القاسم	الوافر	٧٣٤
التواء		جميل بن المعلي	الوافر	٤٢٨
اعداء		ـ	الكامل	٨٠١
أضاءَها	ـَـ	قيس بن الخطيم	الطويل	٣٦
ورائِها	ـِـ	الأخضر بن هبيرة	الطويل	١٩٤

(١) عمدت في هذا الفهرس الى تقديم المضموم من القوافي فالمفتوح فالمكسور فالساكن ، وجعلت الموصول بالهاء يأتي في آخر القوافي المضمومة ، والمفتوحة ، والمكسورة ، والساكنة من كل بحر مع تقديم الموصول بهاء المذكر على الموصول بهاء المؤنث ، وضممت كل قافية الى ما يناسبها من حيث الجرس الموسيقي داخل الحركة الواحدة ، والأرقام المثبتة هنا هي ارقام المقطوعات .

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
عجيب	جزء بن ضرار	الطويل	١١٧
مثيب	ابن الدمينة	الطويل	٥٦٥
تطيب	ابن الدمينة	الطويل	٥٦٤
يجيب	ابن الدمينة	الطويل	٥٣٦
جنوب	—	الطويل	٥٣٨
حالبه	رجل من بني سعد	الطويل	٧٨٣
جانبه	بشر بن المغيرة	الطويل	٧٣
كواكبه	ابو الطمحان القيني	الطويل	٧٠٢
اقاربه	ابو النشناش	الطويل	١٠٥
نوائبه	—	الطويل	٧٣٨
أطايبه	نهشل بن حرى	الطويل	٢٩٠
طالبه	فرعان بن الأعرف	الطويل	٦٠٩
قاضبه	ابن ميادة	الطويل	٥٤٠
ايابها	امرأة من طيء	الطويل	٣٩٥
ترابها	—	الطويل	٥٣٧
حبيبها	نصيب بن رباح	الطويل	٥٦٣
وموهوب	عبدالله بن عنمة	البسيط	١٩٣
الجدوب	—	الوافر	٤٩٢
الكذوب	رجل من بحتر بن عتود	الوافر	١٠١
ناب	ليلى الأخيلية	الوافر	٧١٧
ذاهب	حزاز بن عمرو	المتقارب	٧٤١

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
ـَ المقشيا	قطري بن الفجاءة	الطويل	٢٣٢
مرحيا	يحيى بن زياد	الطويل	٤٠٤
جالياً	سعد بن ناشب	الطويل	١٠
الطليا	الحكم بن عبدل	البسيط	٤٥٦
اللقيا	بعض الفزاريين	البسيط	٤١٨
هريا	—	البسيط	٨٧٩
زغيا	ام ثواب الهزانية	البسيط	٢٥٢
والقريا	مرة بن محكان	البسيط	٦٨١
استحيايا	ربيعة بن مقروم	الوافر	١٨٠
الطليا	الحكم بن عبدل	المنسرح	٤٥٦
صليا	عبد الرحمن المعني	الرجز	١٩٩
حيا	—	الرجز	٨٤٥
ـِ الشربِ	اياس بن الأرث	الطويل	٤٩١
الخطب	قيس بن ذريح	الطويل	٤٧٨
والشرب	—	الطويل	٣١٨
قلبى	سحيم الفقعسى	الطويل	٨٤٨
قلبي	وجيهة بنت أوس	الطويل	٥٨٥
المشذب	—	الطويل	٢٣٩
المتيذب	البعيث بن حريث	الطويل	١٣٢
فالمحصب	العجير السلولي	الطويل	٧١٢

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
والتنقب	حجيه بن المضرب	الطويل	٤٤٢
ومنكبي	جندل بن عمرو	الطويل	١٠٢
مركب	خالد بن نضلة	الطويل	١٢٣
يثرب	كثير عزة	الطويل	٧٩٣
الركائب	حاتم الطائي	الطويل	٤٣١
الركائب	—	الطويل	٨٢٩
الحبائب	—	الطويل	٨٥٢
العواقب	ابو الحجناء الاسدي	الطويل	٣١٤
غالب	اسماعيل بن عمار	الطويل	٦٤٧
محارب	عاصية البولانية	الطويل	٦٧٧
وراسب	بعض بني فقعس	الطويل	١١٢
جانب	عمارة بن عقيل	الطويل	٦٠٦
سائب	محمد بن بشير	الطويل	٢٧٣
صاحب	مرداس بن همام	الطويل	٥٨٦
صاحب	—	الطويل	٥٣٢
هبوبي	—	الطويل	٥٢٨
عناب	حريث بن عناب	البسيط	٦٣١
ذئب	—	الوافر	٦٦٣
جناب	رجل من نمير	الوافر	٢٤١
الموكب	عبدالله بن الزبير	الكامل	٨٠٥

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
الرواعد	هفان بن همام	الطويل	٣٤٠
مفائد	زيد الفوارس	الطويل	١٨٣
بارد	العباس بن مرداس	الطويل	٥١٨
نكايد	العباس بن مرداس	الطويل	١٥٢
حامد	محمد بن ابي شحاذ	الطويل	٤٥٣
واحد	عروة بن الورد	الطويل	٧٣١
برد	قيس بن ذريح	الطويل	٥٣٩
تزيد	عبدالله بن ثعلبة	الطويل	٢٩٩
قؤ ود	بعض بني اسد	الطويل	٥٨٧
وجليد	المعلوط القريعي	الطويل	٤١٩
لجمود	ابو العطاء السندي	الطويل	٢٦٩
فيعود	حاتم الطائي	الطويل	٨٦٢
يتعمد	—	الطويل	٤٢٠
أجود	نصيب بن رباح	الطويل	٨١٠
أسعد	—	الطويل	٤٢١
مزيد	—	الطويل	٦٩٩
حاسده	أبى بن حمام	الطويل	١٤٤
واجده	اياس بن الأرت	الطويل	٧٤٧
واجامده	مضرس بن ربعي	الطويل	٧٥٤
اذودها	الحسين بن مطير	الطويل	٥٦١
خمودها	الحسين بن مطير	الطويل	٤٦٦

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
الجعدِ ـِ	العديل بن الفرخ	الطويل	٢٦٠
الورد	حاتم الطائي	الطويل	٧٣٩
البعد	عارق الطائي	الطويل	٦٢٢
سعد	غسان بن وعلة	الطويل	١٧٤
وجد	عبدالله بن الدمينة	الطويل	٧٠٩
يبدي	شبيب بن البرصاء	الطويل	٤١٤
يعدي	عبدالله بن سالم	الطويل	٧١٩
عندي	ابن هرم الطائي	الطويل	٥٩٤
وحدي	مجنون ليلى	الطويل	٤٨٦
وحدي	ـ	الطويل	٥٦٦
الندى	محمد بن ابي شحَاذ	الطويل	٤٥٤
المقدد	دريد بن الصمة	الطويل	٧٩١
شهدي	دريد بن الصمة	الطويل	٢٧٤
معبد	الرقيع بن عبيد الاسدي	الطويل	٣٨٣
أوقد	الرقيع بن عبيد الاسدي	الطويل	٣٠٣
يفند	ابو الاسود الدؤ لي	الطويل	٥٤٨
الاباعد	الفر زدق	الطويل	١٧٥
السواعد	بعض بني قيس بن ثعلبة	الطويل	١٦٨
الصوارد	ـ	الطويل	٥٦٠

القافية		الشاعر	البحر	الرقم
الاشهاد		ـ	الكامل	٣٨٨
جلاد		زاهر ابو كدام	الكامل	٢٢٧
سعد		قبيصة بن النصراني	الرجز	٢٠٦
معاده		ـ	الرجز	٨٦٨
زندها		دعبل الخزاعي	الرجز	٨٦٣
بموجود		أشجع السلمي	السريع	٣٢٣
السهدْ	ـْ	عاتكة بنت زيد	الرمل	٣٩٧

(ر)

القافية		الشاعر	البحر	الرقم
السمرُ	ـُ	ابو العطاء السندي	الطويل	٧
الصبر		العباس بن الاحنف	الطويل	٣٠٥
والصبر		سلمة الجعفي	الطويل	٣٨٦
الظهر		الابيرد اليربوعي	الطويل	٣٨٥
الأمر		ابو صخر الهذلي	الطويل	٤٦٧
الجمر		عبدالله بن عجلان النهدي	الطويل	٤٨٥
حمر		الأبيرد اليربوعي	الطويل	(٣٨٠)[1]

(١) هذا الرقم الذي وضع بين قوسين يعني ان هذه المقطوعة من زيادات النسخ التي جرى اثباتها في التعليق على المقطوعة التي تحمل هذا الرقم اصلا .

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
فقر	حكيم بن قبيصة	الطويل	٨٣١
مدبر	تأبط شرا	الطويل	١١
يحذر	عبيد بن قريط	الطويل	٨٦٤
وتخطر	الحارثي	الطويل	٥٩٩
تخطر	حريث بن عناب	الطويل	٢١٠
جعفر	لبيد بن ربيعة	الطويل	٣٦٧
انظر	ابو حية النمري	الطويل	٥٦٨
أصور	—	الطويل	٧٢٧
الحواسر	ريطة بنت عاصم	الطويل	٣٩٣
المفاخر	محمد بن بشير	الطويل	٣٦٢
المصادر	مضرس بن ربعي	الطويل	٤٢٢
المناضر	—	الطويل	٤٧١
وافر	امرأة من بني مخزوم	الطويل	٨١٩
قراقر	سبرة بن عمرو	الطويل	٦٠
وحوافز	حريث بن عناب	الطويل	٦٣٢
لشاكر	طريح بن اسماعيل	الطويل	٨٠٣
يحاذر	عامر بن الطفيل	الطويل	٢٤٩
معابر	عبدالله بن سبرة	الطويل	١٦٤
ثائر	منصور بن مسجاح	الطويل	٦١٣
حائر	—	الطويل	٤٧٠

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
افاخر	موسى بن جابر	الطويل	١٢٨
احرار	سعد بن ناشب	الطويل	٢٢٥
لصبور	ابو دهبل الجمحي	الطويل	٥٢٧
لفقير	عبدالله بن الدمينة	الطويل	٥١٤
زائره	اعشى ربيعة	الطويل	٨٠٧
اواصرة	أوس بن حبناء	الطويل	٢٢١
محافرة	—	الطويل	٦٤٦
كبارها	شعيث بن عبدالله	الطويل	٦٣٠
يزورها	جعفر بن علبة	الطويل	٥
يضيرها	توبة بن الحمير	الطويل	٥٥٤
استثيرها	سبيب بن البرصاء	الطويل	٤٠٧
وستورها	شريح بن الأحوص	الطويل	٧٥٩
الشجر	صفية الباهلية	البسيط	٣٢٨
السهر	أبو دهبل الجمحي	البسيط	٥٥٣
المطر	اعشى باهله	البسيط	(٣٨٠)
تعتكر	أوس بن ثعلبة	البسيط	٢٣٨
مضر	عكرشة الضبي	البسيط	٣٦٥
عجر	—	البسيط	٨٧٥
النار	يزيد بن حمار	البسيط	٩٥

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
سيار	ابو حنبل الطائي	البسيط	٩٤
الامار	صفية بنت عبد المطلب	الوافر	٨١٦
قصار	خليدة اخت الزبرقان	الوافر	٦٤٨
أزار	ابن شليل العنزى	الوافر	٦٦٨
الفطور	عبيدالله بن عبدالله	الوافر	٥٥٦
الدهور	نفر بن قيس	الوافر	٤٨٩
النذور	هلال بن رزين	الوافر	١١٦
سفور	مالك بن جعدة	الوافر	٧٢٣
قصير	ابن ابي دباكل	الوافر	٥٥٥
تضير	عنترة بن الأخرس	الوافر	٥٣
مزير	العباس بن مرداس	الوافر	٤٢٣
الدهر	منقذ الهلالي	الكامل	٣٧٠
المغبر	المساور بن هند	الكامل	١٥٧
الاخطار	مسلم بن الوليد	الكامل	٣٢٦
الاشرار	سوار بن المضرب	الكامل	٢٣٦
مجير	التميمي	الكامل	٣٢٩
ناره	العوراء بنت سبيع	مجزوء الكامل	٣٩٦
لفرور	عمرو بن معد يكرب	الرمل	٣٥
القدر	محمد بن كناسة	المنسرح	٣٧٢
وقرا ـَـ	سالم بن وابصة	الطويل	٤١٥

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
عمرا	كنزة ام شملة	الطويل	٢٤٤
فخرا	زيادة الحارثي	الطويل	٦٣
نصرا	—	الطويل	٦٥٣
شزرا	العرجي	الطويل	٤٧٤
منبرا	جواسي الكلبي	الطويل	٦٣٧
شمرا	جميل بثينة	الطويل	١٠٤
وحميرا	زفر بن الحارث	الطويل	٢٨
وحميرا	حسان بن نشبة	الطويل	١١٥
اغبرا	عاتكة بنت زيد	الطويل	٣٩٤
اغبرا	—	الطويل	٦٤٩
يتدعرا	خارجة بن ضرار	الطويل	٦٠٥
تتصبرا	عمرة بنت مرداس	الطويل	٣٩٢
فأدبرا	—	الطويل	٣٤٤
الأزرا	حوط بن رثاب	البسيط	٦٤٥
وابصارا	—	البسيط	٢٨٨
قصارا	شمعلة بن الأخضر	الوافر	١٨٦
خبيرا	جثامة بن قيس	الوافر	٧٢٠
فالاصغرا	جابر بن حريش	الكامل	١٩٦
مذكورا	ليلى الاخيلية	الكامل	٧٠٧
ظهورا	عمر بن ابي ربيعة	الكامل	٤٩٦

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
بحر	دعبل الخزاعي	الطويل	٨٨٢
مجزر	عروة بن الورد	الطويل	١٤٧
ومجزرى	عروة بن الورد	الطويل	٦٨٦
فاسهري	زيد بن حصين	الطويل	٧٤٤
متنور	المرار الفقعسي	الطويل	٧٧٠
فاصبر	ام النحيف	الطويل	٨٦٩
مدبر	مسافع العبسي	الطويل	٣٤٧
المزاهر	شبرمة بن الطفيل	الطويل	٤٨٧
الاعاصر	زياد الاعجم	الطويل	٦٧١
المقابر	عبد الملك بن عبد الرحيم	الطويل	٢٩٣
العراعر	النابغة الذبياني	الطويل	٧٥٧
عامر	الشنفري	الطويل	١٦٦
هاجر	شمعله بن الاخضر	الطويل	٦١٧
حمار	ربعان	الطويل	٦٦٧
والقمر	مرقال بن بحونة	البسيط	٨٧٦
سفر	—	البسيط	٨٦٥
الدار	بعض آل المهلب	البسيط	٦٥٢
الدار	مالك بن اسماء	البسيط	٦٥٥
الدار	—	البسيط	٨٨٨
النار	سعد بن قبيط	البسيط	(٨٦٩)

القافية		الشاعر	البحر	الرقم
		- س -		
المتقاعسُ	ـُـ	الهذلول بن كعب	الطويل	٢٤٢
هاجس		ابو صعترة البولاني	الطويل	٣٦٠
دامس		ابو صعترة البولاني	الطويل	٤٩٣
وتنافس		أرطأه بن سهية	الطويل	١٣٧
يرمس		المتلمس	الطويل	٢٢٣
المراس		حبيب بن أوس	الوافر	٨٣٥
المجلس		مهلهل بن ربيعة	الكامل	٣١٧
الاحامسا	ـَـ	حسيل بن سجيح	الطويل	١٨٧
فوارسا		العباس بن مرداس	الطويل	١٥٣
الممارسِ	ـِـ	يزيد بن الطثرية	الطويل	٧٧٢
نفسي		منصور بن مسجاح	الطويل	٧٤٢
بالخمس		رجل من بكر	الكامل	٨٢٨
عبوس		الاشتر النخعي	الكامل	٢٥
كهمسْ	ـْـ	دراج	الرجز	٢٣٣
		(ش)		
الفيشِ	ـِـ	—	الرجز	٨٤٧
كندش		ابو الغطمش	المتقارب	٨٨٧

القافية		الشاعر	البحر	الرقم
		(ق)		
منطقُ	ـُـ	حريث بن عناب	الطويل	٦٢٩
موثق		جعفر بن علبة	الطويل	٦
عاشق		جميل بثينة	الطويل	٥٧٧
سروق		عمرو بن الأهتم	الطويل	٧٣٠
فريق		ـ	الطويل	٥٥١
فيشوق		ـ	الطويل	٥٢٩
فسويق		ـ	الطويل	٨٥٤
سويق		ـ	الطويل	٨٥٥
مفارقة		مسلم بن الوليد	الطويل	٩٣
معانقه		الراعي النميري	الطويل	١٠٠
وشائقه		عارق الطائي	الطويل	٧٨٥
عواتقه		عبدالله بن الدمينة	الطويل	٤٨٣
الخلق		سلم بن وابصة	البسيط	٢٤٧
خرق		جؤ ية بن النضر	البسيط	٧٨٠
تستبق		ابن هرمة	البسيط	٤٧٦
موفق		قتيلة بنت النضر	الكامل	٣٣٤
يتدفق		الاقيشر الاسدي	الكامل	٨٧١
دقيق		ـ	الرجز	٨٦٧
الحلقا	ـَـ	مزرد بن ضرار	المنسرح	٢٥٣

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
واخلقا	عقيل بن علفة	الطويل	٤١٧
علقا	بلال بن جرير	الطويل	٨٦١
صدقا	بلعاء بن قيس	البسيط	٨
البوارقِ ـِ	قبيصة بن النصراني	الطويل	٢٠٥
الممزق	الشماخ بن ضرار	الطويل	٣٨٩
مشفق	معقل بن جوشن	الطويل	١٢٦
تلاق	العباس بن الاحنف	الطويل	٥٠٨
غبوق	—	الطويل	٧٤٠
بدقيق	—	الطويل	٨٥٣
بالعلق	محمد بن بشير	البسيط	٤٣٥
تشويقي	يحيى بن ثابت	البسيط	٨٨٩
المذاق	ورد الجعدي	الوافر	٥٤٥
بالابرق	ام عمرو بنت وقدان	الكامل	٦٧٦
تسبق	ابن داره	الكامل	١٣٤
الوثاق	—	مجزوالكامل	٨٧٤
غلق	ابو دهيل الجمحي	المنسرح	٧١٤
مزقوق	—	الخفيف	٨٨٣
الحلقْ ـْ	—	الرجز	٨٤٢
منخرق	—	الرجز	٨٥٧

(ك)

(ل)

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
المقال	حجر بن خالد	الوافر	١٧٣
المقال	—	الوافر	٦٥٤
الهزال	زرعة بن عمرو	الوافر	٧٨١
الجلال	مسكين الدارمي	الوافر	٧٦٠
الليالي	زهير بن جناب	الوافر	٥١٠
صقال	رجل من بني عقيل	الوافر	٤٢
حالي	عبدالله بن معاوية	الوافر	٤٤٦
ابالغي	غوية بن سلمى	الوافر	٣٥١
احتيالي	قبيصة بن جابر	الوافر	٢٤٦
الفصيل	—	الوافر	٧٢٨
الأموال	حسان بن حنظلة	الكامل	٧٤٦
النائل	عمرو بن الاطنابة	الكامل	٧٢١
المنصل	بغثر بن لقيط	الكامل	٢٤٠
مثقل	ابو كبير الهذلي	الكامل	١٢
هيكل	ربيعة بن مقروم	الكامل	٩
تبذلي	ابو محمد الزيدي	الكامل	٦٧٩
بلبالها	باعث بن صريم	الكامل	١٧٨
بال	الفند الزماني	الهزج	١٧٩
التدلال	جندل بن المثنى	الرجز	٨٤٣
الباطل	بعض طيء	السريع	٩٨

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
قائم	الحزين الكناني	الطويل	٨٨٥
كرام	مؤ رج السدوسي	الطويل	٧٧
حكيم	جواس الضبي	الطويل	٦١٥
رميم	ابو حية النمري	الطويل	٥٢٢
رميم	حاتم الطائي	الطويل	٧٦٥
شتيم	عبد العزيز بن زرارة	الطويل	٧٥١
كريم	عملس بن عقيل	الطويل	٦٠٢
هشيم	—	الطويل	٨٢٥
وخيم	واقد بن الغطريف	الطويل	٨٣٢
ومنيم	—	الطويل	٦٨٧
لعظيم	احد الاعراب	الطويل	٥٢٣
لجسيم	أوفى بن موله	الطويل	٢٤٨
يلوم	أمامه	الطويل	٥٧٥
كلوم	عبد العزيز بن زرارة	الطويل	٧٥٠
جثوم	ابن الدمينة	الطويل	٥٧٤
نصادمه	ابان بن عبده	الطويل	٢١١
اضيمها	حاتم الطائي	الطويل	٧٦٣
وغيومها	الفرزدق	الطويل	٧٥٨
والحرم	الفرزدق	البسيط	٧١٥
الخدم	محرز بن المعكبر	البسيط	١٨٩
كرم	الاقرع بن معاذ	البسيط	٧٧٤

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
بالدم	معبد بن علقمة	الطويل	٢٥٠
دم	ملحة الجرمي	الطويل	٧٨٧
دمى	كبشة أخت عمرو	الطويل	٥٢
دمى	—	الطويل	٥٧١
مأتم	ابو حية النمري	الطويل	٥٦٧
يلطم	—	الطويل	٨٤٩
يكلم	امرأة من طيء	الطويل	٤٩
تحلم	عمرو بن أحمر	الطويل	٧٦٩
عرمرم	رجل من بني أسد	الطويل	٦٨
وهيثم	القتال الكلابي	الطويل	٤٣
المكارم	الطرماح بن حكيم	الطويل	٦٣٤
حاتم	حريث بن عناب	الطويل	٦٩
كريم	عبدالعزيز بن زرارة	الطويل	٨٣
علم	عبدالله بن همام	الطويل	٤١٣
والشتم	المرار بن سعيد	الطويل	٤٠٥
والامم	الشمردل بن شريك	البسيط	٧٠٨
القحم	ابو حزابة التميمي	البسيط	٢٣٧
كرم	ابو دهبل الجمحي	البسيط	٧١٣
قرم	سالم بن وابصة	البسيط	٤٢٧
أقوام	عصام بن عبيد	البسيط	٤٠٦

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
شجن	ابو الحجناء الفقعسي	البسيط	٢٩٦
وأوطان	ابراهيم بن عباس الصولي	البسيط	٨٢
وجيراني	مؤ رج السدوسي	البسيط	٧٨
تعوديني	ـ	البسيط	٥٩٧
يؤ ذيني	ابو كدراء العجلي	البسيط	٧٦٧
بيني	حسان بن الجعد	البسيط	٢١٩
وستين	ـ	البسيط	٦٥٨
الامون	سلمى بن ربيعة	مخلع البسيط	٤١٢
والشنآن	الاحوص الانصاري	الكامل	٥٤
اللسان	ربيعة بن مقروم	الوافر	٤١١
شغاني	قيس بن زهير	الوافر	٤٤
زماني	سوار بن المضرب	الوافر	١٨
أمان	هدبة بن خشرم	الوافر	١٦١
تشوقيني	رجل من كلب	الوافر	٩١
دوني	شبيب بن عمرو الطائي	الوافر	٢٠٩
ظنوني	أبو الغول الطهوي	الوافر	٣
الحجلين	ـ	الرجز	٨٣٧
عقربانْ ـْ	اياس بن الأرث	السريع	٤٢٧
	(هـ)		
حواشيها	دعبل الخزاعي	البسيط	٣٤٥
قوافيها	بعض بني فقعس	البسيط	٧٤

(الألف اللينة)

القافية	الشاعر	البحر	الرقم
الرحى	الراعي النميري	الطويل	٦٤٢
السلا	وضاح بن اسماعيل	الطويل	٦٣٦
هوى	سويد المراثد	الطويل	٢٧٧
الثرى	ابو حنش الهلالي	الكامل	٣٢٧
الفتى	الشماخ بن ضرار	الرجز	٧٨٨

فهرس الشعراء [1]

(١) يشمل هذا الفهرس اسماء شعراء الحماسة ، والشعراء الذين وردت اسماؤهم في التعليق ، ونسب اليهم بعض الحماسيات والأرقام المثبة هنا هي ارقام المقطوعات وليست أرقام الصفحات ، وما جاء منها بين قوسين فهو يشير إلى ان الشاعر مترجم له في هامش التحقيق ، ويلاحظ أني لم أضع في الاعتبار مثل الالفاظ الآتية وهي : ابن ، وابو ، وبنت ، وابنه ، وبنى وآل ونحوها ، سواء في أول الاسم او في وسطه .

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

الحارث بن هشام (٣٧)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهـرس الأمـاكن والبقـاع والبلدان

(*) الأرقام المثبتة هنا هي ارقـام المقطوعـات، وليسـت ارقام الصفحات.

فهرس ابواب الحماسة [1]

(١) الترقيم هنا على حسب أرقام المقطوعات وامام كل باب الرقم الذي يبدأ به ، والذي ينتهي به .

المصادر والمراجع

أولا : المخطوطات :

١ - إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري مما فسره من أبيات الحماسة لأبي محمد الأعرابي الغندجاني المعروب بالأسود من علماء القرن الخامس الهجري . (نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٨٠) أدب ش) .

٢ إعراب الحماسة : لأبي البقاء العكبري (٦١٦ هـ) (نسخة محفوظة في مكتبة كوبريلي بتركيا تحت رقم ١٣٠٧) .

٣ - الباهر في شرح الحماسة . لأبي علي الفضل بن الحسين الطبرسي (٥٤٨ هـ) (نسخة محفوظة في مكتبة فيض الله ضمن مكتبة ملت بتركيا رقم ١٦٤٢) .

٤ - التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) (نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية برقم (٤٤) أدب) .

٥ - شرح حماسة الأعلم الشنتمري . للأعلم الشنتمري نفسه (٤٧٦ هـ) (نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية فيما لم يفهرس من الأدب ، عن نسخة الزاوية الحمزاوية بالمغرب) .

٦ - شرح الحماسة . المنسوب لأحمد بن فارس الرازي (٣٩٥ هـ) (نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (٥١٥) أدب .

٧ - شرح الحماسة ، لأبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني (٤٣١ هـ) (نسخة مصورة من الاسكوريال محخفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (٥١٧) أدب .

٨ - شرح الحمةسة المنسوب لأبي القاسم زيد بن علي القسوى (٤٩٧ هـ) (نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم (٥١٨) أدب) .

٩ - شرح الحماسة المنسوب لأبي العلاء المعري (٤٩٩ هـ) (نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٠٨) أدب .

١٠ - شرح الحماسة المظنون أنه الشرح الصغير للخطيب التبريزي (٥٠٢ هـ) (نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (١١٩٥) .

١١ - شرح الحماسة ، لأبي الرضا ضياء الدين فضل اللّه بن علي الحسيني (٥٥٠هـ) (نسخة محفوظة في مكتبة المتحف البريطاني تحت رقم ١٦٦٣) .

١٢ - فرحة الأديب في الرد على السيرافي في شرحه لأبيات سيبويه لأبي محمد الأعرابي الغندجاني المعروف بالأسود من علماء القرن الخامس (نسخة مصورة في مكتبة أستاذنا العلامة محمود شاكر) .

١٣ - معاني أبيات الحماسة ، لأبي عبد اللّه النمري (٣٨٥ هـ) (نسخة محفوظة في مكتبة اسماعيل صائب بأنقرة تحت رقم ١٤٣١) .

١٤ - مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة ، لسبط بن الجوزي يوسف بن فزا وغلي (٥٨٢ هـ) (نسخة محفوظة في مكتبة جامعة إستنابول بتركيا تحت رقم ٧٧٨) .

ثانيا : المطبوعات :

١ - الابدال : لابى الطيب عبد الواحد بن علي اللغوى الحلبى (٣٥١ هـ) تحقيق عز الدين التنوخي - طبع المجمع العلمى العربي بدمشق ١٣٧٩ هـ ، ١٩٦٠ م .

٢ - أبو تمام الطائي حياته وشعره . للاستاذ نجيب محمد البهبيتى مصوره عن الطبعة الاولى . دار الفكر بيروت ١٩٧٠ م .

٣ - ابيات الاستشهاد : لابى الحسن احمد بن فارس (٣٩٥ هـ) . تحقيق الاستاذ عبدالسلام محمد هارون ، ضمن سلسلة نوادر المخطوطات مطبعة لجنة التأليف والنشر ١٣٧٤ هـ .

٤ - احكام صنعة الكلام : لابى عبد الغفور الكلاعى الاشبيلى (٥٤٣ هـ) تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٦ م .

٥ - الاخبار الموفقيات : لابى عبد الله الزبير بن كاد (٢٥٦ هـ) تحقيق الدكتور سامى مكى العانى ، مطبعة العامى بغداد ، ١٩٧٢ م .

٦ - اخبار ابى تمام : لابى بكى محمد بن يحيي الصولى (٣٣٦ هـ) . تحقيق

خليل محمود عساكر ، ومحمد عزام ، ونظير اسلام ، اعاد طبعه بالتصوير المكتب التجارى للطباعة ببيروت .

٧ - الاختيارين : صنعة أبى الحسن على بن سليمان الأخفش الاصغر (٣١٥ هـ) تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م .

٨ - الاداب : لجعفر بن شمس الخلافة الملقب بمحمد الملك (٦٢٢ هـ) طبع الخانجى بمصر ١٣٤٩ هـ ، ١٩٣٠ م .

٩ - الادب في حماسة أبى تمام : لاحمد ماهر محمود البقرى من مطبوعات المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب القاهرة ١٣٨٣ هـ ، ١٩٦٤ م .

١٠ - الازمنة والامكنة : لابى على احمد بن محمد المرزوقى (٤٢١ هـ) الطبعة الأولى بحيدر اباد الهند ١٣٣٢ هـ .

١١ - اساس البلاغة : لجار الله ابى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى (٥٣٨ هـ) طبع دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ ، ١٩٢٢ م .

١٢ - أسرار الحماسة : لسيد على المرصفى ، الطبعة الأولى مطبعة ابى الهول بالقاهرة ١٣٣٠ هـ ، ١٩١٢ م .

١٣ - اسماء خيل العرب وفرسانها : لابى عبدالله محمد بن زياد الاعرابي (٢٣١ هـ) تحقيق جرجس لوى دلاوبدا ، مطبعة بريل ليدن ١٩٢٨ م .

١٤ - اسماء المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام : لأبى جعفر محمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥ هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون . ضمن سلسلة نوادر المخطوطات ، مطبعة لجنة التأليف ١٣٧٤ .

١٥ - الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرميين : للخالديين أبي بكر محمد (٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد (٣٩١ هـ) تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٦ م .

١٦ - الإشتقاق : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١ هـ) تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨ هـ ، ١٩٥٨ م .

١٧ - أشعار أبي الشيص الخزاعي ، جمع وتحقيق عبد الله الجبوري مطبعة الآداب في النجف العراق ١٣٨٦ هـ ، ١٩٦٧ م .

١٨ - الإصابة في تمييز الصحابة : للإمام أحمد بن علي المعروف بإبن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، طبع دار نهضة مصر ١٣٨٣ هـ ، ١٩٧٠ م .

١٩ - إصلاح المنطق : لأبي يعقوب بن إسحاق البمعروف بابن السكيت (٢٤٤ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، طبع دار المعارف بمصر الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ ، ١٩٥٦ م .

٢٠ - الأصمعيات : اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (٢١٦ هـ) تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون . طبع دار المعارف الطبعة الثالثة ١٩٦٧ م .

٢١ - الأضداد : لمحمد بن القاسم الأنباري (٣٢٧ هـ) تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - طبع الكويت ١٩٦٠ م .

٢٢ - الأضداد في كلام العرب : لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (٣٥١ هـ) تحقيق الدكتور عزة حسن ، من مطبوعات المجمع العلمي بدمشق ١٣٨٢ هـ ، ١٩٦٣ م .

٢٣ - إعجار أبيات تغنى عن صدورها : لأبي العباس المبرد (٢٨٥ هـ) ضمن سلسلة نوادر المخطوطات تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون مطبعة لجنة التأليف ١٣٧٤ هـ .

٢٤ - إعجار القرآن : لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني (٤٠٣ هـ) تحقيق السيد أحمد صقر . طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م .

٢٥ - أعيان الشيعة : تأليف محسن الأمين ، وتحقيق حسن الأمين مطبعة الأنصاف بيروت ١٣٧٧ هـ ، ١٩٥٨ م .

٢٦ - الأغاني : لأبي الفرج الاصفهاني (٣٥٦ هـ) في ٢٤ مجلداً طبع دار الكتب المصرية والهيئة العامة للكتاب .

٢٧ - الإقتضاب شرح أدب الكتاب : لإبن السيد البطليوسي (٥٢١ هـ) طبع المطبعة الأدبية ببيروت ١٩٠١ .

٢٨ ـ الألف باء : لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي ـ المطبعة الوهبية ببولاق ١٢٨٧ هـ .

٢٩ ـ ألقاب الشعراء : لمحمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون ضمن سلسلة نوادر المخطوطات مطبعة لجنة التأليف والنشر ١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٤ م .

٣٠ ـ أمالي الزجاجي : لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (٣٤٠ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون . طبع مصر الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ .

٣١ ـ الأمالي الشجرية : لضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي المعروف بإبن الشجري (٥٤٢ هـ) الطبعة الأولى دار المعارف بحيد آباد الهند ١٣٤٩ هـ .

٣٢ ـ الأمالي : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (٣٥٦ هـ) طبع دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ ، ١٩٢٦ م .

٣٣ ـ امالي المرتضى (غرر الفرائد ودرر القلائد) : للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (٤٣٦ هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . طبع عيسى الحابي بمصر ١٣٧٣ هـ ، ١٩٥٤ م .

٣٤ ـ أمالي اليزيدي : عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي (٣١٠ هـ) طبع حيدر آباد الهند الطبعة الأولى ١٣٦٧ هـ ، ١٩٤٨ م .

٣٥ ـ أمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع : لأحمد بن علي المقريزي (٨٤٥ هـ) . القاهرة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤١ م .

٣٦ الأمثال : لابي الفضل احمد بن محمد النيسابوري الميداني (٥١٨ هـ) طبع المطبعة الخيرية ١٣١٠ هـ .

٣٧ ـ الأنساب : لابي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢ هـ) الطبعة المصورة عن المخطوطة بعناية المستشرق مرجليوث .

٣٨ ـ انوار الربيع في انواع البديع : للسيد علي صدر الدين بن معصوم المدني (١١٢٠ هـ) تحقيق شاكر هادي شكر ، مطبعة النعمان النجف بالعراق ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩ م .

٣٩ ـ ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : لاسماعيل باشا بن محمد امين الباباني . طبع الاوفست المثنى .

(ب)

٤٠ - البداية والنهاية : لعماد الدين اسماعيل المعروف بابن كثير (٧٧٤ هـ) . القاهرة مطبعة السعادة الطبعة الاولى .

٤١ - البديع في نقد الشعر : لأسامة بن منقذ (٥٨٤ هـ) تحيق الدكتور أحمد بدوي ، والدكتور حامد عبد المجيد ، طبع مصطفى الحلبي بمصر ١٣٨٠ هـ ، ١٩٦٠ م .

٤٢ - بغية الوعاة : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) . تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم . طبع عيسى الحلبي ١٣٨٤ هـ ، ١٩٦٥ م .

٤٣ - بهجة المجالس وانس المجالس وشحذ الذهن الهاجس : لأبي يوسف بن عبد البر القرطبي (٤٦٣ هـ) طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة بمطبعة دار الجبل .

٤٤ - البيان والتبيين : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثانية ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٨١ هـ ، ١٩٦١ م .

(ت)

٤٥ - تاريخ الادب العربي : لكارل برو كلمان . طبع دار المعارف بمصر الطبعة الثانية .

٤٦ - تاريخ الاسلام : لأبي عبدالله شمس الدين الذهبي (٧٤٨ هـ) الطبعة الأولى طبع المقدسي القاهرة ١٣٦٨ هـ .

٤٧ - تاريخ بغداد : لأبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) الطبعة الاولى . مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ م .

٤٨ - تاريخ الطبري : المعروف بتاريخ الرسل والملوك : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم طبع دار المعارف بمصر الطبعة الثانية ١٩٦٣ م .

٤٩ ـ تاريخ النقد الادبي عند العرب (نقد الشعر من القرن الثاني حتى القرن الثامن الهجري) للدكتور احسان عباس طبع دار الامانة ، ومؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩١ هـ ، ١٩٧١ م .

٥٠ ـ تاج العروس من جواهر القاموس : لمحب الدين ابي الفيض السيد محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) المطبعة الخيرية بمصر ١١٨٨ م .

٥١ ـ التبيان في شرح الديوان (شرح ديوان المتنبي) المنسبو لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (٦١٦ هـ) تحقيق الاستاذ مصطفى السقا وآخرين . طبع الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م .

٥٢ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لابن حجر العسقلاني (٨٥٣ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي . طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٦ م

٥٣ ـ تثقيف اللسان وتلقيح الجنان : لابن مكي الصقلي (٥٠١ هـ) تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر . القاهرة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٦ هـ ، ١٩٦٦م .

٥٤ ـ تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القرآن : لأبي ابي الاصبع المصري (٦٥٤ هـ) تحقيق الدكتور حفني محمد شرف . القاهرة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٣ هـ ، ١٩٦٣م .

٥٥ ـ تحفة الابيه فيمن نسب الى غبير ابيه : لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي (٨١٧ هـ) ضمن نوادر المخطوطات . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف ١٣٧٠ هـ ، ١٩٥١ م .

٥٦ ـ تذكرة ابن حمدون (السياسة والآداب الملكية) : لأبي المعالي بهاء الدين محمد بن أبي سعيد بن حمدون (٥٦٢ هـ) طبع الخانجي ١٣٤٥ هـ ، ١٩٢٧م .

٥٧ ـ تذكرة الحفاظ : للإمام ابي عبدالله شمس الدين الذهبي (٧٤٨) النسخة المصورة عن الطبعة الأولى بحيدر اباد الهند .

٥٨ ـ التذكرة السعدية في الاشعار العربية : لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيد ، من رجال القرن الثامن الهجري تحقيق عبدالله الجبوري ، مطابع النعمان النجف بالعراق ١٣٩١ هـ ، ١٩٧٢م .

٥٩ ـ تزيين الاسواق : لداود الانطاكي (١٠٠٨ هـ) المطبعة الازهرية بمصر ١٣٣٨.

٦٠ - تفسير الكشاف . لجار الله الزمخشري (٥٣٨ هـ) طبع مصطفى الحلبي

٦١ - التمثيل والمحاضرة : لأبي منصور الثعالبي (٤٢٩ هـ) . تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو ، طبع عيسى البابي الحلبي ١٣٨١ هـ ، ١٩٦١ م .

٦٢ التنبيهات على اغاليط الرواة في كتب اللغة المصنفات : لأبي القاسم على ابن حمزة البصري (٣٧٥ هـ) تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني طبع دار المعارف بمصر الطبعة الأولى .

٦٣ - تهذيب تاريخ بن عساكر : لعبد القادر بن احمد بن مصطفى بن عبد الرحيم الدمشقي الحنبلي المعروف بابن بدران ، الطبعة الاولى مطبعة روضة الشام ١٣٢٩ هـ .

٦٤ - تهذيب التهذيب : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) طبع حيدر اباد الهند ١٣٢٦ هـ .

(ث)

٦٥ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (٤٢٩ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم طبع دار نهضة مصر ١٣٨٤ هـ ، ١٩٦٥م .

(ج)

٦٦ - جذوة المقتبس : للحميدي الاندلسي طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .

٦٧ - الجرح والتعديل : لإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ) طبع حيدر اباد الهند ١٣٧٢ هـ ١٩٥٢ م .

٦٨ - جمهرة اشعار العرب : تنسب لأبي زيد محمد بن ابي الخطاب القرشي الطبعة الاولى بالمطبعة الخيرية بمصر ١٣٣٠ هـ .

٦٩ - جمهرة اللغة : لأبي بكر محمد بن الحسن الازدي المعروف بابن دريد (٣٢١ هـ) الطبعة الاولى بحيدر اباد والهندد ١٣٤٥هـ .

٧٠ ـ جمهرة انساب العرب : لأبي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (٤٥٦ هـ) تحقيق الاستاذ عبد السلام محمد هارون طبع دار المعارف بمصر ١٣٨٣ هـ ، ١٩٦٢ م .

(ح)

٧١ ـ الحماسة : لأبي تمام أوس بن حبيب الطائي (٢٣١ هـ) الطبعة الثالثة . مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٦ هـ ـ ١٩٢٧ م وطبعة جمعية الفنون في بيروت ١٣٠٦ هـ ، ١٨٨٩ م وطبعة المطبعة القاسمية الديوانية بالهند عام ١٣٥٣ هـ .

٧٢ ـ الحماسة البصرية : لصدر الدين ابن ابي الفرج بن الحسين البصري (٦٥٩ هـ) تحقيق الدكتور مختار الدين احمد ، طبع حيدر اباد الهند ١٣٨٣ هـ ، ١٩٦٤ م .

٧٣ ـ الحماسة الشجرية : لهبة الله بن علي بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري (٥٤٢ هـ) تحقيق عبد المعين الملوحي ، واسماء الحمصي من مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠ م .

٧٤ ـ الحماسة : لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري (٢٨٤ هـ) بعناية الاب لويس شيخو اليسوعي اعاد طبعها بالتصوير دار الكتاب العربي بيروت ١٣٨٧ هـ ، ١٩٦٧ م .

٧٥ ـ حماسة الظرفاء : لأبي محمد عبدالله بن محمد العبد لكاني (٤٣١ هـ) تحقيق محمد جبار المعيبد من منشورات وزارة الاعلام العراقية دار الحرية للطباعة ١٩٧٣ م .

٧٦ ـ الحماسة في شعر الشريف الرضى : للاستاذ محمد جميل شلش ، من منشورات وزارة الاعلام العراقية ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م .

٧٧ ـ حلية الفراسن وشعار الشجعان : لأبن هذيل الاندلسي من القرن الثامن الهجري تحقيق محمد عبد الغني حسن طبع دار المعارف ١٩٥١ .

٧٨ ـ الحيوان : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) تحقيق الاستاذ عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية طبع عيسى البابي الحلبي .

(خ)

٧٩ - خزانة الادب ولب الباب العرب على شواهد شرح الكافية : للشيخ عبد القادر ابن عمر البغدادي (١٠٩٣ هـ) الطبعة الاولى بالمطبعة الاميرية ببولاق .

٨٠ - الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ) . تحقيق محمد علي النجار ، طبع دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ ، ١٩٥٢ م .

٨١ - الخيل : لأبي عبيدة معمر بن المثني (٢١٠ هـ) الطبعة الاولى حيدر اباد الهند ١٣٥٨ هـ .

(د)

٨٢ - دراسة في حماسة ابي تمام : للاستاذ علي النجدي ناصف ، مطبعة الرسالة الطبعة الثانية ١٩٥٩ م .

٨٣ - دمية القصر وعصرة أهل العصر : لأبي الحسن علي بن الحسن الباخرزي (٤٦٧ هـ) الطبعة الأولى ، المطبعة العلمية بحلب ١٣٤٨ هـ .

٨٤ - ديوان أبي الاسود الدؤ لي : صنعة ابي سعيد الحسن السكري (٢٧٥ هـ) تحقيق محمد حسن ال ياسين ، دار الكتاب الجديد بيروت الطبعة الأولى ١٩٧٤ م .

٨٥ - ديوان ابي العتاهية : تحقيق الدكتور شكري فيصل . مطبعة جامعة دمشق ١٣٨٤ هـ ، ١٩٦٥ م .

٨٦ - ديوان امية بن ابي الصلت : جمع وتحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، المطبعة التعاونية بدمشق ١٩٧٤ م .

٨٧ - ديوان توبة بن الحمير الخفاجي : تحقيق خليل ابراهيم العطية ، مطبعة الارشاد بغداد ١٣٨٧ هـ ، ١٩٦٨ م .

٨٨ - ديوان جران العود النميري ، رواية السكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، الطبعة الأولى دار الكتب المصرية ١٣٥٠ هـ ، ١٩٣١ م .

٨٩ - ديوان جرير : بشرح محمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) تحقيق الدكتور نعمان محمد امين طه ، الطبعة الاولى طبع دار المعارف بمصر .

٩٠ - ديوان جميل بثينة : جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار الطبعة الثانية دار مصر للطباعة ١٩٦٧ م .

٩١ - ديوان حسان بن ثابت الانصاري : ثلاث طبعات الاولى بتحقيق الدكتور سيد حنفي طبع الهيئة المصرية للكتاب ١٣٩٤ هـ ، والثانية بتحقيق الدكتور وليد عرفات ، طبع امناء سلسلة جب ١٩٧١ ، والثالثة طبعة عبد الرحمن البرقوقي المطبعة الرحمانية ١٣٤٧ هـ .

٩٢ - ديوان الحطيئة : تحقيق نعمان امين طه ، طبع مصطفى الحلبي بمصر ١٣٧٨ هـ ، ١٩٥٨ م .

٩٣ - ديوان الخنساء : المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين بيروت ١٨٨٨ م .

٩٤ - ديوان دعبل الخزاعي : جمع وتحقيق عبد الصاحب عمران الدجيلي ، للطبعة الثانية دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٧٢ م .

٩٥ - ديوان ابي الدمينة : صنعة ابي العباس ثعلب ، ومحمد بن حبيب تحقيق الاستاذ راتب التفاخ ، مطبعة المدنى نشر دار العروبة ١٣٧٨ هـ ، ١٩٥٩ م .

٩٦ - ديوان ذي الاصبع العدواني : جمع وتحقيق عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد نائف . مطبعة الجمهورية بالموصل ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م

٩٧ - ديوان ابي دهبل الجمحي : رواية ابي عمرو الشيباني تحقيق عبد العظيم عبد المحسن ، مطبعة القضاء النجف بالعراق ١٩٧٢ م .

٩٨ - ديوان ذي الرمة : بشرح الامام ابي نصر احمد بن حاتم الباهلي تحقيق الدكتور عبد القدوس ابو صالح ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٢ هـ ، ١٩٧٢ م .

٩٩ - ديوان السموأال : صنعه ابو عبدالله نفطويه ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد سلسلة نفائس المخطوطات ١٩٥٥ م .

١٠٠ - ديوان شعر حاتم الطائي واخباره : صنعة يحيى بن مدرك الطائي ، رواية هشام الكلبي ، تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال ، مطبعة المدني بالقاهرة الطبعة الاولى .

١٠١ - ديوان شعر المتلمس الضبعي : رواية الاثرم وابي عبيدة عن الأصمعي ، تحقيق الاستاذ حسن كامل الصيرفي من منشورات معهد المخطوطات بمصر ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧٠ م .
١٠٢ - ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني : تحقيق الاستاذ صلاح الدين الهادي ، طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م .
١٠٣ - ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد : تحقيق الدكتور سامي الدهان طبع دار المعارف بمصر الطبعة الاولى .
١٠٤ - ديوان طرفه بن العبد : بشرح الاعلم الشنتمري (٤٧٦ هـ) طبعة بتحقيق درية الخطيب ، ولطفي الصقال ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ ، ١٩٧٥ م وطبعة أخرى بتحقيق الدكتور علي الجندي مكتبة الانجلو المصرية .
١٠٥ - ديوان الطرماح : تحقيق الدكتور عزة حسن ، من منشورات وزارة الثقافة بدمشق ، ١٣٨٨ هـ ، ١٩٥٦٨ م .
١٠٦ - ديوان الطفيل الغنوي : تحقيق محمد عبد القادر احمد دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٦٨ م .
١٠٧ - ديوان طهمان بن عمرو الكلابي : بشرح ابي سعيد السكري (٢٧٥ هـ) تحقيق محمد جبار المعيبد ، مطبعة الارشاد بغداد ١٩٦٨ م .
١٠٨ - ديوان عامر بن طفيل : طبع بيروت دار صادر ١٣٧٩ هـ ، ١٩٥٩ م .
١٠٩ - ديوان العباس بن الاحنف : تحقيق عاتكة الخزرجي ، طبع دار الكتب المصرية ١٣٧٣ هـ ، ١٩٥٤ م .
١١٠ - ديوان العباس بن مرداس السلمي : جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري طبع المؤسسة العامة للصحافة والطباعة بغداد ١٣٨٨ هـ ، ١٩٦٨ م .
١١١ - ديوان عروة بن الورد : بشرح ابن السكيت (٢٤٤هـ) تحقيق عبد المعين الملوحي ، نشر وزارة الثقافة والارشاد بدمشق ١٩٦٦ م .
١١٢ - ديوان علقمة الفحل : بشرح الاعلم الشنتمري ، تحقيق لطفي الصقال ، ودرية الخطيب ، الطبعة الاولى مطبعة الاصيل بحلب ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩ م .

١١٣ - ديوان عمر بن ابي ربيعة المخزومي : بتعليق محمد ميحى الدين عبد الحميد مطبعة السعادة بمصر الطبعة الثانية ١٣٨٠ هـ ، ١٩٦٠ .

١١٥ - ديوان عمرو بن قميئة : تحقيق خليل ابراهيم العطية . من منشورات وزارة الاعلام العراقية دار الحرية للطباعة بغداد ١٣٩٢ هـ ، ١٩٧٢ م

١١٦ - ديوان عنترة بن شداد العبسي : بشرح الاعلم الشنتمري (٤٧٦ هـ) تحقيق سعيد مولوي ، طبع المكتب الاسلامي بدمشق ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧٠ م

١١٧ - ديوان الفرزدق : عنى بجمعه وطبعه والتعلق عليه عبدالله بن اسماعيل الصاوي ، مطبعة الصاوي بمصر الطبعة الاولى ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٦ م .

١١٨ - ديوان القتال الكلابي : تحقيق الدكتور احسان عباس دار الثقافة بيروت ١٩٦٠ م .

١١٩ - ديوان القطامي : تحقيق ابراهيم السامرائي ، واحمد مطلوب ، طبع دار الثقافة بيروت ١٩٦٠ م .

١٢٠ - ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ، واحمد مطلوب ، مطبعة العاني بغداد الطبعة الاولى ١٣٨١هـ ، ١٩٦٢ م .

١٢١ - ديوان كثير عزة : جمع وتحقيق الدكتور احسان عباس طبع دار الثقافة بيروت ١٣٩١ هـ ، ١٩٧١ م .

١٢٢ - ديوان كعب بن زهير : بشرح ابي سعيد السكري (٢٧٥ هـ) طبع دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ ، ١٩٥٠ م .

١٢٣ - ديوان لبيد بن ربيعة العامري : بشرح تحقيق الدكتور احسان عباس ، طبع في الكويت مطبعة الحكومة ١٩٦٢ م .

١٢٤ - ديوان ليلى الاخيلية : جمع وتحقيق خليل ابراهيم العطية وزارة الثقافة والارشاد بالعراق ، دار الجمهورية بغداد ١٣٨٦ هـ ، ١٩٦٧ م .

١٢٥ - ديوان مالك بن الريب : تحقيق وجمع الدكتور نوري حمودي القيسي ضمن مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الخامس عشر الجزء الاولى ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩ م .

١٢٦ - ديوان مجنون ليلى : جمع وتحقيق عبد الستار فراج ، دار مصر للطباعة .

١٢٧ - ديوان المزد بن ضرار الغطفاني : برواية ابن السكيت وغيره ، وشرح ثعلب ، تحقيق خليل ابراهيم العطية مطبعة اسعد بغداد ١٩٦٢ م .

١٢٨ - ديوان مسكين الدارمي : جمع وتحقيق ، خليل ابراهيم العطية ، وعبدالله الجبوري ، مطبعة دار البصرة بغداد ١٣٨٩ هـ ، ١٩٧٠ م

١٢٩ - ديوان المعاني : لأبي هلال الحسن بن عبدالله العسكري (٣٩٥ هـ) طبع القدسي بمصر ١٣٥٢ هـ .

١٣٠ - ديوان النابغة الذبياني : صنعة ابن السكيت (٢٤٤ هـ) تحقيق الدكتور شكري فيصل ، طبع دار الثقافة بدمشق ١٩٦٨ م .

١٣١ - ديوان ابي الهندي واخباره : جمع عبدالله الجبوري ، مطبعة النعمان النجف بالعراق ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩ م .

١٣٢ - الديارات : لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بالشابشتي (٣٨٨ هـ) تحقيق كوركيس عواد ، الطبعة الثانية ، مطلعة المعارف بغداد ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م .

(ذ)

١٣٣ - ذكر اخبار اصبهان : لأبي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني طبع بريل ليدن ١٩٣٤ .

١٣٤ - الذيل على طبقات الحنابلة : لأبي رجب الحنبلي (٥٧٩٥) طبع مطبعة انصار السنة بمصر تحقيق محمد حامد الفقي ١٣٧٣ .

١٣٥ - ذيل الامالي : لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي (٣٥٦ هـ) ، طبع دار الكتب المصرية ١٣٤٤ ، ١٩٢٦ م .

(ر)

١٣٦ - رسالة الغفران : لأحمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بأبي العلاء المعري (٤٤٩ هـ) تحقيق الدكتور عائشة عبد الرحمن بنت الشاطىء الطبعة الخامسة دار المعارف .

(ز)

١٣٧ - زهر الاداب وثمر الألباب : لأبي اسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني (٤٥٣ هـ) تحقيق علفي محمد البجاوي الطبعة الثانية عيسى الحلبي بمصر ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩ م .

١٣٨ - الزهرة : لأبي بكر محمد بن داود الاصفهاني (٢٩٧ هـ) النصف الاول : اعتنى بنشره لويس نيكل بمساعدة الشاعر ابراهيم طوقان ، طبع الآباء اليسوعيين بيروت ١٣٥١ هـ ، ١٩٣٢ م . والنصف الثاني : تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ، ونوري حمودي القيسي ، دار الحرية للطباعة بغداد ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م من سلسلة كتب التراث بوزارة الاعلام العراقية .

(س)

١٣٩ - سرقات المتنبي ومشكل معانيه : لعلي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام النحوي (٥٤٠ هـ) تحقيق محمد الطاهري بن عاشور ، سلسلة نفائس المخطوطات التونسية .

١٤٠ - سمط اللآلي في شرح امالي القالي : لأبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري (٤٨٧ هـ) تحقيق الاستاذ عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٦ م .

١٤١ - السيرة النبوية : لأبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري (٢١٨ هـ) تحقيق مصطفى السقا ، وابراهيم الابياري ، وعبد الحفيظ شلبي ، الطبعة الثانية طبع مصطفى الحلبي بمصر ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .

(ش)

١٤٢ - شرح اختبارات المفضل الضبي : ليحيى بن علي الخطيب التبريزي (٥٠٢ هـ) تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١ هـ ، ١٩٧٢ م .

١٤٣ - شرح اشعار الهذليين : لأبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (٢٦٥ هـ) تحقيق عبد الستار احمد فراج : مراجعة الاستاذ محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني . بدون تاريخ .

١٤٤ - شرح الاشموني على الفية ابن مالك : لأبي الحسن الاشموني (٩٢٩ هـ) الطبعة الثالثة تعليق محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة بمصر .

١٤٥ - شرح الحماسة : لأبي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (٤٢١ هـ) تحقيق الاستاذ عبد السلام محمد هارون ، واحمد امين ، الطبعة الثانية ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

١٤٦ - شرح الحماسة : لأبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (٥٠٢ هـ) تحقيق وتعليق الاستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي بالقاهرة ١٣٥٨ هـ .

١٤٧ - شرح ديوان المتنبي : لأبي الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري (٤٦٨ هـ) طبع مدينة برلين ١٨٦١ م بعناية المستشرق فريدرخ .

١٤٨ - شرح الرضى على الكافية : لرضى الدين الاسترابادي (٦٨٨ هـ) طبع الشركة الصحافية العثمانية بتركيا ١٣١٠ هـ .

١٤٩ - شرح شواهد المغني : للامام جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) ، بتصحيح الشيخ محمد محمود الشنقيطي ، المطبعة البهية بمصر ١٣٢٢ هـ .

١٥٠ - شرح القصائد التسع المشهورات : لأبي جعفر احمد بن محمد النحاس (٣٣٨ هـ) تحقيق احمد خطاب ، دار الحرية بغداد ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م من سلسلة التراث بوزارة الاعلام العراقية .

١٥١ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : لأبي بكر محمد بن القاسم الانباري (٣٢٨ هـ) تحقيق الاستاذ عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثانية ، طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .

١٥٢ - شرح ما يقع فيه التصحيف : لأبي احمد الحسن بن عبدالله العسكري (٣٨٢ هـ) تحقيق الاستاذ عبد العزيز احمد ، طبع مصطفى الحلبي ١٣٨٣ هـ ، ١٩٦٣ م .

١٥٣ - شرح المختار من شعر بشار : اختيار الخالديين ، وشرح ابي طاهر اسماعيل بن احمد التجيبي : تحقيق منحمد بدر الدين العلوي ، مطبعة الاعتماد بمصر ١٣٥٣ هـ ، ١٩٣٤ م .

١٥٤ - شرح المضنون به على غير اهله : شرح عبيدالله بن عبدالله الكافي على الابيات التي انتخبها الشيخ عز الدين الزنجاني (٦٥٢ هـ) مطبعة السعادة ١٣٣١ هـ ، ١٩١٣ م الناشر اسحاق بنيامين .

١٥٥ - شرح المفضليات : لأبي محمد القاسم بن بشار الانباري (٣٠٤ هـ) تحقيق كالوس يعقوب لايل بمطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت ١٩٢٠ م .

١٥٦ - شرح المقدمة الأدبية لشرح الامام المرزوقي على الحماسة للاستاذ الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، مطابع دار الكشاف بيروت ١٣٧٧ هـ ١٩٥٨ م .

١٥٧ - شرح نهج البلاغة : لعز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد المدائني (٦٥٦ هـ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، طبع عيسى البابي الحلبي القاهرة الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ ، ١٩٦٥ م .

١٥٨ - شروح سقط الزند : بتحقيق مصطفى السقا ، وعبد الرحيم محمود ، وعبد السلام هارون ، والابياري ، وحامد عبد المجيد ، طبع دار الكتب المصرية ١٣٦٤ هـ ، ١٩٤٥ م .

١٥٩ - شعراء عباسيون : مطيع بن اياس ، سلم الخاسر ، ابو الشمقمق : جمع وتحقيق غوستاف فول غرنباوم ، ترجمها واعاد تحقيقها الدكتور محمد يوسف نجم من منشورات مكتبة الحياة ببيروت ١٩٥٩ م .

١٦٠ - شعر ابراهيم بن العباس الصولي : لابن اخيه ابي بكر محمد بن يحيى الصولي الشطرنجي ، تحقيق الاستاذ عبد العزيز الميمني ضمن الطرائف الادبية ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ١٩٣٧ م .

١٦١ - شعر ابراهيم بن هرمة القرشي (١٧٦ هـ) جمع وتحقيق محمد نفاع ، وحسين عطوان ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩ م .

١٦٢ - شعر الاحوص الانصاري : جمع وتحقيق الدكتور عادل سليمان جمال ، طبع الهيئة المصرية العامة ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧٠ .

١٦٣ - شعر تأبط شرا : جمع وتحقيق سلمان داود القرغولي ، وجبار تعبان جاسم ، مطبعة الآداب النجف بالعراق ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م

١٦٤ - شعر الحادرة الذبياني : إملاء ابي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي عن الاصمعي ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الاسد ، فصلة من مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الخامس عشر ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م .

١٦٥ - شعر الحارث بن خالد المخزومي: جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، مطبعة النعمان النجف بالعراق ١٣٩٢ هـ ، ١٩٧٢ .

١٦٦ - شعر الحرب في أدب العرب : للدكتور زكي المحاسني ، طبع دار المعارف بمصر ١٩٦١ .

١٦٧ - شعر الحسين بن مطير الاسدي : جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان ، ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الخامس عشر الجزء الأول ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩ م .

١٦٨ - شعر ابي حية النمري : جمع وتحقيق رحيم صخى التويلي ، منشور في مجلة المورد العراقية المجلد الرابع العدد الأول ١٣٩٥ هـ ، ١٩٧٥ م .

١٦٩ - شعر خفاف بن ندبة السلمي : جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي : مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٨ م .

١٧٠ - شعر الخوارج : جمع وتحقيق الدكتور احسان عباس ، طبع دار الثقافة بيروت ١٩٦٣ م .

١٧١ - شعر الراعي النميري واخباره (٩٠ هـ) جمع وتحقيق ناصر الحاني من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٣ هـ ، ١٩٦٤ م .

١٧٢ - شعر أبي سعيد المخزومي : جمع وتحقيق الدكتور رزق فرج رزق ، مطبعة الايمان بغداد ١٩٧١ م .

١٧٣ - شعر الشنفري الازدي : جمع وتحقيق الاستاذ عبد العزيز الميمني ضمن الطرائف الادبية ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ١٩٣٧ م .

١٧٤ - شعر عبد الرحمن بن حسان الانصاري : جمع وتحقيق زهير غازي زاهد ، مطبعة النعمان النجف بالعراق ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧٠ م .

١٧٥ - شعر عبد الصمد بن المعذل : جمع وتحقيق زهير غازي زاهد ، مطبعة النعمان النجف بالعراق ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧٠ م .

١٧٦ - شعر عبدالله بن الزبير الاسدي : جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري دار الحرية للطباعة ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م ، من منشورات وزارة الاعلام العراقية .

١٧٧ - شعر عروة بن اذينة : جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، طبع بمطابع التعاونية اللبنانية ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧٠ م الناشر مكتبة الاندلس .

١٧٨ - شعر عمرو بن احمد الباهلي : جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان من منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق مطبعة دار الحياة .

١٧٩ - شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي : جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م .

١٨٠ - شعر الكميت بن زيد الاسدي : جمع وتحقيق الدكتور داود سلوم ، مطبعة النعمان النجف بالعراق ١٩٦٩ م .

١٨١ - شعر المتوكل الليثي : جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، طبع مطابع التعاونية اللبنانية الناشر مكتبة الاندلس بغداد .

١٨٢ - شعر ابن ميادة (الرماح بن ابرد) جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي ، مطبعة الجمهورية الموصل ١٣٨٨ هـ ، ١٩٦٨ م .

١٨٣ - شعر النابغة الجعدي : اعاد تحقيقه على طبعة ماريانلينو الاستاذ عبد العزيز رباح ، الطبعة الاولى ، من منشورات المكتب الاسلامي بدمشق ١٣٨٤ هـ ، ١٩٦٤ م .

١٨٤ - شعر نصيب بن رباح : جمع الدكتور داود سلوم ، مطبعة الارشاد بغداد ١٩٦٨ م .

١٨٥ - شعر النمر بن تولب : جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف بغداد ١٣٨٨ هـ ، ١٩٦٨ م .

١٨٦ - الشعر والشعراء : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدنبوري (٢٧٦ هـ) تحقيق الاستاذ احمد محمد شاكر طبع دار المعارف بمصر ١٣٨٦ هـ ، ١٩٦٦ م .

١٨٧ - شعر يزيد بن الطثرية : جمع وتحقيق حاتم صالح الضامن ، مطبعة السعد بغداد ١٩٧٣ م .

١٨٨ - شعر يزيد بن مفرغ الحميري (٦٩ هـ) جمع وتحقيق الدكتور داود سلوم ، مطبعة الايمان بغداد ١٩٦٨ م .

(ص)

١٨٩ ـ الصبح المنير في شعر ابي بصير (أو ديوان الاعشين) طبع مطبعة ادلف هلـز هوش ١٩٢٧ م فينا .

١٩٠ ـ الصحـاح تاج اللغـة وصحـاح العـربية : لاسماعيل بن حمـاد والجوهـري (٣٩٣ هـ) تحقيق احمد عبد الغفور العطار ، طبع دار الكتاب العربي بمصر الطبعة الاولى ١٣٧٦ هـ ، ١٩٥٦ م .

١٩١ ـ صفة الصفوة : لجمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي (٥٩٧ هـ) تعليق محمود فاخوري ، ومحمد قلعجي .

١٩٢ ـ الصناعتين الكتابة والشعر : لأبـي هلال العسـكري (٣٩٥ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، طبع عيسى الحلبي ١٣٧١ هـ ـ ١٣٥٢ م .

(ض)

١٩٣ ـ ضرائر الشعر أو ما يجوز للشاعر في الضرورة : لأبي عبدالله محمد ابن جعفـر التميمي القيرواني (٤١٣ هـ) تحقيق الدكتور محمد زغلول سلام ، والدكتور مصطفى هداره .

(ط)

١٩٤ ـ طبقات الشافعية : لعبد الوهاب بن علي السبكي (٧٧١ هـ) تحقيق الاستاذ محمود الطناحي ، والدكتور عبد الفتاح الحلو طبع عيسى البابي الحلبي .

١٩٥ ـ طبقات الشعراء : لعبدالله بن المعتز بن المتوكل (٢٩٦ هـ) تحقيق عبد الستار فراج ، الطبعة الاولى طبع دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ ، ١٩٥٦ م .

١٩٦ ـ طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي (٢٣١ هـ) تحقيق الاستاذ محمود محمد شاكر ، الطبعة الثانية طبع مطبعة المدنـي بالقاهـرة ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م .

١٩٧ - الطبقات الكبرى : لابن سعد ابي عبدالله محمد بن سعد الزهري (٢٣٠ هـ) طبع بيروت دار صادر ١٩٥٧ م .

(ع)

١٩٨ - عبقرية ابي تمام : للاستاذ عبد العزيز سيد الأهل ، دار العلم للملايين بيروت ١٩٥١ م .

١٩٩ - العصا : لأبي المضغر اسامة بن منقد (٥٨٤ هـ) تحقيق الاستاذ عبد السلام محمد هارون . ضمن سلسلة نوادر المخطوطات طبع لجنة التأليف .

٢٠٠ - العقد الفريد : لأبي عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (٣٢٧ هـ) تحقيق احمد امين ، واحمد الزين ، وابراهيم الابياري الطبعة الثانية مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٨١ هـ ، ١٩٦٢ .

٢٠١ - العققة والبررة : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ) تحقيق الاستاذ عبد السلام محمد هارون ضمن سلسلة نوادر المخطوطات طبع لجنة التأليف والنشر .

٢٠٢ - العكبري واثره في الدراسات النحوية : لمحمد فؤاد احمد على رسالة ماجستير مقدمة الى دار العلوم بالقاهرة عام ١٩٧٢ م .

٢٠٣ - العمدة في صناعة الشعر ونقده : لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني (٤٦٣ هـ) بتصحيح محمد بدر الدين النعساني الحلبي الطبعة الاولى مطبعة السعادة ١٣٢٥ هـ ، ١٠٩٠٧ م .

٢٠٤ - عنوان المرقصات والمطربات : لنور الدين علي بن عبد العزيز بن عمران بن سعيد المغربي (٦٧٥ هـ) طبع مصر ١٢٨٦ هـ .

(غ)

٢٠٦ ـ غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة : لأبي اسحاق برهان الدين ابراهيم بن يحيى المعرف بالوطواط (٧١٨ هـ) دار الطباعة المصرية ببولاق ١٢٨٤ هـ.

(ف)

٢٠٧ ـ الفاخر فيما يرجي على السن العامة في أمثالهم ومحاوراتهم : لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي (٢٩١ هـ) تحقيق عبدالعليم الطحاوي ، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م .

٢٠٨ ـ الفاضل : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٦ هـ) تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني طبع دار الكتب المصرية ١٣٧٥ هـ ، ١٩٥٦ م .

٢٠٩ ـ الفائق في غريب الحديث : للعلامة جارالله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم طبع عيسى الحلبي الطبعة الثانية ١٩٧١ م .

٢١٠ ـ الفن ومذاهبه في الشعر العربي : للدكتور شوقي ضيف ، الطبعة الثامنة دار المعارف بمصر ١٩٧٤ م .

٢١١ ـ الفهرست : لابن النديم أبي الفرج محمد بن اسحاق (٣٨٥ هـ) المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٨ هـ .

٢١٢ ـ فوات الوفيات : لمحمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة ١٩٥١ م .

(ق)

٢١٣ ـ قس بن ساعدة الأيالي ، حياته وخطبه وشعره : للدكتور أحمد الربيعي ، مطبعة النعمان النجف بالعراق ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م .

٢١٤ ـ القوافي : للقاضي أبي يعلى عبدالباقي بن المحسن التنوخي ، تحقيق عمر الأسعد ، والدكتور محيي الدين رمضان طبع دار الإرشاد بيروت ١٣٨٩ هـ ، ١٩٧٠ م .

٢١٥ ـ قيس ولبنى شعر ودراسة : جمع ودراسة للدكتور حسين نصار ، دار مصر للطباعة .

(ك)

٢١٦ ـ الكامل : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة نهضة مصر ١٣٧٦ هـ ، ١٩٥٦ م .

٢١٧ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى عبدالله الشهير بحاجي خليفة (١٠٦٧ هـ) النسخة المصورة بالأوفست نشر مكتبة المثنى بغداد.

٢١٨ ـ كنايات الأدباء وإشارات البلغاء : للقاضي أبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني (٤٨٢) الطبعة الأولى ، الخانجي مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٦ ، ١٩٠٨ .

٢١٩ ـ كنى الشعراء : لمحمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون ضمن سلسلة نوادر المخطوطات الطبعة الأولى مطبعة لجنة التأليف ١٣٧٤ هـ.

٢٢٠ ٨ الكناية والتعريض : لأبي منصور الثعالبي (٤٢٩ هـ) الطبعة الأولى ١٣٢٦ هـ ، ١٩٠٨ م .

٢٢١ ـ لباب الآداب : لأسامة بن منقذ (٥٨٤ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ م .

٢٢٢ ـ اللباب في علل البناء والاعراب : لأبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق ودراسة . رسالة دكتوراه مقدمة من خليل بنيان الحسنون ، جامعة القاهرة .

٢٢٣ ـ لحن العوام : لأبي بكر محمد بن حسن الزبيدي (٣٧٩ هـ) تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، الطبعة الاولى المطبعة الكحالية بالقاهرة ١٩٦٤ م .

٢٢٤ ـ لسان العرب : لجمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ابن منظور (٧١١ هـ) طبع بولاق بمصر ١٣٠٨ هـ .

(م)

٢٢٥ ـ مالك ومتمم إبنا نويرة اليربوعي دراسة وشعر. للأستاذ ابتسام مرهون الصفار ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ١٩٦٨ .

٢٢٦ ـ المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة : لأبي الفاح عثمان بني جني (٣٦٢ هـ) مطبعة الترقي بدمشق ١٣٤٨ هـ .

٢٢٧ - المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : لضياء الدين ابن الأثير (٦٣٧ هـ) تحقيق الدكتور أحمد الحوفي ، طبع نهضة مصر ١٣٧٩ هـ ١٩٥٩ م .

٢٢٨ - مجاز القرآن : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ) تحقيق الدكتور محمد فؤاد سركين ، الطبعة الأولى مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م .

٢٢٩ - مجموعة المعاني : لمؤلف مجهول ، الطبعة الأولى طبع الجوائب قسطنطينية ١٣٠١ .

٢٣٠ - المحاسن والأضداد : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) ، مطبعة السعادة الطبعة الأولى ١٣٣٠ هـ ، ١٩١٢ م .

٢٣١ - المحاسن والمساوىء لإبراهيم بن محمد البيهقي من القرن الرابع تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم طبع نهضة مصر ١٢٨٠ هـ ، ١٩٦١ م .

٢٣٢ - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : لأبي القاسم حسين بن محمد المعروف بالراغب الأصبهاني (٥٠٢ هـ) المطبعة الشرقية بمصر ١٣٢٦ هـ.

٢٣٣ - المحبر : لمحمد بن حبيب (٢٤٥) تحقيق الدكتورة ايلزه نيحتن طبع حيدر اباد الهند ١٣٦١ هـ ، ١٩٤٢ م .

٢٣٤ - المحمدون من الشعراء وأشعارهم : لجمال الدين علي بن يوسف القفطي (٦٤٦ هـ) تحقيق رياض عبد الحميد مراد ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية ، بدمشق ١٣٩٥ هـ ، ١٩٧٥ م .

٢٣٥ - مختارات ابن الشجري : للشريف أبي السعادات هبةالله ابن الشجري (٥٤٢ هـ) تعليق محمود حسن زناتي الطبعة الأولى مطبعة الاعتماد ١٣٤٤ هـ ، ١٩٢٦ م .

٢٣٦ - المخصص : لأبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي الأندلسي (٤٥٨ هـ) الطبعة الأولى بالمطبعة ببولاق بمصر ١٣١٦ هـ.

٢٣٧ - المدارس النحوية : الدكتور شوقي ضيف . طبع دار المعارف بمصر الطبعة الثانية.

٢٣٨ - المردفات من قريش : لأبي الحسن علي بن محمد المدائني (٢٢٥ هـ) تحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون ، ضمن سلسلة نوادر المخطوطات طبع لجنة التأليف .

٢٣٩ ـ مُروج الذهب ومعادن الجوهر : لأبي الحسن بن علي بن الحسين بن علي المسعودي (٣٤٦ هـ) تحقيق يوسف أسعد داغر الطبعة الأولى دار الأندلس بيروت ١٣٨٥ هـ ، ١٩٦٥ م .

٢٤٠ ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) تحقيق محمد جاد المولى ، على البجاوي ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم طبع عيسى الحلبي بمصر الطبعة الرابعة ١٣٧٨ هـ ، ١٩٥٨ م .

٢٤١ ـ المستجاد من فعيلات الأجواد : لأبي علي الحسن بن علي التنوخي (٣٨٤ هـ) تحقيق محمد كرد علي ، من مطبوعات المجمع العلمي بدمشق ١٣٦٥ هـ ، ١٩٤٦ م .

٢٤٢ ـ المستشرقون : للأستاذ نجيب العقيقي ، طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٥ م .

٢٤٣ ـ المستقصي في أمثال العرب : لأبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ) طبع حيدر آباد الدكن الهند ١٣٨١ هـ ، ١٩٦٢ م .

٢٤٤ ـ المسلسل في غريب لغة العرب : لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي (٥٣٨ هـ) تحقيق محمد عبد الجواد من سلسلة تراثنا التي تصدر عن وزارة الثقافة المصرية ١٣٧٧ هـ ، ١٩٥٧ م .

٢٤٥ ـ مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية : للدكتور ناصر الدين الأسد الطبعة الرابعة دار المعراف بمصر ١٩٦٩ م .

٢٤٦ ـ المصون في الأدب : لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (٣٩٥ هـ) تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون طبع الكويت ١٩٦٠ م .

٢٤٧ ـ المعارف : لابن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ) تحقيق الدكتور ثروت عكاشة الطبعة الثانية دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .

٢٤٨ ـ المعاني الكبير في أبيات المعاني : لابن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ) ، صحيحة المستشرق سالم الكرنكوي ، طبع حيدر آباد الهند ١٨٧٢ هـ ١٩٥٣ م .

٢٤٩ ـ معاهد التنصيص شرح شواهد التلخيص : لعبدالرحيم بن عبدالرحمن بن أحمد العباسي (٩٦٣ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة القاهرة ١٩٤٨ م .

٢٥٠ - المعمرون والوصايا : لأبي حاتم السجستاني (٢٥٠ هـ) تحقيق عبدالمنعم عامر ، طبع عيسى الحلبي بمصر ١٩٦١ م .

٢٥١ - معن بن أوس حياته وشعره وأخباره : جمع كمال مصطفى ، مطبعة النهضة الطبعة الأولى ١٩٢٧ م .

٢٥٢ - معجم الأدباء : لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (٦٢٦ هـ) ، الناشر مرجليوث طبع دار المأمون ١٣٥٥ هـ ، ١٩٣٦ م .

٢٥٣ - معجم البلدان : لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (٦٢٦ هـ) ، بتحقيق وستن فلد . نشر مكتبة الأسدي بطهران عام ١٩٦٥ م عن طبعة ليزبك ١٨٦٩ م .

٢٥٤ - معجم الشعراء : لأبي عبدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (٣٨٤ هـ) تحقيق عبدالستار أحمد فراج طبع عيسى الحلبي بمصر ١٣٧٩ هـ ١٩٦٠ م .

٢٥٥ - معجم شواهد العربية : للأستاذ عبدالسلام محمد هارون . الطبعة الأولى ، الناشر الخانجي بالقاهرة ١٣٩٢ ، ١٩٧٢ م .

٢٥٦ - معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الأولى طبع عيسى الحلبي بمصر ١٣٧١ هـ.

٢٥٧ - معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة : مطبعة التراقي بدمشق ١٣٧٨ هـ ، ١٩٥٩ م .

٢٥٨ - المفضليات : للمفضل بن سلمة الضبي الكوفي (١٧٨ هـ) تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر ، وعبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الرابعة دار المعارف بمصر.

٢٥٩ - مقاتل الطالبيين : لأبي الفرج الأصفهاني (٣٥٦ هـ) تحقيق السيد أحمد صقر . طبع عيسى الحلبي بمصر ١٣٦٨ هـ، ١٩٤٩ م .

٢٦٠ - المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية : للإمام محمود العيني على هامش خزانة الأدب ، الطبعة الأولى بالمطبعة الأميرية ببولاق .

٢٦١ ـ المقرب في النحو : لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (٦٦٩ هـ) ـ تحقيق أحمد عبدالستار الجواري ورفيقه ، مطبعة العاني بغداد ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م .

٢٦٢ ـ المنازل الديار : لأسامة بن منقذ (٥٨٤) بتحقيق مصطفى حجازي من مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٧ ، ١٩٦٨ .

٢٦٣ ـ من حديث الشعر والنثر : للدكتور طه حسين ، الطبعة العاشرة دار المعارف بمصر.

٢٦٤ ـ المنصفات من الشعر العربي : جمع وتحقيق عبد المعين الملوحي ، من مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد بدمشق ١٩٦٧ .

٢٦٥ ـ من نسب إلى أمه من الشعراء : لمحمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون.

٢٦٦ ـ الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري : لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (٣٧٠ هـ) تحقيق السيد أحمد صقر ، الطبعة الثانية دار المعارف بمصر ١٣٩٢ هـ ، ١٩٧٢ م .

٢٦٧ ـ المؤتلف والمختلف : لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (٣٧٠ هـ) تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، طبع عيسى البابي الحلبي بمصر ١٣٨١ هـ ، ١٩٦١ م .

٢٦٨ ـ الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء : لأبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني (٣٨٤ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي طبع دار النهضة بمصر ١٩٦٥ م .

(ن)

٢٦٩ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لأبي البركات كمال الدين بن عبدالرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة المدني بالقاهرة ١٣٨٦ هـ ، ١٩٦٧ م .

٢٧٠ ـ نسب قريش : لأبي عبدالله بن عبيدالله بن المصعب الزبيري ، (٢٣٦ هـ) . تحقيق المستشرق بروفنسال ، طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٣ م .

٢٧١ - نظام الغريب : لعيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي (٤٨٠ هـ) تصحيح الدكتور بولس برونله ، الطبعة الأولى مطبعة هندية بمصر.

٢٧٢ - النقاض : لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي (٢١٠ هـ) طبع ليدن ١٩٠٥ م .

٢٧٣ - نكت الهميان في نكت العميان : لصلاح الدين الصفدي (٧٦٤ هـ) ، تحقيق أحمد زكي بك ، المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ ، ١٩١١ م .

٢٧٤ - النهاية غي غريب الحديث والآثر : لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير ، تحقيق محمود الطناحي طبع عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى .

٢٧٥ - النوادر : لأبي مسحل الأعرابي هبد الوهاب بن حريش ، من علماء القرن الثالث ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، تحقيق الدكتورة عزة حسن ١٣٨٠ هـ ، ١٩٦١ م .

٢٧٦ - النوادر في اللغة : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (٢١٥ هـ) دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ ، ١٩٦٧ م .

(و)

٢٧٧ - هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام : للشيخ يوسف البديعي (١٠٧٣ هـ) ، مطبعة العلوم بمصر ١٣٥٢ هـ ، ١٩٣٤ م .

(هـ)

٢٧٨ - الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي (٧٦٤ هـ) ، تحقيق س. د. بدرينغ ، النشرات الإسلامية ١٩٧٢ م .

٢٧٩ - ال حشيات (الحماسة الصغرى) لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (٢٣١ هـ) تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني ، وزاد في حواشيه الأستاذ محمود محمد شاكر ، طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م .

٢٨٠ ـ الورقة : لأبي عبدالله محمد بن داود الجراح . تحقيق عبدالوهاب عزام ، وعبدالستار فراج . الطبعة الثانية دار المعارف بمصر.

٢٨١ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه : للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (٣٦٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ، الطبعة الثانية بمطبعة عيسى الحلبي بمصر ١٣٧٠ هـ ، ١٩٥١ م .

٢٨٢ ـ وفيات الأعيان وأبناء أنباء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (٦٨١ هـ) تحقيق الدكتور تمام حسان الطبعة الأولى طبع دار الثقافة بيروت.

(ي)

٢٨٣ ـ يتيمة الدهر : لأبي منصور التعالبي (٤٢٩ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ١٩٥٦ م .

Kingdom of Saudi Arabia
IMAM MUḤAMMAD IBN SA'UD
ISLAMIC UNIVERSITY
ACADEMIC COUNCIL
14

AL ḤAMĀSAH

By
ABŪ - TAMMĀM ḤABĪB
IBN AŪS AṬṬAʾI

Edited By
DR. ᶜABDŪLLĀH IBN ᶜABD-ARRAḤIM
ᶜUSAILĀN

ASSISTANT PROFESSOR
FACULTY OF ARABIC
LANGUAGE

VOLUME 2

Published Under The Supervision of The Department of Culture And Publications.

1401H - 1981D